منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
سلسلة ج. المجلد ٥/٤٥

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ٥/٤٥

الدر الفريد وبيت القصيد

المجلد الخامس

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٤٤٠١

المكتبة الرضوية، مشهد

كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر

(توفي ٧١٠هـ)

المجلد الخامس

(وهو الجزء الثالث من نسخة المؤلف)

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع: علاء الدين جوخوشا، مازن عماوي، إيكهارد نويباور

١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت ــ جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

يأتي طبع هذا المجلد الخامس من الدر الفريد بعد صدور المجلدات الأربعة الأولى بنحو سنة ونصف السنة. ويرجع هذا التأخير إلى حال النسخة المخطوطة الوحيدة الموجودة في المكتبة الرضوية في مشهد ووضع الفلم الذي كان في يدنا. فأحمد الله تعالى على تيسير إكمال العمل وأكرر الإعراب عن شكري هنا لإدارة المكتبة الرضوية على تصوير الكتاب.

يسرني أن أشير هنا إلى ما تبين لنا مؤخراً من سيرة المؤلف وتاريخ وفاته (٧١٠هـ) في تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لكمال الدين بن الفوطي الذي كانت تربطه بالمؤلف «صداقة واتحاد»(١).

وأرجو لفت انتباه القارئ إلى أن هذه المخطوطة ينقص منها عشرون ورقة في حرف الواو كانت

ستقع بين الصفحتين ٢٩٦ و ٢٩٧ حسب ترقيمنا ، وإلى أنه كان هناك خطأ في تسلسل بعض أوراق المخطوطة أعدنا ترتيبه وفق الحروف الهجائية في الصفحات ٢٦٢_٢٦٦.

فرانكفورت ، في ١٤١٠/٢/٢٧هـ فؤاد سزكين

(١) لفت زميلي الأستاذ رودلف زلهايم نظري مشكوراً إلى ترجمة محمد بن أيدمر الموجودة في المرجع المذكور (تحقيق مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٢_١٩٦٥م ، ج ٤ ، قسم ٣ ، ص ٥١٢_٥١٤). فأرى من المفيد أن أنقل هنا هذه الترجمة كاملة فيما يلي: «فلك الدين أبو نصر محمد بن سيف الدين أيدمر بن عبد الله المستعصمي ، الأمير الكاتب ، الكاتب الأديب. من أبناء الأمراء ، الأعيان العظماء ، ذكر لي أنه ولد ببغداد في رابع رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ولما ترعرع اشتغل بالخط والأدب ثم بالفروسية وكان من أحسن الناس شكلاً وألطفهم أخلاقاً ولما أخذت بغداد حصل مع ملك الكرج واتصل بحضرة السلطان هولاكو وقربه وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون بحضرته لعمل الكيمياء. ولما توفي السلطان رجع إلى بغداد ورتب خازناً في الديوان واشتغل في عمل كتاب «الجوهر الفريد وبيت القصيد» ، وهذا كتاب نفيس لم يؤلف مثله واهتم في ترتيبه وعمله ثم ترك العمل وحلق رأسه وتزهد وخلع القباء ولبس الفرجية واشتغل بتنقيح كتابه إلى أن تم ونقله إلى البياض. وكان قد علاه دين فخدم خزانة الوزير سعد الدين بالكتاب وقضى دينه واستراح خاطره فجاءه ما لم يكن في حسابه وتوفي في رجب سنة عشر وسبعمائة. وله شعر حسن ورسائل وأخبار ، ذكرتُ في التاريخ أكثرها وبيني وبينه معرفة وصداقة واتحاد منذ سنة خمسين (؟) ولما قدمت بغداد كنت أتردد إلى خدمته ويشرفني أيضاً بحضوره. ورثيته بأبيات أولها: ... الخ»

محتويات هذا المجلد

يحتوي هذا المجلد على الأبيات التي مطلعها «لو لم أهم» حتى الأبيات البادئة بحرف الياء ، ويختتمه بالأبيات التي مطلعها «استغفر الله» .

١

لولا أهيم شوقاً إلى وجهكم بأي وجه كنت ألقاكم

لولم ترد نيل ما أرجو وآمله من جود كفك ما علمتني الطلبا

٣ لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بداهته تنبيك بالخبر — عبد الله بن رواحة

لو لم يقد جحفلاً يوم الوغى لغدا من نفسه وحدها في جحفل لجب — أبو تمام

لو لم يكن في شربها فرج إلا التخلص من يد الهم — أبو نواس

لو لم يوكل بالفتى إلا السلامة والنعم

لو مات شيء من مخافة فرقة لأماتني للبين طول تخوف — توبة بن الحمير

٣ لو مر بالفكر يوماً ذكر وجنتها لبان فيه لذكر الفكر تأثير

لو مشت ليلى بقفر سبسج صار روضاً أهلاً عند خطاها

لو لم يعذك من سوء تقارفه أبقى لعرضك من قول يداجيكا — العتابي

حاشيه

ومن باب لولم • قول بعضهم في وصف الشعر

لولم يجز في الشعر إلا أنه في مدح وصل أو هجاء فراق
وبه يعزى كل يوم تفرق وبه يهنى كل يوم تلاق
أو ما علمت بأن فيه مجالساً أنس الوحيد وراحة المشتاق
وبلاغة تجلو العقول وحكمة ما إن تزال تسير في الآفاق

وقول الخليع في معنى آخر •

لو لم تحل ما سميت حالاً وكل ما حال فقد زالا
انظر إلى الظل إذا ما انتهى يأخذ في النقص إذا طالا

وقول الرضي الموسوي •

لو لم تكن في القلوب مهابة لم يطعن الأعداء في وتقدحو

وقول الآخر في معنى أراده •

لو لم تسم في الصلاة بذكرهم كانت ترد صلاتنا وتعاد

قال • بعض العلويين لرجل كيف تدعي فضلي عليك وأنت لا تقبل صلاة لك حتى تذكرني فتقول اللهم صل على محمد وعلى آله فقال الرجل صدقت ولكني إذا قلت الطيبين الطاهرين خرجت من جملتهم لأنك لست من الطيبين الطاهرين فاسكته ◉

ومن باب لولا • قول ابراهيم الغزي •

لولا أبو الطيب الكندي ما امتلأت مسامع الناس من مدح ابن حمدان

وقوله أيضاً •

لولا استقامة جسمي نلت فضل غنى أما ترى العجم لا يحظى به الألف

دم

حاشيه تقول عبد الله ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن الرومي ومنه أخذه •

وقل من ضمنت خيراً طويته إلا وفي وجهه للخير عنوان

قبله •

اعمل لنفسك عزم قبل التأسف والندم
إني حلفت برب مكة والمشاعر والحرم
لو لم يوكل بالفتى • البيت وبعده •
فتراولاه لأوشكا أن يسلماه إلى الهرم

بعده •

وقد رمى بك في تيهاء مهلكة من بات يكتمك عيب الذي فيكا

هو عمرو بن كلثوم بن عمرو العتابي وهو من أولاد عمرو بن كلثوم شاعر السبع الطوال وأصله من الشام من أرض قنسرين ◉

٢ لو نال حي من الدنيا بمكرمة أفق السماء لنالت كفه الأفقا — زهير في هرم

لو نظرت عينه الثريا أخرجها في بنات نعش — يوسف بن دره البغدادي

لو نيل بالحرص مطلوب لما منع الكليم موسى وكان الحظ للجبل — الإمام الشافعي رحمه الله

لو واصل المشتاق محبوباً له بعد التفرق ألف عام ما اشتفى — جعفر شمس الخلافة

٣ لو وجدنا إلى الفراق سبيلاً لأذقنا الفراق طعم الفراق

٢ لو وزنتم رجلاً ذا أدب بألوف من ذوي الجهل رجح

لو هجي المسك وهو أهل لكل مدح لصار جيفه — ابن سكرة

٣ لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود — أبو تمام

لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمى على المحسود — له أيضاً

٢ لولا التغرب ما ارتقى در البحور إلى النحور — صرّدرّ

حاشية

قول ابن سكرة • لو هجي المسك وهو أهل • البيت • مأخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحراً ۝ قاله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه عمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم المنقري فسأل صلى الله عليه وسلم عمرو بن الأهتم عن الزبرقان فقال عمرو هو مطاع في أذنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله إنه ليعلم مني أكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو أما والله إنه لزمر المروءة ضيق العطن أحمق الولد لئيم الخال والله يا رسول الله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الآخرة ولكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أقبح ما وجدت فقال صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحراً ۝ قالوا البيان اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن وإنما شبه بالسحر لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له وإخراجه القبيح في صورة الحسن والحسن في صورة القبيح وهذا من أشير مثل في معناه ۝ يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجة البالغة مع البيان ۝

حاشية قبله •
مزورة الكعب فارقتموه لشكل غريب وشكل غريب
لو لحظت عينه الثريا • البيت • يصفه بالشؤم وأن عينه صائبة يقول لو نظر إلى الثريا وهي مجتمعة لفرقها كما تفرقت بنات نعش ۝

حاشية يقول منها وهي قصيدة يمدح فيها الملك الأشرف
أرزقت يا زمني ولست بناظر في الظلم والعدوان الأسرفا
ومعايب الزمن المسيء كثيرة أغراه بالجهل فوق الماء برقم أحرفا
والصدق عز والوفاء تباهه والجبر شيمة من عفا عمن هفا
والبشر من قلب العدو مقرب والكبر يفسد ود إخوان الصفا

حاشية قبله •
ما يريد الفراق لا كان منا أشمت الله بالفراق التلاقي
لو وجدنا إلى الفراق سبيلاً • البيت •

حاشية قبله •
تهت علينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفة
فلا تغل للبرفي عيب قد تقذف الحرة العفيفة
والشعر نار بلا دخان وللقوافي رقى لطيفة
كم من ثقيل المحل سام أهونه بأحرف خفيفة
لو هجي المسك وهو أهل • البيت •

٢ لولا التفاضلُ ما الجواهرُ لم يبن ما بين ياقوتٍ وبين زجاجِ

ابن الرومي — ٢ لولا الثمارُ التي تُرجى منافعها ما فضّل الناسُ نفّاجاً على غَرَبِ

الرضي الموسوي — لولا الحوادثُ ما أفدتُ تجاربًا بعبوس الرطيبِ ونقرج الجذعَ الفتى

علي بن الرقاع — لولا الحياءُ وانّ رأسي قد عسا فيه البياضُ لزرتُ أمَّ القاسمِ

انشد الراغب — لولا الحياكة والذين يلونها بدرت الفروجُ ولاحت الأدبارُ

٢ لولا الدموعُ وفيضهنّ لأحرقت أرضَ الوداعِ حرارةُ الأكبادِ

نصر الله بن عنين — ٢ لولا الردى كانت الدنيا لمن سبقا الله يبقى ويفنى كلُّ ما خلقا

المتنبي — ٢ لولا العقولُ لكان أدنى ضيغمٍ أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ

لولا الكرامُ وما سنّوه من كرمٍ لم يدرِ قائلُ شعرٍ كيف يمتدحُ

الحسن بن وهب — لولا المدادُ وحسنُ رونقِ لونهِ ما صحّ شيءٌ من حسابِ الحاسبِ

حاشية

ومن باب لولا ● قول محمد بن غالب ويروى ليحيى بن عيسى الكوفي ●

لولا شماتةُ أعداءٍ ذوي حسدٍ أو اغتمامُ صديقٍ كان يرجوني

لما خطبتُ إلى الدنيا مطالبها ولا بذلتُ لها عرضي ولا ديني

وذاك أنّي من وحصينٍ متحيّزٍ لا زهدَ عندي ولا دنيا تواتيني

وقول الاعرابي ●

أنزلني الدهرُ على حكمه من شاهقٍ عالٍ إلى خفضِ

وغالني الدهرُ بوفر الغنى فليس لي مالٌ سوى عرضي

لولا بنياتٌ كزغب القطا يحزن من بعضٍ على بعضِ

لكان لي مضطربٌ واسعٌ في الأرض ذات الطول والعرضِ

لكنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرضِ

وقول العكوك ●

لولا يزيدُ وسيفهُ وسنانهُ رجعت قواعدُ قبّة الإسلامِ

خرقٌ بسورٍ من المكارمِ والعلى ما لا ينال مداه بالأوهامِ

ومدبّرٌ حطو الزمانِ ومرّ منه بفضل الجود والإنعامِ

ش — بقول منها ●

يا دهرُ حسبك قد أصبتَ مقاتلي ما زلتَ تطلبُ بالمقادرِ ذلّتي

ما لي أحيلُ على سواكَ بما جنى قدرٌ على قدرٍ وأنت بليّتي

ش — قبله ●

ألمم على طللٍ عفا متقادمٍ بين الذُّكيبِ وبين غيبِ الناعمِ

لولا الحياءُ وانّ رأسي قد عسا ● البيت وبعده ●

وكأنها بين النساءِ أعارها عينيهِ أحورُ من جآذرِ جاسمِ

وسنانُ أقصدهُ النعاسُ فرنّقت في عينه سنةٌ وليس بنائمِ

يصطادُ يقظانَ الرجالِ حديثُها وتطيرُ بهجتُها بروحِ الحالمِ

ش — قبله ●

٢ الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشجعانِ هو أوّلٌ وهي المحلُّ الثاني

٢ فإذا هما اجتمعا لنفسٍ مرّةٍ بلغت من العلياءِ كلَّ مكانِ

ولربّما طعن الفتى أقرانَه بالرأي قبلَ تطاعنِ الأقرانِ

لولا العقولُ لكان أدنى ضيغمٍ ● البيت ●

الحريري — لولا المروءة ضاق العذر عن فطنٍ إذ اشرأب إلى ما جاوز القوتا

المتنبي — لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال

ابن دريد — لولا أبى الصخر الأصم ببعض ما يلقاه قلبي فضّ أصلاد الصفا

الأشجع السلمي — لولا رجاء الإياب لانصدعت قلوبنا بعده من الحزن

لولا زمان خؤون في تصرفه ودولة ظلمت ما كنت إنسانا

ابن الرومي يمدح — ٢ لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب

له أيضاً — لولا علاج الناس أخلاقهم إذا لفاح الحمأ اللازب

لولا فراقك والفراق رزية ما كنت قط على الليالي عاتبا

العباس بن الأحنف — لولا كرامتكم لما عاتبتكم ولكنتم عندي كبعض الناس

أبو الجوائز — ٣ لولاك ما كان علم رافعاً علماً ولا كفاة الورى في الناس أكفاء

حاشية

أبيات أبي القسم الحريري في المقامات ●

لا تحقرن أبيت اللعن ذا أدب لمن بدا خلق السربال مسبروتا
ولا تضع لأخي الإملاق حرمته إن كان ذا السن أم كان سختيتا
وانفح بعرفك من وافاك مختبطاً وانعش بغوثك من ألفيت منكوتا
فخير مال الفتى مال أشاد به ذكراً تناقله الركبان أو صيتا
وما على المشتري حمداً بموهبة غبن ولو كان ما أعطاه ياقوتا
لولا المروءة ضاق العذر عن فطن ● البيت وبعده ●
لكنه لابتناء المجد جد ومن خب السلاح ثنى نحو العلى ليتا
وما تشق نشر المجد ذو كرم إلا وأزرى بنشر المسك مفتوتا
والجود والبخل لم يبغض اجتماعهما حتى لقد خيل ذا ضبا وذا حوتا
والسمح في الناس محبوب خلائقه والجامد الكف ما ينفك ممقوتا
وللشحيح على أمواله علل يوسعنه أبداً ذماً وتبكيتا
فجد بما جمعت كفاك من نشب حتى ترى مجتدي جدواك مبهوتا
وخذ نصيبك منه قبل أربعة من الزمان تريك العود منحوتا
فالدهر أنكد من أن يستمر على حال فكم رهت تلك الحال أم تشتا
قوله قبل ● أربعة يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم
خذ من دنياك لآخرتك ولشبابك من هرمك ولصحتك من سقمك ولغناك من عدمك ◉

أبيات المتنبي في قصيدة يمدح فيها أبا شجاع فاتك الإخشيدي وقد التقيا بمصر في الصحراء فأرسل إلى منزل أبي الطيب في الوقت هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا بعدها وأول القصيدة ●
لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم يسعد الحال
وما شكرت لأن المال فرحني سيان عندي إكثار وإقلال
لكن رأيت قبيحاً أن يجاد لنا وأننا بقضاء الحق بخال
لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق على السادات فعال
لا وارث جهلت يمناه ما وهبت ولا كسوب بغير السيف سآل
القائل السيف في جسم القتيل به وللسيوف كما للناس آجال
أبو شجاع أبو الشجعان قاطبة هول نمته من الهيجاء أهوال
تملك الحمد حتى ما لمفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا دال
لطفت رأيك في وصلي وتكرمتي إن الكريم على العلياء يحتال
لولا المشقة ساد الناس كلهم ● البيت وبعده ●
إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال
ذكر الفتى عمره الباقي وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال

قبله ●
تعب يدوم لذي الرجاء مع الهوى خير له من راحة في الياس
لولا كرامتكم لما عاتبتكم ● البيت ●

٣ لولاك ما كان لا مجدٌ ولا شرفٌ ولا وفاءٌ ولا فضلٌ ولا حسبُ

ابرهيم الغزّي ٣ لولا كمونُ الدرّ في أصدافه ومشقّة استخراجه ما فخما

سلم الخاسر — لولا منى العاشقين ماتوا غمًّا وبعض المنى غرورُ

ابن التعاويذي — لولا نصول ذوائبي لم تلفني من غير جرمٍ في الهوى أتنصّلُ

ابو نصر بن نباتة — لولا لم تسكن الحيّات من حذرٍ بطن التراب ولا الآساد في الأجم

علي بن الجهم — لو جمع الخصمين عندك مجلسٌ يومًا لبان لك السبيل الأرشدُ

نصر الله بن عنين — لو خلّي القطا لنام ولو خلّيت لما ارمّ عز وجاري وجاري

ابن الرومي — لو يدوم الشباب مدّة عمري لم تدم لي بشاشة الأوطار

الحمّاني — لو يستطيع خبّأني بين المخانق والجيوب

كثيّر — لو يسمعون كما سمعت حديثها خرّوا لعزّة خاشعين سجودا

حاشيه ولو أني خيّرت في هذه الدنيا لما اخترت غير قومي وداري • بعده

حاشيه قيل مرّت بعض المتغنّيات وقد طلعت من الحمّام متبرّجة متعطّرة تتبختر فرأت كنّافًا قائمًا في الكنيف إلى حلقه وهو ينشد • لو يستطيع خبّأني • البيت • فقالت له إن كان شيءٌ فالساعة وأنت على هذه الحال ⊙

حاشيه
ابيات علي بن محمد العلوي الكوفي في الحمّاني الخالدي •
وأمّا الأيام الشباب بعدن عن عهد قريب
أيام غصن شبيبتي ريّان معتدل القضيب
أيام كنت من الطروبة للصبي ومن الطروب
أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب
لو يستطعن خبأنني • البيت وبعده •
أيام كنت وكنّ لا يتهيّبون من الذنوب
غرّين يشتكيان ما يجدان بالدمع السروب

ابو تمام ٢ لو يعلم العافون ما لك في الندى من لذة أو فرحة لم تحمد

ابو نصر بن نباتة ٢ لو يعلم الناس قدري في زمانهم صلّوا لوجهي أو باسوا ثرى قدمي

زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ٢ لو يعلم الناس ما في العرف من شرف لشرّفوا العرف في الدنيا على الشرف

٢ لو يكتب الناس أسماء الملوك إذا أعطوا لموضع بسم الله في الكتب

الأخرى خ

٢ لها أطلب الدنيا فإن أنا بعتها بشيء من الدنيا فذاك هو الغبن

الأبله ٢ له أيادٍ بشجو دلا ارتياب بها إحسانه الغمر في الآفاق يرويها

قيس بن معاذ العقيلي لها حبّ تمكّن في فؤادي فليس له وإن زجر انتهاء

لها حكم لقمان وصورة يوسف ونغمة داود وعفة مريم

سابق البربري لها حلاوة عيش غير دائمة وفي العواقب منها المرّ والصبر

جابر لها شهيدان من زور وكاتبها هي ابن جي ومجنون بن شيطان

[illegible]

حاشــــــه

قال المأمون بن الرشيد إني لأعشق العفو حتى أظن أني لا أوجر عليه ۞ وهذا من أشرف الكلام وأنبله وأعلاه همة وكرما ۞ فأخذه أبو تمام فنقله إلى الجود ۞

وقال بشار في المعنى مبتدعا ومخترعا ●

بلذ عطاء الراغبين تكرما كما لذ أنفاس العروس مشوق

ومنه أبي تمام هذا وهو قوله ● لو يعلم العافون ● البيت ●

من قصيدة يمدح فيها المأمون ۞ أولها ●

كشف الغطاء فأوقدي أو أخمدي لم تكمدي فظننت أن لم تكمدي

عطفوا الخدور على البدور ووكلوا ظلم الستور بنور حور نهد

وثنوا على وشي الخدود صيانة وشي البرود بمسجف وممهد

يقول منها مدحا ●

ما زلت ترغب في العلى حتى بدت للراغبين زهادة في العسجد

لو يعلم العافون ما لك في الندى ● البيت وبعده ●

خاب امرؤ غمر الزمان بجوده فأقام عندك وانت سعد الأسعد

ذال الذي فرحت بطون جفونه مرها وتربة أرضه من إثمد

حاشــــــه

قيله ●

هي النفس ما يعتاض عنها بغيرها وكل ذي عقل على مثلها يحنو

لها أطلب الأخرى ● البيت ●

حاشــــــه

ومن باب لها ● قول ذي الرمة ●

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هذاء ولا نزر

تبسّم لمح البرق عن متوضح كلون الأقاحي شاف ألوانها القطر

وقول بعضهم في الخمر ●

لها الثلثان من عقلي وثلثي ثلثه الباقي

وثلثي ثلث ما يبقى وما يبقى فللساقي

● الجملة سبعة وعشرون جزءا الثلثان منها ثمانية عشر يبقى تسعة وهو الباقي وثلثاه ستة يبقى ثلثه ثلثاها اثنان يبقى واحد وهو للساقي ۞

حاشــــــه

وقال الآخر مدحا ●

له حكم لقمان وصورة يوسف وملك سليمان وصدق أبي بكر

حاشــــــه

هذا النصف هو المثل ● يضرب فيمن يدّعي الدعوى الباطلة وإن أتى عليها بشهود لا اعتبار بهم ۞

[illegible]

حاشيه

ومن بابه له • في القلم •

له ترجمان اخرس اللفظ مطرق على خزر شبرا ويزيد على شبر
إذا خر يوما ساجدا عند وجهة تضعضع أصحاب المثقفة السمر

أبو الأسد التميمي — له الحمد من أمواله ولنا الغنى وليس علينا ما ينوب من الدهر

الأحوص — لها مثل ذنبي اليوم إن كنت مذنبا ولا ذنب لي إن كان ليس لها ذنب

حاشيه — قبله •

أيا بعل ليلى كيف تجمع سلمها وحربي وفيما بيننا شبت الحرب
لها مثل ذنبي اليوم إن كنت مذنبا • البيت •

البحتري — ٢ له الأثر المحمود في كل موقف وفصل الخطاب البت في كل مجمع

الغساني — ٢ له بين فكيه لسان كأنه حسام رقيق الشفرتين عتيق

له حاجب دونه حاجب وحاجب حاجبه محتجب

البحتري — له حركات موجبات بأنه سيعلو وخيم المرء أعدل شاهد

له أيضا يهجو — له حسب لو كان للشمس لم تبن وللماء لم يعذب وللنجم لم يعل

حاشيه — قبله •

له همة لو فرق الله شملها على الناس لم يجمع لمكرمة شمل
له حسب لو كان للشمس • البيت •

عابد الكلبي — له حق وليس عليه حق ومهما قال فالحسن الجميل

حاشيه — بعده •

وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لغيره وهو الرسول
قاله في عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهذا قاله فيه على سبيل الذم له بأنه قليل الإنصاف • يقول يرى له حقا على كل أحد ولا يرى لأحد حقا عليه لأجل نسبه برسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك بقوله وقد كان الرسول يرى حقوقا • البيت • فالذي يفتخر به عبيد الله أجدر أن يرى على نفسه للناس حقوقهم • كما قال الآخر •
له دين وليس عليه دين وتلك خليقة الرجل اللئيم

[illegible]

خلف الأحمر — له حنجر رحب وقول منقح وفصل خطاب ليس فيه تشادق

حاشيه

يقول خلف الأحمر في وصف رجل جهوري الصوت
له حنجر رحب • البيت وبعده •
إذا كان صوت المرء خلف لهاته وأنحى بأشداق لها وتشادق

البحتري — ٢ له خلق في الجود لا يستطيعه رجال إذا راموا العلى ما تخلق

علي بن جبرادة — لهُ خُلُقٌ كالروضِ غِبَّ سَمائِهِ تَضَوَّعَ مِسكًا أذفرًا وتَنَسَّما

مروان بن أبي حفصة — له خلائقُ بيضٌ لا يُغيّرها صَرفُ الزمانِ كما لا يَصدَأُ الذهبُ

له راحتانِ الجودُ والحتفُ فيهما أبى اللهُ إلّا أن يضرَّ وينفعا

٣ محمد بن أبي زرعة — له راحةٌ لو أنّ مِعشارَ جودِها على البرِّ كانَ البرُّ أندى من البحرِ

٣ له سحائبُ جودٍ في أنامِلِهِ أمطارُها الفضّةُ البيضاءُ والذهبُ

٣ ابن الرومي — له سورةٌ مكنونةٌ في سكينةٍ كما اكتنَّ في الغمدِ الجُرازُ المهنَّدُ

٣ ابن المعتز — له شافعٌ في القلبِ من كلِّ زلّةٍ فليسَ بمحتاجِ الذنوبِ إلى عذرِ

المسادري — له طبعٌ على الأيامِ يصفو كما تصفو على الدهرِ العُقارُ

ابن المنادي القزويني — له عُرفٌ وليسَ لديهِ عُرفٌ كبارقةٍ تَروقُ ولا تُريقُ (خلق / خلق)

له عزماتٌ إن عرتهُ مصيبةٌ أبت أن تراهُ خاضعًا للمصائبِ

حاشية

ومن باب له • قول عدي بن الرقاع •

له رايةٌ تهدي الجموعَ كأنّها إذا خطرت في ثعلب الرمح طائرُ

ومما قيل في الرايات • قول المالكي •

قد أعرَبَت عُجمُ الراياتِ عن زأرٍ تسيرُ من تحتهنَّ العُربُ والعَجَمُ

كأنّها ورياحُ الجيشِ خافقةٌ طيرٌ علت موجَ بحرٍ وهو مُلتطِمُ

وقول السري الرفاء •

تتابعُ يهفو فوقه كلُّ طائرٍ إذا ما نَحتهُ راحةُ الريحِ غرّدا

وأشرقَ في رأدِ الضحى وكأنّما تلاعبُ منه الشمسُ صرحًا ممرّدا

ترفُّ نجومُ اليُسرِ يمنعُ ضوءَها كأنّك ليلَ النقعِ أن يتوقّدا

وقال أيضًا •

وخافقةٍ في الجوِّ ناجت الصبا حسبتهما فيه محبًّا وعاذلا

إذا استعجلت في نطقها الريحُ بشّرت على عبد الله بالنصر عاجلا

فأوضح نهجًا كان لولاه دارسًا وأطلعَ سعدًا كان لولاه آفلا

وقال أيضًا •

سنابكُها من تحتها تقرعُ الحصا ورايتُها من فوقها تترنّمُ

وقال الببغاء •

والريحُ من عَذَبِ الراياتِ ناطقةٌ والشمسُ تلعبُ في بحرٍ من الزَّرَدِ

حاشية يقول ذلك في الرشيد بن المهدي الخليفة ۞

حاشية بعده •

له في ذوي المعروفِ نُعمى كأنّها مواقعُ ماءِ المُزنِ في البلدِ القفرِ

حاشية بعده •

إذا شاءَ منها قرَّت قلوبٌ مقرَّها وإن سُلَّ منها فالفرائصُ تُرعَدُ

حاشية قبله •

إذا ما جئتَ أحمدَ مستميحًا فلا يغرُركَ منظرُهُ الأنيقُ

له خَلقٌ وليس لديه خُلقٌ • البيت وبعده •

فما يخشى العدوُّ له وعيدًا كما بالوعدِ لا يثقُ الصديقُ

يقولُ ذلك في أحمد أمير قزوين ۞

محمد بن أبي زرعة — لَهُ في ذوي المعروف نُعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

ابن الحجاج — لَهُ في سراويله ضيعة كفته التغرب والانزعاجا

حاشيه بعده ●
وتمسح بالفيش في كل يوم فيأخذ منها سحيحا الخراجا
ترى الماء يركبها سائحا فيسملا أزقتها والفجاجا

لهفي على الوصل لو أني ظفرت به ما كلما يتمنى المرء يدركه

يزيد بن مفرغ الحميري — لهفي على الأمر الذي كانت عواقبه ندامه

حاشيه بعده ●
العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه

ابن الرومي — لهفي على خمسين عاما مضت كانت أمامي ثم خلفتها

حاشيه بعده ●
لو أن عمري مائة هدني تذكري أني تنصفتها

له قراح في سراويله يزرع فيه قصب السكر

ابن التعاويذي — له قرون لو استقامت طولا لحاذت بنات نعش

حاشيه بعده ●
لحية تيس ووجه قرد وعين ثور ورأس كبش

ابن طباطبا — ٣ له قلم لو نبض في الحرب كيده لمسلولة البيض الصوارم تغمد

حاشيه بعده ●
إذا خر يوما ساجدا للكتابة فكم من أبي عند ذاك مستجبر
متى طاش في القرطاس وكل حكمه بتعقيد محلول وحل معقد

له أيضا — ٣ له قلم تجري النجوم بجريه يطيع له حتم القضاء ويسمع

حاشيه ٣ بعده ●
يدير سعودا أو نحوسا وإنه من الفلك الدوار في الجري أسرع
إذا ما امتطى منه ثلاث أنامل بكى ساجدا من تحتها وهي ركع
فأضحك راجيه وأبكى عداته وذاك لنجواه الكمي المشيع

الشمشاطي — ٣ له قلم قد قلم الدهر بأسه وذلت له قسرا رقاب النوائب

حاشيه
ومن باب لهفي ● قول أصرم بن حميد بن ثني ●
لهفي عليك وما يرد تلهفي عز ذي مكابة ودمع سافح
ساوى الرجال بنا مقامك في الثرى فأذلنا وأقر عين الكاشح
كنا على النعماء نشعب صدعهم ونغير بالبأساء ميل الجامح
فاجتث يومك ساعدا من ساعد منا وأصلد فيك زند القادح
وقول يحيى بن سعيد النصراني ●
لهفي على طيب أيام لنا سلفت كأنها لدوام الصفو أعياد
لعل طيب زمان راق من زمن إلى ليال لنا بالغور إسناد

حاشيه
يقول الشمشاطي ● بعد قوله ● رقاب النوائب ●
يمج لعابا كالبروق وإنه لأمضى من البيض المواضي المضارب
فيجري به يمناه بالفقر والغنى لمن يرتجيه أو لباغ محارب
وينثر في القرطاس درا منظما كنظم عقود الدر فوق الترائب

ابن الرومي — لهُ قلمٌ يستتبعُ السيفَ طائعاً كطوعِ ذُبابهِ الّذي لا يفارقُهْ

ابو تمام — لهُ كبرياءُ المشتري وسعودُهُ وسورةُ بهرامٍ وظَرفُ عُطاردِ

له أيضاً — لهُ كرمٌ لو كانَ في الماءِ لم يغضْ وفي البرقِ ما شامَ امرؤٌ برقَ خُلَّبِ

لهُ كلفٌ بالمكرماتِ وصبوةٌ إلى غيرِ ما تنجابُ عنهُ البراقعُ

ابن الحجاج — لهم ثيابٌ يروقُ منظرُها وليسَ تحتَ الثيابِ إنسانُ

المقنع الكندي — لهم جُلُّ مالي إن تتابعَ لي غنىً وإن قلَّ مالي لم أكلّفهم رِفدا

للمتنبي يخاطب سيف الدولة — لهم حقٌّ بشركِكَ في نزارٍ وأدنى الشِّركِ في نسبٍ جوارُ

البحتري — لهم حُلَلٌ حُسنٌ فهنَّ بيضٌ وأفعالٌ قُبحٌ فهنَّ سودُ

ابن الرومي — لهُ مُحيّاً جميلٌ يُستدلُّ بهِ على جميلٍ وللبطنانِ ظُهرانُ

ابو فراس في النصارى — لهم خُلُقُ الحميرِ فلستَ تلقى فتىً منهم يسيرُ بلا حِزامِ

حاشيه

ومن باب له • قول بكر بن النطاح •

له قلبانِ في بدنٍ فمن ذا له قلبانِ في بدنٍ وحيدِ

فقلبٌ منهُ حرٌّ حينَ يرضى وقلبٌ حينَ يغضبُ من حديدِ

حاشيه

أبيات ابو فراس بن حمدان من قصيدة • اولها •

يعزُّ على الأحبّةِ بالشّامِ حبيبٌ باتَ ممنوعَ المنامِ

وإنّي للصّبورُ على الرّزايا ولكنَّ الكلامَ على الكلامِ

جُروحٌ لا يزلْنَ يردْنَ منّي على جرحٍ قريبِ العهدِ دامي

يقول منها • لهم خلق الحمير • البيت وبعده ○

وأصعبُ خطّةٍ وأشدُّ أمرٍ مجالسةُ اللّئامِ على الكرامِ

أبيتُ مبرّأً من كلِّ عيبٍ وأصبحُ سالماً من كلِّ ذامِ

ومن أبقى الّذي أبقيتُ كانت عليهِ مواردُ الموتِ الزّؤامِ

ثناءٌ طيّبٌ لا خُلْفَ فيهِ وآثارٌ كآثارِ الغمامِ

وعلمُ فوارسِ الحيّينِ أنّي قليلٌ من يقومُ لها مقامي

ألامُ على التّعرّضِ للمنايا ولي سمعٌ أصمُّ عن الملامِ

بنو الدّنيا إذا ماتوا سواءٌ ولو عمّرَ المعمّرُ ألفَ عامِ

ألا يا صاحبيَّ تذكّرانِ إذا ما شِمْتُما البرقَ الشّآمي

إذا ما لاحَ لي لمعانُ برقٍ بعثتُ إلى الأحبّةِ بالسّلامِ

حاشيه بعده •

وما ذنبُ الأقلامِ الأمَّ لا بهِنَّ سيوفُ الهندِ كيفَ تطابقُهْ

حاشيه قبله •

وأروعَ لا يُلقي المقالدَ لامرئٍ وكلُّ امرئٍ يُلقي لهُ بالمقالدِ

لهُ كبرياءُ المشتري • البيت •

حاشيه بعده •

أخو أزماتٍ بذلهُ بذلُ محسنٍ إلينا ولكن عذرُهُ عذرُ مذنبِ

يهولُكَ أن تلقاهُ في صدرِ محفلٍ وفي نحرِ أعداءٍ وفي قلبِ موكبِ

إذا أمّهُ العافونَ ألفوا حياضهُ ملاءً وألفوا روضهُ غيرَ مجدبِ

إذا قالَ أهلاً مرحباً نبعتْ لهُ مياهُ النّدى من تحتِ أهلٍ ومرحبِ

حاشيه هذا يسمّى في علم البيان الطّباق وهو ذكر الشّيء وضدّه ومن ادّعى غير ذلك فإنّ الأسماع تلفظه والقلوب تنكره ◉

حاشيه يقول ذلك في النّصارى حين أسره البطرق ويعني بالحزام الزّنّار الّذي يشدّونه على أوساطهم ◉

لهم عن

لهم عز كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واستراحوا — ابو الفرج الاصفهاني

له منظر في العين ابيض ناصع على انه في القلب اسود اسفع — ابو تمام في الشيب

له نبعة فرعها في السماء وفي هامة الحوت اعراقها — ابو تمام ايضا

له نسب الانسي يعرف نجره وللجن منه شكله وشمايله — بعض بني هوازن

له نعم عندي ضعفت لشكرها على انه في كل يوم يزيدها — الخزيمي يمدح

له وجه كان الشمس فيه فما تسطيع تنظره العيون — كاتبه عفا الله عنه

لهم همم تناط الى الثريا وتحكم في الطريف وفي التلاد — ابن ابي البغل

له همة لو فرق الله شملها على الناس لم تجمع لمكرمة شمل — البحتري يهجو

٢ له همة لو قست فرط علوها حسبت الثريا في قرار قليب — ابن طباطبا

٢ له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر — ابن ابي زرعة

حا

ومن باب له ● قول ابن المعتز ●

له مقلة ترمي القلوب ووجنة تفتح فيها الورد من كل جانب
له في عيون الوحش عين مريبة ومن خضرة الريحان خضرة شارب
كان غلاما ما هم راحته له نجاء كنصف الصاد من خط كاتب

وقول الصابي في الوزير ابي محمد المهلبي ●

له يد برعت جودا بنانها منطق درة في الطرس ينتثر
فخاتم كامن في بطن راحتها وفي اناملها سحبان منتثر

وقول الحسين بن مطير الاسدي ●

له يوم بؤس فيه للناس ابؤس ويوم نعيم فيه للناس انعم
فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البؤس من كفه الدم
فلو ان يوم البؤس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الارض مجرم
ولو ان يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الارض معدم

وقول العزندي ●

له نار تشب على يفاع اذا النيران البست القناعا

قبله ●

بنو عبد العزيز اذا ارادوا سماحا لم يلق بهم السماح
لهم عز كل مكرمة حجاب ● البيت ●

قبله ●

واني وبعض الانس من بعد حبهم وصبري عمن كنت ما ان ازايله
لكالصقر جلى بعدما صاد قنية قديرا ومشويا عبيطا خراد له
اهابوا به فازداد بعدا وهاجه على النأي منه صوت رعد ووابله
لخو فلوات حالف الجن وانتحى عن الانس حتى قد تقضت وسائله
له نسب الانسي يعرف نجره ● البيت ● وكان الصائر
لسوهر العرب ●

بعده ●

تحجب بالمهابة وهو طلق لراجيه ودون السكون

بعده ●

واقلام تشبهها سيوفا مهندة هوادي في هوادي
يخط بها سوادا في بياض فتحسبها بياضا في سواد
وان فزع الصريخ امد خيلا بخيل تستثار من المداد

بعده ●

٢ له راحة لو ان معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر
٢ له في ذوي المعروف نعمى كانها مواقع ماء المزن في البلد القفر
حدث ● الاصمعي قال دخل دغفل بن حنظلة الشيباني
النسابة على معوية فقال له معوية اي بيت قالت العرب افخر
واندى قال قول الشاعر ●
له همم لا منتهى لكبارها ● الابيات ●

البحتري — الى الذنب معروفا وان كنت جاهلا به ولك العتبى على وانعما

قاضي حماة — الى ان ابث جميع ما القاه من الم الجوى وعليك ان لا تسمعي

السيد المرتضى اخو الرضي — الى بالديار التى فارقت عرصتها دار وعن سكن فارقته سكن

ابو تمام يفتخر بحاتم — ليبجح بجود من اراد فانه عوان لهذا الناس وهو لنا بكر

ابرهيم الغزي — ليت البياض الذى زال السواد به ابقى لنا منه ما فى القلب والبصر

كثير عزة — ليت التحية كانت لى فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

ابرهيم الغزي — ليت الجمادات باعتنى سكينتها بالعزم والحزم والاقدام واللسن

المتنبي — ليت الحوادث باعتنى الذى اخذت منى بحلمى الذى اعطت وتجريبي

من دخلت مقلوبة على حلال — ليت الديار اذا تقادم عهدها درست فلم يعلم لها بمكان

ليت الديار التى نبقى وتحزننا كانت تبين اذا ما اهلها بانوا

حاشيه

ومن باب لى ● قول بعض امراء بنى امية ●

سقيت ابا كامل من الاصهب البابلى
وسقيته معبدا وكل فتى باسل
الى المحض من ودهم ويشملهم نائلى

ومن باب ليالى ● قول الآخر ●

ليالى اعطيت الخلاعة مقودى تمر الليالى والشهور ولا ادرى

وقول حبيب بن ثور الهلالي ●

ليالى سمع الغانيات وطرفها الى واذ ريحى لهن جنوب

قال الاصمعى هذا الشاعر يقول كنت الفح حبى فى قلوب الغانيات كما تلقح الجنوب الشجر فى آخر الشتاء ● وقال ابو عمرو يقال الريح الجنوب بالعالية من الحجاز اطيب من غيرها قال ابو عمرو فسالت جماعة من اهل الحجاز عن ذلك فقالوا انها كذلك فقلت ألينها واطيبها فالو نعم ● وقال غير ابى عمرو وغير الاصمعى انما جعلها جنوبا لان الجنوب تجمع السحاب وتؤلفه فهو يقول كن يجتمعن الى ويألفننى كما يؤلف الجنوب السحاب والشمال تفرقه ●

حاشيه

ابيات الغزي ● ليت البياض الذى زال السواد به ●
البيت وبعده ●

وليت ما اعدم الارواح حادثه لم يبق ما كان يحويها من الصور
كم خانني حذرى فيما مضى وانى حتى غدا حذرى فى الحال من حذرى
وضقت ذرعا بعيش لا يسوغ ولا تمجه النفس حتى عيل مصطبرى
لا الانتظار يحامى والحمام اذا تاخر الاجل المحتوم منتظرى
فلست حيا ولا ميتا ولا دنفا ولا صحيحا جميع الداء فى الكبر
لا تتبع الامر حتى تستعد له سعى بلا عدة قوس بلا وتر
تبقى الملامة فيمن لا يبقى له فى مدحه حجر كالنقش فى الحجر

● م يا بانة الوادى التى سفكت دمى بلحاظها بل يا قناة الاجرع
الى ان ابث جميع ما القاه ● البيت ●

قبله فى الرثى على فراق الاحبة والاوطان ●
ما ارق العين تذكار الاولى ظعنوا ولا الديار التى فوتت ولا الدمن
ولا حبيب على نأى ولا وطن تحكم ما نلت فيه منيتى وطن
الى بالديار التى فارقت عرصتها ● البيت ●

كانت عزة قد هجرت كثيرا ألم تكلمه ونفر الناس ولقيته بجيت الجمل ولم تحيه فقال ●
حييتك عزة بعد النفر وانصرفت فحي ويحك من حياك يا جمل
لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة عندى ولا مسك الادلاج والعمل
ليت التحية كانت لى فاشكرها ● البيت ●

حاشيه قوله منها ●
فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم فى الشبان والشيب

حاشيه بعده ●
ان الديار وان تقادم عهدها مما تهيج على ذوى الاشجان
شوقا واشجانا وذكر معاهد بانت مع القطان والسكان

حاشيه بعده ●
يناءون عنا ولا تنأى مودتهم فالقلب فيهم رهين حيثما كانوا

ابرهيم الغزي — ٢ ليت الرجاء وليت الخوف ما خلقا فلو خلا الناس من هذين ما خضعوا

المتنبي — ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم

الرضي الموسوي — ليت الذي علق الرجاء به اذ لم يجد للصب لم يجد

ليت المنازل بالجرعاء دانية منا وذاك الذي نهوى بها جار

المبارك بن المستوفي الاربلي — ليت الهوى كان لا قطعا ولا صلة فلم يكن فيه لا يأس ولا طمع

٢ ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم وليت معرفتي اياك لم تكن

ابو نواس — ٣ ليت ان الشمس بعدي غربت ثم لم تطلع على اهل بلد

ليت بين الذي احب وبيني مثل ما بين حاجبي وعيني

ليت تجنيهم علي دائما واوحشنا لذلك التجني

ابو عبد الله بن الحجاج — ليت جسم الذي يريد لك السوء كجسمي وقلبه مثل قلبي

حاشيه
ابيات الغزي • اولها •
مثلي بتجربة الايام يخدع كم ما زح السن فيما ناله جذع
ليت الرجاء وليت الخوف ما خلقا • البيت وبعده •
قل للذي شان فقري عنده فقري ما خص بالحر الا اللئام الضرع
ان صح زعمك في ان ليس لي كلم فما الشارع في معناه بالكلم
كم عبر عن حجر اجمالها سعة وذلك عان من اسبابها ورع

حاشيه اخذ السري الرفا قول المتنبي هذا فقال •
وانا الفداء لمن مخيلة برقه عندي وعند سواي من انوائه

حاشيه بقية ابيات الرضي مكتوبة بباب • اخطأت في طلبي ٥ البيت

حاشيه قبله •
ازوركم فتكاد الارض تقبض بي ضيقا فارجع من فوري فتتسع
خدعتموني بما ابديتموه من الحسنى واكثر اسباب الهوى خدع
حتى اذا علقت كفي بحبلكم نعمًا اسلمتموني فلا صبر ولا جزع
يغر بي حلدي الواهي فاتبعه غيا وينصح لي شوقي فامتنع
ليت الهوى كان لا قطعا ولا صلة • البيت •
هو شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد بن المبارك
ابن موهوب بن غنيمة بن غالب المستوفي الاربلي وزير
السلطان مظفر الدين كوكبوري بن علي بن سبكتكين
صاحب اربل رحمه الله وكان مظفر الدين صالحا تقيا ه

حاشيه قبله •
يا حبيب الفؤاد كن لي مجيرا من عذاب الهوى وشدة كربي
ان تكن عالما بما فيك القاه من الضر والسقام بجسمي
ليت جسم الذي يريد لك السوء • البيت •

لَيتَ حَظِّي مِن أَبِي كَرِبٍ أَن يَسُدَّ خَيرُهُ خَبَلَهُ	اِمرَأَةٌ مِن أَوسٍ
لَيتَ شِعرِي أَيُّ أَرضٍ أَجدَبَت فَأُغِيثَت بِكَ مِن بَعدِ العَجَف	بَعضُ عُقَلَاءِ المَجَانِينِ
لَيتَ شِعرِي بِأَيِّ خِطَّةِ أَرضٍ خُطَّ لِي مَضجَعِي وَمَوضِعُ قَبرِي (جانب)	عَبدُ العَزِيزِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ
لَيتَ شِعرِي بِأَيِّ نَوعٍ مِنَ الأَسبَابِ تَأتِي مَنِيَّتِي لَيتَ شِعرِي	لَهُ أَيضًا
لَيتَ شِعرِي بَعدَ المَمَاتِ إِلَى أَيَّةِ حَالٍ يَصِيرُ شَأنِي وَأَمرِي	لَهُ أَيضًا
لَيتَ شِعرِي فِي أَيِّ يَومٍ مِنَ الأُسبُوعِ تَغتَالُنِي وَفِي أَيِّ شَهرِ	لَهُ أَيضًا
لَيتَ شِعرِي وَلِلبِلَى كُلُّ ذَا الخَلقِ بِمَاذَا تَمَيَّزَ الأَنبِيَاءُ	مُحَمَّدُ بنُ شِبلٍ
لَيتَ شِعرِي وَلَيتَ نَبوَةٌ أَينَ صَارَ الرُّوحُ إِذ بَانَ الجَسَدُ	امرُؤُ القَيسِ
لَيتَ شِعرِي هَل زَمَانِي بَعدَ ذَا البُخلِ يَجُودُ	زُهَيرٌ المِصرِيُّ
لَيتَ شِعرِي لِأَيِّ شَيءٍ ارتِحَالُكَ وَأَيِّ الأَوقَاتِ وَالأَزمَانِ	

حاشية

قَالَ أَبُو عُبَيدٍ هَذَا البَيتُ ۞ لَيتَ حَظِّي مِن أَبِي كَرِبٍ ● مِنَ الأَمثَالِ السَّابِرَةِ المَشهُورَةِ ۞ يُضرَبُ فِيمَا كُنتَ تَرجُو خَيرَهُ فَيَكُونُ بِخِلَافِهِ ۞ قَالَتهُ امرَأَةٌ مِن أَوسٍ فِي تُبَّعِ بنِ أَبِي كَرِبٍ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ فَطَمِعَت فِي أَن يُنِيلَهَا شَيئًا مِن خَيرٍ فَلَمَّا رَأَت مَا يَصنَعُ بِقَومِهَا قَالَت هَذِهِ المَقَالَةَ فَأَرسَلتهَا مَثَلًا ۞

حاشية

قَولُ امرِئِ القَيسِ ۞ لَيتَ شِعرِي وَلَيتَ نَبوَةٌ ● البَيتُ وَبَعدَهُ ۞

بَينَمَا المَرءُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهرُ سَنَاهُ فَخَمَد
لَا يَضُرُّ العَجزُ ذَا الجَدِّ وَلَا يَنفَعُ المَحرُومَ إِيضَاعٌ وَكَدّ
نَاعِمٌ أَهلُهُ ذُو غِبطَةٍ وَمُنَاصِرٌ عَلَيشَ عَيشٍ فِي كَمَد
عَاجِزُ الحِيلَةِ مُستَرخِي القُوَى جَاءَهُ الدَّهرُ بِمَالٍ وَوَلَد
وَلَبِيبٌ أَيِّدٌ ذُو حِيلَةٍ مُحكَمُ المِرَّةِ مَأمُونُ العُقَد
حَصَّهُ الدَّهرُ وَغَطَّى حَزمَهُ وَانتَضَاهُ مِن عَلَيدٍ وَسَبَد
رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ إِلَى غَمَرَاتِ البَحرِ ذِي المَوجِ الأَشَدّ
حِينَ أَربَى كُلَّ مَن يَعرِفُهُ وَارتَمَى الأَذَى مِنهُ بِالزَّبَد
فِي طِلَابِ المَالِ حَتَّى شَفَّهُ وَأَبَى المَالُ لَهُ أَن لَيسَ جَدّ
● قَولُهُ مُنَاصِرٌ أَي مُقَاتِلٌ وَالكَمَدُ الشِّدَّةُ وَأَيِّدٌ قَوِيٌّ وَالمِرَّةُ هَا هُنَا العَقلُ وَحَصَّهُ ذَهَبَ بِمَالِهِ ۞

قِيلَ لَمَّا أَرَادَ إِبرَاهِيمُ بنُ المُدَبِّرِ الإِصعَادَ إِلَى بَغدَادَ وَقَفَ بِهِ بَعضُ عُقَلَاءِ المَجَانِينِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّئِيسُ قَد حَضَرَنِي شَيءٌ مِنَ الشِّعرِ فَقَالَ هَاتِ فَأَنشَأَ يَقُولُ ●

يَا أَبَا إِسحَاقَ سِر فِي دَعَةٍ وَامضِ مَحمُودًا فَمَا مِنكَ خَلَف
لَيتَ شِعرِي أَيُّ أَرضٍ أَجدَبَت ● البَيتُ وَبَعدَهُ ●
نَظَرَ الرَّحمَنُ بِالوُدِّ لَهَا وَحُرِمنَاكَ بِذَنبٍ قَد سَلَف

فَقَالَ إِبرَاهِيمُ يَا غُلَامُ مَا مَعَكَ قَالَ خَمسُ مِائَةِ دِينَارٍ قَالَ ادفَعهَا إِلَيهِ فَفَعَلَ ۞ قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنهُ كَتَبتُ بِهَذِهِ الأَبيَاتِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبعِ مِائَةٍ إِلَى مَولَانَا الإِمَامِ العَالِمِ الكَامِلِ المُحَقِّقِ نُورِ الحَقِّ وَالمِلَّةِ وَالدِّينِ عَبدِ الرَّحمَنِ الحَكِيمِ أَدَامَ اللهُ سَعَادَتَهُ وَتَوفِيقَهُ لَمَّا تَوَجَّهَ مِن بَغدَادَ إِلَى تِبرِيزَ وَغَيَّرتُ بَعضَ لَفظِهَا وَأَجَزتُهَا بِأَربَعَةِ أَبيَاتٍ فِي آخِرِهَا فَقُلتُ ●

يَا فَرِيدَ العَصرِ سِر فِي دَعَةٍ ● البَيتُ وَبَعدَهُ البَيتَانِ وَبَعدَهُمَا ○
نَسأَلُ اللهَ وَنَرجُو عَطفَهُ فَهوَ بِالخَيرِ إِذَا شَاءَ عَطَف
رَدَّكَ اللهُ عَلَينَا سَالِمًا غَانِمًا بِالنُّجحِ أَنوَاعَ اللُّطَف
تُوسِعُ الخَلقَ جَمِيلًا شَامِلًا دُوَّا فِيهِم بِأَصنَافِ التُّحَف
مِثلَ عَادَاتِكَ فِيهِم هَكَذَا دَأبُ أَربَابِ المَعَالِي وَالشَّرَف

حاشية

بَعدَهُ ●
مَا أَرَى الشِّدَّةَ إِلَّا كُلَّمَا مَرَّت تَزِيدُ
يَنقَضِي يَومٌ وَيَومٌ فِي جَدِيدٍ لَا يَبِيدُ
نَتَمَنَّى اليَومَ الَّذِي أَبلُغُ فِيهِ مَا أُرِيدُ

حاشية ٢ بَعدَهُ ● وَلَعَمرِي لَقَد ظَنَنتُ ظُنُونًا كَذَّبَتهَا مُصَدِّقَاتُ العِيَانِ

لَيْتَ لِي إِذْ أَرَاهُ فَضْلَ عُيُونٍ فَبِعَيْنَيْنِ لَسْتُ أَشْبَعُ مِنْهُ

لَيْتَنِي قَدْ حَلَلْتُ عِنْدَكَ فِي الْحُبِّ مَحَلًّا أَحَلَّكَ الْحُبُّ مِنِّي

أمية بن أبي الصلت — لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوُعُولَا

حاشيه: قد كتب بحكايته في باب ● كل عيش وإن تطاول ● البيت ●

لَيْتَهُ جَادَ عَلَى ضَعْفِي بِطَسُّوجٍ وَنَامَا

حاشيه: قبله ●
إلى صديق أكثر الناس إذا جئت قياما
ليته جاد على ضعفي ● البيت ●

ابن الرومي يهجو — ٣ لَيْتَهُمْ كَانُوا قُرُودًا فَيَحْكُوا شِيَمَ النَّاسِ كَمَا تَحْكِي الْقُرُودُ

أبو تمام — لَيْثٌ إِذَا خَفَقَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ يَعْلُو قَرَى الْهَيْجَاءِ وَهِيَ زَبُونُ

حاشيه: بعده ●
الجيا ضيها متورد والخطب منها متعمد وبشديها ملبون

ابن طباطبا — لَيْثُ غَابٍ أَفْنَى الْأَعَادِيَ حَتَّى مَا لَهُ فِي الْوَرَى عَدُوٌّ مُسَاوِ

حاشيه:
ومن باب لي حبيب ● قول الجوزرزي ●
لي حبيب خياله نصب عيني واسمه في سرائري مكنون
إن تذكرته فكلي قلوب أو تأملته فكلي عيون
يا عذولي إن لم تعني فدعني لا تهونن علي ما لا يهون
قال كن صابرا وكن مسترحيا قلت ما لا يكون كيف يكون
وقول منصور الفقيه ●
لي جار لست أرجوه ولا آمن شره
ما له شغل سوى ثلبي كفانا الله أمره

أبو العتاهية — لِيَجْهَدِ الْمَرْءُ فَمَا يَعْدُو الْقَدَرْ وَرُبَّمَا سَاقَ إِلَى الْحَيْنِ الْحَذَرْ

٣ إِلَى حُجَّةٍ وَهَوَاكَ يَقْطَعُ دُونَهَا إِنَّ الْمُحِبَّ لِسَانُهُ مَقْطُوعُ

٣ إِلَى حُرْمَةِ الضَّيْفِ وَالْجَارِ الْقَدِيمِ وَمَنْ أَتَاكُمْ وَكُهُولُ الْحَيِّ أَطْفَالُ

أوله ●
من شيمة الدهر إدبار وإقبال فما يدوم على حال له حال
وكل شيء وإن أعيى له أجل يفضي إليه كما للناس آجال
للشامتين بنا يوم نصول به عليهم بالأماني مثلما صالوا
٣ كم أحمل الضيم والأهوال وأحرانا من عيشه كله ضيم وأهوال
كانت مسرة قلبي فيكم مثلا واليوم يضرب بي في الناس أمثال
واخيبتا مات حظي من مودتكم وللحظوظ كما للخلق آجال
بحرمة الود والعهد القديم لكم في سائر الناس إعظام وإجلال
٢ لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم إن الكرام لحبل الود وصال
إلى حرمة الضيف والجار القديم ● البيت ●

حاشيه: قال بعض الرواة [illegible]

ابن شرف الخلافة ٣ الى حقٍّ وخدمةٍ وولاءٍ ومديحٍ وحرمةٍ وذمامِ

منصور الفقيه ٠ الى حيلةٍ فيمن ينمُّ وليس في الكذّابِ حيله

المتنبي ٠ لبرُ دنوُّ الحسن الشرافِ تواضعًا هيهاتَ تُكتمُ في الظلامِ مشاعلُ

محمود الورّاق ٣ ليس اجلالك الكبار بذلٍّ انما الذلُّ ان تجلَّ الصغارا

ابن السكيت اللغوي ٣ ليس احتيالٌ ولا عقلٌ ولا ادبٌ يجدي عليك اذا لم يسعد القدرُ

له منها ايضا ليس ارتحالك ترتاد الغنى سفرًا بل المقامُ على خسفٍ هو السفرُ

المتنبي ٣ ليس التعلّلُ بالآمال من اربي ولا القناعةُ بالإقلال من شيمي

ابرهيم الغزي ٣ ليس التغرّبُ أن تشكو نوى سفرٍ وإنّما ذاك فقدُ الجنسِ في الوطنِ

ابو هلال العسكري ٣٠ ليس التكبّرُ شيمةً لأخي الهوى ومن العجائبِ عاشقٌ متكبّرُ

الرضي الموسوي ٣ ليس الثراءُ بغيرِ الجودِ فائدةً ولا البقاءُ بغيرِ العزِّ محمودُ

حاشــــيه

أبيات المتنبي بعد قوله ● ليس التعلل بالآمال من اربي ● البيت وبعده ●

وما الطن بنات الدهر تتركني حتى تسدّ عليها طرقها هممي

لم الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال واعذرني ولا تلم

سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصمم

شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم

تنسى البلاد بروق الجو بارقتي وتكتفي بالدم الجاري عن الديم

ردي حياض الردى يا نفس واتركي حياض خوف الردى للشاء والنعم

ان لم اذرك على الارماح سائلة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم

ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا ومن عصا من ملوك العرب والعجم

فان اجابوا فما قصدي بها لهم وان تولوا فما ارضى لها بهم

حاشــــيه

أبيات الغزي من قصيدة يمدح بها شهاب الملك ابا الحسن اولها ●

ملامة لم تجد اذ لم تعطى الاذن ومدمع فض ختم السر بالعلن

نقول منها ● ليس التغرب ان تشكو نوى سفر ● البيت وبعده ●

تأميل عود عشيات الحمى سفه عمر منية قصرت عنها يد الزمن

حيث المحل محلى والندى ند والحي في حضن في السفح من حضن

وفي الجبال صوار مثله اسد صور العيون الى الخطية اللدن

من كل عف يعاف الظلم خاطره ولحظه يوم يرنو منجم الفتن

ليت الجادات اعني سعيدا بالعزم والحزم والاقدام والفطن

نهج العلى نجوم السمر تعرفه ان السنان لمشتق من السنن

قد اعطب الجوع حرا ما سمعت به وجادل السيف عن سيف بن ذي يزن

قالوا تجددت والمرزوق مكتسب بقوة الجلب جاد الضرع باللبن

وما دروا ان مغرى الناس اذ ذعروا عنقاء مغرب حر غير ممتحن

اني وان عشت طول الدهر مطرحا بلا نديم ولا كأس ولا سكن

فلست اثني على قوم لهم اسف على النسيم الذي يرجى بلا ثمن

لا تركنن الى الايام دمنتها فصحبة الناس فيها صحبة السفن

بعده ●

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

ومثله قول آخر ●

مبتني تحرزت ممن ينم بالكتمان

فكيف لي باحترابي من قائل البهتان

وقول آخر ●

ان السموم اعلى دونه خبري وليس لي حيلة في مفتري الكذب

٥

أبيات أبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت اللغوي النحوي

ووفاته في رجب سنه ٢٤٦ ● اولها ●

نفسي تروم امور الست ادركها ما دمت احذر ما ياتي به الحذر

كم مانع نفسه لذاتها حذر الفقر ليس له من ماله ذخر

ان كان امساكه للفقر يحذره فقد تعجل فقرا قبل يفتقر

ليس احتيال ولا عقل ● البيت وبعده ●

ولا توان ولا عجز بضر اذا جاء القضاء بما فيه لك الخير

ما قدر الله من امر يسهله ونيل ما لم يقدر نيله عسر

ليس ارتحالك ترتاد الغنى ● البيت ●

٥

٥

قبله ●

٢ قالوا صبرت وما صبرت جلادة لكن لعل حيلتي ان تصبر

لا انتهي عنهم فتغزني بعيره فلربما بينهما العذول فيأمر

انا عبد من اهوى ومملوك الهوى ولو انني بها امور والامر

ليس التكبر شيمة لأخي الهوى ● البيت ●

٥

حاشــــيه باقي أبياتها مكتوبة بباب أعيد مجدك ● البيت ●

لبس الحال

ليس الجمال بمئزر فاعلم وإن رديت بردا

ليس الجمال بوجه صح مارنه أنف العزيز بقطع العز يجتدع

٣ ليس الجواد بماله إلا الذي يعطي الجزيل ولا يراه جزيلا

٣ ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب

٢ ليس الحديد ولا صم الجبال إذا فكرت أقوى على البلوى من البشر

ليس الخليل الذي ما كنت تعهده قد غير الدهر ذا الخل الوانا

ليس الزمان وإن حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الأحرار

١ ليس السعيد الذي بالمال نعرفه إلا السعيد الذي ينجو من النار

٣ ليس السيوف عن الأقلام غانية ألفرى للسيف والتقدير للقلم

٢ ليس الشجاع على قتل العدى بطلا بل الشجاع على أمواله البطل

حاشيه

ومن باب ليس ● قول ابن شمس الخلافة ●

ليس السهاك الشمس في ضيائها كلا وليس الغث كالسمين — عمرو بن معديكرب

وذلك من قصيدة له تقلتها من خطه أولها ●

رنت بطرف رائع الفتون وابتسمت عن لؤلؤ مكنون

وأخجلت أترابها وعذلي مخجلة الأقمار والغصون — المتنبي

في لفظها ولحظها مدامة تزرى بالأسماع والعيون

إن هي أحيتني فمن يميتني وإن أماتتني فمن يحييني

يقول منها مفتخرا ●

لا ينذر الدهر بأي ظلمة إن الإباء ديندني وديني

عز نفسي جلاء شركا يعن مورد الذل ومرعى الهون — أبو تمام

لمعي على مال أجمد بالندى ما شيدت منه يد الضنين

وثروة أقضي بها ما للعلى على من حق ومن ديون

جمام الورى بها بحق واجب بمثله الدهر غدا يبلوني

يقول منها مدحا ●

لأصرفن العزم نحو ماجد طلق المحيا شامخ العرنين

متصل الجود بعيد شأوه نائي المدى منقطع القرين

ما المجد والفضل وامن الملتجي للماجد المفضل الأمين — التهامي

ذي نسب بين النبي المصطفى وبين صنو الأنزع البطين

أحلف بالله يمينا برة ولم تزل مبرورة يميني

لا تعدم الراحة يوما راحة تعلقت بحبلك المتين

خلقت من مجد تقدمت الورى إذ خلقوا من حمإ مسنون

ليس السهاك الشمس في ضيائها ● البيت وبعده ● — الرضي الموسوي

قوم هم خير الورى وخيرهم أنت وليس الشك كاليقين

زدتهم مجدا إلى مجد لهم سام وتمكينا إلى تمكين

حاشية

قبله ●

يا أيها الملك النائي برتبته وجوده لمراعي جوده كثب

ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا ● البيت ●

وقال ● الناشئ الأصغر من شعراء سيف الدولة ●

ليس الحجاب بليق بالأشراف إن الحجاب مخالف الإنصاف

ولقد رأى فيحجب مرة فيعود ثانية بقلب صاف

حاشيه — يضرب فيمن تغيرت مودته عما كنت تعهده منه ⦿

حاشيه — يقول منها وهي طويلة غراء ●

ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

٢ لَيسَ الشجاعةُ كلُّها خوضُ الردى عاصي هواهُ أشجعُ الشجعانِ — ابو الفرج علي بن الحسين هندو

٣ لَيسَ الشفيعُ الذي يأتيكَ مؤتزرًا مثلُ الشفيعِ الذي يأتيكَ عريانا — الفرزدق

لَيسَ الصديقُ الذي أعطاكَ شاهدُهُ شهدَ الودادِ وخانَ الغيبَ غائبُهُ — السريُّ الرفّاءُ

لَيسَ الصديقُ بمن تخشى غوائلَهُ وما العدوُّ على حالٍ بمأمونِ — أسماءُ بن خارجة

لَيسَ الصديقُ بمن يعيرُكَ ظاهرًا متبسّمًا عن باطنٍ متجهّمِ — أبو تمّام

لَيسَ العتابُ بناجعٍ في قاطعٍ أعمى المشيبِ تتبّعُ المقراضِ — ابن الرومي

٣ لَيسَ العطاءُ من الفضولِ سماحةً حتّى تجودَ وما لديكَ قليلُ — المقنّع الكنديّ

لَيسَ العلى نهزةً لطالبِها كلُّ خطيرٍ من دونِهِ خطرُ — ابن شمس الخلافة

لَيسَ العمى أن لا ترى شيئًا ولكنّ العمى أن لا ترى مميّزًا بين الصوابِ والخطا

٢ لَيسَ الغبيُّ بسيّدٍ في قومِهِ لكنّ سيّدَ قومِهِ المتغابي — أبو تمّام

حاشيه

هو الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان
ابن مجاشع بن دارم واسم دارم بحر بن مالك بن عوف بن حنظلة بن تميم ○
قد طلّق امرأته نوار ثم ندم على ذلك ندمًا شديدًا وعشقها وابت عليه
ان يعود اليه فنزلت ○ الفرزدق على حمزة بن عبد الله بن الزبير بمكة
وام حمزة خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري وامها
مليكة بنت خارجة بن سنان بن ابي حارثة المري ○ نوعد حمزة
الشفاعة الى ابيه ونزلت ○ نوار امرأة الفرزدق على خولة ام
حمزة فرققتها فشفعت لها عند عبد الله بن الزبير فقال الفرزدق ○
أصبحتُ قد نزلتُ بحمزة حاجتي إنّ المنوّه باسمه الموثوقُ
بأبي عمارة خيرُ من وطئ الحصا جرت له في الصالحين عروقُ
بين الحواريّ الأغرّ وهاشمٍ ثمّ الخليفة بعدُ والصدّيقُ ○
الحواريّ الزبير بن العوام وامه صفية بنت عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف وام عبد الله بن الزبير اسماء بنت
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وامها قتيلة بنت عبد العزى
وهو عبد الله بن عبد اسعد بن جابر بن نصر بن مالك بن حسل بن
عامر بن لؤي بن غالب وامها الصرماء بنت خلف بن وهب
ابن حذافة بن جمح بن عمرو ○ قال فانجحت شفاعة خولة
لنوار وامر عبد الله بن الزبير للفرزدق ان لا يقربها حتى يصيرا
الى البصرة فيصيّر امرهما عند عامله عليها فخرجا الى البصرة
ورجع عبد الله بن الزبير جانب التفريق الى رجعة التطليق
فلما آنس الفرزدق النار وآيس من نور وجه النوار
واشفق من نوى النوار على النوى والنوار انشا يقول ●
اما بنوه فلم تنجح شفاعتهم وشفّعت بنت منظور بن زبانا
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا ● البيت ●
وهذا البيت اشرد مثل سائر ● يضرب في الفرق بين الشفيعين ◉

يقول ●
لأصبرنّ على أخلاقِ عِرسِكَ بي حتّى يثوبَ إلى المعروفِ ثائبُهُ
عسى العتابُ يردُّ العتبَ منكَ رضًا وربّما أدركَ المطلوبَ طالبُهُ

يقول منها ●
نزلَ المشيبُ فأين تذهبُ بعدَهُ وقد ارعويتَ وحانَ منكَ رحيلُ
كانَ الشبابُ خفيفةً أيّامُهُ والشيبُ محملُهُ عليكَ ثقيلُ

يمدح مالك بن طوق يقول ●
لا جودَ في الأقوامِ يُعلَمُ ما خلا جودًا حليفًا في بني عتّابِ
متدفّقًا صقلوا به أحسابَهم إنّ السماحةَ صيقلُ الأحسابِ
يا مالكَ بنَ المالكينَ ولم تزل تُدعى ليومَي نائلٍ وعقابِ
للجودِ بابٌ في الأنامِ ولم تزل يمناكَ مفتاحًا لذاكَ البابِ
فأقِلْ أسامةَ جرمَها واصفحْ لها عنهُ وهَبْ ما كانَ للوهّابِ
ليس الغبيُّ بسيّدٍ في قومِهِ ● البيت وبعده ●
فاضمم قواصيهم إليكَ فإنّهُ لا يزخرُ الوادي بغيرِ شعابِ
والسهمُ بالريشِ اللؤامِ ولن ترى بيتًا بلا عَمَدٍ ولا أطنابِ

قبله •
يا طائر الأيك ما غربت عن سكن يوما ولا كنت عن مأوى بمطرود
أنا الذي إن بكى وجدا يحق له كمن بكاك من البلوى وغريد
ليس الغريب الذي تنأى الديار به • البيت وبعده •
ما الفقر عار وإن كشفت عورته وإنما العار مال غير محمود

(قريب خ)

الوزير الطغرائي ٢ ليس الغريب الذي تنأى الديار به إن الغريب محب غير مودود

حاجب بن زرارة ليس الغني بالذي لا يستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار

ليس الفتى بأخي الشباب وما الفتى إلا الجواد بنفسه والمال

الرضي الموسوي ٣ ليس الفناء بمأمون على أحد ولا البقاء بمقصور على رجل

٢ ليس الكثير من الكلام بجيد إن الكثير من الكلام فضول

ابن عياش الكوفي الخياط ٢ ليس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كلما علما

٢ ليس الكريم الذي إن نال منزلة أو نال فضلا على إخوانه تاما

أنشد ابن الأعرابي ليس الكريم بمن يدنس عرضه ويرى مروءته تتم بمن مضى

حاشية بعده •
حتى يشيد بناءه ببنا آبائهم ويزين صالح ما بنوه بما بنى
نقلتهما من خط أبي إسحق الصابي •

مثل — مثل

كليب ٢ ليس الكلام مغنيا دون العمل وشر ما رام امرؤ ما لم ينل

حاشية بعده •
وكثرة الإيعاد عجز وفشل

أبو الشمقمق ليس الذي تعرفه بالخنا مثل الذي يعرف بالخير

٢ لَبِسَ الَّذِي يَأْتِي القَبِيحَ بِجَهْلِهِ مِثْلَ الَّذِي يَأْتِي القَبِيحَ تَعَمُّدًا

البحتري ٢ لَيْسَ الَّذِي يُعْطِيكَ بِالدَّمِ مَالَهُ مِثْلَ الَّذِي يُعْطِيكَ مَالَ النَّاسِ

٢ لَيْسَ المُسِيءُ إِذَا تَغَيَّبَ سُوءُهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ المُسِيءِ المُعْلِنِ

الرضي الموسوي ٢ لَيْسَ المَعَادُ إِلَى الدُّنْيَا بِمُتَّفِقٍ وَلَا رُجُوعَ لِمَنْ يَمْضِي بِهِ الأَجَلُ

٢ لَيْسَ المَقَامُ عَلَيْكَ حَتْمًا وَاجِبًا فِي مَنْزِلٍ يَدَعُ العَزِيزَ ذَلِيلَا

الأحنف العكبري لَيْسَ النَّدَامَةُ إِمْضَاءً لِمَكْرُمَةٍ بَلِ التَّخَلُّفُ عَنْ إِمْضَائِهَا النَّدَمُ

احمد بن صبيح الكاتب لَيْسَ النَّوَالُ وَإِنْ أَسْدَاهُ مُنْعِمُهُ يَوْمًا بِأَعْظَمَ مِنْ شُكْرِي لِمَا صَنَعَا

٢ لَيْسَ الوَدُودُ فَتًى يَوَدُّكَ يَوْمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَغْنَى يَمَلُّكَ فِي غَدِ

ابرهيم الغسري لَيْسَ الأَكَابِرُ لِلْفَضْلِ أَهْلًا زَادَ مَنْ أَمَّلَ الصِّغَارَ صَغَارًا

ابو الفتح البستي ٢ لَيْسَ الأَمَانُ مِنَ الزَّمَانِ بِمُمْكِنٍ وَمِنَ المُحَالِ وُجُودُ مَا لَا يُمْكِنُ

حاشـــــه

وَمِنْ بَابِ لَيْسَ ●

لَيْسَ الهُمَامُ الَّذِي يَحْمِي مَظِنَّتَهُ يَوْمَ النِّزَالِ وَنَارُ الحَرْبِ تَشْتَعِلُ
لَكِنْ فَتًى رَدَّ طَرْفًا أَوْ ثَنَى بَصَرًا عَنِ الحَرَامِ فَذَاكَ الفَارِسُ البَطَلُ

وَمِنْ ذَلِكَ ●

لَيْسَ لِي تَرْكُكَ مِنْ حِيلَةٍ وَلَا إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيلُ
فَكَيْفَ مَا كُنْتَ فَكُنْ سَيِّدِي فَإِنَّ وَجْدِي بِكَ وَجْدٌ طَوِيلُ
إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ عَلَى قَتْلِنَا فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ

حاشـــــه بعده ●
مَنْ كَانَ يُظْهِرُ مَا أَخْفَاهُ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الأَمِينِ المُحْسِنِ

حاشـــــه بعده ●
أَصُونُ شُكْرِي عَمَّنْ صَانَ نَائِلَهُ وَأَمْنَعُ الحَمْدَ عَنْهُ مِثْلَمَا مَنَعَا
هو احمد بن يوسف بن القسم بن صبيح ●

حاشـــــه بعده ●
لَكِنَّمَا الخِلُّ الوَدُودُ فَتًى إِذَا قَعَدَ الزَّمَانُ بِصَاحِبِهِ لَمْ يَقْعُدِ

حاشـــــه قبله ●
يَا مَنْ يُرَجِّي أَنْ يَعِيشَ مُسَلَّمًا أَبَدًا لِأَنَّ لَا يُدْهَى بِخَطْبٍ يَحْزُنُ
أَفْرَطْتَ فِي شَطَطِ الأَمَانِي فَاقْتَصِدْ وَاعْلَمْ بِأَنَّ مِنَ المُنَى مَا يَفْتِنُ
لَيْسَ الأَمَانُ مِنَ الزَّمَانِ بِمُمْكِنٍ ● البيت وبعده ●
مَعْنَى الزَّمَانِ عَلَى الحَقِيقَةِ كَاسْمِهِ فَعَلَامَ تَرْجُو أَنَّهُ لَا يَزْمُنُ

لَيْسَ بَيْنَ الْمَيِّتِ الْمَدْفُونِ وَالْحَيِّ قَرَابَهْ

عمرو بن الأهتم — لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرُ طَعْنِ الْكُلَى وَحَزِّ الرِّقَابِ

سلم الخاسر — ٣ لَيْسَتْ إِسَاءَتُهُ بِنَاقِصَةٍ لَهُ عِنْدِي وَلَيْسَ يَزِيدُهُ إِحْسَانُهُ

ابن الرومي — لَيْسَ تَأْسُو كُلُومُ غَيْرِي كُلُومِي هَمُّهُمْ مَا بِهِمْ وَهَمِّي مَا بِي

٣ لَيْسَتِ الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الرِّضَى إِنَّمَا الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الْغَضَبْ

أبو كدراء العجلي — لَيْسَتْ بِبَاكِيَةٍ إِبِلِي إِذَا فَقَدَتْ صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ يَبْكِينِي

ابن شمس الخلافة — ٣ لَيْسَتْ تَفِي بِهَوَانِ الْمَرْءِ ثَرْوَتُهُ وَهَلْ تَفِي لَذَّةُ الْمَأْكُولِ بِالسَّقَمِ

لَيْسَتْ تَكُونُ عَزِيمَةٌ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مِنَ الْحَزْمِ الْمُشَيَّدِ رَافِدُ

ابن طباطبا — ٣ لَيْسَتْ عُلُومُكَ مَا حَوَتْهُ دَفَاتِرٌ مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا حَوَتْهُ صُدُورُ

ابن الرومي — لَيْسَ تُغْنِي شَهَادَةُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ شَيْئًا إِذَا اسْتَشَنَّ الْأَدِيمُ

حاشية

أبيات جعفر بن شمس الخلافة منقول من خطه رحمه الله •

هُمُو نَيْلُ الْعُلَى فِي حَيِّزِ الْهِمَمِ وَلَا تَمِيلُوا إِلَى عَجْزٍ وَلَا سَأَمِ
وَحَاوِلُوا الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَرِدُوا مَوَارِدَ الذُّلِّ خَوْفَ الْعُدْمِ وَالْعَدَمِ
لَيْسَتْ تَفِي بِهَوَانِ الْمَرْءِ ثَرْوَتُهُ • البيت وبعده •
يَا طَالِبَ الْمَجْدِ قُمْ وَاسْهَرْ لِتُدْرِكَهُ فَطَالِبُ الْمَجْدِ لَمْ يَقْعُدْ وَلَمْ يَنَمِ
وَانْهَضْ وَشَمِّرْ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى كَسَلٍ وَجَرِّدِ الْعَزْمَ قَبْلَ الصَّارِمِ الْخَذِمِ
كَمْ خَامِلٍ لِلتَّرْكِ تُعْلِيهِ هِمَّتُهُ حَتَّى يُرَى بِالْعُيُونِ النَّاسِ كَالْعَلَمِ
النَّصْرُ فِي مَتْنِ كَاتِ النَّصْلِ فَاعْلُ بِهِ هَامَ الْفَوَارِسِ وَاسْطُرْ أَنْفُسَ الْبُهَمِ
وَاجْعَلْ بِعِرْضِكَ عَنْ ذَمٍّ يُدَنِّسُهُ فَالْبُخْلُ بِالْعِرْضِ مَعْدُودٌ مِنَ الْكَرَمِ
وَالْبَسْ مِنَ الصَّبْرِ دِرْعًا لَا تَزَالُ بِهَا مِنَ النَّوَائِبِ فِي حِصْنٍ وَفِي حَرَمِ
وَسَرِّحِ الْخَيْلَ فِي الْآفَاقِ مُنْتَقِمًا يَوْمَ الْهِيَاجِ بِهَا مِنْ كُلِّ مُنْتَقِمِ
وَذَلِّلِ النَّاسَ بِالْبَاسِ الشَّدِيدِ إِلَى أَنْ يُصْبِحُوا فِي امْتِثَالِ الْأَمْرِ كَالْخَدَمِ
وَاسْتَرْجِعِ الصُّمَّ وَقْعَ الْمُرْهَفَاتِ كَمَا تُرَى بَوَارِقُهَا فِي الرَّوْعِ كُلَّ عَمِي

حاشية

وَمِنْ بَابِ لَيْسَ تُغْنِي • قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ •
لَيْسَ تُغْنِي الْعُقُولُ وَالْآدَابُ وَالْأُصُولُ الْجِيَادُ وَالْأَحْسَابُ
وَالْبَلَاغَاتُ وَالرَّسَائِلُ وَالْعِلْمُ وَعَقْدُ الْحِسَابِ وَالْحُسَّابُ
كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الدَّرَاهِمِ زُورٌ وَهَبَاءٌ يُدْنِيهِ مِنْكَ السَّرَابُ
إِنَّمَا النَّاسُ فِي الدَّرَاهِمِ مَنْ كَانَتْ لَدَيْهِ أَجَلَّهُ الْأَصْحَابُ
وَغَدَا جَاهُهُ عَرِيضًا طَوِيلًا مُسْتَقِلًّا وَمَا يَقُولُ الصَّوَابُ

بعده •
تَنْقَضِي أَسْبَابُ ذِي الْقُرْبَى إِذَا آدَى تُرَابَهْ
لَيْسَ يَحْمِي غَيْبَهُ مَنْ كَانَ لَا يَرْجُو إِيَابَهْ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَفَيْءٍ زَالَ أَوْ ظِلِّ سَحَابَهْ
حَقٌّ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْعَى لِمَا يَرْجُو ثَوَابَهْ
وَكَمَا يَأْمُلُ عَفْوَ اللَّهِ أَنْ يَخْشَى عِقَابَهْ

٢
قَالَ رَجُلٌ لِلْقَوْمِ يُعَزِّيهِمْ مَا مِنْكُمْ مَاتَ وَلَا الْبُكَاءُ اشْتَهَتْ
أَخَذَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ فَعَكَسَهُ فَقَالَ •
لَيْسَ تَأْسُو كُلُومُ غَيْرِي كُلُومِي • البيت •

حاشية كَانَ أَبُو عَمْرٍو وَعَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ كَثِيرًا يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مُتَمَثِّلًا بِهِ •

اجْعَلْ جَلِيسَكَ دَفْتَرًا فِي نَشْرِهِ لِلْمَيْتِ مِنْ حِكَمِ الْعُلُومِ نُشُورُ
فَكِتَابُ عِلْمٍ لِلْأَنِيسِ مُؤَانِسٌ وَمُؤَدِّبٌ وَمُبَشِّرٌ وَنَذِيرُ
وَمُفِيدُ آدَابٍ وَمُونِسُ وَحْشَةٍ وَإِذَا انْفَرَدْتَ فَصَاحِبٌ وَسَمِيرُ
لَيْسَتْ عُلُومُكَ مَا حَوَتْهُ دَفَاتِرٌ • البيت •

بعده •
أَيُرْجَى مُسَوَّدٌ أَنْ يُزَكِّيَ شَاهِدُ الْخِضَابِ إِنْ ظَلَّ الْجَعِيمُ
لَا لَعَمْرِي مَا لِلْخِضَابِ لَدَى الْأَبْصَارِ إِلَّا التَّكْذِيبُ وَالتَّأْثِيمُ
يَدَّعِي لِلْكَبِيرِ شَرْخَ شَبَابٍ قَدْ تَوَلَّى بِهِ الشَّبَابُ الْقَدِيمُ
وَالسَّوَادُ الدَّعِيُّ أَوْجَبُ تَكْذِيبًا إِذَا كُذِّبَ السَّوَادُ الصَّمِيمُ

الاحوص بن محمد الانصاري — ليس امرؤ كان في عيش يسر به يوما بأخلد من عاد ومن ارم

عبيد بن شبل — ليس بالصبا في وان اصفيته عيش من اصبح نهبا للريب

ليس بالعين يبصر المرء كم من فاتح العين قلبه مسدود

الرضي الموسوي — ٣ ليس بالمغبون عقلا مشتر عزا بمال

ابو عيينة المهلبي — ليس بالمنكر ما انكرته كل من عاش يرى ما لم يسره

ليس بسعد عن عامر عوض ولا بنجد عن رامة بدل

ابو علي مقلة الوزير — ليس بعد اليمين لذة عيش يا حياتي بانت يميني فبيني

محمد بن بشير — ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر

الشماخ — ٣ ليس بما ليس به باس باس ولا يضر البر ما قال الناس

ليس بمسخوط فعال امرئ كل الذي يأتيه مسخوط

حاشـــيه

قال القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتاب اخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة انشدني ابو اسحق ابرهيم بن الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك المعروف بالدينارى وكان متصلا بآل مقلة بالدينارية وكاتبا لابي الحسين بن مقلة ويحضر به في حياة ابيه وبعد ذلك قال انشدني ابو الحسين لابيه ابي علي الوزير وقال بلغني عنه انه ما لها في الحبس ●

ما مللت الحياة لكن توثقت بايمانهم فبانت يميني

لقد احسنت ما استطعت بجهدي حفظ ارواحهم فما حفظوني

بعت ديني لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم بعد ديني

ليس بعد اليمين لذة عيش ● البيت ●

وكان الخليفة الراضي بالله قطع يمينه ●

قال ● وانشدنيها ابو عبد الله الواثقي ايضا قد سمعها عن جماعة انشدوه اياها وقالوا له انشدناها بعض من رآها مكتوبة بخطه على بعض حيطان الحبس التي كان فيها محبوسا ●

حاشـــيه قد يحتج مع ما فيه من الحكاية بما ● اشتر العز بما بيع ●

حاشيه — مثله قول ابي الحسن طباطبا العلوي ●

ليست علومك ما حوته دفاتر ما العلم الا ما وعته صدور

حاشيه — بعده ●

وانه بعد الملاع ايناس ● المثل ● بعد الملاع ايناس ●

قاله قيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم داحس سبقتك يا قيس فقال قيس بعد الملاع ايناس فسارت مثلا معناه انما يحصل اليقين بعد النظر ●

لسرمقا

٣ لبستْ مفارعةُ الكماةِ لدى الوغا شربُ المدامةِ في آنا زجاجِ — نعص بن عامر

ليس جمالُ المرءِ في بُردِهِ جمالُه في الحسبِ الأرفعِ — صُرَّدُرّ

ليس جوداً عطيّةٌ بسؤالٍ قد يهزُّ السؤالُ غيرَ الجوادِ — أبو فراس

ليس جودُ الجوادِ من فضلِ مالٍ إنّما الجودُ للمقلِّ المواسي — سلم الخاسر

ليس حَلْيُ الدواةِ بنافعٍ شيئاً إن تعطّلت من حُلى الآدابِ — العطوي

ليس ذا وجهٍ من يُضيفُ ويَقري لا ولا يدفعُ الأذى عن حريمِ

ليس ذنبي من الذنوبِ التي تبعدُ لي عن تعمّدٍ واغتفارِ — علي بن الجهم

ليس شيءٌ على المنونِ بباقٍ غيرُ وجهِ المهيمنِ الخلّاقِ

ليس شيءٌ ممّا يُدبّرُهُ العاقلُ إلّا وفيهِ شيءٌ يريبُهْ

ليس عاراً بأن يقالَ مُقلٌّ إنّما العارُ أن يقالَ بخيلُ — ابن حرار

حاشية

قيل بعث الحجاج رجلاً ثقفيّاً إلى المهلّب بن أبي صفرة يحثّه على قتال الخوارج فتكلّم الرجل وبالغ في الحثّ على القتال فلمّا كانت الجولة هرب الثقفيّ فلمّا عاد ومن الحرب مشاء قال رجل من بني عامر من أصحاب المهلّب

ما زلت يا ثقفيّ تخطب بيننا وتعمّنا بوصيّة الحجّاج

حتّى إذا ما الموت أقبل زاخراً وسما لنا صرفاً بغير مزاج

ولّيت يا ثقفيّ غير مناصحٍ تنساب بين أحزّةٍ وفجاج

لبست مفارعة الكماة لدى الوغا • البيت •

قبله •

غدرانه بالفضل مملوءة متى يردها آيس ينتقع

يكشف منه الفرع فارح قد أحرز السبق ولم يجزع

يشير إيماء إليه الورى إن قيل من يعرف بالأروع

يريك ما ضمّت جلابيبه محاسن العالم في موضع

ليس جمال المرء في برده • البيت •

[illegible]

العالم

حاشية

قوله • ليس شيء ممّا يدبّره العاقل • البيت وبعده •

فأخو العقل ممسك بتوقّيه ويخاف الدخول فيما يعيبه

وأخو الجهل لا يفكّر في الأمر وإن أشكلت عليه ضروبه

راكب ردعه كخابط ليلٍ يخطئ الأمر مرّة ويصيبه

تتأتّى له الأمور على الجهل إذا ما أرادها وتجيبه

فينال الغنى ويغبطه الناس وتغشى ذنابه وذنوبه

وأخو العقل بعد يلتمس الرأي فيرضى ومرّة يسترثيه

فهو الدهر شاخص القلب فكراً ما تنقضي همومه وكروبه

حاشية انّما الجود ما أتاك ابتداءً لم تذق فيه ذلّة الترداد • بعده

قبله •

أعرضت حين قلّ مالي سليمى والغواني حبالهنّ قليل

ليس عندي والحمد لله مالٌ إنّما مالي الثناء الجميل

ليس عاراً بأن يقال مقلّ • البيت •

التواريخ

ليس عدم الأموال عدما ولكن فقد من قد رزيته الإعدام

المتنبي — ليس عزما ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام

ليس عشق الإماء من شكل مثلي إنما يعشق الإماء العبيد

ليس عليك نسجه فاسحب وجر الأعلى من لا تبالي أن تضر

محمود الوراق — ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما رضيته أو كرهته

عمر بن عبد العزيز — ليس عندي شيء أجل من العلم فلا أبتغي سواه أنيسا

أعرابي ٢ — ليس عندي والحمد لله مال إنما مالي الثناء الجميل

علي بن الجهم مخاطب المتوكل ٣ — ليس عندي وإن تغضبت إلا طاعة حرة وقلب سليم

عبد الله بن طاهر بن الحسين — ليس غير الإله والعمل الصالح يبقى وكل شيء فان

أبو الفتح العايد الصقلي — ليس في الدنيا سرور إنما الدنيا غموم

حاشية — بعده •
مثل إذا ما وسلت حرة قوم قد حبتها الآباء والأجداد
يغرب في إيثار عشق الجواري على الإماء •

حاشية — بعده •
أنا من رنا حب ليلى فأنشد دعونا منه وهات من شعر

حاشية — بعده •
لو أن الأمور اختار منها خيرها لي عواقبها ما عسر فنه
ولو أني حرصت جهدي أن أدفع أمرا مقدرا ما دفعته
فأرى أن أرد ذاك إلى من عنده فيه علم ما قد جهلته

حاشية — بعده •
وانتظار الرضا فإن رضى الناس كان عزة وعتبهم تقويم

حاشية — بعده •
فإذا كان سرور فقليل لا يدوم
تركها أفضل منها إذا بهذا لا يقوم

حاشية ٣
وقال المهذب بن مزيد بن الحسن الشكري مضمنا بيت عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو قوله • ليس غير الإله والعمل الصالح • البيت • فقال ابن المشرقي •
أحسنوا قبل أن تصير يد الدهر على الشتات والإحسان
أين عاد وتبع وثمود أين أمسى كسرى أنوشروان
ذهب الدهر بالملوك وبالملك وأنا بعدهم وإن
ليس غير الإله والعمل الصالح • البيت •

البرج

منصور الفقيه - ليس في الدنيا لمن آمن بالبعث سرور

ليس في العاشقين أقنع مني أنا أرضى بنظرة من بعيد

البحتري • ليس في العاشقين أنقص حظا في التصابي من واصل مهجور

العتبي ليس في البذل ولو خولت ملك الأرض حيله

صاحب البصرة ليس في فوت ما يطالبه الحر وإن فاته عليه عيوب

ليس في كل ساعة أنا محتاج ولا أنت قادر أن تنيلا

عبد الله بن طاهر الحسين • ليس في كل ساعة وأوان تتهيا صنائع الإحسان (رواية ح)

أبو العتاهية ليس فيما مضى ولا في الذي لم يأت من لذة لمستحليها

ابن الجعابي ٣ ليس في وعد ذي السماحة مطل إنما المطل في وعود البخيل

الحكيم بن قنبر ليس فيها ما يقال له كملت لو أن ذا كملا

بعده • إنما يفرح بالدنيا جهول أو كفور

بعده • فاغتنم غرة دهرك واعتقد منه تسترق فيها الخليلا
فأمور الدنيا تنقل والمقبل فيها من حاز شكرا جميلا

بعده • فإذا أمكن الزمان فبادر حذرا من تعذر الإمكان
ويروى • فإذا أمكنتك يوما من الدهر فبادر بها صروف الزمان
وتشاغل بها ولا تله عنها حذرا من تعذر الإمكان
ليس غير الإله والعمل الصالح يبقى وكل شيء فان

قبله • ٢ وإذا جدت للصديق بوعد فصل الوعد بالفعال الجميل
ليس في وعد ذي السماحة مطل • البيت •
هو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم المعروف بابن الجعابي الحافظ البغدادي وفاته ببغداد سنة ٣٥٥ • (٥)

حاشية
أبيات علي بن محمد العلوي صاحب البصرة •
لقبيح مقام ذي الهمة الحر بأرض مرعاه فيها جديب
لا عدوا أنكى ولا النفس أغنى وهو راض فيها أكول شروب
ليس في فوت ما يطالبه الحر • البيت وبعده •
إنما العيب أن يرى ساقط الهمة راض بما رضي المعيوب

ط
قول الحكيم بن قنبر • ليس فيها ما يقال له • البيت وبعده •
كل جزء من محاسنها كائن من حسنه مثلا
لو تمنت في براعتها لم تجد من حسنها بدلا
أخذ السيد الرضي فسلخه واهتدمه فقال •
ليس فيها ما يقال له كملت لو أنه كملا
كل عضو في تصوره سائر في حسنه مثلا

أبو القيس بن الأسلت — لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الْمَرْعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

أبو نواس — إلى سكرانٍ وللندمانِ واحدةٌ شيءٌ خُصِصتُ به من دونهم وحدي (نشوان خ)

لَيْسَ كُلُّ الدَّهْرِ يَوْمًا وَاحِدًا رُبَّمَا ضَاقَ الْفَتَى ثُمَّ اتَّسَعْ

بشار — لَيْسَ كُلُّ السُّرُورِ يَبْقَى مُقِيمًا رُبَّ حُزْنٍ يَدِبُّ تَحْتَ السُّرُورِ

أبو سعيد المخزومي — لَيْسَ لُبْسُ الطَّيَالِسِ مِنْ لِبَاسِ الْفَوَارِسِ

محمود الوراق — لَيْسَ لِرَبِّ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ عَيْشٌ إِذَا مَا فَسَدَ الْأَهْلُ

الخبزرزي — لَيْسَ لِلثَّعْلَبِ حَظٌّ فِي غَزَالٍ عِنْدَ ذِيبِ

الأشجع السلمي — لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحُ

أنشد عبد الصمد بن بشر — لَيْسَ لِلدُّنْيَا بَقَاءٌ لَا وَلَا فِيهَا ثُبُوتُ

منصور الفقيه — لَيْسَ لِلنَّجْمِ إِلَى نَفْعٍ وَلَا ضَرٍّ سَبِيلُ

حاشية
قيل كان مكتوب على درع قيس بن الخطيم •
أعددت للأعداء فضفاضة موضونة كالنهي في القاع
ليس قطًّا مثل قطيّ • البيت • هذا البيت مثل سائر •
يضرب في خطاء القياس لمن يقيس الكبير بالصغير ◉
وقوله منها •
أسعى على جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع
وهذا البيت أيضًا مثل سائر • يضرب في التصميم على الأمر والاهتمام بالشيء ◉

قبله •
بكّرا صاحبيّ قبل الهجير إن جل النجاح في التبكير
وملبس الكبير بالأصغر الأصغر إن الكبير تحت الكبير
أولع الناس بالملامة والمرء على خطة من التقدير
وشفاء العمى السؤال فقوما سائلا والبيان عند الخبير
ليس كل السرور يبقى مقيما • البيت •

حاشية بعده •
ولا جوبة الوغا من صدور المجالس
وظهور الجياد غير ظهور الطنافس
ليس من مارس الأمور كمن لم يمارس
ضرب أوتار نقنف غير ضرب القوانس
نقنف اسم مغن • يقول ضرب هذا المغني الأوتار غير ضرب الكماة بالسيوف ◉

حاشية
قال أبو عمرو أنشدني أقضى القضاة أبو الحسن علي ابن محمد بن حبيب الماوردي قال أنشدني أبو عبد الله محمد ابن المعلى الأزدي قال أنشدني عبد الصمد بن بشر •
ليس للدنيا بقاء • البيت وبعده •
إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها أيها الطالب قوت
ولعمري عن قريب كل من فيها يموت
• وتروى الأبيات كلها بالوقف والتحريك في أواخرها ◉

حاشية بعده •
ولسان ذو بيان وغدوّ ورواح
إن تكن أبطأت الحاجات عني والنجاح
فعلي الجهد فيها وعلى الله النجاح

حاشية بعده • إنما النجم على الأوقات والسمت دليل

لعلها

أبو العتاهية — لَيسَ لِما لَيسَ لَهُ حِيلَةٌ مَوجُودَةٌ خَيرٌ مِنَ الصَّبرِ

لَيسَ لَهُ ما خَلا اسمُهُ نَسَبٌ كَأَنَّهُ آدَمُ أَبُو البَشَرِ

ابن المعتز في غلام رث الثياب — لَيسَ لَهُ ناقِدٌ فَيَعرِفُهُ وَآفَةُ التِّبرِ ضَعفُ مُنتَقِدِهِ

لَيسَ لي حاجَةٌ سِوى الحَمدِ وَالشُّكرِ فَدَعني أَقرِيكَ حُسنَ الثَّناءِ

عبد الصمد بن المعذل — لَيسَ لي عُذرٌ وَعِندي بُلغَةٌ إِنَّما العُذرُ لِمَن لا يَستَطِيعُ

أحمد بن أبي فنن — ٣ لَيسَ لي في العُلى شَرِيكٌ وَلا العُسرِ وَلي في الثَّراءِ أَلفُ شَرِيكِ

٣ لَيسَ ما بي مِنَ السَّقامِ عَجِيباً عَجَبي مِن فِراقِكُم وَبَقائي

أبو نصر بن نباتة — لَيسَ ما تَستَطِيعُ مِن كَرَمِ العَفوِ إِذا ما ظَفِرتَ بِالمُستَطاعِ

لَيسَ مُلكٌ الَّذي يَزُولُ بِمُلكٍ إِنَّما المُلكُ مُلكُ مَن لا يَزُولُ (يموت)

الجنيد رحمه الله — لَيسَ مَن باتَ نائِماً وَالَّذي لَم يَنَم سَواءٌ

حاشيه

يقول منها أبو العتاهية ●
مَن سابَقَ الدَّهرَ كَبا كَبوَةً لَم يَستَقِلها آخِرَ الدَّهرِ
فاخطُ مَعَ الدَّهرِ عَلى ما خَطا وَاجرِ مَعَ الدَّهرِ كَما يَجري
لَيسَ لِما لَيسَ لَهُ حِيلَةٌ ● البيت وبعده ●
وَالصَّبرُ مُرٌّ لَيسَ يَقوى بِهِ إِلّا رَحِيبُ الباعِ وَالصَّدرِ
ما أَسرَعَ الأَيّامَ في شَهرِها وَأَسرَعَ الأَشهُرَ في العُمرِ
وقال مطيع بن إياس الليثي في شيعتها ●
مَن سَبَقَ السَّلوَةَ بِالصَّبرِ فازَ بِحُسنِ الأَجرِ وَالذُّخرِ
٣ مُصِيبَةُ الإِنسانِ في دِينِهِ أَعظَمُ مِن جائِحَةِ الدَّهرِ

حاشيه ٣

قال أبو صالح الشامي قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه ●
أَنا مَيتٌ وَعَزَّ مَن لا يَمُوتُ قَد تَيَقَّنتُ أَنَّني سَأَمُوتُ
لَيسَ مُلكٌ يُزِيلُهُ المَوتُ مُلكاً إِنَّما المُلكُ مُلكُ مَن لا يَمُوتُ
تمثل به المأمون عند موته ◉ قال عمرو بن بانه الطائي بعثني أبو غانم المروزي على نبش قبور بني أمية فانتهيت إلى قبر هشام فاستخرجته صحيحاً فما فقدت منه شيئاً إلا طرف أنفه إلا أنه كان كرنيشة ثم استخرجنا سليمان من أرض دابق فلم نجد إلا صلبه وجمجمته وأضلاعه واستخرجنا مسلمة فبقي جمجمته وكذلك كان عبد الملك ووجدنا معوية كخيط أسود كأنه رماد ولم يوجد في قبر يزيد بن معوية الأعظم واحد وكل الذي وجد من عظامهم أحرق ◉
فذاك قول الشاعر ●
لَيسَ مُلكٌ الَّذي يَزُولُ بِمُلكٍ ● البيت ●

قوله ●
ما بَينَ بابِ الوَزِيرِ فَالمَسجِدِ الجامِعِ ظَبيٌ كَالظَّبيِ في جِيدِهِ
أَطمارُهُ رَثَّةٌ فَقَد ضاعَ لا ضاعَ وَضاعَ التَّمييزُ في بَلَدِهِ
لَيسَ لَهُ ناقِدٌ فَيَعرِفُهُ ● البيت ●

حاشيه — بعده ●
فَفَضِّل عَلَيَّ بِالإِذنِ إِذا جِئتُ فَإِنّي مُحَقَّقٌ في اللِّقاءِ

قبله ●
زَعَمَت عاذِلَتي أَنَّ لي لا أَحفَظُ البُخلَ مِنَ المالِ مُضِيعُ
كَلَّفَتني عِذرَةَ الباخِلِ إِذ طَرَقَ الطّارِقُ وَالنّاسُ جِيَاعُ
لَيسَ لي عُذرٌ وَعِندي بُلغَةٌ ● البيت ●

قبله ● ٢
وَدَعُوني فَأُودِعُوني سَقاماً ما شَرى بائِعٌ فَبانَ عَنهُم عَزائي
لَيسَ ما بي مِنَ السَّقامِ عَجِيباً ● البيت ●

حاشيه — بعده ●
وَالعُلى لا يَنالُها بِيَدَيهِ غَيرُ ذي بَسطَةٍ طَوِيلِ الباعِ
كُلُّهُم مُغرَمٌ بِها مُستَهامٌ وَأَخُو هامَ قَدَّمَتهُ المَساعي
يَمتَطي في طِلابِها فِقَرَ الأُسدِ وَيَمشي عَلى نُيُوبِ الأَفاعي

حاشيه — قبله ●
لا تَلُمهُ عَلى الهَوى فَالهَوى قَلبُهُ كَوى
لَيسَ مَن باتَ نائِماً ● البيت ●

. ليس من باع ماله واشترى الحمد وحسن الثناء بالمغبون

يلسع خ

٢. ليس من جرب الأمور كمن يلدغ من جحر حيّة مرّتين

الغزّي ٣. ليس من ساد بالتجارب كهلا مثل من في حداثة السنّ سادا

ليس من لم يكن له نخلة يجتني الرطب

. ليس من مات فاستراح بميت إنّما الميت ميت الأحياء

أبو سعيد المخزومي ليس من مارس الأمور كمن لم يمارس

ليس من يسمو به حسب مثل من يسمو به مال

العتّابي . ليس يبقى الخلود للخلق لكن دوام الخلود للخلّاق

عبد الله بن طاهر بن الحسين . ليس يبقى على صروف الزمان غير شكر الإخوان والخلّان

البديهي ٢ ليس يخفى عليك سعي بجدّ لم تيسّر له ملاقاة جدّ

حاشية

ومن باب ليس ● قول ابن حيّوس ●

ليس من لم يزل إلى المجد يرقى مثل من لم يزل عليه مطلّا

هو مصطفى الدولة أبو الفتيان محمّد بن سلطان بن حيّوس

يقول ذلك في مدح الوزير أبي محمّد الحسن بن عبد الرحيم

البازوري من قصيدة أولها ●

لك أن تفرع السماء محلّا ولمن أمّ ذا المدى أن يضلّا

كلّما نلت رتبة لا تسامى شهد العقل أن تدرك أعلى

ليس من لم يزل إلى المجد يرقى ● البيت وبعده ●

لا يخف الأدنى إليك على الأقصى ولا يظلم الأعزّ الأذلّا

لا يكون الهمام أهلا لأن يظفر حتّى يكون للعفو أهلا

حاشية قد كتب إخوانه بباب ● ليس في كل ساعة وأوان ○ البيت ●

تتمة ●

لا تكن كالحمار إذ طلب القرنين حرصا فضيّع الأذنين

ليس من جرّب الأمور ● البيت ●

وقال الآخر ●

طالبتها دنيا فألوت بهم وأمسكت ظلمي مع الدين

فكنت كالعير غدا يبتغي قرنا فلم يرجع بأذنين

وقال الآخر ●

أتيت أبا عمرو أرجي عطاءه فزاد أبو عمرو على حزني حزنا

فكنت كباغي القرن أسلم أذنه فعاد بلا أذن ولم يستفد قرنا

لئن جذل الصديق وسر منها لقد ضعفت بها نفس الحسود — أبو تمام

لئن جرحت شكاتك كل قلب لقد قرت بصحتك العيون

لئن جمع الرحمن بيني وبينكم شتيتكم شوقا أقام وخيما

لئن جمعت بيني وبينكم النوى فأي يد مشكورة للنوى عندي — نصر الله بن عنين ٢

لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة فإن لها عندي يدا لا أضيعها ٢

لئن حال يأس دون ليلى لربما أتى اليأس دون الشيء وهو قريب — قيس بن معاذ

لئن حبست فما في الحبس منقصة لن يذهب الحبس أفضالي ولا شرفي — أبو المكارم الموصلي ٢٠

(أسترك خ)

لئن حجبتك الجدر عنا فربما رأينا جلابيب السحاب على الشمس

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائح — الأشجع السلمي ٢٠

لئن درست أسباب ما كان بيننا من الوصل ما شوقي إليك بدارس — ابن إبراهيم بن عرفة ٢

حاشية

ومن باب لئن ● قول القاضي الرشيد الأسواني ●

لئن خاب ظني في رجائك بعدما ظننت بأني قد ظفرت بمنصف

فإنك قد قلدتني كل منة ملكت بها شكري لدى كل موقف

لأنك قد حذرتني كل صاحب وعلمتني أن ليس في الأرض من يفي

وقول العطوي ●

لئن خصن قوما بالنباهة والغنى وألبسنا ثوب خمول وإقلال

لقد جاد بالعلم النفيس الذي به رشدنا فلم نلبس ملابس جهال

فلو أنا يصوم لم نعط علما بشروه ولم نر للتمييز كفوا من المال

حاشية

أبيات الأشجع السلمي يرثي ●

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب إلا له فيه مادح

وما كنت أدري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح

فأصبح في لحد من الأرض ميتا وكانت به حيا تضيق الصحاصح

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

فما أنا من رزء وإن جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح

كأن لم يمت حي سواك ولم تقم على أحد إلا عليك النوائح

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ● البيت ●

قبله ●

لتهنك ذكر أيام توالت ببيض من فتوحك غير سود

لئن جذل الصديق وسر منها ● البيت ●

بعده ●

وأنشدكم من فرحتي بلقائكم وقد جمع الله الشتيتين بعدما

بعده ●

أكد ويكديني الدهر في كل مطلب فيا بؤس دهري كم أكد وكم يكدي

بعده ●

وإني لمشتاق إليك وعاتب عليك ولكن عتبة لا أذيعها

٢ ● فاللؤلؤ الرطب در وهو منتظم فوق النحور ودر وهو في الصدف

هو أبو المكارم علي بن الحسن بن محمد بن رضي الموصلي وفاته سنة ٤٩٩

ومثله لأبي الفتح البستي ●

٢ لئن تنقلت من دار إلى دار وصرت بعد ثواء رهن أسفار

٢ فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى والشمس في كل برج ذات أنوار

ومثله لمحمد بن محمد بن فرجة الأصفهاني ●

ما شانني حبس ولا ضرني ما جر من حادث إقتار

٢ جربني الدهر بأحداثه تجربة الياقوت بالنار

حاشية قبله ●

٢ يعز علينا أن نزورك في الحبس ولم نستطع نفديك بالمال والنفس

٢ فقدنا بك الأنس الطويل وعطلت مجالس كانت منك تأوي إلى الأنس

لئن سترتك الجدر عنا ● البيت ●

حاشية بعده ●

٢ وما أنا من أن يجمع الله بيننا بأحسن ما كنا عليه بآيس

هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة ●

لَئِنْ ذَهَبَتْ أيَّامُ لِلدُّنْيَا الأُولَى بِبَنِي الأَثْلِ مَا وَجَدْتُ عَلَيْهَا بِذَاهِبِ — ابن أبي العظام
(تعدت خ)

٢ لَئِنْ رَجَعَتْ عَنْكَ أَجْسَامُنَا لَقَدْ سَافَرَتْ مَعَكَ الأَنْفُسُ — البحتري

لَئِنْ زُوِيَتْ عَنَّا الحُظُوظُ فَمِثْلُهَا إِذَا خَسَّ فِعْلُ الدَّهْرِ عَنْ مِثْلِنَا زُوِي

لَئِنْ سَاءَنِي دَهْرٌ لَقَدْ سَرَّنِي دَهْرٌ وَإِنْ مَسَّنِي عُسْرٌ فَقَدْ مَسَّنِي يُسْرُ — مروي لأمير المؤمنين علي عليه السلام

٣ لَئِنْ سَاءَنِي ذِكْرَاكِ لِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ — عبد الله بن الدمينة

لَئِنْ شَذَّبَتْكَ الحَادِثَاتُ فَإِنَّمَا يُفَرِّعُ غُصْنَ الدَّوْحِ حِينَ يُشَذَّبُ

لَئِنْ صَحَّ أَنَّ العَدْلَ فِي العُمْرِ زَايِدٌ فَأَيْسَرُ مَا تَأْتِيهِ مُفْضٍ إِلَى الخُلْدِ — ابن حيوس

لَئِنْ صَدَرَتْ لِي زَوْرَةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بِمَنْعٍ لَقَدْ فَارَقْتُهُ وَمَعِي قَدْرِي — ابرهيم الصولي

لَئِنْ صِرْتَ لِلْبَقَّالِ يَا شَرَّ زَوْجَةٍ فَلَا عَجَبٌ قَدْ يُرْبَطُ الكَلْبُ فِي الشَّمْسِ

٣ لَئِنْ طِبْتُ نَفْسًا عَنْ ثَنَائِي فَإِنَّنِي لَأَطْيَبُ نَفْسًا عَنْ نَدَاكَ عَلَى عُسْرِي — ابو عبد الله بن طاهر

حاشية

وَمِنْ بَابِ لَئِنْ ۞ قَوْلُ الرَّضِيِّ يُسَلِّي الصَّابِيَّ عَنْ مَرَضِهِ ●

لَئِنْ رَامَ قَبْضًا مِنْ بَنَانِكَ جَائِرٌ لَقِدْمًا ضُنًّا مِنْكَ انْبِسَاطُ جِنَانِ

وَإِنْ أَقْعَدَتْكَ النَّائِبَاتُ فَطَالَمَا تَرَى مُوقَرًا مِنْ مَجْدِكَ المَلَوَانِ

وَإِنْ هُدِمَتْ مِنْكَ الخُطُوبُ بِرَمَّا فَشَمَّ لِسَانٌ لِلْمَنَاقِبِ بَانِ

وَمَا زَالَ مِنْكَ الرَّأْيُ وَالحَزْمُ وَالحِجَى فَتًى إِذَا مَا زَلَّتِ القَدَمَانِ

وَقَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ ۞

لَئِنْ صَدَعَ الدَّهْرُ المُشَتِّتُ شَمْلَنَا وَلِلدَّهْرِ حُكْمٌ لِلْجَمِيعِ صَدُوعُ

فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الهُبُوطِ اسْتِقَامَةٌ وَلِلشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الغُرُوبِ طُلُوعُ

حاشية

أَبْيَاتُ ابْنِ حَيُّوسَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الوَزِيرَ البَازْدَرِيَّ أَوَّلُهَا ۞

٣ مَسَاعِيكَ لَا تُحْصَى فَتُدْرَكَ بِالعَدِّ وَمَجْدُكَ لَا يَرْضَى الوُقُوفَ عَلَى حَدِّ

أَضَفْتَ إِلَى الجَدِّ اجْتِهَادًا وَلَمْ تَكُنْ كَمَنْ تَرَكَ الجِدَّ اعْتِمَادًا عَلَى الجَدِّ

وَكُلٌّ إِلَى العَلْيَاءِ ظَامٍ وَإِنَّمَا تَعِزُّ بِأَسْبَابٍ جَمَّتْ سُبُلُ الوِرْدِ

لَهُ سَوْرَةٌ أَعْيَتْ المُلُوكَ ادِّعَاؤُهَا وَسَوْرَةُ عِزٍّ دُونَهَا سَوْرَةُ الأُسْدِ

يُبَالِغُ فِي بَسْطِ الرَّدَى غَيْرَ مُعْتَدٍ وَيُسْرِفُ فِي بَذْلِ النَّدَى غَيْرَ مُعْتَدِ

أَبَانَ نُفُوسَ الخَلْقِ بَعْضَ هِبَاتِهِ تَعَوَّذَ مَنْ يُسْدِي النَّوَالَ الَّذِي يُسْدِي

لَئِنْ صَحَّ أَنَّ العَدْلَ فِي العُمْرِ زَايِدٌ ● البَيْتُ ●

يَقُولُ مِنْهَا يَصِفُ شِعْرَهُ ●

قَوَافٍ إِذَا أُنْشِدْنَ لَمْ يَبْدُ سَامِعٌ رَقَّتْ مِنْ دِمَشْقَ أَوْ تَجَاوَزْنَ مِنْ نَجْدِ

أَشَفُّ مِنَ البُرْدِ المُحَبَّرِ مَلْبَسًا وَأَسْرَعُ فِي قَطْعِ البِلَادِ مِنَ البُرْدِ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فَضْلُ المَحَامِدِ بَاهِرًا لَمَا افْتَتَحَ اللهُ الذِّكْرَ المُنْزَلَ بِالحَمْدِ

حاشية

أَنْشَدَ ابْنُ وَهْبٍ لِأَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي العِظَامِ

لَئِنْ ذَهَبَتْ أَيَّامُ لِلدُّنْيَا الأُولَى ● البَيْتُ وَبَعْدَهُ ●

أَلَا لَيْتَ أَيَّامًا مَضَتْ لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فَنَفْتَدِي لَهَا يَا صَاحِ إِحْدَى المَصَائِبِ

رَعَى اللهُ أَيَّامَ السُّرُورِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ مُرُورَ بَعَاتِيكَ مَرِّ السَّحَائِبِ

حاشية

قَبْلَهُ ●

أَقُولُ لَهُ عِنْدَ تَوْدِيعِهِ وَكُلٌّ بِعَبْرَتِهِ مُبْلِسُ

لَئِنْ قَعَدَتْ عَنْكَ أَجْسَامُنَا ● البَيْتُ ● عَكَسَهُ الصَّابِي فَقَالَ ●

وَلَمَّا حَضَرْتُ لِتَوْدِيعِهِ وَطَرْفُ النَّوَى نَحْوَنَا أَشْوَسُ

عَكَسْتُ لَهُ بَيْتَ شِعْرٍ مَضَى يَلِيقُ بِهِ الحَالُ إِذْ يُعْكَسُ

لَئِنْ سَافَرَتْ عَنْكَ أَجْسَامُنَا لَقَدْ قَعَدَتْ مَعَكَ الأَنْفُسُ

(بل نقول انه [illegible] والمعاني [illegible] ۞)

حاشية

بَعْدَهُ ●

لِكُلٍّ مِنَ الأَيَّامِ عِنْدِي عَادَةٌ فَإِنْ سَاءَنِي صَبْرٌ وَإِنْ سَرَّنِي شُكْرُ

حاشية

بَعْدَهُ ●

لِيَهْنِكَ مَا أَصْفَتْكَ أَلْسِنَةُ الوَرَى مِنَ الشُّكْرِ عَفْوًا وَالقُلُوبُ مِنَ الوُدِّ

قُلُوبٌ ذَعَرْتَ الخَوْفَ عَنْهَا بِبَعْثِهِ فَأَنْتَ بِهَا أَحْلَى مِنَ المَالِ وَالوُلْدِ

حاشية

بَعْدَهُ ●

أَلَيْسَ بِهَا عِنْدِي لِمِثْلِ مُحَمَّدٍ صِيَانَةٌ عَنْ مِثْلِ مَعْرُوفِهِ شُكْرِي

يَقُولُ ذَلِكَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الزَّيَّاتِ الوَزِيرِ ۞

حاشية

بَعْدَهُ ●

وَلَسْتُ إِلَى جَدْوَاكَ أَكْثَرَ حَاجَةً عَلَى شِدَّةِ الإِعْسَارِ مِنْكَ إِلَى شُكْرِي

لَئِنْ عَاقَ

لئن عاق القضاء نداك عني فلست اراك في منعي مليما

٢ لئن عاق عن قصد الزيارة عائق فإن ولائي لم تعقه العوائق — التنوخي

لئن عداني زماني عن لقائكم فما عداني عن تذكار ما سلفا — ابن الخياط

لئن عدت بعد اليوم اني لظالم سأصرف وجهي حيث تبغى المكارم — ابو العتاهية وقد حجب

٢ لئن عظم الناس الذنوب فانها وان عظمت في رحمة الله تصغر

لئن عمرت دور بمن لا احبه لقد عمرت ممن احب المقابر — ابو نواس

٢ لئن غدرت ولم يصدق اخاؤك لي فلست اول ذي غدر وذي كذب

٢ لئن فخرت بآباء لهم شرف لقد صدقت ولكن بئس ما ولدوا

لئن قربت منازل ام ليلى فاني عن زيارتها بعيد

لئن قطع اللقاء عرام دهر لما انقطع التودد والاخاء — الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب لئن ●

لئن عاد ربع العيش بالقرب آملا وكان لايامي التي سلفت رد
عرفت اساءات الزمان واذهبت بأذى الهجران سوء ما صنع البعد

وقول ابن حكينا وقد زاره زائر واعتذر اليه الزائر فقال
قد ثقلت وابرمت في طول المقام فقال ●

لئن عددت ابراما وثقلا زيارات بعثن رغبت قدري
فما ابرمت الا حبل ودي ولا ثقلت الا ظهر شكري

وقول آخر ●

لئن قرب الله المسير الى الحمى ولاحت لعيني منه اعلام شعبه
سجدت بذاك الربع شكرا لاهله وشرفت اجفاني بتقبيل تربه

وقول آخر ●

لئن قرب الله النوى بعد بينه وحان لروحات المطي بلاغ
شغلت بكن النفس عن كل حاجة وهيهات عن شغلي بكن فراغ
فليس لبرد الماء لم تشربي به الى القلب مني يا اميم مساغ

وقول الميكالي ●

لئن قعد الزمان بكل حر وخص ذوي الجهالة باليسار
فآحاد الحساب على يمين والاف الحساب على اليسار

وقول العتبي ●

لئن قعدت بي قلة المال عندكم فما انا عن كسب المعالي بقاعد
ولا انا بالساعي الى الجهل والخنا ولا عن مكافاة الصديق براقد
اكافي اخي الود اضعاف وده وابذل للمولى طريفي وتالدي ٢
وما صاحبي عند الرخاء بصاحب اذا لم يعن عند الامور الشدائد

حاشية

٢ بعده ●

وان ظهرت مني دلائل جفوة فما انا في اخلاصه ودي مازق
وكم من قريب وهو في الود كاذب واخر ناء وهو في الود صادق

بعده ●

وكيف يصرف قلبا عن وداد كم من لا يرى منكم بدا اذا انصرفا
ما حق شوقي ان ينثني بلائمة ولا الدمع ان ينهى اذا ذرفا
ما وجد من فارق القوم الاولى ظعنوا كوجد من فارق العلياء والشرفا

حاشية بعده ●

متى يظفر الغادي اليك بحاجة ونصفك محجوب ونصفك نائم

قبله ●

انا نود على الاخلاق والادب ولا نود على الاموال والنشب
لئن غدرت ولم يصدق اخاؤك لي ● البيت ●

لئن قنعت نفسي بتعليم صبية مدى الدهر إني بالمذلة قانع

٢ لئن كان أذنب في أمسه فقد جاءك اليوم يستغفر

٣ لئن كان بعد الدار يحدث سلوة فإن ودادي يستجد على البعد

لئن كانت الدنيا أغبت إساءة لما أحسنت في سالف الدهر أكثر

٣ لئن كان شكري دون ما تستحقه فقد جل ما أوليتنيه عن الشكر

لئن كان طعم الصبر مرا مذاقه لقد يجتنى من غبه الثمر الحلو

٣ لئن كان من قال السلام عليكم يعد صديقا فالصديق كثير

أوليتنيه فقير خ

٣ لئن كنت عن شكري غنيا فإنني إلى شكر ما أوليتني لفقير

٣ لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب

٣ لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

حاشـ

قيل كان العلوي صاحب البصرة قبل خروجه واشتهار أمره وانتشار صيته يعلم الصبيان في المكتب وكان يزعم أنه من عبد القيس ثم من أنمار وكان اسمه أحمد فلما خرج تسمى عليا وهو القائل ●

العلوي صاحب البصرة

٢ أيا حرقة الرمي الوبيك الردى أما لي خلاص منك والشمل جامع

لئن قنعت نفسي بتعليم صبية ● البيت وبعده ●

٣ وهل يرضين حر بتعليم صبية وقد ظن أن الرزق في الأرض واسع — العباس بن الأحنف

ويقال ● إنه نسك بعد ذلك وتزهد وقد رويت له في ذلك أشعار فمن ذلك ما قاله عند موته ●

قتلت الناس إشفاقا على نفسي كي تبقى

وحزت المال بالسيف لكي أنعم لا أشقى

٣ فمن أبصر مثواي ولا يظلم إذا أطغى

فيا ويلي إذا ما مت عند الله ما ألقى

أخلدا في جوار الله أم في نار ما ألقى

حاشـ

ومن باب لئن ● قول أبي تمام ●

٣ لئن جحدتك ما أوليت من نعم إني لفي اللؤم أحظى منك في الكرم

٣ أنسى ابتسامك والألوان كاسفة تبسم الصبح في داج من الظلم

٣ رددت رونق وجهي في صحيفته رد الصقال بهاء الصارم الخذم

٢ وما أبالي وخير القول أصدقه حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

٣ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

وقول ● أبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن أحمد الكلوذاني الفقيه الحنبلي ●

٣ لئن جار الزمان على حتى رماني منه في ضنك وضيق

٣ فإني قد حمدت له صروفا عرفت بها عدوي من صديقي

النابغة الذبياني ٣

ومثله قول آخر ●

٣ لئن كان الزمان على أخنى بأنواع غصصت لما بريقي

٣ لقد أسدى إلي يد الأيادي عرفت بها عدوي من صديقي

صالح بن حسان النخعي ٣

كتب رجل إلى من يؤمله وقد سخط عليه يستعطفه كرمك وسعة عفوك يستغرقان الذنب والتقصير ومن ضاق عنه تغمدك ورحمتك فلا مثوى له إلا الخيبة والخذلان وقد أتيتك تائبا مستغفرا فلسان الحال يقول ● لئن كان أذنب في أمسه ● البيت ●

٢

قبله ●

وأنت الذي بلغتني ما أردته وأوطأتني خد الزمان على قسر

لئن كان شكري دون ما تستحقه ● البيت ●

حاشـ بعده ●

إذا أنت لم تحفظ بغيب مودتي فمثلك إخوان الرخاء غرور

قبله ●

أيا دتك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصير

لئن كنت عن شكري غنيا ● البيت ● أخذه محمد بن شبل فقال ●

أيا رب إن كنت الجدير بعفوه فأنت بإحسان إلي جدير

وإن كنت عن شكري غنيا وطاعتي فإني إلى الغفران منك فقير

بعده ●

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ومن شاء تعويجي فإني معوج

وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحبا ولكنني أرضى به حين أحرج

فإن قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر أسمج

لئن كنت

لئن كنت مطبوعا على الهجر والقلى فمن أين لي صبر فأجعله طبعي

لئن كنت لا أرمي الظباء فإنني أدس لها تحت التراب الدواهيا

٣ لئن مطرتني من سمائك مزنة حكت للأرض كيف تزكو الصنائع

٢ لئن نطق اللسان ببعض ودي لأعظم منه ما لك في ضميري

ابن وهب — لئن يكونا أساءا في الذي سلفا فلن يسيئا بإذن الله مؤتنفا

ابن المعتز — ٢ ليوث إذا ما غاب يفترسونه وهم إن رأوه في الندي ثعالبه

محمد بن شبل — ليهن المجد أني لست أبغي سوى شغلي به ما عشت شغلا

ليهنك أني لم أجد لك عائبا سوى حاسد والحاسدون كثير

ليهنك شهر الصوم لا زلت مدركا لأمثاله تأتي عليه ويذهب

ابن الرومي — ٣ ليهنكم الملك الذي أصبحت بكم أسرته مختالة والمنابر

حاشية

ومن باب لئن كنت • قول أبي الفرج حمد بن عثمان خلف الهمذاني يصف نفسه وشعره •

عبد الله بن المعتز — لئن كنت في نظم القريض مبرزا ولست بمعدود بتعرب وإباد

٢ فقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأوتار وهي جماد

وقول الآخر في الثبوت على الوفاء •

٢ لئن كنت تجفوني وتنسى مودتي وما قد مضى في سالف الدهر من ودي

٢ فإني على العهد الذي قد عرفته مقيما عليه لا أحول عن العهد

ومن باب لئن أيضا • قول الوأيلي •

لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الإنس

فثوبك شمس دون أنواره الدجى وثوبي ليل دون ظلمائه شمس

وقول ابن سكرة في علوي بعجوه •

لئن كنت من هاشم في الذرى فقد ينبت الشوك وسط الأقاحي

حاشية

ومن باب ليو • قول البحتري •

ليواصلنك ركب شعر سائر يرويه فيك لحسنه الأعداء

حتى يتم لك الثناء مخلدا أبدا كما تمت لك النعماء

حاشية ٢

قيل كان أبو الحسن علي بن يحيى المنجم جالسا وعنده جماعة من الأدباء والشعراء فقال قد مر بي بيت مفرد فاستحسنته وأحب أن يضاف إليه بيت آخر وهو •

ليهنك أني لم أجد لك عائبا • البيت • قال فبدرهم علي بن مهدي الكسروي الأصفهاني فقال •

وأنك مثل الغيث أما وقوعه فخصب وأما ماؤه فطهور

قال فاستحسنه وضمه إلى البيت الأول ©

بعده •

وإن يك في خديك للحسن روضة فإن على خدي غديرا من الدمع

قبله •

أقول والليل ممدود سرادقه وقد مضى ثلثاه أو قد انقشعا

يا رب الهم أمير المؤمنين رضى عن خادميه قد شارفا التلفا

لئن يكونا أساءا • البيت •

بعده •

ولست بسوى النوال أريد مالا ولا غير الكرام أعد أهلا

وتأبى لي خلوقي وعفاف نفسي لقدري أن يضام وأن يذلا

وألقى الدهر بالجلى أبيا وألوي جانبا عنه أزلا

وأنف من قبول الرفد منه ويرجع كفه عني أشلا

ولا استعطف الأيام منه ليجمع لي من الأيام شملا

ولكن كلما حالت رأتني بعرضي في الأنام أشد بخلا

إذا أزهت فدرك عن لئيم يعيش بماله كنت الأجلا

ومن للبر القناعة ألبسته على كل الورى شرفا ونبلا

بعده •

صلاتك فيه رحمة ومثوبة وصومك رضوان به وتقرب

إلى أن لقيت العيد بالجد في التقى وغيرك بالأيام يلهو ويلعب

حاشية ٢ — يليه منها •

وهل يحمل التقصير أو يحسن الونى ومثلي مأمور ومثلك آمر

٢ ليهنك مني أنني لست مفشيا ... هواك إلى الخلق ولو مت من حبي

٣ ليهنك مني أنني لك عاشق ... وأنك مهما تأمر القلب يفعل

ليس إذا جاءه طارق ... فقد جاءه كل ما ساءه

* تم حرف اللام *

والحمد لله اللطيف

وصلى الله على سيدنا

محمد النبي المصطفى الرسول

وآله الطيبين الطاهرين

وصحبه والتابعين أجمعين

وسلم تسليما كثيرا *

حاشيه

ومن باب ليهن * قول القاضي على بن عبد العزيز يهني بعض الأكابر بدار جديدة *

ليهن ويسعد من به سعد الفضل ... بدار هي الدنيا وسائرها فضل

تولى له تقديرها رحب صدره ... على قدره والشكل يعجبه الشكل

بناءات على وفق الضمير كأنما ... تصورت الآمال فهي لها مثل

منار لأبصار السراة وربما ... منار لآمال العفاة إذا ضلوا

ومن باب ليهنك * قول ابن حيوس *

٨ ليهنك ما نالتك الجدود ... وأن الدهر يفعل ما تريد

مرام شط مرمى العزم فيه ... فدون مداه بيد لا تبيد

وأمر قمت فيه بلا ظهير ... وأهل الأرض من قبل قعود

وما البطش الشديد بمغن عزا ... إذا لم يمضه الرأي السديد

وكم غلل شفاها حر ضرب ... وقد أعيى بها الماء البرود

ولو ترك الأماني وهي بيض ... تكذبها المنايا وهي سود

يقول في المدح منها *

كريم من عطاياه المعالي ... عظيم من سجاياه السجود

مليك لا يبالي حين يهمي ... أتيح له شكور أم كنود

تقول منها *

مدائح طالما أبدعت فيها ... وأين وقوعها مما أريد

إذا طلعت على الحساد قالوا ... كذا فلينظم الدر النضيد

وما إحسان الآتي بمجيد ... إلا همما فمادحه مجيد

ولن تخشى على مجد شرود ... إذا عقلته قافية شرود

حاشيه

قال يزيد بن حوراء الجارية يجيبها *

ليهنك مني أنني لست مفشيا * البيت وبعده *

ولا ما بها خلقتنا سواك محبة ... ولا آمر إلا ما عشقت من حبكم حسبي

فأجابته الجارية تقول *

٢ فوالله رب الناس لا خنتك الهوى ... ولا زلت مخصوص المحبة من قلبي

٢ فثق بي فإني قد وثقت ولا تخز ... على غير ما الظهر سلي بابا الحب

حاشيه بعده *

فلو ولغ الكلب في لومه ... لما زال يقرف أمعاءه

حاشيه على أبيات حرف اللام * ألف ومائة واثنان وتسعون بيتا وذلك في ستة كراريس معتمدة أوله وآخره من تفاوت على السطور * ومن العدد عن ما في الحاشية من الأبيات الواردة على سبيل التبيان والإيضاح * والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا *

حرف الميم

مَا آبَ مَنْ آبَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ لِلنُّجْحِ لَمْ يَخِبِ — أبو تمام

مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا وَأَزْعَجَهُ رَأْيٌ إِلَى سَفَرٍ بِالْحَزْمِ يُزْمِعُهُ — ابن زريق الكاتب

مَا آفَةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا الْمُنَى طُوبَى لِمَنْ طَلَّقَهَا وَاسْتَرَاحْ — القاضي الأرجاني

مَا بَالِي إِذَا بَلَغْتُ رِضَاكُمْ فِي هَوَاكُمْ لِأَيِّ حَالٍ أَصِيرُ

مَا بَالِي إِذَا وَجَدْتُكَ مَنْ تَفَقَّدْ عَيْنِي لَا أَبْصَرْتُ لَكَ فَقْدَا — مهيار

مَا بَالِي إِذَا وَدِدْتُ لِي صَحَّ مِنَ الْخَلْقِ مَا تَعَرَّضَ خَطْبُ

مَا بَالِي أُنَبَّتُ بِالْحَزْنِ تَيْسٌ أَمْ لِجَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَئِيمُ — حسان بن ثابت

مَا أَبْصَرَ النَّاظِرُ مِنْ قَبْلِهَا مَاءً وَنَارًا جُمِعَا فِي مَكَانْ — ابن نباتة يمدح (؟)

مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ مِنْ شَرَفِي أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ — أبو الطيب المتنبي

حاشيه

هذا البيتُ من قصيدةٍ لأبي تمام يشكو فيها أدلها •
بَتَتْ فأعرضَ عن تعريضها أربٌ يا أمةً عُذْرِي في هذه النُّكَبِ
يقول منها •

ما جسَّم العقلُ والدنيا تُساسُ به ما جسَّم الصبرُ في الأحداثِ والنُّوَبِ
الصبرُ كاسٍ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ والعقلُ عارٍ إذا لم يُكْسَ بالنَّشَبِ
ما أضيعَ العقلَ إن لم يرعَ صيغتَهُ وفرٌ وأيُّ رحىً دارتْ بلا قُطُبِ
نشبتُ في لُجَجِ الدنيا فأسكنني مالي وأُبتُ بعزمٍ غيرِ منتشبِ
جرَّدتُ في الدهرِ من عُسرٍ ومن يُسرٍ وفي بني الدهرِ من رأسٍ ومن ذنبِ
أُغضي إذا عرفوه لم تغضَّ عينُهُ عنّي وأرضى إذا ما لجَّ في الغضبِ
وإن بُليتُ بجدٍّ في حزونتهِ سهَّلتُهُ فكأنّي منه في لعبِ
مُقتِّرٌ خطواتِ الهمِّ في بدني علمي بأنّي ما قصَّرتُ في الطلبِ
ماذا عليَّ إذا ما لم يزلْ وترى في الرمي أن زلَّ أغراضي فلم أُصِبِ
بأيِّ دخلٍ وإلحاحٍ وأحتيابٍ ولا إدراكُ رزقٍ إذا ما كان في الهربِ
في كلِّ يومٍ أنا في فرى مُقلقةٍ تستنبطُ الصفرَ لي من معدنِ الذهبِ
ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهدًا عن ليلةِ القدرِ في شعبانَ أو رجبِ
بل قابضٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ على قوادمِهِ في بدءٍ وفي عُقُبِ
في غربةٍ كاغترابِ الطرفِ إن برقتْ بأوبةٍ ودَّعتْ بالخُلفِ والكذبِ
إذا قصدتُ لشأوٍ خلتُ أنّي قد أدركتُهُ أدركتني حرفةُ الأدبِ
وخيبةٍ بعثتْ من غربةٍ شَعِثَتْ بالخُبرِ ملءَ العينِ في كلِّ مضطربِ
ما آبَ مَن آبَ لم يظفرْ بحاجتِهِ • البيت •

حاشيه نبتَ التينُ عند هبابه للسعادة • وقد وردت أبياتُ حسان بما فيها من الحكاية بباب • ربَّ حلمٍ أضاعه عدمُ المال •

أبو الغمر الزاري · ما أبعد القتل من نفس الجبان وما أحله بالفتى الحامي عن الشرف

عبد الله بن طاهر · ما أبعد المكرمات من رجل على نوال الرجال يتكل

أبو تمام · ما أبيض وجه المرء في طلب العلى حتى تسود وجهه في البيد

أنشد الخليل بن أحمد · ما اتسعت أرض إذا كان من تبغض في شيء من الأرض

الخوارزمي · ما أثقل الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربة (أصعب خ)

ابن الرومي · ما أجبل الفتى إذا لم تدل له دولة الدهر بل عليه تديل

· ما أجزل الكلام يرحمك الله ولكن أجزل منه الجواب

أبو عمران موسى الاشبيلي · ما أحرز البيت لدين الفتى منفردا فيه وما أوسعه

· ما أحسن الدنيا بأهل الغنى وأشبه المفلس بالميت

ينسب لعلي عليه السلام ٣ ما أحسن الدنيا وإقبالها إذا أطاع الله من نالها

حاشية — قاله أبو الغمر في معارضة مسلم بن الوليد حيث قال •
إني أجود بنفس لا يجاد بها والجود بالنفس أقصى غاية الشرف

حاشية — قبله •
أمهلك والليل أيها الرجل قد طال بهذا الرجاء والأمل
عول على الصبر واتخذ سببا إلى الليالي فإنها دول
ما أبعد المكرمات من رجل • البيت • وكان ما نما نعيز •
لأنني رأيته يروى للمتنبي • وقد روي للمخزومي •

حاشية — بعده •
وصدقت أن الرزق يطلب أهله لكن بحيلة متعب مكدود

حاشية — بيوت الدنيا وسعتها لا اتسع متباغضين كما أنه لا يضيق
سم الخياط عن المتحابين ●

حاشية — قول الخوارزمي • ما أصعب الدهر على من ركبه
لا تشكر الدهر لخير سببه — فإنه لم يتعمد بالهبة
وإنما أخطأ فيك مذهبه — كالسيل إذ يسقي مكانا خربه
والسم يستشفى به من شربه

حاشية — بعده •
كلما رام نهضة أقعدته نائبات من الزمان تغول

حاشية — ومن باب ما •
ما أحد طالت له لحية فزادت اللحية في هيئته
إلا وما ينقص من عقله مثل الذي قد زيد في لحيته
وقول • أبو عمران موسى بن الحسين بن موسى بن عمران
الإشبيلي • ما أحرز البيت لدين الفتى • البيت وقبله •
من يصحب الناس يوطن على سماع ما يكره أن يسمعه
ولا يلمهم وليلم نفسه أن عرفوه أو دروا موضعه
كل امرئ منهم له حالة يريد أن تجري فيها معه
فإن تحالفهم تكن جافيا وإن تحالفهم تكن إمعة
ما أحرز البيت لدين الفتى • البيت وبعده •
وأقبح الجمع إذا لم تكن تفيد ذكرى فيه أو منفعة

حاشية — بعده •
٣ من لم يواس الناس في ماله عرض للإدبار إقبالها
فاحذر زوال المال يا جابر وأعط من الدنيا لمن سالها
٣ فإن ذا العرش جزيل العطا يخلف بالحبة أمثالها

وروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لجابر بن عبد الله رضي الله عنه ●

ما أحسن

ما أحسن الدنيا ولكنها مع حسنها غدارة فانية

٢ ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الفسق والإفلاس بالرجل

٢

ما أحسن الصبر فأما أن أصبر عن وجهك يوما فلا

حاشيه: بعده ● لو اشترى الوصل ولو ساعة بكل عمري منكم ما غلا

أنضر العطب

ما أحسن الصبر في الدنيا وأحمده عند الإله وأنجاه من الكرب — أبو تمام

حاشيه: قد سبق إيراد أبيات أبي تمام هذه في أول الحرف الميم يقول منها ●
يا نفس كيف رأيت الصبر أعقبني لما اعتصمت به في غمرة النوب
من شد كفا بصبر عند نائبة الوقت يراه بحبل غير منقضب
ما أجمل الصبر في الدنيا وأحمده عند الإله وأنجاه من العطب
ما السيف أمضى لمن في كل نائبة من العزاء إذا ما نيل في النعب
ما يحسن العقل والدنيا مشاربه ما أحسن الصبر في الأحداث والكرب

ما أحسن الصبر في مواطنه والصبر في كل موطن حسن

حاشيه: بعده ● حسبك من حسنه عواقبه عاقبة الدهر ما لها ثمن

ما أحسن الأيام إلا أنها يا صاحبي إذا مضت لا ترجع

ما أحوج الناس إلى عاقل يفرق بين الحق والباطل

ما اختال مذ نالها وهو المعد لها أتيها وما نالته فاختالت به تيها — الأبله في الخليفة

حاشيه: بعده ●
سعى إلى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها
له أحاديث جود لا ارتياب بها أحسانه القمر في الآفاق يرويها
تموت آمال راجينا فينشرها وينشر الدهر أحيانا فيطويها
يقول منها ●
ما يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

ما أخطأ الموت حين أفنى من كان ميلاده خطيه

ما أخطأ الورد منك شيئا طيبا وحسنا ولا ملا لا — علي بن الجهم

حاشيه: بعده ● أقام يحيى إذا أتينا بقربه أسرع أن يرتحل إلا

مَا أَخطَاتْكَ الحَادِثَاتُ إِذَا أَصَابَتْ مَنْ تُحِبُّ

الرضي الموسوي — مَا أَخطَاتْكَ سِهَامُ الدَّهْرِ رَامِيَةً فَمَا أُبَالِي مِنَ الدُّنيَا بِمَنْ تَقَعُ

أنشد الرَّاغب — ٢ مَا أَرْسَلَ الأَقْوَامُ فِي حَاجَةٍ أَمْضَى وَلَا أَنْجَحَ مِنْ دِرْهَمِ

زُهَيرُ المَصْرِيّ — مَا أَرَى الشِّدَّةَ إِلَّا كُلَّمَا مَرَّتْ تَزِيدُ

مُنقِذُ الهِلَالِيّ — ٢ مَا أَرَى الفَضْلَ وَالتَّكَرُّمَ إِلَّا كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الفُضُولِ

أَبُو نُوَاسٍ — مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي السِّرِّ إِلَّا قُلْتُ مَا يَخْلُوَانِ إِلَّا لِشَأْنِ

بَشَّار — مَا أَرَى لِلأَنَامِ وُدًّا صَحِيحًا عَادَ كُلُّ الوِدَادِ زُورًا وَمَيْنَا

ابن لنكك البصري — ٢ مَا ازْدَدْتَ حِينَ وَلِيتَ إِلَّا خِسَّةً كَالكَلْبِ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ إِذَا اغْتَسَلْ

٢ مَا ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا وَأَكْثَرُ مَا حَفِظْتُهُ ضَاعَ وَالبَاقِي نَسِينَاهُ

الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَد — مَا ازْدَدْتُ مِنْ أَدَبِي حَرْفًا أُسَرُّ بِهِ إِلَّا تَزَيَّدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شُومُ

حاشيه

بعده ●
النَّاسُ حَوْلَكَ غِرْبَانٌ عَلَى جِيَفٍ بِلُهٌ عَنِ المَجْدِ إِنْ طَارُوا وَإِنْ وَقَعُوا
فَمَا لَنَا فِيهِمُ إِنْ أَقْبَلُوا طَمَعٌ وَلَا عَلَيْهِمْ إِذَا مَا أَدْبَرُوا جَزَعُ

بعده ●
إِنَّكَ إِنْ أَرْسَلْتَهُ فِي الَّذِي يَعْنِيكَ مِنْ أَمْرِكَ لَمْ تَنْدَمِ
مَا إِنْ رَأَيْنَا دُونَهُ حَاجِبًا عَنْ كَافِرِ النَّاسِ وَلَا مُسْلِمِ

قبله ●
أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشْكِ الرَّحِيلِ
كُلَّ يَوْمٍ مِنَ البِلَادِ كَأَنِّي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهَا بِالذُّحُولِ
مَا أَرَى الفَضْلَ وَالتَّكَرُّمَ إِلَّا ● البيت وبعده ●
وَبَلَاءٌ حَمْلُ الأَيَادِي وَأَنْ تَسْمَعَ مَنًّا تُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلِ

قبله ●
تَرَكَتْنِي الوُشَاةُ نُصْبَ المُشِيرِينَ وَأُحْدُوثَةً بِكُلِّ مَكَانِ
مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي السِّرِّ إِلَّا ● البيت ●
أخذه من قول بشار ●
يُرَوِّعُهُ السِّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السِّرَارُ

قبله ●
قُلْ لِلوَضِيعِ أَبِي زِيَادٍ لَا تُبَالِ بِهِ كُلُّ تِيهِكَ بِالوِلَايَةِ وَالعَمَلْ
مَا ازْدَدْتَ حِينَ وَلِيتَ إِلَّا خِسَّةً ● البيت ●

حاشيه
بعده ●
إِنَّ المُقَدَّمَ فِي حِذْقٍ بِصَنْعَتِهِ أَنَّى تَوَجَّهَ فِيهَا فَهُوَ مَحْرُومُ

ماسبق

حاشيه
أبيات زهير المصري ● أولها ●
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ زَمَانٌ بَعْدَ ذَا البُخْلِ يَجُودُ
مَا أَرَى الشِّدَّةَ إِلَّا ● البيت وبعده ●
يَنْقَضِي يَوْمٌ فَيَوْمٌ فِي حَدِيثٍ لَا يُفِيدُ
فَمَتَى اليَوْمُ الَّذِي أَبْلُغُ فِيهِ مَا أُرِيدُ

حاشيه
قوله ● مَا ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا ● البيت وقبله ●
٣ هَنَّاكُمُ اللهُ بِالدُّنْيَا وَوَفَّقَكُمْ لِمَا يُحِبُّ مِنَ النُّعْمَى وَيَرْضَاهُ
٣ حَتَّامَ أَمْكُثُ لَا أَمْرٌ يُطَاعُ وَلَا مَالٌ يُفَادُ وَلَا عِزٌّ وَلَا جَاهُ
٣ لَوْ قَدَّرَ اللهُ لِي حَظًّا فَمَا بَلَغَتْ صِفْقَتُ مِنْ فَرْطِ غَيْظِي فِي مُحَيَّاهُ
مَا ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا ● البيت ●

٢ ما استتب قط اثنان الا غلبا شرهما نفسا واما وابا

البحتري — ما استغرب الناس افضالا ولا اشتهروا من حاتم غير جود بالذي يجد

ابو الفتح البستي — ٣ ما استقامت قناة رأيي الا بعد ان عوج المشيب قناتي

محمد بن عبد الملك الفقعسي — ما استودع الماء في عبسية رجل الا اتته بكابي الزند خوار

حاشيه لبعضه — كأنها من نداه غراء سارية او درة لا يواري ضوءها الصدف

جرير — ما استوصف الناس من شيء يروقهم الا ارى ام عمرو فوق ما وصفوا

ابو العتاهية — ما اسرع الساعات (الأيام خ) في شهرها واسرع الاشهر في العمر

حاشيه — ومن باب ما اسرع ● ما اسرع النقصان في الشيء اذا الشيء انتهى

الرضي الموسوي — ما اسرع الايام في طينا تمضي علينا ثم تمضي بنا

ابراهيم الغزي — ما اسعد الفضل في الدنيا بحاسده من عاب انف شمام زاده شمما

ما اشتت الناس في ارزاقهم ذاك عطشان وهذا قد غرق

حاشيه — ومن هذا الترتيب ● قول البحتري ●
ما اضعف الانسان لولا همة في نبله او قوة في قلبه
من كان يؤدي شكر نعمة خلقه فمتى يؤدي شكر نعمة ربه

ابو بكر مسعود بن علي السراج — ما اضيع الصوم اذا ما الفتى ركب يوم العيد ظهر الفساد

حاشيه لبعضه ● — كحافظ الزرع على ساقه ويحرق العدس عقب الحصاد

أبو تمام — ما أضيع العقل إن لم يرع ضيعته وفرٌ وأيُّ رحىً دارت بلا قطب

دعبل — ما أضيع الغمد بغير نصله والعرف ما لم يك عند أهله

زهير المصري — ما أطوع العذّال إلا أنني خوفاً عليك إليهم أتملّق

السري الرفاء — ما اطمأنّ إلى خلق فأخبره إلا تكشّف لي عن سوء مختبر

ابن المعتز — ما أطيب الدنيا كذى لولا الترحّل عن قليل

محمد بن شبل — ما أطيب العيش في التصابي لو أنّ عهد الصبى يدوم

الرضي الموسوي — ما أطيب الأمر ولو أنه على رذايا نعمٍ في مراح

ابن هرمة في قتال الأعيه — ما أظنّ الزمان يا أم عمرو تاركاً إن هلكت من يبكيني

هدبة بن خشرم — ٣ ما أظنّ الموت إلا هيّناً إنّ بعد الموت دار المستقر

بشار — ٣ ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضاً ولو نال الغنى بسؤال

حاشية ٢

قوله هدبة بن خشرم ● ما أظنّ الموت إلا هيّناً ● البيت ● كان هدبة بن خشرم العذري فاسياً لا يخاف الموت وكان قد جدع أنفه في حرب لهم وكان قتل زيادة بن زيد العذري فحمل إلى معوية فسأله فأقرّ وكان قد تقدّم معه عبد الرحمن أخو زيادة فقال أقدني منه يا أمير المؤمنين فكره معوية قتل هدبة أو ضنّ به عن القتل وكان أخو زيادة صغيراً فقال له معوية وما عليك أن تشفي صدرك وتحرم غيرك ثم وجّه به إلى المدينة فقال يحبس حتى يبلغ أخو زيادة فبلغ وسأل معوية الإقادة منه فسلّمه إليه فيقال إنه عرض على عبد الرحمن أخي زيادة عشر ديات فأبى إلا القود وكان من جملة من عرض عليه الديات على الحسين بن علي عليهم السلام وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما وسعيد بن العاص وكان يومئذ والي المدينة ومروان بن الحكم وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وسائر القوم من قريش والأنصار ◉ قالوا فلما أخرج إلى الحرّة ليقتل جعل ينشد الأشعار وعرض له عبد الرحمن حسان ابن ثابت فقال له أتنشدني قال أعلى هذه الحال قال نعم فأنشده ◉

ولست بمفراح إذا الدهر سرّني ولا جازع من صرفه المتقلّب
ولا أبتغي الشرّ والشرّ تاركي ولكن متى أُحمل على الصعب أركب
وحرّبني مولاي حتى غشيته متى ما يحرّبك ابن عمك تحرب

بيات ◉ حرّبت الأسد إذا هيّجته ◉ قالوا وكان أبواه قد تبعاه يودّعانه ويبكيان فأقبل عليهما فقال ◉

أبليّاني اليوم صبراً منكما إنّ حزناً منكما اليوم لشرّ
ما أظنّ الموت إلا هيّناً ٥ البيت ◉

حاشية بعده ● أو كان صبغ الشباب يبقى لم يبله الشيب والهموم

حاشية قوله منها ● إما فتى نال العلى فاشتفى أو بطل ذاق الردى فاستراح

حاشية فيقال إنه لما مات لم يزد أحد مع جنازته وحملها أربعة عبيد سودان كانوا له ◉

بعده ● ٢
٣ وإذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخفّ كل نوال
٣ وإذا ابتليت ببذل وجهك مرّة فابذله للمتكرّم المفضال
واصبر على حدث النوائب إنما فرج النوائب مثل حلّ عقال
إنّ الكريم إذا حباك بنيله أعطاكه سلساً بغير مطال

ما اعتاض

مَا أَغتَضتُ عَن سُكّانِ نَجدٍ بِالحِمَى يَوماً وَلَا عَن بَانِهِ بِالأَجرَعِ

مَا أَعجَبَ الشَّيءَ أَرجُوهُ فَأُحرَمُهُ قَد كُنتُ أَحسَبُ أَنِّي قَد مَلَأتُ يَدِي (محمد بن عبد الملك الزيات)

مَا أَعلَمَ النَّاسَ أَنَّ الجُودَ مَكسَبَةٌ لِلحَمدِ لَكِنَّهُ يَأتِي عَلَى النَّشَبِ (منصور النمري)

مَا أَغتَضتُ مِن أَحَدٍ إِلَّا ابتُلِيتُ بِهِ وَلَا صَحِبتُ أَخاً إِلَّا فُجِعتُ بِهِ (الإمام الشافعي)

مَا أَفَادَ الرَّئِيسَ مَعرِفَةُ الطِّبِّ وَلَا حُكمُهُ عَلَى النَّيِّرَاتِ

مَا افتِخَارُ الفَتَى بِثَوبٍ جَدِيدٍ وَهوَ مِن تَحتِهِ بِعِرضٍ لَبِيسِ (صردر)

مَا أَقبَحَ المَطلَ مِن أَخِي كَرَمٍ وَعَيبُ مَن قَلَّ عَيبُهُ شَنِعُ

مَا أَقبَحَ النَّاسَ فِي عَينِي وَأَسمَجَهُم إِذَا نَظَرتُ فَلَم أُبصِركِ فِي النَّاسِ (العباس بن الأحنف)

مَا أَقبَحَ الوَصلَ يُدنِيهِ وَيُبعِدُهُ بَينَ الخَلِيلَينِ إِكثَارٌ وَإِقلَالُ (العسطوي)

مَا أَقدَرَ اللهَ أَن يُدنِي عَلَى شَحَطٍ مَن دَارُهُ الحَزنُ مِمَّن دَارُهُ صُولُ (حندج المري)

ترجوه فتحرمه ح — أتيح

قبله في مدح يزيد بن مزيد الشيباني ●
لو لم يكن لبني شيبان من حسب سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب
لا يحسب الناس قد حابوا بني مطر إذ أسلموا الجود فيهم عاقد الطنب
الجود أخشن مسّاً يا بني مطر من أن تبزكموه كفّ مستلب
يقال إنه أعطاه عشرة آلاف درهم بهذه القصيدة ○

نسب ● النمري هو منصور بن الزبرقان بن سلمة وقيل منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك وهو مطعم الكبش الرخم ابن مالك بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ابن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ◉ وإنما سمي شريك مطعم الكبش الرخم لأنه أطعم أناساً نزلوا به ونحر لهم فإذا هو برخم يحمن حول أضيافه فأمر بأن يذبح لهن كبش فذبح ورمي بين أيديهن فنزل عليه ومزقنه وسمي عامر الضحيان لأنه كان سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار فسمي الضحيان بذلك ◉

حاشية
ومن باب ما ● قول أبي نصر بن نباتة ●
ما اعتقد الناس كالثناء وإن تنافسوا في ذخائر العقد
لولا الذي جاء من سودده ما فخرت طيء على أحد
ما تركت كفه لوارثه وفراً سوى الحمد آخر الأبد
بيوت منها ●
هذا الكلام الذي خصصت به أخيص بالحالات من أجل
قول هو الماء للذي مطعمه وكل قول سواه كالزبد

قبله ●
ما للكلوم التي في القلب من آس فاصبر على اليأس يا مستقبل الياس
ما أقبح الناس في عيني وأسمجهم ● البيت وبعده ●
حتى متى كبدي حرّى معطشة ولا يلين لشيء قلبك القاسي
يا قادح الزند قد أعيى قوادحه اقبس إذا شئت من قلبي بمقباس

حاشية
أبيات حندج بن حندج المري ● أولها ●
في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول
لا فارق الصبح كفي إن ظفرت به وإن بدت غرة منه وتحجيل
لساهر طال في صول تململه كأنه حية بالسوط مقتول
متى أرى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مزقت عنه السرابيل
ليل تحير ما ينحط في جهة كأنه فوق متن الأرض مشكول
نجومه ركد ليست بزائلة كأنما هن في الجو القناديل
ما أقدر الله أن يدني على شحط ● البيت وبعده ●
الله يطوي بساط الأرض عن كثب حتى يرى الربع منه وهو مأهول

حاشية
صول مدينة في بلاد الخزر بباب الأبواب الذي بناه كسرى بينه وبين الترك ◉ ينسب إليها أبو بكر الصولي ◉

٢ ما أقرب الدار والجوار وما أبعد مع قربنا تلاقينا

٣ ما أقرب القول من فهم ومن أدب وأبعد الفعل من مجد ومن كرم

لغدة الأصفهاني • ما أقرب الأشياء حين يسوقها قدر وأبعدها إذا لم تقدر

ابن المعتز • ما أقصر الليل على الراقد وأهون السقم على العائد

٤ ما أكثر الناس ولكنهم أفضلهم في فعله من نفع

دعبل • ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا

البزنهي • ما البأس إلا في الكريهة حين يقتحم العجاج

• ما التذ قلبي بالوصال كما اشتفى الهجران مني

المتنبي • ما الخل إلا من أود بقلبه وأرى بطرف لا يرى بسوائه

ابرهيم الغزّي • ما الدهر إلا ساعتان تعجب مما مضى وتفكر فيما بقي

حاشية ٢

أبيات أبي الطيب المتنبي •

القلب أعلم يا عذول بدائه وأحق منك بجفنه وبمائه

فومن أحب لأعصينك في الهوى قسمًا به وبحسنه وبهائه

أأحبه وأحب فيه ملامة إن الملامة فيه من أعدائه

ما الخل إلا من أحب بقلبه • البيت وبعده •

لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى يكون حشاك في أحشائه

إن القتيل مضرجًا بدموعه مثل القتيل مضرجًا بدمائه

والعشق بالمعشوق يعذب قربه للمبتلى وينال من حوبائه

بعوث منها في مدح سيف الدولة •

إن كان قد ملك القلوب فإنه ملك الزمان بأرضه وسمائه

الشمس من حساده والنصر من قرنائه والسيف من أسمائه

أين الثلاثة من ثلاث خصاله من حسنه وبهائه ومضائه

مضت الدهور وما أتين بمثله ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

وأول هذه الأبيات • وهي من أول ما قال •

عذل العواذل حول قلبي التائه وهوى الأحبة منه في سودائه

يشكو الملام إلى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه

فلما طلب منه سيف الدولة الزيادة منه قال •

القلب أعلم يا عذول بدائه • البيت •

حاشية

قبله يذم أدباء ليسوا بمجودين الأفعال •

يا منطقًا وذوي لسن الكلام وما أتوا ما تردد من قرب إلى قدم

ما أقرب القول من فهم ومن أدب • البيت •

حاشية قد كتب إخوانه بهاب • الجد أنهض بالفتى من عقله •

حاشية بعده •

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا

ومثله قول حطيئة •

ضاقت علي وجوه الرأي في نفر يلقون بالجد والكفران إحساني

أقلب الطرف تصعيدًا وتحدرًا فما أقابل إنسانًا بإنسان

حاشية

ومن باب ما الخير • قول المعري •

ما الخير صوم يذوب الصائمون له ولا صلاة ولا صوف على الجسد

وإنما هو ترك الشر مطرحًا ونفضك الصدر من غل ومن حسد

ما الدهر

روى لأمير المؤمنين عليه السلام • مَا الدَّهرُ إلّا يقظةٌ ونومٌ وليلةٌ بينهما ويومُ

بعده • يعيشُ قومٌ ويموتُ قومُ — والدهرُ قاضٍ ما عليه لومُ
ذكره المرزباني في ديوان شعر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام •

الأرجاني • مَا الدهرُ والناسُ إلّا مثلُ واردةٍ إذا مضى عنقٌ منها أتى عنقُ

البَبَغاء • مَا الذلُّ إلّا تحمُّلُ المنَنِ فكن عزيزًا إن شئتَ أو فهُنِ

حاشية بعده • إذا اقتصرنا على اليسير فما العلّة في عيشنا على الزمن

المعتمد على الله صاحب المغرب • مَا الذنبُ إلّا على قومٍ ذوي دغلٍ وفى لهم عفوُك المعهودُ إذ غدروا

عبد السلام بن رغبان • مَا الذنبُ إلّا لجدّي حين ورّثني علمًا وورّثه من قبل ذاك أبي

حاشية بعده • فالحمدُ لله حمدًا لا نفادَ له ما المرءُ إلّا بما يحوي من النشبِ

الرضي الموسوي • مَا السوددُ المطلوبُ إلّا دون ما يرمي إليه السوددُ المولودُ

حاشية
أبيات الرضي تهنئة بالوزارة يقول •
والى الزمانُ بنا وعاود عطفه فأراح ضمآنٌ وأورق عودُ
قد عاود الأيامَ ماءُ شبابها فالعيشُ غضٌّ والليالي عيدُ
إقبالُ عزٍّ كالأسنّة مقبلٌ ومضى وجدٌّ في العلاء جديدُ
وعلا لأبلجَ من ذؤابة هاشمٍ تُبنى عليه السوددُ المعقودُ
قد فاز مطلوبًا وأدرك طالبًا ومقارعوه عن الأمور قعودُ
ما السوددُ المطلوبُ الأدونُ ما • البيت وبعده •
فإذا هما اتفقا تكسّرت القنا إن غالبا وتضعضع الجلمودُ

أبو تمام • مَا السيفُ أمضى ظبًى في كلّ نائبةٍ من العزاء إذا ما نيل في النكبِ

البحتري • مَا السيفُ عضبًا يضيءُ رونقُه أمضى على النائبات من قلمِه

المجد النشابي الإربلي ٢ مَا الشأنُ في الشكوى وهتك سرائري بين الورى الشأنُ فيمن يسمعُ

قبله • يومي كأمسي لم أحظ ولي غدٌ أضعافَ ما قاسيتُه أتوقّعُ
ما الشأنُ في الشكوى وهتك سرائري • البيت •

إبراهيم الغزي ٢ مَا الشعرُ منتظمٌ إلّا بباعثه إذا قصصتَ جناحَ الطير لم يطرِ

أبو مسبع سعيد بن نجيح • ما العلم إلا بالتعلم كله فإذا عنيت بأمر شيء فاسأل

ما العيش إلا أن تحب وأن يحبك من تحب

ما العيش إلا في جنون الصبى فإن تولى فجنون المدام

الوزير المغربي • ما الفقر عار وإن كشفت عورته وإنما العار مال غير محمود

ما الكلاب الكلاب لا بل هم الناس إذا استحسنوا صنيع الكلاب

المتنبي ما الذي عنده تدار المنايا كالذي عنده تدار الشمول

ما الماء منحدرا من فرع رابية (ظهر) يوما بأسرع من غاد إلى غاد

ابن المعتز ما المرء إلا كعير السوء يضربه سوط الزمان ولا يجري على السنن

٣ ما المرء لولا قلبه ولسانه إلا كمثل بهيمة الأنعام

البحتري • ما المرء يخبر عن حقيقة سروه كالمرء يخبر سروه وثراه

حاشيه

ومن باب ما • قول علي بن الجهم •

عجائب الحب لا تفنى وأولها من يحب بتكذيب وإنكار

ماء المدامع نار الشوق تحدره فهل سمعت بماء فاض من نار

ومثله قول • المعتمد على الله صاحب المغرب

وقد مات له ولدان المأمون والراضي من أبيات له •

نار وماء صميم القلب أصلهما متى حوى القلب نيرانا وطوفانا

ضدان لفّ صروف الدهر بينهما لقد تلون صرف الدهر ألوانا

بكيت فتحا فإذ رأيت سلوته أودى يزيد فزاد القلب أشجانا

فكنت كالمستقي ماء تخيله حتى دنا فرأى الغدران نيرانا

تخفف عن فؤادي أن ثكلكما مثقل لي يوم الحشر ميزانا

يا فتح قد فتحت تلك الشهادة لي باب الطاعة في إقبال أخرانا

نفسي تؤمل أن تؤتى صحيفتها قد صرحت فيها لها بالفوز عنوانا

ويا يزيد لقد زاد الرجاء بحجر أن يشفع الله بالإحسان إحسانا

كما شفعت أخاك الفتح تتبعه لقاكما الله غفرانا ورضوانا

في السلام ومن أم مفجعة عليكما أبدا مثنى ووحدانا

أتبكي وتبكي وتبكي غيرنا كمد الذي للدهر نسوانا وولدانا

حاشيه

أبيات البحتري •

عيشي لنا ما الأبرقين تأبدت آيامه وتجددت ذكراه

والعيش ما فارقته فذكرته لهفا وليس العيش ما تنساه

لو أن أقصى التجارب حقها فما أرى لي جوف ما أخشاه

والشيء تمنعه يكون بفوته أجدى من الشيء الذي تعطاه

خفض أسى عما شأتك علائه ما كل شائم بارق يسقاه

ما المرء يخبر عن حقيقة سروه • البيت وبعده •

لا عذر للشجر الذي طابت له أعراقه أن لا يطيب جناه

لا ارتضي دنيا الشريف ودينه حتى تدبر دينه دنياه

ضمنه بعضهم فقال •

نبهت ندماني فهبوا بعد المنام لما استجيبوا

هذا أجاب وذا أناب وذاك يجيبوا

أنشدتهم بيتا يعلم ذا الصبابة كيف يصبو

ما العيش إلا أن تحب • البيت وبعده •

فتطربوا فالأريحية شأنها طرب وشرب

حاشيه قد كتب إخوانه بباب • أشعوا إلى الله إجماعا من الزمن •

ما الناس

الغزّي ٢ ما النّاسُ الّا جازعٌ او طامعٌ خُلقوا عبيدَ السَّيفِ والإرفادِ

ابو العتاهية ٠ ما النّاسُ الّا للكثيرِ المالِ أو لِمسلّطٍ ما دامَ في سلطانِهِ

له ايضا ٢ ما النّاسُ الّا معَ الدُّنيا وصاحبِها فكيفما انقلبتْ يومًا به انقلبوا

٢ ما النّاسُ عندكَ غيرَ نفسكَ وحدَها فالنّاسُ عندكَ ما خلاكَ بهائِمُ

بكر بن النطاح ما النّاسُ لولا مالُكَ وحدَهُ غيرُ حُشاراتٍ ونسناسِ

ابن المعتز ما الودُّ منّي بمنقولٍ الى مَذِقٍ ولستُ اطرحُ نفسي حيثُ تلحاني

(و أحزاني خ)

ما اليومُ اوّلُ توديعٍ ولا الثّاني البينُ اعظمُ من شوقي وأشجاني

٢ ما اليومُ يمضي وعيني غيرُ ناظرةٍ الى مُحيّاكَ من عمري بمعدودِ

٠ ما امدحَ اليأسَ ولكنّهُ اروحُ للقلبِ من المطمعِ

محمد بن شبل ما أمكنتْ دولةُ الأفراحِ مقبلةً فانعمْ ولذَّ فانَّ العيشَ تاراتُ

حاشية: ٦ إنَّ الزّمانَ يغرُّني بأمانِهِ ويذيقُني المكروهَ من حدثانِهِ

فانا النّذيرُ من الزّمانِ لكلِّ من اضحى وامسى واثقًا بأمانِهِ

ما النّاسُ الّا للكثيرِ المالِ ● البيتُ وبعده ●

فاذا الزّمانُ رماهما بملمّةٍ صارَ الثّقاتُ هناك من اعوانِهِ

يعني الكثيرَ المالِ والمسلّطَ اذا رماهما الدّهرُ بملمّةٍ انقلبَ الثّقاتُ عليهما فصاروا من اعوانِ الدّهرِ عليهما ◎

حاشية: بعده ●

يعظّمونَ اخا الدُّنيا فانْ وثبتْ يومًا عليهِ بما لا يشتهي وثبوا

تمثّلَ بهما الوزيرُ عليُّ بنُ عيسى لمّا استوزرَ وقد رأى اجتماعَ النّاسِ عليهِ وكانوا قبلَ ذلكَ قد اعرضوا عنهُ ولم يقربْهُ منهم احدٌ ◎

حاشية: بعده ●

افلحَ من ابصرَ عُشبَ المنى يُرعى فلم يَرعَ ولم يَرتعِ

حاشية: بعده ●

قبلَ ارتجاعِ اللّيالي كلَّ عاريةٍ فانّما اللهُ الدُّنيا اعاراتُ

خذْ ما تعجّلَ واتركْ ما وُعدتَ بهِ فِعلَ الاريبِ فللتّأخيرِ آفاتُ

وللسّعادةِ اوقاتٌ ميسّرةٌ تُعطي السّرورَ وللاحزانِ اوقاتُ

العباس بن الأحنف	ما أنا أخو حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والترحال
أبو علي محمد بن شبل	ما إن أريد لصدق قولي شاهداً حسبي بسرك عالماً بسرائري
ابن المعتز في الفهيم	ما إن أرى شبهاً له فيما أرى أم الكرام قليلة الأولاد
العتبي	ما إن أصبر إلى شيء ألذ به إلا وفيه إذا فارقته ضرر
	ما أنت أول غدار وثقت به فخانني وعليه كان معتمدي
أمير المؤمنين علي عليه السلام	ما إن تأوهت من شيء رزيت له كما تأوهت للأيتام في الصغر
	ما أنت إلا كعير خاف ميسمه قد يضرط العير والمكواة في النار
الزبير بن بكار	ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
ابن الرومي	ما أنت بالمحسود لكن فوقه إن المبين الفضل غير محسد
أبو تمام	ما إن ترى الأحساب بيضاً وضحاً إلا بحيث ترى المنايا سودا

حاشية قبله ●
فاطلب هدوًا بالتقلقل واستثر بالعيس من تحت السهاد هجودا
ما إن ترى الأحساب بيضاً ● البيت ●

حاشية ذكر

حدث عبد الرحمن الصوفي قال خرجت حاجاً فلما أتيت بطن مرو رأيت جارية مبرقعة تخاطب أعرابي وتقول لها لا وحق المنتجب للوصية المؤمن على الرعية العادل في القضية القاسم بالسوية بعل فاطمة الزكية ما كان ما ظننت ● قال عبد الرحمن فقلت لها من المنعوت بهذه الصفة قالت هو والله الذي نبذ الباطل وراء ظهره واستعمل الحق في جميع أمره الماجد القرم الذاب عن حرمات الله المواخي لرسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت بما استحق هذا الثناء منك قالت يا عبد الله كان أبي أحد أولياء الله تعالى فأصيب يوم الجمل بين يديه فأتانا يوماً إلى خبائنا قاصداً ثم قال لأمي كيف أنت يا أم الأيتام قالت بخير يا أمير المؤمنين وأخرجتني وأختاً لي صغيرة إليه وقد كان خرج لي الجماق يعني الجدري كعدد الرمل قد أظلم علي بصري بعد الدعج والبهج فمسح بيده على رأسي ثم تأوه وأنشأ يقول ● ما إن تأوهت من شيء ● البيت ● قالت ثم أمر يده على رأسي فانصرفت وقد ذهبت عني الظلمة فوالله إني لأرى الجمل الشارد في الليلة الظلماء قال عبد الرحمن فأخرجت ديناراً وقلت خذيه فقالت إنه قد خلف علينا خير خلف من خير سلف أبا محمد الحسن فإنه يكفينا مؤونتنا ●

حاشية

ومن باب ما إن ●
ما إن تزال مغاضباً متسخطاً ما بدا الرزق لك
ارجع إلى ما تستحق فإن قوتك فوق حقك

بعده ●
اليوم جئنا إليك وإنما يدعا الطبيب لساعة الأوصاب
ويروى بأن لأبي الحسن الباخرزي ●

بعده يضرب فيمن يجل قدره عن أن يحسد أو يعادى ●
منهاك فت الحاسدين فأذعنوا لك بالمكارم والفعال الأمجد
يتحاسد القوم الذين تقاربت طبقاتهم وتقاربوا في السودد
فإذا أبر أميرهم وبدا لهم تبريز في فضله لم يحسد
وقال التنوخي فيمن يجل قدره عن أن يحقد ●
فما نشرت أعراضهم عن معايب ولا طويت منهم قلوب على حقد
وأنى يكون الحقد والناس دونهم ولا حقد إلا أن تجوز على الند
وقال البحتري ●
مستريح الأحشاء من كل ضغن بارد الصدر من غلول الحقود

ما إن دعا

علي بن الحسين الاصفهاني • ما إن دعاني الهوى لفاحشة إلا نهاني الحياء والكرم

ما إن رأيت جواميسا مقرنة إلا ذكرت بها ثناء حلوان

عبد الله بن الحر الجعفي • ما أنزل الله بي أمرا فأكرهه إلا سيجعل لي من بعده فرجا

أبو تمام — ما إن سمعت ولا أراني سامعا أبدا بصحراء عليها باب

أبو تمام أيضا — ٣ ما أنشئت للمكرمات سحابة إلا ومن أيديهم تتدفق

أبو بكر بن العباس الخوارزمي — ما أنصفتني الحادثات رمينني بمخبئتين وليس لي قلبان

محمد بن الحسن الغنائم الجهرمي — ٣ ما أنصفتني في حكم الهوى أذن تصغي لواش وعن عذري بها صمم

جحظة يتبرم بالأدب — ما أنصفتني يد الزمان ولا أدركني غير حرفة الأدب

٣ ما أنصفوني دعوني فاستجبت لهم حتى إذا قربوني منهم بعدوا

إبراهيم بن المهدي يعاتب المأمون — ما إن عصيتك والغواة تمدني أسبابها إلا بنية طائع

حاشيه ٢

بعده • فلا إلى فاحش مددت يدي ولا مشت بي لريبة قدم

قبله •
يا نائي الشبيبة والحبيبة فالتقى دمعان في الأجفان يزدحمان
ما أنصفتني الحادثات رمينني • البيت •

بعده •
لا حفظ الله حيثما سلكت أمي وأبي الجار في أسباب
ما خلقا ذرعا أصون به وجهي يوما عن ذلة الطلب

قبله •
٢ أهوى الذين إذا توالوا مودتهم حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
٢ واستنهضوني فلما قمت منتصبا بثقل ما حملوني منهم قعدوا
ما أنصفوني دعوني فاستجبت لهم • البيت وبعده •
لأخرجن من الدنيا وحبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد

حاشيه ٢

حكاية إبراهيم بن المهدي مع المأمون مشهورة ومنازعته للمأمون في الخلافة مذكورة وعفوه عن إبراهيم عند الظفر به من أعظم ما وصف به من مكارم الأخلاق ولإبراهيم في ذلك أشعار مستحسنة فمن ذلك قوله هذا البيت •
ما إن عصيتك والغواة تمدني • البيت وبعده •
فعفوت عمن لم يكن عن مثله عفو ولم يشفع إليك بشافع
ورحمت أطفالا كأفراخ القطا وحنين والهة كقوس النازع
شيبة والله وهو عجوز ما القوس في انحنائها ورنينها

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم — تميم بن أبي مقبل

ما أنعم العيشة لو أن الفتى يقبل منه الموت أسناء الرشا — أبو بكر بن دريد

٢ ما أنعم الله على عبده بنعمة أوفى من العافية

ما انقطع البر في البرايا إلا وقد ماتت القلوب

٢ ما إن لثمت بساط دارك ساجدا إلا ليلثم في ذراك ركابي — ابن الجوهري الجرجاني

٢ ما إن ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

ما إن نفى عنك قوما أنت تكرههم كمثل وقعك جهالا بجهال — هدبة بن خشرم

ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعا سوى سربال طيب العنصر — الغساني

ما إن يزال ببغداد يزاحمنا على البراذين أمثال البراذين — عمارة بن عقيل

٢ ما إن يضر العضب كونه في قرابه خلقا ولا البازي خفاء عشه — الجزري

حاشية

ومن باب ما ● قول العباس بن الأحنف وكان كثيرا ينشدها ○

ما أنس لا أنس يوما ما معطفه على فؤادي ويسرى إبهامها على زاري

وقولها ليته يوما على جسدي وليتني كنت ترابا لا لعباس

أو ليته كان لي خمرا وكنت له من ماء مزن وكنا الدهر في كاس

قال ● أبو علي الحاتمي كان أبي كثير ما ينشد هذا كثيرا ويقول

هذا أحسن ما قيل في معناه فقال له عبد الله بن عبد الملك أحسن منه

قول أبي عيينة المهلبي إذ قال ●

حين قالت دنيا علام نهارا جئت هلا انتظرت وقت المساء

ذاك إذ روحها وروحي من أجل ذاك كأصفى خمر بأعذب ماء

وقوله أيضا يعني أبا عيينة ●

حتى إذا اختلطت بنفسي نفسها كالخمر تمزج بالزلال البارد

خافت فقلت لها أسعفي إذ مسها جهد الفراق مع البلاء الجاهد

ما تشتكين أنا الفداء لك والحمى لو أستطيع لكنت أول عائد

قالت وأقلق والصبابة والذي أخشى عليك من الرقيب الراصد

وقال عبد الله بن عبد الملك ما لا أخذ من عمر بن أبي ربيعة قوله ●

كنا كمثل الخمر كان مزاجها بالماء لا رنق ولا تكدير

فقال أحمد بن أبي فنن لعبد الله فأين أنت من سيد الشعراء كلهم

قلت من هو قال المسيب بن علس في قوله ●

تبيت الملوك على عتبها وشيبان إن غضبت تعتب

وكالراح بالماء أخلاقهم وأخلاقهم منهما أعذب

وكالمسك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

قال كاتبه عفا الله عنه وقال دعبل ●

الله يعلم والأيام دائرة والمرء ما بين إخبار وإيسار

أني أحبك حبا لو تضمنه سلمى سميك ذاك الشامخ الراسي

حبا تلبس بالأحشاء فامتزجا تلبس الماء بالصهباء في الكاس

أخذ البحتري فقال ●

إني وجدتك من قلبي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والراح

حاشية

هذا أشد مثل سائر ● يضرب في تمني الإنسان أن يكون مسلما من الحوادث والآفات التي تنبو عن الجمادات دون الناس ◉ وينشد في شقيقه ○

لا تحجز المرء أحجاء البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم

أحجاء البلاد نواحيها ◉ وقال بشار ●

فوي أعتقينا فما يبغ الفتى حجر الكر رهينة أجداث وأرماس

حاشية

بعده ●

وكل من عوفي في جسمه فإنه في عيشة راضية

واسعد العالم بالمال من أداه للآخرة الباقية

ما أحسن الدنيا ولكنها مع حسنها غدارة فانية

حاشية قاله أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني الجوهري مخاطبا للصاحب ابن عباد ◉

حاشية قد كتب أخوه بباب ● النطق حكم والسكوت سلامة ●

حاشية

بعده ● رحمه

أعطاهم الله أموالا ومنزلة عند الملوك بلا عقل ولا دين

قاله عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير وقد أتى باب السلطان ليدخل فجعل أصحاب السلطان يزاحمونه في الدخول ◉

٢ مَا أَوْجَبَ العَفْوَ عَلَى سَيِّدٍ مَا لِامْرِئٍ مِنْهُ سِوَاهُ مَلَاذُ

أبو العتاهية · مَا أَوْسَعَ الصَّبْرَ وَالقَنَاعَةَ بِالنَّاسِ جَمِيعًا لَوْ أَنَّهُمْ قَنِعُوا

· مَا أَوْلَعَ الحُبَّ بِالكِرَامِ وَمَا أَوْلَعَ بِالهَجْرِ كُلَّ مَحْبُوبِ

· مَا أَوْمَضَتْ نَحْوَ الشَّامِ عَقِيقَةٌ إِلَّا سَرَى مَعَهَا إِلَيْكَ سَلَامِي

· مَا الِانْتِظَارُ بِسَلْمَى أَنْ تُحَيِّيَهَا حَيُّوا سُلَيْمَى وَحَيُّوا مَنْ يُحَيِّيهَا

البيغاء ٢ مَا بِأَرْضٍ لَمْ تَبْدُ فِيهَا صَبَاحٌ مَا بِدَارٍ حَلَلْتَ فِيهَا ظَلَامُ

٢ مَا بَالُ حَظِّي أَرَاهُ الآنَ مُنْتَقِصًا وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ جَدْوَاكَ فِي نِعَمِ

· مَا بَالُ حَيٍّ بِالأَرَاكِ نَزَلْتُهُ ضَيْفًا فَضَنَّ وَشِيمَةُ العَرَبِ القِرَى

٢ مَا بَالُ دَارِكَ حِينَ تَدْخُلُ جَنَّةً وَبِبَابِ دَارِكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرُ

· مَا بَالُ ضَبْعٍ ظَلَّ يَطْلُبُ دَائِبًا بَيْنَ الأُسُودِ فَرِيسَةً لِضَاغِمِ

حاشيه

ومن باب ما ●

مَا الأُقْحُوَانُ وَإِنْ تَضَاعَفَ طِيبُهُ وَتَحَدَّثَتْ بِأَرِيجِهِ السُّمَّارُ
يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْ سَمَاعِ حَدِيثِكُمْ طِبْتُمْ فَطَابَتْ عَنْكُمُ الأَخْبَارُ

وقال آخر ●

طَابَتْ بِذِكْرِكُمُ البِلَادُ بِأَسْرِهَا وَتَأَرَّجَتْ بِشَذَاكُمُ الأَقْطَارُ
وَسَرَى النَّسِيمُ بِذِكْرِكُمْ مُتَعَطِّرًا طِبْتُمْ فَطَابَتْ عَنْكُمُ الأَخْبَارُ

وقال ابن حيوس ●

طِبْتُمْ فَطَابَ حَدِيثُ تُوصَفُونَ بِهِ مُكَرَّرٌ ذِكْرُهُ مَا كَرَّتِ الحِقَبُ
وَالمَرْءُ إِنْ لَمْ تُقَدِّمْهُ مَآثِرُهُ لَمْ يُعْلِهِ نَسَبٌ زَاكٍ وَلَا نَشَبُ
إِنَّ الفَعَالَ الَّذِي مَا شَانَهُ كَدَرٌ شَادَ المَعَالِيَ الَّذِي مَا شَانَهُ كَذِبُ

لعله ● ما كل شربة عذبة أُسْقَى عَلَى ظَمَاءٍ وَلَوْ تَلِفْتُ وَكَانَتْ مَنِيَّتِي فِيهَا

وردُ بن جليبر ٢ مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرَى اَقْذَآءَهَا وَتَرَى الْخَفِيَّ مِنَ الْقَذَى بِجُفُونِي

ابو الزبية الثقفي ٢ مَا بَالُ مَنْ اَسْعَى لِأَجْبُرَ عَظْمَهُ حِفَاظًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي

ابو العتاهية مَا بَالُ مَنْ اَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَجِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْخَرُ

مَا بَالُ نَفْسِكَ لَا تَهْوَى سَلَامَتَهَا وَاَنْتَ فِي عَرَضِ الدُّنْيَا تُرَغِّبُهَا

مَا بَالُ يَوْمٍ وَاحِدٍ اَخْطَأْتُهُ اَوْدَى بِاَيَّامِ الْإِصَابَةِ كُلِّهَا

٢ مَا بَدَا لِي شَخْصٌ وَلَا سَمِعَتْ اُذْنَايَ حِسًّا اِلَّا ظَنَنْتُكَ ذَاكَا

الصنوبري مَا بَدَتْ شَعْرَةٌ بِخَدِّكَ اِلَّا قُلْتُ فِي نَاظِرَيَّ اَوْ فِي فُؤَادِي

٢ مَا بِعْتُكُمْ مُهْجَتِي اِلَّا بِوَصْلِكُمُ وَلَا اُسَلِّمُهَا اِلَّا يَدًا بِيَدِ

ابو هلال العسكري ـ مَا بَعَثَ الْمَرْءُ فِي حَوَائِجِهِ اَنْجَحَ مِنْ دِرْهَمٍ وَدِينَارِ

نصر بن غنيم مَا بَعْدَ بُعْدِكَ وَالصُّدُودِ عُقُوبَةٌ يَا مَا جَرَى قَدْ آنَ لِي اَنْ تَغْفِرَا

حاشيه

ابيات ابي العتاهية

يَا عَجَبًا لِلنَّاسِ لَوْ فَكَّرُوا وَحَاسَبُوا اَنْفُسَهُمْ اَبْصَرُوا
وَعَبَرُوا الدُّنْيَا اِلَى غَيْرِهَا فَاِنَّمَا الدُّنْيَا لَهُمْ مَعْبَرُ
الْخَيْرُ مِمَّا لَيْسَ يَخْفَى هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ
وَالْمَوْعِدُ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ الْحَشْرُ فَذَاكَ الْمَوْعِدُ الْاَكْبَرُ
لَا فَخْرَ اِلَّا فَخْرُ اَهْلِ التُّقَى غَدًا اِذَا ضَمَّهُمُ الْمَحْشَرُ
لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ اَنَّ التُّقَى وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُذْخَرُ
عَجِبْتُ لِلْاِنْسَانِ فِي فَخْرِهِ وَهُوَ غَدًا فِي قَبْرِهِ يُقْبَرُ
مَا بَالُ مَنْ اَوَّلُهُ نُطْفَةٌ ● البيت وبعده ●
اَصْبَحَ لَا يَمْلِكُ تَقْدِيمَ مَا يَرْجُو وَلَا تَاْخِيرَ مَا يَحْذَرُ
وَاَصْبَحَ الْاَمْرُ اِلَى غَيْرِهِ فِي كُلِّ مَا يُقْضَى وَمَا يُقْدَرُ

حاشيه

ومن باب ما بال ● قول ابن الرومي ●

مَا بَالُهَا حَسُنَتْ وَوَجْهُ رَقِيبِهَا اَبَدًا قَبِيحٌ قُبِّحَ الرُّقَبَاءُ
مَا ذَاكَ اِلَّا اَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى اَبَدًا يَكُونُ رَقِيبَهَا الْحِرْبَاءُ
وقول الآخر ● وهو محمود الوراق
مَا بَالُ مَنْ يَعْصِمُ بُنْيَانَهُ وَجِسْمُهُ مِنْهُمْ يُخَرَّبُ
عزه وعمره

حاشيه قبله ●

٢ اَمَّلْتَ نَفْسَكَ فِي هَوَاكَ وَلُمْتَنِي لَوْ كُنْتَ تُنْصِفُ لُمْتَ نَفْسَكَ دُونِي
مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرَى اَقْذَآءَهَا ● البيت ●

حاشيه بعده ● ٢

اَرَاكَ تَطْلُبُ دُنْيَا لَسْتَ تُدْرِكُهَا فَكَيْفَ تُدْرِكُ اُخْرَى لَسْتَ تَطْلُبُهَا

حاشيه بعده ●

٢ وَاِذَا مَا مَدَدْتُ عَيْنِي اِلَى غَيْرِكَ مِثْلُكَ دُونَهُ فَاَرَاكَا

حاشيه بعده ●

اِنِّي اَغَارُ عَلَى رُوحٍ اُسَلِّمُهَا اَنْ سُمْتُهُمْ هَذَا بِلَا ثَمَنٍ وَلَا قَوَدِ
وَقَدْ حُسِدْتُ عَلَى مَا بِي فَوَا عَجَبًا حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لَا اَخْلُو مِنَ الْحَسَدِ

٣ مَا بِقَوْمِي شَرُفْتُ بَلْ شَرُفُوا بِي وَبِنَفْسِي فَخَرْتُ لَا بِجُدُودِي — المتنبي

مَا بَكَيْنَا عَلَى زَرُودَ وَلَكِنَّا بَكَيْنَا أَيَّامَنَا بِزَرُودِ

٣ مَا بِي عَنِ الْأَمْرِ جَهْلٌ حِينَ أَرْكَبُهُ وَإِنَّمَا الرَّأْيُ مَغْلُوبٌ مَعَ الْقَدَرِ

مَا بَيْنَ مَا تُحْمَدُ فِيهِ وَمَا يَدْعُو إِلَيْكَ الذَّمَّ إِلَّا قَلِيلْ — الحرث بن حلزة

مَا بَيْنَ مَيْتٍ وَبَيْنَ حَيٍّ وُدٌّ صَحِيحٌ وَلَا وِصَالُ — ابن الرومي

مَاتَ أَبُو السَّهْلِ فَوَاحَسْرَتَا إِذْ لَمْ يَكُنْ مَاتَ مِنَ الْجُمْعَهْ — الخوارزمي في ميت

مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ لَمْ يَحْتَلِمْ فَأَخْلَفَ اللهُ عَلَيْهِ أَبَا — الصنوبري

مَاتَ الْكِرَامُ وَمَرُّوا وَانْقَضَوْا وَمَضَوْا وَمَاتَ فِي إِثْرِهِمْ تِلْكَ الْكَرَامَاتُ — ابو المكارم البارع

٣ مَاتَ الْأَكَارِمُ وَامَّحَتْ آثَارُهُمْ فَاقْطَعْ رَجَاءَكَ فَالزَّمَانُ لَئِيمُ — ابن الرومي

مَا تُبَالِي وَذَا شَفِيعُكَ لَوْ كُنْتَ كَعَادٍ فِي غَيِّهَا أَوْ ثَمُودِ — الخبزرزي

حاشية

ومن باب ما • قول ابن الرومي وقد قال له الأخفش النحوي
ما أفهم ما تقول •
ما بلغت بي الخطوب رتبة من تفهم عنه الكلاب والقرده
وقول الوزير الطغرائي وهي مكتوبة بباب فيمن رقدة عين •
ويروى •
ما بين رقدة عين وانتباهتها تقلب الدهر من حال إلى حال
ضمنه • شعره أبو محمد عبد الله بن محمد المثنى اليمني
منسوب إلى أم خنين بلدة من اليمن بقرب زبيد فقال •
يا نائم الليل في مهموده في حزن عليك وجيد وسواري وبلبال
اصبر لدهرك لا بأس ولا قنط الصبر مر وعقبى طعمه حال
لا تيأسن فإن الهم منفرج والدهر ما بين إدبار وإقبال
أما سمعت ببيت قد جرى مثلا فما يقاس بأشباه وأمثال
ما بين غمضة عين وانتباهتها • البيت تضمين •
ويقرب منه قول أبي الفضل الكشكري •
كل امرئ وإن تضايق جدا فله بعد ما تضايق فسحه
فارج كشف البلاء عنك وشيكا إن كشف البلاء في قدر لمحه
وقول أسامة بن منقذ •
لأصبرن لأمر مر مرتقب حتى يرى غير ما قد كان يحسبه
واستميت لما تأتي الخطوب به ليعلم الخطب أني لست أرهبه
إن غالبتني على دفري نوائبه فحسن صبري في اللأواء يغلبه
أو أبعدتني عن أهلي وعن وطني فأبعد الفرج المرجو أقربه
والدهر يجحد ما يوري ويهدم ما يبني ويبعد ما يدني تقلبه

حاشية

ومن باب مات •
مات المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

تعليقة •
أقدم الحزم في أمري فيصدفني عنه القضاء ويلقيني إلى الغرر
وما انتفاعي بتجريبي وما بيدي نفع ولا دفع ما أخشى من الضرر
ويعجب الناس من حزمي وكثرة تجريبي وما الحزم منجاة من الغير
٣ سبحان من نفذت فينا مشيئته في العاجز الغر والمستيقظ الحذر

تعليقة •
وقد يعود العدو خلا والجرح يوما له اندمال
جود الفتى بين حاجبيه أما انعقاد أو انحلال

حاشية تعليقة •
مصيبة لا غفر الله لي إن أنا أذريت لها دمعة

تعليقة • ٢
ويطمعون في قوم ذوي سعة لو أبصروا طيف ضيف في الكرى ماتوا
هو أبو المكارم الحسن بن أبي القسم بن أبي الحسن النيسابوري تلميذ أحمد بن محمد الميداني ورد البارع بغداد وعقد بها مجلس الوعظ وكان معتزليا وقرر قواعد المعتزلة فوقع بين القوم منازعة وتوفي سنة ٥٤٩

حاشية تعليقة • ٣
أتروم أن يلد الزمان ممدحا هيهات أم المكرمات عقيم

حاشية قد كتب مع إخوانه بباب • لك ذنب لا عذر عنه ولكن •

مَا تَصَافَى قَوْمٌ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللهِ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ تَقَالِ

محمد بن حازم الباهلي — مَا تَصَحَّبَ الْبَازِيَّ قُمْرِيَّةٌ وَلَا غُرَابُ الزَّرْعِ خُطَّافُ

البحتري ٣ — مَا تَصَرَّفْتَ فِي الْوِلَايَةِ إِلَّا فُزْتَ مِنْ حَمْدِهَا بِحَظٍّ عَظِيمِ

علي بن عبد العزيز ٤ — مَا تَطَعَّمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتَّى صِرْتُ لِلْبَيْتِ وَالْكِتَابِ جَلِيسَا

زهير المصري ٥ — مَا تَظْهَرُ الْقُدْرَةُ مِنْ قَادِرٍ إِلَّا إِذَا قَابَلَهُ قَادِرُ

الأجوس ٦ — مَا تَعْتَرِينِي فِي الْخُطُوبِ مُلِمَّةٌ إِلَّا تُشَرِّفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي

ارمم الغنري — مَا تَعَدَّى مَكَانَهُ الْبَحْرُ يَوْمًا إِنَّمَا الِانْصِبَابُ لِلْأَوْشَالِ

عمر بن أبي ربيعة — مَا تَقَرَّبْتُ لِلْوِصَالِ لِأَدْنُو مِنْكِ إِلَّا نَأَيْتِ وَازْدَدْتِ بُعْدَا

البحتري ٣ — مَاتَ مَنْ مَاتَ وَالثُّرَيَّا الثُّرَيَّا وَالسِّمَاكُ السِّمَاكُ وَالنَّسْرُ نَسْرُ

ابو زبيد الطائي — مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ وَلَا حَالَ دُونَكَ الْأَشْغَالُ

تعليق ● (ش ٥)
لَمْ تَزَلْ مِنْ عُيُوبِهَا أَيْقَنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ دَأْبُهَا صَحِيحُ الْأَدِيمِ

تعليق ● (ش ٥)
لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَجَلُّ مِنَ الْعِلْمِ فَلَا أَبْتَغِي سِوَاهُ أَنِيسَا
إِنَّمَا الذُّلُّ فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ فَدَعْهَا وَعِشْ عَزِيزًا رَئِيسَا

تعليق ● (ش ٥)
فَإِذَا نَزَلْتُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَدَى الْأَقْرَانِ
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ رَأَيْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

قبله ● (ش ٥)
كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الشَّبِيبَةِ عُمْرٌ فَاطَّرِحْ مَا يَقُولُ زَيْدٌ وَعَمْرُو
إِنَّمَا الْعَيْشُ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ وَحَبِيبٌ يُرْضِي وَوَقْتٌ يَسُرُّ
وَإِذَا مَا الزَّمَانُ أَمْكَنَ مِنْهُ شُرْبُ صَيْفِيَّةٍ فَمَا لَكَ عُذْرُ
لِلَّيَالِي تَقَلُّبٌ فَاغْتَنِمْهَا وَلِخَيْلِ الْأَيَّامِ كَرٌّ وَفَرُّ
مَاتَ مَنْ مَاتَ وَالثُّرَيَّا الثُّرَيَّا ● البيت وبعده ●
وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَبْكِيكَ مِنَّا عَيْنُهُ شَيْءٌ مِنْ بَعْدِهَا وَتَسُرُّ

هامش ٢
أبيات عمر بن أبي ربيعة المخزومي ●
أَيُّهَا النَّاصِحُ الْمُبَلِّغُ عَنِّي قُلْ لِهِنْدٍ بِاللهِ إِنْ جِئْتَ هِنْدَا
مَا لَكِ هِنْدُ تَمُدِّينَ لِلْهَجْرِ مَدًّا أَدَلَالٌ أَمْ هَجْرُهُ مِنْكِ جِدَّا
عَلِمَ اللهُ أَنْ قَدْ أُوتِيتُ مِنِّي غَيْرَ مَنٍّ لِرَأْيِكِ حِفْظًا وَوُدَّا
قَدْ تَمَنَّيْتِ حِفْظَ ذَلِكِ عَنْكِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مِنْ سُؤَالِ الْيَوْمِ بُدَّا
نُولِي مُغْرَمًا بِذِكْرَاكِ لَاقَى مِنْ جَوَى الْحُبِّ وَالصَّبَابَةِ جُهْدَا
قَدْ بَرَاهُ وَشَفَّهُ الْحُبُّ حَتَّى عَادَ مِمَّا بِهِ عِظَامًا وَجِلْدَا
مَا تَقَرَّبْتُ لِلْوِصَالِ لِأَدْنُو ● البيت ●

مانبع

مَا تَنْسِجُ الأَيْدِي يَبِيدُ وَإِنَّمَا يَبْقَى لَنَا مَا تَنْسِجُ الأَخْلَاقُ — إبرهيم الغزي

مَا تَقَضَّى بِجَفَاكَ عَنِّي لَيْلَةٌ إِلَّا وَقَدْ أَيْأَسْتَنِي أَنْ أُصْبِحُ

٢ مَا تُوُفُّوا فَمَا ضَرُّوا بِمَوْتِهِمْ خَلْقًا كَمَا أَنَّهُمْ عَاشُوا وَمَا نَفَعُوا

مَا جَادَ لِي خِيفَةَ الشَّكْوَى وَلَا طَمَعًا فِي الشُّكْرِ بَلْ جَادَ لِي مِنْ طَبْعِهِ كَرَمَا — الغزي

٢ مَا جُدْتَ لِلْأَمْرِ نُعْمَى وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا يُصَغِّرُهَا الفَضْلُ الَّذِي فِيكَا — إبرهيم بن العباس الصولي

٢ مَاجِدٌ لَا يَرَى الرَّفَاهَةَ إِلَّا فِي التَّعَنِّي لِكُلِّ خَطْبٍ جَلِيلِ

٢ مَا جَوَادٌ مَنْ جَادَ بِالمَالِ لَكِنَّ الْمُوَاسِي هُوَ الجَوَادُ الكَرِيمُ — كشاجم

٢ مَا حَالُ مَنْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ يُؤْخَذُ مِنْهُ ذَلِكَ الوَاحِدُ

مَا حَطَّكَ الوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ — ابو نواس

مَا حَقُّ شَوْقِي أَنْ يُثْنَى بِلَائِمَةٍ وَلَا لِلدَّمْعِ أَنْ يُنْهَى إِذَا ذَرَفَا — ابن الخياط

حاشـ

ومن باب ما تقضى ● قول منصور النمري ●
من قصيدة يمدح بها الرشيد بن المهدي في التأسف على الشباب
ما تنقضي حسرة مني ولا جزع إذا ذكرت شباباً ليس يرتجع
وكيف أنسى زماناً قد نعمت به والحبل متصل والشمل مجتمع
ما كنت أوفي شبابي حق عزته حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع
بان الشباب وما تنفك ترثيه صروف دهر وأيام لها خدع
إن كنت لم تطعمي ثكل الشباب ولم تشجي بغصته فالعذر لا يقع
أبكي شباباً سلبناه وكان ولا توفي بقيمته الدنيا وما تسع
ما واجه الشيب من عين وإن ومقت إلا لها نبوة عنه ومرتدع
حدث ● محمد بن يحيى قال لما أنشد منصور الرشيد
أبياته في ذم الشيب بكى الرشيد وقال صدق والله
لا خير في دنيا لا يخطر فيها برداء الشباب ثم أنشد متمثلاً ●
أتأمل رجعة الدنيا سفاهاً وقد صار الشباب إلى ذهاب
فليت الباكيات بكل أرض جمعن لنا فنحن على الشباب
وبيت القصيدة منها قوله في مدح الرشيد ●
إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
قال فأعطاه على هذا البيت مائة ألف درهم ⊙

حاشـ ٢

أبيات أبي نواس ● أولها ●
إني لما سمت لركاب وللذي تمجج شراب
لا وأبيك ذاك ولو شيب لي من ريقك العلقم والصاب
ما حطك الواشون من رتبة ● البيت وبعده ●
لكنهم أشوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا
إن جئت لم تأت وإن لم أجئ جئت فهذا منك لي داب
كأنما أنت وإن كنت لا تكذب في الميعاد كذاب

بعده ●
٢ لا زلت مستقبلاً بشرى تسر بها على الزمان ولا زلنا نهنيكا
قالها مخاطباً المأمون يهنيه بتزوجه بوران بنت الحسن بن سهل ⊙

بعده ●
وفي المكرمات من وجد التخفيف عنه ضرباً من التثقيل

حاشـ

ومن باب ماجد ●
٢ ماجد في الكون منتجب طاهر الأعراق والشيم
٢ ذو يد لو صافحت هرماً شب بعد البؤس والهرم
٢ راحة من راحة خلقت جبلت من طينة الكرم
عجباً والبسط عادتها قبضها للسيف والقلم

حاشـ بعده ●
وكثير ما قل عندك عندي إذ حباني به رئيس عظيم

مثله قول جميل بثينة ●
فما لام فيها لائم لو علمته من الناس إلا زاد في حبها عندي
فلا تكثروا لومي فما أنا بالذي سننت الهوى في الناس أو ذقته وحدي

مَا حقُّ مَن لانَ صدرُهُ لكَ بالودِّ لقاؤهُ بجانبٍ خشنِ

ابن الرومي — مَا حقُّ ميدانِ مجدٍ انتَ صاحبُهُ اجراءُ ناهقةٍ قدّامَ صاهلهِ

مَا حكَّ جلدَكَ مثلُ ظفرِكَ فتولَّ انتَ مهمَّ امرِكَ — حاشيه بعده • واذا قصدتَ لحاجةٍ فاقصدْ لمعترفٍ بقدرِكَ

ابو نصر بن نباتة — مَا حنَّ قلبي الى شيءٍ سواكَ ولا نظرتُ مذ غبتَ عن عيني الى حسنِ — حاشيه قبله • لا والذي خصَّ قلبي منكَ بالحزنِ وبرّكَ الطرفَ حربَ الطرفِ للوسنِ
مَا حنَّ قلبي الى شيءٍ سواكَ • البيت •

مَا خصَّ اهلوهُ بالرزايا كلٌّ على فقدهِ المرزّا — حاشيه بعده • ما المعزّى عليهِ اولى من المعزّى بأن يعزّى

مَا خطبُ مَن حُرِمَ الارادةَ وادعا خطبُ الذي حُرِمَ الارادةَ حاما

ابو الفوارس سعيد بن محمد — مَا خطّهُ من بلادِ اللهِ نازحةً الّا وذكرُكَ فيها غايةُ المثلِ — حاشيه مثله • اذا المكارمُ في آفاقنا ذُكِرَتْ فانّما بكَ فيها يُضرَبُ المثلُ

ابن التعاويذي • مَا خلتُ انَّ جديدَ ايّامِ الصبى يبلى ولا انَّ الشبيبةَ تنصلُ

العتبي — مَا خلتُ انّي بعدَ معرفتي ايّاكَ اشكو حادثَ الزمنِ

الصنوبري في سيف الدولة ٢ مَا خلتُ قبلَكَ انَّ كلَّ فضيلةٍ للناسِ تجتمعنَ في انسانِ — حاشيه بعده • فمتى يطيقُ لسانُ شعري مدحَ مَن ما زالَ ممدوحًا بكلِّ لسانِ ٢
حاشيه مثله قول ابي نواس •
٢ وليسَ للهِ بمستنكرٍ ان يجمعَ العالمَ في واحدِ

ماخير

صالح بن عبد القدوس — ما خير من لا يشكر النعمى ويصبر في النوائب

المتنبي — ٢ ما دار في الحنك اللسان وقلبت قلما بأحسن من نثاك أنامل

محمد بن شبل — ما دام بشرك بي يزداد رونقه فالحمد مني على العلات يزداد

ابرهيم الغزي — ما دامت الأعمار لا تتجاوز الآجال فالأرواح لا تتفادى

ابن مناذر يرثي — ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود

ابو سليمن الخطابي — ٢ ما دمت حيا فدار الناس كلهم فإنما أنت في دار المداراة

ابو تمام — ٢ ما دون بابك لي باب ألوذ به ولا وراءك لي مثوى ولا أرب

أعرابي يخاطب حاتما — ٢ ماذا أقول إذا سئلت وقيل لي ماذا أصبت من الجواد المفضل

أعرابية — ماذا أقول لمن محاسنه غطت على مساوي الدهر

البحتري — ماذا الهوى ما كنت تعهده أيام ترتع في ملاعبه

بعده • كسفت شمسنا وأصبح تحت الترب بدر الدجى وسعد السعود

بعده • ٢ من يدر داري ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديما للندامات
دنياك تزهو ولا تدري بما فيها إياك إياك لا تأمن عواديها

هو أبو سليمن أحمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي • يقال من أمارات العاقل بره بإخوانه وحنينه الى أوطانه ومداراته لأهل زمانه ⑤

٢
بعده •
٣ إن قلت أعطاني كذبت وإن أقل بخل الجواد بماله لم يجمل
٢ فاختر لنفسك ما أقول فإنني لا شك مخبرهم وإن لم أسأل

يقال ⑤ إن أعرابيا قصد حاتما الطائي فلم يصله شيء من بره فرجع آيسا وعرض له حاتم متنكرا فقال له ما وصلك من حاتم فأنشأ يقول • ماذا أقول إذا سئلت ⑤ الأبيات الثلاث فاعتذر اليه حاتم ووصله بمال ووهب له ما أمكنه ⑤

حاشيه
ومن باب ماذا أقول •
ماذا أقول وقد ملكت عناني فنأيت عن أهلي وعن أوطاني
لا شيء إلا الصبر حتى تنقضي أيام ملكك أو يعود زماني

الأسود بن يعفر النهشلي — ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد

حاشية بعده •
أرض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
فإذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد

ماذا تقول وليس عندك حجة لو قد أتاك منغص اللذات

حاشية قبله •
ماذا تقول إذا حللت بحفرة ليس الثقات لأهلها بثقات
ما تقول وليس عندك حجة • البيت •

النابغة الذبياني — ماذا رزئنا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل أصلال

حاشية تمثل به معوية بن أبي سفين لما أتاه نعي عمرو بن العاص •

الراضي المعتمد صاحب المغرب ٣ ماذا على أسد يمضي عزيمته إن خانه حد أنياب وأظفار

تروى لفاطمة الزهراء عليها السلام ٣ ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا

حاشية بعده •
صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا

أنشده عبد الملك الفارقي — ماذا عليهم لو أجابوا الداعي لكنهم خلقوا بلا أسماع

حاشية بعده •
غنم تخلفها ذئاب ضلالة لما رعوه بجزع غير الراعي
تركوا شراب السلسبيل وجانبوا نهج السبيل إلى سراب القاع
استشهد بها بعض القصاص من جامع القصر يوم جمعة ◉

أبو الغمر الرازي — ماذا علي إذا ما لم أمت سغبا أذمني الناس يوم الروع أم حمدوا

أبو تمام — ماذا علي إذا ما لم يزل وترى في الرمي إن زل أغراضي فلم أصب

ذو الإصبع العدواني — ماذا علي وإن كنتم ذوي رحمي أن لا أحبكم إن لم تحبوني

ماذاقت النفس على حبها ألذ من ود صديق أمين

حاشية بعده •
من فاته ود أخ صالح فذلك المحروم حق اليقين

ما ذاق روح الغنى من لا قنوع له ولن ترى قانعاً ما عاش مفتقرا

2 ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها أني بما أنا باك منه محسود — المتنبي

3 ماذا يقول لك المداح قد نفدت فيك المعاني وبحر اللفظ قد نزفا

ما رأت عيناي من بعدكم يا أهيل الجزع شيئا حسنا

ما راح يوم على حي ولا ابتكرا إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا — ابن أبي عيينة

ما راعني ريب الزمان بمثل تفريق الحبيب

ما راق عينيه إلا ما أقر همام من المكارم لا عين ولا جيد — الرضي الموسوي

ما رأى الناس زمانا كزمان نحن فيه — عبد الله بن محمد البرقي

ما رأينا أحدا ساوى على الجبرة فلسا

ما رأينا الزمان أبقى على شخص شفاء فهل يدوم النعيم

حاشية

أبيات أبي الطيب المتنبي يهجو كافور الإخشيدي قبل خروجه من مصر بيوم واحد سنة خمسين وثلثمائة من قصيدة

أولها ●

عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيك تجديد

يقول منها ●

أما الأحبة فالبيداء دونهم فليت دونك بيدا دونها بيد

لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي شيئا تتيمه عين ولا جيد

يا ساقيي أخمر في كؤوسكما أم في كؤوسكما هم وتسهيد

أصخرة أنا ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد

إذا أردت كميت اللون صافية وجدتها وحبيب القلب مفقود

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها ● البيت وبعده ●

أمسيت أروح مثر خازنا ويدا أنا الغني وأموالي المواعيد

إني نزلت بكذابين ضيفهم عن القرى وعن الترحال محدود

جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم إلا وفي يده من نتنها عود

من كل رخو وكاء البطن منفتق لا في الرحال ولا النسوان معدود

أكلما اغتال عبد السوء سيده أو خانه فله في مصر تمهيد

العبد ليس لحر صالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود

من علم الأسود المخصي مكرمة أقومه البيض أم آباؤه الصيد

أم أذنه في يد النخاس دامية أم قدره وهو بالفلسين مردود

وذاك أن الفحول البيض عاجزة عن الجميل فكيف الخصية السود

قال أبو علي البصير في قريب منه ●

عجز الراكب البصير وأولى منه بالعجز راجل مكفوف

بعده ●

العرف من يأته يعرف عواقبه ما ضاع عرف ولو أوليته حجرا

حاشية — بعده ●

لم تبق لي حيلة إلا الدعاء فإن يسمع ظللت عليه الدهر معتكفا

بعده ●

ولا أتت ساعة في الدهر فانصرفت حتى تؤثر في قوم لها أثرا

إن الليالي والأيام لو سئلت عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

بعده ●

إنما أكثر من يسعى لشيء يبتغيه

قطب النفس فكل يشتكي ما تشتكيه

هو أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي الحنفي البرقي ●

قبله ●

كن لعقر البيت جلسا وارض بالوحدة أنسا

واغرس الناس بأرض الزهد ما عمرت غرسا

ما رأينا أحدا زاد على الوحدة فلسا

قبله ● 2

أنت في غمرة النعيم تعوم لست تدري بأن ذا لا يدوم

كم رأينا من الملوك قديما هم دود فالعظام منهم رميم

ما رأينا الزمان أبقى على شخص ● البيت وبعده ●

والغنى عند أهله مستعار فحميد منهم به وذميم

مَارَسُولُ اللَّيْثِ إِلَّا نَفْسُهُ فَلِهَذَا عُنُقُ اللَّيْثِ غَلُظْ

ابن هرمة . مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ طَوِيلًا فَالْمَوْتُ لَاحِقُهَا

مَا زَادَ فِي عَيْشِ امْرِئٍ حِرْصٌ وَلَا ضَرَّ امْرَأً فِي عَيْشِهِ التَّقْصِيرُ

مَا زَالَ أَهْلُ الْهَوَى يُخْفُونَ وَجْدَهُمُ كَأَنَّهُمْ فِي خِيَامِ الْحَيِّ سُرَّاقُ

ابو تمام في المأمون — مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ يُشْرِقُ وَجْهُهُ فِي الْأَرْضِ مُذْ نِيطَتْ بِكَ الْأَحْكَامُ

ابو الاسود الحسن بن رجاء — مَا زَالَ مِنْبَرُكَ الَّذِي خَلَّفْتَهُ بِالْأَمْسِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لَمْ تَطْهُرِ

عصابة — ٢ مَا زَالَ يَجْرِي عَلَى الدُّنْيَا حُكُومَتُهُ حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ كُلٌّ أَنَّهُ الْفَلَكُ

لقيط بن نعيم — مَا زَالَ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطُرَهُ يَكُونُ مُتَّبِعًا يَوْمًا وَمُتَّبَعَا

البحتري — مَا زَالَ يَسْبِقُ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ لَهُ طَرِيقٌ إِلَى الْعَلْيَاءِ مُخْتَصَرُ

محمود الوراق — مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ حَتَّى رَثَيْتُ لَهُ مِنَ الظُّلْمِ

اعزه [illegible] عزاه — ابن مسعود [illegible] — ان الرجل ليظلمني — فارحمه

حاشيه

ومن باب ما ● قول ابي بكر بن دريد ●

مَا رُسْتُ مِنْ لَوْ هَوَتِ الْأَفْلَاكُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَوِّ عَلَيْهِ مَا شَكَا

وقول ابي تمام ●

مَا رَبْعُ مَيَّةَ مَعْمُورًا يُطِيفُ بِهِ غَيْلَانُ أَبْهَى رُبًى مِنْ رَبْعِهَا الْخَرِبِ

وقول آخر ●

مَا رَعَى الدَّهْرُ آلَ بَرْمَكَ قِدْمًا إِذْ رَمَى مُلْكَهُمْ بِأَمْرٍ فَظِيعِ

إِنَّ دَهْرًا لَمْ يَرْعَ حَقًّا لِيَحْيَى غَيْرُ رَاعٍ ذِمَامَ آلِ الرَّبِيعِ

وقول الرضي الموسوي ●

مَا قَدَّمَ الْوَاشُونَ فِي وَلَقَدْ فَوَّقُوا سَبِيلِي فَإِمَّا حَاسِدٌ أَوْ مُشْفِقُ

مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ بَانَ عَيْبُ خَلِيلِهِ غَطَّاهُ عَنْ شَانِيهِ أَوْ مَنْ يَصْدُقُ

جَارَ الزَّمَانُ فَلَا جَوَادٌ يُرْتَجَى لِلنَّائِبَاتِ وَلَا صَدِيقٌ يُشْفِقُ

وَطَغَى عَلَيَّ فَكُلُّ رَحْبٍ ضَيِّقٌ إِنْ قُلْتُ فِيهِ وَكُلُّ حَبْلٍ يَخْنُقُ

● هو رضي الدين محمد بن الحسين من سحب محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين ●

حاشيه

ومما قال آخر ●

وَمَا عَلِقَتْ رِقَابُ الْأُسْدِ إِلَّا بِأَنْفُسِهَا تَوَلَّتْ مَا عَنَاهَا

تقول منها ●

مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْحُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ

أَيْقَظْتَ نَائِمَ جَيْشِهِمْ وَبِمِثْلِ مَا يَغْشَاهُمُ سَهِرَ النَّوَاظِرُ وَالْعُقُولُ نِيَامُ

حاشيه

وتضمنه العباس بن الاحنف فقال ●

قَالَتْ ظَلُومٌ سَمِيَّةُ الظُّلْمِ مَا لِي رَأَيْتُكَ نَاحِلَ الْجِسْمِ

يَا مَنْ رَمَى قَلْبِي فَأَقْصَدَهُ أَنْتِ الْعَلِيمُ بِمَوْقِعِ السَّهْمِ

مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ ● البيت ●

وله ●

إِنِّي شَكَرْتُ لِظَالِمِي ظُلْمِي وَغَفَرْتُ ذَاكَ لَهُ عَلَى عِلْمِ

وَرَأَيْتُهُ أَسْدَى إِلَيَّ يَدًا لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ حِلْمِي

رَجَعَتْ إِسَاءَتُهُ إِلَيْهِ وَإِحْسَانِي فَعَادَ مُضَاعَفَ الْجُرْمِ

وَغَدَوْتُ ذَا أَجْرٍ وَمَحْمَدَةٍ وَغَدَا بِكَسْبِ الظُّلْمِ وَالْإِثْمِ

فَكَأَنَّمَا الْإِحْسَانُ كَانَ لَهُ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَيْهِ فِي الْحُكْمِ

مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَرْحَمُهُ ● البيت ●

مازال

حاشية

أخذ شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله فقال مخاطبا لشمس الدين محمد بن الجويني صاحب الديوان

لي في مديحك ألف بيت قلته فانحر علي بزد بيت واحد

ما زال بيتي ... بيت ... بيتي ... بيتي ... ملكي

ما زال يعجم بيت شعر واحد فيه طوال الدهر بيت الشاعر — الأبله

مازج قلبي قلبه محبة كأن روحي روحه وهو أنا

ما زلت آمل ما يرجى مثله حتى استبنت تعلقي بغرور — أحمد بن هشام في الميمين

٢ ما زلت أدفع شدتي بتصبري حتى استرحت من الأيادي والمنن — أبو الحسين الأطروش المصري

ما زلت أسمع كم من واثق خجل حتى ابتليت فكنت الواثق الخجلا — ابن الحجاج

ما زلت أكرمه ويحسدني حتى انتهى الإكرام والحسد — ابن شمس الخلافة

ما زلت بالنعم الجسام تعمني وتخصني بالبشر والإكرام — أبو نصر بن نباتة

ما زلت تحسن ثم تحسن عائدا وأعود شاكر نعمة فتعود — جحظة البرمكي

ما زلت تحمل أثقالي وتمحضني صفو الوداد وتوليني يد الكرم

ما زلت تركب كل شيء قائم حتى اجترأت على ركوب المنبر — أبو الأسود الدؤلي

حاشية

ومن باب مازج ○ قول الزبير بن بكار ○

مازج أخاك إذا أراد مزاحا وتوق منه في المزاح جماحا

فلربما مزح الصديق بمزحة كانت لباب عداوة مفتاحا

حاشية

ومن باب ما زلت ○ قول الحماني ○

ما زلت أعرف أيامي وأنكرها حتى تشابهت فلا بيض ولا سود

وحالك في بحار الشك مختبطا لا القرب قرب ولا التبعيد تبعيد

استشهد بهما الشبلي رحمه الله وقد سئل عن حقيقة متابعة

الإسلام فقال هو أن تموت عنك نفسك ثم أنشأ يقول ●

ما زلت أعرف أيامي وأنكرها ● البيتان ○

وقول ابن النقار الدمشقي ○

ما زلت أعذل كل صب في الهوى والومه في الحب حتى ذقته

فوجدت غيري عاد لا مرلا مني ووجدت وجدي عاذرا من لمته

لا ذنب لي الأهوال فإنه لما دعاني للشقاء أجبته

أما الدمع في الهوى أجريته سفها وقلبي في الهوى ضيعته

ولناظر أسهرته وبخاطر أزعجته ولساكن أقلقته

وقول أبي دهبل الجمحي ○

ما زلت في العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه علق

حتى تمنى البراء أنهم عندك أسرى في القد والحلق

قبله ○

نلت على رغم العدى كل المنى وفزت بالوصل وأعطيت الهنا

أطاعني الحب على ما أرتضي دع يتعب العاذل فيما بيننا

يلومني العاذل في عشقه له وأعشق القد الرشيق اللينا

مازج قلبي قلبه محبة ● البيت ●

قبله ●

قد كنت أرجو أن تكون لهيري وعلى الذي يبغي علي نصيري

ما زلت آمل ما يرجى مثله ● البيت وبعده ●

فحفرت قبرك ثم قلت دفنته ونفضت كفي من ثرى المقبور

وظللت مغتريا على الأمل الذي قد كان يحبسني عليك بزور

بعده ○

حاشية فاصبر على نوب الزمان تكرما فكأنما قد كان منها لم يكن

قبله ●

ولنج وفاي وقبح سيرة في الغدر ما لهما معا أسد

ما زلت أكرمه ويحسدني ● البيت ●

من قصيدة يمدح فيها بهاء الدولة بن عضد الدولة أولها ●

يا من لعيش النسيم بتربه لا غيرتك حوادث الأيام

لا زلت تنعم بالنعامى والصبا وحنين كل منمنم بسام

حتى يزيدك بهجة ونضارة مر الشهور عليك والأعوام

أين الذين تعقوتك عهدتهم تعدي أكفهم على الإعدام

ما شئت من شيم تشام وأنفس تأبى فتدمى ميتة الأجسام

وكواعب نظرت بأحداق المها وتلفتت بسوالف الآرام

يا أيها الملك المصرف رأيه في الناس بالنعماء والإنعام

ما زال قبلك رابضا بإناته عنقي وما ملك العنان لجامي

فاحفظ زمام مطامع لي منشأها عن نهج المحسنات والإنعام

ما زلت بالنعم الجسام تعمني ● البيت وبعده ○

حتى جرى بحر آلائك جيدة في دمي ومشى وذاك في مشاش عظامي

بعده ●

وتزيدني نعمي وأشكر جاهدا فكذاك نحن تزيدني وأزيد

حاشية بعده ●

ما زال منبرك الذي خلفته بالأمس منك كما يغض لم تطهر

فلأ نظرت إلى الجبال وأهلها وإلى منابرنا بطرف أخزر

ما زينة الملك إلا ألسن المداح

حاشية — بعده: والروض يكمل زهوه بالبلبل الصياح

ما سد باب ولا ضاقت مذاهبه إلا أتاني وشيكاً بعده الفرج

(ما انتشبت، الغيب متسع)

ما سد مطلع يخشى الهلاك به إلا وجدت وراء الهول مطلعا — عبد العزيز بن زرارة

ما سرت ميلاً ولا جاوزت مرحلة إلا وذكرك يلوي دائباً عنقي

حاشية — بعده: ولا ذكرتك إلا بت مكتئباً حزيناً كأن النوم معتنقي

ما سرني أن أمي من بني أسد وأن ربي نجاني من النار — مغلس بن عقبة

حاشية — بعده: وأن عندي عرس من نسائهم وأن لي كل يوم ألف دينار
ديناروي — وأنهم زوجوني من بناتهم — البيت

ما سرني أن نفسي غير قانعة وأن أرزاق هذا الخلق تحت يدي

ما سلم الظبي على حسنه كلا ولا البدر الذي يوصف — أعرابية

حاشية — بعده: الظبي فيه خنس بين والبدر فيه كلف يعرف

٢ ما سلم الله من معاندة الخلق ولا رسله فكيف أنا

حاشية — قبله: قد قيل إن الإله ذو ولد وإن موسى الكليم قد كهنا
ما سلم الله من معاندة الخلق — البيت

ما سلمت نفسك فانس التي أتتك في دنياك فانسلت

حاشية — بعده: كل الرزايا تنقضي والتي جلبت سواء والتي ولت

ما سمعنا والله فيما سمعنا بعروس تجلى عليها عروس — الصنوبري في غلام عريس

حاشية — قبله: أيها المغتدي إلى العرس لا فلك سعود قد جانبتها نحوس
ما سمعنا والله فيما سمعنا — البيت

ماسوى

حاشية

ومن باب مازلت ٢

مازلت تولني رضاك تكرماً وتهاب التعبير والتقطيبا
داراك قد أعرضت مني مغضباً حتى كأني قد أتيت ذنوبا
فبحق من يوليك عزاً دائماً ويبلك المأمول والمطلوبا
لا ترضين بالصد قلباً لم يزل أبداً إليه مع الزمان حبيبا

قيل: كان الرشيد قد غضب على العتابي فتشفع له الفضل بن يحيى بن خالد فقال العتابي بشعره:

مازلت في غمرات الموت مطرحاً يضيق عني وسيع الرأي من حيلي
فلم تزل دائباً تسعى لتنقذني حتى اختلست حياتي من يدي أجلي

وكتب بها إبراهيم بن المهدي إلى الحسن بن سهل بشعره.

حاشية

أنشد أحمد بن يحيى ثعلب لمغلس بن عقبة يهجو محمد بن عبد الملك الفقعسي ومغلس خاله: ما سرني أن أمي من بني أسد — البيتان. فقال محمد يرد عليه:

لو أن أمك كانت من بني أسد لكان أنجار من السوءات والعار
ما استودع الماء في عشية رجل إلا أتته بكاب الزند خوار

فقال مغلس: كذبت يا بك.

حاشية

ومن باب ما سار: قول ابن حيوس في أمير الجيوش:

يا بالغ الغرض البعيد ودونه جيش يضيق به الفضاء السبسب
ما سار في الآفاق ذكر طيب عمن سمى إلا وذكرك أطيب
تجتنب الأحداث ما لا تشتهي وتسارع الأقدار فيما تطلب
ولئن علوت فكل ما أدركته وهو التنامي بعض ما تستوجب
وإذا السحاب رأيته متراكماً فاحكم بأن الغيث فيه صيب
شغف الورى حباً فعالك علة إن الجميل إلى النفوس محبب
ولا شكرن نداك مبلغ طاقتي أنا إن رجوت له جزاء أشعب

ما سوّتني إذ وضعتَ الثقل عن عنقي بمنع رفدٍ إذا أخطأتُ في الطلبِ

ابن مقلة الوزير — ما سمت الحياة لكن توثّقتُ بأيمانهم فبانت يميني

ارهم الغنوي — ما شارب الخمر سكران بنشوته بل شارب الحبّ صاحٍ وهو سكرانُ

محمد بن محمد بن قرومة الاصفهاني — ما شانني حبسٌ ولا ضرّني ما جرّ من حادثٍ إقتارُ

بشار — ما شاهد القوم إلا ظلّ يذكرها ولا خلا ساعةً إلا تمنّاها

ما شاهدٌ يوماً على غائبٍ أعدل من طرفٍ على قلبِ

ابن مقبل — ما شبتُ من كبرٍ ولكنّي امرؤٌ عاجلتُ قرعَ نوائبِ الدهرِ

ما شفاه الشفاء من علة الموت ولم ينجه كتاب النجاةِ

علي بن جبلة — ما شمتُ برقك حتى نلتُ رتبةً كأنما كنتَ بالجدوى تبادرني

ابو نصر بن نباتة — ما شئتَ من شيمٍ تُشامُ وأنفسٍ تأبى فتكره صحبة الأجسامِ

بعده ٢

ولبس اوطانك الآن نشاءت بها لكن ديار الذي تهواه اوطان
خير المواطن ما للنفس فيه هوى سمّ الخياط مع المحبوب ميدان
كل الديار اذا فكرت واحدة مع الحبيب وكل الناس اخوان
أقوى الذين نأوا والهجر يبعدهم والنار حين دهم في القلب سكان
كانوا وكنا بأهنا العيش ثم نأوا وكاننا قط ما كنا ولا كانوا

حاشيه — جربني الدهر باحداثه تجربة الياقوت بالنار
بعده — وقد وردنا باب • لين جلبت • البيت •

قبله

وتنكرت شيبي فقلت لها ليس المشيب بناقص عمري
شتان شيبي والشباب إذا ما كنت من اجلي على قدر
ما شبت من كبر • البيت وبعده •
فوجدتها عضلا بموجة عزت فما تستطاع بالكسر
فلذاك صرت مع الشبيبة نازلا في غير منزلتي من العمر
وتنفست بي همة رفعت قدري لكل عظيمة القدر

حاشيه ٢

ومن باب ما شئت • قول أبي سعد المخزومي •
أي محب فيك لم أحكه واي لبيل فيك لم ابكه
ان كان لا يرضيك الا دمي فقد اذنا الله في سفكه
ما شئت فاصنع غير سترالهوى بابه لا تحرص على هتكه
البيت الزاد •

حاشيه — تركت اخوانه بباب • ما زلت النعم الجسام تعمّني • الابيات •

المتنبي — ما شيّد الله من مجدٍ لسالفهم إلّا ونحن نراه فيهم الآنا

أبو فراس — ما صاحبي إلّا الذي من بشره عنوانه في وجهه ولسانه

حاشيه: كم صاحبٍ أعرضتُ عن إنصافه في عسره وغنيتُ عن إحسانه • بعده

ما صحّ قاضٍ ولا تمّت نقيصته وإنّما هو منقوصٌ ومقصورُ

حاشيه: ومن باب ما صحّ • قول ابن شرف القيرواني •
ما هذه الألف التي قد زدتم فدعوتم الخوّان بالإخوان
ما صحّ لي أحدٌ أصيّره أخاً في الله محضاً إلّا ولا الشيطان
إمّا مولٍّ عن ودادي ما له وجهٌ وإمّا من له وجهان

العنتري — ما صحّ لي خبرٌ من منظرٍ حسنٍ في مخبرٍ حسنٍ لولاك من أحدِ

الطبري — ما ضاع من كان له صاحبٌ يقدر أن يصلح من شانه

حاشيه: فإنّما الدنيا بسكّانها وإنّما المرء بإخوانه • بعده
هو أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري

ما ضاق أمرٌ يعزّ مطلبه إلّا توقّعت عنده الفرجا

ما ضاقت الدنيا على بأسرها فأكون أوّل راغبٍ في زاهدِ

ما ضاقت الأرض على راغبٍ في طلب الرزق ولا راهبِ

حاشيه: بل ضاقت الأرض على صابرٍ أصبح يشكو جفوة الحاجبِ • بعده

من خ

أبو العتاهية — ما ضاق عنك فأرض الله واسعةٌ عن كلّ وجهٍ مضيقٍ وجهُ منفرجِ (بكلّ)

حاشيه: خير المذاهب في الحاجات أنجحها وأضيق الأمر أدناه من الفرج • بعده

الرضي الموسوي — ما ضاق همّاً كالشجاع ولا خلا بمسرّةٍ كالعاجز المتواني

ما ضرّ

بشّار — ما ضرّ أهلَ النوكِ ضعفُ الكدِّ وأفوقُ حظٍّ من سعى بجدِّ

الفرزدق — ما ضرّ تغلبَ وائلٍ أهجوتَها أم بُلتَ حيث تناطحَ البحرانِ

(قومًا كنت جارهم خ) (لبابهم خ)

مسكين الدارمي — ٢ ما ضرّ جارًا لي أجاورُه أن لا يكونَ لبيتِه سترُ

قبله •
نارى ونارُ الجارِ واحدةٌ وإليه قبلي تنزلُ القِدرُ
ما ضرّ جارًا لي أجاورُه • البيت •

ابن حيّا — ٣ ما ضرّ ريحَ الصَّبا لو نفّستْ حُرَقي وأنقذتْ مهجتي من حرِّ أشواقي

منصور الفقيه — ما ضرّ شربُ السمِّ ذا علمٍ بأنّ السمَّ ضائرْ

بعده •
لو كنتَ منتفعًا بعلمك مع مواصلةِ الكبائرْ
ما ضرّ شربُ السمّ • البيت •

ما ضرّكم إذ كان ابن جارَكم أن لا يكونَ ربيعُكم ممطورا

ما ضرّكم لو تعطّفتم على رجلٍ يشتاقكم شوقَ ثكلى فارقتْ ولدا

أبو العتاهية — ما ضرّ من جعلَ الترابَ مهادَه أن لا ينامَ على الحريرِ إذا قنعْ

بعده •
ولربّما نالَ الأديبُ بعلمه ما لم ينلْه أكثرُ الأشرافِ

٣ ما ضرّ من حازَ التأدّبَ والنُّهى أن لا يكونَ من آلِ عبدِ منافِ

العبّاس بن الأحنف — ما ضرّ من قطعَ الرجاءَ ببخلِه لو شاءَ علّلني بوعدٍ كاذبِ

قبله •
لو كنتِ عاتبةً لسكّنَ عَبرتي أملي رضاكِ وزرتُ غيرَ مراقبِ
لكن صددتِ فلم تكن لي حيلةٌ صدُّ الملولِ خلافُ صدِّ العاتبِ
ما ضرّ من قطعَ الرجاءَ ببخلِه • البيت •

مَاضَرَّ مَنْ يَمْنَعُنِي وَعْدَهُ لَوْ عَلِقَ الْقَلْبُ بِوَعْدٍ كَذُوبْ

مَاضَرَّنِي حِلْمِي وَلَا شَانَنِي فَقْرٌ وَلَا فِي الشَّيْبِ لِي عَارُ

الجُعْكُفِي — مَاضَرَّنِي حِلْمِي لِأَنَّ الْحُرَّ حِلْمُهُ يَحِلُّ حُرٌّ

عُثْمَانُ بْنُ عَقِيلٍ — ٣ مَاضَرَّنِي حَسَدُ اللِّئَامِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُو النُّقْصَانِ

مَاضِقْتُ ذَرْعًا بِأَمْرٍ إِلَّا وَجَدْتُكَ عَوْنِي

مَاضِقْتُ ذَرْعًا بِغَمٍّ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِلَّا وَلِي فَرَجٌ قَدْ حَلَّ أَوْ حَانَا

المُتَنَبِّي فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى — ٣ مَاضَرَّ الْجَنَانَ يُرِيهِ الْحَزْمُ قَبْلَ غَدٍ بِقَلْبِهِ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ بَعْدَ غَدِ

الغَنَوِي — مَاضَيَّعَ السَّهْمَ الْأَحْفَظُ مُرْسِلُهُ جِنِّيَّةٌ مِنْ نَبَاتِ النَّبْعِ مِرْنَانَا

البُحْتُرِي فِي المُتَوَكِّلِ — ٣ مَاضَيَّعَ اللهُ مِنْ بَدْوٍ وَلَا حَضَرٍ رَعِيَّةً أَنْتَ بِالْإِحْسَانِ رَاعِيهَا

أَبُو العَتَاهِيَة — مَاطَارَ طَيْرٌ فَارْتَفَعْ إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعْ

وَلَهُ •

يَا بُؤْسَ قَوْمٍ لَيْسَ جُرْمُهُمْ عَدُوَّهُمْ إِلَّا تَظَاهُرُ نِعْمَةِ الرَّحْمٰنِ

مَاضَرَّنِي حَسَدُ اللِّئَامِ • البَيْتُ •

أَخَذَهُ عُثْمَانُ مِنْ قَوْلِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ •

وَلَقَدْ حُبِيتُ بِأَلْفِ أَلْفٍ لَمْ تُصَبْ إِلَّا بِسَيْبِ خَلِيفَةٍ وَوَزِيرِ

مَازِلْتُ أُنْفَى أَنْ أُوَلَّفَ مِدْحَةً فِي غَيْرِ صَاحِبِ مِنْبَرٍ وَسَرِيرِ

مَاضَرَّنِي حَسَدُ اللِّئَامِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُو التَّقْصِيرِ

طـــ شــه — قَبْلَهُ •

يَا أُمَّ زَيْدٍ بِالْأَيَادِي تَطَوَّلَا قَبْلَ كَوْنِي

مَاضِقْتُ ذَرْعًا بِأَمْرٍ • البَيْتُ •

وَلَهُ •

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا اهْتَزَّ مِنْبَرُهَا بِجَعْفَرٍ أُعْطِيتَ أَقْصَى أَمَانِيهَا

أَبْدَى التَّوَاضُعَ لَمَّا نَالَهَا رَعَةً عَنْهَا وَنَالَتْهُ فَاخْتَالَتْ بِهِ تِيهَا

مَاضَيَّعَ اللهُ مِنْ بَدْوٍ وَلَا حَضَرٍ • البَيْتُ وَبَعْدَهُ ○

وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

طـــ شــه

قَالَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كَانَ أَبُو زَيْدٍ النَّحْوِيُّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ •

اتَّزِنُوا قَرْفَ الْقَمَعْ	حَسْبِيَ بِعِلْمِي إِنْ نَفَعْ
مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعْ	مَنْ رَاقَبَ اللهَ نَزَعْ
عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعْ	إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعْ
لَا أَتَّقِي بِالْجَزَعْ	مَا طَارَ شَيْءٌ فَارْتَفَعْ

إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعْ •

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَرْفُ الْقَمَعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَسَخٍ يَقُولُ اتَّقُوا الْأَوْسَاخَ ○

ماطاق

ما طالَ بغيٌ قطُّ إلا غادرتْ غلواؤه الأعمارَ غيرَ طوالِ — ابو تمام

ما ظننتُ الزمانَ يأتي بهذا غيرَ أنّي حسبتُه في المنامِ

ما عابني إلا الحسودُ وتلك من إحدى المناقبِ — ابن المعتز

٢ ما عاتبَ المرءَ اللبيبَ كنفسِهِ والمرءُ يُصلحه الجليسُ الصالحُ — ابن ميّادة

ما عجبنا للنماذي سخطكم بل عجبنا للرضى كلَّ العجب — جعفر شمس الخلافة

ما عجبي منه ولكنني من الذي يعجبه أعجبُ

ما عذرُ من بسطت يمينك كفّه أن لا ينال بها السها والمرزما — السري الرفاء

ما عشتَ عاش الناسُ في غبطةٍ وإن تمت مات بك الناسُ

ما علمُ ذي ولدٍ أيثكله أمّ الولدُ اليتيم

ما على اليوم الذي أقبلت في الحسن مزيدُ

حاشية

ومن باب ما • قول أبي عبد الرحمن العتبي وقد تتابع له بنون ثم شبهوا •

كلّ لساني عن وصفِ ما أجدُ وذقتُ ثكلاً ما ذاقه أحدُ

ما عالج الحزنَ والحرارةَ في الأحشاءِ من لم يمت له ولدُ

فجعتُ بابنين ليس بينهما الإ ليال ليست لها عددُ

فكلُّ حزنٍ يبلى على قِدَمِ العهدِ وحزني يجدُّه الأبدُ

ومن باب ما عذر • قول الرضي الموسوي •

ما عذرُ من ضربت به أعراقه حتى بلغن إلى النبي محمدِ

أن لا يمدّ إلى المكارم باعه وينال منقطع العُلى والسؤددِ

متطلعاً حتى تكون ذيوله أبد الزمان عمائماً للفرقدِ

وقول محمود الوراق •

يا عامرَ الدنيا على شيبه فيك أعاجيب لمن يعجبُ

ما عذرُ من يعمر بنيانه وجسمه مستهدمٌ يخربُ

وقول يزيد بن الحكم •

ما عذر من هو للمنون وربّما غرض بجيمُ

ويرى القرون أمامه همدوا كما همد الهشيمُ

وتخرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيمُ

ومن باب ما عجبي • قول أبي الحسن جعفر بن الحاج من شعراء الأندلس •

ما عجبي من بايع دينه بلذةٍ يبلغ منها مناه

وإنما أعجب من خاسرٍ يبيع أخراه بدنيا سواه

هذا من قصيدة يمدح بها المعتصم يقول منها •

إن الرماح إذا غرسن بمشهدٍ فجنى العوالي في ذراه معالي

والسيفُ ما لم يلفَ فيه صيقلٌ من طبعه لم ينتفع بصقالِ

يقول • إن عزّ ذلك بأسك عنه لو لم يكن فيها جوده

تدبيرك لم ينتفع فيها بتدبير الوزراء ۵

يقول منها •

وإذا ملكتَ المجدَ لم تملك مودات الأقاربْ

المجدُ والحسّادُ مقرونانِ إن ذهبوا فذاهبْ

ما عابني إلا الحسود • البيت وبعده •

وإذا فقدتَ الحاسدين فقدتَ في الدنيا الأطايبْ

٢

بعده •

قادهُ الإقبالُ والنجح ويتلوه السعودُ

ولنا في كلِّ يومٍ من سنا وجهك عيدُ

نحن أحرارٌ ولكنّا لنعماك عبيدُ

حاشـــــــية
ومن باب ما على ۞ قول القاضي هبة الله بن سناء الملك المصري ۞
ما على الدهر بعد رؤياك عتب ما له بعد إذ رأيتك ذنب
هذه النظرة التي كنت أشتاق إليها مدى الزمان وأصبو
شملت كلّي المسرّة حتى كل عضو من جملتي هو قلب

ما على هذه القضية صبر لا ولا كنت صخرة صمّاء

محمد بن يزيد المهلبي — ما عند عبد لمن رجاه محتمل ولا على العبد عند الخوف معتمد

م ما غاب عن بصري قوم وإن بعدوا وشخصهم حاضر في أسود المقل

يحيى البصري النراي — م ما غاب عن نظر المشوق ولا نأى من ظل بين جوانح وضمائر

حاشـــية بعده ۞ فإذا نطقت فأنت لفظ مقالتي وإذا سكتّ فأنت سرّ الخاطر

حاشـــــــية
قال المرزباني هذه الأبيات استشهد بها أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي ۞ ما غاض دمعي عند نازلة ۞ البيت وبعده ۞
فإذا ذكرتك سامحتك به منّي الجفون ففاض وانسكبا
إنّي أجلّ ثرى حللت به أن لا أرى بثراه مكتئبا
ونحو قول إبراهيم بن العباس الصولي ۞
وإذا عصاني الدمع في إحدى ملمّات الخطوب
أجريته بتذكّري ما كان من هجر الحبيب

أبو مسلم السعدي — ما غاض دمعي عند نازلة إلا جعلتك للبكا سببا

ما غبن المغبون مثل عقله من لك يوماً بأخيك كلّه

حاشـــية بعده ۞ ما ضيّع الغمد بغير نصله والعرف ما لم يك عند أهله

الزبير بن بكار — ما غيّر البعد ودّاً كنت تعهده (تعرفه خ) ولا تبدّلت بعد الذكر نسيانا

حاشـــية بعده ۞ ولا حمدت وفاء من أخي ثقة إلا جعلتك فوق الحمد عنوانا
وهذا أحسن ما قيل في معناه ۞

م ما غيّر الجلّ أخلاق الجياد ولا نقش البراقع أخلاق البراذين

حاشـــية ومثله قول الآخر وهو مكتوب بابه مفردا ۞
وما ينفع البرذون زينة جلّه إذا جرّد الجرد العناجيج للحضر (العدو)

م ما غيّر الله من نعماء أنعمها على معاشر حتى تبدأ الغير

ابن المعلّم — ما غيّرت ودّي الليالي فيك ولا حالت العهود

ما فاتني

ابو العتاهية — مَا فَاتَنِي عُرْفُ امْرِئٍ وَضَعَتْ عَنِّي يَدَاهُ مَؤُونَةَ الشُّكْرِ

له أيضا — مَا فَوْقَ حُبِّكَ حُبٌّ حَيْثُ اعْلَمُهُ فَمَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَسْتَزِيدِينِي

٣ مَا فِي الْبَسِيطَةِ مِنْ انْسٍ وَلَا مَلَكٍ الَّا حَلِيفُ رَجَاءٍ بِجَزْمِ الْأَمَلَا

عمارة بن عقيل — مَا فِي السَّوِيَّةِ أَنْ تَجُرَّ عَلَيْهِمِ وَتَكُونَ يَوْمَ الرَّوْعِ اوَّلَ صَادِرِ

ابن المعلم — مَا فِي الصِّحَابِ أَخُو وَجْدٍ تُطَارِحُهُ حَدِيثَ لَيْلَى وَلَا صَبٌّ تُجَارِيهِ

مَا فِي جَمِيعِ الْأَنَامِ خَيْرٌ فَانْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ بَعِيدِ

ابو بكر الخالدي ٣ مَا فِي زَمَانِكَ مَا يَعِزُّ وُجُودُهُ إِنْ رُمْتَهُ الَّا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ

٢ مَا فِي زَمَانِكَ مَنْ تَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَلَا صَدِيقٌ اذَا خَانَ الزَّمَانُ وَفَى

القاضي النيسابوري . مَا فِي شِكَايَةِ مَنْ بِهِ بَعْضُ الْأَذِيَّةِ مِنْ حَرَجِ

ابن الرومي يهجو ، مَا فِيكَ مَوْضِعُ لَسْعَةٍ لِبَعُوضَةٍ الَّا وَفِيهِ نُطْفَةٌ مِنْ وَاحِدِ

حاشية (قبله وهو احسن ما قيل في حمد البخل ●):
جَزَى الْبُخْلُ عَلَى صَالِحَةٍ عَنِّي لِخِفَّتِهِ عَلَى ظَهْرِي
اعْلَا وَأَكْرَمُ عَنْ يَدَيْهِ يَدِي فَعَلَتْ وَنَزَّهَ قَدْرَهُ قَدْرِي
وَرُزِقْتُ مِنْ جَدْوَاهُ عَافِيَةً أَنْ لَا يَضِيقَ بِشُكْرِهِ صَدْرِي
وَغَنِيتُ خِلْوًا مِنْ تَفَضُّلِهِ أَحْنُو عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ الْعُذْرِ
مَا فَاتَنِي عُرْفُ امْرِئٍ ● البيت ●

حاشية (قبله ●):
سَمَا الْحِمَى وَمَغَانِيهِ مَغَانِيهِ فَأَجْبُنْ وَعَاذَ لِلَيْلَى مَا يُعَانِيهِ
لَا تَسْأَلِ الرَّكْبَ وَالْحَادِي فَمَا سَأَلَ الْعُشَّاقُ قَبْلَكَ عَنْ رَكْبٍ وَحَادِيهِ
مَا فِي الصِّحَابِ أَخُو وَجْدٍ ● البيت وبعده ●
مُوهِي قُوَى جَلَدِي مَنْ لَا أَبُوحُ بِهِ وَمُسْتَبِيحُ دَمِي مَنْ لَا أُسَمِّيهِ

حاشية (بعده ●): فَكُنْ وَحِيدًا وَلَا تَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ فَلَيْسَ بَيْنَهُمُ صَدِيقٌ صَادِقٌ وَكَفَى

حاشية (بعده ●): وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ بِالْفَتَى فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ

حاشية (قبله ●): يَا ابْنَ الزِّنَى بِيَمِينِهِ وَيَا ابْنَ الْعَمَى وَاللَّهِ وَابْنَ الطَّرِيقِ لِصَادِرِهِ وَالْوَارِدِ
مَا فِيكَ مَوْضِعُ لَسْعَةٍ ● البيت ●

ابن الرومي العنبري — مَا فِي مُرَاجَعَةِ المَسَرَّةِ رُخْصَةٌ مِنْ بَعْدِ تَطْلِيقِ السُّرُورِ ثَلَاثَا

مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عِوَضٌ إِنْ مُتُّ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنُ

محمد بن شبل — مَا أَفَادَنِي الرِّفْدَ بَلْ وُدٌّ سَمَحْتَ بِهِ إِنَّ الكَرِيمَ بِحُسْنِ الوُدِّ يُنْقَادُ

مَا قَامَ عَمْرٌو فِي الوِلَايَةِ قَائِمًا حَتَّى قَعَدْ

مَا قَدَّرَ اللهُ مِنْ أَمْرٍ يُسَهِّلُهُ وَنَيْلُ مَا لَمْ يُقَدَّرْ نَيْلُهُ عَسِرُ

أبو الفتح البستي — مَا قِرَانُ السَّعْدَيْنِ فِي الحُوتِ أَبْهَى مَنْظَرًا مِنْ قِرَانِ بِرٍّ وَشُكْرِ

مسلم بن الوليد — ٣ مَا قَصَّرَتْ بِكَ غَايَةٌ عَنْ غَايَةٍ اليَوْمَ مَجْدُكَ مِثْلُ مَجْدِكَ فِي غَدِ

التهامي — مَا قَطَّ قَطُّ الكَتِيبَةِ أَقْلَامُهُ إِلَّا وَنَابَ بِهَا عَنِ الصَّمْصَامِ

الجبارتي — ٢ مَا قُلْتُ إِلَّا الحَقَّ أَعْرِفُهُ أَجِدُ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِي

ابن الحلاوي — مَا قُلْتُ إِلَّا مَا وَجَدْتُ حَقِيقَةً قَوْلُ المُتَيَّمِ غَيْرُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

حاشيه

أبيات شرف الدين احمد بن الحلاوي الموصلي الشاعر توفي سنة ٦٩٦ بتبريز ⊙

حاشاك أن تصبح بعد وصالك هاجري أنا الصديق والقلى من آخر

يا غادرًا فضح الهلال بوجهه لما تبدى في ظلام غدائر

وكلت نفسي بالسهاد صبابة ورقدت عن ليل المحب الساهر

لا لست ما أرجوه منك من المنى أن كان غيرك خاطرًا في خاطري

أو كنت أستحلي التعتب إن بدا من بعد قربك ناضرًا في ناظري

أتظن أني رابح وأنا الذي أسلفت فيك حديث سلم الخاسر

لا تعجبوا لتجلدي وتبسمي في باطني بخلاف ما في الظاهر

كفوا الملام فما فؤادي حاضر من بعده بل غائب في حاضر

ولئن ثبتُّ على هواه فنادر لا حكم في شرع الهوى للنادر

ما قلت إلا ما وجدت حقيقة • البيت •

ويقرب منه قول ابي فراس بن حمدان •

نطقت بفضلي وامتدحت عشيرتي وما أنا مداح وما أنا شاعر

قبله •

أتى عذرا أن صام عنه ثنائي وأنا الدهر منه في يوم فطر

وأنتم الأشياء حسنًا ونورًا بحر شكر زفت إلى صهر بر

ما قران السعدين في الحوت • البيت •

قاله أبو الفتح في أبي نصر بن أبي زيد وزير الأمير ناصر الدولة أخي سيف الدولة ابن حمدان ⊙

بعده •

فلم يتلثم ظفر كل ملمة ويكف كف حوادث الأيام

بعده •

أنا لنا قلبان منذ خلقنا بتنا وران بصادق الحب

يتهاديان هوى سيجعلنا أحدوثة في الشرق والغرب

ماهلت فيلا

٢ ماقلتُ فيكَ سوى ماكنتَ تفعلهُ وما على ذي مقالٍ صادقٍ حوبُ

ماقلتُ فيكَ هجاءً خلتهُ كذبًا الّا بدتْ لكَ سوءاتٌ تحققهُ — مشاك

ماكانَ احسنَ يومنا واسرّه لو لم يكن بفراقكم مختوما — الحسن بن وهب

ماكانَ احوجَ ذا الكمالِ الى عيبٍ يوقّيه من العينِ — كشاجم

٢ ماكانَ ارفعَ موضعي اذ كانَ لي في جانبِ العلياءِ عندكَ موضعُ — ابن اللبانة

ماكانَ اغنانا عن تسلّقكَ البرج ولو كانَ جنّة الخلدِ — ابن العلاف

ماكانَ اغنى رجالاً ضلَّ سعيهمُ عن الجدالِ واغناهم عن الشغبِ — زيد بن جندب

٢ ماكانَ الّا مكافاةً وتكرمةً هذا الرضى وامتحانًا ذلكَ الغضبُ — البحتري

ماكانَ جمعهمُ في عرضِ سورتنا الّا ذبابًا هوى فاقتمهُ الاسدُ — مهلهل بن ربيعة

ماكانَ جمعهمُ لمّا لقيتهمُ الّا كجمعِ نعامٍ ريعَ مجفلِ — البحتري

حاشيه

قولُ مهلهلٍ • ماكانَ جمعهمُ في عرضِ سورتنا •
البيتُ قبلهُ •
انا بنو تغلبٍ قومٌ معًا قلنا بيضُ السيوفِ اذا ما افزعَ البلدُ
ماكانَ جمعهمُ في عرضِ سورتنا • البيتُ •
واسمهُ امرؤ القيسِ بن ربيعة بن الحرثِ بن زهيرِ بن جشم
ابن بكرِ بن حبيبِ بن عمرو بن غنمِ بن تغلبَ بن وائلِ بن
قاسطِ بن هنبِ بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسدِ بن
ربيعة بن نزارِ بن معدِ بن عدنان ۞ وانما سمّي
مهلهلاً ببيتٍ قالهُ لزهيرِ بن جنابٍ وهو •
لما توعّرَ في الكراعِ هجينهم هلهلتُ اثأرُ جابرًا او صنبلا
وكانهُ بازٌ علتهُ كبرةٌ يهدي بشكّته الرعيلَ الاولا
الكراعُ هو العنقُ الغليظُ يندرُ من الحرّةِ ۞
فاجابهُ زهيرٌ يقولُ •
انا مهلهلُ ما نطيشُ رماحنا ايامَ تنقفُ في يديكَ الحنظلا
نسمّى بذلكَ مهلهلاً ۞ ونقفُ الحنظلِ معالجتهُ
وتدبيرهُ ليؤكلَ عندَ عدمِ الزادِ يعيّرهُ بذلكَ ۞

اولها •
ضحكَ الربيعُ بحيثُ تلكَ الاربعُ لمّا بكى للغيثِ فيها مدمعُ
يقولُ منها •
يا ايّها البدرُ الذي قد كانَ لي حولَيهِ في افقِ السعادةِ مطلعُ
والروضةُ الغنّاءُ كنتُ اردتُها واليومَ من نشرِ شذاها امنعُ
ماكانَ ارفعَ موضعي • البيتُ وبعدهُ •
ايّامَ اطلبُ ما اشاءُ فينقضي وزمانَ ادعو من اشاءُ فيسمعُ
٢ وامدُّ كفّي نحوَ كلِّ عليّةٍ وانا مليٌّ في طولها باكَ اذرعُ

بعدهُ •
وربّما كانَ مكروهُ الامورِ الى محبوبها سببٌ ما مثلهُ سببُ
هذي مخايلُ برقٍ خلفهُ مطرٌ جودٌ ووريُ زنادٍ خلفهُ لهبُ
٢ وازرقُ الفجرِ ياتي قبلَ ابيضهِ واولُ الغيثِ قطرٌ ثمّ ينسكبُ
الم تلمْ سلمتْ للايامِ ما ابتغيتْ من آيِ الدهرِ والايامِ والحقبُ

حاشية

ومن باب ما كان ٭ قول ابن حيوس يمدح فخر الدولة نقيب النقباء ٭

ما كان قبلك في الزمان الخالي من يسبق الاقوال بالافعال
حتى أتيت من السماحة ما كفى ذل السؤال وخيبة الآمال
لم يكفك الشرف الذي أوتيته حتى شغفت معاليا بمعالي
لا أرتجي خلفا سواك لانني من لا يبيع حقيقة بمحال
صدقت ظني فيك ثم زدتني ما ليس يخطر للرجاء ببال
وسننت لي طرق الثناء بأنعم وأصلن بالغدوات والآصال
أرضيت لي نهج الرجاء نائلا رخصت به نفس الكلام الغالي
وأريت القوافي ان أنت سرائع فالحمد في أبدا عما لك لا لي
من كل ثاوية لديك مقيمة جوالة في الارض كل مجال
وكثيرة الامثال الا أنها في ذا الزمان قليلة الامثال
لم تخش حوشي الكلام فقد أتت معدومة الاشكال والاشكال
وتتيه ادلالا وليس بمنكر ان توصف الحسناء بالادلال
واذا أتى غيري يحوك لباسه اربت عليها وهي بنت ليالي
ومن الانام مبرز ومبهرج ومن الكلام جنادل ولآلي

السري الرفا — ٣ ما كان ذاك العيش الا سكرة رحلت لذاذتها وحل خمارها

البحتري — ما كان شوقي ببدع يوم ذاك ولا دمعي بأول دمع في الهوى سفحا

قتيلة بنت النضر الحرث — ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

ما كان ظني أن أجود بمهجتي حبا وأقنع بالسلام فأمنعا

ما كان في عزمي السلو وانما ألزمتنيه بكثرة التقبيح

البحتري — ٣ ما كان في عقلاء الناس لي أمل فكيف آمل خيرا في المجانين

المعري — ما كان في هذه الدنيا بنو زمن الا وعندي من أخبارهم طرف

ما كان قط له عقل فيفقده وانما يفقد الشيء اذا كانا

البحتري — ما كان قلبك في سواد جوانحي فأكون ثم ولا لساني في يدي

محمد بن حازم — ما كان قوتي يموت دون غد فليس بي حاجة الى احد

يقول منها في مدح أبي المرجا جابر بن ناصر الدولة أخي سيف الدولة بن حمدان ٭

من ذا يباري عزكم كريمات العلى وهي البروج وأنتم أقمارها
الحرب تعلم أنكم آسادها والارض تشهد أنكم أمطارها
هي نعمة لك عزها وسنادها وعلى عدوك عارها وشنارها
فليشكرنك دولة جددتها فتجددت أعلامها ومنارها

يقول ٭

يخبر العقل ان القوم ما كرموا ولا أنابوا ولا طابوا ولا عرفوا
عاشوا طويلا وماتوا في تكل لبهم فلا يفوزون ان جوزوا بما اقترفوا
يا أم دفر لحاك الله والدة منك الاضاعة والتفريط والسرف
لو انك العرس أوقعت الطلاق بها لكنك الأم ما لي عنك منصرف

ما كان مثلي

ابن الرومي — مَا كَانَ مِثْلِي مَا دَحًا أَمْثَالَكُمْ لَوْلَا اتِّهَامِي ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ

علي بن الجهم — مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ كَرُمَتْ مَغَارِسُكُمْ وَطَابَ الْمَحْتِدُ

الوزير المغربي — مَا كَانَ يُعْرَفُ عِنْدَ غَيْرِكُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ يُقَدَّمُ الرِّفْدُ

أعرابي — مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ خَلْفَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعُدِ

أبو فراس — مَا كَثْرَةُ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ بِزَائِدِي شَرَفًا وَلَا عَدَدُ السَّوَامِ الضَّافِي

مَا كَثْرَةُ الشُّعَرَاءِ إِلَّا عِلَّةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قِلَّةِ النُّقَّادِ

أبو نصر بن نباتة — مَا كِدْتُ أَعْرِفُ عَيْبَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ حَتَّى سَلَوْتُ فَصِرْتُ لَا أَشْتَاقُ

محمود الوراق — ٢ مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ إِلَّا ذَمَمْتُ عَوَاقِبَ الْفَحْصِ

الحزين الكناني — ٣ مَا كَذَى يَفْعَلُ الْكِرَامُ وَلَكِنْ هَكَذَى يَفْعَلُ اللِّئَامُ الْوُضَّاعُ

٣ مَا كُلُّ أَصْفَرَ دِينَارٌ تُصَرِّفُهُ صُفْرُ الْعَقَارِبِ أَدْمَاهَا وَأَنْكَرُهَا

حاشيه — بعده •
أَسْخَطْتُ خَلَّاقَ الْبَرِيَّةِ فِيكُمْ فَبَلَغْتُمُ مِنِّي رِضَى الْخَلَّاقِ
أَغْرَقْتُ فِي نَزْعِي لَكُمْ وَلَرُبَّمَا جَرَمَ الرُّمَاةُ الصَّيْدَ بِالْإِغْرَاقِ

حاشيه — بعده •
اسْمَعْتُمُ بِالْغَيْثِ جَاءَ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهِ بَرْقٌ وَلَا رَعْدُ

حاشيه — قبله •
وَكَتِيبَةٍ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا الْتَبَسَتْ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي
فَتَرَكْتُهُمْ تَقِصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرٍ وَآخَرَ مُسْنَدِ
مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ • البيت •

حاشيه — قبله •
لَا يَغْلِبَنَّكَ غَالِبُ الْحِرْصِ وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّاسَ فِي نَقْصِ
وَالْبِرُّ إِنْ حَاكَ عَلَى تَصَنُّعِهِ فَلَرُبَّ مُفْتَضِحٍ عَلَى النَّقْصِ
مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ • البيت وبعده •
الْعِزُّ فِي طَرَفِ الْقُنُوعِ إِذَا قَنِعَ الْفَتَى وَالذُّلُّ فِي الْحِرْصِ

حاشيه — قبله •
إِخْوَةٌ مَا حَضَرْتُ سِرُّونَ بِرُّونَ فَإِنْ غِبْتُ فَاللُّيُوثُ الْجِيَاعُ
لَا لِسُوءِ الثَّنَاءِ مِنِّي وَلَكِنْ ظَهَرَتْ نِعْمَةٌ عَلَيَّ فَلَاعُوا
فَهُمْ يَغْمِزُونَ مِنِّي قَنَاةً لَيْسَ يَأْلُونَ وَهْيَهَا مَا اسْتَطَاعُوا
مَا كَذَى يَفْعَلُ الْكِرَامُ • البيت •

ابن الرومي ٣ مَا كُلُّ أمرٍ أضاعَ المرءُ فرصتَه في اليومِ بالمتلافِ في غداةِ غدِ

أبو العتاهية ٣ مَا كُلُّ رأيِ الفتى يدعو إلى رَشَدٍ إذا بدا لك أمرٌ مشكلٌ فقِفِ

الضحاك العتيقي ٣ مَا كلّفَ اللهُ نفسًا فوقَ طاقتِها وما تجودُ يدٌ إلا بما تجِدُ

أبو الفتح البستي مَا كُلُّ ماءٍ كصدّاءٍ لواردِهِ نعم ولا كلُّ نبتٍ فهو سعدانُ

المتنبي ٣ مَا كُلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركُهُ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفُنُ

بشار ٠ مَا كُلُّ ما يهوى الفتى كائنٌ حظًّا ولا كلُّ مخوفٍ حِمامُ

البيغاء ٠ مَا كُلُّ متّسعِ الأخلاقِ مبتسمٌ للخطبِ إن ضاقتِ الأخلاقُ والحِيَلُ

أبو محمد الخازن مَا كُلُّ مرعًى كسعدانٍ وكلُّ فتًى كمالكٍ ولا ماءٌ كصدّاءِ

البصيري ٠ مَا كُلُّ مكتومٍ يُباحُ بهِ فاحفظ لسانَكَ من جوالبهِ

سعيد بن حميد الكاتب مَا كُلُّ من أنكرتَهُ ورأيتَ جفوتَهُ بعاتبِ

حاشية

حدّث ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال ثلاثة أبيات قالها أصحابها ما عرفوا قدر ما خرج من رؤوسهم وهي أحسن ما قاله العرب منها قول الفقعسي ما كلّف الله نفسا فوق طاقتها ● البيت ● وقول الآخر ●
ألا عائذ بالله من عدم الغنى ومن رغبة يومًا إلى غير مرغب
وقول المرقش ●
فمن يلقَ خيرًا يحمد الناس أمره ومن يغوَ لا يعدم على الغيّ لائما
يريد بالخير الغنى ويريد بالغيّ الفقر ◉

حاشية

أبيات أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخازن من قصيدة يمدح بها الصاحب ابن عبّاد أوّلها ●
هذا فؤادك نهبى بين أهواءِ وذاك رأيك شورى بين آراءِ
هواك بين العيون النجل مقتسمٌ داءٌ لعمرك ما أعياه من داءِ
لا تستقرّ بأرضٍ وتسير إلى أخرى بشخص قريب عزمه ناءِ
يومًا بحزوى ويومًا بالعذيب ويومًا بالعقيق ويومًا بالخليصاءِ
كما تهيم بسعدى يرمه فإذا هويت لبنى تناغى وصل عفراءِ
صبية الحيّ لم تنفع بها سكنا حتى علقت صبايا كلّ أحياءِ
قالوا تغابيت واصلت غانية فقلت حزم ورود الماء بالماءِ
ما مثل رامة دار في الديار ولا مثل الرباب حبيب في الأحباءِ
وما يطيب الهوى إلا لمنفرد بالحبّ ناءٍ عن العذّال أبّاءِ
أما أتت عينه أسماء وأحرق وقد توشّ من فؤادي السوداءِ
أدعا بأسماء بين الربع فنابها كان أسماء أضحت بعض أسمائي
والفوز أرضٌ أوداءي وأجرعه ملاعبي حبذا أرض الأوداءِ
وليس يعجب قومًا أنني رجل أرى الأدلاء موتى غير أحياءِ ● يقول في مدحه ●
إن الذين تعاطوا شأوه قصروا عن شأوه بين أكداء وإعياءِ — ما كل مرعى كسعدان ● البيت وبعده ●
وآده جلّ في قلبي على صغري وذبّ كالروح في كلّي وأجزائي — يا ليت أعضاء جسمي عند السنة فكان يثني عليه كلّ أعضائي
يقول في آخرها ● خذها إليك ابن عبّاد محبّرة لا البحتري يدانيها ولا الطائي ●

بعده ●
لقمت عني وبات الدهر ذا رصدٍ وليس يُعرف دون نومٍ بذي رصدِ

حاشية بعده ●
ما يحرز المرء من أطرافه طرفًا إلا تخوّنه النقصان من طرفِ

حاشية يقال في المثل ● إذا أردت أن تطاع سَل ما يستطاع يضرب للسائل لئلا يشتطّ في سؤاله ◉

بعده ●
قد يخطئ الرامي صفاح المها ويقصد الرمية من غير رامِ

بعده ●
يسعى به الرزق إلا أنه فرس في صورة الموت إلا أنه رجلُ
يلقى الرماح بصدرٍ منه ليس له ظهرٌ وكان ذي جواد ماله كفلُ

بعده ●
ليس الهوى ما كنت تعهده أيام ترتع في ملاعبه
فمرارة الكتمان أيسر من شيء تحاذر من عواقبه
هذا حريّ أن تلقّب به لعب المهنّد في مضاربه
وروي ● هذا الهوى إن تحتجب حمل الحسام إلى مضاربه
وقد روي هذه الأبيات لأبي نواس قالها في الأمين ◉

ما كل من حمل اليراع حوى بها ملكا ولا ناوى بها الحدثانا

ما كل من شاء استمرت بالندى يده ولا استوطا فراش الجود — ابو تمام

ما كل من طلب المعالي نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا ٣ — المتنبي

ما كل من حمل الحسام لكي يردي به سنة ولا طبعه — كشاجم

ما كل من يدعي حالا تصدقه حتى يترجم عنه صاحب الحال — بعض الصوفية

ما كل من يسمع نصحا يعي فانصح سميعا واعيا او دع ٣ — ابن شمس الخلافة

ما كل نار ارتدت للسفر نار قرى كلا ولا كل انسان بانسان ٢

ما كل نار تراها العين نار قرى يا ربما اوقدت للكي نيران ٢ — ابن الرومي

ما كل نجم للسعود ولا كل الليالي ليلة القدر ٢ — ابن سهل الكاتب

ما كل نطق له جواب ـــــ جواب ما يكره السكوت ٥ — ابو العتاهية

حاشيه

يقال في المثل ● بقي اشده ● ويروى ● بقي شده ●
يضرب في الامر بقي اصعبه واهوله ◉ فمن حديث هذا
المثل انه كان في الزمان الاول هرة قد افنى الجرذان وشردها
فاجتمع ما بقي منها فقالت هل من حيلة نحتال بها لهذا الهر
لعلنا ننجو منه فاجتمع رايها على ان تعلق في رقبته جلجلا
حتى اذا تحرك لها سمعت صوت الجلجل فاخذت حذرها منه
بالجلجل فقال بعضهن اينا يعلقه عليه الآن فقال الآخر
بقي شده او قال اشده ◉ وهذا من خرافات العرب التي
تكلمت به على السن البهائم ◉

بعده ●
حمل العصا في الكف ليس بمعجز الشان في تصييرها ثعبانا

قبله ●
انف الكريم من الدنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا
والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيلا
ما كل من طلب المعالي نافذا ● البيت ●
وقال كاتبه محمد ابن عمر عفا الله عنهما ●
ما كل من طلب المعالي نالها كلا ولا كل الرجال رجال
الفرق بين الرجال في مقال فارغ لا فعل فيه وواجد فعال

حاشيه قبله ●
لم ترني قط بارزا قلما في برية كل مهنة وضعه
ما كل من حمل الحسام ● البيت ● وقال كشاجم ايضا ●
انشر بالاقلام خطا محبرا فيحسب في القرطاس درا مفصلا
ولست ببراء لها غير عاجز وما كل من بالسيف يضرب صيقلا

قبله ●
النت قولك لي حتى اغتررت به وقد يلين للمس الكف ثعبان
ما كل نار تراها العين نار قرى ◉ البيت ●

حاشيه
ومن باب ما كل يوم ● قول بعض الغسانيين
يحرض الاسود بن المنذر اخا النعمن على قتل الاعداء ●
ما كل يوم ينال المرء فرصته ولا يسوغه المقدار ما وهبا
فاحزم الناس من ان نال فرصته لم يجعل السبب الموصول منقضبا
لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا

ما كنت أحسب أن يكون كذي تفرقنا سريعا

بعده: قد كنت أنتظر الوصال فصرت أنتظر الرجوعا

ما كنت أحسب أن الدهر يجعل أمراض الأعلاء أعراض الأطباء

بعده: حتى تبين في ذا الأمر أن تجارب الأطباء أسقام الأعلاء

ابن زريق الكاتب . ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني به ولا أن بي الأيام تفجعه

أبو الفتح البستي ٢ ما كنت أحسب أن عمرا إذ نبا فيخص زيدا بالملام ويضرب

حاشية بعده: لا سيما والحكم في عالم الحكم ما للعدل عنه مذهب

المتنبي . ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود

٢ ما كنت أحسب والزمان مفرق أن المودة تستحيل سريعا

قبله:
صدئت فأمطرت العيون دموعا وجفت فجانبت الجفون هجوعا
لا مت من يكني بعبرة بعده حتى أرى شملي به مجموعا
ما كنت أحسب والزمان مفرق • البيت •

دعبل ٢ ما كنت إذ طلبت يداي بك الغنى إلا كطالب خطبة من أخرس

الرضي الموسوي . ما كنت أرغب في الحياة وليس لي عز ومال

مهيار . ٢ ما كنت أعرف ما مقدار وصلكم حتى هجرت وبعض الهجر تأديب

قبله:
أستنجد الصبر فيكم وهو مغلوب وأسأل النوم عنكم وهو مسلوب
وأبتغي عندكم قلبا سمحت به وكيف يرجع شيء وهو موهوب
أستودع الله في أبياتكم قمرا تراه في اللحظ عيني وهو محجوب
ما كنت أعرف ما مقدار وصلكم • البيت بعده •
رضاه أحفظ أم أرضى تعتبه وكل ما يفعل المحبوب محبوب

الرضي الموسوي . ما كنت أعلم أن يوم فراقكم تبقى على نواظر وقلوب

حاشية بعده:
إن لم تعن كبدي غداة وداعكم ذابت فأعلم أنها ستذوب
أما قمت فإن دمعي غالب لعواذلي وتجلدي مغلوب

ما كنت أود

منصور النمري — مَا كُنْتُ أُوفِي شَبَابِي حَقَّ عِزَّتِهِ حَتَّى ٱنْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

عبيد بن يزيد — مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبٍّ جَادَ تَلْعَتَهُ غَيْثٌ فَأَمْرَعَ وَٱسْتَحْلَتْ لَهُ الدَّارُ

ابو نصر بن نباتة — ٣ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ شَوْقًا وَفَارَقَ إِلْفًا غَيْرَ مُخْتَارِ

ابو المرجا الجرجاني — ٢ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ مَا نَالَ مَا طَلَبَا وَلَسْتَ أَوَّلَ بَرْقٍ لَاحَ ثُمَّ خَبَا

ابو تراب — مَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ زَادَ عَلَى صُرُوفِ ٱلدَّهْرِ صَقْلَا

مسرور — مَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ سَلَّتْهُ يَدٌ ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَى قِرَابِهِ

دعبل — ٤ مَا كُنْتَ إِلَّا كَغَيْثٍ خَابَ آمِلُهُ وَجَادَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِلَا أَمَلِ

عبد الله بن محمد بن عيينة المهلبي — مَا كُنْتَ إِلَّا كَلَحْمِ مَيْتٍ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ ٱضْطِرَارُ

العباس بن الأحنف — مَا كُنْتُ أَيَّامَ كُنْتِ رَاضِيَةً عَنِّي بِذَاكَ الرِّضَا بِمُغْتَبِطِ

ابو فراس — مَا كُنْتَ تَصْبِرُ فِي الْقَدِيمِ فَلِمْ صَبَرْتَ الْآنَ عَنَّا

حاشية

ابيات أبي المرجا سالم بن أحمد بن أبي الحجر الهلالي العامري الجرجاني • مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ مَا نَالَ مَا طَلَبَا • البيت وبعده •

كَمْ آمِلٍ رَجَعَتْ خَجْلَانَ مُنْجَحِرًا أَوْ طَامِعٍ غَادَرَتْ فِي التُّرْبِ مُكْتَئِبَا

بَيْنَا بِهَا أَنْتَ مَغْرُورٌ بِبَهْجَتِهَا إِذْ عَادَ جَوْهَرُهَا الْمَوْصُوفُ مُخْشَلَبَا

لَا تَحْسُدَنَّ امْرَأً فِيهَا عَلَى جِدَةٍ طَلَبَ يَأْمَنْ مَنْ تَبَارَهَا رَكِبَا

إِنْ كَانَ أَصْبَحَ مَسْرُورًا بِهَا جَذِلًا فَالْيَوْمَ يَسْلُبُهُ مَا أَمْسِهِ وَهَبَا

حاشية

ابيات العباس بن الأحنف • وتروى للنوفلي •

مَا كُنْتُ أَيَّامَ كُنْتِ رَاضِيَةً • البيت وبعده •

عِلْمًا بِأَنَّ الرِّضَا سَيَتْبَعُهُ مِنْكِ التَّجَنِّي وَكَثْرَةُ السَّخَطِ

فَكُلُّ مَا سَاءَنِي فَعَنْ خُلُقٍ مِنْكِ وَمَا سَرَّنِي فَعَنْ غَلَطِ

وقال العباس بن الأحنف ايضا •

قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ حِذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالْغَضَبِ

إِنْ تَمَّ ذَا الْهَجْرُ يَا ظَلُومُ وَلَا تَمَّ فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرَبِ

ومثله قول جعفر بن شمس الخلافة •

مَا عَجِبْنَا لِلتَّمَادِي سُخْطِكُمْ بَلْ عَجِبْنَا لِلرِّضَا كُلَّ الْعَجَبِ

حاشية

قد كتب هذا البيت بحكايته مع اخوانه في باب مَا اشتفى حسرة مني ولا جزع • الابيات ٥

حاشية

قال عبيد بن يزيد بن عمرو السعدي يهجو حنيفة بن حلزم من ابيات اولها •

إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ مَسْعَاتِي فَقَدْ عَرَفَتْ بَنُو الْحُوَيْرِثِ مَسْعَاتِي وَمِيَارُ

يقول منها • مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبٍّ جَادَ تَلْعَتَهُ • البيت ٥

حاشية

قبله •

أُحِبُّهَا وَبِلَادُ اللهِ وَاسِعَةٌ حُبَّ الْبَخِيلِ غِنَاهُ بَعْدَ إِقْتَارِ

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ • البيت •

حاشية

يقول منها •

وَلَئِنْ قُتِلْتَ فَإِنَّمَا مَوْتُ الْكِرَامِ الصِّيدِ قَتْلَا

يَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا الْجَهُولُ وَلَيْسَ بِالدُّنْيَا مُسَمَّلَى

حاشية

بعده •

وَلَقَدْ ظَنَنْتُ بِكَ الظُّنُونَ لِأَنَّهُ مَنْ ظَنَّ ظَنَّا

الرضي الموسوي ٢ ما كنت صبا فما لي في الناس لي بدل وإن سلوت فكل الناس أبدال

أبو المول ما كنت في غاية إلا سبقت ولا طال المدى بك إلا ازددت إحسانا

أبو تمام ٢ ما كنت كالسائل الأيام مجتهدا عن ليلة القدر في شعبان أو رجب

ابن سوار ٢ ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني ليست مؤاخذة الإخوان من شاني

ابن شمس الخلافة ما كنت ممن يرتضي من دهره بخطة الخسف التي ترضي العدا

الرضي الموسوي ما لبس الدرع كمثلي بطل مر على عجب من العجائب

البيهقي الكاتب ما البوس ولا النعمى دوام لم يدم في النعيم والبوس قوم

ما الحظ للأعمى أما يتلقى قايدا يبتغي الثواب فيهدي

أبو العتاهية ٢ ما لذة العيش عندي غير واحدة هي التنقل من حال إلى حال

٢ ما لذة تجمع اللذات لذتها إلا من أنس إخوان إذا اجتمعوا

بعده •
يجني الخليل فما أستحلي جنايته حتى أدل على عفوي وإحساني
ويتبع الذنب ذنبا حين يعرفني عمدا وأتبع إحسانا بإحسان
إذا خليلي لم تكثر إساءته فأين موضع إحساني وغفراني
يجني علي وأحنو دائما أبدا لا شيء أحسن من حان على جاني

قبله •
كلما مر من سرورك يوم مر في الحبس من بلائي يوم
ما البوس ولا النعمى دوام • البيت •
هو أبو الفضل محمد بن الحسين البيهقي الكاتب

حاشيه
ومن باب ما لبس • ما أنشد عبد الرحمن عن عمه الأصمعي قال أنشدتني عشرقة المحاربية وهي عجوز حيزبون زولة •
ما لبس العشاق من حلل الهوى ولا خلعوا إلا الثياب التي أبلي
ولا شربوا كاسا من الحب مرة ولا حلوة إلا شرابهم فضلي
قال • أبو بكر بن دريد الحيزبون التي فيها بقية من شباب والزولة الظريفة والزول الظريف والزول أيضا الداهية والزول أيضا العجب •

مالمروري

مَا السُّرُورُ بِالشَّائِحِ مُمْتَزِجاً حَتَّى كَأَنِّي أَرَاهُ فِي الْحُلُمِ

مَا لَقِيتُ رُوحُ مِنَ الْحَيْنِ مَا لَقِيَ الْقَلْبُ مِنَ الْعَيْنِ

نُصَيْبُ الأَصْغَرُ — مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى تَرَكَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعَرَاءَ

مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ — مَا لَقِينَا مِنْ غَدْرِ دُنْيَا فَلَا كَانَتْ وَلَا كَانَ أَخْذُهَا وَالْعَطَاءُ

ابْنُ طَرَارٍ النَّهْرَوَانِيُّ — مَا لِكُلِّ الْعَالَمِينَ ضَامِنُ رِزْقِي فَلِمَاذَا أَمْلِكُ الْخَلْقَ رِقِّي

الْعَمِيدُ الْفَيَّاضُ — مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا الَّذِي قَدَّمْتَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

مَا لَكَ لَا تَقْضِي وَلَا تَسْرَحُ وَالْيَأْسُ مِمَّا لَا يُنَالُ أَرْوَحُ

مَا لِلتِّجَارِ وَلِلسَّخَاءِ وَإِنَّمَا بُنِيَتْ لُحُومُهُمْ عَلَى الْقِيرَاطِ

الأَبِيوَرْدِيُّ — ٣ مَا لِلْجَبَانِ أَلَانَ اللَّهُ جَانِبَهُ ظَنَّ الشَّجَاعَةَ مِرْقَاهُ إِلَى الأَجَلِ

أَبُو تَمَّامٍ — مَا لِلْخُطُوبِ طَغَتْ عَلَيَّ كَأَنَّهَا جَهِلَتْ بِأَنَّ نَدَاكَ بِالْمِرْصَادِ

حاشية

ومن أبيات مالك • قول أبي العتاهية وقد دخل على أبي عبيد الله كاتب المهدي فسلم عليه فلم يرد السلام ثم أعاد أبو العتاهية عليه ثانية فلم يرد ثم أعاد ثالثة فلم يرد فقال •

مالك لا ترجع السلام إلى الزوار إلا بلمحة البصر

تفعل هذا وأنت من بشر فكيف لو كنت من سوى البشر

قيل • وكان الرجل مفكراً في حال نفسه وكان المهدي قد وجد عليه في أمر فما قام أبو العتاهية من مجلسه حتى بعث إليه المهدي من أخذه فضرب عنقه ◉

ع • قد تعنى لي بما علي وما لي خالقي جل ذكره قبل خلقي

صاحبي البذل والندى في يساري ورفيقي في عسرتي حسن رفقي

وكما لا يرد عجزي رزقي فكذا لا يجر رزقي حذقي

ويروى •

وكما لا يجر حذقي رزقي فكذا لا يرد عجزي رزقي

هو أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني المعروف بابن طرار وولادته سنة ٣٠٥ ووفاته سنة ٣٩٠ ◉ — ط

حاشية • بعده • وما عدا ذلك فللوارث العابث فيه عيشة الآمن

حاشية • هذا مثل سائر مشهور قديم ◉

يقول منها •

فليت شعري أحق ما نطقت به أم منية النفس والأماني ذو أمل

وفي ابتسامة سعدى عنه لي عوض فلم أشم بارقاً إلا من الكلل — ط

بعده •

ولقد تراءتني بامنع جنة لما برزت لها وأنت عتادي

ما زلت أعلم أن شلوي ضائع حتى جعلتك موئلي ومعادي

ما لامرئ أسر القضاء رجاءه إلا عطاؤك أو رجاء زناد

ومن العجائب شاعر تعزى به هماته أو ضاع عند جواد

بعد منها •

أبقين في أعناق جودك جوهراً أبقى من الأطواق في الأجياد — ط

مَا لِلرِّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ — أبو دلف

مَا لِلرِّجَالِ وَلِلتَّنَعُّمِ إِنَّمَا خُلِقُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَكِفَاحِ

مَا لِلزَّمَانِ رَمَى قَوْمِي فَزَعْزَعَهُمْ تَطَايُرَ الْقَعْبِ لَمَّا صَكَّهُ الْحَجَرُ — الرضي الموسوي

مَا لِلُزُومِ الْجَمْعِ يَمْنَعُ صَرْفَهُ فِي رَاحَةٍ مِثْلَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ — نصر الله بن عنين

٣ مَا لِلطَّبِيبِ يَمُوتُ بِالدَّاءِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَشْفِي مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى — الرشيد الخليفة

مَا لِلْعَبِيدِ مِنَ الَّذِي يَقْضِي بِهِ اللهُ امْتِنَاعُ — أبو فراس بن حمدان

مَا لِلْمُعِيلِ وَلِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْهِنَّ الْفَرِيدُ الْوَاحِدُ — ابن هندو

مَا لِلنِّسَاءِ وَلِلْكِتَابَةِ وَالْعِمَالَةِ وَالْخِطَابَهْ — البسامي

مَا لِلْوُشَاةِ بِعَزَّةٍ عِنْدِي شَيْءٌ سِوَى التَّكْذِيبِ وَالرَّدِّ — كثير

مَا لِمَا قَدْ مَضَى وَلَا لِلَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا — العنزي

حاشيه

قول الرضي ◉ ما للزمان رمى قومي ◉ البيت وبعده ◉

ما كان ضر الليالي لو نفسن بهم عن النوائب واستثناهم القدر

اصبحت بعدهم في شر خالفة مثل السلا حوله الذبان والنمر

في كل يوم لرجل عن نواقرهم الى المعاطب مهواة ومحتفر

السلاء هو الوعاء الذي يكون فيه الولد قصر لضرورة الشعر ◉ والنواقر الآبار الصغار ضيقة الرؤوس وكذلك المناقر بمعنى واحد ◉

حاشيه

ومن باب ما للزمان ◉

ما للزمان بدمعي جملة الا بقاء كم على الايام

حاشيه

ابيات البسامي ◉

قل للمقدم في الرياسة والسياسة والكتابه

ماذا رأيت إذ اصطنعت العرف عندي في ثوابه

لا سيما هذي المخنثة التي تدعى لبابه

ما للنساء وللكتابة ● البيت وبعده ●

هذا لنا ولهن منا ان يبتن على جنابه

حاشيه

قيل لما دعى ابو مسلم الخراساني الى الدخول الى المنصور وامر بنزع السيف عنه علم انه مقتول فانتزعه من عنقه وانشد متمثلا ● ما للرجال مع القضاء محالة ● البيت المحالة بفتح الميم الحيلة ◉

حاشيه

يقول لا زال راحته مضمومة وفيه تورية من طريق النحو لأن المنادى المفرد مضموم ابدا ◉ ومن هذا قوله ايضا في المصروف تورية ●

فلا تعجبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفه

لأن العدل والتعريف يمنعان من الصرف ◉

حاشيه بعده ●

مات المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

حاشيه بعده ●

ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسني الضباع

حاشيه بعده ●

فالشمس تحجاب السماء فريدة وابو بنات النعش فيها راكد

حاشيه بعده ●

ولعزة عندي وان بعدت ادنا من الاهلين والولد

اني وعزة ما زال يحكم الهوى في القرب والبعد

نبدي السلو تسترا وبنا تحت الضلوع خلاف ما نبدي

اياك يا عز الوشاة فهم اعداء اهل الحب والود

كم عاتب لكم لابغضكم ما زادني شيئا سوى الوجد

اني لأحفظ بالمغيب لكم عهد المودة فاحفظوا عهدي

حاشيه بعده ●

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها

مالم

٢ مالم أقل لم أتبعه ندامة ومتى أقل يكثر عليه تندمي

أبو تمام — مالمن آثر الحياة على الموت وقد بان إلفه من خلاق

محمد وهيب — مالمن تمت محاسنه أن يعادي طرف من رمقا

حاشيه — بعده • لك أن تبدي لنا حسنا ولنا أن نعمل الحدقا

أبو العتاهية ٢ مالم يضق خلق الفتى فالأرض واسعة عليه

له أيضا — مالم يكن لك فيه منفعة مما ملكت فلست تملكه

المتنبي ٢ مالنا في الندى عليك اختيار كل ما يمنح الشريف شريف

حاشيه
كان الأمير سيف الدولة قد أمر لأبي الطيب المتنبي بفرس وقال هو المخير في وصف الفرس التي يريدها لتحمل إليه فقال المتنبي •
موقع الخيل من نداك طفيف ولو ان الجياد فيها ألوف
مالنا في الندى عليك اختيار • البيت وبعده •
ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف وذاك المطهم المعروف
يعني إذا قلت • المطهم فقد قلت العربي وهو اسم لكل فرس عربي جواد ◉

ابن شمس الخلافة — مالنا ما به نجازي على فعلك إلا الثناء والدعاء

صردر — مالؤلؤ البحر ولا مرجانه إلا وراء الهول من عبابه

حاشيه — بعده •
لو قرب الدر على جلابه ما لجج الغائص في طلابه
ولو أقام لازما أصدافه لم تكن التيجان من حسابه
من يعشق العلياء يلق عندها ما لقي المحب من أحبابه

الرضي الموسوي ٢ مالي أحرك من وفائك ساكنا وأهز منك إلى الصفاء كليلا

حاشيه — بعده • لك المطال برد ود لم يزل عندي مصونا لم يزل مبذولا

الخبزرزي — مالي أحوط حول دجلة حائطا لولا اعتراض حماقتي وفضولي

مالي إذا غبت لم أذكر بواحدة وإن مرضت وطال السقم لم أعد ٢ — محمد عبد الملك الزيات

مالي أراك مسيبا أين السلاسل والقيود

مالي أراكم نياما في بلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا . — لقيط بن يعمر

مالي أراك ولست تشم طيبا عندي وأصلك هاشمي المغرس

مالي أروع بالقرون كأنني في الناس أول عاشق قرنان . — أنشد الراغب في محاضراته

مالي أرى الدهر لا يسخو بذي كرم ولا يجود بمعوان ومفضال ٣ — أبو عثمن النيسابوري

مالي أرى الفلك الدوار يرفعكم أما يدور لغير الساقط الفلك ٣

والناس أرى لم يجوني سفها خ

مالي أرى الناس يستغوونني سفها ديني لنفسي ودين الناس للناس

مالي أرى حلبا سوقا ولست أرى سوقا ومالي أرى سوقا ولا حلب — أبو تمام

مالي أعاتب من لا يرعوي مللا ولم أقرب من غدار إبعادي

حاشية

الأبيات المختارة من قصيدة لقيط بن يعمر الإيادي إلى قومه ينذرهم بوصول عساكر الفرس إليهم ويحرضهم على الاستعداد لحربهم يقول منها •

مالي أراكم نياما في بلهنية • البيت وبعده •

قوموا قياما على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا

صونوا جيادكم واجلوا سيوفكم وجددوا للقسي النبل والشرعا

واشفوا غليلي برأي منكم حسن يضحي فؤادي له ريان قد نقعا

وقلدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا

كمالك بن قنان أو كصاحبه زيد القنا حين لاقى الحارثين معا

إذ عابه عائب يوما فقال له دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا

فساوروه فألفوه أخا ثقة في الحرب لا ناكسا رخصا ولا هلعا

لا مترفا إن رخاء العيش ساعده ولا إذا عض مكروه به خشعا

مستنجدا يتحدى الناس كلهم لو صارع الناس عن أحلامهم صرعا

ما زال يحلب در الدهر أشطره يكون متبعا يوما ومتبعا

حتى استمرت على شزر مريرته مستحكم السن لا قحما ولا ورعا

عبل الذراع أبيا ذا مزابنة في الحرب يختتل الرئبال والسبعا

يقول في آخرها •

إني بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا

قال • علماء الشعر هذا من أحسن ما وصف به متقدم جيش ومدبر حرب ⓞ

حاشية ما أقبح الشيء ترجوه فتحرمه قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي بعده •

حاشية عز الحديد بأرضكم أم ليس ينبسط الحديد بعده •

قال كاتبه ومؤلفه عفا الله عنه لما كان وضع هذا الكتاب يحتوي على كل معنى يرد في بيت مفرد وورد فيه مثل هذا البيت السخيف وبه علة مواضع في السخف الغدر عنها أيضا ما قلناه وإذا كان الراغب مع علو قدره أثبته في محاضراته فلي أسوة به ⓞ

بعده • ولا أرى أحدا في الناس مشتهيا حسن الثناء بإنعام وإفضال

صاروا سواسية في لؤمهم شرعا كأنما نسجوا فيه بمنوال

هو أبو عثمن إسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن عامر بن عابد الصابوني النيسابوري مولده ببوشنج سنة ٣٧٣ ووفاته في المحرم سنة ٤٤٩ ⓞ

مالي الزهنا

ما لي الرضا بالذي أصبحت أملكه وما لي اليأس مما يملك الناس

ما لي إليك سواك غيرك شافع فمن الذي هو منك عندك أفضل

ما لي إليك شفيع أستعين به إلا العلاء وطيب الأصل والشيم — بهلول

ما لي إليك شفيع أستعين به إلا رجائي وإفراديك بالأمل — لمرفه

ما لي إليك وسيلة إلا الرجا وعظيم عفوك ثم أني مسلم — ابو نواس

ما لي بشكرك طاقة يا سيدي إن لم تعني — ابو العتاهية

ما لي جزعت من الخطوب وإنما أخذ الإله كبعض ما أعطاني — ابو فراس

ما لي حرمت وحظ الناس كلهم ممن ذنوبي خير من وسائله — ابن الرومي

مال يخلفه للضد صاحبه خير له من سؤال الناس والطلب — كاتبه عفا الله عنه

ما لي أراك تجفوني وتبعدني وأنت مني مكان السمع والبصر — ابرهيم بن المدبر

حاشية

قيل وفد بهلول على جعفر بن يحيى البرمكي فقال •

يا جعفر الجود والمعروف والكرم وكعبة الفضل والإفضال والنعم

يا من إذا السحب لم تسمح بدرتها كانت أنامله أندى من الديم

لله درك من حر أخي كرم يعطي الجزيل بلا من ولا سأم

ما لي إليك شفيع أستعين به • البيت وبعده •

وما سألتك إلا أنني فطن بأن طبعك مجبول على الكرم

فإن تجد فهو شيء قد عرفت به وإن يكن غيره أشكر ولم ألم

فاستحسن جعفر ما أنشده ووصله بجائزة سنية •

حاشية

قيل رئي أبو نواس في المنام بعد موته فقيل له ماذا فعل الله بك فقال غفر لي بأبيات من الشعر قلتها فقيل له وما هي فأنشد •

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لا يرجوك إلا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم

أدعوك رب كما أمرت تضرعا فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

ما لي إليك وسيلة إلا الرجا • البيت •

حاشية

ومن باب مال • قول ابن وكيع •

مال تخلفه الفتى للشامتين من العدى

خير له من قصده إخوانه مسترفدا

قال كاتبه عفا الله عنه لما كان المعنى لا يتم إلا بالبيتين كلاهما جمعت ذلك في بيت واحد فقلت •

مال يخلفه للضد صاحبه • البيت وبعده •

للناس في الرزق أسباب مشعبة وتعمد الله منها أوكد السبب

حاشية

قبله •

يا من إليه بجوده أتوسل وعلى معالي مجده أتطفل

ما لي إليك سواك غيرك شافع • البيت •

حاشية

في العجز عن الشكر •

يا رب أنت خلقتني وخلقت لي وخلقت مني

سبحانك اللهم عالم كل غيب مستكن

ما لي بشكرك طاقة • البيت •

حاشية

هذا البيت من قصيدة كتب بها إلى سيف الدولة وهو أسير في بلد الروم منها يقول •

ولقد سررت كما غممت عشائري زمنا وهنأني الذي عزاني

وأنا الذي ملأ البسيطة كلها ناري وطنب في السماء دخاني

إن لم أعن لما تشين فإنني رأي الكهول ونجدة الشبان

يمضي الزمان وما عهدت لصاحب الأ ظفرت بصاحب خوان

يا دهر خنت مع الأصادق خلتي وغدرت بي في جملة الإخوان

لكن سيف الدولة المولى الذي لم أنسه وأراه لا ينساني

أيضيعني من لم يزل لي حافظا كرما ويخفضني الذي أعلاني

إني أغار على مكاني أن أرى فيه رجالا لا تسد مكاني

حاشية

بعده •

ما حق ميدان مجد أنت صاحبه إجراء ما هفه قدام صاهله

حاشية

بعده •

والله ما نظرت عيناي شبهك في حسن وظرف وما جانبي النظر

مالي سوى الكرم المعهود من سببٍ ـ هل عندكم سببٌ أقوى من الكرم ٣

أبو هلال العسكري ـ مالي صديقٌ مشفقٌ آمله ـ سوى الورق

أبو سعيد الرستمي ٢ ـ مالي ظميتُ وبحر جودك زاخرٌ ـ سهلٌ مشارعه على الورّاد

كاتبه عفا الله عنه ـ مالي ظميتُ وبحر جودك مترعٌ ـ وعلام أظمى والقرى مبذولُ

أحمد بن عبد ربه ـ مالي على الشكر لا أزداد منزلةً ـ والله قد زاد من نعماه من شكرا

ابن الرومي ـ مالي لديك كأنني قد زرعتُ حصًى ـ في عام جدبٍ فوجه الأرض صفوانُ

عبد الله بن مصعب الزبيري ـ مالي مرضتُ فلم يعدني عائدٌ ـ منكم ويمرض كلبكم فأعودُ

أبو علي البصير ٢ ـ مالي من المال إلا ما تقدّمني ـ فذاك لي ولغيري ما أخلّفه

أحمد بن علي الوشتي من الأبيورد ـ مالي من الأيام إلا مُنىً أنال ـــــ منها لذة الحالم

ابن التعاويذي ـ مالي وللسرّاء بعد معاشرٍ ـ صدقوا هوىً فتقاربوا آجالا

حاشيه

ومن باب مالي ● قول الرشيد بن المهدي الخليفة ●

ملك الثلاث الآنسات عناني ـ وحللن من قلبي بكل مكانِ

مالي تطاوعني البرية كلها ـ وأطيعهن وهن في عصياني

ما ذاك إلا أن سلطان الهوى ـ وبه غلبن أعز من سلطاني

وقول آخر ●

مالي جفيتُ وكنت لا أجفا ـ وعلامة الهجران ما تخفى

وأراك تشربني وتمزجني ـ ولقد عهدتك شاربي صرفا

وقول أبي مقشر في النكول عن القتال والحرب ●

مالي ومالك قد كلفتني شططا ـ حمل السلاح وقول الدارعين قف

أمن رجال المنايا خلتني رجلا ـ أمسي وأصبح مشتاقا إلى التلف

تمشي المنايا إلى قوم فأكرهها ـ فكيف أمشي إليها عاري الكتف

أم هل حسبت سواد الليل شجعني ـ وأن قلبي في جنبي أبي دلف

ننقال ● إن أبا دلف لما سمع بهذا المصراع الأخير من هذا البيت أنفذ إليه أربعة آلاف درهم جائزة على غفلة ●

حاشيه

قول ابن التعاويذي ● مالي وللسرّاء ● البيت قبله

يرثي ابن البخاري وهو أوله ●

أتظنني ما عشتُ أنعم بالا ـ هيهات طاب العيش بعدك زالا

مالي وللسرّاء بعد معاشرٍ ● البيت وبعده ●

زهرٍ أودّع كل يوم منهم قمرا ـ وأودع في الصعيد هلالا

إخوان صدقٍ تردد بفراقهم يومي ـ وكانوا للسرور عقالا

كانوا الأسود مهابةً وحميةً ـ والسحب جودا والبدور كمالا

يقال ● إن الوزير مؤيد الدين محمد العلقمي وزير المستعصم بالله رحمهم الله استشهد بها بعد واقعة بغداد ●

حاشيه ـ بعده ●

نثق به مصاحبا وما نثق بمن نثق

حاشيه ـ بعده ●

وزينت زناد الساملين بشيبه ـ ونفيضه وخصصت بالإصرار

قال كاتبه عفا الله عنه كان لي على المرحوم علاء الدين عطا ملك بن محمد الجويني إطلاق فاشتغل عنه فكتبت إليه والشعر لي ●

مالي ظميتُ وبحر جودك مترعٌ ● البيت وبعده ●

وأحوم حول الورد أطلب خلوة ـ حاشاك يخلو ربعك المأمول

في كل عام لي ببابك منهلٌ ـ عذبٌ وانت القصد والمأمولُ

والعام جدبٌ والعطاء مبشّرٌ ـ والإذن في إطلاقه مسؤولُ

فأنعم بإطلاق ما سألته وزاد فوق ما كنت طلبته تغمده الله برحمته ●

حاشيه ـ بعده ●

أما الزرع إبّانٌ فأنظر متى يريع ـ كما للزرع إبّانُ

حاشيه ـ بعده ●

وأشد من مرضي علي صدودكم ـ وصدود عبدكم علي شديد

سمي عابد الكلب بالبيت الأول ●

حاشيه ـ بعده ●

تقلدني عند إدبارها ـ تقلد المهزوم للصارم

مامرت

حاشيه

ومن باب ما ماء • قول أبي تمام يعاتب عياش بن لهيعة •

٢ ما ماء وعدك إن حادث وإن خلت من ماء دجلة أفتيه عوض
إني بأيسر ما أذنبت منبسط كما بأيسر ما أقصيت منقبض

ومن باب ما • قول بعض الصوفية •

٢ ما يجل القلوب أن تهواكا ولا قدر ناظري أن يراكا
رغبتي في رضاك لا في نعيم أي عيش يطيب لي في سواكا
يا مناي وسيدي واعتمادي ارحم اليوم مذنبا قد أتاكا
فاغفر الذنب رحمة واعف عني فأنا عبدك المقر بذاكا

٣ ما مات حظي أن مثلي ممكن لكن كثرت على الزمان فملني — مهيار

ما مات من كثر الثناء وراءه إن المذمم ميت الحيوان — الرضي الموسوي

٢ ما مت وحدك بل قد مات من ولدت حواء طرا بل الدنيا بل الدين — ابو القسم بن ابي العلاء

ما مثل رامة دار في الديار ولا مثل الرباب حبيب في الاحباء — ابو محمد الخازن

ما مدة العمر الا مثل نفس بأقرب ما بين عيش المرء والأجل

ما مر بؤس ولا نعيم الا ولي فيهما نصيب — بندار بن الحسين

ما مر شيء ببني آدم أفظع من فقد الأحباء

ما مر من عمر الإنسان في حزن وفي سرور كطيف في الكرى طرقا — نصر الله بن عنين

ما مر يوم لا أراك به الا على خطب من الأسف — صرّدر

ما مركب وركوب الخيل يعجبني كمركب بين دملوج وخلخال — الفرزدق

حاشيه

أبيات صردر •

لو تهتدي وصفي إلى شغفي حطمت بناني غارب الصحف
وتركت أقلامي معللة وخواطري منزوعة النطف
ما مر يوم لا أراك به • البيت وبعده •
شوقا إليك وما رمى جلدي كسهام هجر أو نوى قذف
متلفتا تلقاء داركم أرنو بعيني مغرم دنف
فإذا أطعت لوى الهوى عنقي وإذا جمحت فسابقي كلفي
وإذا انصرفت فإنما جسدي ولى وقلبي غير منصرف

حاشيه

قبله •
عافت خواطري الهموم وخالفت نوبي على الفكر العزيز غمستني
وإذا قلوب فارقت أحزانها ظهر الفلول على غروب الألسن
ما مات حظي أن مثلي ممكن • البيت •

حاشيه

قبله •
حتام أصرف نفسي عن مراشدها وأتعب القلب بين اليأس والأمل
حزبان من زلل الإعراب من عمل سكران من خجل ملآن من وجل
ما مدة العمر الا منتهى نفس • البيت •

حاشيه

قبله •
إذا أتى الموت لميقاته فخل عن ذكر الأطباء
وإن مضى من أنت صب به فالصبر من فعل الألباء
ما مر شيء ببني آدم • البيت •

حاشيه بعده •
الذل للغادرين المجرى إذا انبهرت أنفاسهم أمثالها تجري بأمثالك

حاشية

ومن باب ما مسّ ●

ما مسّني من غنى يوما ولا عدم إلا وقولي عليه الحمد لله

قد يرزق المرء لا من حسن حيلته ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الدامي

الفرزدق يصف قدرا — ما مسّها دسم مذ فضّ خاتمها ولا رأت غير نار القين من نار

الغزّي — ما مضى فات والمؤمّل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

ما من الحزم أن تقارب أمرا تطلب البعد منه عمّا قليل

بعده ●
وإذا ما دخلت في الأمر فاطلب مسلكا للخروج قبل الدخول
لا فرار من المقادير لكن للمعاذير عند أهل العقول

ابن كناسة — ما من روى أدبا فلم يعمل به فيكفّ عن وقع الهوى بأديب

بعده ●
حتى تكون بما تعلّم عاملا من صالح فتكون غير معيب
ولقلّما تجدي إصابة صائب أفعاله أفعال غير مصيب

ما منزل الآمال عندي مخفوق كلا ولا المرتاد بالمرتاب

حاشية

قوله ● ما منزل الآمال عندي مخفق ● البيت وبعده ●

وتملك العلياء بالسعي الذي أغناك عن متعاظم الأحساب

بسواد نقع واحمرار صوارم وبياض عرض واخضرار جناب

وبحلمك الإغضاء في الإغضاب وبنائك الإجداء في الإجداب

ابراهيم الموصلي — ما من صديق وإن تمّت صداقته يوما بأنجح في الحاجات من طبق

بعده ●
إذا تلفّع بالمنديل منطلقا لم يخش صولة بوّاب ولا غلق
لا تكذبنّ فإنّ الناس مذ خلقوا لرغبة يكرمون الناس أو فرق
إنّ الفعال فويق النجم مطلبه والقول يوجد مطروحا على الطرق

٣ ما من صعود وإن طال السموّ به إلا له مهبط يوما ومنحدر

أعرابي — ٢ ما من غريب وإن أبدى تجلّده إلا تذكّر عند الغربة الوطنا

ما من فتى شرهت له نفس وإن نال الغنى إلا رأى ما يكره

مسترذر — ما من يتوّج أو يمنطق عسجدا كمطوّق بالمكرمات مسوّر

مثله ●
قد زان مخبره بأجمل منظر وأعان منظره بأحسن مخبر
ما من يتوّج أو يمنطق ● البيت وبعده ●
لا تبعدنّ همومه لو أودعت عند الكواكب لأدعاها الثرى

ما نابى

٢ ما نابني في زماني قط نائبة إلا وجدتك فيها آخذاً بيدي

الرضي الموسوي · ما زال الشيب عن رأسي بمرتحل عني وأعلم أني عنه مرتحل

ابو العتاهية · ما نام صحبك حبا با الود من ثقة ما لم ينلك بمكروه من العذل

حاشية ٢
بعده · يحببني لك تأبى أن تشاهدني من أن أراك على شيء من الزلل
وبعده · مودتي لك تأبى أن توافقني على التعمد ما آتي من الزلل

المتنبي · ما نال أهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحري بابل

حاشية
وفي باب ما نال ·
ما طال أيام الحياة فإنما تفنى وتفنى بهن وشديد
ما نال غايات المطالب طالب يوما ولا بلغ المراد مريد

ما نال ذو كرم حظا يعيش به إلا وإخوانه في حظه شرع

صالح بن عبد القدوس · ما نال غنما ذو السفاهة ولا أخو حلم بخائب

ما نبالي إذا بقيت سليما من تولت به صروف الزمان

ما نطق الناطقون إذ نطقوا أصدق من قول لا إله إلا هو

عبد الله بن قيس الرقيات · ما نقموا من بني أمية إلا أنهم يحلمون إن غضبوا

حاشية · بعده · وأنهم معدن الملوك فما تصلح إلا عليهم العرب

رجل من خثعم · ما نلت ما قد نلت إلا بعد ما ذهب الرجال وساد غير مسود

ابن الرومي — ما وجّه التأميل نحوك آملٌ إلا التقى التأميل والتمويلُ

عبد الرحمن علي الهمذاني — ٢ ما ودّني أحدٌ إلا بذلت له صفو المودة مني آخر الأبدِ

يعقوب بن الربيع — ما في العباد حيٌّ لميتٍ بعد يأسٍ منه له في الإيابِ

ما ولدت حرةٌ على عفر الأرض شبيهاً له ولا تلدُ

ما ولدت والدةٌ من ولدٍ أكرم من عبد منافٍ حسبا

٢ ما وهب الله لامرئٍ هبةً أفضل من عقله ومن أدبهْ

يروى لعلي عليه السلام — ما هذه الدنيا لطالبها إلا عناءٌ وهو لا يدري

ما هو إلا الله فارفع همكا يكفيك رب الناس ما أهمكا

ابو تمام — ما لامرئٍ أسر القضاء رجاءه إلا عطاؤك أو رجاؤك فادِ

الحسين بن الضحاك ويروى لجحظة — ما إني أنساك أكثر ذكراك ولكن بذاك يجري لساني

حاشية — بعده •
لا زال تعويلٌ عليك مصدقٌ وعلى عداك رنةٌ وعويلُ

حاشية — بعده •
٢ ولا بلاني وإن كنت المحب له إلا دعوت له الرحمن بالرشدِ
ولا ائتمنت على سرٍ فبحت به ولا مددت إلى غير الجميل يدي
ولا أقول نعم يوماً فأتبعها بلا ولو ذهبت بالمال والولدِ

حاشية — بعده •
هما حياة الفتى فإن فقدا ففقده للحياة أليق به

حاشية — بعده •
إن أقبلت سلبت ديانته أو أدبرت شغلته بالفقرِ

حاشية — بعده •
أنت في القلب والجوانح والنفس وأنت الهوى وأنت الأماني
كل جزءٍ مني يراك من الوجد بعينٍ غنيةٍ عن عيانِ
فإذا غبت عن عياني أبصرتك مني بعينٍ كل مكانِ

حاشية
أبيات يعقوب بن الربيع في جاريته ملك وقد كان هويها واجتهد في تحصيلها وخسر عليها مالاً جزيلاً فلما صارت إليه لم تلبث إلا قليلاً حتى ماتت فقال فيها أشعاراً كثيرة هذه الأبيات من جملتها يقول منها •
ليت شعري بأي ذنبٍ لملكٍ كان هجري لقبرها واجتنابي
ألذنبٍ فعلته كان منها أم لعلمي بشغلها عن عتابي
أم لأمني لسخطها ورضاها منذ واريت وجهها في الترابِ
ما وفي العباد حيٌّ لميتٍ • البيت •

مالا

ابن ابي عيينة — مالا يكون ولا يكون بحيلة ابدا وما هو كائن سيكون

يزيد بن حاتم — ما بال الدرهم المضروب خرقتا الا لما قليلا ثم ينطلق

جابر — ما يبرح الدهر يجلو حجة كذبا عمياء ليس لها وجه وعينان

ما يحجب الاخوان عن داره الا الذى زوجته قحبه

ابو العتاهية — ما يحرز المرء من اطرافه طرفا الا تحوّنه النقصان من طرف (يكمل)

معن بن زايدة — ٣ ما يحسد المرء الا من فضايله بالعلم والظرف او بالبأس والجود

ابو تمام — • ما يحسم العقل والدنيا ساسه ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب

ما يدخل السجن انسان فتسأله ما بال سجنك الا قال مظلوم (على الله مجبوسا)

الرضي الموسوي — ٣ ما يذل الزمان بالفقر حرا كيف ما كان فالشريف شريف

ابرهيم بن العباس الصولي — ٣ ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

حاشيه

ابيات عبد الله بن محمد بن ابي عيينة المهلبي يخاطب ذا اليمينين

مالا يكون فلا يكون بحيلة ● البيت وبعده ●

سيكون ما هو كائن في وقته واخو الجهالة متعب محزون

يسعى القوي فلا ينال بسعيه حظا ويحظى عاجز ومهين

الله يعلم ان فرقة بيننا فيما ارى شيء علي يهون

هون عليك وكن بربك واثقا فاخو التوكل شانه التهوين

طرح الاذى عن نفسه في رزقه لما تيقن انه مضمون

حاشيه

ابيات الرضي الموسوي ● بعوث منها ●

كل شيء من الزمان طريف والليالي مغانم وحتوف

يا ابا الفضل والامور فنون تبعث الهم والخطوب صروف

وجفائي كما علمت ولكن انكر الغدر ذو المعروف

ومرادي يقل في جنب نعماك فاين التكرم المالوف

ما يذل الزمان بالفقر حرا ● البيت وبعده ●

احمد الله انني ما تقصيت وان الذى طلبت طفيف

فاحتمل سطوة العتاب فخير النبع ما مدمته السقيف

وعتابي هز لعطفك والاغصان مالم تهز هن وقوف

بعده ●

تسمو مرارا عليهما وهي تلفظه اني امرؤ لم تحالف خرقتي الورق

انشدهما الامير عز الدين عبد العزيز بن شداد بن تميم الحميري في كتاب الجمع والبيان في اخبار القيروان لابي خالد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن ابي صفرة المقتول على القيروان ◉

بعده ●

حاشيه لها شهيدان من زور وكانهما هي بن بي ومجنون من شيطان

قبله ●

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها ● البيت ●

ويروى ان للمنصور بن كيغلغ ◉

ما أريد الفراق لا كان منّا أشمت الله بالفراق الفراقا

ما يسّر الله من خير قنعت به ولا أموت على ما فاتني حزنا

ما يصحب المؤمن في قبره غير التقى والعمل الصالح

ما يصلح الدين والدنيا وأمرهما والخلق والملك إلا السيف والقلم

الأخطل — ما يضرّ البحر أمسى زاخرا أن رمى فيه غلام بحجر

النابغة — ما يطلب الدهر تدركه مخالبه والدهر بالوتر ناج غير مطلوب

الرضي الموسوي — ما يطلب الدهر والأيام من رجل يعوذ بالحمد إشفاقا على النعم

أبو علي الكاتب — ما يعرف الخير من شرّ فيتبعه ولا يفرّق بين الشاء والإبل

الأبله — ما يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

إبراهيم بن عبد الرحمن — ما يعلم الساري متى هو آيب ومتى المقيم عن المحلة غائب

حاشية

أبيات الرضي الموسوي من قصيدة ● يقول منها ●

هي الرماح كحت الخلل والسلم لولا مطاعنة الآراء والهمم

إن الدوائر والأقلام أرشية إلى العلى لملوك العرب والعجم

بين السيوف عن الأقلام نائبة الفرى للسيف والتقدير للقلم

يقول منها ● ما يطلب الدهر والأيام من رجل ● البيت وبعده ●

إذا اقتضته الأماني بعض موعده غطى بستر العطايا عورة العدم

من مدمنه مستقيصا يرى عصمته بالجاه غير منجذم

ومن تشبث من صدقي بحاشية في القول برّا إلى الرؤيا من التهم

إذا العدو عصاني خاف حدّ يدي وعرضه آمن من كل جارات فمي

جعلت سمعي على قول الخنا حرما فأي فاحشة تدنو إلى حرمي

يكاد أنفي إذا ما اشتاف مرتبة من التواضع يشكو حلبة الشمم

جدّي النبي وأمي بنته وأبي وصيه وجدودي خيرة الأمم

لقصدنا تمتطي كل راقصة موجاء تخبط هام الصخر والرجم

بكل أشعث منقدّ القميص إذا جدّ النجاء به من طيب الشيم

لنا المقام زمن الله حجرته وفي المجد ثابتة الأطناب والدعم

يقول في آخرها ●

أنا زهير فمن لي في زمانك ذا ببعض ما اقترفت عنه يدا هرم

حاشية

أبيات أبي عبد الله محمد بن بختيار بن عبد الله المولد المعروف بالأبله من قصيدة يمدح فيها الإمام المقتفي لأمر الله أولها ●

زارت برحة نعمان دواديها غرّ السحائب تغدوها غواديها

من كل وطفاء تروى البرق من سنها كأنما ثغر سعدى ضاحك فيها

ما يعرف الشوق إلا من يكابده ● البيت وبعده ●

ولا السماحة إلا المستهام بها خليفة الله منشيها ومبديها

ما الخالق من أنالها دم المعد لها ابنها وبالله ما حالت به تيها

سمت إلى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها — له أياد جود لا ارتياب بها إحسانه الغمر في الآفاق يرويها — ديمة عشقها بالرجم يركبها إلى العدو فيمضيها ويمضيها

تموت آمال جانينا فتنشرها وينشر الدهر أحيانا فيطويها — ليعلم الناس أني شاعر بطل لا مثل من يتعالى ذاك تمويها — أو لم يكن بعد ما أحببت دولتكم بما تأتي عهد ليلى فرط حبيها ●

حاشية — بعده ●

لو وجدنا إلى الفراق سبيلا لأذقنا الفراق طعم الفراق

حاشية — بعده ●

إذا انتضى مطرقا تسدي رأسه فنثر ينكل عنه الصارم الخذم

حاشية — قبله ●

هذا ابن جنة الطغيان من جهل أن لم يكن مسه مس من الخبل

في دينهم قل خلق منه أعقل في الأغلال مكتبلا وغير مكتبل

ومن تكن منعة الآباء مولده والأم تلك يكن في غاية المثل

ما يعرف الخير من شر ● البيت ●

حاشية — بعده ●

يسعى امرؤ لينال ما يسعى له والأمر يجري فيه القضاء الغالب

أنّى بلا طلب أنا سارز فمهون وخيب بالطلب الملح الطالب

احذر عواقب ورد أمرك صادرا فلكل ورد مصدر وعواقب

لا تسأل الناس عن أمري واسأل به إن كنت تجهل أمره ما الصاحب

ما يعلق

٢ مَا يُغْلِقُ اللهُ بَابَ الرِّزْقِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَفْتَحُ دُونَ الْبَابِ أَبْوَابَا

مَا يَقْضِهِ اللهُ لَا يُتْعِبْكَ مَطْلَبُهُ وَالسَّعْيُ فِي نَيْلِ مَا لَمْ يَقْضِهِ عَسِرُ

مَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ ذِي ثِقَةٍ وَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ

سابق البربري — مَا يَلْبَثُ الشَّيْءُ أَنْ يَبْلَى إِذَا اخْتَلَفَتْ يَوْمًا عَلَى نَقْضِهِ الرَّوْحَاتُ وَالْبُكَرُ

مَا يَمْنَعُ النَّاسُ شَيْئًا جِئْتُ أَطْلُبُهُ إِلَّا أَرَى اللهَ يَكْفِي فَقْدَ مَا مَنَعُوا

مَا يُنْبِتُ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ وَلَا يَحْصُدُ الزَّارِعُ إِلَّا مَا زَرَعْ

قوام الدين بن زيادة — مَا يَنْفَعُ الْحَائِمَ الصَّدْيَانَ أَنْ قَرُبَتْ زُرْقُ الْمَوَارِدِ مِنْهُ وَهُوَ مَصْدُودُ

دعبل في الرشيد وعلي بن موسى — ٣ مَا يَنْفَعُ الرِّجْسَ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ وَمَا عَلَى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرِّجْسِ مِنْ ضَرَرِ

الرضي الموسوي — مَا يَنْفَعُ الْمَاضِينَ أَنْ بَقِيَتْ لَهُمْ خُطَطٌ مُعَمَّمَةٌ بِعُمْرٍ فَانِ

له أيضا — مَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ أَحْبَابٌ بِلَا جِدَةٍ الْيُسْرُ ذَا مُنْتَهَى حَظٍّ وَذَاكَ أَبِي

حاشيه

أبيات سابق البربري ● ما يلبث الشيء أن يبلى ● البيت وبعده ●

وكل بيت خراب بعد جدته ومن وراء الشباب الموت والكبر

بينا ترى الغصن لدنا في أرومته ريان صار حطاما جوفه نخر

أبعد آدم ترجون البقاء وهل تبقى فروع لأصل حين ينقعر

إلى الفناء وإن طالت سلامتهم مصير كل بني أنثى وإن كثروا

والمرء ما عاش في الدنيا له أمل إذا انقضى سفر منها أتى سفر

لها حلاوة عيش غير دائمة وفي العواقب منها المر والصبر

إذا انقضت زمر آجالها نزلت على منازلها من بعدها زمر

فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوما صفوه كدر

قد يرعوي المرء يوما بعد هفوته وتحكم الجاهل الأيام والعبر

لا ينفع الذكر قلبا قاسيا أبدا وهل يلين لقول الواعظ الحجر

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

والموت جسر لمن يمشي على قدم إلى الأمور التي تخشى وتنتظر

فهم يمرون أفواجا وتجمعهم دار إليها يصير البدو والحضر

وليس يزجركم ما توعظون به والبهم يزجرها الراعي فتنزجر

ما لي أرى الناس والدنيا مولية وكل حبل عليها سوف ينبتر

لا يشعرون بما في دينهم نقصوا جهلا وإن نقصت دنياهم شعروا

قوله وكتب بها من حبسه إلى صديق له محبوس أيضا ●

يا من أطال تعاديه ثم حين دنا مني دنا وطريق الوصل مسدود

ونام عني وعيني فيه ساهرة وبات خلوا وقلبي فيه مجهود

أعزز علي بقرب لست فيه كما تهوى ولا أنا في الأحياء معدود

وبجنب ضيقة المثوى سواسية لو زارنا الطيف ولى وهو مردود

شتان إن دنت الأيام فيه بنا وإن تناءت وحالت بيننا بيد

ما ينفع الحائم الصديان أن قربت ● البيت ●

حاشيه ٣ لو أنصف الدهر دلتني عيابه على العلى بضياء العقل والحسب ●

مَا يُنكِرُ النَّاسُ مِنَّا يَوْمَ نَمْلِكُهُمْ كَانُوا عَبِيدًا وَكُنَّا نَحْنُ أَرْبَابَا — امرؤ القيس

مُبَارَكُ الوَجْهِ مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ يُورِي الزِّنَادَ بِكَفَّيْهِ إِذَا قَدَحَا — ابن الرومي

مُبَرَّأُونَ مِنَ الشِّعْرِ التَّلِيدِ وَمِنْ حَمْلِ الأُيُورِ وَإِخْرَاجِ مَنَابِينْ — أحمد بن يوسف

مُبَرْقَعَةٌ بِثَوْبِ الحُسْنِ تَرْعَى بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ ثَمَرَ القُلُوبِ

مُتَاحٌ لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّمَا دَعَا مَالَهُ دَاعِي المَنَايَا فَأَسْمَعَا — ابن الرومي في القوس

مُتَارَكَةُ اللَّئِيمِ بِلَا سِبَابٍ أَشَدُّ عَلَى اللَّئِيمِ مِنَ السِّبَابِ — الخليل بن أحمد

مَتَاعٌ مُضْمَحِلٌّ عَنْ قَرِيبٍ وَحُبُّ المُضْمَحِلِّ مِنَ المُحَالِ — البحتري

مُتْ بِدَاءِ الصَّمْتِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دَاءِ الكَلَامِ — أبو نواس

مُتَبَذِّلٌ فِي الحَيِّ وَهُوَ مُبَجَّلٌ مُتَوَاضِعٌ فِي القَوْمِ وَهُوَ مُعَظَّمُ — أبو تمام

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ — دريد بن الصمة

حاشية

يقال إن أفخر بيت قالته العرب قول امرئ القيس هذا
ما ينكر الناس منا يوم نملكهم ● البيت ●
وقيل بل أفخر بيت قول كعب بن مالك الأنصاري ●
وببدر إذ يرد وجوههم جبريل تحت لوائنا ومحمد
وقيل بل أفخر بيت قول الحطيئة ●
ما حملت من ناقة فوق رحلها أبر وأوفى ذمة من محمد

بعده ●
في وجهه روضة للحسن مونقة ما زاد في مثلها طرف ولا سرحا
يجول ماء الحياء في صحن وجنته كاللؤلؤ الرطب ما زرقته سبجا
في كفه قلم ناهيك من قلم نبلاً وناهيك من كف به اتشحا
يجود ويثبت أرزاق العباد به فما المقادير إلا ما محا ورجا
كأنني بك قد خولتني أملي وأنت جذلان مسروراً به فرحا

بعده ●
وكالنساء إذا ما شئت خلوتهم وكالتيوس لدى الهيجاء تحسبهم
يضعف الخدام ويفضلهم على المردان والنساء ○

حاشية
بعده ●
لما عوله أولى بها ما نصيبه وأجدر بالإعوال من كان موجعا
وقال أيضاً ●
تشكي المحب وتشكو وهي ظالمة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان

حاشية
أبيات أبي نواس ●
خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت ● البيت وبعده ●
ربما استفتحت بالنطق مغاليق الحمام
رب لفظ ساق آجال نيام وقيام
إنما السالم من ألجم فاه بلجام
فالبس الناس على الصحة منهم والسقام
وعليك القصد إن القصد أبقى للجمام

بعده ●
سالك الفحشاء بردته وما يرى اليد مع الظلام المآثم
يعلو فيعلم أن ذلك حقه ويذل فيهم نفسه فيكرم

قبله ●
حيوا تماضر واربعوا صحبي وقفوا فإن وقوفكم حسبي
ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم طالي أينق جرب
متبذلاً تبدو محاسنه ● البيت وبعده ●
متحسراً نضح الهناء به نضح العبير بريطة العصب

قوله ذكر في الخنساء والمراد يضع الهناء مواضع النقب ● قال الحاتمي وهذا من أبدع الأمثال وأحسنها وذكر أن دريداً رأى الخنساء وهي [illegible] القطران ومعنى تهنأ ● بعيراً لها قال [illegible] الإبل ● النقب القطع المتفرقة من الجرب [illegible] البعير وقال النقب أيضاً جمع النون والقاف والواحد نقبة ○

متايه

ابن سوار — مُتَنَاهٍ بجمالِهِ صَلِفٌ لا يُستطاعُ كلامُهُ تِيهَا

ابن شمس الخلافة — مُتَّصِلُ الجُودِ بعيدٌ شَأْوُهُ نَاءٍ المَدَى مُنْقَطِعُ القَرِينِ

مَتَّعَ اللهُ حُسْنَ وَجْهِكَ بالسَّعْدِ وأعطاكَ مِنْ رِضَاهُ الجَزِيلا

حاشية — بعده • وتولاكَ ذو الجلالِ بحفظٍ أينما كنتَ بُكرةً وأصيلا

مَتَّتْنَا بآدابٍ إليكَ نوازعٍ غَنِينا عن القُرْبَى بها والأواصرِ

ابن زيدون — مُتَجَنٍّ يَحْلُو تَجَنِّيهِ عندي فهو يَجْنِي ومِنِّيَ الاعتذارُ

البحتري — مُتَحَيِّرٌ يغدو بعزمٍ قائمٍ في كلِّ نازلةٍ وجَدٍّ قاعدِ

حاشية — قبله يشكو •
مَنْ كان يَحمدُ أو يذمُّ زمانَهُ هذا فما أنا للزمانِ بحامدِ
فَقْدٌ كفَقْدِ الأنبياءِ وغربةٌ وصبابةٌ ليس البلاءُ بواحدِ
متحيرٌ يغدو بعزمٍ قائمٍ • البيت •

مُتَخَلِّقٌ من كلِّ حُسْنٍ خليقةً كعُطَارِدٍ في طبعِهِ المتمازِجِ

السري الرفاء — مُتَشَابِهُ الطَّرَفَيْنِ أصبحَ عَمُّهُ في ذِروةٍ لم تَعْدُ ذروةَ خالِهِ

حاشية — ومن باب المبهم • قول بعضهم يهجو °
مُتَمِّمٌ من نقصِهِ دائمًا بالهزلِ والإعجابِ والكِبْرِ
حتى إذا استنطقتَهُ سائلًا وجدتَهُ أعيا من التِّبْرِ

البحتري — مُتَعَتِّبٌ من حيثُ لا مُتَعَتَّبٌ إن لم يجدْ جُرمًا علَيَّ تَجَرَّمَا

حاشية — بعده • ألِفَ الصدودَ فلو يمرُّ خيالُهُ بالصبِّ في سِنَةِ الكرى ما سلَّما

المتنبي — مُتْلِفٍ مُخْلِفٍ أَبِيٍّ وَفِيٍّ عالمٍ حازمٍ شجاعٍ جوادِ

البحتري ٠ مُتواضعٌ واقلُّ ما يعتادُهُ في المجدِ يوجبُ نخوةَ المتكبّرِ — حاشيه: بعده • إن يدنُ يكشفْ الغائبين وإن يغبْ لم يخفنا عنه دنوُّ الحُضَّرِ

له ايضا ٢ مُتواضعٌ والنبلُ يحرسُ قدرَهُ واخو النباهةِ بالتواضعِ ينبُلُ — حاشيه: هذا الكلام شبيه بكلام المتنبي لفظاً ومعناً ⑤

امرؤ القيس مُتوسّطاً عضباً مضاربُهُ في متنِهِ كمدبّةِ النملِ — حاشيه: بعده • يمنٍ سيفاً • يدعا صقيلاً وهو ليس له عهدٌ بتمويهٍ ولا صقلِ

مُتهجّدٌ يُخفي الصلاةَ وقد أبى إخفاءَها أثرُ السجودِ البادي

البحتري ٣ مُتهلّلٌ طلقٌ اذا وعدَ الغنى بالبشرِ أتبعَ وعدَهُ بالنائلِ

دريد بن الصمة ١ مُتهلّلٌ لا تبدو أسرّةُ وجهِهِ مثلُ الحسامِ جلتْهُ كفُّ الصيقلِ — هذا من جملة أبيات قالها دريد في ربيعة بن مكدّم وقد عاين من شجاعته وبسالته ما اعجبه ⑤

تميم بن طريف خارجي مَتى أُجرْ خائفاً تأمنْ مسارحُهُ وإن أُخِفْ آمناً تقلقْ به الدارُ

البحتري مَتى أحرجتَ ذا كرمٍ تخطّى إليكَ ببعضِ أخلاقِ اللئامِ

زهير بن أبي سلمى مَتى أحللْ بساحتِهِ أجدْهُ أنيسَ الربعِ مخضرَّ الجنابِ

البحتري مَتى أرتِ الدنيا نباهةَ خاملٍ فلا ترتقبْ إلّا خمولَ نبيهِ

متى اذ

حاشيه
ومن باب متى قول جذيح المرّي في طول الليل والتبرّم به وتمنّي طلوع الصباح ●
متى أرى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مزّقت منه السرابيل

٢ متى أرجو من الأسقام برءاً إذا ما كان مسقمي الطبيب

أبو الأسود الدؤلي
متى استبدلت نفسي سواك خليلة فتلك التي استبدلتها بي منّي

حاشيه يقول ذلك مخاطباً الأمراء به ●

عبد الله الباجي
٢ متى أقطع الإخوان في كلّ عثرة بقيت وحيداً ليس لي من أواصل

جرير
٢ متى ألحق الحظّ الذي فات إنّما إذا كان يومي مثل أمس فلا غد

حاشيه
أبيات زهير بن أبي سلمى في هرم ●
تزور امرأً يعطي على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يحمد
وأنت امرؤ من تعطه اليوم نائلاً بكفّيك لا يمنعه من نائل الغد
ترى الجود لا يدني من المرء حتفه كما البخل والإمساك ليس بمخلد
مفيد ومتلاف إذا ما سألته تهلّل واهتزّ اهتزاز المهنّد
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ● البيت ●
قال ● عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع هذا البيت ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ◉ العشا مقصور في العين يقال عشي يعشا عشاً شديداً إذا كان العشا خلقة وكتابته بالألف لأنه يقال رجل أعشا وامرأة عشواء وظهور المؤنث بالواو يدل على أن العشا بالواو ◉ وقد عشي يعشو إذا كان يستضيء ببصر ضعيف في ظلمة ◉

زهير بن أبي سلمى
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

قبله ●
أرى حرب أقوام تدقّ وحربنا تجلّ فنعرورى بها كلّ معظم
ترى الأرض منّا بالفضاء مريضة معضلة منّا بجمع عرمرم
متى تبغ عزّي في تميم ● البيت وبعده ●
تجدني من أشرافهم وخيارهم حفيظاً على عوراتهم غير محرم

أوس بن حجر
متى تبغ عزّي في تميم ومنصبي تجد لي خالاً غير مخز ولا عمي

حاشيه قبله ●
متى تسد معروفاً إلى غير أهله تزنّث ولم تظفر بأجر ولا حمد
متى تبتع المعروف منّا ● البيت ●

أبو نخيلة
متى تبتع المعروف منّا فإنّه يؤدّي إلى ذمّ وإن جلّ ما تسدي

حاشيه قد كتبت الأبيات بحكايتها بباب ● كذبتم وبيت الله لا تأخذونها ● البيت ●

عمرو بن براقة
متى تجمع القلب الذكيّ وصارماً وأنفاً حميّاً تجتنبك المظالم

زهير المصري
٢ متى تجمع الأيّام شملي بقربكم ويصفو لنا من عيشنا ما تكدّرا

جرير
متى تجمعي هجراً طويلاً ونائلاً قليلاً لا يقطع ذاك باقية الوصل

حاشـــيـه كان أبو فراس بن حمدان قد طلع يتصيد ومعه سبعون فارسا فلقيه تودرس البطريق في أربعة آلاف من وجوه الروم والأرمن فأراده أصحابه على الهزيمة فأبى حتى أثخن بالجراحة وأخذ أسيرا في ذلك اليوم وكان سيف الدولة قد أسر أخا الذي أسر أبا فراس وأسر أباه فلما حصل في يده سامه إخراج أخيه فداء به

متى تحسب صديقك لا يقلو وإن تخبر يقلو في الحساب

متى تخطى إليه الرجل سالمة تستجمع الخلق في تمثال إنسان

متى تحمد صديق السوء فاعلم بأنك بعد محمده تذمه

متى تخلف الأيام مثلي لكم فتى طويل نجاد السيف رحب المقلد

متى تدن من ليلى ديارك لا تنل نوالا وإن تبعد بك الدار تحمد

متى ترد الشفاء لكل غيظ تكن مما يغيظك في ازدياد

٣ متى ترد العطاش على ارتواء إذا استقت البحار من الركايا

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة تجد عادلا منه شبيها بظالم

متى ترغب إلى الناس تكن للناس مملوكا

متى تسألوني ما علي وتمنعوا الذي لي لا أسطع على ذلكم صبرا

فكتب أبو فراس إلى سيف الدولة يستعطفه ويسأله الفداء بهذه القصيدة ● يقول منها ●

دعوتك للجفن القريح المسهد لدي وللنوم القليل المشرد

وما ذاك بخلا بالحياة وإنها لأول مبذول لأول مجتدي

ومثلك من يدعى لكل عظيمة ومثلي من يفدى بكل مسود

ولا كان كلب الروم أرأف منكم وأرغب في كسب الثناء المخلد

ولا بلغ الأعداء أن يتناهضوا وتقعد عن هذا العلاء المشيد

أضحوا على أسراهم بي عودا وأنتم على أسراكم غير عود

فعجل بها أكرومة قبل فوتها وقم في خلاصي صادق العزم واقعد

متى تخلف الأيام مثلي لكم فتى ● البيت وبعده ●

يدافع عن أحسابكم بلسانه ويضرب عنكم بالحسام المهند

فلا والدي ما سيدان كلاهما عتاد ولا والداهما سيدان كسيد

وإنك للمولى الذي بك أقتدي وإنك للنجم الذي بك أهتدي

وأنت الذي بلغتني كل رتبة مشيت إليها فوق أعناق حسدي

فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها لقد أخلقت تلك الثياب فجدد

ألم تر أني فيك لا تبتذلها وفيك شربت الموت غير مصرد

يقولون جنب عادة ما عرفتها شديد على الإنسان ما لم يعود

فقلت أما والله لا قال قائل شهدت له في الخيل الأم مشهد

ولكن سألقاها فإما منية هي الظن أو بنيان عز مؤبد

ولم أدر أن الدهر في عدد العدى وأن المنايا السود يرمين عن يد

أبو فراس يخاطب ناقته

أبو فراس بن حمدان

أعرابي

أنشد ابن الأعرابي في نوادره

أبو تمام

حاشـــيـه

ومن باب متى ●

متى تدرك الخيرات أو تستطيعها ولو كانت الخيرات منك على قدر

إذا رجعت منكرا أنا وأصبحت منصلا خمارا وعادت الترب مع الظهر

حارثة بن بدر الغداني

حاشـــيـه ● بعده

وترك مطالب الحاجات عز ومطلبها يذل قوى الرقاب

وقرب الدار في الإقتار خير من العيش الموسع في اغتراب

حاشـــيـه ● بعده

كطفل راقه ترقيش صل فلما مسه أرداه سمه

حاشـــيـه ● مثله قول قيس بن ذريح

تحب إلى سعدى على نأي دارها ولم تك تجدي والمزار قريب

ولا حظ من سعدى لنا غير أننا تقطع أنفاس لنا وقلوب

حاشـــيـه ● بعده

إذا ما المرء لم يولد لبيبا فليس اللب عن قدم الولاد

متى لا تتبع أخلاق قوم يضيق بهم الفسيح من البلاد

حاشـــيـه ● بعده

٣ ومن يثني الأصاغر عن مراد إذا إذا قعد الأكابر في الزوايا

٣ إذا قرن الأسافل بالأعالي فقد طابت منادمة المنايا

ومثله قول الآخر ●

٢ إذا جل ذو نقص محلة فاضل وأصبح رب الجاه غير وجيه

٣ فإن حياة المرء غير شهية إليه وطعم الموت غير كريه

وقول المعري ●

٢ إذا عير الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاهة باقل

٢ وقال السهى للشمس أنت خفية وقال الدجى للصبح لونك حائل

٣ وطاولت الأرض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصى والجنادل

٢ فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

متى ترد

البحتري — مَتَى تَسْتَزِدْ فَضْلًا مِنَ العُمْرِ تَغْتَرِفْ بِسَجْلَيْكَ مِنْ شُهْدِ الأُمُورِ وَصَابِهَا

زهير المصري — مَتَى تَسْخُو بِعَطْفِكُمُ اللَّيَالِي وَيُطْوَى بَيْنَنَا قَالٌ وَقِيلُ

ابو نخيلة — مَتَى تُسْدِ مَعْرُوفًا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ تُرْزَئْ (وزرئت خ) وَلَمْ تَظْفَرْ بِأَجْرٍ وَلَا حَمْدِ

احمد بن ابي فنن — ٢ مَتَى تَشْكُرُ النُّعْمَى الَّتِي قَدْ صَنَعْتَهَا إِذَا كُنْتَ تُولِي نِعْمَةً حِينَ تَشْكُرُ

أحمد بن نعيم — مَتَى تَصْلُحُ الدُّنْيَا وَيَصْلُحُ أَهْلُهَا وَقَاضِي قُضَاةِ المُسْلِمِينَ يَلُوطُ

مَتَى تُصِيبُ الصَّاحِبَ المُهَذَّبَا هَيْهَاتَ مَا أَعْسَرَ هَذَا مَطْلَبَا

٢ مَتَى تَضَعِ الكَرَامَةَ فِي لَئِيمٍ فَإِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ إِلَى الكَرَامَهْ

عمرو بن براقة — مَتَى تَطْلُبِ المَالَ المُمَنَّعَ بِالقَنَا تَعِشْ مَاجِدًا أَوْ تَخْتَرِمْكَ المَخَارِمُ

ابن الخياط الآملي — ٢ مَتَى تَطْلُبِ المَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ تَجِدْ مَطْلَبَ المَعْرُوفِ غَيْرَ مُيَسَّرِ

الصابي — ٢ مَتَى تَعْلَقُ الأَكْفَانُ مِنْكَ بِذِمَّةٍ إِذَا كُنْتَ تَنْسَى اليَوْمَ خِلَّكَ بِالأَمْسِ

حاشية

قوله أبي نخيلة ● متى تسد معروفا ● البيت وبعده ●

متى تبع المعروف منا فإنه يؤدي إلى ذم وإن جل ما تسدي

وكتمانك المعروف أول كفره وإظهاره من شكره لأخي الرفد

ولا تطلع الإخوان سرا أمين الهوى فقليل من يدوم على العهد

وإن جاء ما لا تستطيع دفاعه فما لك إلا الصبر من حيلة تجدي

قال ياقوت في تاريخ دمشق قوله ● متى تسد معروفا ● البيت وبعده ● متى تبع المعروف ● البيتان ●

هما ليزيد بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي وهو أخو عدي بن زيد والبائع لأبي نخيلة ◉

قوله يمدح الفتح بن خاقان ●

وكم من يد للفتح عندي أعدها وما لا أعد من أياديه أكثر

متى تشكر النعمى ● البيت ●

ومثله قول الآخر ●

متى يشكر النعماء عبد وكلما تقدم إحسان تلاه جديد

قوله ●

وكنا نرجي أن نرى العدل ظاهرا فأعقبنا بعد الرجاء قنوط

متى تصلح الدنيا ● البيت ● فالبيتان يحيى بن أكثم

ويرويان لأحمد بن أبي سلمة ● ويرويان لراشد بن إسحق ◉

حاشية بعده ●

وزد ما طالبته ما استصعبا

حاشية بعده ●

ورب صنيعة ذهبت ضياعا وكان جزاء صاحبها ملامه

مَتَى تَقْنَعْ تَعِشْ مَلِكًا عَزِيزًا يُذِلُّ لِعِزِّكَ المَلِكُ الفَخُورُ

أحمد بن عبد ربه — مَتَى تَكْشِفْ قِنَاعَكَ لِلتَّصَابِي فَقَدْ نَادَيْتَ مَنْ كَشَفَ القِنَاعَا

زهير بن أبي سلمى — ٠ مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُخَبِّرْكَ العُيُونُ عَنِ القُلُوبِ

ابراهيم بن المهدي — ٣ مَتَى تَلْتَمِسْ لِلنَّاسِ عَيْبًا تَجِدْ لَهُمْ عُيُوبًا وَلَكِنَّ الَّذِي فِيكَ أَكْثَرُ

حذيفة بن غانم العدوي — ٢ مَتَى تَلْقَ مِنْهُمْ نَاشِئًا فِي شَبَابِهِ تَجِدْهُ عَلَى أَعْرَاقِ وَالِدِهِ يَجْرِي

سعد بن مالك — مَتَى تَلْقَنِي تَعْدُو بِبَزِّي نَهْدَةٌ كُمَيْتٌ بَهِيمٌ أَوْ أَغَرُّ مُحَجَّلُ

المعتمد صاحب المغرب — مَتَى تَلْقَنِي تَلْقَ الَّذِي قَدْ بَلَوْتَهُ صَفُوحًا عَنِ الجَانِي رَؤُوفًا عَلَى الصَّحْبِ

٢ مَتَى تَقْتَضِي حَاجَاتُ مَنْ لَيْسَ بَالِغًا إِلَى حَاجَةٍ حَتَّى تَكُونَ لَهُ أُخْرَى

ابن المعتز بالله — ٠ مَتَى رَأَيْتَ الرِّزْقَ يَأْتِي مُيَّتًا وَإِنَّمَا الحَيُّ يَسْعَى يَكْتَسِبْ

ابن العميد — مَتَى عَلِقَتْ كَفِّي حَبِيبًا تَعَلَّقَتْ بِهِ نُوَبُ الأَيَّامِ تَسْلُبُنِيهِ

قبله ● ولا تكثر على ذي الضغن عتبا ولا ذكر التجرم والذنوب
ولا تسأله عما سوف يبدي ولا عن عيبه لك بالمغيب
ش متى تك في صديق أو عدو ● البيت ●

حاشيه بعده ● ولاقى أمرأ إن تلقه فبسيفه تعلمك الأيام ما كنت تجهل

حاشيه قد كنت أخرته بحكاية عن ماب ● أما بالخبر الذي كنى ذري ●
الابيات والجواب عنها ◉

متى لعظتي

متى لفظتني دار قوم تركتها وسرت ولي منها ومن أهلها بُدّ — ابن العميد

متى ما تفكر في الزمان وفعله تقل لا عيب هذا وليس بلا عيب

مثل — مثل

متى ما تقد بالباطل الحق يأبه وإن تقد الأطواد بالحق تنقد — قيس بن الخطيم

متى ما تهن نفسي على من أوده أهنه ولا يكرم علي مهينها

متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي — المتنبي

٢. متى ما يرى مني مفصل فقطعته بقيت وما لي للنهوض مفاصل

متى ما يشاء ذو العرش أمر العبد يصبه وما للمرء ما يتخير — أبو العتاهية

متى ما يشاء ذو الود يصرم خليله ويغضب عليه لا محالة ظالما — المرقش الأصغر

متى ما يكن مولاك خصمك جاهداً تذل ويصرعك الذين تصارع — عبد الله بن أبي...

متى مت لم آسف على فقد نعمة يود الفتى من أجلها المد في العمر — عبدان

حاشيــــه

ومن باب متى ● قول بشر بن أبي خازم ●

متى ما أدع في أسد تجبني على خيل مسومة صيام

تراها يجود أعينها ثراءً كما انسل الفريد من النظام

وقول كثير في عمر بن عبد العزيز ●

متى ما أقل في آخر الدهر مدحة فما هي إلا لابن ليلى المكرم

وقول الطرماح ●

متى ما يسؤ ظن امرئ بصديقه وللظن أسباب عراض المسارح

يصدق أمورا لم يجئه يقينها عليه ويعشق سمعه كل كاشح

وقول المعلوط السعدي ●

متى يرى الناس الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن أحاظ قسمت وجدود

وما الناس إلا ساعيان فمنهما شقي ومرزوق النجاح سعيد

إذا المرء أعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد

وكائن رأينا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد

وقول حاتم الطائي ●

متى ما يجئ يوما إلى المال وارثي يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر

يجد فرسا مثل العنان وصارما حساما إذا ما هز لم يرض بالهبر

وأسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أربى ذراعا على العشر

وقال عبد الله بن خازم في معناه ●

فما أنا ممن يجمع المال ما خلا سلاحي وإلا ما يسوس بشير

سلاحا وأفراسا وبيضا ودرعة وذلك من مال الكريم كثير

وقال السري ●

وراح وكنز جرد المذاكي وأطراف المثقفة اللدان

حاشيه ولكن إذا ربه فإن صح سرني وإن هو أعيا كان فيه تحامل

بعده ●

حاشيه — قبله منها ●

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

ألم تر أن المرء يجذم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما

حاشيه — بعده ●

وما ينهض البازي بغير جناحه وإن جذ يوما ريشه فهو واقع

قال علماء الشعر قوله ● متى ما يكن مولاك خصمك ● البيت ●

هو أشرد مثل قيل ● يضرب في الاعتزاز بالعشيرة وانضمامها

والذل بتفرقها وانحزافها ●

البحتري — متى وعدتنا الحادثات إقالةً فأخلق بذاك الوعد منهنّ أن يلوي

أشداب الأعراب — ٣ متى لا تتّسع أخلاق قومٍ يضق بهم الفسيح من البلاد

قيس بن الخطيم — ٠ متى يأت هذا الموت لا تلف حاجةٌ لنفسي إلا قد قضيت قضاءها
(والخرج خ)

صالح بن عبد القدوس — ٣ متى يبلغ البنيان يوماً تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
(أجمع هناك خ)

نصيب الأصغر — متى يجتمع يوماً حريصٌ ومانعٌ فليس إلى حسن الثناء سبيل

عبد الله بن المعتز — متى يدرك الإحسان من لم تكن له إلى طلب الإحسان نفسٌ تنازع

زهير المصري — متى يراك ويروي منك غلّته طرفٌ إلى وجهك الميمون ظمآن

جارية الرشيد فيه — متى يرفع طيّانٌ ضعيف ما أتى ثلمه

٢ متى يشكر النعماء عبدٌ وكلّما تقدّم إحسانٌ تلاه جديد

متى يظفر الغادي إليك بحاجةٍ ونصفك محجوبٌ ونصفك نائم
(بنجح خ)

حاشيه

أبيات صالح بن عبد القدوس ◎ يقول منها ◎

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه ◎ البيت وبعده ◎

متى ينتهي عن سيّئٍ من أتى به إذا لم يكن منه عليه تندّم

وما هذه الأخلاق إلا طبائع فمنهنّ محمودٌ ومنها مذمّم

وإن عناءً أن تفهّم جاهلاً ويحسب جهلاً أنه منك أفهم

متى يفضل المثري إذا ظنّ أنه إذا جاد بالشيء القليل سيعدم

ولن يستطيع الدهر تغيير خلقه لئيمٌ ولا يستطيعه متكرّم

كما أنّ ماء المزن ما ذيق سائغٌ زلالٌ وماء البحر يلفظه الفم

حاشيه

ومن باب متى ◎ قول ابن حيّوس ◎

متى يرجو الشوق لديك عطفاً وصلك والزمان به مكار

صدودٌ وادّعاء هوىً وسخطٌ بلا جرمٍ وبعدٌ في تدان

حاشيه

يقال إن الرشيد بن المهدي كان له من خواص جواريه مأتي تربيه فبينا هو ذات يوم بباب حجرتها إذ سمعها تضرب بالعود وتقول ◎

ألا يا دار كم تحوين من حسن به علمه

ولو شيء كثيرٌ واحدٌ منه كفى أمّه

وإني واحدٌ فيك أبكي ما أتى جسمه

متى يرفع طيّانٌ ضعيفٌ ما أتى ثلمه

إذا لم أشف بالبلك فما أصنع بالنعمه

فعيشي سيّدي بحظي ولا تطعمني اللقمه

قال ◎ فدخل عليها واستعاد الأبيات واستظرفها وبات ليلته عندها مسروراً بظرفها وخفّة روحها وحسن حديثها وطيبة أخلاقها ◎

قوله ◎

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائرٍ لها نفذٌ لولا الشعاع أضاءها

يهون عليّ أن تردّ جراحها عيون الأواسي إذ حمدت بلاءها

وكنت امرأً لا أسمع الدهر سبّةً أسبّ بها إلا كشفت غطاءها

وإني في الحرب العوان موكّلٌ بإقدام نفسٍ ما أريد بقاءها

متى يأت هذا الموت ◎ البيت ◎

حاشيه

قد روى الحلواني قوله ◎ متى يبلغ البنيان ◎ وبعده ◎ وإن عناء ◎ البيتين في كتاب الأمثال والشواهد من الأبيات الشوارد لعمرو بن زعبل التميمي ◎

قوله ◎

ومن شرّ أيام الفتى بذل وجهه إلى غير من خفّت عليه الصنائع

متى يدرك الإحسان ◎ البيت ◎

٢ متى يظفر المظلوم منك بحاجة إذا كنت قاضيه وأنت له خصم

متى يفضل المثري إذا ظن أنه إذا جاد بالشيء القليل سيعدم — صالح بن عبد القدوس

متى يكون الذي أرجو وآمله أما الذي كنت أخشاه فقد كانا

متى يمش الصديق إلى فتى مشيت إليه من كرم ذراعا — أحمد بن عبد ربه

٢ متى ينتهي عن سيئ من أتى به إذا لم يكن منه عليه تندم — صالح بن عبد القدوس

مثلت عينك في حشاي جراحة فتشابها كلتاهما نجلاء — المتنبي

٢ مثر من المال يشكو الجوع من سغب كالنار ما أكلته زاد ما سغبا — الغزي يهجو

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الفيء الذي يمشي معك

٢ مثل السلافة عاد خمر عصيرها بعد اللذاذة خل خمر حامض — نصر الشامي

مثل الغواني يطأ وعز الغنى فإن نابه الدهر عافته حلائله — الحريري

حاشية

كتب محمد بن عبيد الله بن أبي عبدة إلى أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه يدعوه إلى الاجتماع يقول ●

أعد ما في تصابيها جزاعا فقد نفضت خواتمها نزاعا
قلوب يستخف بها التصابي إذا سكنت لها طارت شعاعا

فأجابه أبو عمر ●

حقيق أن يصالح لي استماعا وأن يعصي العذول وأن يطاعا
متى يكشف قناعك للتصابي فقد نادين من كشف القناعا
متى يمش الصديق إلى فترا ● البيت وبعده ●
تجدد عهد لهوك حين يبلى ولا تذهب بشاشته ضياعا

حاشية

نقلت من خط أبي إسحق الصابي قال كانت نضل الشاعرة تهوى غلاما أمرد فلما التحى تصدت لها وقد زهدت فيه فأنشأت تقول ●

ألا وأنت بماء وجهك تشتهي ورد الشباب نقي صحن العارض
فالآن إذ دهمت عساكر لحية نبتت بخدك مثل كف القابض
مثل السلافة عاد خمر عصيرها ● البيت ●

وقال ابن بسام في غلام التحى ●

يا من تعشقه الإخوان حين ادبرت والناس إقبال وإدبار
قد كنت ممن يهش الناظرون له فغض دونك أسماع وأبصار
جاءت منيته فاسود عارضه كما تسود بعد الميت الدار

وقال المعوج الرقي ●

قلت لما تشوكت وجنتاه وأزال الظلام ضوء نهاره
أي شيء هذا فقال مجيبا كل من مات سودوا باب داره

وقال التنوخي ●

قلت لأصحابي وقد مر بي متقبا بعد الصبا بالمظلم
بالله يا أهل ودادي قفوا كي تبصروا كيف زوال النعم

حاشية

يقول منها ●

وإن عناء أن تفهم جاهلا ويحسب جهلا أنه منك أفهم
وما العلم إلا بالتعلم فاغتنم سؤال امرئ مسترشد يتعلم
رأيت صغير الأمر تنمي شؤونه فيكبر حتى لا يحد ويعظم
ومشترك البيع خيفة الردى وآخر طمعان الربيحة يسلم
وما الرزق إلا قسمة بين أهله ولن يعدم الأرزاق مثر ومعدم
وبعضها مكتوب بباب ● متى يبلغ البنيان يوما تمامه ٥
الأبيات ●

بعده ●
أنت إن تطلبه لن تدركه وإذا وليت عنه تبعك

وقال ابن أكوبه الزنجاني ●

مضى العمر الذي لا يستعاد ولما يقض من ليلى المراد
بليت وذكرها عندي جديد وشاب الرأس واسود الفؤاد

يقول منها في غلام التحى ●

وأهيف نالت الأيام منه غداة أظل عارضه السواد
تعرض لي ومرض مقلتيه فما ورثت له عندي زناد
وقلت ارجع وراءك وابغ نورا أجيب الآن إذ ظهر الفساد
فغيرك من يصيد بمقلتيه وغنجهما وغيري من يصاد

ابن حيوس — مثل الكلام تفرقت أنواعه فرقاً وتجمعه حروف المعجم

السلامي — مثل التي يحسبها أهلها عذراء بكراً وهي في التاسع

جحظة البرمكي — مثل الذي يرجو البلوغ إلى الكواكب وهو مقعد

مثل الذي يرقع في جيبه بفضل ما يأخذ من ذيله

مثل النعامة إن قيل احملي لحقت بالطير أو طيرت صارت مع الإبل

البحتري — مثل الهلال بدا فلم يبرح به صوغ الليالي فيه حتى أقمرا

أبو الشمقمق — مثل اليهودي الذي لما رأى لحماً رخيصاً قال هذا منتن

مثل الأديم الذي تعالجه لا خير في دبغه على نغله

أبو الشمقمق — مثل تعاوره الرواة لحسنه مما أقول تلذ ذا الألسن

أبو نصر بن نباتة — مثل خلعت على الزمان رداءه عوز الدراهم آفة الأجواد

حاشـ ومن باب مثل ● قول ابن عبدل ●
من أبيات هي مكتوبة بباب ●
إني امرؤ لم أزل وذاك من الله ● الأبيات ●
سؤل منها ●
والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئاً إلا إذا رهبا
مثل الحمار السوء الموقع لا يحسن مشياً إلا إذا ضربا
البيت الفرد ●

ح ش يقول في المدح قبله ●
ولقد جمعت فضائلاً ما استجمعت بفتى الزمان وذكرها لم يهرم
كرماً يبيح حمى الغنى ومآثراً أوضماً تبيح بلاغة المعجم
من صدق قولك يبتدي وإلى فعالك ينتهي وإليك أجمع تنتمي
مثل الكلام تفرقت أنواعه ● البيت وبعده ●
أنت الذي نفق الثناء بسوقه وجرى الندى بعروقه قبل الدم
والمجد شنشنة لآل مسيب ما كل شنشنة تناط بأخزم

ح ش من خرافات العرب زعموا أن النعامة قيل لها احملي فقالت كيف أحمل وأنا طائر قيل لها فطيري قالت كيف أطير وأنا بعير فذلك قول الشاعر ●
مثل النعامة ● البيت ●

ح ش قبله ●
إني سأبعث في الأنام قصيدة يروي المشرك كلها والمحسن
مثل تعاوره الرواة لحسنه فيما أقول تلذ ذاك الألسن
مثل اليهودي ● البيت ●

حاشـ يقول ذلك من قصيدة يمدح بها الوزير أبا محمد الحسن بن محمد المهلبي ◉

مثل عاد

مثل دعاء مستجاب ان علا او كقضاء نازل اذا هبط

مثل ضاع العزيز في ارحل القوم ولا يعلمون ما في الرحال

مثل طريق شرعت للورى يجتاز ذو الفضل بها والدني

مثل ما في التراب يبلى الفتى فالحزن يبلى من بعده والبكاء

مثل نجوم السماء ان افلت منها نجوم بدت نظائرها

مجازى باعماله عامل فاما شقي واما سعيد

مجالسة السفيه سفاه رأي ومن عقل مجالسة الحليم

مجالسهم خفض الحديث وقولهم اذا ما قضوا في الامر وحي المخاصر

مجانين الا ان سر جنونهم عجيب على ابوابهم يسجد العقل

مجاهيل اغفال اذا ما تعرفوا باحسابهم انكرتهم بالمعارف

حاشيه

ومن باب مثلي • قول ابن طباطبا العلوي • الناشي يصف فرسا

مثلي كبائع طشته بتراب سر الكتب لا يعلم الجيران

لما تملى طرف في غشيانه يشكو الصداع فعاده الاخوان

ودعو بطشت كي يقئ فقال مه لو كان طشت لم يجئ غشيان

هذه الابيات الثلاث بجملتها من المثل السائر ◉ عبد الله بن المعتز

حاشيه

ابيات الشيخ ابي المناقب محمد بن ابي الفضائل احمد بن ابي علي عبد الله الهاشمي الحارثي المعروف بالكوفي الواعظ محمد بن شبل رحمه الله عليه اجتمعت به وحاضرته فكان من محاسن الزمان وكان مجلسه عظيم البركة والفائدة نفيس جواهر الكلام طلس بح نظما ونثرا تغمده الله برضوانه ورحمته واباحه بحبوحة جنته املاء من لفظ ولده الشيخ العالم جلال الدين ابي هاشم محمد بن شمس الدين محمد الكوفي المقدم ذكره ادام الله توفيقه من ابيات اولها •

فؤادي من محبوب قلبي لا يخلو وذكري على سري مجالسه تجلو

حبيب فريد في كمال صفاته فما بعده بعد ولا قبله قبل

اورى ببان الجزع عنه ورامة ولا البان مطلوبي ولا قصدي الرمل

واشدو بليلى في حديثي مغالطا وجمل ولا ليلى مرادي ولا جمل — الانصاري

الا يا حبيب القلب يا من لحبه على باطني من ظاهري شاهد عدل

ضميري يناجيني باشياء لم تكن ليحملها كتب اليك ولا رسل — شمس الدين الكوفي الواعظ

تخيلت مني في الي فمثلت صفاتي تنادي ما المطلوب بحر مثل

ولم ار في العشاق مثلي لانني تلذ لي البلوى ويطربني العذل

سوى معشر طلو النظام وحرفوا السباح ولا فرض عليهم ولا نفل — الرضي الموسوي

مجانين الا ان سر جنونهم عجيب • البيت •

حاشيه

قبله •

اترى الحيرة الذين تداعو برحيل الحبيب قبل الزوال

علموا انني مقيم وقلبي معهم راحل امام الجمال

مثل ضاع العزيز • البيت •

حاشيه

بعده •

فانك والقرين معا سواء كما قد الاديم من الاديم

حاشيه

ومن باب مج • قول ابي تمام بمدح •

مجرد سيف راي من عزيمته للدهر صيقله الاطراق والفكر

عضبا اذا سله في وجه نائبة جاءت اليه بنات الدهر تعتذر

فتى تراه فتنفي العسر غرته نفيا وينبع من اسرارها اليسر

تنلى وصايا المعالي بين اظهرهم حتى لقد ظن قوم انها سور

بالشعر طول اذا اصطكت قصائده في معشر وبه عن معشر قصر

حاشيه ارزاق الجبهة في المخطوط لا يتحركون فيها ◉

طاهر بن الحسين — مُحَارِبُ يفرحون بعزّ قيسٍ كما فرح الخصيّ بمن يقود

ابو تمّام — محاسنُ اصناف المغنّين جمّةٌ وما قصبات السبق الّا لمعبدِ

ابن الفارض — محاسنُ تهدى المادحين لوصفها فيحسن فيها منهم النثر والنظمُ

ابو تمّام — محاسنُ من مجدٍ متى يقرنوبها محاسنَ اقوامٍ تكن كالمعايبِ

البحتري — محبّبٌ في جميع الناس اذ ذكرت اخلاقه الغرّ حتى في اعاديهِ

البسّامي — محبّبٌ في قلوب الناس كلّهم فكلّ قلبٍ اليه مايل كلِفُ

الحصري الاندلسي — محبّتي تقتضي مقامي وحالتي تقتضي الرحيلا

ابو العتاهية — محبّتي لك تأبى أن تسامحني بأن اراك على شيءٍ من الزللِ

المتنبّي — محبّك حيثما اتّجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلادِ

له أيضاً — محبٌّ كنى بالبيض عن مرهفاته وبالحسن في أجسامهنّ عن الصقلِ

حاشيه

كتب ابو الحسن علي بن عبد العزيز الحصري من شعراء الاندلس الى صاحب سبتة يستأذنه في الخروج الى الاندلس فأذن له في الخروج اليها بهذه الابيات وهي من شعره ⊙

محبّتي تقتضي مقامي ⊙ البيت وبعده ⊙

هذان خصمان لستُ اقضي بينهما خوف أن أميلا

ولا يزالان في خصامٍ حتى ترى رأيك الجميلا

قال ⊙ كاتبه عفا الله عنه واتّفق ان بعض قضاة بلاد الروم وفد على الصاحب المرحوم علاء الدين عطا ملك بن محمد الجويني تغمّده الله برحمته وهو حاكم بغداد فاقام بها في اكرام والطاف ولما اراد الرحيل والعود الى بلده كتب الى الصاحب علاء الدين بهذه الابيات يستأذنه في الخروج فكانت احسن ما استشهد به مستأذن للخروج خصوصاً القاضي حيث ذكر الخصمين ⊙ قيل وامر صاحب سبتة بالحصري فحمل في زورق الى الجزيرة الخضراء وكان الناس يظنّون به انه سيغرق في البحر وغلب على ظنّه ايضاً ذلك فلما نزل الجزيرة سالماً كتب الى صاحب سبتة ●

زعموا بأن فارقت سبتة انّني حتمٌ عليّ القتل والاغراق

صدقوا لقد اغرقتني في ادمعي وقتلني والسيف منك فراق

حاشيه — قوله ●

وقائع اصل النصر فيها وفرعه اذا عدّد الاحسان أو لم يعدّدِ

فمهما تعزّ من وقعةٍ بعد لا تعن سوى حسن مما فعلت مردّدِ

محاسنُ اصناف المغنّين جمّةٌ ● البيت ●

ارسله مثلاً يقول في الغزل منها ●

هي البدر يغنيها تودّد وجهها الى كل من لاقت وإن لم تودّدِ

حاشيه — بعده ●

معالٍ تمادت في العلوّ كأنّما تحاول ثأراً عند بعض الكواكبِ

حاشيه — قوله ●

وإنّي عنك بعد غدٍ لغادي وقلبي عن جنابك غير غادي

محبّك حيثما اتّجهت ركابي ● البيت ●

مَحَبَّ بَانَتْ سُعَادُ ذُنُوبَ كَعْبٍ وَأَعْلَتْ كَعْبَهُ فِى كُلِّ نَادِ — ابرهيم الغزّى

مُحْتَضَنٌ ضَرَبَانًا لَا يُفَارِقُهُ يُبْدِى لِىَ الْغِشَّ وَالْعَوْرَاءَ فِى الْكَلِمِ — سالم بن وابصة

مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِى عَلَى الْوَغَا وَمَكْلُومَةٌ لَبَّاتُهَا وَنُحُورُهَا — ابو تمّام

مُحَسَّدٌ بِخِلَالٍ فِيهِ فَاضِلَةٍ وَلَيْسَ تَفْتَرِقُ النَّعْمَاءُ وَالْحَسَدُ . — البحترى

مُحَسَّدُونَ عَلَى صُنْعِ الْإِلَهِ لَهُمْ وَلَيْسَ إِلَّا لِفَضْلٍ يُوجَدُ الْحَسَدُ . — الحارثى

مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ لَا يَنْزِعُ اللهُ مِنْهُمْ مَا بِهِ حُسِدُوا . — زهير بن ابى سلمى

مُحَسَّدُونَ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ عَاشَ فِى النَّاسِ يَوْمًا غَيْرَ مَحْسُودِ .

مَحْسُودُهَا مَرْحُومُهَا وَرَئِيسُهَا مَرْؤُوسُهَا وَوُجُودُهَا مَعْدُومُ

مَحَلُّ الْجِسْمِ فِى الْغَبْرَاءِ ضَنْكٌ وَلَكِنْ عَفْوُ خَالِقِنَا رَحِيبُ — المعرّى

مِحَنُ الزَّمَانِ شَدِيدَةٌ وَأَشَدُّهَا فَقْدُ الْحَبِيبِ

حاشيه

ومن باب مجا ● قول أبى مسلم الخراسانى صاحب الدعوة وقد عتب عبد الحميد عن مروان بن محمد اليه كتابا وقال عبد الحميد لمروان قد كتبت كتابا إن نجع فذاك والا فالهلاك وكان الكتاب من كبر حجمه يحمل على جمل وضمنه غرائب عجم وبجرم وقال لمروان انّ رضا من انّ الرسول متى قراء هذا الكتاب على ابى مسلم بمشهد من اعوانه وأعضاده وانصاره اختلفوا عليه ومتى اختلفوا كل احدهم وزل حدهم فلما ورد الكتاب على ابى مسلم اوقد نارا وطرح الكتاب فيها وخلّ منه مقدار ذراع وكتب عليه ●

محا السيف اسطار البلاغة وانحى عليك ليوث الغاب من كل جانب

ورده صحبة الرسول فحينئذ وقع اليأس من معالجته ●

حاشيه

ومن باب محالك ● قول البرى الرفا فى سيف الدوله ●

محلّك مثل الغاب ليس يرام وجارك مثل النجم ليس يضام

وعيناك ذو بر نبهل منهما دم لبيس برقا صوبه وغمام

بك اشتعل المجد الشتيت وانما مساعيك للمجد الشتيت نظام

يقول منها ●

أرى الحاين المغرور نام بأرضكم كأن المنايا الجمّ عنه نيام

تسنم اعلام الربا وانثنى لمن حلّ فيها غارب وسنام

فشق على الماضين فرعظا بكم وهم رمم فى تربها وعظام

نعود ولبحيل الذى فى طلالها وبحل لوم حلها وليام

وتشرق من شرقيه دجلة بالقنا صحاصح اتم سيلها واكام

فحينئذ يصفو السماع لسامع ويساغ للشرب العطاش مدام

وطورا الكرى فى العيش رحب منازل وطورا اللم بين السيوف زحام

وانتم على اكبادم قوم حرارة وبرد على اكبادنا وسلام

حاشيه — بعده ●

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق بالحشاء الصدور صدورها

حاشيه — بعده ●

فدامت النعم اللاتى ترى بهم ودام للشانئين الغل والكمد

حاشيه — قبله ●

لو كان يقعد فوق الشمس من احد قوم باولهم او مجدهم قعدوا

محسدون على ما كان من كرم ● البيت ●

حاشيه — كتب بعضهم هذا البيت على باب داره ◉

حاشيه — يقول ذلك فى وصف الدنيا وذمها ◉

البارزي المعبّر • محن الزمان لها عواقب تنقضي لابد فاصبر لانقضاء اوانها

السنوبري • محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى كالنار مخبرة بفضل العنبر

محمود الوراق • محوت ذكرك من قلبي ومن اذني ومن لساني فصل ان شئت او فدع

البحتري • مخالف أمركم لله عاص ومنكر حقكم لاقى أثاما

احمد بن يحيى الضبي • مخايل كلهن شهود عدل على ما فيه من كرم الخلال

مخبره أقبح من وجهه ووجهه بالقبح مشهور

زياد بن منقذ الحنظلي • مخدمون ثقال في مجالسهم وفي الرجال اذا صاحبتهم خدم

قابوس بن وشمكير • مخدمون ولم تخدم اوائلهم مخولون وكانوا ارذل الخول

• مخرق على الناس ونوه بهم فانما الدنيا مخاريق

المعتمد صاحب المغرب • مخفف عن فؤادي ان ثكلكما مثقل الى يوم الحشر ميزانا

حاشية
• ان المحالة في ازالة شر ما قبل الاوان تكون من اعوانها
المحالة هي الحيلة وقولهم لا محالة اي لا حيلة •
هو ابو الفضل جعفر بن الحسين بن منصور بن الحسين بن منصور
البيارزي الكثيري المعبّر •

بعده •

حاشية وليس بسالم من لم يقدم ولا يكفو ولو صلى وصاما

بعده •

حاشية
ابيات زياد وهو زياد بن منقذ الحنظلي وهو اخو المرار
العدوي نسب الى امه العدوية وهي فكيهة بنت تميم
ابن الدؤلي بن جل بن عدي بن عبد مناة بن ادّ بن طابخة
ولدت لمالك بن حنظلة عديا ويربوعا فهما وما ولد من ولدهما
يقال لهم بنو العدوية وكان زياد نزل بصنعاء اليمن
فكرهها واجتواها وقد كان منزله اول الا بنجد فقال •
لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم
وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي أشي وفتيان به هضم
يقول منها •
مخدمون ثقال في مجالسهم • البيت وبعده •
وما اصاحب من قوم فأخبرهم الا يزيدهم حبا الي هم

حاشية
قبله •
بالله لا تنهضي يا دولة السفل وقصري فضل ما ارخيت من طول
اسرفت فاقتصدي جاوزت فانصرفي عن التهور ثم امشي على مهل
مخدمون ولم تخدم اوائلهم • البيت •

مخشا

(أنشد الخالدي في رسالة الناهر) مُحنتنا لو رمى الله الزمان به لعاد ركن الليالي وهو منهاض

حاشية: بعده •
جماعة لمساوي الناس كلهم كأن أعراضه للذم أعراض

مداد المحابر طيب الرجال وطيب النساء من الزعفران

حاشية: بعده •
فهذا جميل بثوب الأديب وهذا جميل بثوب الحصان
ومثله قول العباس بن الحسن •
إنما الزعفران عطر العذارى ومداد الدوي عطر الرجال

(البحتري) مدبر حرب لم تبت عنده غرة ولم يسر في أحشائه وهل الرعب

(أبو هاشم الباهلي) مدحت ابن سلم والمديح مهزة فكان كصفوان عليه تراب

حاشية: قبله •
لكل أخي مدح ثواب بعده وليس لمدح الباهلي ثواب
مدحت ابن سلم • البيت • وقد سبق حكايته

مدحتك للرجاء فكان حظي من الإقبال ذل وانحطاط

حاشية: بعده •
لذلك قيل في مثل قديم جزاء مقبل الاست الضراط

مدحتك للضرورة لا لأني رأيتك مستحقا للثواب

مدحت ولم أكذب ربيعة مدحة يطيب بأفواه الرجال سماعها

مدحتهم فاستقبح القول فيهم الا رب عنق لا يليق به العقد

(الأشجع السلمي) مدحناهم فلم ندرك بمدح مآثرهم ولم نترك مقالا

(السري الرفاء سيف الدولة) مدح يغض زهير عنه ناظره ونائل يتوارى عنده هرم

حاشية
ومن باب مداد • قول جعفر المصري •
مداد مثل خافية الغراب وقرطاس كرقراق السراب
وألفاظ كأصوات المثاني بخط مثل وشي يد الكعاب
كتاب لو رأته الكتب قالت سرقت الحسن من أم الكتاب
كزهر الروضة الحسناء باتت ترشف ليلها ريق السحاب

حاشية
ومن باب مدحت • قول ابن الرومي •
مدحت معاشرا غررا حسبت بأنهم غرر
فما رفدوا ولا وعدوا ولا اعتلوا ولا اعتذروا
وقال ابن حكينا •
مدحتهم فازددت بعدا بمدحهم فخيل لي أن المديح هجاء
يقولون ما لا يفعلون كأنهم إذا سئلوا رفدا هم الشعراء
وقال آخر •
مدحتك ألسنة العباد مخافة وتشاهدت لك بالجميل الألسن
(ابرهيم بن رجاء) أترى الزمان مؤخرا في مدتي حتى أعيش إلى انطلاق الألسن
وقال أبو الفتح •
(الرضي الموسوي) مدحتك فالتامت ولا بد لم يفز بأمثالها الصيد الكرام الأعاظم
لأنك بحر والمعاني لآلئ وطبعي غواص وقولي ناظم

مدّ الزمان وأشوتني حوادثه حتى مللت وذمّت نفسي العمرا

مددت طرفي الى الدنيا وبهجتها فلم تر العين شيئا غيركم حسنا

ابن شرف — مددت له ستر التغافل بيننا وأعرضت عن أشياء عندي علومها

ابو ضمضمة الكلابي — مدّ لك الله البقاء مدّا حتى يكون ابنك هذا جدّا

مذ لي القرابة عند النيل يطلبه وهو البعيد اذا نال الذي طلبا

ابو عثمان الناجم — مديح لو مدحت به الليالي لما جارت عليّ لها صروف

مذ بدا لي الشباب عاجلني الشيب فهذا من أول الدن دردي

الرضي الموسوي — مذ يذب الرزق لا فقر ولا جدة حظ لعمرك لم يحمق ولم يكس

الأشجع السلمي — مذ غاب عني فما أرى حسنا بانس الا بذكره الحسن

مذ غال قابيل أخاه لفضله وجب الحذار على ذوي الحساد

حاشية
ومن باب مدّ ◉ قول البحتري ◉
مدّ ليلا على الكماة فما يمشون فيه الا بضوء السيوف

حاشية
قيل دخل ابو ضمضمة الكلابي على الفضل بن يحيى وبين يديه ولد له صغير فقال ◉
مدّ لك الله البقاء مدّا — حتى يكون ابنك هذا جدّا
موزرا بمجده مردّى — ثم يفدّى مثل ما تفدّى
كأنه أنت اذا تبدّى — شمائلا محمودة وقدّا
قال ◉ فأمر له بعشرة آلاف درهم فقبضها في الحال وانصرف ◉ ويروى الشعر والحكاية لاسحق الموصلي مع الفضل بن يحيى ◉

حاشية
قبله ●
ولي في حامد امل قديم ومدح قد مدحت به طريف
مديح لو مدحت به الليالي ● البيت ●
اخذه الناجم من قول ارسطاطاليس قد تكلمت بكلام لو مدحت به الدهر لما جارت عليّ صروفه ◉

حاشية
أبيات الرضي يقول منها ◉
يا بؤس للدهر الفاني بشيعته وقال لي عند غيل الضيغم اجترس
مذ يذب الرزق لا فقر ولا جدة ◉ البيت وبعده ●
أستنزل الرزق من قوم خلائقهم شمس الأعنة عند الزجر والمرس
يستبدلون به الأبدال معجزة من يرض بالعجز يعجز صهوة الفرس
يا صاحبيّ أشدّا النضوين وانطلقا ان سلّم الله أفجرنا من الغلس
لا تنظرا غيرا وعد السيف آونة من لم يربّ ذباب السيف لم يرس

حاشية
بعده ●
لولا رجاء الاياب لانصدعت قلوبنا بعده من الحزن

مذب

مُذْنِبٌ يُكْثِرُ التَّجَنِّي فَمِنْهُ الذَّنْبُ ظُلْمًا وَمِنِّيَ الاعْتِذَارُ

مَرَارَةُ خَطْبٍ إِنَّ الخُطُوبَ حَلَاوَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَمْزُوجَةً بِالمَعَايِبِ

مَرَازِيبُهُمْ إِنْ تَدَّرْ بِخَيْرٍ إِلَى غَيْرِ جِيرَانِهِمْ تُقَلَّبِ

مُرَاسَلَةُ الكُتْبِ تُحْيِي النُّفُوسَ إِذَا شَتَّتَ البَيْنُ شَمْلَ الوِصَالِ .

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ يَا أَشْرَفَ المُلُوكِ مَحَلًّا .

مَرَرْتُ عَلَى شَبَابٍ فَلَمْ يُجِبْنِي وَعَزَّ عَلَيَّ مَا لَقِيتُ شَبَابُ

مُرٌّ مَا مَرَّ بِي لِأَجْلِكَ حُلْوٌ وَعَذَابِي فِي مِثْلِ حُبِّكَ عَذْبُ

مُرٌّ وَحُلْوٌ سَائِغٌ وَكِلَاهُمَا حُلْمٌ بِمُرٍّ

مَرِضَ الحَبِيبُ فَعُدْتُهُ فَمَرِضْتُ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ .

مَرِضْتُ فَأَرْتَحْتُ إِلَى عَائِدٍ فَعَادَنِي العَالَمُ فِي وَاحِدٍ .

حاشية

قيل وقع بعض الوزراء في رقعة اديب ورفع المجرور

فكتب اليه الرجل يقول ●

البحتري

مذ كان همكم في جبر منكسر او رفد مفتقر او بسط منقبض

جزاءً اعطيكم في النصل حذو وتحرر فليس يُنكر منه رفع منخفض

قال ● كاتبه عفا الله عنه ينبغي ان تستشهد بهذين البيتين — العنزي

عند الوقوف على خط امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

حيث يقول كتبه علي بن ابو طالب لانني وقفت له على خط

كتبه هكذى عليه السلام ●

حاشية

ومن باب مر ● قول بعضهم ●

مر الجراد على زرعي فقلت له إياك عنه ولا تولع بإفساد

ابن شمس الخلافة — فقال منها خطيب فوق سنبلة انا على سفر لا بد من زاد

ومن باب مرحبا قول الآخر في مدح الرقيب ●

مرحبا بالرقيب من غير وعد جاءنا يجلو علي من اهواه

وردي لعلي عليه السلام — انما امدح الرقيب لاني لا ارى من احب حتى اراه

ومن باب مررت ●

الصابي — مررت على قبر الحبيب فهاجني اليه زفير غالب ونحيب

وجددت وجدا لم يكن قبل دارسا ونازع قلبي لوعة ووجيب

فاخفيت ما بي من رفيقي واعلنت به زفرات ما لهن نضوب

الحصكفي — دعوني وهذا القبر ان ترابه ذرور لعيني في الحياة وطيب

سقى الله هذا القبر منبجس الحيا فقد حله شخص الي حبيب

قوله ●

ان جرى بيننا وبينك عتب او تناءت منا ومنك الديار

فالغليل الذي عهدت مقيم والدموع التي علمت غزار

لا قرار حتى تجود بوصل ومع الهجر لا يكون قرار

مذنب يكثر التجني ● البيت ●

بعده ●

وعذرهم عند توبيخهم مغنية الحي لا تطرب

دوري ● وعذركم عند توبيخكم ● البيت ●

بعده تهنية بقدوم ●

بك يا من على المكارم عينا وجلى الهم وجهه اذ تجلى

ابطر الملوك انتم مثلك في المكرمات حاشى وكلا

انت اعلى قدرا واجزل معروفا واندى كفا واغزر وبلا

انت ظل قد مده الله في الارض علينا ولا عدمناه ظلا

فتعلا نالك السماء دعاء حين اصبحت تملأ الارض عدلا

لك كف افنت سيوفك ضربا والاعادي قتلا ومالك بذلا

لست للعذل سامعا وكذى البحر اذا مد ليس يسمع عذلا

قارنت شخصك السعود وزينت بك ايامنا بهاء ونبلا

وتوالت بك التهاني وعمت مصرنا بالسرور وعزا وسهلا

حاشية

هذا البيت مثل سائر ● قال ابو عبد الله المرزباني مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عند مرجعه من صفين فقال الناس

هذا امير المؤمنين واكثروا الصياح فقال ●

مررت على شبابٍ فلم يجبني ● البيت ●

بعده ●

وان الحبيب يعود في فبرأت من نظري اليه

وقال ابو الشمقمق ●

الم ترني مرضت برو زرا فاعيا بي الاطبة والدواء

فلما عادني ابن ابي دواد برئت وفي عيادته الشفاء

وقال علي بن الجهم في مريض ●

علة البدر راقني الله فيه لا تغيره ولا تبليه

انا اقوى على احتمالك منه حملني اضعاف ما يشتكيه

وقال الآخر ان الحبيب زاده المرض ملاحة وحسنا ●

ولو ان المريض يزيد حسنا كما تزداد انت على السقام

لما عيد المريض اذا وعدت له الشكوى من المنح العظام

مَرِضْتُ فعادني صحبي جميعاً فما لك لا ترى فيمن يعودُ

علي بن الجهم — مَرِضْتُ فلم تسهل عليكم عيادتي ولو مُتُّ يوماً ما اهتديتم إلى قبري

حاشية: بعده • ولم أرَ فرضاً على زيارتي منازلكم بالذل مني وبالصغر

جحظة البرمكي — مَرِضْتُ فلم يكن في الأرض حرٌّ يشرِّفني ببرٍّ أو كلامِ

حاشية: بعده • وضنّوا بالعيادة وهي أجرٌ كأنّ عيادتي بذل الطعامِ

شمس الكوفي الواعظ — مريضُ هواكَ يستعطي دواءً أَلِلْمرضى سوى بابِ الطبيبِ

سويد بن أبي كاهل — مُزبِداً يخطرُ ما لم يرني فإذا أسمعتُهُ صوتي انقمعْ

حاشية: بعده • ويحيّيني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتعْ

أبو العيناء — مزمومةٌ بالهمّ مخطومةٌ بسمٍّ ذعافٍ درَّ أخلافُها

حاشية: بعده • ولم تزل تقتل ألّافها أُفٍّ لقتّالة ألّافها
يقوله في وصف الدنيا وذمها ◉

أبو تمام — مساعٍ عظامٌ ليس يبلى جديدُها وإن بليت منهم رمائمُ أعظُمِ

ابن حيوس — مساعٍ وعّرت سُبُلَ المعالي فليس إلى اللحاق بها سبيلُ

حاشية: بعده • وشاع حديثها حتى تساوى العليمُ بما تؤثّلُ والجهولُ

أبو تمام — مساعٍ يضلُّ الشعرُ في طرقِ وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعرُ

له أيضاً يمدح ابن الأعثر — مساوٍ لو قُسِمْنَ على الغواني لما أُمهِرْنَ إلا بالطلاقِ

حاشية: قبله • تبجّحت وزدت فوق القبح حتى كأنك قد خُلقت من الفراقِ
مساوٍ لو قُسمن على الغواني • البيت •

حاشية
أبيات شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله تعالى •
إذا دارت حميّا أنس الحبيب ترى العشاق في طربٍ وطيبِ
تراضعنا بكاس هواك صرفاً فدار السكر فينا يا حبيبي
وحقك يا حبيبي ما أبالي إذا ما كنت في الدنيا نصيبي
مريض هواك يستعطي دواءً • البيت وبعده •
شمرنا في هواك على البرايا وحقك لا التفات إلى الرقيبِ
يجول الوجد في أرجاء قلبٍ تصرّعَ من العجب العجيبِ
تجرّد في الهوى قصفاً وأمسى سواءً في الحضور وفي المغيبِ
ترفّق أيها الساري بليلى رميت القلب بالسهم المصيبِ
أعرّض عنهم جهدي وأكني وما تخفى إشارات المريبِ
وأشدو بالكثيب وأرض نجدٍ وما غرضي سوى أهل الكثيبِ

حاشية
ومن باب مس • قول أبي نصر بن نباتة السعدي
يصف سكيناً وهو من أحسن ما وُصفت به •
مرهفةٌ تعجز وصف اللسان للسيف معنى ولها معنيانْ
تخلفه في حدّه تارةً وتارةً تخلف حدّ السنانْ
ما أبصر الناظر من قبلها ماءً وناراً اجتمعا في مكانْ
أيُّ سلاحٍ هي أو عُدّةٍ لرابط الجأش جريء الجنانْ

مسحر

مُسْتَحْدَثُ النِّعْمَةِ لَا تَرْجُهُ فَعَيْنُهُ مَا لِيئُهَا الْفَقْرُ
(يملأها خ)

مُسْتَنْحِيلُ الْمَعْنَى يُصَلِّي إِلَى الْحَشِّ وَيَخْرَى فِي جَانِبِ الْمِحْرَابِ

أبو تمام — مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْحُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ

البحتري — مُسْتَرِيحُ الْأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ بَارِدُ الصَّدْرِ مِنْ غُلُولِ الْحُقُودِ

المعري — مُسْتَشَارٌ خَائِنٌ فِي نُصْحِهِ وَأَمِينٌ نَاصِحٌ لَمْ يُسْتَشَرْ

مسلم بن الوليد — مُسْتَعْبِرٌ يَبْكِي عَلَى دِمْنَةٍ وَرَأْسُهُ يَضْحَكُ فِيهِ الْمَشِيبُ

الحكم بن قنبر المازني — مُسْتَقْبَلٌ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الذُّنُوبُ وَمَعْذُورٌ بِمَا صَنَعَا

مَسَحُوا لِحَاهُمْ ثُمَّ قَالُوا سَالِمُوا يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللِّحَى

المتنبي — مِسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمُ لَا تَعْبَقُ

أبو فراس — مُسِيءٌ مُحْسِنٌ طَوْرًا وَطَوْرًا فَمَا أَدْرِي عَدُوِّي مِنْ حَبِيبِي

حاشية
ومن هذا الباب • قول البديهي في المدح •
مُسْتَطْعِمٌ بِشَجَاعَةِ الْإِقْدَامِ فِي رَهَجِ الْوَغَى وَشَجَاعَةِ الْإِفْضَالِ
تُغْرِيهِ نَجْدَتُهُ بِإِتْلَافِ الذَّخَائِرِ فِي الْعُلَى وَتَهَضُّمِ الْأَمْوَالِ
وَإِذَا اخْتَبَرْتَ عَلِمْتَ غَيْرَ مُدَافَعٍ أَنَّ السَّمَاحَ نَتِيجَةُ الْأَبْطَالِ

حاشية
ومن باب مسيري • قول الرضي الموسوي •
مَسِيرِي فِي لَيْلِ الشَّبَابِ ضَلَالُ وَشَيْبِي ضِيَاءٌ فِي الْوَرَى وَجَمَالُ
سَوَادٌ وَلَكِنَّ الْبَيَاضَ سِيَادَةٌ وَلَيْلٌ وَلَكِنَّ النَّهَارَ جَلَالُ
وَمَا الْمَرْءُ قَبْلَ الشَّيْبِ إِلَّا مُهَنَّدٌ صَدِيٌّ وَشَيْبُ الْعَارِضَيْنِ صِقَالُ
وَمَا صَحِبَتْكَ الْأَدْنَيْنِ إِلَّا أَبَاعِدٌ إِذَا قَلَّ مَالٌ أَوْ نَبَا بِكَ حَالُ
أَنَا الْمَرْءُ لَا عِرْضِي قَرِيبٌ مِنَ الْعِدَى وَلَا فِيَّ لِلْبَاغِي عَلَيَّ مَقَالُ

حاشية — بعده •
جَزَيهِ الدَّهْرُ فَنَالَ الْغِنَى يَا وَيْلَهُ إِنْ عَقَلَ الدَّهْرُ

حاشية — بعده •
آسَادُ مَوْتٍ مُخْدِرَاتٌ مَا لَهَا إِلَّا الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا آجَامُ

حاشية — هذا يضرب فيمن تورع قدره عن الضغن والحقد والحسد ۞

حاشية — بعده •
فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ إِلَى الْقُلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُ مَا شَفَعَا

حاشية — يقول طلبوا الصلح وأشاروا به عجزا منهم وخوفا وجزعا قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن قوله • يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحى ۞ ماذا كان يفعل لو كان فيهم ليت شعري قال كان يحلق لحاهم مجازاة عن جنوحهم إلى الصلح ۞ اللحى جمع لحية مثل جزى وجزية وكتابته بالياء لأن كل جمع مقصور مضموم الأول أو مكسور فكتابته بالياء سواء كان من الواو أو من الياء ۞

حاشية — بعده •
يُقَلِّبُ مُقْلَةً وَيُدِيرُ لَحْظًا بِهِ عُرِفَ الْبَرِيءُ مِنَ الْمُرِيبِ
وَبَعْضُ الظَّالِمِينَ وَإِنْ تَنَاهَى شَهِيُّ الظُّلْمِ مُغْتَفَرُ الذُّنُوبِ

مشاكله الآداب تصرف ناظري اليه وود بيننا متقدم

مشائيم ليسوا مصلحين قبيلة ولا ناعب الا ببين غرابها

مشيب الذي يبكي الشباب مشيبه فكيف توقيه وبانيه هادمه

مشت الهوينا في العداة رماحه حتى عرفن مسالك الارواح

مشعوفة بخلافي لو اقول لها يوم الغدير لقالت ليلة الغار

مشمرين الى الهيجاء قد جعلوا الى المعالي العوالي اوكد السبب

مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا والراح تمشي بهم مشي الفرازين

مشوق الى تقبيل كف اجلها عن البحر يوما ان يقال نظيرها

مشوق ولما تمض للبين ساعة وكيف اذا مرت عليه ليال

مشى البري مع المقارف تهمة ويرى البري مع السقيم فيلطخ

حاشيه

ابيات ابي نواس

البحتري رهبان دير سقوني الخمر صافية مثل الشياطين في زي السلاطين

لله درهم من سادة حضر وشبه القضاة وراحوا كالمجانين

مشوا الى الراح مشي الرخ • البيت وبعده •

عدوا الينا سراعا كالسهام غدت عن القسي وراحوا كالعراجين

وكان شربهم في بدء مجلسهم شرب الملوك وناموا كالمساكين

المتنبي اخذه البري فقال •

وفتية زهر الاداب بينهم ابهى وانضر من زهر البساتين

مشوا الى الراح مشي الرخ • البيت وبعده •

معلى بن طارق الطائي فكان شربهم في بدء مجلسهم • البيت وبعده •

افديهم عصبة للشرب قد نهضوا مثل القضاة وعادوا كالمجانين

هذا اما تضمين او سلخ ۞ وقال ابو النجم الراجز

خرجت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف

كانما يكتبان لام الف

محمد بن شبل

حاشيه

ابو نواس قوله • مشى البري مع المقارف تهمة • البيت •

قال الآخر في معناه •

اجعل قرينك من رضيت فعاله واحذر مقارنة القرين الشائن

كم من قرين شائن لقرينه ومهجن منه لكل محاسن

وقال الآخر •

٢ وما الغي الا ان تصاحب غاويا وما الرشد الا ان تصاحب ذا رشد

وما يصحب الانسان الا نظيره وان لم يكونا من قبيل ولا بلد

وقال الآخر •

٢ اخو الفسق لا يغررك منه تودد وكل خلال الفاسقين مهين

وصاحب اذا ما كنت يوما مصاحبا اخا ثقة في الغيب منك امين

حاشيه ولو اقول قتيل الطف يشهد لي قالت ويشهد لي المقتول بالدار • بعده

حاشيه ولست الذي تضحي المكارم طبعه ومشتقة منه كمن يستعيرها • بعده

هي

مَشَى فَوقَهُ رِجْلاهُ وَالرَّأسُ تَحْتَهُ وَكُبُّ الأعَالِي بِارْتِفَاعِ الأسَافِلِ

احمد بن فارس — مَشَيْنَاهَا خُطًى كُتِبَتْ عَلَيْنَا وَمَنْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ خُطًى مَشَاهَا

ابرهيم الغزّى — مُصَاحَبَةُ المُنَى خَطَرٌ وَجَهْلٌ وَكَمْ شَرَفٍ تَوَلَّدَ مِنْ زِلالِ

ابن حيّوس — مُصَدَّقُ كُلِّ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ بِهِ كَأَنَّ مُدَّاحَهُ يَتْلُونَ قُرْآنَا

مليح بن ابار — مُصِيبَةُ الإنْسَانِ فِي دِيْنِهِ أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

ابو بكر الخوارزمى — مُصِيبَةٌ لا غَفَرَ اللهُ لِي إنْ أنَا أُذْرِيتُ لَهَا دَمْعَةً

جحظة فى بخيل — مُضَبَّبُ الكَفِّ لا يَسْتَطِيعُ يَبْسُطُهَا كَأَنَّ كَفَّيْهِ شُدَّتْ بِالمَسَامِيرِ

محمود الورّاق — مَضَرَّةُ الصِّدْقِ عَلَى أَهْلِهِ أرَدُّ مِنْ مَنْفَعَةِ الكَذِبِ

أكثم بن صيفى — مَضَى الدَّهْرُ وَالأيَّامُ وَالذَّنْبُ شَامِلٌ وَأنْتَ بِمَا تَهْوَى عَنِ الحَقِّ غَافِلُ

الرضى الموسوى — مَضَى الرِّجَالُ الأولَى مُذْ افْتَرَقُوا عَنِّي عَادَ الزَّمَانُ يَلْعَبُ بِي

حاشيه

وَمِنْ بَابِ مَصَالِيتُ ● قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ ●

مَصَالِيتُ فَكَّاكُونَ لِلسَّبْيِ بَعْدَمَا تَعَضُّ عَلَى أيْدِي السَّبِيِّ سَلاسِلُهْ

وَكَمْ مِنْ مَقَامٍ قَدْ شَهِدْنَا بِخُطْبَةٍ نَشُجُّ وَنَاسُوا أوْ كَرِيمٍ نُفَاضِلُهْ

وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ شَكَكْنَا ثِيَابَهُ بِأزْرَقَ عَسَّالٍ إذَا هُزَّ عَامِلُهْ

وَأنَا النَّجْدُ وَالأمْرُ حِينَ جَدَّ آبَهُ إذَا عَيَّ بِالأمْرِ الفَظِيعِ قَوَاسِلُهْ

نُعِينُ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَنُسِيمُهُ عَلَى شَرِّ حَتَّى تُمَالَ جَوَابِلُهْ

حاشيه

ومن باب مضاء ● قول ابرهيم بن الرقيق الكاتب المغربى يرثى ●

مَضَاءٌ وَسِنَانٌ فِي سِنَانٍ مُذَلَّقٍ وَفَتْكٌ حُسَامٌ فِي حُسَامٍ مُهَنَّدِ

وَمِنْ بَابِ مَضَوا ● قول ابى تمام يفخر بقومه ●

مَضَوْا وَكَأنَّ المَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمُ لِكَثْرَةِ مَا أوْصَوا بِهِنَّ شَرَائِعُ

بَهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أكُفِّهِمْ لأيْقَنْتَ أنَّ الرِّزْقَ فِي الأرْضِ وَاسِعُ

رِيَاحٌ كَرِيحِ العَنْبَرِ الغَضِّ فِي النَّدَى وَلَكِنَّهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ زَعَازِعُ

حاشيه

يَا ابْنَ الكِرَامِ الأولَى كَانَتْ سُيُوفُهُمُ دَعَائِمًا لِلمَعَالِي مُذْ دَارَكَانَا

لَكَ الأصُولُ الَّتِي طَابَتْ مَغَارِسُهَا قِدْمًا وَجَاوَزَتِ الجَوْزَاءَ أغْصَانَا

الطَّيِّبُونَ لَهَا دُنْيَا وَأفْنِيَةً وَمَكْرُمَاتٍ وَأذْيَالًا وَأرْدَانَا

مَلأتُمُ الأرْضَ آلاءً وَمَجْنِيَةً وَطِلْتُمُ أهْلَهَا شِيبًا وَشُبَّانَا

لا يَدَّعِي الآنَ مَا أوتِيتَ مِنْ شَرَفٍ مَنْ لا يُقِيمُ عَلَى دَعْوَاهُ بُرْهَانَا

وَلَمْ يَقُلْ أحَدٌ أنْ كَمُلْتَ فَمَا أعْطَى الكَمَالَ سِوَاكَ اللهُ إنْسَانَا

حاشيه — قبله ●

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ فَازَ بِفَضْلِ الحَمْدِ وَالأجْرِ

يَا عَجَبًا مِنْ هَلِعٍ جَازِعٍ يُصْبِحُ بِالذَّمِّ وَبِالوِزْرِ

مُصِيبَةُ الإنْسَانِ فِي دِيْنِهِ ● البيت ●

حاشيه — بعده ●

رَأيْتُهُ قَاعِدًا فِي ظِلِّ دَارِهِمُ خَوْفًا عَلَى الخُبْزِ مِنْ نَقْرِ العَصَافِيرِ

حاشيه — قبله ●

لَمْ يَبْقَ عِنْدِي مِنَ الآبَاءِ سِوَى النُّطَفِ مُجْتَمِعٌ مِنَ الغَضَبِ

وَعَضُّ كَفِّي عَلَى الزَّمَانِ مِنَ الغَيْظِ وَشَكْوَى وَقَائِعِ النُّوَبِ

مَضَى الرِّجَالُ الأولَى مُذِ افْتَرَقُوا ● البيت ●

ابن حيا الكاتب ۞ مَضَى الزمانُ وآمالي مُصرَّمةٌ ممن أحبُّ على مَطْلٍ وإملاقِ

مَضَى السهمُ حتى لا يريدُ سوى الحشا فصادفَ ظبيًا في الحديقةِ راتعا

زهير المصري ۞ مَضَى الشبابُ وولّى ما انتفعتُ بهِ ولَيْتَهُ فارطٌ يُرجى تلافيهِ

ابن أكوبة الزنجاني ۞ مَضَى العمرُ الذي لا يُستعادُ ولمّا يُقضَ من ليلى المرادُ

ابن لنكك البصري ۞ مَضَى الأحرارُ وانقرضوا جميعًا وخلّفني الزمانُ على علوجِ

ابن حيوس ۞ مَضيتَ كما تمضي الصوارمُ في الطُّلى وعدتَ كما عاذَ إلى الأجمِ الأسدُ

ابن المعتز ۞ مَضَى خالدٌ والمالُ تسعونَ درهمًا فآبَ ورأسُ المالِ ثلثُ الدراهمِ

۞ مَضَى زمانُ حياتي وانقضى عُمُري وما حصلتُ من الدنيا على غَرَضِ

كاتبه عفا الله عنه ۞ مَضَى زماني بالمنى والرجا وما حظي بالوصلِ قلبي الشقي

الفتح بن خاقان ۞ مَضَى زمنٌ والناسُ يستشفعونَ بي فهل لي إلى ليلى الغداةَ شفيعُ

حاشيه

قيل دخل الأبرش على هشام بن عبد الملك لما غضب على خالد القسري فقال يا أمير المؤمنين أقِل خالدًا عثرته وتدارك بحلمك هفوته فقال هشام هيهات ۞ مضى السهم حتى لا يريد سوى الحشا ۞ البيت وكتب يحيى بن خالد إلى الرشيد من الحبس إن كان الذنب خاصًا فلا تعمّن بالعقوبة فمعي سلامة البريء ومودة الولي فكتب إليه قُضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۞

ومن باب مضى ۞ قول أبي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الوزير البلعمي وفاته سنة ٣٢٩ ۞

مضى أمسك الماضي شهيدًا معدّلًا عليك بما تجني وأنت شهيدُ
فإن كنت بالأمس اقترفت إساءةً فثنِّ بإحسانٍ وأنت حميدُ
ولا ترجُ فعل الصالحات إلى غدٍ لعلّ غدًا يأتي وأنت فقيدُ

وقال القيرواني الموسوس ۞

مضى أمسِ والأيامُ يتلو بعضُها بعضا
فما كان قد فات بما أسخط أو أرضى
وما لم يأتِ لا تدري أتقضي قبل أن تُقضى
فبادر قبل أن تجعلك الأرض لها أرضا

حاشيه

قول ابن حيوس ۞ مضيت كما تمضي الصوارم ۞ البيت وبعده ۞

لقد ظهرت مذ غبت عنها كآبةٌ دمشق كأن لم يخل من صارمٍ غمدُ
ولست موفّى بعض ما تستحقه إذا لم ينب عن كل جزءٍ مني حمدُ
حضرت فوجه الدهر أبلج ناضرٌ وإن غبت حينًا فهو أكلف مربدُّ
فلا تجزوه بذنبٍ فإن تكن إساءته سهوًا فإحسانه عمدُ
وإن الذ القرب ما قبله نوى وأحلى وصالٍ ما تقدمه صدُّ
طلعت ولم تطلع ركائبك التي حمتهم فما رعوا وجدت فلم يكدوا
فلو لم تعز ردوا بك شيئًا محببًا إلى كل عينٍ لاستوى القرب والبعدُ
لئن منعوا بالهم في بعدك الكرى لقد منع الأيام قربك أن تعدو

حاشيه ۞ بعده ۞
وأضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ولا حصلت على علمٍ من الباقي

حاشيه ۞ بعده ۞
وليت لي عملًا فيه أسرُّ به وليتني لا جرى لي ما جرى فيه
فاليوم أبعث على ما فاتني حزنًا وما يفيد بكائي حين أبكيه
واحسرتاه لعمرٍ ضاع أوله والويل إن كان باقيه كماضيه

حاشيه قد كتبنا أخواته بباب ۞ مثل السلافة ۞ البيت ۞ فلا حاجة إلى إعادته هاهنا ۞

حاشيه قبله ۞
زمانٌ عزّ فيه الجود حتى لصار الجود في أقصى البروج
مضى الأحرار وانقرضوا جميعًا ۞ البيت وبعده ۞
وقالوا قد لزمت البيت جدًّا فقلت لفقد فائدة الخروج

حاشيه قد كتب بباب ۞ مضى شبابي ومضى رونقي ۞

حاشيه قبله ۞
سقى طلل الدار التي أنتما بها زمانًا ودهرًا صيّفٌ وربيعُ
فهل لليالينا الطوال تصرّمٌ وهل لليالينا القصار رجوعُ
مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي ۞ البيت وبعده ۞
إذا أمرتني العاذلات بهجرها أبت كبدٌ عما يقلن صدوعُ
وكيف أطيع العاذلات وحبها يؤرقني والعاذلات هجوعُ

مضى ضامر

مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي فَأُصْرَعَا — يحيى بن زياد الحارثي

مَضَى عَجَبِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ وَمَا بَانَتْ لِعَيْنَيَّ الْأُمُورُ اللَّوَابِسُ — عبد الله بن المعتز

مَضَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَصْبَحَ ذِكْرُهُ حُلَى الْقَوْلِ بَيْنَ رَاثٍ وَمَادِحِ — البحتري يرثي

مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ فَانْقَطَعَا مَعَا — يحيى بن زياد الحارثي

مَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوِّمُوا بِلَا تَعَبٍ عَيْشًا فَلَنْ يَتَقَوَّمَا

مَضَى لِسَبِيلِهِ مَعْنٌ وَأَبْقَى مَكَارِمَ لَنْ تَبِيدَ وَلَنْ تُنَالَا — مروان بن أبي حفصة

مَضَى مَنْ كَانَ يُعْطِينَا قَلِيلًا وَوَافَى مَنْ يَشِحُّ عَلَى الْقَلِيلِ

مَضَى مِنْكَ وَسْمِيُّ نَجْدٍ بِوَلِيِّهِ وَعَوَّدْتَ مِنْ نُعْمَاكَ فَضْلًا فَوَالِهِ — البحتري

مَطَالِبُ الْعَالَمِ أَشْتَاتٌ وَكُلُّهُمُ مَعْنَاهُمُ مَا أَتَوْا — أبو الفتح البستي

مَطَايَا يُقَرِّبْنَ الْجَدِيدَ إِلَى الْبِلَى وَيُدْنِينَ أَشْلَاءَ الْكَرِيمِ إِلَى الْقَبْرِ — الخليل بن أحمد الأيام

حاشيه

وَمِنْ بَابِ مَضَى • قَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللهُ عَنْهُ

وَقَدْ كُتِبَتْ بِبَابِ • اسْتَغْفِرُ اللهَ • البيت •

مَضَى شَبَابِي وَمَضَى رَوْنَقِي وَابْيَضَّ نُورُ الشَّيْبِ فِي مَفْرِقِي

وَضَاعَ عُمْرِي بِالْهَوَى وَالْمُنَى وَمَا حَظِيَ بِالْحَظِّ قَلْبِي الشَّقِي

وَضَاقَ وَقْتِي عَنْ بُلُوغِ الْمُنَى فَلَسْتُ أَرْجُو مِنْهُ أَنْ نَلْتَقِي

وَالْآنَ أَنْ يَخْشَعَ قَلْبِي لِمَا فَرَّطْتُ فِي نَفْسِي وَأَنْ أَتَّقِي

أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِمَا قَدْ مَضَى وَأَسْأَلُ الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِي

وَقَوْلُ كَاتِبِهِ أَيْضًا عَفَا اللهُ عَنْهُ •

أَلَا يَا قَلْبُ مَا هَذَا الصُّدُودُ وَمَا هَذَا التَّلَذُّذُ وَالشُّرُودُ

تُصَابُ وَلَا تَلِينُ فَلَيْتَ شِعْرِي قَسَوْتَ أَأَنْتَ صَخْرٌ أَمْ حَدِيدُ

وَكَيْفَ الصَّبْرُ مِنْكَ عَلَى أُمُورٍ تَكَادُ الرَّاسِيَاتُ لَهَا تَمِيدُ

مَضَى الْأَحْبَابُ وَانْقَرَضُوا وَبَانُوا وَضَمَّتْهُمُ الصَّفَائِحُ وَالصَّعِيدُ

وَضَاعَ الْعُمْرُ فَالْمَاضِي تَوَلَّى وَبَاقِيهِ فَمَأْمُولٌ بَعِيدُ

وَلَمْ تَظْفَرْ يَدَاكَ إِذًا بِشَيْءٍ سِوَى مَا أَنْتَ فِيهِ يَا سَعِيدُ

وَجَاءَ الشَّيْبُ يُنْذِرُ بِالْمَنَايَا وَهَذَا كُلُّهُ صَعْبٌ شَدِيدُ

وَمَا جَزَعٌ بِمُغْنٍ عَنْكَ شَيْئًا إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ هَلْ يَعُودُ

تَصَبَّرْ إِنَّ هَذَا الْمَوْتَ حَتْمٌ فَمَا يُرْجَى الْبَقَاءُ وَلَا الْخُلُودُ

أَمَا قَدْ آنَ لِلْقَلْبِ الْمُعَنَّى خُشُوعٌ أَوْ نُزُوعٌ أَوْ رُدُودُ

وَإِصْغَاءٌ إِلَى الدَّاعِي بِوَعْظٍ بَلِيغٍ تَقْشَعِرُّ لَهُ الْجُلُودُ

وَيَقْرُبُ مِنَ الْمَعْنَى قَوْلُ كَاتِبِهِ أَيْضًا عَفَا اللهُ عَنْهُ •

إِذَا مَا الْمَرْءُ شَابَ وَلَمْ تَعِظْهُ تَجَارِبُهُ فَلَيْسَ لَهُ انْتِبَاهُ

يَسُرُّ الْمَرْءَ طُولُ الْعُمْرِ جَهْلًا وَطُولُ الْعُمْرِ يَفْعَلُ مَا تَرَاهُ

وَمَنْ عَرَفَ الزَّمَانَ أَطَاعَ قَسْرًا أَوَامِرَهُ وَتَابَعَ مَا قَضَاهُ

فَطِبْ نَفْسًا بِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَدَافِعْ مَا اسْتَطَعْتَ بِمَا سِوَاهُ

بعده •

فَلَيْتَ الشَّامِتِينَ بِهِ فِدَوْهُ وَلَيْتَ الْعُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطَالَا

فَإِنْ يَعْلُ الْبِلَادَ لَهُ خُشُوعٌ فَقَدْ كَانَتْ تَطُولُ بِهِ اخْتِيَالَا

وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمُ لِمَعْنٍ إِلَى أَنْ زَارَ حُفْرَتَهُ عِيَالَا

ثَوَى مَنْ كَانَ يَحْمِلُ كُلَّ ثِقْلٍ وَيَسْبِقُ فَضْلُ نَائِلِهِ السُّؤَالَا

بعده •

وَأَحْسَبُ أَنْ سَيُمْلِكُنَا قُرُودٌ إِذَا اطَّرَدَ الْقِيَاسُ بِلَا دَلِيلِ

وقال الآخر •

يُعْطُونَ مَا يُعْطُونَهُ وَعُيُونُهُمْ فِيهِ فَلَا يَزْكُو وَلَا يَنْمِي

وَإِذَا أَتَى مَعْرُوفُهُمْ لَمْ يَأْتِ فِي وَقْتٍ يُفَرِّجُ عَنْ أَخِي الْهَمِّ

فَيَضِيعُ مَا لَهُمُ وَحَمْدُهُمُ هَذَا وَلَا يَخْلُونَ مِنْ ذَمِّ

بعده •

حاشيه وَإِنَّمَا الْعِلْمُ وَمَا دُونَهُ مِنَ الْعَنَاءَاتِ جَهَالَاتُ

حاشيه [illegible] ١٣١٦

مطبخهُ قفرٌ وطبّاخهُ أفرغُ من حجّام ساباط

مطرفُ خزٍّ وجوربُ خلقٍ هذا وهذاك ليس يتّفق

ابو نواس يمدح علويا — مطهّرون نقيّات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

دعبل في النساء — مطيّات السرور فويق عشرٍ إلى العشرين ثم قف المطايا

حاشية: بعده • فإن تزدد لهنّ فزد قليلاً وبنت الأربعين من الرزايا

المعري — مطيّتي في مكانٍ لست آمنه على المطايا وسرحان لها راعي

تبرّع

مطيّة الضيف عندي تلو صاحبها لن تكرم الضيف حتى تكرم الفرسا

معاتبة الإخوان تحسن مرّةً فإن أكثروا إدمانها أفسد الودّا

ابو تمام — معاد البعث معروف ولكن ندى كفّيك في الدنيا معادي

الرضي الموسوي — معاداة الرجال مع الليالي أطيق ولا معاداة النساء

المتنبي — معاداة الكريم أجلّ فعلاً وأجمل من مصادقة اللئيم

القاضي الأرجاني — مَعاذنُ حكمةٍ وغيوثُ جدبٍ وأنجمُ حيرةٍ وصدورُ نادي

بعض لصوص العرب — مَعاذ الله من سرقٍ بليلٍ ولكنا نجاهرُ بالنهارِ

عمرو بن كلثوم — مَعاذ الاله ان تنوح نساؤنا على هالكٍ او ان نضجّ من القتلِ

أوس بن حجر يهجو — مَعازيل جهّالٌ لاذون بالغيبِ وجدُّهم بعمياء حتى يسألوا الغدَ ما الأمرُ

مَعاشرُ بيضٌ لو وردتَ ديارهم وردتَ بحوراً الندى ماؤها عذبُ

لبيد — مَعاقلنا التي نأوي إليها بناتُ الأعوجيّةِ والسيوفُ

مَعالٍ تمادت في العلوّ كأنما تحاول ثأراً عند بعض الكواكبِ

زهير المصري — مَعَ السعادةِ ما للنجم من أثرٍ ولا يضرّك مرّيخٌ ولا زحلُ

ابو فراس — مَعالٍ لهم لو أنصفوني جمالُها وحظٌّ لنفسي اليومَ وهي لهم غدا

ابو نصر بن نباتة — مَعَ الوقتِ يمضي بؤسُه ونعيمُه كأنْ لم يكنْ والوقتُ عمرٌ أجمعُ

حاشيه — بعده • غرائبَ شانت اصابعَ لم يجز لهنّ السيما وهي لاحقة تقسرُ

حاشيه — بعده • وما خيرُ عيشٍ نصفُه سِنةُ الكرى ونصفٌ به شغلٌ او تتجمّعُ

حاشيه

ابيات بهاء الدين زهير المصري • يقول منها •

رسائلُ الشوقِ عندي لو بعثتُ بها الكتبَ لم تسعها الطرقُ والرسلُ

فيا رسولي الى من لا ابوح به إنّ المهمّات فيها يعرف الرجلُ

بلّغ سلامي وبالغ في الدعاء له وقبّل الارضَ عنّي عندما تصلُ

يزداد شعري حسناً عند ذكركمُ إنّ المليحة فيها يحسن الغزلُ

إنّ المليحة تكفيها ملاحتُها لا سيما وعليها الحليُ والحللُ

تضيق في الهوى والله مشكلةٌ ما القولُ ما الرأيُ ما التدبيرُ ما العملُ

دع التواني في امرٍ تهمّ به فإنّ صرفَ الليالي غايتُه عجلُ

سابقْ زمانك واحذر من تقلّبه فكم تقلّبت الايامُ والدولُ

لا ترقب النجم في امرٍ تحاوله فالله يحكم لا جديٌ ولا زحلُ

مع السعادة ما للنجوم من أثرٍ • البيت •

معانٍ كالعيون مُلِئْنَ سحرًا وألفاظٌ مورَّدة الخدودِ — ابن الرومي

مُعاوِيَ إننا بشرٌ فأسجِحْ فلسنا بالجبالِ ولا الحديدِ

مُعجَبٌ عند نفسه وهو لي غيرُ مُعجِبِ — ابرهيم العباس الصولي

مع خطٍّ كأنه أرجلُ البطِّ أو الشَّرْطُ في طُلَى الفتيانِ — يحيى علي دراءة خطه

مَعشرٌ أشبهوا القرودَ ولكن خالفوها في خفّة الأرواحِ — ابن الرومي

مَعشرٌ أمسكت حُلومُهُمُ الأرضَ وكادت لعزِّهم أن تميدا — البحتري

مَعشرٌ ليس يبلغ الذمُّ فيهم حدَّه إن وصفتَهم بتُيوسِ — صرّدرّ

مَعَكَ الناسُ إذا أطعمتَهم ومع النجمِ إذا الباسُ بدا

مُعلِّلتي بالوعدِ والموتُ دونه إذا متُّ عطشانًا فلا نزل القطرُ — ابو فراس

معنى الزمانِ على الحقيقةِ كاسمه فعلامَ ترجو أنه لا يزمنُ — ابو الفتح البستي

حاشية
يعسكره
ليس الأمان من الزمان بممكن ومن المحال وجود ما لا يمكن

حاشية
قال بعض العوام لشريك بن عبد الله أحب أن تعرفني شيئًا من مناقب معوية بن أبي سفين فقال نعم من مناقبه أن أباه قاتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الوصي عليه السلام وأمه أكلت كبد عم النبي حمزة رضي الله عنه وأنه جز رأس ابن النبي صلى الله عليه وسلم فأي منقبة تريد له أعظم من هذه المناقب ◉

حاشية
قال جعفر بن محمود كنت بين يدي ابرهيم بن العباس الصولي وأمر الحسن بن مخلد بأمر فاستبطأه فنظر إلى الحسن وقال
معجب عند نفسه ● البيت وبعده ●
إن أقل لا يقل نعم غائب غير معتب
مولع بالخلاف في عامدًا والتجنب
قلت فيه بضد ما قيل في أم جندب
يريد بذلك قول امرئ القيس ● خليلي مرا بي على أم جندب ●
أي لا أريد أن أمر به ◉

حاشية
ورابي معذبتي ● قول الوزير أبي الحسن الفرات ●
معذبتي ما لي إلى الوصل حيلة وما لي إلى الاستعطاف قلب من وجه
فلا خير في الدنيا وأنت بخيلة ولا خير في وصل يكون على كره

● قبله في خادم اسمه نجح وكان الخادم يهوى جارية اسمها وداد ●
قل لنجح أخطأت باب النجاح لم تعاطيته بلا مفتاح
إن ودادًا لا تود خصيًّا فاصح عنها قلبها منك صاح
لست بالسابح المجيد فدع عنك ركوب البحار للسباح
أنت لا من ذوي الأيور فتهواك ولا من ذوي الوجوه الصباح
من عذيري من جور معشر الخصيان إذ يطلبون وصل الملاح
إنما أنتم فقاح فمهلًا ما غناء الفقاح في الأحراج
إن من يعشق الملاح بلا أير كمثل الغازي بغير سلاح
معشر أشبهوا القرود ولكن ● البيت وبعده ●
قال فيما يقول حين أجرت حبهنا عاتبيهما في النطاح
أين هذا من ذاك وداد قالت طرق الجد غير طرق المزاح

يقول منها ●
تكاد تضيء النار بين جوانحي إذا هي أذكتها الصبابة والفكر
وإني لنزال بكل مخوفة كثير إلى نزالها النظر الشزر
وما راح يطغيني بأثوابه الغنى ولا بات يثنيني عن الكرم الفقر
وما حاجتي في المال أبغي وفوره إذا لم يفر عرضي فلا وفر الوفر
ولا خير في دفع الأذى بمذلة كما رده يومًا بسوءته عمرو
سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن أناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

معنى العلى

معنى العلى لك والدعاوى للورى سور المزن وليس بسمة الرجان   العنتري يمدح

معودتي الغفران في السخط والرضا أسأت فقولي قد غفرت لك الذنبا

مفتاح كل لذاذة نظر المحب الى الحبيب

مقادير تدق رقاب قوم وأقوام تقيم لهم رقابا

مقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان

مقالة السوء الى أهلها أسرع من منحدر سائل

مقال لا يصدقه فعال ووعد ليس ينجزه المطال

مقام حر بأرض هون عجز لعمري من المقيم

مقامي حيث لا أهوى قليل ونومي عند من أقلي غرار   ابو فراس

مقامي على الزوراء وهي حبيبة مع الظلم غبن للعلى وخسار   مهيار

حاشيه

ومن باب معنى ● قول متمم بن نويرة ●

معي منضع للناظرين أعده وكي يصيب الأخدعين منقب

وقول ابن منير في إيثار الأصعب من الأمرين ●

معي مستميل كلما قاسم الهوى رأى الجانب الوحشي أروى وأشبعا

وأكرم ما الأهوال دون لقائه وأهون من الأمر الحرين الممنعا   ابرهيم بن العباس الصولي

حاشيه

ومن باب مقا ● قول الرضي الموسوي ●

مقارعة الذوابل في الهوادي أخف عليه من نغم القيان

وأحسن عنده من كل ثغر مضيء رونق العضب اليماني

أخذه من السري الرفاء إذ قال ●

منادمة القنا أحلى لديه وأعذب من منادمة القيان   وقال ابن نباتة المازني

وقول الخريمي ●

مقابل لو الأعشى رآه هز لم يقل وبات على النار الندى والمحلق   كعب بن زهير

بعده ●

وما كان ما بلغت إلا تعدّدا ولعل اقراري به يعطف القلبا

فما العين مني مذ سخطت قرينة ولا الأرض أو ترضين تقبل لي جنبا

بعده ●

طوبى لعين أبصرت وجه الحبيب بلا رقيب

حاشيه ويجوز ان يقال واقوام على الابتداء وعطف الجملة على الجملة ○

بعده ●

اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لأية حال أم بأي مكان

قبله ●

ان كنت لا ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عن الجاهل

فاخش سكوتي اذا منصتا فيك لمسموع خنا القائل

فسامع الذم شريك له ومطعم المأكول كالآكل

مقالة السوء الى اهلها ● البيت وبعده ●

ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

فلا تهج ان كنت ذا اربة حرب اخي التجربة العاقل

تبصر في عاجل شداته عليك غب الضرر الآجل

ويروى هذا الشعر لابن هرمة ● ويروى ايضا للحكيم بن قنبر ○

حاشيه

بعده ●

فارحل فان لم تجد كريما فمن لئيم الى لئيم

مقدامه في الشر سباقه وفي تقى الله على الساقة

ابن اللبانه يمدح
مقدم السبق يحكي في بسالته عمرا ولكنه في عدله عمر

مقيم الى أن يبعث الله خلقه لقاؤك لا يرجى وأنت قريب

حاشية بعده ● تزيد بلى في كل يوم وليلة وتنسى كما تبلى وأنت حبيب

سيف الدولة ابن حمدان
مقيم على هجري كأني مذنب فما تنفع الشكوى اليه ولا العتب

حاشية بعده ● وأعرض لما صار قلبي بكفه فهلا جفاني حيث كان لي القلب

مقيمين في دار نروح ونغتدي بلا أهبة الثاوي المقيم ولا السفر

الأشجع السلمي يمدح
مكارم ليست أثوابها كل جديد غيرها بال

المتنبي
مكان تمناه الشفاه ودونه صدور المذاكي والرماح الذوابل

البحتري
مكاني من نعماك غير مؤخر وحظي من جدواك غير مضيع

بشر بن الحرث الحافي يعرض
مكرم الدنيا مهان مستذل في القيامة

حاشية بعده ● والذي نمانت عليه فله ثمر كرامة

ابرهيم الغنري
مل الى النقص فالأذى يطلب الفضل كما يقصد العيون الغبار

حاشية

ومن باب مكان ● قول الصابي ●

مكاني من خصصته مكين وحالي من خصاصتها تموت

ومن ذلك قول الآخر ●

مكانك حتى تنظري عم تنجلي عماية هذا العارض المتألق

هذا بيت سائر ● يضرب لمن يستعجل في الأمر قبل

احكامه وتحققه ● قيل واستشير بعضهم في أمر

ذي لبس واستعجل على الجواب فقال ●

مكانك حتى تنظري عم تنجلي ● البيت ●

ومن باب مكب ● قول الآخر ●

مكب على النحو يحذو به ليسلم في قوله من خطل

يقولون قوم زيغ اللسان فهلا يقوم زيغ العمل

ملقن

حاشية صفوان [illegible]

مُلَقَّنٌ مُلهَمٌ فيما يُحاوِلُهُ جَمٌّ خَواطِرُهُ جَوّابُ آفاقِ — صفوان

مَلِكٌ اذا اسْتَعْصَمْتَ منهُ بِحَبْلِهِ خَضَعَتْ لَدَيكَ حَوادِثٌ ودُهورُ — مسلم بن الوليد

مَلِكٌ اذا خَفَّتْ حُلومُ ذَوي النُّهى في الرَّوعِ زادَ رَزانَةً وتَوَقُّرا — نصر الله بن عنين

مَلِكٌ اذا صَدِئَتْ عليهِ دُروعُهُ فَلَها مِنَ الهَيجاءِ يَومٌ صاقِلُ — محمد بن هاني

مَلِكٌ اذا ما مَدَّ خَمسَ انامِلٍ في الجودِ فاضَ بِهِنَّ خَمسةُ ابحُرِ — السري الرفاء

مَلِكٌ اذا لاذَ العُفاةُ بِبابِهِ اخَذوا مِنَ الأيّامِ عَهدَ أمانِ — ابو احمد جعفر بن الطيب الكلبي

مَلِكٌ اطاعَتْهُ العُلى فأطاعَها في مالِهِ وعَصى على عُذّالِهِ — البحتري

مَلِكٌ اذا دَعاهُ للنَّصرِ يَوماً مُستَضامٌ كَفاهُ نَصراً ومَنعا — الصقلي

مَلِكٌ تُحاذِرُهُ المُلوكُ فَمُمسِكٌ بِحِبالِهِ أو مالِكٌ بِحِبالِهِ — السري الرفاء في المهلبي

مَلَكتَ خِطامَها فَعلوتَ قَسّاً بِرُوقِ نِفاقِها وقَيسَ بنَ الخَطيمِ — السري ايضا

حاشية

ومن باب مَلِكٌ ● قول عمارة اليمني ●

مَلِكٌ اذا قابَلتَ بِشرَ جَبينِهِ فارَقتَهُ والبِشرُ فَوقَ جَبيني
واذا لَثَمتُ يَمينَهُ وخَرَجتُ مِن ابوابِهِ لَثَمَ المُلوكُ يَميني

وقول ابي القسم محمد بن هاني الاندلسي في المعز لدين الله صاحب المغرب ●

مَلِكٌ اذا نَطَقَتْ عُلاهُ بِمَجدِهِ خَرِسَ الوُفودُ وأُفحِمَ الشُّعَراءُ
هو عِلَّةُ الدُّنيا ومَن خُلِقَتْ لَهُ ولِعِلَّةٍ ما كانَتِ الأشياءُ
هذا الأغَرُّ الازهَرُ المُتالِّقُ المُتَدَفِّقُ المُتَبَلِّجُ الوَضّاءُ
فَعَلَيهِ مِن سيما النَّبِيِّ دَلالةٌ وعَلَيهِ مِن نورِ الالهِ بَهاءُ
ورِثَ المُقيمَ بِيَثرِبٍ فالمِنبَرُ الأعلى لَهُ والتُّرعَةُ العَلياءُ
والخُطبَةُ الزَّهراءُ فيها الحِكمَةُ الغَرّاءُ فيها الحُجَّةُ البَيضاءُ

وقول ابن حيوس من قصيدة يمدح بها ناصر الدولة ابن حمدان اخا سيف الدولة اولها ●

ما اوَّلُ بِقَدرِكَ مِن عُلا مِقدارُهُ فأرى العُلى فَلَكاً عَلَيكَ مَدارُهُ

يقول منها ●

مَلِكٌ مُقيمٌ في دِمَشقَ وذِكرُهُ في الخافِقَينِ بَعيدَةٌ اسفارُهُ
اخبارُ مَجدِكَ كادَ يَحفَظُها الرُّجى مِمّا يُكَرِّرُ ذِكرَها سُمّارُهُ
والمِسكُ اوَّلُ مَن يَفوزُ بِعَرفِهِ في وَقتِ فَضِّ خِتامِهِ عَطّارُهُ
ومُؤيَّدُ العَزَماتِ لا ايرادُهُ يُدنيهِ مِن ذامٍ ولا إصدارُهُ
جَعَدَ عنِ الآثامِ إلّا أنَّهُ مُتَتابِعٌ مَعَ فَقدِها استِغفارُهُ
عَلَمٌ يَدُلُّ عَلَيهِ ساطِعُ نورِهِ مِن قَبلِ أن تُبلى الهِدايَةَ نارُهُ
مُتَألِّقُ البِشرِ المُبَشِّرِ بالغِنى والدَّوحِ قَبلَ ثِمارِهِ نُوّارُهُ
فَسَلَمتَ لِلزَّمَنِ العَقيمِ الَيكَ ما كَرَّتْ على آصالِهِ اسحارُهُ
وبَقيتَ ما شِئتَ البَقاءَ لِمُنكِرٍ تَمتازُ عَنهُ وسُؤدُدٍ تَمتارُهُ

حاشية — بعده ●

اعطى واجزلَ واستقلَّ هِباتِهِ فاستحيتِ الانواءُ وهي هواطِلُ
فاسمُ الغَمامِ لِرَبِّهِ وهو عَشُورُ آلِهِ واسماءُ البِحارِ جَداوِلُ
لم تَخلُ ارضٌ مِن نَداهُ ولا خَلا مِن شُكرِ ما يُولي لِسانٌ قائلُ

حاشية — بعده في ابي الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ●

تَلقاهُ يومَ الرَّوعِ فارسَ مَعرَكٍ ضَنكٍ ويَومَ السِّلمِ فارسَ مِنبَرِ
شَرَفٌ يَقولُ لِمَن يُناويهِ اكتَئِبْ وعُلىً يَقولُ لِمَن يُجاريهِ احسِرِ
ويَدٌ تُساوي النّاسَ في مَعروفِها فَيَدُ المُقِلِّ تَنالُهُ والمُكثِرِ

حاشية — بعده ●

يُعطي الجَزيلَ ولا يَمُنُّ كأنَّما فَرضٌ عَلَيهِ نَوافِلُ الاحسانِ

حاشية — بعده ●

جَزلُ المَواهِبِ لَيسَ تُرفَعُ غايَةٌ في المَجدِ إلّا نالَها بِنَوالِهِ

حاشية — هو الفضل بن احمد بن دراج الصقلي يقول ذلك في اقبال الدولة ابن الموفق ●

حاشية — بعده ●

إن كُنتَ تَشتاقُ الكِرامَ فَعادِهِ او كُنتَ تَختارُ الحَياةَ فَوالِهِ
يَحلُ الثَّنا فاهتَزَّ في مُهتَزِّ طَرِبِ لهُ واختالَ في مُختالِهِ
فأرى العَدوُّ نَقيصَةً في عُمرِهِ وأرى الصَّديقُ زِيادَةً في حالِهِ
مُتَشابِهُ الطَّرَفَينِ اصبَحَ عَمُّهُ في ذِروَةٍ لَم تَعدُ ذِروَةَ خالِهِ
شَرَفُ الخِلالِ فَنا المُهَلَّبُ سَمِكُهُ حَتّى اظَلَّ وعَزَّ في اظلالِهِ
أمّا السَّماحُ فقد تَبَسَّمَ نورُهُ بَعدَ الذُّبولِ وعادَ نورُ ذُبالِهِ
أكَلَفتَ مِن اغلالِهِ وشَغَفتَ مِن اعلالِهِ وفَتَحتَ مِن اقفالِهِ
كَمُلَتْ مَناقِبُهُ فَلَو زادَ امرؤٌ بَعدَ الكَمالِ لَزادَ بَعدَ كَمالِهِ

ملك تصور في القلوب مهابة فكأنه لم يخل منه مكان — ابو نصر بن نباتة

ملك تضيق به الخيام فماله إلا الظلال المرهفات رواق — المأموني

ملك تظل له السروج أسرة في ملكه وله الرماح ظلال — ابن زريق الكاتب

ملكت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك ينزعه — السري الرفا

ملك عقود الحمد ملء يمينه ونداه ملء حقائب الطلاب — ابو بكر ابن اللبانة

ملك غدا الرزق مبعوثا على يده وظل يجري على أحكامه القدر — سلم الخاسر للرشيد

ملك كأن الشمس فوق جبينه متنقل الإمساء والإصباح — ابو الشيص

ملك كأن الموت يتبع قوله حتى يقال تطيعه الأقدار — الحريري

ملك ما يصلح للمولى على العبد حرام — البحتري

ملك يستقل في رأيه الملك ويحيى في فضله الإفضال

حاشيه

ومن باب ملك ● قول جعفر بن شمس الخلافة ●

ملك يجود لقاصديه من الرغائب بالغرائب
يعطي النفائس والكواعب والنجائب والسلاهب
نائي المدى داني الجدى جم الندى هامي السحائب
كالشمس عم ضياؤها أهل المشارق والمغارب
يا خير أهل الأرض من ماش على قدم وراكب
لا يعرف المعروف إلا في الشدائد والنوائب
ومواهب السادات في اللأواء سادات المواهب

ومن باب ملكت ● قول البحتري يتهدد ●

ملكت عنان الهجر إن بلغ المدى وتنهنه قول الشعر أن يتسرعا
فإن تدعني للشر أسرع وإن تهب بسلمي فقد أبقيت للصلح موضعا

وقول ابي يعقوب الخريمي ●

ملكت دموع العين حتى رددتها إلى ناظري وأعين العذل تدمع
ولو شئت أن أبكي دما لبكيته عليك ولكن ساحة الصبر أوسع

وقول ابن الرومي ●

ملكنا سوالف وخدودا وعيونا نواعسا وقدودا
ووجوه مثل النواصل بيض وشعور مثل الليالي سود

حاشيه

اهدى ابو القسم الجريري الى المتوكل فرسا وكتب معه ●

يا أمين الله في الأرض وللخلق إمام

ملك ما يصلح للمولى ● البيت وبعده ●

ولدى عبدك من طولك آلاء جسام
وكميت اللون يحكي لون عطفيه المدام
قلق القد يغني بين لحييه اللجام
فإذا رام صهيلا زجر الشيخ زناما
فتطول بقبول الطرف مني والسلام

ابن زريق الكاتب أولها ●

لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في عذله حدا أضر به من حيث قدرت أن العذل ينفعه
قد كان مضطلعا بالصبر يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه
ما آب من سفر إلا وأزعجه رأي إلى سفر بالحزم يزمعه
كأنما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الأرض يذرعه
أستودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه
كم قد تشفع بي أن لا أفارقه وللضرورة حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الفراق ضحى وأدمعي مستهلات وأدمعه
ملكت ملكا فلم أحسن سياسته ● البيت وبعده ●
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه

حاشيه بعده ●

شفع الندى لعفاته بندى كما شفع الربيع سحابه بسحاب

بعده ●

فإذا حللت ببابه ورواقه فانزل بسعد وارتحل بنجاح

قيل لما سمع الرشيد قوله هذا قال هكذا فليمدح الملوك وأمر له بمائة ألف درهم ●

حاشيه

قيل كان لعمرو بن مسعدة فرس أدهم أغر قد اشتهر حسنه فخاف إن سمع المأمون به أن يطلبه فلا يكون له في جمله محمدة فوجه به إليه وكتب معه ●

يا إماما لا يدانيه إذا عد إمام
فضل الناس جميعا بفضل فضلا تمام
قد بعثنا بجواد مثله ليس يرام
فرس يزهو به للحسن سرج ولجام
وجهه صبح ولكن سائر الجسم ظلام
والذي يصلح للمولى على العبد حرام

وبعث بعضهم إلى ابن دلف سيفا وكتب معه إليه ●

قد بعثنا إليك مدح المعالي ورسول الآمال والآجال
وحرام على العبيد إذا ما ملكوا ما تختبره الموالي

ملك

حاشية [illegible]

البحتري — ملك يملأ العيون بهاء حين يبدو في تاجه المعقود

العباس بن الأحنف — ملني واثقا بحسن وفائي ما أضر الوفاء بالإنسان

الحطيئة — ملوه قراه وهرته كلابهم ومزقوه بأنياب وأضراس

البحتري — مليته وعمرت في بحبوحة من دار ملك الفحول كامل

ملوك إذا هزوا مناصل عزمة كفتهم غداة الروع هز المناصل

اشد ابن زيادة — ملوك أضاءوا والنجوم غوارب وشابت علاهم والزمان جنين

ابو نصر بن نباتة — ملوك جبو خرج البلاد ولم يزل على الناس وال منهم وأمير

ابن مسهر الكاتب — ملوك لهم في كل مجد وسودد وفضل وإفضال سنام وغارب

حذيفة بن غانم العدوي — ملوك وأبناء الملوك وسادة تفلق عنهم بيضة الطائر الصقر

القاضي ابن سنا الملك — ملوك يحوزون الممالك عنوة بسمر العوالي أو ببيض القواضب

حاشية

ومن باب ملك • قول ابرهيم الغزي يمدح خوارزم شاه علاء الدين أتسز بن محمد •

ملك لا يوزع العزم إلا بين صون العلى وبذل النوال

خصك الله دون جنسك بالفضل فلا تنس جلية الإفضال

فقت إخوانك الكرام بكف دونها العارض الغمير الغزالي

قد أبت العلياء من جانبيها بأكريم الأعمام والأخوال

فانتهز فرصة المحامد والجد سعيد وطالع الوقت عالي

وابق للفضل ما تعاقبت الأيام في السير والسرى في الليالي

هذه غاية الكمال المرجا صرف الله عنك عين الكمال

حاشية

قال ابو هاشم محمد بن احمد بن ظفر المغربي في كتاب أنباء نجباء الأبناء بلغني أن معوية بن ابي سفين قال لابنه يزيد وله من العمر سبع سنين في أي سورة أنت قال في السورة التي تلي إنا فتحنا لك فتحا مبينا وقرأ وينصرك الله نصرا عزيزا فقال له معوية إن هذه السورة بين سورتين فأيتهما عنيت قال السورة التي من أولها والذين آمنوا وعملوا الصالحات وقوله فأصلح بالهم فتمثل معوية بقول حذيفة بن غانم العدوي فقال • ملوك وأبناء الملوك وسادة • البيت وبعده •

متى تلق منهم ناشئا في شبابه تجده على أعراق والده يجري

وهم يغفرون الذنب ينقم مثله وهم تركوا رأي السفاهة والهجر

حاشية

لبعضهم •

فأبق بني العفاف والفضل واسلم يسلم العصر للندى والجود

قال بعض الحكماء أحزم الملوك من ملك جده هزله ورأيه هواه وأعرب فعله عن ضميره ولم يخدعه رضاه عن حظه ولا غضبه عن كيده ۞

حاشية لبعضهم • شموس سماح في نهار محامد وأقمار فضل في سماء فضائل

حاشية لبعضهم • إذا نفضوا الرايات أو زعزعوا القنا غدت حركات الناس وهي سكون

حاشية لبعضهم • ولولاهم لم يعرف العبد ربه ولم يك تاج يعتلي وسرير

حاشية لبعضهم • رماح بأيديهم طوال كأنما أرادوا بها تثقيب در الكواكب

حاشيه: يا ما عفا بعيبها الذي يعيب • مليح الكلام الشمس الذي يديم ... الأيام بلا ... ويدوم •

المتنبي — مَلُولةٌ ما يَدُومُ ليس لها من مَلَلٍ دائمٍ بها مَلَلُ

مَلِيٌّ ببُهرٍ والتفاتٍ وسَعلةٍ ومَسحةِ عُثنونٍ وفَتلِ الأصابعِ

أبو فراس — مَمالِكُنا مَكاسِبُنا إذا ما توارثَها رجالٌ عن رجالِ

منصور النمري — مُمِرُّ القُوى مُستحكِمُ الأمرِ مُطرِقٌ له الدهرُ لا وانٍ ولا مُتخاذِلُ

حاشيه: بعده • إذا ما رأى والرأيُ مُغلَقُ بابِهِ على القومِ لم تُسدَدْ عليه المداخِلُ

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة — مَن آنستهُ البلادُ لم يَرِمِ منها ومن أوحشتهُ لم يُقِمِ

حاشيه: بعده • ومن يَبِتْ والهمومُ قادحةٌ في صدرهِ بالزِّنادِ لم يَنَمِ

إبراهيم بن العباس الصولي — مَن أتاني في حاجةٍ فله الفضلُ بإتيانِهِ إليَّ عليّا

حاشيه: بعده • وله الشكرُ والمزيدُ وأضعافُ الذي جاءَ يرتجيهِ لديّا

أبو العتاهية — مَن أجابَ الهوى إلى كلِّ ما يدعوهُ ممّا يُضِلُّ ضلَّ وتاها

الرضي الموسوي — مِن أجلِ هذا اليأسِ أبعدتُ الهوى ورضيتُ أن أبقى وما لي صاحبُ

أنشد زيد بن علي — مَن أحبَّ الحياةَ أصبحَ في قيدٍ من الذلِّ ضيّقِ الحلقاتِ

حاشيه: قيل جرى بين زيد بن علي وبين هشام بن عبد الملك كلام فنهض زيد من عنده وهو يقول • من أحب الحياة • البيت •

مَن أخذَ الحذرَ من المحذورِ قلَّ تجنّيهِ على المقدورِ

من خطاته

مَنْ أخطأته سهام الموت قيّده طول السنين فلا لهو ولا جذل

مَنْ أخمل النفس أحياها وروّحها ولم يبت ليلة منها على حذر

مَنْ ادّعى دعوى بلا شاهد لا بدّ أن تبطل دعواه

مَنْ أراد السلام ليس سواه فلماذا يردّ عند الجواب

منازل الألاف أتى الدهر دونهم وما الدهر والألاف إلا كذلكا

منازل لم تنظر بها العين نظرة فتقلع إلا عن دموع سواكب

منازلهم معمورة بأثاثهم ومسجدهم خالٍ من القوم بلقع

مَنْ استشار بصير في الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان

مَنْ استعان بغير الله في طلب فإنّ ناصره عجز وخذلان

مَنْ استنام إلى الأشرار نام وفي قميصه منهم صلّ وثعبان

حاشية

قوله الرضي ● من أخطأته ● البيت وبعده ●

الرضي الموسوي — وضاق من نفسه ما كان متسعًا حتى الرجاء وحتى العزم والأمل

ما نازل الشيب في رأسي بمرتحل عني وأعلم أني عنه مرتحل

ولّى الشباب وهذا الشيب يطرده وفي الطريق دون الطارد الغرر

لا يبعدن مطايا ما التي حملت تلك الظعائن من رخاة لها الجدل

دون القباب عفاف في جلابيبها والصون يحفظ ما لا يحفظ الكلل

ولا الحدوج ترى وجه المقيم بها ولا تحس بصوت الظاعن الإبل

وعادة الشوق عندي غير غافلة قلب مروع ودمع واكف هطل

وأجمع الناس من ولى حبائبه ولا عناق ولا شم ولا قبل

ابو سليم الضرير — ولا ناصر غير دمعي إن هم ظلموا والدمع عون لمن ضاقت الحيل

والعذل ثقل محمول على أذني وهو الخفيف على العذال إن عذلوا

ذو الرمة — من لي ببارق وعد خلفه مطر وكيف لي بثقاب بعد مختجل

النفس أدنى عدو أنت حاذره والقلب أعظم ما يبلى به الرجل

قد عوّد النوم عيني أن يفارقها وهوّن السير عندي الأينق الذلل

العتابي — ما عفتي في الهوى يومًا بما نعتت إن لا تعف بكفي القنا الذبل

ولا اقتحامي على الغارات يعصمني من المنون ولا ريث ولا عجل

خسرو فيروز — ومستوٍ في النوى والقرب واحده إذا كافأت الغايات والسبل

يستشعر الطرف زهوًا يوم أركبه كأنه بنجوم الليل مشتعل

والخيل عالمة ما فوق أظهرها من الرجال جبان كان أو بطل

ابو الفتح البستي — الأوصال سوى طيف يؤرقني ولا رسائل إلا البيض والأسل

فما طلابك إنسانًا تصاحبه كل الأنام عما لا تشتهي همل

ابو الفتح ايضا منها — قوم هم الناس لا جيل سواسية الجود عندهم عار إذا سئلوا

وابن قوم كقومي لو سألتهم سوابق الخيل في يوم الوغا نزلوا

له ايضا منها — كالصخر إن حلموا والنار إن غضبوا والأسد إن عبسوا والوبل إن بذلوا

الطاعنين على الجبار مقتله والضاربين وذيل النقع منسدل

ليس المعاد إلى الدنيا بمتفق ولا رجوع لمن يمضي به الأجل

والله أعظم مولى أنت ما بك يومًا وأعظم من يرجى ومن يسل

عفو وحلم ونعماء ومقدرة ومستجيب ومعطاء ومحتمل

وكيف نأمل أن تبقى الحياة لنا وغير راجعة أيامنا الأول ●

حاشية هذه الأبيات الثلاثة من القصيدة التي أولها ● زيادة المرء في دنياه نقصان ● البيت ●

مَنْ أَسْخَطَ الدِّرْهَمَ أَرْضَى اللهَ وَمَنْ أَذَلَّ الْمَالَ صَانَ الْجَاهَا . أبو بكر الخوارزمي

مَنْ أَشْرَعَ الرُّمْحَ إِلَى وَجْهِهِ لَا بُدَّ أَنْ يَقْلِبَ ظَهْرَ الْمِجَنّ . الرضي الموسوي

مَنْ أَضَاعَ الْهِنَاءَ فِيمَا سِوَى النُّقْبِ وَلَمْ يَدْرِ كَانَ بِئْسَ الطَّالِي . ابرهيم الغزي

مَنْ أَطَاعَ الْهَوَى عَصَتْهُ اللَّيَالِي وَاتِّبَاعُ الْهَوَى طَعَامٌ وَبِيلُ .

مَنْ أَطَاقَ الْتِمَاسَ شَيْءٍ غِلَابًا وَاقْتِسَارًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالَا . المتنبي

حاشية — بعده • كل غادٍ لحاجةٍ يتمنّى أن يكون الغضنفر الرئبالا

مَنْ أَطْلَعُوهُ (يُطْلِعُوه خ) عَلَى سِرٍّ فَنَمَّ بِهِ لَمْ يَأْمَنُوهُ عَلَى الْأَسْرَارِ مَا عَاشَا .

حاشية — بعده • فعاتبوه على ما كان من زللٍ وبدّلوه من الإيناس إيحاشا

مَنْ أَغْفَلَ الْحَزْمَ أَدْمَى كَفَّهُ نَدَمًا وَاسْتَضْحَكَ الدَّهْرُ مَنْ أَبْكَى السُّيُوفَ دَمَا .

حاشية — قوله • من أغفل الحزم أدمى كفه ندما • البيت وبعده •
والأمن يدرك ما يعيي الحسام به إذا الزمان بذيل الفتنة التثما
وابسط إلى أملٍ تسمو إليه يدًا تعطي المؤمل أن يستمطر الديما
وسائل المجد يعلم أن ذا حسبٍ في ردتي إذا ما حادثٌ هجما
والدهر يعلم أني لا أذل له فكيف أفتح بالشكوى إليه فما

مَنْ أَغْفَلَ الشِّعْرَ لَمْ تُعْرَفْ مَنَاقِبُهُ لَا يُجْتَنَى ثَمَرٌ مِنْ غَيْرِ بُسْتَانِ . الغزي

حاشية — بعده •
لولا أبو الطيب الكندي ما امتلأت مسامع الناس من مدح ابن حمدان
أصبحت يطلبني من لا أعاتبه عتاب من لا يبالي سلب عريان
ضعفي يجرّب ما تبني قوى هممي ضعف الحزين يعلو قوة الباني
أخذه من قول القائل • أرى الفتيان لا يقومون بحاتم • فكيف بأن نطيقه ألف حاتم

مُنَافَسَةُ الْفَتَى فِيمَا يَزُولُ عَلَى نُقْصَانِ هِمَّتِهِ دَلِيلُ .

حاشية — بعده • ومختار القليل أقل منه وكل فوائد الدنيا قليل

مَنِ اقْتَدَى بِدَلِيلِ الصَّبْرِ أَوْرَدَهُ عَلَى حِيَاضٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَحْمَدُهَا .

حاشية — بعده • كل الخصال عن الآداب نافعة لكنما تبع والصبر سيدها

من الكفر

مِنَ النَّفَرِ العَالِينَ فِي السِّلْمِ وَالوَغَا وَأَهْلِ المَعَالِي وَالعَوَالِي وَالْهَا — الحطيئة

مِنَ النَّفَرِ المُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصَدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمِ — العجير السلولي

مِنَ الوَفَاءِ وَفَاءٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَرْفُ الزَّمَانِ بِإِدْبَارٍ وَإِقْبَالِ — ابو نصر بن نباتة

مِنَ اليَوْمِ تَارِيخُ المَوَدَّةِ بَيْنَنَا عَفَا اللهُ عَنْ ذَاكَ العِتَابِ الَّذِي جَرَى — زهير المصري

مَنْ أَنَا عِنْدَ اللهِ حَتَّى إِذَا أَذْنَبْتُ لَا يَغْفِرُ لِي ذَنْبِي — أنشد الجنيد رحمه الله

مِنْ أَوَّلِ الدَّنِّ اغْتَرَفْنَا دُرْدَهُ فَتَرَكْتُ آخِرَهُ لِكُرْهِ الأَوَّلِ — الخبزرزي

مِنَ الأُولَى جَوْهَرُهُمْ إِذَا اعْتَزَوْا مِنْ جَوْهَرٍ مِنْهُ النَّبِيُّ المُصْطَفَى — ابو بكر بن دريد

مِنَ الأُولَى وَهَبُوا لِلْمَجْدِ أَنْفُسَهُمْ فَمَا يُبَالُونَ مَا نَالُوا إِذَا حُمِدُوا — المتوكل الليثي

مِنْ أَيْنَ أَبْغِي شِفَاءَ مَا بِي وَإِنَّمَا دَائِي الطَّبِيبُ — ابرهيم بن شبابة

مِنْ أَيِّ يَوْمَيَّ مِنَ المَوْتِ أَفِرّ أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرْ — يروى لامير المؤمنين علي عليه السلام

حاشية

وَمِنْ بَابِ مَنْ أُمَّ • قَوْلُ البُحْتُرِيّ •
مَنْ أُمَّ دَارَتْ مُفْلِسٍ أَنْ تَرَاهُ مُوجِفًا فِي اقْتِضَاءِ دَيْنٍ قَدِيمِ
وَقَوْلُ الآخَر •
مَنْ أُمَّ مَثْوَى كَرِيمٍ قَدْ نَزَلْتُ بِهِ إِنَّ اللَّئِيمَ عَلَى عِلَّاتِهِ يَبِيعُ
يُقَالُ لِرَبِّ البَيْتِ وَلِرَبَّةِ البَيْتِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِمَا الضَّيْفُ هُوَ أَبُو مَثْوَاهُ وَهِيَ أُمُّ مَثْوَاهُ وَقَوْلُهُمْ أَكْرِمْ مَثْوَاهُ أَيْ ضِيَافَتَهُ ◉ وَمِنْ بَابِ مِنَ اليَوْمِ • قَوْلُ زُهَيْرٍ المِصْرِيّ •
مِنَ اليَوْمِ تَعَالَوْا نَطْوِي مَا جَرَى مِنَّا
فَلَا كَانَ وَلَا صَارَ وَلَا قُلْتُمْ وَلَا قُلْنَا
وَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ مِنَ العَتْبِ فَبِالحُسْنَى
لَقَدْ قِيلَ لَنَا عَنْكُمْ كَمَا قِيلَ لَكُمْ عَنَّا
كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ وَقَدْ ذُقْتُمْ وَقَدْ ذُقْنَا
وَمَا أَحْسَنَ أَنْ نَرْجِعَ لِلْوَصْلِ كَمَا كُنَّا

حاشية

نَسَبُ ابرهيم بن شبابة هو ابرهيم بن شبابة مولى بني هاشم وكان يُقَالُ إِنَّ جَدَّهُ حَجَّامٌ أَعْتَقَهُ بَعْضُ الهَاشِمِيِّينَ وَهُوَ مِنْ مُقَارِبِي شُعَرَاءِ وَقْتِهِ وَلَيْسَتْ لَهُ نَبَاهَةٌ وَلَا شِعْرٌ شَرِيفٌ وَإِنَّمَا كَانَ يَتَوَدَّدُ إِلَى ابرهيم الموصلي وَابْنِهِ إِسْحٰقَ وَيَمْدَحُهُمْ فَيُغَنِّيَانِ فِي شِعْرِهِ وَيُنَوِّهَانِ بِذِكْرِهِ وَرَفَعَا مِنْهُ وَكَانَا يَذْكُرَانِهِ لِلْخُلَفَاءِ وَالوُزَرَاءِ وَالأُمَرَاءِ فَيَنْفَعَانِهِ بِذَلِكَ وَكَانَ خَلِيعًا مَاجِنًا كَثِيرَ النَّادِرَةِ وَكَانَ يُرْمَى بِالأُبْنَةِ وَعُوتِبَ عَلَى مُجُونِهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ لَأَنْ أَلْقَى اللهَ بِذُلِّ المَعَاصِي فَيَرْحَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ أَتَجَبَّرُ إِدْلَالًا بِحَسَنَاتِي فَيَمْقُتَنِي ◉ وَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَقْتَرِضُ مِنْهُ شَيْئًا فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ مَا سَأَلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابرهيم بن شبابة إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَجَعَلَكَ اللهُ صَادِقًا وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَجَعَلَكَ اللهُ مَعْذُورًا ◉

حاشية

بعده •
إِذَا نَزَلُوا اخْضَرَّ الثَّرَى مِنْ نُزُولِهِمْ وَإِنْ نَازَلُوا أَحْمَرَّ الثَّرَى مِنْ نِزَالِهَا

حاشية

بعده •
مَنْ يَسْأَلِ اللهَ وُدًّا غَيْرَ مُنْتَقَصٍ فَلَيْسَ يَسْأَلُ إِلَّا وُدًّا أَمْثَالِي
لَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنِّي إِنَّنِي رَجُلٌ يَحْبُو فَوْقَ جَبِينِ الشَّمْسِ أَذْيَالِي
إِنْ أُنْبِيكَ عَنْ رَأْيِي وَعَنْ خُلُقِي وَالمَجْدُ يَعْقِدُ أَقْوَالِي بِأَفْعَالِي ◉
قَدْ أَمْقُتُ البُخْلَ فِي كَفٍّ بِلَا عَدَمٍ وَأَرْحَمُ الجُودَ فِي كَفٍّ بِلَا مَالِ ◉

حاشية

قبله •
تَعَالَوْا بِنَا نَطْوِي الحَدِيثَ الَّذِي جَرَى فَلَا سَمِعَ الوَاشِي بِذَاكَ وَلَا دَرَى
تَعَالَوْا بِنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَى الوَفَا وَحَتَّى كَأَنَّ الوَصْلَ لَمْ يَتَغَيَّرَا
وَلَا تَذْكُرُ الذَّنْبَ الَّذِي كَانَ مِنْكُمْ فَلَا وَأَخَذَ الرَّحْمٰنُ مَنْ كَانَ أَغْدَرَا

حاشية

بعده •
العَفْوُ يُرْجَى مِنْ بَنِي آدَمٍ فَكَيْفَ لَا أَرْجُوهُ مِنْ رَبِّي
هُمَا لِأَبِي القَسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهْدَلِيِّ الإِيلِيِّ ◉

حاشية

سُلَيْمٰنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ قَدِمَ عَلَى ابرهيم بن شبابة بِنَيْسَابُورَ فَأَكْرَمْتُهُ وَأَنْزَلْتُهُ فَجَاءَ فِي لَيْلَةٍ وَقَدْ نِمْتُ فَجَعَلَ يَصِيحُ بِي يَا أَبَا أَيُّوبَ فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ بِهِ مَكْرُوهٌ فَقُلْتُ مَا تَشَاءُ
فَقَالَ • أَعْيَانِي الشَّاذُنُ الرَّبِيبُ • فَقُلْتُ مَا ذَا •
فَقَالَ • أَكْتُبُ أَشْكُو فَلَا يُجِيبُ • فَقُلْتُ دَارِهِ •
فَقَالَ • مِنْ أَيْنَ أَبْغِي شِفَاءَ مَا بِي • البَيْتُ •
فَقُلْتُ لَا دَوَاءَ الآنَ يُفَرِّجُ اللهُ فَقَالَ •
يَا رَبِّ فَرِّجْ إِذًا وَعَجِّلْ فَإِنَّكَ السَّامِعُ المُجِيبُ

حاشية

بعده •
فَيَوْمٌ لَا يُقْدَرُ لَا أَخْشَى الرَّدَى وَيَوْمُ قُدِّرَ لَا يُغْنِي الحَذَرْ
يُقَالُ فِي المَثَلِ السَّائِرِ ○ نِعْمَ الطَّارِدُ لِلْهَمِّ اليَقِينُ •
يُضْرَبُ فِي تَحَقُّقِ مَا لَا يُمْكِنُ دَفْعُهُ ◉

مَن باحَ بالسِّرِّ إلى غيرِه كان هو الجاني على نفسِه

مَن بأسُهم يقعُ الرَّدى وبحلمهم تتماسكُ الأرواحُ في الأشباحِ — ابن الرومي

مَن تحلّى بغير ما هو فيه فضحته شواهدُ الامتحانِ

مَن تحلّى شيمةً ليست له فارقته وأقامت شيمَه

مَن ترك الواجبَ من حقّه أنفق في الباطل ثلثيه

مَن تعاطى تشبّهاً بك أعياه ومَن دلّ في طريقك ذلّا — المتنبي

مَن تلقَ منهم تقل هذا أجلّهم بأساً وأسخاهم بالنفس والمال — البستي

مَن تلقَ منهم تقل لاقيتُ سيّدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري — عقيل بن العرندس

مَن تلقَ منهم تقل لاقيتُ شرّهم (أكلبهم خ) مثل الظلام الذي يسلى به الساري

مَن جاد بالمال مال الناس قاطبةً إليه والمالُ للإنسانِ فتّانُ — أبو الفتح البستي

حاشيه: هذا من قصيدته المشهورة •

من وقعى

حاشيه: بعده •
كجابر إعداءه عنوة فأخرج الأعداء من جلده

حاشيه: أبيات عقيل بن العرندس الكلابي أوّلها •
يا دار بين كليّات وأظفار والحمّتين سقاك الله من دار
على تقادم ما قد مرّ من زمن مع الذي مرّ من ريح وأمطار
وقد أرى بك والأيام صالحة بيضاً غرائر من عون وأبكار
فيهنّ عشمة لا يملكن عثرتها ولا علمن لها يوماً بأسرار
يا أيّها الرجل المفني شبيبته يبكي على ذات خلخال وأسوار
خبّر ثناء بني عمرو فإنّهم ذوو أياد وأحلام وأخطار
هيّنون ليّنون أيسار بنو يسر سوّاس مكرمة أبناء أيسار
لا ينطقون على العمياء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار
إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار
وإن تودّدتهم لانوا وإن شمسوا كشّفت أذمار حرب أيّ أذمار
فيهم ومنهم يعدّ الخير متّلداً ولا يعدّ نثا خزي ولا عار
من تلق منهم تقل لاقيت سيّدهم • البيت •
قوله أذمار حرب • الذمر الرجل الشجاع • والنثا الحديث •
ولحق البيت الأخير بعضهم فقال •
من تلق منهم تقل لاقيت شرّهم • البيت •
قيل وكان أبو عبيدة إذا أنشدت أبيات عقيل هذه
قال • هذا والله محال كلابيّ يمدح بني عمرو الغنويّين ◉

مَنِ اقتضى بسوى الهندي حاجته اجاب كل سؤالٍ عن هلٍ بلم — المتنبي

منال الثريا دون ما انا طالبٌ ولا لوم ان عاصت علىّ المذاهب — حسن بن زيد

من البرّ ان تلقى الجفاء بمثله ليعطف من يجنو على وصل صاحبه

من البيض الوجوه بنى سنانٍ لو انّك تستضئ بهم اضاؤا — ابو الفرج بن حنبل الطائي

من البيض لا تخزى اذا المرط الزقت بها مرطها او زايل الحلى جيدها — قيس بن معاذ

من الحزم أن تحتاط فيما وليته وتحلم ما تخشاه والأمر ممكن — طاهر بن الحسين

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتّسعت فى الحلم طرق المظالم — المتنبي

من الحيف تخسيس النوال ومطله فعجّل خسيسًا او فاجّل موفرا

من الخفرات البيض لم تلق شقوةً وفى الحسب المكنون صاف نجارها — كثير عزة

من الخفرات البيض ودّ جليسها اذا ما قضت احدوثة لو تعيدها — العوام بن عقبة بن كعب / زهير بن ابى سلمى

حاشـــــيه

يقول ابو الطيب متمّما •

حتّى رجعت واقلامى قوائل لى المجد للسيف ليس المجد للقلم
اكتب بنا ابدًا بعد الكتاب به فانّما نحن للاسياف كالخدم

ولم تزل قلّة الانصاف قاطعةً بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم
يهون على بصر ما شقّ منظره فانّما يقظات العين كالحلم
لا تشكونّ الى خلق فتشمته شكوى الجريح الى العقبان والرخم
وكن على حذر للناس تستره ولا يغرّنك منهم ثغر مبتسم
وقت يضيع وعمر ليت مدّته فى غير امّته من سائر الامم
اتى الزمان بنوه فى شبيبته فسرّهم واتيناه على الهرم

حاشـــــيه

ابيات ابى الفرج بن حنبل الطائى •

ارى الحلّان بعد ابى خبيب وحجر فى جنابهم جفاء
من البيض الوجوه بنى سنان • البيت وبعده •
لهم شمس النهار اذا استقلّت ونور ما يغيّبه العماء
وهم حلوا من الشرف المعلّى ومن حسب العشيرة حيث شاؤا
بناة مكارم واساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء
فامّا بيتكم ان عدّ بيت فطال السمك واتسع الفناء
واما اسّه فعلى قديم من العادىّ ان ذكر البناء
فلو انّ السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

حاشـــــيه

يقول كثير قبله •

وما روضة بالحزن طيبة الثرى يمجّ الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزّة موهنًا وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها
كانّ على انيابها بعد هجعة اذا ما نجوم الليل حان انحدارها
مجاجة نحل صفّقت بمدامة معتّقة صهباء طاب اعتصارها
اديف عليها المسك حتى كانّها لطيمة دارىّ تفتّق فارها
من الخفرات البيض لم تلق شقوة • البيت وبعده •
فان خفيت كانت لعينيك قرّة وان تبد يومًا لم يعمّك عارها

بعده •

اذا ما كساك الدهر ثوبًا من الغنى فعجّل بلاه فالليالى سوالب
ولا تغترر ممّن صفا لك ودّه فكم غصّ بالماء المصفّق شارب

[illegible]

قبله •

بلوت وجرّبت الزمان واهله وادّبنى منهم مسئ ومحسن
من الحزم ان تحتاط فيما وليته • البيت •

هذا من قصيدة يمدح بها ابا محمد الحسين بن عبد الله بن طغج يقول بعده •

وان يرد الماء الذى شطره دم فتسقى اذا لم تسق من لم يزاحم
ومن عرف الايام معرفتى بها وبالناس روّى رمحه غير راحم
فليس بمرحوم اذا ظفروا به ولا فى الردى الجارى عليهم بآثم
اذا صلت لم اترك مصالا لفاتك وان قلت لم اترك مقالا لعالم

يقول منها فى المدح •

تمرّ عليه الشمس وهى ضعيفة تطالعه من بين ريش القشاعم
اذا ضوؤها لاقى من الطير فرجة تدوّر فوق البيض مثل الدراهم
ارى دون ما بين الفرات وبرقة ضرابًا يمشّى الخيل فوق الجماجم
وطعن غطاريف كانّ اكفّهم عرفن الردينيّات قبل المعاصم
هم المحسنون الكرّ فى حومة الوغى واحسن منه كرّهم فى المكارم
وهم يحسنون العفو عن كل مذنب ويحتملون الغرم عن كل غارم
حييّون الا انّهم فى نزالهم اقلّ حياء من شفار الصوارم
ولولا احتقار الاسد شبّهتها بهم ولكنّها معدودة فى البهائم
كريم نفضت الناس لمّا بلغته كانّهم ما جفّ من زاد قادم
وكاد سرورى لا يفى بندامتى على تركه فى عمرى المتقادم

ومثل قوله • من الحلم ان تستعمل الجهل دونه •

قول ابى نصر بن نباتة •

من الحلم فى بعض الامور مهانة اذا كان لا ينهى عدوّك عن جهل

مِنَ الخَفِرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لِوَالِدِهَا شَنَارَا — السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ

مِنَ العِزِّ أَخْشَى إِنَّ مَنْ لَبِسَ مُوجَعًا مِنَ العِزِّ يَوْمًا أَلْبَسُوجَعَهُ الضَّرْبُ

مِنَ الَّذِينَ إِذَا مَا اللَّغْوُ صَادَفَهُمْ فِي مَجْلِسٍ أَعْرَضُوا عَنْهُ فَلَمْ يُعِدِ

مِنَ اللَّوَاتِي إِنْ وَنَى شَاكِرٌ قَامَتْ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الخَطِيبِ — أَبُو تَمَّامٍ

مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا مَلِيَّانِ لَوْ شَاءَا لَقَدْ قَضَيَانِي — ابنُ الدُّمَيْنَةِ

مِنَ النَّاسِ مَنْ إِنْ يَسْتَشِرْكَ فَتَجْتَهِدْ لَهُ الرَّأْيَ يَسْتَغْشِشْكَ مَا لَمْ تُتَابِعُهُ — أَبُو بُهَيْرٍ الكِنْدِيُّ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْطِي المَزِيدَ عَلَى الغِنَى وَيُحْرَمُ مَا دُونَ الغِنَى شَاعِرٌ مِثْلِي — الرُّسْتُمِيُّ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى المَمَاتِ أَقَارِبُهُ — البُحْتُرِيُّ

مِنَ النَّفَرِ البِيضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَجَوْا أَقَرَّتْ بِنَجْوَاهُمْ لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ — كُثَيِّرٌ فِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ

مِنَ النَّفَرِ البِيضِ الَّذِينَ طِعَانُهُمْ سِمَامٌ وَأَيْدِيهِمْ ثِمَالُ ذَوِي الفَقْرِ

حاشية

هذا يقوله السليك بن السلكة وهو من لصوص العرب والمشهورين بسرعة العدو في فكيهة وهي امرأة من بني قيس بن ثعلبة ۞ يقال في المثل السائر ۞ اوفى من فكيهة ۞ يضرب في حسن الوفاء وكان من حديثها ان السليك بن سلكة غزا بكر بن وائل فلم يجد غفلة يلتمسها ورأى القوم اثر قدم على الماء لم يعرفوها فقالوا انعزوله وامهلوه حتى اذا ورد وروى وامتلأ نشدوا عليه ففعلوا وورد السليك حين قام قائم الظهيرة فشرب وامتلأ وجعل يصب الماء على وجهه ورأسه فهاجوا به فاثقله بطنه فعدا حتى ولج قبة فكيهة فاستجارها فادخلته تحت درعها وجاءوا يتلونه ليأخذوه فذببت عنه حتى انتزعوا خمارها ونادت اخوتها وولدها فجاؤا في عشرة فمنعته منهم وذكر في شعر السليك قال كأني اجد خشونة استها على ظهري حين ادخلتني تحت درعها فقال فيها يشكرها ۞

لعمر ابيك والانباء تنمي لنعم الجار اخت بني عوارا

عنيت بها فكيهة حين قامت بنصل السيف واستلبوا الخمارا

من الخفرات لم تفضح اخاها ۞ البيت ۞

بعده ۞

خليلي اما ام عمرو فمنهما واما عن الاخرى فلا تسألان

بعده ۞

كما الحقت واو بعمرو زيادة وضوعف لسم الله في الف الوصل

هو ابو سعيد محمد بن محمد الرستمي الاصفهاني ۞

بعده ۞

فان كان خيرا فالبعيد يناله وان كان شرا فابن عمك صاحبه

وما خير من لا ينفع المرء عيشه وان مات لم تجزع عليه اقاربه

ومثله قول ابي الفضل الميكالي ۞

كم والد يحرم اولاده وخيره يحظى به الابعد

كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما يبعد

بعده ۞

يحيون بسامين طورا وتارة يحيون عباسين شوس الحواجب

يردون بعد الله في الرأي امرهم الى ماجد الجدين محض الضرائب

كريم يبوء الراغبون لفضله الى واسع المعروف معطي الرغائب

امام تقى شدت الحرب ازره وقد احكمته ماضيات التجارب

حاشية

قوله ثمال ذوي الفقر ۞ البيت وبعده ۞

وعلمنا اباؤنا الطعن بالقنا وجودا على العافين في العسر واليسر

وانا لنغلي بالعبيط لضيفنا ونرخص فينا في الجفان وفي القدر

ونشتات حتى ما نهر كلابنا غريبا ولا نقضي الحقوق على وتر

ونطعم حتى يترك الطير فضلنا اذا قلّ في اطرافها سبل القطر

حاشية استشهد به الابيوردي في رسالة زادة القاري ومن نفيسه مخ ۱ ۞

مَن جَرَّدَ السَّيفَ خافَ النّاسُ سَطوتَهُ ومَن تَضَعضَعَ مأكولٌ ومَذمومُ

مَن جَرَّ كَلبًا فمُحتاجٌ إلى وَبَرٍ ولاقِطُ البَعرِ مُحتاجٌ إلى حَطَبِ

مَن جَعَلَ النَّمّامَ عَينًا لَهُ أَورَدَهُ الهُلكَ وأَرداهُ

مَن جَعَلَ النَّمّامَ عَينًا هَلَكا مُبلِغُكَ الشَّرَّ كَباغيهِ لَكا

مِن جَورِ إِخوانِ الصَّفاءِ سُرورُهُم بتَفاضُلِ الأَحوالِ والأَخطارْ

مَن حاوَلَ العِزَّ بلا مَنعَةٍ أَذَلَّهُ العِزُّ وأَقماهُ

مَن حَبَسَ الأَموالَ عَن حَقِّها أَذهَبَها اللهُ بلا حَقِّ

مَنَحتُ رِجالي نُصرَتي ومَوَدَّتي فكانوا كَمَن أَغتَشُّهُ وأُحارِبُهْ

مَنَحتُكَ إِخلاصي وأَصفَيتُكَ الهَوى وإِن كُنتَ لَمّا تَخطُرَنّي بِبالِكِ

مَنَحتَ ولَم تَبخَل ولَم تُعطِ طائِلًا فسِيّانِ لا ذَمٌّ لَدَيكَ ولا حَمدُ

الجِلد غ

أبو حسان المخزومي

حاشية

سمع أحمد بن أبي طاهر أن البحتري قال عنه إنه ينتحل الأشعار فقال مخاطبًا للبحتري ●

مهلًا أبا حسن مهلًا فتى العرب مهلًا فتى الشعر مهلًا يا فتى الأدب

لا تحملنّي على حدباء معضلة فمركب الشعر ظهر غير ذي حدب

لأن دنيت بحلمي ساعة الغضب خطبت فأنا العالي على الخطب أحمد بن أبي طاهر

هل يأخذ الزاخر الفيّاض من وشل وتخلط الصفر الصافي من الذهب

وكيف يدخل في عرض المواكب من ينشق عنه غبار الجحفل اللجب

أم كيف يسلب حسن القول قائله من لم يزل دهره يكسو الناس من سلب

من جرّ كلبًا فمحتاج إلى وبر ● البيت وبعده ●

والشعر ظهر دمن أنت راكبه فمنه منشعب وغير منشعب

وربما ضرس الركب منهجه وألصق الطنب العالي إلى الطنب

أظن دعوتَه في الشعر جائزة له على كما جازت على النسب ابن الرومي

حاشية بعده ●

من حاول العز بلا منعة أذله العز وأقماه

ومن طوى كشحًا على ذلة خوفًا من الذل تخطاه

حاشية قال المنصور الخليفة يومًا للجند صدق القائل أجع كلبك يتبعك فقال رجل كلا يا أمير المؤمنين ربما يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك فقد قيل منع خيرك يدعو إلى صحبة غيرك فقال له صدقت وأمر له بجائزة ◉

حاشية قبله ●

وليل وصلنا بين قطريه بالسرى وقد جدّ ليل مطمع في وصالك

أرتنا علينا من دجاه جنادس أعذن الطريق النهج وعر المسالك

فنادت يا أسماء بأسمائك فانجلت وأسفر منها كل أسود حالك

بنا أنت من مهاد نحونا بذكره وقد نشبت فينا أكف المهالك

منحتك إخلاصي ● البيت ●

هذا من شعر بعض الشاعرين المتأخرين ◉

البحتري . مَنْ حسّنَ اللهُ وجهَهُ وسجاياهُ وأعطاهُ كُلِّفَ الكُلَفا

. مَنْ حُلِقَتْ لحيةُ جارٍ لهُ فليسكُبِ الماءَ على لحيتِهِ

. مَنْ حلَّ منّا بفناءٍ لهُ حلَّ بوادٍ غيرِ ذي زرعِ

ابو ابراهيم عبد الله بن الجنيد . مَنْ حمِدَ الناسَ ولم يبلُهم ثمّ بلاهم ذمَّ ما يحمدُ

منجوهُ بالجزعِ السلامَ وأعرضوا بالغورِ عنهُ فما عدا ممّا بدا

الرضي الموسوي . مِنْ حيثُ خيفَ الليثُ خُطَّ لهُ الزُّبا وعوتْ لخشيتِهِ الكلابُ النُّبَّحُ

. مَنْ خانَهُ الدهرُ خانتْهُ أحبّتُهُ وكانَ أوّلَ مَنْ يُجفى ويُحتقرُ

المتنبي . مَنْ خصَّ بالذمِّ الفراقَ فإنّني مَنْ لا يرى في الدهرِ شيئاً يُحمدُ

مَنْ دقَّ في بعضِ أمرِهِ نظرُهُ جلَّ على كلِّ حالِهِ خطرُهُ

ابو القسم الحريري . مَنْ ذا الذي ما ساءَ قطُّ ومَنْ لهُ الحسنى فقطْ

حاشـــــيه

وفي باب مَنْ ۞ نزلَ ناصرُ الدولةِ ابنُ حمدانَ
وقد دعاهُ داعٍ إلى وليمةٍ ۞
مَنْ دعانا فأبينا فلهُ الفضلُ علينا
فإذا نحنُ أجبنا رجعَ الفضلُ إلينا

حاشـــــيه

وفي باب مُنْخرِق ۞
مُنْخَرِقُ الخُفَّيْنِ يشكو الوجى تنكبُهُ أطرافُ مَرْوٍ حِدادْ
شرّدَهُ الخوفُ فأزرى بهِ كذاكَ مَنْ يكرهُ حدَّ الجِلادْ
قد كانَ في الموتِ لهُ راحةٌ والموتُ حتمٌ في رقابِ العبادْ
كانَ زيدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليهِ السلامُ
يتمثّلُ بهذهِ الأبياتِ كثيراً ۞

حاشـــــيه

بعده ●
وما ربالوحيدِ مستأنساً بوحشةِ الأقربِ والأبعدِ

حاشـــــيه

قبله ●
للخطبِ يدّخرُ الصديقُ وما أرى في الأصدقاءِ على الصبابةِ مسعدا
منجوهُ بالجزعِ السلامَ وأعرضوا ● البيتُ ●

حاشـــــيه

قبله ●
لولم يكنْ لي في القلوبِ مهابةٌ لم يطعنِ الأعداءُ فيَّ ويقدحوا
نظروا بعينِ عداوةٍ ولو أنّها عينُ الرضا لاستحسنوا ما استقبحوا
يرمونني شزرَ العيونِ لأنّني غلّستُ في طلبِ العلى وتصبّحوا

حاشـــــيه

قبله ●
أمّا الفراقُ فإنّه ما أعهدُ هو توأمي لو أنّ بيناً يولدُ
مَنْ خصَّ بالذمِّ الفراقَ فإنّني ● البيتُ ●

مرو الدرياد

الناشئ الأكبر — مَنْ ذا الذي نالَ حظًّا دونَ صاحبهِ يومًا وانصفهُ في الودِّ وانصفا

مَنْ ذا الذي هذبتْ خلائقهُ في ريثهِ ان أتى وفي عجلهْ

مَنْ ذا الذي يخفى عليكَ إذا نظرتَ إلى قرينهْ

البحتري — مَنْ ذاكَ قيلَ لكعبٍ يومَ سؤددهِ زدْ كعبُ إنكَ زادٌ فما وردا

ابن بسام برني — مَنْ ذا يحدثُ بالبقاءِ ضميرهُ هيهاتَ أنتَ على الفناءِ دليلُ

العباس بن الأحنف — مَنْ ذا يعيركَ عينهُ تبكي بها أرأيتَ عينًا للبكاءِ تعارُ

مَنْ ذا ينازعكم كريماتِ العلى وهي البروجُ وأنتم أقمارُها

مَنْ ذمَّ مَنْ كانَ كلُّ الناسِ يحمدهُ فإنما يربحُ التكذيبَ والتعبا

مَنْ راقبَ الناسَ في مذاهبهم أصمهُ ربهُ وأعماهُ

بشار — مَنْ راقبَ الناسَ لم يظفرْ بحاجتهِ وفازَ بالطيباتِ الفاتكُ اللهجُ

حاشيه

أبيات الحريري من المقامات ●

سامح أخاك إذا خلط منه الإصابة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه إن زاغ يومًا أو قسط
واحفظ صنيعك عنده شكر الصنيعة أم غمط
وأطعه إن عاصى وهن إن عز وادن إذا شحط
واقن الوفاء ولو أخل بما اشترطت وما اشترط
واعلم بأنك إن طلبت مهذبًا رمت الشطط
من ذا الذي ما ساء قط ● البيت وبعده ●
أو ما ترى المحبوب والمكروه لزا في نمط
كالشوك يبدو في الغصون مع الجنى الملتقط
ولذاذة العمر الطويل يشوبها نغص الشمط
ولو انتقدت بني الزمان وجدت أكثرهم سقط

قبله ●
يا أيها الرجل المعذب نفسه أقصر فإن شفاءك الإقصار
ما كان أشهى موقفي بفنائكم تلك العشية والعدى حضار
نزح البكاء دموع عينك فاستعر عينًا لغيرك دمعها مدرار
من ذا يعيرك عينه تبكي بها ● البيت ●

يقول منها ●
لو كنت تلقين ما نلقى قسمت لنا يومًا نعيش به منكم ونبتهج
لا خير في العيش إن كنا كذا أبدًا لا نلتقي وسبيل الملتقى نهج
قالوا حرام تلاقينا فقلت لهم ما في التلاقي ولا في قبلة حرج
من راقب الناس لم يظفر بحاجته ● البيت وبعده ●
أشكو إلى الله همًّا ما يفارقني وشرعًا في فؤادي الدهر تعتلج
قوله ● من راقب الناس لم يظفر بحاجته ● البيت وهو
المثل السائر المشهور فقال سلم الخاسر ●
من راقب الناس مات غمًّا وفاز باللذة الجسور
فتناشد الناس بيت سلم الخاسر وخفته على اللسان
وتركوا بيت بشار ●

من راقب الناس مات غمًّا وفاز باللذة الجسور — سلم بن عمرو الخاسر

من رام بالأدب الأرزاق نفرها وعاش أشبه مرحوم بمحسود — محمد بن شبل

من رام طمسا للشمس أخطا الشمس بالطشت لا تغطى

من رام عزا بغير السيف لم ينل فاركب شبا الهند وانثار والأسل — الأبيوردي

من رام ما يعجز عنه طوقه مل عبء يوما آض مخزول المطا — أبو بكر بن دريد

من رأى شيئا فأعجبه كان معذورا إذا عشقا — محمد بن وهيب

من رأى عبرة ففكر فيها آذنته بالبين حين يراها — أبو العتاهية

من رأى ما كان إن عاش رأى ما سيكون — أبو الحسن بن أبي الصقر

من رزق الحمق فذو نعمة آثارها واضحة ظاهرة — أبو علي كاتب بكر

من زاحف الأيام ثم عبا لها غير القناعة لم يزل مفلولا — أبو تمام

حاشية

أبيات أبي المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي أولها ۞ من رام عزا بغير السيف لم ينل ۞ البيت وبعده ۞

إن العلى في شفار البيض كامنة أو في الأسنة من عسالة ذبل

فخض غمار الردى تسلم وثب عجلا للفرصة عرضت فالحزم في العجل

ما للجبان ألان الله جانبه ظن الشجاعة مرقاة إلى الأجل

وكم حياة جنتها النفس من تلف ورب أمن حواه القلب من وجل

ومرهف كخلل الصباء مضربه لا يألف الدهر إلا هامة البطل

وذابل يتثنى نشوان من علق كالأيم رفع عطفيه من البلل

بكف أروع يرضى من ذوائبه جن المراح فيمشي مشية الثمل

يهز بالطعنات النجل في ثغر تطوى على الغل إلا بالأعين النجل

فليت شعري أحق ما نطقت به أم منية النفس والإنسان ذو أمل

يبدو لي البرق أحيانا وبي ظماء فلا أبالي بصوب العارض الهطل

وفي ابتسامة سعدى عنه لي عوض فلم أشم بارقا إلا من الكلل

هيفاء تشكو إلى دمعي إذا ابتسمت عقودها الثغر تشكو الخصر للكفل

يقول منها في المدح ۞

أغر تنشر جدواه أنامله وقد طوى الناس أيديهم على البخل

مقبل ترب ناديه بكل فم لا يلفظ القول إلا غير ذي خطل

كأنه والملوك الصيد تلثمه خد تقاسمه الأفواه بالقبل

ساس الورى وهجير الظلم يلفحهم فأعقب العدل فيهم رقة الأصل

ومهد الأرض حتى هز من طرب إليه عطفيه ما ولى من الدول

نماك من غالب بيض غطارفة بنو الندى فإليهم منتهى السبل

من كل أبلج ميمون نقيبته يغشى حياض المنايا غير محتفل

نفث الثناء فلم أبلغ مداك به حتى تقيت أن العجز من قبلي

فالدهر منتظر أمرا تشير به فمر بما يقتضيه الرأي يمتثل

حاشية

ومن باب منزلنا ۞ قول الآخر ۞

منزلنا هذا لمن زارنا نحن سواء فيه والطارق

نحن أنا فيه فليحتكم ورب الواسع والرازق

حاشية

بعده ۞

لولا منى العاشقين ماتوا همًّا وبعض المنى غرور

حاشية

ومن باب من رام ۞ قول الأعرابي ۞

لا تنكري من ملامات في أذني وقرا فلوم ملك لي من أعظم الجلل

ما كنت مشتغلا باللوم عن خلقي حتى يوسد في بطن الثرى أجلي

ولا أرى لي من عرض ولا حسب يا هذه عوضا شاءت وشاء لي

من رام مجدا بلا جهد ولا عنف في النفس والمال لم يبلغ ولم ينل

لم يجتمع لامرئ مال ومحمدة المال يفنى ويبقى الحمد للرجل

حصون أعراضنا أموالنا ولنا على النساء حصون البيض والأسل

حاشية

قبله ۞

طرفك الفتان أرقني لا عدمت الطرف والأرقا

ما لمن تمت محاسنه أن يعادي طرف من رمقا

من رأى شيئا فأعجبه ۞ البيت وبعده ۞

لك أن تبدي لنا حسنا ولنا أن نعمل الحدقا

حاشية

ومن باب من رأى ۞ قول إبراهيم بن العباس في ابن الزيات الوزير

من رأى في الأنام مثل أخ لي كان دون الأنام أنسي وخلي

لم يكن بين أن تولى وأن أعرض إلا مقدار عقد وحل

رفعته حال فحاول حطي وأبى أن يعز إلا بذلي

حاشية

قبله ۞

حسنت مني الظنون فلي الله معتبر

وكما تضعف مني قوتي يقوى اليقين

حاشية

بعده ۞

يحط ثقل الهم عن قلبه والفكر في الدنيا وفي الآخرة

وقال ابن الحجاج يصف منزله ۞ منزل ما تقوم جدرانه الرثة إلا بقدرة الرحمن ۞ تتثنى حيطانه من هبوب الريح فيه تثني الأغصان ۞ وإذا دب عنكبوت على السطح تداعت جوانب الحيطان

حاشـــــيه
ومن باب من ساء • قول الرضي الموسوي •
من ساء ظناً بمن يهواه فارقه وجرّضته على ابعاده التهم

أبو العتاهية — من سابق الدهر كبا كبوة لم يستقلها آخر الدهر

من ساعة اليأس أتانا المنى كذاك يأتي عقب الدهر

أبو الفتح البستي — من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان

اليزيدي — من سامح الإخوان لم يبد العتاب ولم يعده

مطيع بن إياس الليثي — من سبق السلوة بالصبر فاز بفضل الحمد والأجر

البستي — من سره العيد الجديد فقد عدمت به السرورا

له أيضاً — من سره العيد فما سرني بل زاد في همي وأشجاني

علي بن زيد العبادي — من سره العيش ولذاته فليجعل الراح له سلما

إبراهيم بن العباس الصولي — من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

ابن الرومي — من شاب قد مات وهو حي يمشي على الأرض مشي هالك

حاشـــــيه
يعني • لو كان عمر الفتى حساً بالكائن في شيبه فذلك
يعني أن المقاديرالا لانه ليس تعب ما الا اشبعوا الطول في التفصيل الاجالة والمبادرة الحج لو ان البين تجدد تحدد العمر ودون العناية ١٦١

حاشـــــيه
روى أبو القسم الحسين بن الفضل الراغب الأصفهاني رحمه الله تعالى في كتاب المحاضرات في الجزء الحادي عشر بإسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات له ولد فصبر أو لم يصبر جزع أو لم يجزع احتسب أو لم يحتسب لم يكن له ثواب إلا الجنة ◉ وأنشد بعضهم •
أتت على عهدي الليالي وحدثت بعدي أمور
واعتضت باليأس منه صبراً واعتدل الحزن والسرور
فلست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعدي الدهور
فليجهد الدهر في مساتي فما عسى جهده يضير
وقالت أعرابية ترثي •
لقد كنت أخشى لو تمليت خشيتي عليك الليالي مرها وانفتالها
فأما وقد أصبحت في قبضة الردى فشأن المنايا فلتصب من بدا لها

قد كتب مع اخوانه باب • ليس للبيت له حيلة •

يعني ٥
كان السرور يتم لي لو كان أحبابي حضورا

يعني •
لأنه ذكرني ما مضى من عهد أحبابي وإخواني

قبله •
يا ديمتي في الدير بين علقما أسقيهم مشمولة عندما
كأن ريح المسك في كأسها إذا مزجناها بماء السما
علقم ما بالك لم تأتنا أما اشتهيت اليوم أن تنعما
من سره العيش ولذاته • البيت •

حاشـــــيه
يعني •
تحت السواد لمقلة تبكي عليك وناظر
من شاء بعدك فليمت • البيت • فالعين ولاية مات ٥
ومثله قول سعيد بن حميد •
سلّى بنفسي عن الدنيا وزينتها أني أراها بعين منك لم تعد
ضنت علي بمن أهوى فجدت لها بما سواه فلم أجزع على أحد
وقول أبي نواس •
طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوي المنية ناشر
وكنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر

من شافعي وذنوبي عندها الكبرُ إنّ المشيب لذنبٍ ليس يُغتفرُ

من شكَّ في أدبي فلستُ ألومُه ما أجهلَ الإنسانَ بالإنسانِ

من شيمةِ الدهرِ إدبارٌ وإقبالُ فما تدومُ على حالاتِه حالُ

من صحَّ قبلكَ في الهوى ميثاقُه حتّى تصحَّ ومن وفى حتّى تفي

من صدَّ عن نيرانها فأنا ابنُ قيسٍ لا براحْ

من صنعَ البرَّ ثمّ تبرّمَ عرّضَهُ للجحودِ والكفرِ

من صيّرَ الصبرَ في مفاصلِه وفي مراقيه سُلّماً سلِما

من ضاعَ مثلي من يديهِ فليتَ شعري ما استفادا

من ضنَّ بالبِشرِ فلا ترجُهُ فإنّهُ أبخلُ بالمالِ

من ضنَّ بخلاً باللفظِ من فمِه فكيفَ يُرجى من كفِّه فلسُ

حاشية

ومن باب من شاء • قول ابن العميد ويروى لأبي الفتح البستي •

من شاء عيشاً هنيّاً يستفيد به في دينه ثمّ في دنياه إقبالا — الرضي الموسوي

فلينظرنّ إلى من فوقه أدباً ولينظرنّ إلى من دونه مالا

ومن باب من • قول محمود الوراق في تفضيل الفقر على الغنى وهو من باب تحسين القبيح وتقبيح الحسن • — ابراهيم الغزي

يا عائب الفقر ألا تزدجر عيب الغنى أكثر لو تعتبر

من شرف الفقر ومن فضله على الغنى لو صحّ منك النظر

أنك تعصي كي تنال الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر

ومن باب من • قول ابن الرومي •

من ضنّ عنّي ببذل نائله ضننت عنه ببذل أيّامي

والله لا سمح باطني لأخ بصحبة الله عند إسقامي

بعض بني قيس بن ثعلبة

حاشية

أبيات الغزّي يمدح ناصر الدين أبا عبد الله مكرم ابن العلاء بكرمان أوّلها •

نسخت بوفدك آية الحرمان وعلت لوفدك راية الإحسان — أبو هلال العسكري

خلقت مساعيك الشريفة في العلى بمثابة الأرواح في الأبدان — أبو الفتح البستي

أمسى إليك المكرمات مضافة شرفاً يقرّ به لك الثقلان

كلٌّ يضاف إليه ما يعنى به ولذاك قيل شقائق النعمان

معنى العلى لك والدعاوى للورى سور الهزبر ولبدة الرجّان — الرضي الموسوي

المجد كفٌّ والسماح بنانها لا خير في كفٍّ بغير بنان

والشعر سوق لا نفاق لعلقها إلّا على ملك عظيم الشان

أنا غرس همّتك الشريفة فاسقني واجن المناقب من جنان جناني

من شكّ في أدبي فلست ألومه • البيت وبعده •

لا أشتكي هذا الزمان وأهله الفضل محسود بكلّ زمان

بعده •

وأيّ ذنب للون راق منظره إذا أراك خلاف الصبغة الأثر

وما عليك ونفسي فيك واحدة إذا تلوّن في ألوانه الشعر

أنساك طول نهار الشيب آخره وكلّ ليل شباب عنده القصر

وليس كلّ ظلام دام غيهبه يسرّ خابطه أن يطلع القمر

قبله •

أشكو إليك ومن صدودك أعتفي وأقول من شغفي بأنّك منصفي

وأصدّ عنك تجمّلاً كي لا يرى عيناً العدوّ فيشتفي من يشتفي

من صحّ قبلك في الهوى ميثاقه • البيت •

بعده •

والصبر عون الفتى وناصره وقلّ من عنه ندّ ما ندما

كم صدمة للزمان منكرة لمّا رأى الصبر صدّ ما صدما

فاصبر فإنّ الزمان عن كثب يأسو على الرغم كلّما كلما

ويروى هذا الشعر لأبي محمود محمد بن علي بن أبي بكر النوباغي الخوارزمي ◉

قبله •

يا عائباً نقض الوداد إذا شمت بالقرب البعادا

وتركتني والشوق يأبى أن يروح لي فؤادا

تأبى سوابق عبرتي أن تمنع المقل الرقادا

فارجع إلى رسم الصفاء فإنّه إن عدت عادا

ودع العدى فوحرمة العلياء لا بلغوا مرادا

يا بائعي بالنزر مختاراً ليبلغ ما أرادا

إن جدت بي فليندمن من كان بي يوماً جوادا

من ضاع مثلي من يديه • البيت • من جزء

من ضوء أوجههم في كل مظلمة يهدى ضيوفهم بالنور لا النار

ابو بكر بن دريد · من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة ألذع من سفع الذكا

له أيضًا · من طال فوق منتهى بسطته أعجزه نيل الدنا بله القضا

محمد بن بشير · من طال في الدنيا به عمره وعاش فالموت قصاراه

· من طلب القوت ساعدوه فطالب القوت ما تعدى

ابن المعلم · من ظفرت بالمنى يداه فكل أيامه سعود

ابو بكر بن دريد · من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى

من ظلمه جار على نفسه كيف أرجى حسن إنصافه

ابو الفتح البستي · من ظن أن الغنى بالمال يجمعه فاعلم بأن غناه فقره أبدا

· من ظن أن لا بد منه فإن منه ألف بد

قبله وكان من الخوارج ·
ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه ·
يا حسرتي في كل يوم مضى يذكرني الموت وأنساه
من طال في الدنيا به عمره · البيت وبعده ·
كأنه قد قيل في مجلس قد كنت آتيه وأغشاه
صار البشيري إلى قبره يرحمنا الله وإياه

قبله ·
وحق دين الهوى يمينًا آلى بها المدنف العميد
ما غيرت عهدي الليالي فيك ولا حالت العهود
من ظفرت بالمنى يداه · البيت ·

بعده ·
فاستغن بالعلم والتقوى وكن رجلًا لا يرتجي غير رزاق الورى أحدا

قبله ·
كم ذا التجنب والتجني كم ذا التحامل والتعدي
من ظن أن لا بد منه · البيت ·
وقال الآخر ·
- حاشني في الود من لا بد منه
· فتعوضت من الصبر عليه الصبر عنه

مَنْ ظَنَّ بِاللهِ خَيْراً جَادَ مُبْتَدِئاً وَالْبُخْلُ مِنْ سُوءِ ظَنِّ الْمَرْءِ بِاللهِ

مَنْ ظَنَّ مَهْرَ أُمِّهِ خَيْراً لَهُ فَلَا خَبَرْ

مَنْ عَاتَبَ الدَّهْرَ أَفْنَى عُمْرَهُ وَفَنِي وَلَمْ يُفِدْ غَيْرَ طُولِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ . علي بن عبد الرحمن بن حسنة

مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَاقَى فُرْصَةً عَجَباً مَوْتاً عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَ مُنْتَصِفَا . رجل من بني قيس

مَنْ عَارَضَ الْأَطْمَاعَ بِالْيَأْسِ رَنَتْ إِلَيْهِ عَيْنُ الْعِزِّ مِنْ حَيْثُ رَنَا . ابن دريد في مقصورته

مَنْ عَاشَ أَثْكَلَهُ الزَّمَانُ خَلِيلَهُ وَسَقَاهُ بَعْدَ الصَّفْوِ رَنْقاً آجِنَا . ابن الرومي

مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ الثِّقَتَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ . العتبي

مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ وَمَنْ يَمُتْ فَلَا الْأَيَّامُ تَنْتَصِرُ . له منها أيضاً

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمُ عَجَباً لِأَنَّ سُوسَهُمُ بَغْيٌ وَعُدْوَانُ . أبو الفتح البستي

مَنْ عَاشَ عَايَنَ مَا يَسُوءُ مِنَ الْأُمُورِ وَمَا يَسُرُّ . أبو العتاهية

بعده ●
كَمْ مِنْ حَلَالٍ أَكْلُهُ أَقْبَحُ مِنْ خِنْزِيرٍ الدُّبُرِ

● أَبْلِغْ قُرَادَ الْقُدْحِ حَكَمْتُمْ رَجُلاً لَا يَعْرِفُ النَّصَفَ بَلْ قَدْ جَاوَزَ النَّصَفَا
كَانَ امْرَأً ثَائِراً وَالْحَقُّ يَغْلِبُهُ فَجَانَبَ السَّهْلَ سَهْلَ الْحَقِّ وَاعْتَسَفَا
وَزَادَكُمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ جَالِبُ فَخْرِكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لَا يَعْرِفُ الْأَنَفَا
إِنَّ الْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَباً أَوْ يَرْهَبِ السَّيْفَ أَوْ حَدَّ الْقَنَا جَنَفَا
مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَاقَى فُرْصَةً ● الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ●
أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا سَعْدٍ مُغَلْغَلَةً أَنَّ الَّذِي بَيْنَنَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَنِفَا
كَانَتْ أُمُورٌ فَجَانَبْتُ عَنْ حِجْرِكُمْ مُتَكَرِّمَ ثَوْبِ الْعَزِيمَةِ حَتَّى مَالَ فَانْكَشَفَا
إِنِّي لَأَعْلَمُ ظَهْرَ الضِّغْنِ أَعْزِلُهُ عَنِّي وَأَعْلَمُ أَنِّي آكُلُ الْكَتِفَا
الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ لَا يَعْلَمُ أَنَّى تُؤْكَلُ الْكَتِفُ وَهُوَ مَثَلٌ ●
يُضْرَبُ فِيمَنْ لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ ◉

بعده ●
فَمَا مِنَ الدُّنْيَا وَلَا تَعْجَبْ لَهَا وَأَعْجَبُ لِمَنْ أَمْسَى إِلَيْهَا رَاكِنَا
لَا تَبْعُدَنَّ الْمَرْءَ عِنْدَكَ إِنَّهُ مَا زَالَ مَسْجُوناً يُعَذَّبُ سَاجِنَا
مَاتَ الَّذِي أَحْيَى النُّفُوسَ بِيُمْنِهِ وَأَمَاتَ مِنْهَا لِلْقُلُوبِ ضَغَائِنَا
لَوْ غِبْتَ عَنِ الْمَجْدِ كُنْتَ سَوَادَهَا أَوْ كُنْتَ أَنْفَ الْمَجْدِ كُنْتَ الْمَارِنَا

بَعْدُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا ● زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ ●
● وَمَنْ يُفَتِّشْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَلْقَهُمُ فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الدَّهْرِ خَوَّانُ

بعده ●
وَرُبَّ جَنِيفٍ فَوْقَهُ ذَهَبٌ وَيَاقُوتٌ وَدُرٌّ
فَاقْنَعْ بِعَيْشِكَ تَرْضَهُ وَأَمْلِكْ هَوَاكَ وَأَنْتَ حُرٌّ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ ●
رُبَّ دَرٍّ مُرْصَعٍ بِيَوَاقِيتَ وَمِنْ تَحْتِهِ بَنَاتُ الْقُبُورِ

مع العطا

حاشية

ومن باب من عاش ◉
مَنْ عَاشَ صَارَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَى هَرَمٍ وَالْمَوْتُ عَافِيَةٌ مِنْ آفَةِ السَّقَمِ
الْمَيْتُ الْحَيُّ مَنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ حَتَّى يُصَيِّرَ لَحْماً عَلَى وَضَمِ
يَصِيرُ كَالْفَرْخِ فَوْقَ الْعُشِّ قَدْ مُسِدَتْ أَحْشَاؤُهُ بِجَمِيعِ الزَّلِّ وَالْعِلَلِ
أَقْصَى الْعَمَى هُوَ فِيهِ لِإِدْرَاكِهِ وَالرُّوحُ فِيهِ وَأَقْصَى غَايَةِ الصَّمَمِ
إِنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا نِعَمٌ لِلَّهِ فَالْمَوْتُ يَأْتِيهِ مِنَ النِّعَمِ
ومن ذلك ◉
مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبٍ فَحَيَاتُهُ فِيهَا حَيَاةُ غَرِيبِ
غَيْرَ الرَّقِيبِ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْعَمَى لَا انْتَ لَا بَلْ غَيْرُ كُلِّ رَقِيبِ

حاشية

أبيات العتبي ◉
قَالَتْ عَهِدْتُكَ مَجْنُوناً فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الْكِبَرُ
الشَّيْبُ لِي وَاعِظٌ لَوْ كُنْتُ مُتَّعِظاً وَفِي التَّجَارِبِ لِي نَاهٍ وَمُزْدَجَرُ
مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ ◉ الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ◉
وَكَذَلِكَ الدُّنْيَا لَا دَوَامَ لَهَا وَكُلُّ صَفْوٍ سَيَأْتِي بَعْدَهُ كَدَرُ
مَا إِنْ تَصِيرُ إِلَى غَيْرٍ تَلَذُّ بِهِ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا فَارَقْتَهُ ضَرَرُ
مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ ◉ الْبَيْتُ ◉

حاشيه

ومن باب منع ● ما حكى ابو يعلى القرشي قال اجتمع عند عبد الملك بن مروان جماعة فقال انشدوني اكرم اربعة ابيات قالتها العرب في الجاهلية فقال روح بن زنباع يا امير المؤمنين قول الشاعر ●

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي
تبدو لنا بيضاء بازغة وتغيب في صفراء كالورس
تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت للنفس
اليوم نعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمس

فقال عبد الملك احسنت لم تعد ما كان في نفسي وامر له بجائزة ◎ ومن باب منعت ●

منعت شيئا فأكثرت الولوع به احب شيء الى الانسان ما منعا

ويروى ● وحب شيء ○ البيت ●

محمود الوراق — مَنْعُ العطاءِ وبسطُ الوجهِ أجملُ من بذلِ العطاءِ بوجهٍ غيرِ منبسطِ

من اليتيمة — مَنَعَ المطامعَ أن تثلمني أني لمعولها صفا صلدُ

مَنَعَ الناسَ أن يروموا مداكم فرطُ حبِّ النفوسِ والأموالِ

ابن الرمان بعجوز — من عجبِ البحرِ تحدّثْ به بفردِ عينٍ ولسانينِ

ابو الحسن العلوي — من عجبِ الدهرِ أنّ قاضينا يسلبنا والأميرُ يحمينا

من عرفَ اللهَ رضي بالذي يقضي به اللهُ له واكتفى

ابرهيم الغزي — من عزَّ بزَّ ومن تأمّل في الورى أقوى ومن شادَ المناقبَ سادا

ابن دريد من مقصورته — من عطفَ النفسَ على مكروهها كان الغنى قرينَه حيث انتوى

أنشد ثعلب عن ابن الاعرابي — من عفَّ خفَّ على الصديقِ (الأنام خ) لقاؤه وأخو الحوائجِ وجهُه مملولُ

من عفَّ لم يُذمَمْ ومن تبعَ الهوى لم تُخلِهِ الأيامُ من أنكاسها

حاشيه

قبله ●

التيه مفسدة للدين منقصة للعقل مجلبة للذم والسخط
منع العطاء وبسط الوجه ● البيت ●

ع يا طالب الرزق حيث الرزق تطلبه فاقنع بما قد صيغا ●

ع واخوك من وفرت ما في كيسه فاذا عبثت به فأنت ثقيل
يلقاك بالترحيب ما لم ترزه فاذا رزأت اخاك فانت ذليل

قال بعضهم من عف عظم عند الناس قدره ◎
قال كاتبه عفا الله عنه وفي ذلك ●

فالورى الامثال بيت سائر قد احكمته تجارب ويقول
من عف خف على الانام لقاؤه ● البيت وبعده ●
فأجبتهم والله ما من لذة مثل العطاء واني لأقول
هذا اذا كان الكريم مقلا فاذا تمكن فالملال يزول
وجه النوال ووجه طلاب الندى ما منهما الأغر جميل
لكن جواد ليس يملك درهما فردا والآخر مكثر وبخيل
فلذاك قد كثر السؤال وقلما يجدي لأن الواجدين قليل

حاشيه

بعده ●

ومطامع الدنيا تذل وما ارى شيئا أعز لمهجتي من ياسها
واذا رأيت يد امرئ ممدودة تبغي مواساة الكريم فواسها
خير الاكف الكافرات بجودها كف تجود ولو على افلاسها

حاشيه

ومن باب من عذيري ● قول ام الجهدت سليمن بن وهب تشكو من الخدام ●

من عذير النساء من آل صعلاب وخصيانهم بذاك عنينا
غلبونا على الرجال وكادوا يغلبون الرجال ايضا علينا

وقول ابي علي مسكويه الخازن ●

من عذيري من حادثات الزمان وجفاء الاخوان والخلان
شاب رأسي وقل مالي وصدت عني البيض والتحى غلماني

وقول البحتري ●

من عذيري من وزير كنت موصولا بعطفه
بلغ الشمس فجيء ضوءها عني بكفه

من علم الصبيان صبوا عقله حتى بني الخلفاء والأمراء — ابو عثمن المازني

من علم الأسود المخصي مكرمة أقوامه البيض أم آباؤه الصيد — المتنبي في كافور

من عنده لي عهد لا يضيع كما له عهد صدق لا أضيعه — ابن زريق الكاتب

من غاب عنك فلا تقل يا ليت شعري ما فعل

من غاب عنك من البرية أصله ففعاله ينبيك عن آبائه

من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء

من غير ما سبب ماض كفى سببا للحر أن يعتفي حرا بلا سبب — ابو تمام

من فاته العلم وأخطاه الغنى فذاك والكلب على حال سوا — صريع الدلاء

من فاته أن يراك يوما فكل أوقاته فوات

من فاته ود أخ صالح فذلك المغبون حق اليقين

حاشية

ومن باب من عهده ● قول أبي عمرو الصابوني التجبري

من عهده عهد قريب بالتكلف والتعب
ومتى تطلب خيره لم تستفد غير التعب

ومثله وقد ورد في بابه ●

مستحدث النعمة لا ترجه فعينه مملوءة الفقر
جرى به الدهر فنال الغنى يا ويله إن عقل الدهر

حاشية

ومن باب من غاب ● قول غريب الطليطلي
وطليطلة عمل من بلاد الأندلس شاعر قديم مشهور الطريقة
في الفضل والأدب والعفاف والخير ●

من غاب محبوبه عنه يجد بها من الأسى ويغب عن رشده ولها
ويذهب العقل منه في محبته كأنها كأس يبح قد ثناه ولها
ومنهم من غدا مغرى به وإذا ما غاب عنه سها عن ذكره ولها
ومن غدا ساهيا واللهو شاغله عن حبه فالدعاوى ماله ولها

حاشية

مثله ●
وكنا نستطب إذا مرضنا فصار السقم من قبل الطبيب
وكيف نجيز غصتنا بشيء ونحن نغص بالماء الشروب
أخذه من قول عدي بن زيد ●
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

حاشية

هو محمد بن عبد الواحد البصري وسمي صريع الدلاء لكثرة هزله
في شعره وذكر الدلاء في هذه القصيدة ●

حاشية

بعده ●
وحيثما كنت من مكان فلي إلى وجهك التفات

حاشية

قبله ●
ما مالت النفس إلى شهوة ألذ من ود صديق أمين
من فاته ود أخ صالح ● البيت ●

مَنْ قَاسَ غَيْرَكُمُ بِكُمْ قَاسَ الثِّمَادَ إِلَى الْبُحُورِ

مَنْ قَاسَ مَا لَمْ يَرَهُ بِمَا رَأَى أَرَاهُ مَا يَدْنُو إِلَيْهِ مَا نَأَى — ابن دريد في مقصورته

مَنْ قَالَ لَا فِي حَاجَةٍ مَطْلُوبَةٍ فَمَا ظَلَمْ — منصور الفقيه

مَنْ قَرَّ عَيْنًا رَمَاهُ الدَّهْرُ عَنْ كَثَبٍ وَالدَّهْرُ رَامٍ بِإِصْلَاحٍ وَإِفْسَادْ — بشار

مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي وَعَلَيَّ مَدْحُكَ فِي الْمَشَاهِدْ — سحبان وائل الباهلي

مَنْ كَانَ أَزْعَجَهُ خَوْفٌ وَأَقْلَقَهُ حَيْفٌ فَهَذَا أَوَانُ الْعَدْلِ فَلْيَقُمْ — عمر بن عبد العزيز

مَنْ كَانَ بِالزُّرْقِ الْأَسِنَّةِ خَاطِبًا أَضْحَتْ لَهُ بِيضُ الْبِلَادِ عَرَائِسَا — محمد خطيب سوسة مغربي

مَنْ كَانَتِ الْبَغْضَاءُ فِي نَفْسِهِ لَمْ يَكْفِهِ الْإِحْسَانُ عُدْوَانَهُ — قوام الدين ابن زيادة

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنَ التَّأْدِيبِ سَرْبَلَهُ كَرُّ اللَّيَالِي عَلَى الْأَيَّامِ تَأْدِيبَا

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلَامَتَهُ إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ

حاشيه

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ • قَوْلُ الْوَأْوَاءِ الدِّمَشْقِيِّ •

مَنْ قَاسَ جَدْوَاكَ بِالْغَمَامِ فَمَا أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ

أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكٌ أَبَدًا وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامِعُ الْعَيْنِ

وَمِنْ بَابِ مَنْ قَالَ •

مَنْ قَالَ قَبْلِي فِي قُرُونٍ قَدْ مَضَوْا الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ الْمُتَبَحِّرِ

فَلْيَعْكِسَنْ لِي الْقَضِيَّةَ وَلْيَقُلِ الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ لِلْمُتَأَخِّرِ

حاشيه

قَوْلُ سَحْبَانَ • مِنْكَ الْعَطَاءُ • الْبَيْتُ قَبْلَهُ •

يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى حَسَبًا وَأَبْذَلَهُمْ لِنَائِلْ

مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي • الْبَيْتَانِ • قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا سَمِعَ طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ قَوْلَ سَحْبَانَ هَذَا فِيهِ قَالَ لَهُ احْتَكِمْ تُعْطَ قَالَ بِرْذَوْنَكَ الْوَرْدُ وَغُلَامَكَ الْخَبَّازُ وَقَصْرَكَ بِرَزْنَخَ وَعَشَرَةَ الْآفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ طَلْحَةُ أُفٍّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْ عَلَى قَدْرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَ عَلَى قَدْرِكَ وَقَدْرِ بَاهِلَةَ وَلَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ قَصْرٍ لِي وَكُلَّ عَبْدٍ وَكُلَّ دَابَّةٍ لَأَعْطَيْتُكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَا سَأَلَ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ طَلْحَةُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ مَسْأَلَةً مُحَكَّمٍ أَلْأَمَ مِنْهَا ◉

حاشيه

أَخَذَ قَوَامُ الدِّينِ عِمَادُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زِيَادَةَ الْمُنْشِئُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا مِنْ كِتَابِ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ حَيْثُ يَقُولُ لَيْسَ الْعَدُوُّ بِمَوْثُوقٍ بِهِ وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ وَلَوْ أُطِيلَ إِسْخَانُهُ لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا •

حاشيه

وَمِنْ بَابِ مَنْ كَانَ • قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ •

مَنْ كَانَ آمِلًا لِإِمْتَاعٍ بِدَوْلَتِهِ فَأَنْتُمْ أَهْلُ إِمْتَاعٍ وَتَخْلِيدِ

فَالْمُلْكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عُرُسٍ وَالدِّينُ فِي جُمُعَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عِيدِ

• وَإِنَّمَا الظَّالِمُ مَنْ يَقُولُ لَا بَعْدَ نَعَمْ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •

لَا تُتْبِعَنَّ نَعَمْ لَا طَائِعًا أَبَدًا فَإِنَّ لَا إِنْ أَتَتْ مِنْ بَعْدِ مَا نَعَمِ

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمْ بَدْءًا فَتِمَّ بِهَا فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ •

حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مَكْتُوبَةٌ بِبَابٍ • حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ الْبَيْتَ ◉ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ بِئْسَ الرِّدْفُ لَا بَعْدَ نَعَمْ • وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ • بِئْسَ الْعِوَضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ • وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيًا أَهْلَكَ جَمَلًا لِمَوْلَاهُ وَأَتَاهُ بِقَيْدِهِ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَسَارَ مَثَلًا • وَبَنُو كِنَانَةَ تَكْسِرُ الْعَيْنَ مِنْ نَعِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالُوا نَعِمْ • وَسَأَلَ عُمَرُ يَوْمًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالُوا نَعَمْ بِالْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّمَا النَّعَمُ الْإِبِلُ فَقُولُوا نَعِمْ • وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَنَّ نَحَمْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ لِأُنَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ ◉

بعده •

مَنْ يَسْتَقِمْ مِنْكُمَا أَنْ يَرَى شَطَطًا مِنِّي عَلَيْهِ وَمَنْ يَعْوَجَّ يَسْتَقِمِ

أَنْشَدَهُمَا عَلَى الْمِنْبَرِ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ◉

قبله مدح •

أَصْدَرْتَ عَذْرَتَهَا نِكَاحًا جَائِزًا سُمْرَ الْقَنَا وَبَوَاتِرًا وَفَوَارِسَا

مَنْ كَانَ بِالزُّرْقِ الْأَسِنَّةِ خَاطِبًا • الْبَيْتَ •

بعده •

فَالْمَاءُ يُطْفِي النَّارَ طَبْعًا وَإِنْ أَطَالَ حَرُّ النَّارِ إِسْخَانَهُ

قبله •

مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ خِزْيًا نَاءٍ تَصَرُّفُهُ أَبْدَتْ لَهُ صُحْبَةُ الدَّهْرِ الْأَعَاجِيبَا

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنَ التَّأْدِيبِ • الْبَيْتَ •

بعده •

تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ وَيَأْنَفُ الضَّيْمَ إِنْ أَثْرَى لَهُ عَدَدُ

مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمْ يَقْنَعْ فَذَاكَ الْمُوسِرُ الْمُعْسِرُ (محمود الوراق)

مَنْ كَانَ شَرَّفَهُ فِيمَا مَضَى لَقَبٌ فَنَاصِرُ الدِّينِ مِمَّنْ شَرَّفَ اللَّقَبَا

مَنْ كَانَ ضَوْءُ جَبِينِهِ وَنَوَالُهُ لَمْ يُحْجَبَا لَمْ يُحْتَجَبْ عَنْ نَاظِرِ (المتنبي في سيف الدولة)

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ (المتنبي أيضا فيه)

مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَّاعًا فَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ (البستي وتجنيسه)

مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ خِدْنًا فِي تَصَرُّفِهِ أَبْدَتْ لَهُ صُحْبَةُ الدَّهْرِ الْأَعَاجِيبَا

مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ غَدَا وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْحِرْصِ سُلْطَانُ (البستي وتجنيسه)

مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا فِي بَقَاءِ غَدٍ فَمَا تَفَكُّرُهُ فِي رِزْقِ بَعْدِ غَدِ

مَنْ كَانَ لِي ظَالِمًا مِنْ بَعْدِ بُعْدِكُمُ فَإِنَّنِي مَعْ دُنُوِّ الدَّارِ أَنْتَصِفُ

مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَبِتْ إِلَّا أَمِيرًا أَوْ أَسِيرًا (أبو فراس الحمداني)

حاشيه

وَمِنْ بَابِ مَنْ كَانَ قَوْلُ الْقَائِلِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا

تَجَهَّزِي بِجَهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ يَا نَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبَثَا

وَسَابِقِي بَغْتَةَ الْآجَالِ وَانْكَمِشِي قَبْلَ اللِّزَامِ فَلَا مَنْجًى وَلَا غَوَثَا

وَلَا تَكُدِّي لِمَنْ يَبْقَى وَتَفْتَقِرِي إِنَّ الرَّدَى وَارِثُ الْبَاقِي وَمَا وَرِثَا

لَا تَأْمَنِي فَجْعَ دَهْرٍ مُورِطٍ خَبِلٍ قَدِ اسْتَوَى عِنْدَهُ مَا طَابَ أَوْ خَبُثَا

مَنْ كَانَ حِينَ تُصِيبُ الشَّمْسُ جَبْهَتَهُ أَوِ الْغُبَارُ يَخَافُ الشَّيْنَ وَالشَّعَثَا

وَيَأْلَفُ الظِّلَّ كَيْ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْمًا رَاغِمًا جَدَثَا

فِي قَعْرِ مُوحِشَةٍ غَبْرَاءَ مُقْفِرَةٍ يُطِيلُ تَحْتَ الثَّرَى فِي رَمْسِهِ اللُّبْثَا

الشِّعْرُ الْخَالِي مِنَ الدَّهْرِ ۞ وَهَذَا الشِّعْرُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقُرَشِيِّ ۞

حاشيه

قَوْلُهُ ۞ مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا ۞ الْبَيْتُ قَبْلَهُ ●

صَبْرًا فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْأَبَدِ مِنَ الْحَوَادِثِ نُوَبٌ أَخْنَتْ عَلَى لُبَدِ

يَا رُبَّ رَاكِبِ لُجِّ الْبَحْرِ يَتْبَعُهُ وَسَاقِطٍ فِي قَلِيبٍ زَلَّ بِالْمَسَدِ

وَمُتْعِبِ السَّفْرِ مِنْ نَاجٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَضَاحِكٍ وَالْمَنَايَا فَوْقَ هَامَتِهِ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ غَيْبًا مَاتَ مِنْ كَمَدِ

مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا فِي بَقَاءِ غَدٍ ۞ الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ●

لَا يُعْجِبُ الْمَرْءَ أَنَّ الدَّهْرَ شَدَّ لَهُ أَزْرًا عَلَى ضَعْفِهِ بَلْ قُوَّةً فِي الْعَضُدِ

وَكُلُّ يَوْمٍ يُرَبِّيهِ وَيُنْهِضُهُ فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُوصٌ مِنَ الْعَدَدِ

وَالْمَرْءُ جَلْدٌ إِذَا الْأَقْدَارُ تُسْعِدُهُ فَإِنْ أُصِيبَ فَمَنْفِيٌّ عَنِ الْجَلَدِ

حاشيه بَعْدَهُ ●

وَكُلُّ مَنْ كَانَ قَنُوعًا وَإِنْ كَانَ مُقِلًّا فَهْوَ الْمُكْثِرُ

الْفَقْرُ فِي النَّفْسِ وَفِيهَا الْغِنَى وَفِي غِنَى النَّفْسِ الْغِنَى الْأَكْبَرُ

حاشيه يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مِهْيَارَ يَمْدَحُ ●

أَلْقَابُ قَوْمٍ نَازِرَاتٌ شُمْسٌ تَسْمُو وَأَلْقَابُكُمْ مِيَاسِرُ

حاشيه بَعْدَهُ ●

فَإِذَا احْتَجَبْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُحَجَّبٍ وَإِذَا نَطَقْتَ فَأَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ

حاشيه قَبْلَهُ ●

يَمْشِي الْكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمُ وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَبْتَدِعُ

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ ● الْبَيْتُ ●

حاشيه بَعْدَهُ ●

مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَّاعًا فَلَيْسَ لَهُ ● الْبَيْتُ ●

حاشيه قَبْلَهُ ●

إِنْ رُمْتُ شَرْحَ اشْتِيَاقِي نَحْوَكُمْ فَلَقَدْ كَلَّفْتُ نَفْسِي جُهْدًا بِالَّذِي أَصِفُ

وَإِنْ شَكَوْتُ غَرَامِي بَعْدَ بُعْدِكُمُ فَكَيْفَ أُعْرِبُ وَالْأَحْوَالُ تَخْتَلِفُ

مَنْ كَانَ لِي ظَالِمًا مِنْ بَعْدِ بُعْدِكُمُ ● الْبَيْتُ ●

حاشيه قَبْلَهُ ●

لَبِسْتُ نَحْنُ أُنَاسٌ إِلَّا الصُّدُورَ أَوِ الْقُبُورَا

مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَبِتْ ● الْبَيْتُ ●

مَنْ كَانَ [illegible]

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأماني لم يزل مهزولا — ابو تمام

من كان مسلوب الحياء فوجهه من غير بواب له بواب — له أيضا

من كان لا يطأ التراب برجله وطئ التراب بناعم الخد

من كان يبغي الذل في دهره فليطلع الناس على فقره

من كان يجهل ما أجن من الهوى فالله يعلم ما أجن وزينب

من كان يحمد أو يذم زمانه هذا فما أنا للزمان بحامد — البحتري

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله — منصور الفقيه

من كان يدري أن النعيم إلى بؤس رأى الهم في مسرته — ابن المعتز

من كان يرجو أن يعيش فإنني أصبحت أرجو أن أموت فأعتقا — احمد بن بكر

من كان يرجو عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعف عمن دونه — ابو الفتح البستي

حاشية

ومن باب من كان • قول الحصكفي •
من كان مرتديا بالعقل مؤتزرا بالعلم ملتفعا بالفضل والأدب
فقد حوى شرف الدنيا وإن صفرت كفاه من فضة فيها ومن ذهب
وقول منصور الفقيه •
من كان يأمل أن يرى من ساقط فعلا سنيا
فلقد رجا أن يجتني من علقم رطبا جنيا
سأل رجل آخر حاجة فلم يقضها له فكتب إليه بهذين البيتين
وقول ابن زريق في ذم الشباب •
من كان يبكي الشباب من أسف فلست أبكي عليه من أسف
كيف ونزق الشباب وقفني يوم حسابي مواقف التلف
لما صحبت شرة الشباب ولا عدمته ما في المشيب من خلف

حاشية

قد كتبت أبياته البواقي بباب •
ردّ الجموح الصعب أيسر مطلبا • البيت •

حاشية

يقول منها •
لو شاء بعد الله نشر كربتي بدر تضيء له الخدود محجب
إن كان يطلع من وراء ستوره للناظرين ففي فؤادي يغرب

حاشية

قبله •
إلى حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول • البيت •

حاشية

بعده •
في الموت ألف فضيلة لو أنها عرفت لكان سبيله أن يعشقا
هو أحمد بن بكر من شعراء ما وراء النهر قالهما وقتل نفسه
وقال منصور الفقيه •
قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف
منها أمان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

حاشية

قول البستي قبله •
قل للأمير أدام ربي عزه وأناله من فضله مكنونه
إني جنيت ولم يزل نبل الورى يهبون للخدام ما يجنونه
ولقد جمعت من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الجميل فنونه
من كان يرجو عفو من هو فوقه • البيت •

مَنْ كَانَ يُرجى لَهُ أو كانَ مُرتجياً مِنَ الغَوانِي عُهوداً فهو مَغرورُ

مَنْ كَانَ يَرْغَبُ فِي لَذَاذَةِ عَيْشِهِ فَلْيَدْفَعِ الأَيَّامَ بالأَيَّامِ

مَنْ كَانَ يُظْهِرُ مَا أُحِبُّ فإنَّهُ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الأَمِينِ المُحْسِنِ

مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أنَّ اللهَ خالِقُهُ فَلا يَسُبَّ أَبَا بَكْرٍ وَلَا عُمَرَا

مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ مَالُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَا يُحِبُّ بَقَاكَا

مَنْ كَتَمَ السِّرَّ كانَ حُرّاً وَكَاتِمُ السِّرِّ مُسْتَرِيحُ

الرضي الموسوي . مَنْ كَشَفَ النَّاسَ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ أَحَدٌ إِنَّ النَّاسَ دَاءٌ وَخَيْرُ الدَّاءِ مَسْتُورَا

عاصم بن محمد التميمي . مَنْ كَفَرَ اللهَ فَضْلَ نِعْمَتِهِ أَزَالَ عَنْهُ بِكُفْرِهِ نِعَمَهْ

ابن لنكك البصري مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ فَهْوَ فِي جُودِ حَاتِمِ

الأبيوردي مَنْ كُلِّ أَبْلَجَ مَيْمُونٍ نَقِيبَتُهُ يَغْشَى حِيَاضَ المَنَايَا غَيْرَ مُحْتَفِلِ

حاشيه

وَمِنْ بَابِ مَنْ كَانَ ۞ قَوْلُ العَبَّاسِ بْنِ الأَحْنَفِ ۞

. مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكْتُمُ حُبَّهُ حَتَّى يُشَكِّكَ فِيهِ فَهْوَ كَذُوبُ

. الحُبُّ أَغْلَبُ لِلْفُؤَادِ بِقَهْرِهِ مِنْ أَنْ يُرَى لِلسِّرِّ فِيهِ نَصِيبُ

. وَإِذَا بَدَا سِرُّ اللَّبِيبِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَالفَتَى مَغْلُوبُ

وَقَوْلُ ابْنِ التِّلْمِيذِ ۞

مَنْ كَانَ يَلْبَسُ كَلْبَهُ وَشْياً وَيَقْنَعُ لِي بِجِلْدِي

. فَالكَلْبُ خَيْرٌ عِنْدَهُ مِنِّي وَخَيْرٌ مِنْهُ عِنْدِي

وَقَوْلُ الخَلِيفَةِ المُعْتَزِّ بِاللهِ ۞ حَدَّثَ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى المُعْتَزِّ بِاللهِ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ حُمَّى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَدْ قُلْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ أَبْيَاتاً وَقَدْ أَعْيَى عَلَيَّ إِجَازَتُهَا فَقُلْتُ أَنْشِدْنِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَأَنْشَدَنِي ۞

إِنِّي عَرَفْتُ عِلَاجَ القَلْبِ مِنْ وَجَعِي وَمَا عَرَفْتُ عِلَاجَ الحُبِّ وَالهَلَعِ

جَزِعْتُ لِلْحُبِّ وَالحُمَّى صَبَرْتُ لَهَا إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ صَبْرِي وَمِنْ جَزَعِي

مَنْ كَانَ يَشْغَلُهُ عَنْ حُبِّهِ وَجَعٌ فَلَيْسَ يَشْغَلُنِي عَنْ حُبِّكُمْ وَجَعِي

قُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ فَقُلْتُ فِي الحَالِ ۞

وَمَا أَمَلِّي حَبِيبِي لَيْتَنِي أَبَداً مَعَ الحَبِيبِ وَيَا لَيْتَ الحَبِيبَ مَعِي

قَالَ فَأَمَرَ لِي عَلَى هَذَا البَيْتِ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَقَبَضْتُهَا وَانْصَرَفْتُ ۞

تعليق ●

إِنْ زُرْتُ صَبّاً أَزُرْتُ السُّقْمَ مُهْجَتَهُ وَإِنْ وَعَدْتُ فَوَعْدٌ كُلُّهُ زُورُ

لَوْ مَرَّ بِالقَلْبِ يَوْماً ذِكْرُ وَجْنَتِهَا لَبَانَ فِيهَا الذِّكْرُ الفِكْرُ تَأْثِيرُ

سَمِعَ النَّظَّامُ هَذَا البَيْتَ الأَخِيرَ فَقَالَ هَذَا لَا يَنَالُهُ إِلَّا بَايِزٌ وَهُمْ ۞

قبله ●

لَا تُؤْثِرَنَّ بِمَا جَمَعْتَ سِوَاكَا فَالمَوْتُ لَا تَدْرِي مَتَى يَغْشَاكَا

إِنَّ البَنِينَ مَعَ البَنَاتِ وَجَدْتُهُمْ يَتَطَلَّبُونَ وَيَشْتَهُونَ رَدَاكَا

مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ مَالُهُ ● البيت ●

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الحَكِيمِ مَنْ كَانَ نَفْعُهُ فِي مَضَرَّتِكَ لَمْ يَخْلُ مِنْ عَدَاوَتِكَ

يقول منها ●

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَوَدَّاتٌ مُطَلَّقَةٌ قَدْ كَانَ أَنْكَحَنِيهَا الدَّهْرُ مَغْرُورَا

يَطِيبُ النَّفْسُ عَنْ قَطْعِي لِآنِقِهَا أَنِّي أُفَارِقُ مَنْ فَارَقْتُ مَعْذُورَا

كُنْ فِي الأَنَامِ بِلَا عَيْنٍ وَلَا أُذُنٍ أَوْ لَا تَعِشْ أَبَدَ الأَيَّامِ مَصْدُورَا

وَالنَّاسُ أُسْدٌ تَحَامَى عَنْ فَرَائِسِهَا إِمَّا عَقَرْتَ وَإِمَّا كُنْتَ مَعْقُورَا

كَمْ وَحْدَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُصَاحَبَةٍ تُنْسِي الجَمِيعَ وَيَغْدُو الفَذُّ مَذْكُورَا

مَنْ كَشَفَ النَّاسَ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ أَحَدٌ ● البيت ●

قبله ●

عَدِمْنَا فِي زَمَانِنَا عَنْ حَدِيثِ المَكَارِمِ

مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ ● البيت ●

من كلا ايض

عقيل بن بلال بن جرير — من كل أبيض يستضاء بوجهه رخو الحمائل سابغ السربال

محمد بن شبل — من كل أروع لا يرتاع في ملأ بل يملأ الروع من روع ومن رعب

أبو نواس — من كل شيء قضت نفسي لبانتها الا من الغمز بالقثاء في التين

ابن هندو — من كل شيء لطلاب العلى بدل أرض بأرض وسلطان بسلطان

ابن دريد — من كل ما نال الفتى قد نلته والمرء يبقى بعده حسن الثنا

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله — من كل معنى لطيف أجتنى قدحا وكل ناطقة في الكون تطربني

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويحسده القرطاس والقلم

من كنت عن ماله غنيا رأيته مثل ما يراني

صالح بن عبد القدوس — من كنت عن ماله غنيا فلا أبالي إذا جفاني

الرضي الموسوي — من لذ طعم الموت لا يصفو له أبدا شراب

ح — بعده ● يمشي إلى حد السيوف وقد يرى سبب المنية مشية المختال

ح — قبله ● لا خير في طبرستان وجرجان فاضرط عليها باتباع والحان
وارحل فان بلاد الله واسعة هذا العراق وذا منها خراسان
من كل شيء لطلاب العلى بدل ● البيت ●

حاشيه
قول ابن دريد ● والمرء يبقى بعده حسن الثنا ●
الثنا هو الذكر إما بجميل أو قبيح ويستعمل في الجميل أكثر
بيوت منها ●
فإن أمت فقد تناهت مدتي وكل شيء بلغ الحد انتهى
وإن أعش صاحبت دهري عالما بما انطوى من صرفه وما انبرى
حاشى لما أسأره في الحجى والحلم أن أتبع رواد الخنا
أو أن أرى مختضعا لنكبة أو لابتهاج فرحا ومزدهى

ح — وله ● أصبحت ألطف من رق النسيم سرى على الرياض يكاد الوهم يؤلمني
من كل معنى لطيف أجتنى قدحا ● البيت ●

ح — بعده ● ومن رآني بعين نقص رأيته مثل ما يراني
أبره إن أراد بري وأقطع البر إن جفاني

غانم بن الوليد . مَن لَزِمَ الصَّبرَ على حالةٍ كانَ على أيّامِهِ بالخِيارْ

أبو الشمقمق . مَن لَسَعَتْهُ حيّةٌ مرّةً تراهُ مذعوراً منَ الحَبلِ

أبو العتاهية . مَن لكَ بالمَحضِ وليسَ مَحضٌ يَخبُثُ بعضٌ ويَطيبُ بعضُ

ابن دريد في مقصورته . مَن لكَ بالمهذَّبِ النَّدبِ الذي لا يجدُ العيبُ إليهِ مُختَطا

ابن شمس الخلافة . مَن لم تجِدْ في النّاسِ كُفؤاً لها فما لها كُفؤٌ سوى القَبرْ

مَن لم تزُلْ نعمتُهُ قبلَهُ زالَ عنِ النّعمةِ بالمَوتِ

الرضي الموسوي . مَن لم تُسَفَّ إلى التأسّي نفسُهُ كُفِيَ الأسى بتَفاقُدِ الأولادِ

ابن دريد في مقصورته . مَن لم تُفِدْهُ عِبَراً أيّامُهُ كانَ العَمى أولى بهِ منَ الهُدى

. مَن لم تكُنْ في اللهِ خُلّتُهُ فخليلُهُ منهُ على حَذَرِ

أبو نصر بن نباتة . مَن لم تُؤدِّبْهُ نفسُهُ قعدَتْ همّتُهُ بالكثيرِ من أدبِهِ

حاشيه

أبيات جعفر بن شمس الخلافة يعزّي سراج الدين كامل القاضي وقد ماتت له بنت ●

صابرك القبرَ وأكرِمْ بدارٍ ذكرا الأصهار من صِهرِ

مَن لم تجِدْ في النّاسِ كُفؤاً لها ● البيت وبعده ●

وربَّ حزنٍ مُعقِبٍ غِبطةً وعُسرةٍ أفضتْ إلى يُسرِ

وما الذي اللُّبُّ إذا لم يكُنْ مُعتصِماً بالصَّبرِ من عُذرِ

لو كانَ يُغني حذرٌ من ردًى لكنتُ منهُ آخذاً حِذري

هيهاتَ أعيانا دفاعٌ لما يَغدو على الإنسِ أو يَسري

لا يدفعُ المكروهَ عن نفسِهِ مُغتَرِفُ المالِ ولا مُثري

أنتَ بما أوتيتَ من حكمةٍ تجلُّ عن نهيٍ وعن أمرِ

وأنتَ أدرى بالذي ندّعي مع جهلِنا أنّا بهِ ندري

حاشيه

قال الكندي الصديق إنسانٌ هو أنتَ إلّا أنه غيرك

قيل أقطعَ أبو بكرٍ الصديق رضي الله عنه طلحةَ بن عبيد الله أرضاً وكتبَ بهِ كتاباً وأشهدَ فيهِ ناساً منهم عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه فأتى طلحةُ بكتابهِ إلى عمرَ ليختمهُ له فأبى عليهِ فرجعَ طلحةُ إلى أبي بكرٍ مُغضَباً فقالَ له واللهِ ما أدري أنتَ الخليفةُ أم عمرُ فقالَ أبو بكرٍ بل عمرُ لكنّهُ أنا ●

قال الشاعر ●

مَن لم تكُنْ في اللهِ خُلّتُهُ ● البيت ●

حاشيه قبله ●

يوفّرُ المرءُ على عقلِهِ والأدبُ الصّالحُ بالعقلِ

مَن لسعتهُ حيّةٌ مرّةً ● البيت ومثله ●

إنَّ أمرَ السّعةِ أفعى مرّةً تركتهُ حينَ يجرُّ حبلَ يفرَقُ

بعده ●

حاشيه بردُ القلوبِ لمن تحبُّ بقاءَهُ ممّا يجرُّ حرارةَ الأكبادِ

ولم يمت

حاشيه قال كاتبه عفا الله عنه كان في بغداد في زمن الخليفة رحمه الله فتية أخذت هذا البيت فقالت • من لم يمت بالسيف مات بغيره ذليل القفا ما ذاق طعم الكرالك • وكانت تنشد ذلك كثيراً فسميت الكرالكية ولفظة الكرالك كلمة تركية معناها السكين الصغير التي يحف بها نوات السهم واستعملته العوام في السكين الكبير التي يحملها العراقلة والحرامية واللصوص ومن شاكلهم مجازاً واستصغاراً لها وتهوينا على حاملها فيقال هو كرالك ©

مَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ تَنَوَّعَتِ الأَسْبَابُ وَالدَّاءُ وَاحِدُ

ابن هرمة — مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرِماً الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

ابن العلاف — مَنْ لَمْ يَمُتْ يَوْمَهُ يَمُوتُ غَداً أَوْ لَمْ يَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدِ

يمت غد غ

مَنْ لَمْ يَنَلْ الْبِرَّ فِي حَيَاتِهِ لَمْ تَبْكِ عَيْنَاكَ عَلَى وَفَاتِهِ

مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ عَرَّضَ لِلإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا

مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ الْجَمِيلُ فَفِي عُقُوبَتِهِ صَلَاحُهُ

خيار بن نجاح — مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ وَالِدَاهُ أَدَّبَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

عبد الله بن طاهر — مَنْ لَهُ كِسْرَةٌ يَعِيشُ عَنِ النَّاسِ غَنِيّاً بِهَا فَذَاكَ الأَمِيرُ

اليزيدي البصري — مَنْ لِي بِأَنْ تَعْقِلَ حَتَّى تَرَى كَمْ لَكَ فِي الْعَالَمِ مِنْ عَائِبِ

مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا حَدَّثْتُهُ وَجَهِلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ

حاشيه — قبله •
مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ طَوِيلاً فَالْمَوْتُ لَاحِقُهَا
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً • البيت • يقال اعتبط الرجل إذا مات شاباً من غير مرض وأصل العبط الطري من كل شيء
ويروى هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت ©

حاشيه — مثل قول ابن العلاف يرثي هراً وذلك في قصيدة أولها ©
يَا هِرُّ فَارَقْتَنَا وَلَمْ تَعُدِ وَكُنْتَ مِنَّا بِمَنْزِلِ الْوَلَدِ
مَنْ لَمْ يَمُتْ يَوْمَهُ يَمُوتُ غَداً أَوْ لَمْ يَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدِ
ما أنشد ثعلب لابن أبي مرة •
إِنْ وَصَفُونِي فَنَاحِلُ الْجَسَدِ أَوْ فَتَّشُونِي فَأَبْيَضُ الْكَبِدِ
أَضْعَفَنِي وَجْدِي وَزَادَ فِي سَقَمِي أَنْ لَسْتُ أَشْكُو الْهَوَى إِلَى أَحَدِ
آهٍ مِنَ الْحُبِّ آهِ مِنْ كَبِدِي إِنْ لَمْ أَمُتْ فِي غَدٍ فَبَعْدَ غَدِ
جَعَلْتُ كَفِّي عَلَى فُؤَادِي مِنْ حَرِّ الْهَوَى وَانْطَوَيْتُ فَوْقَ يَدِي
كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا ذَكَرْتُكُمُ فَرِيسَةٌ بَيْنَ سَاعِدَيْ أَسَدِ

حاشيه — قبله •
مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ مَنْ نَالَهَا
مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ • البيت • ومعناه مأخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه فمن لم يحتمل تلك المؤن عرض لزوال تلك النعم ©

حاشيه — قبله •
كَيْفَ عَيْشُ امْرِئٍ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَمٌ دُونَ بَابِهِ مَنْشُورُ
وَإِذَا الرِّيحُ حَرَّكَتْ صَوْتَ طَبْلٍ مِنْ بَعِيدٍ فَقَلْبُهُ مَذْعُورُ
يَا غَنِيّاً عَنِ الْعَسَاكِرِ وَالْبَعْثِ هَنِيئاً لَكَ الْمَقِيلُ الْوَثِيرُ
مَنْ لَهُ كِسْرَةٌ • البيت •

حاشيه — قبله •
قَدْ ضِقْتُ ذَرْعاً بِكَ مُسْتَصْلِحاً وَأَنْتَ مَزْوَرٌّ عَنِ الْوَاجِبِ
مَنْ لِي بِأَنْ تَعْقِلَ حَتَّى تَرَى • البيت •
هو أبو القسم عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي البصري ©

حاشيه — قوله • مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا حَدَّثْتُهُ • البيت وبعده •
وَإِذَا طَرِبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ يُصْغِي لِلْحَدِيثِ بِسَمْعِهِ وَبِقَلْبِهِ وَلَعَلَّهُ أَدْرَى بِهِ
حَذِرٌ أَنْ يَحْتَمِلَ الأَذَى عَنْ قُدْرَةٍ وَالَّا دَعَاتِ الْعَيْمِ تَحْتَ ثِيَابِهِ

الرضي الموسوي — مَنْ لي ببارقِ وعدٍ خلفه مطرٌ وكيف لي بعتابٍ بعده خجلُ

الحماني العلوي — مَنْ لي برؤيةِ مَنْ قد كنتُ آلفه وبالشبابِ الذي ولّى ولم يعُدِ

ابن الساعاتي — مَنْ لي بسِلمٍ من الأيامِ آمله وقلّ مَنْ حاربَ الأيامَ فانتصفا

أبو الطيب المتنبي — مَنْ لي بفهمِ أُهَيْلِ عصرٍ يدّعي أن يحسبَ الهنديَّ فيهم باقلُ

ابن البياضي — مَنْ لي بكتمانِ ما ألقاه من ألمٍ فظاهري مُعرِبٌ عن باطنِ الحالِ

الرضي الموسوي — مَنْ لي بمَنْ إن بانَ عيبُ خليلهِ غطّاه عن شانيهِ أو مَنْ يصدُقُ

ابن المعلم — مَنْ لي بمَنْ قلبُه قلبي فأُسمعُه شيءٌ فينبسطُ من عذري ويوسعُه

ابن شمس الخلافة — مَنْ لي بيومٍ من زماني واحدٍ يدنو إليّ براحةٍ أو يقبلُ

أعشى باهلة — مَنْ ليس في خيرهِ شرٌّ يكدّره على الصديقِ ولا في عودهِ خَوَرُ

له منها أيضًا — مَنْ ليس فيه إذا قاولتَه خطلٌ وليس فيه إذا باسرتَه عسرُ

حاشيه

ومن باب من لي ◉ قول المتنبي ◉

من لي بعيش الأغبياء فإنه لا عيش إلا عيش من لا يعلمُ

سلخه أبو نصر بن نباتة فقال ◉

ما بال طعم العيش عند معاشرٍ حلوٌ وعند معاشرٍ كالعلقمِ

من لي بعيش الأغبياء فإنه لا عيش إلا عيش من لم يفهمِ

حاشيه

أبيات أحمد بن جعفر الدبيثي الواسطي المعروف بابن المعلم من قصيدة أولها ◉

يروم صبرًا وفرط الوجد يمنعه وسلوةً ودواعي الشوق تردعه

يقول منها ◉

روّعت يا دهر قلبي بالبعاد وكم قد بات قلبي ولا شيء يروّعه

وكم مرامٍ لقلبي ليس يبلغه تصدّه عنه أسبابٌ وتمنعه

كأنما آلت الأيام جاهدةً لما تبدّد شملي لا تجمّعه

وأنت يا بين قلبي كم تذوّقه مرّ الأسى وفؤادي كم تجرّعه

من لي بمن قلبه قلبي فأسمعه ◉ البيت وبعده ◉

قلّ الوفاء فما أشكو إلى أحدٍ إلا أكبّ على قلبي يقطّعه

يا خالي القلب قلبي حشوه حرقٌ وما جع الليل ليلي لست أهجعه

إن خنت عهدي فإني لم أخنه وإن ضيّعت ودّي فإني لا أضيّعه

هذا مقام ذليلٍ عزّ ناصره يشكو إليك فهل شكواه تنفعه

يلومه في الهوى قومٌ وما علموا أن الملامة تغريه وتولعه

تمرّ أقوالهم صفحًا على أذني مرّ الرياح برضوى لا تزعزعه

أقول أسلو فتأبى لي محاسنه عندي بكل شفيعٍ لست أدفعه

من منقذي من يدي من ليس يرحمني يقتادني للهوى المردي فأتبعه

آتيه بالصدق من قولي فيتبعه ظنًّا ويكذبه الواشي فيسمعه

٢ع لم يبق آتٍ تسرّ النفس بغيته لا أسأل الدهر إلا ردّ ما سلفا

حاشيه

أبيات الأعشى يرثي المنتشر بن وهب الباهلي وكان أحد رجيلي العرب فيقال إنه كان يلحق الظبي في عدوه ●

إني أتتني لسانٌ لا أسرّ بها من عَلوَ لا عجبٌ فيها ولا سخرُ

فبتّ مرتفقًا للنجم أرقبه حيران ذا حذرٍ لو ينفع الحذرُ

يقول منها ●

نعيت من لا تغبّ الحيَّ جفنته إذا الكواكب أخطا نوءها المطرُ

من ليس في خيره شرٌّ يكدّره ● البيت وبعده ●

طاوي المصير على العزّاء منصلتٌ بالقوم ليلة لا ماءٌ ولا شجرُ

لا تنكر البازل الكوماء ضربته بالمشرفي إذا ما اجلوّذ السفرُ

وتفزع الشول منه حين يفجؤها حتى تقطّع في أعناقها الجررُ

يكفيه حزّة فلذٍ إن ألمّ بها من الشواء ويروي شربه الغمرُ

لا يتأرّى لما في القدر يرقبه ولا يراه أمام القوم يقتفرُ

لا يغمز الساق من أينٍ ولا وصبٍ ولا يعضّ على شرسوفه الصفرُ

مهفهفٌ أهضم الكشحين منخرقٌ عنه القميص لسير الليل محتقرُ

لا يأمن الناس ممساه ومصبحه من كل أوبٍ وإن لم يغز ينتظرُ

ورّاد حربٍ شهابٌ يستضاء به كما يضيء سواد الطخية القمرُ

كأنه عند صدق القوم أنفسهم بالبأس يلمع من قدّامه البشرُ

من ليس فيه إذا قاولته خطلٌ ● البيت وبعده ●

يقول منها ●

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقنا كذلك الرمح ذو النصلين ينكسرُ

فإن جزعنا فمثل الرزء أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشرٌ صبرُ

إما سلكت سبيلًا كنت سالكها فاذهب فلا يبعدنك الله منتشرُ

● كان المنتشر أسر صلاءة بن العنبر الحارثي وقال له افد نفسك فأبى فقتله ثم حجّ المنتشر ذا الخلصة وكانت خثعم تحجّ إليه زعم أبو عبيدة أنه بالعبلاء وأنه الآن مسجد جامع لها فدلّت على المنتشر بنو نفيل بن عمرو بن كلاب الحارثيين فأخذوه فقتلوه بصلاءة بن العنبر وبلغ ذلك أعشى باهلة فقال فيه هذه القصيدة يرثيه هذه الأبيات مختارها ◉

من لم مال

حاشيه قال ابو علي الحاتمي اجتمع ابو نواس وخيار بن نجاح عند محمد بن زهير بن المسيب وهو على الشرطة فأنشد خيار قصيدته التي اولها ● جانبك النوم والقرار أن منعت بذلها نوار
رأت مشيبًا ذوي الغواني عمن بدا شيبه ازورار — تقول لي عند مسح رأسي اخي على رأسك الغبار — حتى اذا استيقنت بأني قد شاب صدغاي والعذار — لوت بخد الى اللواتي زعمن أن المشيب عار — من لم يخف سطوة الليالي ● البيت وبعده ●
من لم تؤدبه والداه أدبه الليل والنهار
من ذا بذ الدهر لم تصبه أو اطمأنت به الديار
كل عن الحادثات مغض وعنده للزمان ثار
اذا اراد الزمان امرًا فلا قياس ولا عيار
يعرف منها ●
قد استوى الليل والنهار وطابت الخمر والخمار
واكتست الارض واشرأبت ولم يشبه لونه اصفرار
فانعم بها قبل رابعات لا خمر فيها ولا خمار
وقر الكأس عن سفيه فإن آنيها الوقار
بنت مدى الدهر او اسقت كبيرة شأنها عبار
تحيرت والنجوم وقف لم يتمكن بها المدار
حتى اذا مات كل ذام وخلص السر والنجار
عادت الى جوهر لطيف عيان موجوده اضمار
وكان ابو نواس قد قال ●
عاملك ريحانها العقار وحان من ليلك انسفار
فانعم بها قبل رابعات لا خمر فيها ولا خمار
بنت مدى الدهر او اسقت كبيرة شأنها كبار
تحيرت والنجوم وقف ● البيت وبعده ●
فلم تزل تأكل الليالي جثمانها ما به انتصار
حتى اذا مات كل ذام ● البيت ● قال فصعب على ابي نواس ووثب فجذب خيارًا وجثى على ركبتيه وقال ●
اعدني يا محمد بن زهير يا عذاب اللصوص والشطار
ألم ماذا لقلة الاشعار صار شعري قطيعة لخيار
يسرق السارقون ليلًا وهذا سارق الشعر جهرة بالنهار
فقال ● له خيار رفقًا فما اغتصبناك مالك ولا سعينا
على دمك وانما استعرنا كلامك لوقت حاجة فضحك ابو نواس وسكن وقال والله لا ادعيت هذا الشعر ابدًا هو لك واسلها ● قول ابي نواس تحيرت والنجوم وقف ● اي تحيرت حين خلق الله الفلك واصحاب النجوم يزعمون ان الله تعالى لما خلق النجوم جعلها مجتمعة واقفة
في برج واحد ثم سيرها من هناك فلا تزال جارية حتى تجتمع في البرج الذي بدأت منه فحينئذ تقوم القيامة ويبطل العالم ● وزعم الهند ان نوحًا زمن نوح عليه السلام اجتمعت في الحوت إلا يسيرًا منها فهلك الخلق بالطوفان وبقي منهم بقدر ما بقي منها خارجًا عن الحوت والله اعلم ●

مَنْ لَمْ يُبالِ بأعقابِ الأُمورِ غدًا فما يُبالي أمانَ القولَ أم صدقا — الرضي الموسوي

مَنْ لَمْ يَبِتْ والشوقُ حشوُ فؤادِه لم يدرِ كيفَ تفتُّتُ الأكبادُ — والبين يصدع قلبه في نسخة

مَنْ لَمْ يَخَفْ سطوةَ الليالي أثّرَ في وجهِه العِثارُ — خيار بن نجاح

مَنْ لَمْ يذُقْ غِيَرَ الزمانِ وصرفَه فليمسِ معتبرًا بهذا البائسِ

مَنْ لَمْ يذُقْ قطُّ طعمَ لحمٍ أعجبَه الشحمُ في الثريدِ — ابو حفص النسفي الحنفي

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فلا تُرِدْهُ ليكنْ كمن لم تستفدْه — بشار

مَنْ لَمْ يُرِدْنا في الولايةِ لم نُرِدْه بعدَ عزلِه

مَنْ لَمْ يَزَعْه علمُه عن فسقِه وظلمِه فإثمُ كلِّ آثمٍ يكونُ دونَ إثمِه — ابو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي

مَنْ لَمْ يُسمِّنْ جوادًا كانَ يركبُه في الخصبِ قامَ به في الجدبِ مهزولا — الحمدوني

مَنْ لَمْ يصلْ بظُبى الهنديِّ حاجتَه أضحى على الناسِ موجودًا كمفقودِ — محمد شبل

قبله ●
أحمامتي بطحاء راعة وادي طربًا فهيجكما بطيب فؤادي
تتألفان وتبعثان صبابة لم تبليا بتفرق وبعاد
من لم يبت والبين يصدع قلبه ● البيت ●

حاشيه بعده ●
هذا ربيعة فاعرفوه بوجهه كان الأمير فصار كلب الحارس

البيت المشهور ●
من لم يردك ولم ترده لم يستفدك ولم تفده
قول بشار يخاطب اليزيدي ● من لم يردك فلا ترده ● البيت وبعده ●
يا عد اخاك لبعده فاذا دنا شبرًا فزده
فاجابه ابو محمد اليزيدي ●
غلط الفتى في قوله من لم يردك فلا ترده
من شايع الاخوان لم يبد العتاب ولم يعده
واذا الجزيت اخا بذنب كان منه لم تسده

حاشيه قبله ●
واخ افاد ولاية ذهبت ولاية بعقله
فجفت به اخوانه وجنت عليهم بعض جهله
قد قلت لما جاءني منه الرسول ببذل وصله

حاشيه قبله ●
قال النبي فاسمعوا وسلموا لحكمه شر الانام عالم لم ينتفع بعلمه
من لم يزعه علمه عن فسقه وظلمه ● البيت ●

حا قبله ●
قالوا تكامل فيك الفضل قلت لهم الفضل فيه خطى اي تقييد
من رام بالادب الارزاق نغَّصها وعاش اشنه مرحوم بمحسود
عم تقلد السيف في عمري واكتمه بين فيهم اشمان تسهيد
حتى عرضت فادتنى مضاربه يا طالب المجد بي ما ان تجرّ يدي

مَنْ لَمْ يَعُدْنَا إِذَا مَرِضْنَا إِنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدِ الْجِنَازَهْ . الصاحب ابن عباد

مَنْ لَمْ يَعِظْهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعْهُ مَا رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا . ابن دريد في مقصورته

مَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ انْتِهَاءِ قَدْرِهِ تَقَاصَرَتْ عَنْهُ فَسِيحَاتُ الْخُطَا . له منها أيضا

الزهراء

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِبَنِي الْعَبَّاسِ مُعْتَصِمًا فَلَيْسَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَنْتَفِعُ . منصور النمري

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ مُؤَدِّبَهُ لَمْ يُغْنِهِ وَاعِظٌ مِنَ الْكَلِمِ .

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَنْسُبُهُ فَمَا لَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ مُفْتَخَرُ

مَنْ لَمْ يَكُنْ عُنْصُرُهُ طَيِّبًا لَمْ يَخْرُجِ الطَّيِّبُ مِنْ فِيهِ . أبو نواس

مَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مُنْصِفًا فِي الْوُدِّ فَابْغِ بِهِ بَدِيلَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوِصَالِ أَهْلًا فَكُلُّ إِحْسَانِهِ ذُنُوبُ . محمد بن حازم

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَّهِمًا لَمْ يُمْسِ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدِ

حاشية ـــ يروى عن بعض الصالحين أنه سأل الله عز وجل أن يريه إبليس لعنه الله مدة طويلة فبينا هو ذات يوم إذ جاءه شيخ محدودب الظهر بيده عكاز وعليه دراعة وعمامة من الصوف فوقف عليه وقال أيها العبد الصالح أنى قصدتك من مكان بعيد حتى أسألك مسألة تجول في صدري منذ زمان طويل لا أجد من يجيبني عنها وأريد أن تجيبني عنها قال له ما هي قال ما تقول في إله خلقني وخلق عملي وقدره علي ولا أطيق دفعه عني ثم جاء يسبني ويعاقبني ويؤاخذني به فيعذبني عليه ويدخلني النار أيكون قد عدل في أم يكون قد ظلمني فقال له من أنت قال أنا إبليس فبهت الرجل ثم رفع يديه إلى السماء وقال اللهم ألهمني الجواب عن مسألته فنودي في سره قل له إن كان لك عليه حق واجب أن يهديك وقد منعك من حقك فقد ظلمك وإن لم يكن لك عليه حق واجب فالمشيئة له والحكم له إن شاء هداك وإن لم يشأ لا فقال إبليس والله لقد أضللت بهذه المسألة خلقا كثيرا من قبلك فهلكوا وما أجابني عنها بهذا الجواب أحد الآن فقال له الرجل يا أبا مرة ما منعك أن تسجد لآدم وتكفي شر هذه الفتنة واللعنة والغضب والإبعاد والمقت فبكى إبليس وقال أيها العبد الصالح لقد عبدت الله كذا كذا سنة وسألته أن يريني اللوح المحفوظ فلما رأيته وجدت به عبدا من عباده مبتلى بمخالفة أمره فبقيت متعجبا من ذلك وقلت ليت شعري من هذا الشقي الذي قد ابتلي بهذه البلوى ومضى على ذلك حين من الدهر فخلق الله آدم فأبغضته وجعلت أدخل من منخره وأخرج من دبره وهو كالفخار وأعجب من صورته وأقول ليت شعري ما يراد بهذه الصورة فلما نفخ الله فيه من روحه وأسجد له ملائكته وسجد له كلهم وقفت أنظر من ذلك الشقي الذي يخالف أمر ربه فإذا هو أنا وحملني على ذلك الحسد له فلما قيل لي ما لك ألا تسجد إذ أمرتك قلت في نفسي قد خالفت الأمر في المرة الأولى فكيف أخالف في الثانية وهممت بالسجود فإذا في وسط ظهري عمود من نار يمنعني من ذلك فلم أستطع السجود فقلت ما قلت ثم قال أيها العبد الصالح أنا وآدم كنا في المعصية مشتركين وإن مثلي ومثله كرجلين ركبا البحر فلما قاربا الساحل غرق بهما المركب فجاء الغواصون فأخرجوا متاعهما فبسط متاع آدم على صحراء الرحمة وجاءه لطف فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وبسط متاعي على صحراء الغضب والمقت فجاءني إشقام وإن عليك اللعنة بل مثلي ومثله كرجلين جلسا للشرب فلما أخذ آدم قدحه غناه القضاء والقدر بلسان حاله ● وإذا الحبيب أتى بذنب واحد جاءت محاسنه بألف شفيع ● ولما وصل القدح إلي غناني لسان حالي ● من لم يكن للوصال أهلا فكل إحسانه ذنوب ○ قال الراوي فعلمت ذلك أمر التوبة وهذا أمر الأصرار فقال صدقتم ثم غاب عني ○

من كرسي مددي

مثله ●
لن تقلع الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها واعظ

بعده ●
مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
فأنتم الملأ الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور

بعده ●
أصل الفتى خاف ولكنه بفعله ينطق خافيه
كل امرئ عنوانه فعله قد ينضح الكوز بما فيه

قال رجل للشبلي رحمه الله أخبرني عن المرء فيسر يبعد من ربه ويخذل عن قربه فزعق الشبلي زعقة شديدة أرتج لها الموضع ثم أنشد ●
من لم يكن للوصال أهلا ● البيت

مثله ●
يا روح من حسمت قناعته سبب المطامع من غد وغد
من لم يكن لله متهما ● البيت ●

من ليس يدري ما يريد فكيف يدري ما تريد

من مات فات وفي المقابر يستوي تحت التراب شريفه ووضيعه

من مارس الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره

من مبلغ الأعراب أني بعدها شاهدت رسطاليس والإسكندرا

من مد طرفاً بفرط الجهل نحو هوى أغضى على الحق يوماً وهو خزيان

من مد معصمه معتصماً بيدي عصمته بإخاءٍ غير منجذم

من مضى عبرة لنا وغداً نحن معتبر

من معيد أيام سلع على ما كان منها وأين أيام سلع

من ملك الحرص القياد لم يزل يكرع في ماءٍ من الذل صري

من منع الحجام ما استحقه أوشك أن يعطى الطبيب حقه

حاشية

ومن باب من لي ● قول عبد الله بن المعتز ●

ذيل الجز

من لي على رغم العذول بقهوة بكر ربيبة حانة عذراء

موج من الذهب المذاب تضمه كأس كقشر الدرة البيضاء

حاشية

روى المرزباني لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ديوان شعره

قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال له أعطني فقد عيل صبري قال له فأنشدك قال كلامك خير لي فأنشدني إذاً فأنشد عليه السلام ●

يروى لأمير المؤمنين علي عليه السلام

المتنبي في سيف الدولة

إن عضك الدهر فانتظر فرجاً فإنه نازل بمنتظره

أو مسك الضر أو بليت به فاصبر على عسره وفي يسره

البستي من قصيدته

رب معافى على تهوره وعاقل لا ينام من حذره

وبائت في عشاء ليلته دب إليه البلاء في سحره

من مارس الدهر ذم صحبته ● البيت ●

الرضي الموسوي

حاشية

ابو نواس

ومن باب من منصفي ● قول الحسين بن محمد بن علي بن زبير الرؤساء ●

الرضي الموسوي

يا من تتيه بفاحم جعد وبوجنة حمراء كالورد

وبمبسم عذب مقبله حلو الرضاب كلؤلؤ العقد

ابن دريد في مقصورته

لا تمزجن حلاوة الود بمرارة الهجران والصد

وارحم معنى القلب دمعته مسفوحة من شدة الوجد

من منصفي يا قوم من رشأ متعتب يجني ويستعدي

هذا البيت الفرد ● ورأيته مكتوباً على فص خاتم ◉

هذا البيت مثل سائر ● يضرب فيمن يعسر فهمه ويتعذر علمه ◉

حاشية لما احتضر بشر بن الوليد أوصى أن يكتب هذا البيت على قبره ●

بعده ●

ولقيت بطليموس دارس كتبه متملكاً متبدياً متحضرا

ورأيت كل الفاضلين كأنما رد الإله نفوسهم والأعصرا

نسقوا لنا نسق الحساب مقدماً وأتى فذلك إذ أتيت مؤخرا

يقول ● إن الحاسب يفصل حسابه ثم يأتي بالجملة في آخر الحساب ويقول فذلك كذا وكذا يعني أن هذا الممدوح أتى بجملة المعنى المطلوب ◉

قبله ●

يا بني النقص والغير وبني الضعف والخور

وبني البعد في الطباع على القرب في الصور

والشكول التي تباين في الطول والقصر

أين من كان قبلكم من ذوي البأس والخطر

سبقونا إلى الرحيل وإنا لبالأثر

بعده منها ●

حاشية فإن تمنعوا أن أرى الديار بطرفي فلعلي أرى الديار بسمعي

مِنَّا الكواهل والأعناق تقدمها والرأس منا وفيه السمع والبصر

منا الأناة وبعض القوم يحسبنا أنا بطاء وفي ابطائنا سرع

من نال من دنياه أمنيه أسقطت الأيام منها الألف

من نبأ الورقاء أن محلكم حرم وأنك ملجأ للخائف

من نور وجهك تكسى الشمس بهجتها ومن بنانك يجري الماء في العود

منيتنا بغد وبعد غد حتى بخلت كأسوء البخل

مني وصال ومن أسماء هجران وللوشاة بها شأن ولي شان

من لاذ بالأحياء غير مشيع بالنجح عد قصورهم أجداثا

من لا يسد ويسدي في جنادسه ويسد خيرا إلى العافين لا يسد

من لا يؤدي شكر نعمة خلقه فمتى يؤدي شكر نعمة ربه

(يقوم بشكر — بشكر)

حاشيه

قيل كان أبو المحاسن نصر الله بن عنين حاضرا في مجلس الشيخ الإمام خطيب الري في يوم شديد البرد فإذا حمامة في الجو الفرزدق هاربة ووراءها صقر قد ضغطها فألقت نفسها في حجر الشيخ فاستترت بثيابه وبقي الصقر محوما عليها فعجب الحاضرون من ذلك فقال ابن عنين ۞

يا بن الكرام المطعمين إذا شتوا في كل مخمصة وثلج خاشف

والعاصمين إذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوشيج الراعف

من نبأ الورقاء أن محلكم حرم وأنك ملجأ للخائف

وفدت عليك وقد تدانى حتفها فحبوتها ببقائها المستأنف

ولو انها تحبى بمال لانثنت من راحتيك بنائل متضاعف

جاءت سليمان الزمان بشكوها والموت يلمع من جناحي خاطف

قرم لواه القوت حتى ظله بإزائه يجري بقلب راجف

وضاح اليمن — أحمد بن أبي أسامة القرشي الهروي — نصر الله بن عنين

حاشيه

ومن باب من هجاني ۞ قول أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن بسام الكاتب وقد هجاه بعضهم ۞

من هجاني من البرية طرا أو سعى في مساءتي أو لحاني

فاللواتي عليه حرمهن الله في سورة النساء زواني

امرؤ القيس — ابن شمس الخلافة

حاشيه

ومن باب من نم ۞ قول صالح بن عبد القدوس ●

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه على الصديق ولم تؤمن أفاعيه

كالسيل بالليل لا يدري به أحد من أين جاء ولا من أين يأتيه

يلقي العداوة والبغضاء بينهم فليس يسلم منه من يصافيه

وليس يسلم منه من يصاحبه وليس يسلم منه من يواخيه

فالويل للعهد منه كيف ينقضه والويل للود منه كيف يفنيه

أرقم الغنزي — المعري — البحتري

حاشيه — تقول منها ●

ولا نلين لسلطان تهضمنا حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

حاشيه — هو وضاح اليمن بن اسمعيل بن عبد كلال بن داود بن أبي أحمد اليماني ۞

حاشيه

ومن باب منا قول حسان بن ثابت ●

منا الذي يحمد معروفه ويفرج الكربة يوم الزحام

الباذل المعروف يوما إذا ما ضاق بالعرف صدور اللئام

لا نخذل الجار ولا نسلم المولى ولا نخصم يوم الخصام

لا تعدمي منا فتى ماجدا يضرب بالسيف ثبيت المقام

حاشيه — قد كتب اخوانه بباب ● أنزرت حادثة وادي حفشا ●

حاشيه ●

ما أضعف الإنسان لولا قوة في رأيه وأصالة في لبه

من لا يقوم بشكر نعمة خلقه ● البيت ●

أخذه من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله ۞ رواه الحافظ عن أبي بكر عن اسمعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ۞

مرامن

من يأمن الدهر أو يرجو الخلود به بعد الذين مضوا من سالف الأمم — الأحوص

منى إن تكن حقا تكن أحسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا — بعض الحارثيين

منى إن تكن كذبا فقد طاب كذبها وان صدقت يوما تضاعف طيبها — الطغرائي

من يتق الله يحمد في عواقبه ويكفه شر من عزوا ومن هانوا — أبو الفتح البستي

منى تحدثني نفسي بأكثرها وربما بلغت نفس أمانيها — أبو الحسين إسحاق بن أحمد

من يتطبع بغير طبع يرجع سريعا إلى الطبيعة — كشاجم

من يحفر البئر لأصحابه يكن هو الواقع في البئر — أبو الشمقمق

من يحمد الناس يحمدوه والناس من عابهم معيب — ذو الإصبع العدواني

من يخبرك بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك (يبلغك) — أبو حازم

من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديما للندامات — أبو سليمان الخطابي

حاشيه

قول الأحوص ● من يأمن الدهر أو يرجو الخلود به ● البيت وبعده ●

ليس امرؤ كان في أمر يسر به يوما بأخلد من عاد ومن إرم
كيف الخلود وقد خطت منيته ولا مرد لشيء خط بالقلم
لا بد أن المنايا سوف تدركه ومن يعمر فلا يعجز من الهرم

حاشيه

مثل للعوام يقولون ● الذي أبلغك فهو الذي أسمعك ●

قال أبو حازم ● من يخبرك بشتم عن أخ ● البيت وبعده ●

هو لولا كلفة الجهل لما بلغ الغيبة عمن علمك
كيف لم ينصرك إذ كان أخا ذا حفاظ عند من قد ظلمك
إنما رام بإعلام الذي ستر فيه ما علمت أن يرغمك
ذاك أمر لم يواجهك به إنما اللوم على من أعلمك
إن ذا اللوم إذا أكرمته حسب الإكرام حقا لزمك
فأهنه إنه من لؤمه أن تسمه بهوان أكرمك
لكن الحر إذا أكرمته لم يصغرك ولكن عظمك

وقال المتنبي ●

ليت شعري أي شيء شغلك يا مناي عن محب وصلك
أتاك الزور عني حاسد حسد الألفة حتى أفكك
فدع الزور فمن يحمله شاتم عرضك لا من شتمك
وبهذا سار فينا مثل قيل في كل عدو قد فلك
من يخبرك بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من أسمعك (نمك)

وقال المتنبي أيضا ●

أيها الواصل ما زال لنا ما الذي مولاي عنه عدلك
أعدو حاسد دب لنا فوشى بالزور حتى حسدك
فازجر الحاسد عما قاله فهو الشاتم لا من شتمك
قد مضى في الناس قول سائر إنما الأسماع ممن بلغك

وقال آخر ●

أيها المالك رقي والذي آمل الخيرات منه إذ ملك
أنا عبد وولي ناصح لك ما لاح الثريا في الفلك
لست بالقابل سوءا أبدا لك فارفض قول ساع قد أفك
إنهم فيما أتوه كالذي قال قدما في عدو قد محك

من يبلغك بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك ● تمثيل

(الثعالبي)

قوله ●

أماني من سعدى حسان كأنما سقتنا بها سعدى على ظمإ بردا
منى إن تكن حقا تكن أحسن المنى ● البيت ●

قوله ●

تجنبت الأيام ثم تنكرت فيعفى على الإحسان منها ذنوبها
وقد كان طلقا وجهها فتجهمت وغير ذلك البشر منها قطوبها
وأكبر عيب في الليالي جحودها لها ربعا وإن كانت كثيرا عيوبها
أعلل نفسي بالأماني ضلة وأحلى أماني النفوس كذوبها
منى إن تكن كذبا فقد طاب كذبها ● البيت ●

قيل لأعرابي مات فلان الحفار فقال لا أحفد الله عنه
من يحفر حفرة السوء يقع فيها ●

قوله ●

بالله يدرك كل خير والقول في بعضه التلبيب
ما الفضل فيما تراك عين بل هو ما تضمر القلوب
من يحمد الناس يحمدوه ● البيت وبعده ●
والموت في بعضه رواح والعيش في طوله تعذيب
وكل من غالب المنايا والدهر أو ريبه مغلوب
وفي الحديث كل يوم لكل ذي أجل تقريب
من يسر اليوم بل كرما غدا وتعرض له الخطوب
لا يعوز الشر من بغاه والناس عن سببهم مسبوب

حاشيه

ومن باب من يحبك ● قول ابن زبيد الطائي ●

من يحبك الصفاء أو يبدل أو يزل مثل ما تزول الظلال
فاعلمن أنني أخوك أخو الود حياتي حتى تزول الجبال

من يذق الحرب يجد طعمها مرا وتتركه بجعجاع — ابو قيس بن الاسلت

من يرتجي أو يتقي بأسه وفي يديك الجود والباس

من يرتشف صفو الزمان يغص يوما بالكدر

من يزرع الخير يحصد ما يسر به وزارع الشر منكوس على الراس — الحطيئة

من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الشر ابان — البستي في قصيدته

من يساجلني يساجل ماجدا يملأ الدلو الى عقد الكرب — الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

من يسأل الله ودا غير منتقص فليس يسأل الاود أمثالي — ابو نصر بن نباتة

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب — عبيد بن الابرص

من يستعن بالرفق في أمره يستخرج الحية من جحرها

من يستقم منكم ما ان يرى شططا مني عليه ومن يعوج يستقم — عمر بن عبد العزيز رحمه الله

حاشية

أبيات عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم بن عامر بن هر ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار وعداده في الاسلام في بني مالك ابن الحرث من قصيدة اولها ● أقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب بقول منها ●

تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب
فكل ذي نعمة مخلوسها وكل ذي أمل مكذوب
وكل ذي ابل موروثها وكل ذي سلب مسلوب
وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب
من يسأل الناس يحرموه ● البيت وبعده ●
لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التلبيب
ساعد بارض اذا كنت بها ولا تقل انني غريب
قد يوصل النازح النائي ويقطع ذو السهمة القريب
والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

كان من حديث عبيد وقتله ان المنذر بن ماء السماء بنى الغريين على قبري رجلين من بني اسد كانا نديميه فقال لا يمر احد من وفود العرب الا بينهما وكان له يوم في السنة يذبح فيه اول من يلقاه فبينا هو يسير في ذلك اليوم اذ أشرف عليه عبيد وافدا يطلب منه الحباء والجوائز والعطاء فقال لرجل كان معه من هذا الشقي فقيل له عبيد بن الابرص فاتي به فامر بقتله ونزل المنذر فاكل وشرب ودعا بعبيد وهو من وراء حجاب يرى الناس وهم لا يرونه فقال له رديف الملك ما ترى يا اخا بني اسد قال ارى الحوايا بمنزلة الاكف عليها المنايا قال فقل شيئا قال حال الجريض دون القريض قال انشدنا ● أقفر من اهله ملحوب ● فقال ● أقفر من اهله عبيد فاليوم لا يبدي ولا يعيد فقال له الرديف انشدنا ● قال ● هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة ● فابى ان ينشدهم شيئا فامر به فقتل ●

حاشية بعده ● ما عشت عاش الناس في غبطة وان تمت مات بك الناس

بعده ● ان الاولى كان يرجى فضل نائلهم أضحى الاولى جدث في بطن ارماس
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

يقال في المثل الحرب سجال ● المساجلة ان تصنع مثل صنع اخيك من قتال او جري او سعي واصله الدلو فيه ماء قل او كثر ولا يقال لها سجل وهي فارغه ⑤

ضمنه بعض المحدثين فقال ●
سألتها قبلة ففزت وصار لي عندها ذنوب
من يسأل الناس يحرموه ● البيت ●
واخذه الاعشى فقال ● ومن يكثر التسآل لا بد يحرم

حاشية قبله ● من كان ازعجه خوف والقه حيف فهذا اوان العدل فليقم
من يستقم منكم ● البيت ●

من يسد خيرا

حاشيه

حدث المدائني قال مر زياد بن أبيه بأبي العريان ومعه نفر من قومه بعدما ذهب بصره فسمع وقع الخيل فقال من هذا قالوا زياد بن أبي سفيان قال رب أمر قد نقضه الله وعبد قد رده الله فسمعها زياد فثم الأقوام عليه وكتب إلى معاوية بذلك فكتب إليه معاوية ابعث إليه بألف دينار ومر به فاسمع ما يقول ففعل ومر به وسلم عليه فقال يرحم الله أبا سفيان

مَنْ يَسْدِ خَيْراً يَجِدْهُ حَيْثُ يَطْلُبُهُ ... أَوْ يَسْدِ شَرّاً يَجِدْهُ حَيْثُمَا كَانَا

أبو العريان الهيثم

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي جَمِيعَ فَضْلِي ... بِسَاعَةٍ مِنْ عَيْشِ أَهْلِ الجَهْلِ

الرضي الموسوي

مَنْ يَشْفِ مِنْ دَاءٍ بِآخَرَ مِثْلِهِ ... أَثِرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الأَدْوَاءِ

أبو الفضل بن العميد

مَنْ يَعْجَبِ الدَّهْرَ لَا يَعْدَمْ تَقَلُّبَهُ ... وَالشَّوْكُ يَنْبُتُ فِيهِ الوَرْدُ وَالآسُ

المعتمد على الله صاحب المغرب

مَنْ يَصْلَ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تِرَةٍ ... يَصْلَ بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَّارِ

قيس بن رفاعة

مَنْ يَعْشَقِ الحُسْنَ فَإِنِّي امْرُؤٌ ... أَعْشَقُ آدَاباً وَأَخْلَاقَا

مَنْ يَعْشَقِ العِزَّ لَا يَسْتَامُ غَانِيَةً ... فِي رَوْنَقِ الصَّفْوِ مَا يَبْغِي عَنِ الكَدَرِ

مَنْ يَعْشَقِ العَلْيَاءَ يَلْقَ عِنْدَهَا ... مَا لَقِيَ المُحِبُّ مِنْ أَحْبَابِهِ

صر دُرّ

مَنْ يُعَمَّرْ يُفْجَعْ بِفَقْدِ الأَحِبَّاءِ ... وَمَنْ مَاتَ فَالمُصِيبَةُ فِيهِ

محمد بن وهيب

مَنْ يَغْشَ خِلْواً بِلَا عَقْلٍ وَلَا أَدَبٍ ... بَابَ المُلُوكِ فَمَا فِي كَفِّهِ سَبَبُ

حاشيه

قال أبو علي إسماعيل بن القسم البصري لما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير دخل الكوفة وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ● أيها الناس إن الحرب صعبة مرة وإن السلم أمر ميسر وقد زبنتنا الحرب وزبناها فعرفناها وألفناها فنحن بنوها وهي أمنا أيها الناس فاستقيموا على سبيل الهدى ودعوا الأهواء المردية والآراء المضلة وتجنبوا فراق جماعة المسلمين ولا تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين وأنتم لا تعملون أعمالهم ولا أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شراً ولن نزداد بعد الإعذار إليكم والحجة عليكم إلا عقوبة فمن شاء منكم أن يعود بعد لمثلها فإنما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة ● من يصل ناري ● البيت وبعده ●

أنا النذير لكم مني مجاهرة ... كيلا ألام على نهيي وإنذاري
فإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا ... أن سوف تلقون خزياً ظاهر العار
لترجعن أحاديثاً ملعبة ... لهو المقيم ولهو المدلج الساري
من كان في نفسه حوجاء يطلبها ... عندي فإني له رهن بإصحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج ... كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه ... عندي وإني لدراك بأوتار

قوله زبنتنا ● الحرب وزبناها أي دفعتنا الحرب ودفعناها ● والحوجاء الحاجة ● والعوج ضد الاستقامة في كل ما كان منتصباً مثل الإنسان والعصا وما شاكل ذلك والعوج في الدين والأمر وهو الخروج عن الطريق المستقيم ● والوتر بالفتح لغة أهل الحجاز وبالكسر لغة تميم ◉

حاشيه

ومن باب من يشتري ● قول إبراهيم الصولي في ابن الزيات ●

من يشتري مني إخاء محمد ... أم من يريد إخاءه مجانا
أم من يخلص من إخاء محمد ... وله مناه كائناً ما كانا

بعده ●

ثم جنيناً وتحلو لي حوادثه ... فقلما جرحت إلا آنت ناسو

[illegible]

قبله ●

أي حين يرجو بنو الدهر في الدهر مآلاً قاتلاً لبنيه

من يعمر يفجع بفقد الأحباء ● البيت ○ هذا منظوم قولهم من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه ◉

مثل — مثل

الحطيئة — من يفعل الخير لا يعدم جوازيه . لا يذهب العرف بين الله والناس

من يفعل الخير لا يعدم مغبته . ما عاش والكفر بعد العرف مذموم

ابن زيدون — مني كالشجي دون اللهاة تعرضت . فلم يك للصدور من نفثها بد

مسلم بن الوليد — من يكرم الناس يكرموه . ومن يهنهم يجد هوانا

من يكشف الناس لا يجد أحدا . تصح منه له سرائر

من يكن الفقر لباسا له . فهو غريب أينما كانا

الجزري — من يكن ذا شفيعه فليجدد . ألف ذنب في كل يوم جديد

أبو نواس — من يكن يعشق النساء فإني . مولع القلب بالغلام الظريف

أبو حفص الشطرنجي — من يكن يكره الفراق فإني . أشتهيه لعلة التسليم

الأشجع السلمي — من يك بهواك على شبهة . فإنني في ذاك مستبصر

حاشية

قال الأصمعي حطأه أي صرعه يقال حطأه يحطؤه حطأ والفاعل حاطئ والمفعول محطوء والحطيئة تصغير حطأة وهي الفعلة الواحدة ۞ وفي هذا البيت صدره مثل سائر وعجزه مثل آخر وفي هذا مثل للعوام يقولون ۞ إن استوى فسكين وإن اعوج فمنجل ۞

وحدث ابن وهب قال أخبرني عبد الحكم أن الحطيئة أنشدهم بيته هذا وكعب الأحبار عند عمر فقال كعب يا أمير المؤمنين إن بيته هذا لمكتوب في التوراة فقال له عمر وكيف قال في التوراة مكتوب من يفعل الخير لا يضيع له عندي ولا يهلك الخير بيني وبين عبدي ۞ قيل وأحرى الله عز وجل في بعض كتبه المنزلة ۞ يعني ما يحمل المتحملون من أجلي أترى أني أضيع لهم عملا أو أنسى لهم سعيا كيف وأنا الجواد بفضلي على من أدبر عني والمبدي بالعطايا من لم يسألني ۞

يقول أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون وزير المغرب قوله هذا مخاطبا للوزير ابن جهور ۞

بعده ۞
ومن يبل عزمي يبلها ومن يعز لا يزل معانا
وخير حالي الفتى إذا لم يزل معينا ومستعانا
وصاحب كان حين كانا فصد عن وده وخانا
فقلت للنفس صابريه فاستشعت قلت قد بدا أنا
لو زال سلطانه رآنا بغير عين بها يرانا

حاشية

ومن باب من يكن ۞
من يكن يملك أنثى فأنا اليسر في ملك يدي غير يدي
راحتي من غلمتي في راحتي حبذا فرج عنه جسدي
وقال آخر ۞
ما لي وللمهد والقماط وما أصنع لولا الشقاء بالولد
يقنعني المرد ما وجدت لهم جندا وعرسي إذا افتقرت يدي
وهذا أيضا مما سبق العذر في إيراد أمثاله ونستغفر الله الكريم ۞

بعده ۞
جاوزت على ثلاث وعشر لم يطل عهد أذنه بالشنوف
فيه غنة الصبي تعتليها بحة الاحتلام للتشريف
حين أومى إلى النساء بعين ونبا أخمصاه من التحويف

حاشية بعده ۞
إن فيه اعتناقة لوداع وانتظار اعتناقه للقدوم

من يمت

مَن يمت بعدم النصيحة والإشفاق من كلّ ناصح وشفيق

من يوقد النار لا ينكر حرارتها قد تحرق النار يومًا موقد النار — الراضي ابن المعتمد

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام — ابو الطيب المتنبي

نوايب خ

مواعظ الدهر أدبتني وإنما يوعظ الأديب — بندار بن الحسين

مواعيدك لي برق فمن ذا يدرك البرقا

مواعيد للأيام فيه ورغبتي إلى الله في إنجاز تلك المواعد

مواعيد لا تجري على متلوّم بخير وتلهي المرء عن كلّ مذهب

مواقع جود الفيض في كلّ بلدة مواقع ماء المزن في البلد القفر — ابو الاسد التميمي

موالينا إذا افتقروا إلينا وإن أثروا فليس لنا موال

مواهب سمّاها العفاة صنائعا وهنّ نجوم في سماء المآثر

حاشيه

قول الراضي بالله ابن المعتمد على الله صاحب المغرب يخاطب اباه المعتمد مسلّيًا له ومقيمًا عذره من هزيمة الشنقنيرة من قصيدة اولها ●

لا يكرثنك أمر الحادث الجاري فما عليك بذاك الخطب من عار

ماذا على أسد يمضي عزيمته إن خانه حدّ أنياب وأظفار

من يوقد النار لا ينكر حرارتها ● البيت وبعده ●

عليك للناس أن تسعى لنصرهم وما عليك لهم إسعاد أقدار

حاشيه

بعده ●

قد ذقت حلوًا وذقت مرًّا كذاك عيش الفتى ضروب

ما مرّ بؤس ولا نعيم إلّا ولي فيهما نصيب

حاشيه

قال ابو عبيد هذا من الأمثال السائرة يضرب فيمن يشارك في الرخاء ويخذل عند نزول البلاء ◉ وقال محمد بن بشير

إذا افتقر المولى سعى لك جاهدًا لترضى وإن نال الغنى عنك أدبرا

وقال ايضًا ●

يسعى لك المولى ذليلًا مدقعًا ويخذلك المولى إذا اشتدّ كاهله

فأمسك عليك العبد أوّل وهلة ولا تفلتن من راحتيك حبائله

مواهب ما تجشمنا السؤال لها إن الغمام قليب ليس يحتفر — البحتري

موت أخيه وعيش هذاك لاهما عندنا مصيبه

مودة الحر تبقى بعد صاحبها كالنار يبقى عليها خالص الذهب — الخبزرزي

مورد النظم للأسود ولكن قوله النقد أوردته النقادا — العسكري

موفق جمع الله القلوب له وزاده بسطة في القول والعمل — المطرزي

موفق لسبيل الرشد متبع يزينه كل ما يأتي ويجتنب — مروان بن أبي حفصة

موه فيما ادعاه من حكم لكن تمويهه على بقر — البديعي

مولاي جد لي بالذي أرتجي منك وزدني إنني شاكر — ابن شمس الخلافة

مولاي كل متيم بك واله يبلغ المنى مما رجا إلا أنا

مهذب تشرق الدنيا بطلعته عن أبيض مثل نصل السيف وضاح

حاشية

ومن باب موت ۞ قول نارج بن أسيد بن جذيمة وقد بارزه عنترة العبسي ۞

دع عنك عذلي فما أصغي إلى عذل ولا أحيلك في قول ولا عمل

موت الفتى وسيوف الهند تنهبه خير من العيش في ذل وفي خبل

ليس التقدم في الهيجاء يتلفني ولا الفرار ينجيني من الأجل

من كان يكره أن تدنو منيته فالموت أحلى إلى قلبي من العسل

[illegible] ۞

حاشية

ومن باب موفق ۞ قول النمري في الرشيد ۞

موف على مهج في يوم ذي رهج كأنه أجل يسعى إلى أمل

ينال بالرفق ما تعيي الرجال به كالموت مستعجلا يأتي على مهل

حاشية

ومن باب مولاي ۞ قول زهير المصري ۞

مولاي وافاني الكتاب الذي وصفت فيه ألم البعد

وكل ما عندك من وحشة فإنه بعض الذي عندي

بعده ۞

تسمو العيون إليه كلما انفرجت للناس عن وجهه الأستار والحجب

له خلائق بيض لا يغيرها صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب

يقول ذلك في مدح الرشيد بن المهدي ۞

مهري

مهري جواد وسيفي صارم ذكر والزق خلفي ورزق الله قدامي

اعشى باهلة — مهفهف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل محتقر

ابن الرومي — مهما أتى الناس من طول ومن كرم فإنما دخلوا الباب الذي فتحا

مهما جهلت فقد علمت بأنني رجل اموت

مهما جهلت فقد علمت بأنه قضي القضاء فليس عنه محيص

مهما ركبت من الأمور فلن ترى أشهى وأحلى من ركوب الباطل

الغزي — مهد لي العذر في نظم بعثت به من عنده الدر لا يهدى له الصدف

الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب — مهلا بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا

له ايضا منها — مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

ابو علي محمد بن عبد الله بن القسم العلوي ● — مهلا فإنك منقول ومرتحل بالكره عنها فدعها لا تمناها

حاشيه: يمدح ابا الصقر ●
في كفه قلم ناهيك من قلم نبلا وناهيك من كف به اتشحا
يمحو ويثبت ارزاق العباد به فما المقادير الا ما محا ووحا

حاشيه: قيل دخل اعرابي الى الحسن البصري وهو يتكلم على الناس فلما انقضى مجلسه قال له الحسن يا اعرابي ما احسبك عالما بأمر دينك فانشأ الاعرابي يقول ●
مهما جهلت فقد علمت بأنني رجل اموت
والناس في طلب الغنى وغناهم من ذاك قوت
شادوا لغيرهم وبادوا والقبور هي البيوت
فقال انت يا اعرابي احسن يقينا من الحسن ●

حاشيه: حدث جحظة البرمكي قال خرجت الى البردان مع جماعة دعوني الى الخروج معهم متنزها فرايت على بعض الحيطان بها مكتوبا حضرها هنا فلان وهو يقول هربت من اضطراب امري وضيق صدري فاقمت بهذا المكان عشرا وارتحلت عنه قسرا ●
وشربت في حاناته ورياضه مع كل اهيف كالقضيب الذابل
من قهوة مسكية ذهبية مما تعتقه التجار ببابل
ونعمت ليلي بالعناق وغيره وفعلت فعل الفاتك المتجاهل
مهما ركبت من الامور ● البيت ●

حاشيه: يقول منها ●
الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لم تحبونا

حاشيه: ومن باب مهلا ●
مهلا فإنك في فعالك ذا مثل الذي قد قيل في مثل
ترك الزيارة وهي ممكنة واتاك من مصر على جمل
ومن ذلك ما تمثلت به بعض النساء ●
مهلا فدى لك يا ابنتي ريحانة فاشمم بانفك واسقني بذناب

حاشيه: تمثل به يزيد بن معوية بن ابي سفين لما بلغه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ●

حاشيه: يصف الدنيا وفناءها وسوء عاقبتها ●

أبو الفتح البستي — مَهلاً فليسَ لنا في عمرِنا مَهَلٌ ولَيسَ يحسنُ أن نرضى سوى الحسنِ

صرّدرّ — مَهلاً فمن دونِ الأماني هضبةٌ تزدادُ بالحرصِ ارتفاعًا وزلق

مالك بن عمرو — مَهلاً وعيدي مهلاً لا أبا لكما إنّ الوعيدَ سلاحُ العاجزِ الحمقِ

توبة بن الحمير — ملأ الهوى قلبي فضقتُ بحملِه حتّى نطقتُ به بغيرِ تكلّفِ

الطرماح — ملأتُ عليه الأرضَ حتّى كأنّها من الضيقِ في عينيه كفّةُ حابلِ

ملأتَ بهذه الصبابة قلبي لم تدعْ فيه للملامةِ فضلا

بكر بن النطاح — ملأتُ يديّ من الدنيا مرارًا فما طمعَ العواذلُ في اقتصادي

الزمخشري — ملائكةُ الأرضِ أهلُ العراقِ وأهلُ الجبالِ شياطينُها

المتنبي — سيعلمُ كلُّ رقيقِ الشعرِ بين غدٍ ومن معي من ملوكِ العربِ والعجمِ

تم حرف الميم بحمد الله وصلّى الله على محمد وآله وسلّم

حاشية
قبله
قالت مخافةَ بيننا وتكشّفٍ له والبينُ مبعوثٌ على المتخوّفِ
لو مات شيءٌ من مخافةِ فرقةٍ لأماتني البينُ طولُ تخوّفي
ملأ الهوى قلبي فضقتُ بحمله البيت

حاشية
ومن باب ملأتُ قولُ البحتري يمدح
ملأتَ يدي فاشتقتُ والشوقُ عادةٌ لكلّ غريبٍ زال عنه الفقرُ
وأذكرُ أيّامي لديك وحسنَها وآخرُ ما يبقى من الذاهبِ الذكرُ

حاشية
قبله
أتيعجُ أن رأيتَ عليّ دنيا وأن ذهبَ الطريفُ مع التلادِ
ملأتُ يديّ من الدنيا مرارًا البيتُ وبعده
وما وجبتْ عليّ زكاةُ مالٍ وهل تجبُ الزكاةُ على جوادِ

حاشية
على أبيات حرف الميم ألفٌ ومائتان وثمانيةٌ وثلاثون بيتًا
على الحواشي وذلك في ستّة كراريس وما بين هذه آخرها
والحمد لوليّ الحمد ومستحقّه وصلّى الله على النبيّ المصطفى محمدٍ
وآله وصحبه أجمعين وسلّم تسليمًا كثيرًا

حاشية
بعده
فإن أجابوا فما قصدي بها لهمُ وإن تولّوا فما أرضى لها بهمِ

حرف النون

حرف النون

نأت المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان

نأت فلم تك نفسي بعد فرقتها ترجو البقاء ولكن آخر الأجل

نادت على الدين في الآفاق طائفة يا قوم من يشتري دينا بدينار

نادمته يوما فألفيته متصل الصمت قليل النشاط — انشد ابو حيان التوحيدي

نادت يحيى ويحيى ما يكلمني والشيخ يحيى طريح في الرياحين — ابو نواس

نار البديهة نار غير منضجة وللروية نار ذات تلويح — ابن الرومي

نار تلوح من النارنج في شجر لا النار تطفى ولا الأشجار تشتعل

نار وماء صميم القلب أصلهما متى حوى القلب نيرانا وطوفانا — المعتمد صاحب المغرب

ناري ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر — مسكين الدارمي

[illegible]

بعده •
حتى لقد أوهمني أنه بعض التماثيل التي في البساط

وقال الآخر •
يا صنما في الصمت لا في الحسن ويا صبي العقل شيخ السن

بعده •
وقد يفضلها قوم لعاجلها لكنه عاجل يمضي مع الريح

قبله •
الكأس تضحك والأوتار صاخبة والزهر مبتسم والشمل مشتمل
نار تلوح من النارنج في شجر • البيت •

وقال الآخر في النارنج أيضا •
وأشجار نارنج كأن ثمارها حقاق عقيق قد ملئن من الدر
تطالعنا بين الغصون كأنها خدود غوان في ملاحفها الخضر

حاشـ
قول مسكين الدارمي • ناري ونار الجار واحدة
البيت وبعده •
ما ضر جارا لي أجاوره أن لا يكون لبيته ستر
أعمى إذا ما جارتي ظهرت حتى يغيب جارتي الخدر
حدث الرواة قالوا إن امرأة مسكين خاصمته ونسبته إلى البخل وعيرته به فقيل لها إنه هو القائل
ناري ونار الجار واحدة • الأبيات •
قالت إنه لصادق النار والقدر لجاره وإليه تنزل القدر
قبله لأنه صاحبهما فهو لا يشعل نارا ولا ينصب قدرا
مخافة أن يأتيه ضيف إذا رآها فنار جاره نار
والقدر جاره قدره لأنه يأكل منها فيعجبون جوابها

حاشـ
ومن باب ناري • قول بشار بن برد •
ناري محرقة وبيتي واسع للمعتفين ومجلسي معمور
ولي المهابة في الأحبة والعدى وكأنني أسد به مأمور

حاشيه

ومن باب نام ● قول ابي حكيمة الكاتب يرثي ايره وله في ذلك اشعار كثيرة مستحسنة من الابيات منها ●

نام ايري والنوم ضعف وهون واعتراه بعد الحراك سكون
كيف يلتذ عيشه الادمي من فقد ايره صاحب محزون
دب فيه البلى فرثت قواه وهو حي لم تخترمه المنون
طالما قمت كالمنارة تهتز ارتفاعا تسمو اليك العيون
رب يوم رفعت فيه قميصي فكاني في مشيتي مجنون
كم صدوف اللقاء دارت عليه في غمار الوغا رحال الطعون
وشديد المراس انفذت فيه طعنة يستلذها المطعون
فحنى قوسك الزمان وافنتك خطوب تفنى عليها القرون
لم يدع منك حادث الدهر الا جلدة كالرشاء فيها غضون
فاذا ابصرت خرابك عيني شرقت بالدموع فيك الجفون

حاشيه

ومن باب نالت ● قول السري الرفاء يمدح ●

نالت يداه اقاصي المجد الذي بسط الحسود اليه باعا ضيقا
اعدوه هل للسماك جريرة في ان دنوت الى الحضيض وحلقا
ام هل لمن ملأ اليدين من العلى ذنب اذا ما كنت منها مملقا
مهلا فلست تنال ادنى شعبه الا اذا نلت الصبير المبرقا

البحتري . ناس اذا انسكوا كانوا ملائكة وان طغوا فهم جن عفاريت

أبو هلال العسكري — ناس وان عاملتهم فذئاب واذا طلبت نوالهم فكلاب

(فسيكفيك مسيئا خ)
نافس المحسن في احسانه فسيكفيك مسيء عمله

أسامة بن مرشد — نافقت دهري فوجهي ضاحك جذل طلق وقلبي كئيب مكمد باك

البلاذري — نالني معروفه مبتديا وكفاني جوده ان اساله

تميم بن مقبل — نالوا السماء فامسكوا بعنانها حتى اذا كانوا هناك استمسكوا

أبو الحسن علي بن علي السلمي . نامت جفونك والمظلوم منتصب يدعو عليك وعين الله لم تنم

نأوا وقد انولونا بالوصال فلما دنوا بعدوا بالصدود

ابن الرومي — ناهيك من صمت بلا عي به وكفاك من لسن بغير سفاه

قيس بن الخطيم — نبهت زيدا فلم افزع الى وكل رث السلاح ولا في الحي مكثور

حاشيه لعله ● (اختبرت خ)
واذا اعتبرت عقولهم القيتهم بقرا ولكن ما لها اذناب

حاشيه لعله ●
وراحة القلب في الشكوى ولذتها لكنها لا تساوي ذلة الشاكي

حاشيه
العنان العارض من الشيء يعن لك فتراه ومنه عنان السماء وقيل العنان السحاب وربما كان ذلك محمولا على الاول لانه يعرض لك ويعن فتراه ● والعنان بالكسر عنان الفرس وذلك بالفتح ● فاما الاعنان فهي النواحي ◉

حاشيه بقية الابيات باب ● لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ●

حاشيه لعله ● ملكت سكينته عليه امره فتراه كالساهي وليس بساه

بلغت اذا

نُبِّئتُ أنَّ أبا قابوسَ أوعدني ولا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ

نُبِّئتُ أنَّ النارَ بعدك أوقدتْ واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلسُ

نُبِّئتُ أنَّ بني حنيفةَ أدخلوا أبياتَهم تامورَ نفسِ المنذرِ

نُبِّئتُ أنَّ دماً حراماً نلتَه فهُريقَ في ثوبٍ عليك مُحبَّرِ

نُبِّئتُ أنَّ رجالاً أوعدوا إبلي وبعضُ ما يتمنّى نيلَه عَسِرُ

نُبِّئتُ أنَّكَ إمّا غِبتُ تشتمُني قل ما بدا لك فالمحبوبُ محبوبُ (مسبوب خ)

نُبِّئتُ أنَّكَ مولٍ لا تكلّمني فبتُّ خائفَ هجرٍ منك قد حدثا

نُبِّئتُ بغلَك مبطونٌ فرعتُ له فهل تماثلَ أو نأتيه عُوّادا

نُبِّئتُ راكبَ أُمِّه يبغي بني عبدِ الأميرِ وهل على أميرِ

نُبِّئتُ سوداءَ تنآني وأتبعُها لقد تباعدَ شكلانا وما اقتربا

حاشيه: قال حمّاد عجرد الراوية أوجز الأمثال وأخفّها قول النابغة ولا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ ● وقوله ● إذا أنا لا رحيت سوطي إلى يدي وقوله ● وليس وراءَ الله للمرء مذهبُ ◉

حاشيه: أبيات أوس بن حجر يحرّض عمرو بن هند على بني حنيفة ويذكر أنهم قتلوا أباه، تقول ● — النابغة الذبياني

نُبِّئتُ أنَّ بني حنيفة ● البيت وبعده ● نُبِّئتُ أنَّ دماً حراماً ● البيت وبعدهما ●

مهلهل بن ربيعة: فلبئس ما كسبَ ابنُ عمرٍو رهطَه شمرٌ وكان بمسمعٍ وبمنظرِ

إن كان ذنبي يا ابنَ هندٍ صادقٍ لا تحقنوها في السقاءِ الأوفرِ

أوس بن حجر: حتى يلفَّ نخيلَهم وبيوتَهم لهبٌ كناصيةِ الحصانِ الأشقرِ

التامور دم القلب والعرب تقول دم فلان في ثوب فلان إذا كان هو قاتله ◉ وقوله لا تحقنوها في السقاء الأوفر — له منها أيضا

العرب تقول حقنها في السقاء الأوفر واحتقنها يضربونه مثلاً للرجل يهتبل فرصته فيفوز بها ◉ وقوله لهباً يريد لهب الحرب شبهه بناصية الأشقر من الخيل كأنه حريق ◉

بعده يرثي أخاه كليب بن وائل ●
حاشيه: وتكلّموا في أمر كلِّ عظيمةٍ لو كنت شاهد أمرهم لم ينبسوا

حاشيه: أبو فراس
ومن باب نُبِّئتُ ● قول سعلة ●

نُبِّئتُ أنَّ عقالاً ابنَ خويلدٍ بنعافِ ذي عدمٍ وأنَّ الأعلما

يتعمّر بن ميمون الحواني: يتبهّوعيدُهما إليَّ وبيننا شمٌّ فوارعُ من هضابِ يرمرما

غضبا الوعيد فما أكون لموعدي فنصا ولا الخلاله متخمّما

سهل بن هرون: ضبعاً مجاهرةً وليثاً هدنه وثعيلبا خمراً إذا ما أظلما

لا تنساء مالي من رسيس عداوةٍ أبداً فليس بمُسْمي أن تشاما

بشار بن برد

هذا من قول بعضهم ●
شتمتُ من يتمنّى مغالطاً لأصرف العاذل عن حاجته
فقال لمّا وقع البزاز في الثوب علمنا أنه من حاجته

بعده ●
وما بنو المنذر من آل بمعصية نمى مقالة من بالحق قد بعثا
فاخشَ وجهك وصلي من يعنفني والعشق غاية ملك المرء حيث شا
وإن تحرجت من إثم وخفت له فأعظم الإثم قتلي في الهوى عبثا

حاشيه: كان سهل بن هرون استعار بغلاً ليركبه فاعتذر إليه صاحبه وقال إنه مبطون فلما لقيه سهل قال له ● نُبِّئتُ بغلك ● البيت

حاشيه: وجدتها في شبابي غير مطلبة وكيف والرأس حولي تشعف الطلبا
بعده ●

حاشية ١

حدث ابن ذكوان قال حدثنا ابرهيم بن العباس قال حدثني ابي عن اخيه عمارة بن محمد قال سمعت نصر بن سيار يخطب بخراسان فقال حدثني عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم على قوم فلم يشكروه فدعا عليهم استجيب له ● اللهم وان بني بسام قد احسنت اليهم فلم يشكروا فأذقهم حر الحديد قال فقتلوا جميعا قبل ان يدور عليهم الحول ●

نُبِّئتُ عمرًا غيرَ شاكرِ نعمتي والكفرُ مخبثةٌ لنفسِ المنعمِ — عنترة العبسي

نُبدي السلوَّ تستُّرًا وبنا تحتَ الضلوعِ خلافُ ما نُبدي — كثير عزة

نبذتُ سفاهتي وأخذتُ حلمي وفيَّ على تحلُّمي اعتراضُ — معوية بن ابي سفين

نبغي الشفاءَ من الردى فكأنَّما من نابهِ نلجا الى الأظفارِ — محمد بن شبل

نبغي من الدنيا زيادتَها وزيادةُ الدنيا هي النقصُ

نتاجُ رأيكَ في وقتٍ على عجلٍ كلفظِ حرفٍ وعاهُ سامعٌ فهمُ — المتنبي سيف الدولة

نتفنا للزيارةِ واستطرنا فلم يكُ غيرُ ذلكَ والسلامُ — جارية من حظايا المأمون

نثرتُ عليكَ الدرَّ يا درَّةَ العلى فمن ذا رأى درًّا على الدرِّ ينثرُ — كاتبه عفا الله عنه

نجا بكَ لومُكَ منجا الذبابِ حمتهُ مقاذرُهُ أن ينالا — ابرهيم العباس الصولي

نجانبُ المرءَ يمسي مسُّهُ خشنًا ولا نجانبُهُ إن لان جانبُهُ — ابو الفتح البستي

حاشية

قوله نبئت عمرا غير شاكر نعمتي ● البيت وبعده ●

ان العدو على العداوة لقائل ما كان من علم وما لم يعلم

قد قيل ان البيت الاول لبشر بن شلوة التغلبي وان عنترة انتحله وغلب عليه فادخله في القصيدة التي اولها ●

هل غادر الشعراء من متردم ● وهو اول شعر قاله عنترة

ويحكي ابو عبيدة ان عامة الشعر الذي يرويه الناس لعنترة هو لشداد العبسي وانما كان عنترة عبدا له فقال له يوما شداد وقد كرت الخيل احمل عنترة فقال وكيف يحمل العبد فقال له انت ابني واستلحقه وكان له اخ من امه اسمه هراسة واسم امه زبيبة ●

حاشية بعده ●

على اني اجيب اذا دعتني الى حاجاتها الحدق المراض

حاشية

وفي باب نثرت ● قول السري يمدح ●

نثرت على الخليج الهام حتى كأن حصى الخليج طلى وهام

وقال ايضا ●

والسمر ينظمن في عواملها العدى والبيض ينثرن عن ظباتها الهام

حاشية

قيل وعد المأمون بعض حظاياه ان يزورها ليلة ويبيت عندها فاستعدت للزيارة ثم شغل عنها فكتبت اليه من الغد ● نتفنا للزيارة واستطرنا ● البيت ●

وقد ضمنه ابو عبد الله بن الحجاج شعره لما قصد الملك السعيد شرف الدولة ليهنيه فلم يصل اليه فانصرف وعاد من الغد فانشد ●

لك العمر المؤبد والدوام وملك لا يريم ولا يرام
نظمت قصيدتي وسهرت وحدي لها والناس كلهم نيام
فلما لم يساعدني وصولي ولم يأذن لي الملك الهمام
رجعت فقلت ما قالته قبلي فتاة لم يجز فيها احتشام
نتفنا للزيارة واستطرنا ● البيت ●

حاشية

كاتبه عفا الله عنه اخذت هذا من قول ابي نواس وقد حبسه الامين ●

تذكر امين الله والعهد يذكر مقامي وانشاديك والناس حضر
ونثري عليك الدر يا در هاشم فيا من رأى درا على الدر ينثر
تحسنت الدنيا بوجه خليفة هو البدر الا انه الدهر مقمر
مضت لي شهور مذ حبست ثلاثة كأني قد اذنبت ما ليس يغفر
فان كنت لم اذنب ففيم حبستني وان كنت ذا ذنب فعفوك اكبر

حاشية قبله ●

كن كيف شئت وقل ما تشاء وأرعد يمينا وأبرق شمالا
نجا بك لومك منجا الذباب ● البيت ●

نجاة

محمد بن هانئ

نجاةٌ ولكن أين منك مرامها وحوضٌ ولكن أين منك ورودُ

نجّى ابن لقمان عوفًا من أسنّتنا ابغاله الركض لمّا سال الحدمُ

الرضي الموسوي

نجوتُ ومن ينجُ من مثلها يعش آمنًا بعدها من زلل

ابو الطمحان القيني

نجوم سماءٍ كلّما غاب كوكبٌ بدا كوكبٌ تأوي إليه كواكبه

ابو الفتح البستي

مثل نجوم خ — ومثل عقد خ

نجوم ليلٍ فقدت بدرها وعقد درٍّ فقد الواسطه

السري الرفاء

نجوم لا تغور فمن درارٍ يسار بضوءه منّ ومن رجوم

اربت خ

اوس بن حجر

نجيحٌ مليحٌ اخو مأقطٍ نقابٌ يحدّث بالغائب

الرضي الموسوي

نحامي على دار الفناء سفاهةً ضلالًا لدارٍ ايّا ونحن مع السفر

نحاول إذلال العزيز لأنّه بدانا بظلمٍ واستمرّت مرايره

نحن أحرارٌ ولكنّا لنعماك عبيد

حاشيه

ومن باب نجوت ● قول ابي نواس ●

نجوتُ من اللصّ المغير بسيفه اذا ما رماه بالتجار سبيلُ

واصلت خمارًا على تخمٍ فراح باثوابي ورحت اميلُ

ومن ذلك قول المتنبي يخاطب الدمستق وقد انهزم

واسلم ابنه فاخذ اسيرًا ●

نجوتَ باحدى مهجتيك جريحةً وخلّفت إحدى مهجتيك تسيلُ

اتسلم للخطّية ابنك هاربًا ويسكن في الدنيا اليك خليلُ

حاشيه

ومن باب نجّ ● قول الشاعر ●

نجّ عن نفسك القبيح وصنها واتّقِ الحادثات لا تأمننّها

وستبقي الحديث بعدك فانظر اىّ احدوثة تحبّ فكنها

وقول بشار من هذا الباب ●

نجحت بشرانٍ بحربٍ عبرنا علق تحت العجاج بأرواحٍ وأجساد

وقول الآخر ●

نجلت له نفسي النصيحة انّه عند الشدائد تذهب الأحقاد

مثله قول زيد الخيل ●

ونجّاك يا ابن السنبسيّة سابحٌ شديد النسا والفقرتين نجيبُ

لعمري لقد نجّت سعد بن مالكٍ على ساعةٍ فيها الإياب حبيبُ

ومثله قول طفيل الغنوي ●

نجوم سماءٍ كلّما غاب كوكبٌ بدا كوكبٌ تزهر عنه الكواكبُ

قبله ●

نجن إذا غاب ابو قاسمٍ وامست الدار بنا شاحطه

نجوم ليلٍ فقدت بدرها ● البيت ●

قال ابو عبيدة ذكر عند الحجاج بعض فتيا ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقّابًا اى مفتّشًا منقّبًا مجرّبًا والنقّاب المفاهاة ويقال فلان يحدث فلانًا يجزي نقّابًا كأنه ينقب عنه حتى وجيه ومليح يستشفى به يقال قريش ملح هذه الامّة اى لا يصلح امر الناس الّا بهم ونجيح من النجح في الامور والمقاصد ويحدّث بالغائب اى يرى رأيه ما غاب عن غيره ⑤

نحن أرسال إلى دار البلى نتوالى عنقاً بعد عنق

نحن أصحاب سيوف وقنا لسنا بأصحاب مديح وهجا

نحن أضياف في منزلنا نتمنّاك فكن أنت القرى

نحن أغراض خطوب إن رمت جبرت في دقة الرمي ثعل

نحن الذين بنت لنا آباؤنا مجداً يجوز بناؤه العيّوقا

(السدف)
نحن بغرس الودي أعلمنا منّا بجري الجياد في السلف

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

(الموت)
نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بدّ من شربه

نحن بنو الأرض وسكانها منها خلقنا وإليها نعود

نحن على هدم ما بنينا أقدر منّا على البناء

حاشـ

أبيات السري الرفاء قصيدة يرثي بها بني فهد ويذكر أيامهم ودولتهم ● أولها ●

نحن للأيام غنم ونفل ترحل الأحداث عنّا أو تحل

نقبل الضيم من الدهر وهل للذي يأباه بالدهر قبل

وإذا ما زلت النعل بنا فمن الأيام لا منا الزلل

نحن أغراض خطوب ● البيت وبعده ●

وإذا ما اختلفت أسهمها فأصابت بطل القوم بطل

وهل الناس الآخرون إذا حققت الأقدار إلا كالأول

يقول منها في بني فهد ●

السري الرفا — يا بني فهد هو الأمر الذي نال من عزكم ما لم ينل

أشرقت أيامكم ثم دجت وسجا ظلكم ثم انتقل

الصنوبري — نقض الدهر بكم أو ناله من ملوك ذلّلوا الدهر فذل

ولو أن العز يثوى دهره في قبيل لثوى فيكم وحل

وعسى الأيام تزتاح لكم فيعود الهمّ بالعود جذل

سعد القرقرة — فلكم مشرف على الخسف نجا ومريض قد رأيناه أبل

حاشـ

كان سعد القرقرة رجلاً من أهل هجر وكان النعمن بن المنذر يضحك منه وكان للنعمن فرس يقال له اليحموم وكان يردي من ركبه فقال ذات يوم لسعد اركبه واطلب عليه الوحش فامتنع سعد فقهره النعمن على ذلك فلما ركبه نظر إلى بعض ولده وقال بأبي وجوه اليتامى فضحك النعمن وأعفاه من ركوبه فقال سعد ●

المتنبي

نحن بغرس الودي أعلمنا ● البيت وبعده ●

روي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام

بالهف نغني فكيف أطعنه مستمسكاً واليدان في العرف

ويروى بجري الجياد في السدف ويروى في السدف وفي السلف وفي السلف فالسدف الضوء والظلمة أيضاً وهو من الأضداد والسدف جمع سدفة وهو اختلاط الضوء والظلمة والسلف المتقدمون والسلف جمع سلفة وهي الدبرة من الأرض ●

السلف لأن سعداً كان من أهل الحراثة والزراعة فهو يقول نحن بغرس الودي في الوبار والمشارات أعلم منا بجري الجياد ●

واختار الرواية

بعده ●
قوم إذا دلفوا لحرب مزقوا هام العدى بسيوفهم تمزيقا.

حاشـ

منها ●
لا بدّ للإنسان من ضجعة لا يقلب المضجع عن جنبه
ينسى بها ما كان من عجبه وما أذاق الموت من كربه
نحن بنو الدنيا فما بالنا ● البيت وبعده ●
تبخل أيدينا بأرواحنا على زمان هن من كسبه
فهذه الأرواح من جوّه وهذه الأجساد من تربه
لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبيه لم يسبه
يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه
وربما زاد على عمره وزاد في الأمن على سربه
وغاية المفرط في سلمه كغاية المفرط في حربه
فلا قضى حاجته طالب فؤاده يخفق من رعبه

حاشـ

بعده ●
حاشـ والسعد لا يبقى لأصحابه والنحس تمحوه ليالي السعود

قال كاتبه عفا الله عنه ليس هذا من كلام أمير المؤمنين عليه السلام وهو من كلام بعض الحكماء المتأخرين انتهى ●

نحن في ١٦١ من

نحن في ظل أرأف الناس بالناس وأولاهم ببأس وجود — علي بن الجهم

نحن في مجلس السرور ولكن ليس إلا بكم يتم السرور — هرون الرشيد

نحن قوم من أتانا فله الفضل علينا

نحن قوم تجب أن نلاقي بوجوه وأعين وقلوب

نحن كالركب إذ أصابوا مناخا فاستراحوا هنيهة ثم ساروا

نحن كالنسرين في الصحبة لكني واقع

نحن لولا الوجود لم نألم الفقد فإيجادنا علينا بلاء — محمد بن شبل

نحن من العيش في ظنون وفي يقين من المنون — بديع الزمان الهمذاني

نحن ندعو الإله في كل كرب ثم ننساه عند كشف الكروب

نحن والله في زمان غشوم لو رأيناه في المنام فزعنا — ابن لنكك

حاشيه

أبيات علي بن الجهم يهني المتوكل بيوم مهرجان ●

اغتنم جدة الزمان الجديد واجعل المهرجان أيمن عيد

لا تعطل يوم السرور من الريحان والراح والقيان الغيد

واصطبحها وردية فإذا جئت تبينت وردها في الخدود

بارك الله للخليفة في العيد وفي كل طارف وتليد

نحن في ظل أرأف الناس ● البيت وبعده ●

كل يوم نراه فيه معافى سالما فهو عندنا يوم عيد

كتب هرون الرشيد إلى بعض حظاياه وهو من شعره

نحن في مجلس السرور ولكن ● البيت وبعده ●

عيب ما نحن فيه يا أملي أنكم غيب ونحن حضور

فأجدوا في السير بل إن قدرتم أن تطيروا مع الرياح فطيروا

حاشيه بعده ● فإذا ما نحن زرنا رجع الفضل إلينا

حاشيه بعده ● وعلى الطائر أن يغشى أخاه ويراجع

١٢

حاشيه

رأى الحسن بن لنكك البصري في شكوى الزمان ●

يا زمانا ألبس الأحرار ذلا ومهانه

لست عندي بزمان إنما أنت زمانه

كيف نرجو منك خيرا والعلى فيك خيانه

أجنون ما نراه منك يبدو أم مجانه

وقال أيضا فيه ●

زمان قد تفرغ للفضول يسود كل ذي حمق جهول

فإن أحببتم فيه ارتفاعا فكونوا جاهلين بلا عقول

وقال أيضا ●

عذلتني زماننا عن حديث المكارم

من كفى الناس شره فهو في جود حاتم

نحن من العيش في ظنون ... بعده

ثمت لا نذكر المنايا إلا إذا ... غاية الجنون

هو أبو الفضل محمد بن الحسين الهمذاني ●

وقال الآخر ●

ما رأى الناس زمانا كزمان نحن فيه

لست تلقى غير شاك من وضيع ونبيه

لست تلقى أحدا يسعى الخير بتجيه

إنما أكثر من يسعى لشر يتقيه

نطلب النفس فكل يشتكي ما تشتكيه

حاشيه بعده ● كيف نرجو إجابة لدعاء قد سددنا طريقه بالذنوب

حاشيه بعده ● أصبح الناس فيه من سوء حال حق من مات منهم أن يهنى

مالك بن أسماء	نحلت له نفسي النصيحة إنه عند الشدائد تذهب الأحقاد
السابق	ندافع ما لا يستطاع دفاعه وللصبر والتسليم أحرى وأخلق
النابغة	تدعو القطا وبه تدعا إذا انتسبت يا صدقها حين تدعوها فتنتسب
أنشد أبو حيان	ندمانه من سوء أخلاقه كأنه في مثل سم الخياط
كعب بن جعيل	ندمت على شتم العشيرة بعدما مضى واستتبت للرواة مذاهبه
قيس بن ذريح	ندمت على ما كان مني ومنكم كما ندم المغبون حين يبيع
	ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما صنعت يداه
الفرزدق	ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار
الكسعي صاحب المثل	ندمت ندامة لو أن نفسي تطاوعني إذا لقطعت خمسي (لقطعت نفسي)
الرضي الموسوي	نذاد من اللوم عن وردكم فعم نذاد ولا نشرب

نذرت

حاشية

قال أبو علي الحاتمي كان مالك بن أسماء بن خارجة واجدا على أخيه عيينة بن أسماء وطال ذلك حتى تفاقم الأمر بينهما فأخذ الحجاج عيينة فحبسه لجنايات كانت له وكتب إلى مالك يعلمه بذلك وهو يظن أنه يسره فلما قرأ الكتاب أنشأ يقول ●

ذهب الرقاد فما يحس رقاد مما شجاك وخفت العواد
خبرا أتاني عن عيينة موجع كادت تقطع عنده الأكباد
بلغ النفوس بلاؤه فكأننا موتى وفينا الروح والأجساد
يرجون عثرة جدنا ولو انهم لا يدفعون بنا المكاره بادوا
لما أتاني عن عيينة أنه أمسى عليه تظاهر الأقياد
نحلت له نفسي النصيحة أنه ● البيت وبعده ●
وعلمت أني إن فقدت مكانه ذهب البعاد فصار فيه بعاد
ورأيت في وجه العدو شماتة وتغيرت لي أوجه وبلاد
وذكرت أي فتى يسد مكانه بالرفد حين تقاصر الإرفاد
أم من يهين لنا كرائم ماله ولنا إذا عدنا إليه معاد

حاشية

ومن باب ندمت ● قول الفرزدق ●
ندمت على بيع الكميت وإنما حياة الفتى تمرله وخسار
ولما أتاني بالزنابير سائمي أصاخت وهشت للبياع نوار
وقالت أتم البيع واشتر غيره فحولك في المشتا بنون صغار
فأنفقت فيهم ما أخذت ولم يزل لدى شراب رامق وقتار
إلى أن تداعا الجند بالغزو وانجلت غيوم شتاء يحجهن غزار
وأعوزني مهر يكون مكانه كأن لبيس من العالمين مطار
يسار على الخيل المعدة صحبتي وبرت وتحتي للشقاء حمار

يقول منها في وصفها ●
حذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء في النحر منها نوطة عجب
تسعى أزيغب ترويه مجاجتها وذاك من ظمئه في ظمئها سرب

بعده ●
فأصبحت لا أستطيع ردا لما مضى كما لا يرد الدر في الضرع حالبه
وهو من الشعراء الإسلاميين الفصحاء المفلقين ●

بعده ●
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار
قال ذلك حين طلق امرأته نوار ثم ندم على تطليقها ●

بعده ●
تبين لي سفاه الرأي مني لعمر أبيك حين كسرت قوسي
واسم الكسعي محارب بن قيس وكسع حي من أحياء همدان ومن حديثه أنه عمل قوسا وتنوق في عملها وسهامها وكان جيد الرمي وقعد للصيد فمر به حمار فرماه فإذا هو قادح في حجر والنار تخرج منه ثم مر به آخر فرماه فكان كذلك ومر به ثالث ورابع وخامس يرميهم ويخرج السهم قادحا فكسر قوسه فلما أصبح نظر إلى ما رمى من الحمر صرعى وإذا هو كان كلما رمى الحمار أنفذه فندم ندامة شديدة فضربت به العرب المثل في الندامة وقال ● ندمت البيتان ●

نذرت لئن نلت رأس الأمور أن لا تسربلت بالكبرياء

نذكر بالرقاع إذا نسينا ونذكر حين ينسانا الكرام — ابن الرومي

نذل كمثل سراب القاع يحسبه الظمآن ماء دليل الكلب والجار — الحسواني

نذم زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا

نراسلك النصح في القول وغيرك من نعلمه السدادا — المعري

نراع إذا الجنائز قابلتنا ونغفل حين تخفى ذاهبات — صالح بن عبد القدوس

نراع لذكر الموت ساعة ذكره ونعترض الدنيا فنلهو ونلعب — محمد بن وهيب

نرجو من الأيام ما لا ننال وكم نصل الآمال منها ونقطع

نرجو البقاء كأننا لم نختبر عادات هذا العالم المشهود

نرجو غدا وغدا كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد — بشار

حاشيه

ومن باب نذرت ● قول العلاء بن سعيد من آل المهلب وذلك لما خرج عبد الله بن الجارود بالقيروان وقتل من كان بها من آل المهلب في سنة ١٧٨ هـ كان العلاء بن سعيد عاملا بكش فكتب إليه عبد الله بن الجارود كتابا وفيه ●

أفي كل يوم ثائر قد قتلته بنصل وما سفك بالفضل آثر
تمنيت لنفسي الندر في قتل مالك وأنى لك قتل العلاء لناذر

فكتب إليه العلاء بن سعيد ●

نذرت دمي فانظر إذا ما لقيتني على من بكا سيبها تدور الدوائر
ستعلم إن أنشبت فيك مخالبي إلى أي قرن أسلمتك المقادر ●

حاشيه

أبيات صالح بن عبد القدوس ●

أرجي أن أعيش وكل يوم بسمعي رنة من معولات
وأيدي الحافرين تكل مما تبوئ من منازل موحشات
لذي نسب وإخوان وقوم سواهم أوطنوا دار الممات
نراع إذا الجنائز قابلتنا ● البيت وبعده ●
كروعة ثلة لمغار ذئب فلما غاب عادت راتعات

بعده ●
عذاك الإثم لم ترضع قنا ما مع الأشفاق إن سكت الغلام

بعده ●
يكون من يرتجي من عنده فرجا كالمستجير من الرمضاء بالنار
وهو منصور بن عبد الله بن سعيد الخوافي صاحب كتاب شكوى العلم إلى الحلم

بعده ●
يعاب الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا

بعده ●
وما زلت الرشيد نهى وحاشى لفضلك أن نذكرك الرشادا
فإن تقبل فذاك هوى أناس وإن تردد فلن نأل اجتهادا

بعده ●
يقين وكان الشك أغلب أمره عليه وعرفان إلى الجهل ينسب
وقد ذمت الدنيا نعيمها وخاطبنا إعجامها وهو معرب
ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها وما كنت منه فهو شيء محبب

بعده ●
هو الحادث المخشي كنت أخافه فلم يبق فيها حادث يتوقع
وما الحزن إلا معرك أنا عنده جبان الحشا لكنني أتشجع
يراجعني حلم النهى فيصدني ويدركني طبع الأنام فأجزع

حاشيه في بعض الكتب المنزلة على الأنبياء المرسلة عليهم السلام
الأجل آفة الأمل والبر غنيمة الحازم والمعروف ذخيرة الأبد والتفريط مصيبة ذي القدرة ●

نرقع بعض دنيانا ببعض ونترك ... ما نرقعه ونمضي

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع — الخبزرزي

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي — الصلتان العبدي

نروم الغنى في مسلك الفقر لا الغنى إلا أننا في ذا على سنن الحمق — الصابي منقول من خطه

نرى الدنيا وزخرفها فنصبو وما يخلو من الشهوات قلب — البصروي

نرى الموت لا ننحاش عنه تكرما وصبرا وإن كان المقام على الجمر — حصين الحمام

نزهت نفسي عن الدنيا وزخرفها لا فضة أبتغي فيها ولا ذهبا — ابن درست

نزه لسانك عن نفاق منافق وانصح فإن الدين نصح المؤمن

نزه مشيبك عن عيب يدنسه إن البياض قليل الحمل للدنس

نزعنا إلى آبائنا في إبائهم وهل تشبه العيدان إلا عروقها — ابن الرومي

حاشيه

أبيات الصلتان العبدي

أشاب الصغير وأفنى الكبير كر الليالي ومر العشي

إذا ليلة هرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي

نروح ونغدو لحاجاتنا ... البيت وبعده

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

إذا قلت يوما لمن قد ترى أروني السري أروك الغني

ألم تر لقمان أوصى بنيه وأوصيت عمرا فنعم الوصي

بني بدا خب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي

وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

حاشيه

أبيات البصروي وقد رواها الفارقي للإمام الشافعي رحمه الله

نرى الدنيا وزخرفها فنصبو ... البيت وبعده

ولكن في خلائقها نفار ومطلبها بغير الحظ صعب

كثيرا ما نلوم الدهر فيما يمر بنا وما للدهر ذنب

ويعتب بعضنا بعضا ولولا تعذر حاجة ما كان عتب

ولا يغررك زخرف ما تراه وعيش لين الأكناف رطب

فضول العيش أكثرها هموم وأكثر ما يضرك ما تحب

إذا ما بلغة جاءتك عفوا فخذها فالغنى مرعى وشرب

إذا اتفق القليل وفيه سلم فلا ترد الكثير وفيه حرب

وكم من قاعد والجد يسعى له ومشمر يعدو فيكبو

وتحت ثياب قوم أنت فيهم صحيح الرأي داء لا يطب

حاشيه

ومن باب نزعنا ... قول الآخر وهو مثل سائر

نزعنا وأمرنا وبكر بن وائل تجر خصاها تبتغي من تحالف — ابن الرومي

بعده

وقد صدق الذي قد قال قبلي إذا ما مر يوم مر بعضي

قبله ويروى لأبي العتاهية

أيا عجبا منا ومن طول سعينا ونحن بقينا في كل ما ليس ينفع

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... البيت وبعده

فطوبى لعبد آثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع

حاشيه

ومن باب نروح ... قول جحظة يمدح

تروح وتغدو منك في ظل نعمة وتمسي وتضحي لابسا من الشكر

فلا زلت تبقى للسماحة والندى فنفسك أمان للعفاة من الفقر

بعده

ألم تر أن المرء يزداد ثروة فيزداد فقرا في جماعها إلى الخلق

وليس غنى نفس سوى أن ترى لها فكاكا من الجسم الفقير إلى الرزق

نزلنا من الدنيا بمنزل باطل وفي المنزل الثاني نصير إلى الحق

[illegible]

بعده

حفاظا لما قد ورثنا جدودنا وصبرا وما في النفس خير من الصبر

بذلك أوصانا ابن عوف فلم نزل على تلك نمضي لا نضج من الدهر

بعده

ونأه عن غين وغبن واغتنم حسن الثناء من الأنام وأحسن

وأرى القناعة جنة مأمونة تحصنك مانعة بنيل الألسن

العباس الأحنف — نزف البكاء دموع عينك فاستعر عينًا لغيرك دمعها مدرارُ

حاشية بعده • من ذا يعيرك عينه تبكي بها أرأيت عينًا للبكاء تُعارُ

نزفت دمعي وأزمعت الفراق غدًا فكيف أبكي ودمع العين منزوفُ

حاشية
ومن باب نزلت • قول أبو نصر بن نباتة •
نزلت من المكارم والمعالي بمنزلة الشباب من الغواني
ولا زالت لياليك البواقي مواصلة بأيام التهاني
وقول أبي المنذر •
نزلت على آل المهلب شاتيًا غريبًا عن الأوطان في زمن المحل
فما زال بي إكرامهم وافتقادهم وألطافهم حتى حسبتهم أهلي
يقال إنهما أحسن ما قيل في معناهما •
وأنشد أبو بكر بن دريد لبعض العرب •
إني حمدت بني شيبان إذ خمدت نيران قومي وفيهم شبت النارُ
ومن تكرمهم في المحل أنهم لا يعرف الجار فيهم أنه جارُ
حتى يكون عزيزًا من نفوسهم أو أن يبين جميعًا وهو مختارُ
كأنه صدع في رأس شاهقة من دونه لعتاق الطير أوكارُ

الرضي الموسوي — نزل المشيب وبان يشكو سيله الا علوت فبت غير مراقب

المقنع الكندي — نزل المشيب فأين تذهب بعده وقد ارعويت وحان منك رحيلُ

بشار — نزلت في السواد من حبة القلب ونالت زيادة المستزيد

حاشية بعده • عندها الصبر عن لقائي وعندي زفرات يأكلن قلب الحديد

نزلنا على أن المقام ثلاثة فطابت لنا حتى أقمنا بها شهرا

حاشية
ومثله قول عمرو بن كلثوم التغلبي •
لنا حصون من الخطي عالية فيها جداول من أسيافنا البترِ
فمن يبت حذرًا من خوف حادثة فإن أسيافنا تغني عن المدرِ

ابن المرشب — نزلنا على رغم العدى في مفازة معاقلنا فيها السيوف الصوارمُ

الصابي — نزلنا من الدنيا بمنزل باطل وفي المنزل الثاني نصير إلى الحق

نزلنا ههنا ثم ارتحلنا كذا الدنيا نزولٌ وارتحالُ

حاشية وجدته مكتوبًا على جدار منزل ⊙

الخليل بن أحمد — نزلوا مركز الندى وذراه وعدتنا من دون ذاك العوادي

حاشية بعده • غيران الربا إلى سبل الأنواء أدنى والخط خط الوهاد
يقول ذلك في القاضي أحمد بن أبي دؤاد ⊙

نزور امرأً لا يمحض القوم سرّه ولا ينتجي الأدنون فيما يحاول

نزور امرأً يعطي على الحمد ماله ومن يعط اثمان المحامد يحمد

نزوركم لا نكافيكم بجفوتكم إن المحبّ إذا لم يستزر زارا

(الكريم خ)

نسب أضاء عموده في رفعة كالصبح فيه ترفّع وضياء

نسب أوضح من شمس الضحى وفروع زاكيات وشيم

نسب بيننا يؤكّد منه أدب والأديب صنو الأديب

نسبت إلى برد وأنت لغيره وهبك لبرد نكتك أمك من برد

(نكتك خ)

نسب كأنّ عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

نسج داود لم يفد صاحب الغار وكان الفخار للعنكبوت

نسخط الشيء ونرضاه إذا لم نر العتبى على طول السخط

ط

حدّث رواة بشار أنه لما سمع قول حماد عجرد ● نسبت إلى برد وأنت لغيره ● البيت ●

ابن هرمة

قال قاتل الله ابن الفاعلة فقد تهيأ له من هذا المعنى ما لم تهيأ لكل من جرير والفرزدق في صاحبه وقد تهاجيا أربعين سنة وإنما أخذ حماد قوله هذا من قول أبي الجويرية العبدي ○

الحطيئة

أنت ابن بيض وبيض لست أنكره حقا يقينا ولكن من أبو بيض

العباس بن الأحنف

وقال أبو الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني في أبي محمد جعفر بن ورقاء بن حوط ●

تدعا ولست لحوط باسمه سفها لا حاطك الله من حوط ومن ولد

وفي هذه الأبيات من الصنعة شيء يسمى تجاهل العارف ●

السري الوزير المهلبي

ط

كاتبه عفا الله عنه

ومن باب نساء ● قول كثير عزة ●

نساء الأخلاء المصافين محرم على وجارات البيوت كنائن

وإني لما استودعتني من أمانة إذا ضيع الأسرار يا عز دافن

وإني إذا ما الجبس ضيع عرضه لعرضي وما أحوى من الحمد صائن

إذا ما انطوى كشحي على مستكنة من الأمر لم يعطن له الدهر فاطن

حماد عجرد في بشار

ط

أبو تمام

أبيات الرضي يقول منها ●

نحور أربعة لا يرتجى نفعها مثل تهاويل النمط

ابن البرفطي الكاتب

شمخوا أن خلق الدهر بهم غلط الدهر وكم يبقى الغلط

أهمل العرض على علم به ورعى لسارعي المال فقط

طمع ورطني في حبلهم ويصاد الطير من حيث لقط

الرضي الموسوي

كنت أرجوهم ثمارا تجتنى فهم اليوم قتاد وخرط

وإذا كشفت ما بي من مضني من مضيض الداء فإن الحلم غط

بعده ●

إذا ما أبى شيئا مضى كالذي أبى وما قال إني فاعل فهو فاعل

بعده ●

يقرب الشوق دارا وهي نازحة من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

بعده ●

وشمائل شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء

قبله ●

نحن من قوم كرام سادة ملكوا الملك وأموا بالأمم

بسطوا العدل لمن سالمهم وأطلوا بأيادي بهم نعم

إن يروموا الصعب يسهل لهم أو يراموا يصعبوا فيما ألم

طوقوا بالجود أعناق الورى واسترقوها بأسداء النعم

فضلوا الخلق بخلق حسن وجمال وكمال وكرم

وجلال وبهاء ساطع وحلوم وعلوم وحكم

نسب أوضح من شمس الضحى ● البيت ●

قبله ●

ملك أبوك أبو أمية وأي ملك في البسيطة عن وعلا بدا

نسب كأن عليه من شمس الضحى ● البيت وبعده ●

ورثوا الأبوة والحظوظ فأصبحوا جمعوا جدودا في العلى وجدودا

وإذا رحبت الطرف حول قبابهم لم تلق إلا نعمة وحسودا

نمر تعليق

نسر بتجديد الشهور وانما بتخليقنا تجديد كل أوان

نسر بما يفنى ونفرح بالمنى كما سر باللذات في النوم حالم

نسر بهذا اليوم من دهرنا فربما يعفى عن اللص

نسعى وأيسر هذا السعي يكفينا لولا تطلبنا ما ليس يعنينا

كعب بن مالك — نسود ذا المال القليل اذا بدت مروءته فينا وان كان معدما (معترما)

ابو يعقوب الخزيمي — نسيبك من أمسى يناجيك طرفه وليس لمن تحت التراب نسيب

الرضي الموسوي — نسيبك من ناسبت بالود قلبه وجارك من صافيته لا المصاقب

ابو تمام — نسيبي في رأيي وعزمي ومذهبي وان باعدتنا في الولاد المناسب

البحتري — نسيت الشام مربعي وأهلي وعلوة خلتي وهوى فؤادي

نسيت الموت فيما قد نسيت كأني لا أرى أحدا يموت

حاشيه

قال عبد الملك بن مروان لولده اي بيت قالت العرب أكرم فقال الوليد قول طرفة ◉

وأعرض احيانا فتشتد عسرتي وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي محتبك شبل

وقال سليمان قول كثير ◉

اذا قل مالي زاد عرضي كرامة علي ولم أتبع دقيق المطامع

وقال مسلمة قول عنترة ◉

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

فقال عبد الملك بل قول كعب بن مالك ◉

نسود ذا المال القليل ◉ البيت ◉

حاشيه

ومن باب نسيت ◉

نسيت مودتي اذ طال عهدي نعم قد قيل طول العهد منس

وقول ابي الفتح البستي ◉

نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فأول ناس أول الناس

يشير الى قول الله عز وجل في قصة آدم عليه السلام فنسي ولم نجد له عزما ◉ قالوا ما وجد له عزم قوي على الامتناع من اكل الشجرة وقالوا بل على اكلها ◉ وقالوا الشجرة هي علم الخير والشر وقالوا غير ذلك والله اعلم ◉

قبله ◉

فوا عجبا ان العجائب جمة وأعجبها ما يصنع الملوان

نهار وليل يركضان على الفتى كأنهما في عمره جلمان

ويا عجبا من حرصنا ونفوسنا أعنتها في قبضة الحدثان

نسر بتجديد الشهور ◉ البيت وبعده ◉

وندفن موتانا ونسلو كأننا أخذنا من الأيام عقد أمان

فأي انتفاع بالعقول وموتنا كموت الذي يرعى من الحيوان

فقال ان هذا البيت أكرم ما قالت العرب ويروى هذا لحسان بن ثابت وقبله ◉

وانا لنقري الضيف ان جاء طارقا من الشحم ما أمسى صحيحا مسلما

نسود ذا المال القليل ◉ البيت ◉

المعترم القليل المال وكذلك المعدم والمحوج ◉

قبله ◉

أيغسل رأسي او تطيب مشاربي ووجهك معفور وانت سليب

نسيبك من أمسى يناجيك طرفه ◉ البيت وبعده ◉

واني لأستحيي اخي وهو ميت كما كنت أستحييه وهو قريب

بعده ◉

ومثل نداك أنساني دياري وألبسني سلوا عن بلادي

بعده ◉

أليس الموت غاية كل حي فما لي لا أبادر ما يفوت

ابن المعتز — نسير الى الآجال في كل لحظة ۞ وايامنا تطوى وهن مراحل

نسيم الصبا قل للاحبة منشدا ۞ سلام عليكم كيف حالكم بعدي

الوضاح التيمي — نسيم الصبا كم مهجة قد تركتها ۞ موَلَّهة حرّى وانت سليم

نسيم حشى وريح مقعدة ۞ ونفث افعى ونتن مصلوب

ابن الرومي يشكر — نسيمي منكم ابدا شمال ۞ وريحي حين استسقي جنوب

ابو فراس يخاطب سيف الدولة — نشدتك الله لا تسمح بنفس علي ۞ حياة صاحبها تحيى بها الامم

ابو نواس — نشربها عذراء محرمة ۞ وشرطنا من نام ركناه

محمد بن وهيب في المأمون — نشرت بك الدنيا محاسنها ۞ وتزينت بصفاتك المدح

البحتري — نشق الجيب ثم يجيء خطب ۞ يصغر فيه تشقيق الجيوب

نصبا لعينك لا ترى حسنا ۞ الا ذكرت لها به شبها

حاشـــــــيه

ومن باب نشدت ۞ قول رجل من بني عقيل ●

نشدت زيادا والمقامة بيننا ۞ وذكرته ارحام سعر وهيثم

فلما رأيت انه غير منته ۞ املت له كفي بلدن مقوم

ولما رأيت انني قد قتلته ۞ ندمت عليه اي ساعة مندم

وقول ۞ الكميت بن ثعلبة وهو الاقدم وهم ثلثة شعراء

هذا ثم الكميت بن معروف ثم الكميت بن زيد وكلهم

من بني اسد ۞

نشدتك يا فزار وانت شيخ ۞ اذا خيرته تخطي في الخيار

أصيحانية ادمت بزبد ۞ احب اليك ام اير الحمار

بلى اير الحمار وخصيتاه ۞ احب الى فزارة من فزار

حذف ۞ الهاء من فزارة كما يحذف في الترخيم

ويجوز انه اراد من فزاري فخفف ياء النسبة ۞

وحديث ۞ ذلك ان ثلاثة نفر فزاري وتغلبي وكلابي

اصطحبوا فصادوا حمارا ومضى الفزاري في بعض حوائجه فطبخا

واكلا وخبأا للفزاري جردان الحمار فلما رجع قالا قد

خبأنا لك فكل فاقبل ياكله ولا يكاد يسيغه فقال اكل

شواء العير جوفان يعني به الذكر وجعلا يضحكان ففطن

واخذ السيف وقال لتأكلانه او لاقتلنكما ثم قال لاحدهما

وكان اسمه مرقمة كل منه فابى فضربه فابان راسه

فقال الآخر طاح مرقمة فقال الفزاري وانت ان لم تلقمه

فسارت الكلمتان مثلا وعيرت فزارة بذلك ۞

بعده ●

فلم ار مثل الموت حقا كأنه ۞ اذا ما تخطته الاماني باطل

وما اقبح التفريط في زمن الصبي ۞ فكيف به والشيب في الراس شامل

ترحل عن الدنيا بزاد من التقى ۞ فعمرك ايام تعد وقلائل

بعده ●

لعمرك ما ان طبت الا وقد جرى ۞ بريّاك من ريّا الحبيب نسيم

هو ابو بديل الوضاح بن محمد التميمي الكوفي الفقيه ۞

● ثم ما استكمل اللذات الا فتى ۞ يشرب والمرد ندماه

هذا يمنيه وهذا اذا ناوله القهوة حياه

وكلما اشتاق الى قبلة ۞ من واحد التثمه فاه

سقيا لدهر كنت فيه لهم ۞ منادما ما كان احلاه

نشربها عذراء محرمة ● البيت ●

واتفق في زماننا انه اجتمع بعضهم في مجلس الشراب مع

مغنية ظريفة وانشد هذه الابيات فلما قال ○

وشرطنا من نام نعكناه ۞ غطت المغنية بحكمها على وجهها

فنامت وقالت والله ما لي طاقة على السهر ۞

بعده ●

فاذا سلمت فكل حادثة جلل ۞ فلا بؤس ولا ترح

يقول منها في المخلص ●

وبدا الصباح كأن غرته ۞ وجه الخليفة حين يمتدح

وقال محمد بن وهيب في المأمون ايضا بمدحه ●

في كل انملة لراحته ۞ نوء يسح وعارض حشد

وكأن ضوء جبينه قمر ۞ وكأنه في صوله اسد

وكأنه روح تدبرنا ۞ حركاته وكأننا جسد

نسيم

الفرزدق — نصبتم لنا قدرا فلما غلت لكم تجنبتموها حين شب وقودها

حش — بعده ● ضربنا رؤوس الموقديها وكبشها بهندية يفري الحديد حدادها

أبو الفتح البستي — نصحت الورى فانصح لنفسك ساعة مضى أمس فاسع اليوم ان غدا اغر

النابغة الذبياني — نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي

نصحت فلم أفلح وخانوا فأفلحوا وأنزلني نصحي بدار هوان

حش — بعده ● فإن عشت لم انصح وإن مت فالعنو ذوي النصح من بعدي بكل مكان ● يقال في المثل ● حبذا وطاة المبتل ● يضرب في الرجل يتقى نصيحته ● وذلك ان الرجل يميل على ظهر دابته فيقال له اعتدل فيقول ● حبذا وطاة الميل ● يعني مركبه جيد فيعقر دابته وهو لا يشعر ●

زهير المصري — نصحتك لو فهمت قبلت نصحي ولكن أنت في سكر التجني

أبو الفتح البستي — نصحتك لا تصحب سوى كل فاضل خليق السجايا بالتعفف واللطف

البحتري — نصد حياء أن نراك بأوجه أتى الذنب عاصيها فليم مطيعها

مسلم بن الوليد — نصف قلبي قد مات شوقا ونصف قد أتاه من المنايا رسول

كعب بن مالك — نصل السيوف إذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها إذا لم تلحق

بسطام بن قيس — نصل يقد الكبش وهو مدجج عضب المضارب كالشهاب الساطع

للكبش مهند عضب خ

حش — كان هذا البيت مكتوبا على سيف بسطام بن قيس الشيباني واسم سيفه المحول ●

نصون المعالي أن يباح حريمها ... ونبذل ما دلت عليه المكارم

البحتري: نصيبك في الأكرومتين فإنما ... يسود الفتى من حيث يسخو ويشجع

(من نصيبك في حياتك خ)

المتنبي: نصيبك في حياتك من حبيب ... نصيبك في منامك من خيال

أبو سعيد الرستمي: نصيبي من الدنيا هوى أم معمر ... وسائر ما تحويه في الريح سائر

نصيحة ذي ود فهل أنت قابل ... وأمر بمعروف فهل أنت فاعل

حميد بن ثور: نضع الزيارة حيث لا يزري بها ... كرم المزور ولا يعيب الزائر

الرضي الموسوي: نطق اللسان عن الضمير ... والبشر عنوان البشير

نطقت بحكمة جلى سناها ... عن المعنى اللطيف دجى الظلام

أبو فراس: نطقت بفضلي وامتدحت عشيرتي ... وما أنا مداح ولا أنا شاعر

ابن المعتز: نطقت به عن خبرة قد بلوتها ... وأصدق من أدى المقال خبيره

حاشية

أبيات أبي عبادة البحتري من قصيدة يمدح فيها أبا عيسى بن صاعد يقول منها ❁

أسف إذا أسففت أدنو لمطلب خفيف وأراني مثريا حين أقنع

نصيبك في الأكرومتين ❁ البيت وبعده ❁

يقل غناء القوس نبع نجارها وساعد من يرمي عن القوس خروع

ولا تعلقن بالسيف كل علاقة ليمضي فإن الكف لا السيف يقطع

إذا شئت حاز الحظ دونك وانتزى ونازعك الأقسام عبد مجدع

يقول منها ❁

خليل بأني نفعه عند حاجتي إليه وما كل الأخلاء ينفع

يشفعني فيما يعز وجوده ويمهد لي عند الرجال فيشفع

سرى الغيث يروي غمره حين ينبري وتسقيه أكلاؤه حين يطلع

أصح فلا أمني تشكو من الهوى وأصحو فلا أصبو ولا أتولع

وتذهب أيامي التي تستفزني بطالاتها أني إلى الله أرجع

أبا بسطام أم أقول شبيبة خلت واني عن دونها الشيب واجمع

وما خير يومي الذي أدع الصبا له وأحلى بالنهى وأمنع

حاشية

قيل لما قتل عبد الله بن ظبيان مصعب بن الزبير وجاء برأسه إلى عبد الملك بن مروان فألقاه بين يديه وأنشأ يقول متمثلا بقول جابر بن حبي ❁

نطيع ملوك الأرض ما أقسطوا لنا وليس علينا قتلهم بمحرم

ويروى: نعاطي الملوك السلم ❁ فلما رأى عبد الملك رأس مصعب بين يديه خر ساجدا فأراد عبد الله بن ظبيان أن يقتله وكان من فتاك العرب وهو الذي يقول ❁

هممت ولم أفعل وكدت وليتني فعلت فأدمن البكاء نوادبه

فأوردتها نار النار بكر بن وائل وألحقت من قد خر شكرا بصاحبه

حاشية قبله ●

تمنى بأن تجري إلى الغاية التي جرينا إليها والأنوف رواغم

نصون المعالي أن يباح حريمها ● البيت ●

حاشية بعده ●

إذا المرء لم يكرم بني المصطفى له صلى الله عليه وسلم وإن قصروا في أمره فهو جاهل

حاشية بعده ●

والشك يخبث بعضه ما كل ما يأتي للتطهير

هذا أوان تطاول الحاجات والأمل القصير

فانجح لنا من راحتيك بلا القليل ولا الكثير

حاشية بعده ●

تلذ كأنها راح وروح تمشى في العروق وفي العظام

نظر العيون الى العيون هو الذي جعل العيون على القلوب وبالا

نظرت الى الدنيا بعين مريضة وغفلة مغرور وتأميل جاهل

نظرت الى وجهه مرة فأبصرت وجهي في وجهه

نظرت اليها نظرة ما يسرني بها حمر أنعام البلاد وسودها

نظرت الى الاربعين فأصبحت شيبي وهزت للحنو قناتي

نظرت نظرة الي وصدت كصدود المخمور شم الشرابا

نظرت وهيهات من ناظريك ظباء تهامة يا منجد

نظروا اليك بأعين مزورة نظر التيوس الى شفار الجازر

نظروا بعين عداوة لو انها عين الهوى لاستحسنوا ما استقبحوا

نظل نفرح بالأيام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الأجل

حاشيه

ومن باب نظرت • قول الرضي الموسوي من ابيات اولها •

فؤادي بنجد والفتى حيث قلبه اسير وما نجد الي حبيب
ومالي فيه رغبة غير انني خلعت شبابي فيه وهو رطيب
بلى ان قلبا ربما التاح لوحة فهل ماؤه للواردين قريب
الا هل ترد الريح يا جو ضارج نسيمك يحلو لي لنا ويطيب
نظرت الى الدنيا بعين مريضة ومالي من داء الرجاء طبيب
ومن كان في شغل المنى وفراغه ينال الاماني او ردى وشعوب
فمالي طول الدهر امسي كانني لفضلي في هذا الانام غريب
اذا قلت قد علقت كفي بصاحب تعود عوادٍ بيننا وخطوب

ابو نواس — العوام بن عقبة

وقول الخوارزمي •

نظرت الى حسن اخينا وبعض القوم يفضحه العيان
اذا ثوب وما في الثوب نفس وجسم لا يساعده اللسان
فخاطبت الثياب وقلت اهلا تقدم ايهذا الطيلسان

البحتري

وقول سعيد بن حميد •

نظرت فقادتني الى الحتف نظرة اليك بمكنون الضمير تشير
ولا تسرحن الطرف في كل منظر فان معاريض البلاء كثير
ولم ار مثل الحب اسقم ذا هوى ولا مثل حكم الحب كيف يجور
لقد صنت سري في الضمير لو انه يصان لدى الطرف النموم ضمير

وقول ابي حية النميري •

نظرت كاني من وراء زجاجة الى الدار من فرط الصبابة انظر
فعيناي طورا تغرقان من البكا فاعشى وطورا تحسران فابصر

الرضي الموسوي

وقول ابن الرومي •

نظرت فاقصدت الفؤاد بلحظها ثم انثنت عني فكدت اهيم
ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم

وقال ايضا محمود اللعبي •

يا طرفها وهو مصروف كموقعه في القلب حين يروع القلب موقعه
تصد عني لا كالسهم تصرفه عني ولكنه كالسهم تنزعه

حاشيه يقول منها قبله •
ونهيت نومي عن جفوني فانتهى وأمرت ليلي ان يطول فطالا
نظر العيون الى العيون • البيت •

حاشيه بعده •
وضيعت اياما امامي طويلة بلذات ايام قصار قلائل

حاشيه هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى •

حاشيه بعده •
واري لذات ابي تتابع كرهم فمضوا وكر الدهر نحو لذاتي

حاشيه بعده •
وهل نافع قول ذي غلة اذا بعد الركب لا تبعدوا

حاشيه

ومن باب نظرك • قول يزيد بن المهلب في وصية
اوصى ابنه بها متمثلا والشعر لغيره •

نظرك لا تظهر عليه تطاولا فتملأ ضغنا صدره بالتطاول
ولكن له لين وارع ان حنث والبأله الحق ولدم حاله بالتواصل

نُعاتبكم لا عن ملالٍ ولا قلى ولكن إذا صحّ الهوى حسن العتبُ
(لحبكم خ)
نُعاتبكم يا أمّ عمرٍو لحبّنا ألا إنّما المقليّ من لا يُعاتَبُ
نُعاطي الملوك السلم ما أقسطوا لنا وليس علينا قتلهم بمحرّمِ
نعدّ المشرفيّة والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتالِ
نعدّ معايبًا في الناس شتّى وما في جود كفّك من معابِ
(نزلنا خ)
نُعرّض للسيوف إذا التقينا وجوهًا لا تُعرَّض للّطامِ
نُعرّي السيوف ولا تزال عريّةً حتّى تكون جفونهنّ الهامُ
نعزّ فنُعطي الحقّ من غير ذلّةٍ ونأبى فلا نُعطي مقادتنا قسرا
نُعطي الجزيل ولا نبغي الثناء به فرومنا الحمد عن أفعالنا بخلُ
نُعلَّل بالدواء إذا مرضنا وهل يشفي من الموت الدواءُ

حاشية
أبيات أبي دلف العجلي ● بيت منها ● — ابن المعتز
ولا تحسبنّ ما نالنا من مصيبةٍ دعا جزعًا منّا إلى قولنا الشعرا
ولكنّه ملهى الكريم وشغله إذا عاق الخطب الكرى واكتسى الذعرا — جابر بن حيي
به يصف المرء المروءة والنهى وأفعاله في الحرب والذمّ والفخرا
ويذكر فيه شوقه وحنينه إذا ما النوى رامت به البلد القفرا — المتنبي
ويذكر الشباب والصبى ومشيبه ووصف الهوى واللهو والفلك والخمرا
فتلك صبابات الهوى ونزوعه إلى الشعر لا في غمرٍ أو بلا فقرا
لعمرك ما حلّت بنا من مصيبةٍ وإن فدحت إلا عنانا لها صبرا — المتنبي أيضا
ولا عاث فينا الدهر إلا رأيتنا نلذّ به من عزم أنفسنا دهرا
نعزّ فنعطي الحقّ من غير ذلّةٍ ● البيت وبعده ●
وندرك بالوتر المنيع إدراكه فنقضيهم وترا ونقر منهم وترا
وأصغر بها من خطّةٍ وبخالةٍ إذا ما الهام من شأننا قد حوى فخرا
ولم ندركوها عنوةً بل محالةً أما منها سوق الإجادة والعذرا
فإن نبتنا الأيام للقوم يحصدوا ممّا زرعوا فينا ساعيةً كدرا
ألا لعن الله اللئيم وفعله وأردى بغاة الإفك والزجر والنكرا
أبو دلف

حاشية
ومن باب نعل ● قول سعيد بن حميد وقد أهدى إلى بعض — جمال الدين المخزومي
الأكابر نعلا ● ومن أبيات لأبي العتاهية وقد أهدى إلى الفضل بن
الربيع نعلا وكتب معها إليه ●
نعلٌ بعثت بها لتلبسها قدمٌ بها تسعى إلى المجد — أبو نصر بن نباتة
لو كنت أقدر أن أشركها خدّي جعلت شراكها خدّي

حاشية — نعد ●
يرى الناس منّا جلد أرقم سالخٍ وفروة ضرغامٍ من الأسد ضيغمِ
وقد وردتا مشابحكايته في باب ● نطيع ملوك الأرض ●

حاشية — نعد ●
ونربط السوابق مقرباتٍ فما ينجين من حبب الليالي
ومن لم يعشق الدنيا قديمًا ولكن لا سبيل إلى الوصالِ
نصيبك من حبيبك في حياةٍ نصيبك في منامك من خيالِ

حاشية — وقال رجل من بني نمير ●
نعرّض للطعان إذا التقينا وجوهًا لا تعرّض للسبابِ

حاشية — نعد ●
وعشّار الطبيب وهل طبيب يؤخّر ما يقدّمه القضاءُ
وما أنفاسنا إلا حسابٌ وما حركاتنا إلا فناءُ

نعم اذا

نعم اذا أوليتها محفوظة هل تحفظ النعمى بغير الشاكر — محمد بن شبل

نعم أعوز الطول راجيكم فلم أعوز الأهل والمرحب — الرضي الموسوي

نعماك في الحساد مكفورة وكل من يحسد مكفور — سلم الخاسر

نعماكم منعتنا من زيارتكم وقد منعنا حياء آخر الأبد

نعم الفتى عمر في كل نائبة نابت وقل له نعم الفتى عمر — أبو تمام

نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم البقيع حوادث الأيام — البحتري

نعم الله بالرسول الذي أرسل والمرسل الرسالة عينا

نعم الله كالوحوش وما تألف إلا الأخاير النساكا — الصابي

نعم المعين على المروءة للفتى مال يصون عن التبذل نفسه — عبد الله بن محمد الحيري

نعم أنك خائن خادع تخفي ضميرك غير ما تبدي — يزيد بن خالد الشني

حاشية

ومن باب نعم ● قول متمم بن نويرة في أخيه مالك ●
نعم القتيل اذا الرياح تناوحت خلف البيوت قتلت يا ابن الأزور
قال ● المبرد في اسناد ذكره صلى متمم بن نويرة مع
أبي بكر الصديق رضي الله عنه الفجر بعد قتل أخيه وكان أخوه
مالك خرج مع خالد في وجهه الى اليمامة يظهر الإسلام
فظن به خالد غير ذلك فأمر ضرار بن الأزور بقتله فقتله
وكان مالك من أرداف الملوك ومن متقدمي فرسان بني يربوع
قال فلما فرغ ابو بكر رضي الله عنه من الصلاة قام متمم
بإزائه فاتكى على سية قوسه ثم قال ●
نعم القتيل اذا الرياح تناوحت ● البيت وبعده ●
ثم أوماء الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ●
أدعوته بالله ثم غدرته لو هو دعاك بذمة لم يغدر
فقال ابو بكر والله ما دعوته ولا غدرت به ثم مضى متمم
في شعره فقال ●
لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه حلو شمائله عفيف المئزر
ولنعم حشو الدرع كنت وحاسرا ولنعم ماوى الطارق المتنور
قال ● ثم بكى وانحط على سية قوسه وكان أعور دميما
فما زال يبكي حتى دمعت عينه العوراء فقام اليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال لوددت أنك رثيت أخي زيدا بمثل ما
رثيت به مالكا أخاك فقال له يا أبا حفص والله لو علمت أن
أخي صار حيث صار أخوك ما رثيته فقال عمر رضي الله عنه
والله ما عزاني أحد عن أخي بمثل ما عزاني بهذا ●
وكان زيد بن الخطاب رضي الله عنه قتل شهيدا يوم
اليمامة وكان عمر رضي الله عنه يقول اني لأهش
للصبا لأنها تأتينا من ناحية زيد ●

حاشية — بعده ●
ان الزيادة في الإحسان طاردة للحر عن موضع الإحسان فاقتصد

حاشية — بعده ●
يعطي ويحمد من يأتيه يحمده فشكره عوض وماله هدر

حاشية — بعده ●
لا شيء أنفع للفتى من ماله يقضي حوائجه ويجلب أنسه
واذا رمته يد الزمان بسهمه غدت الدراهم دون ذلك ترسه
هو ابو الفضل عبد الله بن محمد الحيري جد نيسابور ●

نعم انها الدنيا سمام لطاعم وخوف لمطلوب وغم لطالب

نعمت صباحا وامتلأت مسرة وقابلك الاقبال من كل جانب

نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة اجاب اليها عالم وجهول

زهير المصري — نعم ذاك الحديث كما تقول ابوح به وان غضب العذول

قيس بن معاذ — نعم صدق الواشون انت حبيبة الينا وان لم تصف منك الخلائق

زهير المصري — نعم قد كان ذاك ولا ابالي ودع من قال عنا او يقول

البرق الزمان — نعم كان الدهر اقسم جاهدا ان لا تدوم فبرت الاقسام

الرضي الموسوي — نعم لستم الايدي الطوال فساعدوا على قدركم قد تستعان الاصابع

ابو تمام — نعمة الله فيك لا اسال الله اليها نعمى سوى ان تدوما

نعمة الله لا تعاب ولكن ارتفاع الانذال شق المراره

حاشيه

ومن باب نعم

نعم الاله عليك فاعلم جمة فيما حباك به من الارزاق

ماذا تحرم عليك منها واحدا يوما فلا تكفر فضل الباقي

حاشيه

ابيات زهير المصري

نعم ذاك الحديث كما تقول … البيت وبعده

نعم قد كان ذاك ولا ابالي ودع من قال عنا او يقول

سواي يخاف عارا في حبيب وغيري في محبته ذليل

لبعض الناس في قلبي مكان وحال في المحبة لا تحول

فيا احباب قلبي وهو قلب وفي لا يمل ولا يميل

متى تشغو بعطفكم الليالي ويطوى بيننا قال وقيل

وقال ابو فراس

حاشيه — نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة وخلى امير المومنين عقيل

يعني بذلك مفارقة عقيل اخاه علي بن ابي طالب عليه السلام وتركه ومسيره الى معوية لما شكى اليه ضيقه حاله فلم يغن ذلك شيئا فتركه ومشى الى معوية فاكرمه وخوله واعطاه ورفع من قدره

مسئله

ان من كان ساقط الاصل والفرع وجادته نعمة مستعاره باغض للذي رآه قديما خيفة منه ان يكشف عاره

نعمة الله لا تعاب ولكن … البيت

نعمه

نعمه اسر

أبو نواس — نعمة الله لا تعاب ولكن ربما استقبحت على أقوام

نعمة الله لا تفارق عبدا إذا شكر

سويد بن أبي كاهل — نعمة لله فينا ربها وصنيع الله والله صنع

أعشى باهلة في المنتشر — نعيت من لا تغب الحي جفنته إذا الكواكب أخطا نوءها المطر

نعيش ويهلك آباؤنا فبينا نرجي بنينا فنينا

ابن شمس الخلافة — نعيم قوم شقاء غيرهم والناس منهم أصادق وعدى

البحتري — نغدو فإما استعرنا من محاسنه فضلا وإما استمحنا من أياديه

الرضي الموسوي — نغر بإيعاد الردى وهو صادق ونطمع في وعد المنى وهو كاذب

البحتري — نغشاه لا نحن مشتاقون منه إلى أنس ولا هو مسرور بنا فرح

عبد الغافر النيسابوري — نفائس الثوب لا تغني أخا حمق وإنما هي أكفان على جيف

قبله •
لا يليق النعمى بوجه أبي يعلى ولا نور بهجة الإسلام
أسود الوجه والعمامة والبغلة والخف والقفا والغلام
لا تمسوا أقلامه فتمسوا من دماء الحسين في الأقلام
نعمة الله لا تعاب ولكن • البيت •
وقيل هذه الأبيات لأبي حفص عمر بن إبراهيم البصري
والظن البيت الأخير لأبي نواس وأبا حفص ضمنه

مثل المصراع الأول قول المتنبي
مصائب قوم عند قوم فوائد •

بعده •
محبب في جميع الناس إن ذكرت أخلاقه الغر حتى في أعاديه
يقول ذلك في ابن ثوابة

بعده •
ط شبه — وليس لمن لم يمنع الله مانع ولا لقضاء الله في الناس غالب

بعده •
ولا يشين الفتى أطمار ملبسه فقد يكون ثمين الدر في الصدف
هو عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري •
وهو كتبا بابا • تعجبت درة شيبي • وذلك قول ابن [illegible]

المتنبي — نفذ القضاء بما اردت كأنه لك كلما ازمعت شيئاً أزمعا

حاشية — تعلق: واطاعك الدهر العصي كأنه عبد اذا ناديت لبى مسرعا ● يخاطب بهذا عبد الواحد ابن العباس الاصبع الكاتب ◉

ابن اللبانة في آل عباد — نفر الى ماء السماء نماهم نسب على أوج النجوم مخيم

نفر الى التراب اذا غصصنا فكيف اذا غصصنا بالتراب

حاشية — مثله: من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء

نفر لو أنهم من لطفهم نادموا ظبي فلاة ما نفر

نفس الجواد الأبي باقية فيه ولو كان مسه العجف.

نفس تعودت الندى فجرت على عاداتها

حاشية — ومن باب نفسك ◉ قول بعض العلويين ●
نفسك ثوب الغنى يصنها من لم يصن نفسه يهنها
اذا النوب حاجة فدعها فاليأس منها غناك عنها

الوزير المهلبي — نفس صبراً لا تجزعي ان هذا خلق من خلائق الأيام

نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والإقداما

حاشية — تعلق ●: وصيرته ملكاً هماما

ابو نواس — نفس كفي عن المعاصي وتوبي ما المعاصي على العباد بفرض

حاشية — قبله ●: كل يوم يمر مني بعضي يأخذ الأطيبين مني ويمضي
نفس كفي عن المعاصي وتوبي ● البيت ●

نفسك لم يا ملقياً بذره بين سباخ إن حصدت العنا

نفسك

نَفْسُكَ لَا تُعْطِيكَ كُلَّ الرِّضَى فَكَيْفَ تَرْجُو ذَاكَ مِنْ صَاحِبِ — طاهر بن الحسين المخزومي

نَفْسِي الَّتِي تَمْلِكُ الْأَشْيَاءَ ذَاهِبَةٌ فَكَيْفَ آسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا ذَهَبَا — ابن دُوَيْش

نَفْسِي عَلَى زَفَرَاتِهَا مَطْوِيَّةٌ وَوَدِدْتُ لَوْ خَرَجَتْ مَعَ الزَّفَرَاتِ — احمد بن يوسف

نَفْسِي كَنَفْسِكَ إِنْ أَبْلَتْ مِنْ سَقَمٍ أَبْلَتْ مِنْهُ وَإِنْ أَضْنَاكَ أَضْنَانِي

نَفْسِي وَالصَّاحِبُ فِي رُتْبَةٍ وَصَاحِبُ الصَّاحِبِ كَالصَّاحِبِ — موسى بن الحسين

نَفْسِي هِيَ النَّفْسُ الَّتِي أَنْ أُوتِيهَا عَلَى الْهَوَانِ وَتَأْبَى أَنْ تُوَاتِينِي

نَفَضْتُ فِي وَجْهِ مَا أَمَّلْتُهُ كُمَّهَا الْأَيَّامُ لَمَّا قَلَّ مَالِي — الغـزي

نَفَضْتُ لِبَانَاتِ الْهَوَى وَتَصَرَّمَتْ فَلَا نَهْيَ لِلَّاحِي عَلَيَّ وَلَا أَمْرُ — الرضي الموسوي

نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا — الحصين بن الحمام

نُفُوسُنَا الْمَحَلَّ الْمَجْدِ عَاشِقَةٌ فَلَوْ تَسَلَّتْ أَسَلْنَاهَا عَلَى الْأَسَلِ — عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم

لَنَا نُفُوسٌ لِنَيْلِ الْمَجْدِ عَاشِقَةٌ — نسخة

حاشـــيه

ومن باب نفس ● قول المتنبي ●

نَفْسٌ لَهَا خُلُقُ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مُفْنِي النُّفُوسِ مُفَرِّقٌ مَا جَمَّعَا

وقول الآخر ●

نَفْسُكَ قَدْ أَعْطَيْتَهَا هَوَاهَا — فَاغْرَمْ بِحُوهُوَاهَا فَمَا أَمَا

وقول ابن طباطبا ●

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِغَائِبٍ عَنْ نَاظِرِي وَمَحَلُّهُ فِي الْقَلْبِ دُونَ حِجَابِهِ

لَوْلَا تَمَتُّعُ مُقْلَتِي بِلِقَائِهِ لَوَهَبْتُهَا لِمُبَشِّرِي بِإِيَابِهِ

وقول الآخر ●

نَفْسِي فِدَاءُ لَكَ مِنْ زَائِرٍ مَا حَلَّ حَتَّى قِيلَ قَدْ سَارَا

وقول ابي دلف ●

نَفْسِي فِدَاءُ مَعَاشِرٍ بِالْوَالِقِي بِقَوَاضِبٍ مَشْحُوذَةٍ وَرِمَاحِ

لَيْسَ الْمُرُوَّةُ أَنْ تَبِيتَ مُعَانِقًا وَتَظَلَّ مُعْتَكِفًا عَلَى الْأَقْدَاحِ

مَا لِلرِّجَالِ وَلِلتَّنَعُّمِ إِنَّمَا خُلِقُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَكِفَاحِ

حاشـــيه

أبيات الغزي ●

لَسْتُ أَنْسَى مِنْ لُبْنَى قَوْلُهَا مَا لِهَذَا الْمُنْحَنِي الظَّهْرِ وَمَالِي

أَنَا شَمْسٌ بَرَزَتْ وَهُوَ هِلَالٌ وَكُسُوفُ الشَّمْسِ مِنْ قُرْبِ الْهِلَالِ

نفضت في وجه ما أملته ● البيت وبعده ●

لَيْتَ دَهْرِي جَادَ لِي يَوْمًا بِمَا أَسْأَرَ الْجُهَّالُ فِي كَأْسِ الْحَلَالِ

وَإِذَا أُجْحِفَ بِاللَّيْثِ الصَّدَى وَدَّ أَنْ يَكْرَعَ فِي سُؤْرِ الشَّيَالِ

فَالْخُمُولُ الْعِزُّ وَالْيَأْسُ الْغِنَى وَالْقُنُوعُ الْمُلْكُ هَذَا مَا بَدَا لِي

أَنَا كَالثُّعْبَانِ جِلْدِي مَلْبَسِي لَسْتُ مُحْتَاجًا إِلَى ثَوْبِ جَمَالِ

يَا كِبَارَ الْعَصْرِ لَيْسَ الْمَجْدُ مَا يَرِثُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمٍّ وَخَالِ

إِنَّمَا الْمَجْدُ الَّذِي يَذْخَرُهُ مِنْ شَبَا سَيْفٍ وَسَيْبٍ مُتَوَالِ

كُلُّكُمْ يَسْعَى جَمِيعًا فِي النَّدَى مِنْ غَيْرِ طِيبٍ وَنَوَالِ

لَسْتُ أَشْكُو فَقْدَ رِزْقِي إِنَّمَا أَشْتَكِي فَقْدَ مَبِيعٍ لِمَعَالِي

بعده ●

أَجَلْ مَصْحُوبٍ حَيَاةٌ صَفَتْ فَهَلْ خَلَتْ مِنْ هَرَمٍ عَائِبِ

هو ابو محمد طاهر بن الحسين بن يحيى المخزومي ◉

بعده ●

لَمْ أَبْكِ مِنْ قِصَرِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أَبْكِي مَخَافَةَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتِي

بعده ○

كِلَاهُمَا رَاعٍ لَهُ حَقَّهُ لِحُبِّهِ مِنْ أَوْجَبِ الْوَاجِبِ

إِنْ يَنْأَ عَنِّي أَوْ يَغِبْ شَخْصُهُ فَلَيْسَ عَنْ قَلْبِي بِالْغَائِبِ

حاشـــيه

ومن باب نفسي ●

نَفْسِي أَعَزُّ بِأَنْ تَذُوبَ صَبَابَةً وَتَهِيمَ شَوْقًا بِالْغَزَالِ الْأَغْيَدِ

وَاللَّهِ لَا أَطْمَعْتُهَا فِي لَذَّةٍ تَنْفِي فَتَنْفِيهَا فَتَخْرُجُ مِنْ يَدِي

حاشـــيه بعده ●

وَمَا أَمْتَرِي أَنَّ الشَّبَابَ هُوَ الْغِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالٌ وَالْمَشِيبُ هُوَ الْفَقْرُ

حاشـــيه بعده ●

لَا يَنْزِلُ الْمَجْدُ إِلَّا فِي مَنَازِلِنَا كَالنَّوْمِ لَيْسَ لَهُ مَأْوًى سِوَى الْمُقَلِ

القاضي — نفوس لا تليق بها المعالي وأخلاق تضيق عن المساعي

أبو دلف — نقتنص الآساد من غيلها وأعين العين لنا صايده

نقص من الدنيا وأسبابها نقص المنايا من بني هاشم

أبو تمام — نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول

العباس الأحنف — نقل الجبال الرواسي من أماكنها أخف من رد نفس حين تنصرف

أمية بن أبي الصلت — نقلبه لنخبر حالتيه فنخبر منهما كرما ولينا

نكثر من وصفنا ملاحته وهو من الحسن فوق ما نصف

المرقش بن حرملة — نكحت عجوزه ومهرت ألفا كذاك البيع من رخص وغال

بعض العرب — نكرمها في الأمن لكننا نهينها تحت ظلال السيوف

أبو تمام — نل الثريا أو الشعرى فليس فتى لم يغن خمسين إنسانا بإنسان

حاشيه

قال أحمد بن أبي دؤاد دخلت على المأمون في أول صحبتي إياه وقد توفي أخوه أبو عيسى وكان المأمون له محبا واليوم ما بلى وهو يبكي ويمسح عينيه بمنديل فقعدت إلى جنب عمرو بن مسعدة ثم تمثلت بقول الشاعر

نقص من الدنيا وأسبابها ◌ البيت ◌

قال فلم يزل المأمون يبكي ساعة ثم مسح عينيه وتمثل ◌

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

كأن لم يمت حي سواك ولم تقم على أحد إلا عليك النوائح

حاشيه

ومن هذا الترتيب ◌ قول الخباز البلدي في شيبه وسقوط أسنانه من الكبر ◌

نكبت في ثغري وشعري وما نفسي في صبري بمنكوبه

إذا دنت بيضاء مكروهة مني نأت بيضاء محبوبه

بعده ●

ينبو الحسام العضب عنا وقد تكلم فينا النظم الواحده

تهابنا الأسد وتخشى المها آبدة ما مثلها آبده

حاشيه

بعده ●

كم منزل للمرء يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

قيل لما أنشد أبو تمام هذين البيتين سمعته جارية ظريفة شاعرة فقالت في الحال ●

الحج ما آخر من لبث بحبه لا خير في حب الحبيب الأول

أشك في أن النبي محمدا آخر البرية وهو آخر مرسل

حاشيه

حاشيه — بعده ●

يمر على جوانبه كأنا نمر إذا نمر على أبينا

يقول ذلك في عبد الله بن جدعان ◌

قبله ●

للجاني في الردع إلى النفس ما إن تخاف الموت بين الصفوف

نكرمها في الأمن لكننا ● البيت ● وقال أيضا ●

جعلت على ورود الموت نفسي وقلت لعصبتي موتوا كراما

وعزت بصارم ذكر وقلب حماني أن أضام وأن الاما

نكر الدرى

حاشية — قال الأصمعي دخلت على الرشيد يوما وهو ينظر في كتاب ودموعه تسيل على خده فلما أبصرني قال أرأيت ما كان مني قلت نعم لا أبكى الله عين أمير المؤمنين
قال أما إنه لو كان لأمر الدنيا ما رأيت هذا ثم رمى بالقرطاس إلي فإذا فيه أبيات أبي العتاهية وهي قوله ●

هل أنت معتبر بمن خربت منه غداة قضى دساكره
وبمن أذل الدهر مصرعه فتبرأت منه عساكره
وبمن عفت منه أسرته وبمن خلت منه منابره
أين الملوك وأين جندهم صاروا مصيرا أنت صائره
يا مؤثر الدنيا للذته والمستعد لمن تفاخره
نل ما بدا لك أن تنال ● البيت ●
ثم قال الرشيد والله لكأني المخاطب بهذا الشعر من دون الناس فلم يلبث بعده إلا يسيرا حتى مات ●

اسحق الموصلي — نلت الذي طلب الملوك فقصروا عنه وأنت على سريرك جالس

نلت على رغم العدى كل المنى وفزت بالوصل وأعطيت الهنا

نل كلما شئت وعش آمنا آخر هذا كله الموت

ابو العتاهية — نل ما بدا لك أن تنال من الدنيا فإن الموت آخره

نلهو بهن كذى من غير فاحشة لهو الصيام بتفاح البساتين

نمسي ونصبح ليس همتنا إلا نمو المال والولد

ابو المطاع — نمشي على ضوء أحساب أضأن لنا كما أضاءت نجوم الليل للساري

الحطيئة — نم للخطوب إذا أحداثها طرقت واصبر فقد فاز أقوام لها صبروا

نم دمعي فليس يكتم شيئا ووجدت الضمير ذا كتمان

نم في خد العذار ولاح المشيب في مفرقي بغير أوان

حاشية — يقول منها ●
أصبحت راعينا وصارت ملكنا والله من عرض الردى لك جار

وله ●
اسمع فقد أذنك الصوت إن لم تبادر فهو الموت
نل كلما شئت وعش آمنا ● البيت ● وهذا مأخوذ من قول النابغة ●
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا
فعاد سواد الرأس بعد بياضه وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجعه حلم أصيل وقوة ولكنه من بعد ذا كله ماتا
● نصر بن دهمان هذا كان من المعمرين بخراسان فيقال إنه سقطت أسنانه ثم نبتت والانحناء استواء القامة بعد الانحناء ●

حاشية — وله ●
إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهي شم الرياحين
نلهو بهن كذى من غير فاحشة ● البيت ●

حاشية — بعده ●
ونعد أياما تعد لنا ولعلها ليست من العدد

وله ●
يا من ألح عليه الهم والفكر وغيرت حاله الأيام والغير
نم للخطوب إذا أحداثها طرقت ● البيت وبعده ●
أما سمعت بما قد قيل في مثل عند الإياس فأين الله والقدر
وكل ضيق سيأتي بعده سعة وكل فوت سيأتي بعده ظفر

حاشية — بعده ●
كضمير الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

حاشية —
لما أخذ المغول بغداد وقتلوا الخليفة أبا أحمد عبد الله المستعصم بالله رحمة الله عليه كان وزيره مؤيد الدين أبو طالب محمد بن العلقمي
ثم توصل بحسن تدبيره وصائب رأيه حتى سلم من القتل هو وأتباعه فلما رحل المغول عن بغداد سلمت الأعمال ببغداد إليه ثم مات عن قرب ● واتفق أن ولده عز الدين كتب إلى والده الوزير يقول ما أحسن قول القائل ●
شبت أنا والتحى حبيبي فبنت عنه وبان عني
واسود ذاك البياض منه وابيض ذاك السواد مني
● فكتب إليه والده الوزير في الجواب أحسن منه قول الآخر وأشبه بحالي وحال الخليفة رحمة الله عليه ●
نم في خد العذار ولاح الشيب ● البيت وبعده ●
كدرت سوقنا جميعا على الحب وولى زمانه وزماني

حاشيه

قيل دخل أبو الجهم حذيفة العدوي على معوية فحدثه فشغل معوية عن حديثه ببعض أموره فقال له يا معوية أحدثك فلا تسمع حديثي والله لقد عرضت علي أمك بسوق عكاظ فرغبت عنها فقال له معوية أما والله لو نكحتها لنكحت حرة حصانا ولنعم الكفو كنت لها قال فأكب أبو الجهم على معوية يقبل رأسه ويقول متمثلا بقول أمية بن أبي الصلت

تقلبه لنخبر حالتيه فنخبر منهما كرما ولينا
نميل على جوانبه كأنا • البيت •

أمية بن أبي الصلت — نميل على جوانبه كأنا إذا ملنا نميل على أبينا

حاشيه — بعده •
وأنا لفي الدنيا كركب سفينة نظن وقوفا والزمان بنا يجري
والحقهما آخر فقال •
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا وصل وتحسب من عمري

• ننافس في الدنيا غرورا وإنما قصارى غناها أن يؤول إلى الفقر

حاشيه
أبيات أبي العتاهية •
ننافس في الدنيا ونحن نعيبها • البيت وبعده •
وما تحسب الساعات تقطع مدة على أنها فينا سريعا دبيبها
كأني برهطي يحملون جنازتي إلى حفرة يحثى علي كثيبها
وباكية حرى تنادي وإنني لفي غفلة عن صوتها ما أجيبها
فيا هادم اللذات ما منك مهرب تحاذر نفسي منك ما سيصيبها
رأيت المنايا قسمت بين أنفس ونفسي سيأتي بينهن نصيبها
وإني لممن يكره الموت والبلى ويعجبه روح الحياة وطيبها
فحتى متى حتى متى وإلى متى يدوم طلوع الشمس لي وغروبها

أبو العتاهية • ننافس في الدنيا ونحن نعيبها وقد حذرتناها لعمري خطوبها

• ننافس في طيب الطعام وكله سواء إذا ما جاوز اللهوات

عن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه لقي رجلا من أهل السواد فلما نزل له عن دابته وسلم عليه واستعرض حوائجه ليقوم فيها فقال له بعض من كان معه يا ابن رسول الله أتنزل لهذا الفلاح وتسأله حوائجه وهو إليك أحوج منك إليه فقال ولم لا هو عبد من عبيد الله وأخ في دين الله وشريك في عباد الله وجار في بلاد الله وأبونا آدم وأمنا حواء ثم أنشأ يقول وكأنه من شعره •
نواصل من لا يستحق وما لنا • البيت •

البحتري • ننسى أيادي الزمان فينا وما نذكر من دهرنا سوى نوبه

حاشيه
ومن باب نوائب • قول بندار بن الحسين •
نوائب الدهر أدبتني وإنما يوعظ الأديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى ضروب
ما مر بؤس ولا نعيم إلا ولي فيهما نصيب

نواصل من لا يستحق وما لنا مخافة أن نبقى بغير صديق

حاشيه — بعده •
ولو أبصرت ضيفك في منام لحرمت المنام إلى المعاد
وما أهجوك أنك كفو شعري ولكني هجوتك للكساد

بشار • نوالك دونه خرط القتاد وخيرك كالثريا في البعاد

ومن باب نوروز • قول أبي سعيد بن موصلايا يهنئ بيوم نوروز •
نوروز ومهرجان أبدا ما غاب نجم وبدا
ودم على رغم العدى مظفرا مؤيدا
وأجرر رداء نعمة آمنة من الردى
وامدد إلى الجود يدا تعودت بذل الندى
ولا خلا بابك من باغي نوال وفدا
وعش إلى أن لا ترى من الأعادي أحدا

حاشيه — بعده بيت •
حتام نحمل غير محمول على أرماقنا ونطيق غير مطاق
وأرى الزمان يسوسنا بطرائق مطروقة وخلائق أخلاق
ومنازل يحيى المكارم مقفر روادها عنهم بترب فراق
اليوم يبكي الجود فيك شقيقه إذ نستما الأعز قلى وشقاق
وتؤوب خافقة القلوب عصابة مختومة الآمال بالإخفاق
وتجف أنوار الثناء لأنها فجعت بصيب مزنها الرقراق
لله أنت مفارقا لا نلتقي على العلى منه بيوم تلاق

السري الرفاء • نوب الزمان ولا يزال الاعناق تزداد أن غول بن ضيق خناق

• نؤمل آمالا ونرجو سلامة وتدركنا آجالنا فنموت

الرضي الموسوي • نؤمل الخلد والأيام ماضية وبعض آمالنا ضرب من الخطل

نوبر

نؤمّل عيشاً في حياةٍ ذميمةٍ أضرّت بأبدانٍ لنا وقلوبِ — بشار

نون الهوان من الهوى مسروقةٌ فإذا هويتَ فقد لقيتَ هوانا — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

نؤومٌ على غيظ الأعادي محسّدٌ لأعلى مراقي العزّ تسمو خواطره — ابن المعتز في نفسه

نهارك كشبر الزرّ أو هو دونه وليلك كإبهام القطاة قصيرُ — الكاذوري

نهارك يا مغرور سهوٌ وغفلةٌ وليلك نومٌ والردى لك لازمُ

نهارٌ وليلٌ يركضان على الفتى كأنهما في عمره جلمانِ — محمد بن شبل

نهارهم ليلٌ بهيمٌ وليلهم وإن كان بدراً فحمةُ بن جميرِ

نهارٌ يزول وليلٌ يكرّ كذاك الزمانُ على ذا يمرّ

نهاري نهار الناس حتى إذا دجا لي الليل هزّتني إليك المضاجعُ — عبد الله بن الدمينة

نهابُ للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلةٍ إذا انقضى — ابن دريد في مقصورته

حاشية

قال السريّ الرفّاء في كتاب المحبّ والمحبوب ● الفرق بين الحبّ والهوى والعشق وإن كان الشعراء مختلفون في هذا الترتيب ◉ والصواب أنّ الهوى أعمّ لوقوعه على كل ما تهواه والثاني الحبّ وهو أخصّ وأقصاه العشق والاشتقاق يدلّ على ذلك لأنّ الهوى من زوال الشمس عن موضعها والحبّ ملازمة المكان ثم الانبعاث منه والعشق مشتقّ من العشقة وهي اللبلابة وكأنّ العشق سمّي به لذبوله يقال عشق بالشيء إذا لزمه ولكلٍّ من الناس في الحبّ قول بحسب اعتقاده فالمنجّمون يردّونه إلى تأثيرات الكواكب والأطبّاء ومن يجري مجراهم يردّونه إلى الطبائع والصوفية ومن ناسبهم يقولون سابقة التقارب والتعارف ◉ قالت أعرابية في ذلك الحبّ خفي أن يُرى وجلّ أن يخفى فهو كامنٌ ككمون النار في الحجر إن قدحته أورى وإن تركته توارى وإن لم يكن شعبةً من الجنون فهو عصارة السحر ◉

حاشية

ومن باب نهاري ● قول ربيعة الرقّي ●

نهاري نهارٌ طال حتى مللته وليلي إذا ما جنّني الليل أطول
فإن كان هذا الهجر منك تدلّلاً فقد طال بل قد زاد هذا التدلّل
أعلّل نفسي فيك بالوعد والمنى فهلّا بيأسٍ منك نفسي أعلّل
ومن عدّك الشهد المصفّى حلاوةً ودون نجاز الوعد صابٌ وحنظل

حاشية

نعمه ●
وما خير عيشٍ لا يزال مفجّعاً بفوت نعيمٍ أو بموت حبيبِ

وقال آخر ●
نون الهوان من الهوى مسروقةٌ وصريع كلّ هوىً صريع هوانِ

وقال ● نجم الدين بن قاضي اليموت من أهل عصرنا إملاءً من لفظه ◦
الحبّ ذلٌّ ليس فيه عزّةٌ كم عزيزٍ ذلّ وهو مشوقُ
فاحذر مقاربة الهوى لأنّه فهو الهوان ونونه مسروقُ

نعمه ●
إذا ما أراد الحاسدون انهدامه بناه الإله غالب العزّ آمره
وماذا يغيظ الحاسدين من امرئٍ تزينهم أخلاقه ومآثره
إذا ما هو استغنى اهتدى لافتقارهم ولا تهتدي يوماً إليهم مفاقره

قبله ●
أيقظان أنت اليوم أم أنت نائمٌ وكيف يطيق النوم حيران هائمُ
فلو كنت يقظان الغداة لحرّقت محاجر عينيك الدموع السواجمُ
وأصبحت في النوم الطويل وقد دنت إليك أمورٌ مفظعاتٌ عظائمُ
نهارك يا مغرور سهوٌ وغفلةٌ ● البيت وبعده ●
يغرّك ما يفنى وتفرح بالمنى كما غرّ باللذّات في النوم حالمُ
فلا أنت في الأيقاظ يقظان حازمٌ ولا أنت في النوّام ناجٍ فسالمُ
وتشغل فيما سوف تكره غبّه كذلك في الدنيا تعيش البهائمُ
قيل كان عمر بن عبد العزيز يتمثّل بهذه الأبيات كثيراً ◉

حاشية

هذا يصف لصوص العرب يقول هم يكمنون نهاراً ويبثّون جواسيسهم من اللصوصية ليلاً وإن كان الليل مقمراً فإنه عندهم فحمة بن جمير ● يقال لليلة السوداء المظلمة ابن جمير كما يقال لليلة القمراء ابن نمير ◉

حاشية

بعده ●
أقضّي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهمّ بالليل جامعُ
قضى الله لا يلقى الرشاد متيّم ألا كلّ أمرٍ حمّ لا بدّ واقعُ
وتروى ● لقيس بن ذريح ● وقال الحجري في شعرها ●
أصاح أما تحزنك ريحٌ مريضةٌ وبرقٌ تلالا بالعقيقين لامعُ
فإنّ غريب الدار ممّن تشوقه نسيم الرياح والبروق اللوامعُ
لقد ثبتت في القلب منك محبّةٌ كما ثبتت في الراحتين الأصابعُ
وقال ابن الحدّادية في شعرها ●
ولا تجعلي بيني وبينك ما لنا فكلّ حبيبٍ جاوز اثنين شائعُ

نهاية الجود ان تبقى له ابدا وغاية الجود ان يبقى لك الجود

نهاية الحزن لا تاتى على احد الا اذا فقد الاموال والولدا

نهج العلى بنجوم السمر تعرفه ان السنان لمشتق من السنن

نهدى اليك نفوسنا وقلوبنا فعزيزة تهدى لخير عزيز

نهق الحمار لنا بايمن طاير ان الحمار من النجاح قريب

نهنيك بالايام ظلما وانما تهنى بك الايام ما دمت باقيا

نهوض باعباء الزمان وحامل على القلب ما اعيا على كل حامل

نهيت ابا عمرو عن الحرب لو يرى براى سديد او يؤول الى حزم

نهيتك عنه فى الزمان الذى مضى ولا ينتهى الغاوى لاول قيل

نهيتك للاسفار من خشية الردى وكاين رأينا من رد لا يسافر

حاشيه

قال كاتبه عفا الله عنه قد تداول الشعراء من العرب معنى قتل الاقرباء ثم الندم عليهم بعد ذلك حين لا ينفع الندم فمن ذلك قول قيس بن زياد ●

الرضى الموسوى

شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفى من حذيفة قد شفانى
فان اك قد شفيت بهم غليلى فلم اقطع بهم الا بنانى

وقول الحرث بن وعلة ●

العنبرى

قومى هم قتلوا اميم اخى فاذا رميت يصيبنى سهمى
فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهن عظمى

وقول القتال الكلبى ●

العباس بن الاحنف

نهيت زيادا كى يكف وينتهى وناشدته بالله حولا محرما
وناشدته الارحام بينى وبينه وذكرته ارحام سعر وهيثما
فلما رايت الشر ليس بمقصر ومولاى لا يزداد الا تقحما

بعض لصوص العرب

عدلت له كفى بعضب مهند حسام اذا ما خالط العظم صمما
فلم اثنه حتى بعثت نساءه حواسر قد هيجن فى الحى ماتما
بسيف امرئ لم تحرم الحى امه اخو نجدات لم يكن متهضما

وقول زايد بن زيد ●

وذكرته بالرحم بينى وبينه وما بيننا من مدة لو تذكرا
فلما رايت انه غير منته وبدل معروفى الذى فات منكرا
دعوت اليه عصبة عامرية صباح الوجوه يلبسون السنورا

حكيمة بن قيس الكنانى

وقول الحصين بن حمام ●

نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

وقول النابغة ●

سويد بن مشنوء

بكف فتى انساه ارحام قومه محارم تغشى من عقوق وماثم

وقول البحترى ●

ابن ابى الاغر التجيبى

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت الرحمى ففاضت دموعها

حاشيه ما هنا ينبغى ان يكتب عليه حرب ذلك نسخ ●

بعده ●

دعانى يشب الحرب بينى وبينه فقلت له لا بل هلم الى السلم
فلما ابى ارسلت فضلة ثوبه اليه فلم يرجع بحزم ولا علم
وامهلته حتى رماه بجرمه تغلغل من غى غوى ومن اثم
فلما رمانيها رميت سواده ولا بد ان يرمى سواد الذى يرمى
فبت على الجمر من القوم غودرت اسنتنا فيه وباتوا على الجمر
واصبح يبكى من بنين واخوة حسان الوجوه طيبى الجسم والنسم
ونحن نبكى اخوة وبنيهم وليس سواء قاتل حق على ظلم

وقال البحترى ●

وفرسان هيجاء يجيش صدورها باحقادها حتى تضيق دروعها
تقتل من وتر اعز نفوسها عليها بايد ما تكاد تطيعها
اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها

حاشيه قبله ●

دعى عنك مسعودا فلا تذكرنه الا بسوء واعرضى بسبيل
نهيتك عنه فى الزمان الذى مضى ● البيت ●

نفس

الخنساء — نَهِينُ النُّفُوسَ وَبَذْلُ النُّفُوسِ يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا

نَهَيْنَاهُ عَنْ رَأْيِهِ فَاسْتَبَدَّ بِرَأْيٍ يُسَوِّدُ وَجْهَ الصَّوَابِ

ابن الرومي — نَبِيكُ الغِلْمَانَ مَا أَمْكَنَكَ النِّسْوَانُ أَفْن

نَيْلُ العُلَى بِسِوَى الإِحْسَانِ مُمْتَنِعٌ وَاللُّؤْمُ طَبْعٌ لِمَنْ فِي عِرْضِهِ طَبَعُ

نَيْلُ المَعَالِي وَحُبُّ الأَهْلِ وَالوَطَنِ ضِدَّانِ مَا اسْتَجْمَعَا لِلْمَرْءِ فِي قَرَنِ

تَمَّ حَرْفُ النُّونِ

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ المُهَيْمِنِ المَنَّانِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى

المُؤْتَمَنِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

حاشيه — إِنَّمَا يُمْشَى فِي ظَهْرِهِ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنٌ • لعله

حاشيه — إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِزًّا فَادَّرِعْ سَبَبًا أَوْ فَارْضَ بِالدُّونِ وَاخْتَرْ رَاحَةَ البَدَنِ • لعله

حاشيه — قوله • نَيْلُ العُلَى بِسِوَى الإِحْسَانِ مُمْتَنِعٌ • البيت ولعله •
وَالحُرُّ بِالْفِ مَا يَأْتِيهِ مِنْ كَرَمٍ فَلَيْسَ يَرْدَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَزَعُ
وَالمُجْتَبُونَ مِثْلُ الوَحْشِ عَنْ نَفَرٍ يُلْهِيهِمُ الرِّيُّ دُونَ المَجْدِ وَالشِّبَعُ
مَاتُوا وَفَاتُوا فَمَا ضَرَّ بِمَوْتِهِمُ خَلْقًا كَمَا أَنَّهُمْ عَاشُوا وَمَا نَفَعُوا
تَبًّا لَهُمْ جَمَعُوا مَالًا وَغَالَهُمُ عَنْهُ الحِمَامُ فَمَا فَازُوا بِمَا جَمَعُوا

حاشيه — تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ أَبْيَاتِ حَرْفِ النُّونِ • مِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ
وَثَمَانُونَ بَيْتًا فَرْدًا سَائِرًا عَدَا مَا فِي الحَاشِيَةِ •
وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَ عَشْرَةَ قَائِمَةً وَوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ
الوَجْهَةُ • وَالحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَرَمِهِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

حرف الواو

مسلم بن الوليد . وآخر إحسان الليالي إساءة على أنها قد تتبع العسر اليسرا

وآخر قولي أن سلام عليكم من الكبد الحرى فقد حرج الصدر .

بعض بني تميم . وآخ لحال السلم من شئت واعلمن بأن سوى مولاك في الجور أجنب

وآراء صدق يجتلي الغيب دونها مواقعها في المشكلات مصابح

أبو محمد اليزيدي . وآفة الرأي الهوى والحزم في تجنبه

ابن دريد في مقصورته . وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

المعري . وآلة الأسد تقضي أن صانعها قضى لها الفرس لا أن تأكل العشبا

ابن الرومي . وآمن ما يكون المرء يوما إذا لبس الحذار من الخطوب

المتنبي . وآنف من أخي لأبي وأمي إذا ما لم أجده من الكرام

حاشيه — بعد منها •
وأكثر ما تلقى الأماني كواذبا فإن صدقت جارت بصاحبها القدرا
أبيت سمير الليل مثريا بها وأغدو سليبا من مواهبها صفرا .

حاشيه — بعده •
ومولاك مولاك الذي إن دعوته أجابك طوعا والدماء تصبب

حاشيه
• قول إسحق بن إبرهيم الموصلي ◎ وآمرة ◎ دون ما ب
وآمرة بالبخل قلت لها اقصري فذلك شيء ما إليه سبيل
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلا له في العالمين خليل
ومن خير حالات الفتى لو علمته إذا نال شيئا أن يكون ينيل
فإني رأيت البخل يزري بأهله فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
عطائي عطاء المكثرين تكرما ومالي كما قد تعلمين قليل
وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأي أمير المؤمنين جميل
قال ◎ الأصمعي كنت عند الرشيد فدخل عليه إسحق بن إبرهيم
فقال له الرشيد أنشدني من شعرك فأنشده هذه الأبيات
فلما قال ◎ وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ● البيت ●
قال الرشيد لا كيف إن شاء الله يا فضل أعطه مائة ألف درهم
ثم قال لله در أبيات تأتينا بها يا إسحق ما أتقن أصولها وأبين
فصولها وأقل فضولها فقال والله يا أمير المؤمنين كلامك
خير من شعري وأحسن قال يا فضل ادفع إليه مائة ألف أخرى
قال ◎ الأصمعي فعلمت أنه أصيد لدراهم الملوك مني
فكان ذلك أول مال اعتقده إسحق ◎

واليه

الوزير الطغرائي . وآية السيف أن يزهى برونقه وليس يعمل إلا في يدي بطل

بشار . وأبثثت عمرا بعض ما في جوانحي وجرعته من مر ما أتجرع

جعفر بن شمس الخلافة . وأبخل بعرضك عن ذم بدنسه فالبخل بالعرض معدود من الكرم

ابو فراس . وأبذل عدلي للأضعفين وللشامخ الأنف لا أبذله

. وابذل مالي للصديق وغيره اذا نال معروفي فقد نالني الشكر

الحكم بن عبدل . وابذل معروفي وتصفو خلايقي اذا كدرت أخلاق كل فتى محض

اسحق بن ابرهيم الموصلي . وابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار

الرضي الموسوي . وأبعد شيء منك ما فات عصره وأقرب شيء منك ما كان آتيا

المتنبي . وأبعد من نادك من لا تجيبه وأغبط من عادك من لا تشاكل

هدبة بن خشرم العذري . وأبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا فانك لا تدري متى أنت راجع

الكوفي ابن الاسود

حاشية

قال اسحق بن ابرهيم الموصلي انحدرت مع الواثق بالله الى الصالحية فذكرت الصبيان وبغداد فقلت

أتبكي على بغداد وهي قريبة فكيف اذا ما ازددت عنها غدا بعدا
لعمرى ما فارقت بغداد عن قلى لو انا وجدنا من فراق لها بدا
كفى حزنا ان رحت لم استطع لها وداعا ولم احدث بساكنها عهدا

فقال لي يا موصلي اشتقت الى بغداد فقلت يا امير المؤمنين انما ذكرت صبياني فاشتقتهم وقد حضرني بيتان من الشعر فقال انشدهما فقلت

حننت الى الأصيبية الصغار وشاقك منهم قرب المزار
وابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار

فقال لي صر الى بغداد فأقم مع عيالك شهرا ثم صر الينا وقد امرت لك بمائة الف درهم

حاشية

ومثل قول هدبة قول الآخر

وما تك في حب حبيبك مفرطا وان انت ابغضت البغيض فأجمل
فانك لا تدري متى انت مبغض صديقك او تهوى عدوك فاعقل

مثله قول ابن هندو

والسيف أحسن ما تلقى مضاربه اذا استقل بكف الفارس البطل

بعده

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة اذا جعلت اسرار نفسي تطلع

بعده

وما خير حي ليس يحمد أمره وما خير ميت ليس يتبعه ذكر

منها

ارى الموت داء لا يبل عليله وما اعتل من لاشفى من الموت شاهيا
واتلاف مالي في حبائل الرئبال واعجب ان يبقى واصبح فانيا
واني لالقى راحتي في تعنعني في طلب الاثر اير طول عنائيا
وما كل من اومى الى العز ناله ودون العلى ضرب يدمي النواصيا
رجائي ان القى صديقا موافقا وذلك شيء عازب عن رجائيا
واكثر من تلقاه كالسيف مرهفا عليك وان جربته كان نابيا
وللنفس اخلاق تدل على الفتى اكان سخاء ما اتى ام تساخيا

قبله

وأحبب اذا احببت حبا مقاربا فانك لا تدري متى انت نازع
وابغض اذا ابغضت البت وبعده
وكن معدنا للحلم واصفح عن الخنا فانك راء ما عملت وسامع

ومثله قول النمر بن تولب

واحبب حبيبك حبا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما
وابغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت حاولت ان تصرما

وأبغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما

وأبكي اذا ما أذنبت خوف صدها واسألها مرضاتها ولها الذنب

وأبكي لبعد الأبعدين تشوقا وأبكي على الأدنين خوف التفرق

وأبلغ ما يصان به الغواني عفاف حما تهن من الرجال

وأبليت خيرا في الحياة وإنما ثوابك عندي اليوم أن ينطق الشعر

وأبنا بالنهاب وبالسبايا وآبوا بالخزاية والصغار — محمد بن المكعبر

وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس — جرير

وأبنا لنا ذكر الحياة ومجدها وآبوا عليهم عارها وشنارها — المعطل الهذلي

وأبو الدفافير لابن النجيبا بقصيدة قد قالها من دفتر

وابيضاض السواد من نذر الشيب وهل بعده لحي نذير — عدي بن زيد

حاشيه

قيل دخل جرير بن الخطفي على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده عدي بن الرقاع العاملي فقال الوليد لجرير أتعرف هذا قال لا قال هذا عدي بن الرقاع فقال جرير شر الثياب الرقاع فممن هو قال من عاملة فقال جرير الذي يقول الله عز وجل فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ثم انشأ يقول

يقصر باع العاملي عن العلى ولكن اير العاملي طويل

فاجابه عدي فقال

أأمك كانت خبرتك بطوله ام انت امرؤ لم تدر كيف تقول

فقال جرير لا بل لم ادر كيف اقول فوثب عدي الى قدم الوليد فقبلها وقال اجرني منه يا امير المؤمنين فقال الوليد لجرير لئن شتمته لأسرجنك ولألجمنك حتى يركبك فيعيرك بذلك الشعراء فاباك والتعرض له فكنى جرير عن اسمه فقال

اني اذا الشاعر المغرور حربني جار لقبر على مران مرموس

قد كان اشوس آباء فاورثنا شغبا على الناس في ابنائه الشوس

اقصر فان نزارا لن تفاخركم فرع لئيم واصل غير مغروس

وابن اللبون اذا ما لز في قرن ● البيت ●

حاشيه

قبله ●

فاحبب حبيبك حبا رويدا فقد لا يعولك أن تصرما

تنظلم بالود من وصله دقيق فتسئمه او تندما

وأبغض بغيضك بغضا رويدا ● البيت وبعده ●

فان المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما

وإن تتخطاك أسبابها فان قصاراك أن تهرما

قوله ● فقد لا يعولك ان تصرما ● يقال سمعت امرا عالني اي شق علي يقول فقد لا يشق عليك الصرم ان اردته ● وقوله ● اذا انت حاولت ان تحكما ● اي ان تكون حكيما ويروى اذا انت طالبت ان تحكما ● يقال احكمته رددته وحكمته ومنه حكمة اللجام ● وقوله ● أينما ● يعني أينما ذهب ● ابو عبيدة فان قصارك ● والاصمعي قصارك يقال قصرك وقصارك وقصاراك وهي غايتك التي تقتصر عليها اي تحبس ● وقوله ● وان تتخطاك اسبابها ● ابن الاعرابي تتخطاك من الخطاء والتخاطي ●

حاشيه

يقول هو يدعي اشعار الناس ويسرقها من دواوين الشعراء فيجيئنا بها ●

حاشيه

وقال الصنوبري ●

واسوداد العذار بعد ابيضاض كابيضاض العذار بعد السواد

وابيض

زهير بن أبي سلمى — وأبيض فياض يداه غمامة ٭ على معتفيه ما تغب نوافله

حاشية — بعده ٭ تراه إذا ما جئته متهللا ٭ كأنك تعطيه الذي أنت سائله

أبو طالب في النبي صلى الله عليه وسلم — وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى عصمة للأرامل

أبو زبيد الطائي — وأبى ظاهر العداوة إلا ٭ شنآنا وقول ما لا يقال

وأتانا النعي منك مع البشرى ٭ فيا قرب أوبة من ذهاب

وأتبع ليلى حيث سارت وودعت ٭ وما الناس إلا آلف ومودع

حاشية — بعده ٭ كأن زماما في الفؤاد معلقا ٭ تقود به حيث استمرت فأتبع

وأترك الشيء أهواه ويعجبني ٭ أخشى عواقب ما فيه من العار

عبد قيس بن خفاف البرجمي — وأترك محل السوء لا تحلل به ٭ وإذا نبا بك منزل فتحول

المتنبي — وأتعب الناس من تمت مروءته ٭ وقصرت عن مساعيه المقادير

حاشية — أرسطاطاليس الحكيم: أتعب الناس من قصرت مقدرته واتسعت مروءته ٭ أخذه المتنبي فقال ٭ وأتعب الناس ٭ البيت ٭ وقد كرر معناه فقال ٭
وإذا كانت النفوس كبارا ٭ تعبت في مرادها الأجسام

له أيضا — وأتعب خلق الله من زاد همه ٭ وقصر عما تشتهي النفس وجده

حاشية — يقول بعده ٭
فلا ينحلل في المجد مالك كله ٭ فينحل مجد كان بالمال عقده
ودبره تدبير الذي المجد كفه ٭ إذا حارب الأعداء والمال زنده
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ٭ ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
إذا كنت في شك من السيف فابله ٭ فإما تنفيه وإما تعده
وما الصارم الهندي إلا كغيره ٭ إذا لم يفارقه النجاد وغمده
وأسرع مفعول فعلت تغيرا ٭ تكلف شيء في طباعك ضده

أبو الفتح البستي — وأتم الأشياء نورا وحسنا ٭ بكر شعر زفت إلى صهر بر

حاشية

ومن باب وأبيض ٭
وأبيض قد نادمته فدعوته ٭ إلى ندوات الأمر حلو شمائله
أخي ثقة إن أتبع الجد عنده ٭ أجده ويسليني إذا شئت باطله
وإن تلك أعراض عن المرء بعد ما ٭ تبين وتبدو لو أشاء مقاتله

وقال الخليع في شفيع الخادم وكان يهواه ٭
وأبيض في حمر الثياب كأنه ٭ إذا ما بدا لي شربة في شقائق
سقاني بكفيه رحيقا وسامني ٭ فسوقا بعينيه ولست بفاسق
ولو كنت سهلا للهوى لاتبعته ٭ ولكن شيبي بالصبي غير لائق

وقال المهلبي الوزير في غلام عليه ثوب أحمر ٭
تبدى في قميص اللاذ يمشي ٭ عدو لي يلقب بالحبيب
فقلت له بما استحسنت هذا ٭ لقد أقبلت في زي عجيب
فقال الشمس أهدت لي قميصا ٭ بديع اللون من شفق الغروب
فثوبي والمدام ولون خدي ٭ قريب من قريب من قريب

وإنما أبدع في هذا المعنى ذلك أبو الحسن فقال ٭
أيا قمرا تبسم عن أقاحي ٭ ويا غصنا يميس مع الرياح
جبينك والمقلد والثنايا ٭ صباح في صباح في صباح

وقال أيضا ٭
ومنزل القضيب إذا تثنى ٭ وتياه على البدر التمام
سقاني ثم قبلني وأومى ٭ بطرف سقمه يشفي سقامي
فبت به خلا الندمان أسقى ٭ مداما في مدام في مدام

وقال الصوري ٭
ويوم نكلله بالشموس ٭ صفاء الهوى في صفاء الهواء
بشمس الدنان وشمس الجنان ٭ وشمس القيان وشمس السماء

حاشـــــه

ومن بـــاب وأتعب ◉ قول المتنبي ◉ وأتعب من ناداك من لا تجيبه وأغيظ من عاداك من لا تشاكل ● وهو من قصيدة في سيف الدولة وقد جاءه رسول قيصر ملك الروم فدخل عليه ● أولها ●

دروع لملك الروم هذي الرسائل يرد بها عن نفسه ويشاغل
هي الزرد الضافي عليه ولفظها عليك ثناء سابغ وفضائل
وأنى اهتدى هذا الرسول بأرضه وما سكنت مذ سرت فيها القساطل
ومن أي ماء كان يسقي جياده ولم تصف من مزج الدماء المناهل
أتاك يكاد الرأس يجحد عنقه وتنقد تحت الذعر منه المفاصل
وأبصر منك الرزق والرزق مطمع وأبصر منه الموت والموت هائل
وقبل كما قبل الترب قبله وكل كمي واقف متضائل
وأسعد مشتاق وأظفر طالب همام إلى تقبيل كفك واصل
مكان تمناه الشفاه ودونه صدور المذاكي والرماح الذوابل
فما بلغته ما أراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل
إذا ما بنيك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل
فإن كان خوف القتل والأسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والأسر فاعل
فخافوك حتى ما للقتل زيادة وجاؤوك حتى ما تراد السلاسل
أرى كل ذي ملك إليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول

يقول منها ◉

أفي كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاويني قصير يطاول
لساني بنطقي صامت عنه عاذل وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل
وأتعب من ناداك من لا تجيبه ◉ البيت وبعده ●
وما التيه طبي فيهم غير أنني بغيض إلي الجاهل المتعاقل
وأكثر تيهي أنني بك واثق وأكثر مالي أنني لك آمل
في لا يرى إحسانه وهو كامل له كاملا حتى يرى وهو شامل
إذا العرب العرباء رازت نفوسها فأنت فتاها والمليك الحلاحل
أطاعتك في أرواحها وتصرفت بأمرك والتفت عليك القبائل
وكل أنابيب القنا مدد له وما ينكت الفرسان إلا العوامل
ومن لم تعلمه لك الذل نفسه من الناس طرا علمته المناصل

الرضي الموسوي . وإتلاف مالي في حياتي الذلي وأطيب أن يبقى وأصبح فانيا

البحتري وأجبن عن تعريض عرضي لجاهل وإن كنت في الإقدام أطعن في الصف

سعيد التبريزي وأجتنب المقاذع حيث كانت وأترك ما هويت لما خشيت

وأجنب الناس طرق الندى كأنها قد أنبتت عوسجا

الرضي الموسوي وأجدر الناس أن تعنو الرقاب له من استرق رقاب الناس بالنعم

رجل من ثقيف . وأجرأ من رأيت بظهر غيب على عيب الرجال ذوو العيوب

حاشـــه ومثلـــه ● يروم أذى الأحرار كل ملأم ويبطق بالعوراء من كان معورا

وأجررت لي حبلا طويلا تبعته ولم أدر أن اليأس في طرف الحبل

حاشـــه يقول منها ● إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

أبو فراس بن حمدان . وأجزي ولا أعطي الهوى فضل مقودي وأهفو ولا يخفى علي صواب

وأجررت سيف أشقاها أبا حسن وكنت من حسن راحتي شمر

حاشـــه بعـــده ● فليتها إذ فدت عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاءت من البشر

. واجعل فؤادك للتواضع منزلا إن التواضع للشريف جميل

واجعل

حاشية: هو ابو عبد الله محمد بن [illegible] ... ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام

محمد بن علي العلوي — وأجعل الحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظا من الذكر

بزيع بن عوف الأوسي — وأجعل مالي دون عرضي إنه على الوجد والإعدام عرض ممنع

وأجعل مالي دون عرضي جنة لنفسي وأستغني بما كان من فضل

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر — وأجمل إذا ما كنت لا بد مانعا وقد يمنع الشيء الفتى وهو مجمل

وأجمل الناس من بعنصره يزهو على من يزينه النسب

وأجهل خلق الله من بات واثقا بحب ملول زاهد لا يريده

ابرهيم الأشبيلي — وأجهل خلق عاشق متكبر يقاطع من يهوى ويطمع في الوصل

البحتري — وأحب آفاق البلاد إلى الفتى أرض ينال بها كريم المطلب

هدبة بن خشرم — وأحبب إذا أحببت حبا مقاربا فإنك لا تدري متى أنت نازع

المنخل اليشكري — وأحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

حاشية (على بيت البحتري):
منها •
حزت البخيل وقد عثرت بمنعه صنعا وقلت رمته لم تكتب
وعذرت سيفي في بني عزارة إن ضربت فلم أقع بالمضرب
كم مشرق قد نلت نواله فجعلته في عين للمغرب
وإذا الزمان كساك حلة معدم فالبس له حلل النوى وتغرب
يليها: وأحب آفاق البلاد إلى الفتى • البيت •

حاشية (على بيت المنخل):
يقول منها •
ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل في الدمقس وفي الحرير
فدفعتها فتدافعت مشي القطاة إلى الغدير
ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي الغرير
ما شف قلبي غير حبك فاهدأي عني وسيري
وأحبها وتحبني • البيت •

حاشية:
ومن باب وأحبة •
وأحبة ما كنت أحسب أنني أبلى ببينهم فبنت وبانوا
نأت المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان
ويقرب منه قول الآخر •
يا من خلت منه الديار وما ضميري منه خالي
لا تتهمني بالسلو فما فؤادي عنك سالي
هيهات بعدك سلوة لا عشت إن خطرت ببالي

الزملي الخارجي . واحدٌ منّا بألفٍ منكمُ يجعل الصحراءَ منكم مقبره

. واحدةٌ أعضلني شأنها فكيف إن قمتُ على أربع

. واحذر ذوي الملق اللئام فإنهم في النائبات عليك ممن يحطب

ابن وكيع التنيسي . واحذر ممازحةً تعود عداوةً إن المزاح على مقدمة الغضب

المعري . واحذر من الظلم فالمظلوم دعوته تسمو صعوداً إلى أن تخرق الحجبا

له أيضاً وأحسب أن قلبي لو عصاني فعاود ما وجدت له افتقادا

المتنبي . وأحسب أني لو هويت فراقكم لفارقته والدهر أخبث صاحب

ابن الفارض . واحسرتا ضاع الزمان ولم أفز منكم أهيل مودتي بلقاء .

. واحسرتا كم أقضي بالمنى زمني وبالهموم وبالتكدير أوقاتي

. واحسرتا مات حظي من قلوبكم وللحظوظ كما للناس آجال

حاشية بأن الأبيات مكتوبة بباب • تتمنى أن إذا لم تزني • البيت •

حاشية قيل لبعضهم إن الله قد أحل لنا أن نتزوج بأربع فقال
واحدة أعضلني شأنها • البيت •

حاشية
ومن باب واحسرتا • ما أنشده أحمد الجوهري •
واحسرتا من فراق قوم هم المصابيح والحصون
والأسد والمزن والرواسي والخفض والأمن والسكون
لم تتنكر لنا الليالي حتى توفتهم المنون
فكل نارٍ لنا قلوبٌ وكل ماءٍ لنا عيون

واحسرتاه

وَأَحسن بَاهٍ لِعُمرٍ ضَاعَ أَكثَرُهُ وَالوَيلُ إِن كَانَ بَاقِيهِ كَمَاضِيهِ — زهير المصري

وَأَحسن أَنَّنِي أَحسَنتُ ظَنِّي وَأَرجُو أَنَّ ظَنِّي لَا يَخِيبُ — ابو محمد الخازن

وَأَحسن ثُمَّ أَحسن ثُمَّ عُدنَا فَأَحسن ثُمَّ عُدتُ لَهُ فَعَادَا — زياد الاعجم

وَأَحسن ثَوبَيكَ الَّذِي أَنتَ مُلبِسٌ صَدِيقًا وَمُهرَيكَ الَّذِي أَنتَ مَركَبُه

وَأَحسن سِيرَةٍ تَبقَى لِوَالٍ عَلَى الأَيَّامِ إِنصَافٌ وَعَدلُ

وَأَحسن شَيءٍ نِعمَةٌ أُختُ حِكمَةٍ وَأَحسن مِن عِقدِ المَلِيحَةِ جِيدُهَا

وَأَحسن فِيمَا كَانَ بَينِي وَبَينَهُ فَإِن عَادَ بِالإِحسَانِ فَالعَودُ أَحمَدُ

وَأَحسن مَا قَالَ امرُؤٌ فِيكَ مِدحَةً تَلَاقَت عَلَيهَا نِيَّةٌ وَقَبُولُ

وَأَحسن مَا كَانَ الفَتَى وَأَجَلُّهُ تَوَاضُعُهُ لِلنَّاسِ وَهوَ رَفِيعُ

وَأَحسن مَا كُنتُ بُقيَا إِذَا أَنَالَنِيَ اللهُ مَا آمُلُهُ — ابو فراس

حاشية

ابيات أبي محمد الخازن يخاطب الصاحب ابن عباد أولها ●

لنار الهم في قلبي لهيب فعفوا أيها الملك المهيب
لقد جاز العقاب عقاب ذنبي وضج الشعر واستعلى النسيب
وفاضت عن مهج القولة وغصصها التلدد والنحيب
وقد نضمت عراها واعتراها السخط بعد نضرتها شحوب
وقالت إنما العفوك لبس يندى لنا وسماء مجدك لا تصوب
وما الرضاك أكدى وهو وار وما لك تستغاث ولا تجيب
ومنزلك شوط همته بعيدا فمثني عطفه سهل قريب
تجاوزت العقوبة منتهاها فهب ذنبي لعفوك يا وهوب
ولا تسرف فتقدعا قبت واقصد فترك القصد في الاشياء حوب
وأحسن إنني أحسنت ظني ● البيت وبعده ●
وأيما طربة للعفو إن الكريم وأنت معناه طروب
حذار بالرضا واقبل متابي وعذري أنني صب كئيب
بلوت الناس من دان وناء وخالطني القبائل والشعوب
فكل عند مغرم ركيك وكل عند مشربه مشوب

حاشية — بأي الأبيات مكتوبة بباب ● مضى الشباب ودولي ما انتفعت ●

حاشية — قدم على مخلد بن يزيد بن المهلب رجل فأجازه وأعطاه وقضى حوائجه فعاد اليه بعد يومين فقال له مخلد ألم تكن أتيتنا فأجزناك قال بلى قال فما ردك قال قول الكميت فيك ●
مرارا ما دنوت اليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
وأعطى ثم أعطى ثم عدنا فأعطى ثم عدت له فعادا
قال ● فأضعف له ما كان أعطاه ● ويروى لزياد الاعجم ●

حاشية — وقال ابن الرومي وقد ورد بابه مفردا ●
وأحسن من عقد المليحة جيدها وأحسن من سربالها المتجرد

حاشية — بعده ●
وشكرك كان الشمس تغني بنشره ففي كل أرض مخبر ورسول

حاشية — بعده ●
وأقبح شيء أن يرى المرء نفسه رفيعا من العالين وهو وضيع

حاشية — قبله ●
أفر من السوء لا أفعله ومن موقف الضيم لا أقبله
وقرب القرابة أرعى له وفضل أخي الفضل لا أجهله
وأبذل عدلي للأضعفين وللشامخ الأنف لا أبذله
وأحسن ما كنت بقيا إذا ● البيت ●

واحسن ما يهدى الى الشيء جنسه وللروح احد الراح فهي لها جنس

محمد بن ورقاء . واحسن ما يهدى الى المرء ذكره بكل فعال صالح وجميل

ابن كيغلغ . واحسن من رجع المثاني وقرعها تراجيع صوت الشعر يقرع بالشعر

ابن الرومي . واحسن من عقد المليحة جيدها واحسن من سربالها المتجرد

واحسن من مجاهدة الاعادي مجاهدة النفوس على الحقوق .

ابو تمام . واحسن من نور تفتحه الصبا بياض العطايا في سواد المطالب

المتنبي . واحسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف فيهم كف منعم

مطيع بن اياس . واحق الرجال ان يغفر الذنب لاخوانه الموفر عقله

البحتري . واحق الاحسان ان يصرف الحمد اليه ما لم يكن ممنونا

ابو تمام . واحق الاقوام ان يقضي الدين امرؤ كان للاله غريما

قيل شرب مطيع بن اياس عند يحيى بن زياد وكان كثيرا ينادمه فسكر مطيع وعربد على يحيى بن زياد فحلف يحيى بالطلاق انه لا يكلمه فقال في سكره ●

لا تحلفن بطلاق من امست جوازها رقيقه
مهلا فقد علم الانام بانها كانت صديقه

فنهض يحيى وحلف لا يكلمه ابدا فكتب مطيع اليه ●

ان تصلني فمثلك اليوم يرجى عفوه الذنب عن اخيه ووصله
ولئن كنت قد هممت بهجري للذي قد فعلت اني لاهله
واحق الرجال ان يغفر الذنب ● البيت وبعده ●
الكريم الذي له الحسب الثاقب في قومه ومن طاب اصله
ولئن كنت لا تصاحب الا صاحبا لا تزل ما عاش نعله
لا تجدك وان جهدت واني بالذي لا يكاد يوجد مثله
انما صاحبي الذي يغفر الذنب ويكفيه من اخيه اقله
الذي يحفظ القديم من العهد وان زل صاحب قل عذله
ورعى ما مضى من العهد منه حين يؤذي بني الجهالة جهله
ليس من يظهر المودة افعا واذا قال خالف القول فعله
وصله للصديق يوم فان طال فيومان ثم تبت حبله

قال ● فلما وقف يحيى على هذه الابيات كفر عن يمينه واستحل زوجته وصالحه وعاد الى عشرته ومنادمته ومصاحبته كاحسن ما كانا عليه ●

كان ابو فراس الحرث بن حمدان قد شفع الى سيف الدولة في بني كلاب واستوهبهم منه فوهبهم له فاجتمع بهم ابو محمد ورقاء فحدثوه بما فعل معهم ابو فراس وشكروه عنده فكتب ابن ورقاء الى ابي فراس يعرفه شكر من لقيه من بني كلاب ويقول ● واحسن ما يهدى الى المرء ذكره ● البيت وبعده ●

وان نشر الاخبار عنه مضيئة يسير بها الركبان كل سبيل

● ان ابا تمام لما قال واحسن من نور تفتحه الصبا ● وقف به طبعه فلم يسمح وجنح به خاطره فلم يبرح وبقي مدة لا يتمكن من اتمام هذا البيت حتى سمع يوما قائلا يقول نوروا ببياض عطايا كم سواد مطالبنا فحينئذ اجاب خاطره وسمح ما طوى فقال ● بياض العطايا في سواد المطالب ●

وقال ابو الفتح البستي ●

لما اتاني عتاب منك مبتسم عن كل حسن وظرف غير محدود
حكت معانيه في اثناء اسطره آثارك البيض في احوالي السود

وقال التقي علي المغربي من شعراء زماننا رحمه الله ●

واحسن من نور نفتحه الصبا سطور كتاب جاء من خير كاتب
يرينا سوادا في بياض كانه بياض العطايا في سواد المطالب

كان مالك بن طوق حج وقضى مناسكه وعاد من الحج فقال فيه ابو تمام ● واحق الاقوام ان يقضي الدين ● البيت وبعده ●

نعمة الله فيك لا اسال الله اليها نعمى سوى ان تدوما

حاشية: ومن باب وأحق • قول أبي منصور الخوارزمي • ولحق خلق الله بالذم امرؤ ملك الغنى عفوا ولما يفضل

وقول الثعالبي • قول الشريف المستغرق من سروانه آبائه وجدوده والآن مرمن امتاته والآمن السوء ايت في أخلاقه وصفاته لا تجرين من الفعال إلى مدى لم تأته شاد الأولى لك منصبا فوضعت شرفاته والوك متصلا به نعيقتهم بنبتاته والماء ينبذ ان خلطت أجاجه بفراته واحق من نكسته بالسفر من درجاته من مجده في غيره وسقوطه في ذاته

حاشية: ومن باب وأحمق • قول ابراهيم بن حسان العصري • وأحمق ممنوع لديه أموره يسوده اخوانه وأقاربه على غير حزم في الأمور ولا تقى ولا أمر حزب تعتد مواهبه • وقد قيل في موليه قد كتبت باب • إذا أكمل الرحمن للمرء عقله •

ومن باب وأحور • قول عبد الله بن عبد المطلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك مما يدل على عفافه • وأحور مخضوب البنان محجب دعاني فلم أعرف إلى ما دعا وجها على نفسي من مقام يشينها ملقت مرؤ ذاك طوعا وكرها

ومن باب وأخترنه • قول آخر • وأخرة غضب المهزوم أعزنا النقاد السيف الكهام الثاني ولكن للتشبيه إني إذا المكلف طلب المجال زكاب

وأحق الأنام بالفضل من كان خليقا بالرأي والتدبير

وأحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى برزق ضيق — الامام الشافعي رحمه الله عليه

وأحق ما أجشم امرؤ وسعى له يوما الذي النعمى الثناء الصادق — أبو تمام

وأحلف ما حطت مكانك غربة ولا سودت علياك أثواب السحم — المعري

وأحلم إذا جهلت عليك غواتها حتى ترد بفضل حلم جهلها — المقنع الكندي

وأحلم عن خلي وأعلم أنه متى أجز حلما عن الجهل يندم — المتنبي

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي — المتنبي أيضا

وأحمي ذمار المرء أعلم أنه عليه بظهر الغيب غير كريم

وأخ أطعت فما رعى لي طاعتي حتى خرجت بأمره عن أمره — أبو فراس

وأخ رخصت عليه حتى ملني والشيء مملول إذا ما يرخص — أبو عمرو الخالدي

بعده • ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

قبله • أرى الصنيعة منك ثم أسرها إني إذا أبدى الكريم لسارق ومن الرزية أن شكري صامت عما فعلت وأن برك ناطق وأحق ما أجشم امرؤ • البيت •

بعده • وأن الغنى والفقر في مذهب النهى لسيان بل إعدام الثروة العدم وما ملك مالا قط إلا ومالني وكان رهما إلا ودر به الهم

يا ليته إذ باع ودي باعه فيمن يزيد عليه لا من ينقص ما في زمانك ما يعز وجوده إن رمته إلا صديق مخلص وقال أبو بكر الخالدي أيضا • وأخ جفا ظلما ومل وطالما قضيت الأيام مودة ودماما فسلوت عنه وقلت ليس منكر للدهر أن جعل الكرام لئاما فالحمد لله روح الروح رب صنعا غدرت حلا وكانت قبل ذاك حلالا

أبو عمرو الخالدي

وأخلق بكف لا تكف بنانها عن الرفق أن ترفض لحما وأعظما — السري الرفاء

وأخلق خلق الله بالذل تائه يتيه بلا مال حواه ولا أدب .

واخنع بالعتبى إذا كنت مذنبا وإن أذنبت كنت الذي أتنصل — ابن المولى

وإخوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للأعادي — ابن فضال القيرواني .

وأخوك من وفرت ما في كيسه فإذا عبثت به فأنت ثقيل — أبو العتاهية .

وأخلاقنا ماء زلال على الرضى وإن سخطت عادت على السخط كالصخر — الرضي الموسوي .

وأد زكاة الجاه واعلم بأنه كمثل زكاة المال تم نصابها — الإمام الشافعي رحمه الله .

وأدفع عن مالي الحقوق وإنه لجم وإن الدهر جم نوائبه — محمود بن مرة السلمي .

وأدليت دلوي في دلاء كثيرة فجئن ملاء غير دلوي كما هيا — المغيرة بن حبناء التميمي

وأدوم أخلاق الفتى ما تشابه وأقصر أفعال الرجال البدائع — الأعور الشني .

حاشيه: ومن باب وأخ ● قول وهب بن عبد مناف وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه ●
وأمانة حملتها فحملتها وأمانة حملت عند أمين
وأخ نطفت وراءه بمغيبه فكفيته ويقول لا يكفيني
حتى إذا ما كان خير عنده خص الأباعد بالكرامة دوني

حاشيه: أبيات أبي العتاهية ●
من عف خف على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول
وأخوك من وفرت ما في كيسه ● البيت وبعده ●
والموت أهون من سؤالك باخلا متوقيا لا يمنن عليك بخيل
همة البخيل شبيهة بطباعه فهو القليل وما ينيل قليل
والعز في حسم المطامع كلها وإن استطعت فمت وأنت نبيل
قال ● النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من شغله الثناء علي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ● وذلك من حديث مالك بن الحرث ●

قبله ●
وما المر المضرور شوكة عقرب ولكنه عن غرم قرأ رقما
وأخلق بكف لا تكف : البيت ●

بعده ●
حاشيه: يقول إذا استنهضته لملمة نهضت وأغناني عن النصب النصب

بعده ●
وخلتهم سهاما صائبات فصاروها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن من ودادي
هو أبو الحسن علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني وفاته في ربيع الأول ببغداد من سنة ٤٧٩ هـ ●

بعده ●
وما نحن إلا عارض إن قصدته لجود حباك النائل الغمر بالقطر
وإن هز للأضغان عادت بروقه حريقا على الأعداء منتظم الشعر

حاشيه: هذا مثل سائر وهو أحسن ما قيل في الاحتفاظ بالمال ●

قبله ●
وقد يحمد السيف الرداني لغربه وتلقاه رثا غمده وهو قاطع
وأدوم أخلاق الفتى ما تشابه ● البيت وبعده ●
ومن يبتدرف خلقا سوى خلق نفسه يدعه وتغلبه عليه الطبائع

وأديم نحو محدثي نظري أي قد سمعت وعندكم عقلي

وإذا ابن عمك لج بعض لجاجه فانظر به غده ولا تستعجل

(مقدرا فقر شرح ... حذر شرح)

وإذا أتاك من الأمور مقدر فهربت منه فنحوه تتوجه

وإذا أتاك مهلبي في الوغا والسيف في يده فنعم الناصر

وإذا اتقى الله الفتى فيما يريد فقد كمل

وإذا اتكلت على الخطيب فما اتكلت على أحد

وإذا أتتك مذمتي من جاهل فهي الشهادة لي بأني فاضل

وإذا أتتك من الرجال قوارص فسهام ذي القربى القريبة أجرح

وإذا أتيت جماعة في مجلس فاختر مجالسهم ولما تقعد

وإذا أتتك زائرا متشوقا قصر الطريق وطال عند رجوعي

حاشية
ومن باب وإذا • قول بشار •
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال
ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال الغنى بسؤال
وإذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال
المجنون

حاشية
أبيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها أبا الفضل أحمد
ابن عبد الله القاضي الأنطاكي وأولها •
لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أواهل
ابن الرومي

يقول منها •
كم وقفة سجرتك شوقا بعدما غري الرقيب بنا ولج العاذل
دون التعانق ناحلين كشكلتي نصب أدقهما وضم الشاكل
انعم ولذ فللأمور أواخر أبدا إذا كانت لهن أوائل
جمع الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل
ليزيد بنو الحسن الشراف تواضعا هيهات تكتم في الظلام مشاعل
لا تجسر الفصحاء تنشد ها هنا بيتا ولكني الهزبر الباسل
ما نال أهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحري بابل
يزيد بن محمد المهلبي
زهير المصري
المتنبي

وإذا أتتك مذمتي من جاهل • البيت وبعده •
تأبى وحقك وهو غاية مقسم للحق أنت وما سواك الباطل
الطيب أنت إذا أصابك طيبه والماء أنت إذا اغتسل الغاسل
ما دار في الحنك اللسان وقلبته قلما بأحسن من ثناك أنامل
الببغاء
وهب بن عبد مناف

حاشية
مثله •
تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في أمة أخرى

قبله •
كلا من عشاك فإن دهرك موقع بك ما تخاف من الأمور وتكره
وإذا أتاك من الأمور مقدر • البيت •

حاشية
يقول منها •
وإذا جردت فكل شيء نافع وإذا جددت فكل شيء ضائر

بعده •
وذر الغواة الجاهلين وجهلهم وإلى الذين تذكروا لك فاعمد
ولكل شيء يستفاد عرادة والصالحات من الأمور تعود
هو وهب بن عبد مناف بن زهرة جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه

بعده •
جازيتمونا بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي
ولقد منحتكم المودة صادقا وكتمت ما اشتملت عليه ضلوعي
وأظل محزونا لهجرك ساهرا ويبيت ذكرك مؤنسي وضجيعي

وإذا أحب الله يوماً عبده ألقى عليه محبة للناس

وإذا اختبرت علمت غير مدافع أن السماح سجية الأبطال — البديهي

وإذا أخطأ الكتابة حظ سقطت تاؤه فصارت كآبه — كشاجم

وإذا أخوك أساء فأجمل جرمه واصفح فكم من قادر متكرم

وإذا ادخرت صنيعة تبقى بها شكراً فعند ذوي المكارم فادخر

وإذا أذيت ببلدة ودعتها بل لا أقيم بغير دار مقام — امرؤ القيس

وإذا أراد الله رحلة نعمة عن دار قوم أخطأ التدبيرا

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود — أبو تمام

وإذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار — المتنبي

وإذا أردت تحولاً في منزل فانظر من الجيران حول المنزل — طرفة بن العبد

حاشية

ومن باب وإذا اجتبا ● قول ابن الرومي يمدح ●

وإذا احتبا في مجلس فكأنما أرسى ثبير

وإذا بدا في موكب فكأنه القمر المنير

وإذا تهلل للندى فكأنه الغيث المطير

وإذا رمى بمكيدة فكأنه القدر المبير

ومن باب وإذا أجريت ● قول ابن طباطبا ●

وإذا أجريت يوماً قلماً جرت الجواد

مترسلاً للذي سالمت حرباً للأعادي

فيوالي من تواليه ويعادي من تعادي

تملك الأمر من أحداث تلم وسداد

حكمه في الغرب ماض وهو في شرق البلاد

قطرات منه تغني إن جرت عن سيل وادي

كم أرانا ثمر الحكمة في ليل المداد

ابيضاضاً ما بدا للعين إلا في اسوداد

فغدت أسطره مثل عذارى في حداد

وغدت بيض المعاني كامنات في سواد

ومن باب وإذا أخذت ● قول الآخر ●

وإذا أخذت ثواب ما أعطيته فكفى بذاك لنائل تكديرا

وقال الآخر في معناه ●

إذا كان العطاء ببذل وجه فقد أعطيتني وأخذت مني

حاشية — قبله ●

وجه عليه من الحياء سكينة ومحبة تجري مع الأنفاس

وإذا أحب الله يوماً عبده ● البيت ●

حاشية — قبله ●

مستظهر بشجاعة الأقدام في يوم الوغا وشجاعة الإفضال

تغريه نجدته بإتلاف الذخائر في الوغا وتهضم الأموال

وإذا اختبرت علمت غير مدافع ● البيت ● ومثله لأبي تمام ●

وإذا رأيت أبا يزيد في وغا وندى ومبدئ غارة ومعيدا

أيقنت أن من السماح شجاعة تدمي وأن من الشجاعة جودا

حاشية — بعده ●

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائناً وعلى الخصاصة بالقناعة فاستر

حاشية — بعده ●

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

حاشية — قبله ●

ترحل حيث تحله النوار وأراد فيك مرادك الأقدار

وإذا ارتحلت فشيعتك سلامة ● البيت وبعده ●

وصدرت أغنم صادر عن مورد مرفوعة لقدومك الأبصار

وأراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كأن صروفه أنصار

وإذا سار

وإذا أسأت إلى المسيء فكيف تعرف بالتفضل

أبو محمد اليزيدي · وإذا استشرت فلا تشاور غير من جربت حزمه

العتابي · وإذا استطيل قصير عمر بالأذى فاستقصر العمر الطويل سرورا

أبو العتاهية · وإذا استوت للنمل أجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه

الرضي الموسوي · وإذا اشتملت على معايب جمة فتنح جهلك عن طريق العايب

طرفة · وإذا أصبت المال فابذل حقه وإذا بليت بعسرة فتجمل

أبو الفتح البستي · وإذا اصطنعت يدا فراع ثلثة مقدارها ومكانها وأوانها

المعري · وإذا أضاعتني الخطوب فلن أرى لعهود إخوان الصفاء مضيعا

وإذا أظهرت أمرا حسنا فليكن أحسن منه ما تسره

أبو العلاء المعري · وإذا اعترت عقولهم ألفيتهم بقرا بلا أذناب

حاشيه

أبيات أبي العتاهية •
يا صاحب الدنيا المحب لها أنت الذي لا ينقضي تعبه
أحببت دارا عيبها أشب مثل الفروع كثيرة شعبه
إن استها ابن مرعش لبقدر ما تعلو به رتبه
وإذا استوت للنمل أجنحة • البيت وبعده •
كرم الفتى التقوى وقوته محض اليقين ودينه حسبه
والأرض طينته وكل بني حواء فيها واحد نسبه

حاشيه

ومن باب وإذا أشار • قول المتنبي في ابن كيغلغ •
وإذا أشار محدثا فكأنه قرد يقهقه أو عجوز تلطم
يبكي مفارقه الأكف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم
فتراه أصغر ما تراه ناطقا ويكون أكذب ما يكون ويقسم
ومن باب وإذا أصاب • قول البحتري يستهدي سيفا
ممن كان وهب له فرسا ويصف السيف •
قد جدت بالطرف الجواد فثنه لأخيك من أدد أبيك بمنصل
يتناول الروح البعيد مناله عفوا ويفتح في القضاء المقفل
ماض وإن لم تمضه يد فارس بطل ومصقول وإن لم يصقل
يغشى الوغى فالترس ليس بجنة من حده والدرع ليس بمعقل
مصغ إلى حكم الردى فإذا مضى لم يلتفت وإذا قضى لم يعدل
متوقد يفري بأول ضربة ما أدركت ولو أنها في يذبل
وإذا أصاب فكل شيء مقتل وإذا أصيب فما له من مقتل
وإذا سلوت به سلوت بنازل حتف المنايا ناظر لم ينزل
وكأنما سود النمال وحمرها دبت بأيد في قراه وأرجل
حملت حمائله القديمة بقلة من عهد عاد غضة لم تذبل

يدعو للممدوح بطول العمر وقصر الأيام بالسرور يقول
إذا استطال أحد قصير عمره لأذى قد ناله فاستقصر عمرك
الطويل بنعمة السرور الذي يتوالى ۝

قبله •
نزل المسيل وبات يشكو سيله الا علوت فبت غير مراقب
جمع المثالب ثم جاء معرضا بالمخزيات يدق باب الثالب
وإذا اشتملت على معايب جمة • البيت •

قبله •
حتى بلاد فارقتها ومعا شر يذرون من أسف علي دموعا
وإذا أضاعتني الخطوب فلن أرى • البيت وبعده •
خالت توديع الأصادق والنوى فمتى أودع خلي التوديعا

حاشيه · بعده • فمسر الخير موسوم به ومسر الشر موسوم بشر

حاشيه

ومن باب وإذا افتقرت ۞ قول كشاجم ۞

وإذا افتخرت بأعظم مقبورة فالناس بين مكذب ومصدق

فأقم لنفسك في انتسابك شاهدا بحديث مجد للقديم محقق

بعده ۞

فاسمح بهم نفسا وأعرض عنهم صفحا فإن الآل مثل الآل

وإذا اعتبرت ودادهم وعهودهم حالت عقود ودادهم في الحال — ابن خلف

حاشيه

أبيات أبي نصر بن نباتة السعدي يمدح القادر بالله ۞

يا عاتبا وعتابه إقلاق ما هكذى يتعاتب العشاق

ما كنت أعرف عيب من أحببته حتى سلوت فصرت لا أشتاق

وإذا أفاق الوجد واندمل الهوى ۞ البيت وبعده ۞

حاول جسيمات الأمور ولا تقل إن المحامد والعلى أرزاق

لا تشفقن فإن يومك إن أتى ميقاته لا ينفع الإشفاق

وإذا عجزت عن العدو فداره وامزج له إن المزاج وفاق

فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

يقول منها ۞

ملك تضيق به الخيام فماله إلا ظلال المرهفات رواق

في كفه السيف الذي يحيي به ويميت فهو السم والدرياق

يقول منها ۞

وأعيش بالبلل الذي لو أنه دمع لما رويت به الآماق

ويزيدني عدم الدراهم عفة وعلى الدراهم تضرب الأعناق

عجبا عجبت لمن تضيق بجاهه والشام شام والعراق عراق

ما في الأنام بقال حمية سبقت ذباب السيف ليس تطاق

لا أطمئن ولا أتوق إلى هوى ولكل حي في الحياة مناق

وإذا أفاق الوجد واندمل الهوى رأت القلوب ولم تر الأحداق — أبو نصر بن نباتة

يقول منها قبله ۞

عشنا بذلك حقبة من عيشنا وشرى من الشهوات والآ[illegible]

ولقد أكون لمن صاحب لذة حتى تغير حالمن وحالي

فتنكرت لما علتني كبرة عند المشيب وآذنت بزيال

والناس همهم الحياة ولا أرى طول الحياة تزيد غير خبال

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ۞ البيت ۞

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال — الأخطل بن غالب

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائنا وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر

قال بعض البلغاء [illegible]

يقول منها ۞

استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

هذا غير قول طرفة ۞

وإذا أصبت المال فابذل حقه وإذا بليت بعسرة فتجمل

وإذا افتقرت فلا تكن جزعا فوراء كل دجنة فجر — أبو الفتح البستي

وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل — جارية بن بدر الغداني

وإذا أقل لي البخيل عذرته إن القليل من البخيل كثير

وإذا البصائر عن رشاد أعميت منها فماذا تنفع الأبصار — نصر الله بن عنين

وبعده ۞

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ما في البرية كلها إنسان

وإذا البيادق في الدسوت تفرزنت فالرأي أن يتبيذق الفرزان

قبله ۞

الناس أشكال فمن لك راشدا يجد ذئبا والغوي مع ا[illegible]

لا يستوي المرء أن في حاليهما هذا أخو عوج وهذا [illegible]

فابذل لنذلك صفو ودك واعرف عن كل من يتجانف عنك [illegible]

وإذا التوى أمر عليك فخله ۞ البيت ۞

وإذا التوى أمر عليك فخله واعمد لآخر سمح لا يلتوي — أبو الفتح البستي

وإذا الجود

حاشيه ــــ كان خالد بن عبد الله القسري أخا هشام بن عبد الملك من الرضاعة وكان خالد يقول له إني أرى فيك مخايل الخلافة ولا تموت حتى تليها فقال له هشام إن وليتها فلك العراق فلما وليها أتاه خالد فقام بين السماطين وقال يا أمير المؤمنين أعزك الله بعزته وأيدك بملائكته وبارك لك فيما ولاك ورعاك فيما استرعاك وجعلك بركة على أهل الإسلام نعمة وعلى أهل الشرك نقمة لقد كانت الولاية أشوق منك إليها وأنت لها أزين منها لك وما مثلك ومثلها إلا كما قال الأحوص بن محمد •

وَإذا الدُّرُّ زانَ حُسنَ وُجوهٍ • البيت وبعده •

وتَزيدينَ أطيبَ الطِّيبِ طِيبًا أن تَمَسّيهِ أينَ مِثلُكِ أينا

ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ۞ دخل عليه شاب من أولاد الأنصار فقال يا أمير المؤمنين ما طيبتك الخلافة ولكن أنت طيبتها وما زينتك ولكن أنت زينتها فأنت كما قال الأحوص بن محمد •

وَإذا الدُّرُّ زانَ حُسنَ وُجوهٍ ۞ البيتان •

وقريب من المعنى قول الآخر •

وما الحَليُ إلا زِينةٌ لنَقيصةٍ يُتَمِّمُ من حُسنٍ إذا الحُسنُ قَصَّرا

فأمّا إذا كانَ الجَمالُ مُوَفَّرًا كحُسنِكِ لم يَحتَجْ إلى أن يُزَوَّرا

أبو تمام — وَإذا الجُودُ كانَ عَوني عَلى المَرءِ تَقاضَيتُهُ بِتَركِ التَّقاضي

الخبزرزي — وَإذا الحُبُّ لَم يَدُم فَسَواءٌ عَذبُ الوَصلِ أَو أَمَرُّ الصُّدودِ

وَإذا الحَبيبُ أَتى بِذَنبٍ واحِدٍ جاءَت مَحاسِنُهُ بِأَلفِ شَفيعِ

وَإذا الحُرُّ رَأى إِعراضَهُ مِن صَديقٍ صَدَّ عَنهُ وَارتَحَل

المتنبي — وَإذا الحِلمُ لَم يَكُن في طِباعٍ لَم يُحَلِّم تَقَدُّمُ المِيلادِ

الأحوص بن محمد — وَإذا الدُّرُّ زانَ حُسنَ وُجوهٍ كانَ لِلدُّرِّ حُسنُ وَجهِكِ زَينا

وَإذا الدُّموعُ تَنَوَّعَت أَقسامُها فَبُكاءُ كُلِّ مُتَيَّمٍ لِحَبيبِهِ

وَإذا الدِّيارُ تَنَكَّرَت عَن حالِها فَدَعِ الدِّيارَ وَأَسرِعِ التَّحويلا

وَإذا الذِّئابُ استَنعَجَت لَكَ مَرَّةً فَحَذارِ مِنها أَن تَعودَ ذِئابا

السري الرفاء — وَإذا الرِّزقُ جاءَ بِالمَنِّ فَالمَرزوقُ مِنهُ مَن لَم يَكُن مَرزوقا

حاشيه ــــ ومن باب وإذا الحروب • قول إبراهيم بن العباس الصولي يمدح •

وإذا الحُروبُ عَلَت بَعَثتَ لَها رَأيًا تَفُلُّ بِهِ كَتائِبَها

رَأيًا إذا نَبَتِ السُّيوفُ مَضى قُدُمًا فَشَفى مَضارِبَها

يُمضي الأُمورَ عَلى بَديهَتِهِ وَتُريهِ فِكرَتُهُ عَواقِبَها

فَيَظَلُّ يورِدُها وَيُصدِرُها وَيَعُمُّ حاضِرَها وَغائِبَها

ومن باب وإذا الخطوب •

وإذا الخُطوبُ عَلَيكَ يَومًا أَشكَلَت فَاعمِد لِرَأيِ أَخٍ حَكيمٍ مُرشِدِ

وإذا استَشَرتَ فَكُن لِنَفسِكَ رائِدًا مُتَثَبِّتًا تُصِبِ الرَّشادَ وَتَهتَدِ

حاشيه ــــ مثله قول أبي تمام •

وإذا الحِلمُ لَم يَكُن في طِباعٍ لَم يُحَلِّم تَقَدُّمُ المِيلادِ

ومثله قول ابن الأعرابي •

إذا ما المَرءُ لَم يولَد لَبيبًا فَلَيسَ اللُّبُّ عَن قِدَمِ الوِلادِ

حاشيه ــــ بعده • لَيسَ المُقامُ عَلَيكَ حَتمًا واجِبًا في مَنزِلٍ يَدَعُ العَزيزَ ذَليلا

حاشيه ــــ بعده • فَالذِّئبُ أَخبَثُ ما يَكونُ إذا غَدا مُتَلَبِّسًا بَينَ النِّعاجِ إِهابا

حاشيه ــــ ومن باب وإذا الرجال • قول أبي الأسود الحضرمي •

وإذا الرِّجالُ تَعَرَّفَت أَهواؤُهُم نَهواهُ نَهيَ سائِلٍ أَو آمِلِ

وَيَكادُ مِن فَرطِ السَّخاءِ بَنانُهُ جَيبَ العَطاءِ يَقولُ هَل مِن سائِلِ

وقول أبي تمام في أصالة الرأي •

وإذا الرِّجالُ تَساجَلوا في مَشهَدٍ فَمُريحُ رَأيٍ مِنهُمُ أَو مُعزِبُ

أَجرَرتَ غائِبَها إِلَيكَ فَأَقبَلَت آراءُ قَومٍ خَلفَ رَأيِكَ تُجنَبُ

البحتري — وإذا الزمان كساك حلة معدم فالبس له حلل النوى وتغرب

القاضي البيساني — وإذا السعادة أحرستك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان

بشار — وإذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال

الغزي — وإذا السيف لم يكن ذا فرند كان إظهار عيبه بالصقال

المتنبي — وإذا الشيخ قال أف فما مل حياة وإنما الضعف ملا

ابن الحجاج — وإذا الصديق ذممت خلته صيرت قطع حباله وكدى

وإذا الصنيعة وافقت أهلا لها دلت على توفيق مصطنع اليد

البحتري — وإذا العليل أبل مما يشتكي لم ترج فيه مثوبة العواد

الوزير المغربي — وإذا العين لم تعاين سوى السوء فسيان ظلمة أو ضياء

مسكين الدارمي — وإذا الفاحش لاقى فاحشا فهناكم وافق الشن الطبق

حاشية

أبيات إبرهيم الغزي من قصيدة يمدح فيها خوارزمشاه علاء الدين أنس بن محمد يقول منها ●

يا طلي حليا عاطل البيد بوخد النجيبة الشملال
رحل أرفع الكواكب لا يحمد إلا لعلة الانتقال
إن تعالت مراتب الجهال فالذرى من منازل الأوعال
أنا محيي رميم عظم المعاني خاتم الشعر غصة الجهال
أنا من شعره يريك المعالي صورا في شوارد الأمثال
كم أجيد المقال في مدح قوم ينقضون المقال بالأفعال
وإذا السيف لم يكن ذا فرند ● البيت وبعده ●
يخطبون العلى وما أزعجها والقوافي تجرهم بالحبال
قرن الشح والتصرف بالإكثار والمكرمات بالإقلال
ما تعدى مكانة البحر يوما إنما الانصباب للأوشال
لا لأن الغنى ذميم ولكن صحة الجد في سقام الحال
من أضاع الهناء فيما سوى النقب ولم يدر كان بئس الطالي

حاشية

أبيات الوزير المغربي إلى المعري وأجيبه ●

أتعاطى نزح البكاء وقد قصر عن أن ينال ماء رشاء
ولعهدي بغدرين وهي تنجاب لها عن صباحها الظلماء
غير أني وإن تجاوزني الهم وشاء الزمان ما لا أشاء
ورماني مستيقنا أن قلبا بين جنبي صخرة صماء
لا أبالي باليوم طال أم الليل فلا الرشد عندي سواء
المغادي هو المراوح من همي فهذا الصباح ذاك المساء
وإذا العين لم تعاين سوى السوء ● البيت وبعده ●
وابن الهم لا ابنه أنا إذ قيل ابن هم بلية عمياء

بعده ●
واصطد بها العنقاء فهي حبائل واركب بها الجوزاء فهي عمار
يقال في المثل السائر ● أحرز أمرا أجله ● قاله علي بن أبي طالب عليه السلام حين قيل له أتلقى عدوك حاسرا فقال هذا أصدق مثل قالته العرب ● قال ذو النون المصري رحمه الله من وجدت فيه خمس خصال رجوت له السعادة ولو قبل موته بساعة ● استواء الخلق وخفة الروح وغزارة العقل وصفاء التوحيد وطيب المولد ●

حاشية أخذه من قول أكثم بن صيفي ●
كل سؤال وإن قل أكثر من كل نوال وإن جل ●

قبله ●
أترى الشفيع وقد أمرت بحاجتي يرجو الوصول بها إلى الجمادي
وإذا العليل أبل مما يشتكي ● البيت ●

بعده ●
إنما الفاحش ومن يعتاده كغراب البين ما شاء نعق
أو حمار السوء إن أشبعته رمح الناس وإن جاع نهق
أو غلام السوء إن جوعته سرق الجار وإن يشبع فسق

حاشية قال في المثل السائر وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه يضرب في المتوافقين المتشاكلين ●

وإذا العين

التهامي . وإذا الفتى ألف الهوان فبيني ما الفرق بين الكلب والانسان

الرضي الموسوي . وإذا الفتى بلغ المنى من دهره عاف المسير ولذ بالأوطان

البحتري . وإذا الفتى صحب التباعد واكتسى كبرا على فلست من أصحابه — حاشيه يعاتب بذلك اسمعيل بن شهاب ⊙

. وإذا الفتى عرف الرشاد لنفسه هانت عليه ملامة العذال

. وإذا الفتى كثرت محاسن فعله كثر الدعاء له بطول بقائه

المعري . وإذا الفتى لحظ الزمان بعينه هان الشقاء عليه والإعسار

الحريري في مقاماته . وإذا الفتى لم يغش عارا لم تكن أسماله إلا مرا في عرشه

زيد الحارثي . وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد

ابن المولى . وإذا الفوارس عددت أبطالها عدوك في أولاهم بالخنصر

. وإذا القضاء جرى فكل مجرب غمر وكل بصيرة عمياء

حاشيه
أبيات الرضي الموسوي يقول منها ●
غيران دون العرض لا أسخو به والعرض خير عقيلة الإنسان
أشكو النوائب ثم أشكر فعلها العظيم ما ألقى من الخلان
وإذا أمنت من الزمان فلا تثق إلا على حذر من الإخوان
كم من أخ تدعوه عند ملمة فيكون أعظم من يد الحدثان
وإذا الفتى بلغ المنى من دهره ● البيت وبعده ●
قطع الدنيا واستمر وإنما بعض التوكل في الأمور توان
ما مات من كثر الثناء وراءه إن المذمم ميت الحيوان
ما ضاق همك كالشجاع ولا خلا بسريرة كالعاجز المتواني
يقول منها في المدح ●
وإذا سكت فإن أنطق من فمي عني ونشر المعروف والإحسان
لم آل جهدا في الثناء وإنما غطى بعرض نداه طول لساني

حاشيه
ومن باب وإذا ● قول بعضهم في الغني والفقير ●
وإذا الفقيه أتاه صاحب ثروة في مشكل وزجا به أن يهتدي
فيقيس الحق الغني وصاحب الفتيا الفقير في مقام المجتدي

وإذا الكريم تقطعت أسبابه لم يعتلق إلا بحبل كريم

وإذا المكارم غلقت أبوابها يوما فأنت لقفلها مفتاح

وإذا المنية أقبلت لم يثنها حرص الحريص وحيلة المحتال

أبو ذؤيب الهذلي . وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

الرضي الموسوي . وإذا الناس أدركوا غاية الفخر شأاهم من قال جدي الرسول

أي يسعى بها ح

ابن ميادة . وإذا الواشي وشى يوما بها نفع الواشي بما جاء يضر

والبة بن الحباب . وإذا الهموم تعاورتك فسلها بالراح والريحان والندمان

المسدغاني . وإذا أمرت وقد نصحت ولم يسمع لقولك لم يكن أمر

أبو تمام . وإذا امرؤ أهدى إليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله

ابن الرومي . وإذا امرؤ مدح امرأ في حاجة فأطال فيه فقد أراد هجاءا

حاشيه

ومن باب وإذا الكريم ٭ قول أبي شراعة ٭

وإذا الكريم أتيته بخديعة ورأيته فيما تروم يسارع

فاعلم بأنك لا تخادع جاهلا إن الكريم لفضله يتخادع

حاشيه

ومن باب وإذا المنية ٭ قول ابن المعتز ٭

وإذا المنية أخرت أيامها فالحي من كيد العداوة ناج

تقول منها ٭

يا من يدس لي العداوة ضغنه أربيتني فاصبر على الإدلاج

فتح العدى باب المكيدة والأذى فاعجب لراج بهم ولاج

أنا كالمنية سمها قدامها طورا وطورا تشتري فتناجي

حاشيه

ومن باب وإذا النوائب ٭ قول ابن العم اللبستي يمدح ٭

وإذا النوائب أظلمت أحداثها البست بوجهك أحسن الإشراق

ومن باب وإذا الوغا ٭ قول ابن المعتز بالله ٭

وإذا الوغا كلبت ضراغمها وعلت عجاجة موقف صعب

لبسوا حصونا من بصائرهم صبارة للطعن والضرب

حاشيه

أبيات والبة بن الحباب ٭

لا تعتبن لطارق الحدثان وادفع همومك بالرحيق القاني

أوما ترى أيدي السحائب رقشت حلل الثرى ببدائع الريحان

من سوسن غض القطاف ونرجس وبنفسج وشقائق النعمان

وجني ورد يستبيك بحسنه مثل النجوم طلعن في الأغصان

حمر وبيض بحسنه واصفر وملون بغرائب الألوان

حقق وتنظر نظمن ولؤلؤ أو سائلهن تلاميذ المرجان

وإذا الهموم تعاورتك فسلها ٭ البيت ٭

حاشيه

ويروى ٭

وإذا الكريم نبت به أيامه لم يستعن إلا بفضل كريم

فاعز على الزمن الجموح فإنما يرجى العظيم لدفع كل عظيم

عظم العظيم خ

حاشيه

منها قبله ٭

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم وإذا المنية أقبلت لا تدفع

وإذا المنية أنشبت أظفارها ٭ البيت وبعده ٭

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع

ولئن بهم فجع الزمان وريبه إني بأهل مودتي لمفجع

حتى كأني للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تقرع

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع

كان ابن الأعرابي ينشد بصفا المشقر ويقول هكذا أرويه ٭ وحكي عن أبي عمرو الشيباني أنه أنكر ذلك وقال المشقر حصن بالبحرين والصفا موضع فما لأبي ذؤيب والبحرين إنما هو المشرق وهو مسجد الخيف وكان ينشد بصفا المشرق ٭ وقال أبو عبيدة المشرق سوق الطائف ٭

حاشيه

أبو تمام قبله مخاطبا لإسحق بن أبي ربعي كاتب الأمير أبي دلف ليشفع له إليه ٭

إن الأمير بلاك في أحواله فرآك أمرعه غداة نضاله

ومتى أقوم بحق شكرك إذ جنت بالغيث كفك لي ثمار نواله

فلقيت بين يديك حلو عطائه ولقيت بين يديه مر سؤاله

وإذا امرؤ أهدى إليك صنيعة ٭ البيت ٭

حاشيه بعده ٭ لو لم يقدر فيه بعد المستقى عند الورود لما أطال رشاءا

وإذا أمرت

حاشيه كان ابو الفتح علي بن محمد البستي يكتب للامير بايتوز صاحب بست فلما فتحها سبكتكين استحضره واستكتبه قال ابو الفتح استكتبني الامير سبكتكين واحلني محل الثقة الامين وكان بايتوز بعد حيا فكان حسادي يلوون
السنتهم في بالقدح والجرح فاشفقت من ذلك لموضع الثقة فحضرته ذات يوم وقلت له ان همة مثلي لا ترتقي الى اكثر مما رآني له الامير اهلا من اختصاصه واستخلاصه وتقريبه واختياره لمهمات اسراره غير ان حدا ثة العهد بخدمة من قد كنت به موسوما وايهام
الامير بعض ما بقي من شغله يقتضيان ني ان استاذنه في
الاعتزال الى بعض الاطراف من مملكته ريثما يستقر له
هذا الامر فيكون ما اليه من هذه الخدمة اسلم من التهمة
واقرب الى السداد وابعد من كيد الحساد قال فارتاح لما
سمعه واعجبه واستصوبه واشار علي بقصد ناحية الرخج
وحكمني في ارضها حيثما شاء الى ان يأتيني الاستدعاء
فتوجهت نحوها فارغ البال ناعم العيش سالم القلم واللسان
فحللت بموضع حسن وكان زمن الربيع فاستطبت المكان
وتيممت كتاب ادب لآخذ الفال على المقام والارتحال
ففتحت اول سطر من الصفحة عن بيت شعر هو قوله ○
واذا انتهيت الى السلامة في مداك فلا تجاوز ○ البيت ○

الرقمي الموسوي ‧ واذا أمنت من الزمان فلا تبت الا على حذر من الاخوان

واذا انتهيت الى السلامة في مداك فلا تجاوز

سري ‧ واذا انصرفت فانما جسدي ولى وقلبي غير منصرف

ابو العتاهية ‧ واذا انقضى هم امرئ فقد انقضى ان الهموم اشدهن الاحدث

ابن شرف الكافي ‧ واذا الاصول وهت فلا تعجب اذا هوت الفروع

البحتري ‧ واذا الانفس اختلفن فما يغني اتفاق الاسماء والالقاب

العباس بن الاحنف ‧ واذا بدا سر اللبيب فانه لم يبد الا والفتى مغلوب

ابن سنان الخفاجي ‧ واذا بعثت الى السباخ برايد يبغي الرياض فقد ظلمت الرايدا

عبد الله بن اسحق الداري ‧ واذا بعثت الى الانام قصيدة ملأت بساط الخافقين نشيدا

ابن الرومي ‧ واذا بغى باغ عليك بجهله فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

حاشيه
ومن باب واذا انبت ○
واذا انبت المهيمن للنمل جناحا اطارها التردي
ولكل امرئ من الناس جد وملاك الغنى جواز الجد
ومن باب واذا انتضيت ○ قول السري الرفاء يمدح ○
واذا انتضيناه لنضو سيوفه اذكى ضرام الحرب غير محارب
اكرم بسيفك من صموت زاجر في النائبات ومن فصيح راكب
تهتز احشاء الشجاع مخافة ما اهتز بين اشاجع ورواجب

بعده ○
واذا ما علا على الكلب حل لبس بحو عند اسامي الكلاب

قبله ○
ارى بين ارداء الصبابة عابدا ووجدت في شغوى الغرام مساعدا
ام كنت تذكر بالوفاء عصابة حتى بلوتهم فلم تر واحدا
يا صاحبي ومتى نشدت بها فطانة الود لم ازل المعنى الناشدا
اعددت بعدك للملامة وقرة وذخرت عندك للصبابة شاهدا
ورجوت فيك على النوائب شدة فلقيت منك نوائبا وشدايدا
يقول منها ○
عجبت لاخفاق الرجاء وما درت اني ضربت به حديدا باردا
ما كان يمطر الجهام سحائبا تردى ولا يجد السراب مواردا
واذا بعثت الى السباخ برايد ○ البيت ○

حاشيه بعده ○ احسن اليه اذا اساء فانتما من ذي الجراءة بمسمع وبمنظر

حاشيه
ومن باب واذا بليت ○ ما يروى لعلي بن موسى عليه السلام ○
واذا بليت بعسرة فاصبر لها صبر الكريم فان ذلك احزم
لا تشكون الى العباد فانما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم
وقول ابي مسلم الجهني ○
واذا بليت بجاهل متحلم يجد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا
ومما يروى لعنترة العبسي قوله ○
واذا بليت بظالم كن ظالما واذا لقيت ذوي الجهالة فاجهل
واسمع مقالة عارف قد جربت افعاله اهل الزمان الاول
ان كنت في عدد العبيد فهمتي فوق الثريا والسماك الاعزل
وبذابلي ومهندي نلت العلى لا بالقرابة والعديد الاجزل

البلاد رأيتها خ

أبو تمام — وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتنعم

البحتري — وإذا تأملت الزمان وجدته دولاً على أيديكم تتقلب

وإذا تتبعت الذنوب فلم تدع ذنباً قطعت قوى القرين المشفق

وإذا تحاشاك الزمان فلذ له فلرب متعض هو المتذلل

ابن المولى في يزيد بن خالد — وإذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخيلته يد المستمطر

الصابئ — وإذا تذللت الرقاب تقرباً منها إليك فعزها في ذلها

المعري — وإذا تساوى في القبيح فعالنا فمن التقي وأينا الكفار

عبد قيس بن خفاف البرجمي — وإذا تشاجر في فؤادك مرة أمران فاعمد للأعف الأجمل

وإذا تصبك مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مبتلى لا يصبر

أعشى همدان — وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر لها فلعلها تتكشف

حاشية

ومن باب وإذا • قول الأعشى يمدح ○

وإذا تجيء كتيبة ملمومة شهباء يخشى الذائدون نهالها
كنت المقدم غير لابس جنة بالسيف تضرب معلماً أبطالها

وقال الغساني كذلك •

يمشي السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفر
ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعاً سوى سربال طيب العنصر

قال • الرواة لما أنشد كثير عبد الملك بن مروان قوله •

على ابن أبي العاصي دلاص حصينة أجاد المسدي سردها وأذالها
يؤود ضعيف القوم حمل قتيرها ويستطلع القرم الأشم احتمالها

قال • له عبد الملك هلا قلت كما قال الأعشى •
وإذا تجيء كتيبة • البيتين • فقال كثير وصفتك بالحزم ووصفه صاحبه بالخرق •

حاشية

ومن باب وإذا • قول ابن حجر يهجو •

أبني لبينى لم أجد أحداً في الناس ألأم منكم حسبا
وإذا تسول عن محاتد كرم لم توجدوا رأساً ولا ذنبا

قبله من أبيات يمدح بها مالك بن طوق التغلبي عند عزله عن الجزيرة يقول •

أرض مصردة وأرض تجتمع منها التي رزقت وأخرى تحرم
وإذا تأملت البلاد رأيتها • البيت وبعده •
حظ تعاوره البقاع لوقته وأديم ذا صنفه وهذا منعم

حاشية يمدح بذلك المصعبي يقول في ذكر قوم •

ركبوا الفرات إلى الفرات وأملوا جذلان يبدع في السماح ويغرب
كرماً يرجى منه ما لا يرتجى عظماً ويوهب منه ما لا يوهب
ولو أنهم ركبوا المجرة لم يكن لمجدهم من حد بابك مهرب

بعده •

وإذا الفوارس عددت أبطالها عدوك في أولاهم بالخنصر
وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بائعها وأنت المشتري
وإذا توعرت المسالك لم يكن منها السبيل إلى نداك بأوعر
وإذا صنعت صنيعة تممتها بيدين ليس نداهما بمكدر
وإذا هممت لمعتفيك بنائل قال الندى فأطعته لك أكثر

هو محمد بن عبيد الله بن مسلم •

منها •

لمن الظعائن سيرهن ترجف عوم السفين إذا تقاعس يجذف
مرت بذي خشب كأن حمولها نخل بيثرب طلعها متضعف
فارقت أحبابي وكنت أحبهم فالآن أخضع للزمان وأعنف
وإذا تصبك من الحوادث نكبة • البيت •

وقال القطامي •

وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاجعل ذراك إلى أخيك الأوثق

يقال في المثل السائر • إلى أمه يلهف اللهفان •
يضرب عند رجوع الرجل في مهماته إلى إخوانه وأهل بيته وأنصاره وأعوانه •

محمد بن شبل ۔ وإذا تعارفت القلوب تألفت ويصد منها نافر عن نافر

لغدة الاصفهاني ۔ وإذا تعسرت الأمور فأرخها وعليك بالأمر الذي لم يعسر

أبو بكر الخوارزمي ۔ وإذا تقاربت النفوس وإن نأت أشخاصها فهو الجوار الأقرب

ابراهيم الغزي ۔ وإذا تقلبت الليالي بالورى ركبن زجاً في مكان سنان

وهب الهمداني ۔ وإذا تكلم في الندى بلاغة حلى الندى بلؤلؤ منثور

منى بن احمر الكناني ۔ وإذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب (عظيمة خ)

أبو نصر بن نباتة ۔ وإذا تمسك مفرد متنصف بالحلم قام له مقام الناصر

أبو علي البصير ۔ وإذا تنكر لي أخ تاركته في حسن مس

يحيى بن زيادة ۔ وإذا توعر بعض ما تسعى له فاركب من الأمر الذي هو أسهل

صريع الدلا ۔ وإذا تولى الشيء تكرهه فكأنه ما دار في فكر

حاشيه

أبيات أبي بكر الخوارزمي يمدح ●

ومحجب بحجاب عز شامخ وشعاع نور جبينه لا يحجب

حاولته فرأيت بدراً طالعاً والبدر يبعد بالشعاع ويقرب

قبلت نور جبينه متعززاً باللحظ منه وقد رماه الموكب

كالشمس في كبد السماء ونورها من جانبيه مشرق ومغرب

إن نأى شخصي عن مجالس عزه فالنفس في الطافه تتقلب

وإذا تقاربت النفوس وإن نأت ● البيت ●

حاشيه

وبعده ● وإذا تكلم ● قول موسى بن الإعجاز ●

وإذا تكلم لم يكن في القوم منطقه عيالا

وأصاب مفصل ما أراد فقيل أو جز حين قالا

قبله ●

يا أسمر أخبرني ولست بكاذب وأخوك صاحبك الذي لا يكذب

أمن القضية أن إذا استغنيتم وأمنتم فأنا البعيد الأجنب

وإذا الشدائد بالشدائد مرة أشجتكم فأنا المحب الأقرب

وإذا تكون كريهة أدعى لها ● البيت وبعده ●

هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

ويروى ● هذا الشعر لعامر بن جوين الطائي ● ويروى أيضاً لمنقذ بن مرة الكناني ◉

حاشيه

بعده ●

وصرفت عنه مودتي فأرحته وأرحت نفسي

ويروى ● وطويت نفسي دونه ● البيت ●

حاشيه

وقد كرر هذا المعنى أيضاً فقال ●

إذا كدرت عليك أمور ورد تحرّ سوى موارد ما فيات

بعده منها ●

تنسى مرارة كل حادثة بحلاوة في النهي والأمر

وَإِذَا تَوَلَّى عَنْ صِيَانَةِ نَفْسِهِ رَجُلٌ تَنَقَّصَ وَاسْتَخَفَّ بِشَانِهِ

وَإِذَا تَلَاحَظَتِ الْعُيُونُ تَفَاوَضَتْ وَتَحَدَّثَتْ عَمَّا تُجِنُّ قُلُوبُهَا .

حاشيه — بعده • يَنْطِقْنَ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ صَحِيحُهَا وَمَرِيضُهَا

يزيد بن محمد المهلبي . وَإِذَا جَدَدْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ نَافِعٌ وَإِذَا حُدِدْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُ

ابو بكر الخوارزمي . وَإِذَا جَرَيْتَ مَعَ السَّفِيهِ كَمَا جَرَى فَكِلَاكُمَا فِي فِعْلِهِ مَذْمُومُ

حاشيه — بعده ○ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ مَلُومُ
ويروى لجحظة البرمكي ○

أنشد عبد الرحمن . وَإِذَا جَرَى قَلَمٌ بِمَا يُقْضَى فَمَنْ يَسْتَطِيعُ رَدَّهُ (تقدير: خ)

ابن هندو . وَإِذَا جَزِعْتَ مِنَ الَّذِي هُوَ فَائِتٌ شَمِتَ الْعَدُوُّ وَلَمْ يُعِدْ مَا فَاتَا

حاشيه — بعده • فَالْبَسْ لِبَاسَ الصَّبْرِ عِنْدَ مُلِمَّةٍ وَاقْنَعْ بِمَا أَعْطَى الْإِلَهُ وَآتَى

اليزيدي . وَإِذَا جَزَيْتَ أَخًا بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ لَمْ تَسُدْهُ

ابو القسم الحريري . وَإِذَا جَفَاكَ الدَّهْرُ وَهُوَ أَبُو الْوَرَى طُرًّا فَلَا تَعْتَبْ عَلَى أَوْلَادِهِ

حاشيه — قبله • يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي أَخْلَاقُهُ كَالرَّوْضِ بَاكَرَهُ الْحَيَا بِعِهَادِهِ
لَا تَعْتَبَنَّ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ وَاجْعَلْ مُرَادَكَ تَابِعًا لِمُرَادِهِ
وَإِذَا جَفَاكَ الدَّهْرُ وَهُوَ أَبُو الْوَرَى • البيت •

حاشيه — ومن باب وَإِذَا جَفَا • قول جحظة •
وَإِذَا جَفَانِي صَاحِبٌ لَمْ أَسْتَجِزْ مَا عِشْتُ قَطْعَهُ
وَتَرَكْتُهُ مِثْلَ الْقُبُورِ أَزُورُهَا فِي كُلِّ جُمْعَهْ

بشار . وَإِذَا جَفَوْتَ قَطَعْتَ مِنْكَ مَنَافِعِي وَالدَّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الْحَالِبِ (مثل)

حاشيه — هذا الشعر مثل يضرب في مجانبة الجانب وان كان ممن ينتفع بعشرته
قول منها •
تأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصا ويخيب سعي الناصب

وَإِذَا جَنَيْتَ جِنَايَةً فَاصْبِرْ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا جَنَى لَا يَجْزَعُ .

وإذ حصلت

أبو الجناء نصيب · وإذا جهلت من امرئ أعراقه وقديمه فانظر إلى ما يصنع

المعري · وإذا حسدت فإن شكر فضيلة أن لا تؤاخذ بالإساءة حاسدا

المتنبي · وإذا حصلت من السلاح على البكا فحشاك رعت به وخدك تقرع

· وإذا حملت إلى القبور جنازة فاعلم بأنك بعدها محمول

سابق البربري · وإذا حملت إلى سفيه حكمة فلقد حملت تجارة لا تنفق

بعثر بن لقيط الأسدي · وإذا حملت على الكريهة لم أقل بعد الكريهة ليتني لم أفعل

المتنبي · وإذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل

بشار · وإذا خشيت تعذرا في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال

المتنبي · وإذا خفيت عن الغبي فعاذر أن لا تراني مقلة عمياء

ثعلبة بن صعير [illegible] · وإذا خليلك لم يدم لك وصله فاقطع لبانته بحرف ضامر

حاشية

قبله يمدح البرامكة •
عند الملوك مضرة ومنافع وأرى البرامك لا تضر وتنفع
إن العراق إذا استتر بها الندى أشر النبات بها وطاب المزرع
وإذا جهلت من امرئ أعراقه • البيت • أخذ نصيب
من قول سلم الخاسر •
٢ لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر

حاشية

يقول قبله من مرثية •
بأبي الوحيد وجيشه متكاثر يبكي ومن شر السلاح الأدمع
وإذا حصلت من السلاح على البكا • البيت •

حاشية

قبله •
لا تجزعن من الهزال فربما ذبح السمين وعوفي المهزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا إن التواضع للشريف جميل
وإذا وليت أمور قوم ساعة فاعلم بأنك عنهم مسؤول
وإذا حملت إلى القبور جنازة • البيت وبعده •
يا أيها الرجل المزخرف قبره ولعله من تحته مغلول
بل إنما الأجل المقيم بمنزل فيه الحوادث ما أقام نزول
لا يغررنك ملكه ونعيمه فالملك ينفد والنعيم يزول

حاشية

أولها يمدح سيف الدولة •
ما لنا كلنا جو يا رسول أنا أهوى وقلبك المتبول
كلما عاد من بعثت إليها غار مني وخان فيما يقول
وإذا خامر الهوى قلب صب • البيت وبعده •
زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تحول
وصلينا نصلك في هذه الدنيا فإن المقام فيها قليل
يقول منها مرتجلا •
قعد الناس كلهم عن مساعيك وقامت بها القنا والنصول
ما الذي عنده تدار المنايا كالذي عنده تدار الشمول

حاشية

ومن باب وإذا •
وإذا حكت الدجاجة بالنقر ذيكما
فاعلمن أن نقرها شهوة أن ينيكما

حاشية

أبيات سابق •
المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرقع والخطوب تمزق
ولأن يعادي عاقلا خير له من أن يكون له صديق أحمق
إن التعشق ظلمة ولقلما لزم التعشق كل من يتزوق
والناس في طلب المعاش وإنما بالجد يرزق منهم من يرزق
وإن امرؤ لسعته أفعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق
ولقد يطاع المرء ليس بناصح سفها ويطرح النصيح المشفق
وإذا حملت إلى سفيه حكمة • البيت •

وَاذَا خَمِصتُم قُلتُم يَا عَمَّنَا وَاذَا بَطِنتُم قُلتُم ابنُ الأزوَرِ

وَاذَا دَعَونَكَ عَمَّهُنَّ فَإنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِندَهُنَّ خَبَالا

وَاذَا ذَكَرتَ مُصِيبَةً تَشجَى بِهَا فَاذكُر مُصَابَكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وَاذَا رَأى المِقدَارُ بِرَمي فَدُرُوعُ المَرءِ أعوَانُ النِّصَالِ

وَاذَا رَأى الشَّيطَانُ غُرَّةَ وَجهِهِ جَبَّا وَقَالَ فَدَيتُ مَن لا يُفلِحُ

وَاذَا رَأيتَ أسَى امرِئٍ أو صَبرَهُ يَومًا فَقَد عَايَنتَ صُورَةَ رَأيِهِ

وَاذَا رَأيتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ (وحميمه) لَم تَدرِ أيُّهُمَا أُولُو الأرحَامِ

وَاذَا رَأيتَ عَجِيبَةً فَاصبِر لَهَا فَالدَّهرُ قَد يَأتِي بِمَا هُوَ أعجَبُ

وَاذَا رَأيتَ يَدَ امرِئٍ مَمدُودَةً تَبغِي مُوَاسَاةَ الكِرَامِ فَوَاسِهَا

وَاذَا رَأى رُجحَانَ حَبَّةِ خَردَلٍ مَالَت مَوَدَّتُهُ مَعَ الرُّجحَانِ

الاخطل بن غالب — عمر بن الخطاب رضي الله عنه — أبو تمام — ختعم

حاشية
أبيات الأخطل أولها ●
كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
يقول منها في النساء ●
ما إن رأيت كهمكم إذا جرى فينا ولا كحبالهن حبالا
المهديات لمن هوين مسبة والمحسنات لمن قلين مقالا
وإذا دعونك عمهن فإنه نسب ● البيت وبعده ●
يرعين عهدك ما رأينك شاهدا وإذا مذلت يصرن عنك مذالا
وإذا وعدنك نائلا أخلفنه ووجدت عند عداتهن مطالا
وإذا وزنت حلومهن إلى الصبا رجح الصبا بحلومهن فمالا
يقول منها ●
ينقلن من حمل السلاح وغيرهم وتركن فلهم عليك عيالا
ولقد جشمت جريرا امرا عاجزا وأريت عورة أمك الجهالا
فانعق بضأنك يا جرير فإنما منتك نفسك في الخلاء ضلالا
منتك نفسك أن تسامي دارما وأن توازن حاجبا وعقالا
وإذا وضعت أباك في ميزانهم قفزت حديدته إليك فشالا

حاشية
أبيات أبي تمام يعزي محمد بن سعيد بابن له ●
لو كان يغني حازم عن واعظ كنت الغني بحزمه وذكائه
لست الفتى إن لم تعز مداما مغاما من مآتما والوجد بعد بسمائه
وإذا رأيت أسى امرئ أو صبره ● البيت وبعده ●
جزع على أهل التيقظ والحجى وتماوت طب عالم بقضائه
إن لا يعزى جازع بحبيبه حتى يعزى أو لا بعزائه

حاشية هذا من أشيع مثل في النساء والمشيب واليأس من التصابي ●

ويروى حيا وقال ● البيت ● وقوله جبا أي كشف سوءته في وجهه ● يقول قبله ●
وإذا أتى للمرء من أعوامه خمسون وهو إلى التقى لا يجنح
عكفت عليه المخزيات فما له متنقل عنها ولا متزحزح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه ● البيت ●

أخذ أبو تمام فقال ●
ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة وإخوتي أسوة عندي وإخواني
يقال للأخ من القرابة في الجمع إخوة وللأخ من الصداقة إخوان ●

حاشية بعده ●
ولقد أراني والأسود تخافني فأخافني من بعد ذاك الثعلب

واذا رجوت

التهامي — وإذا رجوت المستحيل فإنما تبني الرجاء على شفير هار

المقنع الكندي — وإذا رزقت من النوافل ثروة فامنح عشيرتك الأداني فضلها (وليت خ) (المعارم خصلة خ)

وإذا ركبت وكان مثلك ماشيا فمن المروءة أن تسير كماشي

لبيد بن ربيعة — وإذا مننت رحيلا فارتحل واعص ما يأمر توصيم الكسل

ابرهيم الغزي — وإذا نأطرف النوائب فابتهج فمن الرنو تولد الإطراق

ابو العتاهية — وإذا سألت فلم تجد أحدا فسل الزمان فعنده الخبر

المتنبي — وإذا سكت فإن أبلغ خاطب قلم لك اتخذ الأصابع منبرا

الرضي الموسوي — وإذا سكت فإن أنطق من فمي عندي يد المعروف والإحسان

ابو الفضل المروزي — وإذا سلمت فلا تكن لك همة إلا دوام سلامة الألاف

الامام الشافعي رحمه الله عليه — وإذا سمعت بأن مجدودا حوى عودا فأورق في يديه فصدق

حاشيه ٥ — بعده ●
واستبقها لدفاع كل ملمة وأرفق بنا شيها وطاوع كهلها
واحلم إذا جهلت عليك غواتها حتى ترد بفضل حلم جهلها
واعلم بأنك لا تكون تنامهم حتى ترى دمث الحلائق سهلها

حاشيه ٥ — قبله ●
لا ترقدن لعينك السهر وانظر إلى ما تصنع الغير
انظر إلى غير مصرفة إن كان ينفع عندك النظر
وإذا سألت فلم تجد أحدا ● البيت وبعده ●
أنت الذي لا شئ تملكه وأحق منك بمالك القدر

حاشيه ٥ — بعده ●
وإذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغار فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

حاشيه — قال ابن طباطبا العلوي يصف القلم ●
وإذا انتضى قلما لخطب خلته في يمناه نصلا
يردي به من زاغ عن سبل الهدى كيدا وختلا
كم رد عادية الخطوب وكم أعز وكم أذلا
يجري فيومن خائفا ويصيب في الأعداء نبلا

وَاِذَا سَمِعْتُمْ بِالْمَشُوقِ اِلَيْكُمْ فَأَنَا وَبِالْمُتَشَوِّقِينَ فَأَنْتُمْ

طرفة بن العبد . وَاِذَا سَمِعْتَ نَمِيمَةً فَتَعَدَّهَا وَتَحَرَّزَنَّ مِنَ الَّذِي أَنْبَاكَهَا

المعرّي . وَاِذَا سُيُوفُ الْهِنْدِ اَدْرَكَهَا الْبِلَى فَمِنَ الْعَجَائِبِ اَنْ تَدُومَ غُمُودُهَا

وَاِذَا شَنِئْتَ فَتًى شَنِئْتَ كَلَامَهُ وَاِذَا سَمِعْتَ غِنَاءَهُ لَمْ اَطْرَبِ

أنشد ابن الاعرابي . وَاِذَا صَاحَبْتَ فَاصْحَبْ مَاجِدًا ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمْ

البحتري . وَاِذَا صَحَّتِ الرِّوَايَةُ يَوْمًا فَسَوَاءٌ ظَنُّ امْرِئٍ وَعِيَانُهُ

الغزّي وَاِذَا صَحَّ فِي الْقِيَاسِ الْمُوَرَّى فَالصَّبِيُّ الشَّيْبُ وَالرِّضَاعُ الْفِطَامُ

. وَاِذَا صَفَا لَكَ مِنْ زَمَانِكَ وَاحِدٌ فَهُوَ الْمُرَادُ وَاَيْنَ ذَاكَ الْوَاحِدُ

الصابي . وَاِذَا صَفَا لَكَ مَوْرِدٌ مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ فَرِدْهُ

ابن المولى . وَاِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتْمَمْتَهَا بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمُكَدَّرِ

حاشيه

ومن باب واذا شكوت ○

واذا شكوت من الزمان ومسّني بؤس وكسّر رأسي الاعسار

علمت انّي بكم متمسّك فعلى الاكرام لا علي العار

وقال الشيخ جلال الدين ابن عسكر الواعظ رحمه الله

انشد الذلك وكان كثيرا ينشدها في مجلسه على منبره ●

يا صاحبي قل ان مررت بحاجر والغرّ من بيوتهم بمنار

الى نشأن بعزكم موصولة ما في تصافي قربها انكار

انا ضيفكم ونزيلكم بجواركم والضيف يكرم عندكم والجار

الضام بن بيوتكم وكما نكرها بها يتحدث السمار

ومتى رهبت ولي بكم متعلق فعلى الاكرام لا على العار

ويروى ● واذا ظلمت واستولى علىّ ● البيت ●

حاشيه بعده ●

وذر النميمة لا تكن من اهلها ثم اجتنب ظلم الذي اوحاكها

لا تنزعن برجل آخر شوكة فتقي برجلك رجل من قد شاكها

لا ترسلن مقالة مشنوءة لا تستطيع اذا مضت ادراكها

حاشيه بعده ●

قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

كان عبد الله بن المبارك رحمه الله ينشدها كثيرا ●

حاشيه بعده ● ومتى تكدّر فاجتنبه ولا تردْه ولا تردّه

وَاذا طبخت بنارها انضجته واذا طبخت بغيرها لم تنضج

واذا طرقت فما أحضر واذا دعوت فلا تذر

جحظة البرمكي — واذا طلبت الى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم

واذا ظلمت وانتم لي عدة فعلى علاكم لا علي العار

واذا عاتبته كي يرعوي زاد شرا وتمادى في الحمق

كعب الغنوي — واذا عتبت على أخ فاستبقه لغد ولا تهلك بلا إخوان

ابو بكر العرزمي — واذا عتبت على الصديق ولمته في مثل ما تأتي فانت ملوم

ابو نصر بن نباتة — واذا عجزت عن العدو فداره وامزج له إن المزاج وفاق

ابو نواس — واذا عددت سني كم هي لم أجد للشيب عذرا في الحلول برأسي

مهيار — واذا عددت سني لم أك بالغا عدد الانابيب التي في صعدتي

حاشية

بعده

فاذا رأى الرمسلا ذكر الذي حملته فكانه ملزوم

ديوان ابي بكر العرزمي

حاشية

بعده

فالنار بالماء الذي هو ضده تعطي النضاج وطبعها الإحراق

حاشية

قبله

الام فيك وفيك شبت على صبى يا جور لا يمتى عليك ولمتى

واذا عددت سني لم أك بالغا — البيت

وقال الآخر

عدى سنيّ ولا ترعك شواهدي الله يعلم انني لصغير
جار المشيب فما أتى في وقته والشيب يعدل بالفتى ويجور

حاشية

أبيات ابي نواس

كيف النزوع عن الصبى والكاس قبل ذا الناي يا عاذلي بقياس

واذا عددت سني كم هي لم أجد — البيت — وبعده

قالوا شمطت فقلت ما شمطت يدي عن أن تجيء الى فمي بالكاس

صفراء زان رداءها محبوبها فلها المهذب من ثناء الحاسي

وكأن شاربها الفرط شعاعها بالليل يكرع في سنا مقباس

واللذ انعام خلة عاشق واتته بعد تشعب وشماس

والراح طيبة وليس تمامها الا بطيب خلائق الجلاس

فلأنزعن عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

ابو الفتح البستي . وإذا عدمت الماء بعد طلابه جاز التيمم بالصعيد الطيب

. وإذا عرتك من الحوادث نكبة فاعلم بأن زمانها يتصرم

ابو الفتح البستي وإذا عسا زمن فليس سوى عسى زمن يلين فينجلي ما اعسعسا

ابو مسلم . وإذا عصيت وقد اتتك نصيحة عادت عليك بحسرة وتندم

المؤمل الكوفي وإذا غنيت فلا تكن بطر الغنى وإذا ابتليت فلا تكن خوارا

ابو الفتح البستي . وإذا غنيت فلا تكن بطرا فوراء أيام الغنى فقر

المعتري وإذا غلا البر النقي فشارك الفرس الكريم وساوطرفك تمجد

محمود الوراق . وإذا غلا شيء على تركته فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

عبد الله بن المعتز . وإذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب

. وإذا كانت المنية حتما ضاع حزم الحياة عند الممات

حاشيه
ومن باب وإذا عزمت ◉ قول ابن الدمرى يدعو لمسافر ◉
وإذا عزمت على الرحيل فلا ترل للمكرمات وللعلى رحالا .
جعل الاله لك النجاح مطية ولما طلبت من الامور عقالا .
حتى تنال من الامور قريبها وبعيدها وتحقق الامالا ،

قبله ●
جد بالقليل اذا تعذر غيره واسعد بكم مدا بحي والتبر .
واعلم بان الغيم يمنع طله إن لم يجد بعباب وبل صيب .
واذا عدمت الماء بعد طلابه ● البيت ●

بعده ●
حاشيه شكواك منها للعدو مسرة والدهر لا يرثى لمن يتظلم

بعده ●
حاشيه وإذا افتقرت فلا تكن جزعا فوراء كل دجنة فجر

قبله ●
إني رأيت الصبر خير معول في النائبات لمن اراد معولا
ورأيت اسباب القناعة علقت بعرى الغنى فجعلتها لي معقلا
وإذا نبا بي منزل جاوزته واعتضت منه غيره لي منزلا
وإذا غلا شيء علي تركته ● البيت ●
اجاز بحيطه فقال ●
الا الرقيق فانه موقوتنا فاذا غلا يوما فقد نزل البلا
وقال رسينا النصراني في المعنى ●
وعلى شيء غلا وعز مطلبه مسترخص ومهان الغدران رخصا
يقال في المثل السائر ● ان غلا اللحم فالصبر رخيص ◎
يضرب في الاستغناء عما يعز وجوده ◉

حاشيه
قوله ◉ وإذا كانت المنية حتما ◉ البيت قبله بيت الي
الرئيس في تكذيب بنا وموته مع غزارة علمه ◉
ما افاد الرئيس معرفة الطب ولا حكمه في النيرات
ما شفاه الشفاء من علة الموت ولم ينجه كتاب النجات
وإذا كانت المنية حتما ◉ البيت وبعده ●
أيها السائلي عن الحادث الملحق اهل الحياة بالاموات
هو برد يطفي حرارة طبع وسكون يأتي على الحركات

هذه أبيات يخاطب بها سيف الدولة ابن حمدان ●
أين أزمعت أيُّهذا الهمام نحن نبت الربا وأنت الغمام
كلّ يوم لك ارتحالٌ جديدٌ ومسيرٌ للمجد فيه مقام
وإذا كانت النفوس كبارًا ● البيت ومنها ●
وكثيرٌ من الشجاع التوقّي وكثيرٌ من البليغ الكلام
أخذه من قول ● أرسطاطاليس إذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغ الشهوة ۝

المتنبي . وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام

أيمن بن خريم وإذا كان عطاءٌ فأتهم وإذا ما كان هرجٌ فاعتزل

محمد بن شبل وإذا كان في العيان خلافٌ كيف بالغيب يستبين الخفاء

المتنبي وإذا كان في الأنابيب خلفٌ وقع الطيش في صدور الصعاد

وإذا كنتُ كنتُ معتذرًا ثقةً بما فيكم من الكرم

ابن هندو وإذا كملت تعلمًا فاعمل به إن الفعال هو الكمال الثاني

وإذا كنتم من الله في خيرٍ وفي نعمةٍ فذاك مرادي

وإذا لم تجد لسرّك حرًّا ذا حفاظٍ فمت بدائك حرّا

المتنبي . وإذا لم تجد من الناس كفؤًا ذات خدرٍ أرادت الموت بعلا

وإذا لم يرج للدنيا فتى فبعيدٌ أن يرجّى للمعاد

وقال الآخر ●
لعمرك ما جمع العلوم فضيلةٌ إذا المرء لم يعمل بما هو عالم
أخو العلم من بانت عليه علومه ففي وجهه للناظرين معالم
وما العلم إلا ما عملت به النهى وجانبت ما فيه الردى والمآثم
وللعلم ضوءٌ كالنهار إذا بدا وللجهل ليلٌ كالح الوجه قاتم

وإذا لم يكن من الذل بد فالق بالذل إن لقيت الكبارا

المتنبي · وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا

زهير المصري · وإذا ما ادعيت في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاقي

البحتري · وإذا ما أردت أن تمنع الناس ورود الفرات كنت بغيضا

وإذا ما أرسل الصقر على الصعو تعامى

وإذا ما أعارك الدهر شيئا فهو لا بد آخذ ما يعيره

ابو عمرو بن دريد · وإذا ما اعترتك في الغضب العزة فاذكر تذلل الاعتذار

الببغاء · وإذا ما أقمت في بلد فهو جميع الدنيا وأنت الأنام

وإذا ما الرجاء أسقط بين الناس فالناس كلهم أكفاء

الصنوبري · وإذا ما السلام ضنت به الألسن كان السلام بالأحداق

قبله ●
ولو ان الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا
وإذا لم يكن من الموت بد ● البيت وبعده ●
كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا
ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

قبله ●
هو حال إن شدة ورخاء وسجال إن نعمة وبلاء
والفتى الحازم اللبيب إذا ما خانه الدهر لم يخنه العزاء
وإذا ما الرجاء أسقط بين الناس ○ البيت ●

حاشيه
قوله ◉ وإذا ما الرجاء أسقط بين الناس ◉ البيت ● يقال في الأمثال السائرة عن العرب ◉ جشني لا خير في سهم زلج ◉ يضرب في التساوي وترك التفاوت ◉ قال الليث الزلج رفع اليد في الرمي إلى أقصى ما يقدر عليه يريد بعد الغلوة ◉ وجشني نعلى من الاختيار وهو التساوي يقال وقع النبل جشني إذا وقعت متساوية ◉ ويروى الجشني لا خير في سهم زلج يقال سهم زالج إذا كان يتزلج عن القوس ومعنى زلج خف على وجه الأرض ◉ ويقال السهم الزالج الذي إذا رمى به الرامي قصر عن الهدف وأصاب صخرة إصابة صلبة ثم ارتفع إلى القرطاس فأصابه وهذا لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الجشني أي أعد الرمي فإنه لا خير في سهم زلج فالجشني يجوز أن يكون مرفوعا خبر المبتدأ مقدر أي هذا الجشني ويجوز أن يكون منصوبا أي قد اجتشتنا اجتشانا أي تساوينا في الرمي ولا فضل لك علي فيه فأعد الرمي ◉

وإذا ما الشرف

البحتري . وإذا ما الشريف لم يتواضع للأخلاء فهو عين الوضيع

. وإذا ما القلوب لم تضمر العفو فلن يعطف العتاب القلوبا

الحسن بن وهب وإذا ما الله أسدى نعمة لم يضرها قول حساد النعم

المأموني وإذا ما النفوس زفت إلى الآجال كانت لها الرؤوس نثارا

ابن الرومي . وإذا ما تعجب الناس قالوا هل يصيد الظباء إلا الكلاب

البحتري وإذا ما تنكرت لي بلاد وخليل فإنني بالخيار

له أيضا وإذا ما جفيت كنت حريا أن أرى غير مصبح حيث أمسى

من أوجه خ — صديق خ

وإذا ما جهلت ود خليل فاعتبره بأوجه الغلمان

نعم • إن وجه الغلام ينبئك عما في ضمير المولى من الكتمان

نعم • كل غاد في حاجة يتمنى أن يكون الغضنفر الرئبالا .

المتنبي . وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

مثله • وإذا هممت بورد أمر فالتمس من قبل مورده طريق المصدر .

. وإذا ما دخلت في الأمر فاطلب مسلكا للخروج قبل الدخول

السري الرفاء — وإذا ما زلت النعل بنا فمن الأيام لا منا الزلل

وإذا ما شدة عرضت فالقها بالصبر تتسع

المرتضى أبو القسم علي الموسوي — وإذا ما عتبت من ليس يدري بعتابي قد ضاع يوما عتابي

البحتري — وإذا ما علا على الكلب جل ليس يمحو عنه اسامي الكلاب

له أيضا — وإذا ما مواهب العرف لم تقض بحسن الثناء كن ديونا

وإذا ما هبت ذا أمل فات ما أملت من سببه

الخوارزمي — وإذا مد الشقي يدا هتك جاءه من شقائه متقاضي

وإذا مطلب كسا حلة العار فبعدا لمن يروم نجازه

أبو محمد اليزيدي — وإذا نابك خطب مفظع فاستعن بالله فيه واصطبر

عبد الله بن سعيد الخوارزمي — وإذا نبا القلم الحسام ففم إلى القضب البواتر

حاشيه

ومن باب وإذا ما قلت ● قول سويد بن أبي كاهل في طول الليل ●

وإذا ما قلت ليل قد مضى عطف الأول منه فرجع

وقال البحتري ●

تطاول هذا الليل حتى كأنه إذا ما مضى يثنى عليه أوائله

وقال خالد بن يزيد ●

والليل دونه علينا لا يبقى رفقا كأنما كل وقت منه أوله

حاشيه — بعده ● وأحق الإحسان أن يقرن الحمد إليه ما لم يكن ممنونا

حاشيه

ومن باب وإذا مرت ●

وإذا مرت الصبا بجبال فحبال تاثيرها في الجبال

بعده ●

ومقام مثلك حيث يهتضم الكرام من الكبائر

فانهض ولذ في العسكر الشهب بالأسد الخوادر

ودع التجارة بالعلوم فقد كسدن وأنت خاسر

حاشيه

وإذا نابني

محمود الوراق — وإذا نبا بي منزل جاوزته واعتضت منه منزلا

أبو نواس — وإذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

أبو كبير الهذلي — وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

عمرو بن الرماح — وإذا نظرت إلى امرئ زادني ضنا به نظري إلى الأمراء

الرشيد بن المهدي — وإذا نظرت إلى محاسنها فبكل موضع نظرة نبل

ابن شمس الخلافة — وإذا نظرت فإن بؤسا زائلا للمرء خير من نعيم زائل

أبو فراس — وإذا وجدت على الصديق شكوته سرا إليه وفي المحافل أشكر

أبو نواس — وإذا وصلت بعاقل أملا كانت نتيجة قوله فعلا

وإذا وليت أمور قوم ساعة فاعلم بأنك عنهم مسئول

ابن حيوس يمدح — وإذا هم افتكروا وضل رشادهم أوضحت غير مفكر ما أشكلا

حاشية

ومن باب وإذا نبا بك ● وقول الحسين بن الضحاك الخليع
حين احتجب يزيد المهلبي عن أبيه قال عتب صالح بن الرشيد
على الخليع بن الضحاك فكتب إليه الخليع ●

لا تعجبن لسلة صرفت وجه الأمير فإنه بشر
أكرت من الخطايا فتلا ومن العيوب وما بها حور
وإذا نبا بك في سريرته عقد الضمير نبا بك النظر
إني لأرجو بعد الأملا لم يبق لي من رسمه أثر
إن السلم شيمتي أبدا في كل ما آتي وما أذر
ما زلت في نظري ومستمعي عف السريرة حين أختبر
لا أجتني سقط الجليس ولا أتقوم مغايبه واغتفر
وسروري واقتفر ●

حاشية

قول الرشيد ● وإذا نظرت إلى محاسنها ● البيت وبعده ●
ولقلبها حلم يباعدها عن ذي الهوى وللطرف بها جهل
ولوجهها من وجهها قمر ولعينها من عينها كحل
يقول ذلك في أم المعتصم ●

حاشية

ومن باب وإذا نممت ● قول كشاجم ●
وإذا نممت بنابك خطا معربا عن بلاغة وسداد
عجب الناس من بياض معان تجتنى من سواد ذاك المداد

يقول ذلك في تأبط شرا ●
صعب الكريهة لا ينال جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل
يحمي الصحاب إذا تكون كريهة وإذا هم نزلوا فمأوى العيل

يقول ذلك في مصعب بن الزبير منها ○
والقوم أشباه وبين حلومهم بون كذاك تفاضل الأشياء
بل ما رأيت جبال أرض تستوي فيما غشيت ولا نجوم سماء
والمرء منه وابل متعهد جود وآخر ما يبض بماء
والمجد يورثه امرؤ أبناءه ويموت آخر وهو في الأحياء

قبله ●
من شك يأتي الرجاء عقيبها وأتى مبشرا بالسرور العاجل
وإذا نظرت فإن بؤسا زائلا ● البيت ●

قبله عاتب أبا الحسين القاضي ●
إني عتبت أبا الحسين عاتب والحر يحتمل الصديق ويغفر
وإذا وجدت على الصديق شكوته ● البيت ●

حاشية

قبله ●
إني ندبت لحاجتي رجلا ما في السماحة واحتوى البخلا
تلقى الذي في عينه عرضا وتراه فيه طبيعة أصلا
إني وصلت بك الرجاء على بعد العداء وعقت لي أملا
وإذا وصلت بعاقل أملا ○ البيت ○

حاشية

بعده ●
وإذا تنازعت الخصوم لديهم كانت بحضرتك الإشارة فيصلا

عبد قيس بن خفاف البرجمي . وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ سُوءٍ فَاتَّئِدْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَاعْجَلِ

وَإِذَا هَمَمْتَ بِوِرْدِ أَمْرٍ فَالْتَمِسْ مِنْ قَبْلِ مَوْرِدِهِ طَرِيقَ الْمَصْدَرِ

أبو عبادة البحتري وَإِذَا هَمَمْتُ بِوَصْلِ غَيْرِكَ رَدَّنِي وَلَهٌ عَلَيْكَ وَشَافِعٌ لَكَ أَوَّلُ

وَإِذَا هِمَّةُ الْفَتَى أَقْعَدَتْهُ لَمْ تُقِمْهُ الْأَجْدَادُ وَالْآبَاءُ

وَإِذَا هَوِيتَ فَقَدْ تَعَبَّدَكَ الْهَوَى اُسْجُدْ لِحِبِّكَ كَائِنًا مَنْ كَانَا

وَإِذَا يَدٌ مُدَّتْ إِلَيْكَ فَبِرَّهَا إِنَّ الزَّمَانَ مَعَ الْأَنَامِ مُعَارُ

وَإِذَا يَسُرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةٌ فَلَمَا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

وَإِذَا يَنُوبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَإِذَا يَئِسْتُ مِنَ الدُّنُوِّ طَرِبْتُ مِنْ فَرْطِ الْبِعَادِ

حاشية: أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي هَوَاكَ لِأَنَّ قَلْبِي فِي جِهَادِ

أبو محمد اليزيدي . وَاذْكُرِ الْمَوْتَ وَعَاوِدْ ذِكْرَهُ إِنَّ فِي الْمَوْتِ لِذِي اللُّبِّ عِبَرْ

واذكراني

وأذكرني مثل ذكري لكما فمن الإنصاف أن لا تنسياني — الخليع ابن الشماخ

وأذكر أيامي لديك وحسنها وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر — البحتري

وأذل أبناء الليالي صرعة من طالب الأقدار بالأوتار — محمد بن شبل

وأراك تشكو الدهر تظلمه كل امرئ عاشرته دهر

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق اللسان يقول ما لا يفعل — الأخوص بن سمح

وأراك تبحي لتشرف جاهدا كالكلب ينبح كامل الأقمار

وأراك خنت على الهوى من لم يخن عهد الهوى وهجرت من لا يهجر — البحتري

وأرانا كالزرع يحصده الدهر فمن بين قائم وحصيد — ابن مناذر

وأرجو غدا فإذا جاء في بكيت على أمسي الذاهب — العباس بن الأحنف

وأرحل إذا كانت الأوطان منقصة فالمندل الرطب في أوطانه حطب — علي بن هبة الله

حاشية
ومن باب وأذكر ●
وأذكر أيامنا تقضت وما أرى حزنا يبقى خله لخليل

حاشية
ومن باب وأراك ● قول كثير من أبيات أولها ○
ما بال خيلك لا أراها تشفع وأرى بنودك بعد عقد تقطع
وأراك تولع بالبرازن ساهيا والمشرفية حول شاهك تلمع
قد أجمرته الخيل فهو مبلد قدماته أو هوته سباق ينزع
أوردت خيلك ثم لم تصدر بها وردا المشرفية السمام المنقع
أغفلتهم وأضعت حين ولستهم ولما ومن ولي المضيع أضيع
فهم فلول منهم متأسر ومشرد يبغي الأمان فيمنع
جاءوك حين المهلب عمهم أهل العراق وجمعهم متصدع
أنا نراجف بالبنود وخيلنا في الروع تخترق الأدبور وتشرع
ونحاذر التوليه في تحويلنا ونرتب أحيانا وحينا نسرع
ونعد نزمن عورة لعدونا ونسائم الغفلات ساعة تطلع
ونخاف من أعدائنا مثل الذي نبغيهم فيما نكيد ونصنع
ونعد إن خفنا الإساءة مخرجا للشاه فيه فسحة وتوسع
فإذا لعبت فهكذا فالعب بها ليس الملاعب بالذي لا يخدع
فينا الأناة إذا تراد أناتنا والختل شيمتنا إذا ما نفزع

حاشية
ومن باب وأرى ○
وأرى في عجانب إثرهم طرب الواله أو كالمختبل
وقول الآخر ○
وأرى في طريق لا أشتاك كأني منه أخاف عليكا

حاشية بعده ○ ودعانا للموت ركب مجيبون سراع لمنهل مورود

حاشية هو أبو نصر علي بن هبة الله بن الوزير وزير القائم بأمر الله ○

وأرض بغداد تسلى عن توسطنا من نحو أرزم أو أكناف جرجان

وأرضى بما لا أرتضيه لأننى رأيت التغاضى صالحا وحميدا

ابن قنبر الرقيات — وأركب ظهر الشر حتى يملنى إذا لم أجد إلا على الشر مركبا

الوطواط — وأروح ما يكون المرء بالا إذا ما راح فى زهد المسيح

علي بن جبلة — وأرى الليالى ما طوت من شرتى ردته فى عظتى وفى إفهامى

القاضي علي بن عبد العزيز — وأرى المديح إذا عداك نقيصة فأعافه ولو أنه فى حاتم

البحتري — وأرى النجابة لا يكون تمامها لنجيب قوم ليس بابن نجيب

وأرى الوجوه فلا أرى حسنا حتى أراك ممثلا قربى

وأرى الأيام لا تدنى الذى أرتجى منها وتدنى أجلى

البحتري — وأزرق الفجر يأتى قبل أبيضه وأول الغيث قطر ثم ينسكب

حاشية

ومن باب وأرى ◉ قول الرضى الموسوى ●

وأرى العدم ولا تحفل به عقبة تقضى وحرجا يندمل

ومن المعروف مر مقر يلفظ الطاعم منه ما أكل

وإذا الحر رأى إعراضة من صديق صد عنه وارتحل

ومن الجزع والخزان أن يحبط الأجر على طول العمل

وقول الآخر ◉

وأرى الشك لا يسافر الأبد لى ليس كما دم من الأشعار

وقول القطامي ◉

وأرى المنية للرجال حبائلا لا ترك يعاد به لمن لم يعلق

حاشية بعده ●

وعلمت أن المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامى

قال الحاتمي أنا أستحسن هذين البيتين فى معناهما إلا أنهما قد اشتملا على العوض من الشباب بما هو خير منه ◉

ودروان للعكوك ◉

حاشية بعده ●

وإذا امتدحت سواك قال الشعر لى لم ترع حقى إذ أبحت محارمى

حاشية قبله ●

شرف تتابع كابرا عن كابر كالرمح أنبوبا على أنبوب

وأرى النجابة لا يكون تمامها ● البيت ●

حاشية بعده ●

وربما كان مكروه الأمور إلى محبوبها سببا ما مثله سبب

من أجل ذلك داء العاشقين يرى بالمزح يبدو وبالكتمان يلتهب

ومثله قول الرضى الموسوى ○

وكان الأذى رشيا فقد صار عمرة كذاك المبادى أول الأمر والمد

داء سا

أبو تمام — وإساءة ذي الإساءة يذكرنك يوما إحسان ذي الإحسان

وأسأل عمن لا أريد وإنما أريدكم من بينهم بسؤالي

البحتري — واستشعرت نفسي العفاف عن الريبة حتى عففت في الحلم .

واستعذ من موارد الجهل وانظر كيف تردى بالألسن الجهال .

الشنفرى — وأستف ترب الأرض كي لا يرى له علي من الطول امرؤ متطول

واستنهضوني فلما قمت منتصبا بثقل ما حملوني فيهم قعدوا

البحتري — وأسرع فانيت خلفا رضيا رقاب المال يرزؤها الكسوب

وأسرع ما يكون الشيء نقصا كأقرب ما يكون إلى كماله .

المتنبي — وأسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده .

وأسرع نسياني الذي لا يهمني ونسياني الشيء المهم قليل .

حاشية

ومن باب واستبق • قول ابن العميد •

واستبق بعض حشاشتي فلعلني يوما أفيك بها من الأسواء

فلو أن ما أبقيت من جسمي قذى في العين لم يمنع من الإغفاء

ومن باب واستنقذ • قول آخر •

واستنقذ المولى من الأمر بعدما يزل كما زل البعير عن الدحض .

وامنحه مالي وودي ونصرتي وإن كان محني الضلوع على بغضي

حاشية

ومن باب وأسرى •

وأسري في ظلام الليل وحدي كأني منه في قمر منير

مثله بعينه •

أنكرتهم نفسي وما ذاك إلا إنكار الأمن شهد العرفان

وإساءات ذي الإساءة يذكرنك • البيت •

مثله •

أقري الذين إذا قوني محبتهم حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا

واستنهضوني فلما قمت • البيت •

قال أرسطاطاليس تغير الأشياء التي تردع مطبوعها أشد انتقالا من الريح الهبوب ۞ ومنه أخذ المتنبي ومثله قول آخر •

كل امرئ صائر يوما لشيمته وإن تخلق أخلاقا إلى حين .

ومثله •

وأصعب مطلوب مرام خروجه إلى الفعل ما لم ينطبع في الطبائع

وأسعد العالم بالمال من أداه للآخرة الباقية

المتنبي . وأسعد مشتاق وأظفر طالب همام إلى تقبيل كفك واصل

العنزي . وأسلم للمسلم دين كل موحد فسلامة الإسلام في أن تسلما

الحارثي . وأسواء أيام الفتى يوم لا يرى له أحدا يزري عليه وينكر

الصنوبري . واسوداد العذار بعد ابيضاض كابيضاض العذار بعد السواد

ابن سول أحمد المظفر الأصبهاني . وأشد عادية الزمان على الفتى مهما أتته مذمة من ناقص

سعيد بن حميد الكاتب . وأشد ما لاقيت بعدهم أني فجعت بهم وبالصبر

شمس الدين الكوفي الواعظ . وأشدو بليلى في حديثي مغالطا وجمل ولا ليلى مرادي ولا جمل

وأشرب بكأس كنت تسقي بها أمر في الحلق من العلقم

ابن هشام العنزي . وأشرف الناس من جاشت عزيمته وأفضل الذكر ما يبقى على الأبد

حاشيه

ومن باب وأسوأنا ● قول الشاعر ●

وأسوأنا من شيب ضاف أرحلنا لم أقض نهمة مني ولا ورعا

والشيب ضيف إذا ما حل ربع فتى أعيا ترحله أو يرحلان معا

وقال رجل من الأزد في الشيب ●

ولقد أقول لشيبة أبصرتها في مفرقي فمنعتها إعراضي

عني إليك فلست منتهيا ولو عممت منك مفارقي ببياض

هل لي سوى عشرين عاما قد مضت مع ستة في إثرهن مواضي

ولعلها ارتاع منك وإنني فيما يهون وإن فزعت لماض

فعليك ما اسطعت الظهور بلمتي وعلي أن ألقاك بالمقراض

قال ● كاتبه عفا الله عنه لا ريب أن هذا الشاعر له نية أن يصير من مريدي الشيخ حيدر القلندري إذ كان كلما طلعت شعرة بيضاء يقطعها بالمقراض ما بقي في لحيته طاقة واحدة ●

حاشيه

ومن باب وأسيافنا ● قول عبد الملك الحارثي ●

وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول

معودة أن لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل

وقول الآخر ●

وأسيافنا في كل يوم كريهة تظل من الأعماد عارية جردا

تورثن من الزمان عاد وتبع أبا فأبا والجد فالجد فالجدا

قبله ●

لجت عواذله تعاتبه وخطبن دون مواقع العذر

وتصرمت أيام لذته فمضين عنه بحلة العمر

وخلت منازل من أحبته وذوت بهم عنها يد الدهر

نذر الزمان إلى بفرقتنا نذرا فآب بصالح النذر

وأشد ما لاقيت بعدهم ● البيت ●

حاشيه من أمثال [illegible] في الجزاء والأخذ بالثأر ●

واسقوا

ابن ميادة المري · وأشفق من وشك الفراق وإنني أظن لمحمول عليه فراكبه

بشار · وأشوس لم يزجره تأديب واعظ نهاه فأرسلنا المنون تؤدبه

قيس بن الملوح · وأشهد عند الله أني أحبها فهذا لها عندي فما عندها ليا

· وأصبحت أعفو عن ذنوب كثيرة وأحمل زلات الكريم على الدهر

أبو نواس · وأصبحت ألحى السكر والسكر محسن ألا رب إحسان عليك ثقيل

· وأصبح ذا بعد ودار قريبة فيا عجبا من قرب دار ومن بعد

وأصبحت فينا كمثل المسن يسن الحديد ولا يقطع

· وأصبحت كلهاة الليث في فمه ومن يحاول شيئا في فم الأسد

قيس بن معاذ العقيلي · وأصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في أعقاب نجم مغرب

المتنبي · وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

بعده ●
فوالله ما أدري أيغلبني الهوى إذا جد جد البين أم أنا غالبه ·
فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه ·

حاشية ويروى ● وأنت المسن فحتى متى تسن الحديد ولا تقطع

حاشية
ومن باب وأشعث ● قول ذي الرمة ●
وأشعث مثل السيف قد لاح جسمه وجيف المهاري والهموم الأباعد
سقاه السرى كأس النعاس فرأسه لدين الكرى في آخر الليل ساجد
أقمت له صدر المطي وما درى أجائرة أعناقها أم قواصد
وقول العتابي ●
وأشعث مشتاق رمى في جفونه غريب الكرى بين الفجاج السباسب
أمات الليالي شوقه غير زفرة تردد ما بين الحشا والترائب
يجر له ذيل السرى وهو لابس دجى الليل حتى مج ضوء الكواكب
ومن فوق أكوار المهاري لبانة أحل لها أكل الذرى والغوارب
إذا ادرع الليل انجلى فكأنه بقية هندي حسام المضارب
بركب ترى كسر الكرى في جفونهم وعهد الفيافي في وجوه شواحب
وقول الحطيئة ●
وأشعث يهوى النوم قلت له ارتحل إذا ما الثريا اعرضت واسبطرت
فقام يجر الثوب لولا أن نفسه يقال له خذها بكفيك خرت
وقول ابن المعتز ●
وأشعث منعقد القميص كأنه صفيحة هندي تعرى من الغمد
دعوت ولم يأخذ من النوم حاجة وكان قريبا وهو مني على بعد

ها قال كاتبه محمد بن أيدمر عفا الله عنهما مرسلاً الفقيه جمال الدين يحيى الفويقي رحمه الله لي مواصلاً وصال الخليل للخليل مدة أيام مقامي ببلده النيل اجتمع بي في كل يوم مرة وألتقط من جواهر ألفاظه درة درة فتأخر عن الرسم المعتاد من غير سبب موجب للبعاد ودعوته فما استجاب ولا أعاد الجواب فكتبت إليه أقول ● يا من تسربل بالمعالي وارتدى وحوى الفضائل فاغتدى متفردا — يا سيد الفقهاء يا من فضله عم الورى وكفى بذلك محتدا

عاملتنا بالوصل ثم هجرتنا ما ذا الجفاء وما عدا مما بدا
يا من قريحته كبرق خاطف وذكاء فطنته شرار أوقدا
وعلو همته سمت طماحة تعلو الثريا والسهى والفرقدا
أخلاقه مرتاضة وعلومه فياضة وبه يبين فصل الخطاب ويقتدى
كيف انطوى عنك الصواب وكيف لم تعد الجواب مخبرا ومسددا
ولقد غدوت مفكرا متحيرا متعجبا مما رأيت مسهدا
وأقول إن لم نجتمع في يومنا هذا وفات لقاؤنا فعسى غدا
واصل أخاك إذا أراد تواصلا واتركه إن رام التعلل متعمدا
واحفظ لإخوان الصفاء عهودهم واحذر لصحبك اللئيم السيدا
والصدق أنجح مطلبا أو مقصدا وأحق بالباني العلى والسوددا ⊙
أأنا عرفت مصاحبا ومصاحبا وسواك من ضل الطريق إلى الهدى
ومحمد يدعوك فاسمع واستجب حاشاك إنك لا تخيب محمدا ⊙
العزمة محتومة وصريمة ملمومة إن ضام ضيم واعتدى
والخير أبقى للأنام ذخيرة والشر أخبث ما أتى وتعودا
والحمد أجمل ما تحلاه الفتى دهرا وأولى ما اقتنى وتزودا
تفنى لبانات الرجال وتنقضي والشكر باق لا يزال مؤبدا
والمرء يمضي والثناء عقيبه عمر تراه مدى الزمان مجددا
من جرب الأيام حاذر فوتها لينال منها حظه أو يسعدا
وإذا النفوس تساعدت طاب الهوى وحلا الغرام وكان مأمول العدى
أثني عليك بنظم شعر سائر كصنيعك الحسن الجميل محبرا
شعر يفوق الروض باكره الحيا ويروق أسماع الرواة مرددا
كلآلئ الحسناء زاد جمالها نورا وضاعف حسنها فتزيدا
وأشنف الآفاق مدحك جاهرا طورا أرتله وطورا منشدا
إن عشت فمن بعض حق واجب أو إن أمت كان الإمام لك الفدا
عش وابق واحلم وانعم وافخر وجد بالندى واسلم على طول المدى
وابلغ من العلياء أقصى رتبة ومن السعادة ما تشاء مخلدا ●

وأصبح صدع الذي بيننا كصدع الزجاجة ما يشعب

وأصبح كالشقراء يخشى هلاكها جبان ويخشى طعنه إن تقدما

الحريري في مقاماته — وأصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارى

بشار — وأصبر على كلب النوائب إنما فرج النوائب مثل حل عقال

المعتمد على الله — وأصبر فإنك من قوم أولي جلد إذا أصابتهم مكروهة صبروا

وأصبر فما استشفعت في حاجة بشافع خير من الصبر

وأصد عنك مخافة من أن يرى منك الصدود فيشتفي من يشتفي

مسكين الدارمي — وأصدق الناس إذا حدثتهم ودع الكذب فمن شاء كذب

ابن هرمة — وأصرف عن بعض المياه مطيتي إذا أعجبت بعض الرجال المشارع

وأصطباري على أنك تحتاج إلى عدة وعمر طويل

ممسـ أعنى قول بشر بن أبي خازم ●
فأصبحت كالشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها وعرضك أوفر
وهو مكتوب بباب الفاء ●

واصعب

وأصعب مطلوب يرام خروجه إلى الفعل ما لم ينطبع في الطبائع

وأصغر عيب في زمانك أنه به العلم جهل والعفاف فسوق — ابن لنكك

وأصل أخاك وإن أتاك بمنكر فخلوص شيء قلما يتمكن — أبو عبد الله الجلاد

وأصل حبال البعيد إن وصل الحبل وأقص القريب إن قطعه — الأضبط بن قريع

وإصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير على الفساد — المتلمس

وأضحت بأعلى شاهق من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملت — كثير عزة

وأصحة الغرة محبوبة والفرس الصالح محبوب — زهير بن مسعود الضبي

وأضرهم لك حين يعضل داؤه بالمرء من هو بالصداقة أقدم — الأبيوردي

وأضيع ما يكون الدين عندي إذا احتاج الغريم إلى يميني — ابن الحجاج

وأضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ولا حصلت على علم من الباقي — ابن حيا

حاشيه

ومن باب وأصعب ●

وأصعب ما يلقى الفتى من زمانه وقد حال عن طرق السعود لنحسه

إقامته في دار من لا يوده وصحبته مع غير أبناء جنسه

قيل وضرب جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي دنانير للصلة والعطايا وزن كل دينار منها مائة دينار ودينار واحد وكتب على كل وجه منها بيتا من الشعر وهو ●

وأصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر

يزيد على مائة واحدا إذا ناله معسر يوسر

حاشيه

بعده ●

وكيف يسر الحر فيه بمطلب وما فيه شيء بالسرور حقيق

حاشيه

بعده ●

ولكل حسن آفة موجودة إن السراج على سناه يدخن

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمن المعروف بالجلاد ⊙

حاشيه

أبيات شرف الكتاب بن حيا البغدادي ●

وتروى للقاضي ثقة الملك بن جرادة ●

يا صاحبي أملا في مؤانستي وناشداني بعذال وعشاق

وحدثاني حديث الخيف إن به روح لقلبي وتسهيل لأخلاقي

ما ضر ريح الصبا لو نفست حرقي وانقذت مهجتي من حر أشواقي

يا ساكني الغناء الذي لو قد شعرت به أشفقت منه وما ذا قدر إشفاقي

داء تقادم عندي من يعالجه ونفثة بلغت مني من الراقي

مضى الزمان والأمالي مصرمة ممن أحب على مطل وإملاق

وأضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ● البيت وبعده ●

إن كان باقيه كالماضي فوا أسفا وأخجلتا يوم لف الساق بالساق

وعاش هذا البيت الأخير الحاق ● وعلى وزن هذه الأبيات لم يتيع بهوى ليلى ● الأبيات وهي مكتوبة ببابها ● وكلهم تبع لتأبط شرا في قوله ●

لتقرعن علي السن من ندم إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي

حاشيه

بسيف بقولهم هذا فرسا ⊙

حاشيه

ومن باب وأمرهم ● قول قيس بن الخطيم ●

وأمرهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

حاشيه

قبله ●

وباب لي عليه كل يوم حروب من أصحاب الديون

شيوخ كالتيوس بلا قرون إذا نحن اجتمعنا يلطمون

يعضون فأشتمهم وأجفو عليهم في الكلام فيشتمون

وأدعوهم إلى القاضي عساهم إذا دفع الجحود يحلفون

وأضيع ما يكون الدين عندي ● البيت وكان تهذيب ●

وأطراق طرف العين ليس بنافع إذا كان طرف القلب ليس بمطرق — المتنبي

وأطرق للمسائل أي بأني وما يدري وحقك ما طحاما — منصور الفقيه يهجو

وأطعن الطعنة النجلاء قد علموا وأكتم السر فيه ضربة العنق — أبو محجن

وأطفل حين يجفى من ذباب وألزم حين يدعى من قراد — ابن المعتز في طفيلي

وأطمع عامر البقيا عليهم ونزقها احتمالك والوقار — المتنبي يخاطب سيف الدولة

وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب — المتنبي أيضا

وأعجب للقدود أجورها حكما على العاشقين اعتدالها

وأعجب الأمر أني بالذي فعلوا راض وكلهم جان وغضبان — جعفر شمس الخلافة

وأعجب ما فيك يا سيدي ملال صحيح وود عليل

وأعجب ما لاقيت في الحب أنه جنى وصلها غيري وحملت عارها

حاشيه

ومن باب وأطرق ⊛ قول عمرو بن شاس ⊛
وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لقد أزم
نشرت ⊛ ذلك في ولده عرار وباقي الأبيات مكتوبة بما فيها من الحكاية بباب ⊛ أرادت عرارا بالهوان ⊛

حاشيه

ومن باب وأطرق ⊛ قول محمد شبل ⊛
وأطرق خلان المدام خلائقا فجوك إلى جلاسه بوقار
ومن باب وأعجب ⊛ ما أنشد الراغب ⊛
وأعجب من جفائك لي صبري على طول ارتفاعك وانخفاضي
سروري أن تدوم لك الليالي بما تهوى كأني عنك راضي

قبله ⊛
وقال الطاهر بن ذي فتى أديب تقلب مقلتيه لهم وشاما
وأطرق للمسائل أي باني ⊛ البيت ⊛

٢
أرسطاطاليس أقبح الظلم كفر عبدك الذي تنعم عليه ⊛
أخذه المتنبي فقال ⊛ وأظلم أهل الظلم ⊛ البيت ⊛
يقال إن رجلا كان له جار غني وكان ابن عمه فكان الغني كثير الإحسان إلى ابن عمه الفقير وكان الفقير يحسد الغني فجاءه إبليس لعنه الله وقال للفقير كيف حالك مع ابن عمك الغني قال أحسده على ثروته فقال له أتريد أن أجعلك مثله قال لا ولكن أريد أن تسلب ثروته ليعود فقيرا مثلي وإن كان لي مال ينفع بيتي وأفتقر بفقره فقال إبليس لأصحابه من أراد أن يرى من هو شر مني فلينظر إلى هذا الرجل وأنشد
وأظلم أهل الظلم ⊛ البيت ⊛

قبله ⊛
أطلت التعتب يا سيدي وأسهرت ليلي بعتب جميل
وقد كنت أخفيك من عاذلي فقد عرف العذر فيك العذول
وأعجب ما فيك يا سيدي ⊛ البيت ⊛

وَأَعْدَدْتُهُ ذُخْرًا لِكُلِّ مُلِمَّةٍ . وَسَهْمُ الرَّزَايَا بِالذَّخَائِرِ مُولَعُ — أبو يعقوب الخريمي

وَأَعْذِرْ بِفَضْلِكَ غَائِبًا عَنْ خِدْمَةٍ . فَأَنَا الْمُحِبُّ خَدَمْتُ أَوْ لَمْ أَخْدُمِ — مروان بن أبي حفصة

وَأَعْذِرْ حَسُودَكَ فِيمَا قَدْ خُصِصْتَ بِهِ . إِنَّ الْعُلَى حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الْحَسَدُ — أبو تمام

وَأَعْذِلُ فِيهَا النَّفْسَ إِذْ حِيلَ دُونَهَا . وَتَأْبَى إِلَيْهَا النَّفْسُ إِلَّا تَطَلُّعَا — قيس بن ذريح

وَأَعْرَضْتُ عَنْ لَيْلَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي . سَوَاءٌ عَلَيْنَا بُخْلُ لَيْلَى وَجُودُهَا — حماد بن ربيع

(واثرت خ — تعهدين خ)

أَعْرَضْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَ وَزَاجِرٌ مِنَ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنْ عِتَابِ الْعَوَاذِلِ — كثير عزة

(وأغضي على أشياء خ)

وَأُعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتُ قُلْتُهَا . وَلَوْ قُلْتُهَا لَمْ أُبْقِ لِلصُّلْحِ مَوْضِعَا

وَأُعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتُ نِلْتُهَا . حَيَاءً إِذَا مَا كَانَ فِيهَا تَقَاذُعُ — محمد بن عبد الله الأزدي

وَأُعْرِضُ عَمَّا سَاءَهُ وَكَأَنَّمَا . يُقَادُ إِلَى مَا سَاءَنِي بِدَلِيلِ

وَأَعْرِضُ لَمَّا صَارَ قَلْبِي بِكَفِّهِ . فَهَلَّا جَفَانِي حِينَ كَانَ لِيَ الْقَلْبُ — سيف الدولة بن حمدان

حاشية

أبيات كثير وتروى لابن الرومي ●

٢ وَحُبِّكَ مَا الْمَرْءُ الْكَلِيلُ بِنَائِمٍ هَوَاكَ وَلَا سَمْعِي بِمُصْغٍ لِعَاذِلِ

وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَيْكَ وَعَاتِبٌ عَلَيْكَ وَإِنْ خَابَتْ لَدَيْكَ وَسَائِلِي

وَمَا ازْدَدْتُ إِلَّا لَوْعَةً وَصَبَابَةً وَشَوْقًا وَإِنْ لَمْ أَحْظَ مِنْكَ بِطَائِلِ

وَلَكِنَّنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ جُنَّتِي وَأَسْعَفْتَ أَعْدَائِي بِطِيبِ التَّوَاصُلِ

صَرَفْتُ هَوَايَ عَنْكَ كَيْلَا يَرَى الْعِدَى تَرَدُّدَ شَأْنِي إِلَى غَيْرِ بَاذِلِ

وَبِتُّ خَلِيًّا مِنْ هَوَاكَ مُمَتَّعًا بِعِزِّكَ وَاسْتَبْدَلْتُ حَقًّا بِبَاطِلِ

أعرضت عما تعلمين ● البيت قوله منها كثير ●

وَإِنْ جَازَ إِنْ خِضَابٌ ذَوَائِبِي وَهَمَّ بِهِ سُوِّدْنَ بِيضُ الْأَنَامِلِ

فَوَاعَجَبًا مِنْهُنَّ أَنْكَرْنَ بَاطِلًا وَمَا يَعْلَمْنَ إِلَّا بِبَاطِلِ

حاشية

٢ ومن باب وأعرض ● إنشاد الأصمعي لغلام من بني فزارة ●

وَأُعْرِضُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّمَا بِيَ الْهَجْرُ لَا وَاللهِ مَا بِيَ لِلْهَجْرِ

وَلَكِنْ أَرُوضُ النَّفْسَ أَنْظُرُ هَلْ لَهَا إِذَا فَارَقَتْ يَوْمًا أَحِبَّتَهَا صَبْرُ

وقول الآخر ●

وَأُعْرِضُ عَنْ ذِي الْمَالِ حَتَّى يُقَالَ لِي قَدَ احْدَثَ هَذَا جَفْوَةً وَتَعَظُّمَا

٢ وَمَا بِي جَفَاءٌ عَنْ صَدِيقٍ وَلَا أَخٍ وَلَكِنَّهُ خُلُقِي إِذَا كُنْتُ مُعْدِمَا

وقول الآخر ●

وَأُعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا فَأَتْرُكُهَا وَفِي بَطْنِي انْطِوَاءُ

٢ فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَى بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللِّحَاءُ

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

وهي من أبيات الحماسة ◉

قبله ●

تَهَضَّمَنِي الْأَعْدَاءُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي الطَّرْفَ مَنْ كَانَ يَخْشَعُ

وَإِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ صَبْرًا وَحِسْبَةً وَصَانَعْتُ أَعْدَائِي عَلَيْهِ لَمُوجَعُ

وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

وأعددته ذخرا لكل ملمة ● البيت ● وقد رويت هذه الأبيات لعمرة بنت توسعة ◉

بعده ●

لَئِنْ كَانَ عُودِي مِنْ نُضَارٍ فَإِنَّنِي لَأُكْرِمُهُ عَنْ أَنْ أُخَالِطَ خِرْوَعَا

استشهد بهما عمرو بن العاص حين اجتمع بنو أمية إلى معوية بن أبي سفيان يلومونه فيه ◉

فؤادا خ

وإن فؤادي بين جنبيّ عالم بما أبصرت عيني وما سمعت أذني . أعشى ربيعة

وإن قليلا يستر الوجه أن يرى إلى الناس مبذولا لغير قليل . سليمان بن مهاجر

وإنك إن رجعت إلى مقالي ستحمد فيه عاقبة الأمور .

وإنك كالدنيا نذم صروفها ونوسعها عتبا ونحن عبيدها . سعيد بن حميد

وإنكم لو تنفضون عيابكم لعز على التفتيش أن تجدوا مثلي .

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل . طرفة

وإنما العلم لأربابه ولاية ليس لها عزل . علي بن الحسن القهستاني

وإنما المرء بأصغريه فيما له إن قال أو عليه .

وإنما الناس بالملوك ولا تفلح عرب ملوكها عجم . المتنبي

وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض . حطان بن المعلى

حاشيه

ومن باب وإن ◎ قول أبي تمام ◎

وإن أولى البرايا أن تواسيه عند السرور لمن واساك في الحزن

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

وقول الرضي الموسوي ◎

وإن بذاك الجزع حيا عهدته وبالرغم مني أن يطول به عهدي

ولولا تداوي القلب من ألم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد

وقول غيلان بن سلمة الثقفي في الحض على السلم وترك الحرب ◎

وإن بعير السلم أنى أتيته ذلول وإن الحرب صعب بعيرها

وقول محمد بن شبل ◎

وإن ثناء المرء عمر مخلد وعيش امرئ بالذل ميتته الكبرى

وقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ◎

وإن ذا السن يلفى حتفه أبدا ممثلا بين عينيه من الوجل

وذا الشباب له شأو يماطله فلا يزال بعيد الهم والأمل

وقول الآخر ◎

وإن سعيد الجد من بات ليله وأصبح لم يؤبن ببعض الكبائر

وقول الآخر ◎

وإن سيادة الأقوام فاعلم لها صعداء مسلكها طويل

وقول الآخر ◎

وإن كبير القوم لا علم عنده صغير إذا التفت عليه المحافل

وقول ابن الرومي ◎

وإن كريه الموت حلو مذاقه إذا ما مزجناه بطيب من الذكر

وما رزق الإنسان مثل منية أراحت من الدنيا ولم تخز في القبر

وقول عبد الله بن الحشرج ◎

وإنك إن لم تركب الهول لا تنل من المال ما يعطي الصديق وينفل

حاشيه

ومن باب وإنك ● قول لقيط بن زرارة ●

أغرك مني أنني بأكرم شيمة رفيق وأني بالفواحش أخرق

وإنك قد ساببتني فغلبتني هنيئا مريئا أنت بالفحش أحذق

وقول الآخر ●

وإنك إذ تسعى إلى مسامينا لكالكلب يا مغرور إذ نبح البدر

وقول امرئ القيس ●

وإنك لم تقطع لبانة عاشق بمثل غدو أو رواح مؤوب

وقول يزيد بن الحكم ●

وإنك لم يحفظ حديثك حافظ كنفسك فاكتمه إذا عز كاتما

وقول الرضي الموسوي ●

وإنكم من دون أهلي ومعشري معاشري الأدنون أصفيكم ودي

خلصتم كالإبريز ردد سبكه فشعبكم شعبي وودكم ودي

وقول الآخر ●

وإنك واستبضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا

طره

مسئله ●

تعلم العلم فما إن علا صاحبه منك ولا أزل

وإنما العلم لأربابه ● البيت ●

واتمام الورع

وإنما عمر الفتى كله ... كأنه طارق أحلام — محمد بن هرون الأخيمي

وإن مروري بالديار التي بها ... سليمى ولم ألمم به لجفاء — ابن نجيح

وإن من غاية حرص الفتى ... طلابه المعروف من أهله

وإن وجود الجود في كل بلدة ... إذا لم يكن يحيى بها لغريب — الأشجع السلمي

وإن وطاء العجز يورث خلة ... ويصلد ما أورى الأكف القوادح

وإني إذا ما قلت قولا فعلته ... وأعرض عما ليس قلبي بفاعل — حسان بن ثابت

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر ... لبست ولا من غدرة أتقنع — برذع بن عدي الأوسي

وإني بنار أوقدت عند ذي الحمى ... على ما بعيني من قذى لبصير

وإني شقي باللئام ولا ترى ... شقيا بهم إلا كريم الشمائل — الطرماح

وإني على الحالين في السخط والرضا ... مقيم على ما كان يعرف من ودي — أبو فراس

حاشيه

ومن باب وإنما • قول المتنبي •

وإنما نحن في جيل سواسية ... شر على الحر من سقم على بدن

حولي بكل مكان منهم خلق ... تخطي إذا جئت في استفهامها بمن

ثم قال: فلذا لا أقول لهم لأن من يستفهم بها عمن يعقل فلو قلت لهم من أنتم أخطأت ولكن ينبغي أن يقال لهم ما أنتم لأن ما استفهام بها عما لا يعقل • ولما قال جرير •

يا حبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا

قال له الفرزدق ولو كان ساكنه القرود فقال جرير لو أردت هذا لقلت ما كانا ولم أقل من كانا ●

وقول المتنبي لأبي الفتح •

وإنما العلم وما دونه ... من الصناعات حبالات

وقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر •

وإنما المرء عقله فإذا ... أحرز عقلا فبعده أدبه

حاشيه

ومن باب وإن من •

فإن من الإخوان إخوان كشرة ... وإخوان حياك الإله ومرحبا

وإخوان كيف الحال والبال كله ... وذلك لا يسوى كراعا متربا

وقول الآخر •

وإن من الإخوان من شحط النوى به ... وهو راع للإخاء أمين

ومنهم كعبد السوء إما لقاؤه ... فحلو وإما غيبه فظنين

حاشيه

ومن باب وإني • قول أبي المرجا عيسى بن موسى بن سعد براءة العنزي البلكاني المعروف بالصارم •

وإني لغير معتذر بعذر ... إذا ما عد فضلي من ذنوبي

حاشيه بقيته •

كريمهم وغد ومولودهم ... تلعنه من قبحه القابله

قبله •

وأجعل مالي دون عرضي إنه ... على الوجد والإعدام عرض ممنع

وأصبر نفسي في الكريهة إنه ... لزين على جنب مستنزل ومصرع

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر • البيت •

قبله •

ولما خبرت الأخلاء لم أجد ... صبورا على حفظ المودة والعهد

سليما على طي الزمان ونشره ... أمينا على النجوى صحيحا على البعد

فلما أساء الظن في من جعلته ... وإياي مثل الكف نيطت إلى الزند

حلفت على ظني به سوء ظنه ... وأيقنت أني في الوفا أمة وحدي

وإني على الحالين في السخط والرضا • البيت •

الحكم بن عبدل — وأعسر أحيانا فتشتد عسرتي وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي

حاشيه يقال إن هذا أكرم بيت قالته العرب • ويروى لطرفة •

ابو نصر الزوزني • وأعشق كحلاء المحاجر خلقة لئلا يرى في عينها منة الكحل

ابو فراس بن حمدان • وأعظم آفات الرجال ثقاتها وأهون من عاديته (أعداءٌ خ) من تحارب

وأعظم العيب بعد الشرك نعلمه في كل نفس عماها عن مساويها

• وأعظم ما ألاقي منك أني أدوم على الوفاء وليس تدري

ابو الفتح البستي • وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني

له ايضا • وأعلم أن وصلك لا يرجى ولكن لا أقل من التمني

ومثله • أعلل بالمنى نفسي لعلي أروح بالأماني الهم عني
وأعلم أن وصلك لا يرجى • البيت •

معن بن أوس — وأعلم أني لم تصبني مصيبة من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي

عبد قيس بن خفاف • وأعلم بأن الضيف مخبر أهله بمبيت ليلته وإن لم يسأل

البحتري • وأعلم بأن الغيث ليس بنافع ما لم يكن للناس في إبانه

حاشيه ٣
ومن باب واعلم • قول عبد الصمد بن المعذل •
سألقى العفاف وأرضى الكفاف وليس غنى النفس حوز الجزيل
ولا أتصدى لشكر الجواد ولا أستقد لذم البخيل
وأعلم أن بنات الرجاء تحل العزيز محل الذليل
وأن ليس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل

واعلم بأن الغيم

ابو الفتح البستي — واعلم بأن الغيم يمنع طله ان لم يجد بغياث وبل صيب

ابن الرومي — واعلم بان الناس من طينة يصدق في الثلب لها الثالب

الحريري في مقاماته — واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت الشطط

ابو الفتح البستي — واعلم بانك ان مننت بنعمة ونقضتها وسلبتها ربعا نقا

واعلم بانك ما اسديت من حسن الى او سيء وفيك الثمنا

شريح — واعلم بانك ما فعلت فنفسه معها تجرعه اعز الانفس

طرفة ويروى للهيثم بن الاسود — واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

زهير بن ابي سلمى — واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

ابو هم العيال الهذلي — واعلم ما لي عندكم فيميل بي هواي الى جهل فاقصر عن علمي

واعبت الزيارة لا ملالا ولكن من محاذرة الملال

حاشيه

ابيات طرفة من قصيدة اولها ●
لمن بجزان الثريف طلول تلوح وباقي رسمهن محيل
جزان جمع جزن والثريف جبل يقول منها ●
واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل
حصاة شدة عقل يقال رجل ذو حصاة وحصاة
اذا كان متماسكا قليل الغلط والسقط في كلامه ●
وان امرأ لم يعف يوما فكاهة لمن لم يرد سوءا بها لجهول
الفكاهة المزاح يقول ينبغي العفو عن المزاح ●
تعارف ارواح الرجال اذا التقوا فمنهم عدو يتقى وخليل
يقول تعرف عدوك وصديقك من نظره
وكلامه ووجهه وحركاته ◉
اذا قلت فاعلم ما تقول ولا تقل وانت عمي لم تدر كيف تقول

يقول منها ●
فليا تينك عامدا بصحيفة نكراء مثل صحيفة المتلمس

هذا البيت يروى لطرفة ويروى للهيثم بن الاسود النخعي قال الشعبي
قلت للهيثم اي الثلاثة اشعر منك ومن الاعور الشني ومن عبد الرحمن
ابن حسان فقال انا حيث نقول ●
واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ● البيت ● ام الاعور الشني حيث يقول ●
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم
ام عبد الرحمن بن حسان حيث يقول ●
ترى المرء مخلوقا وللعين حظها وليس باحناء الامور بخابر
وذلك عماء البحر لست تسيغه وتعجب منه ساجرا عين ناظر
فقال لي الهيثم هيهات اشعرنا الاعور الشني ◉

توبة بن الحمير	وأغبط من ليلى بما لا أناله الا كل ما قرت به العين صالح
سعيد بن حميد	واغتفر قلة الهدية مني ان جهد المقل غير قليل
حاتم الطائي	وأغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما (واغفر خ)
ابو زبيد الطائي	واغمض للصديق عن المساوي مخافة ان اعيش بلا صديق
ابن حيوس	وأفخر ما تسربله كريم ثناء سار عن مجد أقاما
ابو الجوائز	وأفر العلم ظاهر السلم وأفي الحلم عذب الخلال حر السجايا
	وأفردت سهما في الكنانة واحدا سيرمى به أو يكسر السهم كاسره
ابن المعتز	وأفردني من الاخوان علمي بهم فبقيت مهجور النواحي
ابرهيم الغزي	وأفضح يوم امدح مستعيرا وعيب السيف ربطه بالصقال
ابرهيم بن حسان الحضرمي	وأفضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه

حاشيه

قول أبي زبيد الطائي ويروى لعبد الله بن طاهر ●
واغمض للصديق عن المساوي ● البيت وبعده ●
وان الفيتني حرا مطاعا فانك واجدي عبد الصديق
وهذا اجتماع القافيتين في القصيدة الواحدة لضرورة الشعر
ولكن بشرط ان تكون احداهما نكرة والاخرى معرفة كما
قال ● بلا صديق ● وعبد الصديق ● ومثله قول بشار
وذلك وامثاله لضرورة الشعر ●
يعنفني في حب عبدة معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي
وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الاذنان الا من القلب

حاشيه

يقول منها ●
فهل تبكين ليلى اذا مت قبلها وقام على قبري النساء النوائح
كما لو اصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها دمع من العين سافح
ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح
وقد تقدمت الحكاية ●

حاشيه

يمدح الوزير البازوري ●
لقد وطدت بالآراء امر الغزك ما استقاد ولا استقاما
عقودا بالتقى والعدل شدت اطيع الله فيها والاماما
فما يخشى الولي لها انفصالا ولا يرجو العدو لها انفصاما
وافخر ما تسربله كريم ● البيت ●

حاشيه لما اتى معوية نعي زياد قال متمثلا ●
وافردت سهما في الكنانة واحدا ○ البيت ●

حاشيه هذا البيت واخوانه من قصيدة طويلة قد كتبت في مخرجة
قافية مفردة باب ● اذا اكمل الرحمن للمرء عقله ●

وافضل ما

وأفضل ما يأتيه ذو الفضل والحجى إصابة شكرٍ لم يضع معه أجر — عبد الله بن العباس الصولي
(اللبّ خ)

وأفضل من شاورت في كل مشكل من الأمر ذو اللب النصيح المواطن — سابق البربري

وأفضل من نيل الوزارة للفتى حياة تريه مصرع الوزراء

وأفقد ما طلبت فلم أجده صديق في مودته صدوق — ابن شرف القيرواني

وأفق شنٌّ طبقة وافقه فاعتنقه

وأقبح شيء أن يرى المرء نفسه رفيعا من العالين وهو وضيع

وأقتل الناس للأعداء من نطقت آراؤه وتراه العين مكتئبا

وأقدم لما لم يجد عنه مذهبا ومن لم يجد منجى من الخوف أقدما

وأقرب ما يكون النجح يوما إذا شفع الوجيه إلى الجواد — البحتري
(أحباب خ)

وأقوى الهوى هزا إذا ما تقاربت منازل من أهوى وعزّ لقاؤه

حاشية

قال أبو بكر محمد بن يحيى عبد الله بن العباس الصولي حدثني أبو الحسين محمد بن السخي قال حدثني الحسن بن عبد الله الصولي قال سمعت عمي ابرهيم وذكر أخاه عبد الله بن العباس وكان أكبر من ابرهيم قال ما تعلمت شيئا الا من فيه ولا رأيت مثله قط ولقد سأله رجل من جيرانه كتابا الى بعض اخوانه فقال ادع له فدعوت ثم قال اكتب فلان أعزك الله ممن يزكو شكره ويحسن ذكره ويجتنى أمره والصنيعة عنده واجدة موضعها وسالكة به طريقها • وأفضل ما يأتيه ذو الفضل والحجى • البيت •

قبله •
لقد انفدت من جلدي دروعا زررن على التي نسجت سلوق
وصبرا لو تجسّم لي مجنّا كفاني ما رمته المنجنيق
منها •
وأفقد من طلبت فلم أجده • البيت وبعده •
فأصبح وهو للعنقاء ثان وثالث حيث فرّخت الأنوق
صحبت بهذه الدنيا رجالا إذا عثروا نعذرهم ونثق
ولم أصحبهم ودًّا ولكن كما جمع العدو الطريق

حاشية

ومن باب وأقبح • قول القائل •
وأقبح مما بي ونوبي مؤملا نوالك في مثلي وإن فيّ مثلي
وقول القاضي الجرجاني •
وأقبض خطوي عن فضول كثيرة إذا لم أنلها وافر العرض مكرما
وقول زبل الجن •
وأقحم الكتيبة لا أبالي إذا نزلت بما نزل القضاء
وقول ابن هندو •
وإقرار المقر بما جناه أشد عليه من حز الوداج
وقول أبي الحسن علي بن أحمد المروزي الجرجاني الجوهري يخاطب الصاحب ابن عباد •
قدرت على مثلي بعدلك فاقتصد وعشت على قتلي بسيفك أقدرا
وأقسم لو روّيت سيفك من دمي لأورق بالود الصحيح وأثمرا
وقول الأخطل يهجو •
وأقسم المجد حقا لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر
وقول الحكم بن عبدل •
وأقضي على نفسي إذا الحق نابني وفي الناس من يقضى عليه ولا يقضي
وقول الصيني في طاهر بن الحسين •
وأقسمه الله محسومه وأنت منفذ أقدارها
وقول الآخر يهجو •
وأنطق من فرخ الذر مشيا وأقصر قامة من أرض نملة
وقول ذي الرمة •
وأقرع عهد الدار من أم سالم وأقصر عن طول التقاضي غريمها
وقول الجلاح الزملي •
وأقوام ذوي ضغن تمنوا مني ومن دونها خرط القتاد
مددت لهم عنان الزجر حتى جهدتهم وما بلغوا اجتهادي

الرضي الموسوي . وأكبر آمالي من الدهر انني أبيت خليا لا سرورا ولا هما

الوزير الطغرائي . وأكبر عيب في الليالي حووُلها ربعا وان كانت كثيرا عيوبها

المتنبي . وأكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من ماله جهد

. وأكثر آمال النفوس كواذب وأكثر آفات الملوك عبيدها

. وأكثر فتيان الزمان اراذل موازينهم في الشر غير ثقال

مسلم بن الوليد . وأكثر ما تلقى الاماني كواذبا فان صدقت جازت بصاحبها القدرا

الرضي الموسوي وأكثر من تلقاه كالسيف مرهفا عليك وان جربته كان نابيا

الصابي وأكثر من تلقى من الناس مولع بذم الذي في سعيه لا يوفق

الرضي الموسوي وأكثر من شاورته غير حازم وأكثر من صاحبت غير الموافق

لبيد بن ربيعة . وأكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالأمل

حاشيه

ومن باب وأكبر ٭

وأكبر ذخري حسن رأيك انه طريقي الذي آوي اليه دالرك الرضي الموسوي

ومن باب وأكثر ٭ قول كثير ٭

وأكثر نفسي بعض سري كرما اذا ما اضاع السر في الناس حامله

ومن باب وأكثر ٭ قول البحتري ٭

وأكثر ظني انك المرء لم تكن تحلل بالظن الذمام المحرما

وقول العباس بن الأحنف ٭

وأكثر فيهم ضحكي لأخفي فلي في ضاحك والقلب باكي

وقول الآخر ٭

وأكثر ما ألقى الصديق بمرحب وذلك لا يغني الصديق ولا يرضي

وقول الآخر ٭

وأكثر من تلقى اذا ما بلوته متى عن مطلوبا فقد زل طالبا

يقول ٭ بقدر ما يكون عند الرجل من التكبر والتعزز اذا طلبت اليه الحاجة فكذلك يكون تذلله عند طلبه الحاجة لنفسه وهو معنى لطيف لا يدرك الا بكثرة التجارب للناس في غناهم وفقرهم فبقدر تكبرهم في الغنى يكون تذللهم في الفقر والفاقه ٭

بعده ٭

اذا انت فتشت القلوب وجدتها قلوب الاعادي في جسوم الاصادق

أغالط نفسي بعد مرأى ومسمع ولا انظر الدنيا بعين الحقائق

تغيّر في شيبي كأني ابتدعته ومن لي بأن يبقى بها من المفارق

اذا شئت أن لا تعدم الغمر فاغترب وان شئت أن تلقى الكرام ففارق

بعده ٭

واذا رمت رحيلا فارتحل واعص ما يأمر توصيم الكسل

غير أن لا تكذبنها في التقى واجزما بالبر لله الأجل

واكذب ما يكون

وأكذب ما يكون أبو نمير إذا آلى يمينا بالطلاق

وأكذب ما يكون إذا تألّى وشدّدها بأيمانٍ غلاظ

وأكذب من عرقوب يثرب لهجة وأبين شؤما في الكواكب من زحل

وأكرم نفسي إنني إن أهنتها وحقّك لم تكرم على أحدٍ بعدي

وأكره ما لا هول دون لقائه وأهوى من الأمر الحزين المُمنّعا

والبحر لولا أن تسير سفنه بالريح ما برحت عليه رواكدا

والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدّمات ضياء وجه المالك

والبشر من قلب العدو مقرّب والكبر يفسد ودّ إخوان الصفا

وألذّ ما أهواه والموت دونه كشارب سمٍّ في إناءٍ مفضّض

والتغلبي إذا تنحنح للقرى حكّ استه وتمثّل الأمثالا

حاشية

ومن باب وأكرم نفسي ● قول الحطيئة ●
وأكرم نفسي اليوم عن سوء طعمة ويقني الحياء المرء والرمح شاجره
وقول القاضي الجرجاني ●
وأكرم نفسي أن أضاحك عابسا وأن أتلقى بالمديح مذمّما
وقول الآخر ●
وأكرم نفسي أن ترى بي خصاصة إلى أحدٍ دوني وإن كان ذا وفر
وإن يك عارا ما لقيت فربما أتى المرء يوم السوء من حيث لا يدري — زياد بن يحيى
ولم أر عسرا دائما قط ولا أرى زمان الغنى إلا قريبا من الفقر
وقول الآخر ●
وأكرم نفسي عن أمور كثيرة ألا إن إكرام النفوس من العقل
وقول الرضي الموسوي ●
وأكرم مولود وأشرف ماجد جواد متى يندب إلى الجود يقدم — تميم بن مقبل
وقول الآخر يمدح ●
وأكرم ببحر له لجة جواهرها حكم تنثر

حاشية

أبو الفضل الخازن
ومن باب وأكلت ● قول عتاب ●
وأكلت دهرك أربعين وأربعا فاصبر لأكلته وعضة نابه
ومن باب وأكيس ● قول أبي الفتح البستي ●
وأكيس الناس في كيسه كيسا لمن يمدّ له في الفضل ميدان — جعفر بن شمس الخلافة

حاشية

إسحٰق بن أبي ربعي
قال كاتبه عفا الله عنه ●
يقال ● سَمّ وسُمّ بفتح السين وضمها وهما لغتان وقالوا إنما قيل سُمّ بالضم ليحصل الفرق بين سَمّ الخياط والسُّمّ الذي يقتل الناس وما يتعلق ذلك من اللغة المنقولة عن العرب بشيء كما قالوا نَعَم ونِعِم لأن من قال نَعَم ربما اشتبه بالنَّعَم وهي الإبل فقالوا عنه النِّعِم وهي لغة قريش ●
جرير

قيل دخل أبو الفضل الخازن حمّام دار الحكيم ابن الأهوازي فخدمه غلمانه وأكرموه فقال ●
وافيت منزله فلم أر صاحبا إلا تلقّاني بوجهٍ ضاحك
والبشر في وجه الغلام نتيجة ● البيت وبعده ●
ودخلت جنّته وزرت جحيمه وشكرت رضوانا ورأفة مالك

بعده ●
فتوشك أيامي تحلّ بمرضة تفرّق ما بيني وبين ممرّضي

وقال جرير أيضا يهجو تغلبا ●
والتغلبية في ثني عباءة تما بظل طويل ذي باع أسناما قصر
أحياؤهم شر أحياء وأمواتهم والأرض تلفظ منهم إذا قبروا

والثوب إن أنهج فيه البلى أعيى على ذي الحيلة الراقع — رجل من أزد عمان

والجناح العاري من الريش كلٌّ فإذا ما ارتاش طار كل مطار

والجود ما لم تساعد ربه جدة فضل يعود عليه منه نقصان — ابن شمس الخلافة

والجهل في بعض الأمور وإن علا مستخرج للجاهلين عقولا — كعب بن عدي

والحادثات وإن أصابك بؤسها فهو الذي أنباك كيف نعيمها — أبو تمام

والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح من الجربى فتعديها — طرفة بن العبد

والحسب العقل لا الأنساب فقل مصرحًا قيمة امرئ حسبه — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

والحق يأوي إليه من يضام ومن يضيمه الحق من ذا منه ينصفه

والحمد خير ما اتخذت جنة وأنفس الأذخار من بعد التقى — ابن دريد في مقصورته

والحمد شهد لا ترى مشتاره يجنيه إلا من نقيع الحنظل — أبو تمام

حاشية

ومن باب والجليد ٭ قول الرضي الموسوي ٭

والجليد الذي إذا الدهر أبكى منه عينًا جلى على الناس ثغرا

وقول علقمة بن عبدة ٭

والجود نافية للمال مهلكة والبخل مبقٍ لأهليه ومذموم

والجهل ذو عرض لا يسترادُ له والحلم آونة في الناس معدوم

والحمد لا يشترى إلا له ثمن مما يضن به الأقوام معلوم

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه أنى توجه والمحروم محروم

ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لا بد مشؤوم

وكل حصن وإن طالت سلامته على دعائمه لا بد مهدوم

وكل قوم وإن عزوا وإن كثروا عريفهم بأثافي الشر مرجوم

قوله عريفهم يعني سيدهم والعريف المعروف ولم يكن يومئذ العرفاء وهو أول من نطق بهذه الكلمة واستعملها الناس بعده ٭ ويروى عريشهم والعريش البناء ٭ وقوله ومطعم الغنم يقول من كتب له الغنم أطعمه ومن كتب له الحرمان حرم ٭

حاشية

ومن باب والحرب ٭ قول يزيد بن الحكم ٭

والحرب صاحبها الشديد على تلاتلها العزوم

من لا يمل ضراسها ولدى الحقيقة لا يخيم

ومن باب والحر ٭ قول ابن نباتة ٭

والحر ليس له بدار يستضام بها إقامه

وكذا يكون أخو المظالم حين تغشاه الظلامه

وقول الآخر ٭

والحر يألف ما يأتيه من كرم فليس يردعه شيء ولا يزع

وقول الرضي ٭

لما رأيت جنود الغي غالبة والناس في مثل شدق الضيغم الضاري

نهضت تكتنفني بردائك سابغة لفيلق كنجوم الليل جرار

والحر ينهضه إما شجاعته إلى الملم وإما خشية العار

ك — هذا البيت مثل سائر مشهور يضرب في الأمر إذا انثلم صدعه وفرط أمره وصعب تداركه وهو أشرد مثل قيل في معناه ٭

ك — قبله ٭

كنا إذا ما لقينا من سواك جفًا نشكو إليك فتجلوه وتمحوه

والحق يأوي إليه من يضام ٭ البيت ٭

حاشية — بعده ٭

على لحامله ويحسبه الذي لم يوه عاتقه خفيف المحمل

والحمد والبخل

الحريري في مقاماته . والحمد والبخل لم يقض اجتماعهما حتى لقد خيل ذا ضبا وذا حوتا

سابق البربري . والحمق داء ما له حيلة ترجى كبعد النجم من لمسه

ابراهيم الغزي . والحياة التي تنافس فيها لو تأملت ملبس مستعار

ابو نواس . والخمر قد يشربها معشر ليسوا اذا عدوا باكفائها

ابن شمس الخلافة . والخير باق ومال المرء منتقل والعمر منصرم والدهر خوان

البحتري . والخير قل تراه مغتربا والشر في الناس آهل جم

الرضي الموسوي . والخيل عالمة ما فوق أظهرها من الرجال جبان كان او بطل

حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري . والدهر آونة شبه بآخره قوم كقوم وايام كايام

والدهر قدما يا ابا عامر يبقي على الآري شر الدواب

ابن زريق الكاتب . والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه اربا ويمنعه من حيث يطعمه

حاشية

ومن باب والخير ● قول عبد المسيح بن ثعلبة ●

شمر فانك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تشريد وتغرير

وربما ربما اضحوا بمنزلة تهاب صولتهم الاسد المهاصير

والناس اولاد علات لمن علموا ان قد اقل فمجفو ومهجور

وهم بنو الام اما ان رأوا نشبا فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

والخير والشر مقرونان في قرن فالخير متبع والشر محذور

اخذه سويد بن عامر المصطلقي فقال ●

والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان

ضوى لك الرشاد وان البغي في قرن ● البيت ●

اخذه الآخر فقال ●

والقول والفعل مقرونان في قرن والقتل بالسيف دون القتل بالقلم

وقال الافوه الاودي ●

والخير تزداد منه ما لقيت به والشر يكفيك منه قل ما زاد

حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يوصي قومه بالسمع والطاعة لابنه عيينة بن حصن من بعده ●

ولوا عيينة من بعدي اموركم واستيقنوا انه بعدي لكم حامي

اما هلكت فاني قد بنيت لكم مجد الحياة بما قدمت قدامي

فابنوا ولا تهدموا فالناس كلهم من بين بان للعليا وهدام

ولى حذيفة اذ ولى وخلفني يوم الهباءة يتيما بين ايتام

لا ارفع الطرف ذلا بعد مصرعه القى العدو بوجه خلقه دامي

حتى اعتقلت لوا قومي فقمت به ثم ارتحلت الى النعمان بالشام

لما قضى ما تمنى من حوائج زائري عجبت الملوك الى النعمان من عامي

اسمو لما كانت الآباء تطلبه عند الملوك فطرت نجومهم سامي

والدهر آونة شبه بآخره ● البيت وبعده ●

فاستوسقوا للذي فيه مرير نكر طعن الكماة وضرب القوم في الهام

والقرب من قومكم فالقرب ينفعكم والبعد ان باعدوا والرمي للرامي

وَأَلَذُّ الحَدِيثِ مِنْ فَمِ شَاكٍ مُسْتَهَامٍ إِلَى مَشُوقٍ شَاكِ

وَالذُّلُّ يُظْهِرُ فِي الذَّلِيلِ مَوَدَّةً وَأَوَدُّ مِنْهُ لِمَنْ يَوَدُّ الأَرْقَمُ . المُتَنَبِّي

وَالرِّزْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَقَلُّبِ نَاظِرٍ شَيْئًا إِلَى الإِنْسَانِ حِينَ يُسَبَّبُ . يُروى لعلي المرتضى عليه السلام

وَالرِّزْقُ لَا يَأْتِي امْرَءًا نَالَهُ بِحِيلَةِ المَرْءِ وَلَا رِفْقِهِ . محمد بن حازم

وَالرِّزْقُ يُخْطِئُ بَابَ عَاقِلِ قَوْمِهِ وَيَبِيتُ بَوَّابًا بِبَابِ الأَحْمَقِ .

وَالرَّدَى مَنْهَلُ الوَرَى فَبِطَاءٌ مِنْهُمُ عَنْ وُرُودِهِ وَعِجَالُ

وَالرِّيحُ تَرْجِعُ عَاصِفًا مِنْ بَعْدِ مَا ابْتَدَأَتْ نَسِيمًا

وَالزِّنْجُ لَوْلَا قُبْحُهُمْ فِي صَفِّهِمْ لَاقَيْتَ ثَمَّ جَحَاجِحًا أَبْطَالَا زياد بن سبيع الزنجي

وَالسِّتْرُ دُونَ الفَاحِشَاتِ وَلَا يَلْقَاكَ دُونَ الخَيْرِ مِنْ سِتْرِ زهير بن أبي سلمى

وَالسَّعْدُ لَا يَبْقَى لِأَصْحَابِهِ وَالنَّحْسُ تَمْحُوهُ لَيَالِي السُّعُودِ

حاشية

ومن باب والروض ٭ قول البستي من قصيدته ٭
والروض يزدان بالأنوار ناعمة والحر بالفضل والإحسان يزدان
وقول ابن شمس الخلافة ٭
والري من كف ذي مطلبه ظماء والرزق من راحة المنان حرمان

حاشية

لما قال جرير ٭ فالزنج أكرم منهم أخوالا ٭ يهجوهم
تحرك زياد بن سبيع مولى بني ناجية فقال يرد على جرير
ويذكر من ولدته الزنج من أشراف العرب في قصيدة يقول منها ٭
والزنج لولا قبحهم في صفهم ٭ البيت ٭ يقول منها ٭
ما بال كلب بني كليب سبهم أن لم يوازن حاجبا وعقالا
إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الأجبالا
يريد طالت الأجبال فليس تنالها أنت ٭

والسّعيد

حاشـ
ومن باب والسمح ● قول الحريري في مقاماته ●
والسمح للناس محبوب خلائقه وللجامد الكف ما ينفك ممقوتا
وقول ابن شمس الخلافة ●
والسمح سمح لا تغيره عن الجود النوائب

أبو عبد الله بن الحجاج — وَالسَّعِيدُ الرَّشِيدُ مَنْ شَكَرَ النَّاسُ لَهُ سَعْيَهُ بِمَالِ النَّاسِ

أخذه ابن الخشاب النحوي فعكسه فقال
والشقي الشقي من ذمه الناس على بخله بمال الناس

وَالسَّهْمُ بِالرِّيشِ اللُّؤَامِ وَلَنْ تَرَى بَيْتًا بِلَا عَمَدٍ وَلَا أَطْنَابِ

أخذه من قول الأفوه الأودي ●
والبيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد

وَالسَّيْفُ فِي نَصْلِهِ خُشُونَتُهُ لَيْسَ الَّذِي يَسْتَعِيرُهَا سَفَنُهُ

وَالسَّيْفُ وَهُوَ بِحَيْثُ تَعْرِفُهُ فُرِضَ عَلَيْهِ عِبَادَةُ الْقَلَمِ

المهلبي — وَالسَّيْفُ يُبْدِي الْجَوْرَ فِي حَالَةٍ وَيَبْذُلُ الْإِنْصَافَ فِي أُخْرَى

حاشـ
كان سعيد بن حميد أبلغ الناس في ذكر الهدايا النوروزية والمهرجانية فأهدى إلى الحسن بن مخلد هدية وكتب إليه يعتذر ويقول ●
إن أهد نفسي فهو مالكها وله أصون كرائم الذخر
أو أهد مالي فهو واهبه وأنا الحقيق عليه بالشكر
أو أهد شكري فهو مرتهن بجميل ما أولى على الدهر
والشمس تستغني إذا طلعت ● البيت ●

أبو الغمر الرازي — وَالسَّيْفُ يُحَلَّى لِيَبْدُوَ عِتْقُ جَوْهَرِهِ وَالطَّرْفُ يُسَاطُ رَكْضًا وَهُوَ مُمْتَرِقُ

قيل مدح البحتري طاهر بن الحسين فبعث إلى البحتري دنانير وكتب معها أبياتا يعتذر إليه يقول منها ●
والشريف الظريف يسمح بالعذر ● البيت ●
فكتب البحتري إليه أبياتا يقول منها ●
وإذا ما جزيت شعرا بشعر بلغ الحق فالدنانير فضل

طاهر بن محمد — وَالشَّرِيفُ الظَّرِيفُ يَسْمَحُ بِالْعُذْرِ إِذَا قَصَّرَ الصَّدِيقُ الْمُقِلُّ

سعيد بن حميد — وَالشَّمْسُ تَسْتَغْنِي إِذَا طَلَعَتْ أَنْ تَسْتَضِيءَ بِغُرَّةِ الْبَدْرِ

علي بن الجهم — وَالشَّمْسُ لَوْلَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ عَنْ نَاظِرَيْكَ لَمَا أَضَاءَ الْفَرْقَدُ

قبله ●
لو يجمع الخصماء عندك مجلس يوما لبان لك السبيل الأرشد
والشمس لولا أنها محجوبة ● البيت ● أخذه من قول إبراهيم بن المهدي يخاطب المأمون ●
إن الذين سعوا إليك بباطل أعداء نعمتك التي لا تجحد
شهدوا وغبنا عنهم فتحكموا فينا وليس كغائب من يشهد

ابن دريد في مقصورته — وَالشَّيْخُ إِنْ قَوَّمْتَهُ مِنْ زَيْغِهِ لَمْ يُقِمِ التَّثْقِيفُ مِنْهُ مَا الْتَوَى

والشيء لا يكثر مداحه إلا إذا قيس إلى ضده — المعري

والصبر بالأرواح يعرف فضله صبر الملوك وليس بالأجسام — ابو تمام

والصدق أفضل ما نطقت به إن النفاق سجية تردي — ابن الحجاج

والظلم في شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم — المتنبي

والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيلا — له أيضا

والعاقل النحرير محتاج إلى أن يستعين بجاهل معتوه

والعبد لو كان شذوابة رأسه ذهبا لكان رصاصه رجلاه — ابو سعيد بن دوقة

والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئا إلا إذا رهبا — ابن عبد ربه

والعفو عند لبيب القوم موعظة وبعضه لسفيه القوم تدريب

والعقل ليس بجالب إلا الأذى فكأنما خلق الأذى للعاقل

حاشية

ومن باب والشعر ● قول السري الرفاء يهجو رجلا ينشد شعر أبي تمام الطائي ويذكر قبح رائحة فمه ●

شعر ابن أوس رياض حمة الطرف فتجن منه مدى الأيام في تحف
لكن كرهناه لما سار في طرق من فيك مذمومة الأنفاس والنطف
والشعر كالريح إن مرت على زهر طابت وتخبث إن مرت على جيف

ومن باب والشكر ● قول البحتري ●

والشكر من بعد العطاء ولم يكن ليغير نبت الأرض حتى يمطرا

ومن باب والشيب ● قول طريح الثقفي ●

والشيب أعظم جرما عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميينا

وقول طريح أيضا ●

والشيب حلا من سفه الصبي بل تكون له الفضيلة مقنع
والشيب غاية من تأخر حينه لا يستطيع دفاعه من يجزع
إن الشباب له لذاذة جدة والشيب منه في المغبة أنفع
لا يبعد الله الشباب ومرحبا بالشيب حين أرى إليه المرجع

وقول الفرزدق ●

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار

ومن باب والشمس ● قول صردر ●

والشمس لا يؤيس من طلوعها وإن طواها الليل في جلبابه

ومن باب والشيء ● قول البحتري ●

والشيء تمنعه يكون بفوته أحرى من الشيء الذي تعطاه

ومن باب والشيخ ● قول صالح بن عبد القدوس ●

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه

ومثله ●

وإني للقوي على المعالي وما أنا بالقوي على القراع

حاشية

ومن باب والصبر ● قول ابن شمس الخلافة ●

قلبي بحبك يا سعاد موكل فليعذر العذال أو فليعذلوا
والصبر يجمل في المواطن كلها إلا عليك فإنه لا يجمل
يا منية القلب التي بوصالها والهجر تحيي من تشاء وتقتل
غلب العزاء وخان عنك تصبري وإلى متى يتحمل المتحمل
ما لي بيوم من زمانك واحد يدنو إلي براحة أو يقبل
والدهر إن وهب استرد بجوده كالمنع لو تأمل المتأمل
والمرتجي منه السلامة كالذي يرجو النجاة وقد أصيب المقتل

وقول الآخر في ●

والصبر عن ولد يجيء بمثله أولى ولكن نندب الآباء

حاشية

ومن باب والصدق ● قول الآخر ●

والصدق أولى ما نطقت به ولربما نفع الفتى كذبه

حاشية

ومن باب والطير ● قول الآخر ●

والطير لا تنقض من أوكارها إلا على ماء وحب ساقط

حاشية — بعله ●

مثل الحمار السوء الموقع لا يحسن مشيا إلا إذا ضربا

حاشية

ومن باب والعاصفات ● قول الآخر ●

والعاصفات إذا هببن على شجر حطمنه وتركن البقل والعشبا

وقول الغزي ●

والعالم اثنان مسعود تترف في نعمائه وشقي يجزن العنا

وقول أبي هلال العسكري ●

والعرف إن لم تكن تتممه صار قريب المعنى من النكر

وَالعَيْشُ اَقْتَلُ مَا تَكُونُ مِنَ الظَّمَا وَالمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولُ

رواه المرزباني لعلي عليه السلام . وَالعَيْنُ تَعْرِفُ مِنْ عَيْنَيْ مُحَدِّثِهَا مَنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

ابو العتاهية . وَالغِنَى اَنْ تُحْسِنَ الظَّنَّ بِاللهِ وَتَرْضَى بِاللهِ فِيمَا يَكُونُ

المتنبي . وَالغِنَى فِي يَدِ اللَّئِيمِ قَبِيحٌ قَدْرَ قُبْحِ الكَرِيمِ بِالإِمْلَاقِ

مسردر . وَالغِنَى لَيْسَ بِاللُّجَيْنِ وَلَا التِّبْرِ وَلَكِنْ بِعِزَّةٍ فِي النُّفُوسِ

محمد احمد الزنباري . وَالفَارِغُ المَشْغُولُ اِنْ تَسْمَعْ بِهِ اَنَا ذَاكَ لَا يُخْبِرْكَ عَنِّي مُخْبِرُ

. وَالفَالُ وَالزَّجْرُ وَالكُهَّانُ كُلُّهُمُ مُضَلَّلُونَ وَدُونَ الغَيْبِ اَقْفَالُ

ابرهيم الغزي . وَالفَتْحُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ مَنَالُهُ بِالصَّبْرِ (بالتصرع) لَا بِتَكَاثُرِ الأَجْنَادِ

. وَالفَتَى الحَازِمُ اللَّبِيبُ اِذَا مَا خَانَهُ الدَّهْرُ لَمْ يَخُنْهُ العَزَاءُ

ابو علي الساجي . وَالفَتَى اِنْ اَرَادَ نَفْعَ اَخِيهِ فَهُوَ يَدْرِي فِي اَمْرِهِ كَيْفَ يَسْعَى

محمد الصابر ... مستغفرا ... فيلزم علامة ...

ط ش

ومن باب والعلم ● قول ابي تمام ●

والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

وقول الآخر ●

والعلم ليس يجيده من كان يبغي ان يجيده

ومن باب والعمر ● قول الصابي ●

والعمر مثل الكاس يرسب في اواخرها القذى

ومن باب والعود ● قول الامام الشافعي رحمه الله ●

والعود لولم تطب منه روائحه لم يفرق الناس بين العود والحطب

وقول ابي الفتح البستي ●

والعود لولا عبق طيب من عرفه ما احترق العود

وقول ابرهيم الغزي ●

. والعود يحمل من مكان نازح والطيب فيه هدية للمحرق

وقول الآخر ●

والعود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصارة

ومن باب والعيان ● قول المتنبي ●

والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا

ومن باب والعيش ● قول البستي ●

. والعيش حلو ولكن لا بقاء له جميع ما الناس فيه زائل فاني

وقول علباء الاسدي قائل حجر ابي امرئ القيس ●

. والعيش منقطع ولو اجببته والموت مورده المحبوب الثائر

فيه سلام سائران صدره وعجزه ● وقول البحتري ●

عيش لنا بالابرقين تأبدت ايامه وتجددت ذكراه

. والعيش ما فارقته فذكرته لهفا وليس العيش ما تنساه

مثله قول الخليل بن احمد ●

. والفقر في النفس لا في المال نعرفه ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

انشد الشيخ محمد احمد الزنباري وهو من رفقة الشام عند قدومه من خراسان في دار الوزير ببغداد سنة ٦٤٢٦ لنفسه ●

انا منفخ الجراد بطني فارغ واضا العمر في نفع غيري تقصير

والفارغ المشغول ان تسمع به ● البيت وبعده ●

ومؤنبي مع حاصلي وال متى يا يوم يجتمع البعير ويعبر

ط ش

ومن باب والفت ● قول الصابي ●

والفت روعات الخطوب مواصلا وصل الاحبة وهي غير حبائب

فلو ان طيب العيش يوما رد لي انكرته وازور منه جانبي

عجبا الحظ اذ اراه مسالمي وقت الشباب ومع المشيب محاربي

امن العوان كان حتى خانني شيخا وكان لدى الشبيبة صاحبي

ومن باب والفتى ● قول بعضهم ●

والفتى الفعال والميت الميت ذكرا لا الميت المدفون

وقول ابي تمام ●

والفتى من تعرقته الليالي والفيافي كالحية النضناض

مثله ●

لست ادري ماذا اقول ولكن ابتغي من عريض جاهك نفعا

والفتى ان اراد نفع اخيه ● البيت ●

والقول لا ترجعه إذا نما كالسهم لا يملكه رام رمى

والكاتم السر لئيس يخفى كالموقد النار في اليفاع

والكلب عند النباح ليس له شيء سوى صخرة تدق فمه — تميم بن محمد التميمي

واللوزة المرة يا سادتي تفسد في الطعم بها السكرة — ابن الحجاج

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت للكف بيني إن كرهتني — الوزير ابن مقلة

والله ما أنت المذلة راضياً بمذلة إلا على استحقاق

والله ما أعرف لي عنده ذنباً سوى الإفراط في الحب — النميري

والله ما خان الحبيب وإنما هذا الزمان هو الخؤون الغادر

والله ما في الأنام شيء تأسى على فقده العيون — المعري

والله ما فيك ولا خصلة محمودة يذكرها الذاكر — زهير المغربي

حاشية

ومن باب والفارج ● قول الحرث بن أبي شمر ●

والفارج النهد الطويل الشوى والنثرة الحصداء والمنصل

خير لمن يطلب كسب العلى من جنة غربت لها جدول

ومن باب والقريض ● قول الآخر ●

والقريض البليغ كالدر لا يهديه إلا إلى النحور البحور

ومن باب والقول ● قرض الموسوي ●

والقول يعرض كالهلال فإن مشى فيه الفعال فذلك بدر تمام

وقول أحيحة بن الجلاح ●

والقول ذو خطل إذا ما لم يكن لب يعينه

حاشية

ومن باب والذي ● قول البحتري ●

حاربتني الأيام حتى لقد أصبح حربي من كنت أعهد سلمي

غير أني أدافع الدهر عني باحتقاري لصرفه المستدام

والذي حطني إلى الآن بلغت الماء ما كان من ترفع همتي

وقول منها ●

لا يجاوز مقدار سطوك إن لم تطول بالصفح مقدار جرمي

واحترس من ضياع حلمك في الجفوة والانقباض إن ضاع حلمي

وقول الباخرزي ابن عصرون ●

والذي غره بلوغ الأماني بسراب وخلب مغرور

وقول الآخر ●

والذي يصلح للمولى على العبد حلم

حاشية

ومن باب والله قول أبي الفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوي الحنفي وفاته بدمشق في شوال سنة ٦٦٤ ويروى للحصكفي ●

والله لو كانت الدنيا بأجمعها تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا

ما كان من حق حر أن يذل لها فكيف وهي متاع يضمحل غدا

تعليقة ●

والمرء أفعاله تكشف بالظاهر منه عن كل ما كتمه

تعليقة ●

ثم التفت إلى الأخرى فقلت لها إن تقنعن والأمثال تبتذل

يقال في المثل السائر ● الفال مقدمة الكون

يعزب في مثل قول هذا الوزير ولذلك قيل لا يجوز اللفظ

في الشعر بما يكره فإنه لا يؤمن كونه ●

كتب النميري إلى عبد الله بن المعتز ●

بح في الشوق إلى القرب مع سيد يهرب من قربي

ولم أكن أعهده جافياً فصار يجفوني بلا ذنب

والله ما أعرف لي عنده ● البيت وبعده ●

وإنني ما سؤته ساعة في حالة الجد ولا اللعب

حاشية قبله ●

يا غائباً بمونسي فؤادي حاضر إنك تذكر بعض ما أنا ذاكر

سلبتني الأيام حظي منكم فاليوم لي في الحزن حظ وافر

بعد السرور فلا رسول كاشف كرب الفؤاد ولا حبيب زائر

والله ما خان الحبيب وإنما ● البيت ●

والماء

ابو الفتح البستي . وَالماءُ لَيسَ عَجيباً أَنَّ أَعذَبَهُ يَفنى وَيَمتَدُّ عُمرُ الآجِنِ الأَسِنِ

وَالماجِدُ المَتبوعُ يأنَفُ أَن يُرى مُتَتَبِّعاً ما في يَدَي أَتباعِهِ

. وَالمالُ في الأَقوامِ مُستَودَعٌ عارِيَةٌ وَالشَّرطُ فيهِ الأَدا

. وَالمَجدُ لا يُبنى بِغَيرِ ثَلاثَةٍ بِالجودِ وَالإِقدامِ وَالتَّدبيرِ

دعبل الخزاعي . وَالمَجدُ يُفسِدُهُ اللَّئيمُ بِلومِهِ كَالمِسكِ يُفسِدُ ريحَهُ بِالكُندُسِ

ابرهيم الغزي . وَالمَرءُ أَتعَبُ ما يَكونُ إِذا ابتَغى سَعَةَ المَعيشَةِ في الزَّمانِ الضَّيِّقِ

. وَالمَرءُ يَلقاهُ مُضيعاً لِفُرصَتِهِ حَتّى إِذا فاتَ أَمرٌ عاتَبَ القَدَرا

يسعى

. وَالمَرءُ ساعٍ لِأَمرٍ لَيسَ يُدرِكُهُ وَالعُمرُ يَقطَعُهُ الآمالُ وَالأَجَلُ

ابن هندو . وَالمَرءُ غَيرُ مُخَلَّدٍ وَحَديثُهُ باقٍ حَميداً كانَ أَو مَذموما

العتبي . وَالمَرءُ ما دامَ حَيّاً يُستَهانُ بِهِ وَيَعظُمُ الرُّزءُ فيهِ حينَ يُفتَقَدُ

حاشيه

ومن باب والله ● قول رجل من ضنة من سعد

ابن بكر في العرب ضنان من ضنة والاخرى ضنة بن

عبد الله بن نمير وقد وفد على عبد الملك بن مروان فقال ●

والله ما ندري اذا ما فاتنا طلب اليك من الذي نتطلب

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد احداً سواك الى المكارم ينسب

فاصبر لعادتنا التي عودتنا او لا فارشدنا الى من نذهب

قال عبد الملك الى الى ثم امر له بالف دينار ●

فاتاه الضني في العام الثاني فقال ●

يرب الندى يا بن الجبير انه اذا فعل المعروف زاد وتمما

وليس كبان حين تم بناؤه تتبعه بالنقض حتى تهدما

قال الراوي فاعطاه الفي دينار ● ثم اتاه في العام

الثالث فقال ●

اذا استمطروا كانوا مغازير في الندى يجودون بالمعروف عوداً على بدء

فاعطاه ثلثة الاف دينار ●

ومن باب والله ● قول آخر ●

والله لو ان اوقاتي تساعدني على المقام لما فارقتكم ابدا

وقول لقيط في ان المال اذا ذهب صاحبه ذهب معه ●

والله ما انفكت الاموال مذ ابداً لاهلها ان اصيبوا مرة تبعا

وقول كشاجم ●

قلت وقالوا ان احبابه قد لوموا البعد ما القرب

والله ما شكلت نوى ظاعن سار من العين الى القلب

وقول الآخر في مصروف من عمله ●

والله ما نجعوك بالديوان اذ صرفوك بل نجعوا بك الديوانا

وقول ابن الرومي ●

والله لا مح باطن لاخ يصححه الله عند اسقامي

تعلق ●

. والرزق ان طرنا اليه فربما سبق المسف اليه الف محلق

. اني لاعجب للزمان اذا نبا بخطوبه وجماله من منطق

. والعود يحمل من مكان نازح والطيب فيه بهيمة المحترق

. ولكل شيء مدة فاذا انقضت الفيته وكانه لم يخلق

. ما الدهر الا ساعتان تعجب مما مضى وتفكر فيما بقي

هذا مثل قول عبدة بن الطبيب وهو باب المرء يسعى ●

. المرء يسعى لامر ليس يدركه والعيش شح واشفاق وتأميل

حاشيه

ومن باب والمرء ● قول عاصم بن محمد التميمي ●

والمرء افعاله تكشف بالظاهر عن كل ما كتمه

وقول الآخر ●

. والمرء جلد اذا الاقران تسعده فان اصيب فمنفي عن الجلد

وقول علي بن الرقاع ●

. والمرء ليس وان طالت معيشته يرى الذي هو لاق قبل ان يقعا

وقول ابو فراس ●

. والمرء ليس ببالغ في ارضه كالصقر ليس بصائد في وكره

والمرءُ ما شغلتهُ فرصةُ لذةٍ ناسي العواقبِ آمنُ الحدثانِ — ابو الحسن السلامي المخزومي

والمرءُ ما عاشَ في الدنيا له أملٌ اذا انقضى سفرٌ منها أتى سفرُ — سابق البربري

والمرءُ ما لم تُعلِهِ أفعالُه لم تُعلِه بقديمِها الآباءُ — ابن مسهر الكاتب

والمرءُ ما لم تُفِدْ نفعاً إقامتُه غيمٌ حمى الشمسَ لم يمطر ولم يسرِ — المعري

والمرءُ لا يرتجي النجاحَ له يوماً اذا كان خصمُه القاضي

والمرءُ يسعى وينسى يومَ مصرعِه حتى يوافيه يوماً ما وما شعرا

والمرءُ يورّثُ مجدَه أبناءَه ويموتُ آخرُ وهو في الأحياءِ — عدي بن الرقاع

والمزنُ منه وابلٌ متعنجرٌ جوداً وآخرُ ما يبضُّ بماءِ — له ايضا

والملكُ يأنفُ أن يحلَّ سريرَه إلا الذين أنوفُهم لا ترغمُ — الوزير بن زيدون المخزومي

والمنتمون الى الصفاءِ جماعةٌ إن حصّلوا أفناهم التحصيلُ

حاشـ

أبيات أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن مسهر الكاتب

غيري تهيجُ وجدَه الرحلاءُ وتشبُّ نارَ غرامِه أسماءُ
ذكرتُه الآمالَ وهي كواذبٌ وتشوقُه الأطلالُ وهي خلاءُ
كلّت ظبى عزمي وملّت أملي قلمي وذمّت شيمتي العلياءُ
إن كانَ ترضى بالدنيّةِ أو ترى بذلَ الفضيلةِ همّتي العذراءُ
والمرءُ ما لم تعلِه أفعالُه البيت

حاشـ

ومن باب والمرء قول ابن عبد الأعلى الشامي

يا أيها الذي قد غرّه الأملُ ودونَ ما يأملُ التنغيصُ والأجلُ
ألا ترى إنما الدنيا وزينتها كمنزلِ الركبِ حلّوا ثمّتَ ارتحلوا
حتوفُها رصدٌ وعيشُها نكدٌ وصفوُها رنقٌ وملكُها دولُ
تظلُّ تفزعُ بالروعاتِ ساكنَها فما يسوغُ له لينٌ ولا جذلُ
كأنّه للمنايا والردى غرضٌ تظلُّ فيه بناتُ الدهرِ تنتضلُ
والمرءُ يسعى وما يسعى لوارثِه والقبرُ وارثُ ما يسعى له الرجلُ

وقول الآخر

والمرءُ يُبليه في الدنيا ويُخلقه حرصٌ طويلٌ وعمرٌ فيه تقصيرُ
جذلانُ يبسمُ في أشراكِ منيّتِه إن أفلتَ النابُ أردته الأظافيرُ

وقول أبي العتاهية

والمرءُ لعمى عمن يحبُّ فإن أقصرَ عن بعضِ ما به أبصرُ

وقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله

والمرءُ يصنعُ نفسَه ومتى ما تبلُه ينزعْ إلى العرقِ

وقول ابن زيدون

والمرءُ بغيتُه دليلٌ ضميرِه إنّ الفؤادَ عن اللسانِ مترجمُ

وقول الآخر

والمرءُ يولدُ وحدَه ويعيشُ ثمّ يموتُ وحدَه

أخذه من قول كعب بن زهير بن أبي سلمى

والمرءُ ما عاشَ ممدودٌ له أملٌ لا تنتهي العينُ حتى ينتهي الأثرُ

جزاكَ عفوي على الذنوبِ فقد أمنتَ عند الذنوبِ إعراضي
أشدُّ يوماً أكونُه غضباً عليكَ فالقلبُ ساخطٌ راضي
أنتَ أميرٌ على محبّتِكم حكمُكَ في قتلِ مهجتي ماضي
والمرءُ لا يرتجي النجاحَ له البيت ومثله قول الآخر
وأيُّ حقٍّ إذا ما صارَ حاكمُه خصماً ينالُ ويحظى منه بالظفرِ

وقول أبي فراس

وظلامةٍ فلانٌ بها حكمٌ معجبٌ ومن ينصفُ المظلومَ والخصمُ حاكمُه

حاشـ

ومن باب والمرء قول أبي عبد الله محمد بن طباطبا بن الحسين عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاته سنة ٢٨٧ يقول ذلك متقاضيا

لو كنتُ من أمري على ثقةٍ لصبرتُ حتى تنقضي أمري
لكن نوائبُه تحرّكني فأذكرُ دوني نوائبَ الدهرِ
واجعلْ لحاجتنا وإن كثرت أشغالُكم حظاً من الذكرِ
والمرءُ لا يخلو على حقبِ الأيامِ من ذمٍّ ومن شكرِ

يقول منها في المدح

وبدت على أهلِ الهدى سيماهمُ وكأنّ أوجههم ثغورٌ تبسمُ
وكأنما حدقُ العدى معكوسةٌ منهم السهامُ فهي فيهم أسهمُ
لا تقبلنّ سوى الأحبّةِ ناصحاً إن النصائحَ من سواهم تتّهمُ
ولربّما كذبتكَ أنواءُ الحيا والبرقُ يومضُ والسحابُ يغيّمُ
والمرءُ بغيتُه دليلُ ضميرِه إن الفؤادَ عن اللسانِ مترجمُ
والملكُ يأنفُ أن يحلَّ سريرَه البيت وبعده
والودُّ يظهرُ في العيونِ خفيّةً إن الودادَ سريرةٌ لا تكتمُ

والمنـ

العنبري	والمنع داعية الطلاب وكلما خفي الهلال طمعت في أن نظهرا
ابن عكرة الهاشمي	والموت أنصف حين عدل قسمه بين الخليفة والفقير البائس
البحتري	والناس لو تركت على ما أدركت من خلفها وأمامها لم تحمد
البستي من قصيدة	والناس أعوان من والته دولته وهم عليه إذا عادته أعوان
عبد المسيح بن نفيلة	والناس أولاد علات لمن علموا أن قد أقل فمهجور ومحقور
	والناس ما لم يخبروا ويفتشوا جثث تشابه في الكسى وشخوص
	والناس ما لم يروا حرصاً بصاحبهم ورغبة فيهم لم يرغبوا فيه
القطامي	والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل
الأخطل	والناس همهم الحياة ولا أرى طول الحياة تزيد غير خبال
ابن الرومي	والناس يلحون الطبيب وإنما غلط الطبيب إصابة المقدار

حاشية

ومن باب والناس قول الرضي الموسوي •

والناس أسد تحامى عن فرائسها إما عفرت وإما كنت معفورا

وقول الرضي أيضاً •

والناس إما قانع أو طامع أو طالب أو عاجز أو راهب أو راغب

وقول أعرابي •

والناس في طلب الغنى وغناهم من ذاك قوت

وقول أبي الحريري •

والناس في طلب المعاش وإنما بالجد يرزق منهم من يرزق

وقول الآخر •

والناس في قسم المنية بينهم كالزرع منه قائم وحصيد

وقول صالح بن عبد القدوس •

والناس كلهم لمن خفت مؤونته خليل

وقول ابن دريد في مقصورته •

والناس للموت كلا يلبسهم وقلما يبقى على اللبس الخلا

وقول الآخر •

والناس يلحون غراب البين لما جهلوا

وما غراب البين إلا ناقة أو جمل

حاشية

بعده •

حتى إذا خبروا وبدت سوآتهم فتفاوت الموفور والمنقوص

مهما جهلت فقد علمت بأنه قضي القضاء فليس عنه محيص

حاشية

أخذه من قول المرقش •

ومن يلق خيراً يحمد الناس أمره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

وسلخه بعض المحدثين فقال •

والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولأم العاثر الجحر

حاشية

بعده •

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال

قيل هذا البيت أشرف شعره ◉

وَالنَّجمُ يَصغُرُ رَأيَ العَينِ مَنظَرُهُ وَالذَّنبُ لِلعَينِ لا لِلنَّجمِ فِي الصِّغَرِ . المعرّي

وَالنَّسلُ فِي عَصرِ الصِّبَى كَأَنَّهُ مِن قُبحِهِ خَلعُ العِذارِ فِي الكِبَرِ . ابن وكيع التنّيسي

وَالنَّسلُ يَخبُثُ بَعضُهُ ما كُلُّ ماءٍ لِلطَّهُورِ . الرّضي الموسوي

وَالنَّفسُ تَكلَفُ بِالدُّنيا وَقَد عَلِمَت أَنَّ السَّلامَةَ مِنها تَركُ ما فِيها . مولى علي عليه السلام

وَالوَردُ أَطيَبُ تَشماماً وَرائِحَةً مِن مِسكِ تُبَّتَ أَو مِن عَنبَرِ الصِّينِ .

وَالهَجرُ أَقتَلُ لِي مِمّا أُراقِبُهُ أَنا الغَرِيقُ فَما خَوفِي مِنَ البَلَلِ . المتنبّي

وَأَلهَمَت نَفسِي مِنكَ يَأساً أَراحَنِي فَلا أَنتَ مَطلُوبٌ وَلا أَنا طالِبُ .

وَالهُونُ فِي ظِلِّ الهُوَينا كامِنٌ وَجَلالَةُ الأَخطارِ فِي الأَخطارِ . التّهامي

وَالهَوَى يَحدُثُ مِن بَعدِ القِلَى وَالرِّضا يَأتِيكَ مِن بَعدِ الغَضَبِ .

وَاليَأسُ إِحدَى الرّاحَتَينِ وَلَن تَرَى تَعَباً كَظَنِّ الخائِبِ المَكدُودِ . البحتري

حاشيه

در باب والنفس ● قول السّكري ●

والنفس أشرف شيء ان بسطت لها الا ابتغ النفس الا الرب والمدر .

وقول المعرّي ●

والنفس تحذر في الحياة بجهلها آمالها .

وقول عمرو بن مالك الحارثي ●

والنفس لو ان ملك الارض حيز لها ما كان الا بهم اشبع بكافيها .

وقول أبي ذؤيب الهذلي ●

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع .

هذا البيت صدره مثل مفرد وعجزه مثل آخر وقد اجمع علماء الشعر انه يجب ان يكون اشعر واصدق بيت قالته العرب وابرع ● وكان الاصمعي يعجب به كثيرا ● وقيل هذا البيت لأمّان بن عادية الخزاعي وان ابا ذؤيب غلبه عليه وانتحله لنفسه فادخله في شعره ● واخذه ابو نواس فقال ●

والحب ظهر انت راكبه فاذا صرفت عنانه انصرفا .

وقال ابو دلف ●

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان طمعت تاقت والا تسلّت .

وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأت صبري على الذل ذلّت

اخذه من قول كثيّر ●

وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأت ذلي على البعد ذلّت .

قوله ●

رأوك بالعين فاستغوتهم ظنن ولم يروك بفكر صادق الخبر

والنجم تستصغر الأبصار رؤيته ● البيت ●

قوله ●

ذكر المرزباني لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في ديوان شعره اولها ●

ان المكارم اخلاق معددة فالعقل اولها والعلم ثانيها .

والصبر ثالثها والعرف رابعها والعفو خامسها والشكر ساديها .

والعين تخبر عن عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعاديها .

والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ● البيت ●

والياس

واليأس عمّا فات يعقب راحة ولربّ مطعمة تعود ذباحا — النابغة الذبياني

واليسر يأتيك بعد العسر متّصلا وربّ أمر أتى إذ خنّق الفرق — ابو القسم الرازي

واليقين الشفاء من كلّ ظنّ ما يثير الهموم إلّا الظنون — ابو العتاهية

وأمر بدء به صالح فأخلق بسرعة إدباره

وأملت عتبا باستطاب وليتني أطالت ذنوبي كي يطول عتابها

وأمّا نومكم عن كلّ خير فنوم الفهد لا يقضي كراها

وأمنع نفسي من أمور كثيرة إذا ما نفوس الناس قلّ امتناعها — مسكين الدارمي

وأنا الذي اجتلب المنيّة طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل — المتنبي

وأنا الذي إن حدت لي أو لم تجد لك في الشاء على طريق واحد — ابو الحسن اللحام

وإن أبيتم فأرض الله واسعة لا الناس أنتم ولا الدنيا خراسان

حاشيه

ومن باب وأمّا ● قول حسّان بن ثابت ●

وأمانة المريّ حيث لقيته مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

كان الحرث بن عوف المري أجار رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل وكانت دية الخفير سبعين عشراء فطلب الحرث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسّان هذا الحرث فقال حسّان ●

يا حار من يغدر بذمّة جاره منكم فإنّ محمدًا لم يغدر

وأمانة المريّ حيث لقيته ● البيت وبعده ●

إن تغدروا فالغدر من عاداتكم واللؤم ينبت في أصول السخبر

فقال ● الحرث يا رسول الله أجرني من شعر حسّان وأنا أودي إليك دية الخفير ● وإنّما أخذه حسّان من قول الأعشى ●

فأصبت في الصدر صدعا له كصدع الزجاجة لم يلتئم

ومن باب وامتناع ● قول الآخر ●

وامتناع الفتى مما يشتهي خشية الإملاق نقص في النسب

ومن باب وأمّا ● قول ابن أراكة الوالبي ●

لمن هوى دار بالبطاح كأنّها من الوحش بيضاء اللبان شبوب

إذا ما دعتها الريح أرخت عنوّها من الأمر فرع يابس ورطيب

تراها ترجوها ولست ترى بها وفيها عن القصد المبين نكوب

ولّما على كسلان وإن قنا رح وأمّا على ذي حاجة فقريب

وقول آخر ●

وأمّا الحشا منّي فإنّي امتحنتها وإذ ديب منها الجسم فاخترق الجمر

ومن باب وإن تحكم ● قول عبد الله بن قيس الرقيّات ●

وإن تحكم شفاء حيث كنتم وبعض إمارة الأمراء داء

كأنتم تحسنون إذا ملكتم وغيركم إذا ملكوا أساؤوا

حاشيه

قوله ●

ودع أميمة إن أردت رواحا وطويت كشحا دون نعم وجناحا

بوداع لا ملق ولا متكاره لا بل تعلّل تحيّة وصفاحا

واهجر هجر الصديق صديقه حتّى لا يقيموا عليك شحاحا

واستبق ودّك للصديق ولا تكن قتبا يعضّ بغارب ملحاحا

سفنا يحزّ تحته أحلاسه شدّ البطان فما يريد رواحا

واليأس عمّا فات يعقب راحة ● البيت ●

وإن أتاك امرؤ يسعى بكذبته فانظر فإن اطلاعا قبل ابناس

وإن اعتذرت فإن عذرك واضح عندي بأنك لست بالمعذور

وإن أك قصيرا في الرجال فإنني إذا حل أمر ساحتي لطويل

وأنت أخو السلام وكيف أنتم ولستا أخا الملمات الشداد

وأنت الذي ترجى لكل ملمة إذا ضاق بالمضطر متسع البر

وأنت المسن نحتي منه تسن الحديد ولا تقطع

وأنت بكل ما أرجو جدير فكن عوني على نوب الزمان

وأنت خير شفيع طاب عنصره إن الشفيع جناح المرء في الطلب

وأنت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

وأنت على ما فيك من ميعة الصبى وقلة أعداد السنين أديب

حاشية

ومن باب وإن ● قول سحيم الدارمي ●

وإن أدع مسكينا فلست بمنكر وهل تنكرن الشمس ذر شعاعها — انشد ابن الأعرابي

وقول المتنبي ●

وإن أسلم فما أبقى ولكن سلمت من الحمام إلى الحمام

وقول الآخر ●

وإن أشبهوه خلقة لا سجية فلا عجب قد يشبه الذهب الصفر

وقول توبة بن الحمير ● — كثير عزة

فيا رب إن أهلك ولم ترو هامتي بليلى أمت لا قبر أعطش من قبري

وإن يك عن ليلى غنى أو تجلد فرب غنى نفس قريب من الفقر

وإن أك عن ليلى سلوت فإنما تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر — ابن المعتز

وقول زرارة بن سبيع الأسدي ●

وإن حدثتك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال فكذب

وقول الآخر ●

وإن خفت كأن أجفانك منزل فدعه لمن بالخسف أصبح راضيا

وقول الآخر ●

وأنجح ما يكون السعي يوما إذا شفع الوزير إلى الإمام

وقول الفرزدق ●

وإن جرى بخلط منهم بمكرمة فبعضه العقر لا برجا لما خلف

وقول أبي نخيلة ●

وإن جاء ما لا يستطاع دفاعه فما لك إلا الصبر من حيلة تجدي

وقول الآخر ●

وإن جل ما خولتني يداك فإن الكرامة عندي أجل — حسان بن ثابت

وقول أشر باهلة ●

وإن جزعنا فمثل الرزء أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشر صبر — القهستاني

المثل قولهم ○ إن الاطلاعا قبل إبناس ● يضرب في ترك الثقة بما ينقل النمام من الكلام دون الوقوف على صحته والاطلاع هو النظر والتفحص والإبناس هو اليقين تقول ○ لا تطمع بكلام لا تحققه يقينا ●

مثله قول نصيب ●

فإن يك ما بك الكلى الوني فإن لعلم عوذ من سفط وعيا

بعده ●

والمفل حين تحفى من زبائب والرم حين شد عاين قراد

كاتبه عفا الله عنه وجدت في أبيات للمعاني قول شاعر في رجل من بني نوفل ●

أراك تظهر لي ودا وتكرمني وتستطير إذا أبصرتني فرحا

وتستهل دموي إن قلت من طرب يا ساقي القوم بالله اسقني قدحا

بقوله ● إذا استدعيت القدح حبل إليك فإنك عرضت بيت حسان هذا ذما بأنك دعي في بني هاشم والمنوط الملصق وهو الزنيم قال الشاعر ●

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع

هذا قاله علي الحسن القهستاني في صبي أديب لبيب نجيب ●

بعده ●

كيحيى الذي قد أوتي الحكم كله صبيا كذا كان ابن النجيب نجيب

وأنت كاملا

ابو علي الشهرزوري . وأنت كالماء يروي الناس كلهم وربما شرق الإنسان بالماء

. وأنتم أهل بيت فضل نائلكم ثوب علينا من المعروف ممدود

ابو حكيمة . وإن ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى ألا كل ضيق في عواقبه سعة

كشاجم . وإن كان بوصار نوفي الدعاء كأن دعاءهم مستجاب

ابو فراس وإن كنت مشتاقا إليك فإنه ليشتاق صب إلفه وهو ظالمه

وإنا أناس بالسيوف جلادنا ولسنا نرامي في العدى بالقصائد

وإنا بقايا عبد شمس وهاشم أصاغرنا الأكبر بن عبيد

حسان بن ثابت وإن أحسن شعر أنت منشده بيت يقال إذا أنشدته صدقا

ابو الاسود الدؤلي وإن أحق الناس إن كنت مادحا بمدحك من أعطاك والعرض وافر

احمد بن أبي فنن . وإن أحق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال ويبخل

حاشـــه

ومن باب وأنت ● قول حاتم الطائي ●

وأنت إذا أعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وقول الخريمي ●

ولست إذا وطئت تراب أرض يطيب إذا مشيت به التراب

ثلاث ذاك ينفي البخل عنها وتحسبها أبا ذلك الرغاب

وقول الآخر ●

ولست الذي يلغيني ما أردته وأوطأني حد الزمان على قتر

وقول ابن الدمينة الطائي ●

ولست امرءا مما خلقت لغيره أحيا لك لا تجري ومولك فاجع

ولست على ما كان منك ابن حرة أبت لما يرضى به الخصم مانع

قال ● ابن رشيق كان أبو الحسن محمد بن أحمد بن خليفة التونسي

أحب غلاما فتبعه وخرج هائما عن أهله ووطنه فوردت عليه

مكاتبات منهم ومعها كتاب من والده أحمد فيه بسم الله الرحمن الرحيم

ولست امرءا مما خلقت لغيرنا ● البيتان ● والسلام

فلما قرأ الكتاب استحيا وعاد إلى بلده تونس وأهله وإخوانه ●

ومن هذا الباب قول الآخر ●

ولست امرءا يرجى الخير وإنما لكل امرئ ما ورثته أوائله

وقول الرضي الموسوي ●

وأنت وإن كنت بحر السماح غير مرامك العاجل

وقول الآخر ●

وإن تقهروني حين غالبت عشيرتي فمن عجب الأيام أن تقهروا مثلي

وقول المتنبي ●

وإن تكن تغلب الغلباء عنصرها فإن في الخمر معنى ليس في العنب

وقول ابن الرومي يمدح ●

وأنتم النخلة الطولى التي بسقت قدما وبورك منها الأصل والطرف

فإن نوى عن الجمار طلعته فلا يعن على شوكه السعف

لعله ●

● ترجو لباقيه الأيام باقيكم ومن مضى فهو مأجور ومحمود

حاشـــه

ومن باب وأنتم ● قول قراد بن حنش يهجو ●

وأنتم سماء يعجب الناس درها بابرق تشجي شديد وبيدها

تقطع أطناب البيوت بحاصب وأكذب شيء برقها ورعودها

فويل امتها خيلا بهاء وشارة إذا لاقت الأعداء لولا صدودها

وقول عمرو بن لبيد ●

وأنتم كغيم السوء من سير برقه يشمه ومن يحلل به فهو جاديه

وقول إبراهيم بن العباس الصولي ●

وأنت هوى النفس من بينهم وأنت الحبيب وأنت المطاع

فما لك إن بعدوا وحشة ولا معهم إن بعدت اجتماع

وقول ● الرزي الرفاء الخالديين وقد سرقا شعره مخاطبا للصابي ●

قد أظلك يا أبا إسحق غارة الشعر والمعاني الرقاق

فاتخذ معقلا لشعرك يحميه من سروق الخوارج المراق

وأتينك الحريم تحت رواق الملك ومن ذا يلم ملوك الرواق

يا هلال الآداب يا ابن هلال صرف الله عنك صرف المحاق

أنت من تسهل المعالي عليه وهي في معشر صعاب المراقي

قسم الرزق بالمواهب فينا فدعوناه قاسم الأرزاق

حاشـــــه قبله ●

عساك ولم تستغشه فحرته أخ لك يعطيك الجزيل وناصر

وإن أحق الناس إن كنت حامدا ● البيت ●

حاشـــــه قبله ●

ذريني وإتلاف التلاد فإنني أحب من الأفعال ما هو أجمل

فأحمد ناري التي توجب القرى على وزادي الجميل المعجل

وإن أحق الناس باللوم شاعر ● البيت ●

القاضي الماوردي . وإنّ امرأً لم يحيى بالعلم ميّتٌ فليس له حتّى النشور نشور

. وإنّ امرأً لم يصفُ لله قلبُه لفي وحشةٍ من كلّ نظرة ناظرِ

طرفة . وإنّ امرأً لم يعفُ يوماً فكاهةً لمن لم يُرد سوءاً بها لجهول

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وإنّ امرأً نال الغنى ثمّ لم يُنل صديقاً ولا ذا حاجةٍ لزهيد

أبو الأسود الدؤلي . وإنّ امرأً لا يرتجي الخير عنده يكن هيّناً ثقلاً على من يصاحب

الأخطل بن غوث . وإنّ امرأً لا ينثني عن غوايةٍ إذا ما اشتهتها نفسه لجهول

وإنّ امرأً يرجوه يحيى بن خالدٍ ويلقي إليه أمره لعظيم

. وإنّ امرأً يسعى لدنياه جاهداً ويذهل عن أخراه لا شكّ خاسر

. وإنّ امرأً يصلى الصديقُ بشرّه لأوّل من يبقى بغير صديق

يزيد بن الصيقل . وإنّ امرأً ينجو من النار بعد ما تزوّد من أعمالها لسعيد

حاشيه

مثل قول القاضي الماوردي قول أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ◉

. أخو العلم حيٌّ خالدٌ بعد موته وأوصاله تحت التراب رميم
. وذو الجهل ميتٌ وهو ماشٍ على الثرى يظنّ من الأحياء وهو عديم

حاشيه

لما قال حسان بن ثابت الأنصاري ◉

. وإنّ امرأً أمسى وأصبح سالماً من الناس إلّا ما جنى لسعيد

أجازه ولده عبد الرحمن فقال ◉

. وإنّ امرأً نال الغنى ثمّ لم يُنل صديقاً ولا ذا حاجةٍ لزهيد

ثم أجازهما ولده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال

وإنّ امرأً عادى أناساً على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود

حاشيه

ومن باب وإنّ امرأً ◉ قول صالح بن عبد القدوس ◉

. وإنّ امرأً لم يخش قبل كلامه الجواب فينهى نفسه غير حازم

وقول آخر ◉

. وإنّ امرأً لا يتّقي سخط ربّه ولا يحفظ القربى لغير موفّق

وقول كاتبه عفا الله عنه ◉

وإنّ امرأً يرجو من الكلب لقمةً وهيهات ما يرجو لأخسر من كلب

وقول الفرزدق ◉

وإنّ امرأً يسعى يحرّش زوجتي كساعٍ إلى أُسد الشرى يستبيلها
ومن دون أبوال الأسود بسالةٌ وبسطة أيدٍ يمنع الضيم طولها

حاشيه قوله ●

وفي الجهل قبل الموت موتٌ لأهله فأجسامهم قبل القبور قبور
وإنّ امرأً لم يحيى بالعلم ميّت ● البيت ● هو القاضي أبو الحسن علي ابن محمد بن حبيب الماوردي البصري ◉

حاشيه بعده ●

وإنّ امرأً يبتاع دنيا بدينه لمنقلبٌ منها بصفقة خاسر
. وإنّ امرأً لم يرتحل ببضاعةٍ إلى دار الأخرى فليس بتاجر

حاشيه قبله ●

وكم قلت أروى بلا دية لها وأروى لفراغ الرجال قتول
فلو كان مبكي ساعةٍ لبكيته ولكنّ ساعات الغانيات طويل
وكنت صحيح القلب حتّى أصابني من اللامعات المُرنات خيول
وكن على أحبابهنّ تصدّني وهنّ منايا للرجال وغول
وإنّ امرأً لا ينتهي عن غوايةٍ ● البيت ●

حاشيه بعده ● وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى عن اللهو واللذات للمرء زاجر

حاشيه قبله ●

ألا قل لأرباب المحابيس أهملوا فقد تاب مما تعلمون يزيد
وإنّ امرأً ينجو من النار بعد ما ● البيت ● بعده ●
إذا ما المنايا أخطأتك وصادفت حميمك فاعلم أنها ستعود

كان يزيد بن الصيقل العقيلي من لصوص الإبل فتاب ◉ وإنّ لنا ... سبيلاً ... قوله المحابيس جمع محابس ... جمع ما حبس ... وهو الإبل ... جمع الجمع كما يقال ... قوم أوام ... أغار بهم ● وقوله أهملوا أي تركوا بلا طعم والحمل والسدى الذي لا راعي معه ●

وإنّ أناساً يصبرون تعففاً على فقد عادات الغنى لكرام

وإنّا وإيّاكم على ما نسومكم لمثلان بل أنتم إلى الصلح أفقر

وإنّ بقاء المرء بعد عدوّه ولو ساعة من عمره لكثير

وإنّ بقوم سوّدوك لحاجة إلى سيّد لو يظفرون بسيّد

وإنّ زماناً أنت من حسناته حقيق بأن يختال من فرط عجبه

وإنّ زئير الأسد من كل جانب ليشغل سمعي عن صياح الثعالب

وإنّ صباحاً نلتقي في مسائه صباح إلى قلبي الغداة حبيب

صحيح الحزم والرأي

وإنّ صحيح الرأي والحزم لامرئ إذا بلغته الشمس أن يتحوّلا

وإنّ عراراً إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

وإنّ عناءً أن تفهّم جاهلاً فيحسب جهلاً أنه منك أفهم

حاشية

ومن باب وإنا ● قول حبيب بن المزدلف ●

وإنا إذا ما الحيّ عزّ أهله أذى كل مطلوب إلينا وطالب

وقول قيس بن عاصم المنقري ● ويروى لأبي الهيذام عامر بن — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

عمارة المازني يقول من أبيات ●

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الواتر الوترا — زهير بن أبي سلمى

ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة يعصّرها من ماء مقلته عصرا

ولكنني أشفي فؤادي بغارة ألهّب في قطري كتائبها الجمرا

وإنا لقوم لا تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا

وقول النابغة الجعدي ●

وإنا لقوم ما نعوّد خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا

وليس بمعروف لنا أن نردّها صحاحاً ولا مستنكراً أن تعقّرا

وقول ذي الرمة ●

وإنا لحيّ ما تزال جيادنا توطّئ أكتاد الكماة وتأسر — أبو محمد بن ورقاء

هم المنصب العادي مجداً وعزة ومعمور حصا المعزى ويثرب أكثر

أبى الله إلا أننا آل خندف بنا يسمع الصوت الأنام ويبصر

لنا الهامة الكبرى التي كل هامة وإن عظمت منها أذل وأصغر — إبراهيم بن المهدي

أنا ابن النبيين الكرام فمن دعا أباً غيرهم لا بدّ أن سوف يقهر

لنا الناس أعطانا هم الله عنوة ونحن له والله أعلى وأكبر — أبو تمام

لنا موقف الأعراف شفعاً عشية وحيث الهدايا بالمشاعر تنحر

وعن كرم من آباء سوانا إذا ما التقينا خلفنا تتأخر

ومنا بناة المجد قد علمت به معدّ ومنا الجوهر المتخير — عمرو بن شأس الأسدي

يعني بالجوهر المتخير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقول العلوي صاحب البصرة ● — صالح بن عبد القدوس

وإنا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحن بيوم سفوك

منابرهن بطون الأكف وأغمادهن رؤوس الملوك

حاشية

ومن باب وإنا ● قول الكميت ●

وإنا الذوّاد دون عن حرماتنا إذا كان يوم أكلف الجوّ أغبر

وذمتنا محفوظة برماحنا إذا ما أضاع الذمة المتخفّر

وأيماننا مبسوطة بسيوفنا مطبقة يوم الوغى حين تشهر

وأعراضنا مستورة بحبائنا وما خير عرض لا يصان ويستر

وقول السموأل ●

وإنا لنلقى الحادثات بأنفس كثير الرزايا عندهن قليل

يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول

وإنا لقوم ما نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول

يقرّب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

وقول الخرشي صدر كتاب ●

وإنا لنرجو والرجاء وسيلة لقاء بضم الشمل بعضاً إلى بعض

فقد طالما أغرى البعاد بذوّدنا عن المنهل المورود والمرتع الغض

وقول الآخر ●

وإنا ليجري بيننا حين نلتقي حديث له وشي كوشي المطارف

حديث كوقع القطر في المحل يشتفى به من جوى في داخل القلب شاغف

وقول الرضي في ذم الدنيا ●

وإنا لنهواها على الغدر والقلى ونمدحها مع علمنا بالمعايب

قيل لما عاد الحجاج من محاربة الخوارج قال للمهلب أرسل رجلاً أنفذه إلى عبد الملك فأتى برجل دميم المنظر حسن المخبر فلما قدم على عبد الملك احتقر منظره فاستنطقه فلم يسمعه صواباً فتعجب منه وأنشد متمثلاً ● وإن عراراً إن يكن غير واضح ● البيت ● فقال يا أمير المؤمنين أتدري لمن هذا الشعر قال نعم لعمرو بن شأس بقوله في ولده عرار قال فأنا عرار بن عمرو فاستحسن عبد الملك مطابقة قوله بلك أجاب وأمر له بمال وأوصى به إلى الحجاج ●

وإن أحق الناس مني بنائل عدو عدوي أو صديق صديقي

وإن أخس النقص أن يتقي الفتى قذى النقص عنه بانتقاص الأفاضل

وإن أشد الناس في الحشر حسرة لمورث مال غيره وهو كاسبه

وإن اغتراب المرء من غير خلة ولا همة يسمو لها لعجيب

عتبة بن علقمة — وإن التمادي في الذي كان بيننا بكفيك فاستأخر له أو تقدم

وإنا لفي الدنيا كركب سفينة نظن وقوفا والزمان بنا يجري

حسان بن ثابت — وإن الذي يعطي رياء وسمعة كمثل الذي صلى بغير طهور

وإن المديح في الأقوام ما لم يشيعه النوال هو الهجاء

ابو سعيد المخزومي — وإن الناس جمعهم كثير ولكن من يسر به قليل

ابو فراس — وإنا لنرمي الجهل بالجهل مرة إذا لم نجد منه على حالة بدا

حاشية

ومن باب وإن أحق ● قول طرفة بن الحرث العبدي ●

وإن أحق الناس أن لا تلومه على الشر من لم يفعل الخير والده

إذا المرء ألفى والده كليهما على الشر فاعذره إذا خاب رائده

وقول أبي سفيان بن الحرث يخاطب حسان بن ثابت ●

أبوك أبو سوء وخالك مثله ولست بخير من أبيك وخالكا

وإن أحق الناس أن لا تلومه على اللوم من ألفى أباه كذلكا

ومن باب وإن المروءة ●

ولو مد سروي بمال كثير لجدت ولم ترني بإخلال

وإن المروءة لا تستطاع إذا لم يكن مالها فاضلا

ومن باب وإن الله ●

وإن الله ذو حلم ولكن بقدر الحلم ينتقم الحليم

حاشية

ومن باب وإن ● قول أبي دهمان ●

وإن لتطول النوى دار غربة إذا شئت لاقيت امرأ لا أشاكله

أحامقه حتى يقال سجية ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله

ومثله ●

يجانين لدى النوكى إذا ما لقيتهم ولاقهم بالفضل إن كنت ذا عقل

وكن أعقل الكيسى إذا كنت بينهم فإن كنت في الحمقى فكن كذوي الجهل

وقول الأعرابي ●

أديم الطرف ما غفلت إليها وإن نظرت نظرت إلى سواها

أغار من النساء يرين منها محاسن ما يرين وما أراها

وإن غضبت علي غضبت معها على نفسي وترضيني رضاها

وما غضبي على نفسي لجرم ولكني أميل إلى هواها

وقول السامي ●

وإن كنت تبغي البر فاقطع زيارتي فعمر الناس إخوان جفاهم بر

مثله قول الرضي الموسوي ●

وتبسم لي قوم بعادا وجفوة وما علموا أني بذلك أفرح

بعده ●

وحفظك مالا قد عنيت بجمعه أشد من الكسب الذي أنت طالبه

قال كاتبه عفا الله عنه لم أجد هذين البيتين في نسخة ابراهيم ابن حسان الحضرمي وهي مكتوبة بباب ● إذا أكمل الرحمن للمرء عقله ●

حاشية

بعده ●

وحسب الفتى ذلا وإن أدرك الغنى ونال ثراء أن يقال غريب

وقال النابغة الجعدي ●

فأبلغ عقالا أن غاية داحس بكفيك فاستأخر له أو تقدم

فإن كليبا كان أكثر ناصرا وأيسر جرما منك ضرج بالدم

بعده منها ●

وإن امرأ دنياه أكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور

قال الأصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول سمعت قائلا يقول

وإن امرأ دنياه أكبر همه ● البيت ● فجعلته نقش خاتمي

ابن المعتز · وإنا لنعطي الحقَّ من غير حاجةٍ علينا ولو شئنا أبينا على الظلم

وإنَّ امرأً أشجى الحوادثَ صبرُه بنيل المنى في صبره لجدير (الفرح خ)

حسان بن ثابت · وإنَّ امرأً أمسى وأصبح سالماً من الناس إلا ما جنى لسعيد

حسان بن ثابت أيضاً · وإنَّ امرأً دنياه أكبرُ همِّه لمستمسكٌ منها بحبل غرور

أبو تمام · وإنَّ امرأً ضنَّت يداه على امرئٍ بنيل يدٍ من غيره لبخيل

سعد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت · وإنَّ امرأً عادى أناساً على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود

وإنَّ امرأً في بلدةٍ نصفُ قلبه ونصفٌ بأخرى غيرها لصبور

زيادة بن زيد · وإنَّ امرأً قد جرَّب الدهرَ لم يخف تقلُّبَ حاليه لغير لبيب

أبو محمد التميمي · وإنَّ امرأً قد سار خمسين حجةً إلى منهلٍ من ورده لقريب

وإنَّ امرأً قد ضنَّ عنك بمنطقٍ يسدُّ به فقرَ امرئٍ لضنين

ويروى · وإن امرأً ما ضنّ عنك بمنطقٍ يسرّ به قلب امرئٍ لضنين

حاشية
ومن باب وإن · قول زيادة بن زيد العذري ·
وإنَّ التقى خيرُ المتاع وإنما يصيب الفتى من ماله ما تمتعا
وقول الآخر ·
وإنَّ التواني أنكح العجزَ بنتَه وساق إليه حين زوَّجها مهرا
فراشاً وطيئاً ثم قال توطَّئا فقصراكما لا شك أن تلدا الفقرا
ومن باب وإن الحق · قول زهير بن أبي سلمى وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعجب بقول زهير هذا ·
وإنَّ الحقَّ مقطعه ثلاثٌ يمينٌ أو نفارٌ أو جلاءُ
فذلكم مقاطع كل حقٍّ ثلاثٌ كلهنَّ لكم شفاءُ
اليمين معلومة والنفار أن يتنافرا إلى حاكم يحكم بينهم والجلاء أن ينكشف الحق وينجلي ◉
وقول ابن هرمة ·
وإنَّ الكريم من تكرَّم معسراً أعلى ما اعتراه لا مكرم ذي يسر
وما عيَّرتني لضيعم عن تكرمي ولا عاب أضيافي غنائي ولا فقري
وقول ابن حيوس ·
وإنَّ ألذَّ القرب ما قبله نوى وأحلى وصالٍ ما تقدَّمه صدُّ
وقول ابن أبي البيداء ·
وإن الذي يعطي من المال ثروةً إذا كان من ذاك الوالدين تعظّما
وقول الآخر ·
وإنَّ الماء في العيدان يجري وربتما تغصُّ في الحلوق
وقول الآخر ·
وإنَّ امرءاً في الفضل أشبه جدَّه والدم الأدنى لغير ملوم (ظلوم خ) (اللوم خ)

حاشية
قبله ·
لنا عزُّ صمّاء ولا نسمع الرُّقى يبيت أنوف العاذلين على رغم
وإنا لنعطي الحق من غير حاجة · البيت ·
وقال المتلمس ·
وإنا لنعطي النصف من لو نضيمه أقرَّ ونأى نحو المتظلم
وقال الأبيرد الرياحي ·
وإنا لنعطي النصف من لو نضيمه أقرَّ ولكنا نحب العوافيا
وقال الأفوه بن معاذ القشيري ·
وإنا لنعطي النصف من لو نضيمه بسورتنا لم يدفع الضيم مدفعا

حاشية
قال أبو الطيب اللغوي النحوي كان نقش خاتم أبي عمرو بن العلاء
وإنَّ امرأً دنياه أكبر همه · البيت ·

حاشية
في المثل · الحرُّ يعطي والعبد يألم قلبه · معناه اللئيم يلزم ما يجود به الكريم ◉

حاشية
بعده ·
فلا تيأسنَّ الدهرَ من حبِّ كاشحٍ ولا تأمننَّ الدهر صرمَ حبيب

حاشية
أخذه من قول أكثم بن صيفي ·
وإنَّ امرأً قد عاش تسعين حجةً إلى مائةٍ لم يسأم العيش جاهلُ
يقال · إنه عاش مائة وتسعين سنة ولما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم أمر قومه باتباعه وحضَّهم على طاعته وأبى هو أن يسلم وقيل بل منعه قومه عن الوفادة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان من حكماء العرب ومعمَّريها وحكّامها ◉

وإني على الحلم الذي من سجيتي لحمال أضغان بهن طلوب

وإني على جودي أعين سماحتي بمنع إذا ما قيل هل أنت مانع

وإني على ما تزدري من نحافتي تزيد موازاتي على الرجل الضخم

وإني على ما في من عنجهيتي ولوثة أعرابيتي لأديب

وإني عن الماء الذي يجمع القذى إذا كان طرقا آجنا لصدور

وإني لحلو إن أريدت حلاوتي ومر إذا نفس العزوف أمرت

وإني لراض من بثينة بالذي لو استيقن الواشي لقرت بلابله

وإني لزوار لمن لا يزورني إذا لم يكن في وده بمريب

وإني لشهر الصوم إذ مر شاكر وإنك بالشوال إلى الصديق

وإني لصبار على الكره أبتغي جسام المعالي أو كرام المكاسب

حاشية

ومن باب وإني • قول متمم بن نويرة •

وإني إذا ما الطامح الرأس رابني طبيب بداء الرأس أو متطبب

متى ميتنع للناظرين أعده وحتى يصيب الأخدعين منقب — ابن الحجاج

وقول ابرهيم بن العباس الصولي في ابن الزيات •

دعوتك عن بلوى ألمت ضرورة فأوقدت من ضغن على سعيرها — الأوزع بن معاذ الطائي

وإني إذ أدعوك عند ملمة كداعية عند القبور نصيرها

وقال ابرهيم فيه أيضا •

وإني في دعائك من خطوب ألمت أو نجيك لمن الآسي

كمرسل دعوة بفلاة أرض حتى تبلغ مدى ترجع بيأس — أنشد ابن أبي كريمة

وقول الآخر •

وإني رأيت الدهر منذ صحبته محاسنه مقرونة بمعايبه

إذا سرني في أول الأمر لم أزل على حذر من غمه في عواقبه — جميل بثينة

وقول ذلك الحين •

وإني رأيت الدهر يلعب بالفتى تقلبه حالان مختلفان

فأما الذي يمضي فأحلام نائم وأما الذي يبقى له فأماني — الشنفرى الأزدي

وقول ابن المعتز •

تقضي عجبي من كل شيء رأيته وبانت لعيني الأمور اللوابس — جميل بثينة

وإني رأيت الدهر في كل ساعة يصيب بنفس المرء والمرء جالس

ومن باب وإني على • قول آخر •

وإني على البشر الجميل من الفتى لأشد من قوم على النائل الغمر — الرماح بن ميادة المري

وقول الآخر •

وإني على عدمي لصاحب همة لها مذهب بين المجرة والنسر — أعرابي

وقول الآخر •

وإني على قرب الديار وبعدها مقيم على عهدي أمين على ودي

وقول القباني في حاملي •

وإني على منكوس وإنك صابر لعلك تخطي مرة فتصيب

حاشية

ومن باب وإني • قول أبي سليمن محمد بن طاهر الحكيم الفيلسوف •

وإني عزوف النفس عمن يخونني ومعط قيادي للحبيب المؤالف

أشاطره مالي ووردي وأتقي حذارا عليه من رياح عواصف

فإن خان عهدي لم أخنه ولم أكن على ما أرى من غدره بموافق

وأترك عتباه لعقبى فعاله فمن عقب الأيام كل الناس مسعف

قبله •

ألا زعمت عفراء بالشام أنني غلام جواري لا غلام حروب

وإني لأهذي بالأوانس كالدمى وإني بأطراف القناة لعوب

وإني على ما كان من عنجهيتي • البيت •

بعده •

أبي الله إلا أن سريع مغيثتي إلى كل نفس تنتحي في مسرتي

إذا ما أتتني ميتتي لم أبالها ولم تذر خالاتي الدموع وعمتي

بعده •

بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى وبالوعد حتى يسأم الوعد ماطله

وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي أواخره لا نلتقي وأوائله

بعده •

تقرب لي دار الحبيب وإن نأت وما دار من أبغضته بقريب

ولا تطلبن البعد والقرب بعدما إلى غير نيات وغير قلوب

وإني لصو

وإني لصوان لنفسي وإنني على الهول أحيانا بها لرجوم

وإني لطرف العين بالعين زاجر فقد كدت لا يخفى علي ضمير

وإني لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لي بعدها تشبه العبدا

وإني لعف عن مطاعم جمة إذا زين الفحشاء للناس جوعها

وإني لعين للصديق بصيرة وكف جفاظ عن جناه ذنوب

وإني لفعال لما اعتدت ناشئا وإني لتراك لما لم أعود

وإني للباس على المقت والقلى بني العم منهم كاشح وحسود

وإني للقوي على المعالي وما أنا بالقوي على الصراع

وإني لما استودعت يا أم مالك على قدم من عهده لكتوم

وإني لمأمون على كل خلوة أمين الهوى والقلب والعين والفم

حاشيه

ومن باب وإني ●
وإني لقصر للخليل مودتي وقد جعلت أشياء منه تريب
لناقد الحاجات العتاب بصاحبي وللجهل من قلب الحليم نصيب — رجل من بني كلاب
فإن فاء لم أعدد عليه ذنوبه وكم بعد فيآت الرجال ذنوب
وقول الوزير المغربي في رسالة له إلى المعري ○
وإني لجاني البعد والبعد قاتلي وشارب حر البين والبين مردي
ولا ساعة ذا اليوم في النوى ومن قبلي كان الفراق ومن عندي — المقنع الكندي
وكم قد أقلت الدهر من خطاء شتى فهلا أقال الدهر من خطاء فرد
نفس من كرب وبرد من ظمى وجمع من شت وقرب من بعد
وقول ● ابن الرومي وقد حلف رجل يمينا كاذبة على حق كان قبله فقيل له في ذلك فقال بالله ادافع ما لا أطيق
فأخذه ابن الرومي فقال ● — أعرابي
وإني لذو حلف كاذب إذا ما اضطررت وفي الأمر ضيق
وإني جناح على معسر أدافع بالله ما لا أطيق
وقول الآخر ● ويقال إن الحكيم أرسطاطاليس رثى الإسكندر بهما أو بمعناهما ● — حسان بن ثابت
وإني لذو صبر على كل حادث جليل ولكني من البين أجزع — المدرك
ومن ذا يطيق الصبر بعد خليله ومن ذا الذي في الدهر لا يتفجع
وقول الآخر ●
وإني لعف الفقر مشترك الغنى وتارك شكل ما يوافقه شكلي — ابن الرومي
ولي نيقة في المجد والبذل لم يكن لتأنفها فيمن مضى أحد قبلي
وأجعل مالي دون عرضي جنة لنفسي وأستغني بما كان من فضل — ابن ميادة
وقول جرير ●
وإني لعف الفقر مشترك الغنى سريع إذا لم أرض داري انتقاليا
جريء الجنان لا أهال من الردى إذا ما جعلت السيف قبض بنانيا — الرضي الموسوي
وللبس لسيفي في العظام بقية وللسيف أشوى وقعة من لسانيا

نعله ●
وإني لأزرى في خلال كثيرة على المرء أن يحتاك وهو لئيم
تمثل الحجاج بن يوسف الثقفي بهما في بعض شانه ○

أخذه من قول حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ○
وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد
ويروى ذلك لحواس الحارثي أولها ○
أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد
إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلا فإني لست آكله وحدي
قصيا كريما أو قريبا فإنني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي
وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا ○ البيت ○

حاشيه نعله ●
طليق إذا عدت محاسن فعله وعند المساوي إن ذكرن قطوب

نعله ●
أذب وأحمي بالحسام ورائهم وأبدأ بالحسنى لهم وأعود

قال بزرجمهر من قوي فليقو على طاعة الله ومن ضعف فليضعف عن محارم الله ○ وكان ابن المقفع يقول يجهد البلغاء أن يزيدوا هذا الكلام حرفا ○

حاشيه نعله ●
وإني على الشوق الذي هو كامن إذا باح أصحاب الهوى لضموم

وإني لمشتاق إلى ظل صاحب يروق ويصفو إن كدرت عليه

وإني لمشتاق إلى موت طلتي ولكن شيء السوء باق معمر

وإني لمشغوف بليلى ووصلها عميد ولكن أين مني نوالها

وإني لمعذور على فرط حبها لأن لها وجها يدل على عذري

وإني لمكرام لمكرم نفسه وأبذل المرء الذي لا يصونها

وإني لنجم يهتدي صحبتي به إذا حال من دون النجوم سحاب

وإني لنفاع صديقي وضائر عدوي ومثلي من يضر وينفع

وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل

وإني من القوم الذين تزيدهم علوا وفخرا شدة الحدثان

وإني وإن أصبحت بالموت موقنا فلي أمل دون اليقين طويل

حاشيه

ومن باب وإني ۞ قول الآخر ۞

وإني لمضاء على الهول واحدا ولو ظل ينهاني أخيفس شاحج

تشبه للنوكى أمور كثيرة وفيها لأكابر الرجال مناهج

أبو العتاهية

وقول أبي فراس يخاطب سيف الدولة ۞

وإني لمقدام وعندك هائب وفي الحي سحبان وعندك باقل

ولست بجهم الوجه في وجه صاحبي ولا قائل للضيف هل أنت راحل

ولكن قراه ما تشهى ورفده ولو سال أعمارا فما هو سائل

لقد قل من يلقى من الناس محملا وأخشى قريبا أن يقل المحامل

المجنون

وقول وهب الهمداني ۞

وإني لنظام الفلائد في الطلى بشعري فشعري للملوك قلائد

وإنيهم مثل الدنانير تنتقى وإني لهم بالحمد والذم ناقد

ومثله ۞

فلأشهرن عليك سبع أوابد يحسبن أسيافا وهن قصائد

فيها لأعناق اللئام جوامع تبقى وأعناق الكرام قلائد

المتنبي

وقول ابن الطمحان واسمه نزيق بن حنظلة ۞

وإني من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وما زال منهم حيث كانوا مسود تسير المنايا حيث سارت ركائبه

ومثله قول طفيل الغنوي ۞

وكان هريم من سنان خليفة وعمرو ومن أسماء لما تغيبوا

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تنفض عنه الكواكب

ومثله قول الخريمي ۞

بقية أقمار من العز لو خبت لظلت معد في الدجى تتسكع

إذا قمر منها تغور أو خبا بدا قمر في جانب الأفق يلمع

ومثله قول عبد الصمد بن المعذل ۞

بنو قتيبة نور الأرض نورهم إذا خبا قمر منهم بدا قمر

حاشيه

وله ●

عذيري من الإنسان لا إن جفوته صفا لي ولا إن صرت طوع يديه

وإني لمشتاق إلى ظل صاحب ● البيت ● يقال إن المأمون

لما سمع بهذا البيت الأخير أعجبه ثم قال خذ الخلافة مني

وأتني بهذا الصاحب ۞

حاشيه بعده ●

فيا ليت أن الجد قد صار بيننا وعذ بها فيه نكير ومنكر

حاشيه قبله ●

إذا مر بي سرب من حمام نقول له ألا ليت شعري كيف ليلى وحالها

فقال حمام الأيك لا عهد لي بها ولا علم إلا أن يزور خيالها

وإني لمشغوف بليلى ووصلها ● البيت وبعده ●

إذا ما شكوت الحب قالت كذبتني ويمنعني تكذيب ليلى جمالها

حاشيه بعده ●

متى ما تهن نفسي على من أوده أهنه ولا أكرم على مهينها

حاشيه بعده ●

غني عن الأوطان لا يستفزني إلى بلد سافرت عنه إياب

فأصدى ولا أبدي إلى الماء حاجة وللشمس فوق اليعملات لعاب

وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي إليه شراب

وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة إلى غير اللقاء تجاب

حاشيه بعده ●

وإني ليثنيني عن الجهل والخنا وعن شتم أقوام خلائق أربع

حياء وإسلام وتقوى وأنني كريم أبث الجود طوعا وأمنع

يقرب منه قول العباس بن الأحنف ●

وإني ليرضيني الذي غيره الرضا وتقنع نفسي بالمواعيد والمطل

وقول الآخر ●

ليهن العاشقين أقنع مني أنا أرضى بنظرة من بعيد

وإني وإن طردت

حاشية

قبله • إلى الله أشكو نقد ليلى كما اشتكى إلى الله فقد الوالدين يتيم • وإني البيت •

وإني وإن أظهرت عنها تجلدا على العهد فيما بيننا لمقيم — قيس بن ذريح

وإني وإن قدمت قبلي لعالم بأني وإن أبطأت عنك قريب — إبراهيم بن المهدي في ولده

وإني وإن كانت مراضا صدوركم لملتمس البقيا سليم لكم صدري — ابن هرمة

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل — المعري

وإني وإياهم كمن نبه القطا ولو لم تنبه باتت الطير لا تسري — أبو الربيعة الثقفي

وإني وقيسا كالمسمن كلبه لتخدشه أنيابه وأظافره — سوار بن مضرب العبدي

وإني لا أزال أخا حروب إذا لم أجن كنت مجن جان — الأعور الشني

وإني لا أضن على ابن عمي بنصر في الخطوب ولا نوال

وإني لا أطيق لكم فراقا ولكن هكذا حكم الزمان — القاضي الهروي

وإني لآتي الأمر من حيث يتقى وتعلم قوسي حين أنزع من أرمي — أبو نواس

حاشية

قيل أرسل ملك الروم إلى معوية يقول إن الملوك قبلك كانوا يتراسلون ويجهد بعضهم أن يغرب على بعض أفتأذن في ذلك فأذن له فوجه إليه برجلين أحدهما طويل جسيم والآخر أيد قوي فقال معوية لعمرو بن العاص أما الطويل فقد أصبنا كفوه وهو قيس بن عبادة وأما الآخر الأيد فقد احتجنا إلى رأيك فيه فقال عمرو هما رجلان كلاهما إليك بغيض محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير فقال معوية من هو أقرب إلينا على كل حال فأحضر الرجلان ووجه إلى قيس بن عبادة يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدي معوية نزع سراويله فرمى بها إلى العلج فلبسها فنالت ثندوته فأطرق مغلوبا ولِيمَ قيس على ذلك وقيل له لِمَ تبذلت هذا التبذل وقيل هلا وجهت إليه غيرها فقال •

أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود

وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نمته ثمود

وإني من القوم اليمانين سيد وما الناس إلا سيد ومسود

وبذ جميع الخلق أصلي ومنصبي وجسم به أعلو الرجال مديد

ووجه إلى محمد بن الحنفية فدخل فخبر بما دعي إليه فقال قولوا له إن شاء فليجلس وليعطني يده حتى أقيمه وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد فاختار الرومي الجلوس فأقامه محمد وعجز الرومي عن إقعاده ثم اختار أن يكون محمد هو القاعد وهو القائم فجذبه فأقعده وعجز الرومي عن إقامته فانصرفا مغلوبين •

حاشية

ومن باب وإني • قول العشق •

رأين الغواني الشيب لاح بمفرقي فأعرضن عني بالخدود النواضر

وكن إذا أبصرنني أو سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالمحاجر

وإني لمن قوم كرام أعزة لأقدامهم صيغت رؤوس المنابر

خلائف في الإسلام في الشرك قادة بهم وإليهم فخر كل مفاخر

وإني ابن عم المرء من شد أزره وأصبح يحمي غيبه وهو لا يدري

حاشية

ومن باب وإني • قول المتنبي •

وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

كذا أنا يا دنيا إذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

وقول الأسعر الجعفي •

وإني لوصال لمن شئت وصله وإني لقطاع حبال القرائن

وقول أبي علي الحاتمي •

وإني من اللذات دهري لقانع بحلو حديث أو بمر عتيق

هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صديق أو عتيق رحيق

وقول أحمد بن إسمعيل •

وإني وإن أحسنت في القول مرة فمنك ومن إحسانك اللسان لها جني

تعلمت مما قلته وفعلته فأهديت حلوا من جناي لغارسي

بعده •

وأكرم ما تكون على نفسي إذا ما قل في الأزبات مالي

إذا ما المرء قصر ثم مرت عليه الأربعون مع الرجال

ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالي

حاشية

قبله • أودع عقلي ما ودعت خيالي وأشد ادمعي نشر الجمان

وإني لا أطيق لكم فراقا • البيت •

وَإِنّي لَأَخْتارُ الكَرِيمَ لِحاجَتي ... وَلا أَطْلُبُ المَعْرُوفَ عِنْدَ لَئِيمِ

وَإِنّي لِأَرْبابِ القُبُورِ لَغابِطٌ ... بِسُكْنى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ المَقابِرِ — عبد الله بن عبد الرحيم الحارثي

وَإِنّي لَأَرْثي لِلكَرِيمِ بِأَنْ أَرى ... لَهُ طَمَعًا عِنْدَ اللَّئِيمِ يُطالِبُهْ — ابرهيم بن حسان الحمري

وَإِنّي لَأَرْجُو اللهَ حَتّى كَأَنَّني ... أَرى بِجَمِيلِ الظَّنِّ ما اللهُ صانِعُ — محمد بن بشير الحميري

وَإِنّي لَأَرْضى بِالأَماني تَعِلَّةً ... وَكُلُّ أَمانِيِّ النُّفُوسِ غُرُورُ

وَإِنّي لَأَسْتَحْيِيكَ حَتّى كَأَنَّما ... عَلَيَّ بِظَهْرِ الغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ — ابن الدمينة

وَإِنّي لَأَسْتَحْيي مِنَ اللهِ أَنْ أُرى ... بِحالِ اتِّساعٍ وَالصَّدِيقُ مُضِيقُ — العلوي ابو الحسن ابن مقلة

وَإِنّي لَأَكْرَهُ مِنْ شِيمَتي ... زِيارَةَ حَيٍّ بِلا مَنْفَعَهْ — ابو بشر النحوي الحافظ

وَإِنّي لَأَنْسى عِنْدَ كُلِّ حَفِيظَةٍ ... إِذا قِيلَ مَوْلاكَ احْتِمالَ الضَّغائِنِ

وَإِنّي لَأَهْوى ثُمَّ لا أَتْبَعُ الهَوى ... وَأُكْرِمُ خُلّاني وَفِيَّ صُدُودُ

حاشية

وَمِنْ بابِ وَإِنّي ❁ قَوْلُ عامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ❁

وَإِنّي وَإِنْ أَصْبَحْتُ سَيِّدَ عامِرٍ ... وَفارِسَها المَشْهُورَ في كُلِّ مَوْكِبِ

فَما سَوَّدَتْني عامِرٌ عَنْ وِراثَةٍ ... أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ وَلا أَبِ

وَلَكِنَّني أَحْمي حِماها وَأَتَّقي ... أَذاها وَأَرْمي مَنْ رَماها بِمَنْكِبِ

وَقَوْلُ أَبي عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْعَبٍ ❁

وَإِنّي وَإِنْ أَعْرَضْتُ مِنْ غَيْرِ بِغْضَةٍ ... لَراعٍ لِأَسْبابِ المَوَدَّةِ حافِظُ

وَأَنْتَظِرُ العُتْبى وَأُغْضي عَلى القَذى ... أُلايِنُ طَوْرًا مَرَّةً وَأُغالِطُ

وَإِنّي لَيَدْعُونِي إِلى الهَجْرِ ما أَرى ... فَآبى وَتَثْنِيني عَلَيْكَ الحَفائِظُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الإِفْراطَ بِالوُدِّ مُنْكَرٌ ... وَأَصْبِرُ حَتّى أَوْجَعَتْني المَغائِظُ

وَجَرَّبْتُ ما يُسْلي المُحِبَّ عَنِ الهَوى ... فَأَقْصَرْتُ وَالتَّجْرِيبُ لِلمَرْءِ واعِظُ

وَذَكَرَ ❁ الحُمَيْدي أَنَّ هَذِهِ الأَبْياتَ لِأَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ القاسِمِ القاشاني ❁

وَقَوْلُ أَبي نَصْرِ بْنِ نُباتَةَ ❁

وَإِنّي لا أَزالُ أَلُومُ نَفْسي ... عَلى طُولِ التَّفَرُّقِ وَالبِعادِ

وَما اعْتاضَتْ بِالأَقْوامِ عَنْكُمْ ... وَهَلْ يَعْتاضُ صَدْرٌ عَنْ فُؤادِ

وَقَوْلُ أَبي الفَتْحِ البُسْتي ❁

وَإِنّي لَأُخْصِمُ بَعْضَ الرِّجالِ ... وَإِنْ كانَ وِرْمًا ثَقِيلًا غَبامًا

فَإِنَّ الجُنَيْنَ عَلى أَنَّهُ ... وَخِيمٌ ثَقِيلٌ يُشَهّي الطَّعاما

وَقَوْلُ الوَزِيرِ ظَهِيرِ الدِّينِ أَبي شُجاعٍ ❁

وَإِنّي لَأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ وَتَنْقَضي ... حَياتي وَما عِنْدي يَدٌ لِلَئِيمِ

فَإِنَّ يَدَ الحُرِّ الكَرِيمِ مَذَلَّةٌ ... فَكَيْفَ إِذا كانَتْ يَدٌ لِلَئِيمِ

وَقَوْلُ الآخَرِ ❁

وَإِنّي لَأَرْجُو مِنْكَ يَوْمًا يَسُرُّني ... كَما ساءَني يَوْمٌ وَإِنّي لَآمِنُ

وَآمُلُ عَطْفَ الدَّهْرِ بَعْدَ انْصِرافِهِ ... فَما أَمَلي في الدَّهْرِ إِلّا كَما أَنْ

وَقَوْلُ العَبّاسِ بْنِ الأَحْنَفِ وَكانَ الجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللهُ يَتَمَثَّلُ بِهِما كَثِيرًا

وَإِنّي لَأَهْواها عَلى سُوءِ فِعْلِها ... وَأَقْضي عَلى قَلْبي لَها بِالَّذي تَقْضي

فَحَتّى مَتى رَوْحُ الرِّضا لا يَنالُني ... وَحَتّى مَتى أَيّامُ سُخْطِكِ لا تَمْضي

حاشية

وَمِنْ بابِ وَإِنّي ● قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الرُّقَيّاتِ ●

وَإِنّي لَآبى الشَّرَّ حَتّى إِذا أَبى ... تَجَنُّبُهُ قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبا

وَأَرْكَبُ ظَهْرَ الشَّرِّ حَتّى يَمَلَّني ... إِذا لَمْ أَجِدْ إِلّا عَلى الشَّرِّ مَرْكَبا

وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ ●

وَإِنّي لَأَخْشى إِنْ خَطَبْتُ إِلَيْهِمُ ... عَلَيْكَ الَّذي لاقى يَسارُ الكَواعِبِ

كَأَنَّ يَسارَ الكَواعِبِ عَبْدًا فَتَعَرَّضَ لِبَناتِ سَيِّدِهِ فَجُبَّ مَذاكِيرُهُ

فَصارَ مَثَلًا ●

قالَ ابْنُ عائِشَةَ القُرَشِيُّ لَأَنا بِوُجْدانِ ضالَّةِ الكَلِمِ أَسَرُّ مِنّي بِوُجْدانِ ضالَّةِ النَّعَمِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ ماذا قالَ مِثْلُ قَوْلِهِ

وَإِنّي لَأَرْجُو اللهَ حَتّى كَأَنَّني ● البَيْتَ ●

حاشية بعده ●

وَتَرْجِعُ مُواساةَ الأَخِلّاءِ بِالَّذي ... يَنالُ يَدي ظُلْمٌ لَهُمْ وَعُقُوقُ

حاشية بعده ●

وَلا أُحِبُّ القَوْلَ مِنْ قائِلٍ إِذا ... لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ مَعَهْ

وَمَنْ ضاقَ ذَرْعًا بِإِكْرامِنا ... فَلَسْنا نَضِيقُ بِأَنْ نَقْطَعَهْ

حاشية بعده ●

وَإِنْ كانَ مَوْلى لَيْسَ فيما يَنُوبُني ... مِنَ الأَمْرِ بِالكافي وَلا بِالمُعاوِنِ

حاشية بعده ●

وَفي النَّفْسِ مِنْ بَعْضِ التَّضَرُّعِ غِلْظَةٌ ... وَفي العَيْنِ مِنْ بَعْضِ البُكاءِ جُمُودُ

واهي

وأنهى ولا آلوى على زجر زاجر وأعلم أنى مخطئ وأعود — ابراهيم بن المهدى

وأوبة مشتاق بغير دراهم إلى أهله من أعظم الحدثان — ابو نواس

وأولى الرجال بعتب أخ يكرر العتاب على معتب — ابو فراس بن حمدان

وأوهن ما يكون الجرح يوما إذا كان البناء على فساد — المتنبى

وأولاد الحرائر لم يجابوا لدى فكيف أولاد القحاب — ابن الحجاج

وأهلكنى تأميل يوم وليلة وتأميل عام بعد ذاك وعام — عمرو بن قميئة

وأهون ما يعطى الصديق صديقه (وايسر — الخليل خليله) من الهين الموجود أن يتكلما — ابن عائشة القرشى

وأهون مفقود إذا الموت ناله على المرء من أصحابه من تقنعا — الفرزدق

والأرض لولا الغذاء واحد والناس لولا الفعال أمثال — البحترى

والأسى قبل فرقة الروح عجز والأسى لا يكون بعد الفراق — المتنبى

حاشـــــــــــه

ومن باب وانى • قول النعمن بن حنظلة •

وانى لأستبقى امرأ السوء عدة لعدوة عريض من القوم جانب
اخاف كلاب الأبعدين ونهشها اذا لم تجاوبها كلاب الأقارب

وقول الاخر •

وانى لأستهدى الرياح سلامكم اذا اقبلت من نحوكم بهبوب
واسألها حمل السلام اليكم فان هى يوما بلغت فاجيبى

وقول ابى سليمن الخطابى •

وانى لأعرف كيف الحقوق وكيف يبر الصديق الصديق
ويرحب فؤاد الفتى محنة عليه اذا كان فى الامر ضيق

وقول الحكم بن عبدل الاسدى •

وانى لأستغنى فما ابطر الغنى وأعرض ميسورى لمن يبتغى عرضى
وأعسر احيانا فتشتد عسرتى وادرك ميسور الغنى ومعى عرضى
وابذل معروفى وتصفو خليقتى اذا كدرت اخلاق كل فتى محض
ولست بذى وجهين فيمن عرفته ولا البخل فاعلم من سمائى ولا ارضى

وقول الاخر •

وانى لأعطى البشر لا اوده وأبسر اقواما على الشنآن

وقول الاخر •

وانى لألقى المرء اعلم انه عدو وفى احشائه الضغن كامن
فامنحه بشرى فيرجع وده سليما وقد ماتت لديه الضغائن

وقول الحارثى •

وانى لأستحيى كثيرا واتقى عيونا واستبقى المودة بالهجر
وابراء بالهجران نفسى اروضها لاعلم عند الهجر هل لى من صبر

وقال الخرنق المعنى •

خشيت عليها العين من طول وصلها فهاجرتها يومين من خيفة الهجر
وما كان هجرانى لها عن ملالة ولكننى جربت نفسى على الصبر

حاشـــــــــــه

ومن باب وأول • قول الشاعر •

وقد يسماه والدى عليا وذلك من علو القدر فال
وأول ما يكون الليث شبلا ومبدأ طلعة البدر الهلال

حاشـــــــــــه

قيل كتب ابن عائشة كتابا الى رجل هو دونه فى المنزلة والقدر فزاده فى الرعاية والتواضع فلامه بعض من حضر فى ذلك فقال •

وايسر ما يعطى الخليل خليله • البيت •

حاشـــــــــــه

قيل فى امرأة جزاء الشيبانية •

يقولون ذرجزاء والترب دونها وكيف بشئ وصله قد تقطعا
ولست وان عزت على بزائر ترابا على مرسومة قد تضعضعا
وأهون مفقود اذا الموت ناله • البيت •

حاشـــــــــــه

وقوله منها •

والغنى فى يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم فى الإملاق

حاشية يقال إن بعض الملوك بكر متوجها الى الصيد فلقيه في طريقه أعور فاستبشع بلقائه وأمر بأخذه وضربه وحبسه فضرب وحبس ثم عاد الملك من الصيد فاستحضره وشرط عليه أن لا يعود الى مثل ذلك وعرفه أنه إنما ضربه وحبسه للتشاؤم بلقائه فقال الأعور إن أذن الملك وأعطاني الأمان تكلمت فأذن له فقال أطال الله بقاء الملك وأدام عزه لقيته فضربت وحبست ولقيني فتصيد وتنزه وعاد سالما غانما فأينا كان أشأم على صاحبه أنا أم الملك فضحك منه وقال لقد صدق ووصله وأحسن إليه ●

وَالأَعْوَرُ المَمْقُوتُ يَا سَيِّدِي خَيْرٌ مِنَ الأَعْمَى عَلَى حَالِ — الحارثي منسوب الى قرية بفارس

وَالأَمْرُ لِلّهِ رُبَّ مُجْتَهِدٍ مَا خَابَ إِلَّا لِأَنَّهُ جَاهَدْ — المتنبي

وَأَيْنَ لِلْمَرْءِ عُذْرٌ فِي تَلَفُّتِهِ إِلَى زَمَانِ الصِّبَى بَعْدَ الثَّمَانِينِ — العتري

وَإِيَّاكَ عَنْ سِرِّ الحَبِيبِ فَإِنَّنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ العَالَمِينَ بَخِيلُ — زهير المصري

وَإِيَّاكَ مِمَّا يُوجِبُ العُذْرَ فِعْلُهُ فَبِئْسَ تَكَالِيفُ النُّفُوسِ المَعَاذِرُ — بشار

وَأَيُّ إِنَاءٍ لَمْ يَفِضْ عِنْدَ مَلْئِهِ وَأَيُّ بَخِيلٍ لَمْ يُنِلْ سَاعَةَ الوَفْرِ

وَأَيُّ الأَرْضِ أُمٌّ مِنْ بِلَادٍ يَضِيقُ بِهَا عَلَى الحُرِّ المُقَامُ — محمد شبل

وَأَيُّ بَنِي الأَيَّامِ إِلَّا وَعِنْدَهُ مِنَ الدَّهْرِ ذَنْبٌ طَارِفٌ وَتَلِيدُ — محمد كناسة

وَأَيُّ جَدِيدٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ البِلَى وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلِ — حسان بن ثابت

وَأَيُّ خَيْرٍ وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِذَاتِ دَرٍّ تُصَبُّ مَا حُلِبَتْ

حاشية

ومن باب والآن ●
والآن إذ لم أنل ما كنت آمله في ظل جاهك من نيل المنى فمتى
ومن باب وأياسني ● قول البحتري ●
قنعت وجانبت المطامع لا بما لباس يحب للنزاهة مؤثر
وأياسني علمي بأن لا تقدمي مفيدي ولا مزر بحظي تأخري
ولو غالني المقدور مما أرومه بسعي لأدركت الذي لم تقدر
ومن باب وإياك ● قول طفيل الغنوي ●
وإياك والأمر الذي إن تراحبت موارده ضاقت عليك مصادره
ولا تنفر الدهر ما في عشيرة وإن كان أولى الناس بالماء حائره
وإن قيل قول سيئ في مقامة فلا تك مولى قول سوء تبادره
وقول عدي بن زيد ●
وإياك من فرط المزاح فإنه جدير بتسفيه الحليم المسدد
ومن باب وأيام ● قول الصابي ●
وأيام تعد علي عدا وحظي من رغائبها يفوت
يظن الناس في بها آراء وحسبي من ظنون الناس قوت
مكاني من تخصصه مكين وحالي من خصاصتها تموت
وقول أبي تمام ●
وأيام لنا ولكم لدان نعمنا في حواشيها الرقاق
ليالي نحن في غفلات عيش كأن الدهر عنا في وثاق
ومن باب وأي ● قول المعري ●
وأي بني الأيام يحمد قائل ومن جرب الأقوام أوسعهم ثلبا

حاشية يقول منها ●
ضرعنا بعد نخوتنا إليكم وذل الحب بأنفه الكرام
فبالبشر يصطلم الأعادي ولولا الماء ما قطع الحسام
إذا صغرت عقول من أناس فلا تغررك الجثث الضخام

وأي ذل

وأيّ ذلّ بحرّ في مروءته أذلّ من غضّ عينيه على المنن

وأيّ فتىً يوماً إذا ملّ بلدةً يقيم على خسفٍ ولا يتحوّل

وأيّ منيّةٍ أخشى رداها إذا ما كنت ذا أجلٍ بعيد

وبادر بفعل الخير ما كلّ ساعةٍ تكون على أن تفعل الخير قادرا

وما الصّيلة لين في مجسّتها وسمّها ناقع يردي إذا لسعت

وبالناس عاش الناس قدماً ولم يزل من الناس مرغوبٌ إليه وراغب

وبحر الجود ما لم يجود درّاً من الرأي السّديد سراب قاع

وحسبي من المصائب أنّي في بلادٍ وأنتم في بلاد

وبذله الوجه أحياناً تجرّده كما تجرّد سيفاً كفّ صاقله

وبذمّهم وبهم عرفنا فضله وبضدّها تتبيّن الأشياء

حاشية

ومن باب • وأيّ •

وأيّ يوم بلاءٍ خانني حسبي وقد أبى الدهر والأيام تصغيري

حدّث • قبيصة بن ذؤيب قال كنت عند عبد الملك بن مروان وقد عسكر ونزل بطنان حبيب لما شخص إلى مصعب بن الزبير وقد بلغه مسير مصعب إلى عسكر أخيه محمد بن مروان ونحن في الفسطاط إذ جاء البريد من دمشق يوثوب سفلة أهل المدينة على المدينة ومن فيها وتغليقهم أبوابها ثم جاء البريد من حمص بخلعهم إيّاه ثم جاء البريد من أنطاكية بنزول ملك الروم إيّاها ثم جاء البريد بأخذ نابل الجذامي فلسطين لعبد الله بن الزبير ثم جاء البريد بقتل حبيش بن دلجة بالحجاز فخرج علينا عبد الملك وكان على رؤوسنا الطير فقال ما لكم تكلّموا أشيروا على أيّ شيء عندكم فيما جاءنا فقال له أبو يعيش الوليد بن هشام المعيطي ونبقى في شيء يثار فيه والله لوددت أنّ أمّ حنين في ساق عضاه بالحجاز حتى يتمّ هذا الأمر فغضب عبد الملك وقال إنّي لا أنازع ابن الزبير أمراً إن أنا نلته فأنا أهله وإن متّ دونه فمثلي مات دونه ثم قال متمثّلاً •

وأيّ يوم بلاءٍ خانني حسبي • البيت •

الرأي أن أرجع إلى دمشق فهي دار الملك وأرجو أن أفتحها فإذا سمع بذلك أهل حمص طلبوا الأمان فأعطيهم ذلك وأبعث عمرو بن سعيد إلى نابل الجذامي فأرجو أن يقتله وأهدي إلى ملك الروم هدايا وأسأله الانصراف إلى بلده وأرجو أن يقبل ويضرف وأمّا الحجاز فوالله ما أبالي أكان لي أم عليّ قال فوالله كأنّه قرأه ذلك من كتاب فرجع إلى دمشق ففتحها وبعث عمرو إلى نابل فقتله وبعث إلى ملك الروم يقول له يا ابن الخناء والله لئن أنت لم ترجع لأخفّنّ عن كلّ حرب لي مع المسلمين ولأقصدنّ قصدك وأهدى له هدايا فأطمع ملك الروم هداياه له وكثرة ما كتب إليه فانصرف

القرملي الكاتب بالشام

ابن المولى

الغزي

المنجع

ابن الرومي

المتنبي

وكان من بعض ما كان

بعده •

تصارك أن تلقى المنيّة طائعاً فللموت خير من حياة تعلّل

وشتّان جدع الأنف عندي ورغبتي إلى من أراه معرضاً حين يسأل

والحرّ لا تلقاه طالب حاجةٍ مدى الدهر إلّا وجهه يتهلّل

قبله •

نفيت من الحسين ومن عليّ وجعفر الغطارف من جدودي

وخيّبت سائلي وجفوت ضيفي ولا أطلعت مكرمةً وجود

وأعطيت القياد الدهر منّي يمين في وفي بالعهود

لئن لم أعط ما ملكت يميني ومالي من طريف أو تليد

لا تنحتها جرماً وأنا تحتمي بالبنود على البنود

فإمّا أن أبوء بروح عزّ حسمي تاجاً بمملكة عقيد

وإمّا أن تعلّق بي المنايا تخترم من ذوي مجد مشيد

على أنّ المنيّة بالمعالي أحبّ إليّ من ذلّ القعود

وأيّ منيّةٍ أخشى رداها • البيت •

حاشية

بعده •

وما يستوي الصابي ومن ترك الصّبى وإنّ الصّبى للعيش لولا العواقب

قبله •

زفرات تعتادني عند ذكراك وذكراك ما يريم فؤادي

ليس لي مفزع سوى عبرات من جفون مكحولة بالسّهاد

وحسبي من المصائب • البيت •

حاشية

قبله •

أدرك على الخير لمن شاء وفاعله وإن قدرت فكن أدنى وسائله

واعلم بأنّ ابتذال الوجه يخلقه إلّا ابتذالك في نفع الآمله

وبذله الوجه أحياناً تجرّده • البيت •

وبعض الداء ملتمس شفاه وداء النوك ليس له شفاء

وبعض الرجال نخلة لا جنى لها ولا ظل الا ان تعد من النخل

وبعض السعي للمرتاد حين وبعض الصنع في بعض القعود

وبعض الظالمين وان تناهى شهي الظلم مغتفر الذنوب

وبعض الناس يعلو وهو سفل وبعض الناس يسفل وهو عال

وبعض انتقام المرء يزري بعرضه وان لم يقع الا بأهل الجرائم

وبعض الامر احمله ببعض فان الغث يحمله السمين

وبغضاء التقي اقل ضرا واسلم من مودة ذي الفسوق

وبقاء بعد الفراق دليل ان موت النفوس بالآجال

وبياض البازي اصدق حسنا ان تأملت من سواد الغراب

حاشيه

ومن باب وبادر ● قول ابن المعتز في التعزية ●

وبادر الاجر نحو الصبر محتسبا ان الجزوع صبور بعد ايام — قيل ابن الخطيم

ومن باب وبادر ● قول ابن حكينا في منتشر ●

وبادر التمييز بين الورى يفعل ما لا يفعل اللمر

وحسبك لا يصطاد امر الهم بلاحة من تحتها شعر — متمم بن نويرة

وقول الاخر ●

وباطن ما اكاتم من اموري وظاهره سواء في العيان — البحتري

وانت بكلما ارجو جدير فكن عوني على نوب الزمان

وقول المعري ●

وبالعراق رجال قربهم شرف ما جرت في جسمهم رهطي واشياعي — ابو فراس

على تجنيك تبقت عند غيرهم اسقف لا بل على الايام والساع

وقول الاخر وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتمثل به ● — ابو بكر الخوارزمي

وبالغ امر كان ما يؤمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل

وقول الاخر ●

وبالمصر برغوث وبق وحصبة وحمى وطاعون وذلك شرور — ابرهيم بن العباس الصولي

الا انما الدنيا كما قال ربنا لاجمد حزن تارة وسرور

ومن باب وبعض ● قول القند الزماني ●

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان

وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

ومن باب وبكفك ● قول ابي سعيد بن نوبه ●

وبكفك القلم الذي للعابه المسود في سود الامور ضياء

فلم يج على العداة سمامه لكنه للمرتجين سماء

اعمى اصم به يحير ذوي العمى والحاير اذا دهت صماء

فكانه ولسانه النضناض ما بين الانامل حية رقشاء

كم قد سلكت به لعبدك رقية سوداء فيها نعمة بيضاء — البحتري

حاشيه

بعد منها ●

وبعض القول ليس له عناج كمخض الماء ليس له اتاء

وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس له دواء

حاشيه

ومن باب وبعض ● قول المعري ●

وبعض الظاعنين كقرن شمس يغيب فان اساء الفجر عادا

ولكن الشباب اذا تولى فجهلا ان تروم له ارتدادا

ولو ان النجوم لدي مال نفت كفاي اكثرها انتقادا

واحسب ان قلبي لو عصاني فعاود ما وجدت له افتقادا

حاشيه بعده ●

وبعض الناس يملك وهو عبد وبعض الناس يغزل وهو والي

حاشيه قبله ●

اذا المرء اثرى ثم ضن برفده فدعه صريع اللوم تحت القوائم

وبعض انتقام المرء يزري بعرضه ● البيت بعده ●

وما كل اهل الوزر تجزى بوزره الا انما تجرى قروض المكارم

وذكر ذنوب الوغد يرفع قدره وان عبثت المرافه بالمظالم

حاشيه

قبله ●

عيرتني المشيب وهي جنته في عذاري بالصد والاجتناب

لا تريه عارا فما هو بالشيب ولكنه جلاء الشباب

وبياض البازي اصدق حسنا ● البيت ●

وبعدها

وبي ظماءٌ لم أرضَ نافعَ حرِّهِ سواكَ فهل في الكأسِ فضلٌ لشاربِ

وبي عن غنىً يجدي على مذلّةٍ غنىً ولي فقرٌ أعزُّ به فقرُ

عثير بن لبيد العذري — وبينما المرءُ في الأحياءِ مغتبطاً إذ صارَ في القبرِ تعفوه الأعاصيرُ

المتنبي — وبيننا لو رعيتم ذاك معرفةٌ إنّ المعارفَ في أهلِ النهى ذممُ

وبيني وبين المالِ بابانِ حرّما على الغنى نفسي الأبيّةُ والدهرُ

ابن [illegible] للوزير [illegible] — وتبرّكتُ باجتماعِ الكلامينِ رجاءَ اجتماعِنا في سرورِ

الصنوبري — وتجشّمُ المكروهِ ليسَ بضائرٍ ما خلتَه سبباً إلى المحبوبِ

أبو ذؤيب الهذلي — وتجلّدي للشامتينَ أريهم أنّي لريبِ الدهرِ لا أتضعضعُ

مقبل بن علقمة — وتجهلُ أيدينا ويحلمُ رأيُنا ونشتمُ بالأفعالِ لا بالتكلّمِ

ابن الحجاج — وتحتَ الترابِ الناسُ يبلونَ في الثرى وإلّا فابنُ الناسِ من عهدِ آدمِ

حاشية

ومن باب وبي • قول الرضي الموسوي •

وبي شوقٌ إليكَ أعلَّ قلبي وما لي غيرُ قربِكَ من طبيبِ

وقول المعري •

وبي منطقٌ لم يرضَ لي كُنهَ منزلي على أنّني فوقَ السماكينِ نازلُ

لدى موطنٍ يشتاقُه كلُّ سيّدٍ ويقصرُ عن إدراكِه المتناولُ

ومن باب وبلاء • قول منقذ الهلالي •

وبلاءٌ حملُ الأيادي وأن تسمعَ منّاً تؤتى به من منيلِ

ومن باب وبيداء • قول الأخطل يصف فلاة •

وبيداءَ مِمحالٍ كأنّ نعامَها بأرجائها القصوى أباعرُ هُمَّلُ

ترى الثعلبَ الحوليَّ فيها كأنّه إذا ما علا نشزاً حصانٌ مجلّلُ

ومن باب وبين • قول الشاعر •

وبين وسيماتِ الوجوهِ تشابهٌ ونحن فما ملأى بين التجهّمِ والتبسّمِ

وإن جارةُ الوجهِ المزيلِ تغضّنت فلا تحسبنّ زالَ الغضونُ بها عكسُ

حاشية

ومن باب وتاه • قول البحتري •

وتاه سعيدٌ أن أعيرَ ولايةً وقلّدَ أمراً لم يكن من رجالهِ

وضاقَ على حتّى تعقّبَ تيهه فأوسعتُه عذرَ النسيءِ احتمالِه

فأدبرَ عنّي عذراً بالحظّه وغُيّرَ حالي عندَه حسنُ حالِه

فلستَ أبا عثمانَ أمسكَ تيهه كما مسكُه عندَ الحقوقِ لمالِه

وتروى هذه الأبيات لأحمد بن أبي كامل •

يقال في المثل الجربُ أمراءُ الهزلِ • يضرب للفقير يصيب المال فيطغى ◉

قبله •

قد فهمتُ الكتابَ طرّاً وما زال نجيّي ومؤنسي وسميري

وتفاءلتُ بالظهورِ على الواشي فصارت إجابتي في الظهورِ

وتبرّكتُ باجتماعِ الكلامينِ • البيت •

وقال الآخر •

وأتى كتابُك فالتهبتُ تشوّقاً وأجبتُ في ظهرِ الكتابِ الواردِ

متفائلاً لا منّا اللقاءَ كما التقى خطّي وخطُّك في كتابٍ واحدِ

حاشية

قيل مرض هشام بن عبد الملك فدخل عليه الوليد بن يزيد بن عبد الملك يعوده فقال أسندوني فأسندوه ثم قال متمثلاً

وتجلّدي للشامتين أريهم • البيت • فقال الوليد •

وإذا المنيّةُ أنشبت أظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ

قبله •

فقل لزهيرٍ إن شتمتَ سراتَنا فلسنا بشتّامينَ للمتشتّمِ

وتجهلُ أيدينا ويحلمُ رأيُنا • البيت • وهو أحسن ما قيل في الترفّع عن المشاتمة والمباذاة باللسان ◉

وتحسبني حيًّا واني لميّت وبعضي من الهجران يبكي على بعض

وتخبرني عن قلبها فكأنها اذا صدقت عنه تحدث عن قلبي

وتختص ليلى بالتحية صاحبي فما ضرها ان لو تحيتنا معا

حاتم الطائي — وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها

مسلم بن الوليد — وترجعني اليك وان نأت دياري عنك تجربة الرجال

وترك مطالب الحاجات عزّ ومطلبها بذلّ قوى الرقاب

ابو تمام — وتركي سرعة الصدر اغتباطا يدلّ على موافقة الورود

وترى الكريم لمن يعاشر منصفا وترى اللئيم مجانب الانصاف

جحظة البرمكي — وتزيدني نعمى فأشكر جاهدا فكذاك نحن تزيدني وازيد

ابن المعتز — وتصدق الانباء ان كنت سائلا وحسبك مما لا ترى بسماع

حاشية

ومن باب وتجنب • قول ابي العتاهية •

وتجنب الشهوات واحذر ان تكون لها قتيلا
فلرب شهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا

ومن باب وتجافاني •

وتجافاني الصديق وصارت حسناتي لديه ذنب المليم
فاذا ما سألته الصفح عما ليس ذنبا اتى بعذر سقيم

ومن باب وتختلف • قول الغزي •

وتختلف الاغراض بالناس في الهوى وكل الى ما قاده الطبع قاصد

ومن باب وترى • قول عروة بن اذينة •

وترى خسيس القوم يترك عرضه دنسا ويمنح نعله وشراكها

وقول الآخر •

وترى الكريم محسّد الرجل الكريم بشتم الرجال وعرضه مشتوم

وقول المساور بن هند بن زهير في الخوارج •

وتشعبوا شعبا فكل مدينة فيها امير المؤمنين ومنبر

قبله •

حياتك يا ابن سعدان بن يحيى حياة للمكارم والمعالي
جلبت لك الثناء فجاء عفوا ونفس الشكر مطلقة العقال
وترجعني اليك وان نأت • البيت •

تبله • ومثله للمتنبي

اقول لسائلي بابي سعيد كان لم يشفه خبر القصيد
اجل عينيك في ورقي مليا فقد عاينت عام المحل عودي
وتركي سرعة الصدر اغتباطا • البيت وبعده •
لبست سواه اقواما فكانوا كما اغنى التيمم بالصعيد
فتى احيت يداه بعد يأس لنا الميتين من كرم وجود

وهو

وتصرف الإخوان إذ كشفتهم بنبيك لوم تصرف الأيام

وتعجب من غضبي جهلة ومن ذا يضام ولا يغضب — الرضي الموسوي

(في جود امرئ جود خاله خ)

وتعرف جود المرء في جود خاله وبذل إذ تلقى أخا أمه نذلا

وتفاءلت بالظهور على الواشي فصارت إجابتي في الظهور — ابن طباطبا العلوي

وتفرق البعداء بعد تجمع صعب فكيف تفرق القرباء

وتكاد من فرط السخاء بنانه حب العطاء تقول هل من سائل — أبو الأسود الجعفري

وتكليفك المرء ما لا يطاق يجوز على مذهب الأشعري

وتلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب — الرضي الموسوي

وتلهب الأحشاء شيب مفرقي هذا الشواظ لهيب تلك النار — التهامي

وتوافق الأشرار يعقد بينهم رحما فكيف توافق الأخيار — محمد شبل

حاشية

ومن باب وتعجبت ● قول ابن لنكك ●

نزلت بحولي وهو من فرط الأسى لفراق إخوان علي كرام
وتعجبت للشيب لا تعجبي هذا غبار وقائع الأيام

ومن باب وتعرف ● قول امرئ القيس حجر ●

وتعرف فيه من أبيه شمائلا ومن خاله ومن يزيد ومن حجر
سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر

قال ● محمد بن عبيد لم اسمع للعرب مثل هذين البيتين كأنهما حليت وكأنهما لبسا بشعر جزالة وسهولة

ومن باب وتفاضل ● قول أبي بكر العبد محمد الصنوبري ●

وتفاضل الأقوام في أخلاقهم ينبيك كيف تفاضل الأجناس

وقال علي بن الجهم ●

وتفاضل الأخلاق إن حصلتها في النفس حسب تفاضل الأجناس

ومن باب وتقرعني ●

وتقرعني في كل يوم مصيبة فقد صرت ذا أنس بقرع المصائب
ففي كل يوم نوبة بعد نوبة كأنا خلقنا للنوى والنوائب

وقول الحطيئة ●

وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للأتقى مزيد

ومن باب وتوهموا ● قول المتنبي ●

وتوهموا اللعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان

وقول ● أعرابي قيل وهو أظرف بيت قالته العرب ●

وتعجز الأحلام ما نهارنا وتحرم من حبيب رهبة العين حاجر

وقول ابن الرومي ●

وتبغين أنني غير راء لك حقا ما لم تري لي حقا

حاشية بعده ●

لا حرمة الأدب الأصيل يحوطها وأراه يجهل حرمة الإسلام

حاشية بعده ●

وحسبك من سفه أنني أجد وتحسبني ألعب
وهل نافعي ظاهر باسم ومن خلفه باطن يقطب
وما كنت في النفر الشامتين بأول من غره الحلب
ألا تعجبون للذي سوءه يجيكك في عرضه الأجرب
وسوف أغني بأعراضكم غناء من الشر لا يطرب
لقد وسع الله ما ضيقوا وقد عوض الله ما جنبوا

حاشية: استشهد بهذا البيت أبو بكر الخوارزمي في رسالة كتب بها إلى بديع الزمان الهمذاني في معنى أنفسه الحال

حاشية: قبله ●

ولقد وقفت على منازلهم وطلولها بيد البلى نهب
فبكيت حتى ضج من لغب نضوي وضج بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت ● البيت ●

أخذه من قول الصمة القشيري ●

تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

وثقت بالنجح في أمر عمدت له بمن غدا العزم منه صارما ذكرا

وثقت مني بأن الحب قيدني أجل وحقك إني فوق ما تثق

وثناء كأنما فتق المسك به أو تنفس الريحان

وجارك لا تهضم فإن مسبة على المرء في الأقوام ذم المجاور

وجاءت دعوى المحبة والهوى وإن كان لا يخفى كلام المنافق

وجدت الناس ميتا مثل حي بحسن الذكر أو حيا كميت

وجدت نفسك من نفسي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والراح

وجدتها في شبابي غير مطلبة فكيف والرأس جون تسعف الطلبا

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار

وجدوا وما جادوا ومحتقب للوم من أثرى ولم يجد

حاشية

ومن باب وثقت ● قول أبي الفتح البستي ●

وثقت بربي وفوضت أمري إليه وحسبي به من معين

ولا تبتئس بصروف الزمان ودعني فإن يقيني يقيني

ومن باب وثغر ● قول ابن الرومي يمدح ●

وثغر كأشداق الأسود سددته بأروع طلاع النجاد حسام — عيسى بن فطيس الأندلسي

وقول بشار يمدح ●

وثغر كأفواه الأسود سددته بسمر القنا والبيض والفرس الجرد

وقول ربيعة بن مقروم ●

وثغر مخوف أقمنا به يهاب به غيرنا أن يقيما

جعلنا السيوف به والرماح معاقلنا والحديد النظيما — عبد الرحمن حسان بن ثابت

حاشية

ومن باب وجاراتنا ● قول شبيب بن البرصاء ● — المتنبي

وجاراتنا ما دمن فينا عزيزة كما أوى شيء لا يحل اصطيادها

يكون علينا نقصها وضمانها والجار إن كانت تريد ازديادها

ومثله قول زهير بن أبي سلمى ●

وجار جاء معتملا إلينا أجاء به المخافة والرجاء

فجاور مكرما حتى إذا ما دعاه الصيف وانقطع الشتاء — البحتري

ضمنا ما له فغدا سليما علينا نقصه وله النماء

وجار البيت والرجل المنادي أمام الحي عقدهما سواء

ومن باب وجاءوا ● قول أبي زرعة الدمشقي ●

وجاءوا إليه بالتعاويذ والرقى وصبوا عليه الماء من ألم النكس

وقالوا به من أعين الجن نظرة ولو عقلوا قالوا به أعين الإنس — بشر بن أبي خازم

ومن باب وجد ● قول الفرزدق ●

سلع المطامع لا نفقت ومن يبع سلع المطامع كان أربح متجرا — الرضي الموسوي

وجد الذي لقي المطامع خلفه عن الحياة وفاتت الإسكندرا

يشير إلى حكاية الخضر عليه السلام وأنه وجد عين الحياة لما ترك المطامع عنه وأن الإسكندر لما دخل الظلمات لم يجدها لما كان طالبا للدنيا ●

حاشية

لغة ●

فما تقاعدت عمدا عنه قام به وما تناسيت منه سالفا ذكرا

حاشية لغة ●

وهو كالخمر رقة وصفاء وكما التذ عبشه النشوان

لغة ●

أثني عليك لأني لم أجد أحدا يثني عليك وما نازعت الأرحى

يقول منها في الغزل ●

تهتز مثل اهتزاز الغصن أتعبه مرور غيث من الوسمي سحاح

ويرجع الليل مبيضا إذا ضحكت من أبيض خضل السمطين وضاح

حييت خدك بل حييت من طرب وردا بورد وتفاحا بتفاح

يقال في المثل ● أحق الخيل بالركض المعار ● وذلك

أن العارية لا شفقة لك عليها لأنها ليست لك واحتجوا بقول بشر

في هذا البيت ● وقال آخرون المعار المسمن واحتجوا بقول الشاعر ●

أعيروا خيلكم ثم اركضوها أحق الخيل بالركض المعار

تقول أعرت الفرس أعاره إذا سمنته ● وأبو سعيد الضرير

يروي المغار بالغين المعجمة أي المضمر من قولهم أغرت الحبل

إذا فتلته ● وقال أبو عبيد من جعل المعار من العارية فقد

أخطأ وإنما هو المسمن ● وقال أبو عبيدة إن البيت الأول

ليس لبشر إنما هو للطرماح ●

وجيز

وجدير بالشكر أنت وشكري لك والحمد دائماً والثناء

وجرح السيف تدمله فيبرا وجرح الدهر ما جرح اللسان

يزيد بن محمد المهلبي . وجربت إخوان النبيذ فقلما يدوم لإخوان النبيذ إخاء

وجربت حتى لا أرى الدهر مغربا على بشيء لم يكن في تجاربي

ابن شمس الخلافة . وجربت غار تدنت إلى مطامعي وللمرء مرآة بكف التجارب

وجربت قلبي فهو ماض مشيع قليل لإخوان الصفاء غوائله

أبو العيناء مولى بني أسد . وجربت ما جربت منه فسرني ولا يكشف الغشيان غير التجارب

عبد الله بن مصعب . وجربت ما يسلي المحب عن الهوى فأقصر ما في التجارب للمرء واعظ

وجرب حتى لا يشك كأنما تخاطبه في كل أمر عواقبه

المخبل الجهمي . وجربنا وجرب أولونا فما شيء أعز من الوفاء

حاشية

ومن باب وجدت • قول ابن خازم •

وجدت من الهوى نارا تلظى على كبدي وتلتهب التهابا

وداء الحب أهونه شديد وداء الحب يقتل من أصابا

وقول الآخر •

وجدت غريب الدار خيرا وإن نأى من المبعد الود القريب المناسب

وكم من أخ لم يدنه لك والد تراه كأن العين عند النوائب

ورب بعيد جاهر لك نفعه ورب قريب جاهر مثل غائب

وقول المعري •

وجدنا أذى الدنيا لذيذا كأنما جنى النحل أصناف الشقاء الذي نجني

ونخوف الردى أدى إلى الكهف أهله وعلف نوحا وابنه عمل السفن

وقول الآخر •

وجدت الشعر السود يرجعها بيضا تتابع من البيض والسود

وقول منها مدحا •

ولو طلبت سوى نعماك لي لجاء لظلك أطلب شيئا غير موجود

حاشية

ومن باب وجرد • قول ابن المعتز يصف السيوف •

وجرد من أغماده كل مرهف إذا ما انتضته العين كاد يسيل

ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

قبله •

لعمرك ما يحصى على الكأس شرها وإن كان فيها لذة ورخاء

مرارا تريك الغي رشدا وتارة تخيل أن المحسنين أساءوا

وأن الصديق الماحض الود مبغض وأن مديح المادحين هجاء

وجربت إخوان النبيذ • البيت •

بعده •

وما زين حسن المبادي لأنني من الدهر محتوم بسوء العواقب

بعده •

بعيد الرضى لا يشتفي دمه وبر ولا يتصدى للضغين المناصب

نظام أمانيك كان يجمع بينهم ويصدع عنهم ما دهاه النوائب

حاشية

وقال الآخر •

وجرب حتى لو يشاء إذا رأى أخا وجهه أنباه ما ضمن الصدر

وجرم جرّه سفهاء قوم فحلّ بغير جانيه العقاب — امرؤ القيس

وجعلت حبّك شافعي فأتيت من قبل الشفيع

وجلّ قدري فاستحلوا مساجلتي ان الذباب على الماذيّ وقّاع — كشاجم

وجميل جود الكريم ولكن تركه المنّ من تمام الجميل — ابن شمس الخلافة

وجنوني يسجد العقل له وهو سلطان عقول العقلاء

وجواب مثلك ان يعامل بالسكوت عن الجواب — الشاجم

وجوه عليها للقبول علامة وليس على كل الوجوه قبول

وجوه لا يجشّمها عتاب جدير ان تصعّر بالصغار — سلم الخاسر

وجه قبيح في التبسم كيف يحسن في القطوب

وجليس تكون امير الهم فصارى اولئك ان يهزموا — ابو علي الحارثي

حاشية

ومن باب وجه • قول أبي جعفر احمد بن المرزبان? المبارك الخزاز البغدادي في ابرهيم بن المدبر وحاجبه بشر •

وجه جميل وحاجب صلف كذاك امر الملوك يختلف
فانت تلقى بالبشر واللطف وبشر يلقى الانام بعنف
يا احسن الوجه والفعال ويا اكرم وجه سما به شرف
ويا قبيح الفعال يا حاجب الفتى الذي كل امره نطف
فانت تبني وبشر يهدمه والمدح والذم للبشر ما تلف

وقول الرضي الموسوي •

زللت في وقفتي على طلل بالي فمن عاذري من الزلل
لما تأملت قبح صورته رجعت ابكي دما على املي
وجه كظهر المجن مشترف الحسن وانف كغارب الجمل

وقول ابن بسام في الهجاء •

وجه ابي عمرو اللعين به يضرب في قبحه المثل
كأنه في اتساع صورته روثة ثور قد داسها جمل

وقول ابن النقاوندي يهجو حجاما بنيا •

وجه يجمع غبار اذا فكرت فيه من سائر الاعضاء
مثل حمامه المشؤم عليه بارد مظلم قليل الماء

وقول الآخر •

وجه قبيح حامض لو عضه الكلب ضرس

وقول عبد الرحمن بن سهل •

وجه يكاد الغيظ يجرحه والقلب عند شكايتي صخر

وقول الخرمدي •

وجه عليه من الحياء سكينة ومحبة تجري مع الانفاس
واذا احب الله يوما عبده القى عليه محبة للناس

ابو بكر الخازن

اخذ قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا احبه الناس • وقال صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله اكثرهم بغضا للناس ⓢ

يعود منها •

هل لي عيشة نقضت وايام تولت بطيبها من سبيل
ذاك دهر مضى ولم اقض منه سول نفسي ولا شفيت غليلي
فاليه تشوقي وحنيني وعليه ما اسعى وعويلي
فتزود من الصبى وتمتع بخضاب الشباب قبل النصول

قال كاتبه عفا الله عنه كنت بجامع القصر ببغداد يوم الجمعة والى جانبي ولدي سلي? رحمهما الله فاتفق ان صلى الى جنبنا شيخ غريب فلما سلم من الصلاة نظر في وجوهنا مليّا ثم قال • وجوه عليها القبول علامة • البيت • وكان الى جانبه رجل من اهل الادب فانشد والشعر لجعفر بن شمس الخلافة •

على وجهه نور السعادة ظاهر وفيه قبول ليس يخفى واقبال
فلو ضل سار في الدجى لاهتدى به كما يهتدي بالانجم الزهر ضلال
وما يستوي نور الصفاء وظلمة الرياء كما لا يستوي الماء والآل

لما هرب الملك المشترك من بغداد الى الشام وعاد وحضر بين يدي الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي وزير الامام المستعصم بالله رحمه الله عليهما عاتبه الوزير على مفارقة الديوان الاعلى وقال ممثلا بابي سلم الخاسر مستشهدا به •

وجوه لا يجشمها عتاب جدير ان تصعر بالصغار
فما دنت الاسود لغير باس وما لان الحديد لغير نار

وهامة

وَحَاجَةٍ أَتَمَنَّاهَا وَتَمْطُلُنِي كَأَنَّهَا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبِ . الرضي الموسوي

وَحَارِبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ إِلَّا ظُلَامَةً شَبَا الْحَرْبِ خَيْرٌ مِنْ قَبُولِ الْمَظَالِمِ . بشار

وَحُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي عَنْ قَبَائِحِهِ وَيَمْنَعُ الْأُذْنَ أَنْ تُصْغِي إِلَى الْعَذَلِ .

وَحُبٌّ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي مُحَالٌ أَنْ يُغَيِّرَهُ الْعَذُولُ . ابن التعاويذي

وَجُبُوتُكَ النُّصْحَ الَّذِي لَا يُشْتَرَى بِالْمَالِ فَانْظُرْ بَعْدُ مَا تَحْبُونِي . زيد بن عامر الهذلي

وَحَتَّى يَؤُوبَ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرَ فِي الْقَتْلَى كُلَيْبُ بْنُ وَائِلِ . أبو ذؤيب الهذلي

وَحَدِّثْنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَزِدْتَنِي شُجُونًا فَزِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ . (عنها زدتني خ)

وَحَلِّي شَرِبْتُ الْهَوَى صِرْفًا فَأَسْكَرَنِي وَالْكُلُّ قَدْ شَرِبُوا مِنْ فَضْلَةِ الْكَاسِ .

وَحَذِرْتُ مِنْ أَمْرٍ فَمَرَّ بِجَانِبِي لَمْ يُبْكِنِي وَلَقِيتُ مَا لَمْ أَحْذَرِ (مثل مثل مثل)

وَحَرَامٌ عَلَى الْعَبِيدِ إِذَا مَا مَلَكُوا مَا تَخَيَّرَتْهُ الْمَوَالِي . القسم بن علي العجلي

حاشية

ومن باب وحاجة • قول سوار بن المضرب العدوي •

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا

إني لأستر ما ذو العقل ساتره من حاجة وأميت السر كتمانا

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها جعلتها للتي أخفيت عنوانا

إني كأني أرى من لا حياء له ولا أمانة وسط الناس عريانا

حاشية

ومن باب وحب • قول ابن الرومي وقد حوطب في بيع منزله •

ولي وطن آليت أن لا أبيعه وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا

عهدت به شرخ الشباب ونعمة كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا

فقد ألفته النفس حتى كأنه لها جسد إن بان غودرت هالكا

وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

حاشية

ومن باب وحدثني • قول قيس بن ذريح •

وحدثتني يا قلب أنك صابر على البعد من لبنى فسوف تذوق

فمت كمدا أو عش سقيما فإنما تكلفني ما لا أراك تطيق

ومن باب وحده • قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر •

وحدة الإنسان خير من جليس السوء عنده

وجليس الصدق خير من جلوس المرء وحده

ومن باب وحرشها • قول ابن الرومي •

وحديثها السحر الحلال لو أنه لم يجن قتل المسلم المتحرز

إن طال لم يملل وإن هي أوجزت ود المحدث أنها لم توجز

شرك العقول ونزهة ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز

قبله •

أرى الأيام صبغتها تحول وما لهواك من قلبي نصول

وحب لا تغيره الليالي • البيت وبعده •

بنفسي من وهبت لها رقادي فليلي بعد فرقتها طويل

وعار أن تذم ليوم بين حمامهم وعندي صبر جميل

فلا رقأت الدموع وقد تولت ركائبهم ولا برد الغليل

قبله من أبيات •

فتلك التي لا يبرح الدهر حبها ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

وحتى يؤوب القارظان كلاهما • البيت •

ضمنه بعضهم في صدر كتاب فقال •

ولما أتاني من جنابك نفحة تضوع من أرجائها المسك والند

وقفت وأوقفت الرسول مسائلا وأنشدته بيتا هو العلم الفرد

وحدثني يا سعد عنها فزدتني شجونا • البيت •

حاشية قبله •

ما تحسبون لعهد الحب بالناسي فما نشأ غلت عن ذكراه بالناس

يا هند ما طلعت شمس ولا غربت إلا وأنت منى قلبي ووسواسي

ولا تنفست محزونا ولا فرحا إلا وذكرك مقرونا بأنفاسي

ولا شربت زلال الماء من عطش إلا وجدت خيالا منك في الكاس

ولا جلست إلى قوم أحدثهم إلا وأنت حديثي بين جلاسي

وحلي شربت الهوى صرفا فأسكرني • البيت •

حاشية

[illegible] •

وحسب أخي النعمى جزاء إذا امتطى سوائر من شعر على الدهر خالد

وحسب الفتى ذلا وإن أدرك الغنى ونال ثراء أن يقال غريب

فضاله . وحسب الفتى لؤما إذا بات طاعما بطينا وأمسى ضيفه غير طاعم

أنشد الشمشاطي . وحسبك أن حسن الحال شيء يسوق إليك آمال الرجال

ابن هرمة . وحسبك تهمة ببريء قوم يضم على أخي سقم جناحا

أنشد الراغب . وحسبك زورة في كل عام موافقة على ظهر الطريق

وحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان

أنشد الرياشي . وحسبك من تقاضي المرء يوما لحاجته الزيارة والسلام

أبو سعيد المخزومي . وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحمينا

ابن هندو . وحسبك من عقوبة ذي اجترام حياء يعتريه إذا تناجى

حاشيه

ومما يتصل بذلك: وحسب

وحسبك [illegible] الدار منكم بعاده وحسب الذي يأتي فراقك ما لقي . البحتري

وقول أبي تمام ○

وحسبك حسرة لك من صديق يكون رماحه بيدي عدو

وقول سعيد بن حميد ○

وحسبك أن أصحب الدهر كله بنفس غني واعتذار فقير

وقول الآخر ○

وحسبك ذلا أن تبيت ببطنة وحولك أكباد تحن إلى القد

تمثل به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض كلام له ○ وقول القاضي التنوخي ○

وحسبك مخبرا عما أجنت خبايا النفس كرات الجفون

وهل يخفى الضمائر عنك شيئا وعنوان الضمائر في العيون

وهل ترعى الأمانة من أناس غذتهم درة الزمن الخؤون

حاشيه

قيل كان لأبي سعيد المخزومي ستة أولاد كأنهم الصقور يركبون الخيل ويضربون بالسيف أمجاد أمجاد فماتوا في شهر واحد فدفنهم وجلس بين قبورهم يبكي وينشد هذه الأبيات ○

ألا يزجر الدهر عنا المنونا يبقي البنات ويفني البنينا

وكنت أبا ستة كالبدور يفقأ بهم أعين الحاسدينا

فمروا على حادث للزمان كمر الدراهم بالناقدينا

فأسلمني هذا إلى صارخ وأسلمني هذا إلى ملحدينا

وما زال يسعى ريب هذا الزمان حتى أبادهم أجمعينا

وحسبك من حادث بامرئ ○ البيت ○

قبله ●

أحب الوفر في مالي لأني بذلك جامع شتى خلال

فمنها بذل معروفي وأني أصون الوجه عن ذل السؤال

وثالثة فإن الوفر أمن لعرض المرء من سوء المقال

وحسبك أن حسن الحال شيء ● البيت ●

قبله ●

هجوت الأدعياء فناصبتني معاشر خلتها عربا صحاحا

فقلت لهم وقد نبحوا طويلا لأسعى فلم أجب لهم نباحا

أمنهم أنتم فأكف عنهم وأدفع عنكم الشتم الصراحا

وإلا فاحمدوا رأيي فإني سأنفي عنكم التهم القباحا

وحسبك تهمة ببريء قوم ● البيت ●

حاشيه: بعده ●

سلاما خاليا من كل شيء يعود به الصديق على الصديق

قبله ●

عتابك لست ركنا من ثبير ولا هضبا لرضوى أو شماخ

ومن هذا المهذب في البرايا ومن هذا المبرأ من خلاج

وإقرار المعتر بما جناه أشد عليه من حز الوداج

وحسبك من عقوبة ذي اجترام ● البيت ●

وحسبك

وَحَسْبُكَ مِنْ لُؤْمٍ وَخُبْثٍ سَجِيَّةً بِأَنَّكَ عَنْ عَيْبِ الصَّدِيقِ سَؤُولُ .

وَحَسْبُ مِثْلِي مِنَ الدُّنْيَا غَضَارَتُهَا وَقَدْ رَضِينَا مِنَ الْحَسْنَاءِ بِالْقُبَلِ . الرضي الموسوي

وَحَسْبُنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا أَثْنَوْا عَلَيْكَ بِأَنْ يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا . أمية بن أبي الصلت

وَحُسْنُ الظَّنِّ عَجْزٌ فِي أُمُورٍ وَسُوءُ الظَّنِّ يَأْخُذُ بِالْوَثِيقِ .

وَحُسْنُ أُمُورِ الرَّعَايَا يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ نِيَّةِ سُلْطَانِهَا .

وَحَظُّ الْفَتَى فِي الرَّوْضِ شَمٌّ وَنَظْرَةٌ وَمَا الرَّعْيُ إِلَّا مِنْ حُظُوظِ الْبَهَائِمِ . الفارقي

وَحِفْظُكَ مَالًا قَدْ عُنِيتَ بِجَمْعِهِ أَشَدُّ مِنَ الْكَسْبِ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ .

وَحِكْمَةُ الْعَقْلِ إِنْ عَزَّتْ وَإِنْ شَرُفَتْ جَهَالَةٌ عِنْدَ حُكْمِ الرِّزْقِ وَالْأَجَلِ . الإمام الشافعي رحمة الله عليه

وَحَمَّلْتُمَا لَوْمًا عَلَيَّ وَرُبَّمَا كَانَ الْمَلَامُ أَحَقَّ بِاللَّوَائِمِ

وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

حاشية

وَمِنْ بَابِ وَحَسْبُكَ • قَوْلُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيِّ •

وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ مُعَادَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ

وَقَوْلُ الآخَرِ •

وَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا تَعَادِيكَ لِي بِهَا نَصِيبًا وَإِنْ لَمْ أُعْطَ مِنْكَ نَصِيبِي

حاشية

وَمِنْ بَابِ وَحَسْنَاءَ • قَوْلُ الرُّسْتُمِيِّ •

وَحَسْنَاءَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الشَّمْسِ شِيمَةً سِوَى قُرْبِ مَسْرَاهَا وَبُعْدِ مَنَالِهَا -

أَلُومُ وَلَمْ يَقْرَعْ مَلَامِي سَمْعَهَا وَأَرْضَى وَلَمْ يَخْطُرْ رِضَايَ بِبَالِهَا -

وَقَوْلُ الآخَرِ •

وَحُسْنُ الظَّنِّ يَحْسُنُ فِي أُمُورٍ وَلَكِنْ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةْ

وَسُوءُ الظَّنِّ يَسْمُجُ فِي وُجُوهٍ وَفِيهِ مَعَ سَمَاجَتِهِ سَلَامَةْ

وَقَوْلُ الْبُحْتُرِيِّ •

وَحُسْنُ دَرَارِيِّ الْكَوَاكِبِ أَنْ تُرَى طَوَالِعَ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمِ -

حاشية

مِثْلُهُ قَوْلُ الطُّغْرَائِيِّ •

وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

حاشية

وَمِنْ بَابِ وَحَكَّمْتَنِي • قَوْلُ ابْنِ نُبَاتَةَ يَمْدَحُ •

وَحَكَّمَنِي حَتَّى لَوَ انِّي سَأَلْتُهُ شَبَابِي وَقَدْ وَلَّى بِهِ الشَّيْبُ رَدَّهُ

حاشية

وَمِنْ بَابِ وَحَقِّكَ •

وَحَقِّكَ مَا سَلَوْتُ وَلَسْتُ أَسْلُو وَلَا أَهْوَى سِوَاكَ وَلَا أُحِبُّ

حَلَوْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عَذْبٌ وَرَقَّتْ فَكُلُّ قَلْبٍ فِيكَ صَبُّ — المعلى الطائي

وَاسْتَعْبَدَكَ الْهَوَى طَرْفِي وَقَلْبِي فَكُلُّ جَوَارِحِي طَرْفٌ وَقَلْبُ

وَقَوْلُ الآخَرِ •

وَحَقٌّ لِمَنْ قَدْ صَحَّ تَمْيِيزُ عَقْلِهِ إِذَا مَلَكَ الدُّنْيَا رَأَى أَنَّهُ يَمْلِكُ الْفَلْسَا — ابن المعتز

وحبا بكم ما رمت عنكم سلوة هيهات ذاك الخاطر لا يخطر

(زهير المصري) وحيث يكون في الدنيا وفاء هنالك إن تسل عني تجدني

(المتنبي) وحيدا من الولدان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد

(العلاء بن الحضرمي) وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم تحيتك الحسنى فقد يرقع النغل

(ابن المعتز) وخبرتك الليالي أن شيمتها تفريق ما جمعته فافهم الخبرا

(أبو فراس بن حمدان) وخبرت هذا الدهر خبرة واثق حتى أنست بخيره وبشره

(ابن الرومي) وخبي الفؤاد يعلمه العاقل قبل السماع بالإيماء

وخطة ليس فيها من نجا الغني الرزق أروغ شيء عن ذوي الأدب

(الحسين بن فضال القيرواني) وخلتهم سهاما صائبات فصاروها ولكن في فؤادي

وخلفت فردا في الكنانة أهزعا سيرمى به أو يكسر السهم كاسره

حاشية

ومن باب وحيث ●

من فاته أن يراك يوما فكل أوقاته فوات

وحيث ما كنت من مكان فلي إلى وجهك التفات

ومن باب وحي ● قول أبي فراس ●

وحي رددت الخيل حتى ملكته هزيما وردتني البراقع والخمر

وساحبة الأذيال نحوي لقيتها فلم يلقها جافي اللقاء ولا وعر

وهبت لها ما حازه الجيش كله ورحت ولم يكشف لأبياتها ستر

حاشية

ومن باب وخادم ● قول راشد الكاتب في خادمه ●

وخادم ليس يدري من رعونته ما فرق ما بين رأس الصبر والذنب

يزيد كلما أدبته حمقا حتى لقد خفت أن أبقى بلا أدب

أرى وأسمع منه كل آبدة يحكي عنها رواة العجم والعرب

إذا غضبت عليه من خطيئته رد الخطيئة حتى ينجلي غضبي

فليس يشتد غيظي من إساءته إلا ضحكت لما فيه من العجب

حاشية

ومن باب وخبرتماني ● قول جميل بثينة ●

وخبرتماني أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا

فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا

وما كنت أخشى أن أموت مجاءة وفي النفس حاجات إليها كما هيا

وقالوا به داء عياء أصابه وقد عرفت نفسي مكان دوائيا

أراني إذا صليت يممت نحوها أمامي وإن كان المصلى ورائيا

وما بي إشراك ولكن حبها مكان الشجى أعيى الطبيب المداويا

تيماء بلد بين الشام ووادي القرى في أطراف الشام من بلاد طيئ يقال له تيماء اليهود قال الشاعر ●

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني بتيماء تيماء اليهود غريب

تعليقة ●

وإذا حضرت مسرة أو نزهة وذكرتكم لم يهنني ما أنظر

تعليقة ●

وإن دحسوا بالكره فاعف تكرما وإن أخنسوا عنك الحديث فلا تسل

فإن الذي يؤذيك منه سماعه وإن الذي قالوا وراءك لم يقل

قيل ● وفد العلاء بن الحضرمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا علاء أتقرأ من القرآن شيئا فقرأ سورة عبس ثم زاد فيها من عنده ● وهو الذي أخرج من الحبلى نسمة تسعى بين شراسيف وحشى ● فقال صلى الله عليه وسلم كف فإن السورة كافية ثم قال له أتقول شيئا من الشعر فقال ●

وحي ذوي الأضغان تسب عقولهم ● الأبيات الثلاث ●

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما ◉

حاشية تعليقة ●

وكن على حذر منها فقد نصحت وانظر إليها ترى الآيات والعبرا

فهل رأيت جديدا لم يعد خلقا وهل سمعت بصفو لم يعد كدرا

حاشية تعليقة ●

وظنون الذكي تنفذ في الحق سهاما من رؤية الأغبياء

حاشية قبله ●

أقصر وكن طالبا للرزق في دعة فلا وعيشك ما الأرزاق بالطلب

قد يرزق المرء لم يتعب رواحله ويحرم الرزق من لم يخل من تعب

وخطة ليس فيها من نجا الغني ● البيت ●

وحلفني

البحتري — وخلّفني الزمان على أناسٍ وجوههم وأيديهم حديدُ

له أيضاً — وخليلي الذي إذا نابَ دهرٌ حملت كفُّه نوائبَ دهري

العسكري — وخوفُ الردى آوى الى الكهف أهله وكلّف نوحاً وابنه عمل السفنِ

مسلم بن الوليد — وخيرُ خلال الفتى إذا لم يزل معيناً ومستعانا

الخزيمي — وخيرُ خلال الفتى في القول الصدق فيما بين الطريقين لا عيٌّ ولا هذرُ

أبو تمام — وخيرُ عدات المرء مختصراتها كما أنه خير الليالي قصارُها

وخيرُ عمري الذي ولّى وما حصلت كفّي بشيءٍ فكيف الظنّ بالباقي

العتبي — وخيرُ ما خلّف الكرامُ فتىً تبقى سجايا أبيه في عقبه

وداءُ الموت ليس له دواءٌ ولو أنّ المسيح له طبيبُ

الإمام أبي الحسين علي بن محمد — ودّع أخاك إذا جفاك فقبلَه ودّعت مألوف الصبى بسلام

حاشية

ومن باب وخيرت • قول العوام بن عقبة بن كعب ابن زهير صاحب سلمى وهو من جيد الغزل وأحسنه ومختاره •

وخبّرت ليلى بالعراق مريضةً فأقبلت من مصر إليها أعودها
فوالله ما أدري إذا أنا جئتها أأبرئها من دائها أم أزيدها
ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا ملاحة عيني أم يحيى وجيدها
وهل أخلقت أثوابها بعد جدّةٍ ألا حبّذا أخلاقها وجديدها
خليليّ قوما بالعمامة فاعصبا على كبدٍ لم يبق إلا عميدها
ولكن بلّت الواشون أن يبدعوا العصا إذا لم يكن صلباً على البري عودها
لقد كنت جلداً قبل أن توقد النوى على كبدي ناراً بطياً خمودها
ولو تركت نار الهوى لتضرّمت ولكن شوقاً كل يوم يزيدها
وقد كنت أرجو أن تموت صبابتي إذا قدمت أيامها وعهودها
فقد جعلت في حبّة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوقٍ يعيدها
وكنت إذا ما جئت ليلى أزورها أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ودّ جليسها إذا ما انقضت أحدوثة لو تعيدها
خليليّ إني اليوم شاكٍ إليكما وهل تنفع الشكوى إلى من يزيدها
حرارات شوقٍ في الفؤاد وعبرةً أظلّ بأطراف البنان أذودها
وتحت مجال الصدر حرٌّ بلابلٍ من الشوق لا يدعى لخطبٍ وليدها
نظرت إليها نظرةً ما يسرّني بها حُمرُ أنعام البلاد وسودها
إذا جئتها وسط النساء منحتها صدوداً كأن النفس ليس تريدها
ولي نظرة بعد الصدود من الهوى كنظرة ثكلى قد أصيب وحيدها
وفعت عن الدنيا المنى غير وجهها فلا أسأل الدنيا ولا أستزيدها

حاشية

ومن باب وخلّ • قول عبد الله بن مالك الطائي •

وخلّ كنت عين النصح منه إذا نظرت ومستمعاً سميعا
أطاف بغيّةٍ فنهيت عنها وقلت له أرى أمراً فظيعا
أردت رشاده جهدي فلمّا أبى وعصى أتيناها جميعا

يقول في مدح ابن بدر منها •

خيّمت شيمة به عند أعلى شرفٍ يرتقى وأكرم نجر
وتلت دونه إضاءة نور ذفر تعاله طلاقة بشر
ردعة من وقار ظنّها الجاهل إذ فاجأته روعة كبر

حاشية

ومن باب وخير • قول أحمد بن أبي بكر •

وخير عيش الفتى عمر يعيش به مقتسم الحظ بين الجدّ واللعب
فحظ ذلك من علمٍ ومن أدبٍ وحظ هذا من اللذات والطرب

وقول الآخر •

وخير خلائق الأقوام خلقٌ توسّط لا احتشام ولا اعتياما

وقول ابن الرومي •

وخير سجيات الكرام سجيّة توقيك ما تسدي من القرض والفرض

وقول العتبي •

وخير لباس المرء إمّا ملاءةٌ من العز تضفو أو رداء من الردى

لنعته •

ودع العتاب إذا استربت بصاحبٍ ليست تنال مودة بخصام

البيت الأول ينظر إلى قول ابن الرومي •

سلوت الرضاع والشباب كليهما فعيف أبى سال إلّا عن سواهما

والثاني ينظر إلى قول الأشجع السلمي •

أقلّ عتاب من استربت بودّه ليست تنال مودة بقتال

وذلك يكفينيك عن حاجتي وحاجتي كافيه عن سؤال

ودع العتاب اذا استربت بصاحب ليست تنال مودة بخصام . طاهر بن الحسين المخزومي

ودعوت ربي بالسلامة جاهدا ليصحني فاذا السلامة داء . لبيد بن ربيعة

ودواء ما لا تشتهيه النفس تعجيل الفراق . اعرابي للزمامة

ودود اذا حياك اما لسانه فواف واما قلبه فملول . محمد بن عبد الملك البلاذري

وذاك اني من وجهين ممتحن لا زهد عندي ولا دنيا تواتيني . محمد بن غالب

وذاك علمي بأني رجل اعرف نفسي واعرف الناسا

وذكر الحزم غب الامور فبادر قبل انتقال النعم . ابراهيم بن العباس الصولي

وذلك اني لو اردت من الورى اخا ثقة عزت علي المطالب

وذلك حظي من رجال اعزة علي فان اهجرهم يكثر الهجر . ابن المعتز

حاشية

ومن باب وداع ● قول المجنون ●

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى فهيج احزان الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما اطار بليلى طائرا كان في صدري

وقول كعب بن سعد الغنوي ●

وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابا المغوار منك قريب

وقول دعبل في التوديع ●

وداعك مثل وداع الربيع وفقدك مثل افتقاد الديم
سلام عليك فكم من وفاء نفارق منك وكم من كرم

الرواية عليك السلام واخذ عليه في ذلك لانها تحية الاموات وقبل ملا قال سلام عليك وهو اجود ●

ومن باب ود ● قول ابن شميمة في اهل بغداد ●

ود اهل الزوراء زور فلا يسكن ذو فطنة الى ساكنيها
هي دار السلام حقا فلا يطمع منها الا بما قيل فيها

ومن باب ووددت ● قول ابي الفوارس الآمدي ○

وددت بان الدهر يعطر نظرة بعين جلا عنها الغيابة نورها
الى هذه الدنيا التي قد تحبطت وجئت نسار الناس فيها حميرها
فقد انقضت فيها الجسوم نفوسها ملالا وضاقت بالقلوب صدورها

ومن باب ودعونا ● قول الآخر ●

ودعونا واستقلوا ليت شعري اين حلوا
اعلى عهدي اقاموا ام تناسوا وصلي فملوا
قل لهم اني على العهد وان شط المحل

وقول البسامي ●

ودعتهم من حيث لم يعلموا ورحت والقلب بهم مغرم
واستعملوا ظلمي فمن اجلهم احبب قلبي كل من يظلم

قوله ●

رحلت اميمة بالطلاق فارحت من غل الوثاق

ودواء ما لا تشتهيه ● البيت وبعده ●

لو لم اريح بطلاقها لاراحت نفسي بالاباق
وخصيت نفسي لا اريد حليلة حتى التلاقي

حاشية

ومن باب ودون ● قول الخريمي ●

ودون الندى من كل قلب مبية لها مصعد حزن ومنحدر سهل
وود الفتى في كل نيل ينيله اذا ما انقضى لو ان نائله جزل

تمثل بهما الحسن بن سهل وقد شكر شاكر على معروف صنعه عنده فقال له الحسن وانما احسنا ان لا يكون ذلك المعروف اضعاف ما كان ولا در در العرب ونعشا للندم واحواله ولله در الخريمي اذ يقول ● ودون الندى ● البيتان ●

ومن باب ودهليز ● قول الآخر ●

ودهليز دار فيه للحسن بهجة وللنفس فيه واللذاذة اوطار
اذا داخل لم يختبر ما وراءه توهمه من طيبه انه الدار

وَذمّ النّاسِ مَجلوبٌ رَخيصٌ لأيسَرِ علّةٍ والحمدُ غالِ

وَذمّوا لنا الدنيا وهم يَرضَعونها ولم أرَ كالدنيا تُذَمُّ وتُحلَبُ

وَذنبٌ عظيمٌ ولكنّه إذا قِيسَ بالعَفوِ ما أصغَرَه

وَذو الجهلِ مَيْتٌ وهو ماشٍ على الثرى يُظَنُّ من الأحياءِ وهو عديمُ

وَذو الجهلِ يأمَنُ أيامَه وينسى مَصارِعَ مَن قد مضى

وَذو المالِ مَحسودٌ به ومُذمَّمٌ عليه ومَن يُقدَرْ له المالُ يُحسَدِ

وَذِيبٍ قد وَعظناه طويلاً فقالَ الشاءُ قد ذَهبتْ دَعُوني

وَذي حَنَقٍ أغراهُ بي غيرُ ناصحٍ فقلتُ له وجهُ المُحرِّشِ أقبحُ

وَذي علّةٍ يأبى عليكَ لا يشتفي به وهو جارٌ للمسيحِ بنِ مريمِ

وَراحةُ القلبِ في الشكوى ولذّتُها لكنّها لا تُساوي ذِلّةَ الشاكي

حاشـــــــــيه

ومن بـــــاب وذي ● قول مَعنِ بنِ أوسٍ ●

وذي رَحِمٍ قلّمتُ أظفارَ ضِغنِه بحِلمي عنه وهو ليس له حِلمُ
يُحاوِلُ رَغمي لا يُحاوِلُ غيرَهُ وكالموتِ عندي أن يَحُلَّ به الرَّغمُ
فإن أعفُ عنه أُغضِ عَينًا على قَذًى وليس له بالصَّفحِ عن ذنبِه عِلمُ
وإن أنتصِرْ منه أكُنْ مثلَ رائشٍ سِهامَ عدوٍّ يُستهاضُ بها العَظمُ
صبرتُ على ما كان بيني وبينه وما يستوي حَربُ الأقاربِ والسِّلمُ
وبادرتُ منه النأيَ والمرءُ قادرٌ على سَهمِه ما دامَ في كفِّه السهمُ
ويشتِمُ عِرضي في المغيبِ جاهلاً وليس له عندي هَوانٌ ولا شَتمُ
إذا سُمتُه وصلَ القرابةِ سامَني قطيعتَها تلكَ السفاهةُ والإثمُ
وإن أدعُه للنِّصفِ يأبَ إجابتي ويدعُ لحُكمٍ جائرٍ غيرُه الحُكمُ
فلولا اتّقاءُ اللهِ والرَّحِمِ التي رعايتُها حقٌّ وتعطيلُها ظُلمُ
إذًا لعلاهُ بارقي وخَطمتُه بوَسمِ شَنارٍ لا يُشابِهُهُ وَسمُ
ويسعى إذا أبني ليهدِمَ صالحي وليس الذي يبني كمَن شأنُه الهدمُ
يَوَدُّ لوَ انّي مُعدِمٌ ذو خَصاصةٍ وأكرَهُ جُهدي أن يُخالطَه العُدمُ
ويعتدُّ غُنمًا في الحوادثِ نَكبتي وليس له فيها سَناءٌ ولا غُنمُ
فما زلتُ في لِيني له وتعطُّفي عليه كما تحنو على الولدِ الأمُّ
وخَفضي له منّي الجَناحَ تألُّفًا لتُدنيَه منّي القرابةُ والرُّحمُ
وصبري على أشياءَ منه تَريبُني وكَظمي على غيظي وقد ينفعُ الكَظمُ
لأستلَّ منه الضِّغنَ حتى استلَلتُه وقد كان ذا ضِغنٍ يضيقُ به الحَزمُ
رأيتُ انثلامًا بيننا فرقعتُه برِفقي وإحيائي وقد يُرقَعُ الثَّلمُ
وأبرأتُ غِلَّ الصدرِ منه توسُّعًا بحِلمي كما يُشفى بأدوائه الحِلمُ
فأطفأتُ نارَ الحربِ بيني وبينه فأصبحَ بعدَ الحربِ وهو لنا سِلمُ

البطليوسي

زهير بن بلال

الطبرخزمي

قال عبدُ الملكِ بنُ مروانَ يومًا لجلسائه ليُنشدْ كلٌّ أحسنَ ما سمعه فأنشدوا وأكثروا فقال عبدُ الملكِ أشعرُهم واللهِ الذي يقول ● وذي رَحِمٍ ● القصيدة ● وكان معاويةُ بنُ أبي سفيانَ يُنشِدُها ويستحسنُها دهرًا كما ترى ●

أسامة بن مرشد

وقال ابن همام ●
إذا نطقوا للقولِ قالوا فأحسنوا ولكنّ حُسنَ القولِ خالفه الفعلُ
وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويقَ حتى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ
قبله تقول ـــ رَضِعَ يَرضَعُ وأهلُ الحجازِ يقولون رَضَعَ يَرضِعُ ويُنشَدُ هذا البيتُ في الوجهين وكلاهما جائز ●

حاشـــــــيه

ومن بـــاب وذي ● قول المتنبي يمدح ●
وذي لُجَجٍ بالرأي كلاهما يبغي الثناءَ على الحيا فيفوحُ
جُهدُ المُقِلِّ فكيفَ بابنِ كريمةٍ توليه خيرًا واللسانُ فصيحُ
الجُهدُ بالضمّ الطاقةُ وبالفتحِ المشقّة ●

● الطبرخزمي أصلُه من طبرستانَ ومولدُه ومنشؤه بخوارزمَ وكان يتّسم بالطبري ويُعرف بالخوارزمي ويُلقَّب بالطبرخزمي وفارقَ وطنَه شابًّا وكان غزيرَ الأدبِ حسنَ الشعرِ كثيرَ الأسفارِ ولقيَ سيفَ الدولةِ فأعطاه وأكرمه ولقيَ أبا نصرٍ أحمدَ الميكالي ونادمه ثم قصدَ سجستانَ ووالِيها أبو الحسنِ طاهرُ بنُ محمدٍ فتمكّن منه ومدحه ثم أوحشه فهجاه فأطالَ حبسَه فقال ● وكتبَ بها إلى الميكالي

كتابي أبا نصرٍ إليكَ وحالتي بحالٍ قريبٍ في مهالكِ مُبهَمِ
أرِقتُ من الشكوى وأبعدُ من النوى وأضعفُ من قلبِ المُحبِّ المُتيَّمِ ●
غدوتُ أخا جوعٍ ولستُ بصائمٍ ذرِ الحُبِّ أخا غربي ولستُ بمُحرِمِ
فها أنا تحتَ الدهرِ أخلقُ من قفًا ومن أمِّ أروى دِمنةً لم تكلَّمِ
وما كنتُ في تركيكَ الأعمارَ لكَ طهورًا ولا راضٍ بعده بالتيمُّمِ

وذي علّةٍ يأبى عليلاً ليشتفي ● البيت وبعده ●
وقاطِنِ أرضِ الشركِ يطلبُ توبةً ويخرجُ من أرضِ الحطيمِ وزمزمِ
وراوي كلامٍ يقتفي أثرَ باطلٍ ويتركُ قرآنًا وآياتِ أمِّهمِ
لبستُ ثيابَ الصبرِ حتى تمزّقتْ جوانبُها بين الحزنِ والندمِ
أظلُّ إذا عاتبتُ نفسي منشدًا مهلاً مهلاً جحيمٌ قبلَ التقدّمِ
ولم أرَ قبلي من يُحاربُ عنه ويشكو إلى البؤسى انفتادَ النِّعمِ

[illegible]

وراعي الشاء يحمي الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها ذئاب

ورب اشارة تدعا خطابا وصوت لا يعد من الكلام

ورب برء ينال من سقم وراحة تستفاد من تعب . ابن شمس الخلافة

ورب بعيد حاضر لك نفعه ورب قريب حاضر مثل غايب .

ورب ما رمى الرامي فاخطا ورب رمية من غير رام .

ورب جواد يمسك الله جوده كما يمسك الله السحاب عن المطر . جريح المقل

ورب شحيح على ماله لاعدا اعدو له يخزنه

ورب صنيعة خطبت فزفت الى غير الكفي من البعول . ابن الخياط الدمشقي

ورب صنيعة ذهبت ضياعا وكان جزاء فاعلها الندامه .

ورب ظمآن الى مورد والموت لو يعلم في ورده

حاشيه
ومن باب وراء ● قول زيد بن محمد الحسني ●
وراء مضيق الخوف متسع الامن واول مفروح به آخر الحزن
فلا تياسن فالله ملك يوسفا خزاينه بعد الخلاص من السجن
قال السلف زمام العافية بيد البلاء وراس السلامة
تحت جناح العطب وباب الامن مستور بالخوف
فلا تكونن في حال من هذه الثلاث غير متوقع الاضدادها ●
وقول البستي من قصيدته ●
وراني الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذممه انسان
ولا يغرنك حظ جره خرق فالخرق هدم ورفق المرء بنيان
وقول ابن عباد يصف الشمعة ●
وراني الفتى مستحث يجمع اوصاف كل صب
سهاد ليل ودمع عين وذوب جسم وحر قلب

حاشيه
ومن باب ورب ● قول علي بن علي المنجم ●
ورب بعيد الدار ليس بغايب ورب قريب الدار ليس بحاضر
وقول الاخر ●
ورب ناء سويد القلب مسكنه ورب دان وصول وهو مملول
وقول الصابي ●
ورب قريب بالعداوة شاحط ورب بعيد بالمودة دان
وقول ابي تمام ●
ورب ناء عن الغاني وجه ابدا عوض بروحي وداني ليس بالداني
وقول السري الرفا يذكر مطالبه بدين ●
ومن تعب لي غدوة وعشية بسايل عني وهو لي غير وامق
ورب في يلقى السيوف بوجهه ويجزع عن لقيا سيوف الوثايق
وقول ابن شمس الخلافه ●
ورب جهول عابني بمحاسني وتقبح ضوء الشمس في الاعين الرمد

حاشيه
مثله قول المعري وهو مثلان سايران ●
وقد نطق الاشياء وهي صوامت وما كل نطق المخبرين كلام

ودروي ●
ورب جواد يمسك عنك خيره كما يمسك الله السماء عن المطر
قبله ●
ورب كريم تعتريه حزازة كما قد يكون الشوك في اكرم الشجر
ورب جواد ● البيت ● وهو بيتان لابي العلاء الاسدي ●

حاشيه
قبله ●
وقد يامل المرء طول البقاء ويبني البناء ولا يسكنه
ورب شحيح على ماله ● البيت ●

حاشيه
قبله ●
وقد يهوى المحب العذل شوقا الى ذكر الاحبة لا العذول
ورب صنيعة خطبت فزفت ● البيت ●

حاشيه
بعده ●
والشيء لا يكثر مداحه الا اذا قيس الى ضده

ودر عيار

ورُبَّ عَيّابٍ لهُ منظرٌ مُشتمِلُ الثوبِ على العيبِ — محمد بن أبي حازم الباهلي

ورُبَّ فتًى ضاقتْ عليهِ أمورُهُ أصابَ لهُ في دعوةِ اللهِ مَخرجا

ورُبَّ قبيحةٍ ما حالَ بيني وبينَ ركوبِها إلّا الحياءُ

ورُبَّ لقاءٍ لم يُؤمَّلْ وفُرقةٍ لأسماءَ لم تُحذَرْ ولم تُتوقَّعِ

وربَّما أجرمَ الغازونَ غُنمَهمُ في الغزوِ ثمَّ أصابوا الغُنمَ في القَفَلِ — البحتري

وربَّما عفتُ حملَ السيفِ مُعتنِقًا بنَخوتي لإشراكِ الناسِ في العُدَدِ — العتبي

وربَّما قد رأيتُ الكلبَ متَّهِمًا في اليومِ يَسغَبُ فيهِ الذئبُ والأسدُ

ورُبَّ مُودٍ وأيدي الأمنِ تَكنُفُهُ ورُبَّ ناجٍ وقد أشفى على التلفِ

ورِثَ المكارمَ كابرًا عن كابرٍ كالرمحِ أُنبوبًا على أُنبوبِ — البحتري

ورُحبُ فؤادِ الفتى مِحنةٌ عليهِ إذا كانَ في الأمرِ ضيقُ — أبو سليمان الخطابي

حاشية

ومن باب ورُبَّ • قولُ ضابئ البرجمي •
ورُبَّ أمورٍ لا تَضيرُكَ ضَيرةً وللقلبِ من مَخشاتِهنَّ وَجيبُ

وقولُ ابنِ المعتز •
ما الحبُّ منّي بمنقولٍ إلى بدَلٍ ولستُ أطرحُ نفسي حيثُ تُلحاني
ورُبَّ سِرٍّ كنارِ الشوقِ كامنةٍ أمَتُّ إظهارَهُ يومًا فأحياني أعزاني

يُقالُ • أنفرِدْ بسرِّكَ ولا تُودِعْهُ حازمًا فيزِلَّ ولا جاهلًا فيخونَ • وقيلَ من طلبَ لسرِّهِ موضعًا فقد أفشاهُ •
وقيلَ الصبرُ على كِتمانِ السرِّ أيسرُ من الندامةِ على إفشائِهِ •

وقولُ السموأل •
ورُبَّ شتيمةٍ سمعتُ فنسيًا ممّا وغمٍّ تركتُهُ فكفيتُ

وقولُ الحرث بن حلّزة •
ورُبَّ ابنِ عمٍّ تدَّعيهِ ولو ترى خبيئتَهُ يومًا لساءَكَ غائبُه — البحتري
فإنْ يكُ خيرًا فالبعيدُ ينالُهُ وإنْ يكُ شرًّا فابنُ عمِّكَ صاحبُه •
ألا رُبَّ من يغشى الأباعدَ نفعُهُ ويشقى به حتى المماتِ أقاربُه
فخلِّ ابنَ عمِّ السوءِ والدهرَ إنّهُ سيكفيكَهُ أيّامُهُ ونوائبُه — العتري

حاشية

ومن باب وربَّما • قولُ السريّ الرفّاء •
وربَّما ابتهجَ الأعمى بحالتِهِ لأنّهُ قد نجا من طيرةِ العَوَرِ

وقولُ البحتري •
وربَّما جلبَ المكروهُ عافيةً ترجى وأُردِكَ بعدَ السوءِ إحسانُ

وقولُ الآخر •
وربَّما فارقَ الإنسانُ مُهجتَهُ يومَ الوغى حذرًا من سُبّةِ العارِ — البحتري

وقولُ الآخر •
وربَّما غوفصَ ذو غِرّةٍ أصحَّ ما كانَ ولم يَسقَمِ — أبو سليمان الخطابي

وقولُ البحتري •
وربَّما كانَ مكروهُ الأمورِ إلى محبوبِها سببٌ ما مثلُهُ سببُ

قبلَه •
وإنّي لأُغضي مُقلتيَّ على القذى وألبسُ ثوبَ الصبرِ أبيضَ أبلجا
وإنّي لأدعو اللهَ والأمرُ ضيِّقٌ عليَّ فما ينفكُّ أن يتفرَّجا
ورُبَّ فتًى ضاقتْ عليهِ أمورُهُ • البيت •

بعدَه •
فكانَ هوَ الدواءُ لها ولكنْ إذا ذهبَ الحياءُ فلا حياءُ

قبلَه •
لئنْ ثنى الدهرُ من سهمي فلم يصِلِ وردَّ من يدِيَ الطولى فلم تَسُلِ
لقد حمدتُ صروفًا منهُ بَرَّتْ في مذمومِها غضبًا منّي عليَّ ولي
يقولُ منها •
في المدبرِ ما استبطأتُ سعيَكمُ ولا أردتُ بكثرةِ الناسِ من بدلِ
أبا محمدٍ أبا هي التي عَزَلَتْ دهري وردَّ ولكمْ حظّي من الدولِ
أقمتُ من سَيبِكمْ في بابِ زهرٍ دمرتُ من جاهِكمْ في نابِ خضِلِ
يقولُ منها •
أأتركُ السهلَ من جدواكَ أتبعُهُ وأطلبُ النائلَ الأقصى من الجبلِ
وكيفَ أنظرُ مجتازًا إلى بلدٍ يكونُ باتي أعلى فيهِ من أملي
جاءَ الوليُّ فبلَّ الأرضَ رِيّقُهُ وعُلِّقَ منكَ ما أنضتُ إلى سَبَلِ
وقد سألتُ فما أُعطيتُ من رغبةٍ وكانَ حقّي أن أُعطى ولم أسلِ
أرمي بظنّي فلا أعدو الخطاءَ بهِ فأعجبْ لأخطاءِ رامٍ من بني ثُعَلِ
أسيرُ إذْ كنتُ في طولِ المقامِ بها أحظى لعلّي أحوي عندَ مُرتحلي
وربَّما أجرمَ الغازونَ غُنمَهمُ • البيت • يقولُ منها •
شرَّقتُ وغرَّبتُ فعهدُ العائدينَ بما طالَ في ذُمُلانِ الأينقِ الذُلُلِ
ولا تنلْ أمرَ شتّى ولا شقّي فالأرضُ من تربةٍ والناسُ من رجلِ

حاشية

قبلَه •
وإنّي لأعرفُ كيفَ الحقوقُ وكيفَ يُسَرُّ الصديقُ الصديقُ
ورُحبُ فؤادِ الفتى مِحنةٌ • البيت •

ذَرَوْ خ

وَرَدِّدْ وَفَكِّرْ فِي الْكِتَابِ فَإِنَّمَا بِأَطْرَافِ أَقْلَامِ الرِّجَالِ عُقُولُهَا

وَزَعَمْتَ أَهْلَكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضَنُّ وَأَرْغَبُ — يزيد بن معوية لي سنبر

وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا وَإِنْ أَيْنَعَتْ فَإِنَّمَا تُسْقَى بِمَاءِ الزَّوَالِ

وَزَهَّدَنِي فِي النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ وَطُولُ اخْتِبَارِي صَاحِبًا بَعْدَ صَاحِبِ

وَسَالَمْتُ لَمَّا طَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا إِذَا لَمْ تَظْفَرَكَ الْحُرُوبُ فَسَالِمِ — الرضي الموسوي

وَحاين خ

وَسَامَ بِعَيْنَيْهِ لِمَا لَبِسَ نَابِلًا كَمَا شَنَّ بِرِجْلَيْهِ لِإِدْرَاكِ طَائِرِ — عبد الرحمن حسان ثابت

وَسَائِلَةٍ عَنْ حَالِي كَيْفَ صُورَتُهَا فَقُلْتُ قَدْ نَطَقَتْ حَالِي لِمَنْ عَقَلَا

وَسِعَتْ دَارُكُمْ جَمِيعَ بَنِي عَبْسٍ وَضَاقَتْ عَنْ وَاحِدٍ عَجْلَانِي

وَسَلْ بِي الْمَجْدَ تَعْلَمْ أَنَّ ذَا حَسَبٍ فِي بُرْدَتَيَّ إِذَا مَا حَادِثٌ هَجَمَا

وَسَلَوْتُ حَتَّى لَوْ سَرَى مِنْ أَرْضِكُمْ طَيْفٌ لَمَا حَيَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى

حاشـــــه

ومن باب وَرِثَ ۞ قول معن بن أوس المزني وله حكاية مكتوبة بباب ۞ إذا الحسب الرفيع ۞

وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ أَسَأْنَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا
إِذَا الْحَسَبُ الرَّفِيعُ تَنَاوَلَتْهُ وُلَاةُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

وقول أبي الحسن التهامي ۞

أَضْحَتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعٍ مُقَسَّمَةً فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَا مَنٍّ وَلَا ثَمَنِ
وَرَّثْتَهُمْ فَتَسَلَّوْا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

وقول أبي تمام ۞

وَرِثُوا الْأُبُوَّةَ وَالْحُظُوظَ فَأَصْبَحُوا جَمَعُوا جُدُودًا فِي الْعُلَى وَجُدُودَا

قيل قد أجمع العلماء بالشعر والأدب أن هذا البيت هو أشعر أهل زمانه ۞

حا

ومن باب وَرِجَالُ ۞ قول الآخر ۞

وَرِجَالُ الْحُرُوبِ كُلُّ خِذَبٍّ مُقْحِمٍ لَا تَهُولُهُ الْأَهْوَالُ
يَضْرِبُ الْفَارِسَ الْمُدَجَّجَ بِالسَّيْفِ إِذَا قَلَّ فِي الْوَغَى الْأَبْطَالُ

حاشـــــه

ومن باب وَرَدَ ۞ قول أبي القسم بن أبي العلاء الأصبهاني ۞

وَرَدَ الْبَشِيرُ بِمَا أَقَرَّ الْأَعْيُنَا وَشَفَى النُّفُوسَ فَنِلْنَ غَايَاتِ الْمُنَى
وَتَقَاسَمَ النَّاسُ الْمَسَرَّةَ بَيْنَهُمْ قِسَمًا فَكَانَ أَجَلُّهُمْ قِسْمًا أَنَا

وقول الآخر ۞

وَرَدَ الْكِتَابُ فَكَانَ أَعْظَمَ وَارِدٍ طَلَبَ الْمَسَرَّةَ بَعْدَ طُولِ بِعَادِهِ
أَفْدِي الْكِتَابَ بِنَاظِرَيَّ فَبَيَاضُهُ بِبَيَاضِهِ وَسَوَادُهُ بِسَوَادِهِ

وقول الآخر ۞

وَرَدَ الْكِتَابُ فَكَانَ عِنْدَ وُرُودِهِ كَقَمِيصِ يُوسُفَ إِذْ أَتَى يَعْقُوبَا

وقول الآخر في جواب ثقيل عن كتاب طويل ۞

وَرَدَتْ مِنْكَ رُقْعَةٌ أَسْأَمَتْنِي وَثَنَتْ صَدْرِيَ الْحَمُولَ مَلُولَا
كَنَهَارِ الْمَصِيفِ ثِقْلًا وَكَرْبًا وَلَيَالِي الشِّتَاءِ بَرْدًا وَطُولَا

قـوله ۞

تَخَيَّرْ إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْأَمْرِ مُرْسِلًا فَمُبْلِغُ آرَاءِ الرِّجَالِ رَسُولُهَا
وَرَدِّدْ وَفَكِّرْ فِي الْكِتَابِ ● البيت ●

بعـده ●

فَلَمْ تُرِنِي الْأَيَّامُ خِلًّا تَسُرُّنِي بَوَادِيهِ إِلَّا سَاءَنِي فِي الْعَوَاقِبِ
وَلَا قُلْتُ أَرْجُوهُ لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا كَانَ إِحْدَى النَّوَائِبِ

كتب المعتصم بالله صاحب المغرب وهو أبو يحيى محمد بن معن بن صمادح بهذه الأبيات الثلاثة وأظنها للسالي الوزير أبي بكر محمد بن عمار يعاتبه فأجابه ابن عمار يقول ●

فَدَيْتُكَ لَا تَزْهَدْ فَثَمَّ بَقِيَّةٌ سَتَرْغَبُ فِيهَا عِنْدَ وَقْعِ التَّجَارِبِ
وَأَبْقِ عَلَى الْخُلْصَانِ إِنْ لَدَيْهِمُ عَلَى الْبُعْدِ كَرَّاتٍ بِحُسْنِ الْعَوَاقِبِ
تُكَشِّفُنِي بِالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ غَائِبًا وَسُقْتُ إِلَى الْعُذْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى وَلَوْ بِتَنَفُّسٍ يُخَفِّفُ مِنْ حَرِّ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ
ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ وَهَيْهَاتَ إِنَّمَا بَعَثْتَ إِلَى حَرْبِي ثَلَاثَ كَتَائِبِ
وَلَوْ لَمَعَتْ لِي مِنْ سَمَائِكَ بَرْقَةٌ رَكِبْتُ إِلَى مَغْنَاكَ مَوْجَ الْجَنَائِبِ
وَقُلْتُ مِنْ يُمْنَاكَ أَعْذَبَ مَوْرِدٍ وَمُتِّعْتُ مِنْ رُؤْيَاكَ أَوْكَدَ وَاجِبِ
سِوَاكَ بِغَيْ قَوْلَ الْوُشَاةِ مِنَ الْعِدَى وَغَيْرُكَ يَقْضِي بِالظُّنُونِ الْكَوَاذِبِ

ومن باب وزهدني ● قول عمر بن طالب الحنفي ●

وَزَهَّدَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ صَنَعْتُهُ إِلَى النَّاسِ مَا جَرَّبْتُ مِنْ قِلَّةِ الشُّكْرِ

حا

ومن باب وزعمت ● قول إسحق بن ابرهيم الموصلي ●

وَزَعَمْتِ أَنِّي ظَالِمٌ فَهَجَرْتِنِي وَرَمَيْتِ فِي قَلْبِي بِسَهْمٍ نَافِذِ
فَنَعَمْ ظَلَمْتُكِ فَاصْفَحِي وَتَجَاوَزِي هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ الْعَائِذِ
هَذَا مَقَامُ فَتًى أَضَرَّ بِهِ الْهَوَى قَرِحِ الْجُفُونِ بِحُسْنِ وَجْهِكِ لَائِذِ

وقول الآخر وقد حرم الرفد ●

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَسْتَ تُعْطِي شَاعِرًا وَعَلَيْكَ فِيمَا قَدْ زَعَمْتَ يَمِينُ
فَلَئِنْ هَجَوْتُ لَتُعْطِيَنَّ صَاغِرًا إِنَّ اللَّئِيمَ عَلَى الْهَوَانِ يَلِينُ

وسمن

العباس بن الأحنف — وَسَمْتَ أَمْراً بالعُرْفِ ثُمَّ اطَّرَحْتَه ... ومن أَكْمَلِ المعروفِ رَبُّ الصَّنائِعِ

يحيى بن زياد — وسُوءُ ظَنِّكَ بالأَدْنَيْنَ داعِيَةٌ ... لأَنْ يَخُونَكَ مَنْ قد كانَ مُؤْتَمَنا

وَشارِبُ الخَمْرِ يَصْحُو بَعْدَ سَكْرَتِهِ ... وشارِبُ الحُبِّ طُولَ الدَّهْرِ سَكْرانا

وَشاهِدُ صِدْقٍ مِنْ سُلَيْمَى بِحُبِّها ... إِذا شَهِدَتْ أَغْنالَ عَنْ كُلِّ شاهِدِ

المتنبي — وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ ... وأَشْبَهُنا بِدُنْيانا الطَّغامُ

له أيضا — وَشَرُّ الأَذَى ما جاءَ مِنْ غَيْرِ حِسْبَةٍ ... وكَيْدُ المُبادِي دُونَ كَيْدِ المُداهِنِ

الربيع بن أبي الحقيق — وَشَرُّ ما فاتَ ذا رَأْيٍ يَعِيشُ بِهِ ... وَسْطَ العَشِيرَةِ نُصْحٌ غَيْرُ مَقْبُولِ

المتنبي — وَشَرُّ ما قَنَصَتْهُ راحَتِي قَنَصٌ ... شُهْبُ البُزاةِ سَواءٌ فِيهِ والرَّخَمُ

بشار — وَشِفاءُ العَمَى السُّؤالُ فَقُوما ... سائِلاً والبَيانُ عِنْدَ الخَبِيرِ

وَشُكْرٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تُغْنِي بِنَشْرِهِ ... فَفِي كُلِّ أَرْضٍ مُخْبِرٌ ورَسُولُ

حاشية

ومن باب وسائل • قول بشار يهجو •
وسائلٍ عن ندى مسعودٍ قلتُ له ... هو الجواد ولكن فاتَه الجُودُ
غيثُ الزمانِ إذا حلُّوا بساحتِه ... وآفةُ المالِ بين الزقِّ والعُودِ

ومن باب وسعى • قول العباس بن الأحنف •
وسعى بها ناسٌ فقالوا إنها ... لَهِيَ التي تشقى بها وتكابِدُ
فجحدتُهم ليكون غيرَكِ ظنُّهم ... إني ليعجبني المحبُّ الجاحِدُ

قيل • كانت خمارة تسكن الشام يقال لها هشيمة وكانت تخدم الوليد بن يزيد في شرابه وتحادثه وكانت أعرف الناس بالجمع بين المحب والمحبوب والطف لباقة وخدمة ومعرفة بالنسوان وعمرت إلى زمن الرشيد فحدث عمر بن شبة قال مات إسحق بن إبرهيم الموصلي في سنة ثمان وثمانين ومائة وفي ذلك اليوم مات الكسائي النحوي والعباس بن الأحنف وهشيمة الخمارة فبلغ الرشيد موتهم فأمر المأمون أن يصلي عليهم فخرج وصفوا بين يديه فصلى على الكسائي أولا ثم قدموا إسحق بن إبرهيم فقال من هذا قيل إسحق فقال أخروه وقدموا العباس فقدم وصلى عليه ثم صلى على الباقين فلما انصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي فقال يا سيدي كيف آثرت العباس بالتقديم على من حضر فقال لقوله • وسعى بها ناس • البيتان ثم قال أتحفظهما قلت نعم وأنشدته إياهما فقال لي المأمون أليس من قال هذا الشعر حقيقا بالتقديم قلت بلى والله يا سيدي ◉

ومن باب وسائل • قول البحتري •
وسألت من لا يستجيب فكنتُ في ... استخباره كمجيبِ من لم يسأَلِ

ومن باب وسمعك • قول محمود الوراق •
وسمعك صُنْ عن سماعِ القبيحِ ... كصونِ اللسانِ عن النطقِ بِهْ

وقول الآخر كقول العباس بن الأحنف • وسعى بها الناس •
أغارُ إذا أطرتْ سرّ مجبتي ... فأُخفي الهوى عمدًا وأُمنيه صدّا
وسمّيتُها ليلى وسمّيتُ دارها ... بنجدٍ ولا ليلى أردتُ ولا نجدا

بعده •
وأقسم ما تركي عتابك عن قلًى ... ولكن لعلمي أنه غير نافعِ
وإن كان لا يدنيك إلا شفاعةٌ ... فلا خير في ودٍّ يكون بشافعِ

حاشية

ومن باب وسمت • قول البحتري يتشامخ •
وسمتُ المقامَ حتى لقد صار شيبُها ... بأنجح عندي القفولُ
أنا غادٍ ورائحٌ عنك بالشك ... فماذا ترى وما ذا تقولُ

ومن باب وسيلتي • قول الرمي الموسوي •
وسيلتي أنه غيثُ ذي ظماءٍ ... وإن ظمئنا توسّلنا إلى الديمِ

قبله •
الفاك والقلب صاحٍ من رسيس هوًى ... وأنثني عنك بالأشواق نشوانا
وشارب الخمر يصحو بعد سكرته • البيت •

بعده •
وإنّ بلوغ الخوف من قلب خائفٍ ... لدون بلوغ الخوف من قلب آمنِ
هذا تأكيد لمعنى البيت الأول • يقول خوفك ممن تخافه دون خوفك ممن تأمنه لأنك من ذاك حذِرٌ وإلى هذا آمن ◉

حاشية

ومن باب وشادن • قول ابن عباد •
وشادنٍ جمالُه ... تقصر عنه صفتي
أهوى لتقبيل يدي ... فقلت لا بل شفتي

وقول الآخر •
وشادنٍ يسبح في لجةٍ ... كأنما جادت بها عيني
لو لم يكن في الحسن شمسًا لما ... أبصرته يغرب في عينِ

يقول إذا تساويت أنا ومن لا قدر له في أخذ عطائك فأي فضل لي عليه وما كان من العطايا مشتركًا فإني لا أفرح به ولا أعده غنمًا إنما أفرح بأخذ ما يختص بالأفاضل ◉

وَشُكْرِي لِإِنْعَامِكَ الْمُسْتَمِرِّ كَشُكْرِ الرِّيَاضِ لِصَوْبِ السُّحُبِ

وَشَكِيَّتِي فَقْدُ السَّقَامِ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ لَمَّا كَانَ لِي أَعْضَاءُ — المتنبي

وَشَمَائِلٌ شَهِدَ الْعَدُوُّ بِفَضْلِهَا وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْأَعْدَاءُ — السري الرفاء

وَشَى بِي الْحَاسِدُونَ بِزُورِ قَوْلٍ وَزُورُ الْقَوْلِ مَسْمَعُهُ أَثَامُ — النابغة الذبياني

وَشَيَّبَنِي أَنْ لَا أَزَالَ مُجَرَّرًا سَرَابِيلَ سُؤَّالٍ كَثِيرِ الْمَغَارِمِ

وَشَيَّبَنِي أَنْ لَا تَزَالَ عَظِيمَةٌ يَجِيءُ بِهَا غَيْرِي وَيُرْمَى بِهَا رَأْسِي

وَصَاحِبُ السُّوءِ كَالدَّاءِ الْعَيَاءِ إِذَا مَا ارْفَضَّ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي هَا هُنَا وَهُنَا — المقنع الكندي

وَصَارَ النَّاسُ كُلُّهُمُ خِدَاعًا فَصِرْتُ أَشُكُّ فِي نَفْسِي اتِّهَامَا — ابن هندو

وِصَالُ الْفَتَى هَجْرٌ لِمَنْ لَا يَوَدُّهُ وَأُنْسُ الْفَتَى ذُعْرٌ لِمَنْ لَا يُشَاكِلُهُ — محمد بن شبل

وَصَحِيحٍ أَضْحَى يَعُودُ سَقِيمًا وَهُوَ أَدْنَى لِلْمَوْتِ مِمَّنْ يَعُودُ

حاشية

ومن باب وشى ● قول أبي طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروى لحسان بن ثابت والأشهر أنه لأبي طالب ●
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد ●
يروى في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي الله عز وجل فيأمر بهما
إلى الجنة فيقولان ربنا بم استأهلنا منك الجنة ولم نعمل
عملا تجازينا به الجنة فيقول الله تعالى لهما ادخلا الجنة
فإني آليت على نفسي أن لا أدخل النار من اسمه أحمد أو محمد ●
وروى الحسن البصري قال إن الله ليوقف عبدا بين يديه يوم القيامة
اسمه أحمد أو محمد فيقول الله عز وجل عبدي أما استحييتني
وأنت تعصيني واسمك باسم حبيبي محمد فينكس العبد رأسه ويقول
اللهم فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي وأدخله الجنة
فإني أستحيي أن أعذب بالنار من اسمه على اسم حبيبي محمد ●
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الفقر بيتا
فيه اسمي ● وروى الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه
أحمد أو محمد إلا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين ●
وروى علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فأدخلوه
في مشورتهم إلا خير لهم وما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل
اسمه أحمد أو محمد فلم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم ●
وروى علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله إليهم ملكا يقدسهم
بالغداة والعشي ●

قوله منها ●
أسفي على أسفي الذي دلهتني عن علمه فبه علي خفاء
شكت عيناك في جفناي جراحة فتشابها كلتاهما نجلاء
نفذت علي السابري وربما تندق فيه الصعدة السمراء
أنا صخرة الوادي إذا ما زوحمت فإذا نطقت فإنني الجوزاء
وإذا خفيت عن الغبي فعاذر أن لا تراني مقلة عمياء
يقول منها مرحا ●
وكذا الكريم إذا أقام ببلدة سال النضار بها وقام الماء
في خطه من كل قلب شهوة حتى كأن مدامه الأهواء
من يظلم اللؤماء في تكليفهم أن يصبحوا وهم له أكفاء
ونذيمهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تتبين الأشياء

بعده ●
حاشية: ولا خطري دون الغنى لو بلغته سؤالا ولا عرضي نظير الدراهم

وبعده ●
يجري ويحفظ عورات لصاحبه وماله عنده من صالح دفنا
كمثل سوء إذا رفعت سيرته رام الجماح وإن خفضته حرنا
إن يحي ذلك فكن منه بمعزلة أو مات ذاك فلا تشهد له جننا

حاشية
ومن باب وصاحب ● أنشد أبو حيان التوحيدي ●
وصاحب أصبح في برده كالماء في كانون أو في شباط
ندمانه من ضيق أخلاقه كأنه في مثل سم الخياط
نادمته يوما فألفيته متصل الصمت قليل النشاط
حتى لقد أوهمني أنه بعض التماثيل التي في البساط
وقول الآخر ●
وصاحب إذا صاحبت حرا فإنما يزين ويزري بالفتى قرناؤه

وصعوبه

تقول منها • ماذا الهوى ما كنت تعهده أيام ترتع في ملاعبه • هذا حري أن تلم به لعب المهند في مضاربه •

البصروي — وصعوبة الكتمان أسهل من نشر تحاذر من عواقبه .

وصف المكارم وهو فيها زاهد وأرى الجميل وفيه عنه تغاض

وصل الكتاب فكان أكرم وارد أهدى السرور لخادم مشتاق .

المتنبي — وصول إلى المستصعبات بحيلة فلو كان قرن الشمس ماء لأوردا

الببغاء — وصلاح الأجسام سهل ولكن في صلاح العقول يعيي الطبيب .

أنشد على بن مامان — وصيرني يأسي من الناس راجيا لسرعة صنع الله من حيث لا أدري .

أبو تمام — وضد كل امرئ ما كان يجهله والجاهلون لأهل العلم أعداء .

الخبز رزي — وضرب العصا مؤلم ساعة وضرب اللسان طويل الألم .

المعري — وطال اعترا ضي بالزمان وأهله (وضربه خ) فلست أبالي من تغول الغوائل .

البحتري — وطلبت منك مودة لم أعطها إن المعنى طالب لا يظفر .

حاشية

ومن باب وصاحب • قول ابن أبي الهيجاء ووفاته سنة • ٤٩٩

وصاحب ذي رواء جئته حسن لكنه قد نبا في حين الخبر

كأنه زهر الدفلى فليس له نشر يضوع ولا يرجى له ثمر

وقول آخر •

وصاحب أترعت في مدحه وبخله أترع تكذيبي

جنابه الرحب منزلي ومنعه أحسن تأديبي

وقول آخر •

وصاحب لا أعاد الله صحبته صاحبته وأراه شر من صحبا

لا يستقيم على حال فأعرفها ولا يقوم بخير جدا ولعبا

إن زرته فاصبا حق الإخاء له عاب احتجابا وإن أمهلته عتبا

وإن تنصلت مما قال معتذرا أبى القبول وإن عاتبته غضبا

وقول العتبي •

وصاحب لي أتيه ويهدمني لا يستوي هادم يوما وبناء

إذا رآني فعبد خاف مقتته وإن نأيت فشر الغمر والداء

لا يقطع الغين منه عن ملاحظة كأنها لاستراق الطرف حوباء

حاشية

ومن باب وصالكم • قول العباس بن الأحنف •

ألا ليت ذا الخلق تلقى من الهوى عشير الذي ألقى فيلتئم الحب

وأبكي إذا ما أذنبت خوف عتبها فأسألها مرضاتها ولها الذنب

وصالكم هجر وحبكم قلى وعطفكم سخط وسلمكم حرب

وأنتم بحمد الله فيكم فظاظة وكل ذلول من مراكبكم صعب

فإن شئتم صدوا وإن شئتم صلوا فلا قاطع بعد ولا واصل قرب

إساءتكم حسنى وسخطكم رضا وجوركم عدل وتعذيبكم عذب

متى جاء قلبي حبيب سواكم فلا طاب لي عيش ولا لذ لي شرب

أخذه الحاجري فقال •

صدودكم وصل وسخطكم رضى وجوركم عدل وبعدكم قرب .

حاشية

ومن باب وصار • قول بعضهم يهجو •

وصارت قناة الدين في كف ظالم إذا اعوج منها جانب لا يقيمها

وقول آخر •

وصار قلبي لا يشتاق مذ لعبت أيدي الملامة فيه غير مشتاق .

ومن باب وصحة • قول المقنع الكندي •

وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اشتكائه .

وقول أبي تمام •

وصدقت أن الرزق يطلب أهله لكن بحيلة متعب مكدود .

وقول آخر •

وصفت التقى وصفا كأنك ذو تقى وريح المعاصي من ثيابك تسطع

وقول آخر •

وصمتك عن غير عي اللسان أزين من هذر المنطق

حاشية — بعده • فلولا عضدي ما تأسف منكبي ولو مات زندي ما بكته الأنامل

حاشية — قبله • وإن أخنت على النوى من لم يخن عهد الهوى ومرارة من لم يهجر • وطلبت منك مودة البيت •

ابو العلاء المعري — وظلمتني وزعمت انى ظالم ومن العجائب ظالم متظلم

ابن الرومي — وظنون الذكي انفذ في الحق سهاما من رؤية الاغبياء

وعابني عمرو على السير والسرى ولم يدر انى للمقام اطوف

وعار على حامي الحمى وهو قادر (مُبعِد خ) اذا ضل (شذ خ) في النادي (المرعى خ) عقال بعير

علي بن الجهم — وعاقبة الصبر الجميل جميلة وافضل اخلاق الرجال التفضل

ابن الرومي — وعتبت حين صححت وهو بدائه شتى العتاب مصحح وسقيم

بشار — وعد الكريم بحيث نائله كالغيث يسبق رعده مطره

ذو المفاخر حيدر ابو الفرج — وعداوة الشعراء داء معضل ولقد يهون على الكريم علاجه

ابو علي الجرمازي البصري — وعدت وما وفيت لنا بوعد وموعود الكريم عليه دين

الأعشى — وعدت فكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

حاشيه

ومن باب وضعت ۞ قول ابن شبل ۞

وضعت لأهل هذا الامر خدي لأسلم منهم وألنت جنبي

فكان تقربي اذكى لبعدي واحساني الى ذي الذنب ذنبي

وقول محمد بن يزيد ۞

وضعتم قريشا بالحضيض فاصبحت مباحا حماها عرضة للمظالم

ومن يلهم الاعداء اعراض قومه سلّه مرامي معقل او مكارم

وما يسلم الرأس العلي مكانه اذا انتفت احلى بطون المناسم

ومن باب وطيب ۞ قول السلامي يذم طبيبا ۞

وطبيب مجرب ماله بالنجح في كل ما يجرب عاده

مر يوما الى عليل فقلنا قد عنينا فقد رزقت الشهاده

ومن باب وطول ۞ قول ابي تمام ۞

وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد

فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

حاشيه

ومن باب وعاذلة ۞ قول ابي العباس عبد الله بن المعتز بالله ۞

وعاذلة في الجود قلت لها اعذري فهل المال الا ما كسبت به حمدا

تلوم امرأ لا تأكل الارض ماله سليم الندى عن منّه ماجدا فردا

وما ذا يرد العاذلات من امرئ قليل هدو الليل يحيى ولا يحدا

جنيب على جواب ارض مسلم من الذم يغري الدهر يوما اذا استعدى

عليم بمكرات الزمان كأنه يرى بضمير ما اعاد وما ابدى

وقول جميهة بنت ابي الضبة تشوق الى اوطانها ۞

وعاذلة تغدو علي تلومني على الشوق لم تمح الصبابة من قلبي

فما لي ان احببت ارض عشيرتي وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب

ولو ان ريحا بلغت وحي مرسل حفي لناجيت الجنوب على النقب

فقلت لها ادي الينا تحية ولا تخلطيها طال سعدك بالترب

فاني اذا هبت شمالا سالتها هل ازداد صداح النميرة من قرب

قوله ۞

ان كان من حق المودة في الهوى ان تصرموا حبل التواصل فاصرموا

ضيعت حق تحرمي بودادكم غرّ امرؤ بودادكم يتحرم

وظلمتني وزعمت انى ظالم ۞ البيت وبعده ۞

فلا يبعدن منكم وبالي كاسف ولا صبرن عنكم واني مرغم

ولو استطعت جزيتكم بفعالكم لكنني لا استطيع فاظلم

ولعل دائرة الزمان تدور لي حتى تعود الى التي هي اقوم

ضمنه بعضهم فقال ۞

اذا ما دفنوني مجاور حيدر ابي شبر اكرم به وشبير

فلست اخاف النار بعد جواره ولا اختشي من منكر ونكير

وعار على حامي الحمى ۞ البيت ۞

حاشيه

قوله ۞

هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر ايام تجور وتعدل

وعاقبة الصبر الجميل جميلة ۞ البيت وبعده ۞

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

قصد حيدر بن ابي الفرج محمد بن علي بن خلف الهمذاني وزيرا فلم يوفه حقه فكتب اليه ۞

ما ذا يخبر ذو المفاخر اهله ان قيل كيف معاده ومعاجه

ايقول جاورت الوزراة فلم اجد ربا الذنب وقد طلعت امواجه

ولئن شكرت تملقا وتصنعا شكرا يكون من النفاق مزاجه

فليخبرن خصاصتي بتكذبي لكما يخبر عن قذاه زجاجه

وعداوة الشعراء داء معضل ۞ البيت ۞ قيل

قوله

رأيت الناس قد صدقوا وما نوا ووعدك كله خلف ومين

وعدت وما وفيت لنا بوعد ۞ البيت وبعده ۞

الا يا ليتني استبقيت وجهي فان بقاء ماء الوجه زين

هو ابو علي الحسن بن علي الجرمازي ۞

وقال ابو علي المنبجي ۞

وعدتني وعدا وقد بتّ في ترقب جرّ لبس بالمسترّ اذ

حتى اذا ما رمت تحصيله قلت مجاز الوعد يوم المعاد

اعرمنا

وعرضا بهوى لبنى فلي ولها وللزجاجة إن عرضتما شان

وعز علي أن ألقاك إلا وفيما بيننا حد الحسام

وعطاء غيرك إن بذلت عناية فيه عطاؤك

وعلمت من حمل الأذى واحتماله بحب الحسان البيض مالم أعلم

وعلمتني كيف الهوى وجهلته وعلمكم صبري على ظلمكم ظلمي

وعلمت حتى لا أسائل واحدا عن علم واحدة لكي أزدادها

وعلى القلوب من القلوب شواهد بالود قبل تشاهد الأشباح

وعلى حالها تدوم الليالي فنحوس المعشر وسعود

وعلى مثل ذا أناح ويبكي لا على درهم ولا دينار

وعلي أن أسعى وليس علي إدراك النجاح

حاشية

ومن باب وعثرت • قول الآخر •
وعثرت من عزمتين كلاهما أمضى وأنفذ من شباة سنان
همم يشوقني إلى طلب العلى وهوى يشوقني إلى الأوطان — ابن بابك التغلبي

ومن باب وعزاك • قول ابن الرومي •
وعزاك عن ليل الشباب معاشر فقالوا نهار الشيب أهدى وأرشد
فقلت نهار المرء أهدى لسعيه ولكن ظل الليل أندى وأبرد

وقال الآخر متعزيا •
وعزيت نفسي أنه ليس واحد من الناس إلا قد أصيب بصاحب
وما كرت الأيام في كل أمة ولا اختلفت إلا لصرف النوائب — البحتري

ومن باب وعرفت • قول زهير بن أبي سلمى •
وعرفت أن لست بدار تائية فعصفقة بالعكف كان رقادي — أبو تمام
تائية أي مكث وإقامة • يقول كان رقادي كخصفقة بالعكف وهو من أبلغ ما وصف به قصر النوم ◉ — ابرهيم بن العباس الصولي

حاشية

ومن باب وعلي • قول الوزير •
وعلى الفتى أن لا يكفكف شأوه يوم الرهان وقد أميل عنانه — بكر بن النطاح
فإذا عداه المجد ليمت نفسه وإذا عداه الحظ ليم زمانه
وقول محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي •
وعلي سابغة الذيول كأنها سلخ كساه الشجاع الأرقم — المعري
وقول الآخر في بني هاشم •
وعليكم نزل الكتاب وفيكم وإلى منازلكم يجي الرسل

عدي بن الرقاع العاملي

يحيى بن أبي منصور المنجم

يقول منها •
خود تكسر جفنيها على عدة ودون تسويفها مطل وليان
غضبى تعالجك شطر النظرتين كما يزور في أخريات الحيلة غزلان
البأس وردي إذا سحب المنى مطلت والصبر زادي إذا أملالحي مانوا

ح ش بعده •
ولكن الجناح إذا أصيبت قوادمه أسف إلى الإكام

بعده •
وأعلم مالي عندكم فيميل بي هواي إلى جهلي فأعرض عن علمي
ويروى • فيردني هواي إلى جهلي وأعرض عن علمي
فالهما في جارية اسمها سامر وقد غضبت عليه ◉

مثله للأعور الشني •
وقد أصبحت لا أحتاج فيما بلوت من الأمور إلى سؤال
وقال كشاجم •
وقد صرت لا ألقى الذي أسترده ولا يذكر الشيء الذي لست أعرفه

قبله •
قومي بنو شيبان ليس حماهم بالمستباح
العاقدون التاج يبرق في وجوههم الصباح
والجاعلون عداهم لهم بمنزلة الأضاحي
ودلالة أنا للغزر من سادات معتلج البطاح
وإذا تشاجرت الرماح فإن أقلامي رماحي
ولقد عجبت من الليالي كيف ما صنت من جناحي
ولقد عجبت لمن عذلت فيهما عن صلاحي
وعلي أن أسعى • البيت •

وعهودهم بالرمل قد نقضت وكذاك ما يبنى على الرمل

وعي الفعال كعي المقال وفي الصمت عي كعي الكلم

وغد له نعمة مؤثلة وسيد لا يزال يقترض

وغناي عن دنياي اشرف رتبة من ان يكون مثلها استغنائي

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل

وغير مأسوف على صحبة يتعب فيها القلب والخاطر

وغيري يأكل المعروف سحتا وتشحب عنده بيض الايادي

وغيرك الزمان على حتى تعجب من تغيرك الزمان

وفرعون يعرف من ربه ولكن طغيانه سوفه

وفي البقل ان لم يدفع الله شره شياطين بعضهم على بعض

حاشية

ومن باب عندي ◉ قول ابن حيوس ◉

وعندي لاخو لبيه محامد تسير مسير الشمس بل هي اسير

غرائب ان لاحت فدر وجوهر ثمين وان فاحت فمسك وعنبر

ومن باب وعين ◉ قول روح ◉

وعين السخط تبصر كل عيب وعين اخي الرضا عن ذاك تعمى — بشار

وقول الآخر ◉

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

وقول الآخر ◉

وعين الفتى تبدي الذي في ضميره وتعرف بالفحوى الحديث المعمس

وقول الآخر ◉ — ابو الفتح البستي

كم تناجي والقلب يخبرني عنه وعن غيره بما في النفوس

وعيون القلوب تنظر في الاشياء ما لا ترى عيون الرؤوس

حاشية

ومن باب وغاية ◉ قول ابي نصر بن نباته ◉ — زهير المصري

وغاية هذي الدنيا فساد فكيف يكون منها في صلاح

هي الخرقاء تنقض بعد نسج فما فيها لحي من فلاح — ابو تمام

يؤول به الشباب الى مشيب ويسلمه الغدو الى الرواح

وقد فتن الانام بها غرورا كما يغتر بالحدق الملاح

امانيها اهلها رحل لبيت يحس فيشتكي الم الجراح

ارى التشمير فيها كالتواني وحرمان العطية كالنجاح

ومن لبس التراب يحمن علاه فلا تخدعك انفاس الرياح — الحسن بن زري

ومن باب وغيظ ◉ قول الآخر ◉

وغيظ البخيل على من يجود اعجب عندي من بخله

وقول المتنبي ◉

وغيظ على الايام كالنار في الحشا ولكنه غيظ الاسير على القد

قيل وقف رجل على ابن عيينة وهو يعظ الناس فقال متمثلا ● وغير تقي يأمر الناس بالتقى ● فاجابه ابن عيينة يقول ●

اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري

حاشية

ومن باب وغافلين ● قول الرضي الموسوي ●

وغافلين عن العلياء قائدهم في كل غي فتى العقل مكتهل

ستروا الخضاب حذارا ان تطالبهم بحكمة الشيب او تقصيهم الغزل

عارين الا من الفحشاء يسترهم ثوب الخمول وتنبو عنهم الحلل

قوم باسماعهم عن منطقي صمم وفي لواحظهم عن منظري ميل

وفي الدهر

داود بن الزراق . وفي الدهر والتجريب للمرء زاجر وفي الموت شغل للفتى هو شاغله

شمس المعالي . وفي السماء نجوم غير ذي عدد وليس يكسف إلا الشمس والقمر

الفند الزماني . وفي الشر نجاة حين لا ينجيك إحسان

أبو تمام . وفي الشرف الحديث دليل صدق لمختبر على الشرف القديم

ضابئ البرجمي . وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب

الحرث بن حلزة . وفي الصبر عند الضيق للمرء مخرج وفي طول إحكام الأمور تجارب

الخطفى جد جرير . وفي الصمت ستر للعيي وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلما

وفي الكتب نجوى من يعز لقاؤه وتقريب من لم يدن منه مزار

. وفي الناس أجواد وما كل طالع هلال ولا كل البرود مسهم

معن بن أوس . وفي الناس إن رثت حبالك واصل وفي الأرض عن دار القلى متحول

حاشية

ومن باب وفاء •

وفاء على طول الزمان وقلما وفى بعهود الميت حي على الدهر

وقال الآخر يمدح •

وفاؤكم واف وبابكم ند ومغناكم مغن ومجدكم مجدي

ومن باب وفارقت • قول مسلم بن الوليد ويروى للطرماح

ويروى لمورج السدوسي ولأيهم كانت فإنها من محاسن ما قيل

في المروءة على مفارقة الأحباب •

وفارقت حتى ما أبالي من النوى وإن بان جيران علي كرام

وقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنام

وقول القاضي أبي الحسن •

وفارقت حتى ما أسر بمن دنا مخافة نأي أو حذار صدود

وقد طفقت نفسي تقول لمقلتي وقد قربوا خوف التباعد جودي

فليس قريبا من يخاف بعاده ولا من يرجى قربه ببعيد

وقال الآخر في المعنى •

ألفنا التنائي واطمأنت قلوبنا عليه فهذا أول اليأس والصبر

وكنا إذا يوم تعرض بيننا نبين صبرنا والقلوب على الجمر

فقد جعلت أيامنا وهي تنقضي تمر كأنا قد ركنا إلى الهجر

حاشية

ومن باب وفي • قول الآخر وقد شكا إليه رجل من صديق له

فقال •

وفي البعد مسلاة وفي الصرم راحة وفي الناس أبدال سواه كثير

وقول زهير •

وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وقول كثير •

وفي الحلم والإسلام للمرء وازع وفي ترك طاعات الفؤاد المتيم

بصائر رشد للفتى مستبينة وأخلاق صدق علمها بالتعلم

حاشية

ومن باب وفي الصبر • قول الآخر •

. وفي الصبر عز للفتى غير أنني أرى نفقات الصبر من ضيعة العمر

وقول الآخر •

. وفي الصمت ستر وهو أولى بذي الحجى إذا لم يكن للنطق وجه ومذهب

وقول ابن السكيت •

. وفي الحزم منجاة وفي الليل جنة إذا الليل لم يختر عليك مذاهبه

وقول صاحب زيد •

. وفي الحلم ضعف والعقوبة قوة إذا كنت تخشى كيد من عنه تصفح

وقول سعد بن ناشب •

. وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ومن لا يهب يحمل على مركب وعر

. وما بي على من لان لي من فظاظة ولكنني فظ أبي على القسر

وقول الآخر •

. وفي القرب تعذيب وفي البعد حسرة وما منهما إلا علي شديد

وقول الآخر •

. وفي الموت لي من لوعة الحب راحة ولكنني أخشى ندامتها بعدي

سمع هذا بعض الظرفاء فقال هذا والله الميت الفضولي ⊙

وقول البحتري •

. وفي الناس سادات يروح عديدهم كثيرا ولكن سيد دون سيد

وقول الآخر •

. وفي الناس مما خصصتم به تفاوت لكن متى تجتمع

هذا محتمل للمدح ومحتمل للهجو ⊙

وقول زهير المصري •

. وفي النفس حاجات إليك كثيرة أرى الشرح فيها والحديث يطول

وقول الآخر •

. وفي الوطن المألوف للنفس لذة وإن لم ينلنا العز إلا التغلب

وفي النفس حاجات وفيك فطانة ‏ سكوتي بيان عندها وخطاب — المتنبي

وفي النفس عن بعض التضرع غلظة ‏ وفي العين عن بعض البكاء جمود

وفي اليأس من بعض المطامع راحة ‏ ويا رب حين قيضته المطامع — يزيد بن الحكم

وفي الإخوان من هو ذو وجوه ‏ يدور مع الزمان كما يدور — ابراهيم بن المهدي

وفي بعض من يلقى اليك بوده ‏ عدو إذا فتشت عنه مبين

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى ‏ عن اللهو واللذات للمرء زاجر

وفي طبعي السماحة غير أني ‏ على قدر الكساء أمد رجلي — الأمير العاصمي

وفي غابر الأيام ما يعظ الفتى ‏ ولا خير فيمن لم تعظه التجارب — لبيد بن ربيعة

وفي فمي سكرة حلوة ‏ قد نغصتها لوزة مرة

وفي كل شيء له آية ‏ تدل على أنه واحد

حاشـ ـيه قبله • فوا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية • البيت •

حاشـ ـيه

ومن باب وفي قد • قول الآخر •
وفي الهيجاء ما جربت نفسي ولكن في الهزيمة كالغزال
وقول المتنبي مخاطبا البطريق الروم وقد حلف البطريق انه
يلقى سيف الدولة بن حمدان فلما لقيه كسره سيف الدولة
وانهزم فقال المتنبي •
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم ماذا يزيدك في اقدامك القسم
وفي اليمين على ما أنت واعده ما دل انك في الميعاد متهم
في المثل تقال عليه الكاذب جودة باليمين لغير مستحلف
ومن باب وفي اليأس • قول الآخر •
وفي اليأس لو يدوم للناس راحة وفي الارض عمن لا يواتيك مذهب
ومن باب وفي الارض •
وفي الارض عن دار القلى متحول وكل بلاد اوطنت كبلادي
وقول الفرزدق •
وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب وكل بلاد اوطنت كبلادي
وقول الشنفرى •
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متحول
وقول ابرهيم بن حسان الحضرمي •
وفي الارض منجاة وفي الصرم راحة وفي الناس عمن لا يواتيك مرحل
وقول الآخر •
وفي الأيام ما يسلي ولكن اين من يسلو
هذه الأبيات • كلها متقاربة الالفاظ والمعاني
من بعضها لبعض •

حاشـ ـيه

ومن باب وفي تعب • قول المتنبي •
وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان يأتي لها بضريب

حاشـ ـيه

ومن باب وفي خزر • قول ابن مجلم فيمن لا يليق به الثياب •
وفي خزر تجرده عفي نديم خسف ارضل وقيامه
وقول البحتري •
وفي حرب العشيرة موبدات تضعضع تالد العز المهيب
وقوله ايضا •
وفي عينيك ترجمة اراها تدل على الضغائن والحقود
وقول الرقاشي •
وفي غمز الحواجب مستراح لحاجات المحب عن الحبيب
اخذه من قول ابي نواس •
لنا منه بعينيه علامات يخاطبنا بها كسر الجفون
واخذه ابو نواس من قول ذي الرمة •
ولم يستطع الف لالف تحية من القوم الا ان يسلم حاجبه

قبله •
ارى رجلا تغيره الشهور وآخر لا تغيره الدهور
وفي الاخوان من هو ذو وجوه • البيت وبعده •
فيفرح ان رآك بحال سوء ويحزن ان الطاف بك السرور
وفي الاخوان من هو مستقيم على سنن الاخوة لا يجور
يسر بان تسر وليس ممن يغير ان تغيرت الامور

حاشـ ـيه

ومن باب وفي ممتني • قول ابن اسد •
وفي ممتني عشق السماح وليس لي ثراء على معنى السماح يساعد
وفي الكف قبض للامور وبسطه ولكن اذا ما ساعد الكف ساعد

وفينا

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن كما طرّ أوبار الجراب على النشر

وفينا ولم نغدر بكم وغدرتم وهل يستوي باعز وافٍ وغادر

وفي نظر الصادي إلى الماء حسرة إذا كان ممنوعاً سبيل الموارد

وفي نيل الحرام خزعبلات قليلاً ما تراها في الحلال

وفي همّلان الدمع من غصة الهوى رواح وفي الصبر الجلادة والأجر

وفيّ لمن رام المعالي بقية وعندي إذا عيّ البليغ مقال

وقاسوني بحالهم فضلّوا لأنّي قد خرجت عن القياس

وقالت أتنسى البدر قلت تجلّداً إذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر

وقالوا البخل خزن الحزم جهلاً وهل في الأرض أحزم من جواد

وقالوا على رامة نلتقي فقلت لهم رامة المحشر

حاشيـــه

ومن باب وفيهم • قول زهير بن أبي سلمى يمدح •

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية ينتابها القول والفعل

وما كان من خير أتوه فإنما توارثهم آباء آبائهم قبل — الأخطل

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه وتغرس إلا في منابتها النخل

ومن باب وفي يديه • قول سلم يمدح • — كثير عزة

وفي يديه سماء غير مقلعة بالجود صوب عزاليها الدنانير

حاشيـــه

أبيات أبي تمام أولها •

تصدّت وحبل البين مستحصد شزر وقد سهّل التوديع ما وعّر الهجر

وقالت أتنسى البدر • البيت وبعده •

ومن قام من الأيام عن ثمر إنها فأحج بها أن تنجلي ولها القمر — ذو الرمة

فإن كان ذنبي أن أحسن مطلبي أساء ففي سوء القضاء لي العذر

قضاء الذي ما زال في يده الغنى ثم غرّبا أمالي وفي يدي الفقر — المعري

بعول منها متمثلاً •

لنا جوهر لو خالط الأرض أصبحت وبطنانها منه وظهرانها تبر

متى ما تشا وقف على الحلم والحجى فأمرد ناكهل وأشيبنا حبر — الشيخ محمد الواعظ رحمه الله

إذا زينة الدنيا من المال أعرضت فأزين منها عندنا الجهد والشكر

أبى قدرنا في الجود إلا نباهة فليس لمال عندنا أبداً قدر

ليبتهج بجود من أراد فإنه عوان لهذا الناس وهو لنا بكر — أبو تمام

جرى حاتم في حلبة منه لو جرى بها القطر شأواً قيل أيهما القطر

في ذخر الدنيا أمائر ولم يزل لها باذلاً فانظر لمن بقي الذخر — ابن شرشير

فمن شاء فليفخر بما شاء من ندى فليس لحي غيرنا ذلك الفخر

مساع يضل الشعر في طرق وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعر

حاشيـــه مثله •

إنّ الضغينة تلقاها وإن قدمت كالعرّ يكمن حيناً ثم ينتشر

حاشيه

قبله •

ومسترق بالحظ ما لا يناله وهب بمال الشاسع المتباعد

وفي نظر الصادي إلى الماء حسرة • البيت •

ومنه أخذ القائل •

يا رحمة الماء قد سُدّت موارده أما إليك طريق غير مسدود

حاشيه

وقال الآخر •

وفي هملان العين أعدل شاهد على غيب ما يخفي الضمير من الوجد

حاشيـــه

ومن باب وقال • لابن المعتز •

وقال لي العذال قد لاح بينها بانت عنك ليلى وانقضى سبب القرب

فقلت لهم والجفن يغرق بالبكا الآن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

ومن ذلك قول أعرابي •

وقفت على ربعي سليمى بعالج وقد كاد أن يشكو البلى طللاهما

فأذريت من عيني ما زرنا به ولم يرو مني غلة وثراهما

وقال أبو المغوار أيهما الذي تهيم به وجداً فقلت كلاهما

بعده •

حاشيـــه يبيع قليل ما يفنى وشيكاً بما يبقى إلى يوم المعاد

عبدان المحصوب . وقالوا في الهجاء عليك اثم فقلت الاثم عندي في المديح

. وقالوا قد لزمت البيت جدا فقلت لفقد فائدة الخروج

. وقالوا ما الميت من صديق فقلت وهل الحي من صديق

ابو هفان . وقالوا وراء النهر للرزق مطلب فقلت وراء السد خير من الفقر

. وقائلة ما الناس قلت ذوو الغنى وما الدين والدنيا فقلت الدراهم

. وقائلة متى يفنى هواه فقلت لها اذا فني الملاح

اعرابي . وقبلي ابكى كل من كان ذا هوى هتوف البواكي والديار البلاقع

. وقد احسنت مبتديا فانعم فما الاحسان الا بالتمام

. وقد بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستيقنوا ان خير العلم ما نفعا

ابو تمام . وقد تألف العين الدجى وهو قيدها ويرجى شفاء السم والسم قاتل

حاشية

ومن باب وقالوا ● قول متمم بن نويرة في مالك اخيه ●

وقالوا اتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت لهم ان الاسى يبعث الاسى دعوني فهذا كله قبر مالك

وقول دريد بن الصمة في عبد الله اخيه ●

وقالوا الا تبكي اخاك وقد ارى مكان البكا لكن بنيت على الصبر
فقلت أعبد الله ابكي ام الذي له الجدث الاعلى قتيل ابي بكر
اراد ابن الجعفي قبره عن عداده فطيب تراب القبر دل على القبر

وقول الاخر ●

وقالوا يعيش المرء بعد خليله بعيش ولكن سله كيف يعيش

وقول الاخر ●

وقالوا راحة المحزون باكٍ وما بي منك اعظم للبلاء

وقول الاخر ●

وقالوا هل وجدت صديق صدق معين في الزمان على الزمان
فقلت اذا التقى الثريا وصار نجم هناك الغفر قد ان

وقول الاخر ●

وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن من ودادي

وقول القاضي الجرجاني ●

وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق
اذا لم يكن في الارض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن اين ارزق

وقول احمد بن بندار ●

وقالوا يعود الماء في النهر بعدما عفت منه آثار وجفت مشارع
فقلت الى ان يرجع الماء عائدا تموت به حيتانه والضفادع لقيط

وقول الحرث بن حلزة في التزوج بعجوز ●

وقالوا ما نكحت فقلت خير عجوزا من غريبة ذات مال
نكحت كبيرة وغرمت مالا كذاك البيع مرتخص وغال

حاشية

قال الصاحب ابن عباد لعبدان كم تهجو الناس اما تخاف الاثم
فقال عبدان ● وقالوا في الهجاء عليك اثم ● البيت وبعده ●
لانا ان مدحت مدحت زورا واهجو حين اهجو بالصحيح

وقال عبد الكريم بن ابراهيم بن داب الخباز فانشد ●
وقالوا قد لزمت البيت جدا وليس اوان سرد او ثلوج
ولست بسيء الاخلاق كلا ولا شكس تذم ولا لجوج
فقلت تزودي لعديم شكلي ونفسي لا تميل الى العلوج

وبعده ●
تراوح خلوم الفقر حتى تزيلها وما هي في التحقيق الا المراهم

حاشية

ومن باب وقالوا ● قول الاخر ●

وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى وما علموا ان الخضوع هو الفقر
وبيني وبين المال بابان حرما على الغنى نفسي الابية والدهر
اذا قيل هذا اليسر ابصرت دونه مواقف خير من وقوفي بها العسر
وماذا على مثلي اذا خضعت له مطامعه في كف من حصل التبر
واكبر ما عندي لمن تعدّ به فضائله الاعراض والنظر الشزر
وقالوا هي البلوى من الدهر فاصطبر وما علموا ان البلاء هو الصبر
اذا مات قلب المرء من دون جسمه فما هو الا الميت والجسد القبر

وقول اللحام يهجو ●

وقائل لي دنست الهجاء بمن يدنس الكلب ان افعى وان شردا
فقلت انصفت لكن ما سمعت بمن ان هر كلب عليه نازل الاسدا

وَقَدْ تَتَجَلَّى الشَّمْسُ بَعْدَ اسْتِتَارِهَا وَيَنْقُصُ ضَوْءُ الْبَدْرِ ثُمَّ يَثُوبُ . القاضي ابو الحسن

وَقَدْ تَخْدَعُ الدُّنْيَا فَيُمْسِي غَنِيُّهَا فَقِيرًا وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُهَا . الحسين بن مطير

وَقَدْ تُرْضِي الْبَشَاشَةُ وَهْيَ خِبٌّ وَيُرْوَى بِالتَّعِلَّةِ وَهْيَ آلُ . المعرّي

وَقَدْ يَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيُؤْفَنُ بَعْضُ الْقَوْلِ وَهُوَ حَكِيمُ . المخبّل السعدي

وَقَدْ تُعْقِبُ الْمَكْرُوهَ يَوْمًا مَحَبَّةٌ وَكُلُّ شَدِيدٍ مَرَّةً سَيَهُونُ . ابن المعتز

وَقَدْ تَقْلِبُ الْأَيَّامُ حَالَاتِ أَهْلِهَا وَتَعْدُو عَلَى أُسْدِ الرِّجَالِ الثَّعَالِبُ . المرد بن بشر التوخي

وَقَدْ يَلْتَقِي الْأَسْمَاءُ فِي النَّاسِ وَالْكُنَى وِفَاقًا وَلَكِنْ لَا تَلَاقَى الْخَلَائِقُ . الفرزدق

(بين السطور: وتتفق خ — اللفظ خ — كثيرا خ)

وَقَدْ تُنْزِعُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ كَرَائِمَ مِنْ رَبٍّ بِهِنَّ ضَنِينِ

وَقَدْ تُوقَدُ النِّيرَانُ لِلْكَيِّ لَا الْقِرَى وَتَبْسِمُ لَا لِلْبِشْرِ بِيضُ الصَّوَارِمِ . كاتبه عفا الله عنه

(بين السطور: ذقتمونا خ)

وَقَدْ جَرَّبُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعِلْمُ بَيَانِ الْأَمْرِ عِنْدَ الْمُجَرِّبِ .

حاشيه

ومن باب وقائلة • قول جحظة في شكر من لا تراه •

وقائلة لي شكرت الامير ولم تر غرّته المسفرة
فقلت شكرت الذي لا اراه كما يشكر الله من لم يره

وقال علي بن جبلة •

أعطيتني يا وليّ الحمد مبتدئا عطية كافأت مدحي ولم ترني
ما شمت برقك حتى نلت ريّقه كأنما كنت بالجدوى تبادرني

ومن باب وقائلة • قول الصاحب بن عباد •

وقائلة لم عرتك الهموم وامرك ممتثل في الامم .
فقلت ذريني على غصتي فان الهموم بقدر الهمم .

وقول حاتم الطائي •

وقائلة أهلكت في الجود مالنا ونفسك حتى ضرّ نفسك جودها
فقلت دعيني انما تلك عادة لكل كريم عادة يستعيدها

وقول الاخر •

وقائلة خل التصبي لرجاله فان التصبي بعد المشيب جنون .
فقلت لها لا تعذليني فانما الذّ الكرى عند الصباح يكون

وقول الاخر •

وقائلة ما بال دمعك ابيضا فقلت لها علوه ذا الذي بقي
الم تعلمي ان البكا طال عمره فشابت دموعي مثل ما شاب مفرقي

حاشيه

ومن باب وقبلك • قول الخليل بن احمد وهو عبد الرحمن الفراهيدي

الازدي •

وقبلك داوى الطبيب المريض فعاش المريض ومات الطبيب .
فكن مستعد الداء الفناء فان الذي هو آت قريب

قيل دخل المفضل بن سلمة الضبي على المهدي فسأله عن حاله فشكا اليه الدين والعسرة فاطلق له ثلثين الف درهم وانشد المهدي متمثلا •

وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها • البيت وبعده •

وكم قد رأينا من تكدّر عيشه واخرى صفا بعد اكدار غديرها . ش

بعده •

واعظم اعداء الرجال ثقاتها واهون من عاديته من تحارب .
مثل قوله • وتعدو على اسد الرجال الثعالب • قول ابي تمام •
فلا عجب للاسد ان ظفرت بها كلاب الاعادي من فصيح واعجم .
فحربة وحشي سقت حمزة الردى وموت علي من حسام ابن ملجم . ش

قيل دخل على ابي القسم اسمعيل بن عباد بن العباس ابن عباد الوزير الملقب بالصاحب رجل لا يعرفه فقال له الصاحب ابو من فانشد الرجل • وقد يلتقي الاسماء البيت • فقال له اهلا يا ابا القسم اجلس وقضى حاجته . ش

حاشيه بعده •

ولولا الذي ياتي على النفس خاليا من الهم لم يسلس لهن قريني

وقد جمعت فيك المكارم كلها فما لك في تأخير مكرمة عذر

وقد حسدت على ما بي فوا عجبا حتى على الموت لا أخلو من الحسد

وقدر كل امرئ ما كان يحسنه وللرجال من الأفعال أسماء — ابو تمام

وقد زعمت أني عدو وكاشح وكيف يعاديها الذي لا يعيبها

وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم بإخفاء شمس ضوؤها متكامل — المعري

وقد سمعت أفانين الحديث فهل سمعت بحر غير ممتحن — ابو احمد بن حماد البصري

وقد سمعت بقوم يحمدون فلم أسمع بمثلك لا حلما ولا جودا — ابو تمام

وقد شبثت كفي بذيلك عصمة ومثلك من يحمي إذا جار جائر

وقد علم الأقوام كيف حفيظتي وجريي في نصر الصديق إلى حتفي — القسم بن محمد اللخمي

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا وأعيى دواء الموت كل طبيب — المتنبي

حاشية

ومن باب وقد

وقد احاطت باخلاصي علومكم وان حبي لكم في الناس مشتهر

وقول الاخر

وقد اجتني عدوي حين ابصره لا ادفع الشر عني بالسباب

وقول الاخر

وقد خلت حتى لو اني سألتها قذى العين من سافي التراب لضنت

وقول توبة بن الحمير

وقد تذهب الحاجات يطلبها الفتى شعاعا وتخشى النفس ما لا يضيرها

وقول ابن الظريف

وقد شابح قلبي مساعدتي على السلو ولكن من يصدقه

وقول المعري

وقد نعوض عن كل مشبهه وما وجدت لايام الصبى عوضا

وقول جميل

وقد تلتقي الاشتات بعد تباينها وقد تدرك الحاجات وهي بعيد

وقول المعري

وقد تنطق الاشياء وهي صوامت وما كل نطق المخبرين كلام

وقول الاخر

وقد تدرك الحادثات الجبان ويسلم منها الشجاع البطل

وقول الخوارزمي يمدح

هو ابن الرئيس والعميد كليهما وفوقهما قدرا وان كان منهما

وقد توقد الزندان نار القابس فتضحى من الزندين اعلى واعظما

وقول المجنون

وقد خبروني ان ليلى تزوجت ولا بد لي من نظرة من خليلها

فان كان مثلي لم المها على الهوى وان كان دوني بئس ما فعلت لها

وان كان من اوباش من حوت القرى فقد اخطات لليل وخاب دليلها

كان لسيف الدولة ابن حمدان مملوك اسمه يماك وكان حصيصا به فتوفي بحلب يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربعين وثلثمائة فقال المتنبي يعزيه ●

لا يحزن الله الامير فانني لآخذ من حالاته بنصيب

ومن سر اهل الارض ثم بكى اسى بكى بعيون سرها وقلوب

واني وان كان الدفين حبيبه حبيب الى قلبي حبيب حبيبي

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا ● البيت وبعده ●

سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها منعنا بها من جيئة وذهوب

تملكها الآتي تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليب

وما كل وجه ابيض بمبارك ولا كل جفن ضيق بنجيب

كأن الردى عاد على كل ماجد اذا لم يعوذ مجده بعيوب

ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بذنوب

كفى بصفاء الود رقا لمثله وبالقرب منه مفخرا للبيب

علينا لك الاسعاد ان كان نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب

فرب كئيب ليس تندى جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب

تسل بفكر في ابيك فانما بكيت فكان الضحك بعد قريب

اذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ثنت فاستدبرته بطيب

وللواجد المكروب من زفراته سكون عزاء او سكون لغوب

فدتك نفوس الحاسدين فانها معذبة في حضرة ومغيب

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان يأتي لها بضريب

وقد قيل

وقد قيل في الأمثال إن مسالك طريق بها قد كان بالأمس مقطع .

وقد كان الرسول يرى حقوقاً عليه لغيره وهو الرسول . عايذ الكلبي

صلى الله عليه وسلم

وقد كان شكّي في الفراق يروعني فكيف أكون اليوم وهو يقين . اعرابي

وقد كشف الغطاء فما أبالي أصرّحنا بذكرك أم كنينا . مسترذر

وقد كنت أرجو للصديق شفاعة فقد صرت أرضى أن أشفّع في نفسي .

وقد كنت أشكو الفقر حتى لقيتكم فصرت أدلّ المفلسين على الكنز . الشيخ محمد العليماني

المنى خ

وقد كنت أطلقت الأماني بموعد ووقّت لي وقتاً وهذا محلّه . ابو فراس

وقد كنت أطمع في قمره فقد صرت أقنع بالقمامه . كشاجم

وقد كنت حيّ الخوف للدهر قبله فلما تولّى مات خوفي من الدهر

وقد كنت لا أخشى مع الذنب جفوة فقد صرت أخشاها وما لي من ذنب .

حاشيه

ومن باب وقد زعموا ● قول ابن الدمينة ويروى لابن الطثرية ●

وقد زعموا أن المحب إذا دنا يملّ وأن النأي يشفي من الوجد .
بكلٍّ تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد .

وقول الآخر ●

وقد قيل الصدود ودمع التداني أحب إليّ من وصل بعيد .

ومن باب وقد كنت ● قول الآخر ●

وقد كنت أستهدي من الله أنني بموت وأني اليوم حيّ مرزّء

وقول الآخر ●

وقد كنت قبل اليوم أطمع في الأسى فلما استمرّ اليأس آنسني الصبر .
وآخر قولي أن سلام عليكم من الكبد الحرّى فقد حرج الصدر

وقول الآخر ●

وقد كنت لا أرضى من الوصل بالرضا وآخذ ما فوق الرضا متلوّما .
فلما تفرّقنا وشطّت بنا النوى رضيت بطيف منك يأتي مسلّما .
وقد شفّني سقم أمرّ بمهجتي فما أعرف العوّاد إلا توهّما

وقال الآخر ●

وقد شفّني سقم أضرّ بمهجتي وليس له إلا اللقاء طبيب .

وقال الآخر ●

وقد صرت أرضى بالأماني تعلّلاً وكل أماني النفوس غرور

وقول الرضي الموسوي ●

وقد كنت مذ لاح المشيب بعارضي أنقّب عن هذا الورى وأفتّش .
فما إن عرفت الناس إلا ذممتهم جزى الله خيراً كلّ من لست أعرف

وقول الآخر ●

وقد كنت جاراً للشباب وصاحباً فعيف ولم أغدر به مثل جانبي .
وإني على ما فات منه لقائل عليك السلام من خليل وصاحب .

يقول إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى عليه حقوقاً لغيره وهو الرسول عليه السلام فكيف لا يرى غيره الحق على نفسه ●

حاشيه قبله ●
مكانك من قلبي حمى لا يحلّه سواك وعقد ليس خلق يحلّه
وقد كنت أطلقت الأماني ● البيت ●

وَقَد وَأعدت ليلى الهلال ومن يعش الى وعد ليلى فالهلال قريب

وَقَد يأتي المقيم الحظ عفوا ويطلبه فيحرمه الحريص

وَقَد يبتلى قوم ولا كبليتي ولا مثل جدي في الشقاء بكم جد

وَقَد يتزيا بالهوى غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلائمه

وَقَد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

وَقَد يحمد السيف الددان بجفنه وتلقاه رثا غمده وهو قاطع

وَقَد يحمل الانسان في عنفوانه وينبه من بعد النهى فيسود

وَقَد يرجا الشفاء لكل داء وان اعيى سوى داء الحسود

وَقَد يرجا لجرح السيف برء ولا برء لما جرح اللسان

وَقَد يستغش المرء من لا يغشه ويأمن بالغيب امرأ غير ناصح

حاشـــيه

ومن باب وقد ◉ قول الاذرع بن معاذ القشيري ◉

وقد هون الدنيا وهون اهلها منازل قد بادت وباد قرونها

واني اري للمنايا رهينة وان المنايا لا يفك رهينها

وقول البحتري ◉

وقد هذبتك الحادثات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك

وقول الاضبط بن قريع ◉

وقد يبتلى الاقوام بالفقر والغنى وقد تنقص الاموال ثم تثوب — ابو عيينه

وقول الاخر ◉

وقد يتغابى المرء في بعض امره ومن تحت ثوبيه المغيرة او عمرو — المتنبي

وقول الاخر ◉

وقد يترك الغدر الفتى وطعامه اذا هو امسى حلبه من دم الفصد

يقول ان الكريم لا يؤثر في كرمه ووفائه ضيق ولا اتساع ◉ — المجنون

وقول الاخر ◉

وقد يجبر العظم الكسير وربما تزايد بعد الكسر شدة مشتد — الملتان العبدي

العرب تزعم ان العظم الكسير اذا براء تزداد قوته ◉

وقول اعرابي في امر الدنيا وحالها ◉

اتجزع مما احدث الدهر للفتى وكل لم يتقون فيها بزتون مكدر — المعري

وقد يجزع الانسان بنكب وجهه وان تجز البلوى مع الناس يصبر

وقول جهبشل ◉

وقد يدرك الحتف الجبان موليا ويخطئ في اقدامه البطل الذمرا — ابن مسهر الكاتب

وقول الاخر ◉

وقد يدرك المرء غير الاريب وقد يصرع الحول القلب — الحمدوني

وقول الاخر ◉

وقد يرجع الغازي المغاور سالما ويغتال من في اهله الحذران

وقول الاخر ◉

وقد يرنو البعيد على التنائي وقد ينأى عن القلب القريب — عبد الله بن همام

حاشيه

قبله ◉

ومالك غير ما قد خط حظ وان كثر التقلب والشخوص

وقد يأتي المقيم الحظ عفوا ◉ البيت ◉

حاشيه

قبله ◉

وما اشرف الايفاع الا لعلة ولا اضرب الامثال الا تداويا

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ◉ البيت ◉

حاشيه

بعده ◉

فلا تحسدن يوما على فضل نعمة فحسبك عارا ان يقال حسود

حاشيه

المثل السائر قولهم ◉ وجرح اللسان كجرح اليد ◉

وقال اكثم بن صيفي مقتل الرجل بين فكيه ◉ وقال

جعفر الصادق عليه السلام ◉ النوم راحة البدن والنطق

راحة الروح والصمت راحة العقل ◉

از نجا بیست ورقه افتاد

ابرهيم الغزي — ولو تأملت فيما انت مدركه الفيت كل وجود يقتضي عدما

البحتري — ولو جمع الأيمة في مقام تكون به لكنت لهم إماما

له ايضا — ولوجه البخيل احسن في بعض الاحايين من قفا المحروم

ولو ذاق كل طبيب ارض بغير كلام ليلى ما شفاكا

ابو فراس بن حمدان — ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر

اعرابي — ولو سقط الرقيب من الثريا لصب على محب او حبيب

ابو فراس — ولو شيت الجواب اجبت لكن خفضت لكم على علم جناحي

ابو نصر بن نباتة — ولو شيت علمت المكارم شيمتي ولكنني بالمكرمات رفيق

ولو صدقت نجوم الليل عني كصدقك ما نظرت الى السماء

ولو صلح المشارك لم يضايق ولكن لم يبع اسد بغاب

حاشيه

ومن باب ولو ● قول الآخر يشكو ●
ولو بسط الزمان لسان عذري لأخرجت الخيال بلا إزار
وقول جميل بثينة ●
ولو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات من عقلي
وقول العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى ●
ولو تركت نار الهوى لتصرمت ولكن شوقا كل يوم يزيدها
وقول الآخر ●
ولو جاوزتنا العام خرقاء لم نبل على جدبها ان لا يصوب ربيعها
وقول ابي تمام في ابن الزيات الوزير من ابيات
ولو جاردت شول عذرت لقاحها ولكن حرمت الدر والضرع حافل
اكابرنا عطفا علينا فاننا بنا ظماء برح وانتم مناهل
المحجة ● رده قاله اللين والشوك التوق لعلها لان الالباب والحافل الممتلي في بقول لو منعني ما طلبت من ليس له جدة لعذرته ولكن حرمني العطاء من هو ذو جدة ومال وقدرة على العطاء وتمكن منه ◉
ومن باب ولو ● قول الوزير المغربي من ابيات ●
ولو سلوت لنفسي عن طلاب علي لما سلوت لامالي ولا طماعي
وكل سام بعينيه يؤملني تأميل مضطر اعداء ونفاع
يعزني ان ونت نفسي ملامهم حتى تراني حثيثا بالاذى ساعي
فسوف انهض اما نال ذو ارب مني مناه واما قام بي ناعي
ومن باب ولو ● قول الوزير ابي الوليد احمد بن عبيد الله ابن زيدون يخاطب صاحب المغرب ●
ولو شيت راجعت حسن الفعال وعدت لتلك السجايا الاول
وقول جعفر شمس الخلافة يمدح ●
ولو ضل سار في الدجى لاهتدى به كما يهتدي بالانجم الزهر ضلال

يقول منها في المدح ●
قد زيف الدر در في شوارده وعرق البحر بحر من نداه همى
على ركاب القوافي سار نائله فصافح العرب في الآفاق والعجما
ما جاد لي خيفة الشكوى ولا طمعا في الشكر بل جاد لي من طبعه كرما
لو كان قدم جد الشعر مدته ما خص من ابن ابي سلمى به هرما
يا من اذا سعى ساع جر منفعة لنفسه نفعت مسعاته الامما
ان كنت انزر خطاب العلى نشبا فانت اشهر في سودد قدما
والعالم اثنان مسعود تصرف في نعمائه وشقي يحزن النعما
حلى بك الله دنيانا فكنت على الابراج فانصبت فيه الراي والقلما
لا زال مسعاك بالتوفيق مقترنا ولا برحت بحبل العز معتصما

قبله ●
لسهم الحب كلم في فؤادي ولا كالكلم من عين الرقيب
تمكن ناظراه به فأضحى مكان الكاشحين من الذنوب
ولو سقط الرقيب من الثريا ● البيت ●

حاشيه — بعده ●
اخاف عليها ان تجود بنفسها اذا ما اتاها في الزمان مضيق

ولو طلبت سوى نعماك لي جاهاً ظللت اطلب شيئاً غير موجود

ولو علم الناس ان المريض يموت لما عاده عائد

ولو علموا في العفو رايك اذنبوا اليك وهموا باكتساب الجرائم

ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرانين ميسما

ولو فاتني المقدور مما ارومه بسعيي لادركت الذي لم يقدر

ولو فهم الناس التلاقي وحسنه لحبب من اجل التلاقي التفرق

ولو قال لي الغادون ما انت مشتهٍ غداة قطعنا الرمل قلت اعود

ولو قلت طأ في النار اسرعت طايعاً رجاء الرضا او خيفة من زيالك

ولو قنعت اتاني الرزق في دعة ان القنوع الغنى لا كثرة المال

ولو قيل للكلب يا باهلي لاعول من قبح هذا النسب

قبله ●
الم تر ان تفارت الفتى اذا الدهر ساعده ساعدوه
وان خانه دهره اسلموه ولم يبق له منهم واحد
ولو علم الناس ان المريض ● البيت ●

قبله ●
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما
ولو غير اخوالي ارادوا نقيصتي ● البيت وبعده ●
وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فاصبح اجذما
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد له دركاً في ان تبينا فاحجما
يداه اصابت هذه حتف هذه فلم تجد الاخرى عليه مقدما

انشد سمنون الكذاب ●
ولو قلت طأ في النار اعلم انه رضى لك او مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطيتها سروراً لاني قد خطرت ببالك

قبله ●
اباهل ينبحني كلبكم واسدكم ككلاب العرب
ولو قيل للكلب يا باهلي ● البيت ●

حاشية

حدث المبرد قال حدثني علي بن القسم قال حدثني ابو قلابة الجرمي قال حججنا مع الامير ابي جزء بن عمرو بن سعيد قال وكلنا في خدمته وهو اذ ذاك بهي وضيء فجلسنا في المسجد الحرام الى قوم من بني الحرث بن كعب وكانوا فصحاء فرأوا هيئة ابي جزء وجماله واعظاما ناله فقال قايل منهم له امن اهل بيت الخليفة انت قال لا ولكني رجل من العرب قال ممن الرجل قال من مضر قال اعرض ثوب الملبس من ايها عافاك الله قال رجل من قيس قال ابن يراد بك من الى فصيلتك التي تؤويك قال رجل البحتري من بني سعد بن قيس قال اللهم غفراً من ايها انت عافاك الله قال رجل من بني يعصر قال ومن ايها قال رجل من باهلة قال قوموا عنا قال ۞ ابو قلابة فاقبلت على الحارثي فقلت اتعرف له ابضا هذا قال ذكر انه باهلي قال فقلت هذا امير بن امير بن امير حتى عددت خمسة ثم قلت هذا الامير ابو جزء بن عمرو وكان امير ابن سعيد وكان امير ابن سلم وكان امير ابن قتيبة وكان اميرا فقال ۞ الحارثي الامير اعظم ام الخليفة قلت بل الخليفة قال فالخليفة اعظم ام النبي قلت بل النبي قال فوالله لو عددت له في النبوة اضعاف ما عددت له في الامرة ثم كان باهليا ما عبا الله به شيئا قال فكادت نفس ابي جزء تزهق فقلت له انهض بنا فان بها ولاء اسوء الناس ادبا فقمنا وتركناهم ۞ قال المبرد ولقي اعرابي رجلا فساله فقال انا باهلي قال اعيذك بالله من ذلك قال اي والله وانا مع ذلك مولى لهم فاقبل الاعرابي يقبل يديه ويتمسح به فقال الرجل لم تفعل ذلك قال لان اثق بالله تعالى انه لم يبتليك بهذا في الدنيا الا وانت من اهل الجنة واي بلاء يكون اعظم من هذا ۞

الرشيد بن المهدي الخليفة

رجل من قيس

ولو قيل

ولو قيل لي مت قلت سمعا وطاعة وقلت لداعي الموت أهلا ومرحبا

ولو كان الحجاب لغير نفع لما احتاج الفؤاد إلى حجاب — ابو نصر بن نباتة

ولو كان لي من قلب أسماء موضع لما ضرني قيل الوشاة وقالها — ابن شمس الخلافة

ولو كان ما أخبرته وسمعته لما كان غروا أن ألوم وتكرما — البحتري

ولو كنت أبدعت في زلة لما كان عفوك عنها بديعا — علي بن أفلح

ولو كنت شكلا للهوى لاتبعته ولكن شيبي بالصبا غير لائق — الحسين بن الضحاك

ولو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس يا لك من حمار

ولو لم يرد جور البزاة على القطا لكونها ما صاغها بمناسر — المعري

ولو لم يكن ذكر المحامد باسمها لما افتتح الذكر المنزل بالحمد — ابن حيوس

ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا وإنما عجبي للبعض كيف بقي

حاشية

ومن باب ولو قيل ●

ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها تريد أم الدنيا بما في طواياها
لقال غبار من تراب نعالها أحب إلى نفسي وأشفى لبلواها

ومن باب ولو كان ● قول الآخر ●

ولو كان العقول تسوق رزقا لكان المال عند ذوي العقول

وقول عبد الله بن طاهر ●

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجى هلكن إذا من جهلهن البهائم
ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدراهم
ولم أر كالمعروف تدعا حقوقه مغارم في الأقوام وهي مغانم

وقول الآخر ●

ولو كان شيئا يستطاع دفعته ولكن ما لا يستطاع بعيد

وقول صالح بن عبد القدوس ●

ولو كان كل الناس يبصر عيبه لأمسك عن عيب الرجال وأقصرا

قال كاتبه عفا الله ولابن العتاهية بيت تتوقع على هذا حتى كأنه أخوه وكأن أباهما واحد وهو قوله ●

ومطرد فيه عيناه عن عيب نفسه ولو بان عيب من أخيه لأبصرا

وقول الآخر ●

ولو كان لي مال لفاض على الورى عطاء كمثل البحر إذ جاش مده

وقول شريك بن أبي الأغفل التجيبي ●

ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى كغائبه لا يؤامر

وقول المعري يمدح ●

ولو كنتموا أنسا بهم لعز تهم وجوه وفعل شاهد كل مشهد

وقول أبي العباس بن سريج ●

ولو كلما كلب عوى ملت نحوه أجاوبه إن الكلاب كثير
ولكن مبالاتي بمن صاح أو عوى قليل لأني بالكلاب بصير

قيل خطر بقلب ذي النون المصري رحمه الله عليه حاجة من أغراض الدنيا فهتف به خاطره يا ذا النون أتسأل حبيبك شيئا غير لقائه ●

قوله ●

أما خاف لي قول الوشاة وما رنت لتعذيب قلبي حين رثت حبالها
ولو كان لي من قلب أسماء موضع ● البيت وبعده ●
دع الهم يذهب عنك وأتن بمنية بحسن العزا تشبع منيا شمالها
فما هي إلا شدة وانقضاؤها وما هي إلا عقدة وانحلالها

حاشية

ومن باب ولو كنت ● قول الآخر ●

ولو كنت أنثى ما تستحق نثرت عليك سعود الفلك

وقول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ●

ولو كنت خوار القناة موكلا إذا ازكوني لا أمر ولا أحلي
ولكنني فرع سقته أرومة كذاك الأروم ينبت الفرع في الأصل
صليب مجس العود تسمع صوته يصك إذا ما صك أقدح الحصل

حاشية

ومن باب ولو لم ● قول بكر بن النطاح ●

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وقول ابن الرومي يهجو ●

ولو لم يكن في صلب آدم نطفة لخر له إبليس أول ساجد

وقول المتنبي ●

ولو لم تعل الأذواد محل تعالى الجيش وانحط القتام
ولو لم يرع إلا مستحق لرتبته لساهمهم المسام

ولو ملكت عنان الريح اصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب — سلم الخاسر

ولولا احتقار الاسد شبهتها بهم ولكنها معدودة في البهائم — المتنبي

ولولا اكتساب الحمد ما رمت ثروة واهون بها لولا اكتساب المحامد — ابو الفرج بن هندو

ولولا الدمع حين يهيج شوقا لأودى العاشقون من الزفير

ولولا الضرورة لم آته وعند الضرورة آتي الكنيفا — البستي

ولولا الذي خبرت لم اكن لأمدح ريحانة قبل شم — بشار

ولولا ان نفسك عودتنا احتمال الثقل لم نحمل عليها

ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي — جريش بن زيد الخيل

ولولا بعض ما لم ترع مني ابا بشر علمت بمن تطيف — المغيرة بن حبناء

ولولا تداوي القلب من ألم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد — الرضي الموسوي

حاشيه

ومن باب ولو ● قول ابي تمام في بلبل ●

ولو نشر الخليل له لعفت بلادته على نظر الخليل

وقول الآخر ●

ولو نظر الثياب في جيب نفسه لكان له فيه عن الناس شاغل

وقال ابن مسهر الكاتب ●

ولو نظر الانسان مصدر امره رأى ورده ما يأتيه عند العواقب

ومن باب ولو ● قول جرير يهجو ●

ولو وزنت لوم مجاشع بلوم الخلق كلهم لزادا

وقول الآخر ●

ولو وقفت ليلى بقبري وقد عفت معالمه واستنهضت بسلام

لجفت اليها بالتحية رمتي ورنت بترجيع السلام عظامي

حاشيه

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد بعث رجلا من قريش يكنى ابا سفين يستقرئ اهل البوادي فمن لم يقرأ ضربه فجاء الى بلاد طيء فاستقرأهم حتى جاء الى اوس بن خالد ابن زيد بن منهب وهو ابن عم زيد الخيل فاستقراه فلم يقرأ فضربه ابو سفين اسواطا فمات فيها فقامت ابنته تندبه وجاء جريش بن زيد الخيل فاخبرته فشد على ابي سفين فقتله وقتل اصحابه ثم هرب الى الشام وقال من ابيات ●

فلا تجزعي يا ام اوس فانه تصيب المنايا كل حاف وذي نعل

ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ● البيت وبعده ●

فان يقتلوا اوسا عزيزا فانني تركت ابا سفين ملتزم الرحل

اصبنا به منهم من القوم سبعة كراما ولم تأكلهم حشف النخل

[illegible]

حاشيه مثله ●

هم المحسنون الكر في حومة الوغا واحسن منه كرهم في المكارم

ولولا احتقار الاسد شبهتها بهم ● البيت ●

حاشيه بعده ●

اذا ارني العام اراه تبسمي بابين الثنايا عن باين الفوائد

حاشيه بعده ●

ولكن الدموع لها شفاء اذا ما الحب اثر في الصدور

حاشيه قبله ●

بلوت ابا جعفر مرة فالفيت منه بخيلا سخيفا

ولولا الضرورة لم آته ● البيت ●

حاشيه قبله ●

دعاني الى عمر جوده وقول العشيرة بحر خضم

ولولا الذي خبرت لم اكن ● البيت ●

حاشيه قال اكثم بن صيفي من منعته ما عودته فكأنما اغرمته وانشد متمثلا ●

ولولا ان نفسك عودتنا ● البيت وبعده ●

ولكنا اذا ما جار دهر نحاكمنا نحاكمنا اليها

ولوهاهنا

[illegible]

وَلَوْلَا خِلَالٌ سَنَّهَا الشِّعْرُ مَا دَرَى بُغَاةُ الْعُلَى مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْمَكَارِمُ

وَلَوْلَا كِتَابٌ بِمَاءِ الْمِدَادِ لَكَانَتْ قَرَاطِيسُكُمْ تُكْسَدُ

وَلَهُ عِدَاتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ يَحْتَاجُ صَاحِبُهَا إِلَى عُمُرِ

وَلَيَالِي الْخَرِيفِ خُضْرٌ وَلَكِنْ رَغَّبَتْنَا عَنْهَا لَيَالِي الرَّبِيعِ

وَلِي بَيْنَ أَقْوَامِي وَلُبِّي وَمَنْطِقِي غِنًى قَلَّمَا يَشْكُو الْخَصَاصَةَ صَاحِبُهْ

وَلِي بَيْنَ هِجْرَانِ الْحَبِيبِ وَوَصْلِهِ مَصَارِعُ مَوْتٍ تَارَةً وَنُشُورُ

وَلِي حَاجَةٌ أَبْطَى عَلَيَّ نَجَاحُهَا وَجُودُكَ أَجْدَى وَأَقْدَرُ فِي اقْتِضَابِهَا

وَلَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا وَلَكِنْ أَخُوهَا مَنْ يَبِيتُ عَلَى وَجَلْ

وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأْيَ عَيْنِهِ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهْوَ غَائِبُ

وَلَيْسَ اقْتِرَابُ الدَّارِ يَوْمًا بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وُدِّ

حاشية نعت: وليس الذي يبقى مع القرب حبه بحب ولكن من يدوم على البعد

حاشية

ومن باب ولولا • قول الشنفرى •

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به إلا لدي ومأكل — أبو تمام

وقول السري الرفا •

ولولا الفضل لم تشعر بنقص ولولا النسك لم تبن الخطايا

وقول المتنبي •

ولولا أيادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بذنوب

وقول الرضي الموسوي •

ولولا بواد في نائبات من الردى غفرت لهذا الدهر بعض ذنوبه

ومن باب ولو يمنى • قول روح بن عبد الأعلى البصري •

ولو يمنى يدي كرهتني إذا لحسمتها بالنار حسما

ومن باب ولهذا • قول الغزي •

ولهذا فضلي طويل عريض ولساني في شرح حالي قصير — الصابي

ومن باب وليال • قول الآخر •

وليال مثل اللآلي حسنا بات فيها عن المنثور رشدا

تاه معجبا بها الزمان ولو نظمن كانت في لبة الدهر عقدا

ومن باب ولي • قول الآخر •

ولي ألف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب إلى أين أذهب — أبو تمام

ومن باب ولبئسم • قول الآخر يهجو •

ولبئسم فما أو لبئس الناس طالما ولا حزتم أجرا ولا منيتم جرا

فإن تفقدوا لا يولم الناس فقدكم وإن تذكروا لا يحسنوا لكم ذكرا

وقول البحتري •

ولبيهم والأمر أغبر عندهم وجوههم عن صيب المزن مقفل — أبو تمام

فما عشت إلا رحمة الله ساقها إليهم ودنياهم أتت وهي تقبل

ومن باب ولي حبيب • قول الآخر •

ولي حبيب أبدا مولع بسر ودي في وقت إعدامي

كالصيد في الإحلال ما إن يرى وهو كثير وقت إحرامي

حاشية

ومن باب ولي • قول الرضي الموسوي •

ولي إن يطل عمري مع الدهر وقفة تذل لها أحداث الزمان من بعدي

إذا ابرى مالي عطاء تركته حميدا وطالبت القواضب بالرد

وكنت إذا الأيام حلن بساحتي رجعن ولم يبلغن الآخر ما عندي

وقول القاضي أبي الحسن •

ولي خلق ما أستطيع فراقه يفوتني حظي ويمنعني رشدي

نفور عن الإخوان من غير ريبة بعيد جفاء والوفاء لهم وكدي

غذيت به طفلا وإن دمت نزعة تأبى وأغراني به إلفه المهد

على أنني أقضي الحقوق بنيتي وأبذل في رعي الذمام لهم جهدي

ويحمدهم قلبي وودي ومنطقي فأبلغ أقصى غاية القرب في البعد

وقول المتوكل على الله صاحب المغرب •

ولي خلق في السخط كالشري طعمه وعند الرضا أحلى جنى من جنى النحل

وقول ابن المعتز بالله •

ولي حسام يهاب الناس شفرته أمضى وأعضب من حديه غضب فمي

إذ لا ظلال لنا إلا أسوارنا ولا مشارب إلا من حياض دم

وقال أيضا •

ولي صارم فيه المنايا كوامن فما ينتضى إلا لسفك دماء

ترى فوق متنيه الفرند كأنه بقية غيم رق فوق سماء

حاشية نعت •

ومالي شفيع غير نفسك إنني تكلت من الدنيا على حسن رأيها

عطاؤك لا يفنى ويستغرق المنى ويبقى وجوه الراغبين بمائها

شكوت وما الشكوى لنفسي بعادة ولكن تفيض النفس عند امتلائها

حاشية نعت •

وليس أخو إلا الصحيح وداده ومن هو في وصلي وقربي راغب

وَلَيْسَ الذُّنَابَى كَالْقُدَامَى وَرِيشِهِ وَمَا تَسْتَوِي فِي الْكَفِّ مِنْكَ الْأَصَابِعُ

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلَاءِ

وَلَيْسَ الْعِصِيُّ الصُّمُّ كَالْجُوفِ خِبْرَةً وَلَيْسَ الْبُحُورُ فِي النَّدَى كَالْمَذَانِبِ

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

وَلَيْسَ الْفَتَى الْمَرْزُوقُ مَنْ زَادَ مَالُهُ وَلَكِنَّمَا الْمَرْزُوقُ مَنْ رُزِقَ الرُّشْدَا

وَلَيْسَ الْفَتَى الْمُعْطِي عَلَى الْوَفْرِ وَحْدَهُ وَلَكِنَّهُ الْمُعْطِي عَلَى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ

وَلَيْسَ الْفَتَى إِلَّا الَّذِي إِنْ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ غِنَى النَّفْسِ فِي ثَوْبِ مُعْدِمِ

وَلَيْسَ الْفَتَى مَنْ يُعْجِبُ النَّاسَ مَالُهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يُعْجِبُ النَّاسَ عِلْمُهُ

وَلَيْسَ الَّذِي تُضْحِي الْمَكَارِمُ طَبْعَهُ وَمُشْتَقَّةً مِنْهُ كَمَنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَلَيْسَ الَّذِي قَدْ كُنْتُهُ مَا اشْتَهَيْتُهُ وَلَكِنْ كَمَا شَاءَ الزَّمَانُ أَكُونُ

حاشيه

ومن باب وليس ● قول أوس بن حجر ●

وليس أخوك الدائم العهد بالذي يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلا

ولكنه النائي إذا كنت آمنا وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا — السلطان العبدي

وقول الآخر ●

وليس الفتى من يدعي الرشد والحجى ويذهل عن مثواه بين المقابر — أبو الأسود الدؤلي

وقول البحتري ●

وليس العلى دراعة ورداؤها ولا جبة موشية وقميصها — دعبل

ومن باب وليس ● قول الأخطل بن غالب وقد طلع

مع معبد المغني ومعهما طعام وشراب متنزهين فجلسا

على غدير إذ طلع عليهما وأحدٌ كأن الأرض انشقت عنه — المعلوط السعدي

فسلم عليهما فقال معبد للأخطل أنشدنا فأنشد في الحال

أرتجالا الأبيات ●

وليس القذى بالعود يسقط في الإنا ولا بذباب نزعه أيسر الأمر

ولكن قذاها زائر لا نحبه رمتنا به الغيطان من حيث لا ندري

حاشيه

أبيات الرضي الموسوي ● نقول منها ●

سأقدم لا مستعظما ما لقيته توسع لي في الروع أو ضاق مقدمي — الرضي الموسوي

أجرّ ولا يرمي جنبي بريبة وأدنو ولا يعزى دنوي لمأثم — له أيضا

وإني لمأمون على كل خلوة أمين الهوى والقلب والعين والفم

ومن عزة ما أرضى بشاشة وعاذم ماء فأقنع بالتيمم

وأولى بلاد بالمقام من الدنا بلاد متى ينزل بها الحر يغنم

حاشيه يجيء بمليئها طورا وطورا يجيء بحمأة وقليل ماء ● بعده

بقية الأبيات بباب إذا المرء أعيته المروءة ناشيا ● — حاشيه

قبله ● — حاشيه

وما لمت في الإنفاق نفسي لأنني رأيت بخيل القوم أهونهم رفدا

فلا تعجبن يا سلم أن قل درهمي فما قل حتى قل من يطلب الحمدا

وليس الفتى المرزوق من زاد ماله ● البيت ●

قبله ● — حاشيه

عفيف شباب المرء شيب بحصته إذا طال عمر أو فناء يعممه

أغالط نفسي عن حمامي وإنما أداري عدوا مارقا في سهمه

وليس الفتى من يعجب الناس ماله ● البيت وبعده ●

تشف خلال المرء لي قبل نطقه وقبل سؤالي عنه في القوم ملامسه

بعده ● — حاشيه

وكنت إذا لم ألق شيئا يسرني غضبت فقال الدهر سوف تلين

١٨ الجمادى

وليس الذي يبقى مع القرب حبّه محبّ ولكن من يدوم على البعد

وليس الذي يتبع الغيث رائدًا كمن جاءه في داره رائد الوبل

وليس الليث من جوع بغادٍ على جيفٍ تطوف بها كلاب

تطيف خ

وليس الهوى ليلى ولكن خيفةً أعارت من الاعداء ليلى القوافيا

وليس اوطانك اللاتي نشأت بها لكن ديار الذي تهواه اوطان

وليس بانٍ للعلى خلق امرئٍ وان جلّ الا وهو للمال هادم

وليس بتزويق اللسان وصوغه ولكنّه قد خالط اللحم والدما

وليس بجازٍ حق شكرك منعم ولو جعل الدنيا قضاء ذمامه

وليس بجاهلٍ من جاء جهلًا ويعلم انّ ذاك الجهل جهل

وليس بطوعٍ كان مني فراقكم ولكنّ ريب الدهر اخرجني قسرا

حاشية

ومن باب • وليس • قول ابي بكر العنبري الصوفي •

وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنه روح تذوب فتقطر

وقول الآخر انشاد موسى بن صالح الفقعسي وكان عالمًا

بالشعر •

المتنبي — وليس امرؤ وفي ثمانين حجةً بانفس فرع ان يقال كبير

من ازمة عجيب • ألغاز العرب • بانفس فرع هو ان يجعل

ابن الحجاج — أحد ابهاميه على ظفر سبابته وينفضها اذا قيل له انت كبير

فيقول لست بكبير وينفض فرعة اى المفارة اى ليس لمن له

ثمانين سنة ان ينكر قول من يقول له انت كبير ⊙

وقول ابي تمام •

وليس امرءًا في الناس كنت سلاحه عشية يلقى الحادثات بأعزلا

العنبري — وقول قيس بن معاذ •

وليس الندى ان يجد المرء نفسه بما ليس فيه فانظري ما الخلائق

وقول اعرابي •

ابو تمام — وليس بحزمٍ من يحزم نفسه ويترك أفناء العشيرة سائما

وقول ابرهيم بن حسان الحضرمي •

وليس بعجز المرء اخطاؤه الغنى ولا باحتيال ادرك المال طالبه

ويروى هذا البيت لابي بكر العنزري • ويروى ايضا لصالح

ابن عبد القدوس • والاصحّ انه لابرهيم بن حسان الحضرمي

ابو العلاء المعري — وموضع تصنيفه الطويلة المكتوبة في المخرجة بباب •

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله ⊙

ومن باب • وليس • قول الآخر في الحرب •

وليس بمنعقد للخمسة الا بأكآء القتال او الفرار

ذو الرمة — بقال • بأكاء ويروى كآء القتال للموضع الذي

تصطدم الاقدام فيه للقتال ⊙

حاشية

قبله •

غرامي بكم نوق الذي قد عهدتم ووجدي بكم ما قد علمتم من الوجد

وليس الذي يبقى مع القرب حبّه • البيت •

كتب بهما الى الشيخ المرحوم السعيد جمال الدين ابرهيم بن احمد

البغلي رحمه الله عليه وكان بيني وبينه من المودة والصفاء ما لم

اره من متصافيين تغمّدك الله برحمته ورضوانه ⊙

حاشية — بعده •

لئن لليلى والضمير لغيرها من الحفظ طرفه مكذب للسانيا

مثله •

وسميتها ليلى وسميت دارها بنجد وما ليلى أردت وما نجدا

بعده •

فلا تلزمني من مديحك منطقا بقصر فكري عن بلوغ التزامه

قوله منها •

ومن شك من قبل اللقاء سيوفه تميّز ويعرف عضبه من كهامه

ورب جبان يتقي وهو معمد ولج تهال النفس دون اقتحامه

ونمل يذخر الضرغام قوتا ليومه اذا ذخر النمل الطعام لعامه

حاشية — بعده •

ولكن من اتى جهلا بجهل ويحسب انّ ذاك الجهل عقل

أبو مَنّاح العنبري	وليس بعارٍ أن يُسَبَّ مُسَوَّدٌ ويُحسَدَ والمحسودُ في موضع القُطبِ
محمود الوراق	وليس بغائبٍ من حلّ قلبًا ولكن من نأى عنه يغيبُ
ابن أبي جرادة القاضي	وليس بقاءُ (مُقام خ) المرءِ في دار غربةٍ مضرًّا (بعارٍ خ) إذا ما كان في طلب المجدِ
البحتري	وليس بمسلمٍ من لم يقدّم ولا يتكرّمُ ولو صلّى وصاما
أعرابية	وليس بمغنٍ في المودّة شافعٌ إذا لم يكن بين الضلوعِ شفيعُ
قيس بن الخطيم	وليس بنافعٍ ذا البخل مالٌ ولا مزرٍ بصاحبه السخاءُ
أبو تمام	وليست رغوتي من تحت مذقٍ ولا جمري كمينٌ في الرمادِ
	وليس تقدّمي خرقًا ولكن لغير الحرب يدّخر الوقارُ
المتنبي	وليس حياءُ الوجهِ في الذئبِ شيمةً ولكنّه من شيمة الأسد الوردِ
الرضي الموسوي رثى	وليس حيٌّ من الدنيا على ثقةٍ والدهرُ أهوجُ لا يبقى على حالِ

قبله ●
لئن بَعُدت أجسامنا عن ديارنا فإنّ بها الأرواح في عيشةٍ رغد
وليس مُقام المرء في دار غربةٍ بعارٍ ● البيت ●
هو أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى
ابن زهير بن أبي جرادة القاضي العقيلي وفاته بحلب سنة ٥٦٦ ●

قبله ●
ما بعد يومك ما يسلو به السالي ومثلُ يومك لم يخطر على بالِ
يا قلبُ صبرًا فإنّ الصبر منزلةٌ بعد الغلوّ إليها يرجع الغالي
ولا تقل شابق لم يبعد غايته فلا المقدّم بالناجي ولا التالي
تركته لذيول الريح مدرجةً ورحت أسحب عنه فضل أذيالي
وليس حيٌّ من الدنيا على ثقةٍ ● البيت وبعده ●
فلا يبرك إكثاري ولا جدتي ولا يغمك إقتاري وإقلالي

حاشية
ومن بابه وليس ● قول الآخر ●
وليس حصولٌ فائدةٍ حصولًا إذا ما أخطأ العزم الحصولُ

والرحيلي

وليس خليلي بالملول ولا الذي إذا غبت عنه باعني بخليل — كثيّر عزة

وليس رزق الفتى من حسن حيلته لكن حظوظ بأرزاق وأقسام — صالح بن عبد القدوس

وليس عتاب الناس للمرء نافعا إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه — الفرزدق

وليس عجيبا أنني لك عاشق ولكن صبري عن هواك عجيب — ابن مسهر الكاتب

وليس على ود امرئ ليس عنده وفاء ولا عهد إذا غاب مندم — عمارة بن عقيل

وليس عواء الذئب للبدر ضائرا ولا يفزع الأسد الكلاب النوابح — ابن مسهر

وليس فتى من يدعي الباس وحده إذا لم يعوّد بأسه بسخاء — الرضي الموسوي

وليس فراق في المودة بيننا وأي افتراق والطباع عن واحد — الشبلي رحمه الله

وليس كثيرا لامرئ ألف صاحب وإن عدوا واحدا لكثير — ابن الرومي

وليس كريما من تباس يمينه فيرضى ولكن من تعض فيحلم — الوزير المغربي

حاشـ

أبيات الفرزدق ● أولها ●

ألا حبذا البيت الذي أنت هائبه تزور بيوتا حوله وتجانبه

أرى الدهر أيام المشيب أمره علينا وأيام الشباب أطايبه

وفي الشيب للذات وقرة أعين ومن قبله عيش تعلّل جاذبه

إذا مازال الشيب الشباب فاصلتا بسيفيهما فالشيب لا بد غالبه

وليس شباب بعد شيب براجع يد الدهر حتى يرجع الدر حالبه

وما المرء مشفوعا بجرب واعظا إذا لم تعظه نفسه وتجاربه

ولا خير ما لم يتبع الغصن لله وإن مات لم يحزن عليه أقاربه

ولا خير في قربى لغيرك نفعها ولا في صديق لا تزال تعاتبه

يخونك ذو القربى مرارا وإنما وفي لك عند الجهد من لا تناسبه

وليس عتاب الناس للمرء نافعا ● البيت ●

حاشـ

ومن باب وليس على ● قول كثير ●

وليس على شحط النوى كثرة البكا لقد كنت أبكي والمزار قريب

وما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت حتى لا أكاد أجيب

وأصرف عن رأيي الذي كنت أرتئي وأنسى الذي أعددت حين تغيب

ويظهر قلبي حبها ويعينها علي فما لي في الفؤاد نصيب

قال أبو الحسن الأسدي مات رجل كان يعول اثني عشر ألف إنسان فلما حمل على النعش صر على أعناق الرجال فقال رجل من الجنازة ●

وليس صرير النعش ما تسمعونه ولكنه أصلاب قوم تقصف

وليس فتيق المسك ما تجدونه ولكنه ذاك الثناء المخلف

ومن باب وليس فتى ● قول المساور ●

وليس فتى الفتيان من جل همه صبوح وإن أمسى ففضل غبوق

ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا لضر عدو أو لنفع صديق

أخذه كثير من قول كعب بن زهير بن أبي سلمى ●

وليس خليلي بالملول ولا الذي يلوم على البخل الرجال ويبخل

ويروى ● على البخل الخليل ويبخل ◉

قبله ●

يشقى أناس ويشقى آخرون بهم ويسعد الله أقواما بأقوام

وليس رزق الفتى من حسن حيلته ● البيت وبعده ●

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

حاشـ

ومن باب وليس ● قول أبي دلف ●

وليس فراغ القلب مجدا ورفعة ولكن شغل القلب للهم رافع

وذو المجد محمول على كل آلة وكل تصبر الهم في الحي وادع

وقول الخريمي ●

وليس فيه من الخيرات واحدة وأكثر الذم لا بل كله فيه

وقول الآخر ●

وليس كريما من يخص بجوده وليس جوادا بالذي يتعلل

فبادر بمعروف إذا كنت قادرا فإني أرى الدنيا تجور وتعدل

قال بعض الحكماء لا تشتر مودة ألف رجل بعداوة رجل واحد أخذه ابن الرومي فقال ●

عليك بإخوان الصفاء فإنهم عماد إذا استنجدتهم وظهور

وليس كثيرا لامرئ ألف صاحب ● البيت ●

وقال داود لابنه سليمان عليهما السلام لا تستبدلن بأخ لك قديم أخا حادثا مستفادا ما استقام لك ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد ولا تستكثرن أن يكون لك ألف صديق ◉

حاشـ قبله ● وأنت وحسبي أنت تعلم أن لي لسانا أمام المجد يبني ويهدم — وليس كريما البيت ●

وليس كمال المرء أن يدرك الغنى ولكنه تجربة والتأدب

وليس لبرد الماء لم تشربي به إلى القلب مني يا أميم مساغ

وليس لذي المال من ماله سوى ما ينيل وما يأكل

وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

وليس لمن لم يمنع الله مانع ولا لقضاء الله في الأرض غالب

وليس لها غير عين الرضا للرائي زمام ولا شافع

وليس مع الأقدار للمرء مذهب وكل إلى ما شاءه الله صائر

وليس من المروءة أن تجني على عبد أناخ بباب دارك

وليس من الإنصاف أني أحبكم وتدري فتجفوني كأنك لا تدري

وليس من يشتري مالا نفاد له بكل مملكة الدنيا بمغبون

حاشـــــــــــــــــية

ومن باب وليس ٭ قول ابن شمس الخلافة ٭

وليس كمال المرء بالجسم وحده إذا لم يكن في المرء شيء من الشر — ابن هندو

كما قال البستي ٭

وما استترت شروط الحزم إلا في طفيه سهل وحزن

ومن باب وليس ٭ قول جرير ٭

وليس لسيفي في العظام بقية وللسيف أشوى وقعة من لسانيا

وقول المأمون الخليفة ٭

وليس للعيش الأكل صافية كأنها دمعة من عين مهجور — الحسن بن عبد الله بن سهل

وقول الآخر ٭

وليس لما تطوي المنية ناشر وليس لعظم ما هاضه الله جابر — ابو نواس

وقول شبيب بن البرصاء ٭

وليس لما لي دون حقي كريمة تعز وما فيه على كريم — الرضي الموسوي

وقول زهير بن أبي سلمى ٭

وليس لمن لم يركب الهول بغية وليس لرحل حطه الله حامل

وقول ابن هفان ٭

وليس لنا عيب سوى أن جودنا أضر بنا والبأس من كل جانب — عبد الملك بن زبير

حاشـــــــــــــــــية

ومن باب وليس ٭ قول الرضي الموسوي ٭

وليس من الفراغ بنزعة نفاثات يجيش بها الجنان

ولكن مهجة ملئت ففاضت وضاق القلب فاتسع اللسان

٭ ومن باب الحاشية

وما المال مال لمن يقتني ولكنه مال من يبذل

وبالجد يدفع ما يتقى وبالجد يدرك ما يؤمل

إذا الناس كانوا بني واحد فأجملهم أثرا أفضل

ولم يزل الفقر مستصحبا لمن يتوانى ومن يكسل

قوله يمدح الفضل ابن الربيع مخاطبا للخليفة ٭

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد

أوجده الله فما مثله لطالب ذاك ولا ناشد

وليس لله بمستنكر ٭ البيت ٭ وإنما أخذه من قول جرير ٭

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

نقله أبو نواس من القبيلة إلى رجل واحد ٭

وليس هوى العيون هوى صحيحا اذا لم يتصل بهوى القلوب

وليس بتم الحلم في المرء راضيا اذا كان عند السخط لا يتحلم

وليس يجلي الكرب رأي مسدد اذا هو لم يونس برمح مسدد

وليس يرد النفس عن شهواتها من الناس الا كل ماضي العزائم

وليس يزيدك التعليم شيئا اذا أعييت من قبل الفؤاد

وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل

وليس يصلح لاستصلاح مملكة غير امرئ نافع بالخوف ضرار (يضير)

وليس يضر الحق من صد دونه وند ولا من شك فيه وألحدا

وليس يضرك فقد الصحاب اذا كنت تصحب جدا سعيدا

وليس يعرف طيب الوصل صاحبه حتى يصاب ببين أو بهجران — ابو تمام

حاشية

ومن باب وليس • قول آخر •
وليس هوى ما زخرف القول لفظه ولا ما اماجته الحمام الصوادح
ولكنه سر لطيف ما تستر به النفس والتفت عليه الجوانح

ومن باب وليس • قول آخر •
وليس يزين الرحل نطع دمرق ولكن يزين الرحل ما هي راكبه

وقول ابي نواس •
وليس يشين السيف ان لا ترى له لدى الضرب جفنا مذهبا ومفضضا — ابو تمام

وقول العماني •
وليس يضر السيف اخلاق غمده اذا لم يفل الدهر من نصله حدا

• هو ابو علي محمد بن ذوزان الصحاري العماني الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد وصحار قصبة عمان من بلاد البحرين وسميت بصحار بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام
يقول من ابيات يشوق فيها الى بلده •
لحا الله دهرا شردتني صروفه عن الاهل حتى صرت مغتربا فردا
الا ايها الركب اليمانون بلغوا تحية نائي الدار القيم رشدا
اذا ما حللتم في صحار فالموا بمسجد بشار وجوزوا به قصدا
وعوجوا على داري هناك فسلموا على والدي زورا واستقدوا المهدا
وقولوا له ان الليالي اذ منت تصاريفها زكني وقد كان مشتدا
وغيبن عني كلما قد عهدته سوى الخلق المرضي والمهذب الاهدى — المتنبي
وليس يضر السيف اخلاق غمده • البيت • — منصور النمري

ومن باب وليس • قول ابي محمد الخازن •
وليس بعجب يوما انني رجل ارى الاذلاء موتى بين احياء — ابو نصر بن نباتة

حاشية
بعده •
كما لا يتم الجود للمرء موسرا اذا كان عند العسر لا يتكرم

• ابن جني هذا البيت معناه مأخوذ من قول اهل الجدال من شك في المشاهدات فليس بكامل العقل ◎ ويقال في امثال العرب • ان يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر ◎ يضرب في الامر المشهور الذي لا خلاف فيه • واصله ان بني ثعلبة بن سعد بن ضبة في الجاهلية تراهنوا على الشمس والقمر ليلة اربع عشرة فقالت طائفة تطلع الشمس والقمر يرى وقالت الاخرى بل يغيب القمر قبل ان تطلع الشمس فتراضوا برجل جعلوه بينهم حكما فقال رجل منهم ان قومي يبغون علي فقال الحكم ان يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر فسارت مثلا اي مع طلوع القمر يتبين لك الحق ◎

حاشية
يقول قبله في وصف اخلاق الممدوح •
اصحت وعاشت فيها كل منفعة وربما اصعبت يوما الاشرار
وليس يصلح لاستصلاح مملكة • البيت •

السري الرفاء — وليس يكون المرء سلم صديقه اذا لم يكن حرب العدو المخالف

الرضي الموسوي — وليس بنفعني بين الرجال اذا كانت فروعي خباثا طيب اعراقي

محمود الوراق — وليس يواصل الالمام الا ظنين في مودته مريب

زهير المصري — ولي صبوة العشاق في الشعر وحده واما سواها فهي مني طالق

ولي ظنان بينهما رجاء يكذب سوء ظني حسن ظني

ولي عنك مستغنى وفي الارض مذهب فسيح ورزق الله غاد ورائح

صالح بن حسان اللخمي — ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

هشام بن ابراهيم البصري — ولي في غنى نفسي مراد ومذهب اذا انصرفت عني وجوه المذاهب

ولينا فكان العفو منا سجية فلما وليتم سال بالدم ابطح

جميل بثينة — ولئن الفتك او وصلت حبالكم فعلى المودة لا البذل النائل

حاشية

ومن باب وليس ● قول البحتري في صاعد بن مخلد يمدحه ●

وليس يؤدي العهد الا امينه ولا فعلات المجد الا مجيدها

تلقى المعالي عن اوايل قومه فتم نشيها لهم وتعيدها

وشيدها حتى استحق تراثها ولا يرث العلياء الا مشيدها

يقول منها ●

فماء اللئيم خطة لا اطورها ومال البخيل روضة لا اردها

اريد لنفسي غيرها حين لا ارى مقاربة منها ونفسي تريدها

حاشية

ومن باب ولي ● قول الآخر في احمق ●

ولي صاحب استر رزق الله مونة خفيف عليه قول ما ليس يفعل

يظن بان الحماء في القطف نابت وان الذي داخل التين خردل

وقول اعرابي في الشيب ●

ولي صاحب ما كنت اهوى اقترابه فلما التقينا كان اكرم صاحب

عزيز علي ان يفارق بعدما تمنيت دهرا ان يكون مجانبي

اخذه بشار وكشفه واوضح معناه فقال ●

الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب بشيء على البغضاء مودود

يمضي الشباب وقد ياتي له خلف والشيب يذهب مفقودا بمفقود

ومن هذا اخذ الحماني فقال ●

لعمرك للمشيب علي مما فقدت من الشباب اشد فوتا

تمليت الشباب فصار شيبا وابلتني المشيب فصار موتا

وقال محمود الوراق ●

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب

الا يا موت لم ارمنك بدا اتيت فما تحيف ولا تحابي

كانك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي

حاشية

ومن باب ولي ● قول الآخر في غلام له ●

ولي غلام طال في دقة كخط اقليدس لا عرض له

وقد تناهى عقله خفة فصار كالنقطة لا جزء له

وقول الآخر يمدح ●

ولي راحتيك غدير نعمى صفت جنباه واطرد الحباب

وظل لا يمازجه هجير وصحو لا يكدره ضباب

وايام حسن لدى حتى تساوى الشيب فيها والشباب

وقول الآخر ●

ولي فؤاد اذا طال العذاب به هام اشتياقا الى لقيا معذبه

يفديك بالنفس صب لو يكون له اعز من نفسه شيء فداك به

وقول ابي فراس ●

ولي في كل يوم منك عتب اقوم به مقام الاعتذار

يقال في المثل ● اما حبت واما بركت ● يضرب للرجل يفرط مرة في الخير ومرة في الشر فيبلغ في الامرين الغاية ◉ والخبب والحبيب والخبب ضرب من العدو وذلك اذا راوح بين يديه وبين رجليه ◉ ومن باب الابيات قد كتبت بباب ● لئن كنت محتاجا ● الابيات ◉

حاشية

قوله ● وكم ملك جانبته عن كراهة لاغلاق باب او لتشديد حاجب ولي في غنى نفسي مراد ومذهب ● البيت ●

حاشية

يقال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام رؤي في المنام وهو يخاطب يزيد بن معوية بهذين البيتين وهما ●

ولينا فكان العفو ● البيت وبعده ●

فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح

ولئن

ولئن بقيت على هواه فنادر لا حكم في شرع الهوى للنادر — ابن الحلاوي

ولئن جحدت مودتي وجفوتني إني بما في القلب منك لواثق

ولئن سكت وبان في وجهي الرضا بقيا عليك فإن قلبي ساخط — الطغرائي

ولئن شكرتك ما حييت فواجب فرض على الإنسان شكر المنعم

ولئن فرحت بما ينيلك انه لبما ينيلك من نداه أفرح

ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو أبلغها مناها — العباس بن مرداس

ولئن كبرت عن الملابس والعلى فبك الملابس والعلى تتشرف — ابو سعيد الرستمي

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية أنطق — العتبي

ولي همم بيني وبين بلوغها بحور من الآمال لليسر لها جسر

ولي همة تسمو إلى المجد والعلى وإن طأطأتني حادثات النوائب

حاشية

ومن باب ولي قول ابن الدمينة
ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبدا ليست بذات قروح
أبى الناس ويح الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح

ومن باب ولئن قول أبي منصور عبد الملك ابن محمد بن اسمعيل الثعالبي يشكو البراغيث
وليلته رهن اكتئاب أقاسي فيه أنواع العذاب
إذا شرب البعوض دمي وغنى فللبرغوث رقص في ثيابي

وقول جحظة البرمكي
وليل في جوانبه حران [illegible] لعوب مدنيه انتصاف
عدمت محاسن الإصباح فيه كأن الصبح جود أو وفاء

وقول الآخر
وليل إن ظفرت به فاغتنمه ولا تذهب بشطر العمر نوما

وقول ذي الرمة
وليل كجلباب العروس ادرعته بأربعة والشخص في العين واحد
أحم علافي وأبيض صارم وأعيس مهري وأروع ماجد

وقول ابن المعتز
وليل يود المصطلون بناره لو انهم حتى الصباح وقودها
رفعت به ناري لمن يبتغي القرى على شرف حتى أتتها وفودها
نفوس بيض المشرفيات والقنا وإنا بمجد قد جمعنا جدودها

وقول خالد الكاتب
وليل لم نقصره رقاد وقصره لنا وصل الحبيب
نعيم الحب أورق فيه حتى تناولنا جناه من قريب
بمجلس لذة لم نقو فيه على شكر ولا عد الذنوب

حاشية — بعده: ما قلنا إلا ما وجدت حقيقة قول المتنبي غير قول الشاعر

حاشية — بعده:
فالبيت يكسى وهو أشرف نعمة في كل عام مرة ويجدف
قالها للصاحب ابن عباد وقد خلع عليه

حاشية — بعده:
فإنها أن المجد اقتتلت همة تشرع قدري عن جميع المغايب
قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته

ولي همة فوق نجم السماء ولكن حالي تحت الثرى — ابو علي المحسن بن زغيل

وما ابث اشتياقي نحوكم ابدا الا واكثر مما قلت ما ادع

وما انتشى به الايام من لطف وراحة فالى نعماك انسبه

وما اتجر الانسان في مثل عرفه ولا جوزيت نعمى باعظم من شكر

وما اجتمع الغنى والبخل الا والآفات بينهما كمين — ابرهيم الغزي

وما احنك امرء الا احب التفرد خاليا من كل خلق

وما احجم الاعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

وما احدث النأى المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا

وما احد ذو فاقة كان مثلنا اليه ولكن لا بقية للدهر — الفرزدق

وما احد كان المنايا وراءه ولو عاش ايام طوالا بسالم — له ايضا

حاشيه

ومن باب ولي قول الآخر

ولي نفس ستتلف او سترقى لعمرك بي الى امر عظيم

وقول الآخر

ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني

قال اهل اللغة العرب تقول لولاي ولولاك ولعلي ولعلك وعساك وعساي

حاشيه

ومن باب وما قول ابي تمام يخاطب ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

ابا سعيد وما وصفي بمتهم على الثناء ولا شكري بمخترم

لئن جحدتك ما اوليت من نعم اني لفي اللؤم احظى منك في الكرم

رددت رونق وجهي في صحيفته رد الصقال بهاء الصارم الخذم

وما ابالي وخير القول اصدقه حقنت لي ماء وجهي ام حقنت دمي

وقول حاتم الطائي

وما انبعثني في هواي لجاجة اذا لم اجد فيما امامي مقدما — ابو الحسن رستة

وقول الاحوص يمدح

وما الثرى من خير عليك فانه هو الحق معروفا كما عرف الفجر

وقول عبد الله بن طاهر

وما احسن الايجاز فيما تريده وللصمت في بعض الاحايين اوجز

بعده

فلو ساعدت حالي همتي لكنت ترى غير ما قد ترى

قد سبق ذكر البيت الذي قبله بباب وعن خير توخاني الزمان

بعده

ولا تجزين شكر امرئ كنت منعما عليه فان الشكر ابقى من البر

بعده

له راحتان الجود والحتف فيهما ابى الله الا ان يضر وينفعا

في مرثية ولدين ماتا له

بني الشامتين الترب ان كان مسني بذيه تشلي مخدري في الضراغم

وما احد كان المنايا وراءه — البيت وبعده

ارى كل حي ما تزال طليعة عليه المنايا من ثنايا المخارم

يذكرني ابناي السما كان موهنا اذا ارتفعا فوق النجوم العواتم

وقد رزي الاقوام قبلي بنيهم واخوانهم فاقنى حياء الاكارم

وقد كان مات الاقرعان وحاجب وعمرو ابو عمرو وقيس بن عاصم

وقد مات خيراهم فلم يهلكاهم عشية بانا رهط كعب وحاتم

ومات ابي والمنذران كلاهما وعمرو بن كلثوم شهاب الاراقم

وقد مات بسطام بن قيس بن خالد ومات ابو غسان شيخ اللهازم

فما ابنك الا من بني الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

[illegible]

وما أحرضه في فعل مكرمة يكفي الذي فيه من فضل وإحسان

وما أحكم الرأي مثل امرئ يقيس بما قد مضى ما بقي

وما أحيل عليهم عند نازلة لكن أحيل على ذنب المقادير

وما أخترت نأي الدار عنكم لسلوة ولكن مقادير لهن شؤون

القاضي الأرجاني — وما أخشى قصورا عن مرام ومثلك أوحد الدنيا شفيعي

المتنبي — وما أخصك في برء بتهنية إذا سلمت فكل الناس قد سلموا

أبو فراس — وما أخوك الذي يدنو به نسب لكن أخوك الذي تصفو ضمائره

الرضي الموسوي — وما أدعي أني بريء من الهوى ولكنه لا يعلم القوم ما بيا

أبو سعيد المهذاني — وما أدعي أني جليد وإنما هي النفس ما حملتها تتحمل

التمار المروزي — وما أرسل الأقوام في نيل حاجة كأبيض وضاح صحيح مدور

حاشية — بعده • وصمتك عن غير عي اللسان أزين من هذر المنطق

حاشية — بعده • ومثلك لا يذكر عبده إذا ما أتانا الأمر بالذكرى النفوع

قبله •
أصرح بالشكوى ولا أنا قائل إذا أنت لم تجمل فلم أتجمل
أفي كل يوم من هواك تحامل علي ومن كل يوم تحمل
وإني على ما شمتنيه لصابر وإن كان من أدناه يذبل يذبل
وما أدعي أني جليد • البيت •

بعده •
فأرسله مرتادا وأيقن بأنه سيحصل ما ترتاد وأنجح مصدر
ولا تعتمد شيئا سوى الدرهم الذي ينال به المحروم حظ الموفر
فإن درهمي في فعله غير درهم ومدراه هم عن فؤاد محير

حاشية
ومن باب وما أحسب • قول أبي الحسن القاضي بجوم •
وما أحسب الحسنى وإن جل قدرها البحر إن يدنو إلى منبع المجد
وما هي إلا لهب ذهنه توقد حتى فاض من شدة الوقد
ومن باب وما أدري • قول أبي الدرداء مبشرا
بموت معوية بن أبي سفين من أبيات ويمدح يزيد •
وما أدري إذا حاولت أمرا أخطئ ما أحاول أم أمامي
يقول منها •
وما يبك النجوم ومن حزين يخر على معوية الشامي
نعته الريح للآفاق حتى بكته الأرض رافعة الخدام
ونادى للعز فرقدان بنات نعش يبشرن الثريا بالإمام
يعني خلافة يزيد بعد والده ◉ ومن قلائد شعر
أبي الدرداء وأحسنه قوله في قرى الأضياف •
إني لأحمد ضيفي حين ينزل بي أن لا يكلفني فوق الذي أجد
أما أمرت له سبقي فأطعمه أو يشتهي عليه بحلب زبد
لا أحمد النار أخشى أن تشبهها عار يريد سنا ما جاءنا صرد
لكن أقول لمن تعرد مناكبها ألق الطرام عليها علها تقد

حاشية
قول أبي فراس • لكن أخوك الذي تصفو ضمائره •
يقال في المثل حمي المرء من وصله • يضرب في الرجل يدعي صداقة صاحبه ◉ قاله الحنابس بن المقنع وكان سيد قومه وذلك أن رجلا يقال له كلاب بن فارع كان يرعى غنما له فوقع فيها أسد فلم يحمل بحملها فأتى رجلان ... فطلع عليه رجلان أحدهما الحنابس بن مرة والآخر حوشب وكان الحنابس حميم كلاب فاستغاث بهما فعاد عنه الحنابس وأعانه حوشب فحمل على الأسد وأنجزا أبيا ما وأمكن سيفه من حضن الأسد فمر بين الأكتاف والأضلاع فخر صريعا وقام كلاب إلى حوشب فقال أنت حميمي دون الحنابس وانطلق كلاب بحوشب إلى قومه وهو آخذ بيده يقول هذا حميمي دون الحنابس ثم مات كلاب فاختصم الحنابس وحوشب في تركته واجتمعا إلى الحنابس فشهد القوم لحوشب أن كلابا أخذ بيده وقال هذا حميمي دون الحنابس فقال الحنابس عند ذلك • حميم المرء من وصله • فسارت مثلا وقضي لحوشب بتركته فأخذها وانصرف ◉

وما أسفي إلا على العمر ينقضي ... وليس لنا في الاجتماع نصيب

وما اشتريت بمالي قط مكرمة ... إلا تيقنت أني غير مغبون

وما صاحب من قوم فأخبرهم ... إلا يزيدهم حباً إليّ هم

وما أظن النوى ترضى بما صنعت ... حتى تبلغني أقصى خراسان

وما أظن سحاباً عمّ نائله ... كل الأنام يضيق اليوم عن رجل

وما أعتد في عمري بيوم ... يسر ولا أراك ولا تراني

وما اعترضت عليكم في أوامركم ... لكن سألت ومن عاداتكم نعم

وما أعجبني قط دعوى عريضة ... ولو قام في تصديقها ألف شاهد

وما أعرف الأطلال من بطن توضح ... لطول تعفيها ولكن أخالها

وما أعرف الأيام إلا ذميمة ... ولا الدهر إلا وهو للثأر طالب

حاشية

ومن باب وما ● قول المتنبي من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ●

وما استغربت عيني فراقاً رأيته ... ولا علمتني غير ما القلب عالمه

وقول منها ●

وما أنا إلا عاشق كل عاشق ... أعق خليليه الصفيين لائمه

وقد يتزيا بالهوى غير أهله ... ويستصحب الإنسان من لا يلائمه

وقول منها في مدحه ●

تقبل أفواه الملوك بساطه ... ويكبر عنها كمه وبراجمه

قياماً لمن يشفي من الداء كيه ... ومن بين أذني كل قرم مواسمه

تقدم ضوء الصبح مما تغيره ... ومل سواد الليل مما تزاحمه

ومل القنا مما تدق صدوره ... ومل حديد الهند مما تلاطمه

تجاذبه الأعداء وهو عباده ... وتدخر الأموال وهي غنائمه

ويستكبرون الدهر والدهر دونه ... ويستعظمون الموت والموت خادمه

عروة بن أذينة

يزيد بن سعيد الحنظلي

أبو تمام

حاشية

ومن باب وما ● قول البستي أبي الفتح ●

يصيبك من سفيه أو فقيه ... ففي هذا وذا حصن وحسن

فإن سالمت فالفقهاء حسن ... وإن حاربت فالسفهاء حصن

وما استوعب شروط الحزم إلا فتى في خلقه سهل وحزن

وقول منصور التلميذ ●

وما أشكو سوى عزم ضعيف ... وصبر حين أطلبه يخون

وقول مهيار ●

وما أطمعتني أوجه بابتسامها ... فيوئسني منها الدنايا قطوبها

وقول آخر ●

وما عاب شيء بعد فقدكم إلا البقاء ... فإني منه أعتذر

وقول ابن نباتة ●

وما اعتاض بالأقوام منكم وهل يعتاض صدر من فؤاد

البحتري

أبو فراس

القاضي الأرجاني

قوله ● يخاطب علي بن عيسى بن موسى بن طلحة بن سنان ●

سلام أيها الملك اليماني ... لقد غلب البعاد على التداني

ثمان قد مضين بلا تلاق ... وما في الصبر فضل عن ثمان

وما أعتد في عمري بيوم ● البيت ●

قوله يخاطب سيف الدولة بن حمدان ●

لا تحرموني حياتي إن وصلكم ... هي الحياة التي تحيى بها الأمم

وما اعترضت عليكم في أوامركم ● البيت ●

وما أقبح التفريط في زمن الصبى فكيف به والشيب في الرأس شامل

وما أقصرت في تسأل الربع ولكني سألت فما أجابا

وما اكتسب المحامد طالبوها بمثل البشر والوجه الطليق

وما أكثر الأخبار أن قد تزوجت فهل يأتيني بالطلاق بشير

وما لذّ طعم السير إلا بمنية وإن الأماني نعم زاد المسافر

وما التذ لي عيش مذ النأى بعدها ولا سرني يوما وصال حبيب

وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنى ولكنه خيم الرجال وخيرها

وما الجود يفني المال قبل فنائه ولا البخل في مال الشحيح يزيد

وما الحب من حسن ولا من دمامة ولكنه شيء به القلب يكلف [الروح]

وما الحسب الموروث لا تعلة إذا لم تقارنه كرام الخلائق

حاشـ

ومن باب وما • قول الآخر •

وما أفسد الإسلام إلا عصابة تأمّر نوكاها ودام نعيمها

وصارت قناة الدين في كف ظالم إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمها

ابن المعتز

وقول الآخر •

وما أقرب الإنسان من كل آفة إذا الأنت الدنيا له واستقامت

أبو فراس

وقول الآخر •

وما كاد إذا جربت ذا طرف منه بشيء طوال الدهر أشبع

وقول الآخر •

وما أكثر الإخوان بل ما أقلهم على نائبات الدهر حين تنوب

المجنون

وقول الآخر •

وما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

هذا من أبيات • قد نسبها المرزباني إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ديوانه أولها •

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس إلا تجملا نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس إن قل ماله ويغنى غني النفس وهو ذليل

الحسين بن مطير

وما أكثر الإخوان حين تعدهم • البيت •

ومن باب وما • قول المتنبي •

وما التيه طبي فيهم غير أنني بغيض إلي الجاهل المتعاقل

حاتم الطائي

وقول الآخر يهجو ثقيفا •

وما الثقفي إن جاذبت كساه وراءك شخصه إلا خيال

أبو بكر محمد بن داود الفقيه

وقول الآخر •

وما الحزن إلا معرك أنا عنده جبان الحشا لكنني أتشجع

محمد بن شبل

وقول الآخر •

وما الحسب الموروث لا در دره بمحتسب إلا بآخر مكتسب

إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الحطب

قبله •

دعوت إلهي دعوة ما جهلتها وربي بما تخفي الصدور خبير

لئن كان يهدى برد أنيابها العلى لأفقر مني إنني لفقير

وما أكثر الأخبار أن قد تزوجت • البيت •

يقول منها قبله •

بثينة إن أهجر هجرت ولا قلى لكم أو أزركم زرت غير مريب

ولكن عداني عن زيارتك العدى وخوف غيور كاشح ورقيب

فلا تشمتي العاذلات بثينة ولا تسمعي فينا مقال كذوب

وقد زعمت أني تداويت بالنوى وهل من دواء غيرها وطبيب

وكيف تداوي القلب منها وإنها من الدهر حظي كله ونصيبي

سأرعى على بعدي لها عهد مجلس نعمنا به في لهو هناك وطيب

وما التذ لي عيش مذ النأى بعدها • البيت •

حاشـ يقول منها •

فنفسك أكرم عن أمور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها

وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها

وكم طامع في حاجة لا ينالها ومن آيس منها أتاه بشيرها

حاشـ قبله •

حملت جبال الشوق فيك وإنني لأعجز عن حمل القميص وأضعف

وما الحب من حسن • البيت •

حاشيه قيل اجتمعت عامر بن صعصعة وعقيل وقشير والعجلان اولاد كعب بن ربيعة ومن ضامهم بتدمر ديار مضر فتشاكوا ما لحقهم من سيف الدولة وتوافقوا على الخروج عن الطاعة واجتمعوا بنواحي حمص في صفر سنة ٣٤٤ فاوقع بهم سيف الدولة وجاء قوم من مشايخ كلاب فطرحوا نفوسهم عليه فقبلهم واعفاهم وعاد الى الرقة

وما الحسن في وجه الفتى شرف له اذا لم يكن في فعله والخلائق

وما الحقد الا توأم الشكر في الفتى وبعض السجايا ينتسبن الى بعض

وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب

وما الخلد في الدنيا بعيش تطيله ولكنما عمر السرور هو الخلد

وما الخيانة من شاني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا اذن

وما الخل الا كالصديق قليله وان كثرت في عين من لم يجرب

وما الدنيا وان طابت ودامت باكثر من خيال في منام

وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حياة وان يشتاق فيه الى النسل

وما الدهر الا اثنان يوم وليلة وما الموت الا نازل وقريب

وما الدهر الا ترحة بعد فرحة ولذات عيش نغصتها الفجايع

قال ابو الطيب المتنبي قصيدة اولها ● — المتنبي
تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق
وصحبة قوم يذبحون قنيصهم بفضلات ما قد كسروا في المفارق
وليلا توسدنا الثوية تحته كأن ثراها عنبر في المرافق
وما الحسن في وجه الفتى شرفا له ● البيت بعده ●

ابن الرومي
وما بلد الانسان غير الموافق ولا اهله الادنون غير الاصادق

احمد بن خراش الحرمي
وجائزة دعوى المحبة والهوى وان كان لا يخفى كلام المنافق
وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق

ابو علي البصير
يقول منها ●
اتاهم بها حشو العجاجة والقنا سنابكها تحشو بطون الحمالق
عوابس حلى يابس الماء حزمها فهن على اوساطها كالمناطق — المتنبي
وملمومة سيفية ربعية يصيح الحصا فيها صياح اللقالق
عليهم السوان غير فوارك وخلوهم النسوان غير طوالق — له ايضا
يفرق ما بين الكماة وبينها بطعن يسلي حره كل عاشق
ابى الظعن حتى ما يطير رشاشه من الخيل الا في نحور العواتق
تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد اعيت قسي البنادق
تعود ان لا تقضم الحب خيله اذا الهام لم ترفع جنوب العلائق
ولا ترد الغدران الا وماؤها من الدم كالريحان تحت الشقائق

المتنبي
حاشيه
وزنا به وما الحلي ● قول الآخر ●

ابن المعتز
وما الحلي الا زينة لنقيصة يتمم من حسن اذا الحسن قصرا
فاما اذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتج الى ان يزورا
ويقرب منه قول الآخر ●
حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب

بعده ●
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك من ارض
بحيث ترى حقدا على ذي اساءة فثم ترى شكر الذي احسن القرض
وخير سجيات الامور سجية توفيك ما تسدي من القرض والفرض

قبله في الخمر ●
موردة طافت فاحيت جوانحا تغار احيانا مما الخصب والعيش الرغد
مذاقتها شهد ونكهتها ند وعليتها رغد وصبغتها ورد
وما الخلد في الدنيا بعيش تطيله ● البيت ●

وقال ابن المعتز ●
اذا سكنت قلبا تزحزح همه وطاب له دنياه واتسع الضنك
وما الملك في الدنيا بهم وحسرة ولكنما ملك السرور هو الملك

بعده ●
تزول عن الفتى ويزول عنها كما زال الضياء عن الظلام
وقال آخر ●
وما الدنيا لصاحبها بحظ سوى حظ البنان من الخضاب

مثله لابي فراس بن حمدان ●
وما الدهر الا اثنان يوم وليلة وما الناس الا اثنان بر وفاجر

حاشيه بعده ●
فتغر بايام المسرة ضاحك وطرف بايام المساءة دامع

وما الدهر

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَتَانِ فَسَاعَةٌ أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَةٌ ثُمَّ تَنْقَضِي فَبَادِرْ بِهَا يَا صَاحِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَا مَضَى وَهْوَ فَائِتٌ وَمَا سَوْفَ يَأْتِي وَهْوَ غَيْرُ مُحَصَّلِ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِثْلُ أَمْسِ الَّذِي مَضَى وَمِثْلُ الْغَدِ الْجَائِي وَكُلٌّ سَيَذْهَبُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا نِعْمَةٌ وَمُصِيبَةٌ وَمَا الْخَلْقُ إِلَّا آمِنٌ وَجَزُوعُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا هَكَذَا فَاصْطَبِرْ لَهُ رَزِيَّةُ مَالٍ أَوْ فِرَاقُ حَبِيبِ

وَمَا الذَّنْبُ إِلَّا الْعَجْزُ يَرْكَبُهُ الْفَتَى وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ حَارَبَتْهُ الْمَطَالِبُ

وَمَا السَّائِلُ الْمَحْرُومُ يَرْجِعُ خَائِبًا وَلَكِنْ بَخِيلُ الْأَغْنِيَاءِ يَخِيبُ

وَمَا السَّحَابُ إِذَا مَا انْجَابَ عَنْ بَلَدٍ وَلَمْ يُلِمَّ بِهِ يَوْمًا بِمَذْمُومِ

وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ قَلَّ نَفْعُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ مَاضِيَا

وقال أبو تمام

وما السيف الا زبرة لو تركته على الخلقة الاولى لما كان يقطع

حاشية

ومن باب وما الدنيا ● قول الآخر ●

وما الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق

قيل استعمل اسماعيل بن طلحة بن عبد الله على العراقين ● عتاب بن ورقاء الرياحي من قبل مصعب بن الزبير وكان عتاب اعرابيا فجا فلما دخلها لم يخطب بها جمعة فأبى عليه كاتبه الا ان يخطب وكتب له خطبة يحفظها فلما صعد المنبر نسيها فقام ساعة يفكر ثم قال ايها الناس ان الله يقول وقوله الحق ● وما الدنيا بباقية لحي ● البيت ● فقال له كاتبه ايها الامير ليس هذا من كتاب الله فقال الكاذب مني ومنك في كذا وكذا من امه ويحك ابتغ الدنيا الحي قال لا قال افيبقى على الدنيا باق قال لا قال فما هذه الكلمة اذا ثم قال وان الله يقول ●

ليس شيء على المنون بباق غير وجه المهيمن الخلاق

فقام اليه رجل من جنده فقال ايها الامير ليس هذا من القرآن انما هو شعر عدي بن زيد قال فنعم والله ما قال ثم نزل ●

ابو الفتح البستي

الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب وما الدهر ● قول الخليل بن احمد ●

وما الدهر الا ليلة بعد ليلة ويوم الى يوم وشهر الى شهر

مطايا يقربن الجديد الى البلى ويدنين اشلاء الكريم الى القبر

ويتركن ازواج الغيور لغيره ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر

وقول المتنبي يصف شعره ●

وما الدهر الا من رواة قصائدي اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا

فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا

وقول المعري ●

وما الدهر الا دولة ثم صولة وما العيش الا صحة وسقام

ابو فراس

الاقرع بن معاذ القشيري

ابو دلامة المعري

حاشية

بعده ●

تحفتك مما انت فيه فانه زمان الفتى من مجمل ومفصل

حاشية

بعده ●

ويوم رقيق الطرتين مصفق وخطب جراز المضربين قطوع

عجبت له يبري بنا وهو واقف ويأكل من اعمارنا ويجوع

حاشية

وقال زياد بن زيد ●

وما الدهر والايام الا كما ترى رزية مال او فراق حبيب

وسرور ● كمل الدهر ● البيت ●

حاشية

بعده ●

ومن كان غير السيف كافل رزقه فللذل منه لا محالة جانب ●

قبله ●

الا لا تخافي الفقر يا ام خالد فان الغنى للمنفقين قريب

وما زلت مثل الغيث يعدل مرة فيعلى ويولي مرة فيصيب

وللحق في مال امرئ الصدق نوبة وللدهر في مال اللئيم نصيب

وللمال اشوال وان عز ربه يصاب الفتى في ماله ويصيب

[illegible]

حاشية

بعده ●

ان جدت فالجود شيء قد عرفت به وان تجافيت لم تنسب الى اللوم

مثله للبهلول ●

وما سألتك الا انني نظر بان طبعك مجبول على الكرم

فان تجد فهو شيء قد عرفت به وان يكن غيره اشكر ولم الم

وما السيف صمصام ولا الرمح في الوغا أصم إذا لم يلف عزماً مصمما

وما الشعر الأجمرة إن سعرتها أضاءت وإن أهملتها لم توقد

وما الشعر مما أستظل بظله ولا زادني قدراً ولاحط من قدري

وما الشيء للمرء يجبى له ولكنه للذي يرزق
(للفتى أو يرزقه خ)

وما العجز إلا أن تشاور عاجزاً وما الحزم إلا أن تهم فتفعلا

وما العز إلا غزوك الحي بالقنا وربط المذاكي في خدور العواتق

وما العلم إلا ما عملت به النهى وجانبت ما فيه الردى والمآثم (بل)

وما العود إلا نابت في أرومه أبى شجر العيدان أن يتغيرا

وما العيب أن تجزى القروض بمثلها بل العيب أن تدان ديناً ولا تقضى

وما العيش إلا في الخمول مع الغنى وعافية تغدو بها وتروح

حاشيه

ومن باب وما السيف • قول البحتري •
وما السيف إلا بز غاد لزينة إذا لم يكن أمضى من السيف حامله — ابو بكر محمد احمد البوسنوي
وقول محمد بن شبل مثله •
وما السيف ذو الإرهاف إلا كغمده إذا لم يزر ذو السيف مرجوه أمضى

ومن باب وما الشعر • قول أحمد بن طاهر • — ابن هندو
وما الشعر إلا السيف نبوه وحده حسام ويمضي وهو ليس بذي حد
ولو كان بالإحسان يرزق شاعر لأكدى الذي يجدي وأجدى الذي يكدي — علي بن الجهم
وقول ابراهيم الغزي •
وما الشعر إلا الثوب منواله المنى ولحمته الإحسان والمنطق السدا
وقول ابن حاجب •
وما الشعر إلا مركب جد جامح إذا لم يرضه بالعلم راكبه
وقول محمد بن شبل •
وما الشيب إلا كالشباب وإنما يسود الفتى في فضله والتكرم

ومن باب وما الصارم • قول المتنبي •
وما الصارم الهندي إلا كغيره إذا لم يفارقه النجاد وغمده — الرضي الموسوي
ومن باب وما الطير • قول الآخر •
وما الطير إن مرت سنيحاً وبارحاً بمخبرة ما في غد فدعاني
ومن باب وما العرف • قول أبي تمام •
وما العرف بالتسويف إلا كخلة تسليت عنها حين شط مزارها — ابن ميادة
وقول المتنبي •
وما العشق إلا غرة وطماعة يعرض قلب نفسه فيصاب
وقول أبي الحسن علي بن منصور الكاتب •
وما العمر إلا تارتان فمنهما تروق وأخرى لا عدمتك شجوب
وقول ابن المعتز •
فلا تجزعن إن رابك الدهر بصرفه وبدل حالاً فالخطوب كذلك — أعرابي
وما العيش إلا مدة سوف تنقضي وما المال إلا هالك عند هالك

قبله يحمد ويشكر •
وحملت شعري كاهل الريح بعدما كسته صروف الدهر حلة مقعد
وما الشعر إلا الجمرة • البيت •

حاشيه — وإنما ذلك الاسباب في كل ملة وتركك أطراف القنا في الحمالق بعده •

قبله •
لعمرك ما جمع العلوم فضيلة إذا المرء لم يعمل بما هو عالم
أخو العلم من بانت عليه علومه فيبدي وجهه للناظرين معالم
وما العلم إلا ما علمت به النهى • البيت وبعده •
وللعلم ضوء كالنهار إذا بدا وللجهل ليل حالك الوجه قاتم

قيل لأعرابي من أنعم الناس عيشاً قال أنا فقيل
ما بال الخليفة فقال بائس ثم قال •
وما العيش إلا في الخمول مع الغنى • البيت •

وما العيش

وما العيش الا مع رجال قلوبهم تحن الى التقوى وترتاح للذكر

وما الغل في الاعناق طوق حديدة ولكنما من اللئيم هو الغل

وما الفرق بين المال لولا امتهانه وبين الحصا المجموع او كثب الرمل

وما الفقر الا للمذلة صاحب وما الناس الا للغني صديق

وما القفر بالبيد القواء بل التي نبت وفيها ساكنوها هي القفر

وما القلم القصير القد الا اخو الرمح الطويل من الرضاع

وما المال والاهلون الا وديعة ولا بد يوما ان ترد الودائع

وما المجد لولا الشعر الا معاهد وما الناس الا اعظم نخرات

وما المدح الا بالقلوب وانما يتم حسن القول حسن العقائد

وما المدح مستوف علاك وانما حقيق على المنطيق ان يتكلما

حاشيه

ومن باب وما ● قول الآخر ●

وما الموت الا منطق متسرع سواء عليه حق امرء وباطله — ذو النون المصري رحمه الله

ومن باب وما الغي ● قول المسيب بن علي بن كجيع النبتي ●

وما الغي الا ان تصاحب غاويا وما الرشد الا ان تصاحب ذا رشد

ولن يصحب الانسان الا نظيره وان لم يكونا من قبيل ولا بلد

ومن باب وما الفتك ● قول ضابئ البرجمي ●

وما الفتك الا لامرئ ذي حفيظة اذا امّ لم يرعد اليه حصائله — هبيرة السلولي

وقال ضابئ ايضا منها ●

وما الفتك ما شاورت فيه وما الذي يخبّر من لاقيت انك فاعله

ومن باب وما الفضل ● قول الآخر يعتذر ● — ابن لنكك

وما الفضل الا خاتم انت فصه وعفوك نقش الفص فاختم به عذري

وقول مسلم بن الوليد ● — ابو تمام

وما الفضل بالمعروف فيما وهبته ولكنه فيما حرمت هو الفضل

وقول اعرابي ●

وكل امرئ ذي لحية عثولية يقوم عليها ظن ان له فضلا — الغزي

وما الفضل في طول اللحى لا وعرضها اذا الله لم يجعل لصاحبها عقلا

عثولية ● كثيرة يقال رجل عثول اذا كان كثير الشعر — يزيد بن الحكم

واصل ذلك في الرأس واللحية وبناه الاعرابي بناء جدول كانه

عثول ثم نسب اليه ◉ ومن باب وما المال

قول قيس بن الخطيم ● — ابن الرومي

وما المال والاخلاق الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود

متى ما تقد بالباطل الحق يأبه وان قدت بالحق الرواسي تنقد — العتابي

اذا ما اتيت الامر من غير بابه ضللت وان تدخل من الباب تهتد

ومن باب وما الليل ● قول الآخر ●

وما الليل والايام الا منازل يسير بها سار الى الموت قاصد — منصور

على انها فاعجب وتلك عجيبة منازل تغدو والمسافر قاعد

[illegible]

بعده ●

واصغر عيب في زمانك انه به العلم جهل والعفاف فسوق

بعده ●

متى ما تنا وقف على الحلم والحجى فامردنا كهل واشيبنا حبر

يقول

والبيد على وزنها وما فيها يقول ●

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

وما المرء الا كالشهاب وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

وما البر الا مضمرات من التقى وما المال الا معمرات ودائع

اعاذل ما يدريك الا تظنيا اذا رحل السفار من هو راجع

اتجزع مما احدث الدهر للفتى واي كريم لم تصبه القوارع

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

بعده ●

حاشيه ارى الشعر يحيي المجد والبأس والندى تبقيه ارواح له عطرات

قبله ●

له المثل الاعلى بغير مثيله اذا ملأ الوادي بها الغور انهما

لآلي من غير الغناء بل ازينت لقايصها صلى عليها وسلما

وما المدح مستوف علاك ● البيت ●

هو علي بن الفضل الكاتب المعروف بصردر ◉

حاشية — حدثنا أبو بكر الجوهري قال اجتمع عبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم عند عائشة رضي الله عنها فقال مروان قاتل الله لبيدًا حيث يقول ◉ وما المرء إلا كالشهاب وضوءه يحور رمادًا بعد إذ هو ساطع ◉ فقال ابن الزبير لقد أحسن ولو شئت أن أقول أحسن منه لقلت فقال مروان قل فسمعك من قال فأحسن فقال عبد الله ◉ وفوض إلى الله الأمور إذا اعترت وبالله لا بالأقربين ادافع ◉ فقال مروان أحسنت ولو قلت ◉ وفوض إلى الله الأمور فإنما بكفيهم لم يشمع به الدهر شاسع ◉

لكان أحسن فرجع عبد الله إلى منزله بنشيده كالمتعجب منه فقال له مروان كأنك تقول إنك أردت أن تجادبني فلم تفعل وقال ◉
ومن يشاء الرحمن يخفض بقدره وليس لمن لم يرفع الله رافع
فقال عبد الله ◉
وما يستوي عبدان عبد مظلم عتل لأرحام العشيرة قاطع
فقال مروان أمسك ثم قال ◉
وعبد تجافى جنبه عن فراشه يبيت يناجي ربه وهو راكع
وأشار إلى نفسه أي أنا هو فقال عبد الله ◉
وللخير أهل يعرفون بهديهم إذا اجتمعت عند الخطوب المجامع
فقال مروان أمسك ثم قال ◉
وللشر أهل يعرفون بشكلهم تشير إليهم بالأكف الأصابع
وأشار إلى عبد الله فقال عبد الله ◉ وفينا ◉
ثم سكت فقال مروان أخر بيتك فقال عبد الله لا مال مروان فأخره
لك قال لا قال لم لعلك أردت أن تقول ◉
وفينا أناس لم تعز أقعدتهم عن الخير حتى أقعدته المطامع
قال عبد الله لا وقد أحسنت قال فلعلك أردت أن تقول ◉
وفينا أناس يجعلون بدينهم لكي يدركوا الدنيا وتلك الفجائع
قال عبد الله لا وقد أسأت قال مروان أنت والله كنت
أسوء قرينًا وشر تعريضًا فقالت عائشة رضي الله عنها
يا بني ما منكما إلا شاعر ولكن لمروان أدب ليس لك
من قبل سفوان بن محرث الكناني وكانت أم مروان
آمنة بنت علقمة بن صفوان ◉

وما المرء إلا الأصغران لسانه ومن بعد قلب به يتقلب

وما المرء إلا بإخوانه كما تقبض الكف بالمعصم

أبو تمام — وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

ابن مسهر الكاتب — وما المرء بالإثراء والمال إنما هو المرء من يثني عليه ويحمد

الرضي الموسوي — وما المرء قبل الشيب إلا مهند صدي وشيب العارضين صقال

ابن المعتز — وما الملك في الدنيا بهم وحسرة ولكنما ملك السرور هو الملك

أبو العتاهية — وما الموت إلا رحلة غير أنها من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي

ابن الحجاج — وما النار إلا نشأة من شرارة ورب كلام يستثار به الحرب

وما الناس إلا الرق منه مصاحف ومنه بأعناق القيان طبول

وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى ولا خير فيمن لا يحب ويعشق

حاشية — بعده ◉
ولا خير في الكف مقطوعة ولا خير في الساعد الأجذم

حاشية — مثله لأبي فراس ◉
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه وإني لها فوق السماكين جاعل

حاشية — بعده ◉
قنعت لنفسي بالذي أنا صابر إليه وإن عز العزاء والتجلد
فقد يقطع السيف الصقيل غراره ويمضي على أعدائه وهو مغمد

حاشية — قبله ◉
حذار من الخطب اليسير إذا بدا فإنك إن أغفلته أثر الخطب
وما النار إلا نشأة من شرارة ◉ البيت ◉

وما الناس

وما الناس الا بأفعالهم فدع ما تزخرفه الألسن

وما الناس الا خلق ربك كلهم ولكن بعض الناس أملح من بعض

وما الناس الا ساعيان فمنهما شقي ومرزوق النجاح سعيد — المعلوط السعدي

وما الناس الا ظاعن ومخيم وما الناس الا جاهل ولبيب — علي بن مسهر

وما الناس الا كالبحور فبعضها عقيم وبعض معدن للجواهر — صشتر درّ

وما الناس الا من تراب وانما يفرق بين الناس فضل الجواهر — يحيى بن علي المنجم

وما الناس الا من سلالة آدم وما نسب الا وآدم جامعه

وما الناس الا من فؤادي فؤاده بأرض الحمى أو من حبيبي حبيبه

وما الناس الا واجد غير مالك لما يبتغي أو مالك غير واجد — البحتري

وما الناس الا مالك وابن مالك وذو نسب في المالكين عريق — ابو نواس

حاشية

ومن باب وما الناس • قول الآخر •

وما الناس الا الحلم والعقل والتقى والافتنان المسود وسائده

وقول ابي الشمقمق •

وما الناس الا جامع ومضيع وآخر قد يشقى لآخر ناعم

وقول بشار •

وما الناس الا حافظ ومضيع وما العيش الا ما تطيب عواقبه

وقول الآخر •

وما الناس الا خلفة في طباعهم كما اختلفت بيض الليالي وسودها

فمنهم سخي تمطر الجود كفه وآخر مقبوض اليمين كنودها

وقول لبيد بن ربيعة •

وما الناس الا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

وقول المتلمس •

وما الناس الا ما رأوا وتحدثوا وما العجز الا أن يضاموا فيجلسوا

وقول ابن المعتز •

وما الناس الا سابق ثم لاحق والى موت سوف يأخذه غدا

وقول محمد بن هانئ •

وما الناس الا ظاعن ومودع وثاو قريح الجفن يبكي لراحل

فهل هذه الأيام الا كما خلا وهل نحن الا كالقرون الأوائل

نساق من الدنيا الى غير دائم ونبكي من الدنيا على غير طائل

فما عاجل نرجوه الا كآجل وما آجل نخشاه الا كعاجل

لبعضهم •

وما العمر الا تارتان فتارة تروق وأخرى لا عدمتك تجوب

وعيد المنايا بالفناء مصدق ووعد الأماني بالبقاء كذوب

هو الدهر إن يبخل ويغدر فشيمة وإن جاد يوما أو وفى فعجيب

اذا خان مر العمر المفارق ذله فأي حياة للكريم تطيب

كتب عبد الله بن المعتز الى ابن مهدي يعاتبه على انقطاعه عنه ◉

وما نازح بالصين اذا ما محله تقصر عنه كل ماش وطائر

بما اليأس منه كل ذكر فلم تكد تصوره في الذكر أيدي الخواطر

بأبعد عني من أناس وإن دنوا وما البعد الا مثل طول التهاجر

وكتب اليه ابن مهدي في الجواب •

أيا سيدي عفرا وحسن اقالة فلم يحوا نظار العلى مثل غافر

لعمري لو ان الصين اذا ما محلتي لما كنت الا غائبا مثل حاضر

ثنائي لكم عمري ومحض مودتي ومدح كآثار الغيوث المواطر

وكيف تناسي سيد صار شكره منوطا بأنفاسي وسمعي وناظري

فبلغ ذلك يحيى بن علي المنجم فكتب الى ابن المعتز ◉

قرأت ابتداء يونق السمع حسنه لحر كريم النفس جم المآثر

تقوى عيون الشعر وهي شوارد اليه وتستعصي على كل شاعر

فيبقى الذي يلقاه مختار غيره ويختار من أرواحه كل نادر

وأما جواب الابتداء فانه يدل على اخلاص نية شاكر

نقول منها • وما الناس الا من تراب • البيت وبعده •

ورب بعيد الدار ليس بغائب ورب قريب الدار ليس بحاضر

وجارك من داناك بالود قلبه ولست لمن قاربته بمجاور

حاشية لبعضهم •

اذا اختبر الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

[illegible]

وما الناس في شكر الصنيعة عندهم وفي كفرها الا كبعض المزارع

وما النائل المطلوب منك بعوز لديك بل الاسعاف يعوز والبذل

وما النصح الا للعداوة جالب ولا تولين النصح من ليس يسمع

وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر كان صفوا غديرها

وما الهالك عن ذكرى حبيب كعدلك امس يوما بعد امس

وما انا الا السيف اخلق جفنه له حلية من نفسه وهو عاطل

وما انا الا المسك ظل لديكم يضيع وعند الاكرمين يضوع

وما انا الا قطرة من سحابه ولو انني صنفت الف كتاب

وما انا بالضعيف فتزدريني ولا حظي اللقاء ولا الخسيس

وما انا في حالة تسر نجي ولكن دما بدم اغسل

حاشـــيـــه

ومن باب وما ● قول بعض المغاربة ●

وما النعماء للمفضول الا كمثل الحلي للسيف الكهام

وقول ابي دلف ●

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان طمعت تاقت والا تسلت

ومن باب وما الود ● قول داود بن الزراق ●

وما الود الا عند من هو اهله ولا البر الا عند من هو حامله

وفي الدهر والتجريب للمرء زاجر وفي الموت شغل للفتى هو نازله

وقول ابي فراس ●

وما الهموم وان حاذرت ثابتة ولا السرور وان املت متصل

حاشـــيـــه

ومن باب وما انا ● قول عبد الله بن الحر الجعفي ●

وما انا ان حلأتموني بوارد على كدر قد غص بالماء شاربه

فان يعي عيادي علي فانني انا المرء لا يعيى عليه مذاهبه

وقول ابي فراس ●

وما انا الا بين امر وضده يجدد لي في كل يوم مجدد

فمن حسن صبر بالسلامة واعد ومن ريب دهر بالردى متوعد

وقول ابي اسحق الصابي وكتب بهما الى بعض الرؤساء يلتمس اجراء الرزق لبعض اولاده ●

وما انا الا دوحة قد غرستها وسقيتها حتى تراخى بها المدى

فلما اقشعر العود منها وصوحت اتتك باغصان لها تطلب الندى

وقول البحتري ●

وما انا الا غرس نعمتك التي افضت لها ماء النوال فاورقا

وقفت بآمالي عليك جميعها ورايك في تحقيقهن موفقا

وقول ابن سنان الخفاجي ●

وما انا بالمشتاق ان قلت بيننا طوال الفيافي او عراض السباسب

وما ذمي ان احرز البحر ومنعني الاعداء من كل جانب

وما الشوق الا في قلوب تعودت لقاء الاعادي في لقاء الحبايب

البحتري

محمد بن شبل

عمارة بن عقيل

سالم بن صالح الشامي

المعتري

بعده ●

ومزرعة طابت فاضعف نبتها ومزرعة اكدت على كل زارع

ومثله ●

وان اعتذرت فان عذرك واضح عندي بانك لست بالمعذور

بعده ●

وخادع بودك الناس حبا فما صفت حياة لمن لا يستفز ويخدع

قبله ●

تجنبتم سخطي فغير بحثكم سجية نفس كان نصحا ضميرها

ولن يلبث التحسين نفسا كريمة عريكتها ان يستمر مريرها

قال الوعظ: السعر هو الزبرجد، الترصيع، المسجع، الاذن يعرف، الوضع معناه، وعذوبة لفظه، وحلاوة منطقه، وجودة سبكه

بعده

وكالماء اماء في السباخ فضايع وفي المنبت الازكا جيا وريع

وكالدر في التيجان يعرف قدره ويدفنه تحت التراب وضيع

وقال ابو فراس ●

وما انا الا المسك في غير ارضكم اضوع واما عندكم فاضيع

اهدى المعري الى القاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي كتابا من تصانيفه وكتب معه ●

قبول الهدايا سنة مستحبة اذا هي لم تسلك طريق تحابي

فما ليتني اهديت خمسين حجة مضت لي فيها صحتي وشبابي

اذا كنت المحتج عن مناظرة فعند ابن نصر يحمد الجواب

وما انا الا قطرة من سحابه ● البيت ●

يقال في المثل السائر ● ارض من الوفاء باللقاء ●

يضرب في القناعة والصدق بالقليل من الوفاء واللقاء دون الحق

وما انا اللتي

حاشيه قيل دخل اعشى ربيعة على عبد الملك بن مروان وعنده ابناه الوليد وسليمن فقال له ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال والله يا امير المؤمنين

لقد ذهب اكثره وبقي منه على انني انا الذي اقول ●
وما انا في امري ولا في خصومتي بمهتضم حقي ولا سائل قرني ــ ولا مسلم مولاي عند جنايةٍ ولا مظهر عرلانه عند ما يجني
وان فؤادا بين جنبي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
وفضلني في الشعر والعلم انني اقول على علم واعلم ما اعني
فاصبحت اذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير اب وابن
فقال ● عبد الملك من يلومني على محبة هذا وامر له بجائزة
وقطيعة بالعراق فقال يا امير المؤمنين ان الحجاج على واجد
فكتب اليه بالصفح عنه وبحسن صلته فامر له الحجاج بذلك ◉
ومن باب ــ وما انا ● قول مالك بن الريب ●
وما انا بالناءي الحفيظة في الوغا ولا المتقي في السلم جر الجرائم
ولا المتاري في العواقب للذي اهم به من فاتكات العزائم
ولكنني ماضي العزيمة مقدم على غمرات الحادث المتفاقم
قليل اختلاج الرأي في الجد والهوى جميع الفؤاد عند وقع العظائم
وقول ــ رجل من بني عبد القيس ●
وما انا بالنائي الخليل ولا الذي تغير ان طال الزمان خلائقه
ولست بمنان على من اوده ببر ولا مستخدم من ارافقه
وقول ــ علي بن الجهم ●
وما انا ممن سار بالشعر ذكره ولكن اشعاري يسير بها ذكري
وما الشعر مما استظل بظله ولا زادني قدرا ولا حط من قدري
وللشعر اتباع كثير ولم اكن له تابعا في حال عسر ولا يسر
وما كل من قاد الجياد يسوسها ولا كل من اجرى يقال له مجري
وقال ــ ابو سعيد الرستمي الاخذا من علي ●
وما كنت لولا طيب ذكرك شاعرا ولا منشدا بين السماطين في حفل
فلا انا ممن يرفع الشعر قدره ولا الشعر مما يرفع القدر او يعلي
ولا انا ممن سار في ظل شعره خمولا ولكن سار شعري في ظلي
وقال ــ ابن الرومي ●
اذا قلت شعرا فالنجوم رواته ومن ذا رأى الشعرى روت لامرئ شعرا
وما انا ممن يرفع الشعر قدره ولكن قدري يرفع الشعر والشعرى

وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول — مالك بن حريم

وما انا من هو ولكنني امرؤ ابت لي نفسي عزة ان اذلها — البستي

وما انا من ان يجمع الله بيننا كافضل ما كنا عليه بآيس

وما انا ممن يزدهي اليسر حلمه فيطغى ولا ممن يذلله العسر — الصابي

وما انا مولع بملام كعب ولكن الحريش له شجون — ابو نصر بن نباتة

وما انت عندي بالملوم ولا الذي له الذنب هذا سوء حظي من الدهر

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم — المتنبي

وما ان في الحريش ولا عقيل ولا اولاد جعدة من كريم

وما ان نبالي سخط من كان ساخطا اذا نصحت ممن نود جيوب — ابن الدمينة

وما ان يعاب المرء من مدح نفسه اذا لم يكن في قوله بكذوب

قال ابن المرزبان قال ابي قد قرأت خمسين الف بيت من الشعر
فما وقع لي كما وقع في قول مالك بن حريم ●
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ● البيت ●

قبله ●
احاذر ذا الدنيا على كل ثروة سوى ثروة النفس التي منها الصدر
فتلك التي ما ان عليها لغاصب سبيل ولا فيها على له امر
وليس الغنى الا غنا ما وصبر ما لا حشمتها النائبات التي تعرر
وما انا ممن يزدهي اليسر حلمه ● البيت وبعده ●
وما بي من كبر فان يك ظاهرا على فعند الفقر يدخلني الكبر
ولا تحسبن لما المتي غرسته ولكن جرى فيها على همه الدهر
وان بك حسب الفضل ما يعجب الغنى فان الذي قبت محتقر نزر
اذا لم تجد ايدي الخطوب التي لها اظافر من يجري مخضبة حسر
وقد افمرت عني وابقت بقية على اذا قيست بما يقتضي القدر
عضضت على الاقذاء نفس ابن حرة اذا ضامه المقدور انجده الصبر
وفوضت امري في رخائي وشدتي الى ماجد فرد له الحمد والشكر
هذه الابيات منقولة من خط الصابي قائلها ◉

حاشيه قبله ●
واشمت اعدائي واوهيت جانبي وهضت جناحا رتشه يد الفخر
وما انت عندي بالملوم ● البيت ●

حاشيه بعده ●
اولئك معشر كبنات نعش رواكد لا تسير مع النجوم

حاشيه قبله ●
يقولون اتمر في هواها فقد دعت ضعافين شبان عليك وشيب
وما ان نبالي سخط من كان ساخطا ● البيت ●

مثله ●
اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا على لئامها

وما أهجوك أنك كفو شعري ولكني هجوتك للكساد

وما الأسد الضرغام إلا فريسة إذا لم تطل أنيابه والأظافر

وما الآن قناتي غمز حادثة ولا استخف بحلمي قط إنسان

وما باختياري تسليت عنك ولكنني مكره لا بطل

وما بحت بالشكوى إلى أن تقطعت علائق آمالي وضاق بي الأمر

وما بخلت علي بوصل يوم ولكن الزمان بها بخيل

وما بعض الإقامة في ديار يهان بها الفتى إلا بلاء

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوي العقول

وما بكيت لدهر منك أسخطني إلا بكيت عليه بعد ما ذهبا

وما بلد الإنسان إلا الذي به له شجن يعتاده وحبيب

حاشـــيه

ومن باب وما أنا • قول أحمد بن كافر •

وما أنا في شكري عليا بواحد ولكنه في الفضل والجود واحد

وقول المتنبي •

وما أنا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

وقول ابن شمس الخلافة • — ابو زايب

وما أنا ممن يستمال بخلب ويطمعه في الغيث قعقعة الرعد

وقول الآخر • — أحمد بن عبد الملك المعري

وما انتفاعي بتجريبي وما بيدي نفع ولا دفع ما أخشى من الضرر

حاشـــيه

ومن باب وما برح • قول قيس بن ذريح • — ابن زيدون الوزير

وما برح الواشون حتى بدت لنا بطون الهوى مقلوبة لظهور

وقول الآخر •

وما برحت صروف الدهر حتى أرتني الأسد صرعى للقرود

ومن باب وما بقاء • قول الغنبي ندب أهل المروات •

قد كنت أبكي على ما فات من سلفي وأهل ودي جميع غير أشتات

فاليوم إذ فرقت بيني وبينهم نوى بكيت على أهل المروات

وما بقاء امرئ أضحت مدامعه مقسومة بين أحياء وأموات — قيس بن الخطيم

حاشـــيه

أبيات قيس بن الخطيم • وما بعض الإقامة • البيت وبعده • — نزار بن علي القرشي العبشي

وبعض خلائق الأقوام داء كداء البطن ليس له دواء

يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء

وما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي على الجود الثراء

غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء — تميم بن معد تميم

وليس بنافع ذا البخل مال ولا مزر بصاحبه السخاء

وبعض الداء ملتمس شفاه وداء النوك ليس له شفاء

يقول منها •

ولا يكشف اللأواء إلا ابن حرة على الهول مقدام وفي الخطب صابر

وقلب بثغر الحرب وهو محارب وعزم يقيم الجسم وهو مسافر

بعده •

أمضي على الهول قدما لا ينهنهني وأنثني لشفيعي وهو حردان

ولا أقارن جهالا بجهلهم والأمر أمري والأيام أعوان

أهب بالصبر والشحناء ثائرة وأكظم الغيظ والأحقاد نزان

هو أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد ابن عيسى بن شهيد الأشجعي المعري •

مثله •

وما بحت بالشكوى إليك بأنها إلى أن رأيت السيل قد بلغ الزبى

ومثلك من يحمي من الدهر ظله ويمنع من أحداثه من به نبا

بعده •

وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا أقل من القليل

قبله •

إذا حان من شمس النهار غروب تذكر مشتاق وحن غريب

ولي وطن ما إن على الأرض مثله ولكن أحكام جرت وخطوب

وما بلد الإنسان إلا الذي به • البيت وبعده •

إلى الله أشكو وشك بين وفرقة لها بين أحشاء المحب ندوب

ترى عندهم علمي وإن شطت النوى بأن لهم قلبي علي رقيب

وما بلغ العشاق حالاً بلغتها هناك مقام ما اليه سبيل

وما بمن نال فضل عافية وقوت يوم فقر الى احد

وما بي جفاء عن صديق ولا اخ ولكنه خلقي اذا كنت معدما

وما بي على من لان لي من فضاضة ولكنني فض ابي على القسر

وما بي فاعلمنه من خشوع الى احد وما ازهى بكبر

وما بي فيك من زهد ولكن اخفف عنك اعباء الملال

وما بي من فقر الى ان تحبني وما ضرني اني اليك بغيض

وما تاركي فرداً بغير مصاحب من الناس الا خبرتي والتجارب

وما تحسن الدنيا اذا هي لم تعن باخرة حسناء يبقى نعيمها

وما تحلو مجاني العز يوماً اذا لم تجنها سمر العوالي

زهير المصري — سعيد بن ناشب — الخوارزمي — البحتري — ابو فراس

حاشية

ومن باب وما بلغ • قول الخنساء في اخيها صخر •

وما بلغ المهدون للناس مدحة وان اطنبوا الا الذي فيك افضل

وما بلغت كف امرئ متناولاً بها المجد الا والذي نلت اطول

وقول يحيى بن زياد الحارثي •

حلفت برب العيس تهوى بركبها الى الحرم ما عنه للركب معدل

لما بلغ الانسان في النفع غاية تفضل الا غاية الشكر افضل

وما بلغت ايدي المنيلين بسطة من الطول الا بسطة الشكر اطول

وما ثقلت في الوزن اعباء منة على المرء الا منة الشكر اثقل

فمن شكر المعروف يوماً فقد اتى اخا العرف في حسن المكافاة من عل

ولا بذل الشكر امرؤ حق بذله على العرف الا وهو للمال ابذل

ومن باب وما بك • قول ابن نواس •

وما بك علة تشكى الطب ولكن المليح له دلال

وقول الخرمي التغزية •

وما بعدا ذلك ميتاً قد بكيت به وانت بالموت ان فكرت مرتهن

وقول الشمردل اليربوعي وغلبه عليه الفرزدق فادعاه لنفسه •

وما بين من لم يعط سمعاً وطاعة وبين تميم غير حز الحلاقم

حاشية

ومن باب وما تبصر • قول بشار •

يزهدني في وصل عزة معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي

فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب

وما تبصر العينان في موضع الهوى وما تسمع الاذنان الا من القلب

وما الحسن الا ما دعاك الى الصبى والف بين الحب والعاشق الصب

ومن باب وما تجري • قول ابن الرومي •

وما تجري عليك ليوث غاب بنصرتها اذا ادماك ذيب

حاشية قوله •

لعلك تصغي ساعة واقول فقد غاب واشٍ في الهوى وعذول

وفي النفس حاجات اليك كثيرة ارى الشرح فيها والحديث يطول

تعال فما بيني وبينك ثالث ليذكر كل شجوه ويقول

واياك عن سر الحبيب فانني به عن جميع العالمين بخيل

بعيشك حدثني عن قتيل الهوى فاني الى ذاك الحديث اميل

وما بلغ العشاق حالاً بلغتها • البيت وبعده •

وما كل مخضوب البنان بثينة ولا كل مسلوب الفؤاد جميل

يقول من اخرى له ايضاً •

لعمري لقد علمتموني عليكم فاني اذا علمت في قبول

خبات لكم اشياء سوف اقولها لها جمل يذهبها وفصول

فوالله ما تشفي الفؤاد رسالة ولا يشتفي شكوى المحب رسول

وما هي الا عيشة ثم نلتقي ويذهب هذا كله ويزول

ويستكثر العذال دمعاً ارقته وفي جنبكم ذاك الكثير قليل

وما انا ممن يستعير مدامعاً ليبكي بها ان غاب عنه خليل

اذا ما جرت من غير عبري ادمع جرت من دموعي انهر وسيول

واقسم ما ضاعت دموعي فيكم ولو ان روحي في الدموع تسيل

تراني لاقوال الوشاة مصدق وعيري في عتب الحبيب عجول

سيندم بعدي من يروم قطيعتي ويذكر قولي والزمان طويل

اذا كان من اهواه في الحب راضياً فيارب لا يرضى علي عذول

حاشية قوله • وذلك اني لو اردت من الورى اخا ثقة عزت علي المطالب

حاشية قوله • تبارك فينا نعمة الله عندنا فيعزنا في شكرها نستديمها

وما تخفى الضغينة حيث كانت ولا النظر الصحيح من السقيم

عمرو بن معد يكرب — وما تستوي أحساب قوم تورثت قديما وأحساب نبتن مع البقل

أبو العلاء المعري — وما تشعر الغبراء ماذا تجنه أأعظم ضأن أم عظام ليوث

ابن الرومي — وما تكلمت إلا قلت فاحشة كأن فكيك للأعراض مقراض

كعب بن زهير — وما تمسك بالعهد الذي عهدت إلا كما تمسك الماء الغرابيل

المتنبي — وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

وما تنفع الآداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

وما تنقضي الساعات إلا بذكركم بطالبني قلبي بكم وأطالبه

المتنبي — وما تنال كلام الناس عن كرم ومن يسد طريق العارض الهطل

وما جارت صروف الدهر إلا وجدتك من حوادثها أمانا

حاشية

ومن باب وما ● قول الصاحب ابن عباد ●

وما ترك العيادة من أخيه أخ إلا تمنى أن يموتا

وقول ابن الرومية ● د انه

وما تستوي سلمى ولا من يعيبها كما لا يستوي الملح والعذب

وقول المتنبي ●

وما تسع الأزمان علمي بأمرها ولا تحسن الأيام تكتب ما أملي

وقول جارية في تفضيل الثيب على البكر ●

وما تصادف يوما لؤلؤا حسنا من اللآلئ إلا كان مثقوبا

وقول أبي زائر ●

وما تفضلت عن همم طوال إذا قرنت بأحوال قصار

وقول المتنبي ●

وما تقر سيوف في ممالكها حتى تقلقل دهرا قبله القلل

وقول الرضي الموسوي ●

وما نوم جسمي عن لقاء بكم إلا وقلبي إليكم شيق عجل

وكيف يقعد مشتاق يحركه إليكم الحافزان الشوق والأمل

وقول البحتري ●

وما تلك أحداث الليالي تميل على النباهة للخمول

فلو أن الحوادث طاوعتني وأعطتني صروف الدهر سولي

وقت نفس الجواد من المنايا ومجذ ورائها نفس البخيل

حاشية — أخذ البحتري فقال ●

وما تخفى المكارم حيث كانت ولا أهل المكارم حيث كانوا

نعده ●

إذا نطقت فنبل منك مرسلة وفوك قوسك والأعراض أغراض

نعده ●

ومن طلب الأعداء بالمال والظبى وبالسعد لم يبعد عليه مرام

تقول منها في سيف الدولة ●

إذا زار سيف الدولة الروم غازيا كفاها لمام أو كفاه لمام

ودانت له الدنيا فأصبح جالسا وأيامها فيما يريد قيام

تغير حالات النفوس ولونها فيختار بعض العيش وهو حمام

وشر الحمامين الزؤامين عيشة يذل الذي يختارها ويضام

وكل أناس يتبعون إمامهم وأنت لأهل المكرمات إمام

جرى معك الجارون حتى إذا انتهوا إلى الغاية القصوى جريت وقاموا

على وجهك الميمون في كل غارة صلاة توالى منهم وسلام

حاشية — وقال الآخر ●

وما تنقضي الساعات إلا بذكركم برفع دعاء أو بنشر ثناء

وما جزعٌ بمغنٍ عنك شيئاً إذا ما مات ميتٌ هل يعود

وما جلب المزاح عليّ خيراً وكم كبدٍ يفتّتها المزاح

وما حاجر الأبليلى وأهلها إذا لم تكن ليلى فلا كان حاجر

وما حبّ الحياة بطيل عمري ولا تأميلكم موتي يميت

وما حملت من ناقةٍ فوق رحلها أبرّ وأوفى ذمّةً من محمّدِ

وما خاب من يرجو الكريم وسيبه وكيف وقد عمّ الخلائق نائله

وما خلق الله مثل العقول ولا اكتسب الناس مثل الأدب

وما خير برقٍ لاح في غير وقته ووادٍ غدا ملآن قبل أوانه

وما خير حيٍّ ليس يحمد أمره وما خير ميتٍ ليس يتبعه ذكر

وما خير خيرٍ لم تشبه مرارة وما خير لحمٍ لا يكون على عظم

حاشية

تتمّة •

ألا يا قلب ما هذا الصدود وما هذا التلدّد والشرود — كاتبه عفا الله عنه

تصاب ولا تلين وليت شعري قسوت ألانت صخر أم حديد

وكيف الصبر منك على أمورٍ تكاد الراسيات لها تميد

مضى الأحباب وانقرضوا وباتوا وضمّهم الصفائح والصعيد

وضاع العمر فالماضي تولّى وباقيه فما مولٍ بعيد

فلم تطغى بذاك إذا بشيء سوى ما أنت فيه يا سعيد

وجاء الشيب ينذر بالمنايا وهذا كلّه صعبٌ شديد

وما جزعٌ بمغنٍ عنك شيئاً • البيت وبعده •

فصبراً إنّ هذا الموت حتمٌ فلن يرجى البقاء ولا الخلود — زيد الخيل

أما قد آن للقلب المعنّى خشوعٌ أو نزوعٌ أو ردود

وإصغاءٌ إلى الداعي بوعظٍ بليغٍ تقشعرّ له الجلود — أنس بن أسيد

حاشية

ومن باب وما خاطبتها • قول أعرابي •

وما خاطبتها مقلتاي بنظرةٍ فتفهم نجوانا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم بيني وبينها رسولاً فأدّى ما تجنّ الضمائر

وقول أبي نواس يهجو إسمعيل بن نوبخت •

على خبز إسمعيل واقية البخل فقد حلّ في دار الأمان من الأكل

وما خبزه إلا كعادي نرى ابنها ولم تر آوى في الحزون ولا السهل — أبو تمام

وما خبزه إلا كعنقاء مغربٍ تصوّر في بسط الملوك وفي المثل

ومن باب وما خصم • قول الآخر •

وما خصم الأقوام من ذي خصومةٍ كمثل بصيرٍ عالمٍ متجاهل

وقال أبو الأسود الدؤلي •

فإنّك لم تعطف إلى الحقّ جائراً بمثل خصيمٍ عاقلٍ متجاهل — أبو تمام

حاشية

قال كاتبه عفا الله عنه ما كنت سمعت بقول محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله حيث يقول •

وما جزعٌ بمغنٍ عنك شيئاً ولا ما فات ترجعه الهموم

فعلمت أنّ الخواطر متقاربة في استعمال الألفاظ والمعاني من غير تصديق بتبع الخاطر على الخاطر اتفاقاً ◉

حاشية

قيل كان هذا البيت مكتوباً على سوط زيد الخيل ◉

حاشية

قال دعبل أصدق بيت قالته العرب قول أنس بن أسيد بن أبي إياس وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخافه فأتاه يوم فتح مكة فأنشده أبياتاً يقول منها •

وما حملت من ناقةٍ فوق رحلها • البيت •

فآمنه وعفا عنه ◉ وقال بعض المحدثين •

هل يبلغنّ مدح النبيّ وآله قومٌ إذا ما بالمدائح فاهوا

رجلٌ يقول إذا تحدّث قال لي جبريل أرسلني إليك الله

ومما يجري هذا المجرى في ذكره صلى الله عليه وسلم ووصفه قول الآخر •

ما الأقحوان وإن تضاعف طيبه وتحدّثت بأريجه السمّار

يوماً بأطيب من سماع حديثكم طبتم فطابت عنكم الأخبار

وقال الآخر •

طابت بذكركم البلاد بأسرها وتأرّجت بتذاكر الأقطار

وسرى النسيم بنشركم متعطّراً طبتم فطابت عنكم الأخبار

وما خير كف أمسك الغل أختها ۞ وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وما خير مال لا يقي الذم ربه ۞ ونفس امرئ في حقها لا يهينها

وما دنياك إلا مثل فيء ۞ أظلك ثم آذن بانتقال

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا ۞ سوى أن يقولوا إنني لك عاشق

وماذا ينفع الترياق يوما ۞ إذا وافى وقد مات اللديغ

وما رفع الهندي وهو حديدة ۞ على الرأس إلا باحتمال المطارق

وما زاد قرب الدار إلا صبابة ۞ إليك وإن كان المزار بعيد

وما زادها الواشون إلا كرامة ۞ علي وودا في الفؤاد موفرا

وما زاده التعظيم إلا تواضعا ۞ وأشرف أخلاق الرجال التواضع

وما زاده عندي قبيح فعاله ۞ ولا الصد والإعراض إلا تحببا

بشار — موسى بن جابر — أبو العتاهية — قيس بن معاذ العقيلي — أبو علي محمد بن شبل — أبو تمام

حاشية

ومن باب وما خير ◉ أبي نصر بن نباتة ◉

وما خير عيش نصفه سنة الكرى ۞ ونصف به تعتل أو تتوجع

مع الوقت تمضي بؤسه ونعيمه ۞ كأن لم يكن والوقت عمرك أجمع

وقول بشار ◉

وما خير عيش لا يزال مفجعا ۞ بفوت نعيم أو بموت حبيب

وقول الأقرع بن معاذ ◉

وما خير معروف الفتى في شبابه ۞ إذا لم يزده الشيب حين يشيب

وما السائل المحروم يرجع خائبا ۞ ولكن بخيل الأغنياء يخيب

وللمال أشراك وإن ضريبة ۞ يصاب الفتى في ماله ويصيب

وقول الآخر ◉

وما خير من لا ينفع الأهل عيشه ۞ وإن مات لم تحزن عليه أقاربه

كهام على الأقصى كليل لسانه ۞ وفي بشر الأدنى حداد مخالبه

حاشية

ومن باب وماذا ◉ قول ابن لنكك ◉

وماذا أرتجي من حياة تكدرت ۞ ولو قد صفت كانت كأضغاث حالم

وقول سعيد بن حميد ◉

وماذا أرجي من حياة ذميمة ۞ مقسمة بين النوى والنوائب

وقول الآخر ◉

وماذا على مثلي إذا خضعت له ۞ مطامعه في كف من حصل التبر

وقول ابن المعتز ◉

وماذا يريد الحاسدون من امرئ ۞ تزينهم أخلاقه وما آثره

وقوله أيضا ◉

وماذا يريد العاذلات من امرئ ۞ قليل هدو الليل يجدي ولا يجدى

وقول الآخر ◉

وماذا ترى الشمس إلا ذكرتها ۞ وأذكرها في كل وقت مغيب

وأذكرها ما بين ذاك وبعده ۞ وبالليل أحلامي وعند هبوبي

حاشية

تقول منها ●

ألم تريا أني حميت حقيقتي ۞ وباشرت حد الموت والموت دونها

وجدت بنفس لا يجاد بمثلها ۞ وقلت اطمئني حين ساء ظنونها

تقول منها ●

أمستقبلي نفح الصبا ثم شائقي ۞ ببرد ثنايا أم حسان شائق

كأن على أنيابها الخمر شجه ۞ بماء سحاب آخر الليل غابق

وما ذقته إلا بعيني تفرسا ۞ كما شيم في أعلى السحابة بارق

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا ● البيت وبعده ●

نعم صدق الواشون أنت حبيبة ۞ إلينا وإن لم تصف منك الخلائق

وبالجزع من أعلى الجنينة منزل ۞ شجا حزن صدري به متضايق

حفظتكم لا زرتكم في دجنة ۞ من الليل تغشاني كأني سارق

ولا زرت إلا والسيوف شواهر ۞ علي وأطراف الرماح لواحق

وليس العلو أن يحمد المرء نفسه ۞ بما ليس فيه فانظري ما الخلائق

مثل قوله ● وما ذقته إلا بعيني تفرسا ● البيت ●

قول البولاني ●

وما نطفة من ماء مزن تقاذفت ۞ به جنبتا الجودي والليل دامس

فلما أقرته اللصاب تنفست ۞ شمال لأعلى متنه فهو قارس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ۞ ولكنني فيما ترى العين فارس

ثم قبله ●

يؤرقني طيف الخيال إذا سرى ۞ وإني إلى طيف الخيال عميد

وما زاد قرب الدار إلا صبابة ● البيت ●

وما دنياك

وما زرتكم عمداً ولكن ذا الهوى ... الى حيث يهوى القلب تهوي به الرجل

وما زلت الرشيد نهى وحاشى ... لفضلك أن نذكره الرشادا

وما زلت مذ أيفعت أرمي مرامياً ... الى الغرض الأقصى أروم المعاليا

وما زال الصبي يوماً بنعلي ... فكيف تزل بي قدم المشيب

وما زلنا جحاجحة ملوكاً ... يدين لنا الملوك ولا ندين

وما ساد في هذا الزمان ابن حرة ... فإن ساد فاعلم انه غير خالص

وما سررت بماضي العيش من زمني ... فهل سرور أرجيه من الآتي

وما سرني أني أقيم على الأذى ... واني بدار الهون بعض الخلائف

وما سلب المروءة مثل دين ... وما شيء بأوحش من غريم

وما سمي الإنسان الا لنسيه ... ولا القلب الا انه يتقلب

حاشية

ومن باب وما زال ● قول مطيع بن اياس الليثي ●

وما زال بي حبيك حتى كأنني ... برجع جواب السائلي عنك اعجم — الحلاج الحارثي

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي ... سلمت وهل حي على الناس يسلم

وقول الآخر ●

وما زالت بنو سعد تسامى ... وتدخل في ربيعة بالمزاح — المعري

الى ان صار ذاك المزح جداً ... وعد القوم في النسب الصراح

ومن باب وما زلت ● قول كشاجم ●

وما زلت ابغي العلم من حيث يبتغى ... وافتن في اطرافه أتطرفه — ابرهيم بن المهدي

فقد صرت لا ألقى الذي استزيده ... ولا يذكر الشيء الذي لست اعرفه — ابن الحجاج

وقول المتنبي ●

وما زلت حتى قادني الشوق نحوه ... يسايرني في كل ركب له ذكر

واستكبر الأخبار قبل لقايه ... فلما التقينا صغر الخبر الخبر — ابو قيس الاوسي

وقول ابن المعتز ●

وما زلت مذ شدت يدي عقد مئزري ... غناي لغيري وافتقاري على نفسي — ابن الهبارية

ودل على المجد جودي وعفتي ... كما دل اشراق الصباح على الشمس

وقول الآخر ●

وما زلت مذ شطت بك الدار باكياً ... أؤمل منك العطف حين تؤوب

فأضعفت ما بي حين أبت وزدتني ... عذاباً واعراضاً وانت قريب

ومن باب وما ساد ● قول الحسين بن مطير ●

وما ساد معن في ربيعة وحدها ... ولكن معناً ساد في الناس اجمعا — الرضي الموسوي

فتى عيش في معروفه بعد موته ... كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

وقول ابي تمام يخاطب ابن ابي دؤاد ●

وما سافرت في الآفاق الا ومن جدواك راحلتي وزادي

مقيم الظن عندك والأماني ... وان قلقت ركابي في البلاد

اخذه المتنبي فقال ●

واني عنك بعد غد لغاد ... وقلبي عن فنائك غير غاد

محبك حيثما اتجهت ركابي ... وضيفك حيث كنت من البلاد

قوله ●

ومن يحمد الدنيا الدنية انما ... يحمّص باذراك العلى كل ناقص

وما ساد في هذا الزمان ابن حرة ● البيت ●

بعده ●

لو كنت اعلم ذنبي لاعترفت به ... وتبت بادهم حتى خفت زلاتي

يقول منها ●

عجبت لمن يجعل خالط شيمتي ... وتكشف منه مخزيات المكاشف

ضممت يدي منه وكانت عباوه ... على ضرب مردود من الورق زايف

تجاهل اغفالاً اذا ما تعرفوا ... باحسابهم انكرتهم بالمعارف

دعوا السلف القمقام تبري رفاقه ... لنيل المعالي واقعدوا في الخوالف

اخذه من قول الحطيئة يهجو ●

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

وما شرب العشاق إلا بقيتي ولا وردوا في الحب إلا على وردي — الرضي الموسوي

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا — عمرو بن كلثوم

وما شرف الإنسان إلا بنفسه وإن خصه جد شريف ووالد — الشعراء

وما شرقي بالماء إلا تذكرا لماء به أهل الحبيب نزول — المتنبي

وما شكرت زماني وهو يصعدني فكيف أشكره في حال منحدري — السري الرفاء

وما شيء أحب إلى لئيم إذا سب الكرام من الجواب — الخليل بن أحمد

وما شيء بأثقل وهو خف على الأعناق من منن الرجال — ابن شبرمة

وما صبري أمامة عنك إلا كصبر الحوت عن ماء الفرات

وما ضاع مال أورث الحمد ربه ولكن أموال البخيل تضيع — أنشد الشمشاطي

وما ضرب الأمثال في الجور قبلنا لأجور من حكامنا المتمثل

حاشية

ومن باب وما شاب • قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي

ويروى لعروة بن الورد •

وما شاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقائع

وما أنا مما جرت الحرب مشتك ولا أنا مما أحدث الدهر جازع

وقال أبو النصر محمد عبد الجبار العتبي في المشيب •

لما سئلت عن المشيب أجبتهم قول امرئ مستبصر متحقق

طحن الزمان برحيه وصروفه عمري فثار طحينه في مفرقي

وقال الرضي الموسوي •

وما شبت من طول السنين وإنما غبار حروب الدهر غطى سواديا

وقال ابن الرومي •

وما شبت الأشيء عيرانه قليل قذاة العين غير قليل

ومن باب وما شيء • قول آخر •

وما شيء وإن كثرت إلا محاماة على الشيء اليسير

قيل لبعضهم قد أسأت الظن فقال إن الدنيا لما امتلأت مكاره وجب على العاقل أن يملأها حذرا •

قال بعض أهل اللسن لرجل صامت •

وما شيء أردت به اكتسابا بأنجع في المعيشة من لسان

فأجابه الصامت بقول •

وما شيء أردت به جمالا أحق بطول سجن من لسان

ومن باب وما شيء • قول الحسن بن وهب •

إذا ما المسك طيب ريح قوم كفتني ذاك رائحة المداد

وما شيء بأحسن من ثياب على حافاتها حمم السواد

ومن باب وما صد • قول آخر •

وما صد عمدا ولكنه طريد ملالة أحبابه

قبله •

وإني لمجلوب لي الشوق كلما تنفس شاك أو تألم ذو وجد

وما شرب العشاق إلا بقيتي • البيت •

يقال إن بعض عمال علي بن أبي طالب عليه السلام قدم من عمله فأهدى إلى الحسن والحسين هدية ولم يهد إلى محمد بن الحنفية شيئا فقال له علي عليه السلام • وما شر الثلاثة أم عمرو • البيت •

حاشية بعده •

إذا كان كل الناس أبناء آدم فأفضلهم من فضلته المحامد

حاشية بعده •

يحرمه لمع الأسنة حوله فليس لظمآن إليه وصول

قبله •

متاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب

وما شيء أحب إلى لئيم • البيت •

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الأزدي وأبوه أول من سمي في الإسلام بأحمد

حاشية

سأل رجل من القاضي ابن شبرمة أن يكلم له رجلا آخر في صلة يصله بها وكان ذا زمة فأعطاه ابن شبرمة من ماله وقال •

وما شيء بأثقل وهو خف • البيت وبعده •

فلا تفرح بمال تشتريه بوجهك إنه بالوجه غال

وما ضرني أني صغير جرائه وأني بفضلي في الأنام كبير

وما ضر وهبا قول من غمط العلى كما لا يضر البدر نبحة الكلب

وما طمعي في صالح قد عملته ولكنني في رحمة الله أطمع

وما طلابك شيئا لست تدركه في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

وما غرضي كان الحمار مطيتي ولكن من يمشي سيرضى بما ركب

وما عهدتك إلا ذا مواصلة فما أحالك عما كنت أعهده

وما غائب من غاب يرجى إيابه ولكنه من ضمن اللحد غائب

وما غربة الإنسان في بعد داره ولكنها في قرب من لا يشاكل

وما غرني حسن المبادي لأنه من الدهر مختوم بسوء العواقب

وما غلظت رقاب الأسد حتى بأنفسها تولت ما عناها

حاشيه

أبيات زهير المصري ●

زهير المصري

وعاذلة باتت تلوم على الصبى وبالشيب في شرخ الشباب نذير
أتترك يا زهير الصبوة وأنت خبير بالعفاف جدير
فقلت دعيني أغتنمها مسرة فما كل وقت يستتب سرور

أبو البحتري

دعيني وللذات في زمن الصبى فإن لها من الأيام نصيب صغير
وعيشك هذا وقت اللهو وصبوتي وغصني كما قد تعلمين نضير
تولّه عقلي قامة ورشاقة وتخلب قلبي أعين وثغور
فإن مت في ذا الحب لست بأول فقبلي مات العاشقون كثير
وإني على ما في من ولع الصبى حريص على نيل العلى وقدير
وإن عرضت لي في المحبة نشوة وحقك لي آنات وذر فتور
لئن رق مني منطق وشمائل فما هو مني بالقبيح ضمير
وما ضرني أني صغير جرائه ● البيت ●

حاشيه

ومن باب وما طلب ● قول أبي الأسود الدؤلي حين قال له ابنه أبو حرب ألا تسعى في طلب المعيشة فأبى وقال إن كان لي رزق فسيأتيني

فقال أبو الأسود ●

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء

أمية بن أبي الصلت

تجئك بملئها طورا وطورا تجئ بحمأة وقليل ماء
ولا تقعد على كسل تمنى تحيل على المقادر والرجاء
فإن مقادر الرحمن تجري بأرزاق العباد من السماء

البحتري

بقبض أو ببسط أو بقدر وعجز المرء أسباب البلاء

وقال النابغة ●

أحمد بن فارس

وما طالب الحاجات في كل وجهة من الناس إلا من أجد وشمرا

وقال الآخر نثرا ● من جد وجد وجد ◉

قيل دخل أبو البحتري الشاعر على وهب بن وهب وكان من أكرم الناس وأجودهم فأنشد ●

لكل أخي فضل نصيب من العلى ورأس العلى طرا عقيد الندى وهب
وما ضر وهبا قول من غمط العلى ● البيت ●

قال فثنى وهب الوسادة وهش إليه ورفده وأجازه وحمله وأضافه فلما كان وقت رحيله لم يخدمه أحد من غلمانه ولا ساعده في شيء من أموره فأنكر أبو البحتري ذلك منهم ضمن ما فعل معه لرحيله الذي تجاوز به أمله فعاتب بعضهم فقال له الغلام إنما نعين النازل على الإقامة ولا نعين الراحل على الرحيل والمفارقة فبلغ هذا الكلام جليلا من قريش فقال والله لفعل هؤلاء العبيد أحسن من فعل سيدهم ◉

قيل وقف عبيد الله بن العباس بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام بباب المأمون وأبطأ الحاجب بالإذن له فتمثل ● وما غرضي كان الحمار مطيتي البيت ● ويروى ● وما كنت أرضى بالحمار مطية ● البيت ويروى ● وما كنت أخشى أن أرى العير مركبي ● البيت ●

قبله ●

رمتني صروف الدهر بين معاشر أصحهم ودا عدو مقاتل
وما غربة الإنسان في بعد داره ● البيت ●

أخذه أبو سليمان الخطابي فقال ●

وما غربة الإنسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
وإني غريب بين بست وأهلها وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي

وأخذه أبو عمر التبريزي فقال ●

وليس اغترابي في سجستان أنني عدمت بها الإخوان والعيش والأهلا
ولكنه مالي بها من مشاكل وإن الغريب الفرد من عدم الشكلا

بالاستفسار خ

وما فسدت لي يعلم الله نية عليك ولكن خنتني فاتهمتني — محمد بن داود الاصفهاني

وما في الضرط للأستاه ذنب إذا كانت توسع بالأيور

وما قادني ظني إليك مشبهة ولكن يقين ثابت النور ساطع — ابن الرومي

وما قلت أشعاري لأبغي بها الندى ولكنني في حلبة الفضل سابق — زهير المصري

وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلى وكهول — السموأل

وما كان إعطاؤه سوددا ولكنها غلطة من بخيل — السري الرفاء

وما كذب الذي قد قال قبلي إذا ما مر يوم مر بعضي — جحظة البرمكي

وما كل إخوان الفتى طوع همه ولا كل عود نابت بنضار

وما كل أسرار القلوب مباحة إلى الكتب لكن تلتقي وتقول — العباس بن الأحنف

وما كل أهل الوزر يجزى بوزره ألا إنما تجزى فروض المكارم — ابراهيم بن العباس الصولي

حاشية

ومن باب وما عبر • قول الآخر •

وما عبر الانسان عن كنه فضله بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل

وان أخس النقص أن يتقي الفتى قذى النقص عنه باتقاء الأفاضل

كثيرا ما يقع تكرير القافية في الشعر للضرورة ولكن لا يجوز ذلك إلا إذا كانت الأخرى معرفة والأخرى نكرة أو بالعكس على هذا الشرط ◎ ومن باب وما عسرة • قول الآخر •

وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنة إلا سيتبعها يسر

ولا تقلق النفس همّا وحسرة فحشو الليالي إن تأملتها غدر

وقول المتنبي •

وما عشت من بعد الأحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول

وقول الآخر في صدر كتاب •

وما عسل بارد هاء مزن على ظماء لشاربه يشاب

بأشهى من لقائكم الينا فكيف لنا به ومتى الإياب

وقول الآخر •

وما عن قلى فارقت دار معاشر هم المانعون حوزتي وذماري

ولكنه ما قدر الله كائن نطار ترقب ما يجيء نطار

تمثل بهما الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عند طلوعه من المدينة إلى الكوفة ◎

وقول الآخر •

وما قصرت عن طلب ولكن لرب الرزق أمر غير أمري

وقول ابن هندود •

وما وجدت في سلوة عن زيارتي سليمى ولكن سد دوني سبيلها

ومن باب وما كنا • قول آدم بن عمر بن عبد العزيز وقد قال له رجل من ولد الوليد بن عبد الملك بن مروان ذهب عنكم دون الملك فقال •

لئن قالت رجال قد تولى زمانكم وذا زمن جديد

فما ذهب الزمان لنا بمجد ولا حسب إذا ذكر الجدود

وما كنا لنخلد إذ ملكنا وأي الناس دام له الخلود

قبله •

وزعمك للواشين أني فاسد عليك وإني لست فيما عهدتني

وما فسدت لي يعلم الله نية • البيت وبعده •

غدرت بودي عامدا وأخفتني فخفت ولو آمنتني لأمنتني

إلى الله أشكو لا إليك فطالما شكوت الذي ألقى إليك فزدتني

حاشية

ومن باب وما غيرتني • قول ابن هرمة •

وما غيرتني ضيعة عن تكرمي ولا عاب أضيافي غنائي ولا فقري

ومن باب وما في • قول الآخر •

وما في الأرض أشقى من محب وإن وجد الهوى حلو المذاق

تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة أو لاشتياق

فيبكي إن نأوا شوقا إليهم ويبكي إن دنوا خوف الفراق

فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

ومن باب وما كان • قول الحطيئة وقد قصد علقمة ابن علاثة فوجده قد مات فقال •

وما كان بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى إلا ليال قلائل

وقول ابراهيم بن العباس الصولي •

وما كان ما بلغت إلا تكذبا ولكن اقراري به يعطف الطلبا

ومن باب وما كرم • قول الغزي •

وما كرم الانسان إلا سجية مركبة في المرء انفصل أو اترك

يكون بها كالورد غضا وذابلا وفي أي حال كان لا يعدم النشر

ومن باب وما كرت • قول الآخر •

وما كرت الأيام في كل أمة ولا اختلفت إلا بصرف النوائب

ومن باب وما كل • قول الوزير المغربي •

وما كل أفضال وإن جل قدره يخف على كلم المروءة حمله

وأكثر من تلقى يسرك قوله ولكن قليل من يسرك فعله

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فأدبني هذا الزمان وأهله

وما كل عيب

وما كل عين مثل عيني قريحة ... ولا كل قلب مثل قلبي متيم (بهاء الدين زهير المصري)

وما كل ما أبدى الفتى عند غيظة ... من القول معقود عليه ضمير

وما كل مخضوب البنان بثينة ... ولا كل مسلوب الفؤاد جميل (زهير المصري)

وما كل من لم يعط نهضا بعاجز ... ولا كل ليث خادر بجبان (الرضي الموسوي)

وما كل هاو للجميل بفاعل ... ولا كل فعال له بمتمم (المتنبي)

وما كنت أخشى أن ترى لي زلة ... ولكن قضاء الله ما عنه مهرب

وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحبا ... ولكنني أرضى به حين أحرج

وما كنت أهوى الدار إلا بأهلها ... على الدار بعد الظاعنين سلام (صالح بن جناح اللخمي)

وما كنت إلا الماء جئنا لشربه ... فلما وردناه إذا الماء جامد

طهورا خ — بالتيمم خ

وما كنت في تركيك إلا كتارك ... يقينا وراض بعده بالتوهم (الأستاذ الطبري)

حاشية

ومن باب وما كل ● قول زهير المصري ●

وما كل أرض مثل أرض هي الحمى ... ولا كل نبت مثل نبت هو البان

وقول الآخر ●

وما كل دار أقفرت دارة الحمى ... ولا كل بيضاء الترائب زينب

وقول الرضي الموسوي ●

وما كل أيام المشيب مريبة ... ولا كل أيام الشباب عذاب

وقول مهيار ●

وما كل حصباء البحار جواهر ... ولا كل أعضاء الجسوم عيون

وقول الآخر ●

وما كل دان من مرام بظافر ... ولا كل ناء عن رجاء بخائب

ولو خطرت لي في ضميرك خطرة ... لعادت شعرين الخطوط الكواذب

بقيت بقاء النيرات ومثلها ... علوا وصونا عن صروف النوائب

وقول أبي الأسود الدؤلي ●

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه ... ولا كل مؤت نصحه بلبيب

ولكن إذا ما استجمعا عند واحد ... فحق له من طاعة بنصيب

وقول محمد شبل ●

وما كل عرب من لساني وإنما ... أبى العقل لي أن أشتفي بالتكلم

وقول أبي فراس بن حمدان ●

وما كل طلاب من الناس بالغ ... ولا كل سيار إلى المجد واصل

وقول الآخر ●

وما كل كلب نابح يستفزني ... ولا كلما طن الذباب أراع

ومثله قول الآخر ●

أو كلما طن الذباب زجرته ... إن الذباب إذا علي كريم

تعليق ●

وما كل أزهار الرياض أريجة ... ولا كل أطيار الفلا تترنم

سأعتب بعض الناس إن كان سامعا ... وأنت الذي أعني وما أنت مكرم

إذا كان خصمي في الصبابة حاكمي ... لمن أشتكي في الحب إذا أظلم

قوله ●

حاشية

وما كل ممطور من الأرض محرث نباتا ... وما كل السحاب مطير

وما كل ما أبدى الفتى عند غيظه ● البيت ●

حاشية

ومن باب وما كلما ● قول ابن المعتز ●

وما كل ما تهوى النفوس بنافع ... ولا كل ما تخشى النفوس بضائر

وكم نعمة لله في طي نقمة ... ترجى ومكروه حلا بعد إمرار

وقول رجل من بني سعد ●

وما كل ما حاولته الموت دونه ... ولا حوله أرصاده وحبائله

وقول بكر بن النطاح ●

وما كل ما يخشى الفتى واقع به ... ولا كل ما يرجو الفتى هو نائله

وقول قيس بن ذريح ●

وما كل ما منتك نفسك خاليا ... تلاقي ولا كل الهوى أنت تابع

وقول أبي نصر بن نباتة ●

وما كل من تغتب كائن ... فيأمنه المرء أو يرهب

تربص بيومك ما في غد ... فإن العواقب قد تعقب

لعل غدا من أخيه حيي ... يلم الصدع أو يرأب

رضيت بميسور ما نلته ... فلا أستزيد ولا أطلب

ولا أقبل الرفد من منعم ... وشر المكاسب ما يوهب

ومن باب وما كل من ● قول عمرو بن معد يكرب ●

وما كل من تهواه يهواك قلبه ... وما كل من أنصفته لك منصف

وما لشافة من غير شيء اذا ولى صديق تقل من طبيب

وما لك منها غير انك وابض بكفيك قرنيها وآخر يحلب

وما لك نعمة سلفت الينا وكيف وانت تبخل بالسلام

وما للحي في اكفان ميت لبوس بعد ما مليت صديدا

وما للريح دائمة هبوب ولكن تارة تجري وتاره

وما للمس المضرور شوكة عقرب ولكنه من غرة فر ارقما

ومالي ارضى منه بالجور في الهوى ولي مثله الف وليس له مثلي

ومالي حق واجب غير انني اليكم بكم في حاجتي اتوسل

ومالي من ذنب اليك ولا تكن عهود عهدناها كانشوطة الحبل

ومالي من ذنب اليهم علمته سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمي

وقال الآخر ●
وما لك منها غير انك ناظر بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

بعده ●
واخلق بكفي لا تحف بنانها عن الرش ان تقنص لحما واعظما
يمين الفتى عضو عليه مكرم ولا يمتهن عضوا عليه مكرما

بعده ●
نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحيات وان لم تكلمي

حاشيه

ومن باب وما الحق ◉ قول صالح ◉
وما الحق الحاجات مثل مثابر ولا عاق عنها النجح مثل توان
وقول الآخر ◉
وما الحليم واغنظ مثل نفسه ولا السفيه واغنظ كحليم
ومن باب وما لك ◉ قول الآخر ◉
وما لك غير ما قدمت حظ وان كثر التقلب والشخوص
وقول المثقب بن جنباء ◉
وما لك يعرض الا وعيد وهمهمة كما رعد الخريف
وقول الآخر ◉
وما لك يوم الحشر زاد سوى الذي تزودته قبل الممات الى الحشر — ابن الرومي
ومن باب ومالي ◉ قول المتنبي مخاطبا سيف الدولة
وقد حمل اليه ما لا يعطي سبيل الهدية من ابيات ◉
ومالي ثناء لا اراك مكانه وهل لك نعمى لا تراني مكانها
وقول الآخر ◉
وما البيت يشبه اربابه ولا شك في انه من سرق — السري الرفا
وقول الخوارزمي ◉
ومالي فيك من زهد ولكن اخفف عنك اعباء الملال — ابو الشيص
وقول ابي محمد الخازن ◉
ومالي ذنب فان كان لي فذنب حقير قصير الذنب — يزيد بن محمد المهلبي
وقول الآخر ◉
ومالي من ذنب اليك تعده علي سوى ان ليس لي عنك مهرب
اليك فتري منك لا عنك ومالة اليك سوى اني بحبك معجب — الحرث بن حلزة
وقول المشعشعي ◉
ومالي وجه في اللئام ولا يد ولكن وجهي للكرام عريض
امثل اذا لاقيتهم وكأنني اذا ما لاقيت اللئام مريض

ومالي

وَمَالِي لَا أَبْكِي لِنَفْسِي بِعَبْرَةٍ إِذَا كُنْتُ لَا أَبْكِي لِنَفْسِي فَمَنْ أَبْكِي — الزُّهْرِي

وَمَا مَرَّ يَوْمٌ أَرْتَجِي فِيهِ رَاحَةً فَأَخْبُرُهُ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى أَمْسِي — أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِي

وَمَا مِنْ يَدٍ إِلَّا يَدُ اللهِ فَوْقَهَا وَمَا ظَالِمٌ إِلَّا سَيُبْلَى بِظَالِمِ

وَمَا أَنَا فِرْعِي أَنْ أَعْصَى الدَّهْرَ مُفْرَدًا إِذَا كَانَ لِي قَوْمٌ طِوَالُ السَّوَاعِدِ — أَبُو فِرَاسٍ

وَمَا نَظْرَةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا جِرَاحَةٌ بَعِيدٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ انْدِمَالُهَا

وَمَا نَفْعُ مَنْ قَدْ مَاتَ بِالْأَمْسِ صَادِيًا إِذَا مَا سَمَاءُ الْيَوْمِ طَالَ انْهِمَارُهَا — أَبُو تَمَّامٍ

وَمَا وَجَبَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مَالٍ وَهَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى الْجَوَادِ — بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ

وَمَا هَجَرَتْكِ النَّفْسُ أَنَّكِ عِنْدَهَا قَلِيلٌ وَلَكِنْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا — نُصَيْبٌ

وَمَا هِيَ إِلَّا جَوْعَةٌ ثُمَّ شَبْعَةٌ وَكُلُّ طَعَامٍ بَيْنَ جَنْبَيْكَ وَاحِدُ

وَمَا لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي قَرِيبٌ وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْضِي بَعِيدُ

حاشية

ومن باب ● قول أبي محمد القسم بن القسم الواسطي ●

ومالي إلى العلياء ذنب عرفته ولا أنا عن كسب المحامد جاهد
ولكنني لما نهضت إلى العلى أساءني بها المجد والجد قاعد

ومن باب ومالي أيضا ●

ومالي إلى البحر شافع غير أنني إلى البحر بحر في حاجتي أتشفع

وقال أبو تمام ●

ومالي شفيع غير نفسك إنني تعلقت من الدنيا على حسن رأيها

وقال أحمد بن طاهر ●

ومالي ذنب سوى أنني إذا أنا أغضبت لا أغضب

وقال الآخر ●

ومالي ذنب غير أني أحبكم وما دام ذنبي حبكم كيف أعتذر

وقال ابن شمس الخلافة ●

ومالي من ذنب إليهم سوى الهوى وما أنا منه ما حييت بتائب

وقال الآخر وكتبته بعض المغنيات على عودها ●

وما هجروك من ذنب إليهم ولكن قل في الدنيا الوفاء

ومن باب ومالي لا ● قيل دخل المنصور فنظر إلى أبيات على حائط منه مكتوبا ●

ومالي لا أبكي بعين حزينة وقد قربت للظاعنين حمول

وتحته إيه إيه إيه فقال المنصور أي شيء إيه إيه فقال له الربيع وهو إذ ذاك صبي يخدم بين يدي الحاجب يا أمير المؤمنين إنه لما كتب هذا البيت أحب أن يخبر أنه يبكي فقال المنصور قاتله الله ما أظرفه فكان هذا أول ما ارتفع به الربيع عند المنصور ◉

ومن باب وما نعمة ● قول أبي فراس ●

وما نعمة مكفورة إن صنعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى
سأدني جميلا ما حييت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به أجرا — الحطيئة

ما أحسن ما قال هذا الأمير ◉ ومثله قول عبد الملك المذحجي القرطبي وأحسن أيضا ●

بث الصنائع لا تحفل بموقعها في آمل شكر المعروف أو كفرا
فالغيث ليس يبالي حيث ما انسكبت منه الغمائم تربا كان أو حجرا

وقال البحتري ●

وما مضى أمس من عيش أسر به في حسنها فأرجي أن يعود غدا

قال أنس بن مالك: كنا عند رسول الله ما مر من يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ﷺ ◉

بعده ●

حاشية: وما أنا مسرور بقرب أقاربي إذا كان لي منهم قلوب الأباعد

قبله ●

ولا تحقرن المطل من دمة الندى فبئس أخو الأيدي الغزار ودارها
فإن الأيادي الصالحات كبارها إذا وقعت تحت المطال صغارها

وما نفع من قد مات بالأمس صاديا ● البيت وبعده ●

وما العرف بالتسويف إلا كخلة تسليت عنها حين شط مزارها
وخير عدات المرء مختصراتها كما أنه خير الليالي [illegible] قصارها

وقال الأحوص ●

حاشية: وما هجرتك النفس يا مي أنها قلتك ولكن قل منك نصيبها

مثله قول جعفر بن حيان العطاري ●

وما هو آت إن عقلت فإنه قريب وما فات الغداة فقد نأى

وما أبل صدى الصادي اذا اضطرمت نيرانه غمسه في الماء اصبعه

وما يساوي درهما واحدا من لبس في منزله درهم

وما يغني العقاب عيان صيد اذا كان العقاب بلا جناح

ومتى كانت الثعالب اسدا ومتى كانت النساء رجالا

ومتى لم تكن صروف الليالي فاجعات الاحباب بالاحباب

ومثلكم كنا باهل وجيرة ومثلكم كنا بدار ومنزل

ومثلك لا يدل على صواب وانت تعلم الناس الصوابا

ومضى ولما يمض حسن حديثه يبقى الثناء ويذهب الانسان

ومطربة الحي من يومها تجيد الغناء ولا تطرب

ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة منه استماعا

حاشية

ومن باب وما * قول عبد الله بن الزبير الاسدي من ابيات له يقول منها *

ولا احبس الشرب الا ليفا رقني ولا اجزع على ما فاتني الودجا

وما نزلت من المكروه منزلة الا وثقت بان القى لها فرجا

وقول الاخر * احمد بن طاهر

وما نكبة الا ولله منة اذا قابلتها ادبرت وتولت

وقول المعري يذم الغنى *

وما يلبث مالا قط الا ومال بي ولا درهما الا وذر به الهم

وكان اصل الاشتقاق في هذين الاسمين من هذين المعنيين ◉

ومن باب ومتى * قول النمر بن تولب *

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يهب الرغائب فارغب

وقول اعشى همدان *

ومتى تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل صبابة تتكشف ابو فراس

وقول الاخر *

ومتى كنا في الدهر قلت منا فسنا ان كان ذا علم والا دحرج

المثل * ان لم يكن معلما فدحرج * يضرب في الشي ان لم يكن كما يجب والا تركه اولى * واصله ان بقراط الذي كان يجلس في الدير عريانا ولا يلبس ثوبا فاذا اراد الحركة امر بان يدحرج دنه الى الجهة التي يريد كما فعله بعض ملوك زمانه بثوب ليلبسه فقال بقراط ان لم يكن معلما والا فدحرج فسار ذلك مثلا ◉ والثوب المعلم الذي له طراز ◉ ابو فراس

ومن باب متى * قول العباس بن الاحنف *

ومتى لم تمل مطلي فاني مغرم لا امل طول التقاضي

وقول البحتري *

ومتى وجدت الناس الا تاركا لحميمه في الترب او متروكا القطامي

وقول الشني بن عباس *

ومتى نشيا قعرنه فربحوا فاذا انبوجيف لا ينساق

حاشية

قيل لما نزل الرشيد بن المهدي بما شبذان اوجس في نفسه خيفة فقال متمثلا *

وما هي الا منية المرء وادعا او الموت من المر بهفات الصوارم

ولا بد من هذا اذا حان يومه فان شئت فارغم او فعز غير راغم

فقال له ابن علا لا اعيذك بالله يا امير المؤمنين فقال ما يقدم ما قلت اجلا ولا يؤخر غير ان اللسان ترجمان النفس وعنوان الاجل فما لبث ان مات رحمه الله ◉

حاشية

ومن باب ومثلك * قول القاضي الارجاني *

ومثلك ان ابدى الجميل اعاده وان صنع المعروف زاد وتمما

وقول الاخر *

ومثلك ليس يجهل قدر مثلي ومثلي لا يضيعه الكرام

وقول المتنبي *

ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني ولم اتكلم

وقول الاخر *

ومثلك من يحمي من الدهر ظله ويمنع من احداثه من يه نبا

وقول الاخر *

ومثلك لا يحث على صنيع يجوز به المكارم والثناءا

وقول القاضي الارجاني *

ومثلك لا ينبه غير انا اتانا الامر بالذكرى النفوع

وقول البحتري *

ومثل هذا انساني دياري والبسني سلوا من بلادي

وقول السيد الرضي *

ومثلي اذا كان في معشر فللعز عندهم منكب

ومعكم

ومكرم ليلى مكرمي ومهينها مهيني وليلى خبث نفسي وطيبها

وملحة شهدت لها ضراتها والحسن ما شهدت به الاعداء — السري الرفاء

ومن البلية عذل من لا يرعوى عن جهله وخطاب من لا يفهم — المتنبي

ومن الحسرة والخسران أن يحبط الأجر على طول العمل

ومن العناء طلاب ود صادق من ماذق وصلاح قلب فاسد — أسامة بن مرشد

ومن القلوب على القلوب شواهد قبل اللقاء تشاهد الارواح

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه — يزيد بن محمد المهلبي

ومن رعى غنما في أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الأسد — أبو مسلم صاحب الدعوة

ومن سمع الغناء بغير قلب ولم يطرب فلا يلم المغني — زهير المصري

ومن عجب اني اتيتك شافعا لغيري وبي فقر الى الف شافع — أبو الفتح البستي

(لغيري شافع الى الف)

حاشية

ومن باب ومنكد • قول بعضهم يشكو •
ومضى الزمان وما بلغت مآربي من زماني آخر ارجوه

وقول ابن التلميذ ابياتا •
ومضى زمانك لا خلاعة ماجن حصلت فيه ولا وقار مبجل

ومن باب ومكلف • قول التهامي •
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

ومن باب وملكني • قول الغزي •
وملكني زمام الصبر علمي بان الترك يرخص كل غال

حاشية

ومن باب ومن • قول المتنبي •
ومن ناغيض عنك اذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاكا

ومن باب ومن البلية • قول الآخر •
ومن البلية ان تحب ولا يحبك من تحبه
ويصد عنك بوجهه وتلح انت فلا تغبه

وهما مكتوبان على حجر •

وقول الببغاء •
ومن البلية ان يلام وحيد من نعم الاله عليك من اخفاره

وقول ابي هلال •
ومن البلية ان يرى في دونه من ليس يصلح ان يكون غلامي

وقول الآخر •
ومن البلية عاجز متمكن مما يروم وقادر مكفوف

ومن باب ومن الذل • قول الاعشى •
ومن الذل والبلاء اذا اضطر كريم الى سؤال لئيم

وقول الآخر •
ومن البلية سطو القضاء وصرفه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

حاشية

ومن باب ومتخذ • قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت •
ومتخذ ود المرء لا يوده كمعتذر عذرا الى غير عاذر
ومشترق حذيا على غير ثروة كمقتحم في البحر ليس بماهر
وعاش بعينيه لما لا يناله كساع برجليه لادراك طائر

ومن باب ومستخبر • قول جابر بن ثعلبة الحرمي •
ومستخبر عن سر ريا رددته بعمياء من ريا بغير يقين
فقال انبئني انني ذو امانة وما انا ان خبرته بامين

حاشية

ومن باب ومن العجائب • قول الصابي •
ومن العجائب انني مهناته وانا المهنا فيه بالنعماء

وقول احمد بن المؤمل العروانى البغدادي •
ومن العجائب ان كل بلاغة جمعت لها وعني وحظي عاثر

وقول الغزي يهجو حكيما •
ومن العجائب ان شومك نافق كالسم يبتع بانفس الاثمان

وقول الوزير ابي شجاع •
ومن العجائب انني ارضى وتغضب من قتل

قبله •
رايتك لا تدوم على وداد وتصرم حبل خدن بعد خدن
تجدد صبوة في كل يوم وتسكر سكرة من كل دن
اقول الحق ما لك من صديق ولا تعتب علي ولا تلمني
لقد نقل الوشاة اليك زورا وبالومنك قصدهم ومني
نصحتك لو فهمت قبلت نصحي ولكن انت في سكر التجني

ومن سمع الغناء بغير قلب • البيت •

حاشية بعده •
ولكن احرار الرجال وان جفوا نشيمتهم ان يسمحوا بالمنافع

وَمِنْ عَجَبِ الأَيَّامِ أَنَّكَ جَالِسٌ عَلَى الأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَسِيرُ

وَمِنْ قَبْلِ الإِصَابَةِ حِينَ تَرْمِي تَلَذُّ إِصَابَةَ السَّهْمِ المُصِيبِ

وَمَنْ كَانَ الحَبِيبُ لَهُ طَبِيبًا كَسَتْهُ ثَوْبَ صِحَّتِهَا العَوَافِي

وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الضَّحْضَاحَ زَلَّتْ بِهِ قَدَمَاهُ فِي البَحْرِ العَمِيقِ

وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الوِصَالِ

وَمِمَّا كَانَتِ الحُكَمَاءُ قَالَتْ لِسَانُ المَرْءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤَادِ

وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الحُرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

وَمِنْ نَكَدِ الأَيَّامِ أَنْ يَعْدَمَ الغِنَى كَرِيمٌ وَأَنَّ المُكْثِرِينَ لِئَامُ

وَمِنْهُنَّ مَنْ سَاوَتْ ثَمَانِينَ نَاقَةً وَمِنْهُنَّ مَنْ سَاوَتْ عِقَالَ بَعِيرِ

وَمَنْ لَا يُغْمِضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبُ

حاشية

ومن باب ومن عجب • قول الآخر •

ومن عجب الدنيا ركوني وصبوتي إليها على سني كأني وليدها — يحيى بن خالد البرمكي

أجازي الليالي ليلة بعد ليلة مشيبًا كأني تربها وطريدها

وتنقص في كل يوم وليلة ونفسي على نقصانها تستزيدها

ومن باب ومن أين • قول الآخر •

ومن أين لي صبر وفي كل ساعة أرى حسنًا في موازين أعمالي

ومن باب ومن ترك • قول الآخر • — ابن الحجاج

ومن ترك العواقب مهملات فأهون سعيه أبدًا تبار

وقول أبي علي مسكويه الخازن •

ومن تعود حمل السيف هامته هانت عليه عقبة العقب

قال كاتبه عفا الله عنه كنت أساير الصدر جلال الدين عبد الله بن حمزة صدر الأعمال الحلية رحمه الله إذ لقينا رجل شاعر فقال الصدر جلال الدين قد خنك مسترفدًا وجعلك اليوم صيدي فقال الصدر جلال الدين متمثلا بقول المتنبي • — المتنبي

ومن جعل الضرغام صيدًا لبازه تصيده الضرغام فيما تصيدا — أبو تمام

فكان ذلك أحسن استشهاد ثم أمر له بجائزة •

ومن باب ومما • قول أبي تمام • — المتنبي

ومما ضرم البرحاء أني شكوت فما شكوت إلى رحيم

وقول الآخر • — ابن القبانية

ومما يعيش الناس قدمًا بأنسه رجاء التلاقي في زمان التفرق

وإطراق طرف العين ليس بنافع إذا كان طرف القلب ليس بمطرق

وقول الآخر •

ومما يقتل الشعراء عما عداه من يبيل عن الهجاء

كثير عزة

قبله •

إذا ما مضى من وقت عمرك شطره فلنك في الشطر الأخير بسير

سبيلك في الدنيا سبيل سفينة تسير بقوم والرفاع يطير

ومن عجب الأيام أنك جالس • البيت •

قبله وقد عاده من يحبه •

لقد زلت التشكي أمر مني على حسد وأعضاء ضعاف

فلما عدتني قال التشكي وقد ولى أأذن في انصراف

ومن كان الحبيب له طبيبا • البيت •

حاشية — بعده •

نصيبك من حبيبك في حياة نصيبك في منام من خيال

تقول منها •

وأكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من ماله جهد

فإن يك سيار بن مكرم انقضى فإنك ماء الورد إذ ذهب الورد

حاشية — بعده •

ومن يتتبع جاهدًا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ومن يامل

[illegible]

ومن يأمل الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الأصابع

ومن يتق الله يصنع له ويرزقه من حيث لم يحتسب

ومن يحلم وليس له سفيه يلاق المعضلات من الرجال

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل يلومها

ومن يذق لسعة الأفعى وإن سلمت منها حشاشته يفزع من الرسن

ومن يسأل الركبان عن كل غائب فلا بد أن يلقى بشيرا وناعيا

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاق الذي لاقى مجير أم عامر

ومن يطلب مساءة عائبيه فلا يسلك مسالك من يعاب

ومن يعمر ير في نفسه ما كان يرجوه لأعدائه

ومن يغر فم الأفعى بإصبعه يكفيه ما قد تلاقي ثم إصبعه

حاشية

ومن باب ومن عجب • قول الصابي •

ومن عجب الأيام أن صروفها تروع امرأ مثلي بمثل أبي الورد
فيا ليتها اختارت نظيرا وأنها رمتني بشنعاء الرواهي على عمد
فتكرس من مقتول الكلاب دنية سليما ومقتول الضراغمة الأسد

وقول أبي المحاسن نصر الله بن عنين وقد سأله صبي حسن الوجه أن يشفع له فقال •

ومن عجب الأيام أن شفاعتي ترجى لمن في وجهه ألف شافع
لأبلج عسال التثني مهذب الخلائق معسول الثنايا مطاوع
يروم شفيعا من سواه جهالة ولا شافع مثل الحبيب المضاجع — نهشل بن حري

وقول الآخر • — ابن شبيب

ومن عجب الدنيا لئام أعزة وأن الكريم الحر يؤذى ويظلم
ومن عجب الدنيا طبيب مصفر وأعمش كحال وأعمى منجم — ابن الحجاج

وقول الآخر يمدح •

ومن عجب أن الصوارم والقنا تحيض بأيدي القوم وهي ذكور
وأعجب من ذا أنها بأكفهم تأجج نارا والأكف بحور — أبو سعيد بن خلف

وقول الآخر •

ومن عجب أني أحن إليهم وأسأل عن أخبارهم وهم معي
وتشتاقهم عيني وهم في سوادها ويطلبهم قلبي وهم بين أضلعي — أبو الفتح ابن جني

وقول ابن المعتز •

ومن عجب الأيام بغي معاشر غضاب على سبقي إذا أنا جاريت
يغيظهم فضلي عليهم ونقصهم كأني قسمت الحظوظ فحابيت — أبو هلال العسكري

ومن باب ومن • قول الرضي الموسوي •

ومن مطل الديون أعد صبرا على عتب المطالب والغريم

وقول أبي فراس •

ومن وردا المهالك لم ترعه رزايا الدهر في أهل ومال — أبو الفتح البستي

وقول الآخر •

ومن هنئ بعض أوصافه فكيف الأم على جبنه

قبله •

إذا لم يعظني واعظ من جوارحي ينفع فما شيء سواه بنافع
أؤمل دنيا أرتجي من عطائها علالة سم مورد الموت ناقع
ومن يأمل الدنيا يكن مثل قابض • البيت وبعده •
وكالحالم المسرور عند منامه بلذة أضغاث وأحلام هاجع
فلما تولى الليل ولى سروره وعادت عليه عاقبات الفجائع

بعده •

إذا أدبرت كانت على المرء حسرة وإن أقبلت كانت كثيرا همومها
أخذه يعقوب بن الربيع فقال •
ومن يحمد الدنيا إذا هي ساعدت فلن تنفد الأيام حتى يلومها

بعده •

أعد لها لما استجارت ببيته مع الأمن ألبان اللقاح الدرائر
وأسمنها حتى إذا ما تمكنت فرته بأنياب لها وأظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يجود بمعروف على غير شاكر

وقال الآخر •

ومن يصنع المعروف في غير أهله من الناس فالمعروف كالشيء ضائع

وقال الآخر •

ومن يصنع المعروف في غير أهله يجده وراء البحر أو في قرار

وقال صالح بن عبد القدوس •

ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن ضائعا في غير حمد ولا أجر

وقال الآخر •

ومن يتخذ عند اللئام صنيعة يجد على آثارها متندما

ومن يكن عبد قوم لا يعاتبهم اذا جفوه ولا يجفوا اذا عتبوا — عنترة العبسي

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها

ونحن الذي لا تسمن الخيل عندنا لها كل يوم صارخ وعويل

ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر — ابو فراس

ونحن كروح بين جسمين قسما فجسما هما جسمان والروح واحد

ونحن نزجيه على الكره والرضا وانف الفتى من وجهه وهو اجدع — ابو تمام في الشيب

ونستعدي الامير اذا ظلمنا فمن يعدي اذا ظلم الامير — اعرابي

وود ذوي المروءة غير باق وكيف يود ربات الحجال — ابن شمس الخلافة

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى — المتنبي

وهبني كما تدعي مذنبا اما يقبل العذر من مذنب — ابو فراس

ش — بعده ●
قد كنت فيما مضى ارعى جمالهم فاليوم احمي حماهم كلما نكبوا

ش — بعده ●
أأكرم من ليلى علي فتبتغي به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها

حاشية
وفي باب ومن ◎ قول حبيب بن يزيد المهلبي ◎
اذا ما استدرك الوامق بعد الدار بالقرب
ولم يبق سوى الاخبار والارسال والكتب
فقد رثت قوى العهد كما رثت قوى الحب
ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب
وفي باب ومن قيد ◎ قول الرضي ◎
ومن قيد الالفاظ عند نزاعها بقيد النهى اغناه عن طلب العذر
وقول مهيار ◎
ومن كان في ايام ملكك خاملا لا يغني اي ملك يستزيد ويستعلي
وقول الاخر وهو ابن الرومي ◎
ومن كثرت في ماله شركاؤه غدا في معاليه قليل المشارك
وقول السري الرفاء ◎
ومن لم يكن مستيقنا ان ما يرى من العمر فان فهو ليس بذي عقل
وقول الغزي ◎
ومن يخضر الامواه يطلب زينة فزينتها ان لا يعود الى المحض
وقول ابي العباس احمد بن جعفر البديعي ◎
ومن خدم السلطان اكرم نفسه ولكنه مما قليل اهانها
ومن عبد النيران لم ينتفع بها ولم يلق الا حرها ودخانها
وقول الاخر ◎
ومن ركب الشعرى العبور فانه اذا لم يكن في صهوة المجد راجل
ومن خلع الذكر الجميل فانه وان لبس الياقوت والدر عاطل
وقول الاعشى ◎
ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار في رأس كبكبا
وان القريب من يقرب نفسه لعمر ابيك الخير لا من تنسبا

حاشية
وفي باب ونحن ● قول ابي فراس ●
ونحن اذا رضينا بعد سخط اسونا ما جرحنا بالنوال
وقول الاخر ●
ونحن البراة في القبائل كلها وفي حي ليلى نحن بعض عبيدها
وقول ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ●
ونحن اناس يعرف الناس فضلنا بألسننا زينت صدور المحافل
وقول ابي فراس ●
ونحن اناس يعلم الله اننا اذا جمح الدهر الغشوم شكائمه
وقول الاخر بعده ●
ونحن بنو الدهر الطويل واشبه بنو الامس لما تدعو قبل اصبع
وقول عبيد الراعي ●
ونحن ذوو الاناة وان اصبنا بمظلمة حسبتنا جنونا
وقول الاخر ●
ونحن سننا الصبر في كل موطن وخطت مساعينا على خطط الدهر
وقول خراشة بن عمرو العبسي ●
ونحن على العلات اكرم شيمة وخير بقيات بنين واولا
وقول الوليد ●
ونحن قريش نملك الناس كلهم وتجبى الينا الارض رطبا ويابسا

وهبها

وهبها كشيء لم يكن أو كنازح به الدار أو من غيبته المقابر

وهذا دعاء لو سكت كفيته لأني سألت الله فيك وقد فعل

وهذه قصيدة مستنفرد منك فوقع فوقها بطلق

وهذه ليلة جاد الزمان بها قد عاد لي كلما أفنيت من عمري

وهززت سيفك كي تجاربنا فانظر بسيفك من به تردي

وهل أنا يا مولاي إلا بعوضة تنلت فلا لحما أصبت ولا دما

وهل أنت في مرسومة طال أخذها من الدهر إلا حقبة من ترابها

وهل تخفى الضمائر عنك شيئا وعنوان الضمائر في العيون

وهل ترجى الأمانة من أناس غذتهم درة الزمن الخؤون

وهل زاد وجه الشمس نورا وبهجة إطالة ذي وصف وإكثار مادح

عمر بن أبي ربيعة — المتنبي — ابن شمس الخلافة — البيت الأقناري — البحتري

حاشية

أبيات عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي أولها ● ألم تعرف من دار الرباب تباعدت أو انبت حبل أن قلبك طائر
أفق قد أفاق العاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرجال المرائر
زع النفس واستغن الحياء فإنما يباعد أو يدني الرباب المقادر
أمت حبها واجعل قديم وصالها وعشرتها عجبا من كل تعاشر
وهبها كشيء لم يكن ● البيت وبعده ●
وكالناس علقت الرباب فلا تكن أحاديث من يبدو ومن هو حاضر
فإن تختلم تفعل ولست بفاعل وكل قابل نصح المرء هو زاجر
قفكدا أو عش معنى ملذذا بحبس الليالي ما غدت سامر
قال عبد الله بن أبي عيينة إن كثيرا قال في قصيدته
الرائية التي أولها ●
عفا واشط من أهله فالظواهر وأكناف مرشى قد عفت والأصافر يريد من خفاف
بيتين وهما ● أفق قد أفاق العاشقون ● البيت وبعده ●
وهبها كشيء لم تكن ● البيت ● اسطرفهما البيت
من شعر عمر بن أبي ربيعة وأدخلهما في شعره ◉ وقال
الضحاك بن عثمان الحزامي إن من أغزل أبيات العرب قول
حسان بن يسار التغلبي حيث يقول ●
أمن أجل أن دار الرباب تباعدت ● البيت وبعده ●
أمت ذكرها واجعل قديم وصالها ● البيت وبعده ●
وهبها كشيء لم يكن ● البيت ● فعمر بن أبي ربيعة
اسطرفه من حسان بن يسار وكثير اسطرفه من عمر بن أبي ربيعة
والاسطراف ● هو أن يستضيف الشاعر إلى نفسه في
شعره بيتا أو بيتين أو ثلاثة من شعر غيره ويدعيها لنفسه
ويفرق بين الاسطراف والاستغناف والاستلام والسلخ
لكن ليس هنا موضع ذكره ◉

بعده ●
بات الحبيب نديمي في دجنتها إلى الصباح بلا واش ولا كدر
حدثه الدر يغني عن كواكبها ووجهه البدر يغنينا عن القمر
وددت لو أنها طالت وكنت إذا أمدها بسواد القلب والبصر
ولم يكن عيبها الإقصار مها وأي عيب لها أشنا من القصر
استشهد الوزير نصير الدين أحمد بن محمد بن الناقد بهذه الأبيات
لما زاره الإمام أبو جعفر المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين
رحمه الله عليهما ◉ وقال جحظة البرمكي ◉
هذه ليلة عفا الدهر عنها فاحيها بالسرور وفاجن منها
واغتنم طيبها فما كل وقت يوم البدر في السماء وتبهى

حاشية

وقول ابن شمس الخلافة ● وقول ابن وما أنا ●
وما أنا قد شكوت إليك حالي من الإفلاس فافعل ما تريد
وقول الآخر ●
وما أنا مغض في هواك وصابر على جد مصقول الغرارين قاضب
ومنتزع عما كرهت وجاعل رضاك مثالا بين عيني وحاجبي
وقول المتنبي ●
وما أنا فما أبالي بالرزايا لأني ما انتفعت بأن أبالي
وقوله أيضا ●
وهبني قلت هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء
وقول محمد أحمد بن أبي الغنائم الجهرمي ●
وهبك ضاق عليك العذر عن جرم لراجيه أيضيق العفو والكرم
وقول ابن لنكك البصري ●
وهبك كالشمس في حسن ألم ترنا نفر منها إذا مالت إلى الضرر
وقول أبي الفتح البستي ●
وهبني عزمائك عند المشيب وما كان من حقها أن تهن
وأنكرت نفسك لما كبرت فلا هي أنت ولا أنت هي
وإن ذكرت شهوات النفوس فما تشتهي غير أن تشتهي

وهل ظنون امرئ إلا كأسهمه والنبل إن هي تخطي مرة تصب

وهل في اكتحال العين بالعين ريبة إذا عف فيما بينهن السرائر

وهل لي نصيب من فؤادك ثابت كما لك عندي في الفؤاد نصيب

وهل من جاء بعد الفتح يسعى كصاحب هجرتين مع النبي ﷺ

وهل من ظلمة تبقى لعين وقد شهدت بها البدر التماما

وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب

وهل نافعي ظاهر باسم ومن خلفه باطن يقطب

وهل يخفى على الساري نهج إذا ما البدر في الأفق استنارا

وهل يرجى المظلوم كشف ظلامة إذا كان يهوى الظلم عمدا أميره

وهل يرجى لذي سقم شفاء إذا ما كان مسقمه الطبيب

حاشيه

ومن باب وهل ۞ قول دريد بن الصمة ۞

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

وقول الآخر ۞

وهل ذاك إلا مثل عنقاء مغرب يصور في بسط الملوك وفي المثل

وقول أبي فراس ۞

وهل أنا مسرور بقرب أقارب إذا كان لي منهم قلوب الأباعد

وقول أبي سعيد الرستمي ۞

وهل بارق يشام إلا من الحيا وهل عسل يشتار إلا من النحل

وقول أبي فراس ۞

وهل يجحد الشمس المنيرة ضوءها ويستر نور البدر والبدر باهر

وقول البحتري ۞

وهل تطلع الدنيا على بمنة وما ساء فيها النفس أضعاف ما سرا

وقول المتنبي ۞

وهل تغني الرسائل في عدو إذا ما لم يكن ظبى رقاقا

وقول الآخر ۞

وهل حازم إلا كآخر عاجز إذا حل بالإنسان ما يتوقع

وقول اخت حاتم الطائي وقد عذلوها على الكرم والسخاء ۞

وهل ما تراه العين إلا طبيعة وكيف ترى عن آلتي الطبائعا

وقول الآخر ۞

وهل هو إلا العنز إذ حبست لها حبيبة حتف ثم ظلت تثيرها

وقول أبي محمد لطف الله بن المعافى ۞

وهل يدخر الضرغام قوتا ليومه إذا ادخر النمل الطعام لعامه

وقول الشمردلي ۞

وهل يستطيع الروض من بعد ما انطوت على ريها إنكار ما صنع القطر

وقول الآخر ۞

وهل يقوم بوصف الشمس واصفها والشمس من جوهر عال ومن نور

الكميت بن زيد

ابن مناذر

ابن الدمينة

ابو تمام

المتنبي

الرضي الموسوي

ابن الهبارية

ابن المعتز

حاشيه

قول الشاعر ● وهل ذاك إلا مثل عنقاء مغرب ●

من الناس من توهم أنها منسوبة إلى المغرب الذي هو ضد المشرق وليس كذلك وإنما هي من الغربة وهي البعد وسميت الخمر غربا لأنها تبعد الهم عن شاربها وسمي الغريب غريبا لبعده عن وطنه والغرب سمي غربا لبعده عن المشرق فلذلك سميت العنقاء مغربا لبعد وجودها وتعذر مطلبها ◉

بعده ●

سماع الهوى سهل فكيف عيانه وحلو الهوى مر فكيف مريره

يكون يسيرا ثم يأتي عسيره وسهلا ويتلو السهل منه وعوره

فصار الفتى منه جوى لا يريمه إذا لم يعاجله حمام يبيره

نطقت به عن خبرة قد بلوتها وأصدق من أدى المقال خبيره

وهل يرم

وهل يروم مرامي غير ذي كرم يعد مجدا كمجدي او آبائي ابي

وهل يرى عاقل بيع الثمين من الاعلاق وهو له ذخر بلا ثمن

وهل يستعيض المرء من خمس كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها

وهل يجحي فرار منك عبدا وانت الشمس نورا والظلام

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا كانت الاخلاق غير حسان

وهل ينهض البازي الا بريشه وهل يحمل الاعضاء غير السواعد

وهم نقلوا عني الذي لم افه به وما آفة الاخبار الا رواتها

وهون ما القى من الوجد ان ما اصابك يوما يا بني مصيبتي

وهون ما القى من الوجد انني اساكنه في داره اليوم او غدا

وهون ما القى وليس بهين بان المنايا للنفوس بمرصد

حاشيه

ومن باب وهل • قول البحتري •

وهل تعلمن الناس شتى خلالهم وهل تتكافى في اليدين الاصابع

وقول ابن الرومي •

ليهنكم الملك الذي اصبحت بكم اسرته مختالة والمنابر

وهل يحسن التقصير او يحمل الونا ومثلي مأمور ومثلك آمر — ابو الفتح البستي

وقول الشريف الرضا •

وهل يستوي عذب المياه وملحها وهل تتكافى الحصب في الارض والجدب — ابو تمام

وقول ابي فراس •

وهل ينفع الخطي غير مثقف وتظهر الا بالصقال الجواهر — النابغه خاطب النعمان

وقول زهير بن ابي سلمى •

وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

وهو من قصيدة طويلة اولها • — ابو نصر بن نباته ٢

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق فالثقل

يقول منها في المدح •

هم خير حي من معد علمتهم لهم نائل في قومهم ولهم فضل — مجاعه

تنامون يجدبون كيدا ولجمة لكل اناس من وقائعهم سجل

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل — الرضي الموسوي

وان جئتهم الفيت حول بيوتهم مجالس قد يشفى باحلامها الجهل

وان قام منهم قائم قال قاعد رشدت فلا غرم عليك ولا خذل

وفيهم مقامات حسان وجوهها واندية ينتابها القول والفعل

سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم يلاموا ولم يالوا

فما يك من خير اتوه فانما توارثه آباء آبائهم قبل — يحيى منصور الذهلي

وهل ينبت الخطي الا وشيجه • البيت •

قال • معوية بن ابي سفين يوما وددت اني اصبت من يقول في

ابيانا كابيات زهير واني اعطيه مائة الف درهم — ابرهيم بن الرقيق المغربي

بعني هذه الابيات ◉

اوّلها يعاتب اباسليمن الخطابي •

اباسليمن كم اوليت من حسن وكم حرثت وكم اسديت من منن

وكم رعا بعضنا بعضا وكان له مزاوجا كازدواج الروح البدن

وكم حسدنا على ود به انست نفوسنا مثل انس الطفل باللبن

فمالنا قد تناكرنا بلا سبب وما لنا الآن قد زغنا عن السنن

ولم نسبنا حقوقا جمة سلفت لزلة ان جرت هذا من الغبن

وهل يرى عاقل بيع الثمين • البيت وبعده •

ما عذرنا ان سبيلنا ابن وصلكما واين عهدكما في سالف الزمن

مهلا فليس لنا في عمرنا مهل وليس يحسن ان نرضى سوى الحسن

وعد الى الوصل ان الوصل احمد ان تابعت راي ذوي الالباب والفطن

فان عجلت بود او مسالمة فهو نة كيف ما كانت على دخن

ان كان حقك فرضا ليس يدفعه عذر فلا تخرجن حقي من السنن

بعده •

ولا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كل مصقول الغرار يماني

قبله في رثي من اصيب من بني حنيفة عند الردة •

اقول وليلي راكدات نجومه الا من عزيز في كلامه خالد

بلوم على نعيا حنيفة ضلة ولم يبق منهم للعلى غير واحد

وهل ينهض البازي الا بريشه • البيت وبعده •

فما لي الا من بقي اليوم منهم وما من مضى منهم لي بعائد

ولو قيل تفدي من مضى لفديته بنفسي ومالي من طريف وتالد

فان كنت قد خاطرت فيهم بمهجتي فلم آت الا فعل حبي ووالد

مات لبعضهم ولد فجزع عليه جزعا عظيما وامتنع من الطعام والشراب

فدخل عليه عمر منصور فانشده • وهون ما القى • البيت •

فسري عنه حزنه ◉

بعده في رثي ايضا •

واني ان لم القك اليوم راجيا بصرف الزمان ما لقيتك في غد

فلا يبعدنك الله ميتا بقفرة معفر خد في الثرى لم يوسد

مضاء سنان في سنان مذلق وتلك حسام في حسام مهند

وهوّن وجدي انما انت فارط امامي واني هامة اليوم او غد — دريد بن الصمة

وهوّن وجدي انني سوف اغتدي على اثره يوما وان نفس العمر — يحيى بن زياد

وهوّن وجدي ان يومك مدركي واني غدا من اهل تلك الضرائح — ابراهيم بن العباس الصولي

وهوّن وجدي عن خليلي انني اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه — نهشل بن حري

ولا احمد القول من قائل اذا لم يكن منه فعل معه — ابو بكر الخوارزمي الحافظ

ولا الفضة البيضاء والتبر واحد نفوعان للمكدي وبينهما صرف — المتنبي

ولا بد ان القى الردى من مصمم فكم سوقة من تخطى الافاعيا — نصر الله بن عنين

ولا بد للساعي الى نيل غاية من المجد من ساع تدب عقاربه — الصابي

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة يواسيك او يسليك او يتوجع — بشار

ولا بد من كذب للفتى اذا كان دفع الأذى بالكذب

حاشية

ابيات يحيى بن زياد من الحماسة يرثي اخاه

اقول لنفسي في الخلاء الومها لك الويل ما هذا التجلد والصبر

الم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا اخي اذ اتى من دون اوصاله القبر

وكنت ارى كالموت من بين ليلة فكيف ببين كان ميعاده الحشر

وقد كنت استعفي الاله اذا اشتكى من الاجر لي فيه وان سرني الاجر

وهون وجدي انني سوف اغتدي البيت وبعده

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فتى كان يعطي السيف في الروع حقه اذا ثوب الداعي وتشقى به الجزر

فتى لا يعد المال ربا ولا ترى به جفوة ان نال مالا ولا كبر

ومن باب وهون وجدي قول ابراهيم بن العباس الصولي يرثي اخاه من ابيات

وقبلك ما اخشاه جهدي ولم اطق لرد قضاء الله اذ حل مدفعا

واني لأستحيي المعاشر ان ارى خلا فلحيا بالبقاء ممتعا

وما مر يوم في البلاء كيومه امرؤ انأى عن عزاء واشنعا

وهون وجدي فيك ان اما منا سوى دارنا دار استجمعنا معا

وقول الآخر

وهون وجدي انه ليس واحد من الناس الا قد اصيب بصاحب

ومن باب ولا ابتغي قول الآخر

ولا ابتغي دار المذلة منزلا ودارا ولو فيها تنال الرغائب

وكيف وما ضاق الفضاء بوسعه علي ولا سدت لدي المذاهب

ولا قصرت بي همة دون غاية ترام ولا قلت علي المكاسب

اذا كدرت لي بالعراق مشارب صفت لي باكناف الشام مشارب

وان قصدتني بالعداوة اسرتي وقومي حباني بالوداد الأجانب

ومن باب ولا اكون قول الآخر

ولا اكون مع القوي حالته على الجبار وخلي صهوة الزمن

قبله يرثي

لئن كنت ملهى للعيون وقرة لقد صرت سقما للقلوب الصحائح

وهون وجدي ان يومك مدركي البيت

وقال الاقرع بن معاذ

وهونت الدنيا علي واهلها منازل قد بادت وباد قرونها

واني ارى للمنايا رهينة وان المنايا لا يفك رهينها

بعده

امر كمصباح الدجنة يتقي وذي الزاد حتى تستفاد اطايبه

اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

قيل كان لسليمن بن عبد الملك صديق اسمه شراحيل فمات فوقف سليمن على قبره وتمثل فقال

وهون وجدي عن شراحيل انني اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه

قبله

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة اذا جعلت اسرار نفس تطلع

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة البيت

وقال ابن عمار وزير المغرب

ولا بد من شكوى ولو بتنفس يخفف عن حر الحشا والترائب

ومن باب ولا بد قول الآخر في صديق

ولا بد لي منه فطورا ينغصني ويساغ لي طورا ووجهي مقطب

كماء طريق الحج في كل منهل يذم على ما عان منه ويشرب

ولا

ولا بد مما تقتضيك حوائجا تخفف فيها تارة وتثقل

ولا بد من هذا إذا حان يومه فإن شئت فارغم أو فكن غير راغم

ولا تأبين الأمور التي تعيب على الناس أمثالها

ولا تأمنن من العشيرة دمنة تعفى أعاليها وتبقى أصولها

ولا تأمنن من مبغض قرب داره ولا من محب أن يميل فيغدرا

ولا تبغ في كل الأمور تعززا فقد يورث الذل الطويل التعزز

ولا تتبع الطرف ما لا ينال ولكن سل الله من فضله

ولا تتقلد ما يروقك حليه تقلد إذا حاربت ما كان أقطعا

ولا تحزن على أيكة أبت أن تظلك أغصانها

ولا تحسد على أمر قوي عليك فربما هلك الحسود

حاشية

ومن باب ولا بد • قول عبد الله بن محمد بن عيينة المهلبي •

ولا بد للماء في مرجل على النار موقدة أن تفورا

وقول الآخر •

ولا بد من موت فإما شبيبة وإما مشيبا والشبيبة أصلح

حاشية

ومن باب ولا • قول خالد بن زهير بن الحرث •

فاقصر ولا تأخذك منى سحابة ينفر شاء المرتعين حواتمها

ولا تشعث الأفعى تدا ورأسها ودعها إذا ما غيبتها سفاتها — عبد الله بن معوية

وقال خالد أيضا •

ولا تك كالثور الذي دفنت له حديدة حتف ثم ظل يثيرها — القطران العبسي

فاقصر ولا تأخذك منى سحابة ينفر شاء المرتعين خريرها

ومن باب ولا • قول الآخر •

ولا تأمنن الدهر حرا ظلمته فما الليل مظلوم كريم بنائم — علي بن زيد

ومن باب ولا • قول الآخر •

ولا تبذل بهذا الوجه عينا فليس بذلك الوجه الجميل

وقول سابق البربري •

ولا تبدين بترك حلم إذا ما جاوز الأشيبين فأثر — عبد الله بن معوية بن جعفر

ودع عنك الفوارس حين تنمي فإن البير تنفع بالرشا

ومن باب ولا تحتقر • قول الآخر •

ولا تحتقر ذا عدو ولا تقل إذا فهت في بخل مساعد — ابو فراس

فألف خليل لا يفي ودكلهم بساعة غش من عدو مراصد

كما يجود الكل لم ينج آدم وقد ضره منهم عداوة واحد — اسمعيل الشاشي

وقال ابن نباتة •

ولا تحقرن عدوا رماك وإن كان في ساعديه قصر

فإن السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الإبر

حاشية

قبله •

إذا ناب خطب أو ألمت ملمة فليس لنا إلا عليك المعول

ولا بد مما تقتضيك حوائجا • البيت •

حاشية

بعده •

فكم من جليد الرأي قد زل زلة يفرط فيها ثم لا يستقيلها

حاشية

قبله •

بني إذا ما سامك الضيم قادر عليك فبعض الذل أولى وأحرز

ولا تبغ في كل الأمور تعززا • البيت •

حاشية

قبله •

فلا تركبن الشنيع الذي تلوم أخاك على مثله

ولا تتبع الطرف ما لا ينال • البيت وبعده •

ولا يعجبنك قول امرئ يخالف ما قال في فعله

تحسب

وَلَا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً فَإِنَّ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْعُمْرَ أَمْسًا مَضَى وَلَا غَدًا مَا أَتَى فَالْعُمْرُ مَا أَنْتَ فِيهِ بَسْ

وَلَا تَحْسَبَنِّي بِأَسْفَارِ الْحِكْمَةِ تَجْعَلُهَا مِنْ جَانِبِ الْقَدْرِ جَابِعُ

وَلَا تَدْخُلَنَّ السُّوقَ مَا دُمْتَ مُفْلِسًا فَتَزْدَادَ هَمًّا بِقَلِيلِ الدَّرَاهِمِ

وَلَا تَذُمَّنَّ كَوْنِي جَلِيسَ زَاوِيَةٍ سَلَامَةُ اللَّيْثِ فِي اسْتِيطَانِهِ الْآجَامَا

وَلَا تَرَ لِلرِّجَالِ عَلَيْكَ حَقًّا إِذَا هُمْ لَمْ يَرَوْا لَكَ مِثْلَ ذَاكَا

وَلَا تُسَاعِدْ أَبَدًا مُدْبِرًا وَكُنْ مَعَ اللَّهِ عَلَى الْمُدْبِرِ

وَلَا تَسْأَلَنْ غَيْرَ الْإِلَهِ وَجُودَهُ فَمَا تَمْلَأُ الْآمَالَ إِلَّا رَغَائِبُهُ

وَلَا تَسْتَثِرْ حَرْبًا وَإِنْ كُنْتَ وَاثِقًا بِشِدَّةِ رُكْنٍ أَوْ بِقُوَّةِ مَنْكِبِ

وَلَا تَسْتَثِرْ عَوْرَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ كَمَنْ يَنْطِقُ الْعَوْرَاءَ مَنْ يَسْتَثِيرُهَا

حاشيه

ومن باب ولا تحسبن ● قول البحتري ●

ولا تحسبن أن الندى للعبد ما نقول ولكن الندى حين تفعل — بشار

لعمري وإن الخير منك بجيبه ولكن خير الخير عندي المعجل

وقول المتنبي ●

ولا تحسبن المجد زقا وقينة فما المجد إلا السيف والفتكة البكر

ومن باب ولا تحزن ● قول سابق البربري ●

ولا تحزن بشر أتريد اخا بها فإنك فيها أنت من دونه تقع

كذاك الذي يبغي على الناس ظالما تصبه على رغم عواقب ما صنع

وقال أبو الشمقمق ●

ليس الذي تعرفه بالحسبا مثل الذي يعرف بالخبر

من يجعل البشير لأصحابه يكن هو الواقع في البشير

ومن باب ولا تحسبن ● قول الآخر ● — إبراهيم الغزي

ولا تحسبن الحزن يبقى فإنه شهاب حريق واقد ثم خامد

ستألف فقدان الذي قد فقدته كالفك وجدان الذي أنت واجد

ومن باب ولا تحمد ● قول مسكين الدارمي ●

ولا تحمد المرء قبل البلاء ولا يسبق السيل منك المطر

وإني لأعرف سيما الرجال كما يعرف القائفون الأثر

ومن باب ولا تخدعنك ● قول الآخر ●

ولا تخدعنك صروف الزمان فإن الزمان كثير الخدع — ابن المعتز

وقول الآخر ●

ولا ترج فعل الصالحات إلى غد لعل غدا يأتي وأنت فقيد

وقول يزيد بن معاوية ● — أبو الفتح البستي

ولا ترج أيام السرور إلى غد لعل غدا يأتي بما ليس تعلم

وقول الحريري في مقاماته ● — المتنبي مطير الأسدي

ولا ترج الود ممن يرى أنك محتاج إلى فلسه

بعده ●

وما خير كف أمسك الغل أختها وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وخل الهوينا للضعيف ولا تكن نؤوما فإن الحزم ليس بنائم

وحارب إذا لم تعط إلا ظلامة شبا الحرب خير من قبول المظالم

حاشيه

ومن باب ولا ● قول الآخر ●

ولا تدع للأضياف إلا الفتى الذي إذا ما أتى أن نبح الكلب أوقدا

وقول الآخر ●

ولا ترض من عيش بدون ولا تنم وكيف ينام الليل من كان معسرا

وقول رجل من بني سعد ●

ولا تسألن عن البخيل رأى له غنى بعد فقر أو رثه أو إبله

وقول هبيرة المري ●

ولا تزجر كلابك واصطنعها لتطعمها كلاب الأبعدينا

وقول سابق البربري ●

ولا تصحب قرين السوء وانظر لنفسك من تجالس أو تماشي

وقال أبو الفتح البستي ●

نصحتك لا تصحب سوى كل فاضل خليق السجايا بالتعفف واللطف

ولا تعتمد إلا الكرام فواحد من الناس إن حصلت خير من الألف

حاشيه بعده ●

فلم يشرب الستر الرعاف أخو حجى مدلا بشر باق لدنه مجرب

ولا تنس

ولا تستهن بكفاة الرجال فان الكفاة كنوز الزمان

ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

ولا تظنن ان السيف مبتسم فليس يبسم الا كلما غضبا ابو طالب المأموني

ولا تعتمد الا الكرام فواحد من الناس ان حصلت خير من الالف ابو الفتح البستي

ولا تغترر ممن صفا لك وده فكم غص بالماء المصفق شارب حسن بن زيد

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد كلا طرفي قصد الامور ذميم

ولا تقطع اخالك عند ذنب فان الذنب يغفره الكريم محمد علي بن طلحة

ولا تقعد على كسل تمنى تحيل على المقادر والرجاء ابو الاسود الدؤلي

ولا تكن عبد المنى فالمنى رؤوس اموال المفاليس ابو بكر الخالدي

ولا تك واقعا في كل شيء ككلب السوء يولع بالهراش سابق البربري

حاشية

ومن باب ولا • قول القائل ويروى لعلي عليه السلام •
ولا تصحب اخا الجهل واياك واياه — فكم من جاهل اردى حليما حين واخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ما شاه — وللشيء على الشيء مقاييس واشباه

ومن باب ولا • قول جرير •
ولا تعجبا من بخل دعد بنيلها فتى النفر الاعلين ابخل من دعد

ومن باب ولا • قول آخر •
ولا تعترر بالناس ما كل من ترى اخوك اذا اوضعت في الامر اوضعا

وقول ابي فراس •
ولا تقبلن القول من كل قائل سارضيك مرأى لست ارضيك مسمعا

وقول علي بن زيد •
ولا تقصرن عن سعي من قد ورثته وما اسطعت من خير لنفسك فازدد

وقول منصور الفقيه •
ولا تكثرن فخير الكلام القليل الحروف الكثير المعاني

وقول الآخر •
ولا تك ممن ان نأى عنه صاحب فغاب عن العينين غاب عن القلب

وقول عبد المرتضى بن ضرار •
ولا تكونن كشاة السوء اذ بحثت حتى استثارت طرير الحد مسنونا

وقال حسان بن ثابت •
فلا تك كالشاة التي كان حتفها بحفر ذراعيها بشير وتحفر

وقال ابو الاسود الكناني •
فلا تك مثل التي اخرجت بأظلافها مدية او بغيها
فقام اليها بها ذابح متى يدع يوما شعوبا يجيبها

وقال بلعاء بن قيس الكناني •
وكنتم مثل شاة السوء ظلت تثير بظلفها ذكرا حسيا ما

وقول الاعور الشني •
ولا كانبا كالعنز تعلو لحينها وتحفر بالاظلاف عن حتفها حفرا

وقول ابي ذؤيب الهذلي • فلا تك كالثور الذي دفنت له حديدة حتف ثم ظل يثيرها

قوله •
فلا تجزع اذا اعسرت يوما وقد ايسرت في الزمن الطويل
ولا تظنن بربك ظن سوء • البيت وبعده •
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل
فان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل
ولو كان العقول تسوق رزقا لكان المال عند ذوي العقول

وَلَا تَلُومُوهُ فِي وَعْدٍ يُرَدِّدُهُ فِي وَقْتِ مَدْحِي لَهُ عَلَّمْتُهُ الْكَذِبَا

وَلَا تَمْنَعَنْ ذَا حَاجَةٍ جَاءَ طَالِبًا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ رَاغِبُ — ابو الاسود الدؤلي

وَلَا تُمْهِلِ الْأَعْدَاءَ يَوْمًا بِقُدْرَةٍ وَبَادِرْهُمُ أَنْ يَمْلِكُوا مِثْلَهَا غَدَا

وَلَا تُنْظِرَنَّ الدَّهْرَ يَوْمًا إِلَى غَدٍ وَمَنْ لِغَدٍ مِنْ حَادِثٍ بِأَمَانِ — ديك الجن

وَلَا تَيْأَسْ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ لَعَلَّ اللَّهَ يُغْنِي عَنْ قَلِيلِ

وَلَا خَيْرَ فِي سُعْدَى (من ليلى خ) لَنَا غَيْرَ أَنَّنَا تَقَطَّعُ أَنْفَاسٌ (الأكباد خ) لَنَا وَقُلُوبُ — قيس بن معاذ

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَكُنْ لَنَا دَنَانِيرُ فِيهَا جَمَّةٌ وَدَرَاهِمُ

وَلَا خَيْرَ فِي الشَّكْوَى (مشتكى خ) إِلَى غَيْرِ مُسْعِدٍ وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرُ

وَلَا خَيْرَ فِي الْعِيدَانِ إِلَّا صِلَابُهَا وَلَا نَاهِضَاتِ الطَّيْرِ إِلَّا صُقُورُهَا — شبيب بن البرصاء

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْقَوْمَ أَصْدَرَا — النابغة الجعدي

حاشيه

ومن باب ولا ● قول الإمام الشافعي رحمه الله ●

وَلَا تَمْشِيَنْ فِي مَنْكِبِ الْأَرْضِ فَاخِرًا فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا — ابن جكينا

وقول طفيل الغنوي ●

وَلَا تَمْنَعَنَّ الدَّهْرَ مَاءً عَمَرْتَهُ وَإِنْ كَانَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمَاءِ عَامِرُهْ

وقول الآخر ويروى لعلي عليه السلام ●

وَلَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحَا

فَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَالِ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحَا

ومن باب ولا ● قول الحريري في مقاماته ●

وَلَا تُوغِلَنَّ إِذَا مَا سَبَحْتَ فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ

ومن باب ولا ● قول الآخر ●

وَلَا تَهُونَنَّ رَبَّ طِمْرٍ فَالدَّارُ بِالسُّكَّانِ

وقول عبد الله بن معوية ●

وَلَا تُهِنْ لِلصَّدِيقِ تُكْرِمُهُ نَفْسَكَ حَتَّى تَعْيَا مِنْ خَوْلِهِ

يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهْ

ويروى أنه لجميل ●

وقول مضرس بن ربعي ●

وَلَا تَيْأَسَنْ مِنْ صَالِحٍ أَنْ تَنَالَهُ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا بَيْنَ أَيْدٍ تُبَادِرُهْ

وَمَا عَزَّ فَاتْرُكْهُ إِذَا عَزَّ وَاصْطَبِرْ عَلَى الدَّهْرِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ دَوَائِرُهْ

حاشيه

ومن باب ولا خير ● قول سلم الخاسر ●

وَلَا خَيْرَ فِي الْغَازِي إِذَا آبَ سَالِمًا إِلَى الْحَيِّ لَمْ يُجْرَحْ وَلَمْ يَتَخَدَّدِ

حاشيه قوله يقول من أبيات ●

دَعُوهُ لَا تَعْذِلُوهُ فِي مُمَاطَلَتِي أَنَا أَحَقُّ وَحَقُّ اللَّهِ مَنْ عَتَبَا

وَلَا تَلُومُوهُ فِي وَعْدٍ يُرَدِّدُهُ ● البيت ●

حاشيه قِيلَ لِلدِّينَارِ لِمَاذَا اصْفَرَّ لَوْنُكَ فَقَالَ مِنْ خِيفَةِ الرَّفْقِ ⊙

حاشيه بعده ●

وَلَوْ أَنَّ امْرَأً فِي يَدَيْ صَكَكْتُ مُوَسِّرًا وَلَكِنَّ امْرَأً فِي يَدَيْ مَنْ لَهُ الْأَمْرُ

حاشيه قوله ● ٢

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ● البيت ●

وهو من قصيدة انشدها النابغة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحسنهما وقال له لا يفضض الله فاك فكان احسن الناس ثغرا وكان إذا سقط له سن نبتت ⊙

ولا خير في حزم اذا لم يكن له من القدر الجاري نجاح يصاحبه — العتابي

ولا خير في حسن الجسوم ونبلها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول — الشمر الفزاري

ولا خير في دار تلاقي بها الردى وان كان فيها روضة وغدير

ولا خير في دفع الاذى بمذلة كما ردّها يوما بسوءته عمرو — ابو فراس

ولا خير في طول الحياة اذا امرؤ مضى ثم لم تذكر بخير عواقبه — ابو مهم بن حسان الخزرجي

ولا خير في عرض امرئ لا يصونه ولا خير في حلم امرئ ذل جانبه — له ايضا

ولا خير في عقل اذا لم يكن غنى ولا خير في مال اذا لم يكن عقل

ولا خير في عيش امرئ لم يكن له من الله في دار القرار نصيب

ولا خير في قربى لغيرك نفعها ولا في صديق لا تزال تعاتبه

ولا خير في من ودّه بلسانه وفي القلب غش داخل يتردد

حاشيه

ومن باب ولا خير • قول ابن نباتة •

ولا خير في شرب بكدر صفوه ولا في نعيم ينقضي ويزول

وقول المغيرة بن حبناء •

ولا خير في عيش امرئ لا يرى له وظيفة حق في ثناء ولا اجر

حاشيه

قول لعس •

يخونك ذو القربى مرارا وربما وفى لك عند الجهد من لا تناسبه

وليس عتاب الناس للمرء نافعا اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَكُونُ طَرِيفُهُ دَلِيلًا عَلَى مَا شَادَ قِدْمًا تَلِيدُهُ — الببغاء

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ — ضابئ البرجمي

وَلَا خَيْرَ فِي وُدٍّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى طُولِ مَرِّ الحَادِثَاتِ بَقَاءُ

وَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ الظَّنُونِ إِذَا دَنَا وَلَا لَذَّةٍ بِاللَّيْلِ يَنْزِلُهَا القَسْرُ — ابو صخر الهذلي

وَلَا ذَنْبَ لِلْعَضْبِ اليَمَانِي إِذَا غَدَتْ تُلَاعِبُ حَدَّيْهِ أَكُفُّ الوَلَائِدِ

وَلَا ذَنْبَ لِلْعُودِ القُمَارِيِّ إِنَّمَا يُحَرَّقُ أَنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ رَوَائِحُهُ — علي بن الجهم

وَلَا سَابِقُ الأَسْبَاقِ سَلِيمَةٍ وَلَا بَاطِشٌ مَا لَمْ تُعِنْهُ الأَنَامِلُ — اوس بن حجر

وَلَا شَيْءَ أَقْوَى شَاهِدٍ عِنْدَ ذِي هَوًى مِنَ اللَّحْظِ يَأْتِيهِ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ

وَلَا ضَاقَ لِي وَالحَمْدُ لِلّٰهِ مَدْخَلٌ مِنَ الأَمْرِ إِلَّا يَسَّرَ اللّٰهُ مَخْرَجِي — ابو محمد بن الطيب

وَلَا عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الحُرِّ نِعْمَةٌ وَلَكِنَّ عَارًا أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ — علي بن الجهم

ولهم

حاشية

ومن باب ولا ● قول عروة بن اذينة ●

ولا دعيت الى مجد ومحمدة الا اجبت اليه من يناديني

وقول ابي الفتاهية في البنفسج ●

ولازوردية اوفت بزرقتها بين الرياض على حمر اليواقيت

كأنها فوق طاقات ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت

ومن باب ولا ● قول عبد الرحمن بن مسافع ●

ولا سلم حتى تخبط الخيل في القنا وتوقد نار الحرب بالحطب الجزل

وقال الآخر ●

ولا صلح حتى تعثر الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الرقاق الجماجم

وقول الآخر ●

ولا صرت ارجوه لدفع ملمة من الدهر الا كان احدى النوائب

ومن باب ولا ● قول بعض الشراة ●

ولا صبر ان كانت قريش عداتنا يصيبون منا مرة ونصيب

قال المبرد قال لي الجاحظ اتعرف مثل قول ضابئ البرجمي ● ولا خير فيمن لا يوطن نفسه ● البيت ●

فقلت نعم قول كثير ●

فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا ذللت يوما لها النفس ذلت

قال ● وكان عبد الملك يقول لو كان هذا البيت في وصف الحرب لكان اشعر بيت ●

قبله ●

ولما توافينا غداة وداعنا اشرن الينا بالجفون الفواتر

ولا شيء اقوى شاهد عند ذي هوى ● البيت ●

حاشيه

ومن باب ولا • قول الآخر •

ولا عجب أن غض جفنًا اخو الصبى عن الكاعب الحسناء والشيخ ينظر
فما عفة الصبيان الّا تدلّل ولا نظر الأشياخ الّا تحسّر

وقول آخر بغض •

ولا عزّ الّا عزّنا قاهر له ويسألنا النصف الذليل فينصف

وقول العرجي •

ولا عند الرخاء أخون يومًا ولا في فاقة دنست ثيابي

وقول الخالدي •

ولا غرو فالعنقود في عود كرمه يرى عنبًا من بعد ما كان حصرما

وقول البستي •

ولا غرو أن يبلى اديب بجاهل فمن ذنب التنين منكسف الشمس

الرضي الموسوي — ولا علم لي بالغيب الّا طبيعة من الحزم لا يخفى عليها المغيب

ولا عيب في معروفكم غير انه يبين عجز الحامدين عن الشكر

أنشد ابن الأعرابي — ولا عيب فينا غير انا معاشر كرام وانا لا نخط على النمل

ابن شمس الخلافة — ولا فضل الّا للغني ومن له ثراء يعزّ النفس والحسب المال

ولا فضل للابريز الّا لانه صبور اذا ما مسّه وهج الجمر

الحارثي — ولا كربة الّا سيعقب اهلها ولو بعد يأس حلها وانفراجها

محمد بن شبل — ولا لسوى النوال اريد مالا ولا لغير الكرام اعدّ اهلا

الفرزدق الخارجي — ولا لعبن والفين معًا بل لالف الألف منا عشره

الرضي الموسوي — ولا مال الّا ما كسبت بنيله ثناء ولا مال لمن ماله مجد

البحتري — ولا مجد الّا حين تحسن عائدًا وكل فتى في الناس يحسن بادئا

حاشيه

مثله قول النابغة الذبياني ومنه اخذ •

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب

وقال ابو تمام يصف شعره •

مفصلة باللؤلؤ المنتقى لها من الشعر الّا انه لؤلؤ رطب

حاشيه

قوله نخط على النمل يقول لسنا بذليلين فنحط ارجلنا
على مكان لا نريده قسرًا بل ننزل حيث نشاء مكرمين
ويروى نخط بالخاء المعجمة اي لسنا نحن نرقم على
الماء بل اذا قلنا قولًا او فعلنا فعلًا كان كالنقش في
الحجر لا يزول ©

قبله •

تضيق النفوس من مقادير لم تقع ولو وقعت لم يغن عنها ضجاجها
وما كذبت نفس فدام اكتئابها ولا ابتهجت نفس فدام ابتهاجها
ولا كربة الّا سيعقب اهلها • البيت •

يقول قبله في احمد بن محمد الطائي •

ترى الناس فوضى في السماح ولن ترى فتى الناس الّا الواهب المتغاضيا
ولا مجد الّا حين تحسن عائدًا • البيت وبعده •
وما الله عذري في تأخر حاجتي اليك وقد ارسلت فيك القوافيا
فلا تنسدن بالمطل منا ثمنه فخير السحاب ما يغوث غواديا

وَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْءِ بَعْدَ نَفْعِهِ وَلَا حَاجَةٍ إِدْرَاكُهَا بِالتَّشَدُّدِ

وَلَا مَعْنًى لِشَكْوَى الشَّوْقِ يَوْمًا إِلَى مَنْ لَا يَغِيبُ عَنِ الْعِيَانِ

وَلَا أَنْفُضُ يَدَيَّ يَأْسًا مِنْكُمُ نَفْضَ الْأَنَامِلِ مِنْ تُرَابِ الْمَيِّتِ

وَلَا نَلِينُ لِسُلْطَانٍ يُكَايِدُنَا حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

وَلَا هَمَّ إِلَّا سَوْفَ يُفْتَحُ قُفْلُهُ وَلَا حَالَ إِلَّا لِلْفَتَى بَعْدَهَا حَالُ

وَلَا يَرْفَعُ النَّفْسَ الدَّنِيَّةَ كَالْغِنَى وَلَا يَضَعُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ كَالْفَقْرِ

وَلَا يَرُوعَنْكَ إِضْمَارُ الْقَتِيرِ بِهِ فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ

وَلَا يَنْزِعُ النَّفْسَ اللَّجُوجَ عَنِ الْهَوَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَافِرُ الْعَقْلِ كَامِلُهُ

وَلَا يَسْتَوِي نُورُ الصَّفَاءِ وَظُلْمَةُ الرِّيَاءِ كَمَا لَا يَسْتَوِي الْمَاءُ وَالْآلُ

وَلَا يَشِينُ الْفَتَى أَطْمَارُ مَلْبَسِهِ فَقَدْ يَكُونُ ثَمِينُ الدُّرِّ فِي الصَّدَفِ

حاشية

ومما يناسب ولا ◉ قول الأعشى يمدح ◉
ولا أنت أشجع من أسامة إذ زاب الصريخ ولجّ في الذعر
وقول زهير بن أبي سلمى ◉
ولأنت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
الخلق تقدير الشيء للقطع يقول أنت إذا أردت أمرًا قدرت له ثم جزمت فقطعت فيه على علم وقدرة وغيرك ربما أمكنه التقدير ولا يمكنه القطع والحكم الجزم فيه ◉ الرضي الموسوي
وقول الصابي ◉
ولا نكتبن لما المنت غريبة ولكن جرى فيها على همة الدهر — الفرزدق

ابن المعتز

حاشية

ومما يناسب ولا ◉ قول الآخر ◉
ولا يعجب الإنسان الأقربيه وإن لم يكونا من قبيل ولا بلد
وقول عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر ◉
ولا يعجبنك قول امرئ يخالفه ما قال في فعله — ابو تمام
وقول ابن شبل يشكو ◉
ما للسالم أيامي وقد جدحت لي المشارب من صفو بتكدير
أأحمل الضيم من دنيا أصحبها وأقبل العذر من دهري بتعذير
والحر يأمل رفد العبد بينهما وتترب الأسد فضلات الخنازير
صن ماء وجهك عن ذل السؤال لهم وملّ برد الأجر حر التهاجير — ابن شمس الخلافة
ولا يقعدنك عن الآمال بعد مدى ما كل ملتمس عذرًا بمعذور — [illegible]
وقول سعد بن كعب الغنوي ◉
ولا يلبث الجهال أن يتهضموا أخا الحلم ما لم يستعن بجهول — عبد الغافر إسمعيل
وقال نهشل بن حري ◉
ومن يحلم وليس له سفيه يلاق المعضلات من الرجال

حاشية
ولكن إذا ما الأمر ولّى فأتني جميل التعزي عنده والتجلد ◉
قليل لديه دار أهوان إذا متى وجدتك تراك لما لم أعود

حاشية
هذا غير قول عبد الله بن الزبير الأسدي ◉
فلن ألين لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

البستي من قصيدته — وَلا يغرّنك حظّ جرّه خرق فالخرق هدم ورفق المرء بنيان

وَلا يقيم على ذلٍّ يراقبه إلّا امرؤ ما له عقل ولا أدب

وَلا يسمّى لزوم البيت قلت له البيت أروح لي من صحبة (خدمة) السفل

وَلا يملك الاسوان دفعاً لمهجة عليها لأشراك المنون رقيب

وَلا يموت شجاع موت عافية في الحرب تذهب نفس الفارس البطل

بشر بن أبي خازم — وَلا ينجي من الغمرات إلّا براكاء القتال أو الفرار

البحتري يمدح — وَلا يؤخّر أمر اليوم يدخره إلى غد إنّ يوم الأعجزين غد

كشاجم — وَيأبى الذي في القلب إلّا تبيّناً وكلّ إناء بالذي فيه ينضح

البستي من قصيدته — وَيا حريصاً على الأموال تجمعها أنسيت أنّ سرور المال أحزان

يزيد بن الطثرية — وَيا ربّ باغي حاجة لا ينالها وآخر قد تقضى له وهو جالس

بعده •
قوم أكفّهم صفر وأوجههم صخر وما فيهم نفع لذي أمل
لا تنكرنّ مقامي بين أظهرهم فطالما ذكر عطلة خير من العمل

حاشية
ومن باب ولا يسمى • ما وجدته مكتوباً على منديل •
ولا يسمى لام فيها أراد باللوم زينبي
قتلت عيناك أخطئت إلّا نظرت بعيني

قبله •
ومستهجن مدحي له أن تأكّدت لنا عقد الإخلاص والحرّ يمدح
ويأبى الذي في القلب إلّا تبيّنا • البيت •

بعده •
حاشية ولا الكبر دون ما تأجّل وقته ولا العجز عن نيل المطالب حابس

حاشية
ومن باب ويا • قول أبي تمام يمدح •
ويا أيّها الساعي ليدرك شأوه تزحزح قصيّاً أسوأ الظنّ كاذبه
بحسبك من نيل المناقب أن ترى عليماً بأن لست تنال مناقبه
قال • رجل للأحنف أدللني على رجل كثير العيوب
فقال اطلبه عيّاباً فإنّما يعيب الناس بفضل ما فيه من العيوب
فأخذه الشاعر فقال • يهجو •
ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه مراد لعمري ما أراد قريب
ومن باب ويا • قول ابن المعتز •
ويا ربّ ألسنة كالسيوف تقطع أعناق أربابها
وحتف المرء من نفسه فلا تؤكلنّ بأنيابها
وإن فرصة أمكنت في العدوّ فلا تبد فعلك إلّا بها
فإن لم تلج بابها مسرعاً أتاك عدوّك من بابها
وإيّاك من ندم بعدها وتأميل أخرى وأنّى بها
وما ينتقص من شباب الرجال يزد في نهاها وألبابها

ويا رب ساع في البلاد لقاعد ولو علم الساعي الجهول لما سعى

ويا رب عير جاء يحدوه جبنه إلى مستقر الليث والليث رابض

ويبقي اللبيب له عدة لوقت الرضا في أوان الغضب

ويبيع الثمين بالثمن البخس على رغم أنفه المحتاج

ويتعب من يلوم وليس يدري حديثي في محبتهم طويل

ويحسن قبح الفعل إن جاء منكم كما طاب ريح العود وهو دخان

ويح نفسي هلا جعلت لربي دون هذا الأنام هذا الرجاء

ويخبرني عن غائب المرء فعله كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا

ويزيدني علم الدراهم عفة وعلى الدراهم تضرب الأعناق

ويزيدني غضب الأعادي قسوة ويلم بي عتب الصديق فأجزع

حاشيه

ومن باب ويا • قول آخر •

ويا رب مغتاب يود بأنني على أمة أشوبها وأقيض — جعفر بن حسان الطائي

وباطل الجمي بالمغيب ونفسه حذار مجازاتي عليه تفيض

وقول ابن المعتز •

ويا عائبي والعيب حشو ثيابه تأمل رويدا الشتم من أنا جازره

فكنت كرامي كوكب بحصاته فردّ عليه وبله ومواطره

ومن باب ويبرز • قول اللجام في أسود • — أبو فراس

ويبرز للرائين وجها كأنما كساه إهابا من قشور المنابر

ومن باب ويبقى • قول آخر •

ويبقى الخط في القرطاس دهرا وصاحبه رميم في التراب

ومن باب ويحسن • قول البحتري •

ويحسن دلها والموت فيه وقد يستحسن السيف الصقيل — زهير المصري

ومن باب ويحيى • قول آخر •

ويحيى الليل أجمع بالأماني وعند الصبح ليس له اعتذار

سوى قول يطلسه بمين كلام الليل يمحوه النهار — زهير أيضا

ومن باب ويخطئ • قول مسلم بن الوليد •

ويخطئ عذري وجه جرمي عندها فأجني إليها الذنب من حيث لا أدري — أمية بن أبي الصلت

إذا أذنبت أعددت عذرا لذنبها وإن سخطت كان اعتذاري من العذر

بذكراك مات اليأس من خطرة المنى وإن كنت لم أذكرك إلا على ذكر — زياد بن زيد

ومن باب ويدل • قول ابن هرمة •

ويدل مسعفي في الظلام على القرى إشراق ناري أو نباح كلابي

حتى إذا واجهنه وعرفنه فدينه ببصابص الأذناب — أبو نصر بن نباتة

وقال عبد الأعلى العبدي •

وللكلب إن همّ لعالي القرى نصيب وللنور الدليل نصيب

تشارك فيها الكلب والضيف والعلى وعند الله قلب الكريم حبيب — المتنبي

قبله وهو أول شعر في ديوان بهاء الدين أبي الفضل زهير بن محمد بن علي المهلبي الصعيدي •

وحقكم لا غير البعد عهدكم وإن حال حال أو تغير شان

لدي لكم ذاك الوفاء بحاله وعندي لكم ذاك الوداد يصان

وما حل عندي غيركم في محلكم لكل حبيب في الفؤاد مكان

فلا تسمعوا فينا بحقكم الذي يقول فلان عندكم وفلان

ومن شغفي فيكم ووجدي أنني أهون ما ألقاه وهو هوان

ويحسن قبح الفعل إن جاء منكم • القسم بعده •

رعى الله قوما شط عني مزارهم وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

وكم عزمة لي عاقها الدهر عنهم وللدهر في بعض الأمور حران

على أنني أنوي وللمرء ما نوى إلى أن تواتي قدرة وزمان

ويرثي

وَيَسُرُّنِي أَنْ لَيْسَ يَكْرُمُ شِيمَةً مِنْ مَعْشَرٍ مَنْ لَيْسَ يَكْرُمُ وَالِدًا

وَيُشْهِدُ اللهَ وَحَسْبِي بِهِ أَنِّي إِلَى وَجْهِكَ مُشْتَاقُ
(ويعلم الله اخ)

وَيُظْهِرُ لِي قَوْمٌ بِعَادًا وَجَفْوَةً وَمَا عَلِمُوا أَنِّي بِذَلِكَ أَفْرَحُ

وَيَعُدُّ غُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غُنْمُ

وَيَعْتَرِضُ الْكَلَامَ وَلَيْسَ يَدْرِي أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ

وَيُعْجِبُنِي الْغَنِيُّ وَأَظُنُّ خَيْرًا فَأَكْشِفُ مِنْهُ عَنْ خَبٍّ لَئِيمِ

وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِيُعْجِبَنِي لَوْلَا مَحَبَّتُكَ الْفَقْرُ

وَيَعْجَلُ بِالرَّحِيلِ وَلَيْسَ يَدْرِي إِلَى مَاذَا يُقَرِّبُهُ الرَّحِيلُ

وَيَعْجَلُ فِي حُكُومَتِهِ فَيُخْطِي وَأَخْطَأُ مَا يَكُونُ إِذَا تَأَنَّى

وَيَعْرِفُ وَجْهَ الْحَزْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا تُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهُ

حاشيه

ومن باب ويد • قول الآخر يمدح •
ويد لم تزل من العز والسلطان بين التوقيع والتقبيل

وقول ابن الرومي •
ويد البخيل لما استفاد قرارة ويد الجواد لما استفاد سبيل

وقول مسلم بن الوليد • من باب ويرجعني •
ويرجعني إليك وإن نأت داري عنك تجربة الرجال

وأنشد المبرد في معناه •
(الرضي الموسوي)
أخ لك عاداه الزمان فأصبحت مذممة فيما لديه المطالب
متى ما تذوقه التجارب صاحبا من الناس ترجعه إليك التجارب

ومن باب ويسامك • قول سليم بن حجر الكلبي •
(معن بن أوس المزني)
ويسامك الأدنى وإن كان مكثرا إذا لم تزل عينا عليه ثقيلا

وقول الرضي الموسوي •
ويستحسنون الموت والموت راحة وأتعب ميت من يموت بدائه

وقول المتنبي يمدح •
ويستكبرون الدهر والدهر دونه ويستعظمون الموت والموت خادمه

ومن باب ويعاد • قول الآخر •
ويعاد المريض حينا من الدهر فيبرا وقد يموت الصحيح (أبو تمام)

وقول أبي فراس •
ويعافك طبع الحر يبقى أبوته ومروءتي وفناء عني وعفافي

وقول الآخر •
ويعجب الناس من حزمي ومن حنكة تجربتي وما الحزم منجاة من الغير

وقول الآخر •
ويعجبني زي الفتى وجماله ويصغر في عيني ساعة يلحن
على أنني للإعراب جدا فربما سمعت من الأعراب ما ليس يحسن

وقول أبي محجن •
ويعيش المرء يوما وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحمق

حاشيه — قبله •
أما بي بعدك ضر الهوى ومسني كرب وإملاق (والملاق خ)
ويعلم الله وحسبي به • البيت •

حاشيه — بعده •
تقبل بعضهم بعضا فأضحوا بني أبوين قدما من أديم
أي كلهم في حالة الخبث واللوم سواء ◉

حاشيه — قبله •
أران يعير المكثري ورق الغنى بالآية اللاتي يعودها الشكر
ويعجبني فقري إليك • البيت •

حاشيه — قبله •
ويمشي المرء ذا أجل قصير وفي الدنيا له أمل طويل
ويعجل بالرحيل وليس يدري • البيت وبعده •
وما يدري إذا ما أم أرضا بأي الأرض يدركه المقيل

حاشيه — مثله •
ويلحظ وجه الرأي والرأي مقبل كأن له في اليوم عينا على غد

ويغنيك عما ينسب الناس انه اليك تناهى المكرمات وتنسب — المتنبي

ويفتقر المرء حتى يشيب ويدرك بعد المشيب الغنى — العجير السلولي

ويقبح من سواك الفعل عندي وتفعله فيحسن منك ذاكا — المتنبي

ويكفي الفتى من نصحه ووفائه تمنيه أن يردى ويسلم صاحبه — البحتري

ويلوم سائل البخلاء حرصا واسفا فكما لؤم البخيل — البحتري أيضا

ويوسعني أذى وأزيد حلما كعود زاده الإحراق طيبا

ويلاه لا كبدي النضيجة نارها تخبو ولا بك تسمح الأيام — عبد الرحمن بن الغرير بن حجة الرحيلي

وييأس حتى لو بصرت بنارهم لقرى شككت وقلت نار حريق — مهيار

تم حرف الواو والحمد لله

وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله وسلم

حاشية

ومن باب «ويغنيني» ● قول أبي فراس ●

ويغنيني عن الكفاية عينه لحظت له العين البصيرة والأذنا

وعندي من الأخبار ما لو ذكرته إذا قرع المغتاب من ندم سنا

ومن باب «ويقضى» ● قول جرير يهجو ●

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود

وقول أبي قيس بن الأسلت ● ومن باب «ويكرمها» ●

ويكرمها جاراتها فيزرنها وتعتل عن إتيانهن فتعذر

وليس لها أن تستهين بجارة ولكنها منهن تحيى وتحصر

ومن باب «ويلومني» ● قول أبي نواس ●

ويلومني في حبها نفر خالون من شجوي ومن ضري

لم يقتبسوا حرق الهوى فلهم لو جربوه تبينوا عذري

ومن باب «ويوم» ● قول آخر ●

ويوم الفتى ما عاش يخلق أمسه وأحواله تطوى فأقربها عهدا

ألم تر أن المرء يفقد خله فينسيه إلف الهران إلف الفقدا

حاشية

أبيات عبد الرحمن بن الغرير بن حجة الرحيلي ●

حتام سوء الهجر منك أسام وإلام أعذل في الهوى وألام

ما كنت أول عاشق جذب الهوى بعنانه وحوى عليه غرام

«ويلاه لا كبدي النضيجة» ● البيت وبعده ●

سمحت بك اليقظات أحيانا وقد عادت تضن بطيفك الأحلام

فكأنما العيش الذي قضيته بك قبل نازلة الفراق منام

قسما بحبك القديم وإنه القسم العظيم وجيد الإقسام

لا استملحت عيني سواك ولا حلا في القلب غيرك ما أقام شمام

حاشية

قوله منها ●

أذم إليك من أحداث إن لم يكن عددا بجيش هم قليل

لنا في كل دهر من أصدقاء تعود عدى وحالات تحول

وقد تعفو الظنون بمن رجوت فتخلف مثلما تعفو الطلول

وما فقد الجميل لقرب عهد فنسأل عنه بل نسي الجميل

«ويلوم سائل البخلاء حرصا» ● البيت وبعده ●

وما طرف زمان المرء إلا مقام بين تغنيه أو رحيل

حاشية

أخذه ذو الوزارتين فقال ●

أخ لي كنت آمنه غرورا أيسر بما أساء به سرورا

هو السم الزعاف لشاربيه وإن أبدى لك الأري المشورا

ويوسعني أذى فأزيد حلما كما جذ الزبال فزاد نورا

حاشية

لا يعنيك الأيام كذب مطامعي إلا إذا طالبتها بصديق ●

حاشية

تكملت عدة أبيات حرف الواو الفان وسبعة وستون بيتا في عشر كراريس وثلاث قوائم ووجهة واحدة ◉ وذلك عدا ما على الحاشية من الأفراد وغيرها لأن الجمع زاد عن العدد المطلوب فلم تطب النفس بإسقاطه فكتب على الحاشية من غير ترتيب ◉

والحمد لله وحده ● وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ●

حرواها

حرف الهاء

كاتبه عفا الله عنه — هابك أبطال الرجال خشعا وذل من صولتك الجبابر

أبو الغمر الرازي — هابني شجاعا بغير القتل مصرعه أو جدك الفجبان غير مقتول

حاشية: ومن أبيات ثمان • قول الجبين يشعر من أبيات •
ثمان هذي الزمان بؤسى ونعمى وتساوى نحس لدى وسعد
وإذا الحب لم يدم فسواء عذب الوصل أو أمر الصد

حاشية: قبله في الجبن والنكول عن القتال •
ظلت تشجعني هند بتضليل وللشجاعة خطب غير مجهول
هابني شجاعا بغير القتل مصرعه • البيت •

ابن الرومي يصف شعره — هاكها والها إليك عروبا تتثنى رشاقة ودلالا

حاشية: بعده •
لم أقل هاكها لشيء سوى العادة والشعر يركب الأهوالا
منطق يطرح الغنى ويسمى بعكس ولا يبالي مبالا
جاهلي كما علمت ولكن لا تراه يعامل الجهالا

الرضي الموسوي — هامت بك العين لم تتبع سواك هوى من أعلم العين أن القلب يهواك

أبو الغمر الرازي — هانت على سبيل العار والعذل فلست أنفر من جبني ومن فشلي

حاشية: أبيات أبي الغمر الرازي • أولها •
هانت على سبيل العار والعذل • البيت وبعده •
إني علمت بنفسي لا يعاذ بها ولست بالملك تبغيه أنا عمل
هيهات يا أبي التغرير فلسفة ترى حضور الوغا ضربا من الزلل
متى رأيت شجاعا مات بالأجل أو نال من لذة الدنيا مدى الأمل
كأن آجال شجعان الورى جعلت في أنفس البيض والخطية الذبل
لا تنجح الحرب إن الحرب داهية تشيب الشباب وتشيب الكاعب العطل
من يفترعها فيحبلها ستنتجها دهياء قبل تمام الحمل والحبل

محمد بن يزيد — هانت على نوائب الدهر فليجر كيف يحب أن يجري

حاشية: بعده •
هل بعد موتك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بكر

ابن أبي الأسود في أبيه — هاب يوم لو قدمنه نصفه وهو في غمرة فكر ما عقل

هب البعث لم تأتنا نذره وجاحمة النار لم تضرم

حاشية: بعده •
أليس بكاف لذي فكرة حياء المسيء من المنعم

أبو العتاهية — هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى زوال

حاشية: بعده •
وهب جثتي زويت لي الأرض طرا أليس الموت يزوي ما زوى لي
وما دنياك إلا مثل فيء أظلك ثم آذن بانتقال

ابن الرومي — هب الروض لا يثني على الغيث نشره أمنظره يخفي مآثر الحسنى

أبو الفتح البستي — هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها ما عذر أشيب يستهويه شيطان

هب المشيب يداوي الخط شايعه فكيف لي بدواء يذهب الصلعا

ابراهيم الغزي — هب ان أهل الفضل عز وجودهم أخلا بسيط الأرض عن انسان

نجم الدين الدمشقي الواعظ — هب غرامي كتمته عنك جهدي كيف يخفى عليك ما ليس يخفى

هبك الإمام أكنت منتفعا بلذاذة الدنيا مع السقم

هبك قد نلت كلما تحمل الارض فهل بعد ذاك إلا المنيه

الطالقاني — هبلتك أمك هبك من بقر الفلا ما كنت تلفظ مرة بصواب

أبو تمام — هب من له شيء يريد حجابه ما بال لا شيء عليه حجاب

علي بن جبلة — هبنا بلا شافع جئنا ولا سبب ألست أنت إلى معروفك السبب

حاشية

ومن باب هب • قول تاج الدولة أحمد عضد الدولة • ويروى لأبي اسحق الصابي وقد خرج من محبسه •

هب الدهر أرضاني وأعتب صرفه وأعقب بالحسنى من الحبس والأسر

فمن لي بأيام الشباب التي مضت ومن لي بما انفقت في الحبس من عمري

ومن باب هبت • قول القاضي ابن الشهرزوري • وهو من باب حسن الاستعارة وحلاوتها •

هبت رياح وصال كم سحرا بحدائق الشوق في قلبي

واهتز عود الوصل من طرب وتساقطت ثمر من الحب

ومضت خيول الهم شاردة مطرودة بعساكر القرب

وبدت شموس الوصل خارقة بشعاعها لسرادق الحجب

فبقيت لا شيء أشابهه إلا حبيب بانه حبي

حاشية

قال محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام • من أنعم الله عليه فأنعم على الناس فقد أخذ أمانا من الذم وخلع ربقة سوء العواقب من عنقه ◉

قوله •

تسائلني بنعماك التي لو كفرتها لأثنت بها مني شواهد لا تخفى

هب الروض لا يثني على الغيث نشره • البيت وبعده •

أخذ من قول نصيب • ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب •

وقال الشمردلي •

أبا ذلك لا تخفى مواقع صوبها فتعفوا إذا ما ضيع الحمد والشكر

وهل تستطيع الأرض من بعد ما انطوت على ريها انكار ما فعل القطر

تقول ذلك في محمود طيب •

لفساد أمزجة المكارم رأيه مع جهله بطبائع الأبدان

كم قال للدنيا له إذ نالها رجح الليمون بغاية الخسران

قدمت بالقدم المشومة والتي تملك الاناث بجامع الأخران

ومن العجائب ان شومك نافق كالسم يبيع بأثمن الأثمان

هب ان أهل الفضل عز وجودهم • البيت وبعده •

وإذا تقلبت الليالي بالورى وحسبت زمانا في مكان شاني

والجهل مغنا طيس إدراك المنى والرزق يغني عن بنوغ لسان

تقول أبو تمام هذا في موسى بن ابراهيم الرافقي • أولها •

فاض اللئام وغاضت الأحساب واجتثت النزوات والآداب

فكأن يوم البعث قام فلا أنساب بينهم ولا أسباب

ما زال وسواسي لعقلي خادعا حتى رجا مطرا وليس سحاب

هب من له شيء يريد حجابه • البيت وبعده •

ما ان سمعت ولا أراني سامعا أبدا بصحراء عليها باب

من كان مسلوب الحياء فوجهه من غير بواب له بواب

هبني اخاء

هبني أخادع طرفي في تأمله فكيف أخدع قلبًا ليس ينخدع — محمد بن أحمد الخفاجي

هبني إذا ما اشتكيت السن أنزعها فكيف أصنع والشكوى من البصر — محمد بن شبل

هبني أسأت كما زعمت فأين عاطفة الأخوة

هبني أسأت وما فعلت وليس لي إلا هواك أليس مما ينفع — أبو بكر بن اللبانة

هبني أهابك لا أثبك كلما ألقاه منك ألست ممن يعلم

هبني بجهدي قد حصلت رزق غد فمن ضمين بتحصيل الحياة غدا — أبو الفتح البستي

هبني بلغت الذي قد كنت آمله أليس آخره يفضي إلى التلف — كاتبه عفا الله عنه

هبني تبدلت دارًا غير دارهم ماء ومرعى فأين الأهل والجار

هبني تصبرت على ما ترى أما يرى الله الذي تصنع

هبني جنيت وما جنيت فأين عفوك عن ذنوبي — ابن شمس الخلافة

حاشية

أبيات أبي بكر ابن اللبانة شاعر آل عباد ملوك المغرب من قصيدة يمدح فيها المعتمد على الله صاحب المغرب يقول منها ●

يا أيها البدر الذي قد كان لي حوليه في أفق السعادة مطلع
والروضة الغناء كنت أرودها واليوم عن شمي شذاها أمنع
ما كان أرفع موضعي إذ كان لي في جانب العلياء عندك موضع
أيام أطلب ما أشاء فيقتضي لي حيث أدعو من أشاء فيسمع
وأمدكفي نحو كل علية وأنا ملي في طولها بالكف أذرع
عهد مضى عقب الصبى لكنه عهد إذا ما شاء فضلك يرجع
حاولت أسباب الرضا فوجدتها ما لم تعن لك عطفة تتمنع
وتنبهت حيث أرى الأسباب الآلتي لم تحف عنك لو أن ذلك مقنع
هبني أسأت وما فعلت ● البيت وبعده ●
نحن عفت شيئت بحيث شيئت فإن لي شكرًا تحث به الركاب وتوضع
أنت السحاب على مكان ينهمي بالمكرمات وعن مكان يقلع

حاشية

أبيات جعفر بن شمس الخلافة منقول من خطه ●

يا من لقلبي أسلمته يد الغرام إلى الوجيب
صد الحبيب يحول بي ما لا أحب من الحبيب
ولكم جفا من واصل ولكم تباعد من قريب
يا طلعة البدر المنير وقامة الغصن الرطيب
هبني جنيت وما جنيت ● البيت وبعده ●
ألزمتني ذنب الزمان وما جناه من المشيب
ومن الذي يشفي إذا جاء السقام من الطبيب

قبله ●
أقول للنفس كفي عن نوافرهم مني وإن ساءني أو سرني ظفري
هبني إذا ما اشتكيت السن أقلعها ● البيت ●

بعده ●
ولئن أساءت كما أسأت فأين فضلك والمروة

مثله قول إبراهيم بن سيابة ●
هبني أسأت وما أسأت أبرى يزداد عفوك بعد طولك طولا

مثله قول آخر ●
هبني أهابك لا أبثك كلما كلم الزمان وأحدثت أحداثه
أيجوز في شرع المكارم تركك من ظهرت خصاصته وأنت غياثه

يقرب منه قول الحماني ●
هبني بقيت على الأيام والأبد ونلت ما شئت من مال ومن ولد
من لي برؤية من قد كنت آلفه وبالشباب الذي ولى فلم يعد
لا فارق الحزن قلبي بعدهم أبدًا حتى يفرق بين الروح والجسد

حاشية
قبله ●
يا سعد جزت بهم إن شطت الدار فالصب يؤنسه في البين أخبار
هبني تبدلت دارًا غير دارهم ● البيت ●

حاشـــــــيه ورناب هبني ● قول ابي اسحق ابرهيم السوسي مولى آل المهلب بن ابي صفرة ● هبني يا معذبتي اسأت وبالهجران قبلكم بدأت
فاين الفضل منك فدتك نفسي علي اذا اسأت كما اسأت

قال ابو اسحق مولى المهالبة تتابعت علي سنون ضيقة وطال
علي الفقر والحال العسر مع كثرة العيال وقلة ذات اليد وكنت
اقصد بالشعر اهل الافضال حتى جفاني كل صديق وملني من كنت
اقصده فاضر بي ذلك جدا فبينا انا ذات يوم شديد البرد
جالس مع امراتي قالت يا هذا قد طال علينا الفقر وابغضناك
فاخرج عني نفسك ودعني وما والاء الصبيان يا مشوم تعلمت
الصناعة التي لا تجري عليك شيا والحت علي في الخصومة فخرجت
على وجهي متحيرا وعلى خلق لا ادري ابن اقصد واخذتني السماء
بغيث متدارك فوقعت الى باب وعليه روشن لطيف وسمعت نغمة
رخيمة وراء الباب تعاتب اخرى وهي تقول فعلت وفعلت فقالت لها
الاخرى بنغمة رخيمة جعلت فداك ان كنت اساءت فاعفري واحفظي
في بيتين لابرهيم السوسي مولانا فقالت نعم بلغني ان عنده اشعارا
لطيفة فانشدتها قوله ● هبني يا معذبتي اسأت ● البيتان
فقالت ظرف والله واحسن قال ابو اسحق فلما سمعت شعري ذكرت
وقولها مولانا علمت انها بعض نساء المهالبة ففتح الباب وهجمت عليهما
فصاحتا ما وراءك يا شيخ فقلت لا تحتشمي فاني عبدك ومولاك انا
ابرهيم السوسي فبالله وبحق حرمتي منك الا ما شفعتيني فيها ووهبت لي
ذنبها فانا الذي اقول ●
خذي بيدي من الحزن الطويل فقد يعفو الخليل عن الخليل
اسأت فاجملي تعدلك نفسي فما ياتي الجميل سوى الجميل ●
فقالت قد فعلت ثم قالت يا ابا اسحق ما هذه الهيئة الرثة فقلت يا مولاتي
تعدى علي الدهر واضر بي الفقر وكسدت صناعتي وكثر عيالي
فقالت عز علي ذلك واومات الى الاخرى فضربت بيدها الى كمها
فسالت منه دملجا من ساعدها ثم قالت للاخرى فسالت دملجا اخر ذهبا
وقالت يا ابا اسحق خذهما واقعد على الباب فخرجت هنيهة فاذا الجارية
قد خرجت ومعها منديل فيه خمسة اثواب وصرة فيها الف درهم وقالت مولاتي تقول لك انفق هذه فاذا احتجت فصر الينا يعوضك الله فاخذت ذلك وعدت الى البيت فلما فتحت الباب صاحت امراتي جئت بشومك يا خبيث فطرحت الثياب والدراهم والدملجين بين يديها فبهتت وقالت
من اين لك هذا فلست من الشي الذي تشاء منه ورغمت انها صناعة لا تجري فقالت قد كان عندي ان صناعتك هذه في غاية الشوم وهي اليوم عندي في غاية البركة ●

هبني ظلمتك فاغتفر لي زلتي هذا مقام المستجير العائذ

ابو زهير

هبوني امرأ منكم اضل بعيره له ذمة ان الذمام كبير

ابو دهبل الجمحي

هبة السكين فيما زعموا تقطع الوصل من الوجه الحسن

هبني امرأ اما بريا ظلمته واما مسيئا تاب بعد واعتبا

هبني امرأ ان تحسني فهو شاكر لذاك وان لم تحسني فهو صابر

هجرت اجتنابا غير صرم ولا قلى اميمة مهجور الى حبيب

ابن الدمينة

هجرت حبيبا كنت احسب انني سأقضي حياتي قبل هجرانه وجدا

هجرتك ايا ما بذي الغمر انني على هجر ايام بذي الغمر نادم

ابن الدمينة

هجرتك لا قلى مني ولكن وجدت بقاء ودك في صدودي

هجرنا الاحبة من اجلكم فليس من العدل ان تهجرونا

قبله ●
وزعمت اني ظالم فهجرتني ورميت في قلبي بسهم نافذ
هبني ظلمتك فاغتفر لي زلتي ● البيت ●

قبله ●
لست بالواهب سكينا لمن كان خلي والبغي وسكن
هبة السكين ● البيت ● وقال اخر ●
لي صاحب قد مللت صحبته انكلني الله قربه عجلا
اخذت سكينه وخاتمه ليقطعا بيننا فما فعلا

بعده ●
واني وذاك الهجر لو تعلمينه كعازبة عن طفلها وهي رائم

بعده ●
كهجر الحايمات الورد لما رأت ان المنية في الورود
تفيض نفوسها اسفا وتخشى حماما فهي تنظر من بعيد
كما نظر الاسير الى طليق يؤم بلاده لشهود عيد

بعده ●
فنبقى ولا وصلكم عندنا ولا وصل من انتم تعلمونا
فوالله مذ عرفناكم كتمنا هواكم كما تكتمونا
ولا تسمعون لواشي بنا ولا نحن نسمع ما حدثونا

هجوتُ زهيراً ثمّ إنّي مدحتُه وما زالت الأشراف تهجا وتمدح

هذا أتت منّي الضلوعُ فما آلفُ وجداً ولا أذوبُ سقاما

هذا يا الناسُ بعضُهم لبعضٍ تولّدت في قلوبهم الوصالا — دعبل

هذر الطيرُ ومن عاداتنا أكلُ الفراخ

هذي التقى وعزُّ سلطان النهى فهو المهيبُ وليس ذا سلطان — ابن خياط في مالك بن أنس

هذبتي تقصرُ عن همّتي وهمّتي تعلو على مالي — سعيد بن حميد

هذا الزمانُ ألجّ الناسُ فيه على زهوِ الملوكِ وأخلاقِ المساكين — أبو العتاهية

هذا الزمانُ الذي كُنّا نحاذره فيما يحدّث كعبٌ وابنُ مسعود

هذا الزمانُ على ما فيه من كدرٍ يحكي انقلابَ لياليه بأهليه — ابراهيم الغزي

هذا العزاءُ وإن تجزع فلا عجبٌ إنّ البكاءَ بقدرِ الحادثِ الجلل — الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب هبني • قول محمد بن أحمد بن الغنائم الجهرمي •

هبني كما زعم الواشون لا زعموا أخطأت حاشاي أو زلّت بي القدم

وهبك ضاق عليك العذر عن جرم لم أجنه أيضيق العفو والكرم

ما أنصفتني في حكم الهوى أذن تصغي لواش ودون عذري بها صمم

يقال • إن هذه الأبيات الثلاث لسيف الدولة صدقة بن مزيد وأنه كتب بها إلى السلطان محمد ⊙

حاشية

ومن باب هجرت • قول الآخر •

هجرت أخلائي ولا زمت منزلي أحرز شيئاً أو أطالع دفترا

وعذري في هجرانهم جد واضح لأن متاعي عندهم ليس يشترى

وكيف أدانيهم وأدنو منهم وجاه ذوي الألباب فيهم كما ترى

قال إسحق بن إبراهيم قال لي الرشيد ما أحسن ما قيل في رياضة النفس على هجران الحبيب فقلت قول الأعرابي •

وإني لأستحيي كثيراً وأتقي عيوناً وأستبقي المودة بالهجر

وأبدأ بالهجران نفسي أروضها لأعلم عند الهجر هل لي من صبر

فقال • هذا مليح ولكني والله استحسن قول الأعرابي الآخر •

خشيت عليها العين من طول وصلها فهاجرتها يومين خوفاً من الهجر

وما كان هجراني لها عن ملالة ولكنني جربت نفسي على الصبر

وأنشد الأصمعي لغلام من فزارة •

وأعرض حتى يحسب الناس إنما بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر

ولكن أروض النفس أنظر هل لها إذا فارقت يوماً أحبتها صبر

وقول العباس بن الأحنف •

أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها حين أهجر

وأعلم أن النفس تكذب وعدها إذا صدق الهجران يوماً وتغدر

وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها فأنظر إلا مثلت حيث أنظر

فقال نصيب • وأبداً بالهجران نفسي أروضها لأنظر هل لي في تباعدكم صبر — ومالي صبر إن نأيتم ولا غنى ومالي في قربي إلى أحد فقر

وقال العباس بن الأحنف • عرضت على قلبي الفراق فقال لي من الآن فايأس لا أغرك من صبري — إذا صد من أهوى رجوت وصاله وفرقة من أهوى أحر من الجمر • هما ولاء كلهم تقاربوا لفظاً ومعنى إما قصداً وإما توارداً ⊙

بعده •

وتزرع في الضمير هوى ووداً وتكسوهم إذا حضروا جمالا

حاشية

ومن باب هجرتك • قول يوسف بن صبيح الكاتب •

هجرتك لما لم أجد فيك مسكة وما دفت منك الود غير قريب

وما كنت أدري أن مثلك يشتهي على عيب خوان الصديق مريب

فراق أخ يعطي المودة حقها أضر وأنكى من فراق حبيب

وقول أبي عبد الله ابن الحجاج •

هجرتك لا أن البعاد أفادني سلواً ولا أني بعهدك غادر

ولكن هو الدهر الذي كل كائن لمدته فيه وإن طال آخر

بعده •

تحالفن الوداد ومحض الولا أحسن ما يهديه أمثالي

بعده •

أما علمت جزاك الله صالحة وزادك الخير خيراً يابن يقطين

أني أريدك للدنيا وعاجلها ولا أريدك يوم الدين للدين

بعده •

إن دام ذا الدهر لم نحزن على أحد يموت منا ولم نفرح بمولود

قيل كان مصعب ابن الزبير يتمثل بهما كثيراً ⊙

حاشية بعده •

غدير من الحبر تراءت في أسافله أشخاص قوم قيام في أعاليه

حاشيه

ومن باب هذا • قول الخوارزمي في أبي زيد •

هذا أبو زيد صقلت حسامه يهذا به صيلتنا على وأقدما
أنشا يجهلني بما علمته ويريش من ريشي لرميي أسهما

فأجابه أبو زيد يقول •

يا منشئا قوسا بكفي أحكمت ومسددا رمحا بكفي قوما
أرتبت بي في سلم حتى إذا ملت الذي تهوى كسرت السلما

ابن حجاج: هذا الغناء والذي لو قد شعرت به أشفقت منه وما ذا أقدر اشفاقي

(الفتى خ)

المتنبي في سيف الدولة: هذا الذي أبصرت منه حاضرا مثل الذي أبصرت منه غائبا

له أيضا منها فيه: هذا الذي أفنى النضار مواهبا وعداه قتلا والزمان تجاربا

له أيضا فيه: هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه في كتبها مشروح

هذا الذي قيل له أطيب ما كان في

هذا الذي ليس للضيف الملم به شيء سوى الماء يحسوه على الريق

هذا المسمى بفعل الخير نافلة دون الأنام وهذا صاحب الغار

المتنبي في سيف الدولة: هذا المعد لريب الدهر منصلتا أعد هذا لرأس الفارس البطل

هذا الهلال يروق أبصار الورى حسنا وليس كحسنه لتمامه

رشيد بن رميض العنزي: هذا أوان الحرب فاشتدي زيم قد لفها الليل بسواق حطم

هذا الام

يقول منها •

كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

قوله هذا المسمى بفعل الخير نافلة • يريد به طلحة رضي الله عنه وصاحب الغار هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه ◉

بعده

خدلج الساقين خفاق القدم ليس براعي إبل ولا غنم
ولا بجزار على ظهر وضم • استشهد بهذه الأرجوزة الحجاج بن يوسف الثقفي على المنبر في أمر نفسه ◉ قال أبو تمام هي لرشيد بن رميض العنزي وقال المبرد بل هي قول الحطيم القيسي • زيم اسم فرس • والحطم هو الذي لا يبقي شيئا في السير يقال رجل حطم للذي يأتي على الزاد كله لشدة أكله ويقال للنار التي لا تبقي شيئا الحطمة • والوضم ما قطع عليه اللحم ◉

هذا الإمام علي لم يزل أبدا مفرج لجميع الهم والكرب

محمد بن حازم — هذا بخيل وعنده سعة وذا جواد من غير ذات يد

هذا بما رقد وعما شرفت به لما شهرت له في سالف الحقب

أبو علي الكاتب — هذا به جنة الطغيان من حمق إذ لم يكن مسه مس من الخبل

محمد القسم الأنباري — هذا بلاغ لمن تجزى وذا كثير لمن يموت

الصنوبري — هذا جزاء الذي أوليت من حسن وإنما يحصد الإنسان ما زرعا

الوزير الطغرائي — هذا جزاء امرئ أقرانه ذهبوا من قبله فتمنى فسحة الأجل

هذا ربيعة فاعرفوه بوجهه كان الأمير فصار كلب الحارس

هذا زمان أعضلت خطوبه فصار فيه جاهلا أديبه

أبو عبد الله بن الحجاج — هذا زمان النغول وحدهم لا كان إن دام ذا ولا كانوا

تقول قبله من قصيدته •
تقدمني رجال كان خطوهم وراء خطوي إذ أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه ذهبوا • البيت •

بعده •
وعد فيه مخطئا مصيبه — وذو اليسار لا ترى عيوبه
مستقبح عندهم تكذيبه — إن الفقير جمة ذنوبه

قبله •
قد جئت خلقة الحديث لنا معاشر والجنون ألوان
أهل زمان ما صار يجمعهم إلا قليل الحياء صفعان
لهم ثياب بروق منظرها وليس تحت الثياب إنسان
هذا زمان النغول وحدهم • البيت •

هذا زمانٌ بالناسِ منقلبُ ظهراً لبطنٍ جديدُه خلقُ — عبد الله بن محمد ابو عيينة

هذا زمانٌ ليس اخوانه يا أيّها المرءُ باخوانِ — يروى لعلي عليه السلام

هذا زمانٌ ليس يحظى به حدّثنا الأعمش عن نافع

هذا زمانٌ هكذى اهله بالودّ لا يصدق إثنانِ — علي عليه السلام

هذا سوادٌ بلا وزيرٍ وذا وزيرٌ بلا سوادِ

هذا عجاجٌ فأين الافقُ وهو فتًى وتلك خيلٌ فأين الارضُ وهي دمُ — ابو العباس احمد بن محمد النامي

هذا على الخسفِ مربوطٌ برمّته وذا يشجّ فلا يبكي له احدُ — المتلمّس

هذا غلامٌ حسنٌ وجههُ مستقبلُ الخيرِ سريعُ التمامْ — النابغة

هذا كتابٌ بدمعِ عيني املاهُ قلبي على بناني — العباس الاحنف

هذا كتابُ فتًى له هممٌ أدّت إليك رجاءه هممهْ

حاشيــــــة

قوله ● هذا زمانٌ ليس اخوانهُ ● البيت وبعده ●

اخوانه كلّهم ظالمٌ له لسانانِ ووجهانِ
يلقاك بالبشرِ وفي قلبه داءٌ يواريه بكتمانِ
حتى اذا ما غبتَ عن عينه رماكَ من زورٍ بهتانِ

هذا زمانٌ هكذى اهلهُ ● البيت وبعده ●

يا ايّها المرء فكن واحداً فرداً ولا تأنس باءنسانِ
وجانبِ الناسَ وكن حافظاً نفسك في بيتٍ وجيرانِ

● رواهما المرزباني لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في ديوانِ شعره الذي جمعه ونسبه اليه عليه السلام ◉

حاشيــــــة

قال عبد الملك بن مروان للشعبي وقد احضره ليعلّم ولده الادب ما تقول يا شعبي في هذا الغلام فقال يا امير المؤمنين ● هذا غلامٌ حسنٌ وجههُ ● البيت ● متمثّلاً به ● والشعر للنابغة يقول بعده ●

للحرث الاكبرِ والحرث الاصغرِ والحرث خير الانامْ
ثم ابن هندٍ وابن هندٍ فقد اسرع في الخيرات منه تمامْ
خمسة آباءٍ همُ ما همُ هم خير من يشرب ماء الغمامْ

هذه الابيات ● قالها في النعمن بن الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر من ملوك حمير وكان النابغة الذبياني قد التجاء اليه حين خاف النعمن بن المنذر وفارقه ◉

قبلــه ●
كنّا ملوكاً وكان أوّلنا للجودِ والبأسِ والعلى خُلقوا
كانوا جبالاً عزّاً يلاذُ بها وراحاتٍ بالوبل تنسبقُ
كانوا بهم ترسلُ السماء على الارض غياثاً ويشرقُ الافقُ
لا يرتقُ الراتقون ان فتقوا فتقاً ولا يفتقون ما رتقوا
ليسوا كمعزى مطيرةٍ بعثت فما بها من سحابةٍ لثقُ
والضعفُ والجبنُ عندنا آبيةٌ تنوبهم والحذارُ والفرقُ
هذا زمانٌ بالناس منقلبُ ● البيت وبعده ●
الأُسد فيه على براثنها متأخراتٌ تكادُ تمترقُ

لما استوزر حامد بن العباس وقلّد علي بن عيسى الدواوين كان العمل لعلي بن عيسى والاسم لحامد بن العباس فقال بعض الشعراء يجري مجرى المثل ●
اعجب من كلّ ما تراه أنّ وزيرين في بلادْ
هذا سوادٌ بلا وزيرٍ ● البيت

بعده ●
الى حبيبٍ كنيتُ عنه اجلّ ذكر اسمه لساني
يعنون بها العباس في كتابِ ◉

بعده ●
أفضى اليك بسرّ قلمٍ لو كان يعقله يكن قلمه
غلّ الزمان يدي عن بغيته وهوى به من حالقٍ قدمه

هو دولة

صفي الدولة يوسف بن عبد الرحمن الصقلي — هَذَا كِتَابٌ مُمَزَّقٌ بِيَدِ النَّوَى قَدْ نَالَ مِنْهُ تَبَاعُدُ الأَحْبَابِ

لقيط من قصيدته — هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ وَالنَّذِيرُ لَكُمْ إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا

أبو علي مسكويه — هَذَا كَتَاجٍ عَلَى رَأْسٍ تُعَظِّمُهُ وَذَاكَ كَالشَّعَرِ الجَافِي عَلَى الذَّنَبِ

أبو بكر الخوارزمي — هَذَا كَمَا قَدْ يُقَالُ فِي مَثَلٍ حَصْحَصَ الدَّارُ بَعْدَمَا خَرِبَتْ

هَذَا العَمْرُ كُمُّ الصِّغَارِ بِعَيْنِهِ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

ابن شمس الخلافة — هَذَا مَدِيحٌ لَمْ أَقُلْهُ تَجَمُّلًا يَوْمًا وَلَا مُتَصَنِّعًا مُتَكَسِّبَا

أبو العلاء المعري — هَذَا مُغِيرٌ أَخَذَ مَالَ ذَا وَذَا لِهَذَا ظَالِمًا بِقَتْلِ

ابن المعلم — هَذَا مَقَامُ ذَلِيلٍ عَزَّ نَاصِرُهُ يَشْكُو إِلَيْكَ فَهَلْ شَكْوَاهُ تَنْفَعُهُ

ابن حيوس — هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الَّذِي لَا يُرْتَقَى أَدْنَاهُ وَالعِزُّ الَّذِي مَا نِيلَا

البعيروتي — هَذَا هَوًى إِنْ أَنْتَ جِئْتَ بِهِ لَعِبَ المُهَنَّدُ فِي مَضَارِبِهِ

بعده •
فالعقل منه بالحجاز وقلبه بفنا ايكم والجسم في عذاب
جسم تحالفه الأذى حتى غدا شبحا تعلله يد الأوصاب
هو الأمير • أبو الفتوح يوسف بن الأمير مستخلص الدولة
عبد الرحمن بن الصقلي ◉

قبله •
يا جالي البنت بعد ما نفقت تبتز القدر بعد ما قلبت
هذا كما قد يقال في مثل • البيت • كأنهما في رجل
جليت ابنته على الختن وهي حبلى منه لأشهر ◉

حاشـ
ومن باب هذا • قول السري الرفا يهجو •
هذا لسانك لا يخفى له أثر وأنت كالصل لا يبقي ولا يذر
ترى لديك كأسرار الزجاجة لا يخفى على العين منها الصفو والكدر
فاحذر من الشعر كسرا لا انجبار له فللزجاجة كسر ليس ينجبر

بعده •
حاشـ كل على هيئته ذاهب لا يعرف الآخر ما الأول

بعده •
ومن تقاس وقد حويت مآثرا تأبى لك التشبيه والتمثيلا
وكم ابتدعت غرائبا من سؤدد ما كنت في طرقاتها مدلولا
ولك الأدلة أوضحت حتى رأى إثبات فضلك من يرى التعطيلا

بعده منها •
لم لا يكون القول جزلا فيك يا ملك الملوك وقد أنلت جزيلا
مانع المروءة كفر من أغنيته وسكوت من أنطقته ليقولا
فلأملأن الخافقين غرائبا موسومة بك مثلها ما قيلا
تطوي البلاد إلا الجياد تنالها خببا ولا الكوم القلاص ذميلا
فوق الرواسم لا العرامس ما لها حاد يسوق ولا تريد دليلا

ابرهيم بن عثمن احمد الغزي — هذا يقول لو ان تحلت بلغت ما اهوى وذا الم الرحيل يصيح

الزعفراني يعني بدار — هذه الدار جنة الخلد فصلها واختها بالخلود

ابن نباتة يعزي — هذه النبوة التي كنت تخشاها فخذها من النوايب امنا

هذه النظرة التي كنت اشتاق اليها مع الزمان واصبو

ابن مسعر التنوخي المعري — هذه بلدة قضى الله يا صاح عليها كما ترى بالخراب

ابن الحجاج — هذه جارتي وفي الخان بيتي فاعجبوا من هم بيتي وزبوني

هذه حالة يعز علينا كيف قد ساقنا الزمان اليها

رواه الاصمعي لفتى حجازي — هذه دارهم وانت محب ما وقوف الدموع في الآماق

هذه دولة اتاك بها الدهر فطر كيف تشتهي ان تطيرا

المتنبي — هذه دولة المكارم والرحمة والمجد والندى والايادي هلم باللوى

حاشية: بعده • انت اعلى من ان تعزى بمفقود وان عز فقده او تهنى • يعزي بهاء الدولة بابي منصور بويه الاكبر

حاشية: قبله • ما على الدهر بعد رؤياك عتب ماله بعد ان رايتك ذنب • هذه النظرة التي كنت اشتاق • البيت •

حاشية: بعده • فاتق العيش ونفه وابك من كان بها من شيوخها والشباب • واعتبر ان دخلت يوما اليها فهي كانت منازل الاحباب • هو ابو المقدام وجيه بن عبد الله بن مسعر التنوخي المعري قالها وقد دخل الى معرة النعمن بعد اخذ الفرنج لها وما اشبه ذلك بحال بغداد بعد قتل الخليفة المستعصم وقتل اهلها وخرابها

حاشية: هو من قصيدة فيها سخف ليس هذا موضع ايرادها

حاشية: بعده • لو تقدر العقول يكتسب المال لما ضمنت والحمار شعيرا

حاشية: قال ابو بكر الشبلي رحمه الله رايت الاصمعي في جامع المدينة وحوله خلق كثير وهو يقول • الحب ما لم يذهل والوجد ما لم يقتل فهما من الشوق لمذوق لا والله حتى يكون كالفتى الحجازي قبيله وما كان من شانه قال رايته وقد طاف بالبيت سبعا ثم استقبل الباب وانشا يقول • هذه دارهم وانت محب • البيت وبعده • وكثيرا ما رايت افنية الدار وفيها مصارع العشاق • ثم صعق صعقة فارقت فيها روحه جسده فلم ابرح حتى صليت عليه قال • فارتفع لاهل المجلس صيحة عظيمة بالبكاء ولم يزل الشبلي يبكي حتى غشي عليه وكان ذلك آخر ما تكلم به رحمه الله

أبو هلال العسكري — هذه دولة تدول لأشرار وتنبو عن خيرة أبرار

ابرهيم الغزي — هذه غاية الكمال المرجا صرف الله عنك عين الكمال

جحظة البرمكي — هذه ليلة عفا الدهر عنها فاحبها بالسرور أو فاجز منها

هذه منك فان عدت إلى الباب فمني

هذه نفسي لكم موهوبة خير ما يوهب ما لا يسترد

شاعر مغربي — هذي البسيطة كاعب أبرادها حلل الربيع وحليها الأزهار

أبو عثمن الخالدي — هذي المدام هي الحياة قميصها خزف وقار

هذي المنازل قد هيجن لي حزنا وكنت أعهد فيها مشتكى الحزن

هذي المنازل والعقيق فأين سلمى والخيام

العطوي — هذي رقاعكم بالرفد وافرة (بالوعد خ) وليس فيها بحمد الله توفير

حاشية
بعده •
وزمان نفدته من زمان قد طوى خيره عن الأخيار
بالسيد النجار عش في نعيم ودع البؤس للئيم النجار
عش كما شئت فالزمان جبار ليس يصفو إلا لكل حمار

حاشية
بعده •
واغتنم طيبها فاكمل وقت يوم البدر في السماء ويمهن
وقال آخر •
هذه ليلتي كليلة موسى إذ رأى ربه بوادي الطور

حاشية — قالها وقد منعه الحاجب من الدخول ◉

حاشية
• ما ناح في البان الحمام إلا ورنحني الغرام
فكأنني ثمل تمشت في مفاصله المدام
مالي وبانات الحمى لولا الصبابة والهيام
والإم أستشفي الصبا ونسيمها الداء العقام
وعلام تطربني الحمام بنوحها وهي الحمام
وأحن إن ذكر الشام وآفة البلوى الشآم
يا قلب إن دام الهوى فعليك من جسمي السلام
هذي المنازل والعقيق • البيت وبعده •
لم يبق مذ ماجو النوى لمتيم فيها مقام
فقد الضياء لفقدهم فالصبح مذ رحلوا ظلام
واعتل بعدهم الزمان فصحة الدنيا سقام

حاشية
بعده •
أمضيت عزمك في تضييع حرمتنا فليس عندك في التقصير تقصير

حاشية
حدث أبو العباس أحمد بن محمد البستي دبة حصن بالأندلس قال قدمت اشبيلية فاجتمعت بجماعة من شعرائها في مجلس فأرادوا امتحاني فقال من بينهم أبو محمد عبد الله بن صارة الشنتريني وكان مقدمهم • هذي البسيطة كاعب أبرادها • البيت وقال أجز فقلت مرتجلا •
وكأن هذا الجو فيها عاشق قد شفه التعذيب والإضرار
فإذا شكا فالبرق قلب خافق وإذا بكى فدموعه الأمطار
فلأجل ذلة ذا وعزة هذه يبكي الغمام وتبسم الأنوار
قال فاستحسنها من حضر ◉

حاشية
ومن باب هذي • قول ابن حجة يمدح •
يا جود نلت وما كالناس بالحيل فسد جميع الورى مستوجبا وعلا
هذي الفضائل لا نعرف لها شبها من الورى حين قالوا الفضل للأول
وهكذا ثبت هذا في نبيهم وختم الخلق أضحى خاتم الرسل
• بيت منها •
فلا تلمه إذا لم يبك علته فالمنع لا يشتكي حادث العلل

حاشـــــــــــــــــــية

ومن باب هذي • ما وجد مكتوبا على مقبرة •
هذي منازل أقوام عهدتهم في خفض عيش وعز ماله خطر
صاحت بهم حادثات الدهر فانقلبوا إلى القبور فلا عين ولا أثر
ومن باب هززتك • قول أبي محمد جعفر بن ورقاء بن محمد
ابن ورقاء وهو أحسن ما سمع في الهز •
هززتك لا أني وجدتك ناسيا لحقي ولا أني أردت التقاضيا
ولكن رأيت السيف من بعد سله إلى الهز محتاجا وإن كان ماضيا
ومن باب هزئت • قول مروان بن أبي حفصة •
هزئت عميرة أن رأت ظهري انحنى ومفارقي علت بماء خضاب
لا تهزئي مني عمير فإنني أنفقت فيكم ثروتي وشبابي
ويقرب منه قول جميل •
تقول بثينة لما رأت فنونا من الشعر الأحمر
جميل كبرت وأودى الشباب فقلت بثينة لها اقصري
تناسيت أيامنا باللوى وأزماننا بذوي الأجفر
وإذ أنا غض جديد الشباب أجر الرداء مع المئزر
وإذ لمتي كجناح الغراب تضمخ بالمسك والعنبر
وأنت كلؤلؤة المرزبان بماء شبابك لم تعصري
وقد كان عمرانا واحدا فكيف كبرت ولم تكبري

البحتري — هذي مخايل برق خلفه مطر جود ووري زناد خلفه لهب

هربت من الأمطار كي لا تبتلى فصرت بحمد الله تحت المثاعب

صردر — هززته حتى أبصرته صارما رونقه يغنيه عن ضرابه

السري الرفاء — هضبات حلم شخن وهي شوامخ ومياه علم غضن وهي جمام

دعبل — هطلت سماء لسانه فتبجست بمقالة فصل وحلم راس

هكذا تصنع الملوك مع الناس وإلا فلا تكون ملوكا

هكذا وصف ما بدا لي منها البس لي بالذي تغيب علم

بكر بن النطاح — هكذي هكذي تكون المعالي طرق الجد غير طرق المزاح

الفرزدق يرثي ولده — هل ابنك إلا من بني الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

هل الجديد على الأيام من باق أم هل لما لا يبقيه الله من واق

هل

بعده •
وازرق الفجر يأتي قبل أبيضه وأول الغيث قطر ثم ينسكب
وربما كان مكروه الأمور إلى محبوبها سببا ما مثله سبب

قبله •
أيها السائل المخبر عني قف بقومي وقل إذا سألوكا
أنا ممن أحياه جود يمال بعد أن كنت ميتا صعلوكا

بنعمة جمة وعيشا رغيدا وطريقا إلى العلى مسلوكا
هكذا تصنع الملوك مع الناس • البيت •

قبله يمدح •
تتلقى الندى بوجه حيي وصدور القنا بوجه وقاح
هكذي هكذي تكون المعالي • البيت •

هل باللوى بعد الأنيس محدث عنهم فمثل حديثهم لم أسمع

محمد بن يزيد — هل بعد موتك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بكر

المعري — هل تسمع القول دار غير سامعة وفقدها السمع مقرون إلى الخرس

البحتري — هل تصغين لأخ يقول بحاله مستغنيا إن لم يقل بلسانه

أبو بكر العنبري — هل تعذران على الغرام أخاكما يا صاحبي فإنني معذور

بشار — هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني إليك فإن الحب أقصاني

علي بن الجهم — هل تملكون لدينه ويقينه وحيائه وبيانه تبديلا

ديك الجن — هل تنفعن السيف حليته يوم الجلاد إذا نبا الحد

أعرابية — هل خبر القبر سائليه أم قر عينا بزائريه

البحتري — هل دين علوة يستطاع فيقتضى أم ظلم علوة يستفيق فيقصر

بعده •

نزلت بعقوة المطلوب طوارقا تحرونه وأنت من إخوانه
هذا وأنت الجبهة العليا في إكرامه من وافد وهوانه
فمتى رآك الناس تحرمه افتدوك غير مرتابين في حرمانه
فتكون أول مانع من نفسه ما أمل العافي ومن جيرانه
واعلم بأن الغيث ليس بنافع ما لم يحلك الغيث في إبانه

بعده •

غررت في حب الملوك بمهجتي إن المتيم شأنه التغرير
ملكت عليه فؤاده مملوكة في الحب تعدل تارة وتجور

يقول منها قبله •

إن المنظر أقصى الزمان بها إن كان أدناه لا يصفو لجيران
لعل يوما إلى يوم يقلبها والدهر يلبس ألوانا بألوان
هل تعلمين وراء الحب منزلة • البيت وبعده •
فإن علمت فدليني ولا تدري إرشاد مستعمد القلب حيران
قالت علمت وخير القول أصدقه إن الدراهم تدني كل إنسان
وزاد بالنقد زدنا في محبته ما يطلب الناس إلا كل رجحان
قال كاتبه عفا الله عنه كأن هذين البيتين الأخيرين •
تضمين وإلحاق بشعر بشار ◉

حاشية • قبله •

أما ترى طمري بينهما رجل ألح بهزله الجد
فالسيف يقطع وهو ذو صدأ والنصل يفري الهام لا الغمد
هل تنفعن السيف حليته • البيت •

حاشية

حكى الأصمعي قال رأيت امرأة جالسة إلى جانب قبر تبكي
وتقول • هل خبر القبر سائليه • البيت وبعده •
أم هل تراه أحاط علما بالجسد المستكن فيه
لو يعلم القبر ما يواري تاه على كل ما يليه
تجلو نعيم عند سماحا ولم ندر قط لا نغيبه
يا جبلا كان ذا امتناع وطود عز لمعتفيه
ونخلة طلعها نضيد يقرب من كف مجتنيه
ويا مريضا على فراش تؤذيه أيدي ممرضيه
ويا صبورا على بلاء كان به الله يبتليه
يا دهر ماذا أردت مني أخلفت ما كنت أرتجيه
دهر رماني بفقد إلفي أشكو زماني وأشتكيه
آمنك الله كل روع وكل ما كنت تتقيه

هل رأينا أو سمعنا من نهى رجلاً عن سوء فعل فانتهى

هل شربة عذبة أسقى على ظماء ولو تلفت وكانت منيتي فيها

هل في الصحاب فتى إذا طارحته ما بي يساعد في الهوى ويعين

هل فيك إصغاء إنصاف فأشرحه أم صد منحرف عني فأقتصر

هل فاس عبداً بسيد أحد من قاس عبداً بسيد ظلمه

هل لك المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

هلكت هزيمة وهلكت جوعاً وخرق معدتي شوك القتاد

هل الذي حاجة إليك سبيل لا يطيل الجلوس فيمن يطيل

هل لسقم الجفون أم لسقام أورثته قلوبنا من طبيب

هل للعيش قد تولى من مرد لا ولا يبقى على الدهر أحد

حاشـــــــــــــه

ومن باب هل • قول ابن حيوس في ناصر الدولة ابن حمدان أخي سيف الدولة •

أبو دلف

هل فوق مجدك غاية لطلاب أم عن ذراك معرج لركاب

ما المنزل الآمال عندك مخفق كلا ولا المرتاد بالمرتاب

فظل الورى وتمل رتبتك التي خطبتك وهي كثيرة الخطاب

وتملك العلياء بالسعي الذي أغناك عن متعالم الأنساب

بسواد نقع واحمرار صوارم وبياض عرض واخضرار جناب

حسنات فيك جمة فبأيها أصبحت منفرداً عن الإضراب

بسماحك المجتاح أم بقضائك المستأثر أم بعطائك المنتاب

أم بذل عفوك والذنوب عظيمة أم قطع عزمك والسيوف نوابي ابن الحجاج

عاصم بن محمد التميمي

حاشـــــــــــــه

قيل كتب حماد عجرد الراوية إلى مطيع بن إياس

هل لذي حاجة إليك سبيل • البيت •

فلما قرأه مطيع كتب إليه في الجواب •

أنت يا صاحب الكتاب ثقيل وكثير من الثقيل القليل

أنشد ابن الأعرابي

وقيل اجتمع مطيع بن إياس ويحيى بن زياد الحارثي ووالبة بن الحباب الأسدي إلى حماد الراوية وعنده خلف الأحمر يحدثهم فكتب بعضهم إليه •

حماد الراوية

هل لذي حاجة إليك سبيل • البيت •

فقال له خلف اكتب إليه •

أنت يا صاحب الكتاب ثقيل • البيت •

ابن شرف الخلافة

فعلى هذه الحكاية لا يكون البيت الأول لحماد ولا الثاني لمطيع بن إياس ●

حاشـــــــــــــه

بعده •

بل إذا عوتب في سيئة لم يدعها وتعاطى أختها

قبله •

داء بقلبي من هواك دفين ما لي عليه سوى البكاء معين

عمري انقضى ما بين صدك والقلى فإلى متى هذا الصدود يكون

أما الجفون فانها قريحة مذ غبت عني والعيون عيون

وارحمتا للعاشقين جليدهم واهي القوى ولبيبهم مجنون

هل في الصحاب فتى إذا طارحته • البيت وبعده •

يصغي إلي وإن أطلت شكايتي ويحن شجوي وجدي فالحزين حزين

حاشـــــه قبله •

الدنيا الشكية خطب غير مترتب في العتاب إذا استحوذته سبر

بعده •

وحبة حنظل ولباب قطن وتنوم تطحن بطن وادي

وأمسى الزيت يرعدني مصنا بخفة ضرتي وبضعف آدي

دعوا تفرغ ذكر وإني كان عليهما قطع البعاد

وخوف منك يا ابن أبي سعيد يرى لجسمي وأسرع في فؤادي

ولو كنت الأمير وكنت مثلي لربما طردتك في البلاد

هزلي

هَلِ الجودُ إلّا أن تجودَ بأنفسٍ على كلِّ ماضي الشفرتين قضيبِ — الفضل بن المهلب بن أبي صفرة

هَلِ الدهرُ إلّا ساعةٌ ثمّ تنقضي بما كان فيها من بلاءٍ ومن خفضِ

هَلِ الدهرُ إلّا طرفةٌ دونها قذًى فأغضِ قليلاً سوف يقبلُ مدبرُ

هَلِ الدهرُ إلّا غمرةٌ وانجلاؤها سريعاً وإلّا ضيقةٌ وانفراجها — البحتري

هَلِ الدهرُ إلّا ليلةٌ وصباحها وإلّا طلوعُ الشمسِ ثمّ رواحها — صاحب الأزرق

هَلِ الدهرُ إلّا ليلةٌ ونهارها وإلّا طلوعُ الشمسِ ثمّ غيارها — الطفيل ويعزى لأبي ذؤيب

هَلِ العيشُ إلّا أن تساعفنا النوى بوصلِ سعادٍ أو يساعدنا الدهرُ

هَلِ العيشُ إلّا ليلةٌ طرحتْ بنا أواخرهُ في يومِ لهوٍ معجّلِ

هَلِ العيشُ إلّا ما تلذُّ وتشتهي وإن لامَ فيه ذو الشنانِ وفنّدا

هَلِ العينُ بعدَ السمعِ تغني غناءهُ أمِ السمعُ بعدَ العينِ تهدي كما تهدي — ابن الرومي

حاشية

ومن باب هل الدهر • قول القاضي أبي الحسن •

هل الدهرُ يهدي خلّةً ويطيبُ ويقلعُ عمّا ساءنا وينيبُ

أفي كلِّ يومٍ للمكارمِ روعةٌ لها في قلوبِ المكرماتِ وجيبُ

تقسّمتِ العلياءُ جسمكَ كلّهُ فمن أينَ فيهِ للسقامِ نصيبُ

فلا تجزعنْ تلكَ السماءُ تغيّمتْ وعمّا قليلٍ تنجلي فتصوبُ

وقد تنجلي الشمسُ بعدَ استتارها وينقصُ ضوءُ البدرِ ثمّ يثوبُ

فلا زالتِ الدنيا بملكك طلقةً ولا زالَ فيها من ظلالكَ طيبُ

وهذا دعاءٌ مستجابٌ لأنّهُ سلالةُ قلبي والقلوبُ ضروبُ

حاشية

ومن باب هل • قول الأحوص يصف نفسه •

هل الحزمُ إلّا الشرُّ يغشى حين لم يلقَ منّي صبراً وادفعُ عن الشرِّ ما اندفعا

ولا أشتري دقيقَ الأمرِ أرفعهُ إنّ الدقيقَ إذا شرّبتهُ ارتفعا

وقول قس بن ساعدة الإيادي •

هل الغيثُ معطي الأمنِ عندَ نزولهِ بحالِ مسيءٍ في الأمورِ ومحسنِ

وما قد تولّى فهو لا شكّ ذاهبٌ فهل ينفعنّي ليتني ولعلّني

قال ابن الكلبي عاش قس بن ساعدة بن إياد بن نزار ثلثمائة سنة وثمانين سنة وهو أول من آمن بالبعث من الجاهلية وأول من توكّأ على العصا وأول من قال أمّا بعد وأول من كتب من فلان إلى فلان وأول من خطب ووعظ وخوّف وحذّر ورغّب وله مواقف ومقامات وكلام بليغ وأشعار وكان سبطاً من أسباط العرب وهو الذي يقول •

هل الغيث معطي الأمن • البيتان •

يعني •

تهون ولا نحفل بنكبة حادثٍ ولا فرحةٍ بأيِّ نكلتاهما تمرّ

يقول منها مدحاً وشكراً واستزادة •

يدٌ لك عندي قد أنار ضياؤها على الشمس كاد يخبو سراجها

فإن تلحق النعمى بنعمى فإنّه يزين اللآلي في النظام ازدواجها

وكنتُ إذا ما رمتُ عندك حاجةً على نكدِ الأيامِ هان علاجها

يعني •

وإلّا صروفُ الدهرِ بالمرءِ مرّةً ذلولاً ومرّاً سعيها ومراحها

تقرّبُ ما ينأى وتبعدُ ما دنا إلى أجلٍ يقضي إليه انسراحها

ويسعى الفتى فيها وليس بمدركٍ هواهُ سوى ما عزّ نفساً طماحها

حاشية أخذ الطفيل من قول صاحب الأزرق قبله ◉

هل القول إن أطنبت في القول نافع لديك وهل لي من ضميرك شافع — أبو علي البصير

هل الله عافٍ عن ذنوبٍ كثيرةٍ (تقدمت) أم الله إن لم يعف عنها يعيدها (تعيدها) — قيس بن معاذ

هل الله لو أشركت كان معذبي بأكثر من أني لفضلك آمل — أبو تمام

هل المجد إلا السودد العود والندى ورأب الثأى والصبر عند المواطن — أبو نفر الطرماح

هل الولد المحبوب إلا تعلة وهل خلوة الحسناء إلا أذى البعل — المتنبي

هل إلى عيشةٍ تقضت وأيام تولت بطيبها من سبيل — جعفر بن شمس الخلافة

هل أنت إلا كميتةٍ أكلت دعا إلى أكلها اضطرار

هل أنت ذاكر موعدٍ قدمته أم أنت ناسٍ ذاك أم متناسي

هل أنت منقذ شلوي من يدي زمنٍ أضحى يقدّ أديمي قدّ منتهس — بكر بن النطاح

هل بالديار التي بالقاع من أحدٍ حيٍّ فيسمع صوت المدلج الساري — الأخطل بن غالب

حاشية

أبيات قيس بن معاذ ◎ وتروى لبشر بن أبي عوانة
وتروى لعبد الله بن الدمينة يقول منها ◎
فهل يأثمني الله إن قلت ليتني لعصماء باقٍ ظلّه وجديدها
وكنا إذا دانت بعصماء نية رضينا بدنيانا فما نستزيدها
فما مغزل أدماء بجرٌ غريرة طوالا بأعلى ذي سدير فرودها
بأحسن منها يوم جال وشاحها وأملح منها يوم حلت عقودها
من البيض لا تخزى إذا هي ألزقت بها مرطها أو زايل الحلي جيدها

كنية الطرماح أبو نفر ونفر حلة يقول منها مفتخرا ●
أنا ابن حماة النبيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن
بنو مالك قومي اللبان عروضهم لمن خالطوا إلا لغير الملاين
وأني أناس وازنوا من عادهم على عهد ذي القرنين ما لم نوازن
وما أنا بالراضي بما دونه الرضا ولا المظهر الشكوى ببعض الأماعز
قوله في البيت الأول ● ورأب الثأى ● الثأى الأمر العظيم
يقع بين القوم وأصله في الخرز يقال أثأت خرزك أي أفسدته
ومنه قول الآخر ●
ولقد رأبت ثأى العشيرة كلها وكفيت جانبها اللتيا والتي

حاشية — بعده ●
وما الدهر أهل أن يؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

هذا غير قول عبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي ●
ما كنت إلا كلحم ميت دعا إلى أكله اضطرار

حاشية — بعده ●
دعوتك الدعوة الأولى وبي رمق وهذه دعوتي والدهر مفترسي
[illegible] ◎

حاشية — بعده ●
إلا المنازل من صنعاء ليس بها نار تضيء ولا أصوات سمار

هلال

سلم خ

هل لك يا هند في الذي زعموا كيلا تضيع الظنون والتهم — علي بن الجهم

هل للفتى من بنات الدهر من واق وهل له من حمام الموت من راق — ابن حذاق

هل للفصاحة والسماحة والعلى عني محيد — ابو فراس

هل ما بقي الا كما قد فاتني يوم يمر وليلة تحدونا

هلم الى ابن عمك لا تكونن كمختار على الفرس الحمارا

هل من دليل على قلبي فيرشده لقد تغير عما كنت اعهده

هل وصل عزة الا وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف

هل يأخذ الزاخر الفياض من وشل ويخلط الصفر بالصافي من الذهب

هل يأمن الدنيا وفجعتها من كان لا يدري متى الاجل

مسه خ

هل يجد الانسان طعم راحة الا اذا ما عضه طول التعب — ابن المعتز

حاشـ ـية

قال الاصمعي اول شعر قالت العرب في ذم الدنيا قول ابن حذاق • هل للفتى من بنات الدهر • البيت وبعده •

قد رجلوني وما رجلت من شعث والبسوني ثيابا غير اخلاق
وطيبوني وقالوا ايما رجل وادرجوني كأني طي مخراق
هون عليك ولا تولع باشفاق فانما مالنا للوارث الباقي

قال • يونس النحوي لو تمنيت ان اقول شعرا ما تمنيت الا مثل هذا الشعر ◉ ومن باب هل • قول محمد اليعقوبي •

هل لك في عذل ابن شيبة دركت شيخ اذا ما عضه الدهر فتك
قد حنكته الحادثات فاحتنك وسبكته بالمعاصي فانسبك
فاشتمل الكفر عليه واشتبك وهل الفسوق نهاه فانهتك
فهو خليع في الضلال منهمك يركب منه شركا بعد شرك
لو عاين الموت جهارا ما نسك فدعه والشرك والجبر لك
— المسعود بن سعيد بن كعب / الفرزدق

ومن باب هل • قول البحتري •

هل لما فات من تلاق تلاف ام لشاك من الصبابة شاف
لست عن ثروة بلغت مداها غير اني امرؤ عفاني كفافي
— مقدار بن المطامير

ومن باب هل • قول السري يمدح طبيبا •

هل للعليل سوى ابن قرة شاف بعد الاله وهل له من كاف
احيى لنا علم الفلاسفة الذي اودى واوضح رسم طب عاف
فكأنه عيسى بن مريم ناطقا يهب الحياة بايسر الاوصاف
مثلت له قارورتي فرأى بها ما اكتن بين جوانحي وشغاف
يبدو له الداء الدوي كما بدا للعين رقراق الغدير الصافي
— احمد بن طاهر

حاشـ ـية • بعده •

لبيد بن ... الكبير

كم تجافي عن الوصال ولا تسلم من حاسديك ما سلموا
لو شئت جففت من ظنونهم لا تؤثمهم فطالما اثموا
سعوا اليها يوشوشون لها كي يستنزو حديثها زعموا
يا رب خذلي من الوشاة اذا قاموا وقمنا لذلك تحتكم

حاشـ ـية • بعده •

في كل يوم استفيد من العلاء واستزيد

حاشـ ـية • بعده •

لعل بالجزع من اتنا بهم خبرا يروونه من عرف البلوى فيوردوه
احسستم فاسترق القلب حبكم والحب سابقة الحسنى تولده
وكلما قلت قر القلب زاد جوى وجاءني من هواكم ما يوكده

يقول منها •

ان حال في الحب عما كنت اعهده وبات يرقد ليلا لست ارقده
فلا طويت الحشا الا على حرق تبلي من الصبر عنه ما اجدده
يا عاذلي ان يوم البين ضل هوى قلبي المعنى فقل لي اين انشده
زار الخيال طليحا فلما انست جفونه بالكرى اذ لان مرقده
اهلا بزائرنا تدنيه من جسدي هما يرى وخفوق القلب يبعده

هَلْ يَحْمِلُ المَالَ مَيِّتٌ مَعَهُ أَمَا تَرَاهُ لِغَيْرِ مَنْ جَمَعَهْ — ابو منصور بن احمد

هَلْ يَسْتَوِي فِي العَدْلِ حَمْدٌ وَافِرٌ يُشْجِي العَدُوَّ بِهِ وَحَظٌّ نَاقِصُ — ابو الجوائز

هَلْ يَضُرُّ البَحْرَ أَمْسَى زَاخِرًا أَنْ رَمَى فِيهِ صَبِيٌّ بِحَجَرْ — الفرزدق

هَلْ يُعْقِبُ الدَّهْرُ بِالحُسْنَى إِسَاءَتَهُ يَوْمًا وَيُعْطِي قِيَادًا بَعْدَ مَا جَمَحَا — ابن شمس الخلافة

هَلْ يَنْفَعُ العَيْشُ بِغَيْرِ صِحَّةٍ أَوْ تَكْمُلُ الصِّحَّةُ إِلَّا بِالغِنَى — ابو هلال العسكري

هُمَا الأَخَوَانِ التَّوْأَمَانِ تَفَوَّقَا لِبَانَ المَعَالِي فِي حُجُورِ المَكَارِمِ — محمد بن بشير

هُمَا بَرَّحَا بِي مُعْوِلَيْنِ كِلَاهُمَا فُؤَادٌ وَعَيْنٌ مَاقُهَا الدَّهْرَ دَامِعُ — قيس بن ذريح

هُمُ أَسْنَدُ القَوْمِ رُقْشَ الأَفَاعِي وَنَبَّهُوا عَقَارِبَ لَيْلٍ نَامَ عَنْهَا حُمَاتُهَا — الرضي الموسوي

هُمَا شَرَعٌ فِي المَكْرُمَاتِ فَهَذِهِ أَوَاخِرُ أَخْلَاقٍ وَتِلْكَ أَوَائِلُ — البحتري

هُمُ البُحُورُ عَطَاءً حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللِّقَاءِ إِذَا تَلْقَاهُمُ بُهَمُ — زياد بن منقذ

هم

حاشيه

أبيات أبي هلال العسكري ۞ يقول منها ۞

وصاحب الحاجات من يجفو الكرى ويرهب الهول إذا الجبس التوى
أرى الفتى يفرح بالصحة وإنما الصحة رهن بالضنا
يرجو لبان العيش وهو داؤه ورب راج خاف من حيث رجا
قد فضلت آماله عن عمره فهو لا يفنى ويفنى العمر
بين الحصون حذرا من العدى وجسمه مشتمل على العدى
في هذه الآمال ما أعجبها عمارة الدنيا وآفات الورى
يدفع أسباب الأذى عن نفسه وربما جر الأذى دفع الأذى
يفرح بالأيام يبررنه وإنما هن سلاليم الردى
ينقص العصيان كما سلبت من عمره تكثر أعداد الحصى
يعجبه نماء ما يملكه وهو نقصان الحياة ما نمى
ويندب الموتى وينسى نفسه كأنه مما أتوه في حمى
لا يشغلنك ما ترى من نعم يغني قليل لا ترى ما قد ترى
كأن ما يمضي من الدنيا مضى وأن ما يأتي من الموت أتى
فارحل إلى الأخرى بزاد من تقى فإنما الزاد إلى الأخرى التقى
هل ينفع العيش بغير صحة ۞ البيت ۞

حاشيه

ومن باب هما ۞ قول البستي من قصيدته ۞

هما رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان

حاشيه

ورب من حياة عاد حنظله شهدا وكم منك عيش عاد منغصا

قبله ۞

تعاوت على عرضي بصائب جمة ولو شئت ما التفت على عواتها
أولتهم صماء أذن سميعة إذا ما دعت الوث بها غفلا تعا
يطول على مثلي إذا كنت كلما سمعت نباح من كلاب خساتها
هم أسند القوم رقش الأفاعي ۞ البيت وبعده ۞
وهم نقلوا عني الذي لم أفه به وما آفة الأخبار إلا رواتها
أريد لأن أجنو على الضغن بيننا وتأبى قلوب ابلغتها هناتها
وما النفس إلا نطفة لا غريبة إذا نفرت أشكالها ولداتها
بني مطر خلوا نفوسا عزيزة تنام فأولى أن يطول سباتها

ابو احمد محمد حماد البصري — هم الذئاب التي تحت الثياب فلا تكن إلى أحدٍ منهم بمؤتمن

المرار الفقعسي — هم العرانين والأذناب غيرهم فكل قومٍ لقومي تابعٌ خولُ

الحطيئة — هم القوم الذين إذا ألمّت من الأيام مظلمةٌ أضاؤوا

مروان بن ابي حفصة — هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

أنشد ابن الأعرابي — هم القوم إن مسّهم حادثٌ من الدهر في شدّةٍ يصبروا

ابو علي ابن عبدوس الشيرازي — هم الكشوث فلا أصلٌ ولا ورقٌ ولا نسيمٌ ولا ظلٌّ ولا ثمرُ

٦ هم الكلاب ولكن أسقطوا ذنبًا لبعضهم وجمال الكلب بالذنب

ابن الرومي — هم المبدعون بديع العلى إذا كان غيرهم المتبع

المتنبي — هم المحسنون الكرّ في حومة الوغا وأحسن منه كرّهم في المكارم

النطامي — هم الملوك وأبناء الملوك هم والآخذون به والساسة الأولُ

حاشـــية

أحذ قول الحطيئة من الأيام مظلمة أضاؤوا

القيس بن حبيب المري فقال

من البيض الوجوه بني سنانٍ لو أنك تستضيء بهم أضاؤوا

هم حلّوا من الشرف المعلّى ومن كرم العشيرة حيث شاؤوا

بناة مكارمٍ وأساة كلمٍ دماؤهم من الكلب الشفاء

فلو أن السماء دنت لمجدٍ ومكرمةٍ دنت لهم السماء

حاشـــية

مثله قول الحطيئة في بني أنف الناقة يمدحهم •

قومٌ هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوّي بأنف الناقة الذنبا

بعده •

وإن نعمةٌ مسّتهم بدّلتهم ما مشوا قاصدين ولم يبطروا

وإن طالب العرف حيّاهم يريدون الهمّ استبشروا

مباعير عسرهم كالغني وهم كالربيع إذا أبشروا

سعى للمكارم آباؤهم وكانوا بنيهم بما يعمروا

حاشـــية

بيت أبي علي بن عبدون • هم الكشوث •

الرواية الصحيحة هي هذه •

هم الكشوث فلا ظلٌّ ولا ثمرٌ ولا نسيمٌ ولا عودٌ ولا ورقُ

لو ما تجوا المزن ما ابتلت اكفّهم أو الملقوا في بحار الصين ما غرقوا

جفون من اللوم حتى لو أضاء لهم ضوء السهى في سواد الليل لاحترقوا

قال عاتبه عفا الله عنه لما كثر تداول البيت الأول

بين الناس أخذه الشعراء فغيّروا ألفاظه وبدّلوا ما فيه وقدّموا

وأخّروا ووضعوه فيما أرادوا فلذلك تغيرت صيغة البيت

المذكور وكذلك غيره من الأبيات السائرة تداولها العامة

والسوقة في التمثّل بها فغيرت وبدّلت بعض ألفاظها ۝

حاشـــية

بعده •

وما الدين إلا مع التابعين لكنما المجد للمبتدع

ذو الرمة — هم المنصب العادي مجداً وعزة وهم من حصا المعزى وبين أكثر

(ذو الرمة الفرد خ)

ابن الرومي — هم الناس والدنيا ولا بدّ من قذى يلمّ بعين أو يكدّر مشربا

المتنبي يمدح — همام اذا ما فارق الغمد سيفه وعاينته لم تدر أيهما النصل

له أيضاً — همام اذا ما همّ أمضى همومه بأرعن وطء الموت فيه ثقيل

أبو علي الحاتمي — هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صديق أو عتيق رحيق

هم ان يظفروني يقتلوني وان اظفر فليس لهم خلود

هم الاحبة ان صدّوا وان وصلوا ومنية القلب ان حلّوا وان رحلوا

أوس بن علفاء — هم تركوك أسلح من حبارى رأت صقراً وأشرد من نعام

الحيصكفي — هم تولّوا بالفؤاد والحشا فأين صبري بعدهم والجلد

هم حطموا في الأشعثي رماحهم وهم قتلوا قرم العراقين مصعبا — هم الحلو

بعده:
ومن قلة الانصاف أنك تطلب المهذب في الدنيا ولست المهذبا
وعلى وزنه ومطابق لمعناه وليس منه قول الآخر:
ونعتب أحياناً عليه ولو مضى لكنا على الباقي من الناس أعتبا

بعده:
اذا قيل رفقاً قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل
يقول ذلك في شجاع الطائي المنبجي

قبله:
وباقٍ من اللذات دهري لقانع بحلو حديث أو بمرّ عتيق
هما ما هما لم يبق شيء سواهما البيت

بعده:
لا ينزل القلب الا بين حبهم جاروا على ضعفه في الحب او عدلوا
شرقي دجلة أقوام بحبهم جادوا علينا باحسان وما بخلوا
أذكى الرياح نسيم جاء نحوهم وأطيب الارض دار أينما نزلوا

القسر بن حنبل — هم حلو من الشرف المعلّى ومن كرم العشيرة حيث شاءوا

زهير بن أبي سلمى — هم خير حيّ من معدّ علمتهم لهم نائل في قومهم ولهم فضل

النابغة — هم درعي التي استلأمت فيها الى يوم النسار وهم مجنّي

نهشل بن حري — هم ذكروني والمهامه بيننا كما ارفضّ غيث من تهامة في نجد

هم ساعد الدهر الذي يتّقى به وما خير كفّ لا تنوء بساعد

قال بعضهم / علموا

هم سمنوا كلبا ليأكل لحمهم ولو أخذوا بالحزم ما سمنوا الكلبا

السري الرفاء — هم شجر من التمويه اكدى فلا ظلّ لديه ولا ثمار

أبو تمام — هم صيّروا تلك البروق صواعقا فيهم وذاك العفو سوط عذاب

بعده •
يطيب تراب الارض ان نزلوا بها واطيب منه في الممات قبورها
اذا اخمد النيران من خشية القرى هدى الضيف ليلا رحبيه نورها

الكروس بن سليم اليشكري — هم في الذرى من فرع بكر بن وائل وهم عند اظلام الأمور بدورها

ابن شمس الخلافة — هم في الزمان البهيم حين خلا من الكرام الحجول والغرر

هُم قتلوهُ كي يكونوا مكانهُ كما غدرت يوماً بكسرى مرازبهُ

هُم قوموا درء الشام وأيقظوا بنجدٍ جفون الحيّ وهي هواجع

همم الرجال تبين في أفعالهم والفعل أعدل شاهد للغائب — علي بن علي العلوي

همم الفتى في الأرض أغصان الغنى غرست وليست كل عامٍ تورق — أبو تمام

همم النفوس قصار من هموم وسرور أبناء الزمان غموم

همم النفوس منوطة بفنائها والمرء بخدعة لسان رجائه — أبو روح الهروي

همم بلغتكم رتبات قصرت عن بلوغها الأوهام — المنشئ علي بن أحمد الخراساني

هممت بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان — صخر بن عمرو أخو الخنساء

هممت بأن لا أطعم الدهر بعدهم حياة وكان الصبر أبقى وأحزما — السيد تاج

همم تشوقني إلى طلب العلى وهوى يشوقني إلى الأوطان

همت

حاشيه

يقال أبعد الهمم أقربها من الكرم وأولى الأمم بالكرم أرباب الهمم ۞ وقيل ثلاث لا تستطاع إلا بارتفاع الهمة ۞ عمل السلطان ۞ وتجارة البحر ۞ ومناجزة العدو ۞

لغيره ●
ولنا تراث المجد جزنا فضله عن خير ما في الأنام وراكب

لغيره يرثي القاضي ابن خلاد ●
ومغبة الدنيا على استحلائها مرّ وعقد وفائها مذموم
وسنيحها برح وخصب ربيعها جدب ونافع عيشها مسموم
محسودها مرحومها ورئيسها مرؤوسها ووجودها معدوم
ونبا وذمها سبب الفناء ووعدها إبعادها ووصالها مصروم

قبله ●
همم مؤرقة جفوني كلما أرخى الظلام على ذيل خبائه
همم النفوس منوطة بفنائها ● البيت ●

عبد الله بن ظبيان: هممت ولم افعل وكدت وليتني فعلت فادمن البكاء نوادبه

بعده •
فاوردتها نار بكر بن وائل والحقت من قد خر شكرا بصاحبه
قالها لما قتل مصعب بن الزبير والقى راسه بين يدي عبد الملك ابن مروان فخر عبد الملك ساجدا فهم عبد الله بن ظبيان ان يفتك به وكان من فتاك العرب فذلك قوله • هممت ولم افعل • البيتان ⊙

همم رجال العلى تنافسهم فيها وهم الحمير في العلف

ابو روح الهروي: همم مؤرقة جفوني كلما ارخى الظلام على ذيل خبائه

عبد قيس بن خفاف: هم منوا عليك فلم تثبهم فتيلا غير شتم او خصام

ابن شمس الخلافة: هممو نيل العلى في حيز الهمم ولا تميلوا الى عجز ولا سأم

همة نالت الثريا سموا واستوى عندها الثرى والثراء

همتي وهم الكميت مختلف السير همتي وهمه العلف

الامام الشافعي رحمه الله: هموم اناس في امور كثيرة وهمي في الدنيا صديق مساعد

بعده •
حاشه نكون كروح بين جسمين فرقا فجسماهما جسمان والروح واحد

ابو العتاهية وقيل غيره: همومك بالعيش مقرونة فما تقطع العيش الا بهم

ابو عبد الله بن الحجاج: هموم وصلن عرى الجد بي وعلمنني كيف اجفو المزاحا

بعده •
يخلسن عنانا يهوى الجموح وكان عنانا يطيل الجماحا

واسم الحرب قد علموا صح

ابراهيم بن المهدي — هُمْ يَهْجُو الحَرْبَ قَدْ عَلِمُوا لو يَنْفَعُ العِلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الحَرَبِ

المتنبي — هُمُ يَطْلُبُونَ فَمَنْ أَدْرَكُوا وَهُمْ يَكْذِبُونَ فَمَنْ يَقْبَلُ

الرضي الموسوي — هُمُ يَوْمَ النَّدَى غَيْمٌ جَهَامٌ وَفِي اللَّأْوَاءِ رِيحٌ جِرْبِيَاءُ

المتنبي في السيوف — هِنْدِيَّةٌ إِنْ تُصَغِّرْ مَعْشَرًا صَغُرُوا بِحَدِّهَا أَوْ تُعَظِّمْ مَعْشَرًا عَظُمُوا

هَنَّأَكُمُ اللهُ بِالدُّنْيَا وَوَفَّقَكُمْ لِمَا يُحِبُّ مِنَ التَّقْوَى وَيَرْضَاهُ

هُنَّ البَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ أُهْدِيَ لَهَا الأَبْؤُسُ العُوَيْرُ

المتنبي — هَنِيئًا لَكَ العِيدُ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ وَعِيدٌ لِمَنْ سَمَّى وَضَحَّى وَعَيَّدَا

ابو دلف — هَنِيئًا لِمَنْ إِنْ غَابَ عَنْهُ أَنِيسُهُ رَأَى مَعْهَدًا مِنْهُ عَلَى النَّأْيِ أَوْ رَسْمَا

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ

البحتري — هَنِيئًا لِأَهْلِ الشَّامِ أَنَّكَ سَائِرٌ إِلَيْهِمْ مَسِيرَ القَطْرِ يَتْبَعُهُ القَطْرُ

هنيكم

وقال ابو تمام •

وَالحَرْبُ مُشْتَقَّةُ المَعْنَى مِنَ الحَرَبِ

وقال المتنبي •

وَتَسْتَلِبُ الدِّرْهَمَ الَّتِي كَانَ رَبُّهَا ضَنِينًا بِهَا وَالحَرْبُ فِيهَا الحَرَائِبُ

بعده •

بِعِلْمِ أَمْكُثُ لَا أَمْرٌ يُطَاعُ وَلَا مَالٌ يُفَادُ وَلَا عِزٌّ وَلَا جَاهُ

مَا ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا وَأَكْثَرُ مَا حَفِظْتُهُ ضَاعَ وَالبَاقِي نَسِيتُ

يقول منها •

لَوْ شَاءَ اللهُ لِي حَفِظِي بِقَائِلِي بِعُقْمٍ رُفِطَ عَيْنِي فِي مُحَيَّاهُ

بعده •

فَذَا اليَوْمُ فِي الأَيَّامِ مِثْلُكَ فِي الوَرَى كَمَا كُنْتَ فِيهِمْ أَوْحَدًا كَانَ أَوْحَدَا

بعده •

يُرَدِّدُ فِيهِ طَرْفَهُ ثُمَّ يَنْثَنِي إِلَى كَبِدٍ حَرَّى مُحَالِفَةٍ سُقْمَا

كتب ابو دلف هذين البيتين على باب داره ◉

بعده •

تَفِيضُ كَمَا فَاضَ الغَمَامُ عَلَيْهِمُ وَتَطْلُعُ فِيهِمْ مِثْلَ مَا طَلَعَ البَدْرُ

وَلَنْ يَعْدَمُوا خَيْرًا إِذَا كُنْتَ فِيهِمُ وَكَانَ لَهُمْ جَارًا إِنْ جُودُكَ وَالبَحْرُ

مَضَى الشَّهْرُ مَحْمُودًا وَلَوْ قَالَ مُخْبِرًا لَأَثْنَى بِمَا أَوْلَيْتَ أَيَّامَهُ الزُّهْرُ

حاشيه

قِيلَ لِكُثَيِّرٍ أَنْتَ أَشْعَرُ أَمْ جَمِيلٌ فَقَالَ بَلْ أَنَا أَشْعَرُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ ذَلِكَ وَأَنْتَ رَاوِيَتُهُ فَقَالَ •

جَمِيلٌ يَقُولُ •

رَمَى اللهُ فِي عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بِالقَذَى وَفِي الغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالقَوَادِحِ كُثَيِّرُ عَزَّةَ

وَأَنَا أَقُولُ •

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ • البيت •

هنيئة قد حللت بدار قوم هم الاعداء والأكباد سود

هواء لغيري البرء منه ولي الضنا وماء به يروي العطاش ولي ظمى

هواء ولكن فيه للناشق الجوى وماء ولكن فيه للذائق الظما

ابن وكيع التنيسي • هو اختياري فابصروه شاهد بعقل الفتى اختياره

ابو الفتح البستي • هو اغنى الانام عني ولكن انا من افقر الانام اليه

ابن الحجاج • هو البحر ان حدثت عن معجزاته ضعفت عن استغراق تلك العجائب

هو البحر الا انه عذب مورد وذا عجب ان العذوبة في البحر

زياد الأعجم • هو البحر من اي النواحي (اليم خ) أتيته فلجته المعروف والجود ساحله

البحتري • هو البحر من بعد برودك ماؤه صفاء ولكن لا يسوغ لشارب

خلف بن ايوب • هو البحر لا ملح اجاج مذاقه ولكنه عذب لذيذ المشارب

بعده •
هو ان يظفروا بي يقتلوني وان اظفر فليس لهم خلود

قالت الرواة لما اتي بالوليد بن عقبة اسيرا يوم الجمل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال الوليد متمثلا • هنيئة قد حللت بدار قوم • البيتان • ولما فرغ من التمثل بهذين البيتين قال انشدك الله يا امير المؤمنين في دمي فامر باطلاقه وخلى سبيله ◉

بعده •
وان رام شعري ان يحيط بوصفه احاط بشعري العجز من كل جانب

بعده •
تعود بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وهي ابيات متنازعة ولابي تمام يقول في مدح المعتصم بالله من ابيات •
بيمن ابي اسحق طالت يد العلى وقامت قناة الدين واشتد كاهله
اذا الآمل ساماه فرطس في المنى مواهبه حتى يؤمل آمله

قبله •
رأيت ابن عبد الله جما سوامه نبت سميرا الاماني الكواذب
هو البحر من بعد برودك ماؤه • البيت •

يقول منها •
اذا خفقت اعلامه خفقت لها قلوب ذوي الالحاد بين الترائب
وان ناشب الحرب العوان لقي الردى فما شبه مجلاء في حال ناشب
اذا ما نبا الهندي اصلت منصلا من الرأي لا شبه تجاه نائب
هو خلف بن ايوب بن فرج الاندلسي يمدح سعيد بن منذر الاموي ◉

هو البخت مهما زان شوهاء منظر رأتها عيون الناس ذات جمال — ابرهيم الغزى

هو البدر والناس الكواكب حوله وهل تشبه البدر المضىء الكواكب

هو الجاعل البيض القواطع والقنا كعاما لأفواه الثغور الفواغر — دعبل

هو الجد يخفى طلعة البدر بالسها ويبصر من يهذى فيدعوه مفلقا — ابرهيم الغزى

هو الجواد الذى لولا مكارمه لم يعرف الجود فى الدنيا ولم ينل — السرى الرفا

هو الجواد فان يلحق بشأوهما على تكاليفه فمثله لحقا — زهير بن ابى سلمى

هو الحادث المخشى كنت اخافه فلم يبق فيها حادث اتوقع

هو الحبيب الذى نفسى الفداء له ونفس كل نصيح لامنى فيه

هو الحظ عير الوحش يستاف انفه الخزامى وانف العود بالعود يخزم

هو الحلم ما وليته من ضريبة براها ولم يسفك لصاحبها دما — قوام الدين عيسى زاده

حاشيه

قيل تكلم صالح بن المنصور بحضرة ابيه واخيه المهدى فذهب فى القول كل مذهب جميل فرفع المنصور راسه الى الناس ينظر من يصفه فكل هاب المهدى فقام شبيب ابن شبة فقال ما رايت خطيبا كاليوم ابلغ بيانا ولا اجود لسانا ولا اربط جنانا ولا ابل ريقا ولا احسن طريقا ولا اغمض عروقا وحق لمن كان امير المؤمنين اباه والمهدى اخاه ان يكون كما قال زهير بن ابى سلمى
هو الجواد فان يلحق بشأوهما • البيت وبعده •
او سبقاه على ما كان من مهل فمثلما قدما من صالح سبقا
قال الربيع فقال لى ابو عبيد الله ما رايت ابلغ من شبيب مدح الغلام وارضى امير المؤمنين وسلم من ملامة المهدى ويروى هذا الكلام لشبة بن عقال

يقول منها مخاطبا ابا الحسن فروخ بن نجز وعدا وعده •
ما اوسع الناس صدرا يوم ملحمة وامنع الناس فيها ثمامه البطل
ما بال رسمى من جدوى يديك عفا فصار اوضح منه دارس الطلل
لقد تجاوزت فى وعدى ذات حين اغير آنية يشفى من العلل
وقد تمهلت شهرا بعده كملا وانما خلق الانسان من عجل

قبله •
تباركت امواه البلاد بابرها عذاب وخصت بالملوحة زمزم
هو الحظ عير الوحش يستاف انفه • البيت •

قبله •
اذا ما عدوى رام قتلى قتلته بسيف ابى حراه ان تثلما
هو الحلم ما وليته من ضريبة • البيت •

هو الدهر الذي لا بد من أن يكون إليكم منه ذنوب

ابن مسهر الكاتب — هو الدهر إن يبخل ويغدر فشيمة وإن جاد يوما أو وفى فعجيب

هو الدهر تسمي كل يوم عجائبه يجاذبنا آمالنا ونجاذبه

ابن المعتز — هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا

ابن الرومي — هو الدهر لم تبدع علي صروفه ولم يأت شيئا لم أكن أتخيله

له أيضا — هو الدهر ما يقرضك مدة ساعة فأمضيتها إلا وفيها اقتضاؤها

ابن زيدون — هو الدهر مهما أحسن الفعل مرة فعن خطاء لكن إساءته عمد

هو الدهر لا يبقى عليه مقدم جواد ولا وغد من الناس واضع

هو الدهر يوم فيه بؤس وشدة ويوم سرور للفتى ونعيم

البحتري — هو الذخر من دنياك قدمت فضله ولا خير في الدنيا إذا لم يكن ذخر

بعده يرثي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ابنا له توفي بعد كلام منثور في آخره هذه الأبيات الثلاث ●

ولم أر مثل الصبر أعطى مثوبة وأرغم في أنف الشماتة حسدا

وما الناس إلا سابق ثم لاحق وآت موت سوف نأخذه غدا

بعده ●

وما راعني المكروه إذ هو عادني ولكن راع قلبي تعجله

وقال المتنبي ●

وما استغربت عيني فراقا رأيته ولا علمتني غير ما القلب عالمه

بعده يخاطب الوزير ابن جهور ●

حذارك أن تغتر منه بصاحب ففي كل وادٍ من نوائبه سعد

يقول منها ●

فدتك إلى قابل فمعرض ما أوطار نفسي منك لم تقضها بعد

منى كالشجى دون اللهاة تعرضت فلم يك للمصدور من نفثها بد

أمثلي مغفل خامل الذكر ضائع ضياع الحسام العضب أصداه الغمد

لعمرك ما للمال أسعى فإنما أرى المال أسنى حظه الرجل الوغد

ولكن لحال إن لبست جمالها كسوتك ثوب النصح أعلامه الحمد

حاشـ — بعده ●

بكل أراه ناجعا غير أنه إلى الحر والعلق النفيس مسارع

حاشـ — بعده ●

مضى غير مفقود وما فقد كوكب ولا سيما إن كان يتبعه البدر

ابن الرومي في صاعد — هو الرجل المشروك في جل ماله ولكنه بالحمد والمجد مفرد

الرضي الموسوي — هو الرزق مقسوما وليس تناله ببرد التباطي أو بحر التجاحش

ابو تمام في الشيب — هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى وذو الإلف يقلى والجديد يرقع

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه — هو السر ما استودعته فكتمته وليس بسر حين يفشو فيظهر

ابن دريد في الشيب — هو السقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقما بلا ألم

وكالسيف خ

ابو الشيص يمدح — هو السيف إن لاينته لان متنه وحداه إن خاشنته خشنان

هو السيل إن واجهته انقدت طوعه وتقتاده من جانبيه فيتبع

ابو الغمر الرازي — هو الشريف ولكن زاده شرفا نفس موشحة بالبأس والكرم

هو الشمس مجراها بعيد وضوءها قريب وقلبي بالبعيد موكل

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة — هو الصبر والتسليم لله والرضا إذا نزلت بي خطة لا أشاؤها

هو العاص

بعده ●
يعد من الآن ما قيل دونه ويوصف إلا أنه لا يحدد
أرق من الماء الذي في حسامه طباعا وأمضى من شباه وأنجد
كأن أباه حين سماه صاعدا رأى كيف يرقى في المعالي ويصعد
جواد ثنى غرب الجياد بعزمه فظلا يجاري ظله وهو أوحد
حكيم أما البيض البلاد كريمها مسائله يهدى وعافيه يرفد

قبله ●
أرى الشيب مذ جاوزت خمسين حجة يدب دبيب الصبح في غسق الدجى
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ● البيت ●

قبله
كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنو وأطراف الرماح دوان
هو السيف إن لاينته لان متنه ● البيت ●
أخذ أبو الشيص من قول مسلم بن الوليد
هو السيف إن لاينته لان متنه وبين غراريه المنايا اللوائح

قبله ●
أهاب وأستحيي وأرقب وعده فلا هو يبدأني ولا أنا أسأل
هو الشمس مجراها بعيد ● البيت ●

حاشية
قول عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ● هو الصبر والتسليم لله ● البيت ● من أبيات يقول منها ●
إذا نحن أبنا سالمين بأنفس كرام رجت أمرا فخاب رجاؤها
فأنفسنا خير الغنائم كلها تؤوب وفيها ماؤها وحياؤها
هي الأنفس الكبرى التي إن تقدمت أو استأخرت فالقتل بالسيف داؤها
يقول منها ●
سيعلم إسمعيل أن عداوتي له ريق أفعى لا يصاب دواؤها
كان بين عبد الله بن أبي عيينة وبين إسمعيل بن جعفر بن سليمن ابن علي بن عبد الله بن العباس صداقة مؤكدة وكان عبد الله بن أبي عيينة من رؤساء من أخذ للمأمون البصرة في أيام المخلوع وكان معاضدا لطاهر بن الحسين في حروبه وكان إسمعيل بن جعفر المقدم ذكره جليل القدر مطاعا في أهله ومواليه وكانت المودة بينهما على ألطف حال فوصله ابن أبي عيينة بذي اليمينين فولاه البصرة وولى عبد الله بن أبي عيينة اليمامة والبحرين والمغاص فلما رجعا إلى البصرة تنكر إسمعيل لابن أبي عيينة فهاج بينهما من التباعد أمثال ما كان بينهما من المقاربة ثم عزل ابن أبي عيينة عن عمله ولم يزل يهجو إسمعيل وسأل ذا اليمينين عزله فدافعه وضن بالرجل فكان عبد الله بن أبي عيينة يهجوه ويهجو أهله من تواصل إسمعيل أو تودد إليه ●

البحتري — هُوَ العارِضُ الثجّاجُ أخضلَ جودُهُ وطارتْ حواشي برقِهِ فتلهَّبا

بعده •
إذا ما تلظّى في وغًى أصعقَ العدى وإنْ فاضَ في أكرومةٍ غمرَ الرُّبا
رزينٌ إذا ما القومُ خفّتْ حلومُهم وقورٌ إذا ما حادثُ الدهرِ أجلبا
حياتُكَ أنْ يلقاكَ بالجودِ راضيًا وموتُكَ أنْ يلقاكَ بالبأسِ مُغضَبا
جرورٌ إذا ما رُزْتَهُ في مُلِمّةٍ فإنْ جئتَهُ من جانبِ الذلِّ أصعَبا

كعب الغنوي في أخيه — هُوَ العسلُ الماذيُّ حلمًا ونائلًا وليثٌ إذا يلقى العدوَّ غضوبُ

الرضي الموسوي — هُوَ العودُ سهلٌ للسماحِ جنابُهُ ولكنْ على الأعداءِ وعرُ المكاسرِ

هُوَ الغرضُ الأقصى ورؤيتُكَ المنى ومنزلُكَ الدنيا وأنتَ الخلائقُ

السري الرفاء في ابن فهد • — هُوَ الغمامُ الذي ما فاضَ مُحتفِلًا إلّا أصابَ نداهُ العُربَ والعجما

ابو تمام في الحسن بن سهل • — هُوَ الغيثُ لو أفرطتُ في الوصفِ عامدًا لأكذبَ في مدحيهِ لم أُلْفَ كاذبا

قبله •
نوى مالَهُ نهبَ المعالي فأوجبتْ عليهِ زكاةُ الجودِ ما ليسَ واجبا
هُوَ الغيثُ لو أفرطتُ في الوصفِ عامدًا • البيت •

هُوَ الغيثُ والشهرُ الحرامُ وضامنٌ لكَ الدهرَ إنْ أخنى بنابٍ وكلكلِ

ابرهيم الغزي — هُوَ الفقرُ من كسرِ الفقارِ اشتقاقُهُ نقابٌ بهِ تخفى وجوهُ المناقبِ

هُوَ الكلبُ إلّا أنّ فيهِ ملالةً وسوءَ مراعاةٍ وما ذاكَ في الكلبِ

المعتمد صاحب المغرب في السيف • — هُوَ الذي لم تشِمْ يُمناكَ صفحتَهُ إلّا أتى مرادٌ وانقضى وطرُ

هو اللص وابن اللص لا لص مثله لنقب جدار او لطر الدراهم — الفرزدق في لص

هو الليث لا مستنهض عن فريسة ولا راجع عن فرصة لحياء — الرضي الموسوي

هو المرء اما ماله فمحلل لعاف واما جاره فمحرم

هو الملك المشهور بالنفع في الورى وبالضر والمعروف بالعرف والنكر — ابن شمس الخلافة

هو الملك فاسحب ذيل عليائك خالدا وعش تهب النعمى وتقنى المحامدا — ابو الفضل الانطاكي

هو الموت لا ينثني الرشا عنك عزمه ولا تشترى ساعاته بالدراهم — ابو عبد الله بن الحجاج

هو الموت لا منجى من الموت والذي احاذر بعد الموت ادهى وافظع

هو النار فاصطلها واستضئ بها في الدجى وتوق الحرق

هو اما موت مريح واما سعد عن جميعكم لا تضيق

هو اها هوى لا يعرف القلب غيره فليس له قبل وليس له بعد

هو الاول

حاشية: لما عمر الامام المستنصر بالله رضي الله عنه المستنصرية ببغداد امر ان يخرج ديوان شعر ابن الحجاج من خزائنها لما فيه من كثرة السخف فاتفق ان النقيب الطاهر قطب الدين ابن الاقساسي مرض المرضة التي مات فيها وكان نديم المستنصر فجاءه الخليفة عائدا وسأله عن حاله فقال يا امير المؤمنين قد تيقنت انني لا انجو من هذه المرضة فهل يمكن ان تشتري مني الموت بمهما امكن فقال الخليفة لو امكن ذلك ما ذخرنا عنك نفيسا فقال النقيب متمثلا • هو الموت لا ينثني الرشا عنك عزمه ولا تشترى ساعاته بالدراهم البيت • فسأل عن قائله قال ابن الحجاج من قصيدة يرثي بها ابا الفتح بن العميد فاستحسنه وامر باعادة شعره الى الخزائن والتصنيف بهذا منتخبها وهي طويلة يقول منها ◎

فتى كان من فرط الحياء كأنه من البيض ربات الخدود النواعم
وتلقاه يوم الروع قد شد درعه على باسل شثن اليدين ضبارم
قريب مدى العمر القصير كأنما رأته بعين العيش اضغاث حالم
وتحت التراب الناس يلوون في الثرى والا فان الناس من عهد آدم
لمثلك فلتبك العيون بأربع دما فايضا بعد الدموع السواجم
واقسم لولا خشيتي وتجنبي طريقة مرتد عن الحق آثم
لكنت بشعري فيك حيا وميتا انوح وابكي مع نساء المآتم
ومما يسلي الحزن انك وارد على فرح في جنة الخلد دائم
غدا اذا صحف المظالم نشرت بيضاء غفل من سمات المظالم
وكنت اذا الفحشاء نادتك معرضا اصم غضيض الطرف دون المحارم
بني هذه الدنيا ارتعوا في نعيمها كما ترتعي في العشب غفل البهائم
فان المنايا تستضيفكم نفوسكم تقاضي الحاج الغريم الملازم
ابا شامنا لما رأى البدر هاديا وطرق المعالي دارسات المعالم
انعتز بالموت الذي انت نائم وليل سراه عنك ليس بنائم
وتشمت ان اخرت عن شرب كأسها وانت غدا عن شربها غير سالم
هو الموت لا ينثني الرشا عنك عزمه ◎ البيت وبعده •
ولو كان هذا الدهر يثني كريما نوائبه دون الملوك الاكارم
لما نقلت اجداثه وخطوبه الى غرب البطحاء ملك الاعاجم
ولا سلمت هذا السرير وانزحت امية عن دار السلام لهاشم
ابا الفتح ما بي سلوة عنك انني جعلت عليك الحزن ضربة لازم
فما قصرت بي عن حقوقك جفوة ولا اخذتني فيك لومة لائم

حاشية: ومن باب هو • قول كثير في عمر بن عبد العزيز •
هو المرء لا يبدي اسى عن مصيبة ولا فرح يوما اذا النفس سرت
قليل الالاء حافظ ليمينه فان بدرت منه الالية برت
كريم حليم ذو اناة واربة بصير اذا ما كفة الحبل جرت
الاربة احكام الرأي وهو ماخوذ من اربة الحبل وهو عقده ◎

قيل لما حضرت معوية بن ابي سفين الوفاة تمثل فقال هو الموت لا منجا من الموت • البيت • ثم رفع يديه وقال اللهم فاقل العثرة واعف عن الزلة وعد بحلمك على من لا يرجو غيرك ولا يثق الا بك يا واسع الرحمة تعفو بقدرة وما وراءك مذهب لذي خطيئة موبقة يا ارحم الراحمين ◎ فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال لقد رغب ابو عبد الله عند الموت للطلب الى من ما مثله مطلوب فان نجا من النار فهو الرجل الكامل وما اخوفني عليه ◎

وقال • الفرزدق في معنى البيت الاول •
اخاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد آدم من مشى الى النار مغلول القلادة ازرقا

السموأل في حصنه　هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول

هو الاسد الورد في بيته ولكنه ثعلب المعركه

ابن الرومي .　هو بازصائد ارسلته فارجعوه سالما ان لم يصد

يحيى محمد الحصكفي　هو بالفعل عدو وهو بالقول صديق

البحتري　هو بحر السماح والجود فازدد منه قربا تزدد من الفقر بعدا

هو برد يطفي حرارة طبع وسكون يأتي على الحركات

ابن الرومي　هو دين واحسن الامر فيه ان يكون الاداء قبل التقاضي

هو في الخير قطوف وهو في الشر وساع

الحصكفي　هو في القرب رحيق وهو في البعد حريق

هو كالجبن اذا فتشته طيب الطعم ردي العاقبه

بعده • هو في القرب رحيق وهو في البعد حريق

بعده • بك نستعتب الليالي ونستعدي على دهرنا المسيء فيعدي
فابق عمر الزمان حتى نؤدي شكر احسانك الذي لا يؤدى

وصف اعرابي رجلا فقال هو وساع الى الخير قطوف الى الشر فاخذه الشاعر بعكسه فقال •
هو في الخير قطوف وهو في الشر وساع

هو كالكلب إذا أشبعته طاب نفساً وإذا ما جاع هرّ

حاشية: هذا البيت مثل سائر يضرب لمن يثني عليك إذا أحسنت إليه فإذا اشتغلت عنه أساء القول فيك ◉ ولعمري إن أكثر الناس كذلك إلا من عصم الله وقليل ما هم ◉

ابن الرومي — هو ما شئت من جنون وحمق ومن هوج

بعده • حاشية: هو كالبحر حدّث الناس عنه ولا حرج

هوّن الأمر تعش في راحة قلّما هوّنت إلا سيهون

بعده • حاشية: لا يكون العيش سهلاً كله إنما العيش سهول وحزون

المعري — هوّن على النفس ما عراك فما اليقظان إلا كراقد الحلم

بعده • حاشية: وأفضل العالمين منفرد فارقتهم لم يسلم ولم يسلموا
تختلف الناس في همومهم وهمة الناسك أشرف الهمم

المتنبي — هوّن على بصر ما شقّ منظره فإنما يقظات العين كالحلم

حاشية: كان أبو الطيب المتنبي يأخذ أقوال الحكماء القدماء المستحسنة ويصوغها في الألفاظ الرائقة المستعذبة فيجيء شعره كما ترى ◉ قال أرسطاطاليس سرور الأيام أحلام وغمومها أسقام والآلام أخذه المتنبي فقال فإنما يقظات العين كالحلم ◉ وقال أرسطاطاليس الحيوان كله متقلب وليس من السياسة شكوى بعض إلى بعض أخذه المتنبي فقال ◉
لا تشكونّ إلى خلق فتشمته شكوى الجريح إلى العقبان والرخم
وقال ◉ أرسطاطاليس النفس الشريفة ترى الموت بقاء في طلب الذكر الجميل أخذه المتنبي فقال ◉
سبحان خالق نفسي كيف لذتها بما النفوس تراه غاية الألم
قال ◉ كاتبه عفا الله عنه كل شاعر حاذق إذا أخذ المعنى اللطيف المستحسن وركبه في اللفظ الفصيح المستعذب سار شعره وعلا قدره لأن الشعر لفظ ومعنى فإذا جاء الشعر كذلك فهو النهاية ◉

أمية بن أبي الصلت — هوّن عليك فإن الأمور بكفّ الإله مقاديرها

بعده • حاشية: فليس بآتيك منهيّها ولا قاصر عنك مأمورها
ولا يفرحنك ورد الأمور ولا يقنطنك تأخيرها
فإن الذي بك من عسرها يفرجه عنك ميسورها
تمثل بهذه الأبيات عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر وقد ذكر ما كان عليه في الجاهلية وما آل أمره إليه في الإسلام ◉

أبو العتاهية — هوّن عليك فليس كل الناس يعطى ما يودّ

المعري — هوّن عليك فما الدنيا بدائمة وإنما أنت مثل الناس مغرور

يكون ما هو كائن خ

هوّن عليك وكن بربك واثقاً فأخو التوكل شأنه التهوين

بعده • حاشية: طرح الأذى عن نفسه في رزقه لمّا تيقّن أنه مضمون
دعها سماوية تحلّ من أثوابها إن كان عندك للقضاء يقين

يزيد بن خذاق الشني • هوّن عليك ولا تولع بإشفاق فإنما مالنا للوارث الباقي

هوّن

حاشيه
ومن باب هوى ● قول أبي سعيد المخزومي ●
هوى لا يستريح ولا يريح وقلب من تذكره قريح
فإن يك سر قلبي أعجميا فإن الدمع نمام فصيح

العتابي — هوني ما عليك واقني حياءً لست تبقين لي ولست بباق

أوصابه خ

البحتري — هوى أعفى على آثاره بهوى كمطفئ من لهيب النار بالنار

المقنع الكندي الأنصاري — هوى النفس ما لا خير فيه وشحها واعجاب ذي الرأي السفيه برأيه

هوى بدر التمام وكل بدر ستقذفه إلى الأرض السماء

ذو الرمة — هوى تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

هويتكم بالسمع قبل لقائكم وأذن الفتى تهوى لعمري كطرفه

علي بن جبلة يرثي — هوى جبل الدنيا المنيع وغيثها المريع وحاميها الكمي المشيع

الصنوبري في مابور — هو يحسد المصلوب قيمة جذعه حتى يود بأنه مصلوب

هو يحييني ويقتلني وكما أرجوه أحذره

عروة بن حزام العذري — هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى وإني وإياها لمختلفان

قبله ●
ثلاث خلال كلها غير طائل يبطن لقلب المرء دون غشائه
هوى النفس ما لا خير فيه ● البيت وبعده ●
وقد جعلت نفسي تتوق وتشتهي لقاء الذي لا بد لي من لقائه
وأذكر منه عفوه وعقابه فتخلط نفسي خوفه برجائه
وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اشتكائه

يقول منها ●
ألا لا أرى الهجران يشفي من الهوى ولا واشيا عندي بمي يعيبها
إذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مي هاج شوقي هبوبها

حاشيه بعده ●
وحدثني عنكم خبير مهذب فلما التقينا كنتم فوق وصفه

حاشيه بعده ●
وقد كانت الدنيا به مطمئنة فقد جعلت أوتادها تتقلع

قبله ●
نزهة للعين منظره وسرور القلب مخبره
هو يحييني ويقتلني ● البيت وبعده ●
فسلوه عند غيبته في فؤادي من تصوره

هلّا خطوت بعذلي يوم تفضحني دار النصيحة وسط القوم تقريع — ابو نصر بن نباتة

هلّا سألت بنا فوارس وائل فلنحن أسرعها إلى أعدائها — المرقش الاكبر

هي البدر الآن فيها دقائقٌ من الحسن ليست في هلالٍ ولا بدر

هي الحوادث لا تبقي ولا تذر ما للبرية من محتومها وزر — العنتري

هي الخمر في حسنٍ وكالخمر ريقها ورقّة ذاك اللون في رقّة الخمر

هي الدار غادرة بالرجال وقاطعة لحبال الوصال — الراضي بن المعتمد صاحب المغرب

هي الدار ما الآمال إلّا فجائع عليها ولا اللذات إلّا مصائب — ابن عبد ربه

هي الدنيا أشبّهها بشهدٍ أديف وجيفة طليت بمسك — ابو الفرج الناشي

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي — له أيضا منها

هي الدنيا كشبه الطفل بينا يقهقه إذ بكى من بعد ضحك — له ايضا منها

هي الدرهم

حاشـ

أبيات الراضي ابن المعتمد على الله صاحب المغرب في ذم الدنيا نقول منها ۞ هي الدار غادرة ۞ البيت وبعده ۞

وكل سرور بها نافد وكل مقيم بها لارتحال

وموعدها أبدًا كاذب فإن أنجزته فبعد المطال

وإن هجرتنا فما هجرها دلالًا ولكنه من ملال

فمن رام منها وفاء يدوم فقد رام بالجهل عين المحال

خلقنا بها ما وظلت خيالًا وأو شك شيء زوال الخيال

نمتع منها بغير اللذيذ ونشرق منها بغير الزلال

ونزداد مع ذاك عشقًا لها ألا إنما سعينا في ضلال

كمعشوقة ودها لا يدوم وعاشقها أبدًا غير سال

بلذ البقاء بها جاهل ويفرق من ذكره للزوال

ولو كان يعقل أحوالها لكان يرى عجل الفعال

فمن كان من بغضها خاليًا فإني من بغضها غير خال

حاشـ

ومن باب هي الدنيا ۞ قول الآخر ۞

هي الدنيا فلا يغررك منها ولا من أهلها سفه وعاب

أتطلب جيفة لتنال منها وتنكر أن تهارشك الكلاب

وقال ۞ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي في ذم الدنيا ووصف حالها ۞

تسلّ عن الدنيا ولا تخطبنّها ولا تختطب قتّالة من تناكح

فليس يفي مرجوّها بمخوفها ومكروهها إمّا تدبّرت راجح

لقد قال فيها الواصفون فأكثروا وعندي لها وصف لعمرك صالح

سلاف قصاراه زعاف ومركب شهيّ إذا استلذذته فهو جامح

وشخص جميل يعجب الناس حسنه ولكن له أسرار سوء قبائح

بعده ۞

صنيعة خفت أن تخفى فتحجب بها الغداة غدًا وبعض الحفظ تضييع

لا خير في طمع يزري ولا شبع يطغي وخير قرين منهما الجوع

قطعت حبل إخاءٍ كان متّصلًا وكل من قطع الإخوان مقطوع

حاشـ بعده ۞

ولنحن أكثرها إذا عدّ الحصا ولنا سوابقها وحمد لوائها

حاشـ بعده ۞

ونستطرف الوجه القبيح بحسنها فتكسوه حسنًا باقيًا آخر الدهر

بعده ۞

ومن يتمسك بالدنيا وزخرفها غرّته خضرة عود ماله ثمر

قل للجبان الذي أمسى على حذرٍ من الحمام متى ردّ الردى الحذر

خافت ورود حياض الموت أنفسنا ما أسهل الورد إن لم يصعب الصدر

حاشـ بعده ۞

فقد جمعت فيها خمور ثلاثة وفي واحد سكر يزيد على السكر

وقال ابن المعتز ۞

ما زلت أشرب خمرة من ريقه وتمشي تقاحتي خدّيه

وسكرت لا أدري أمن خمر الهوى أم كأسه أم فيه أم عينيه

وقال الآخر ۞

وفي أربع منّي حلّت منك أربع ولست أدري أيّها هاج لي كربي

أوجهك في عيني أم ريقك في فمي أم نطقك في سمعي أم حبّك في قلبي

حاشـ

أولها وهي خمسة أبيات ۞

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي

فلا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي

هي الدنيا أشبهها بشهد أديف وجيفة طليت بمسك

هي الدنيا كشبه الطفل بينا يقهقه إذ بكى من بعد ضحك

دعي بالبشر ونحرك في أناس مضوا لا تعرفينك وبل فابكي

هي الرزية من يصبر لفادحها يوجر ومن يتحامى الصبر لم يلم — السري الرفاء

هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا — العباس بن الأحنف

هي الشمس يغنيها تودد وجهها الى كل من لاقت وان لم تودد — ابو تمام

هي الضلع العوجاء لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها

هي العلة الموصول بالموت حبلها فان ذهبت عنه فسوف تعود

هي القناعة لا تبغي بها بدلا لو لم يكن قط الا راحة البدن

هي المال الا ان فيها مذلة فمن ذل قاساها ومن جل باعها

هي المطامع فاحذرها فكم صرعت من حازم الرأي ذي عقل وذي فطن

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

هي المقادير فلمني او فذر ان كنت اخطأت فما اخطأ القدر

قبله منها •

اذا ما ضممت الى ريقها جعلت المدامة منه بديلا
ومن أين لي برد انيابها ولكن اعلل قلبا عليلا
لعمري لقد جليت نظرتي اليك على بلائي كلوبا
فيا ويح من كلفت نفسه بمن لا يطيق اليه سبيلا

هي الشمس مسكنها في السماء • البيت وبعده •

فلا تستطيع اليها الصعود ولا هي تستطيع اليك النزولا

حاشيه

قال الأصمعي هذا ابلغ ما قيل في وصف النساء بالرمز وهو ماخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم • المرأة من ضلع عوجاء فان اردت ان تستمتع بها وان رمت تقويمها كسرتها ◉

قال ابو منصور الثعالبي ذكرت ما مثل الضياع وجلالتها وذخلها وما ينتفع به منها وما يتبع ذلك من النوائب والاكدار بحضرة الوزير ابن الفرات فانشد •

هي المال الا ان فيها مذلة • البيت ••

وبعده •

يوما تريك خسيس الحال ترفعه الى السماء ويوما تخفض العالي

قال • اسحق بن ابرهيم الموصلي دخلت على ابرهيم بن المهدي وهو في غمار سخط المأمون عليه فأحببت ان اطيب نفسه وازيل بعض غمه فانشدته •

هي المقادير تجري في اعنتها • البيت •

قال • فاطرق ابرهيم ساعة ثم رفع رأسه وانشد •

عيب الأناة وان سرت عواقبها ان لا خلود وان ليس الفتى حجرا

وجد على حجر مكتوباً — هي النفس إن ماتت فقد مات قبلها كرام وإن تخلد فللخلد ثانِ

هي النفس تجزي الودّ بالودّ أهله وإن سمتها الهجران فالهجر دينها

هي النفس ما تعتاض عنها بغيرها وكل ذوي عقل على مثلها يحنو

دعبل — هي النفس ما حسّنتها فمحسّن لديها وما قبّحته فمقبّح

(خ: إليها)

علي بن الجهم — هي النفس ما حمّلتها تتحمّل وللدهر أيام تجور وتعدل

غز الدين بن أبي الحديد — هي الأيام بعد واقتراب وأروى بعده شرى وصاب

الرضي الموسوي — هي الأيام تأكل كل حيّ وتعثر بالكرام وباللئام

علي بن الجهم — هي الأيام تكلمنا وتأسو وتأتي بالسعادة والشقاء

ابن التعاويذي — هي الأيام صحّتها سقام وغاية من يعيش بها الحمام

بشر بن المعتمر — هي الأيام والعبر وأمر الله منتظر

بعده •
إذا ما قرنت منها حباله فأهون مفقود عليها قرينها
لبئس معاد الود من لا يربّه ومستودع الأسرار من لا يصونها

بعده •
وعاقبة الصبر الجميل حميدة وأفضل أخلاق الرجال التفضّل
ولا عار إن زالت عن الحرّ نعمة ولكنّ عاراً أن يزول التجمّل

قبله •
عزاء عن مراغمة الحمام وداء الموت مغرى بالأنام
هي الأيام تأكل كل حيّ • البيت وبعده •
وكم لبد المنايا من صريع بداء السيف أو داء السقام
رأيت الموت يبلغ كل نفس على بعد المسافة والمرام
وعمر المرء ينقص كل يوم وما عمر يقرّ على التمام
وما تجري الدموع من المنايا فترسلها بأربعة سجام

حاشية

بعده •
إذا وصلت فليس لها وفاء وإن عهدت فليس لها ذمام
وليس لها وإن ساءت وسرّت على حال يلوّنها دوام
أباطيل تصوّرها الأماني وأحلام يمثّلها المنام

موقوبة — بعده •
أتيأس أن ترى فرجاً فأين الله والقدر
(خ: الرب)

هِيَ تَوبَةٌ مِن أَن أَظُنَّ جَمِيلًا بِأَخٍ وَدُودٍ أَو أُعِدَّ خَلِيلَا

هِيَ حَالَانِ شِدَّةٌ وَرَخَاءٌ وَسِجَالَانِ نِعمَةٌ وَبَلَاءُ

ابن سُمَيعَة — هِيَ دَارُ السَّلَامِ حَقًّا فَمَا يُطمَعُ مِنهَا إِلَّا بِمَا قِيلَ فِيهَا

ابو العتاهية — هِيَ دُنيَا كَحَيَّةٍ تَنفُثُ السَّمَّ وَإِن كَانَتِ المَجَسَّةُ لَانَت

ابن شمس الخلافة — هِيَ شِدَّةٌ يَأتِي الرَّخَاءُ عَقِيبَهَا وَأَسًى يُبَشِّرُ بِالسُّرُورِ العَاجِلِ

عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص — هَيفَاءُ فِيهَا إِذَا استَقبَلتَهَا عَجَفٌ عَجزَاءُ غَامِضَةُ الكَعبَينِ مِعطَارُ

بشار — هَيفَاءُ مُقبِلَةً عَجزَاءُ مُدبِرَةً لَم تَجفُ طُولًا وَلَا أَزرَى بِهَا قِصَرُ

القاضي الارجاني — هِيَ مَا قَد عَلِمتَ أَحدَاثُ دَهرٍ لَم تَدَع عُدَّةً تُصَانُ وَكَنزَا

صُرَّدُرّ — هِيَ نِعمَةٌ لِيَدَيكَ أَشكُرُهَا طُولَ الزَّمَانِ وَآخِرَ الدَّهرِ

البرقعي — هِيَ نَفسٌ تَمُوتُ إِمَّا بِمُلكٍ أَو بِهُلكٍ وَلَيسَ فِي المَوتِ عَارُ

ح ت — بعده •
وَإِذَا اعتَبَرتَ فَإِنَّ بُؤسًا زَائِلًا لِلمَرءِ خَيرٌ مِن نَعِيمٍ زَائِلِ •

ح ت — بعده •
مِنَ الأَوَانِسِ مِثلُ الشَّمسِ لَم يَرَهَا بِسَاحَةِ الدَّارِ لَا بَعلٌ وَلَا جَارُ
كتب • عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا سيطه
كَيفَ أَنتَ وَالنِّسَاءُ أَحرَصُ مَا هُنَّ مُستَبِقٌ فَادِرٌ وَخَيرُ
النِّسَاءِ ذَوَاتُ الأَدَبِ وَقَلِيلٌ مَا هُنَّ وَإِن لَنَا مِثلَ مَا وَصَفَ
عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص •
هَيفَاءُ فِيهَا إِذَا استَقبَلتَهَا عَجَفٌ • البيتان •

ح ت — بعده منها •
أَنَّى وَلَم تَرَهَا تَصبُو فَقُلتُ لَهُم إِنَّ الفُؤَادَ يَرَى مَا لَا يَرَى البَصَرُ

عقيل بن العرندس — هيبون لبيون أيسار بنو يسر سواس مكرمة ابناء أيسار

السري الرفاء — هي وقعة لك عزها وسناؤها وعلى عدوك عارها وشنارها

الرضي الموسوي — هيهات اغتر بالسلطان ثانية قد ضل ولاج ابواب السلاطين

مستردر — هيهات أن تلقى مشابهه ام الصقور قليلة النسل

هيهات بعدك سلوة لا عشت إن خطرت ببالي

ابن زريق الكاتب — هيهات بغداد الدنيا بأجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس

ابو الغمر في الجبن — هيهات تأبى لي التغرير فلسفة ترى حضور الوغى ضربا من الزلل

ابو الشمقمق في سعيد بن سلم — هيهات تضرب في حديد بارد إن كنت تطمع في نوال سعيد

الرضي الموسوي — هيهات طاعتك النجاة وحبك التقوى وشكرك افضل الأقسام

ابو تمام — هيهات غالك أن تنال ما أرى إنسب بها ساعة وباع ضيق هيهات

حاشية

هيهات بفتح التاء لغة أهل الحجاز وبكسرها لغة أسد وتميم ومن العرب من يضم التاء وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث قال الشاعر

تذكرت أياما مضين من الصبا فهيهات هيهات إليك رجوعها

وقال الآخر ● هيهات من مصبحها هيهات ●

بضم الأولى وكسر الثانية ومنهم من يحذف التاء ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها الأولى همزة ومنهم من يقول أيهاك وأيهات وأيها وقالوا إن التي تاؤها مفتوحة مفردة تاؤها للتأنيث كقولك غرفة وظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه وألفها عن ياء لأن أصلها هيهية من المضاعف كزلزلة وأما المكسورة التاء فجمع المفتوحة وأصلها هيهيات فحذف لام الفعل والوقف عليها بالتاء كمسلمات ●

بعده ●
أمسيت أرحم من قد كنت أغبطه لقد تقارب بين العز والهون
ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني

بعده ●
والله لو ملك البحار بأسرها وأتاه سلم في زمان مدود
يبغيه منها شربة لطهوره لأبى وقال تيمموا بصعيد

قبله ●
وبل المغرور عصاك فإنه متعرض لمخالب الضرغام
هيهات طاعتك النجاة ● البيت ●

علي بن الجهم — هيهات فات مبرّزا وتخلّفت عنه مقاريف الرجال نكولا

ابن الرومي — هيهات فتّ الحاسدين فأذعنوا لك بالمكارم والفعال الأمجد

دعبل — هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت أو فذر

ابن العميد — هيهات لم تصدقك فكرتك التي قد أوهمتك غنى عن الوزراء

هيهات لو كنت لي خليلا فعلت ما يفعل الخليل

ابن شمس الخلافة — هيهات ليس بمزعج بهبوبه شمّ الجبال ضعيف أنفاس الصبا

السري الرفاء — هيهات ما أجهل الجهول بمسبل حجبا على نجم العلوم الثاقب

لقيط بن معبد — هيهات ما زالت الأموال مذ أبد لأهلها إن أصيبوا مرة تبعا

ابن التعاويذي — هيهات ما للبيض في ودّ امرئ أرب إذا ولّى الشباب المقبل

أبو سعيد بن خلف — هيهات نحن على محجّتهم نستنّ فيها مثلما استنّوا

حاشية

أبيات علي بن الجهم يقول منها لما حبس ●

إن تسلبوه المال تحزن نفسه ضيفا ألمّ وطارقا ونزيلا

أو تحبسوه فليس يحبس طالع من شعره يدع العزيز ذليلا

إن المصائب ما تعدّت دينه نعم وإن صعبت عليه قليلا

والله ليس بغافل عن أمره وكفى بربك ناصرا وكفيلا

لن تسلبوه وإن سلبتم كلما خولتموه وسامة وقبولا

هل تملكون لدينه ويقينه وحيائه وبيانه تبديلا

لم تنقصوه وقد ملكتم ظلمه ما النقص إلا أن يكون جهولا

هيهات فات مبرزا ● البيت وبعده ●

لو تنصف الأيام لم تعثر به إذ كان عثراتهن مقيلا

بعده ●

حاشية — لم تغن أرض عن سماء لم تجد أرضا ولا أرض بغير سماء

قبله ●

غاداك من نجز الرواعد مسبل وسقتك أخلاف الغيوم الحفّل

ما خلت أن جديد أيام الصبى يبلى ولا أن الشبيبة تنصل

أتغزلا بعد المشيب وصبوة سفها لرأيك شائبا يتغزل

هيهات ما للبيض في ودّ امرئ ● البيت وبعده ●

أعرضن لما أن رأين بلمّتي أمثالهن وقلن داء معضل

لولا نصول ذوائبي لم تلفني من غير جرم في الهوى أتنصّل

أمست تلوم على الخصاصة جارة سمعي بوقع كلامها لا يحفل

عابت على خصاصتي فأجبتها منّ الرجال من الخصاصة أثقل

ابن الهبارية: هيهات هيهات كل الناس قد قلبوا في قالب الغدر والإعجاب والملق

الرضي الموسوي: هيهات لا تتكلفن لي الهوى فضح التطبع شيمة المطبوع

الرضي أيضا: هيهات لا ترج لما رقعته أتى عليك الخرق يا راقع

أبو تمام في محمد بن حميد: هيهات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل

ابن وكيع: هيهات لا يسخو بلا فم قد اعتاد نعم

أبو تمام في عبد الملك الزيات: هيهات يأبى أن يضل بي السرى في بلدة وسناك فيها كوكبي

الرضي الموسوي: هيهات يا دنيا وبرقك صادق أرجو فكيف إذا وبرقك كاذب

هشام بن عمرو: هيهات إذا لم تكن حرب بمكتهل مجرب قوله يكفي عن العمل

تم حرف الهاء

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

حاشية: بعده •
فإن تخلف منهم بالنهى رجل عادت به نفسه لوما إلى الخلق

حاشية: يقول منها •
يا صاحب القلب الصحيح أما اشتفى ألم الجوى من قلبي المصدوع
آأسات بالمشتاق حين ملكته وجزيت فرط نزاعه بنزوع
كم قد نصبت لك الحبائل طامعا فنجوت بعد تعرض لوقوع
أبغي هواه بشافع من غيره شر الهوى ما رمته بشفيع
هيهات لا تتكلفن لي الهوى • البيت •

حاشية: يقول منها •
خذلته أسرته كأن سراتهم جهلوا بأن الخاذل المخذول
من ذا يعدث بالبقاء ضميره هيهات أنت على الفناء دليل
يا ليت شعري بالمكارم كلها ماذا وقد فقدت نوالك تقول

حاشية: يقول منها •
أصبابة من بعد ما ذهب الصبى طلقا وأعوز ما يرام الذاهب
من أجل هذا البارق ابتعث الهوى ودرست أن أبغي وما لي صاحب
والناس إما قانع أو طالب أو عاجز أو راهب أو راغب
وإذا نعمت فكل شيء ممكن وإذا شقيت فكل شيء عازب

حاشية: بعده •
واعتن اللقاء إذا كان اللقاء به سفك الدماء حديث السن مقتبل
فإن ذا السن يلقى حتفه أبدا ممثلا بين عينيه من الوجل
وذو الشباب له شأو يماطله فلا يزال بعيد الهم والأمل

حاشية: أبيات أبي علي الحسن بن وكيع التنيسي •
أمرت بالبخل كما نهيته عن الكرم
وقلت لا بد لمن كان جوادا من عدم
يا هذه لا تكثري فإنما الرزق قسم
ما البخل يبقيه ولا إذا به جدت انصرم
هيهات لا يسخو بلا • البيت وبعده •
ونقل رضوى وحرا أسهل من نقل الشيم

حاشية: عدة أبيات حرف الهاء ثلثمائة وسبعة وتسعون بيتا • عدا ما على الحاشية وذلك في خمسة وعشرين الا ثلاثة سطور
والحمد لله وحده • وصلى الله على محمد وآله وسلم •

حرف اللام والألف

ابو سعيد بن خلف — لا آب ما غاب الحبيب الى قلبى السرور ولا نأى الحزن

زهير المصرى — لا ابالى اذا حضرت بمن غاب او حضر

الوزير المغربى — لا ابالى ما الليل طال أم اليوم كلى الرتبتين عندى سواء

عروة بن اذينة — لا أبتغى وصل من يبغى مفارقتى ولا ألين لمن لا يبتغى لينى

خالد الكاتب — لا أتاح الله لى فرجا يوم ادعو منك بالفرج

ابن هرمة — لا أبيع العود بالفصال ولا ابتاع الا قريبة الاجل

العامرى — لا اتقى حسك الضغائن بالرقى فعل الذليل ولو بقيت وحيدا

الحكم بن عبدل — لا أجتوى خلة الصديق ولا أتبع نفسى شيئا اذا ذهبا

ابو على البصير — لا اجعل المال لى ربا يصرفنى لا بل اكون له ربا فاصرفه

حاشية — تقرب منها • ميهات عن على بخيتهم نستر فيها مثلما استتروا

كان عروة بن المغيرة يقول شر العداوة ما ستر بالمداراة واشنا ما الانفس ما فزع بمثلها باديا وكان ينشد متمثلا كثيرا • لا ابتغى وصل من يبغى مفارقتى • البيت • وقال زياد بن ابيه يعجبنى من الرجل اذا سمع خطة الضيم ان يقول بلا بملئ فيه واذا اتى نادى قوم علم ابن يسعى لمثله ان يجلس فجلس واذا ركب دابة حملها الا ما يحب ولم يبعثها الى ما يكره ◉

بعده • لكن اعد لها ضغائن مثلها حتى اداوى بالحقود حقودا كالخمر خير دوائها منها بها تشفى السقيم وتبرئ المنجودا اجزى الضغائن بالضغائن مثلها حتى يعود ودود من حمودا

حاشية — بعده • مالى من المال الا ما تقدمنى فذاك لى ولغيرى ما اخلفه

حاشية — قال من قدم كنت مع ابن هرمة سقيفة ابن اذينة فجاءه راع له بقطعة من غنمه يشاوره فيما يبيع منها • ويترك فقلت له يا ابا اسحق ابن عزب عنك قولك لا غنمى فى الحياة مد لها الا دراك القرى ولا ابلى لا ابيع العود بالفصال ولا ابتاع الا قريبة الاجل عرناقة قد عجت منهما بمستهل الشؤبوب او جمل • تشغف نفسك بالسماء والكرم وقرى الاضياف فقال بما فسرك الله خيرا ثم قال من اخذ منها شيئا فهو له فنهبت كلها فى الحال ◉

لا أحب الرقيب إلا لأني لا أرى من أحب حتى أراه — ابن المعتز

لا أحسب الجور ينقضي وعلى الأمة وال من آل عباس — احمد بن نعيم

لا أحسب الشر جارا لا يفارقني ولا أحز على ما فاتني الودجا — عبد الله بن الزبير الاسدي

لا أحسبنك بعد الموت تنفعني وفي حياتي ما زودتني زادي — الحطيئة

لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ما حمّل الله نفسا فوق ما تسع — رجل من بني جعدة

لا أدب عندهم ولا حسب ولا عهود لهم ولا ذمم — المتنبي

لا أذم الإسراء في طلب العز ولكن في فرقة الأحباب

لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره — ابو نواس

لا أراني بالقول أبلغ من شكرك بعض الذي يحق ضميري — البذال بن بذال

لا أرتضي دنيا الشريف ودينه حتى تدبر دينه دنياه — البحتري

لا ارتضي

حاشية

قول الحطيئة ◎ لا أحسبنك بعد الموت تنفعني ◎ البيت ◎
أخذه من قول عبيد بن الأبرص الاسدي ◎
لا أعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
ومنه قول الناس من ترك الوصية بسر الحي قبل وفاته
يظهر في الرجل يضيع حق أخيه في حياته ثم تأسف عليه
ويبكيه بعد موته ◎ بقول عبيد منها وأولها ◎
كان الحبال علينا ليلة الوادي لا الأسماء لم يبليهم بميعاد
الحق أبا كرب حيي وإخوته فلا سيذهب عورا بعد إنجاد
لا أعرفنك بعد الموت تندبني ◎ البيت وبعده ◎
إن أمامك يوما أنت مدركه لا حاضر مفلت منه ولا بادي
فانظر إلى في ملك أنت تاركه هل تربين أواخيه بأوتاد
إذ ذهب ليلك فإني من بني أسد أهل القباب وأهل الجرد والنادي

حاشية

ومن باب لا أدعي ◎ قول الآخر ◎
لا أدعي لك أشواقي مضاعفة وقد أقلت بمثل الهواطر والقلما
ولا الوفاء لكن والبين يا نجم دمعا وقد كان حقا ان تقطر دما

قبله ◎
موقف للرقيب لا أنساه لست أختاره ولا آباه
مرحبا بالرقيب من غير وعد جاء يجلو على من أهواه
لا أحب الرقيب إلا لأني ◎ البيت ◎

بعده ◎
ولا نزلت من المكروه منزلة إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

قبله ◎
لا خير في الحب وقفا لا تحركه عوارض اليأس أو يرتاحه الطمع
لو كان لي صبرها أو عندها جزعي لكنت أملك ما آتي وما أدع
لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ◎ البيت ◎

قبله يمدح علي بن يحيى المنجم ◎
يا ابن يحيى وما المغالط والجاحد مثل المقر بالتقصير
لا أراني بالقول أبلغ من شكرك ◎ البيت وبعده ◎
أي يوم مضى ولم تستفق فيه بنوء من راحتيك مطير
أنت حصنتني وحسن رأيك مالي وأيادك عن بني ونصيري

لا أرتضي وُدًّا إذا هو لم يدُم عند الجفاءِ وقلّةِ الإنصافِ — أبو فراس

لا أركبُ البحرَ ولكنّني أطلبُ رزقَ اللهِ في الساحلِ

لا أركبُ الأمرَ تُخزيني عواقبُه ولا يُقالُ وراءي بئسَ ما صنعا

لا أركبُ الأمرَ تُزري بي عواقبُه ولا يُعابُ به عِرضي ولا ديني — عروة بن أذينة

لا أرى الشعرَ لي شعارًا إذا ما اتّخذته ذا بالها الأدباءُ

(صدورهم خ) (وجوههم خ)

لا أسألُ الناسَ عمّا في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

لا أستريحُ إلى تمويهِ معذرةٍ إلّا أتاني عتابٌ فيه لي قلقُ — مسلم بن الوليد

لا أستطيعُ سوى الدموعِ وأستقلُّ لك الدموعا

لا أستقرُّ بأرضٍ أو أسيرَ إلى أخرى بعزمٍ قريبٍ شخصُه ناءِ — أبو محمد الخازن

لا أستقيدُ لمن دعا لصبًى قسرًا ولا أصطادُ بالختلِ — امرؤ القيس

حاشية

أبياتُ أبي فراسِ بن حمدان أولها

غيري يغيّرُه الفعالُ الجافي ويحولُ عن شيمِ الكريمِ الوافي

لا أرتضي وُدًّا إذا هو لم يدم ● البيت وبعده ●

تعسَ الحريصُ وقلّما يأتي به عوضًا عن الإلحاحِ والإلحافِ

إنّ الغنيَّ هو الغنيُّ بنفسه ولو انّه عاري المناكبِ حافي

ما كلُّ ما فوقَ البسيطةِ كافيًا وإذا قنعتَ فكلُّ شيءٍ كافي

وتعافُ لي طمعَ الحريصِ أبوّتي ومروّتي وقناعتي وعفافي

ما كثرةُ الخيلِ العِتاقِ بزائدي شرفًا ولا عددُ السوامِ الضافي

خيلي وإن قلّت كثيرٌ نفعُها بين الصوارمِ والقنا الرعّافِ

ومكارمي عددُ النجومِ ومنزلي مأوى الكرامِ ومنزلُ الأضيافِ

لا أقتني لصروفِ دهري عُدّةً حتّى كأنّ خطوبَه أحلافي

شيمٌ عُرفتُ بهنّ مذ أنا يافعٌ ولقد عُرفتُ بمثلها أسلافي

قبله ●

إنّ القلوبَ تجازي في مودّتها فاسألْ فؤادَك عنّي فهو يخبرني

لا أسألُ الناسَ عمّا في ضمائرهم ● البيت ●

بعده ●

يومًا بحزوى ويومًا بالعقيقِ ويومًا بالعذيبِ ويومًا بالخليصاءِ

فالو بغانيةٍ وأصلتَ غانيةً فعلتَ حزمٍ ورودُ الماءِ بالماءِ

حاشـــــه

أبيات أبي أحمد محمد بن حماد البصري أولها ●

إن كان لا بد من أهل ومن وطن فحيث آمن من أهوى وأمتنى

يا ليتني منذ من كنت أعرفه فلست أخشى أذى من ليس يعرفني

لا أشتكي زمني هذا فأظلمه ● البيت وبعده ●

هم الذئاب التي تحت الثياب فلا تكن إلى أحد منهم بمؤتمن

قد كان لي كنز صبر فافتقرت إلى إنفاقه في مداراتي لهم ففني

وقد سمعت أنا بن الحديث فهل سمعت قط بحر غير مؤتمن

أبو الشمقمق — لا أشتري الغش لأرخاصه يوماً ولا تعجبني الطفطفه

محمد بن حماد — لا أشتكي زمني هذا فأظلمه وإنما أشتكي أهل ذا الزمن

العتري — لا أشتكي هذا الزمان وأهله الفضل محسود بكل مكان

المتنبي — لا أشرئب إلى ما لم يفت طمعاً ولا أبيت على ما فات حسرانا

لا أصحب الخائن الكذوب ولا أقطع وصل الصديق من ملله

سهل بن هرون — لا أطلب المال كي أغنى بفضلته ما كان مطلبه فقراً إلى الناس

لا أظأر النفس إكراهاً على أحد وشر ذلك ما يأتي وقد نهكا

أبو دؤاد الإيادي — لا أعد الإقتار عدماً ولكن فقد من قد رزئته الإعدام

المؤمل الليثي — لا أعدم الذم حين أخطي وليس لي في الصواب حمد

البحتري — لا أقبل الدهر نيلاً لا يقوم له شكري ولو كان مسديه إلى أبي

بعده ●

وكلما في العذر من نصيحة أو مرقق تخرجه المعرفه

هذا مثل للعوام يقولون ● كلما تخطئ في العذر تخرجه المعرفة ● يعني في الجزاء والمكافاة (ن)

قبله ●

ليس الوفي الذي يحول عن العهد ويؤذي الصديق من قبله

مثل الأديم الذي يعالجه لا خير في دبغه بلا نغله

لا أصحب الخائن الكذوب ● البيت وبعده ●

أجزيه بالود ما حييت ولا يعدم مني للسوء من عمله

بعده ●

من رجال من الأقارب بادوا من حذاق هم الرؤوس الكرام

فيهم للملاينين أناة وعرام إذا يراد العرام

فعلى إثرهم تساقط نفسي حسرات وذكرهم لي سقام

قبله

أيها أبا الفضل شكري منك في نصب أتمم فمالي في جدوى من أرب

لا أقبل الدهر نيلاً لا يقوم له شكري ● البيت ●

وقال محمد بن عمران ●

رويدك لا تعنف علي واعفني على حسب أقصى ما المبين من الشكر

وقال الشيخ الصاحب ابن عباد ●

وقد نالني الشكر كأنه الكفاء ونسأله الله عن شر ما

قال العطوي الوردي

لا تسمع هذا البيت

الشاهد فيه

قال الصاحب ... وعبارة

لا يفعل أحد شيئاً فالله

حاجة إذ نسأله الكل (ن)

لا أقتني لصروف دهري عدةً حتى كأنّ خطوبه أحلامي — ابو نواس

لا أقول الله يظلمني كيف أشكو غير متّهم — عبد الله بن المعتز

لا أكفر النعمة ما عشت ولو عطّل منها عنقي من قلادا — ابن شمس الخلافة

لا ألبس النعماء من رجلٍ ألبسته عارًا على الدهر — محمد بن حازم

لا الحرص يغنيني ولا اليأس مانعي نصيبي من الشيء الذي أنا آمله — بعض بني همدان

لا الفقر يخفض من تسامي ناظري فيغضّ منه ولا الغنى يطغيني — ابو سعيد الانباري

لا المنطق اللغو يزكو في مقاومهم يومًا ولا حجة الملهوف تستلب — ابو تمام في ابن الزيات

لا الموت محتقر الصغير فعادلٌ عنه ولا كبر الكبير مهيب — لبيد

لا أمدح اليأس ولكنه أروح للنفس من المطمع — عيسى بن الحسن الكاتب

لا أمسك السيف إلا قد ضربت به ولا أبيت جيادي وهي أغمار — عنترة العبسي

حاشية

قال أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله أربعة من الشعراء سارت أسماؤهم وأشعارهم بخلاف ما كانوا عليه ● فأبو العتاهية سار شعره بالزهد وكان على الإلحاد ● وأبو نواس سار اسمه باللواط وكان أزنى من قرد ● وأبو حكيمة الكاتب سار شعره بالعنة وكان أهب من تيس ● ومحمد بن حازم سار شعره بالقناعة وكان أحرص من كلب ◉ قال كاتبه عفا الله وقد روي لابن حازم حكاية إن صحت فهي تخالف قول ابن المعتز وتوافق شعره وذلك ● أنه لما سار شعر محمد بن حازم بهجو سعيد بن حميد وكان في محلته نازلا وله مجاورا ساءت حال ابن حازم فتحول عن جواره فبلغ ابن حميد ذلك فبعث إليه بعشرة آلاف درهم وتخوت ثياب وفرسا بآلته ومملوكا وجارية وكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم ذو الأدب يحمله ظرفه على نعت الشيء بغير هيئته وتبعثه قدرته على وصفه بخلاف حليته ولم يكن ما شاع من هجائك جاريا إلا هذا المجرى وقد بلغني من سوء حالك وشدة خلتك ما لا غنى منه بك عليك مع كبر همتك وعظم نفسك ونحن شركاء فيما ملكنا ومتساوون فيما حوت أيدينا وقد بعثت إليك بما جعلته وإن قل استفتاحا لما بعده وإن جل ◉ فرد محمد ابن حازم ذلك جميعه ولم يقبل منه شيئا وكتب إليه في الجواب أبياتا أثبت منها ●

ولقد عجبت إلى منالتي وكنت بعد تفاقم الأمر
وفعلت فيّ فعل المهلب إذ غمر الفرزدق بالندى الدثر
فبعثت بالأموال ترغبني كلا ورب الشفع والوتر
لا ألبس النعماء من رجل ● البيت ●

وقد وجدت هذه الأبيات لمحمود الوراق والأغلب أنها لمحمد بن حازم ◉

بعده ●
وإذا ما الدهر ضعضعني لم تجدني كافر النعم
قنعت نفسي بما رزقت وتمطت في العلى هممي
ولبست الصبر سابغة فهي من فرقي إلى قدمي
ليس لي مال سوى كرمي وبه أمني من العدم

بعده ●
حاشية ولا بد من مولى ترى فيه غرة وذو الحلم مغنى بما جر جاهله

بعده ●
كأنما هو في نادي قبيلته لا القلب يهفو ولا الأحشاء تضطرب
لا سورة تتقى منه ولا بله ولا يحيف رضى منه ولا غضب

قبله ●
أي لبيب بك لم يخدع وأي عين فيك لم تدمع
لا أمدح اليأس ولكنه ● البيت وبعده ●
أفلح من أبصر روض المنى يرعى فلم يرع ولم يرتع

بعده ●
حاشية ولا أعود مهري أن أوقفه وسط الكماة ولا يشكي إلى الجار

لا إن أقمتَ وجدنا نقلَ ذلكَ ولا إن غبتَ أوسعتَ بآخرنا في البلدِ

لا باركَ اللهُ في الدنيا إذا انقطعت أسبابُ دنياكَ عن أسبابِ دنيانا

لا باركَ اللهُ في الطعامِ إذا كانَ هلاكُ النفوسِ في المعدِ

لا باركَ اللهُ في دنيا إذا انصرمت لذاتها كانَ عقبى أهلها النارُ

لا بأسَ بالقومِ من طولٍ ومن عظمٍ جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

الوزير بن هبيرة — لا بالغٍ غرضًا ولا هو دافعٌ عرضًا ولا ورعًا ولا مستسلما

مهلهل بن ربيعة — لا نجيرُ أغنى فتيلًا ولا رهطُ كليبٍ تزاجروا عن ضلالِ

أبو الغمر الرازي — لا بدَّ أن يعتبَ الدهرُ الخؤونُ فقد يخضرُّ بعد الثوى عودُه الورقُ

ابن دريد في مقصورته — لا بدَّ أن يلقى امرؤٌ ما خطّه ذو العرشِ مما هو لاقٍ ووحا

البستي — لا بدَّ للحرِّ من سجودٍ في زمنِ السوءِ للقرودِ

لا بدّ

حاشـــــــية

أبياتُ جريرٍ يقولُ منها ⊙
يا حبذا جبلُ الريانِ من جبلٍ وحبذا ساكنُ الريانِ من كانا
يا أمَّ عثمانَ إنَّ الحبَّ عن عرضٍ يُصبي الحليمَ ويُبكي العينَ أحيانا
هلّا تحرّجتِ مما تفعلينَ بنا يا أطيبَ الناسِ يومَ الدجنِ أردانا
جرير — لا باركَ اللهُ في الدنيا إذا انقطعت ⊙ البيتَ وبعده ⊙
يا أحسنَ الناسِ إن قامتْ وإن قعدتْ وأحسنَ الناسِ ذا ثوبٍ وعريانا
أبو بكر بن العلاف — قد خنتِ من لم يكن يخشى خيانتكم ما كنتِ أولُ موثوقٍ به خانا
إنَّ العيونَ التي في طرفها حورٌ قتلننا ثم لم يحيينَ قتلانا
يصرعنَ ذا اللبِّ حتى لا حراكَ به وهنَّ أضعفُ خلقِ اللهِ أركانا
ويقالُ إنَّ هذينِ البيتينِ الآخيرين هما أغزلُ شعرٍ قالتهُ العربُ ⊙

يقالُ في الأمثالِ التي تروى عن لسانِ الصوامتِ ● زعموا أنَّ البعوضةَ قالت للنخلةِ استمسكي فإني عنكِ أطيرُ فقالت النخلةُ لها ما أحسستُ بوقوعكِ فكيفَ ألتفتُ إلى نهوضكِ عني ● يضربُ في قلةِ المبالاةِ بمن يعتقدُ في نفسهِ أنه شيءٌ ⊙

يعني ● كم دخلتُ أكلةٌ حشا شرهٍ فأخرجت روحهُ من الجسدِ وهي قصيدةٌ طويلةٌ مشهورةٌ جرى بها المثلُ أولها ● يا أهلُ فارقتنا ولم تعدْ وكنتَ منا بمنزلِ الولدِ قالوا إنَّ ابنَ العلافِ إنما عنى بذلكَ عبدَ اللهِ ابنَ المعتزِّ وكنى عنهُ بالهرِّ لما قتلَ ⊙

مسلم بن الوليد — لا بد للسراء من ضرائها الدهر يعقب صالحا بفساد

لا بد للسؤدد من أرماح ومن سفيه دائم النباح

لا بد للشاء من راع يؤلفها فكيف للناس إن كانوا بلا راع

ابن شمس الخلافة — لا بد للعاقل من زلة تحط عند الناس من قدره

القاضي أبو زكرياء — لا بد للمرء من ضيق ومن سعة ومن سرور يوافيه ومن حزن

بشار — لا بد من صاحب تكفيك صحبته أخرى الهموم إذا مستك أولاما

ابن المعتز — لا بد من صبر كل ذي جزع فعجل اليوم ما يكون غدا

لا بطر إن تتابعت نعم وصابر في البلاء محتسب

ابن الرومي — لا بني ستمير صروف غير غافلة يحسن نقضا كما أحسن إمرارا

أبو الحسن محمد بن عبد الله البلخي — لا تأمن بظن في أخي ثقة وفي القلوب شهود إن عرت ظنن

حاشية

أبيات القاضي أبي زكريا يحيى بن القسم بن المفرج الشافعي التكريتي وفاته ببغداد سنة ٦١٦ اجتمع به ياقوت الحموي

لا بد للمرء من ضيق ومن سعة • البيت وبعده •

والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها ويبغي الصبر في المحن

فما على شدة يبقى الزمان بكم جلدا ولا نعمة تبقى على الزمن

فكن مع الله في الحالين معتمدا فرضيك يدنيك في سر وفي علن

حاشية

واحدة تربي على كل ما يزله الجاهل في عمره • وبعده

حاشية

وبعده •

تعمه نفسه من طول كربتها حتى لو اجتمعت في الكف ألقاما

ما شاهد القوم إلا ظل يذكرها ولا خلا ساعة إلا تمتاما

حاشية

قبله •

يا دهر يا آكلا لما ولدا لم تبق لي من أحبتي أحدا

في كل يوم تذيقني ثكلا وأنت تغرى ببلي الكمدا

يا قلب صبرا فهكذا خلق الدهر على ذا بايعت منه يدا

لا بد من صبر كل ذي جزع • البيت •

حاشية

ومن باب لأبي • قول أبي الشيص من أبيات أولها •

لا تنكري مهلي ولا إعراضي ليس المقل عن الزمان براض

حلو الفكاهة مطنبي لا عن قلى وامضي فإني يا أميمة ماض

يقول منها مادحا •

لأبي محمد الرجاء أحتمي ملكا إلى أعلى العلى نهاض

فيد تدفق بالغنى لصديقه ويد على الأعداء سم قاض

لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ فَلَمْ أُذْنِبْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيَّ الْأَقَاوِيلُ — كعب بن زهير

لَا تَأْخُذُوا بِظُلَامَتِي أَحَدًا طَرْفِي وَقَلْبِي فِي دَمِي اشْتَرَكَا — دعبل

حاشيه — من مكتوبة بباب ● لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمٰنُ مَصْنُوعُ — ابن المعتز

حاشيه — بعده ● واسأل لتعلم ما قد كنت تجهله فالعقل فنّان مطبوع ومسموع

حاشيه — ومن باب لا تأسفن ● لا تأسفنّ على شيء فجعت به واقنع بحظك أن الرزق مقسوم

لَا تَأْسَفَنَّ لِأَمْرٍ فَاتَ مَطْلَبُهُ هَيْهَاتَ مَا فَائِتُ الدُّنْيَا بِمَرْدُودِ

حاشيه — بعده ● إذا اقتضيت أخذت نقدا وإن سئلت قبلتها بالأماني والمواعيد
وللناس يبقى كل مدّخر وللمنية يغذى كل مولود

لَا تَأْسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى فَائِتٍ وَعِنْدَكَ الْإِسْلَامُ وَالْعَافِيَهْ — ابو علي الساجي

(من دنيا خ)

حاشيه — بعده إن فات شيء كنت تسعى له ففيهما من خلف كافيه

لَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ مُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ فَالدَّهْرُ يَقْعُدُ لِلْأَقْوَامِ بِالرَّصَدِ

لَا تَأْمَنَنَّ أَخَا الْعَدَاوَةِ إِنَّهُ إِنْ أَمْكَنَتْهُ فُرْصَةٌ لَمْ يُمْهِلِ

بعده ● قد يظهر المرء تجميلا لصاحبه وفي حشاه عليه النار تشتعل
وكيف تأمن زندا أنت قادحه في قلب حرّ بنار الحقد تشتعل
اقبل معاذير من يأتيك معتذرا وليحرسنك من أفعاله الوجل

حاشيه — ومن باب لا تأمن ● قول ابن نصر بن نباته ●
لا تأمننّ طيبا رتّبت نعمته أن يركب الجهل عريانا بلا قتب
أراحني الله من قلب بليت به يهوى القعود ويهوى أشرف الرتب
سعى رجال فقالوا قد سعيهم لو أن رزقي بلا سعي ولا طلب
حسن التأني مفاتيح الغنى وعلى قدر المطالب تلقى شدة التعب
ما للزمان يعنّي أولاده طمع أن لم يكونوا بنيه فالزمان أبي

لَا تَأْمَنَنَّ امْرَأً أَسْكَنْتَ مُهْجَتَهُ غَيْظًا وَإِنْ قِيلَ إِنَّ الْجُرْحَ يَنْدَمِلُ

لَا تَأْمَنَنَّ امْرَأً لَانَتْ سَجِيَّتُهُ فَرِقَّةُ الْخَمْرِ رَاقَتْ مَنْ بِهَا سَقَطَا — العسكري

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قَلُوصِكَ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَارِ

حاشيه — بعده ● لا تأمننه ولا تأمن بوائقه بعد الذي امتلّ أير العير في النار

لا تأمنن

لا تأمنن منافساً لك رتبة ولو أنه الولد الذي لك يولد — محمد بن بشير

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم إن المنايا بجنبي كل إنسان — سويد بن عامر المصطلقي

لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالشر والشتم

لا تأمنن قوماً قتلت أباهم وتركتهم شتى كأفلاق النوى — العبسي

لا تأمنن النفثة من شاعر ما دام حياً سالماً ناطقا

لا تأمنن قوماً يشب صبيهم بين القوابل بالعداوة ينشع — عبدة بن الطبيب

لا تأمنن من بعد خير شراً كم غصن أخضر صار جمرا — ابن المعتز

لا تأنفن من العتاب وقرصه فالمسك يسحق كي يزيد فضائلا — السري الرفاء

لا تبتئس بحمام من لم تنتفع بحياته — يحيى بن الفضل الأندلسي

لا تبتذل قط ماء الوجه في طمع فما لوجهك ماء حين يبتذل

حاشية

قال معوية بن أبي سفين يوماً وقد صعد المنبر ●
أيا بني وأحلاف عدنان وطغام قحطان لا يزال قائم منهم يرد قولي وإنما بصفحي ومغتراً بحلمي قبل أن تنتهي العظمى وتنسى البقيا فلا تقال عثرة ولا تقبل عذرة ولا يرعى إلٌّ ولا ذمة ولا تنفع مودة ولا حرمة فقام حريم بن خنافة الحميري فقال ● والله يا معوية إنك لتسرع إلينا بما تبطئ به عن غيرنا وتتوعر منك لنا ما يسهل لسوانا ولا تزال بادرة منك تفتر من مكروهنا وتمتد إلى بآيسنا ونحن الصخرة الصماء والهضبة الخلقاء والركن الأشد لا يؤيسنا الملاطم ولا تخطفنا الزماجر ولا تحسنا جفوتنا واحفظ عليك قلوبنا وخذ عفونا تشرب صفونا فإنا لا نرتم بوادي الضيم ولا نعرف أعطاف الخسف ولا نقاد بالعنف ولا ندر على الغضب وإيانا وإياكم كما قال الأول ●
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالشر والشتم
أن يأبروا نخلاً لغيرهم والأمر تحقره وقد ينمي
فقال ● معوية إني لا ستعذب من جرع الغيظ ما تعافه الرجال وأغضي من الكلم على ما تضيق به رحاب الصدور ثم نزل وهو يقول ●
أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

حاشية — بعده ●
فالشيء يرمى بالأذى من جنسه مثل الحديد سطا عليه المبرد

حاشية
قال مسلم الخزاعي من المصطلق شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقي ●
لا تأمنن وإن أمسيت في حرم ● البيت وبعده ●
واسلك طريقك تمشي غير مختشع حتى تبين ما يمني لك الماني
فكل ذي صاحب يوماً يفارقه وكل زاد وإن أبقيته فاني
والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان
فقال ● صلى الله عليه وسلم لو أدركته لأسلم فبكى مسلم فقال له ابنه ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية فقال يا بني لا تفعل فما رأيت مشركة تلقفت من مشرك خيراً من سويد ◉ قوله يمني لك الماني معناه يقدر لك القادر قال الفراء يقال منى الله عليه الموت أي قدره ويروى هذا الشعر لأبي قلابة الهذلي نسبه إليه ابن حمدون في كتاب الأمثال والشواهد من الأبيات النوادر ◉

حاشية — بعده ●
فإن من يمدحهم كاذباً يحسن أن يهجوهم صادقا

حاشية — بعده ●
ما أحرق العود الذكي لقيله كلا ولا عر النسيج باطلا

حاشية — بعده ●
ولم يزد عندك ميتاً مجزاه قبل مماته
فوفاته كحياته وحياته كوفاته

لا تبخلن بكلام إنه عرض فلست من فضة تعطي ولا ذهب

ينفدها خ

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف — الخثعمي

لا تبدين مقالة مشهورة لا تستطيع إذا مضت إدراكها — يزيد بن ضبة

لا تبرعوا أنت قد رشته حاشى لباني المجد أن ينقضا — الرضي الموسوي

لا تبرمن مريضا في مسائلة يكفيك من ذاك تسأل بحرفين — الصاحب ابن عباد

لا تبطرنك خلعة ألبستها ما خلع قلبك بعدها ببعيد — البوستي

لا تبطروا ببلاء الله عندكم فقبلكم شان أهل النعمة البطر

لا تبع عقدة مال خيفة الجار المشوم — محمد بن ابان الكاتب

لا تثق منهم على شخص ظفرت به إن كان رأيك سل السيف في الأمم — ابو نصر بن نباتة

لا تبك إثر مول عنك منصرف بين السماء وبين الأرض ابدال — العطوي

لاتبز

حاشية

قال يحيى بن خالد البرمكي الوزير أعط من الدنيا وهي مقبلة فإن إعطاءك لا ينقص منها شيئا وأعط من الدنيا وهي مدبرة فإن منعك إياها لا يبقي منها شيئا ۞ قيل وسمع ذلك الحسن ابن سهل فاستحسنه وقال لله دره ما اطبعه في الكرم وأعلمه بالدنيا ۞ وسمع بذلك الخثعمي الشاعر فقال ۞

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ۞ البيت وبعده ۞

وإن تولت فأحرى أن تجود بها فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف

ويروى ۞ فليس ينقصها التبذير والسرف ۞

وقال الآخر ۞

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا إنها تتغير

فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي تدبر

وقال الآخر ۞

فأنفق إذا أيسرت غير مقتر وأنفق على ما خيلت حين تعسر

فلا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

حاشية

ومن باب لا تبك ۞ قول الحريري في مقاماته ۞

لا تبك إلفا نأى ولا دارا ودر مع الدهر كيفما دارا

واتخذ الناس كلهم سكنا ومثل الارض كلها دارا

واصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارا

ولا تضع فرصة السرور فما تدري أيوما تعيش أم دارا

واعلم بأن المنون جائلة وقد أدارت على الورى دارا

وأقسمت لا تزال قانصة ما كر عصر المحيي وما دارا

فكيف يرجو الخلاص من شركها لم ينج منها كسرى ولا دارا

حاشية

وقال طرفة واحدهما أخذ من صاحبه •

لا ترسلن مقالة مشهورة لا تستطيع إذا مضت إدراكها

حاشية

قبله •

لا تعطشن الروض الذي نبته بصوب إنعامك قد روضت

لا تبرعوا أنت قد رشته • البيت وبعده •

إن كان لي ذنب فلي حرمة فاستأنف العفو ودع ما مضى

حاشية

بعده •

والبدر ليس بمنكر تزيينها للنجم ليلة جمعة أو عيد

حاشية

بعده •

ما غير الله من نعماء أنعمها على معاشر حتى بدلوا الغير

حاشية

بعده •

واصطبر للقلال المتعسف من كل غشوم

فهو الدائر بالأمر على الباغي سدوم

حاشية

بعده •

الناس أكثر من أن لا ترى خلفا ممن زوى وجهه من وجهك الملا

ما اقبح الود يدنيه ويبعده بين الخليلين إكثار وإقلال

ويروى هذا الشعر لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد

لا تُبَلْ بالخطوبِ ما دُمْتَ حيًّا كلُّ خطبٍ سوى المنيّةِ سهلُ

لا تُتْبِعِ المعروفَ منًّا بهِ فتُتْبِعَ المعروفَ بالمنكرِ — ابن شمس الخلافة

لا تُتْبِعِ النفسَ شيئًا فاتَ مطلبُهُ واشربْ ثلاثًا تجدْ من همّه فرجا

لا تتّبعنْ سُبُلَ السفاهةِ واقتصدْ إنّ السفيهَ مضعّفٌ مذمومُ — المتوكّل الليثي (خ: مشئوم)

لا تتّبعنْ كلَّ دخانٍ ترى فالنارُ قد توقدُ للكيِّ

لا تتّخذْ بابًا ولا حاجبًا عليكَ من وجهكَ حجّابُ

لا تتركِ السيفَ مشحوذًا مضاربُهُ وتطلبِ النصرَ عند الجفنِ والخللِ

لا تتناهى النفسُ عن غيّها ما لم يكنْ منها لها ناهِ — أبو نواس

لا تتّهمنّي بالسلوِّ فما فؤادي عنكَ سالِ

لا تثنِ عزمًا في اصطناعي ولا تقصّرْ فقد أمكنكَ الاصطناعُ — علي بن أفلح

حاشية

ومن باب لا تتبعنّ ● أنشد ثعلب عن ابن الأعرابي ●

لا تُتبِعنّ نعمْ لا طائعًا أبدًا فإنّ لا أفسدتْ من بعد ما نعمِ

إن قلتَ يومًا نعمْ بدءًا فتمَّ بها فإنّ إمضاءها صنفٌ من الكرمِ

وقال المثقّب العبدي ●

لا تقولنّ إذا ما لم تُرِدْ أن تُتمَّ الوعدَ في شيءٍ نعمْ

فإذا قلتَ نعمْ فاصبرْ لها بنجاحِ الوعدِ إنّ الخلفَ ذمّ

حسنٌ قولُ نعمْ من بعدِ لا وقبيحٌ قولُ لا بعدَ نعمْ

حاشية

ومن باب لا تترك ● قول الآخر ●

لا تتركِ الحزمَ في شيءٍ تحاذرُهُ فإن سلمتَ فما في الحزمِ من باسِ

فالعجزُ ذلٌّ وما بالحزمِ من ضررٍ وأحزمُ الحزمِ سوءُ الظنِّ بالناسِ

قبله ●

ما كلُّ من يسمعُ نصحًا يعي فانصحْ سميعًا واعيًا أو ذرِ

واستكفِ فهمي للعمى بدا أبيتُ وسلْ مجرّبي تُخبَرِ

لا تتبع المعروف منًّا به ● البيت وبعده ●

وعاشرِ الناسَ ذوي فهمهمْ بالخلقِ الأسهلِ والأوعرِ

سالمْ وحاربْ وارضَ واسخطْ ولِنْ واخشنْ وجُدْ وامنعْ وصِلْ واهجرِ

وارفدْ بمالٍ كلَّ مسترفدٍ وانصرْ بجاهٍ كلَّ مستنصرِ

حاشية يقول منها ●

وسائلٍ لي عن الأحبابِ قلتُ له بما فؤادي فلا تسألْهُ كيف نجا

قبله ●

إنّ في الشيءِ إذا رمتَهُ لتبصرَ الرشدَ من الغيِّ

لا تتبعن كلّ دخان ترى ● البيت ●

قبله ●

لو صحّ عقلي قلّ أشيائي من أجلِ ولم ألهُ مع اللاهي

لا تتناهى النفس عن غيّها ● البيت ●

بعده ●

وجزتْ ثناءً طيّبًا نشرُهُ قد شاعَ بين الأنامِ عنّي وذاعْ

حاشا معاليكَ وحاشايَ أن أزلَّ إن أسلفتُ رجائي وضاعْ

لا تجبهنّ بالردّ وجه مؤمّلٍ فبقاء عزّك أن ترى مأمولا — أبو بكر ابن دريد

لا تجد بالعطاء في غير حقٍّ ليس في منع غير ذي الحقّ بخل — صالح بن عبد القدوس

لا تجزعنّ إذا اطّرحت فإنّما للبدر بعد خسوفه استهلال

لا تجزعنّ على ما فات مطلبه إذا جزعت فما ذا ينفع الجزع — أنشد الأصمعي

لا تجزعنّ لما نابك من نوبٍ فإنّها دول تأتي وتنتقل

لا تجزعنّ من المداد ولطخه إنّ المداد خلوق ثوب الكاتب — حمدان بن مهران

لا تجزعنّ من الهزال فربّما ذبح السمين وعوفي المهزول

لا تحسب الشعراء تنشد ما هنا بيتا ولكنّ الهزبر الباسل — المتنبي

لا تجعلنّ دليل المرء صورته كم مخبرٍ سمجٍ من منظرٍ حسن — له أيضا

لا تجعلنّ عليك أمرك غمّة واقذف بنفسك حيث يرمي الدرهم

حاشية

قيل قصد أبو بكر ابن دريد بعض الوزراء في حاجة فلم يقضها وظهر له منه ضجر فقال ○

لا تدخلنّك ضجرة من سائل فلخير دهرك أن ترى مسؤولا

لا تجبهنّ بالردّ وجه مؤمّل ○ البيت وبعده ○

تلقى الكريم فتستدلّ ببشره وترى العبوس على اللئيم دليلا

اقض الحوائج ما استطعت ولا تمل أصبحت عنها إذا ما لا مشغولا

واعلم بأنّك عن قليل صائر خبرا فكن خبرا يروق جميلا

حاشية

قول حمدان بن مهران ○ لا تجزعنّ من المداد ولطخه ○ البيت وبعده ○

وابهج بذلك أنّه لك زينة هبة من الله الجليل الواهب

إنّ المداد به تعلّم من ترى وحي الإله ونور علم ثاقب

لولا المداد وحسن رونق لونه ما صحّ شيء من حساب الحاسب

ولما تبيّنت الأمور لباحث ولكان شاهد أمره كالغائب

شتّان عندي في الثياب إذا بدا لطخ بمسك أو مداد لأرب

ونروي هذه الأبيات للحسن بن وهب ●

ومن باب لا تجزعنّ ● قول أسامة بن منقذ ●

لا تجزعنّ من النوائب واصطبر للخطب إن أصليت جمر لهيبه

فالحادثات تزيد قدر ذوي النهى كالعود زاد حريقه في طيبه

حاشية — بعده ●

إنّما الجود أن تجود على من هو للجود والندى منك أهل

حاشية — بعده ●

وكذاك تعتري الجبال زلازل فتزول عنها والجبال جبال

حاشية — مثله لجعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ●

لا تجزعنّ من المداد فإنّه عطر الرجال وحلية الآداب

قاله وقد نظر إلى فتى على ثيابه أثر المداد وهو يستره ○

حاشية — بعده ●

ودع التجبّر والتكبّر إنّها نفس موطّأة ورزق يقسم

لا تصلني

كموناً خ

بشار — لا تجعلنّي ككمّونٍ بمزرعةٍ إن فاته الماءُ أغنته المواعيدُ

التهامي — لا تجعلنّي مثلاً كراعي ثلّةٍ يبتاع غيراً ناهقاً بحصانِ

المعرّي — لا تجلسنّ حرّةٌ موفّقةٌ مع ابنِ زوجٍ لها ولا ختنِ

الغزّي — لا تجنحنّ إلى الهوى إنّ الهوى طمعٌ تولّد من قياسٍ فاسدِ

لا تحرز المرءَ أحجاءُ البلادِ ولا تُبنى له في السماواتِ السلاليمُ

لا تحرمنّ دعةً إن لم تنل سعةً لا يجلبُ الرزقَ تصعادٌ وتحدارُ

ابو الفتح البستي — لا تحرمنّ كريماً ما استطعت ولا تؤتِ النجاح لئيماً طبعهُ طبعُ

طرفة بن العبد الاسدي — لا تحسبِ المجدَ تمراً أنت آكلهُ لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصبرا

ابو الفتح البستي وتعليله — لا تحسبِ الناسَ طبعاً واحداً فلهم غرائزٌ لستَ تحصيهنّ ألوانُ

الحيص بيص — لا تحسبنّ مزحَ الرجالِ ظرافةً إنّ المزاحَ هو السبابُ الأكبرُ

حاشـــــية

أبيات الغزّي • لا تجنحنّ إلى الهوى • الّذي بعده •

الشيبُ أقبحُ مخبرٍ من لونه في مقلةٍ والظنّ أكذبُ رائدِ

عدمَ الوفاءُ فلا تنابي ترتضي كفواً ولا زندي بساعدِ مساعدي

وضللتُ حين نشدتهُ وضلالةُ المنشودِ أيسرُ من ضلالِ الناشدِ

وعلمتُ أنّ الدهرَ يخدعُ بالمنى فأضربُ على وصارمِعا يدي

غيّر زمانك حاملاً لا عاملاً إن كنت تطمعُ في حصول فوائدِ

فالناس أحرقت النسيج لأخذِ منهما ونسجُ كلّ في بساردِ

ضمنَ الزمانُ لي الأمان وبعضه لما سألتُ دجودِ حرٍّ ماجدِ

حاشـــــية

ومن باب لا تحرزنّك • قول دعبل •

لا تحزننّك حاجاتي أبا عمرٍ فأنت منهنّ بين الشكر والعذرِ

ما راحَ منهما فإنّ الله يسّرهُ وما تأخّر محمولٌ على القدرِ

وقال الآخر •

لا تحملنّ نفسك من حاجتي الا على أيسر ما تقدرِ

عذرك موصولٌ بشكري ولا يعذرُ إلّا رجلٌ يشكرُ

ومن باب لا تجفون • قول ابي الفتح البستي •

لا تجفونّ أخاً وإن أبصرتهُ لك جافياً ولما تحبّ منافيا

فالغيثُ يذبلُ ثمّ يصبحُ ناضراً والماءُ يكدرُ ثمّ يرجعُ صافيا

ومن باب لا تجمعنّ • قول ابي جعفر محمد اسحق بن علي الجنب

محمد بن داود بن حامد القاضي الزوزني توفي بغزنة سنة

٦٣ يشعو حرفة الادب •

قيل — إنّا نقولُ وخيرُ القولِ أصدقهُ بمن أحيانا على الكذبِ

لا تجمعنّ أبداً علماً ولا أدباً وجدّ في طلب الأموال واغتربِ

في المال زينٌ وفخرٌ إن ظفرت به والفقرُ والبؤسُ والإدبارُ في الأدبِ

حاشـــــية — بعده • فذاك خيرٌ لها وأسلمُ للإنسانِ إنّ الفتى من الفتنِ

حاشـــــية — بعده • إنّ الكرامَ إذا ما مسّهم سغبٌ صالوا وصال لئامُ الناسِ إن شبعوا

حاشـــــية — قبله • دببتَ للمجدِ والساعون قد بلغوا جهدَ النفوسِ وألقوا دونه الأُزرا

فكابدوا المجدَ حتى ملّ أكثرهم وعانقَ المجدَ من أوفى ومن صبرا

لا تحسبِ المجدَ تمراً • البيت •

حاشـــــية — بعده منها • ما كلّ ماءٍ كصدّاءٍ لواردهِ نعم ولا كلّ نبتٍ فهو سعدانُ

حاشـــــية — بعده • قد يحتقرُ الملكُ المطاعُ ممازحاً ويُهابُ سوقيُّ الرجالِ الأوقرُ

البديعي — لا تحسبن ادخار المرء قنيته لصونه الوجه لوما بل هو الكرم

لا تحسبن الموت موت البلى وإنما الموت سؤال الرجال

العتبي — لا تحسبن بشاشتي لك عن رضى فوحق فضلك انني اتملق

لا تحسبن دراهما جمعتها تمحو مخازيك التي بعمان

ابو الفتح البستي — لا تحسبن سرورا دائما ابدا من سره زمن ساءته أزمان

لا تحسبنك في الدنيا وصحبتها مستجمعا لك ما تهواه من أحد

لا تحسبني ماذقا في الهوى إني على حبك مطبوع

الرضي الموسوي — لا تحسبوا أني على جرأتي أحجمت حتى ضاق بي مقدمي

المتنبي — لا تحسبوا من أسر كان ذا رمق فليس يأكل إلا الميت الضبع

المؤمل بن أميل — لا تحسبوني غنيا عن محبتكم (مودتكم خ) اني اليكم وإن أيسرت مفتقر

لا تحسبي

بعده ●
عز القناعة بالموجود يمنع من ذل الفضول وحفظ العرض مغتنم

بعده ●
ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق

حاشـــــيه
كان خالد بن عبد الله القسري والي العراقين وكان يقول ارفعوا الي حوائجكم في رقاع ولا تتكلفوا لي الخطاب فاني اكره ان ارى ذل المسألة في وجوهكم وكان يتمثل بهذه الابيات كثيرا وهي ●
يا أيها الراكب نزل الجمال وطالب الحاجات من ذي النوال
لا تحسبن الموت موت البلى ● البيت وبعده ●
كلاهما موت ولكن ذا اشد من ذاك لذل السؤال
ويروى ● ولكن ذا اقبح من ذاك على كل حال ●

حاشـــــيه
ومن باب لا تحسبني ● قول الآخر ●
لا تحسبني اذا أوليتني منا أكون ذا وهن في الشكر أو كسل
فانني عامل شكرا ان جنى ثمر الجنان من مدحه أحلام من العسل

لَا تَحْسَبِي أَنِّي سَلَوْتُكِ سَاعَةً هَيْهَاتَ حُبُّكِ ثَابِتٌ وَيَزِيدُ	جميل بثينة
لَا تَحْسَبِي نِعَمًا سَرَّتْكِ صُحْبَتُهَا إِلَّا مَفَاتِيحَ أَبْوَابٍ إِلَى الْحَزَنِ	ابن المعتز
لَا تَحْسُدَنَّ الْمَرْءَ ثَرْوَتَهُ إِنَّ الْبِطَانَ إِلَى غَدٍ خُمُصُ	الرضي الموسوي
لَا تَحْسُدَنَّ امْرَأً مِنْهَا عَلَى جِدَةٍ فَلَيْسَ يَأْمَنُ مِنْ دُنْيَا رَهَا رَكِبَا	ابو المرجا الحرازي
لَا تَحْسُدُوهُ فَضْلَ رُتْبَتِهِ الَّتِي أَعْيَتْ عَلَيْكُمْ وَافْعَلُوا كَفِعَالِهِ	البحتري
لَا تَحْقِرَنَّ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ	الأضبط بن قريع
لَا تَحْقِرَنَّ سُبَيْبًا كَمْ جَرَّ نَفْعًا سُبَيْبُ	ابن الرومي
لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَ الْخَيْرِ تَفْعَلُهُ فَقَدْ يُرَوِّي غَلِيلَ الْحَائِمِ الثَّمَدُ	البحتري
لَا تَحْقِرَنَّ عَدُوًّا تَزْدَرِيهِ فَكَمْ قَدْ أَتْعَسَ الدَّهْرُ جَدَّ الْجِدِّ بِاللَّعِبِ	يحيى بن زبادة
لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأَيَّامِ مُحْتَقَرًا كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى بِالَّذِي اكْتَسَبَا	صالح بن عبد القدوس

حاشية

ويروى ● لا تهين الكريم ● البيت ● اراد تهيننّ بالنون الخفيفة يحذفها لالتقاء الساكنين ●

اخذه ابن الرومي من قول شبيب بن البرصاء ●
لا تحقرنّ شبيبًا كم ساق خيرًا شبيب
نصيحة لاغير ● وقال ابو تمام ●
ربّ قليلٍ جدًا كثيرًا كم مطر بدؤه مطير
وقال ابو تمام ايضًا ●
لا تذيلن صغير همّك وانظر كم بذي الأثل دوحة من قضيب
●

بعده
ويرخص الحمد حتى ان عارفه بذل السلام فكيف الرفد والصفد
ما استغرب الناس افضالًا ولا اشتهروا من حاتم غير جود بالذي يجد
●

بعده
والسيد الندب يؤتى في سيادته من سيد مثله او خامل الحسب
فهذه الشمس يعتاق الكسوف لها على جلالتها بالرأس والذنب
● هو ابو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زبادة الواسطي ثم البغدادي وفاته سنة ٥٩٤ ●

حاشية

ومن باب لا تحقرنّ ● قول ابي الفتح البستي ●
لا تحقرن المرء ان رأيت به دمامة او رثاثة الحلل
فالنحل لا شيء في ضؤولته تشتار منه الفتى جنى العسل
ويروى ● لا تحقر المرء ان رأيت به ● وقال آخر ●
لا تحقرن عدوًا ان رأيت به لينًا وكان ضعيف البطش والجلد
فللذبابة في الجرح المديد تنال ما قصرت عنه يد الاسد

حاشية

بيت صالح بن عبد القدوس ● لا تحقرن من الايام ● البيت وبعده ●
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون الى توريطه سببا
شرّ الاخلاء من كانت مودته مع الزمان اذا ما خاف او رغبا
اذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
ان العدو وان ابدى مسالمة اذا رأى منك يومًا فرصة وثبا

لا تحقرن من الأمور صغارها ... إن الصغار غدا يصرن كبارا

لا تحقرني فربما نفذت في ... ردم يأجوج حيلة الجرذ

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ... ولا تذمنه من غير تجريب

لا تحمدن امرأ له نسب ... سام إذا لم يكن له أدب

لا تحمدن امرأ يرضيك ظاهره ... واخبر مودته في الورد والصدر

لا تحملن نفسك من حاجتي ... إلا على أيسر ما تقدر

لا تحملن هموم أيام على ... يوم لعلك أن تقصر عن غده

لا تحيلوه على عدم ... إن خير البر عاجله

لا تخاصم بواحد أهل بيت ... فضعيفان يغلبان قويا

لا تخدشن بمطل وجه عارفة ... فالبر يخدشه مطل وليان

لا تخدعن

حاشية

أبيات المؤمل بن أميل الكوفي • لا تحقرن من الأمور صغارها • البيت وبعده •

واعلم بأن كبارها لا بد أن ... تلقى لها عندك قبل ذاك صغارا

وإذا الأقارب أذنبوا عن زلة ... منهم فكن لذنوبهم غفارا

وإذا غنيت فلا تكن بطر الغنى ... وإذا افتقرت فلا تكن خوارا

وإذا استشارك مستشير وائق ... فأشر عليه وكن له نظارا

وتجنب الأشرار لا تصحبهم ... وإذا صحبت فصاحب الأخيارا

وانطق إذا أبصرت موضع منطق ... وإذا نطقت فلا تكن مهذارا

وإذا استجارك مستجير فاجرهم ... إن الكريم إذا استجير أجارا

وارع الصديق وإن تقادم عهده ... واترك العدو وكن له ضرارا

المؤمل الكوفي

الكناني

حاشية

ومن باب لا تحمدن • قول امرأة من بني عامر بن صعصعة زوجها أهلها في طيئ فلم تحمد موقعها فيهم فقالت •

لا تحمدن الدهر أخت أخا لها ... ولا ترثين الدهر بنت لوالد

هم جعلوها حيث ليست بحرة ... وهم طرحوها في الأقاصي الأباعد

ومن باب لا تخاصم • قول آخر •

لا تخافا إن غبت أن تنسيانك ... ولا إن وصلتما أن تملا

إن تغيبي عنا نسيتا ورعيا ... أو تحلي فينا فأهلا وسهلا

ومن باب لا تطرين • قول أوس بن حجر •

لا تطرين ذام امرئ قبل خبره ... بعد بلاء المرء فاذمم أو احمد

البستي في قصيدته

بعده •

يحمدك المرء ما لم تبله خطر ... وذمك المرء بعد الحمد تكذيب

وقال البحتري •

إني امرؤ قلما أثني على رجل ... حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ... ولا تذمن من لم يبله الخبر

وزاد فيهما أبو عبيد الله الكناني أيضا • وفي المثل •

لا تحمدن أمة عام شرائها ولا حرة عام ابتنائها • يضرب لكل من يحمد قبل أن يخبر • وقال بقراط اخبر ثم صف وافهم ثم أجب وتفكر ثم قل وتحقق ثم احكم واسمع ثم تبين واعمل ثم توقع •

حاشية

بعده •

فالزجر الغضب أمله بمثل والشكر العذب أمله يصب

بعده •

عذرك موصول بشكري ولا يعذر إلا رجل يشكر

ابن لنكك — لا تخدعنك اللحى ولا الصور تسعة أعشار من ترى بقر

المتنبي — لا تخدعنك من عدو عبرة وارحم شبابك من عدو ترحم

لا تخشعي للنائبات وسلمي إن الزمان بأهله يتغير

يروى لعلي عليه السلام — لا تخش غير الله في حادث فإنه مالك أسبابه

عيون المعري — لا تخش في بلدة ضياعاً حيث حياة فثم رزق

البحتري — لا تخطي دمعي إلي فلم يدع في مقلتي جوى الفراق دموعا

الأبيوردي — لا تخلدن إلى الصديق فإنه بك من عدوك في المضرة أعلم

العتري — لا تخلعن من اللسان لجامه وتوق فرط جماحه المعتادا

أبو عبد الله المغربي — لا تدعني إلا بيا عبدها فإنه أصدق أسمائي

لا تدعون نوح بن عمرو دعوة للخطب إلا أن يكون جليلا

بعده ● ترى هم كالسحاب منتشراً وليس فيه لشائم مطر
في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمر

قبله ● أهند إن الموت يدرككم من شئ ما إن له منجا ولا متأخر
وللقدر آيات من الحوادث عبرة والدهر ذو عبر لمن يتدبر
لا تخشعي للنائبات وسلمي ● البيت ●

بعده ● ولا تؤمل غيره واهبا فالمرء يأتي الشئ من بابه
ولا يحز زادك غير التقى فما سواه لست تحظى به

حاشية — قد ضمن الله للبرايا رزقهم فالعناء حمق

حاشية — ومن باب لا تخضعن ● قول محمود الوراق ●
لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك مضر منك بالدين
واسترزق الله مما في خزائنه فإن ذلك بين الكاف والنون
يقال ● رأس الدين صحة اليقين ● وقالوا المبت
ومن لا دين له سواء ● وقال الحكماء شيئان إذا حصلتهما
لم تبل ما ضيعت بعدهما دينك لمعادك ودرهمك لمعاشك ●
وقالوا ابذل لصديقك مالك ولمعرفتك رفدك وللعامة
بشرك ولعدوك عدلك واضنن بدينك ولا تسمح به لأحد ◉
ومن باب لا ● قول الآخر ●
لا تدعوني لشطرنج تلاعبني فإنني عن الشطرنج مشغول
أنت امرؤ قد من الشطرنج وسمت وإنني يا أبا أيوب مهزول
ومن باب لا ● قول ابن الزبعرى ●
لا تدم في منزل تكرهه وإذا زالت بك الحال فزل

قبله ● فسد الزمان فليس يأمن ظلمه أهل النهى وبنوه منه أظلم
إن التقيت رأيت منهم أوجهاً يشتفي بهن الناظر المتوسم
بلقائك والعسل المصفى يجتنى من قوله ومن الفعال العلقم
وأمرهم للحين يعضل حادث بالمرء من منه الصداقة أقدم
نبذ الوفاء مع الحياء وراءهم فهم بحيث يكون هذا الدرهم
وعرفت كل مكاشح أبلى به فبليتي ممن أصاحب أعظم
لا تخلدن إلى الصديق فإنه ● البيت ●
مؤلفه ● فضل الدولة تاج خراسان جمال العرب فخر عبد شمس
أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي ◉

أبو تمام: لا تُذِيلَنْ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بِذِي الأَثْلِ دَوْحَةً مِنْ قَضِيبِ

محمد بن حازم: لا تَرَانِي أَبَدًا أُكْرِمُ ذَا مَالٍ لِمَالِهْ

العتابي: لا تَرْجُ أَوْبَةَ مُذْنِبٍ خَلَطَ احْتِجَاجًا بِاعْتِذَارِهْ

أبو الفتح البستي: لا تَرْجُ شَيْئًا خَالِصًا نَفْعُهُ فَالغَيْثُ لا يَخْلُو مِنَ العَيْثِ

(الفساد)

لا تَرْجِعَنَّ إِلَى السَّفِيهِ خِطَابَهُ إِلَّا جَوَابَ تَحِيَّةٍ حَيَّاكَهَا

القاسم بن القاسم الواسطي: لا تُرِدْ مِنْ خِيَارِ دَهْرِكَ خَيْرًا فَبَعِيدٌ مِنَ السَّرَابِ الشَّرَابُ

البسوقي: لا تَرْضَ بِالدُّونِ مِنْ دُنْيَا بُلِيتَ بِهَا فَقَدْ ذَلَّ مَنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ

لا تَرْضَ لِلإِخْوَانِ إِلَّا الرِّضَا بِرُضُوكَ إِنْ نَابَكَ خَطْبٌ جَلِيلْ

ابن عائشة: لا تَرُعْنِي بِفِرَاقٍ بَعْدَ ذَا أَنَا رَاضٍ بِدُنُوٍّ وَبِصَدٍّ

زهير المصري: لا تَرْقُبِ النَّجْمَ فِي أَمْرٍ تُحَاوِلُهُ فَاللّٰهُ يَحْكُمُ لا جَدْيٌ وَلا حَمَلُ

لا تركن

بعده •
لا وَلا يُزْرِي بِمَنْ يَعْقِلُ عِنْدِي سُوءُ حَالِهْ
إِنَّمَا أُثْنِي عَلَى ذَاكَ وَهٰذَا بِفِعَالِهْ

بعده •
فَمَتَى تُحَرِّكُهُ تُحَرِّكْ جِيفَةً تَزْدَادُ نَتْنًا مَا أَرَدْتَ حِرَاكَهَا

بعده •
رَوْنَقُ الحَبَابِ يَعْلُو عَلَى الكَأْسِ وَلٰكِنْ تَحْتَ الحَبَابِ الحُبَابُ
عَذُبَتْ فِي النِّفَاقِ أَلْسِنَةُ القَوْمِ وَفِي الأَلْسُنِ العِذَابِ العَذَابُ

حاشية
بعده •
مَا بَيْنَ مَا تَحْمَدُ فِيهِ وَمَا يَدْعُو إِلَيْكَ الذَّمَّ إِلَّا قَلِيلْ

حاشية
بعده •
مَعَ السَّعَادَةِ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ أَثَرٍ وَلا يَضُرُّكَ مِرِّيخٌ وَلا زُحَلُ

حاشية
وفي باب لا ترق • قول آخر •
لا تُرِقْ مَاءَ المُحَيَّا لِامْرِئٍ مَا دُمْتَ حَيًّا
وَاغْنَ عَنْ شَيْءٍ فِي النَّاسِ تَكُنْ فَوْقَ الثُّرَيَّا

مثله •
إِذَا اطْمَأَنَّتْ لَكَ أَكُفُّ اللِّئَامِ كَفَتْكَ القَنَاعَةُ شِبَعًا وَرِيَّا
فَكُنْ رَجُلًا رِجْلُهُ فِي الثَّرَى وَهَامَةُ هِمَّتِهِ فِي الثُّرَيَّا
فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الحَيَاةِ دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ المُحَيَّا

جنو مستطاب

ابرهيم الغزي — لا تركنن الى الايام دمت لها فصحبة الناس فيها صحبة السفن

الحسن احمد حكيما — لا تركنن الى خل ولا زمن ان الزمان مع الاخوان خوان

لا تركنن الى ذي منظر حسن فرب رائقة قد ساء مخبرها

لا ترمين الى الحسان بنظرة اني اراها آفة الالباب

تلفتنك

ابن دريد — لا ترهقنك ضجرة من سائل فلخير دهرك ان ترى مسؤولا

لا ترى زاجرا الهم القلوب كالرضا بالمقدر المكتوب

اعرابي علي عليه السلام — لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزي بالذي فعلا

النسائي — لا تسأل الدهر في ضراء يكشفها فلو سألت دوام البؤس لم يدم

سلم الخاسر — لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر

ابرهيم الغزي — لا تسألن سوى السعادة للعلى سببا فكل الصيد في جوف الفرا

حاشيه

ومن باب لا • قول اعشى همدان •

لا يزهدنك في اصطناع العرف من احد ان الذي يحرم المعروف محروم

قال اعشى همدان خرج مالك بن حريم الهمداني يريد عكاظ مع نفر من قومه في الجاهلية فاصابهم عطش واصطادوا ظبيا فذبحوه وتفرقوا في طلب الحطب ونام مالك في الخباء فاثار اصحابه شجاعا فانساب حتى دخل الخباء ونبهوا مالكا وقالوا عندك الشجاع فاقتله فقال اقسمت عليكم الا ما كففتم عنه فكفوا وذهب الشجاع فارتحلوا وقد اجهدهم العطش فاذا هاتف يقول •

يا ايها القوم لا ماء امامكم حتى تسوموا المطايا يومها التعبا

ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب عين رواء وماء يذهب اللغبا •

حتى اذا ما اصبتم منه ريكم فاسقوا المطايا ومنه فاملأوا القربا

قال فعدلوا شامة فاصابوا عينا خرارة فشربوا وملأوا قربهم وأتوا عكاظ فقضوا اربهم ورجعوا الى مكان العين فلم يجدوا شيئا واذا بهاتف يقول •

يا مال عني جزاك الله صالحة هذا وداع لكم مني وتسليم

انا الشجاع الذي انجيت من رهق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم

من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والكفر بعد العرف مذموم

حاشيه

يقال ان اعرابيا وقف على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ان لي اليك حاجة رفعتها الى الله عز وجل قبل ان ارفعها اليك فان انت قضيتها حمدت الله وشكرتك وان لم تقضها حمدت الله وعذرتك فقال عليه السلام خط حاجتك على الارض فاني ارى الضر في وجهك فكتب الاعرابي اني فقير فقال علي عليه السلام يا قنبر ادفع اليه حلتي الفلانية فلما اخذها قال •

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا

ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به • البيت •

فقال علي عليه السلام يا قنبر اعطه خمسين دينارا اما الحلة فلمسألتك واما الدنانير فلأدبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزلوا الناس منازلهم ◉

حاشيه بعده •

ما كل اصفر دينار تعرفه صفر العقارب ادناها وانكرها

حاشيه بعده •

اني رأيت الكلب ارفع همة مما كان مسكنه لدى القصاب

حاشيه بعده •

فاتقوا الله وارمز بالقصد حظا لا تجلس في مسيل الذنوب

حاشيه قبله •

العمر كالطيف بؤساه وانعمه من غير قصد فلا تذمم ولا تلم

لا تسأل الدهر في ضراء يكشفها • البيت •

حاشيه بعده •

وجد الذي الفى المطامع خلفه عين الحياة وفاتت الاسكندرا

لو كان يعرف ما يحيي الذي هو من الاسكندر الذي اخبر الظلمات من علي عن الحياة وان الخضر عليه السلام شربها ما كان وقعه الله لترك المطامع الدنيوية ◉

لا تسألنّ عن امرئ واسأل به ان كنت تجهل امره ما الصاحب — ابرهيم بن عبد الرحمن

لا تسألوني الا عن اوائله اواخر الليل ما عندي له خبر — ابن سنان الخفاجي

لا تسأل القوم عن مالي وكثرته قد يقتر المرء يوما وهو محمود — ابو محجن الثقفي

لا تسأمالي من يسيئ عداوة ابدا فليس مسيئي ان تسأما — شمعلة

لا تستثر ابدا ما لا تقوم له ولا تهيجنّ في العريسة الاسدا

لا تستشر غير ندب حازم يقظ قد استوى منه اسرار واعلان — ابو الفتح البستي

لا تسدينّ الي عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا — ابو نواس يخاطب العباس بن الفضل

لا تسع في الامر حتى تستعدّ له سعي بلا عدّة قوس بلا وتر — ابرهيم العنتري

لا تسلك الطرق اذا اخطرت فانها تفضي الى المهلكة — علي بن معروف البصري

لا تسهرنّ اذا ما الامر ضاق ونم في ظلّ عيش (الرزق خ) رقيق ناعم البال — الطغرائي

هو ابو اسمعيل الحسين بن علي بن عبد الصمد الطغرائي الوزير

حاشيه

ومن باب لا تسألي ● قول ابي محجن الثقفي ●

لا تسألي القوم عن مالي وكثرته وسائلي القوم عن جودي وعن خلقي

اعطي الحسام غداة الروع حصته وعامل الرمح اروبه من العلق

ويعلم الناس اني من سراتهم اذا سما بصر الرعديدة الفرق

واطعن الطعنة النجلاء عن عرض واكتم السر فيه ضربة العنق

عف الاسنة عما لست نائله وان ظلمت شديد الحقد والحنق

قد يكثر المال يوما بعد قلته ويكتسي العود بعد اليبس بالورق

ويقتر المرء يوما وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحمق

قال معوية لابوب بن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول ●

اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

فقال ابوب لو شئت حفظ امير المومنين سقطات شعر ابي بل ابي الذي يقول ● لا تسألي الناس عن مالي وكثرته ●

الابيات قال فاعجبه واجزل جائزته فلما ولى قال معوية اذا ولد النساء فليلدن مثل هذا الفتى ●

حاشيه

قول ابو نواس في العباس بن الفضل بن الربيع اوله ●

قد قلت للعباس معتذرا من ضعف شكريه ومعترفا

انت امرؤ اوليتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا

فاليك بعد اليوم تقدمة لاقتك بالتصريح منكشفا

لا تسدينّ الى عارفة ● البيت ●

وقال الاخر ●

وحملني من شكره فوق طاقتي فاصبحت من احسانه مثقلا حملا

اذا رام شكري ان يخفف بعض ما على له من ثقله زادني ثقلا

قبله ●

من كان يحمد ليلا في تفاخره فان ليلي لا يرجى له سحر

لا تسألوني الا عن اوائله ● البيت ●

بعده ●

امضي على سنة من والدي سلفت وفي ارومته ما ينبت العود

مطالب بتراث غير مدركة محسد والفتى ذو اللب محسود

حاشيه بعده ●

ان الزنابير ان حركتها سفها من كورها اوجعت من لسعها الجسدا

بعده من القصيدة المشهورة ●

فللتدابير فرسان اذا ركضوا فيها ابرّوا كما للحرب فرسان

وللامور مواقيت مقدرة وكل شيئ له حد وميزان

فلا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

بعده ●

قد انزل الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

هو ابو الحسن علي بن الحسن بن اسمعيل بن الحسن بن احمد بن معروف العبدي البصري النحوي وفاته بالبصرة سنه ٩٩٩

بعده ●

بين رقدة عين وانتباهتها تنقلب الدهر من حال الى حال

وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد جرى القضاء بارزاق وآجال

لاتشتر الحسد

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد — المتنبي كافور

لا تشرب السم على أنه يجيئك منه أكل ترياق

يا أيها المنشر

لا تشربن قلبك حب الغنى إن من العصمة أن لا تجد — بمحمود الوراق

لا تشفقن فإن يومك إن أتى ميقاته لا ينفع الإشفاق — ابو نصر بن نباتة

لا تشكرن الذي يوليك عارفة حتى يكون لما أولى مغتنما — المعري

لا تشكون دهرا صححت به إن الغنى في صحة الجسم

لا تشكون إلى العباد فإنما تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم — زين العابدين عليه السلام

لا تشكون إلى خلق فتشمته شكوى الجريح إلى العقبان والرخم — المتنبي

لا تشكون إلى غير الهوى أحدا فما لداء الهوى غير الهوى راق

لا تشكون من الخمول فربما كان الخمول إلى السلامة سلما — ابرهيم الغزي

حاشية

ومن باب لا • قول عبد الصمد بن المعذل •

لا تشربن مع اللئيم فلست تشربها هنيا
لا تنكحن كريمة إلا الكريم الأريحيا

وقال المخزومي •

ولا تشرب المدام في لئيم فإني لا أحل للئيم
لأن الكرم من كرم وجود وماء الكرم للرجل الكريم

حاشية

قول الغزي • لا تشكون من الخمول • البيت •
من قصيدة يمدح فيها الوزير أبا نصر معز الدين أحمد بن الفضل
ابن محمود الفاشي أولها •

حازت علاك مدى لعل ودرتما دستما بمحل الأعز كانت وكما

تقول منها • لا تشكون من الخمول • البيت وبعده •

لولا خمول الدر في أصدافه ومشقة استخراجه ما قيما
بعض البلاء من الحوادث جنة والعين يومنها من الرمد العمى
كل لما يعلوه حرث لم يزل فلو استطاع الزج ذم اللهذما
أنا من علا عن انتحال فضيلة حسب العسير فضيلة أن ينعما
ثوب الرياء ما صفا إلا على من كان من ثوب المعالي محرما
سبحان من يقضي المجدود بأمره فالمجد لو نبذ الجماد تكلما
نبغت نوابغ بالعراق وصيرت لتراجع الدهر المعاند مشعما
قوم عهدتهم حيا دارين في بلقع فسموا وصاروا أنجما
مرجو وكانوا لا يمن صفاتهم بخلا فجادوا بالألوف تكرما
غلط يحبه الزمان ومثله يبقى الشباح فما يفيد وإنما
بالله نبوا لا بالدلاص فإنما تحمي الدلاص من المنية من حمى
وأسلم للسلم رب كل موحد فسلامة الإسلام في أن تسلما

حاشية بقية الأبيات مكتوبة بباب • ماذا لقيت من الدنيا •

حاشية

بعده •

كم واجد الملق وجد أنه عنا نه في بعض ما لم يرد
وعدم من الخمر غاد على سماع عود وغناء غرد
لو لم يجد خمرا ولا مسمعا برد بالماء غليل الكبد

وقيل هو لابن أبي عيينة ◎

حاشية

بعده •

أيحمد المرء لم يهمم بمكرمة يوما ويترك مولى العرف ما حمدا

حاشية

بعده •

هبك الإمام أكنت منتفعا بلذاذة الدنيا مع السقم

حاشية

قبله •

وإذا بليت بعسرة فاصبر لها صبر الكريم فإن ذلك أحزم
لا تشكون إلى العباد • البيت •

ويروى • لا تشوبن بتسويف جودك مطلا خ

لا تشوبن حسن جود بمطل فالجواد المطول مثل البخيل

لا تصبر الإبل الجلاد تفرقت بعد الجميع ويصبر الإنسان

ابو بكر الخوارزمي — لا تصحب الكسلان في حاجاته كم صالح بفساد آخر يفسد

حاشيه عدوى البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد • بعده

ابرهيم الغزي — لا تصدن رفعة عن وضع فعلى المنسم استقل السنام

الوزير الطغرائي — لا تصفحن عن اللئيم اذا جنى واذا المضارب امكنك فصمم

بعده •
يقظان يبسط راحة اخاذة يجبونها من مغنم او مغرم
ان سيل بذلا فهو ينبوع الندى او سيم خسفا فهو ينبوع الدم
والناس اما راغب او راهب فاملكهم بالسيف او بالدرهم

ابن سناء الملك المصري — لا تصلح الدنيا بغير معدل يسقي كاسي شهدها والعلقم

ابن لنكك البصري — لا تصلح الارض ولا تستوي الا بكم يا نفر العالم

حاشيه ما انتم عار على آدم لانكم لستم بني آدم • بعده

الاديب الخوارزمي — لا تصنع العرف الى مائق فكل ما تصنعه ضايع

في التوريه مكتوب من صنع المعروف الى غير اهله كتبت عليه خطيئة ⦿ هو ابو عبد الله محمد بن علي بن ابرهيم الكاتب المرابي الاديب الخوارزمي ⦿

ابن الرومي — لا تصنعن صنيعة مستورة واذا اصطنعت الى الرجال فتمم

حاشيه لا تطعمنهم وتقطع عنهم واشبع اذا اطعمت او لا تطعم • بعده
يقال في المثل • اذا ضربت فاوجع واذا اطعمت فاشبع ⦿
اي اذا فعلت فعلا فاتممه • وقيل الابتداء بالصنيعة نافلة وربها بالتعاهد فريضة ⦿

ويروى لعلي عليه السلام — لا تضجرن ولا تدخلك معجزة فالنجح يتلف بين العجز والضجر

ويروى يتلف بين العجز خ

لا تضرعن

• لا تضع المعروف في ساقط فذاك صنع ساقط ضايع
وضعه في حر كريم يكن عرفك مسكا عرفه ضايع

حاشيه

وفي باب لا تضجرن • قول الآخر •
لا تضجرن وكن شوقا صابرا احسن الخليقة صافيا لا يكدر

٢ وقول علي بن الجهم في عيادة المريض •
لا تضجرن مريضا جئت عايده ان العيادة يوم بعد يومين
بل سله عن حاله وادع الاله له واقعد بقدر فواق بين حليين
من زار غبا اخا دامت مودته وكان ذاك صلاحا للزايرين

وفي باب لا تضجرن • قال المرزباني دخل الاشعث ابن قيس على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام نصف النهار وهو قايم يصلي فقال يا امير المؤمنين أدؤوب بالليل ودؤوب بالنهار فلما فرغ من صلاته انشد قايلا عليه السلام •
اصبر على مضض الادلاج في السحر وللرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا تدخلك معجزة فالنجح • البيت وبعده •
اني رايت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه فاستشعر الصبر الا فاز بالظفر

ابو هفان — لا تضرعن الى اخيك وان كثرت فيستقلك

الناشئ الاكبر — لا تضطرب عند الخطوب فانما يصفو اذا ما مهل المتكدر

الحيص بيص — لا تضع من شريف قوم وان كنت مشارا اليه بالتعظيم (عظيم خ — في خ)

عبيد بن الابرص — لا تضيقن بالامور فقد تفرج غماؤها بغير احتيال

ابن الرومي — لا تطفئن جوى بلوم انه كالريح تغري النار بالاحراق

لا تطلب الخير الا من معادنه والشر حيث طلبت الشر موجود

ابو هلال العسكري — لا تطلب الخير ولا ترجه فان هذي دولة الشر

ابو سليمان الخطابي — لا تطلب السمن الا عند ذي سمن نال الولاية فالمعزول مهزول

الرضي الموسوي — لا تطلب الغاية القصوى فتحرمها فان بعض طلاب الربح خسران

لا تطلبن عزا بذل عشيرة فان الذليل من تذل عشائره

حاشية — بعده •
واصبر على مضض الزمان فان نعلت فما اجلك

حاشية — قبله •
يلقى الحسود تجلدي فيسوؤه اني على ريب الحوادث اصبر
اني لاصبح للفضيلة ساترا مني كمن هو للنقيصة يستر
وارى اماميَ ما وراءي دائما مثل الذي هو في مرآة ينظر
لا تضطرب عند الخطوب • البيت •

حاشية — بعده •
فالشريف الكريم ينقص قدرا بالتعدي على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم
قال كاتبه عفا الله عنه ما اظنه سبق الى هذا المعنى ◉

حاشية — قبله •
فدع المحب من الملامة انما بئس الدواء لموجع مشتاق
لا تطفئن جوى بلوم انه • البيت •

حاشية — قبله •
قد رفعت الوية الغدر وسد باب الفضل والشكر
وآية الاحسان منسوخة قد اسقطت من مصحف الدهر
لا تطلب الخير ولا ترجه • البيت وبعده •
سمعت بالخير ولم القه يا طول اشواقي الى الخير

حاشية — بعده •
والعزم في غير وقت العزم معجزة والازدياد بغير العقل نقصان
فاجعل يديك بمال المال تحفظ به ان الاشياء للوراث خزان

حاشية
ومن باب لا تضق • قول الآخر •
لا تضق ذرعا اذا ما لم يكن ما تشتهيه
ربما تكره شيئا ويكون الخير فيه

حاشية
ومن باب لا تطلبن • قول الآخر في انقلاب الزمان
بالكرام ومساعفته لللئام •
لا تطلبن الامر من وجهه فانه يعسر من كل باب
وشاور النوكى ولا تعصهم فانك ما تهوى بغير الصواب
وصاحب السفلة تسعد بهم فان هذا الدهر دهر انقلاب
وقول ابي علي مسكويه •
لا تطلبوا المال من حول ومن حيل فربما جاء مطلوب بلا طلب
يأتي الفتى رزقه المقسوم عن سبب بادرناه وقد يأتي بلا سبب
ومن تعود عض السيف مامنه مات على البينة عضه القضب
في العود ما يقرن المسك الذكي به طيبا وفيه لقى ملقى مع الحطب
هذا كتاج على رأس تعظمه وذاك كالشعر الجاني على الذنب
وقول جارية •
لا تطلب الحسن ان الحسن آفته ان لا يزال طوال الدهر مطلوبا
وما تصادف يوما لو اخذناه بين الآلاء الا كان منقوبا

حاشيه

ومن باب لا تطلبنّ • قول أبي نعامة في الحسبان •

لا تطلبنّ إلى أخسّ حاجة يوماً فما لك عنده من خير
واكشف له عن راس أمرك أنه لا شيء أشهى عنده من أيسر

وقول الآخر •

لا تطلبنّ سوى الجواد فإنه تكفيك نظرته إليك سؤالا

وقول جرير •

لا تطلبنّ خؤولة في تغلب فالزنج أكرم منهم أخوالا

لا تطلبنّ إلى البخيل شجاعة إنّ البخيل يخاف أسباب الردى

لا تطلبنّ إلى لئيم حاجة طلب الكراع من الكلاب قبيح

لا تطلبنّ إلى لئيم حاجة واقعد فإنك قائم كالقاعد

أبو مسمع سعيد بن عجيج الفزاري — لا تطلبنّ إلى لئيم حاجة وعليك فيها بالكريم المفضل

ابن هندو — لا تطلبنّ بآلة لك رتبة قلم البليغ بغير جدّ مغزل

لا تطلبنّ بمنع المال محمدة إنّ المحامد بالأموال تكتسب

القسري — لا تطلبنّ لرزق مبرم سبباً فالرزق قسمته كانت له سببا

لا تطلبنّ معيشة بمذلة فليأتينّك رزقك المقدور

مهيار — لا تطلبوا الثأر عند غيري فإنّ قلبي قتيل عيني

مسكويه — لا تطلبوا المال من حول ولا حيل فربما جاء مطلوب بلا طلب

لا تطمعوا

بعده •
أنّى يجود بنفسه يوم الوغى من لا يجود بماله يوم الندى

بعده •
يا خادع البخلاء عن أموالهم هيهات تضرب في حديد بارد

بعد منها •
الحرّ يُسبّ دائماً في ذلّة فكأنه بالمذمات مشتمل
والوغد يجذبه الهوان إلى العلى فكأنه ترب تطاه الأرجل
لا تطلبنّ بآلة لك رتبة • البيت وبعده •
سكن السماكان السماء كلاهما هذا له رمح وهذا أعزل

قبله •
لا تنشرنّ مواعيداً فتسندها إلى المطال فما يرضى بذا الأدب
لا تطلبنّ بمنع المال محمدة • البيت •

بعده •
واعلم بأنك آياً كلّ الذي هو في الكتاب محبّر مسطور
ما زاد في عيش امرئ رزق ولا أضرّ امرأ في عيشه تقصير

بعده •
فما دم لي بعز فيكم يا العزيز المرام مني
مثله قول دعبل •
لا تأخذوا بظلامتي أحداً طرفي وقلبي في دمي اشتركا

الفضل بن العباس اللهبي — لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

المعري — لا تطويا السر عني يوم نائبة فإن ذلك ذنب غير مغتفر (تكتما خ)

لا تطيرن وسنا عن مقلة أنت أهديت لها طيب الوسن

ابو الحسن علي بن علي السلمي — لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره يأتيك بالندم

لا تطنو لي اليكم عودة كشف التجريب عن عيني عماها

ابرهيم العنزي — لا تعتبن على الخطوب فربما خفي الصواب فأخطأ الحذاق

لا تعتبن على الزمان وأهله واجعل مرادك تابعا لمراده

ابو الفضل المروزي — لا تعتبن على الزمان وصرفه ما دام يقنع منك بالأطراف

ابو العباس الناشي — لا تعتذر بالشغل عنا إنما ترجى لأنك دائما مشغول (تعتلل خ) (أنك أيما خ)

لا تعتمد الا رئيسا فاضلا ان الكبار أطب للأوجاع

حاشيه

ومن باب لا تطمعن • قول الآخر •

لا تطمعن طمعا يدني الى طبع إن المطامع فقر والغنى اليأس

للناس مال ولي مالان ما لهما اذا تحارس أهل المال حراس

مالي الرضا بالذي أصبحت أملكه ومالي اليأس مما يملك الناس

قبله •

أقول والوحش ترميني بأعينها والطير تعجب مني كيف لم أطر

لمشعلين كالسيفين تحتهما مثل القائين من أين ومن عمر

لا تطويا السر عني يوم نائبة • البيت وبعده •

والخل كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

قبله •

عز النزاهة يعلو كل فائدة يفيدها الحر من مال ومن نعم

وحمل منة من يوليك عارفة تغنيك اثقل من صبر على عدم

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا • البيت وبعده •

إياك والظلم لا تكلف به شرها ان الظلوم على حد من النقم

نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

حاشيه

ومن باب لا تعتبن • قول سعيد بن حميد الكاتب •

لا تعتبن على النوائب فالدهر يرغم كل عاتب

واصبر على حدثانه إن الأمور لها عواقب

ما كل من انكرته ورأيت جفوته بعاتب

الدهر اولى من صبرت له على رنق المشارب

كم نعمة مطوية لك بين أثناء المصائب

ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر النوائب

بعده •

واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى طرا فلا تعتب على اولاده

بعده •

واذا سلمت فلا تكن لك همة الا دوام سلامة الأطراف

هو السلاري من شعراء ما وراء النهر ◉

حاشيه

قال الحريري من عرفت به الأعمال أعلقت به الآمال ومن رفعت له الدرجات رفعت اليه الحاجات وان السعيد اذا قدر وواتاه القدر أدى زكاة النعم كما تؤدى زكاة النعم والتزم لأهل الحرم كما يلتزم للأهل والحرم وأنت عميد مصرك وعماد عصرك تزجى الركاب الى حرمك وترجى الرغائب من كرمك واللبيب من اذا وجد جاد واذا بدأ بعائدة عاد ◉

بعده •

واذا فرغت ولا فرغت فغيرك المرجو والمأمول

قال • رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عنده كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يحتمل تلك المؤن عرض نعمته للزوال فإن الله عز وجل نعما يقرها عند من يبذلها فاذا منعوها المستحقين نزعها عنهم وحولها الى غيرهم ◉

حاشـــــــــــــــه هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله اليعقوبي من ولد يعقوب بن داوود الوزير احد الظرفاء وامتحن بالفقر فسلك بنظام الشعر يذكر فيه فقره وسوء حاله فمن ذلك قوله • لا يعجبنك عمامتي • البيت وبعده •
الفقر في زمن اللئام لكل ذي كرم علامه — ذهب الاولى كانوا الحيا ان خفت من زمن غرامه — وبقي اناس لا يساوي خيرهم نفسا ولا مه — رغب الكرام الى اللئام وتلك اشراط القيامه ⊙

اليعقوبي

لا تعجبنك عمامتي فالفقر من تحت العمامه

لا تعجبن فليس كل معظم رزق الثراء وعز باستنهاله

لا تعجبنك اثواب على رجل دع عنك اثوابه وانظر الى الادب

الخليل بن احمد

لا تعجبن لخير زل عن يده فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا

لا تعجبن لمن اغناه عن ادب جهل فان العمى اغنى عن السرج

ابن الحبلاوري

لا تعجبوا لتجلدي وتبسمي في باطني بخلاف ما في ظاهري

الطبرخزمي

لا تعجبوا من صيد صعو بازيا ان الاسود تصاد بالخرفان

لا تحمل هما بما ان تراخى لست تدري يكون او لا يكون

لا تعجلن بقصد من لم تبله وتأن قد كثر الرجاء الخائب

لا تعجلن بوعد ثم تخلفه فبئس المطل بعد الود احقادا

ياقوت الحموي المؤلف البغدادي مولده سنة ٥٧٨ ووفاته بحلب في رمضان سنة ٦٢٦ ⊙

لا تعجل

حاشـــــــــــــــه
ومن باب لا تعجبن • قول المتنبي •
لا تعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن
لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن
وقول الاخر ⊙
لا تعجبن لوحدتي وتفردي ومن التفرد في زمانك فازدد
ذهب الاخاء فليس ثم اخوة الا التملق باللسان وباليد
واذا تكشف لي بما في قلبه عاينت ثم نقيع سم الاسود
وقول ابي الفتح البستي •
لا تعجبن لدهر ظل في صبب اشرافه وعلا في ارضه السفل
وانقد لاحكامه اني تقاذفها فالمشتري السعد عال فوقه زحل
ومن باب لا تعجبي • قول دعبل في المشيب •
اين الشباب وايه سلكا لا اين يطلب ضل من هلكا
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكى
اخذه دعبل من قول الحسين بن مطير •
اين جيراننا على الاحساء اين جيراننا على الدهناء
فارقونا والارض ملبسة نور الاقاحي تجاد بالانواء
كل يوم باقحوان جديد تضحك الارض من بكاء السماء
وقال مسلم بن الوليد •
مستعبر يبكي على دمنة وراسه يضحك فيه المشيب
وقال الاخر •
ضحك المشيب براسي فبكيت

نعم •
فالعود لو لم تطب منه روايحه لم يفرق الناس بين العود والحطب
كذلك الذهب الابريز شاكله صفر النحاس وكان الفضل للذهب

قبله •
يا سوءة يكثر الشيطان ان ذكرت منها التعجب جاءت من سليمان
لا تعجبن لخير زل عن يده • البيت •

باب في الابيات بباب • ما قلت الا ما وجدت حقيقة • البيت •

نعم •
حاشـــــــه قد غرت امالك حمير فارة وبعوضة قتلت بني كنعان

قبله يمدح وتتقاضى بوعد •
يا سيدا بذمن يمشي على قدم حلما وعلما واآباء واجدادا
ماذا دعاك الى وعد تصيرهم بالخلف والمطل والتسويف ابعادا
لا تعجلن بوعد ثم تخلفه • البيت وبعده •
فالوعد بذر ولطف القول منبته وللبذر يحصى اذا لم يلق حصادا
قال ياقوت لما قلت • ماذا دعاك الى وعد تصيرهم • البيت •
اعتقدت انه ما سبقني اليه احد وتعجبت كيف فات الاوايل
حتى رايت جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي قد قال •
عجل النجح فان المطل بالوعد وعيد
قال فعلمت انما هو وقوع حافر على حافر وموافقة طبع لطبع ⊙

لا تعجلنّ على لومي فقد سبقت منّي اليك بما تهوى المعاذير — أبو المغيث الرافقي

لا تعجلنّ فربّما عجل الفتى فيما يضرّه

لا تعدنّ للزمان صديقا وأعدّ الزمان للأصدقاء — جحظة البرمكي

لا تعدني ليوم صالح إنّ إخوانك في الخير كثير — أبو سعيد الأصبهاني

لا تعذلوني في السكوت فربّ قول لا يقال — الرضي الموسوي

لا تعرضنّ الشعر مالم يكن علمك في أبحره بحرا

لا تعرضنّ بمزح لامرئ طبن ما راضه قلبه أجراه في الشفة — دعبل

لا تعرضنّ على الرواة قصيدة مالم تبالغ قبل في تهذيبها — المطوعي النيسابوري

لا تعرضنّ لكل أمر أنت غير مطيقه — أبو العتاهية

لا تعنَّ فكل ما خلق الله له سائق اليك متيح

حاشية

ومن باب لا • قول المتنبي •

لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى يكون حشاك في أحشائه

ألم تعرف خلا تعبته ولا تكن عونا عليه وخله بعنائه

قال • كاتبه عفا الله عنه كان لي صاحب قد استحكمت المودة بيني وبينه في مدة من العمر طويلة فتنكر لي وتنكرت له وقصد كل منا قتل صاحبه فمات رحمه الله ورأيته بعد موته بأيام على سبيل الملامة له رأيته في المنام وقد ولّى وجهه عني وهو يقول •

ألم تعرف خلا تعبته ولا تكن عونا عليه وخله بعنائه

فأنا كلما ذكرته أترحم عليه وأقرأ شيئا من القرآن وأهديه اليه رحمة الله عليه ⦿

حاشية

ومن باب لا • قول محمد شبل •

لا تعلمن من القنا ومقالنا حاليك في السراء والضراء

فلرحمة المتوجعين مضاضة في القلب مثل شماتة الأعداء

قال • أرباب الانتقاد للشعر هذا بيت نظم قد نهى أعلام العدو والولي بحال السراء والضراء وكان ينبغي أن يعلم الولي بالسراء ليفرح ويعلم العدو بالبغاظ ويكتم الضراء عنهما لئلا يغتم الصديق ويفرح العدو وعلى هذا الوجه كان ينبغي أن يقول •

لا تعلمن من القنا ومقالنا بنوازل البأساء والضراء

ويدل على ذلك تعليله في البيت الثاني ⦿

وله •

سائلي عن صروف هذي الليالي عشت في نعمة وطول بقاء

لا تعدن للزمان صديقا • البيت •

بعده •

كم صامت متوقع أن يعن له المقال

إن التجمل نطفة أبدا يريقها السؤال

ما كنت أرغب في الحياة وليس لي عز ومال

إلا لو علمت إلى درى العلياء آمال طوال

حاشية بعده •

فلن يزال المرء في فسحة من عقله مالم يقل شعرا

حاشية بعده •

فرب مخزية بالمزح خازية مسمومة لم يرد إلا كما نمت

حاشية بعده •

فإذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذي بها

بعده •

قد يلح الملح في طلب الرزق فيكدي ويرزق المستريح

ويعيش السقيم حينا من الدهر سليما وقد يموت الصحيح

لا تغبطنّ اخا بخلٍ بثروته انّ البخيل فقيرٌ غير مأجورِ

لا تغبطنّ اخا مالٍ على سعةٍ فعنده مونٌ تستغرق المالا

انشد الراغب — لا تغبطنّ أديبا ماله نشبٌ لا خير في أدبٍ الّا مع النشبِ

الرضي الموسوي — لا تغبطنّ على البقاء معمّرا يا قرب يوم منيّةٍ من مولدِ

لا تغترر ببني الزمان ولا تقل عند الشدائد لي اخٌ ونديمُ

لا تغترر بحياءٍ فيه من شررٍ فالماء في كلّ عضب الغرب صمصام

ابو الفتح البستي — لا تغترر بشبابٍ رائقٍ خضلٍ فكم تقدّم قبل الشيب شبّانُ

لا تغترر بنعيم ارباب الهوى فنعيمهم وعذابهم سيّانُ

لا تغترر بنعيمهم وبملكهم فالملك يفنى والنعيم يزولُ

لا تغترر بهوى الملاح فربّما ظهرت خلائق للملاح قباحُ

حاشيه

ومن باب لا تغبطنّ • قول أبي بكر احمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي •

لا تغبطنّ اخا الدنيا بزخرفها ولا بلذّة وقتٍ عجّلت فرحا
فالدهر أسرع شيءٍ في تقلّبه وفعله بيّنٌ للخلق قد وضحا
كم شاربٍ عسلا فيه منيّته وكم تقلّد سيفا من به ذبحا

حاشيه

ومن باب لا تغترنّ • قول كثيّر •

لا تغررنّ بوصل عزّة بعد ما اخذت عليك مواثقا وعهودا
انّ المحبّ اذا احبّ حبيبه صدق الصفاء وانجز الموعودا
الله يعلم لو اردت زيادةً في الحبّ عندي ما وجدت مزيدا
رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العقاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها خرّوا لعزّة ركّعا وسجودا
والميت ينشر ان تمسّ عظامه مسّا ويخلد ان يرى الخلودا
انّ الكواعب قد سمعن عشيّةً في القوم منك تهزّجا ونشيدا
يعرفن صوتك حين تنشد وانقا رجزا بهنّ معرّضا وقصيدا
فرجعن نحوك بيّنات تبادرا نجل العيون الى حديثك صيدا
وقد ضفرن عليهنّ الحجال وقرّبت فرش السخام ومهّدت تمهيدا
ووضعن فوق نمارقٍ دخّنها تحت المجاسد والمطارف عودا
من عنبرٍ عبقٍ بهنّ ممسّكٍ بالطيب ريحٌ وفود هنّ وقودا

والآل آل خ
بعده •
حاشيه جرّبتهم فاذا المعاقر عاقرٌ والخلّ ختلٌ والحميم حميمُ

بعده •
حاشيه وكذى السيوف يروق حسن صقالها وحديدها تتخطّف الارواحُ

لا تغرّنك

أبو بكر الخوارزمي — لا تغرّنّك هذه الأوجه الغرّ فيا ربّ حيّةٍ في رياضِ

النمر بن تولب — لا تغضبنّ على امرئٍ في ماله وعلى كرائم صُلب مالك فاغضبِ

كشاجم — لا تغضبنّ على فتًى يرضى بما أوليته ولو اشتغلت بناظرِهِ

المؤمل اللؤلؤي — لا تغضبنّ على قومٍ تحبّهم فليس منك عليهم ينفع الغضبُ

لا تغلُ في طلب الأمور فربّما حُرِم الرماةُ الصيدَ بالإغراقِ

أبو الفتح البستي — لا تفتخر بعُلًى أمطيت كاهلها فإنّ أصلك يا فخّار فخّارُ

إبراهيم الغزّي — لا تفخرنّ بدعوى غير صادقةٍ ما كلّ من جاب أرضًا كان خرّيتا

عديّ بن زيد — لا تفرحنّ بليلٍ طاب أوّله فربّ آخر ليلٍ أجّج النارا

ابن هندو — لا تفرحنّ بما أحرزت من أدبٍ فإنّما الشؤم مغنًى طيبه الأدبُ

الصابي — لا تفرحنّ من الصديق بشاهدٍ حتّى يكون موافقًا للغيبِ

حاشية — ومن باب لا تغرّنك • قول كمال الدين الرمّاني الحلّي •
لا تغرّنك السلامة ما كلّ سليمٍ في عيشه بسليمِ
كان القوم في العيار دستور التعامي كفداك غير سقيمِ

قبله •
قلت للعين حين شامت جمالًا في وجوهٍ كواذب الإيماضِ
لا تغرّنك هذه الأوجه الغرّ • البيت •

بعده •
وتكاتم الأسرار حتّى أنّه ليصونها عن أن تمرّ بخاطرِهْ

بعده •
يا جائرين علينا في حكومتهم والجور أقبح ما يؤتى ويرتكبُ
لسنا إلى غيركم منكم نفرّ إذا جرتم ولكن إليكم منكم الهربُ

حاشية — ومن باب لا تفرحنّ • قول المعرّي •
لا تفرحنّ بفالٍ إن سمعت به ولا تطيّر إذا ما ناعبٌ نعبا
فالخطب أفظع من سرّاء تأملها والأمر أيسر من أن تضمر الرعبا
إذا تفكّرت فكرًا لا يمازجه فساد عقلٍ صحيحٍ هان ما صعبا
فاللبّ إن صحّ أعطى النفس فترتها حتّى تموت وسمّى جدّها لعبا
وما الغواني الغوادي في ملاعبها إلّا خيالات وقتٍ أشبهت لُعَبا
هذا من لزوم ما لا يلزم وهو الالتزام بالعين قبل الباء التي هي القافية ◉

قبله •
يا راقد الليل مسرورًا بأوّله إنّ الحوادث قد يطرقن أسحارا
لا تفرحنّ بليلٍ طاب أوّله • البيت •

حاشية — بعده •
أما ترى البؤس قد ألقى مراسيه حيث المحابر والأقلام والكتبُ

لا تفزعن من كل شيء مفزع ما كل ترتيع البروج بضائر — ابو الفتح البستي

لا تفسدن ما قد تأكد بيننا من صالح خطرات ظن فاسد

لا تفسدن صنايعا ربيتها يا ابن الكرام لأجل ذنب واحد

لا تفش سرك ما استطعت الى امرئ يفشي اليك سرائرا يستودع

لا تقبلن الدون من دون ولا تطلب حقيرا من حقير تحتقر — ابن شمس الخلافة

لا تقبلن المدح ثم تعوقه (تعيقه) وتنام والشعراء غير نيام — ابن الرومي

لا تقبلن سوى الأحبة ناصحا ان النصايح من سواهم تتهم — الوزير ابن زيدون

لا تقطع البر ان قطعكه يقطع ما تستحق من شكر — ابو هلال العسكري

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ان كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا — بعض الغسانيين

لا تقطعن عادة الاحسان عن أحد ما دمت تقدر فالأيام تارات

حاشية — بعده •

واعرف فضيلة صنع الله ان جعلت اليك لا لك عند الناس حاجات

حاشية

ابيات جعفر شمس الخلافة يبوس منها •

حظي من الاحباب حظ ما تمر لهم صفو ومنهم لي كدر

دع ذكر ما قد فات في زمن الصبى عند المشيب فذاك من الهذر

فالدهر ان وهب استرد وان شفى اذوى فكن ما عشت منه على حذر

كم رام تمر طامعا في حوزه بالنائبات فما جزعت ولا صبر

جردت عزمي من جرد حروفه وتبارز الابطال ان استحلى وفر

سافر تفز بالسؤل واتعب تسترح عزر بنفسك فالسلامة في الغرر

لا تقبلن الدون من دون • البيت •

حاشية

ومن باب لا تقتصر • قول الامام الشافعي رحمة الله عليه •

لا تقتصر في حاجة ان بدت على رسول او رسولين

واقصد بها نفسك تسعد بها فالعين تستحيي من العين

ومن باب لا • قول ابان بن عبد الحميد في سوار بن

عبد الله القاضي يمدحه •

لا تقدح الظنة في حكمه شيمته عدل وانصاف

يمضي اذا لم تلقه شبهة وفي اعتراض الشك وقاف

ومن باب لا • قول الآخر •

لا تقطعن اخا لاول زلة فلقد تزل النعل بالموثوق

حاشية — بعده •

فكما تراه ببر غيرك صانعا فكذى ببرك لا محالة يصنع

حاشية — بعده •

واعلم بانهم اذا لم ينصفوا حكموا لانفسهم على الحكام

وجناية الجاني عليهم تنقضي وعقابهم يبقى على الايام

كتب الجزيل بهذه الابيات الى احمد عبد العزيز بن دلف وقد مدحه فتوانى في صلته ◉ وكتب بها الخليل بن احمد الى سليمن بن حبيب المهلبي وقد قصده جماعة من الشعراء فابطأ عليهم رفده لهم ◉

حاشية — بعده •

وصنع البر ثم ستره عرضه للجحود والكفر

والعرف ان لم تكن شيمته صار قريب المعنى من النكر

حاشية — ومنه •

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوغه المقدار ما وهبا

واحزم الناس من ان نال فرصته لم يجعل السبب الموصول منقضبا

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها • البيت •

هو للشنفرى لبعض الغسانيين يحرض الاسود بن المنذر اخا النعمان على قتل الاعلام واستبقاء ابنائهم وتحذيره من العفو عنهم ◉

لا تقطعوا

لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم إن الكريم لقطع الحبل وصال

لا تقطعي بالهجر أسباب الهوى وإذا أردت قطيعة فتجملي

لا تقطعي مدد الزيارة بيننا أرضى وعيشك بالقليل الدائم

لا تقعدن عن الإحسان تفعله ما كل وقت يطيق المرء إحسانا — عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد

لا تقل ذا مكسب يزري فقصد الناس أزرى

لا تقل شرا وقل خيرا ولا تخلف الوعد وعجل ما تعد

لا تقلل إذا هممت بجدوى إن شر الأعداد عندي القليل

لا تقولن إذا ما لم ترد أن تتم الوعد في شيء نعم — المثقب العبدي

لا تكتسي النور الرياض إذا لم تروها من مخايل المطر — علي بن محمد الحماني العلوي

لا تكتمن داءك الطبيبا ولا الصديق سرك المحجوبا — عبد القدوس

حاشية

ومن باب لا • قول ليلى الأخيلية •

لا تقربن الدهر آل مطرف لا ظالما أبدا ولا مظلوما

إن تسألوك فدعهم من نعته وأرفد كفالك بالرفاد نعيما

لن تستطيع بأن تحول عزهم حتى تحول ذا الهضاب يسوما

وقال أبو نواس •

لا تقربن من الذنوب أخسها واعمد إذا قارفتها للأفضل

وخطيئة تعلو على مثلها يا ليت آخرها بطعم الأول

لبئست من اللاتي يقول لها الفتى عند التندم ليتني لم أفعل

وقال الرضي الموسوي ومن باب لا تقربن •

لا تقرين ضيف الهموم قرى الأسى وقرى العزائم به الأجلد

وانهض فإن لم تحظ في بلد بالرزق فاقطعه إلى بلد

وابغ العلى أبدا فكم طلب قد بات من نيل على صدد

إما تنال بسعي فأحرزها أو أن يقال مضى فلم يعد

حاشية

ومن باب لا • قول الآخر وهو معنى لطيف •

لا تقولن لا فمكتوب على وجهك المشرق حسنا نعم

بحروف كتبت من قدرة ما جرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين بها ميم ذلك الفتان والميم الفم

تعليق •

فلئن قطعت مودتي وزيارتي أحسبك من بعض الزمان الصارم

من منصفي من بحر حبك في الهوى ونظلمي من موجه المتلاطم

شفت الغليل ببارد من ثغرها نفسي الفراق من طبيب عالم

ما لي إليك وسيلة يا منية إلا الهوى وغرامك المتقادم

تعليق • حاشية

وفرصة العمر إمكان فوا عجبا ممن يضيع من دنياه إمكانا

تعليق •

فإذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد إن الخلف ذم

حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

تعليق •

والغيث لا يجدي إذا ذرفت آماق مدمعه على حجر

وكذاك لو بذل الغني يدا لم يجد بسواعد القدر

لا تُكثِرَنْ حشوَ الكلامِ إذا اهتديتَ إلى عيونِه — صالح بن عبد القدوس

لا تُكثِرَنَّ على أخيك مُواصِلاً فيملَّ من غشيانِك المتواتِرِ — عبد الواحد بن المعتز

لا تُكثِرَنَّ فخيرُ الكلامِ القليلُ الحروفِ الكثيرُ المعاني — منصور الفقيه

لا تُكثِروا فيه فلا بدَّ لي أساءَ أم أحسنَ من صفعِه — أحمد بن طاهر في أبي العيناء

لا تُكثِري في الجودِ لائمتي وإذا بخلتُ فأكثري لومي — أحمد بن إبراهيم العبرتائي

لا تُكذَبَنْ فصلاحُ من جهلَ الكرامةَ في هوانِه — محمد بن حازم

لا تُكذَبَنْ فإنَّ الناسَ مذ خُلِقوا لرغبةٍ يُكرِمونَ الناسَ أو فَرَقِ — إبراهيم الموصلي

لا تُكذَبَنْ فما الدنيا بأجمعِها من الشبابِ بيومٍ واحدٍ بَدَلُ — محمد بن حازم

لا تُكذَبَنَّ فهذا الشخصُ من نفرٍ لم يخلقِ اللهُ منهم غيرَ آحادِ — صُرَّدُرّ

لا تكرهِ النصحَ ممن فيه حسنٌ وإن دُعيتَ إلى المعروفِ فاستجبِ

لا تكرهوه

حاشية: ومن باب «لا» قول أبي الحسن العصفري:
لا تكارمْ تشبُّهاً بالكرامِ ليس تخفى الوجوهُ عند الطعامِ

حاشية: ومن باب «لا» قول عبد الله بن همام السلولي:
لا أَلْفِيَنْكَ بابُ الشرِّ تحبس فتحَه علينا وبابُ الخيراتِ له تقفلُ
وقد نِلْتَ سلطاناً عظيماً فلا يكن لغيرك جَمّاتُ الندى ولك البخلُ

بعده:
فالصمتُ أحسنُ بالفتى من منطقٍ في غيرِ حينِه

بعده:
فالروضُ يُزرى بالندى فيمجُّه ويودُّ لو طلَّ الغمامُ العابرُ
واطلبْ غيوبَك عندَ من لا زمنُهُ حُكمُ المطاوِلِ غيرُ حكمِ الزائرِ

قبله:
سُجْعُ أبي العيناءِ في رجعِه فلعنةُ اللهِ على سجعِه
كأنّ من يسمعُ ألفاظَه يُقرَعُ صُمُّ الصخرِ في سمعِه
لا تكثروا فيه فلا بدّ لي • البيت •

بعده:
حاشية: كفى فلستَ بحاملٍ أبداً ما عشتَ همَّ غدٍ على يومِ

قبله:
لا خيرَ صبرٌ تُحِلُّ العينَ تَهمِلُ فقدُ الشبابِ بيومِ المرءِ متّصلُ
لا تكذبنّ فما الدنيا بأجمعها • البيت • وبعده:
سقياً ورعياً لأيامِ الشبابِ وإن لم يبقَ منكَ له رسمٌ ولا طللُ
شرخُ الشبابِ لقد أبقيتَ لي حَزَناً ما جدّ ذِكرُك إلا جدَّ لي ثَكَلُ
كفاك بالشيبِ عيباً عند غانيةٍ وبالشبابِ شفيعاً أيها الرجلُ
قال العلماء بالشعر هذا أحسن ما قيل في التفجّع على الشباب والتوجّع لفقده. وقول منصور النمري:
ما تنقضي حسرةٌ منّي ولا جزعٌ إذا ذكرتُ شباباً ليس يُرتجَعُ
وهو مكتوب في باب «ما تنقضي حسرة» • البيت • بما فيهما من الحكاية

لا تكرهوه على السلو فطالما حمل الغرام وكيف يسلو مكرها — ابن الآمدي

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج — الحرث بن حلزة

لا تكشفن مساوي الناس ما ستروا فيكشف الله سترا عن مساويكا — الشيظمي

لا تك كالجاري إلى غاية حتى إذا قاربها ولى

لا تك للجاهل خدنا فقد يعتبر الصاحب بالصاحب

لا تكلني إلى اختياري لنفسي لست أرضى عقلي ولا تدبيري

لا تكلني إلى سواك فإني لك أملت من جميع الأنام

(القرنين ينتفع خ)

لا تكن كالحمار إذ طلب القرن حرصا فضيع الأذنين — بشار

لا تكن كالدهر في أفعاله كلما أعطى عطاياه ارتجع — ابن الرومي

لا تكن محتقرا شأن امرئ ربما كانت من الشأن شؤون

حاشية

قول الحرث بن حلزة ● لا تكسع الشول بأغبارها ● البيت ●
هذا البيت هو المثل السائر ● يضرب في الحث على العطاء
والكرم وأن لا تبقي وراءك شيئا يرثك به وارثك ◉
الشول جمع شائل وهي الناقة التي ارتفع لبنها والكسع
أن تنضح على ضروع الإبل الماء البارد ليكون أسمن لأولادها
والغبر واحد الأغبار وهو بقية اللبن ◉ قال أبو محمد
البصري الكسع والتغزير واحد قال وكانت العرب
إذا أرادوا التغزير وهو أن يدعها من الحلب يوما ثم يحلبها
ثم يدعها يومين ثم يحلبها ثم يدعها ثلثة أيام حتى يرتفع
لبنها وإنما هذا إذا كان اللبن موليا ◉ وقال آخرون
إنما يفعل ذلك بها ليكون زيادة في سمنها وقوة لولدها
وزيادة في لبنها في العام المقبل فإذا تركوها ثلثة أيام لم
يحلبوها جاءوا بغبر فدقوه ثم بلوه بالماء ثم لطخوا به
أخلاف الناقة وضرعها وذلك الكسع وهو التغزير أيضا
يقول الحرث أعط وتكرم ولا تفعل ذلك فإنك لا تدري
من ينتجها فلعلك تموت فتكون للوارث أو يغار عليها فتقطع
من يدك ◉

قوله ●
قلت لعمرو حين أبصرته وقد حبا من دوننا عالج
لا تكسع الشول بأغبارها ● البيت وبعده ●
واصبب لأضيافك ألبانها فإن شر اللبن الوالج
بينا الفتى يسعى ويسعى له تاح له من أمره خالج
يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج

حاشية: بعده ●
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحدا منهم بما فيكا
ويروى لابن دريد وهو الأنسب ◉

قوله ويروى لأبي العتاهية ●
لقبيح في الناس من غير جرم بعد وصل قطيعة الأخوين
لا تكن كالحمار ● البيت ● هذا مثل سائر ●
يضرب فيمن يطلب الزيادة فيضيع ما بيده فلا هذا ولا هذا
ومن حديث ذلك ● زعموا أن حمارا وثورا كانا على معلف
واحد وأن الثور كان ينطح الحمار عن العلف فعله في الحمار
الهزال وسوء الحال فشكا ذلك إلى بعض إخوانه من الحمير
فقال له إنك لو أكلت كثيرا وسمنت نبت لك قرنان فقدرت
على مناطحة الثيران فترصد الحمار غفلة بعض أصحاب الزروع
فأقبل يأكل زرعه رجاء أن يسمن فأخذ فجدع أذناه
فسار مثلا ◉ وذلك من خرافات العرب ◉

لا تكونن للأمور هيوبا فإلى خيبة يصير الهيوب

لا تكونوا كالأولى من قبلكم لم يخافوا بأسنا حتى نزل

بديع الزمان الهمذاني: لا تلتزم حالة ولكن در بالليالي كما تدور

ح: قبله • ويحك هذا الزمان زور فلا يغرنك الغرور
لا تلتزم حالة ولكن • البيت •

لا تلحقن إلى الإساءة أختها شر الإساءة أن تثنى معاودا

ابراهيم الغزي: لا تلح من وجد الدنيا وجاد بها فمنتهى كل موجود إلى عدم

لا تلحني إني شربت الهوى صرفا وممزوج الهوى يسكر

ابو الفتح البستي: لا تلزموني ذنوب غيري حسبي كسبي من الذنوب

حاشية: ابيات البستي • اولها •
أحمد ربي على ضياء قبسته من دجى الخطوب
لزمت باب الملوك دهرا فلم يلق ما وهم ذنوب
وكم دعوني إلى مراق يصبو إليها هوى القلوب
فصنت عرضي وقلت قولا مبترجا ليس بالمشوب
لا تلزموني ذنوب غيري • البيت •

الحيص بيص: لا تلطفن بذي لؤم فتطغيه واغلظ له يأت مطواعا ومذعانا

ح: بعده • ان الحديد تلين النار شدته ولو صببت عليه البحر ما لانا

لا تلعبن بك الدنيا وأنت ترى ما شئت من عبر فيها وأمثال

لا تلعبن فمن ورائك طالب ومن العجائب طالب مطلوب

لاتلو

(ابن المعتز) لا تلمِ الا بليلٍ من تواصله فالشمس نمامة والليل قواد

(المتنبي) لا تلم دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله

(بشار) لا تلم فيها وحسن حبها كل ما قرت به العين حسن

(ابن شمس الخلافة) لا تلمني على البكاء عليه من بكى شجوه فليس يلام

لا تلمني على تأخر كتبي ودّنا في الصدور لا في السطور

لا تلمني على رثاثة حالي كل ذنبي الى الزمان كمالي

(عمر بن أبي ربيعة) لا تلمني وانت زينتها لي انت مثل الشيطان للانسان

لا تلمهم على التجني فلو لم يتجنوا لم يحسن الاعتذار

(العباس بن الأحنف) لا تلومي فان همك ان اثري وهمي مكارم الاخلاق

حاشية

ومن باب لا تلم • قول ابن المعتز •

لا تلم بالمدام مطلي وحبسي ليس يومي ما صاحبي مثل امسي

لا تسلني وسل مشيبي عني مذ عرفت المشيب انكرت نفسي

ومن باب لا تلوموا • قول بشار •

لا تلوموا وقد احاط بي الحب فاصبح كل ممساي وغدي

عن يميني وعن شمالي وقدامي وخلفي الهوى فاين افر

حاشية

ابيات عمر بن ابي ربيعة المخزومي •

انني اليوم عادني احزاني وتذكرت منيتي وزماني

وتذكرت ظبية ام خشف صدع القلب ذكرها وشجاني

لا تلمني عتيق حسبي الذي بي ان بي يا عتيق ما قد كفاني

ان بي داخلا من الحب قد ابلى عظامي مكنونه وبراني

لا تلمني فانت زينتها لي • البيت وبعده •

ان ذا الهيف شملي بسعدى لزمان يهم بالاحسان

هي دائي وهي دواء لدائي لو اداوي بريقها لشفاني

لم ندع للنساء عندي نصيبا غير ما قلت مازحا بلساني

وعلى قلبي النساء سواها بعدما كنت مغرما بالغواني

ولعمري لحبها احب والبغض لبغضها من شاني

ليتني اشتري لنفسي منها مثل ودي بساعدي وبناني

خلجت عيني اليمين بخير ليت عيني ميمونة الخلجان

بعده منها •

اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه الزمن

فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

اما قوله لا تلم دهرك • البيت • فمأخوذ من قول الحكيم ارسطاطاليس ايام الحياة لا خوف فيها كما ان ايام المصائب لا بقاء فيها ◉ وقوله فما يدوم سرورا • البيت • فهو مأخوذ من قول ارسطاطاليس ايضا الايام لا تديم الفرح ولا الترح والاسف على الماضي تضييع العقل لا غير ◉

حاشية قبله •

ويح قلبي ما به من حبها ضاق عن كتمانه حتى علن

لا تلم فيها وحسن حبها • البيت •

بعده •

اقسم الدهر لا يجود لذي الفضل ولا يصطفي سوى الجهال

قبله •

شاقني الاهل لم تشقني الديار والهوى صائر الى حيث صاروا

فانا من رعوا لنا ثم غابوا وانا من جفوا وهم حضار

عرضوا ثم اعرضوا واستمالوا ثم مالوا وجاوروا ثم جاروا

لا تلمهم على التجني فلو لم • البيت •

لا تتبع بالمن ما أسديت من نعم ليس الكريم إذا أسدى بمنان

ابن وكيع التنيسي — لا تمزحن فإن مزحت فلا يكن مزحا تضاف به إلى سوء الأدب

حاشية — بعده: واحذر ممازحة تعود عداوة إن المزاح على مقدمة الغضب

ابن هندو — لا تمزحن مع الشريف فيحقد حقدا عليك ولا الدني فيجتري

ابو الفضل الميكالي — لا تمنع المال من فضل حبيت به فالبذل ينميه بعد الأجر يدخر

حاشية — بعده: فالكرم يؤخذ من أطرافه طمعا في أن يضاعف منه الأكل والثمر

لا تنبش الشر فتبلى به فقل من يسلم من نبشه

الحماني — لا تنفني بعد أن رشتني فإنني بعض أياديكا

طرفة بن العبد — لا تنزعن برجل آخر شوكة فتقي برجلك رجل من قد شاكها

له أيضا — لا تنزلن بجار سوء يتقى وإذا ظفرت بجار صدق فانزل

لا تنس لي نفحاتي وانس لي زللي ولا يغرنك خلقي واتبع خلقي

ابو تمام — لا تنسين تلك العهود فإنما سميت إنسانا لأنك ناسي

حاشية — ومن باب لا تمزحن قول أبي موسى بن أبي الحسن ابن عبد الصمد بن علي بن المعتصم:
لا تمزحن مع الصديق فربما جلب العداوة من صديق مازح
ودع المزاح وكن له متجنبا إن المزاح لكل شر فاتح

حاشية — ومن باب لا تنزلن قول أبي الحسن المرادي ويروى لعبد الله بن طاهر:
لا تنزلن بنيسابور مغتربا إلا وحبلك موصول بسلطان
أو لا فلا أدب يغني ولا حسب يجزي ولا حرمة ترعى لإنسان

لا تنصحنّ لمن يراك تغشّه إنّ النصيحة للملامة أقرب

لا تنطقنّ بأمر لا تيقّنه يا عمرو إنّ المعاني غير مخدوع — قادح السلمي

لا تنطقنّ بحادث فلربّما نطق اللسان بحادث فيكون

لا تنظر أغمد وحلى السيف آونة من لم يرش بذباب السيف لم يرش — الرضي الموسوي

لا تنظرنّ إلى الثياب فإنّني خلق الثياب من المروءة كاسي

لا تنظرنّ إلى الجهالة والحجى وانظر إلى الإقبال والإدبار

لا تنظرنّ إلى امرئٍ ما أصله وانظر إلى أفعاله ثمّ احكم — أبو هفّان

لا تنظرنّ إلى عقلٍ ولا أدبٍ إنّ الجدود قريبات الحماقات — ابن نفطويه

لا تنظرنّ إلى نظافة ثوبه فتضلّه وانظر تدنّس عرضه — الخبزرزي

لا تنظرنّ امرأً من عين حاسده فليس يدرك صدقاً ناظر الحول

حاشية — المثل السائر: إنّ المعاني غير مخدوع ● يضرب لمن يظنّ بصاحبه شيئاً ويبرّئ نفسه منه ● وحديثه: ذلك أنّ رجلاً من بني سليم يقال له سليط عشق امرأة قادح وهو أيضاً من بني سليم وكانا في زمن أمير يكنى أبا مطعون واسمه عمرو فلم يزل سليط بامرأة قادح حتى أجابته وواعدته فأتى سليط قادحاً وقال إنّي قد علقت جارية لأبي مطعون وقد واعدتني فإذا دخلت عليه فاقعد معه في المجلس فإذا أراد القيام فاسبقه فإذا انتهيت إلى موضع كذا فاصفر حتى أعلم بمجيئكما فآخذ حذري ولك كلّ يوم دينار فخدعه بهذا وكان أبو مطعون آخر الناس قياماً من النادي ففعل قادح ذلك وكان سليط يختلف إلى امرأته فجرى يوماً ذكر النساء فذكر أبو مطعون جواريه وعفافهنّ فقال قادح معرّضاً بأبي مطعون ربّما غرّ الواثق وخدع الرامق وكذب الناطق وملّت العاتق ثمّ قال ● لا تنطقنّ بأمر لا تيقّنه يا عمرو ● البيت ● فعلم أبو مطعون عمرو أنّه يعنيه فلمّا تفرّق الناس من عنده وثب على قادح فخنقه وقال أصدقني فحدّثه بالحديث فعرف عمرو أنّ سليطاً قد خدعه فأخذ بيد قادح ثمّ مرّ على جواريه كلّهنّ فإذا هنّ مقبلات على ما وكّلن به لم تفقد منهنّ واحدة ثمّ انطلق آخذاً بيد قادح إلى منزله فوجد سليطاً قد افترش امرأته فقال أبو مطعون إنّ المعاني غير مخدوع تكفّهما يا قادح فأخذ قادح السيف وشدّ على سليط فهرب فلم يدركه فمال إلى امرأته فقتلها ◉

حاشية — بعده ● واقصد بنصحك من أطاعك راشداً ودع المخالف حظّه يتجنّب

حاشية — بعده ● لا تسألنّ به أيصبر في الوغا واسأل أيصبر تحت ثقل المغرم

حاشية — بعده ● واسترزق الله ممّا في خزائنه فكلّما هو آتٍ منه آتٍ
هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد بن عرفة المعروف بنفطويه وكان أحد فضلاء العصر ◉ وهجاه بعضهم فقال:
أحرقه الله بنصف اسمه وصيّر الباقي صراخاً عليه
وهذا معنى غريب ◉

لا تنفع الجاهل الأيام ما اختلفت لكنما تنفع الأيام من عقلا

لا تنفع اللحية الكثاء صاحبها ولا يضر اللبيب العاقل القطط

وان حبوك على تزويجها الذهبا خ

الأعرابي: لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها واخلع ثيابك منها ممعنا هربا

حاشية — بعده: فإن اتوك فقالوا انها نصف فإن أطيب نصفيها الذي ذهبا

عبد الصمد بن المعذل: لا تنكحن كريمة الا الكريم الأريحيا

لا تنكحن لئيمة لمعيشة تبقى اللئيمة والمعيشة تنفد

حاشية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم وخضراء الدمن ۞ وهو المثل السائر وقد فسره فقيل له صلى الله عليه وسلم وما ذاك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت السوء ۞

ابن طباطبا العلوي: لا تنكرن اهداءنا لك منطقا منك استفدنا حسنه ونظامه

حاشية — بعده: فالله عز وجل يشكر فعل من يتلو عليه وحيه وكلامه

مثله: واني وان احسنت في القول مرة فمنك ومن احسانك استاد ما حبي
تعلمت مما قلته وفعلته فاهديت حلوا من جناك لغارس

المتنبي: لا تنكرن رحيلي عنك في عجل فانني لرحيلي غير مختار

حاشية — بعده: وربما فارق الانسان مهجته يوم الوغا غير قال خشية العار
قالهما المتنبي وقد سأله علي بن احمد الخراساني المقام عنده

بشار: لا تنكرن على حساد ذي نعم لا يبتني المجد الا كل محسود

لا تنكرن كلامي ان مخرجه من جرأة اليأس لا من هيبة الأمل

حاشية — بعده: اصبحت عندي حصاة لا انتفاع بها وكنت اعظم عندي من الجبل

لا تنكرن لذي النعماء نعمته لا يشكر الله من لم يشكر الناسا

لَا تُنكِرَنَّ مُقَامِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ عُطْلًا فَكَمْ عُطْلَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ

لَا تُنكِرُوا تَرْكِي لِأَبْوَابِكُمْ عِلْمِي بِكُمْ أَقْعَدَنِي عَنْكُمْ

لَا تُنكِرِي عُطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

لَا تُؤَاخِذْ بِمَا يَقُولُ عَلَى السُّكْرِ فَتًى مَالَهُ عَلَى الصَّحْوِ عَقْلُ

لَا تُؤْثِرُوا الدُّنْيَا عَلَى أُخْتِهَا فَفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا وَاضِحُ

لَا تُودِعِ السِّرَّ إِلَّا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ فَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ

لَا تُودِعِ السِّرَّ وَشَّاءً بِهِ بَذِلًا فَمَا رَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سِرْحَانُ

لَا تُورِدَنَّ عَلَى الصَّدِيقِ مِنَ الدُّعَابَةِ مَا تَغُمُّهُ

لَا تُؤَمِّلْ أَنِّي أَقُولُ لَكَ اخْسَأْ لَسْتُ أَسْخُو بِهَا لِكُلِّ الْكِلَابِ

حاشـــــيه

قال التوزي كنت مع الأصمعي عند سعيد بن سلم فسأله عن هذا البيت وهو • لا تنه عن خلق • البيت • لمن هو فابتدأ الأصمعي ينشد القصيدة التي هذا البيت منها وهي طويلة أولها •

لِلْغَانِيَاتِ بِذِي الْمَجَازِ رُسُومُ فَبِبَطْنِ مَكَّةَ عَهْدُهُنَّ قَدِيمُ
فَمِنَ الْبُكَاءِ لِسَاجِمٍ تَنْهِيتُهُ وَلِدَمْعِهِ وَجْدًا بِهِنَّ رُسُومُ

قال التمثل تستجيب دمنة منزل أنى استوت إذ مارقلك رميم — أبو تمام
قلت السؤال لمن يجيبك طبه ولمن يصم جماله وو صموم
فالهم مالم تمضه لسبيله داء تضمنه الضلوع مقيم
لا تتبعن سبل السفاهة واقتصد إن السفيه مضعف مشتوم — المتوكل الليثي
واقبل لمن صافيت وجها واحدا إن اللهاط على الضمير نموم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله • البيت • حتى أتى على الحمدون آخرها ثم قال هي للمتوكل بن عبد الله الليثي قال فأمر له سعيد بطبق ثياب وقال له يا أبا سعيد شاطرناك هدية جاءتنا قال التوزي وانصرفت مع الأصمعي يحمل له ذلك غلامي فما أعطاني منها شيئا ولا تحمل بعرضها علي ◉ — احتسبك العظام

وقد قيل إن هذا البيت للنابغة الذبياني وإن المتوكل الكناني ثم الليثي ضمنه شعره ◉ وقد ضمنه جماعة من الشعراء شعرهم منهم أبو بكر الخوارزمي فقال •

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم — البستي من قصيدته
فهناك تعذر إن وعظت ويقتدى بالقول منك وتقبل التعليم

لا تنه عن خلق وتأتي مثله • البيت تضمين •

وضمنه سابق البربري وغيره لحسنه وهو من الأمثال السائرة المشهورة يضرب لمن يأمر غيره بشيء ويفعل خلاف ما يأمر به غيره أو ينهى عنه ولا ينتهي هو ◉

قبله من قصيدة يمدح فيها الحسن بن رجاء •

كفى وغاك فإنني لك قالي ليست هوادي عزمتي بتوالي
وتنظري خبب الركاب ينصها محيي القريض إلى مميت المال
أحوامل الأثقال إنك في غد يغنا احمل منك للأثقال

فيقال • إن أبا تمام لما وصل في إنشاده إلى قوله ◉

لا تنكري عطل الكريم من الغنى • البيت •

قام الحسن بن رجاء قائما وقال والله لا أتممتها إلا وأنا قائم لما تداخله من الأريحية فلما فرغ قال له ما أحسن ما جلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو أنها كانت من الحور العين لكان قيام الأمير أوفى مهر لها ◉

حاشـــــيه

ومن باب لا تودعن • قول أبي نواس •

لا تودعن مصون سرك غير صدرك
إنما وعيته ومن منه نفيره أفشى لسرك
فإذا فعلت فقد جعلت بكف غيرك رأس أمرك
فاحفظ لنفسك سرها ما حك جلدك غير ظفرك

ومن باب لا تودعنا • قول سعيد بن ناشب •

لا تودعنا بالإذلال فإننا وإن نحن لم نشق عصا الدين أحرار
فإن لنا إما خشينا مذهبا إلى حيث لا تخشاك والدهر أطوار
ولا تحملنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق أو العار

حاشـــــيه بعده •

واحذر بوادر طيشه يوما إذا ما غاب حلمه
فالعقل تنطحه على إدمان معتر الفرع أمه

ابن مناذر — لا تهاب المنون شيئًا ولا ترعى على والد ولا مولود

عبدان الاصفهانى — لا تهجونّ اسنّ منك فربّما تهجوا اباك وانت لا تدرى

لا تهجونّ سليمانًا فتمدحه انّ الهجاء لبعض القوم تشريف

جعفر بن الحجاج شيخ المعرّى — لا تهن نفسك يا مسكين فالشئ اقلّ

ابو الاسود الدؤلى — لا تهننّى بعد ان اكرمتنى فشديد عادة منتزعه

الحريرى فى مقاماته — لا تيأسن عند النوب من فرجة تجلو الكرب

الرضى الموسوى — لا تيأسن من ان تعود عوائد وتهبّ ريح

ابن شمس الخلافة — لا تيأسنّ اذا خطوب الدهر ساءت ان تسرّ

لا تيأسنّ اذا ما ضقت من فرج يأتى به الله فى الروحات والدلج

الطغرائى — لا تيأسنّ اذا ما كنت ذا ادب على خمولك ان ترقى الى الفلك

لا تيأسن

حاشية — قبله •
سل امرئ ما الذى غيّره عن وصالى اليوم حتى ودعه
لا تهننّى بعد ان اكرمتنى • البيت وبعده •
لا يكن وعدك برقًا خلّبًا ان خير البرق ما الغيث معه
وتروى هذه الابيات لانس بن زنيم ⊙

حاشية — بعده •
فما تجرّع كأس الصبر معتصم بالله الّا اتاه الله بالفرج

حاشية — بعده •
بينا ترى الذهب الابريز مطّرحًا فى الترب اذ عاد اكليلًا على الملك

حاشية
ابيات الرضى الموسوى ⊙
صبرًا على نوب الزمان وان ابى القلب الجريح
فلربّ منتسم وقد اخذت مآخذها الجروح
يسعى الفتى متمادياً ويد المنون له تسيح
كم آمل يفدو فى الامل البعيد ولا يروح
بينا يشاد له البناء اذا يخطّ له الضريح
لا تيأسن من ان تعود ⊙ البيت وبعده ⊙
قد يسقط العود الجليد وينهض النضو الطليح
وتفرّج الغمّاء يخرج عندها الهطل الفسيح
ولكلّ شيء آخر امّا جميل او قبيح

الرضي الموسوي — لا تيأسن فربما عظم البلاء وفرجا — حاشية — بعده • قد ينسخ الخوف الأمان ويقلب اليأس الرجا

أبو الفتح البستي — لا تيأسن فكم ظلام دامس عطس الصباح خلاله فتنفسا — حاشية — بعده • وإذا عسا زمن فليس سوى عسى زمن يلين فينجلي ما عسعسا

محمد أحمد المجاشعي — لا تيأسن لباب سد في طلب فالله يفتح بعد الباب أبوابا

له أيضا وهو بعده — لا تيأسن لشيء فات مطلبه فالله يجعل للمقدور أسبابا

لا تيأسن لعسرة فوراءها يسران وعد ليس فيه خلاف — حاشية — بعده • كم عسرة قلق الفتى لنزولها لله في أعطافها ألطاف

علي بن محمد بن عبد الله بن حسن — لا تيأسن من الفرج إن زاد همك واعتلج — حاشية — بعده • كم قيد هم فانفرج تدركك حلقة الفرج

لا تيأسن من الإمارة بعد ما رفع اللواء على ذوابة معشر

لا تيأسن وإن ألح الدهر من فرج قريب

محمد بن بشير البصري — لا تيأسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا — حاشية — بعده • أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

لا تيأسن وثق بالله إن له لطفا يروح بميقات ويدلج — حاشية — بعده • أما علمت بأن العسر يتبعه يسر كما الصبر مقرون به الفرج

حمزة بن محمد العلوي — لا جزى الله دمع عيني خيرًا وجزى الله كلَّ خيرٍ لساني

السري الرفاء — لا جعل الله للردى سببًا فيك ولا للأذى عليك يدا

لا جعل الله لي إليك ولا عندك ما عشت حاجةً أبدا

الرضي الموسوي — لا جعلت الهوان دار مقامٍ وعن الضيم معدلٌ ومحيص

زياد بن منقذ الحنظلي — لا حبذا أنت يا صنعاء من بلدٍ ولا شعوبُ لها مني ولا أمم

مسردد — لا حطت الأيام عنك رتبةً ولا رآك الدهر إلا سابقا

مروان بن أبي حفصة — لا حقَّ لي فيبيت الحق يشفع لي لكنَّ جودك موثوقٌ به نجد

لأحيينَّ على عسري وميسرتي يومًا بيومٍ كما تحيى العصافير

أحمد بن أبي طاهر — لا حيةٌ ذكرٌ في مثل صولته إن صال يومًا ولا الصمصامة الذكر

ابن شمس الخلافة — لا خاشعٌ إن عرته نائبةٌ ولا إذا مسه غنًى بطر

حاشية

ومن باب لا • قول الآخر •

لاحت على الحيف واستخفت ولاح لنا من تحت برقعها تحت الدجى قمر

فأشرق الليل منها واستنار لنا وقال زيد لعمرو ويك ما الخبر

أبرقُ غاديةٍ أم ثغرُ غانيةٍ تفترُّ أم ملكٌ في الركب أم بشر

وقول ابن الرومي •

لاح شيبي فظلت أمرح فيه مرح الطرف في العذار المحلى

وتولى الشباب فازددت ركضًا في ميادين باطلي إذ تولى

إن من ساءه الزمان بشيءٍ لأحقُّ امرئٍ بأن يتسلى

وقال إسحق بن إبراهيم غنيت المأمون يومًا •

لأحسن من قرع المثاني ورجعها تواتر صوت الثغر يقرع بالثغر

وشرب الهوى أروى لظمي ومفصلي من الشرب بالكاسات من عاتق الخمر

فقال • المأمون أحسن من ذلك وأطيب منه الفراغ والجدة والشباب •

قبله •

يا موعد الوعد لبينٍ ينجزه أفٍّ لمن لا يفي بما وعدا

أمعضت طول الزمان ثم إذا جئتك في حاجتي تقول غدا

لا جعل الله لي إليك • البيت •

حاشية — بعده •

يدوم ما دام الزمان آمرًا وناهيًا وفاتقًا وراتقا

قبله •

إني أرقت فنوم العين تغريرُ وفي الهموم لأهل اللب تسهيرُ

هبت تعاتبني عرسي وتسألني أين الدراهم عنا والدنانيرُ

فقلت أنفقتها والله يخلفها والدهر في صرفه عسرٌ وتيسيرُ

قالت عدمتك ما تنفك مهتبلا أنى وأمثالك النفر المياسيرُ

أشقوةٌ بك هذا أم سعادتهم فقلت ويحك بل تلك المقاديرُ

إن يرزق الله أقوامًا فقد رزقت من قبلهم في مراعيها الخنازيرُ

لأحيين على عسري وميسرتي • البيت •

لا خير في الحب

رجل من بني جعفر — لا خير في الحب وقفا لا تحركه عوارض اليأس أو يرتاحه الطمع

حاشية: بعده • لو كان لي صبر ما أو عنده ما أجزي عن لكنت أملك ما آتي وما أدع • لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ما حمّل الله نفسا فوق ما تسع

ابن المعتز — لا خير في العالمين كلهم فكن من العالمين منفردا

حاشية: بعده • لا يسلم المرء حين يصلح من ذم حسود فكيف إن فسدا

بشار — لا خير في العيش إن كنا كذا أبدا لا نلتقي وسبيل الملتقى نهج

محمود الوراق — لا خير في المال إذا لم يكن فيه لمن لاذ به فضل

أنشد أبو الفضل الرياشي — لا خير في المرء إذا ما غدا لا طالبا علما ولا عالما

حاشية: قبله • طلبت يوما مثلا سائرا فكنت في الشعر له ناظما • لا خير في المرء إذا ما غدا • البيت •

عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر — لا خير في الود ممن لا تزال به مستشعرا أبدا من خيفة وجلا

حاشية: مثله • لا خير في ود من صاحبه وأنت من وده على وجل

حاشية: قول عبد الله الجعفري • لا خير في الود • البيت وبعده • إذا تغيب لم تبرح تسيء به ظنا وتسأل عما قال أو فعلا • يرى الصديق بإذعان مكاشحة ولا يقول بها يوما إذا عقلا • فلا عداوته تبدو فتعرفها ولا تواصله يوما إذا اعتدلا • اعتذرك من العذل •

لا خير في المرء فاتركه لقائله [المزح خ] واهرب بعرضك منه أبعد الهرب

حاشية: بعده • لا يلبث المرء أن يجني لصاحبه ذما ويذهب عنه بهجة الأدب [المزح خ]

أبو فراس — لا خير في بر الفتى ما لم يكن أصفى مشارب بره من بشره

سلمة بن يزيد الهلالي — لا خير في بلد يضام نزيله [عزيزه خ] وعن الهوان مذاهب ومنادح

أبو الحسن العروضي — لا خير في حشو الكلام إذا اهتديت إلى عيونه

لاخير في رجل يعطيك مهجته حتى اذا اعجبته حاله انحرفا — الناشئ الكبير

لاخير في صحبة خوان يأتي من الغدر بالوان — ابرهيم بن العباس الصولي

لاخير في طمع يدني الى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني — ثابت قطنة

لاخير في فضل يجر نقصا اردت قربا فغدوت مقصى — ابن المبارك

لاخير في قربى بغير مودة ولرب منتفع بقرب اباعد — ابو تمام

لاخير في كذب الجواد وحبذا صدق البخيل

لاخير في محيى امرئ نشره كنشر ميت بعد عشر نبش — الحريري في مقاماته

لاخير في ود من تصاحبه وانت من وده على وجل

لادار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت يبنيها — ابرهيم بن العباس الصولي

لارأى السوء من يراك مدى الدهر وحيا الاله من حياكا

لارأى

حاشيه

ابيات ابي القسم الحريري في المقامات ●

يا ذيح من انذره شيبه وهو على غي الصبى منكمش

يعشو الى نار الهوى بعدما اصبح من ضعف القوى يرتعش

ويمتطي اللهو ويفتده اوطأ ما يفترش المفترش

لم يهب الشيب الذي ما رأى نجومه ذو اللب الا دهش

ولا انتهى عما نهاه النهى عنه ولا بالى بعرض خدش

فذاك ان مات فسحقا له وان يعش فهو كمن لم يعش

لاخير في محيى امرئ نشره ● البيت وبعده ●

وحبذا من عرضه طيب يروق حسنا مثل برد نقش

فقل لمن قد شانه ذنبه هلكت يا مسكين او تنتعش

فاطمس التوبة تطمس بها من الخطايا السود ما قد رقش

وعاشر الناس بخلق رضى وداري من طاش ومن لم يطش

وريش جناح الحر ان حصه زمانه لاكان من لم يرش

وانجد الموتور ظلما فان عجزت عن انجاده فاستجش

وانعش اذا ناداك ذو كبوة عساك في الحشر به تنتعش

وهاك كأس النصح فاشرب به وجد بفضلة الكأس على من عطش

حاشيه ولعنة الله على صاحب له لسانان ووجهان ● بعده

بعده ● فاذا وجدت من البعيد مودة فامدد له كف القبول بساعد
ويروى ● فاذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها ● البيت

بعده منقول من خط مهلهل ●
فان بناها بخير طاب مسكنها وان بناها بشر خاب بانيها

لارأى السنور في أولاده ما تمنى فيه أولاد الجرد

لا رسول ولا تفقد حال كل هذي مقدمات الملال

أبو فراس — لا رعى الله يا أحبتي دهرا فرقتنا صروفه تفريقا

بعده •
بت أبكيكما وإن عجيبا أن يبيت الأسير يبكي الطليقا
كتب بهما وقد وقع أسيرا إلى غلامين له كان يحبهما ۞

لا رقدت مقلة الجبان ولا متعها بالكرى مسهدها

إبرهيم الغزي — لا زال مسعاك بالتوفيق مقترنا ولا برحت بحبل العز معتصما

لا زلت أبوابك مقصودة يوجد منها كل إحسان

ابن الرومي — لا زلت تنسج أعيادا وتلبسها ما واصل الدهر آناء بآناء

لا زلت مرجو الجناب مؤملا للبر محمود السجايا مسعدا

مقصود الجناب خ

ابن الرومي — لا زلت مرغوبا إليك ميمما مثل الصباح يرى عليك دليل

قبله •
لا زال تعويل عليك مهددا وعلى عدوك رنة وعويل
لا زلت مرغوبا إليك ميمما • البيت •

إبرهيم بن العباس الصولي — لا زلت مستحدثا نعمى تسر بها على الزمان ولا زلنا نهنيكا

حاشــ

ومن باب لا • قول يزيد بن مفرغ الحميري •

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى مخافة الموت ضيما والمنايا يرصدنني أن أحيدا

تمثل بهما الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام لما خرج من المسجد الحرام متوجها نحو العراق في عشر الأضحى وقد حضر الحج فكان من أمره ما كان ۞

ومن باب لا • قول عبد الله بن المعتز وقد عثر بغل ببعض الأكابر فوقع إلى الأرض •

لا ذنب عندي لابن العير حين وهت رجلاه من خور فيه ومن لين
حملتموه الذي ما كان يحمله من المعالي ولا غر البراذين
الشمس والبدر والطود المنيف معا والجود والبأس والدنيا مع الدين

وقول البحتري في فرس كبا براكبه •

لا ذنب للطرف إن زلت قوائمه وما يدنسه من عايب دنس
حملته مجدا وبأسا فوقه وندى من أين يحمل هذا كله فرس

الأبله — لازلت مقصود الفناء تجود لي وأجيد فيك مدائحي وأقول

لازلت منصور اللواء مظفراً والسعد يرحل إن رحلت وينزل

لا سكن الله قلباً عن ذكركم فلم يطر بجناح الشوق خفاقا

أبو تمام في ابن الزيات — لا سورة تتقى منه ولا بله ولا يحيف رضى منه ولا غضب

لا شكر زماناً كان حادثه وغدره بي إلى لقياكم سببا

الرضي الموسوي — لأشكرنك ما ناحت مطوقة وإن عجزت عن الحق الذي وجبا

عمرو بن مبارك الباهلي — لأشكرنك معروفاً هممت به إن اهتمامك بالمعروف معروف

لا شيء أحسن في الدنيا وساكنها من وامق قد خلا فرداً بموموق

لا شيء أخلق للوجوه وللأعراض من عدة ومن مطل

لا شيء أزرى بالأديب من التعرض للئيم

لاشئ

حاشية — قبله •
والنجح مقرون بقصدك دائماً والدهر يتبع ما تقول وتفعل
وإذا فعلت فواجهتك مبادر بتدور بشائر بها وجد مقبل
أنت الذي جاهدت عن دين الهدى فأعز نصرك ناصر لا يخذل

حاشية — قبله •
فكم كسا نعماً أدنى ملابسها أسنى من النعم الأولى التي وهبا

حاشية — قبله •
فما التفت إلى نعماء سابغة إلا رأيتك فيها الأصل والسببا
أخدمتني نوب الأيام طائعة وكان كل الرضى أن آمن النوبا

حاشية — قبله •
ولا ألومك إن لم يمضه قدر والشيء بالقدر المحتوم مصروف

حاشية
ومن باب لا • المثل المشهور •
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي •
كان ذو الفقار سيف العاص بن منبه بن الحجاج السهمي فقتله علي عليه السلام يوم بدر وجاء بسيفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذو الفقار سيف النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار بعد ذلك إلى علي عليه السلام فكان سيفه ◉

لا شيء أعظم من ذنبي سوى أملي ... وحسن صفحك عن جرمي وعن زللي

لا شيء أقبح من فحل له ذكر ... تقوده أمة ليست لها رحم

لا شيء أقتل للمحب أخي الجوى ... من فرقة جاءت عقيب تلاقي

أبو الفضل الحيري: لا شيء أنفع للفتى من ماله ... يقضي حوائجه ويجلب أنسه

عبيد بن الأبرص: لا شيء إلا الدهر غالبه ... والدهر لا يعصي الذي أمره

لا شيء في الأرض أنت تكسبه ... أحمد عند الأنام من أدب

لا شيء مما (فيما خ) ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويفنى المال والولد

ابن المعتز: لا شيء يبقى سوى خير تقدمه ... ما دام ملك لإنسان ولا خلدا

الببغاء: لأصاحبني نفس لو هممت بأن ... أرمي بها لهوات الموت لم تطع

أسامة بن منقذ: لأصبرن لدهري صبر محتسب ... حتى يرى غير ما قد كان يحسبه

حاشية

قيل وفد أبو العباس بن عبد الله المأمون أمير المؤمنين على إسحق بن إبرهيم الموصلي في أمر فكتب إليه إسحق هذين البيتين وعرضهما في ركعة فلما وقف عليهما قال يا إسحق عذرك أعلى قدرًا من جرمك وما جال بفكري ولا خطر بعد انقضائه على ذكري ⊙ وكان المأمون يقول لي لأتلذذ العفو حتى أظن أن لا أثاب عليه ● وكان يقول لو علم الناس حبي للعفو لتقربوا إلي بالجرائم ● وقال أحمد بن أبي دواد سمعت المأمون يقول لرجل بلغه عنه شيء وقد أخذ الرجل يعتذر إليه يا هذا إنما هو عذر بين يمين وقد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأحسن وتذنب وأعفو حتى يكون العفو هو الذي يصلحك ● وكان المأمون يقول إنا لا نصلح من أحد من أتباعنا بالغضب والضرب أدبا حتى نفسد من آدابنا أكثر مما أصلحنا منه ومن العجز والخسران أن نفسد الرجل أدبه ليصلح غيره وأن يجهل ليتعلم من سواه ● قيل وشفع إبرهيم ابن المهدي إلى المأمون في محبوس فقال يا أمير المؤمنين ليس للعاصي بعد القدرة عليه ذنب ولا للمعاقب بعد الملكة عذر فقال المأمون صدقت وأمر بإطلاقه ● وفي الحكاية المشهورة بينه وبين إبرهيم بن المهدي ما يدل على علو همة المأمون في صفحه وعظيم عفوه وتصديق قوله من المحبة للعفو وإيثاره له رحمه الله ⊙

بعده ●
فإن يكن زاد ذاتي القدر قد عظما ... فأنت أعظم من جرمي ومن أملي

يقول منها مجوا ●
من آية الطرق يأتي مثلك الكرم ... أين المحاجم يا كافور والجلم
جاز الأولى ملكت كفاك قدرهم ... فعرفوا بك أن الكلب فوقهم
لا شيء أقبح من فحل له ذكر ● البيت وبعده ●
سادات كل أناس من نفوسهم ... وسادة المسلمين الأعبد القزم

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد مر بشعب بين مكة والمدينة فلما رآه قال الحمد لله لقد رأيتني وأنا أرعى على الخطاب في هذا الشعب غنمًا وكان والله ما علمت فظًا غليظًا ثم أصبحت خليفة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ينفذ فيهم أمري ثم تمثل فقال ●
لا شيء فيما ترى تبقى بشاشته ● البيت ●

بعده ●
تأبى الرزاية لي نفس تنافسها ... تشجى لغير الرضا بالري والشبع
وباقي الأبيات بباب ● سل الصبابة ● البيت ●

بعده ●
واستميت لما تأتي الخطوب به ... ليعلم الخطب أني لست أرهبه
إن غالبتني على وفري نوائبه ... فحسن صبري في اللأواء يغلبه
أو أبعدتني عن أهلي وعن وطني ... فما بعد الفرج المرجو أقربه
والدهر يخمد ما يوري ويهدم ما ... يبني ويبعد ما يدني ويقلبه

ابو نصر بن نباتة — لا صحبت الحياة ان صحبتني في الملمات مهجة تستضام

ابن الرومي — لا ضربن رجاء ذي ألف مقرعة غيظا واصلب آمالي على خشبة

لا صبر ان نأت الاجساد ما اجتمعت منا القلوب وحبل الود موصول

لا طار بي حظ الى غاية ان لم اكن منك مريش الجناح

لا طم الأشقى مضر كفه ومرامي الدهر رام كبده

السني من قصيدته — لا ظل للمرء يعري من تقى ونهى وان اظلته اوراق وافنان

يزيد بن محمد المهلبي — لا عار ان ضامك دهر او ملك

الرضي الموسوي — لا عار فيما ثربت اليوم غصته من المنون وهل في الموت من عار

ابن الحجاج — لا عار لا عار في الفرار فقد فر نبي الهدى الى الغار

ابو عمر الخالدي — لا عار يلحقني أني بلا نسب واي عار على عين بلا حجر

بعده ●
اذ منيا ان موانا لا احراك بهم وان سمعت لهم دورهم طيبه
شيش رقيق وابواب مفتحة وفي القصور العوالي انفس خربه

بعده ●
حاشية: ورب نأي سويد القلب مسكنه ورب دان وصول وهو مملول

قبله ●
ان لرجال اذا الهم برك
رحب اللبان عند ضيق المعترك
عسري على نفسي ويسري مشترك
لا تهلك النفس على شيء هلك
فليس بالهم لما فات درك
لا تشكرن ضرا عني لا ام لك
لا عار ان ضامك دهر ● البيت وبعده ●
رب زمان ذله ارفق بك

حاشية
ابيات الرضي الموسوي يرثي ابا احمد بن علي بن الحسن البتي الكاتب
نقول من ابيات ●
عرج على الدار مغبرا جوانبها فاسأل بها عجلا عن ساكن الدار
وقل لها اين ما كنا نراه على مر المدى فيك من نقض وامرار
يا احمد بن علي والردى عرض يزور بالرغم منا كل زوار
علقت منك بحبل غير منتكث عند الحفائظ وعود غير خوار
فلم تفدني الايام اشرف به ولم تزدني الاطايب اخبار
لا عار فيما ثربت اليوم غصته ● البيت ●

حاشية
ومن باب لا ● قول اسمعيل بن علي الحنظلي ●
لا عالم يبقى ولا جاهل ولا نبيه لا ولا خامل
على سبيل مهيع لاحب يؤدي اخو اليقظة والغافل
وقول حميد بن ثور يتوعد بالحرب والهجاء ●
لا عترضن بالسيف ثم لا اجدون قصائد فيها للمعاذير زاجر
قصائد تستحلي الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعب الحي سامر
يعض عليها الشيخ ابهام كفه وتخزى بها احياؤكم والمقابر

لاعدا ربعك

حاشية — يقول ابن التعاويذي منها قبله •
فضل الناس بالسماح وليس الفضل إلا لمن له الإفضال
شاب في غرة الحداثة رأياً وأغر أما شعره فهو هلال
لست أحصي على مواهبه ثناء وكيف تحصى الرمال
لا عدا ربعك التهاني • البيت •

مقيما خ

ابن التعاويذي — لا عدا ربعك التهاني ولا زال منيخاً ببابك الإقبال

أبو الشيص — لا عدت أطلب ما حييت فأبقى أثر الأحبة بعد عيني في اليد

يقول منها •
لاقيتها فجلستها فتمنعت فتركتها حذر العيون الحسد
قالت أعود فهاك رهناً خاتمي كيما يكون رهينة للموعد
حتى إذا اشتد الحجاب فطالما صرنا نراها في مكان الفرقد

عذر جارية مخارق — لا عدمت الهوى ولا من هويت وبقي من هويت لي وبقيت

قال أبو عثمان رأيت جارية مخارق عذراً وبيدها تفاحة مكتوب عليها • لا عدمت الهوى • البيت وبعده •
وابتلى الله من هويت بحبي وبلاني بحبه ما حييت

أبو تمام — لا عدمتم غريب مجد ربقتم في عراه نوافر الأضداد

الببغاء — لا عذب الله روحي بالبقاء فما أظنها بعدكم بالعيش تنتفع

لا عذب الله ميتاً كان ينعشني فقد لقيت بنفسي منه ما لاقى

حاشية — بعده •
طواه موت طوى عني مكارمه فذقت من بعده بالموت ما ذاقا

البحتري — لا عذر للشجر الذي طابت له أعراقه أن لا يطيب جناه

حمولة النمري — لا عذر للمرء إما كان ذا همم في أن يقر على هون وتقصير

الرضي الموسوي — لا عذر لي إلا ذهابي عنكم فإذا ذهبت فيا أسكم من رجعتي

كعب بن معدان — لا عذر يقبل منا دون أنفسنا ولا لهم عندنا عذر فيعتذر

حاشية — يقول منها •
قوم بأسيافهم يبنون مجدهم إن المكارم بالمكروه تبتدر

لا عشت خلوا من الحساد انهم اجل عندي من الآلاء احبوني

لا عضو لي الا وفيه محبة فكأن اعضائي خلقن قلوبا

لا عيب في العيش الا خوف غيبتكم ان السرور اذا ما غبتم غابا

نصر الله بن عنين — لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى يعفو ولا جفني يصافحه الكرى

ابو سعيد بن خلف — لا غرو ان ابديت برهم فالعاشقون اذا ضنوا أنوا

الابله — لا غرو ان طبتم فانتم معشر طابت فروع منكم واصول

ابو تمام — لا غرو ان قتلوا صبرا ولا عجب فالقتل للصبر في حلم القنا تبع

الرضي الوسوقي — لا غرو ان كنت حرا لا تفيض ندى فالبحر غمر ولكن ليس بالجاري

ابو الفتح البستي — لا غرو ان لم تجد في الارض مخترقا فقد أتيناه بعد الشيب والخرف

محمد بن شبل — لا غوث بفقده تبسم الارض ولا للشقي تبكي السماء

لا غو

حاشـية

ابيات ابي العباس نصر الله بن عنين من قصيدة يمدح فيها الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب اولها •

ماذا على طيف الاحبة لو سرى وعليهم لو اسعفوني بالكرى
جنحوا الى قول الوشاة فاعرضوا والله يعلم ان ذلك مفترى
يا معرضا عني بغير جناية الا لما رقش العدو وزورا
هبني اسات كما تقول وافترى واتيت في حبيك امرا منكرا
ما بعد بعدك والصدود عقوبة يا هاجري قد آن لي ان تغفرا
لا تجمعن علي عتبك والنوى حسب المحب عقوبة ان يهجرا
عتب الصدود اخف من عتب النوى لو كان لي في الحب ان اتخيرا
لو عاقبوني في الهوى بسوى النوى لرجوتهم وطمعت ان اتصبرا

تقول منها مدحا ⊛

ملك اذا خفت حلوم ذوي النهى في الروع زاد رزانة وتوقرا
ثبت الجنان يراع من وثباته وثباته يوم الوغا اسد الشرى
بين الملوك الغابرين وبينه في الفضل ما بين الثريا والثرى
لا تسمعن حديث ملك غيره يروى فكل الصيد في جوف الفرا
قوم زكوا اصلا وطابوا محتدا وتدفقوا جودا وراعوا منظرا

تقول منها ⊛

يا ايها الملك الذي ما في فضائله وسودده ومجتده مرا
انت الذي افتخر الزمان بجوده ووجوده وكفاه ذلك مفخرا
اشكو اليك نوى تمادى عمرها حتى حسبت اليوم منها اشهرا
لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى يعفو ⊛ البيت وبعده •
ولقد سئمت من القريض ونظمه ما حيلتي ببضاعة لا تشترى

بعده •
ابقى لي الله حسادي ونعمتهم حتى يموتوا بداء غير مكنون

قبله •
خطرات ذكرك تستثير مودتي فاحس منها في الفؤاد دبيبا
لا عضو لي الا وفيه محبة • البيت •

بعده يمدح بهاء الدين ابا الفضل ابن عضد الدين استاذ الدار •
لكم الرجاحة والسماحة والحجى والبذل والانعام والتنويل
ملك تقدم من علاه ذروة يرتد عنها الطرف وهو كليل
ما ان لسائله اليه وسيلة الا الرجاء اليه والتعويل
فالورد عذب والجناب مسهل والوجه طلق والعطاء جزيل
لا زلت مقصود الجناب يجود لي راجيك فيك مدائحي واقول

لا فخر إلا فخر أهل التقى غدا إذا ضمهم المحشر

لا فرار من المقادير لكن للمعاذير عند أهل العقول

لا فقتهم حيثما ساروا تجنبنا وجادهم حيث حلوا الوابل الغدق

لا قدر الله رزقا أنت جالبه ولا أعان على تيسيره القدر

لا قدم الشهم الأجد صارمه وإن غدا فارس القرطاس والقلم

لا كان دهر عليك أوقعني ولا زمان إليك الجاني

لا كان من يرتجي البخيل ولا أفلح من بالذليل ينتصر

لا كدرت نوب الأيام عيشتنا يوما ولا فرقت ما بيننا أبدا

لا لوم في البخل على باخل يكرم ما يكرم من أجله

لا مات حسادك بل خلدوا حتى يروا فيك الذي يكمد

حاشية
أبيات جعفر بن شمس الخلافة من قصيدة يحلها أولها •
أبو العتاهية — لولا دموع عليك تنهمر ما علم الناس بي ولا شعروا
يقول منها •
غمر أخي الجود حادث جلل تكاد منه السماء تنفطر
لا كان من يرتجي البخيل • البيت ولعله •
ليس العلى نهزة تطالبها كل خطير من دونه خطر
ابن الرومي — يقول منها مدحا •
السيد الأيد الذي شهد البدو له بالفخار والحضر
أحسن ما فيه أنه كرما يعطيك فوق المنى ويعتذر
لا خاشع إن عرته نائبة ولا إذا مسه غنى بطر
من معشر طاب ذكرهم نفرا على قطر كأنه قطر
إبراهيم الغزي — شم العرانين سادة نجب صيد كرام جحاجح زهر
جبال حلم غيوث مسغبة ليوث حرب على الردى صبر
هم للزمان البهيم حين خلا من الكرام الحجول والغرر

حاشية
ومن باب لا • قول آخر •
ابن شمس الخلافة — لا كنت إن كنت أدري كيف كنت ولا لا كنت إن كنت أدري كيف لم أكن
قوله ولا لا كنت لا الأولى زائدة تقديره ولا كنت إن كنت أدري
كيف لم أكن ۞ ومن باب لا • قول الأخطل •
لا لما أتى قريش خائنا وجلا وموليتي قريش بعد إقتار
المنعمون بنو حرب وقد حدقت بي المنية واستبطأت أنصاري
وقول عبيد بن الأبرص •
لا ألفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

حاشية
بعده •
ولا خلوت الدهر من حاسد إن أجل الناس من يحسد

لام الوشاة على هواك وقصدهم نصحي بذاك فأفسدوا وما أصلحوا

لأمراحل الزج في عقب القنا وركبت الخرصان فوق العوامل

مهيار — لأمر أخوك غدا صامتا على أنه الخاطب المصقع

لا مرحبا بغد ولا أهلا به إن كان تفريق الأحبة في غد

أبو تمام — لأمر عليهم أن تتم صدوره وليس عليهم أن تتم عواقبه

محمد بن أبي زرعة الدمشقي — لا ملوم مقصر أنت في البر ولكن مستعطف مستزاد

إبراهيم العنبري — لا من أقام بدار راض عن الدنيا ولا من في البلاد يسيح

ابن المعتز — لا منصلي بهجر الضراب ولا صديت مضاربه من الحزن

المتنبي — لا نا فتى تقبل الرديف ولا بالسوط يوم الرهان أجهدها

أبو تمام — لأنت في العزل على غصة أنبل من غيرك في الأمر

حاشية

ومن باب لا • قول آخر •

لا منت حتى أراك تشكو هوى حبيب على جفائك

هذا دعائي عليك فاسمع وهات ما شئت من دعائك

ومن باب لا • قول إبراهيم بن العباس الصولي •

لا موه قالوا اصطبر عنها فقلت لهم هيهات أن يسئل الصبر عن ضاها

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود إليها الطرف مشتاقا

حاشية — يقول منها •

يا باخلا أبدا على بنظرة يفديك من حيائه لك يسمح

ما تنقضي بجفاك عني ليلة إلا وقد أيأست أني أصبح

ما الهموم وما لقلبي ونحها ما آن يوما أن يعيش أفرح

باب المسرة دون قلبي مغلق فلعل ربي بابه لي يفتح

حاشية — قيل سأل يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة فسكت صلى الله عليه وسلم ساعة ثم أجابه عنها فقال اليهودي لم توقفت فيها وأنت تعلمها فقال صلى الله عليه وسلم توقيرا للحكمة •

حاشية — قد حجبت إخوانه بباب • إذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه • البيت •

حاشية — بعده •

قد ينهز الحسام وهو حسام ويحث الجواد وهو جواد

حاشية — يقول منها •

عيف القرار على الحسيبة والعلى حرب الإقامة وللمقامة نسيح

والدهر حبلى والرجاء محرك والأرض فيها نازل ونزوح

بالعزم حلق في مناك فالمرء عدم النجاح إلى نواه جنوح

لا من أقام بداره راض عن الدنيا • البيت وبعده •

هذا يقول لو ارتحلت بلغت ما أهوى وذاك من الرحيل يصيح

حاشية — بعده •

تراكها كورها ومشفرها زماما منهار الشسوع مقودها

أشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأودها

هذا يقوله أبو الطيب في نعله •

حاشية

ومن باب لا نتم • قول أبي روح •

لا نتم وإن ضن الزمان بقربكم على أحب إلى قلبي من البارد العذب

ولا تحسبوا أن الحبيب إذا نأى وغاب عن العينين غاب عن القلب

وقول الرضي الموسوي •

لأنت عندي وإن ساءت ظنونك بي أشهى من الأمر عند الخائف الوجل

لأنت

لأنتَ كالشمسِ شأْوُ رفعةٍ وعُلى وضوءُها في جميعِ الأرضِ ينتشرُ

لا نسألُ الناسَ إن هزّتْ كلابُهمُ بقيا علينا ولا نبقي على أحدِ

لأنسيَنَّكَ إن طالَ الزمانُ بنا وكم حبيبٍ تمادى عهدُهُ فنُسي — المعرّي

لا بلْ ما أرجوهُ منكَ من المنى إن كانَ غيرُكَ خاطرًا في خاطري — ابن الحلاوي

لأنَّ حلمَكَ حلمٌ لا تكلّفُهُ ليسَ التكحّلُ في العينينِ كالكحَلِ — المتنبّي

لا والذي تسجدُ الجباهُ لهُ ما لي بما تحتَ ثوبِها خبرُ — جميل بثينة

لا لأنَّ الغنى ذميمٌ ولكنْ صحّةُ المجدِ في سقامِ الحالِ — ابرهيم الغزّي

لا يأسَ من روحِ الإلهِ فربّما يصلُ القطوعُ ويقدمُ الغيّابُ — القاضي ابن معروف

لا يأمنُ الخائنُ النائي معاقبتي ولا يخافُ شذا الصاحبِ الداني — عبد الله بن المعتز

لا يأمنُ الناسُ ممساهُ ومصبحَهُ من كلِّ أوبٍ وإن لم يأتِ ينتظرُ — أعشى باهلة

حاشـــــــية

ومن باب كأنت • قول الطائي •

كأنتَ مهزّتُهُ فعزّ وإنّما يشتدُّ بأسُ الرمحِ حينَ يلينُ

حاشـــــــية

قيل دخلت بثينة على عبد الملك بن مروان فقال لها كيف رأيت جميلاً في عفافه قالت كما كان وصف نفسه إذ يقول • لا والذي تسجد الجباه له • البيت وبعده • ولا بفيها ولا هممت بها ما كان إلا الحديث والنظر • وحدّث أبو سهل بن سعد الساعدي قال دخلت على جميل ابن معمر وهو عليل وإني لأرى آثار الموت في وجهه فقال يا أبا سهل أتقول إن رجلاً يلقى الله لم يسفك دمًا حرامًا ولم يشرب خمرًا ولم يأت فاحشة أترجو له قلت إي والله فمن هو قال إني لأرجو أن أكون ذلك فقلت له أبعد زيارتك بثينة وما تحدّث به الناس عنكما فقال والله إني لفي آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم إن كنت حدّثتني نفسي بريبة فيها قطّ قال أبو سهل فما انقضى يومه ذلك حتى مات رحمه الله ⊙

حاشـــــــية

ومن باب لا • قول أبي نصر بن نباتة •

لا والذي خصّ قلبي منك بالحزن وتركَ الطرفَ حرى الدمعِ بالوسنِ
ما حنّ قلبي إلى شيءٍ سواكَ ولا نظرتُ مذ غبتَ عن عيني إلى حسنِ

وقول الحسين بن الضحّاك الخليع •

لا وحبّيكَ لا أصافحُ بالدمعِ مدمعا
من بكى شجوه استراحَ وإن كانَ موجعا
كبدي في هواكَ أعظمُ من أن تقطّعا
لم تدعْ سورةُ الضنى فيَّ للسقمِ موضعا

ومن باب لا • قول أبي الجوائز الواسطي •

لا همعت أجفانُ أجفانا ولا رنا إنسانُ إنسانا
يا جاهليًا بزعم أنّ لذا جاف أما تذكر ما كانا
والله ما أضمرتُ غدرًا كما قلتَ ولا أظهرتُ سلوانا
لكن سعى الواشون ما بيننا فغيّروا الوانَ ألوانا

حاشـــــــية — قد تقدّم ذكر بقية الأبيات • من ليس خيرٌ بمكروه في باب • ومما فيه من حكاية المنتشر بن وهب الباهلي الذي يقول الأعشى فيه هذه الأبيات ⊙

ذو الرمة — لا يأمن على النساء أخ أخاً ما في الرجال على النساء أمين

الفرزدق — لا يأمن قوي نقض مرته إني أرى الدهر ذا نقض وإمرار

عبيد الله بن عبد الله — لا يبرأ المصدور من سقم في صدره إلا إذا نفثا

لا يبرح المرء يستقري مضاجعه حتى يبيت بأقصاهن مضطجعا

طريح بن إسمعيل — لا يبعد الله الشباب ومرحبا بالشيب حين أرى إليه المرجع

عروة بن أذينة — لا يبعد الله حسادي وزادهم حتى يموتوا بداء في مكنون

الخرنق بنت هفان — لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر

الحسن بن محمد حبيب الواعظ — لا يتم المقال إلا بفعل كل قول بلا فعال هباء

لا يجذب السيف على عقرب وإنما تضرب بالنعل

ابن شمس الخلافة — لا يجلي الكرب الأماجد يملأ الدلو إلى عقد الكرب

ورأيت قولها ● والخالطين نحيتهم بنضارهم ● البيت ● في شعر جابر الطائي الذي يقول منه ● إن كنت كارهة معيشتنا ما ما تحلي في بني بدر ● الخالطين نحيتهم بنضارهم ● البيت ◉

لاعزر

حاشية

قيل لما مات أبو عثمان المازني عبرت جنازته على أبي الفضل الرياشي فقال متمثلاً ◉

لا يبعد الله أقواماً رزيتهم أفناهم حدثان الدهر والأبد

نمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب إلينا منهم أحد

ويروى ◉ لا يبعد الله إخواناً لنا سلفوا ◉ البيت ◉

ويروى في البيت الثاني ◉ ولا يريع إلينا منهم أحد ◉ يقال راع يريع أي رجع ومن ذلك سمي ريع الغلة لأنه يرجع بفضل ◉ ومن باب لا ◉ قول الخرنق بنت هفان العبسية من بني قيس بن ثعلبة امرأة بشر بن عمرو وترثي زوجها عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن عمرو وأخويه حسان وشرحبيل ◉ لا يبعدن قومي الذين هم ◉ البيت وبعده ◉

النازلين بكل معترك والطيبين معاقد الأزر

إن يشربوا يهبوا وإن يذروا يتواعظوا عن منطق الهجر

قوماً إذا ركبوا سمعت لهم لغطاً من التأييه والزجر

من غير ما فحش يكون بهم في منطق منهم ولا هجر

الضاربين لدى أعنتهم والطاعنين وخيلهم تجري

والخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر

هذا ثنائي ما بقيت لهم وإذا هلكت أجنني قبري

قولها ◉ النازلين والطيبين صفة للقوم لأنه في موضع نصب هذا قول الكسائي وابن الأعرابي ◉ قال أبو عمرو ومنهم من يرفع فيقول النازلون ويخفض والطيبين على القسم وقوم يرفعون الكل على الابتداء ◉ ويروى إن يشربوا يهبوا وإن يذروا يعني يذروا الشرب يسمع لهم فحش ◉ وروى الأخفش يتذروا من الذرّ ◉ واللفظ الصحيح والتأييه التصويت يقال أيهت به إذا صحت به ◉ والخالطين نحيتهم بنضارهم النحيت الرذل السفلة والنضار الخالص منهم ◉ وأجنني قبري بمعنى واحد وجنّ قليله الاستعمال وقد جاء في هذا الشعر ◉ قال كاتبه محمد بن أيدمر عفا الله عنهما

يقال في المثل ● النساء لحم على وضم ● يضرب في أن النساء لا يوثق بهن في حفاظ أنفسهن ● والوضم ما وقي به اللحم من الأرض من حصير أو غيره ● وهذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال لا يخلون رجل بمغيبة إن النساء لحم على وضم ◉

كل الرجال وإن تحفظ جهدك لا بد أن تبلى بهم ستكون

يقال ●

إن قولاً بلا فعال قبيح ونكاحاً بلا ولي سواء

ومن قصيدة يمدح بها الملك الناصر صاحب حلب يقول منها ●

ما عجبنا لما ذي سخطكم بل عجبنا للرضا كل العجب

كل يوم يحدث الدهر لنا أملاً يحدث للعيش نصب

فعلينا أملك لا ينقضي وعلى الناصر تحقيق الطلب

فضل الأملاك بأساً وندى وكما الأوجهاً الأوجب

أين نقص الجهل من فضل الحجى وهوان الصفر من عز الذهب

أيها المولى الموالي أنعماً عمت العجم جداها والعرب

إن خشينا فإليك الملتجى أو رجونا فإليك المنقلب

لا يحذر السوء منه عامداً أبداً ولا على غلط في الجد واللعب

العنتري — لا يحطن رتبتي سوء حالي آية الحسن في الجفون السقام

لا يجفل البرد من يبلى حواشيه ولا يبالي على من راحت الإبل

لا يحمل المنبر ردفاً ولا يصلح ملك بين نفسين

ذو الأصبع العدواني — لا يخرج القسر (الكره خ) مني غير معصية (مأبية خ) ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

الابيوردي — لا يخضعون لخطب إن ألم بهم وهل تهز الرياح الهوج أطوادا

السري الرفاء — لا يخطبن إلى حلى مدايح أحد فقد وجد السوار المعصما

لا يخلبنك بارق متلمع إن البروق تخون في تلماعها

ابن الحجاج — لا يدبر البقال إلا إذا تصالح السنور والفاره

المتنبي — لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق على السادات فعال

حاشية

ومن باب لا ● قول المتنبي ●

لا يجبر الناس عظماً أنت كاسره ولا يهيضون عظماً أنت جابره

مثله قول الأشجع السلمي ●

ولا يرفع الناس من حطه ولا يضع الناس من يرفع

وقول الأعشى ●

لا يرفع الناس من أوهى وإن جهدوا أن يرفعوه ولا يوهون من رفعا

وقول حسان بن ثابت ●

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

لا يرفع الناس ما أوهت أكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رفعوا

وقول عبد الله بن أبي عيينة ●

لا يرتق الراتقون إن فتقوا فتقاً ولا يفتقون ما رتقوا

حاشية

يقول أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي منها ●

بلغى الزمام إلى كف معودة في ندوة الحي تقبيلاً وإرفادا

محسد المجد لم تطلع ثنيته إن المكارم لا يعدمن حسادا

يقول منها ●

يا خير من وخدت أيدي المطي به من فرع خندف آباء وأجدادا

ظلت فالمجد لا ترقا مدامعه ولم ترق علينا المزن أكبادا

وضاع شعر يضيق الحاسدون به ذرعاً وتوسعه الأيام إنشادا

فلم أصب للقوافي بعد بينكم ولا حمدت وقد جربت أجوادا

حاشية

مثله ●

ألا لا يبالي البرد من جر فضله كما لا تبالي مهرة من يقودها

حاشية

ومن باب لا ● قول الخريمي ●

لا يخطر العجز في أعقاب نفرته ولا يصاحب محجاماً حين يعتزم

وقول آخر ●

لا يخفين عليك أن مماشيا لو يشيعون من الحوذرة طارد

يقول منها يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ●

الآن حين الزمان أذاته وأعاد لي بؤس الحوادث أنعما

بأغر يمنحني السبيك المفتى كرماً وأمنحه الحبيك المعلما

وقريب مجنى العرف إلا أنه يرمي به الهامات أبعد مرتمى

كالغيث يحيي إن همى والسيل يردي إن طما والدهر يصمي إن رمى

شتى الخلال يروح إما سالباً نعم العدى قسراً وإما منعما

مثل الشهاب أصاب فجاً معشباً بحريقه وأضاء فجاً مظلما

أو كالغمام الجود إن يبعث الحيا أحيى وإن يبعث الصواعق أضرما

أو كالحسام إذا ابتسم متنه عبس الردى في حده فتجهما

تلك المكارم لا أرى متأخراً أولى بها منه ولا متقدما

عفو أظل ذوي الجرائم ظله حتى لقد حسد المطيع المجرما

ونهى إذا استمطرت عارض مزنه خف الحيا الربعي فيه وأرزما

قد كنت ألقى الدهر أعزل حاسراً فلقيته بك ما يلا مستلئما

ما عزه من بسطت يمناك كفه إلا ينال بها السهى والمرزما

لا يدهمنك من دهمائهم عدد فإن جلهم بل كلهم بقر

لا يرتق الراتقون إن فتقوا فتقاً ولا يفتقون ما رتقوا

لا يرحل الناس إلا نحو حجرته كالبيت يضحي إليه ملتقى السبل

لا يرسل القول إلا في مواضعه ولا يخف إذا طل الحبى الجزع

لا يرفع الناس ما أوهى وإن جهدوا أن يرفعوه ولا يوهون ما رفعا

لا يرقئ الله عيني من بكى حجراً ولا شفى وجد من يصبو إلى وتد

لا يركب الناس ذؤابة إلا إذا صد عن الصواهل

لا يزيد الحرص في رزق ولا ينقص الإجمال من رزق أحد

لا يستباح حمى العلياء في دعة ولا يؤوب بنجح رائد الأمل

لا يستطيع فؤادي غير حبكم وغير ذكركم لا يستلذ فمي

لا تيعير

حاشـــــــيه

ومن باب لا • قول الآخر •

يا خاضب الشيب بالحناء يستره سل المليك له عفواً من النار

لا يرحل الشيب عن دار ألم بها حتى يرحل عنها صاحب الدار

وقول أبي عبد الله الضرير •

لا يرد البكا عليك الذي فا ت فلا تقط دمعك المسؤولا — عبد الله بن عيينة

سلم الأمر إنما الأمر لله وكن قابلاً لا تكن مسؤولا

وقال الآخر •

لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله فالشيب حلية ووقار

إنما تحسن الرياض إذا ما ضحكت في خلالها الأنوار — الفيض بن صالح

وقال قطري بن الفجاءة •

لا يركنن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفاً لحمام

فلقد أراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي — الأعشى

حتى خضبت بما تحدر من دمي أكناف سرجي مع عنان لجامي

ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب جذع البصيرة قارح الإقدام — ابو نواس

وقول الآخر •

لا يرفع الضيف رأساً في منازلنا إلا إلى ضاحك منا ومبتسم

هذا البيت مصراعه الأول يحتمل الذم حتى يورد مصراعه الأخير — الرضي الموسوي

ومن باب لا • قول الحسن بن زياد الرصافي •

مروع بالهجر والصد معذب بالشوق والوجد

مغض على المقبوح راض بما يسام من الإقصاء والبعد — أحمد بن يوسف

لا يسأل الوصل ولكنه يسأل أن يعفى من الصد

يخاف أن يسأل فوق الذي يمكن أن يحبه بالرد •

ومن باب لا • قول الآخر يمدح •

لا يستريح إلى الدنيا ولذتها ولا تراه إليها ساحب الذيل

الموت يكره أن يلقى منيته في كره عند لف الخيل بالخيل — شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله

لو بارز الشمس ألقى الشمس كاسفة أو زاحم الشم ألجاها إلى الميل

أمضى من السيف إن نابته نائبة وعند أعدائه أجرى من السيل

قبله يمدح أبا عبد الله كاتب المهدي •

فالصمت من غير عي من سجيته حتى يرى موضعاً للقول يستمع

لا يرسل القول إلا في مواضعه • البيت •

بعده •

عيشاً لأرامل والأيتام كلهم لم تطلع الشمس إلا ضر أو نفعا

قبله •

أيها الطالب أجمل واقتصد وارح نفسك من جهد وكد

لا يزيد الحرص في رزق • البيت وبعده •

وكذاك الضعف والقوة لا مفقر عجز ولا مغن جلد

كل حي سوف في رزقه يستوي الأضعف فيه والأشد

إنما الحظ لذي الجد ولا ينفع الكد إذا لم يك جد

حاشيه
ومن باب لا • قول ابي الفتح البستي •
لا يستحقرن الفتى بعدوه ابداً وان كان العدو ضئيلا
ان القذى يؤذي العيون قليله ولربما جرح البعوض الفيلا

السري الرفاء — لا يستعير له المداح منقبة ولا يقولون فيه غير ما علموا

لا يستقل من الاشياء اربعة فقر وسقم ونيران وهجران

احمد بن علي الدمشقي — لا يستقيم على حال فاعرفها ولا يقوم بخير جد او لعبا

ابو الفتح البستي — لا يستوي المرءان في حاليهما هذا اخو عوج وهذا مستوي

لا يسقط الشرف القديم من امرئ املاقه في دولة السقاط

المتنبي — لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

ابرهيم الغزي — لا يسمعون كلام المستجير بهم كانهم خلقوا صما وعميانا

ابو نواس — لا يشتفي العاشق مما به بالشم والتقبيل حتى ينيك

ابن المعتز — لا يشتكي الدهر ان خطب الم به الا الى صعدة او حد صمصام

السري الرفاء — لا يشرب الماء الا غص من حذر ولا يهوم الا راعه الحلم

حاشيه
قبله يمدح سيف الدولة •
يا سائلي عن علي كيف سيرته انظر الى الشمس مقرونا به النعم
مديح بعض زهير عنه ناطقة ونائل يتوارى عنده هرم
اذا بدا الصبح فهو الشمس طالعة وان دجا الليل فهو النار والعلم
لا يستعير له المداح منقبة • البيت •
رحب على اهليه ظل رحمته وليس بينهم قربى ولا رحم

حاشيه
بعده •
والظلم في شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

حاشيه
قبله •
حدثنا في بعض اخباره ابو بلال شيخنا عن شريك
لا يشتفي العاشق مما به • البيت •
قد سبق العذر عن امثال هذا السخف المصرح المسند المعنعن الى مشايخه وانما هو على سبيل الظرف ۞

حاشيه
قيل نظر امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى رجل يخطر في مشيته ويختال في خطوته اعجابا منه بنفسه فانشد عليه السلام هذه الابيات مخاطبا له مزريا على فعله

لا يشرح الواعظ صدر امرئ لم يهده الله الى رشده — معنى لعلي عليه السلام

لا يشعرون بما في دينهم نقصوا جهلا وان نقصت دنياهم شعروا — سابق البربري

لا يشمتن حسودي ان سقطت فقد يكبو الجواد وينبو الصارم الذكر — ابن رزين الاندلسي

لا يصبر الحر تحت ضيم وانما يصبر الحمار

لا يصرف الطرف الى غيره في حسنه عن غيره مقنع

لا يصرف الهم الا شدو محسنة او منظر حسن تهواه او قدح — ابن اسد الفارقي

لا يصلح السلطان الا شدة تغشى البرئ بفضل ذنب المجرم — الاشجع السلمي

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا — الافوه الاودي

لا يصلح الناس لاربابهم غير بياض السيف والدرهم (مغترفه خ) — الرضي الموسوي

لا يصلح النفس اذ كانت مدبرة الا التنقل من حال الى حال — ابو العتاهية

حاشيه
ومن باب لا ○ قول الاخر ○
ابرد من برد الكوانين زيارة الراجل الطين
لا يصلح التسليم يوم الندى الا لاصحاب البراذين
يقول ○ اذا وقع الغيث وكثر الوحل فليس على الراجل ان يزور اخاه الا ان يكون راكبا ○

حاشيه
ابيات الافوه الاودي واسمه صلاءة بن مرثد من قصيدة له يقول منها ○ لا يصلح الناس فوضى ○ وبعده ○
تهدى الامور باهل الراي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد
اذا تولى سراة القوم امرهم نما على ذاك امر القوم فازدادوا
والخير تزداد منه ما لقيت به والشر يكفيك منه قلما زاد
والبيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اوتاد واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا
وهذا ○ اثر مثل قيل في معناه ○

حاشيه
ابيات السيد الرضي ○ يقول منها ○
يا ملبسي النعمى التي اورقت عودي مرارا وكست اعظمي
لا يصلح الناس لاربابهم ○ البيت وبعده ○
لا تحسبوا اني على جراتي احجمت حتى ضاق بي مقدمي
يجرع بالشهد مذاق الفتى وربما مال الى العلقم
عادات احبابك في مثلها قد لوم الدهر بنا فاكرم
وطل وصل واعف وهب واستم وابق ودم واعل وزد واسلم

مسئله ●
يا موثر الدنيا على دينه والتائه الحيران عن قصده
اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ابرز ناب الموت عن حده
هيهات ان الموت ذو اسهم من يرمه يوما بها يرده
لا يشرح الواعظ صدر امرئ ● البيت ●

كان ابو مروان عبد الملك بن رزين بن عبود الاندلسي قد ركب جواده وخرج يتصيد فكبا به وسقط فتاذى وشمت به اعداؤه فقال ●
ان سقطت فلا جبن ولا خور وليس يدفع ما قد شاءه القدر
لا يشمتن حسودي ان سقطت ● البيت ●

بعده ●
فالراح للهم ان فاه نحو قدحا منها ودع امة في شربها قدحوا
راح تخال اذا ما المزج خالطها سفاتها انهم زندا بها قدحوا

تقول منها يمدح ابرهيم بن عثمن بن نهيك صاحب شرطة الرشيد وكان ابرهيم هذا جبارا عنيدا ●
في سيف ابرهيم خوف واقع بذوي النفاق وفيه امن المسلم
ويبيت يكلا والعيون هواجع مال المضيع ومهجة المستسلم
شد الخطام بانف كل مخالف حتى استقام له الذي لم يخطم
لا يصلح السلطان الا شدة ● البيت وبعده ●
ومن الولاة مفخم لا يتقى والسيف تقطر شفرتاه من الدم
منعت مهابتك النفوس كلاما بالامر تكرهه وان لم تعلم

حاشيه
قال ابو العتاهيه دخلت على المامون يوما فرايته مطرقا فاحجمت عن الدنو منه فرفع راسه الي وقال يا ابا اسحق شان العين الملل والا ستراح والانس بالوحدة والاستطراف فقلت يا امير المومنين لي في هذا بيت شعر قال ما هو فانشدته
لا تصلح النفس اذ كانت مدبرة ● البيت ●
لا يصلح فقال احسنت زدني فقلت لا تلبث ولا تفارق حاجبها الا التنقل من حال الى حال فقال المامون قد اعرفنا اليوم عن الترويح من هذا العلة حتى لا يستقل الا بمثلها قال قيل قصدت فادرك في قلبي ما كان في قلبه فقال ابو العتاهية هذا عسى ○

لا يضحك الدهر إلا حين تسأله ولا يعبس إلا حين لا يسل — مسلم بن الوليد

لا يضحك الأيام كذب مطامعي إلا إذا طالبتها بصديق — مهيار

لا يضر العجز ذا الجد ولا ينفع المحروم إيضاع وكد — امرؤ القيس

لا يضر الآمال بعدك عنها نال جدوى يديك كل مكان

لا يضع الفقر من على همتي ولا يعالي بشيمتي المال

لا يضيع الأمين سرا ولكن ربما يحسب المضيع أمينا — عمر بن أبي ربيعة

لا يطبيني طمع مدنس إذا استمال طمع أو أطبا — ابن دريد في مقصورته

لا يعاب المقل وهو قنوع ويعاب الغني وهو حريص — الرضي الموسوي

لا يعجب الناس من ذلي وعزهم حكم الهوى في بنيه كله عجب

لا يعجب الناس منهم إن هم انتشروا مضى سليمان وانحل الشياطين — ابن أبي العلاء الخازن

حاشية

لما ثارت الفتنة بالشام في أيام الرشيد بن المهدي أنفذ الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد إليها نائبا عنه في إطفاء تلك الفتنة فلما أصلحها وانصرف عنها قال مسلم بن الوليد قصيدة يمدحه فيها يقول منها •

استنفد الدهر أقواما فأصلحهم محمل بكتاب الله محتمل
به تعارفت الأحياء وائتلفت إذ ألفتهم على معروفه السبل
كأنه قمر أو ضيغم هصر أو حية ذكر أو عارض هطل
لا يضحك الدهر إلا حين تسأله • البيت وبعده •
سد الخليفة أطراف الثغور به وقد تهتك واسترخى به الطول
كل البرية ملق نحوه أملا للرغب والرهب موصولا به أمل
دواي فلسطين من أدوائها بطل في صورة الموت إلا أنه رجل
سل المنون عليهم من مناصله مثل العقيق رامى دونه الشعل ابن هند
آمنت بالشام أكبادا وأفئدة قد كان مستوطنا أوكارها الوجل

حاشية

ومن باب لا • قول الآخر يمدح •
لا يطبعون ولا تبور فعالهم إذ لا تميل إلى الهوى أحلامهم
وقول محمد بن أبي زرعة الدمشقي •
لا يطمعنك أن تراني ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن

قوله •
وبيت حتى لو يمر بنارهم لقرى شككت وذلك نار حريق
لا يضحك الأيام كذب مطامعي • البيت •

قوله •
بينما المرء شهاب ثاقب ضرب الدهر سناه فخمد
لا يضر العجز ذا الجد • البيت •

قوله •
نامت لي حبائل الطمع المزري وغيري للمطمعات قنيص
نزل المال لي بسائم عرضي إن عرضي إذا سيم رخيص
قسما بالأنساء عن الغبراء ثم إلى المازمين قود وخوص
لا جعلت الهوان دار مقام وعن الضيم معدل ومحيص
خف عن عاتق الرجاء وكم بات من الرجال وهو دنيص
لا يعاب المقل وهو قنوع • البيت وبعده •
يقدم الباسل الأبي على الحتف وفيه عن الهوان نكوص

يقول أبو محمد الخازن وذلك يرثي الصاحب ابن عباد منها •
يا كافي الملك ما وفيت حقك من مدح وإن طال تمجيد وتأبين
نث الصفات فما يبكيك من أحد إلا وفي سنه إياك تهجين
تبكي نواعي العلى مذ مت نادبة من بعد ما ندبتك الخرد العين
تبكي عليك العطايا والصلات كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين
قام السعاة وكان الخوف أقعدهم واستيقظوا بعدما نام الملاعين
لا يعجب الناس منهم إن هم انتشروا • البيت •

لا يعجبنك راكب متلبس فعساه من عقل وعلم مفلس

لا يعجبنك ما ترى فكأنه قد زال عنك زوال الأمر الذاهب

حاشيه بعده ● أصبحت في أسلاب قوم قد مضوا ورثوا السالب سالبا عن سالب

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

حاشيه قال أرسطاطاليس جمال ظاهر الانسان مما يستدل به على حسن فعاله ●

لا يعدم السائلون الخير أفعله إما نوالا وإما حسن مردود

حاشيه قبله ● الا ترين وقد قطعتني عذلا ماذا من الفضل بين البخل والجود الا يكن ورق يوما أراح به للخابطين فإني لين العود لا يعدم السائلون الخير أفعله ● البيت ●

لا يعدم العافون حيث توجهوا بذلك المنون ووجهك الضحاكا

حاشيه بعده ● لا تسألني عن تعذر مطلبي وكسوف آمالي جعلت فداكا

لا يعدم المرء كنا يستكن به ومنعة بين أهليه وأصحابه

حاشيه بعده ● ومن نأى عنهم قلت مهابته كالليث يحقر إما غاب عن غابه

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها

لا يعصم المرء مما ساءه الجزع وليس للنفس مما سرها شبع

حاشيه بعده ● أني يصادفها خير تراقبه وكل يوم عليها حادث يقع

لا يعلم المرء ليلا ما يصبحه إلا كواذب مما يخبر الفال

حاشيه بعده ● والفال والزجر والكهان كلهم مضللون ودون الغيب أقفال

لا يعوقنك التمادي ربما أنجح السعي على بعد الأمل

حاشيه بعده ● على أن تظفر يوما بالمنى قبل أن تأتي المنايا بالعجل

لا يغرنك

حاشيه

ومن باب لا يعجبنك ● قول أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه وقد دخل على الأستاذ الرئيس أبي الفضل بن العميد وقد انتقل إلى قصر جديد فانشده مرتجلا ●

أنشد أبو علي كاتب بكر

لا يعجبنك حسن القصر تنزله فضيلة الشمس ليست في منازلها
لو زيدت الشمس في أبراجها مائة ما زاد ذلك شيئا في فضائلها

قال ● بعض أهل العلم والأدب أفتتحه بقوله لا يعجبنك مستهجن في الابتداء للكلام به على أن البيتين حسنه وقد قلت أنا فسبكته في صيغة أخرى وضمنته البيت الأخير فقلت ●

المتنبي

محمد بن بشير

إذا حللت بدار كنت زينتها وزدت رونق حسن في تكاملها
ولم تزدك بهاء أن نزلت بها الكن لنفسك فضل في شمائلها
أما ترى الشمس لا تزداد بهجتها ونورها بحلول في منازلها
لو زيدت الشمس في أبراجها مائة ● البيت ●

حاشيه

أبو الفتح البستي

أبيات أبي عبد الله محمد بن بختيار المولد المعروف بالأبله من قصيدة يمدح فيها المقتفي بأمر الله أولها ●

الأبله

راحت بنجد بعمان ووادها عن السحاب تغدوها غواديها
من كل وطفاء تروي البرق مرتشها كأنما ثغر سعدى ضاحك فيها

أعرابي

يقول منها ● لا يعرف الشوق إلا من يكابده ● البيت وبعده ●

ولا السماحة إلا المستقام بها خليفة الله منشيها ومبديها
ما أخال من نالها وهو المعد لها تيها ونالته فاختالت به تيها
سعى إلى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها
له أيادي جود لا ارتياب بها إحسانه الغمر في الآفاق يرويها

محمد بن بشير

وهمة كشهاب الرجم يركبها إلى العدو فيمضيها ويمضيها
ليعلم الناس أني شاعر بطل لا مثل من يتعاطى ذاك تمويها ● يقول ●
أقول من بعد ما أحببت دولتكم هل نافعي عند ليلى فرط حبيها

حاشيه

ومن باب لا • قول بهاء الدين علي بن الفخر عيسى رحمه الله •

لا يغرنك الحسان من الغيد وإن كنت بالصبا به مغري
أنا جربتهن حينا من الدهر وقلبتهن بطنا وظهرا
أنا مارستهن قولا وفعلا أنا عاملتهن وصلا وهجرا
ورأيت الجفاء فيهن طبعا ورأيت الوفاء منهن غدرا

طلق الموسوس — لا يغرنك اللباس ليس في الأثواب ناس

أبو الفتح البستي — لا يغرنك أنني لين المس فغربي إذا انتضيت حسام

حاشيه — أنا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام — بعده •

لا يغرنك عشاء ساكن قد يوافي بالمنيات السحر

شريف بن ميمون — لا يغرنك ما ترى من رجال إن تحت الضلوع داء دويا

حاشيه — هذا البيت له حكاية مكتوبة بباب • أحيى الضعاف من الآباء لنا سلفوا • البيت

السري الرفاء — لا يغرس الشر غارس أبدا إلا اجتنى من غصونه ندما

محمود الوراق — لا يغصب الضيعة ذو قدرة يريد أن تبقى لصبيانه

حاشيه — قبله •
يا غاصب الضيعة من نسوة ضعفى وأيتام بسلطانه
يجأرن بالليل إلى خالق إغاثة الملهوف من شأنه
لا يغصب الضيعة ذو قدرة • البيت •

أنشد الأصمعي — لا يغضب الحر على سفلة والحر لا يغضبه النذل

حاشيه

قال الأصمعي حججت في بعض السنين فوقع محملي على محمل لأعرابي فشتمته فما أجاب جوابا وأعرض عن جانبه صفحا حتى دخلنا الحرم فإذا به متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولمن شتمني فقلت له أيها الشيخ شتمناك وتدعو لنا في مثل هذا المقام فأنشأ يقول •

لا يغضب الحر على سفلة • البيت وبعده •
إذا اللئيم سبني جهده أقول زدني فلي الفضل

ثابت قطنة — لا يغلب الجهل حلمي عند مقدرة ولا العضيهة من ذي الضغن تكبني

أعشى باهلة — لا يغمز الساق من أين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر

طريح بن إسماعيل — لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما بيسر ولا يشكون إن نكبوا

كعب بن زهير بن أبي سلمى — لا يفرحون إذا نالت رماحهم قومًا وليسوا مجازيعًا إذا نيلوا

دعبل يهجو — لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يد عن حرمة الجار

لا يقبل الله إلا كل صالحة ما كل حج لبيت الله مبرور

أبو نواس — لا يقرع المرء منه سنه ندمًا ولا يزال به في القوم ينتصب

لا يكثرون وإن طالت حياتهم ولو تبول عليهم فأرة غرقوا

لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب

البحتري — لا يكفهر إذا انحاز الوقار به ولا تطيش نواحيه إذا مزحا

أبو الأسود الدؤلي — لا يكن برقك برقًا خلبًا إن خير البرق ما الغيث معه

ابن زيدون الوزير — لا يكن عهدك وردًا إن عهدي لك آس

لا يكون العيش سهلًا كله إنما العيش سهول وحزون

لا يكون

حاشية

وفي باب لا • قول الآخر •

أوجع من لذعة السنان لذي الحجى قرعة اللسان

لا يقف الحر في مكان ينسب فيه إلى الهوان

الحر حر وإن تعدت عليه يومًا يد الزمان

حاشية

أبيات البحتري يقول في الغزل منها •

أطاع عاذله في الحب إذ نصحا وكان نشوان من سكر الهوى فصحا

فما يهيجه نوح الحمام إذا ناح الحمام على الأغصان أو صدحا

ولا ينض على الأصقاع عبرته إذا أبن وقد جاوزن مطلحا

وربما استدعت الأطلال عبرته وشاقه البرق من نجد إذا لمحا

ما كان شوقي ببدع يوم ذاك ولا دمعي بأول دمع في الهوى سفحا

يقول في مدح الفتح بن خاقان •

كأن سعي ذوي الآمال قد نجحا وإن باب الندى بالفتح قد فتحا

أغر يحسن منه الفعل مبتدئًا بنعمى ويحسن فيه القول ممتدحا

رد المكارم فينا بعدما فقدت وقرب الجود منا بعدما نزحا

لا يكفهر إذا انحاز الوقار به • البيت وبعده •

خفت إلى السودد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حلمه رجحا

ولج في كرم لا يبتغي بدلًا منه وإن لام فيه عاذل ولحا

حاشية

أبيات ابن زيدون أولها •

ما على ظني بأس يجرح الدهر ويأسو

ربما أشرف بالمرء على الآمال ياس

ولقد ينجيك إغفال ويرديك احتراس

ولكم أجدى قعود ولكم أكدى التماس

وكذا الحكم إذا ما عز ناس ذل ناس

إن قسا الصخر فللماء من الصخر انبجاس

ولئن أمسيت محبوسًا فللغيث احتباس

فتأمل كيف يغشى مقلة المجد النعاس

ويفت المسك في الترب فيوطا ويداس

لا يكن عهدك وردًا • البيت وبعده

واغتنم صفو الليالي إنما العيش اختلاس

عسى أن يسمح الدهر فقد طال الشماس

وقال الآخر أخذًا منه •

لا يكثرون وإن طالت حياتهم ولا تبيد مخازيهم إذا بادوا

قبله •

لعض جيفة كلب خير عاقبة من كذبة المرء في جد وفي لعب

لا يكذب المرء إلا من مهانته • البيت •

بعده •

لا تهن بعد أن أكرمتني فشديد عادة منتزعه

حاشية

وفي باب لا يغرن • قول الوزير ابن مقلة •

لا يغرن الكاس في كفك يوم الغيث لبث

أوما تعلم أن الغيث ساقي مستحث

الرابع والثلثون

لا يكون المقال إلا بفعل ... إنما القول زينة في الفعال

بعده •
كل قول يكون لا فعل فيه ... مثل ماء يصب في غربال

لا يلبث الفرع إذا لم يكن ... يقله من تحته الأصل — محمود الوراق

لا يلبث الهزل أن يجني لصاحبه ... ذمّا ويذهب عنه بهجة الأدب

لا يليق الغنى بوجه أبي يعلى ... ولا نور بهجة الإسلام — أبو حفص البصري

لا يملكون عداوة من حاسد ... وجزاء كل مروءة حسادها — البحتري

لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ... ولا يضيق به صدري إذا وقعا — عبد العزيز بن زرارة

لا ينال الضعيف بالضعف غنما ... إنما يغنم الفتى السيار — البرقعي

بعده •
حاشيه: فمن نفس تموت إما بملك ... أو بهلك وللمنية الموت عار

لا ينتهي جاهل عن سوء عادته ... ما ظن أن الذي يأتيه يستتر

لا ينطقون على العمياء إن نطقوا ... ولا يمارون إن ماروا بإكثار — عقيل بن العرندس

لا ينفع البخل مع دنيا مولية ... ولا يضر مع الإقبال إنفاق — عبيد بن ذكوان

قبله •
أنفق ولا تخش إقلالا فقد قسمت ... بين العباد مع الآجال أرزاق
لا ينفع البخل مع دنيا مولية • البيت •
ويروى لجحظة البرمكي ◉

حاشيه
ومن باب لا • قول إبراهيم بن العباس الصولي • بيتان أوردهما ... البيتين ... في ... (?)
لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع شوق إلى أهل وأوطان
تلقى بكل بلاد إن حللت بها ... أهلا بأهل وجيرانا بجيران
وقول المرتضى المعروف بابن الرافقية •
لا يمنعنك من بغاء الخير تعقيد التمائم
ولا التشاؤم بالعطاس ولا التيمن بالمقاسم
إني غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم
فإذا الأشائم كالأيامن والأيامن كالأشائم
وكذاك لا خير ولا شر على أحد بدائم

حاشيه
أبيات عبد العزيز بن زرارة •
وليلة من ليالي الدهر كالحة ... باشرت من هولها مرأى ومطلعا
ونكبة لو رمى الرامي بها حجرا ... أصم من جندل الصمان لانصدعا
مرت علي فلم أطرح لها سلبي ... ولا اشتكيت لها وهنا ولا ضلعا
ما سد من مطلع يخشى الهلاك به ... إلا وجدت بظهر الغيب مطلعا
ولا رميت على خصم بنافرة ... إلا رميت بخصم فرتلي جذعا
لا يملأ الهول صدري قبل موقعه • البيت وبعده •
كلا لبست فلا النعماء تبطرني ... ولا تخشعت من لأوائها جزعا
وأنشد رجل من ولد هشام بن عبد الملك لمعوية بن أبي سفيان وكأنه أخذه منه •
قد عشت في الدهر ألوانا على خلق ... شتى وقاسيت منه اللين والفظعا
كلا لبست فلا النعماء تبطرني ... ولا تعودت من لأوائها خشعا
لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ... ولا يضيق له صدري إذا اتسعا

لَا يَنفَعُ الجَرْبَاءَ قُرْبُ صَحِيحَةٍ اِلَيْهَا وَلٰكِنَّ الصَّحِيحَةَ تُجْرَبُ

حاشيه قبله • اِحذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيمِ فَاِنَّهُ بِفَسَادِهِ لِصَلَاحِ عَقْلِكَ يَغْلِبُ
لَا يَنفَعُ الجَرْبَاءَ قُرْبُ صَحِيحَةٍ • البيت •

حاشيه
ومن باب لا • قول ابن دريد في مقصورته •
لا ينفع العقل بلا جدٍّ ولا يضرك الجهل اذا الجدّ علا
وقول سابق البربرى •
لا ينفع الذكر قلبا قاسيا ابدا وهل يلين لقول الواعظ الحجر
ويروى • والحين في الحجر القاسى له اثر •
يقال في المثل • تضرب في حديد بارد • يضرب للمرء طمع في غير مطمع ⊙

ابن شمس الخلافة — لَا يُنكِرُ الدَّهْرُ اِبَايَ ظُلْمَهُ اِنَّ الاِبَاءَ دَيْدَنِي وَدِينِي

الخريمى — لَا يَنهَضُونَ اِلَى مَجْدٍ وَلَا كَرَمٍ وَلَا يَعُودُونَ اِلَّا بِالمَعَاذِيرِ

لَا يُوحِشَنَّكَ مِنِّي مَا كَانَ مِنْكَ اِلَيَّا

حاشيه بعده • فَاَنْتَ مَعَ كُلِّ هٰذَا اَعَزُّ خَلْقٍ عَلَيْنَا
ويروى • فَاَنْتَ فِي كُلِّ حَالٍ •

محمد ابن زرعة الدمشقى — لَا يُونِسَنَّكَ اَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا كَمْ ضَحْكَةٍ فِيهَا عُبُوسٌ كَامِنُ

لَا يُوئِسَنَّكَ مِنْ تَفَرُّجِ كُرْبَةٍ خَطْبٌ رَمَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الاَنْكَدُ

حاشيه بعده • كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّدَى فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ وَالعُوَّدُ

لَا يُوئِسَنَّكَ مِنْ كَرِيمٍ نَبْوَةٌ يَنبُو الفَتَى وَهُوَ الجَوَادُ الخِضْرِمُ

حاشيه بعده • فَاِذَا نَبَا فَاسْتَبْقِهِ وَتَاَنَّهُ حَتَّى يَفِيءَ بِهِ الطِّبَاعُ الاَكْرَمُ

حاشيه
سأل ابو هاشم الجعفرى اسحق بن ابرهيم بن مصعب حاجة فرده عنها فانشده ابو هاشم • لا يوئسنك من كريم نبوة • البيتين • فقال اسحق بن ابرهيم قدرك الله فاء الطباع الاكرم وقضى حاجته ⊙
ومن باب لا يوئسنك • قول الاخر •
لا يوئسنك من تيسير فرجة عظم البلية فالفرج اعظم
قال كاتبه عفا الله عنه هذا البيت من احسن ما قيل في معناه ⊙

ابن هندو — لَا يُوئِسَنَّكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعُدُهُ فَاِنَّ لِلْمَجْدِ تَدْرِيجًا وَتَرْتِيبَا

حاشيه بعده • اِنَّ القَنَاةَ الَّتِي شَاهَدْتَ رِفْعَتَهَا تَنْمِي وَتَصْعَدُ اُنْبُوبًا فَاُنْبُوبَا

بشار — لَا يُوئِسَنَّكَ مِنْ مُخَدَّرَةٍ قَوْلٌ تُغَلِّظُهُ وَاِنْ جَرَحَا

حاشيه بعده • عُسْرُ النِّسَاءِ اِلَى مُيَاسَرَةٍ وَالصَّعْبُ يَسْهُلُ بَعْدَمَا جَمَحَا

بشار ايضا — لَا يَهَابُ الوَغَا وَلَا يَعْبُدُ المَالَ وَلٰكِنْ يُهِينُهُ لِلثَّنَاءِ

لاهتدى

لا يهتدي قلبي إلى غيركم كأنما سُدّ عليه الطريق

الكميت — لا يهدم الناس ما تبني أكفّهم من الفعال ولا يبنون ما هدموا

لا يلام المحبّ من سوء ظنّ ذاك منه لشدة الإشفاق •

البحتري — لا ييأس المرء أن ينجيه ما يحسب الناس أنّه عطبه

حاشية: يترك الشيء قد يسوؤ وكونوه يوماً بحاملِ لقبه بعده •

لا ييأس فقير أن يصيب غنى يوماً ولا يأمن الفقر ذو مال

لأيّ زمان نرتجيك وحالة إذا أنت لم تنفع وأنت وزير

عتبة بن زهير — لأيّ زمان يخبأ المرء نفعه حذار غد والموت غاد ورائح

(نسخة: لأية حال يمنع المرء ماله)

حاشية: إذا المرء لم ينفعك حيّاً فنفعه أقلّ إذا ما مت عليه الصفائح بعده • ويروى لابن هرمة ◉

ابن هشام الكاتب — لأية حال يبذل المرء نفسه وما قد قضاه الله فهو مقدر

تم حرف اللام والألف المركبة والحمد لوليه

◉ والصلاة والسلام على محمد نبيه وآله وصحبه ◉

حاشية: عدة أبيات حرف اللام والألف المركبة المكتوبة في متن الكتاب على الحاشية سبعمائة وسبعة وأربعون بيتاً • وذلك في ثلاث كراريس وقائمتين وورقة والحمد لله وحده • وصلى الله على محمد وآله وسلم •

حرف الياء

يا آمناً لا تبق من حذرٍ إن المخافة جانب الأمن

يا أرض كم وافدٍ أتاك فلم يرجع إلى أهله ولم يؤب

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

يا أهل لذات دنيا لا بقاء لها إن اغتراراً بظلٍّ زائلٍ حمق

يا أهل نجدٍ سقى الوسميّ أرضكم هل عندكم للديغ الشوق ترياق

يا أيها الدهر حسبي ما بليت به من موجعات البلى والشكايات

يا أيها الرجل المعلّم غيره هلّا يكون لنفسك التعليم

يا أيها الطالب المعنّى أذلك من فقرك السؤال

يا أيها العالم المرضيّ سيرته أبشر فأنت بغير الماء ريّان

حاشيه

ومن باب يا ⊙ قول أبي الفتح البستي ⊙

يا آمري باقتناء المال مجتهداً كيما أعيش بمالي في غدٍ رغدا

هبني بجهدي قد حصّلت رزق غدٍ فمن ضمين بتحصيل الحياة غدا

وقول البستي أيضاً يعتذر من نسيان الوعد ⊙

يا أحسن الناس إحساناً إلى الناس وأعظم الناس إغضاءً عن الناسي

نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فأول ناسٍ أول الناس

المتنبي

ومن باب يا ⊙ قول الصاحب ابن عباد ⊙

يا أبا الفضل لم تأخرت عنّا فأسأنا بحسن عهدك ظنّا

كم تمنّت نفسي صديقاً صدوقاً فإذا أنت ذلك المتمنّى

فبغصن الشباب لمّا تثنّى وبعهد الصبى وإن بان منّا

كن جوابي إذا قرأت كتابي لا تقل للرسول كان وكنّا

⊙ وكان ابن الحصيري الشاعر جالساً بحضرة الصاحب ابن عباد فبدرت منه ريح فاستحيى وانقطع عنه فكتب إليه الصاحب يباسطه ⊙

يا ابن الحصيري لا تذهب على خجلٍ لحادثٍ كان مثل الناي والعود

فإنها الريح لا تستطيع تحبسها إذ أنت لست سليمان بن داود

ومن باب يا ⊙ قول ابن شبل ⊙

يا إلهي أفردت مثلي بالفضل ففضلي معرّض للخطوب

كيف أشأني وأنت حكيم مستقيماً في عالم مقلوب

وقول الفرّاء ولا يردّ له غيره ما في الحجاب ●

يا أميراً على جريب من الأرض له تسعة من الحجّاب

قاعداً في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجب في خراب

لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطيق ذلّ الحجاب

ابو بكر العرزمي

عبد الله بن المعتز

البستي ومن قصيدته

حاشيه

قد ضمّنه عبد الله بن المعتز شعره فقال ●

فأنا الصبي ورميت بالوهن وأرى المنية قد دنت منّي

ولقد حلبت الدهر أشطره وعبرت حظّ الجهل من سنّي

ووجدت في الأيام موعظةً تغريك ملا يبكي على جنّي

وشبعت من أمرٍ ومملكةٍ وحكمت بالملكات والمنّ

فعلام تلمع لي سيوفكم حاشاي من جزعٍ ومن جبن

لا متّقٍ مع القراب ولا صدئت مضاربه من الجفن

يا آمناً لا تبق من حذرٍ ● البيت بعينه ●

حاشيه قيل كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام يتمثّل بهذا البيت كثيراً ⊙

بعده ●

ابدأ بنفسك فانهها عن غيّها فإن انتهت عنه فأنت حكيم

تصف الدواء لذي السقام من الضنا كيما يصحّ به وأنت سقيم

ما زلت تلقح بالرشاد عقولنا صفةً وأنت من الرشاد عديم

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

بعده ●

حاشيه ويا أيها المنهل قد أصبحت في لجج وأنت ما بينها لا شك عطشان

يا أيها المعلى

حاشية — لما وجه المأمون عبد الله بن طاهر إلى مصر لمحاربة نصر بن شبيب وظفر عبد الله به وجد في بيت ماله للمسلمين ألف ألف دينار فكتب يستأذنه في حملها إلى بيت المال فكتب إليه المأمون يسوغها له وأن لا يراجعه في أمرها فبشر فأحضر الأمراء والوزراء عليهم الكواكب وركب يوم الجمعة إلى المسجد فلما فرغ من الصلوة صعد المنبر ودعا برجل بعد رجل من القواد ودفع لكل واحد منهم على قدره من ذلك المال حتى لم يبق منهم أحد وحضر الزوار والشعراء فأجاز كلا منهم بما يليق به حتى لم يبق من ذلك المال شيء وهم عبد الله بالنزول للانصراف فحضر المعلى الطائي الشاعر في آخر من حضر وكان عبد الله مستوحشا منه لأمر كان بلغه عنه وكان قد نهض عبد الله قائما للنزول فلما رآه يتخطى الناس نحوه ثبت جالسا على المنبر فلما دنا منه قال يا معلى جئتنا في آخر الناس وقد نفد المال وحان وقت الانصراف فأنشأ يقول

يا أعظم الناس حلما عند مقدرة … وأظلم الناس عند الجود للمال

لو أصبح البحر يجري ماؤه ذهبا … لما أمرت إلى خزن بمثقال

إن كنت منك على بال منيت به … فإن شكرك من حمدي على بال

فتبسم عبد الله والتفت إلى أبي السمراء صاحب شرطته فقال يا أبا السمراء ادفع إلى المعلى عشرة آلاف دينار قرضا علينا ليعاد عليك العوض بقية النهار قال نعم فانصرف عبد الله ذلك اليوم وعليه عشرة آلاف دينار دين بعد تفرقة ثلثين ألف دينار ◉

أنشد المبرد: يا أيها المتحلي غير شيمته … إن التخلق يأبى دونه الخلق

حاشية بعده ●

ولا يواتيك فيما ناب من حدث … إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق

وقال آخر أخذا منه ●

يا أيها المتحلي غير شيمته … ومن سجيته الإكثار والملق

أعمد إلى القصد فيما أنت راكبه … إن التخلق يأبى دونه الخلق

وقال آخر ●

ومن يتخذ خيما سوى خيم نفسه … يدعه وتغلبه إلى النفس خيمها

وقال ذو الإصبع العدواني ●

كل امرئ صائر يوما لشيمته … وإن تخلق أخلاقا إلى حين

عمرو بن الحرث بن مضاض: يا أيها الناس سيروا إن قصركم … أن تصبحوا ذات يوم لا تسيرونا

حاشية بعده وهو ابن مضاض الأصغر الجرهمي ●

كنا أناسا كما كنتم فغيرنا … دهر فأنتم كما كنا تكونونا

حثوا المطي وأرخوا من أزمتها … قبل الممات وقضوا ما تقضونا

الخطيب: يا أيها الناس صلوا في بيوتكم … إن الإمام بشرب الخمر مشغول

زهير المصري: يا أيها الناكث في عهده … قد يعلم الله من الخاسر

حاشية بعده ●

وغير مأسوف على صحبة … يتعب فيها القلب والخاطر

والله ما فيك ولا خصلة … محمودة يذكرها الذاكر

يا أيها المسرف في ظلمه … وحق عينيك لذا آخر

ظلمتني إذ لم أجد ناصرا … وآخرا من أرى لي ناصر

ما تظهر القدرة من قادر … إلا إذا قابله قادر

غدرت بي بعد عهود جرت … يكفيك قول الناس يا غادر

فعلت فعلا غير مستحسن … ما لك فيه أحد شاكر

أبو فراس في سيف الدولة: يا باذل النفس والأموال مبتسما … أما يهولك لا موت ولا عدم

يا باري القوس بريا ليس يحكمه … أفسدت قوسك أعط القوس باريها

مروان بن أبي حفصة: يا بؤس قوم ليس جرم عدوهم … إلا تظاهر نعمة الرحمن

الرضي الموسوي: يا بؤس للدهر الفاني مسبعة … وقال لي عند غيل الضيغم اخترس

يأبى الفتى إلا اتباع الهوى … ومنهج الحق له واضح

أبو نصر بن نباتة: يأبى مقامي في مكان واحد … دهر بتفريق الأحبة مولع

حاشية

ومن باب يا أيها ● قول آخر ●

يا أيها الظاعن في حظه … وإنما الظاعن مثل المقيم

حظك يأتيك وإن لم ترم … ما ضر من يرزق أن لا يريم

كم من أديب عاقل قلبه … مصحح الجسم مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله … ذلك تقدير العزيز العليم

وقول آخر واستشهد بها الرشيد ●

يا أيها الرجل السمين وقومه … هزل تجردهم ضباع وجار

أطعمهم ولست بمطعم وتعلمن … أن الطعام يحوزه مجار

وقول آخر ●

يا أيها الظالم في فعله … والظلم مردود على من ظلم

إلى متى أنت وحتى متى … تشكو المصيبات وتنسى النعم

يأبى وجدك ان اكون مقصراً أعقل أعيش به وقلب قُلّب — يزيد بن معوية بن ابي سفيان

يأبى الفتى رزقه المقسوم عن سبب بادٍ براه وقد يأتي بلا سبب — مسكويه

حاشيه اخوانه بباب • لا تطلبوا المال • البيت •

يأتي بلا طلب أناسا رزقهم ويخيب بالطلب الملح الطالب — ابرهيم بن حسان الحمري

حاشيه مثله للشاعر • يأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصا ويخيب سعي الناصب

يا جاعلي كأبي نواس فاسقا هبني كذاك أأنت زهرا كالبرا

يا جامع المال في الدنيا لوارثه هل انت بالمال بعد الموت تنتفع

حاشيه بعده • قدم لنفسك قبل الموت في مهل فان حظك بعد الموت منقطع

يا جامع المال كي يضن به تطمع بالله في الخلود معه — نصر بن احمد بن سعد السعدي

حاشيه بعده • كم يحمل المال متبعه اما تراه لغير من جمعه

يا جواد اللسان من غير فعل ليت جود اللسان في راحتيكا — ابو جعفر القمي

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا — جريره

تقول منها • اني ليعرض لي من ذكرها عرض عند الصلاة فانسى ان اصليها لنظرة من سليمى اليوم واحدة اشهى الي من الدنيا وما فيها

يا حبذا عمل الشيطان من عمل ان كان من عمل الشيطان حبيها — ابو مضر الكلابي

يا خادع البخلاء عن اموالهم هيهات تضرب في حديد بارد

حاشيه قبله • لا تطلبن الى لئيم حاجة واقعد فانك قائما كالقاعد يا خادع البخلاء عن اموالهم • البيت •

يا خاطب

حاشيه

ومن باب يا • قول عبد الله بن المعتز وكتب بها الى علي بن مهدي الكسروي •

يا باخلاً بكتابه ورسوله اأردت تجعل في الزاق فراقا
ان العهود تموت ان لم تحيها والنأي يحدث للفتى اخلاقا

وقول ابن الرومي •

يا باني الحصن ارساه وشيده حرزا للسلو من الآفات مشحون
انظر الى الدهر هل فاته بغيته في مطلع النسر او في مسبح النون

وقول ابن الحجاج يمدح •

يا بان المجد لما انهد معظمه وراعي الجود لما اهمل الجود
ان يحسدوك على فضل خصصت به فكل منفرد بالجود محسود

وقول الاخر •

يا بعيد المزار وهو قريب الى في القلب شاهد لا يغيب
لست اسال ما حييت وان كنت ملولا وكيف ينسى الحبيب

ومن باب يا • قول الاخر في بخيل •

يا تارك البيت على الضيف وهاربا من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له فارجع وكن ضيفا على الضيف

ومن باب يا • قول ابي الفتح البستي •

يا جامع المال كيما يستفيد غنى ورفعة وعلا دعني واقلالي
حسبي القناعة لا ابغي بها بدلا غنى القناعة خير من غنى المال

وقول صالح بن عبد القدوس •

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لا تعدلن به درا ولا ذهبا
قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل فيلقى الذل والعطبا
وجامع العلم مغبوط به ابدا فلن يحاذر منه الموت والسلبا

وقول الاخر •

يا جامعا امواله في عمره لا يشبع
ان كنت دهرك كله تحوي المال وتجمع
فمتى بما جمعته وحويته تتمتع

يا خاطب الدنيا ألم تتعظ بفعلها قبلك في العالم

يا خاطب الدنيا إلى نفسه تنح عن خطبتها تسلم

يا خليلي اذكرا العهد الذي كنتما قبل النوى عاهدتماني

يا خليلي في القلائد عندي كثرة فاطلبوا لها أجيادا

يا خليلي قد مضى كدر العيش وقد ساعد الزمان العطوف

يا خليلي قد مللت ثواء بالمصلى وقد سئمت البقيعا

يا خليلي من ذوابة قيس في التصابي رياضة الأخلاق

يا دهر مالك والكرام ذوي الحجى ماذا يضرك لو تركت كريما

يا ذا الذي أودعني سره لا ترج أن تسمعه مني

يا ذا الذي بقراع السيف هددني لا قام مصرع جنبي حين تصرعه

حاشيه

ومن باب يا خاطب • ما أنشد حبشون بن حبشة العجلي •

يا خاطب الدنيا إلى نفسه إن لها في كل يوم خليل

ما أقتل الدنيا لخطابها تقتلهم قدما قتيلا قتيل

تستنكح البعل وقد وطنت في موضع آخر منه بديل

إني لمغتر وإن البلى يعمل في جسمي قليلا قليل

تزودوا للموت زادا فقد نادى مناديه الرحيل الرحيل

ومن باب يا حاجب • قول جحظة في سعيد الحاجب •

يا سعد إنك قد خدمت ثلاثة كل عليه منك وسم لائح

وأراك عدم رابعا لتميمه رقبا به فالشيخ شيخ صالح

يا حاجب الوزراء إنك عندهم سعد ولكن أنت سعد الذابح

وقول ابن حجاج •

يا جادي الأضعان يعتسف الدجى ما بعد دارك منزل يشتاق — ابن المعتز

فلأي منحى تستجم مدامع ولأي مرمى تستحث نياق

لا أخضر بعدهم العقيق ولا جلا من مائه للواردين مذاق — عمر بن أبي ربيعة

إن يوحشوا منه فكم من عبرة مسفوحة أنست بها الأحداق

ما حجبت إلا تطلع نورها والشمس من عاداتها الإشراق

وأنشد ابرهيم الحصري • — المرتضى النقيب

يا جاري من راحت إذا ما قلت بعد الفراق إني حبيب

لو صدقت الهوى حبيبا على الصحة لما نأى لكنت أموت — أبو الفرج الرقي

ومن باب يا دهر • قول الملك العزيز •

يا دهر عادتك الكرام معاندا أبدا وسالمت اللئام مساعدا

وغدوت كالميزان ترفع ناقصا أبدا وتخفض لا محالة زائدا — الوزير ابن المسيحي المغربي

وقول الأمير الميكالي •

يا دهر ما أقسا يا دهر لو تحظ فيك بطائل حر — أبو الفتح البستي

أما الكرام فأنت صاحبهم ولهم لدراك العلف والنصر

يا دهر دع ظلم الكرام فهم عقد لجيدك لو درى النحر

سالمهم واستبق ودهم فهم نجوم ظلامك الزهر

حاشيه إن التي تخطب عذارة قربية العرش من الأنشر • بعده •

حاشيه إن التي تخطب عزارة تربية العرش من الأشير • بعده وكانه تغمت •

حاشيه واذكراني مثل ذكري لكما فمن الإنصاف أن لا تنسياني • بعده •

بعده • غنيا لي بذكرهم تطرباني واسقياني دمعي بكأس دهاق

وخذا النوم من جفوني فإني قد خلعت الكرى على العشاق

قبله • يا دهر مالك طول عهدك تنتقي رمم المعالي فانيا وجميعا

يا دهر مالك والكرام ذوي الحجى • البيت •

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الملك الرقي وزر لقابوس بن المنذر بن ماء السماء •

بعده • لو أجرى بعدك في خاطري كأنه ما مر في أذني

بعده وكتب بها علاء الدين المليح صاحب الموصل إلى نور الدين

أتانا بك شيراني • يا ذا الذي بقراع السيف هددني • وبعده

جاء الحمام إلى البازي يروعه وكثرت لأسود الغاب أضبعه

ومن يغر ثمر الأفعى بإصبعه يكفيه ما قد لاقى ثم إصبعه

حاشيه أدلها • يا للرجال لأمر جل مقطعه لو لم تطع بالي لم تجعه • وبعده • جاء الحمام • وبعده • يا ذا الذي • وبعده • ومن يغره •

الزبير شاهد ا ابيات وهي اربعة ⑤

يا رازق الخلق صُنّي بانفرادك لي بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق

يا راعي السرب يحميه ويمنعه إن الذئاب قد استولت على الغنم

يا راقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا

مغروراً خ

يا رب أفئدة بنار همومها تكوى وتشفى في جسوم ناعمة

يا رب أمرٍ ترى حضاره غيباً وأنتم غيب عنه كحضار

يا رب إن كان شيء فيه لي فرج فامنن عليّ به ما دام بي رمق

يا رب إن أخي لديك وديعتي أبداً ولئن يضيع ما تستودع

يا رب إن غنى البخيل يسوؤني فاصرف غناه إلى الجواد المفلس

يا رب باكٍ بعين قلبه فرح ورب ضاحك سن ما به رمق

يا رب جود جرّ فقر امرئ فقام للناس مقام الذليل

حاشية • بعده •

فاشدد عرى مالك واستبقه فالبخل خير من سؤال البخيل

حاشية

ومن باب يا أخا • قول بعضهم •

يا أخا يفيا بفعاله نار الجحيم لدى العقاب — ابن المعتز

ادم السجود على الثرى وامدد دموعك بانسكاب

فالنار عند لهيبها بالماء تطفى والتراب

ومن باب يا ذا • قول أبي محمد جعفر بن محمد بن ورقاء عند — ابن الحجاج

حصوله ببغداد وكتب بها إلى الصابئ •

يا ذا الذي جعل القطيعة دأبه إن القطيعة موطن للريب — عدي بن زيد

إن كان وذلك في الطوية كامناً فاطلب صديقاً عالماً بالغيب

فكتب الصابئ إليه في الجواب •

قد يهجر الخل السليم الغيب لشغل وهو مبرّاً من ريب

ويواصل الرجل المنافق ودّه بالكظم مستبطناً للعيب

لا تفرحن من الصديق بشاهدٍ حتى يكون موافقاً للغيب

وتأمل المسودّ من شعر الفتى أهو الشبيبة أم خضاب الشيب

وإذا ظفرت بذي وداد خالص فاغفر له ما دون غش الجيب — أنشد الجنيد رحمه الله

ومن باب يا ذا • قول الأبله •

يا ذا الذي كفل اليتيم وقصده كفل اليتيم

إن كان قصدك للنعيم فقد حصلت على النعيم — أبو فراس بن حمدان

وقول ابن الحجاج في رجل دعاه للضيافة فتأخر عليه الطعام •

يا ذا المهلب داره حابياً بغير معنى وبلا مائدة — دعبل

قد جئن أضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة

قال • فافتتح الرجل يقرأ السورة فقام ابن الحجاج

ليخرج فضحك وعزم عليه بالجلوس وأحضر الطعام •

ومن باب يا أ • قول البستي من قصيدة •

يا أفلا في الشباب الوحف منتشياً من كأسه هل أصاب الرشد نشوان — ابن المعتز

لا تغتر بشباب رائق خضل فكم تقدم قبل الشيب شبان

ويا أخا الشيب لو ناصحت نفسك لم يكن لمثلك في الإسراف إمعان

هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها ما عذر أشيب يستغويه شيطان

قبله •

يا من أعز بذلي في المطلوب له إذا تعزز مخلوق بمخلوق

يا رازق الخلق منّي بانفرادك لي بالرزق • البيت •

بعده •

لا تفرحن بليل طاب أوله فرب آخر ليل أجج النارا

أفنى القرون التي كانت مسلطة مر الجديدين إقبالاً وإدبارا

يا من يكابد دنيا لا مقام بها يمسي ويصبح في دنياه سفّارا

كم قد أبادت صروف الدهر من ملك قد كان في الأرض نفاعاً وضرارا

حاشية منها قبله •

أما ترى كيف حالي غير جارية على المراد وأمري غير منتظم

حتام أدعوك والأعداء قد طمعوا بكل الحمى ولحوني ولوغ دمي

وكم أنادي ولا تصغي إليّ ولا تلوي على بلائي ولا نعم

يا راعي السرب يحميه ويمنعه • البيت وبعده •

وقد علمت وخير العلم ما نفذت عنه الشكوك ولم يحمل على التهم

إني فتى ذو لسان صارم ذكر يأوي إلى طيبه مجمع الكلم

كالهندواني الآن صيقله فكري وحامله يوم اللقاء فمي

بلغت جهدي في المديح به فما بلغت بحالي في أمري مدى هرم

نازعته في الجود حتى تشتد به وأملك عليه زمان المجد والكرم

وعاقني نيل في العيش سعيي لم يبق مني سوى لحم على وضم

حتى أقول لريب الدهر كيف ترى تعصب السادة الأحرار للخدم

لما قال الجنيد رحمه الله وقد جاء السري رحمه الله عليهما وهو مريض فقال كيف

يجد روح المروحة من جوفه يحترق من داخل وأنشأ يقول •

القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق

كيف القرار على من لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق

يا رب إن كان شيء فيه لي فرج • البيت •

يا ربّ ذي ...

يا ربّ ذي حسدٍ لي فيك يظهره ولو كان يعلم حظّي منك ما حسدا — العباس بن الأحنف

يا ربّ صفحاً وغفراناً ومعذرةً لمذنبٍ كثرت منه المعاذير

يا ربّ كن لي حصناً عند انهدام الحصون

يا ربّ هيّئ لنا من أمرنا رشداً واجعل معونتك الحسنى لنا مددا — عمارة بن أبي الحسن اليمني

يا ربّ لا تسلبنّي حبّها أبداً ويرحم الله عبداً قال آمينا

يا رحمة الله حلّي في منازلنا وجاورينا فدتك النفس من جارِ — بشار

يا زيدُ زدني حديثاً أستلذّ به حرفٍ فإنّ أحاديث الهوى سمر

يا سادتي أنتم وإن غبتم قلبي المعنّى لكم منزل

يا ساكن القبر السلام على من حال دون لقائه القبر — أبو الأسود الدؤلي

يا سائلي بالذي حصّلت عندهم دع السؤال وقم فانظر إلى حالي — أبو الفتح البستي

حاشية

ومن باب يا ● قول أبي الفتح البستي ●
يا راغباً في الحمد والشكر ومنتمياً بعقيلة الذكر
قيّد ببرّك شكر ذي أمل فالبرّ قيد أوابد الشكر

وقول عبد الرحمن دارة الفزاري في الإغراء ●
يا راكباً إمّا عرضت فبلّغن مغلغلةً عنّي القبائل من عكل
لئن أنتم لم تثأروا بأخيكم فكونوا نساءً للخلوق وللكحل
وبيعوا الردينيّات بالحلي واقعدوا عن الحرب وابتاعوا المغازل بالنبل

ومن باب يا ربّ ● قول أبي نواس ●
يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرةً فلقد علمت بأنّ عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلّا محسنٌ فبمن يلوذ ويستجير المجرم
أدعوك ربّ كما أمرت تضرّعاً فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
ما لي إليك وسيلةٌ إلّا الرجا وعظيم عفوك ثمّ أنّي مسلم

ومن باب يا ربّ ● قول أبي علي الحاتمي ●
يا ربّ يومٍ سرورٍ خطّه قصرٌ كعارض البرق في أفق الدجى برقا
قد كاد يعثر أولاه بآخره وكاد تسبق منه شمسه الشفقا
كأنّما طرفاه طرف أتقن الجفنان منه على الإطراق وافترقا

ومن باب يا رحمنا ● قول علي بن الجهم ●
يا رحمتا للغريب في البلد النازح ماذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده وما انتفعا
كان عزيزاً بقرب دارهم حتّى إذا ما تباعدوا خضعا

ومن باب يا ربّ ● قول أبي الطمحان القيني ●
يا ربّ مظلمةٍ يوماً لطيتُ لها تمضي عليّ إذا ما غاب نصّاري
حتّى إذا ما انجلت عنّي غيابتها وثبت فيها وثوب المخدر الضاري

تمامه ●
تبكيه زلّاته طوراً ويضحكه رجاؤه فهو محزون ومسرور

ويقرب منه قول عبيد بن أيوب العنبري ●
يا ربّ قد حلف الأعداء واجتهدوا أيمانهم أنّني من ساكني النار
أيحلفون على عمياء ويحهم ما علمهم بعظيم العفو غفّار

تمامه ●
فقد جنيت كثيراً في وسوف وفي مثلي وذوني

تمامه ●
ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا
أنت الكريم وقد جهّزت من أملي إلى أياديك وجهاً سائلاً ويدا
وللرجاء ثوابٌ أنت تعلمه فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا

حاشية
تقول قبله منها ●
يا بنت رقوداً وسار الركب مدّلجاً وما الأوانس في فكر لسار ربنا
كأنّ ريقها مسكٌ على ضربٍ شيبت بأصهب من بيع الشام ميناً
يا ربّ لا تسلبنّي حبّها أبداً ● البيت ●

حاشية
ومن باب يا زمان ● قول جعفر بن شمس الخلافة وقد غنّى المغنّي في مجلس تاج الملوك بوري بن أيوب بقول ابن المعتز ●
أخذت من شباب الأيام ● الأبيات ● فاقترح عليه
أن يعمل على وزنه وقوافيه ومعناه فقال مرتجلاً ●
يا زمان الصبا عليك السلام وعلى السلو عنك حرام
أيّ عيشٍ قطعته فيك لو دام وهل يرتجى لظلّ دوام
كنت حلماً والعيش فيك خيالاً وقليلاً ما تصدق الأحلام
لهف نفسي على ليالي شبابٍ سلبتني رداءها الأيّام
وطلتني الأقدار عنها وليداً وشديد على الوليد الفطام
حين رشدي غيّ وجدّي مجون ووقاري سخف وحلمي غرام
لا تلمني على البكاء عليه من بكى شجوه فليس يلام
فاستحسنها تاج الملوك وأجزل جائزته ●
منقول من خطّ ابن شمس الخلافة قائلها ●

حاشيه قال ابرهيم بن اسحق الموصلي كان المأمون قد جفاني حين قدم من خراسان الى بغداد لشيء بلغه عني بتقبيح حتى لا اصل اليه ولا حظ لي في دولته حتى اضر ذلك بحالي وتنقصني عند الناس من منزلتي فدخل علي مخارق يوما ومعه علويه فقالا الى عز اليوم عند امير المؤمنين فهل من حاجة قلت نعم قد قلت بيتين من الشعر احب ان تجعلا سمعه حيث لا يعلم انهما لي حتى يسمعهما ويسال عنهما وهما ● يا شرعة الماء قد سدت موارده اما اليك طريق غير مسدود — لحائم حام حتى لا حراك به محلإ عن طريق الماء مطرود ● فاخذهما مخارق ولحنهما وغنى بهما في حضرة المأمون فقال لمن هذا الشعر فقام بين يديه وقبل الارض ثم قال لعبدك ومملوكك ابرهيم بن اسحق الموصلي قال فامر عند ذلك باحضاري مجلسه ورضي عني ورفع منزلتي على احسن ما كانت عنده ۞ قال ابرهيم وكان المأمون سهل الشريعة لين العريكة صبورا على حمل الاذى محبا للعفو مؤثرا له وما دنا منه احد الا غلب عليه حيا بأن كان كثير الحياء عظيم الهمة ذا نباهة وكرم فكان لو اعطى رجلا كل ما في بيت المال لم ير انه بلغ ما يجب له وما اعتذر على احد منه قط ولا لقيه بمكروه ابدا ولا كلم صغيرا من بطانته الا بما يكلم به اخاه او ابنه او وزيره ۞

ابن المعتز	يا سيدي قد عثرت خذ بيدي ولا تدعني ولا تقل تعسا
ابرهيم بن اسحق الموصلي	يا شرعة الماء قد سدت موارده أما اليك طريق غير مسدود
	يا صاحب الهم ان الهم منقطع لا تيأسن كأن قد فرج الله
ابن الدبيثي	يا صديقي ما كنت لي بصديق انما كنت للزمان صديقا
ابن الحجاج	يا صياما ما عز الذي ليت شعري هل لكم موعد الى الافطار
	يا طارق الباب على عبد الصمد لا تطرق الباب فما ثم احد
	يا طالب الرزق كفيت الذي تطلبه فاقنع بما قد صفا
الفرزدق	يا طالب الطب من داء تخوفه ان الطبيب الذي ابلاك بالداء
ابن المعتز في المعتضد	يا طالبا للملك كن مثله تستوجب الملك والا فلا
الوزير جهير الثعلبي	يا طالب المجد دون المجد ملحمة في طيها خطة بالنفس والمال

ياطالب

حاشيه بعده ●
واصفح فان عدت ثانية فقد يداوي الطبيب من نكسا

حاشيه
ومن باب يا ● قول ابي الفتح البستي معارضا لقول مسلم بن الوليد ●
الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب بشيء على البغضاء مودود
فقال ابو الفتح ●
يا شيبتي دومي ولا تترحلي وتيقني اني بوصلك مولع
قد كنت اجزع من حلولك مرة فالآن من خوف ارتحالك اجزع
ومن باب يا ● قول ابي منصور ولد ابن التلميذ وقد وقع الثلج بالعراق والوفر ●
يا صدور العراق ليس بوفر ما رأيناه في نواحي العراق
انما عم ظلمكم سائر الارض فشابت ذوائب الآفاق

حاشيه هو الطبيب الذي يرجى العافية لا من يديف لك الترياق بالماء
بعده ●

حاشيه
ومن باب يا ۞ قول البغاء ۞
يا سادتي هذه روحي تودعكم اذ كان لا اليأس يسليها ولا الجزع
قد كنت اطمع في روح البقاء لها فالآن مذ غبتم لم يبق لي طمع
لا عذب الله روحي بالبقاء فما اظنها بعدكم بالعيش تنتفع
وقول الآخر ۞
يا ساقي القوم ان دارت اليّ فلا تمزج فاني بدمعي مازج كاسي
ويا فتى الحي ان غنيت من طرب فغن واحربا من قلبك القاسي
الصخر ألين من قلبك القاسي يا من طواني وحيا كل جلاسي
ما لي وللناس لم يلحونني سفها ديني لنفسي ودين الناس للناس
ان كان عهدكم كالورد منتصرا فان عهدي لكم ابقى من الآس
ومن باب يا سيدي ۞ قول آخر ●
يا سيدي انت ليس لي احد سواك ممن اليه استند
حاشاك ان يقبض الزمان يدي عن نيل سؤلي وانت لي عضد
انت رجائي وانت معتمدي يا خير من يرتجى ويعتمد
حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وانت لي سند

يا طالب المجد قم واسهر لتدركه فطالب المجد لم يقعد ولم ينم — ابن شمس الخلافة

يا طالباً مسعاتهم لينالها هيهات منك غبار ذاك الموكب — ابو تمام

يا طلح رامة لا سقيت من شجر مذمم الاصل لا ظل ولا ثمر — الرضي الموسوي

يا طيب لذة هذه دنياكم لو أنها بقيت على الإنسان — ابو نواس

يا ظالماً فرحاً بالعز ساعده إن كنت في سنة فالدهر يقظان — البستي من قصيدته

يا ظالمالي بغير ذنب إليك من ظلمك المفر — الرضي الموسوي

يا عاتباً اسلمني عتبه إليك حسبي منك ما عندي

يا عاذل العاشقين دع فئة أضلها الله كيف ترشدها — المتنبي

يا عاذلي إن يوم البين ضل هوى قلبي المعنى فقال لي أين أنشده — مقداد بن المطاميري

يا عاذلي في الندى لا تعذلن فتى أفنى شباب الفتى في طاعة الكرم — ابن المعتز

حاشيه

ومن باب يا طالب • قول أبي سعيد التبريزي •

يا طالب الرزق إن الرزق في طلبك الرزق يأتي وإن قللت من تعبك
لا يهلكنك لا حرص ولا تعب فيبلك ولا تدري إلى عطبك

وقول بكر بن النطاح يمدح علي بن عيسى •

يا طالباً للكيمياء ونفعه مدح ابن عيسى الكيمياء الأعظم
لو لم يكن في الأرض إلا درهم ومدحته لأتاك ذاك الدرهم

وقول حارثة بن بدر •

يا طالب الحاجات يرجو نجحها ليس النجاح مع الأخف الأعجل

ومن باب يا طلح • قول بعض الزبيريين في رجل من

ولد أبي بكر وطلحة رضي الله عنهما يمدحه •

يا طلح يا ابن القرينين اللذين هما مع النبي إذ لا كل جبار
هذا المسمى بفعل الخير فله دون الأنام وهذا صاحب الغار

• يعني بالقرينين أبا بكر الصديق وطلحة الخير بن عبيد الله رضي الله عنهما
وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ووقاه بيده من
ضربة قصد بها النبي صلى الله عليه وسلم فشلت فقال صلى الله عليه وسلم
أوجب طلحة وكانت تركته مائة بهار في كل بهار ثلاثة
قناطير والقنطار مائة رطل وكان أخوه عظيم القدر في
الجاهلية وكان قد أخذ أبا بكر وطلحة أخاه في الجاهلية
فقرنهما بحبل فسميا القرينين بذلك ◉

ومن باب يا عاذلي • قول آخر •

يا عاذلي مهلاً ألا تعذر من ذا على حر الهوى يصبر
لا تلمني إن شربت الهوى صرفاً وممزوج الهوى يسكر

بقية الأبيات بباب نسيان عندي • البيت •

قبله •
ومشمر الأذيال في ممزوجة متوجاً بالجام العقيان
يا كاشربه ظل يشرب قهوة ويصبح من طرب إلى الندمان
يا طيب لذة هذه دنياكم • البيت •

بعده •
ما أسمر الظلم إن أنصفت آكله وهل للذ مذاق المرء خطبان

بعده •
إني وإن لم أبح بوجدي أسر فيك الذي أسر
أنت نعيمي وأنت بؤسي وقد يسوء الذي يسر
المنعم المفضل المرجا والأبلج الأزهر الأغر

يا عاذلي قد أتتني منك بادرة فإن تغمدها عفو فلا تعد — ابو نواس

يا عاذلي ما أرى في الجبن منقصة إذا رجعت سليماً غير مقتول

يا عبيد العصا أسأتم صنيعاً مذ ملكتم أعنة الأحرار — ابو عبادة بن الحجاج

يا عجباً من خالد كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب — ابن مناذر

يا عاذلي إن لم تعني فدعني لا تهون علي ما لا يهون — الخبزرزي

يا عمرو لو لنت لي ألفيتني يسراً سمحاً كريماً أجازي من يجازيني — ذو الاصبع العدواني

يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا عاماً ورد من الصبى أياما — منصور الفقيه

يا غافلاً عن نفسه أخذتك ألسنة الورى — زهير المصري

يا غائباً بمزاره وكتابه هل يرتجى من غيبتك إياب — القاضي ابن معروف

يا قبر لا تظلم عليه فطالما جلى بغرته دجى الإظلام — الحسن بن محمد القاضي

يا قلب

حاشية

أبيات أبي نواس ●

عاج الشقي على ربع يسائله وعجت أسأل عن خمارة البلد
كم بين من يشتري خمراً يلذ بها ومن بكى على نؤي ومنتضد
لا يرقئ الله عيني من بكى حجراً ولا شفى وجد من يصبو إلى وتد
قالوا ذكرت ديار الحي من أسد لا در درك قل لي من بنو أسد
ومن تميم ومن قيس وإخوتهم ليس الأعاريب عند الله من أحد
دع ذا عدمتك واشربها معتقة صفراء تفرق بين الروح والجسد
في كف مختصر الزنار معتدل كغصن بان تثنى غير ذي أود
فاستيقظ وجد بالذي يحوي يداك لما لا تدخر اليوم شيئاً خوف فقد غد
يا عاذلي قد أتتني منك بادرة ● البيت وبعده ●
لو كان لومك نصحاً كنت أقبله لكن لومك محمول على الحسد

ومن باب يا ● قول ابن عبد ربه ●
يا عاذلي ما يرى إلا محاسنه ولو درى ما رأى إلا مساويه
انظر إلى باطن الدنيا فظاهرها كل البهائم يجري طرفها فيه

وقول البستي في قصيدته ●
يا عامر الخراب الدار مجتهداً بالله هل لخراب العمر عمران
ويا حريصاً على الأموال يجمعها أنسيت أن سرور المال أحزان

وقول ابن كناسة ●
يا عائب الناس قد أصبحت متهماً إذ عبت منهم أموراً أنت آتيها
كمن كسى الناس من عري وعورته للناس بادية ما إن يواريها

ومن باب يا عز ● قول كثير ●
يا عز ما جئتكم زائراً إلا وجدت الأرض تطوى لي
ولا انثنى تصدي عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

ومن باب يا غائباً ● قول الآخر ●
يا غائباً هو في فؤادي حاضر أتراك تذكرنا كما أنا ذاكر
والله لا حضر السرور بمجلس حتى أراك وأنت فيه حاضر

بعده ●
يا قصار الأيدي دون المواعيد لديكم طويلة الأعمار
يا صياماً عن الندى ليت شعري هل لكم موعد إلى الإفطار
يا كبار الأحوال قد صغرتكم بالندى دقة النفوس الصغار

حاشية — بعده ● كان قضاة الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب

بعض منها قبله ●
لعمرو وابنوه خشاي لبينهم وجداً إذا رحل الحبيب أقاما
لله أيام اللقاء كأنها كانت لسرعة مرها أحلاما
لو دام عيش رحمة لأخي هوى لأقام لي ذاك السرور وداما
يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ● البيت وبعده ●
هيهات ليس براجع زمن مضى فليجر دمعك إثر من سجاما

حاشية — بعده ● لولا التعلل باللقاء تقطعت نفس عليك شعارها الأدماء

يا قلب صبراً فإن الصبر منزلة بعد الغلو إليها يرجع الغالي — الرضي الموسوي

يا قلب ويحك ما سلمى بذي سلم ولا الزمان الذي قد فات يرتجع — جميل بثينة

يا قلبه القاسي ورقة خده هلا نقلت إلى هنا من ها هنا — جمال الملك علي بن أفلح

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا — بشار

يا قوم لا تزعجوني في غربة أبداً إن الغريب ذليل حيث ما كانا

يا كبار الأحوال قد الصقتكم بالثرى دقة النفوس الصغار — ابن الحجاج

يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر — أبو نواس

يا كعب ما طلعت شمس ولا غربت إلا تقرب آجالاً لميعاد

يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري — طرفة

يا للرجال لداء لا دواء له وقائد ذي عمى يقتاد عميانا — المعري

حاشيـــه

ومن باب يا ● قول عبد الله بن المعتز ●
يا فاصداً لبيد حلت أياديها ونال منها الردى قسراً أعاديها
يد الندى مني فارفق لا ترق دمها فإن أرزاق طلاب الندى فيها
ومن باب يا ● قول جعيفران الموسوس وقد قيل له اقصد فلاناً فقال إنه دطوف عن الخيرات لا يشم شحرة ولا بهيمة جحرة فقيل لبيركما تطلبه فأتاه فلم ير منه طايلاً فقال ●
يا من أخلف فيه الظن من كل الفنون
لم يكن ظني بك الخير ولكن خدعوني
ومن باب يا ● قول أبي الرضا الفضل بن منصور الكاتب ●
يا ما له الشعر قد نصحت لكم ولست أدهى الأمور النصح
قد ذهب الدهر بالكرام وفي ذاك أمور طويلة الشرح
وأنما تحرمون كدكم لأنكم تكذبون في المدح
وأنتم تمدحون بالحسن والظرف وجوهاً في غاية القبح
وتطلبون السماح من رجل قد طبعت نفسه على الشح
فإن شككتم فيما أقول لكم وكذبوني بواحد سمح
سوى الإله الذي مواهبه تعرك أذن الزمان بالملح
ومن باب يا ● قول أبي علي المهراني الزوزني الكاتب ●
يا قليل الخير موفور الصلف والذي في التيه قد حاز السرف
كن غنياً وتواضع واحتمل أو سخياً يحتمل منك الصلف
وقال النابغة في المعنى ●
يا لأرض أنسى مهمو والتعبو عند الكواكب بغيا باله عجبا
قال كاتبه عفا الله عنه رأيت قبراً وعليه مكتوب ●
يا قبر أنت سلبتني الفتى قدمته وتركتني خلفا
يا قبر لا تطمس محاسنه فلقد حوى الآداب والظرفا
فذكرت بذلك الشيخ نور الدين ابن البوقي رحمه الله ●

قبله ●
متجرم سلي منه من صدوده دوصاله ليسوا يعذب المحتسي
غضبان أوقع بين جفني والكرى حرباً وألقى بين جسمي والضنا
يا قلبه القاسي ورقة خده ● البيت ●

قبله ●
يا ناز حاباذ عني فأوحشنا وبان عني لزيد النوم مذ بانا
أنظر تجد صبعتي في الحب واحدة إذا تلون أهل الحب ألوانا
وما أرى بعدك الجيران تؤنسني ولا أرى بعدك الإخوان إخوانا
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة ● البيت وبعده ●
قالوا لمن لا ترى تهوى فقلت لهم الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

حاشيـــه
ومن باب يا كثير ● قول ابن الحجاج في فضولي ●
يا كثير الفضول نم قليلاً قد فرشت الفضول عرضاً وطولا
قد أخذنا من القبيح بحظ فاسكت الآن أردت جميلا
وقول زهير المصري ●
يا كثير الصدود والإعراض أنا راض بكلما أنت راض
ثم بالله يا حبيبي قل لي أين ذاك الرضا وذاك التراضي
ومن في الأنام تغاضي عمن لست والله عنك بالمتغاضي
إن لي حاجة إليك وإني في حياء من ذكرها وانقباض
حاجة مذ أردتها أنا في التعريض عنها وأنت في الإعراض
أشتهي أن أفوز منك بوعد ودع العمر ينقضي بالتقاضي
هذه قصتي وهذا حديثي ولك الأمر فاقض ما أنت قاض

قد كتبت ما فيه من الحكاية بباب ● خلا لك الجو ●

ابرهيم بن ساباط — يا لهف نفسي على مال أفرقه على المقلين من أهل المروءات

ابو محمد الخازن — يا ليت أعضاء جسمي صرن ألسنة فكان يثني عليه كل أعضائي

ابن الرومي — يا ليت أهل العقل مذ حرموا عصموا من الشهوات والفتن

ابو هلال العسكري — يا ليت شعري هل يستطيع شكركم دهر مساعيكم فيه مناقبه

ابو العبر — يا ليت لي من جلد وجهك رقعة فأقد منها حافر الأشهب

ابو دهبل الجمحي — يا ليت من يمنع المعروف يمنعه حتى يذوق رجال غب ما صنعوا

محمد بن حماد البصري — يا ليتني منكر من كنت أعرفه فلست أخشى أذى من ليس يعرفني

السري الرفاء — يا ليته إذ باع ودي باعه فيمن يزيد عليه لا من ينقص

الرضي الموسوي — يا ليلة السفح ألا عدت ثانية سقى زمانك هطال من الديم

ابو هلال العسكري — يا لئيم النجار عش في نعيم ودع البؤس للكريم النجار

حاشية

ومن باب يا ليت * قول محمد بن بشير الخارجي *

يا ليت شعري متى يغدو بي ذو لجب حتى يرى الصوا هل مثل العارض الغادي

حتى يثير قبيلا قد طغوا وبغوا والله للظالم العادي بمرصاد

بين الثوية والجرين نقدمها جمال الوية طلاع أنجاد

حاشية

ومن باب يا ليلة * قول آخر في قصر الليل *

يا ليلة جمعتنا بعد فرقتنا فبت من صبحها لما بدا فرقا

لما خلوت بآمالي بها قصرت وكاد يسبق منها فجرها الشفقا

وكتبنا أنا رأي على الحائط من أبياته المكتوبة بباب

يا رب يوم سرور خلته قصرا * البيت *

ومن باب يا ليلتي * قول ابن البياضي *

يا ليلتي بذات الشيح والضال ومنبت البان من نعمان عودي لي

ويا مرابع أطلالي بذي سلم لهفي على ما مضى من عمرك الخالي

ما لي أعلل قلبي بالوقوف على منازل أقفرت منكم وأطلال

ولو شريت بعمري ساعة سلفت من عيشتي معكم ما كان بالغالي

قد كان قلبي بكم مأوى السرور فمذ نأيتم صار مثوى كل بلبال

بعده *

أن اعتذاري بسائل من جاءني يسألني ما ليس عندي من إحدى المصيبات

استشهد بهما الإمام الشافعي رحمة الله عليه وقد قصده رجل فأعطاه ما أمكنه وأنشد هذين البيتين متمثلا ومستشهدا بهما ◉

حاشية — بعده *

وكان أهل العقل مذ خلقوا وقفت قلوبهم على المحن

بعده

وليت رزق رجال مثل نائلهم قوت كقوت ووسع كالذي وسعوا

وليت للناس خطا في وجوههم تبين أخلاقهم فيه إذا اجتمعوا

وليت ذا الفحش لاقى فاحشا أبدا ووافق الحلم أهل الحلم فاتدعوا

بعده *

ما ضر من العيش لو تبدي بذلت له كرائم المال من خيل ومن نعم

بتنا ضجيعين في ثوبي هوى وتقى يلفنا الشوق من فرق إلى قدم

وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي مواقع اللثم في داج من الظلم

وأكتم الصبح عنها وهي غافلة حتى تكلم عصفور على علم

فقمت أنفض بردا ما تعلقه غير العفاف وراء الغيب والكرم

ثم افترقنا وقد رابت ظواهرنا وفي بواطننا بعد من التهم

تاما طلع

يا ماطلي بالدين وهو محبب من لي بدائم وعدك الكذاب

يا مالكا جل قدرا أن نهنئه لنا الهناء بظل منك ممدود

يا مرسل الريح جنوبا وصبا إن غضبت قيس فزدها غضبا

يا معشر الغنا فلين طرا أما آن أن تطرح الذنوب

يأمل المرء أن يعيش وينسى من طوته السنون والأحقاب

يا ملك الموت تسلمته منا فسلمه إلى مالك

يا من أحب ولا أسمي باسمها إياك أعني واسمعي يا جاره

يا من بدا بجميل لست أنكره العود أحمد يا حلف الندى فعد

يا من تبجح بالدنيا وزخرفها كم من صروف لياليها على حذر

يا من تخصص وحده مولاي يلزمك الغرامه

حاشية

قال أبو حيان التوحيدي رأيت أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شاتٍ وبه أثر الضر والبؤس والفقر أمر عظيم مع غزارة علمه واتساع أدبه ومعرفته بصنوف العلوم فقلت مهلا أيها الشيخ وصبرا فإنك بعين الله ومرءى ومسمع وما جمع الله لأحد عز المال وشرف العلم ولك بالأنبياء أسوة وبالصالحين قدوة وما لا بد منه في الدنيا فليس منه بد قال فأنشدني ● — ابن زبادة

يا محنة الدهر كفي إن لم تكفي فخفي
قد آن أن ترحمينا من طول هذا التشفي
ذهبت أطلب بختي فقيل لي قد توفي
ثوري نبات الثريا وعالم متخفي

— الأخطل

ويروى هذا الشعر ● لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر ● — ابن شمس الخلافة

وقيل ● لابن الرومي ●

ومن باب يا ● قول خالد الكاتب ●

يا مانع العين طيب رقدتها ومانح النفس كثرة العلل
علمني حبك الوقوف على الصبر وقطع الأيام بالأمل

— الشامي

وقول أعرابي ●

يا مرحبا إذ مررنا أوجه الإبل نحو الأحبة بالإزعاج والعجل
نحثهن فما يألون من دأب لكن للشوق حثا ليس للإبل

— أبو حيان البصري

وقول آخر ●

يا مغرما بالمرد جهلا لقد أسرفت في حبهم واعتديت
عند الحسان البيض ما عندهم فميل إليهن وخذ فضل بيت

— أبو الفتح البستي

وقول آخر في الحجاب ●

يا مغلقا من دوننا بابه كأنما منزله الكعبه
ما يحجب الإخوان عن داره إلا الذي زوجته قحبه

مثله قول آخر ●

يا كاذبا في وعده بلسانه من لي بمن لسانك الكذاب

بعده ● وكتب بها إلى الإمام المستنجد بالله في يوم عيد ●

الدهر أنت ويوم العيد منك وما في العرف أنا نهني العيد بالعيد

بعده ●

ما انقطع البشر في البرايا إلا وقد ماتت القلوب

قبله ●

إنما هذه الحياة سراب خدعت في وروده الألباب

يأمل المرء أن يعيش ● البيت وبعده ●

رب راج من الزمان رجاء قطعت دونه به الأسباب
ومتاع الدنيا كسم علاه عسل فهو قاتل مستطاب
وعجيب أنا بجور الليالي قد رضينا قسرا ومن غضاب

قبله ●

قد قلت لما أن قضى نحبه لا ردك الرحمن من هالك

يا ملك الموت تسلمته ● البيت ●

بعده ●

ولا يغرنك عيش إن صفا وضفا فالمرء من غرر الأيام في غرر
إن الزمان كما جربت خطته مقسم الأمر بين الصفو والكدر
كم قد أغار قوى حبل فغادره لما أغار عليه واهي المرر

يا من نصح العلى بصحته البسك الله صحة الأبد

يا من رأى بالفضل فخرى بأذكا لولا أعمال رأيت فخر الفضل بى

يا من رمانى بشيء لست أعرفه ما ذا حداك على قذفى ببهتان

يا من رمى قلبى فأقصده أنت العليم بموقع السهم

يا من سلا عن حبيب كان يألفه كم بعد موتك أيضا عنك من سال

يا من شكرت صنيعه زدنى مزيد الشاكر

يا من عليه اتكالى وهو معتمدى اذا توسل أقوام بأقوام

٢ يا من عوائده الاحسان مبتدئا لا غرو ان عدت بالاحسان لى فعد

يا من قضى الله ان الأرض يملكها عجل ففى كل قطر أنت منتظر

يا من لذيذ الفراخ أوقعه ويحك هلا قنعت بالغدد

يا من يحر

حاشيه

ومن باب يا من ۞ قول آخر ۞

يا من اذا صدعت سوء عصا وأبى ومن يخالف أما بعد وأبا
لتدبرن كما العمر الذى ذهبا وتعلمن ان ذا العيش اللذ ذهبا
وتندمن اذا لم يغن عنك غنى ولم تجد فضة تجدى ولا ذهبا
كم أهلك الموت من ذى عزة وسبا كقوم نوح وعاد والأولى وسبا — ارهم الفزرى

وقول آخر ۞

يا من اذا رمت عنه الصبر منبعثا بشوق شديد وعذر لبين يستمع
هبنى أخادع طرفى فى تأمله فكيف أخدع قلبا للبين يخدع

وقول المعتصم بالله أبى يحيى محمد بن معن بن صمادح صاحب المرية ۞

يا من يسمى لشقى سقم ما منه غير الدنو يبرينى — العباس بن الأحنف
بين جفونى والنوم معترك تقصر عنه حروب صفين
ان كان صرف الزمان أبعدنى عنك فطيف الخيال يدنينى
وان نأى دونكم طمعا يسلينى اليأس وهو يحيينى
عسى الذى بالفراق أظمأنى يوما بماء اللقاء يرويني

ومن باب يا ۞ قول آخر ۞

يا من بجانبه الكريم تعلقت دون البرية كلها آمالى
قد طال الحاجى عليك بحاجتى وعلى الكريم تحمل الأثقال

وقول آخر ۞

يا من أياديه عندى غير واحدة ومن مواهبه جلت عن العدد — مروان بن أبى حفصة
ما نابنى من زمانى قط نائبة الا وجدتك فيها آخذا بيدى

وقول آخر على مقرظ تيم ۞

يا من بدأ بالأيادى تفضلا قبل كونى — ابن اللبانة
ما ضقت ذرعا بأمر الا وجدتك عونى

وقول منصور الفقيه ۞

يا من تولى فأبدى لنا الجفا وتبدل — ابن العلاف يرثى الهر
البشر منك سمعنا من لم يمت فسيقتل

حاشيه بعده ۞ لو صح نقل السقام من أحد نقلت ما تشتكى الى جسدى

بعده ۞
كأن كل نعيم أنت ذائقه من لذة العيش يحكى لمعة الآل
لا تلعبن بك الدنيا وأنت ترى ما شئت من عبر فيها وأمثال

قبله ۞
ذكر الحبيب بخاطرى هو مؤنسى ومسامرى
غرس الهوى شجر المنى فجناه سر ضمائرى
وشممت ريحان الرضا من عالم بسرائرى
يا من شكرت صنيعه زدنى مزيد الشاكر

بعده ۞
لا حق لى فبيت الحق يشفع لى لعل جودك موثوق به تجد
بحسن ان تكتبا على نقر الخاتم دائما نا سبه ۞

يا من يجير على الزمان وصرفه من ذا سواك على الزمان يجير

يا من يريد من القيان صيانة ظن لعمرك بالقيان كذوب

يا من يعادي السماء أن رفعت كل خيرها تحتها ودع نكدك

يا من يعلل نفسه برجائه ما بالتعلل تدرك الآمال

يا من يعيب وعيبه متشعب كم فيك من عيب وأنت تعيب

يا من يوقع لا في قصتي ابدا ماذا يضرك لو وقعت لي نعما

يا موعد الوعد اللبين بنجزه اف لمن لا يفي بما وعدا

يا موعدي بذباب مخلبه ان البعوض اذاته القرص

يا مولي الإحسان والمن إن لم تكن لمقاصدي فمن

يا ميتا في كل يوم بعضه سد فيوشك ان تموت جميعا

حاشـــــــه

ومن باب يا ● قول الخبزرزي ●

يا من حفظت له العهود وضيعا ماذا يضرك لو رعيت لمن رعا — مسلم بن الوليد

اخيانة وملالة وتجنبا لو كان قلبي صخرة لتصدعا

ومن باب يا ● قول منصور الخزرجي ●

يا من علا حتى صار مرتفعا من السماء الى اعلى مراقيها — المؤمل بن اميل

لا تأمنن انحطاطا وارع حرمتنا وانظر الى الارض واذكر انا فيها

وقول آخر ●

يا من جفاني القريب شرنا اي بشكو حوى بالكتب والرسل — ابن الرومي

مهلا فانك في فعالك ذا مثل الذي قد قيل في مثل

ترك الزيارة وهي ممكنة واتاك من مصر على جمل

وقول آخر ●

يا من شكا عشنا البنا شوقه فعل المشوق ولبس بالمشاق — ابو العتاهية

لو كنت مشتاقا الي تريد في ما طبت نفسا ساعة بفراق

وحفظتني حفظ الخليل خليله ووفيت لي بالعهد والميثاق — علي بن الجهم

ومن باب يا ● قول ابي الفتح البستي ●

يا من غدا طالبا من الايام اخا ثبت المودة لا يبغي به بدل

عرج على قمة روبتي رتق لمن اما في ولا في ظلي خلل

ومن باب يا ● قول منصور الفقيه ●

يا من يخاف ان يكون ما يخاف سرمدا — الرضي الموسوي

اما سمعت قولهم ان مع اليوم غدا

وقول آخر في المتعة ●

يا من يرى المتعة في دينه حلا وان كانت بلا مهر — العتبي

من بهما هما خست مو البدكم فا عنيموما يا بني البسطر

قال ● يحيى بن منصور كنا مع المأمون في طريق الشام فامر فنودي بتحليل المتعة فدخلت عليه بكرة وهو يستاك ويقول وهو مغتاظ

بقول منها يمدح يزيد بن منصور خال المهدي بالله ●

ملك اذا استعصمت منه بحبله خضعت لديك حوادث ودهور

لا تبلغ الدنيا قليل عطائه وقليلها عند الكرام كثير

متعصب بالتاج عزته اذا ما جار بالاقوام والتشمير

كالليث يبدو حين يبدو خلفه وامامه التعظيم والتوقير

حاشـ

بعده وكتب بهلال الملك الكامل ●

حلفت قبلك التي علقتها ان لا يلم بقلبها محبوب

وظننت ان يمينها لك برة هيهات بل ابنانها مخضوب

بعده ●

رقع نعم ثم لا سوالوفاء بها ان كنت من قولها باللفظ محتشما

اولا فوقع عسى كيما تعللني فان قولك لا يبعي العيون دما

وقال ابو الفضل احمد سليمان وهب بن سعيد الكاتب ●

قولي نعم مرة اني اسر بها وان علاني ما ارجو من نعم

فقد تعودت لا حتى كانك لا تعد قولك لا الا من الكرم

قال ● الاصمعي دخل اعرابي على خالد بن عبد الله القسري فقال قد مدحتك ببيتين ولست انشدهما الا بعشرة الاف درهم وخادم قال قل فانشاء يقول

لزمت نعم حتى كانك لم تكن سمعت من الاشياء شيئا سوى نعم

وانكرت لا حتى كانك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والامم

فامر له بعشرة الاف درهم وغلام يحملها له فاخذها وانصرف ●

بعده ●

ما خلت اني بعد معرفتي اياك اشكو حادث الزمن

[illegible]

متمتعان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وانا انهى عنهما من انت يا احول حتى تنهى عما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقلت رجل يقول في عمر بن الخطاب ما يقول كيف اكلمه فامسكت وجاء يحيى بن اكثم فجلس فقال له المأمون ما لي اراك متغيرا قال يا امير المؤمنين هو غم لما حدث في الاسلام من تحليل الزنا قال الزنا قال نعم المتعة زنا قال ومن اين قلت هذا قال من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون يا امير المؤمنين زوجة المتعة ملك يمين قال لا قال فهي الزوجة التي عني الله ترث وتورث ويلحق الولد ولها شرائطها قال لا قال فقد صار متجاوز هذين من العادين ● وهذا الزهري يا امير المؤمنين يروي عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن الحنفية عن ابيهما محمد عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه

يا نازحا شطّ المزار به شوقي اليك يجلّ عن وصفي

يا نازحا نزحت دمعي قطيعته هب لي من الدمع ما أبكي عليك به

يا نفس صبرا والّا فاهلكي جزعا انّ الزمان على ما تكرهين بني

يا نفس كفّي عن العصيان واغتنمي خيرا كأنّك والأيام لم تكن

يا نفس ويحك توبي واعملي حسنا يلقاك ربّك يوم البعث بالحسن

يا نفس لا تجزعي انّي الى اجل وكلّ نفس الى يوم ومقدار

يا نفس لا تجزعي من شدّة عظمت وأبشري من اله الخلق بالفرج

يا واثقا بزمانه أخطر تقلّبه ببالك

يا واعظ الناس غير متّعظ ثوبك طهّر اولا فلا تلم

يا ويح اهلي أبلى بين اظهرهم على الفراش ولا يدرون ما داءي

[الخالدي] [الوزير المهلبي] [جحدر اللص] [حمزة بن اسد] [جارية احمد بن يوسف]

حاشيه

ومن باب يا • قول آخر •

يا منزل القطر بعدما قنطوا ويا ولي النعماء والمنن
يكون ما شئت ان يكون وما قدّرت ان لا يكون لم يكن

وقول ابي الفتح البستي •

يا منفق العمر في لهو وفي عبث اشفق على زمن ان مرّ لم يعد
وجد بما ملكت كفّاك من نشب تسدّد وتسعد وبالأيام لا تجد

وقول ابي الفتح ايضا •

يا من يسامي العلى عفوا بلا تعب هيهات نيل العلى عفوا بلا تعب
عليك بالجدّ انّي لم اجد احدا حوى نصيب العلى من غير ما نصب

وقول بعضهم وقد امر له الخليفة بصلة فابطأ بها الوزير •

يا من يشير اليه الناس من كرم مثل الهلال تجلّى ليلة العيد
جد لي باطلاق ما جاد الامام به فالجود جسم وانت الروح في الجود

ومن باب يا من • قول محمد بن عبد الله بن القسم العلوي •

يا من غدا مثل دنيا غير باقية والموت في كلّ لحظ منه يبغاها
فما تمنيك دنيا لا بقاء لها وليس كلّ امان النفس يعطاها
مهلا فانك منقول ومرتحل بالرغم عنها فدعها لا تمناها
أين الذي قد حوى منها رغائبها ونال فوق مناه ثم خلاها
فاعمل لأخراك يا مغرور محتطا بما قدمت من حسنات سوف تلقاها

وقول ابي الفتح البستي •

يا من يؤمّل من دنياه عافية بعد ما انت في دار المعافات
دنياك ثغر فكن منها على حذر فالثغر مأوى مخافات وآفات

ومن باب يا من • قول الميكالي •

يا من يضيع عمره متماديا في اللهو امسك
واعلم بانك لا محالة ذاهب كذهاب امسك

وقول ابي الفتح البستي •

يا من يشاور في الامور تهمّه نصحاءه نصح الزمان فأسمعا
فاقبل اشارات الزمان فانّه نعم المؤدب والمشير لمن وعى

حاشيه اغنى لعلّ العاشق في علمي ومن العجائب عاشق يغني • تعلق

حاشيه لا تحسبي نعما سرتك صحبتها الا مفاتيح ابواب الى الحزن • تعلق

حاشيه

ومن باب يا نفس • قول عبد الله الخازن •

يا نفس يا نفس ثقي بالله ربّا واتقي
لا تحسبي انّك ان لم تتعبي لن ترزقي
واقتصدي واقصري فما اقلّ ما بقي

حاشيه كم شدّة عرضت ثم انجلت ومضت من بعدها ثم بعد في المال والمهج • تعلق
هو العميد الرئيس ابو يعلى حمزة بن اسد بن علي بن محمد الدمشقي وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٥٥٥ •

حدث ابو جعفر الاطروش قال عتب احمد بن يوسف الكاتب على جاريته فانشأت تقول •
وعامل بالفجور يأمر بالبرّ كهاد يخوض في الظلم
او كطبيب قد شفه سقم وهو يداوي من ذلك السقم
يا واعظ الناس غير متعظ • البيت •

ماوي

يأوي من المجد الى غيضةٍ طابت ثراها ونمى العود — محمد بن يزيد المهلبي

يبدو فيعرب اول عن آخر منه وتخبر شاهد عن غايب

يبدو لي البرق احياناً وبي ظماء فلا ابالي بصوب العارض الهطل — الأبيوردي

يبدي البشاشة حين تبصره وله اليك عقارب تسري — ابن الرومي بعضو

يبشرني الهلال بهدم عمري وافرح كلما هل الهلال — ابو العتاهية

يبقى الكتاب ويبلى جسم كاتبه كم قد بلى في الثرى من جسم خطاط

يبقى الكتاب ويفنى الكاتبون له وفاعل الخير يلقى الخير مسرورا — كاتبه عفا الله عنه

يبقى ويفنى الناس من شومه قوموا انظروا كيف تخون الليام — الخوارزمي

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور — عنترة بن العبد العذري

يبكى علينا ولا نبكي على احد لنحن اغلظ اكباداً من الابل — مهلهل

حاشية

ومن باب يا • قول آخر •

يا واثقاً بعمومٍ بشبيبةٍ علقت يداك بأضعف الاسباب

ضيعت ما يجري عليك بقاؤه وحفظت ما هو مؤذن بذهاب

المال تضبطه بدلك حسابه والعمر تنفقه بغير حساب

وقول آخر •

يا ويح هذي الارض ما تصنع لكل خلق فوقها مصرع

تزرعهم حتى اذا ما انتهوا عادت لهم تحصد ما تزرع

ومن باب يا • قول آخر •

يا نازلين حمى قلبي وان بعدوا منصفين وان صدوا وان جاروا

ما في فؤادي سواكم فاعطفوا وصلوا وما لكم فيه الا حبكم جار

وقول محمود الوراق •

يا ناظراً يرنو بعيني راقدٍ ومشاهداً للامر غير مشاهد

منتك نفسك ضلة وابحتها طرق الرجاء وهن غير قواصد

تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد

ونسيت ان الله اخرج آدماً منها الى الدنيا بذنبٍ واحد

وقال بعض المتحيرين •

يا ناظراً في الدين ما الامر لا قدر صح ولا جبر

ما صح عندي من جميع الذي تذكر الا الموت والقبر

ومن باب يا • قول ابن الطوبي المصري •

يا لائمي في انتزاحي عن الورى وانقطاعي

لا استطيع على ان اكون بين الافاعي

ومن باب يا • قول ابن المبارك •

يا واسطين اسمعوا انني بهجوكم دون الورى مولع

ما فيكم كلكم واحد يعطي ولا واحد يمنع

حاشية — نعم •

يحسده الادنى وكل امرء سما المجد فهو محسود

حاشية

ومن باب يا • قول ابي الاسود الدولي يرثي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام •

يا من بمقتله دهى الدهر قد كان منك ومنهم امر

زعموا قتلك وعندهم عذر كذبوا وقبرك ما لهم عذر

يا قبر سيدنا المجن سماحة صلى عليك الله يا قبر

ما ضر قبراً انت ساكنه ان لا يمر بارضه القطر

فليعدلن سماح كفك قطره وليورقن بتربك الصخر

واذا رقدت فانت منتبه واذا انتبهت فوجهك البدر

واذا غضبت تصدعت فرقاً منك الجبال وخافك الذعر

يا ساكن القبر السلام على من حال دون لقائه القبر

يا ماجري اذ جئت زائره ما كان من عادا تلك الهجر

والله لولاك لم ادع احداً الا قتلت لفاتني الوتر

حاشية — نعم •

ثم تراه سالماً آمناً يا ملك الموت الى كم تنام

قال كاتبه عفا الله عنه قوله • يا ساكن القبر السلام على البيت ونعده يا ماجري اذ جئت زائره • البيت كان هذين البيتين تضمين لانهما يرويان لشدير كان لابن زبيد الطائي فلما اخبر بموت ابن زبيد وقف على قبره وقال • البيتان •

حاشيه
ومن باب يباشر ● قول رجل من بني مازن ●
يباشر في الحرب المنايا ولا يرى لمن لم يباشرها من الموت مهربا
اخو غمرات ما يروع جاشه اذا الموت بالموت ارتدى وتعصبا

يبكيك للمجد اقلام مهذبة والامر والنهي والديوان والعمل — علي بن نصر البرثي

يبكي من الملك ابو طيب دمع لعمري غير مرحوم — الطبرخزمي

حاشيه — بعده ● ويشتكي ما يشتهي عدم شكاية الجمر من السموم

يبلغ السهم منك في اسفل النزع مدى لا ينال بالاغراق — وهب الهمداني

بعده ●
فلن يحتشم ماله وسلاحه حتى يفرقه على الابطال
كان المأمون اذا راى المعتصم تمثل بهما كثيرا ●

يبني الرجال وغيره يبني القرى شتان بين مزارع ورجال

يبني ويهدم ما يشيده فكانه متنخر يفسو

يبيت قرير العين من انت حربه ويشقى بك الادنى اخ وخليل

يبيت يراعي النجم من سوء حاله ويصبح يلقى ضاحكا متبسما

يبيع قليل ما يفنى وشيكا بما يبقى الى يوم المعاد

قبله ●
اذا ما كنت جار بني علي فانت لأكرم الثقلين جار
اذا ما الت عما آبهم بنوها على كرم وان سفروا اناروا
وان ركبوا تحطمت العوالي وان جادوا تبجست البحار
يبيع ويشتري لهم سواهم ● البيت ●

يبيع ويشتري لهم سواهم ولكن في الطعان هم التجار

بعده يصف ابطالا وكثرة الجيش ●
متعجر كالطود يدفع بعضه بعضا كدفاع الاتي المرسل
يمشون في حلق الحديد الى الوغا مشي الجمال المصعبات البزل
القايلون اذا القوا اقرانهم ان المنايا تقي من لم يقتل

يتبادرون الموت ينهض خلفهم زحف كركن العارض المتهلل

يجيب

ومن باب يتحلى • قول البحتري •

يتحلى الردى فيه لا صدور السيوف من جانب الخميس الكثيف

حيث لا يهتدي الجبان الى الفر وحيث النفوس نصب الحتوف

ومن باب يتلو • قول ابي تمام مدحا •

يتلو رضاه الغنى بأجمعه وتحذر الحادثات من غضبه

ومن باب يتيه • قول آخر هجوا •

يتيه علينا بأبوابه ولكن لا يسواه ما بتيه

قال • ابو علي العلام يقولون بابة وهو خطاء والصواب بابزة ويبوزي قال الراجز •

كالخمس اذ حلله البارك

وهو بالفارسية بوزيا فاعرب على ما انا لكه ۞

البحتري — يتجنب الهفوات في خلواته عف السريرة غيبه كالمشهد

المتنبي — يتداوى من كثرة المال بالإقلال جودا كأنما الاجرام

يتعاطى كل شيء وهو لا يعرف شيا (خ: يحسن)

المتنبي يصف السيوف — يتعثرن في الرؤوس كما مر بتاءات نطقه التمتام

أعرابي — يتقارضون اذا التقوا في موقف نظرا يزيل مواقع الأقدام

المتنبي — يتكسب القصب الضعيف بخطه شرفا على صم الرماح ومفخرا (خ: بكفه)

محمد بن النطاح — يتلقى الندى بوجه حيي وصدور القنا بوجه وقاح

ابرهيم الغزي — يثني عليه عفاته بفضيلة يثني عليه بضعفها سلطانه

جحظة يهجو — يجد الصديق اذا دنا ريح النذالة من ثيابه

الرضي الموسوي — يجد النأي ذكرك في فؤادي اذا ذهلت على النأي القلوب

يقول هم يحدون النظر الى اعدائهم حتى يكاد العدو يسقط من حدة نظرهم اليه اخذه من قول الله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ۞

قبله •

بأبي وأمي ناطق في لفظه ثمن تباع به النفوس وتشترى

يتكسب القصب الضعيف بكفه • البيت •

وقال الآخر نثرا • يكاد من لومه يعدي من تسمى باسمه او جلس الى جنبه وكان جحظة اخذ من هذا المعنى ۞

يُجَدِّدُ تَكْرَارُ الحَدِيثِ لَذَاذَتِي فَذِكْرُكِ عِنْدِي وَالحَدِيثُ جَدِيدُ

ابن الرومي يهجو — يُجِدُّونَ أَثْوَابًا وَمَا يَرْتَضُونَهَا وَيَرْضَوْنَ أَعْرَاضًا رِمَامًا بَوَالِيَا

يُجَشِّمُكَ الزَّمَانُ هَوًى وَشَوْقًا وَقَدْ يُؤْذِي مِنَ المِقَةِ الحَبِيبُ

المتنبي — يَجْنِي الغِنَى لِلِّئَامِ لَوْ عَقَلُوا مَا لَيْسَ يَجْنِي عَلَيْهِمِ العَدَمُ

أبو فراس بن حمدان — يَجْنِي عَلَيَّ وَأَحْنُو دَائِمًا أَبَدًا لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ حَانٍ عَلَى جَانِ

حاشية: يُقَالُ فِي المَثَلِ السَّائِرِ • أَحْشِكَ وَتَرُوثُنِي • وَيُرْوَى أَحْشُكَ وَتَرُوثُنِي • أَرَادَ تَرُوثُ عَلَيَّ فَنَزَعَ الحَرْفَ وَأَوْصَلَ الفِعْلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَافِي مُحْسِنَ الإِحْسَانِ بِالإِسَاءَةِ • وَيُرْوَى أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَفَ حِمَارًا وَأَنَّهُ رَمَحَهُ فَقَالَ أَعْطَيْنَاهُ مَا أَشْبَهَنَا وَأَعْطَانَا مَا أَشْبَهَهُ •

أبو مسلم — يَجُوبُ ضَبَابَ مَعَانِي الكَلَامِ بِحَزْوِ الصَّوَابِ لَدَى المَجْمَعِ

يَجُودُ الفَتَى فِيهِ عُيُوبٌ كَثِيرَةٌ فَيُغْضِي لَهُ عَنْ ذِكْرِهَا وَيُسَوَّدُ

بعده • وَلَوْ كَانَ فِيهِ كُلُّ خَصْلَةِ سُودَدٍ وَكَانَ بَخِيلًا لَمْ يُقَلْ هُوَ سَيِّدُ

محمد بن نصر السالمي — يَجُودُ بِالطُّولِ لَيْلِي كُلَّمَا بَخِلَتْ بِالطَّوْلِ لَيْلَى وَإِنْ جَادَتْ بِهِ بَخِلَا

قبله • لَيْلِي وَلَيْلَى نَفَى نَوْمِي اخْتِلَافُهُمَا بِالطُّولِ وَالطَّوْلِ يَا طُوبَى لَوِ اعْتَدَلَا
يَجُودُ بِالطُّولِ لَيْلِي كُلَّمَا بَخِلَتْ • البيت •

ابن الرومي يهجو — يَجُودُ بِعِرْضِهِ لِلشَّتْمِ عَفْوًا وَيَبْخَلُ بِالقُلَامَةِ وَالخِلَالَهْ

حاشية: بعده • وَلَا أَوْغَادَ أَمْوَالٍ تَرَاهَا مَصُونَاتٍ بِأَعْرَاضٍ مُذَالَهْ

يَجُورُ فِي الحُكْمِ عَلَى عَبْدِهِ كَأَنَّهُ فِي جَوْرِهِ يُؤْجَرُ

يجيد

يجيد تسمر يوعرضى على سبيل المزاح

يحاذرن منى غيرة قد عرفنها قديما فما يضحكن الا تبسما

تشجرن خ

يحاذرنى حتفى كانى حتفه وتنظرنى الافعى فيقتلها سمى

يحب الخمر من كيس الندامى ويكره ان تفارقه الفلوس

يحب الغلام اذا ما التحى وهذا دليل على انه

يحب الفتى المال الكثير وانما لنفس الفتى مما يجود نصيب

يحب الفتى طول البقاء وانه على ثقة ان البقاء فناء

يحب الفتى طول الحياة وطولها اليه اذا طالت من الموت ابغض

يحب المديح ابو خالد ويفرق من صلة المادح

يحب ويدنا من يقل خلافه وليس بمحبوب حبيب مخالف

كثير عزة

المتنبي

عبد الله بن الزبير الاسدي

ابن هرمة

حاشـ

ومن باب يحاذر ● قول مضرس بن ربعي ●

كان على ذى الحب عينا بصيرة بمنطقه او منظر هو ناظره

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم من الخوف لا تخفى عليهم سرائره

حاشـ

ومن باب يحب ● قول ابن القطاع ●

يحب بنو آدم ربهم ولكنهم بعد يعصونه

وابليس قد اشربوا بغضه وهم بعد ذلك يطيعونه

قال ● وهب بن منبه قال ابليس لعنه الله يا رب ان

عبادك يحبونك ويعصونك ويبغضونى ويطيعونى فاجيب

انى قد غفرت لهم ما عصونى بما احبونى وعفوت عنهم ما

اطاعوك بما ابغضوك ◉ ودعا بعضهم فقال الهى ظلمت

نفسى وظلمنى ابليس فانا ظالم ومظلوم فهب ظلمى لتظلمى وهب

معصيتى لمعذرتى ◉ وقال آخر قد اصبح بنا من نعم الله

تعالى ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه فلا ندرى ايهما نشكر

اجميل ما نشر ام قبيح ما ستر ◉ وسئل الحسين بن على

ابن ابى طالب عليهما السلام عن المحبة فقال هو بذل المجهود فى

الطاعة والحبيب يفعل ما يشاء ◉ وقال ابو عبد الله القرشى

المحبة ان تهب كلك لمن احببت ولا يبقى منك لك شىء ◉

حاشـ

قبلة ●

لعزة اطلال ابت ان تكلما تهيج مغانيها الفؤاد المتيما

يقول منها ●

وكنت اذا ما جئت اجللن مجلسى واظهرن منى هيبة لا تجهما

يحاذرن منى غيرة قد عرفنها ● البيت ●

حاشـ

يقول قبله منها ●

حقنى عاذ لست انطق قومها واطعنهم والشهب فى صورة الدهم

يحاذرنى حتفى كانى حتفه ● البيت وبعده ●

طوال الردينيات يقصفها دمى وبيض السريجيات يقطعها لحمى

برتنى السرى برى المدى فرددننى اخف على المركوب من نفسى جرمى

وابصر من زرقاء جو لاننى اذا نظرت عيناى شاءهما علمى

كانى دحوت الارض من خبرتى بها كانى بنى الاسكندر السد من عزمى

حاشـ

بعده ●

زيادته فى الجسم نقص حياته وليس على نقص الحياة نماء

اذا ما طوى يوما طوى اليوم بعضه ويطويه ان جن المساء مساء

يقال ● طوى اليوم اى افناه وجن المساء ستر كل شىء بظلمته ◉

حاشـ

بعده ●

كبكر تشهى لذيذ النكاح وتفرق من صولة الناكح

وسرورى ● كبكر تشهى نكاح الرجال وترهب من سطوة الناكح

وقال الآخر فى معناه ●

فانت والمدح كالعذراء يعجبها مس الرجال ويثنى قلبها الفرق

تبدى لذلك سرورا وهى مشفقة كما يهاب مسيس الحية الفرق

يُحَدِّثُنا عمّا يكونُ مُنَجِّمٌ ولم يَدْرِ إلّا اللهُ ما هو كائنُ

الرضي الموسوي — يُحَرِّكُني مَنْ ماتَ لي بسكونِه وتجديدُ زُهْدي أن أرى المرءَ باليا

المتنبي — يُحَرِّمُهُ لَمْعُ الأسِنَّةِ حولَهُ فليس لظمآنٍ إليه وصولُ

احمد بن أبي فنن — يُحْرَمُ الحازمُ المجدُّ وقد يُرْزَقُ قومٌ وإنّهم للئامُ

يُحْرَمُ الليثُ صيدَهُ وهو منه بين حدِّ الأنيابِ والأظفارِ

يحسبوني إذا تحرّكتُ حيًّا ربّما طار طائرٌ مذبوحُ

البحتري — يُحَسِّنُ من مديحي فيك أنّي متى أعْدُدْ عُلاكَ أجِدْ مقالا

يَحْسُنُ النحوُ في الخطابةِ والشعرِ وفي لفظِ آيةٍ من كتابِ

حاشيه — بعده • فإذا ما تجاوزَ النحوُ هذا فهو شيءٌ عن المسامعِ نابِ

يَحْلُبُ غيري وأكونُ الذي يرضى من العنزِ بقرنينِ

يُحَمْحِمُ للشعيرِ إذا رآه ويعبسُ إن رأى فأسَ اللجامِ

يحنّ

حاشيه

ومن باب يحتاج ۞ قول الآخر وقد مطل وعده ۞

يحتاجُ من يرتجي نوالَ الكرامِ إلى ثلاثٍ بغير تكذيبِ

كنوزُ قارونَ أن تكونَ له وعمرُ نوحٍ وصبرُ أيّوبِ

قال بعضهم رأيتُ ببلخ مكتوبًا بباب نوبهار قال بيوراسف أبوابُ الملوك يحتاجُ إلى ثلاثةٍ عقلٍ وصبرٍ ومالٍ ۞ وتحته مكتوبٌ كذبَ عدوُّ الله من كان له واحدةٌ منها لم يتقرّب بابَ سلطانٍ ۞

حاشيه

ومن باب يحجّون ۞ قول ابن عنين ۞

يحجّون بالمال الذي يجمعونه حرامًا إلى البيت العتيق المحرّمِ

ويزعمُ كلٌّ منهمُ أنّ وزرَه يُحَطُّ ولكن فوقهم في جهنّمِ

يحن الى الآلاف قلبي وانه اذا شاء عن الآلاف لصبور — معن بن زائدة

يحن الى جاراته عند شبعه وجاراته غرثى تحن الى الخبز

يحيى بهم لؤم الورى ما عمروا واذا هم ماتوا يموت اللؤم — عيينة بن مرداس

يحيى الناس كل غني قوم ويبخل بالسلام على الفقير — أعرابي

يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى سفاها وريب الدهر لا بد خادعه

يخاف على نفسه من يتوب فكيف ترى حال من لا يتوب — أبو العتاهية

يخاف على المشرفي ومدته الى اجل لو يعلمون قريب

يخبركم انه ناصح وفي نصحه ذنب العقرب — النابغة الجعدي

يخبرنا عن جوده بشر وجهه وقبل طلوع الفجر تأتي بشائره — التهامي

يختال ذو المال الكثير لعزه ومن العجائب مفلس مختال

حاشيه

ابيات معن بن زائدة •

يحن الى الآلاف قلبي • البيت وبعده •

أبيت أناجي الهم حتى كأنني بأيدي عداة بارزين اسير

وأرعى نجوم الليل حتى كأنما يشير اليها بالبنان مشير

لعل الذي لا يجمع الشمل غيره يديرك حتى يشعب الهوى فيدور

فتسكن اشجان ونلقى احبة ويورق غصن للسرور نضير

حاشيه يقال هذا افحش ما ورد في الهجاء ⦿

حاشيه قبله بعو •

طماء والحرب العوان سفيهة سفهاء عند الضيف وهو حليم

يحيى بهم لؤم الورى ما عمروا • البيت •

حاشيه وبعده •

ويوسع للغني اذا رآه ويحيا بالتحية كالأمير

حاشيه ومن باب يحل • قول الراضي ابن المعتمد على الله صاحب المغرب •

يحل زمان الحر ما هو عاقد ويسهر في املاكه وهو راقد

ويغرى بأهل الفضل حتى كأنهم جناة ذنوب وهو للكل حاقد

وما قلت هذا كي أرى منهم لئن كنت ذا نقص فاني ناقد

سهادي انتعاب ونومي راحة فيا ليت جنبي ضاجعته المراقد

حاشيه وبعده •

ويطمع في سوف ويهلك دونها وكم من حريص اهلكته مطامعه

وكلا خي دنيا بها متمسك سيسلك عما في يديه اما بعه

ومن قول منها •

ستشهد مني ويقفو عامر ويصغر مملوء ويحمد واقد

وتفترق الآلاف من بعد صحبة وكم شاهد مما ذكرت الفراقد

حاشيه قبله •

الستا نرى شهوات النفوس تفنى وتبقى علينا الذنوب

يخاف على نفسه من يتوب • البيت •

حاشيه قيل كان هذا البيت مكتوبا على رمح ملاعب الأسنة •

حاشيه ومن باب يجوي • قول مصطفى الدولة ابي الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس •

يجوي النباهة من تقدم فضله لا من تقدم عصره وأوانه

ما مثل أحمد والمعلى سهمه اذ كان بعد الانبياء زمانه

صلى الله عليه وسلم

يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ولا خلاف إذا ما استجمعت مضر

يخص البعيد بإحسانه وذو القرب من سيبه مخفق

يخطون العلى وينأون عنها والقوافي تجرهم بالحبال

يخفي العداوة وهي غير خفية نظر العدو بما أسر يبوح

يخلع فيك العذار قوم وكيف من ماله عذار

يخونك ذو القربى مرارا وربما وفى لك عند العهد من لا تناسبه

يخونك في المودة من تواخي وما لك لا يخونك في الوداد

يخوفني بالقتل قومي وإنما أموت إذا جاء الكتاب المؤجل

يخوفني من سوء رأيك معشر ولا خوف إلا أن تجور وتظلما

يخيب الفتى من حيث يرزق غيره ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه

حاشية

ومن باب يخرس ● قول البحتري يصف جيشا ●
يخرس الدارعون فيها فما يسمع الا كلام الحديد — الفرزدق
هذا من البحتري على سبيل المجاز لأن حقيقة الكلام
وحده افادة المستمع والحديد انما يكون له صوت
وجلبة لا كلام ● ومن باب يخرج ● — ابن الطوسي الصقلي الكاتب
قول الأسعد الجيشي يصف الفوارس والخيل ●
ولقد علمت على تجنبي الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى — ابرهيم الفزري
إني وجدت الخيل عزا ظاهرا تنجي من الغمى ويكشفن الدجى
ويبتن بالثغر المخوف طليعة ويبتن للصعلوك جمة ذي الغنى — المتنبي
يخرجن من خلل العجاج عوابسا كأصابع المقرور أقعى فاصطلى
يقول ● من الخيل عليها الرجال تخرج من خلال العجاج في — الصنوبري
الحرب متساوية لا يتقدم بعضها على بعض صفا ثم شبهها
بأصابع الكف إذا بسطها في الشتاء المقرور وهو
الذي مسه البرد ليصطلي على النار وأقعى إذا جلس — بشار
على رجليه ولم تصب إليتاه الأرض عند النار في البرد
للاصطلاء وهذا من غريب تشبيهات العرب ● — الهرمي
ويقال ● في المثل هم كأسنان المشط وكأصابع
الكف في الاستواء ● يضرب للمتكافئين في — عبد الله بن الحر
الاستواء ● فهو يقول الخيل هي الحصون ويعني
بالخيل الخيل وفوارسها وهي العز الظاهر وهي تنجي من
الغمى والغمى الأمور الضيقة وهي تكشف ما أظلم من — البحتري
ليل المشكلات وحوادث الزمان وهي التي تحفظ الثغور
وهي التي تغني الصعلوك ● ثم وصفها فشبهها — أبو الشيص
عند الخروج من خلل غبار الحرب وعجاجه بما شبهها
وهو من أحسن التشبيهات ●

حاشية — يقول منها ●
أما الملوك فإنا لا نلين لهم حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

حاشية — بعده ●
كمثل العيون ترى ما نأى وليست ترى ما بها يلصق
وهذا أيضا من غريب التشبيه ●

حاشية — يقول منها مدحا ●
هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه في كتبها مشروح
لو فرق الكرم المفرق ماله في الناس لم يك في الزمان شحيح
يقول منها حمدا ●
وذكي رائحة الرياض كلامها تبغي الثناء على الحيا فيفوح
جهد المقل فكيف بابن كريمة توليه خيرا واللسان فصيح

حاشية — قبله ●
يا شمس يا بدر يا نهار أنت لنا جنة ونار
تجنب الإثم فيك إثم وخشية العار فيك عار
يخلع فيك العذار قوم ● البيت وبعده ●
وصل ومن بعده صدود كالخمر من بعدها خمار

حاشية — بعده ●
أخوك على المعايش معين صدق وما لك للمعايش والمعاد

حاشية — بعده ●
لعل الغنى تدني بأطرافها الغنى فنحيى كراما أو نموت فنقتل
وإنك إلا تركب الهول لا تنل من المال ما يكفي الصديق ويفضل
إذا المرء لا قاني ومل حياته فلست أبالي أينا مات أول

حاشية — مثله قول المتنبي ●
ويختلف الرزقان والسعي واحد إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبا

أبو فراس — يدافع عن أحسابكم بلسانه ويضرب عنكم بالحسام المهند

يداك هما أو كنا رزقه وفوك هو النافخ الملهب

الباذاني — يداك يد تطول إلى المخازي وعن طلب العلى خلقت قصيره

يد المعروف غنم حيث كانت تحملها كفور أو شكور

ابن ميادة — يداه يد تسهل بالخير والندى وأخرى شديد بالأعادي ضريرها

الوزير المهلبي — يدين مسلك قاهر يهضم القوي وجبر الضعيف

محمد بن شبل — يدرك الموت كل حي ولو أخفته عنه في حضنها الجوزاء

سوار بن المضرب — يدعون سوارا إذا احمر القنا ولكل يوم كريهة سوار

أبو هلال العسكري — يدفع أسباب الأذى عن نفسه وربما جر الأذى دفع الأذى

البحتري — يد لك عندي قد أبر ضياؤها على الشمس حتى كاد يخبو سراجها

حاشيه

قول القائل • يد المعروف غنم حيث كانت • البيت وبعده •

ففي شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور

وقال الأمير أبو فراس بن حمدان •

وما نعمة مكفورة أن صنعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى

سآتي جميلا ما حييت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به أجرا اللجلاج

قبله من أبيات •

وقلنا عفا الله عما مضى فلم نتوب ولا نذنب

فإن نحن عدنا إلى مثلها فلا أعتب الله من يعتب

يداك هما أو كنا رزقه • البيت •

يريد قولهم في المثل • يداك أوكتا وفوك نفخ

يضرب فيمن يكون هو الذي جنى الذنب على نفسه

ثم يشكو منه ○

حاشيه وناراه نار تجلب الضيف للقرى وأخرى يصيب المجرمين سعيرها

بعده •

قبله •

أجنوب إنك لو رأيت فوارسي بالسيف حين تبادر الأسرار

سعة الطريق مخافة أن يوسروا والخيل تتبعهم وهم فرار

يدعون سوارا إذا احمر القنا • البيت وهو المثل •

حاشيه

ومن باب يد • قول أبي العباس سعيد بن أحمد

الطبري في الصاحب ابن عباد •

يد تراها أبدا فوق يد وتحت فم

ما خلقت إذ خلقت إلا لسيف وقلم

ومن باب يدعي • قول حماد عجرد يهجو •

يدعي العلم بالنجوم كما قد يدعي مثل ذاك في كل أمر

وهو في ذاك ليس يدري ولا يدري من النوك أنه ليس يدري

يدل بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المفاخرا

يدل على قبح الفعل منكم وأصلكم وجوهكم القباح

يدل على معروفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه أحدى الشواهد

يدنى الأراك فيمسى وهو ملتثم ثغر الفتاة ويلقى العود في اللهب

يدي ألفت بذل النوال فلو نبت عن الجود يوما قلت ما هذه يدي

يديرها الحاظا احشوها عاير القذى فيمنعه عن بعض بغير مقال

يذكرني حميم والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدم

يذكرني مقامي في ذراكم مقامي أمس في ظل الشباب

يذكرنيهم كل خير رأيته وشر فما أنفك منهم على ذكر

يذم لمحتى ربي وسيفي إذا احتاج الوحيد إلى الذمام

يذمون

حاشـــية

ومن باب يدل ◎ قول الآخر يهجو ◎

يدل على أنه كاتب سواد بأظفاره راتب

فإن كان هذا دليلا لنا فأشكالنا كاتب ناشب

ومن باب يدي ◎ قول الآخر ◎

يدي جرحتني أخطأت أو تعمدت فهل لي من صبر على ذا الرزية

ولو غير جلدي رابني لجذذته ولكنه جلدي

المتنبي

حاشـــية

قال كاتبه عفا الله عنه المشهور في ذم العبيد والموالي

وذكرهم قول الزبرقان بن بدر ◎

ومن الموالي موليان فمنهما معطي الجزيل وباذل النصر

ومن الموالي ضب جندلة لجز المروءة ظاهر الغمر

يجني عليك بما استطاع ولا يعطيك عند غنى ولا فقر

وإذا حباك الله أرغمه ودعا التصبح غير ذي وفر

وقال رجل من بني تميم ◎

ومولى كمولى الزبرقان دملته كما دملت ساق يهاض بها كسر

ترى الشر قد أفنى دوائر وجهه كضب الكدى أفنى براثنه الحفر

تراه كأن الله يجدع أنفه وأذنيه أن مولاه ثاب له وفر

قال الصولي دخلت على أمير المؤمنين المتقي بعد ما قتل

ابن المولى

بنو حمدان محمد بن رائق فسألني عن نهشل بن حري فأنشدته ◎

ومولى عصاني واستبد برأيه كما لم يطع بالبقتين قصير

فلما رأى ما غبت أمري وأمره وناءت بأعجاز الأمور صدور

تمنى نبيشا أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور ◎

قوله نبيشا أي بعد ما فات الأمر يقال فعل ذلك نبيشا

المتنبي

قال الله تعالى وأنى لهم التناوش ◎ وقال الشاعر ◎

وإنك باقليني ولست منهم لألأم مالك عقبا ودينا

تناءت منكم عدس بن زيد فلم تفرقكم إلا نبيشا

لمعط النعمة ◎ الرحم

قــوله ◎

لا غرو إن كان نزوني يقوز بكم وإنني عنكم بالويل والحرب

يدني الأراك ◎ البيت ◎

قــوله ◎

ومولى بنا شيني الضغائن بيننا وما خطر الشنآن منه ببالي

يديرها الحاظا احشوها عاير القذى ◎ البيت وبعده ◎

كررت عليه الحلم حتى تسلنه ببيض أياد لا بزرق نصال

قــوله ◎

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

هتكت بصدر الرمح جيبي قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

على غير شيء غير أن ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يندم

يذكرني حميم والرمح شاجر ◎ البيت ◎

يقال في المثل التقدم قبل التندم ◎ يضرب في الحث على

النجاة بالنفس قبل لقاء ما لا قوام لما به ◎

حاشـــية تقول منها ◎

تبارون الرياح إذا تبارت وتمشون انفتال السحاب

حاشـــية قـوله ◎

سقى الله أجسادا ورائي تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر

يذكرنيهم كل خير رأيته ◎ البيت ◎

يَذُمُّونَ دُنْيَا لَا يَغِبُّونَ دَرَّهَا وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ وَتُحْلَبُ

يُذِيعُونَ الْعُيُوبَ وَأَعْجَزُ نَهُمْ وَأَيُّ الْغُنْمِ يُوجَدُ فِي الْجُسَامِ

يُرَاجِعُنِي حِلْمُ النُّهَى فَيَصُدُّنِي وَيُدْرِكُنِي طَبْعُ الْأَنَامِ فَأَجْزَعُ

المتنبي يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ وَتَأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

مهيار يَرَاهَا بِعَيْنِ الشَّوْقِ قَلْبِي عَلَى النَّوَى فَيَحْظَى وَلَكِنْ مَنْ لِعَيْنِي بِرُؤْيَاهَا

ابن ميادة يَرَاهَا قَرِيبًا مَنْ رَآهَا وَنَيْلُهَا مَكَانَ الثُّرَيَّا مِنْكَ أَوْ هِيَ أَبْعَدُ

يَرُبُّ النَّدَى يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ إِنَّهُ إِذَا اصْطُنِعَ الْمَعْرُوفُ زَادَ وَتَمَّمَا

السري في الذم يَرُدُّ عَنْهُ جَرِيحًا مَنْ يُسَالِمُهُ وَكَيْفَ يَسْلَمُ مِنْهُ مَنْ يُحَارِبُهُ

يُرَجَّى كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِيَابًا وَسَفْرُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُمْ إِيَابُ

عبد الله بن مخارق الشيباني يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَدُونَ مَا يَرْتَجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجَلُ

قال أرسطاطاليس رَوْمُ نَقْلِ الطِّبَاعِ عَنْ رَدِيِّ الْأَطْمَاعِ شَدِيدُ الِامْتِنَاعِ ۞ وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُتَنَبِّي ۞

بعده ۞
كَفِعْلِ شُمُوسِ الْخَيْلِ لَا هِيَ تَرْعَوِي لِزَجْرٍ وَلَا تَدْنُو لِمَنْ يَتَوَدَّدُ

ابن المعتز — يرجو الأب الطفل الصغير وطالما ملّ الوليد وعاش فينا الوالد

مالك بن اسماء بن خارجة — يرجون عثرة جدنا ولو انهم لا يدفعون بنا المكاره با د و

المتنبي — يرد ابو الشبل الخميس عن ابنه ويسلمه عند الولادة للنمل

علقمة بن عبدة — يردن ثراء المال حيث وجدنه وشرخ الشباب عندهن عجيب

يرفعك الله بالتكرم والتقوى فتعلو وانت تقتصد

يرفعك الله ما تشاء ولا تزداد الا تواضعا كرما

ديك الجن — يرقد الناس آمنين وريب الدهر يرعاهم بمقلة لص

يرمي بهمته اقصى مسافتها ولا يريد على معروفه ثمنا

سليمان بن عبد الملك بن مروان — يروح اذا راحوا ويغدو اذا غدوا وعما قليل لا يروح ولا يغدو

يروح بالنوق راعيها فادفعها الى العفاة كما راحت براعيها

حاشية — تتمته • عجزه
فان تسألوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب
يردن ثراء المال حيث وجدنه • البيت •

حاشية — ومن باب يرسب • قول ابن المعتز •
يرسب الدر في البحار ويعلوه غثاء والازباد والاقذاء
وهو لا بد ان يرام فيستخرج يوما من لجة خضراء
ثم يعلو بعد ذلك في التيجان هام الاكابر العظماء

حاشية — بعده •
بجوده متعب شكري ومنته فكلما زدت شكرا زادني مننا

حاشية — قيل اجتمع الشعراء بباب سليمان بن عبد الملك يوما فخرج اليهم وقال قد قلت نصفا فاجيزوه قالوا قل فقال • يروح اذا راحوا ويغدو اذا غدوا • فلم يصنعوا شيئا فدخل على جاريته فقال اجيزي قالت هات فانشد النصف الاول فقالت • وعما قليل لا يروح ولا يغدو • فقال لها احسنت فقد اتيت بما في نفسي ⊙

يروقك الشيء حين تبصره حتى إذا ما اختبرته قبحا

ابن حيوس — يروقك مرأى ثم تسبر صنعه فتلقى من الإحسان ما يفضل الحسنا — حاشية: بعده • ضمير على غير السلامة ما انطوى وقلب إلى غير الفضائل ما جنح

كاتبة عفا الله — يروقك من بني الدنيا جسوم (وجوه خ) وتقبح حين تقتلها اختبارا — حاشية: بعده • وتحسب أن ودهم صحيح ونار البغض تستعر استعارا

يروقك من سعد بن عمرو جسومها وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

يروم أذى الأحرار كل ملائم وينطق بالعوراء من كان معورا

يروم القوم منقصتي وهضمي ويأبى الله هضمي والحسام

نصر الله بن عنين — يروم شفيعا من سواه جهالة ولا شافع مثل الحبيب المضاجع

الرضي الموسوي — يروم نصحي أقوام ورد كبدي والعجز أن يجعل الموتور منتصحا — حاشية: بعده • إن عاينوا نعمة ماتوا بها كمدا وإن رأوا غمة طاروا بها فرحا

المتنبي — يرون من الذعر صوت الرياح صهيل الجياد وخفق البنود

بشار — يروعه السرار بكل شيء مخافة أن يكون به السرار — حاشية: هذا البيت هو المثل السائر • يضرب في المريب •

المتنبي — يروي النسيم أحاديثاً معنعنة والقلب يرويه محذوف الأسانيد

الحطيئة — يرى البخل لا يبقي على المرء ماله ويعلم أن المرء غير مخلد

المتنبي — يرى الجبناء أن الجبن عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

أبو تمام — يرى العلقم المأدوم بالعز أرية يمانية والضيم بالأري علقما

ابن معروف — يرى العواقب في أثناء فكرته كأن أفكاره بالغيب كهان

خارجة بن أسماء الفزاري — يرى المرء أحياناً إذا قل ماله إلى المجد سورات ولا يستطيعها

محمد شبل — يرى الناس إقدام الغبي شجاعة ومن قهر الأهواء بالحزم أشجع

الربيع بن أبي الحقيق اليهودي — يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

الرضي الموسوي — يريد المعالي عاطل عن أداتها وهيهات من محصوصة طيرانها

الأشجع السلمي — يريد الملوك مدى جعفر ولا يصنعون كما يصنع

يقول منها •
وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الأفهام منه على قدر القرائح والعلوم

بعده •
لا طرفة منه إلا تحتها عمل كالدهر لا دورة إلا لها شان

بعده •
وليس به بخل ولكن ماله يقصر عنها والبخيل يضيعها

مثله قول أبي الدرداء •
يريد العبد أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما أرادا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادا

بعده •
وكيف ينالون غاياته وهم يجمعون ولا يجمع
وليس بأوسعهم في الغنى ولكن معروفه أوسع
فما خلفه لامرئ مطلب ولا لامرئ دونه مقنع
ولا يرفع الناس من حطه ولا يضع الناس من يرفع
بديهته مثل تفكيره متى جئته فهو مستجمع

كان جعفر بن يحيى
ابن خالد البرمكي يتوزر
ما مدح به
الرشيد
الأشجع السلمي
يعني هذه

حاشية
يقول محمد شبل منها ۞
فألق على أطماعك اليأس إنه أمر مصاب دون ما فيه مطمع
وما النصح إلا للعداوة جالب ولا تولين النصح من ليس يسمع
وخادع بزرك الناس حبا فاصفت حياة لمن لا يستقر ويخدع
ولا تعطهم صفو الوداد فكلهم لمحض التصافي والوداد مضيع
خليلك من أهدى لك العيب خالياً حافظاً ذي الإشهاد قدرك يرفع
وما صد عني من هويت فرمته ولو أن نفسي حسرة تتقطع

بريد بك

يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالي والحديد المذرب

مالك بن خريم — يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم

يريدون أمرا أنت فوق مرادهم بباع وهل يستطاع مس الكواكب

يريدون بي سوءا وينتصحونني ومن ذا الذي يعطي مودته قسرا

عبد الله بن رؤبة — يرى راحة في كثرة المال ربه وكثرة مال المرء للمرء متعب

منصور النمري — يرى ساكن الأوصال باسط وجهه يريك الهوينا والأمور تطير

قوله ● وليس لأعباء الأمور إذا عرت بمكترث لكن لهن صبور
يرى ساكن الأوصال ● البيت ●
يقول ذلك في الرشيد بن المهدي يمدحه ●

يرى طائرات الجو ينهضن في الفلا ويذكر إذ ريش الجناحين وافر

يرى عاقبات الأمر والرأي عازب كأن له في اليوم عينا على غد

يرى عن ظهر غيب الأمر ما لا تراه عين آخر عن عيان

كاتبه عفا الله عنه — يرى غايات الرأي والرأي مقبل كأن وجوه الرأي فيه تقابله

يريك البشاشة عند اللقاء ويبريك في الغيب بري القلم

السري الرفاء — يريك من رقة الالفاظ منطقه درّ العقود غدت محلولة العقد

عبيد بن ظبيان — يرى مصعب اني تناسيت نابيا وبئس لعمر الله ما ظن مصعب

التميمي المغربي محدث — يرينا سوادا في بياض كأنه بياض العطايا في سواد المطالب

نصر الله بن عنين — يريه دقيق الفكر في كل مشكل من الامر ما تفضي اليه العواقب

زهير المصري — يزداد شعري حسنا عند ذكركم ان المليحة فيها يحسن الغزل

ابن الرومي — يزداد ضيقا على المراس كما تزداد ضيقا انشوطة الوهق

محمد بن حازم — يزداد لوما على المديح كما يزداد نتن الكلاب بالمطر

بعده • ان الذي يرجو نداك لكالعاسل من ثوبه خرا حسر

يزداد لوما وبخلا كلما كثرت امواله فهو لا ترجى مواهبه

بعده • كالبحر كل مياه الارض قاطبة تجري اليه ويظما فيه راكبه

بشار — يزدحم الناس على بابه والمورد العذب كثير الزحام

يزحم

حاشيه

ابيات ابن الرومي في سوداء •

سوداء لم تنتسب الى برص الشقر ولا كلفة ولا بهق

ليست من البيض الاكف ولا الفلج الشقاة الحابث البرق

بل من بنات الملوك ناعمة تمشي بالدل مشية الشنق

في لين سمورة تخيرها الفراء او لين جيد الدلق

صفراء زينت بخمص مختصر اوفى عليه نهود معتنق

يهتز من ناهديه في ثمر ومن نواحي ذراه في ورق

اكسبها الحسن انها صبغت صبغة حب القلوب والحدق

فانصرفت نحوها الضمائر والابصار يعنقن ايما عنق

يفتر ذاك السواد عن يقق من ثغرها كاللآلئ النسق

كأنها والمزاح يضحكها ليل تفرى دجاه عن فلق

لها حر تستعير وقدته من قلب صب وصدر ذي حنق

كأنما حره لخابره ما ألهبت في حشاه بالحرق

له اذا ما القميص خالطه ازم كازم الخناق بالعنق

يزداد ضيقا على المراس • البيت وبعده •

يقول من دقه الغمير به طوبى لمفتاح ذلك الغلق

حاشـــــــــــــــــــــــــه قال ابو غانم لما ظفر المأمون بعمه ابرهيم بن المهدي بعد منازعته له في الخلافة واحضر بين يديه امر بضرب عنقه فقال يا امير المؤمنين عن ابائك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امهلتني وسمعت مني فقال تكلم نفس الله فاك فانشأ يقول ●

جميل — يزعم انك يا بثين بخيلة نفسي فداؤك من ضنين باخل

ابرهيم بن المهدي — يزل الحليم ويكبو الجواد وينبو عن الضربة الصارم

الخبزرزي — يزورك بدر التم في كل ليلة ويحسدني اذ زارني كوكب الصبح

ابن شمس الخلافة — يزهدني في حسنها قبح فعلها وكم حسن قد قبحت منه افعال

يحيى بن طالب — يزهدني في كل خير فعلته الى الناس ما جربت من قلة الشكر

بشار — يزهدني في وصل عبدة معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي

العنتري — يزيد الشذر در العقد حسنا وتفتقر اليمين الى الشمال

البحتري — يزيد تفضلا وازيد شكرا وذلك دابه ابدا ودابي

ابو نصر بن نباتة — يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا

ابو هلال العسكري — يزيد سقوطا واتضاعا وخسة اذا زاده الرحمن كثرة مال

وقائلة لم يكر العشق ذا عمى فقلت لها يا قلب لا الطرف يعشق
اذا كان لحظ العين للقلب مركبا الى العشق فالناشي من القلب اسبق

اأمنعما المزن منصلا برى جسدي سخطك الدائم
ونترع مقلتي الرقاد متى بلمه لازم
المزا رد الحوض حوض النساء بدا ينعش موجة اللاطم
وشعر له يطرب السامعون وشدوبه يشهد العالم
ظلمت فان قلت لا بل ظلمت فاني انا الغادر الظالم
واستغفر الله من زلتي فاني عن فرضها نادم
يزل الحليم ويكبو الجواد ● البيت بعده ●
وها انا ذا العابد المستجير فاحكم بحكمك يا حاكم
عصيت وتبت كما قد عصى وتاب الى ربه آدم
ولست الى مثلها عايدا مدى الدهر ما قعد القائم ●
فاطرق المأمون ثم رفع راسه واستشار من حوله وكلهم اشار عليه بقتله فغلب على المأمون العفو عنه فعفى عنه واقاله عثرته وامر باطلاقه بعد كلام جرى بينه وبين عمه قد تقدم شرحه فلا حاجة الى تكريره ●

حاشـــــــــــــــــــه

قول بشار ● فما تبصر العينان في موضع الهوى ● قد كرر معناه فقال ●
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا
وقال ايضا مكررا للمعنى ●
قالت عقيل بن كعب اذ تعلقها قلبي وامسى به من حبها اثر
انى ولم يرها تهذي فقلت لهم ان الفؤاد يرى ما لا يرى البصر
وقال ابو الحسن مهيار بن مرزويه ●
سراء غارت عليها فهي من نسب العقد واللون تحميها القنا السمر
تصبى الاحاديث عنها وهي نازحة والسمع يعلق ما لا يعلق البصر
وقال رمضان بن ابي العلاء صاعد الامدي الضرير ●

حاشـــــــــــه بعده ●
اذا انت لم تنظر لنفسك خاليا احاطت بك الاشياء من حيث لا تدري

حاشـــــــــــه بعده ●
تملك دعو قلبي وما اختار وارتضى فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب
فما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الاذنان الا من القلب

حاشـــــــــــه قال ابن صقلاب للبحتري كيف حالك مع الفتح بن خاقان فقال بديها ● يزيد تفضلا وازيد شكرا ● البيت

[illegible]

حاشـــــــــــه

ومن باب يزيد ٭ قول الأعشى في يزيد بن مسهر الشيباني ٭
يزيد يغض الطرف عني كأنما ... زوى بين عينيه علي المحاجم
فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ... ولا تلقني إلا وأنفك راغم

ومن باب يسائلني ٭ قول آخر ٭
يسائلني صديقي عن همومي ... فأسكت لا أرد عليه قولا
لأن القول يشمت بي عدوي ... ويحزن صاحبي فالصمت أولى

يزيد طلوع الشمس شوقي إليكم ... ويكثر ذكري حين يدنو غروبها

العباس بن الأحنف: يزيدك وجهه حسنا ... إذا ما زدته نظرا

حاشيه ٭ قبله ٭
كأن ثيابه أطلعن ... من أزراره قمرا
يزيدك وجهه حسنا ٭ البيت ٭

ابن حيوس: يزيدني كلما أحضرت مجلسه ... فضيلة لم تدع في غيرها أربا

أنشد الكاتب في غلامه: يزيدني كلما أدبته حمقا ... حتى لقد خفت أن أبقى بلا أدب

إبراهيم بن حسان الحضرمي: يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وإن كان محظورا عليه مكاسبه

حاشيه: القصيدة كلها وهي طويلة مكتوبة في مخرجة مفردة بباب
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله ٭ البيت ٭

يسار من سجيتها المنايا ... ويمنى من عطيتها اليسار

أبو الشيص: يساق إلى دار رزقه وهو وادع ... ويحرم هذا الرزق وهو يطالبه

ابن مسهر الكاتب: يسالمني بالود من لا أوده ... ويطلبني بالثأر من لا أحاربه

ابن شمس الخلافة: يسبق منه الوعد إنجازه ... ويبتدي السائل بالنائل

الرضي الموسوي: يستبدلون بي الأبدال معجزة ... من يرض بالعير يهجر صهوة الفرس

يستبشرون

الرضي الموسوي — يستبشرون إذا صحت جسومهم وبالعقول إذا فتشتها علل

الوزير بن مقلة — يستدرج الأيام جل حياته بعسى وليت وربما ولعلما

الحماني العلوي — يسترسل الضيف في أبياتنا أنسا فليس يعلم خلق أينا الضيف ح

الرضي الموسوي — يستشعر الطرف زهوا يوم أركبه كأنه بنجوم الليل منتعل

يستصعب الأمر أحيانا بصاحبه ورب مستصعب قد سهل الله

البحتري — يستصغر الدنيا إذا عرضت له في همة أو نائل أو موعد

يحيى بن زيادة — يستضيئون بي وأهلك وحدي فكأني ذبالة في سراج ح

ابن الرومي — يستعبد الأحرار إلا أنه يستعبد الأحرار بالإعتاق ح

خالد الكاتب في حماره — يستعذب الضرب فإن زدته كاد من اللذة أن يرقدا ح

أبو تمام — يستعذبون مناياهم كأنهم لا ييأسون من الدنيا إذا قتلوا

حاشيه — بعده • والسيف إن قسته يوما بنا شبها في الروع لم تدر عن أينا السيف

قبله •
قد سلوت الدنيا ولم يسلها من علقتني آماله والأراجي
فإذا ما صرفت وجهي عنها قذفوني في بحرها العجاج
يستضيئون بي وأهلك وحدي • البيت •

بعده •
والرق في الأعناق حكم للعلى حكمت به والأسر في الإطلاق

قبله •
وقائل إن حماري له مشي إذا صوّب أو صعّدا
فقلت لكن حماري إذا خشنته لا يلحق المقعدا
يستعذب الضرب فإن زدته • البيت •

أبو حفص مجاهد الشهروردي — يستوجب العفو الفتى إذا اعترف بما جناه وانتهى عما اقترف

الفرزدق يهجو — يستيقظون إلى نهاق حميرهم وتنام أعينهم عن الأوتار

الرضي الموسوي — يسر الفتى دهر وقد كان ساءه وتخدمه الأيام وهو لها عبد

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله

كاتبه عفا الله عنه — يسر المرء طول العمر جهلا وطول العمر يفعل ما تراه

يسر بالضيف إذ ازاره سرور صاد بورود ماء

ابن هندو — يسر بخزن المال قوم ولم أكن أرى الخزن إلا مثل تصحيفه حزنا

البحتري — يسر بعمران الديار مضلل وعمرانها مستأنف من خرابها

أحمد بن موسى — يسر بيومه لعبا ولهوا ولا يدري وفي غده الدواهي

ابن هندو — يسر زماني أن أناط بأهله وآنف أن أعزى إليه لجهله

حاشية

حدث الحسن بن سهل قال إن عاملا من عمال المأمون جنى جناية عظيمة فأحضر ليعاقبه فلما قام بين يديه قال يا أمير المؤمنين سألتك بالذي أنت واقف غدا بين يديه أذل من وقوفي اليوم بين يديك وذنوبك عنده أعظم من ذنوبي إليك إلا فعلت بي ما تحب أن يفعل بك فقد أسأت وأخطأت وتبت وأقلعت قال فبكى المأمون ثم قال تقدمت لك طاعة وتأخرت لك إنابة ولن تغلب سيئة حسنتين قد عفوت عنك ورددتك إلى عملك وزدتك فيه فلا تعد إلى مثلها ◉

حاشية

ومن باب يسر • قول النمر بن تولب •

يسر الفتى طول السلامة والبقا فكيف ترى طول السلامة يفعل
يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيام ويحمل

وقول آخر •

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا

قوله • ما ذهب الليالي أي ذهاب الليالي والحرفان المصدريان هما ما وأن تقول أعجبني ما صنعت أي صنعك قال الله تعالى وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها أي وبنائها وتقول بلغني أن جاء عمرو أي بلغني مجيئه ◉

ومن باب يسركم • قول الآخر يحرض على العدو •

يسركم غدرا ونظهر طاعة عليها لواء بالخيانة معقود
فما أحسن الدنيا بكم بعد فقدكم وما أقبح الدنيا بعود وهو موجود

تعليق • لقوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

قبله •

لعن الإله بني كليب إنهم لا يغدرون ولا يفون لجار
يستيقظون إلى نهاق حميرهم • البيت •

أخذه الفرزدق من قول ثمامة بن المحبر الذهلي •

قوم تنام عن الأوتار أعينهم ولا تنوم لو كانوا عن البقر

قال • الأصمعي وهذا أحسن ما سمعته من الطباق ◉

قبله •

إذا ما المرء شاب ولم تعظه تجاربه فليس له انتباه
يسر المرء طول العمر جهلا • البيت وبعده •
ومن عرف الزمان أطاع قسرا أوامره وتابع ما قضاه
فطب نفسا بما لا بد منه ودافع ما استطعت بما سواه

بعده •

ويعجبني أن أخرتني صروفه فتأخيرها الإنسان برهان فضله
وقدما رأينا قائم السيف كلما تقلده الأبطال قدام نصله

حاشية
قول البحتري • يسرك الشيء قد يسوء • البيت •
من قصيدة أولها •
من قائل للزمان ما أربه في خلق منه قد خلا عجبه
يقول منها •
لا ييأس المرء أن ينجيه ما يحسب المرء أنه عطبه
يسرك الشيء قد يسوء • البيت •
وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر من معارضة له •
وإنما المرء عقله فإذا أحرز عقلاً فبعده أدبه
والحسب العقل لا النصاب فقل مرحباً فيه امر حسبه

أبو فراس بن حمدان — يسرّ صديقي أن أكثر واصفي عدوّي وإن ساءته تلك المفاخر

البحتري — يسرك الشيء قد يسوء وكم نوّه يوماً بخامل لقبه

زعبل — يسرك ظاهراً ويسوء سراً كذلك يكون أبناء الطريق

يسركم غدراً ويظهر طاعة عليها لواء بالخيانة معقود

حاشية: فما أحسن الدنيا بكم بعد فقده وما أقبح الدنيا بكم وهو موجود
بعده •

ابن مزول العنبري — يسرّ لك البغضاء وهو مجامل وما كل من يحنو عليك يشاور

أبو نواس — يسرق السارقون ليلاً وهذا يسرق الشعر جهرة بالنهار

الرضي الموسوي — يسطو بلا سبب وتلك طبيعة الكلب العقور

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة — يسعى الذكي فلا ينال بسعيه حظاً ويحظى عاجز ومهين

أبو نصر بن نباتة — يسعى الفتى في الحياة مجتهداً وإنما سعيه إلى عطبه

حاشية: قد كتب إخوانه بباب • إن كان رزق الحريص يطلبه •

يسعى الفتى في صلاح العيش مجتهداً والدهر ما عاش في إفساده ساع ١٥

حاشية: سلخه الآخر فقال •
يسعى الفتى في طلاب العز مجتهداً والدهر ما عاش في إذلاله ساع

حاشية
ابيات لبيد يقول منها •
اذهب اليك فليس يعلم عالم من أين يجمع حظه المكتوب
يسعى الفتى لينال اقصى سعيه • البيت وبعده •
يسعى ويأمل والمنية خلفه يوفي الاكام بما عليه رقيب
لا الموت مختقر الصغير فعادل عنه ولا كبر الكبير مهيب
فلئن بليت لقد عمرت كانني غصن تميله الرياح رطيب
وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب

لبيد بن ابي ربيعة — يسعى الفتى لينال أقصى سعيه هيهات ذاك ودون ذاك خطوب

ابرهيم بن عبد الرحمن — يسعى الفتى لينال ما يسعى له والأمر يصرفه القضاء الغالب (خ: امرؤ)

حاشية ثانية الابيات مكتوبة بباب • مايعلم الثاوي متى هو آيب •

حاتم الطائي — يسعى الفتى وحمام الموت يدركه وكل يوم يدني للفتى الاجلا

كعب بن زهير — يسعى الفتى لأمور ليس يدركها فالنفس واحدة والهم منتشر (خ: لشؤون)

قبله •
لو كنت اعجب من شيء لأعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لشؤون ليس يدركها • البيت وبعده •
والمرء ما عاش ممدود له امل لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

مسرور — يسعى بنا قدم الرجاء وما الذي يغني اذا قعدت بنا الارزاق

محمد بن بشير — يسعى لك المولى ذليلا مدقعا ويخذلك المولى اذا اشتد كاهله

قبله •
ادمي من اديم الارض فاعلم اسي والربع حين نشئ بذرا
ولم تك يا لك الحيرات ارض لتزرع حمصا فتريع برا
يسمى الحقد عيبا عند قوم • البيت • وقد حرر
هذا المعنى فقال •
وما الحقد الا توأم الشكر في الفتى • البيت وهو بابه •

ابن الرومي — يسمى الحقد عيبا وهو مدح كما يدعون حلو الحق مرا

محمد بن شبل — يسوغ تطلب الحاجات ما لم تفتك وبعد فوت لا يسوغ

حاشية بعده •
وماذا يصنع الترياق يوما اذا او انه وقد مات اللديغ

الرضي الموسوي — يسوء قطيعة ويشوق حبا فما ادري عدو ام حبيب

يسومني الخصام وليس طبعي وما من عادة الخيل الرغاء

يجود إذا جاد الكرام ... ابن نوفل هذا سيدا أيام دعا ... سلمى وهو ممن مطعم بن ... فرقة الكنانة ... سلمى بن نوفل هو أبو ... قاله أبو الفرج الأصبهاني

يُسَوَّدُ أقوامٌ وليسوا بسادةٍ بل السيدُ الميمونُ سلمى بنُ نوفلِ

يسيءُ الفتى يوماً فيبغضُ دائماً وما زالت الدنيا تسيءُ وتومقُ

يسيرٌ فطامُ الطفلِ عن ثدي أمِّهِ وصعبٌ فطامُ الكهلِ عمّا تعوّدا

يشاوفه أقصى الأمرِ والأمرُ نازحٌ ويعلمُ منه كلَّ ما هو كائنُ

يُشَبَّهُ في الفعالِ به أناسٌ وأنّى يُشبِهُ الشَّبَهُ النُّضارُ

يشتاقُهُ من كمالِهِ غدُهُ ويكثرُ الوجدُ نحوَهُ الأمسُ

يشفّعني فيما يعزُّ وجودُهُ ويمهدُ لي عند الرجالِ فيشفعُ

يشقُّ على ذي الحلمِ أن يتبعَ الهوى ويرجو من الأمرِ الذي ليس لاقيا

يشقى أناسٌ ويشقى آخرون بهم ويسعدُ اللهُ أقواماً بأقوامِ

يشكو إلى جملي طولَ السرى صبراً جميلاً فكلانا مبتلى

حاشية
ومن باب يسل قول الرستمي يمدح •
يسيل على العافين معروف نواله فيكسى ابتذال الوجه للبذل سائله
ولم تجتمع عشاه والمال ساعة على أنه لبني ماله وإنسا مله

المعتري
حاشية
تقول زهير بن إسحق النصراني الكاتب بعد قوله •
يشاوفه أقصى الأمر والأمر نازح • البيت وبعده •

الرجم الغزي
ويكشف بالرأي الخطوب كأنه لمحجوبها قبل العيان يعاين
إذا ما حليم طاش طائر حلمه فطائره في مجثم الحلم ساكن

زهير بن إسحق النصراني
وإن نشر الناس المحاسن لم تكن لتنشر إلا فيه تلك المحاسن

الري في سلو الوطه

أبو تمام
حاشية
أبيات أبي تمام أولها •
أبو علي أخلاقه زهر غب سماء ودوحه قدس

البحتري
للمجد مستشرف وللأدب المحفوظ رب وللندى حلس
وحومة للخطاب قد حمد القوم بجمجم في مثلها خرس
شك حشاها بخطبة عنن كأنها منه طعنة خلس

جرير
يشتاقه من كماله غده • البيت وبعده •
أيامنا في ظلال له أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس

ابن الرومي
آليس حمد يرى الرجال هم من الثرى والعلى من الغرس
لا كأناس قد أصبحوا صدأ العيش كأن الدنيا بهم حبس
البعد منهم قرب من الروح والوحشة من مثلهم أنس

السادس والثلثون
بعده •
وخير لباس المرء إما ملاءة من العز تضفو أو رداء من الردى
وللخير آيات ترى وللحيا ومبيض بروق بعده تسقط الندى
وعمر مشتق لم تجرح اللحم منضجاً وعمر منضج في حالة النضج رمدا
وما نعمك العقد المجمل حسنه عندك عقد أحسنه قد تبددا
إذا جاد من تهتز للقول طربة فأنت الذي تهتز للفعل سوددا
وما الشعر إلا الثوب منوالة المنى ولحمته الإحسان والمنبر السدى
ومن نصب الفعل الجميل حبالة تصيد حسن الذكر فيما تعبدا
بقيت بقاء الدهر ما ذر شارق وغاث جدير الملمات وأنجدا
ولا برح المجد الأثيل مطوقاً بمسعاك والملك العقيم مقلدا

ويقرب منه قول ابن الرومي في عرنين •
زفت إلى بدر الدجى شمس والتج سعود وحبا نحس
ذلك عرس الدهر من أجله جن غده والتفت الأمس

حاشية
بعده •
وإني لمغرور أعلل بالمنى ليالي أرجو أن مالك ماليا

حاشية
بعده •
على الصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

المتنبي — يُشَمِّرُ لِلُّجِّ عن ساقِهِ ويَغْمُرُهُ الموجُ في الساحِلِ

نويفع بن لقيط — يشوقُ الحِمى أهلَ الحِمى ويشوقُني حِمىً بينَ أفخاذٍ وبينَ بطونِ

ح ــ قبله • حننتَ ولم تحنن أو ان حنين وقلّبتَ خلفَ الركبِ طرفَ حزينِ
أراني أشدّ القوم وجداً وما فتى أشدّ مطايا القوم رجعَ حنينِ
يشوقُ الحمى أهل الحمى • البيت • وقد نسب
الخالديان هذا الشعر إلى أبي حية النميري ⊙

أبو الفرج الدمشقي — يشهدُ اللهُ أنّ كلَّ سرورٍ غبتَ عنهُ فليسَ لي بسرورِ

حاشية ــ مثله • حظّ السرور وعيبه أن لستُ مسعوداً عليه

يشيبُ لئامُ الناسِ في نقرةِ القفا وشيبُ كرامِ الناسِ فوقَ المفارقِ

يشيرُ إليها كلُّ رامٍ بطرفهِ إشارةَ مشتاقٍ إلى العلمِ الفردِ

ح ــ يقول منها • وما ضرّ من أضحت تزور فناءه إذا لم يبت من وصل ليلى على وعد
فلو شفعت منها المحاسن في النوى وهبنا مساويها القباح على عمد

صردر — يُشيرُ إيماءً إليهِ الورى إن قيلَ مَن يُعرَفُ بالأروعِ

ابرهيم بن حسان الحضرمي — يَشينُ الفتى في الناسِ قلّةُ عقلِهِ وإن كرُمت أعراقُهُ ومناسبُهُ

عيسى القاشي — يُصابُ الفتى بالأمرِ يأمنُ نحسَهُ وتُسعِدُهُ الأيامُ من حيثُ لا يدري

حاشيــــــــة ــ وزماناً يصب • قول آخر •
يصب إلى الحياة ويشتهيها وفي طول الحياة له عناء

ابو العتاهية — يُصابُ فؤادي حينَ يرمي ورميتي تعودُ إلى نحري ويسلَمُ راميا

ابرهيم الصولي في ابن الزيات — يُصبحُ أعداؤهُ على ثقةٍ منهُ وإخوانُهُ على وجلِ

ح ــ بعده • تذلّلاً للعدوّ عن ضعةٍ وصولةً بالصديق عن نغلِ

يصبر

ابن شمس الخلافة — يَصبِرُ الحُرُّ على جَمرِ لظًى وَعلى الذِّلَّةِ لا يَصطَبِرُ

ابن عبد الوارث — يُصَدِّقُ ظَنَّ المُرتجي ويَزيدُهُ بأدنى لُهاهُ فَوقَ أقصى رَجائِهِ

العنبري — يَصُدّونَ في البأساءِ مِن غيرِ علّةٍ ويَمتَثِلونَ الأمرَ والنَّهيَ في الخِصبِ

كثيّر عزّة — يَصُدُّ ويُغضِي وهو لَيثٌ خَفِيَّةٍ إذا أمكَنَتهُ فُرصَةٌ لا يُقيلُها

بعض المصريين — يَصُدُّ النّاسُ بالثَّوابِ احتِسابًا وذُنوبي تَزدادُ عِندَ الطَّوافِ

يَصرَعُ الأقرانَ في يَومِ الوَغا وإذا صارَعَهُ الجودُ انصَرَعْ

يَصغُرُ الفَضلُ عِندَهُ فيَظُنُّ البَحرَ والقَطرَ لُمعَةً مِن آلِ

السري الرفّاء يهجو — يَصفَرُّ إن صَبَّ ساقِيهِ لنا قَدَحًا كأنَّما دَمُهُ يَنصَبُّ في القَدَحِ

(بستان وجارية — زرع)

يُصَلّي مَن لَهُ جَمَلٌ وبَغلٌ وجارِيَةٌ ومَملوكٌ ودارُ

شهم بن حنظلة الغنوي — يَصلَونَ نارِي وأَحمِيها لِغَيرِهِمُ ولو أشاءُ لَقَد كانوا لها حَطَبا

حاشية — بعده • فلا مَطلُهُ يَمتَدُّ قُدّامَ نَيلِهِ ولا مَنُّهُ يَشتَدُّ خَلفَ عَطائِهِ

حاشية — قال المنصور لمّا قتل أبا مسلم الخراساني لقد شاركت عبد الملك في قول كثيّر فيه وأنشد • يصدّ ويغضي وهو ليث خفيّة • البيت • وقال له عبد الصمد يومًا يا أمير المؤمنين لقد هجمت بالعقوبة حتّى كأنّك لم تسمع بالعفو فقال لأنّ بني مروان لم تبل رممهم وآل أبي طالب لم تغمد سيوفهم ونحن بين أقوام قد رأونا بالأمس سوقة واليوم خلفاء فليس تتمهّد الهيبة في صدورهم إلّا باطّراح العفو واستعمال العقوبة ⊙

قبله • وثلاثٍ لقيتُ بالخَيفِ يومًا من ظِباءِ الحِمى مِلاحٍ ظِرافِ
قلتُ مَن أنتمُ الغَداةَ فقالوا نحنُ قومٌ من آلِ عبدِ منافِ
يصدّ الناس بالثواب احتسابا • البيت •

قبله • ولنا من أبي الربيع ربيعٌ تَرتَعيهِ سَوائمُ الآمالِ
راحةٌ تمطرُ النَّوالَ وتَكفي مُعتَفيهِ بالبَذلِ ذُلَّ السُّؤالِ
يصغر الفضل عنده • البيت •

حاشية — قبله يهجو • الكأسُ تُهدى إلى شُرّابِها فَرَحًا فما لهذا الفتى صِفرًا من الفَرَحِ
يصفرّ أن صبّ ساقيه • البيت •

حاشية — بعده • فأمّا المُفلِسونَ فما عليهم إذا تركوا الصَّلاةَ الخَمسَ عارُ
أخذه بعض أهل بغداد فقال •
وقائلةٍ صَلِّ فكانَ جَوابُها وفي النَّفسِ عِندي مِمّا قالَتهُ إيغالُ
يُصَلّي الدُّوَيرارُ الصَّغيرُ وبَعدَهُ يُصَلّي الدُّوَيرارُ الكَبيرُ وإقبالُ

[illegible] ⊙ [illegible] ⊙

القسابك: يصوم الوزير الدهر عن كل منكر • وليس لهذا الصوم عيد ولا فطر

بعده •
ويفطر بالمعروف والجود والندى • وليس لهذا الفطر صوم ولا حظر
فأكرم به من صائم متطعم • تواتى لديه الأجر والحمد والشكر

الإمام الشافعي: يصون الفتى أثوابه حذر البلى • ونفسك أحرى يا فتى أن تصونها

بعده •
فمن ذا الذي يرعاك بالغيب أو يرى • لنفسك إكراماً وأنت تهينها

مسلم بن الوليد: يصيب أخا العجز الغنى وهو وادع • ويخطئ جهد القلب المتحيل

ابو الاسود الدؤلي: يصيب وما يدري ويخطي وما درى • وكيف يكون الجهل (النوك) إلا كذلكا

كان زياد بن أبيه قد ولى نعيم بن مسعود النهشلي والحصين بن الحر العنبري عملين من أعمال فارس فكتب أبو الأسود إليهما كتابين يلتمس منهما الرفد فأما نعيم بن مسعود فقرأ كتابه ووصله وأجابه وأما الحصين بن الحر فألقى كتابه ولم يقرأه كتب أبو الأسود إليه •

حسبت كتابي إذ أتاك تعرضاً • لسيبك لم يذهب رجائي هنالكا
وخبرني من كنت أرسلت إنما • أخذت كتابي معرضاً بشمالكا
نظرت إلى عنوانه فنبذته • كنبذك نعلاً أخلقت من نعالكا
نعيم بن مسعود أحق بما أتى • وأنت بما تأتي حقيق بذلكا
يصيب وما يدري ويخطي وما درى • البيت •

حاشيه
وفي باب يصيب • قول ابن حيوس •
يصيب الفتى ما لم يكن في حسابه • ويحذر من شيء وليس بواقع

وقوله منها •
سأشكر ما دام الكلام يطيعني • صنوفاً أتت من جود آل المتابع
من الأعلى ما لا يدرك بحذمه • عليكم ولا يدلي إليكم بشافع
فأجنيك من محض القريض وحره • بضائع ليس العرف فيها بضائع
ستطرق منها كل أرض غرائب • حسان المبادي رائقات المقاطع
إذا أنشدت كادت لفرط بيانها • يعيها القلوب قبل وعي المسامع

جحظة وقيل ابن لنكك: يضحك إبليس سروراً بهم • لأنهم عار على آدم

يضع المعروف في موضعه • ويرب العرف من حيث صنع

ابو براء عامر بن مالك: يضعفني حلمي وكثرة جهلهم • علي وأني لا أصول بجاهل

امرؤ القيس: يضيء الفراش وجهها لضجيعها • كمصباح زيت في قناديل ذبال

ابرهيم الغزي: يضيق الفضاء الرحب في عين خائف • ويعظم قدر الفلس في قلب خائب

يضيق صدري بغم عند حادثة • وربما خير لي في الغم أحيانا

بعده •
ورب يوم يكون الغم أوله • وعند آخره روحاً وريحانا
ما ضقت ذرعاً بغم عند حادثه • إلا ولي فرج قد حل أو حانا

يضيق

يضيق مكاني عن سواي لأنني على قمة المجد المؤثل جالس — ابو فراس حمدان

يضيء لها البيت الظليل خصاصه إذا هي ليلا حاولت أن تبسما — حاتم الطائي

يطالبني قلبي بكم كل ساعة إذا أفلس المديون لج المطالب

يطلب أصل المرء من فعله وفعله عن أصله يخبر — سابق البربري

على مثلي خ

يطول إذا همي إذا كنت كلما سمعت نباحا من كلاب خساتها — الرضي الموسوي

يطول استشارات التجارب رأيه إذا ما ذوو الرأي استشاروا التجاربا

يطول اليوم لا ألقاك فيه وحول نلتقي فيه قصير — جميل بثينة

يطول بكفي السيف إما شهرته وإن كان نصل السيف غير طويل

يطول علي اليوم ما لم ألاقها ويقصر أن لاقيتها طول الدهر — المعتمد صاحب المغرب

يطول لساني في العشيرة مصلحا على أنه يوم الكريهة صامت — علي عمي الارمني

ط ش

أبيات سابق البربري • يقول منها •

إلى شفا النار ما شي أحق لكتمان خاتمها أصدر
انتهز الفرصة في وقتها التقط الجوز إذا ينثر

يطلب أصل المرء من فعله • البيت وبعده •

كم ماكر حاق به مكره وواقع في بعض ما يحفر
الباب فانسب حيث ما يشتهي صاحبها تهويها أبصر
ما أقبح الشيطان لكنه ليس كما ينقش أو يذكر
يلقى قليل الماء رطب الثرى والطين رطب به أيسر
إن تأت عورا انعاور لهم وقل أنا كم رجل أعور
الكلب لا يذكر في مجلس الأشراف عندما يذكر
خذ بموت يغتنم عند ما الحمى ولا يشكو ولا يجأر
فررت من قطر إلى مثعب على بالوابل مثعنجر

يقول منها •

أيدرك ما أدركت إلا ابن حرة يمارس في كسب العلى ما أمارس
رفعت عن الحساد قدري فكلهم ومن حسدوا لو شئت الا فرائس
وربما زان الأماجد ماجد وربما زان الفوارس فارس

بعده •

وما لوما يخبرك بأي شهر تقلبت لصاحبي فيما يخبر

يقول منها •

لها غرة كالبدر عند تمامه وجيد غزال غير مما ضمنه البدر
وقد كمثل الغصن مالت به الصبا يكاد لفرط اللين يعقد في الخصر
وجاءت كما جاءت تهادى غمامة ولفظ كما انحل النظام عن الدر

الأَرْوَنُ بن سُلَيم اليَشكُرِي — يَطِيبُ تُرابُ الأرضِ انْ تَنْزِلُوا بها وأَطيبُ منهُ في المماتِ قُبُورُها

محمد بن عمر المَنْبَري — يَطِيرُ الى الطَّعامِ ابو رِيَاشٍ مُبادِرةً ولو وَارَاهُ قَبرُ

الرضي الموسوي — يُطَيِّبُ النفسَ عن قَطعي علائقَها انّي أُفارِقُ مَن فارقتُ مَعذورا

ابو عبد الله اليعقوبي — يَظَلُّ اذا ما فاتهُ النيلُ باكيًا كما بَكَتِ الخنساءُ يومًا على صخرِ

ابو العتاهية — يَظُنُّ الناسُ بي خيرًا وانّي لَشَرُّ الناسِ ان لم تعفُ عنّي

العتابي — يَظُنُّ الناسُ بي فيما تراءى وحسبي مِن ظنونِ الناسِ قُوتُ

ابن زبادة — يَظُنُّ أنْ ليسَ لي منهُ بُدٌّ فكانَ لي منهُ ألفُ بُدِّ

أعرابي في أحمق — يَظُنُّ بأنّ الحَمْلَ في القُطْنِ نابتٌ وانّ الذي في داخِلِ التينِ خَرْدَلُ

يَظُنُّ بأنّ الأمرَ جارٍ بأمرِهِ وليسَ لهُ عِلْمٌ أيُصبِحُ امْ يُمْسي

الخُبزُرْزي — يُعابُ الفتى فيما أتى باختيارِهِ ولا عيبَ فيما كانَ خَلْقًا مُرَكَّبا

حاشيه

أبيات أبي عبد الله اليعقوبي وكان من بيت الوزارة وابتلي بشدة الفقر وطمع القذارة والتهتك في اتباع الشهوات نستغفر الله اولًا واخيرًا وقد سبق العذر عن اثبات امثال هذه السخفيات يقول منها ◉

اذا متُّ فانعوني الى الخمر والقمر وظبي من بني الظرف ابلج كالبدر
ولا تندبوني للمكارم والعلى ولا تذكروني في الجليل من الامر
ولا تصفوني بالمروءة والحجى فما انا من اهل المروءة والستر
انا الرجل المهتوك مذ كنت يافعا فلا تشبعوا بطني ولا تجبروا فقري
ولا تسمعوني انني غير شاعر وما في من حمد وما في من اجر
امن بعد ان افنيت ستين حجة ولم تونسوا رشدي انهنه بالزجر
ومن لم تعظه الحادثات بصرفها فلا ترج منه رشده آخر الدهر
كأنكم في قد نعيت اليكم وغيبت تحت الترب في ظلمة القبر
فلا تتركوا ذكري اذا ما اكلتم ولا تغفلوه يا بني اللوم والغدر
وقولوا رمينا بعد فقد محمد اخي الظرف اذ ولى بقاصمة الظهر
كأني لم اشرب مداما ولم ارى غلاما يا برنقه مثل الظبي الخمر
يلوك اذا ما مر فيه لسانه ويجمد منه شدة الطيب والدشر
يظل اذا ما فاته النيل باكيا ● البيت ●

وقال ذو الرمة ●
يطيب تراب الارض ان تنزلوا بها وتختال ان يعلو عليها المنابر

بعده ●
امابعه من الحلواء صفر ولكن الاخادع منه حمر
هذا يقوله في ابي رياش الشامي اخادعه حمر اي من كثرة ما يصفعونه ◉

تقول منها قبله ●
أجن بزهرة الدنيا جنونا وافني العمر فيها بالتمني
وبين يدي مجتبس طويل كأني قد دعيت له كأن
ولو اني صدقت الزهد فيها قلبت لاهلها ظهر المجن
فما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وانت علي ذو فضل ومن
اذا فكرت في ندمي عليها عضضت اناملي وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني ● البيت ●

قبله ●
وقد جئت مشتاقا من العلم بلغة لمن ليس يدري اي جلبه المول
يظن بان الحمل في القطن نابت ● البيت ●

حاشيه قبله ●
ومن لم تؤدبه الليالي وصرفها فما هو الا غائب العقل والحس
يظن بان الامر جار بامره ● البيت ●

لعابن

يُعاتَبُ المرءُ فيما جاءَ مُعتَمِدًا ولا يُعاتَبُ إن أخطا وإن زهقا — كاتبه عفا الله عنه

يُعاتِبُني بلا عقلٍ خليلي ولا يدري خليلي ما طحاما — ابو الشمقمق

يُعاتِبُني في الدَّينِ قومي وإنَّما دُيوني في أشياءَ تُكسِبُهم حَمْدا — المقنع الكندي

يُعادُ حديثُها فيزيدُ حُسنًا وقد يُستقبَحُ الشيءُ المُعادُ — عشاجم

يُعافُ وِصالُ ذاتِ البذلِ قلبي ويتَّبِعُ المُمنَّعةَ النَّوارا

يُعاقِبُ تأديبًا ويعفو تطوُّلًا ويُغضي عن الجاني ويُعطي فيُجزِلُ

يُعاقِبُ من أساءَ القولَ فيهم وإن يُحسِنْ فليسَ له ثوابُ

يُعانِدُ الدهرُ الكريمَ ويرفعُ النذلَ اللئيما — كاتبه عفا الله عنه

يُعانِدُ الدهرُ كلَّ حُرٍّ ويتَّقي جانبَ اللئامِ

يُعتصَمُ الحلمُ بجنبَي حبوتي إذا رياحُ الطيشِ طارت بالحبا — ابن دريد في مقصورته

حاشيه

ابيات المقنع الكندي واسمه ظفر محمد عميرة بن ابي شمر ابن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله بن الحرث ●

يعاتبني في الدين قومي وانما ● البيت وبعده ●

اسدّ به ما قد اخلّوا وضيّعوا ثغور حقوقٍ ما اطاقوا لها سدّا

وفي جفنةٍ ما يُغلق الباب دونها مكلّلةً لحمًا مدفّقةً ثردا

وفي فرسٍ نهدٍ عتيقٍ جعلته حجابًا لبيتي ثم اخدمته عبدا

وانّ الذي بيني وبين بني ابي وبين بني عمّي لمختلفٌ جدّا

اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وان ضيّعوا غيبي حفظت غيوبهم وان هم هووا غيّي هويت لهم رشدا

وان زجروا طيرًا بنحسٍ تمرّ بي زجرت لهم طيرًا تمرّ بهم سعدا

ولا احمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وان جمعوا صرمي معًا وقطيعتي جمعت لهم منّي مع الصلة الودّا

وان قدحوا زندًا الحرب ورنّه قدحت لهم في دار مكرمةٍ زندا

وليسوا الى نصري سراعًا وان هم دعوني الى نصرٍ اتيتهم شدّا

واني لعبد الضيف ما دام نازلًا وما شيمةٌ لي غيرها تشبه العبدا

اجود بمالي خشيةً ان يعمّروا اذا ما هم سدّوا على الضرّ العقدا

فما زادني الاقلال منهم تقرّبًا وما زادني فضل الغنى منهم بعدا

لهم جلّ مالي ان تتابع لي غنًى وان قلّ مالي لم اكلّفهم رفدا

حاشيه — بعده ●

اذا ازاحمت براً بالاذن فلا بلغت اذًا نفسي منى تماما

قبله ●

رقيني ثم اخبريني يا سعاد بذنب الطرف لم اخذ الفؤاد

واني بربعه حكمت اذا ما جنى زيد به عمرو يُقاد

منعّمةٌ يقرّبها هواها وان نزحت بمنزلها البلاد

يعاد حديثها فيزيد حسنًا ● البيت ●

حاشيه — وقال آخر ●

يعاند الدهر الكرام وللئام اخ وصاحب

الرضي الموسوي — يعجبني مطل غريم الهوى لطول ترددي الى الماطل

يعد الوعد ولكن دونه لمع السراب

يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسيب

اعرابي — يعدون يوما واحدا ان اتيتها وينسون ما كانت من الدهر تهجر

السفاح بن بكير — يعدو ولا تكذب شداته كما عدا الذئب بوادي السباع

ابرهيم بن العباس الصولي — يعرف الابعد ان اثرى ولا يعرف الادنى اذا ما افتقرا

ابو الفتح بن ابي حصينة — يعرى الكريم من الثياب ويكتسي حلل المكارم فهو عار كاسي

يعز على الطير الذي قص لا يرى مع الطير في جو السماء يطير

يعز على بازي يقص جناحه يرى حسرات كلما طار طائر

يعز غني النفس ان قل ماله ويغنى فقير النفس وهو ذليل

يعزون

حاشيه — اذا حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب • بعده •

قبله •
لعمر ابي المحصين ايام نلتقي لما لا نلاقيها من الدهر اكثر
يعدون يوما واحدا ان اتيتها • البيت •

قبله •
يا من لو كان قلبك راحما لرثيت لي مما اتيت اقاسي
لكن فؤادك مثل فودك فاحما ابدا وقلبك مثل قلبك قاسي
قد تموني بالجميل فقيدت بالشكر من سوء نكم افراسي
فالوم ريث فعلت الا من ثنا البست نفسي منه خير لباس
يعرى الكريم من الثياب ويكتسي • البيت •

حاشيه — يرى طائرات الجو ينهضن في الفلا ويذكر اذ ريش الجناحين وافر • بعده •

حاشيه
ومن باب يعرفه • قول آخر •
يعرفه الباحث من خبئه وسائر الناس له منكر

حاشيه
وقال ابن ابي البغل في معنى قوله • يعز على الطير الذي قص • البيت والبيت الآخر بعده •
اصبحت كالفرخ في وكر به فنن لا يستطيع نهوضا وهو معتكف
يرى الطيور سراعا في تصرفها دون السماء وفوق الارض تختلف
فقلما هم بالتطيار قلن له اقم مكانك ان الريش منتتف

يُعَزُّونَ عَنكَ وَأَينَ العَزاءُ وَلَكِنَّها سُنَّةٌ تُستَحَبُّ

يُعَزّى المُعَزّى ثُمَّ يَمضي لِشَأنِهِ وَيَبقى المُعَزّى في أَحَرَّ مِنَ الجَمرِ

الرضي الموسوي — يَعَضُّ أَنامِلَ الأُسدِ الضَواري عَلَيكَ بِغَيظٍ أَنيابُ الأَفاعي

حاشية: بعده • فَلا تَغرُركَ قَعقَعَةُ الأَعادي فَذاكَ القَصرُ حُرٌّ مِن البِقاعِ

يُعطونَ ما يُعطونَهُ وَعُيونُهُم فيهِ فَلا يَزكو وَلا يَنمي

جعفر الطيب الكلبي — يُعطي الجَزيلَ وَلا يَمُنُّ كَأَنَّما فَرضٌ عَلَيهِ نَوافِلُ الإِحسانِ

يُعطي الخَليفَةَ دِيناراً وَيَبخَسُهُ فيهِ وَيَأخُذُ مِنهُ أَلفَ دينارِ

ابن الرومي — يُعطي الرَغائِبَ جوداً مِن طَبيعَتِهِ لا كَالمُتاجِرِ بِالمَعروفِ أَحيانا ٢

٢ بعده •
إِذا اشتَرى الحَمدَ قَومٌ بِالنَوالِ رَأى بَينَ التِجارَةِ وَالمَعروفِ فُرقانا
فَما تَجَهَّمَ حاجاتي لِكَثرَتِها وَلا تَلَوَّنَ مِنهُ الوَجهُ أَلوانا
سَأَلتُهُ الحاجَ حَتّى كَثَّرَتْ أَسأَلُهُ رَدَّ الشَبابِ جَديداً كَالَّذي كانا

البحتري — يُعطى امرُؤٌ حَظَّهُ بِلا سَبَبٍ وَيُحرَمُ الحَظَّ مُحصَدٌ سَبَبُهُ

أبو تمام — يُعطي عَطاءَ المُحسِنِ الخَضِلِ النَدى عَفواً وَيَعتَذِرُ اعتِذارَ المُذنِبِ ٢

٢ قبله •
يا طالِباً مَسعاتَهُم لِيَنالَها هَيهاتَ نَيلُ غُبارِ ذاكَ المَوكِبِ
يُعطي عَطاءَ المُحسِنِ الخَضِلِ النَدى • البيت •

ابن شمس الخلافة — يُعطيكَ فَوقَ السُؤلِ قَبلَ سُؤالِهِ كَرَماً وَيَعتَذِرُ اعتِذارَ الجاني

حاشية: أخذه من قول أبي تمام هذا ◉

من طرف اللسان حلاوة خ

٢ يعطيك ما فوق المنى بلسانه ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

٢ يعطيك من طرف اللسان حلاوة والمرء ما تلقاه من افعاله

يعطي ويحمد من يأتيه يحمد فشكره عوض وماله هدر

يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما لكنها خطرات من وساوسه

يعطي وينمي الله امواله والبحر لا ينضبه النزح

يعف ويعرف حق الجوار ويتخذ الحمد والمجد كنزا

يعلل بالدواء وليس يدري بان الداء في شرب الدواء

يعلو فيعلم ان ذلك حقه ويذل فيهم نفسه فيكرم

يعم سفيه القوم بالجهل قومه ويغضي حليم القوم عمن يناصبه

يعنفني العذال فيك جهالة وحاشى لمثلي ان يغيره العذل

يعنفني

علي عليه السلام

ابو تمام

الخنساء في صخر

ابن شبل في اخيه احمد

حاشيه

ابيات امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يوصي بها ولده الحسين عليه السلام ●

احسبت ان الرزق مكفول به فعليك بالاجمال فيما تطلب

كفل الاله برزق كل برية والمال مكسوب يجيء ويذهب

والرزق اسرع من تقلب ناظر سببا الى الانسان حين يسبب

واجعل صديقك من اذا آخيته حفظ الاخاء وكان دونك يضرب

واطلبهم طلب المريض شفاءه ودع اللئيم فليس ممن يصحب

يعطيك ما فوق المنى بلسانه ● البيت وبعده ●

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم في النائبات عليك ممن يحطب

حاشيه

هذا البيت قد ورد معكوسا في باب ●

لكنها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما

هو البيت بعينه لكنه قدم المصراع الاخير فجعله اولا واخر المصراع الاول فجعله اخيرا وهو من باب السلخ والانهدام وليس بمكرر ●

حاشيه

تقول منها ●

ومناني الطبيب منى فلما بدا يأس احالك على القضاء

سأدرع الهموم عليك دهري وافني بالاسى حق الاخاء

أسود بالكآبة وجه صبحي واغسل لون ليلي بالبكاء

ويسليني حيائي فيك وقد يرى ترك الحياء من الحياء

وتعجب من بلى جسمي عيون وامر الله يعجب من بقائي

وما للراحة المحزون يأس ويأسي منك اعظم للبلاء

حاشيه

ومن باب يعلم ● قول آخر ●

يعلم الله ان قلبي ضعيف وحبيبي مع ضعف قلبي عنيف

لو صحا القلب كنت من اسعد الناس ولكنه المشوق الوف

يا خليلي قد مضى كدر العيش وقد ساعد الزمان العطوف

ان طرفي مسارح للسان وضميري عن الفسوق عفيف

يعنفني في أم عمرو عواذلي وما أنا فيها من يلوم بطائع

يعيب الغانيات على شيبي ومن لي أن أمتع بالمعيب — البحتري

يعيش الفتى بالعقل في الناس إنه على العقل يجري علمه وتجاربه — أبو حسان الحضرمي

يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغنى وكل كأن لم يلق حين يزايله — حوط بن رباب

يعيش المرء ما استحيى بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء

يعيش قوم ويموت قوم والدهر قاض ما عليه لوم

يعين علي الدهر والدهر مكتف وإن أستعنه لم يعني على الدهر — أنشد أبو محلم

يعيرني بالحبس من لو يحله حلولي طالت واشمخرت مراتبه — العتابي

يغتر بالدنيا الجهول وليس في الدنيا مملى — أبو ذر بن حمان

يغر الفتى ما طال من حبل عمره وترخي المنايا برهة ثم تجذب — الرضي الموسوي

حاشيه

بعده ●
وما في عضو ليس فيه هوى لها وما من دواء غيرها منه نافع

حاشيه

بعده ●
وجدي بالشباب وإن تقضى حميدا مثل وجدي بالمشيب

حاشيه

مثله ●
يعيش الفتى ما بين سقم وصحة وكل كأن لم يلقه حين يذهب

حاشيه

ومن باب يعيش ● قول بشار ●
يعيش بجد عاجز وجليد وكل قريب لا ينال بعيد
وتصبح لا تدري أيأتيك غائبا نصيبك أم تغدو له فتزود
يفوت الغنى قوما يجدون للغنى ويلقى رجاء الآخرين قعود
وقول آخر ●
يعيش الفتى جاسرا ويتلف تحت الجبن
ويخطئه خوفه ويصرعه ما أمن
ومن باب يعيرني ● قول أبي عفان ●
يعيرني عزي رجال سفاهة فعزيت نفسي مصدرا بي وموردا
وأي جمال السيف أحسن ما يرى وأهيب ما يلقى إذا السيف جردا

حاشيه

قال كاتبه عفا الله عنه غني متن فقال ●
ولما قضينا من منى كل حاجة ولم يبق إلا أن تشد الركائب
وقفنا فسلمنا سلام مخالس فردت علينا أعين وحواجب
فاقترح بعض الأصحاب إجازتها فقلت ●
ألا هل لأيام تقضت حميدة رجوع فلي دمع عليهن ساكب
وهل لي بأيام الحمى سقي الحمى مرابع سكانه والحبائب
وقالوا يعود الماء في النهر بعدما عفت منه آثار وجفت جوانب
فقلت لهم إن الزمان تصرم لعمر أراه مقبلا وهو ذاهب
يغر الفتى ما طال من حبل عمره ويغريه بالآمال حرص مغالب
ويطمعه برق المنى وهو خلب ويخدعه إيماضه وهو كاذب
لعمري لقد جربت دهري وأهله فما زادني إلا الفرار التجارب
إذا المرء أثرى لم يزل ذا محاسن وإن هو أكدى عددته المعايب
تحزني الناس إما واسع الرزق منجح وإما شقي ضيق الرزق خائب
وما الرزق عن عجز ولا بجلادة ولكن أحاظ قسمت ومواهب
عجبت لجود لا نواتيه بسطة وبخل امرئ فاضت عليه المكاسب — وما زال هذا الدهر يبدي عجائبا بالأهل النهى والدهر فيه العجائب ●

يغرّ الفتى مرّ الليالي سليمةً وهنّ به عمّا قليلٍ عواثرُ — مسلم بن الوليد

يغسل الماءُ ما صنعتَ وشعري راسخٌ منكَ في العظام البوالي — يزيد بن مفرّغ

يغضي حياءً ويُغضى من مهابته ولا يكلّم إلّا حين يبتسمُ — الفرزدق

يغطّي عيوبَ المرء كثرةُ ماله يصدَّق فيما قال وهو كذوبُ

يغمّ الفتى ذكرُ المشيب وربّما تلقّى انقضاءَ العمر قبل مشيبهِ — الرضي الموسوي

يغنم الموجز الهجومُ على الأمر ويُكدي المطاولُ الهيّابه — البحتري

يُغنيكَ عن بدر الدجى وجهُه والبدرُ لا يُغنيكَ عن وجههِ — محمد حازم

يغبطهم استحقاقكم وحقوقكم ولا عدموا تلك الأمور الغوابطا

يغبطهم فضلي عليهم ونقصهم كأنّي قسمتُ الحظوظ فحابيتُ — ابن المعتز

يغيّر بالخضاب الشيبَ يدٌ وليس يغيّر الهرمَ الخضابُ

يغير

حاشية

قول الرضي الموسوي • يغمّ الفتى ذكر المشيب • البيت من قصيدة أولها •

هو الشوق مدلولٌ على مقتل الفتى إذا لم يعد قلبًا بلقيا حبيبه

يقول منها •

تعيّرني تلويح وجهي وإنّما نضارته مدفونة في شحوبه

فربّ شقاءٍ قد نعمنا بمرّه وربّ نعيمٍ قد شقينا بطيبه

ولولا بواقينا بيات من الردى غفرت لهذا الدهر ماضي ذنوبه

يغمّ الفتى ذكر المشيب • البيت وبعده •

وما أسفي إلّا على ما جلوته على سمع مغرور النوال نضوبه

إذا ما رآني قطّع اللحظ طرفه وعنون لي إعراضه عن قطوبه

ومن لم يكن حمدي نصيبًا لجوده جعلت ضروب الذمّ أدنى نصيبه

وأنّ غناء الناظرين كلاهما إذا طمحا من بارق في خلوبه

وكلّ فتى يرنو إلى عيب غيره سريعًا وتعمى عينه عن عيوبه

وإنّي إذا ما بلّغ الله منيتي ضمنت له هجر البيض وحبوبه

وأجعل عضبي دون وجهي وقايةً ليأمن وجهي ماؤه من نضوبه

حاشية

قول عبد الله بن المعتز • يغبطهم فضلي عليهم • قبله •

وعرّفني ذوق الطريق سلامتي وبصّرني لكنّني قد تعاميتُ

وأهلكني ما أهلك الناس كلّهم صروف المنى والحرص واللوّ والليتُ

ألا ربّ ذي شأنٍ إلى الكيد حاملٍ ضباب الحقود قد عرفتُ وداريتُ

فعاد صديقًا بعدما كان شانئًا بعيد الرضا عنّي فصافى وصافيتُ

يغبطهم فضلي عليهم ونقصهم • البيت وبعده •

عرفت الزمان بؤسه ورخاءه وصادفت مرّ الخطوب ولاقيتُ

وأمنية لم أمنع النفس رومها بلغت وأخرى بعدها قد تمنّيتُ

رأيت طريقي في ذرى المجد واضحًا فسرت ورقّتني المنى فترقّيتُ

وكنت امرءًا قد كان منّي الذي ترى فقد بلغت سنّ النهى فتناهيتُ

وقلت ألا يا نفس مهلًا بعد شيبةٍ نذيرٌ فما عذري إذا ما تماديتُ — فخلّيت شيطان التصابي لأمله وأدبرت عن شأن الغواني وولّيتُ •

حاشية

يقول منها •

أرادت رجوع القلب بعد انصرافه وما علمت ما أحدثته المعاذرُ

حاشية

هذا البيت لعروة بن أذينة اصطرفه الفرزدق منه وادّعى أنّه له مصالتةً فصار له قهرًا وكذا كان الفرزدق يعمل إذا أعجبه بيت استنزل صاحبه عنه طوعًا أو كرهًا وقال كذا أليق بكلامي فيأخذه ويدخله شعره ◉

حاشية

بعده •

ويزري بعقل المرء قلّة ماله يحمّقه الأقوام وهو لبيبُ

حاشية

بعده •

وإذا ما أخلّ بالحقّ قوم فمن الحقّ أن تنوب القرابة

البحتري — يُغيّر مَرُّ الدهرِ أجسامَ أهلِهِ وتبقى على حالاتهنَّ الطبائعُ

له أيضاً — يُفاوتُ من تأليفِ شعبي وشعبِها تناهي مشيبي وابتداءُ شبابِها

يفترُّ عند افترارِ الحربِ مبتسماً إذا تغيّر وجهُ الفارسِ البطلِ

المتنبي — يَفدي بنيكَ عُبيدَ اللهِ حاسدُهم بجبهةِ العَيرِ يُفدى حافرُ الفرسِ

الخالدي — يَفديكَ بالنفسِ صبٌّ لو يكونُ له أعزُّ من نفسِهِ شيءٌ فداكَ بهِ

يفرحُ الوارثُ بالمالِ إذا ورثَ المالَ ويبكي إن غصبْ

أبو بكر الخوارزمي — يفرُّ جبانُ القومِ عن أمِّ نفسِهِ ويحمي شجاعُ القومِ من لا يناسبُهْ

أحمد بن أبي طاهر — يفرُّ من المناظرِ إن أتاهُ ويرمي من يُسارمي من بعيدِ

البحتري — يفسدُ الأمرُ ثم يصلحُ عن قربٍ وللماءِ كدرةٌ ثم يصفو

عبد الله بن إسحاق بن سلام — يُفسِّرُ الأمرَ مفعولاً بمشتبهٍ معنىً بمعنىً وللتفسيرِ تفسيرُ

حاشية: قد كتب إخوانه في ترجمة الكتاب في باب تماثيه اللفظ ولا حاجة إلى تكرير ذلك

حاشية: هذا يمدح به ابن عاصم النميري وكان من وجوه أصحاب محمد صالح بن بيهس القائم بحرب أبي العميطر من أنصار المأمون

حاشية: بعده منها
إن ترمني نكباتُ الدهرِ عن كثبٍ ترمِ امرأً غير رعديدٍ ولا نكسِ

حاشية: قبله
أبانَ شاهدُ أمري عن مغيّبهِ وجدَّ جدُّ الهوى بي في تلعّبِهِ
يا نازحاً نزحتْ دمعي قطيعتُهُ هبْ لي من الدمعِ ما أبكي عليكَ بهِ
ولي فؤادٌ إذا لجَّ الغرامُ بهِ هامَ اشتياقاً إلى لقيا معذّبِهِ
يفديكَ بالنفسِ صبٌّ لو يكونُ له ... البيت

حاشية: بعده
ويروقُ معروفُ الجوادِ عدوَّهُ ويحرّمُ معروفُ البخيلِ أقاربُهْ

حاشية: قبله يهجو المبرد
لعمرُكَ ما المبرّدُ بالسديدِ ولا بالمستفيدِ ولا المفيدِ
يفرُّ من المناظرِ إن أتاهُ ... البيت

حاشية: قبله
ثقلتْ وطأةُ الزمانِ على جانبِ وفري وأقسمتْ لا تخفُّ
وإذا أقفتِ المطامعُ حيناً فسواءٌ الراني إليها المُسِفُّ
وإذا آيِ مطالبٌ لو تراءتْ بين نفسٍ عن مثلهنَّ تعفُّ
ومتى ازددتَ أن تجعلَ ربّاً فلينلْ ربُّكَ الأسفُّ الأسفُّ
يفسدُ الأمرُ ثم يصلحُ عن قربٍ ... البيت

حاشية: هذا البيت هو المثل يضرب لمن يريد أن يوضح الشيء ويبينه فيبهمه ويزيده إشكالاً وصعوبة

يغض طرفي بمن هويت فإن ساعده القلب رده كرمي — البحتري

٢ يفني البخيل بجمع المال مدته وللحوادث والوراث ما يدع

يفني السرى زاد المسافر والمنى زاد يزيد بطول إدمان السرى — ابرهيم الغزي

يفنى الكلام ولا يحيط بوصفكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد — المتنبي

يفوت الغنى قوما يخفون للغنى ويلقى رباحا آخرون قعود — بشار

يفوت الغنى من لا ينام عن السرى وآخر يأتي رزقه وهو نائم — الناشي الأجعتي

يفوز الجواد بحسن الثناء ويبقى البخيل على بخله — سلم الخاسر

يفوز الفتى بالحمد والمال ناقص وتتبع موفور الرجال المعاير — الرضي الموسوي

يفوز بالراحة الفقيد وللفاقد طول العناء والتعب — له أيضا

يفهم كل ناشق لا سامع ما حدثت عن الرياض الشمال

حاشيه

قيل وفد الناشي الأجعتي منسوب إلى أجعت حلب على عضد الدولة بن بويه وامتدحه بقصيدة فأمر له بجائزة سنية وأحاله على الخازن فحضر الخازن وقال ما في الخزانة شيء فاعتذر إليه عضد الدولة وقال له ما يتأخر حمل المال إلينا في هذه الأيام فإذا بلغك ذلك فأتنا نضاعف لك الجائزة ونزيد في الإحسان إليك فخرج من بين يديه فوجد على الباب كلابا لعضد الدولة عليها قلائد الذهب وجلال الخز قد ذبح لها السخال وألقي بين يديها فعاد إلى عضد الدولة فوقف بين يديه وأنشأ يقول •

رأيت بباب داركم كلابا تغذيها وتطعمها السخالا

فما في الأرض أدبر من أديب يكون الكلب أحسن منه حالا

ثم بعد أيام قريبة حمل إلى عضد الدولة مال على البغال ووصلت ليلا فضاع منها بغل بما عليه وهو عشرة آلاف دينار ذهبا وطلب فلم يوجد وجاء ذلك البغل حتى وقف على باب الناشي وقد تعدى نصف الليل فسمع حسه فظنه لصا فخرج إليه وبيده السيف مجذوبا فوجده بغلا والمال عليه فأنزل عنه المال وضرب وجه البغل بالسيف مغمدا فمضى لسبيله ثم أصبح فأصلح من شأنه ودخل على عضد الدولة فوقف بين يديه وأنشد القصيدة التي يقول فيها •

ومن ظن أن الرزق يأتي بمطلب فقد كذبته نفسه وهو آثم

يفوت الغنى من لا ينام عن السرى • البيت •

قيل فلما سمع عضد الدولة هذين البيتين قطع إنشاده واستوى جالسا وقال له بحياتي عليك لوصل المال إليك الذي كان على البغل ولئن صدقتني فهو لك بما يريك قال نعم قال خذه بارك الله لك فيه فتعجب الحاضرون وسألوا عضد الدولة عن ذلك كيف عرفه قال بالأمس قوله • يكون الكلب أحسن منه حالا • واليوم يقول • وآخر يأتي رزقه وهو نائم ◉

بعده •

واستشعرت نفسي العفاف عن الريبة حتى عففت في الحلم

حاشيه

بعده •

كدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

قبله بما فيه من الحكاية •

ومن ظن أن الرزق يأتي بحيلة فقد كذبته نفسه وهو آثم

يفوت الغنى من لا ينام عن السرى • البيت •

قبله يرثي أبا منصور ابن المرزبان الكاتب •

أي دموع عليك لم تصب وأي قلب عليك لم يجب

ما لي وما للخطوب تسلبني في كل يوم رغائب السلب

وإنني للشقاء أحسب العب بالدهر وهو يلعب بي

في كل دار تعدو المنون وفي كل الثنايا مطالع النوب

يفوز بالراحة الفقيد • البيت وبعده •

غاض غدير الكلام ما بقي الدهر وقرت شقاشق الخطب

يقاس

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ اذا ما هوَ ماشاهُ

يُقاسي فؤادي الوجدَ والحبُّ واصلٌ فكيفَ تراهُ إن جفاهُ حبيبُ — المعتمد صاحب المغرب

يُقالُ اذا وُفِّقتَ إنكَ عاقلٌ وإن لم توفَّق قيلَ إنكَ أحمقُ

يُقالُ صديقٌ باللسانِ مجازُ كما قيلَ في الأمثالِ عنقاءُ مُغربُ — الوزير جهير الثعلبي

يُقبِّلُ رجليهِ رجالٌ أقلُّهم تقبَّلُ في الدستِ الرفيعِ أناملُهْ — الخوارزمي

يُقدِّمونَ قديمَ الشعرِ من سفهٍ والفضلُ في الفضلِ لا في العصرِ والقدمِ — ابن الرومي

يُقدِمُ الباسلُ الأبيُّ على الحتفِ وفيهِ عنِ الهوانِ نكوصُ — الرضي الموسوي

يُقرِّبُ الشوقُ دارًا وهيَ نازحةٌ من عالجَ الشوقَ لم يستبعدِ الدارا — العباس بن الأحنف

يُقَرُّ بعينِ الملكِ أنكَ عينُهُ وينشرحُ صدرُ الملكِ أنكَ في الصدرِ — ابو الفتح البستي

يُقَرُّ بعيني أن أرى رملةَ الغضا اذا ما بدتْ يومًا لعينيَّ قلالُها

حاشية

أبياتُ المعتمدِ على اللهِ صاحبِ المغربِ •

بنا دونَ قلبي والغرامُ يجيبُ ولِلقلبِ في وقتِ النداءِ وجيبُ

يُقاسي فؤادي الوجدَ والحبُّ واصلٌ • البيتُ وبعدهُ •

اذا أخطأَ الأحبابُ زينتُ حالهم وإنَّ فؤادي إنما ليصيبُ

عليمٌ بأسرارِ الغرامِ لأنهُ بصيرٌ بأدواءِ الحسانِ طبيبُ

يُواصلني سرًّا ويصرمُ ظاهرًا وذلكَ من أفعالهنَّ عجيبُ

بعده •

فأمّا اذا ما رمتَ شخصًا معيّنًا من الناسِ موجودًا فذلكَ متعبُ

هو الوزيرُ عميدُ الدولةِ أبو منصورٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ جهيرٍ الثعلبيُّ ﴿ا﴾

مثلهُ قولُ أبي القسمِ علي بنِ أبي العلاءِ •

تقبّلُ صيدُ الناسِ أعتابَ بابهِ وتعظمُ عنهُ أخمصٌ وركابُ

لدى ملكٍ قد خطَّ في كلِّ جبهةٍ كتابةَ رقٍّ والمدادُ ترابُ

وقولُ المتنبي في سيفِ الدولةِ •

تُقبِّلُ أفواهُ الملوكِ بساطهُ وتكبرُ عنها كمُّهُ وبراجمُهْ

حاشية

ومن بابِ يقتر • قولُ ابنِ الرومي يهجو •

يُقتِّرُ عيسى على نفسهِ وليسَ بباقٍ ولا خالدِ

فلو يستطيعُ لتقتيرهِ تنفّسَ من منخرٍ واحدِ

ويروى • فلو كانَ يسطيعُ من بخلهِ • البيتُ •

وقالَ ابنُ المعتزِّ في بخيلٍ •

يا بخيلًا ليسَ يدري ما الكرمُ حرمَ اللؤمُ على فيهِ نعمْ

خبّروني عنهُ أن قيلَ لهُ يومَ أضحى قرّبِ اليومَ بدمْ

فاستخارَ اللهَ في عزمتهِ ثمَّ ضحّى في قفاهُ فاحتجمْ

وقالَ ابنُ سكّرة في مثلهِ •

أعشى أنا شاتيعنى في منازلهم على جوعًا ولا أعشو لهم نارا

ملَّ النمُو العملَ أن تدرأ دِماءهمُ والجوُ في العُوى الجرذانُ والفارا

قبلهُ •

الا قلْ لتاجِ الملكِ سيّدنا نعمْ حليفِ العلى فردِ الورى غرّةِ العصرِ

يُقَرُّ بعينِ الملكِ أنكَ عينُهُ • البيتُ •

حاشية — بعدهُ •

ولستُ وإن أحببتُ من يسكنُ الغضا بأولِ راجٍ حاجةً لا ينالُها

يُقِرُّ بعيني أن أُلِمّ رسولها ببابي ويهوى بالعشيّ سلامها

يُقِرّ بعيني قُربها ويزيدني بها عَجَبا من كان عندي يعيبها

يُقِرُّ بعيني ما يُقِرّ بعينها وأحسن شيءٍ ما به العينُ قرّت

الرضي الموسوي — يُقِرّ بفضلي كلُّ بادٍ وحاضرٍ ويحسدني هذا العظيم المحجّب

ابن الطوبي المصري — يُقرِّب قولُه لك كلَّ شيءٍ وتطلبه فتبصره بعيدا

الرضي الموسوي — يُقرَّب مثلي إذا ما نأى ويُكرَم مثلي إذا يقرب

المتنبي في سيف الدولة — يُقِرّ له بالفضل من لا يودّه ويقضي له بالسعد من لا يُنجِّم

جرير — يُقصِّر باعَ العامليّ عن العلى ولكنّ أيرَ العامليّ طويل

السموأل — يُقصِّر حبُّ الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

انشد العتابي — يُقعِد الجدُّ بالبليغ فيكدي الشقيّ جدّه ويجلي الصموت

حاشية

قال أبو بكر الوالبي اخبرت أن أبا المجنون صار به الى بيت الله الحرام وكان اخرجه يستشفي له فقال يا بني تعلّق بأستار الكعبة وقل اللهم ارحني من ليلى وحبها وتبرّأ الى الله تعالى مما انت عليه وتب اليه قال فتعلّق بأستار الكعبة وقال اللهم منّ عليّ بليلى وقربها فزجره ابوه وجعل يعنّفه فأنشأ يقول ● وهي طويلة منها ●

دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكة يوما أن تمحّى ذنوبها
ونادَيتُ يا رباه أول سؤلتي لنفسي ليلى ثم انت حسيبها
وكم قائل قد قال تب فعصيته وتلك لعمري توبة لا اتوبها
فيا نفس صبرا لست والله فاعلمي بأول نفس غاب عنها حبيبها
يُقِرّ بعيني قربها ويزيدني بها شغفا من جاء عندي يعيبها

يقال يُقِرّ بعيني ويقِرّ معا ● وقوله ثم انت حسيبها يحتمل معنيين احدهما أن تكون الهاء من حسيبها عائدة الى ليلى اما يدعو لها او يقول حاسبها على ظلمها لي ● والوجه الآخر ان تكون الهاء عائدة الى نفس المجنون يدعو لها بأن يكون بعد ذلك الله حسيبها وكلا الوجهين حسن ● وهي ابيات بعضها للمجنون وبعضها يروى ليزيد بن الحكم الثقفي فقوله ●

يُقِرّ بعيني قربها ويزيدني بها عجبا ● البيت ● يروى ليزيد بن الحكم ●

حاشية

ومن باب يُقِرّ بعيني ● قول الآخر ●

يُقِرّ بعيني أن أرى من بلادها ذرى عقبات الاجرع المتقاود
وأن أرِدَ الماء الذي وردت به ولو كان مخلوطا بسمّ الأساود

بعده ●

ويدخل لي دون الرجال حديثها ويبشر عندي نطقها وكلامها

بعده ●

فما يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدوّ له وعيدا
يعجّ بذلك كذوبا لا يوثق على لامه بشيء ●

أبيات المتنبي يقول منها ●

إذا كان مدح فالنسيب المقدّم أكلّ فصيح قال شعرا متيّم
تعرّض سيف الدولة الدهر كله يطبّق في أوصاله ويصمّم
فلم يخلُ من نصر له من له يد ولم يخلُ من شكر له من له فم
ولم يخلُ من أسمائه عود منبر ولم يخلُ دينار ولم يخلُ درهم
ضروب وما بين الحسامين ضيّق بصير وما بين الشجاعين مظلم
يُقِرّ له بالفضل من لا يودّه ● البيت وبعده ●
أفدن على الأرواح كل ثنيّة من العيش تعطي من تشاء وتحرم
فلا موت الا من سنانك يتّقى ولا رزق الا من يمينك يقسم

قد سبقت حكاية هذا البيت بباب

يقلب

يقلب مقلة ويدير لحظا به عرف البريء من المريب

يقل غناء القوس نبع نجارها وساعد من يرمي عن القوس خروع

يقود من الفراهة ألف بغل بها حرن بخبط العنكبوت

يقول العبد فأيدني ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادا

يقول القائلون سلوت عنها ودون سلوها جز الرقاب

يقول الناس لي في الكسب عار ولبس العار إلا في السؤال

رجال خ — تقلت خ

يقول أناس لو جمعت دراهما فكيف ولم أخلق لجمع الدراهم

يقول أناس ليس في الحب حيلة بلى حيلة في الحب بذل الدراهم

يقول ولا ترى إلا سدادا ولكن لا يصدق ما يقول

يقول فيحسن القول ابن ليلى ويفعل فوق أحسن ما يقول

حاشيه

ومن باب يقطع • قول بعضهم في حاكم جائر لا يحكم بما أمر الله به ولم يعمل بحدوده •

أبو فراس

يقطع كف السارق المفتري ويجلد اللص ثمانينا

حاشيه — البحتري

ومن باب يقول • قول مالك بن الريب •

يقول المشفقون عليّ حتى متى تغشى الحروب بغير جند

وما من كان ذا سيف ورمح وطاب بنفسه موتا بعزدد

وقول آخر •

أبو الدرداء

يقول العدى لا بارك الله في العدى قد اقصر عن ليلى ورثت حبائله

ولو أصبحت ليلى تدب على العصا لكان هوى ليلى جديدا أوائله

وقول أبي العتاهية •

يقول أناس لو نعتّ لنا الهوى ووالله ما أدري لهم كيف أنعت

سقام على جسمي كثير موسع ونوم على عيني قليل مفتت

إذا اشتد ما بي كان أفضل حيلتي له وضع كفي فوق خدي وأسكت

وقول آخر •

أبو الشمقمق

يقول أناس لا يضيرك نأيها بلى كل ما شف النفوس يضيرها

أليس يضير العين أن تكثر البكا ويمنع منها نومها وسرورها

وقول ذي الكفايتين أبي الفتح علي بن محمد بن العميد •

يقول لي الواشون كيف تحبها فقلت لهم بين المقصر والغالي

ولولا حذاري منهم لصدقتهم وقلت هوى لم يهوه قط أمثالي

وكم من شفيق قال ما لك واجما فقلت أنا ما بي وتسألني ما لي

وقول آخر يمدح عبد الله بن طاهر •

يقول رجال إن مصر بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر

وأبعد من مصر رجال تراهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر

تسائل عن الحلق بطاء عن الذي يسام عن الحسنى نيام العناصر

عن الخير موتى لا تبالي أزرتهم على طمع أم زرت أهل المقابر

حاشيه

بعده •

ولا تغلبن بالسيف كل غلابه ليمضي فإن الكف لا السيف يقطع

بعده •

أبى الله إلا أن تكون دراهمي يد الدهر نهبى بين عان وغارم

وما الناس إلا جامع لمضيع وآخر قد يشقى لآخر نائم

حاشيه

ومن باب يقول • قول الآخر يصف كريما سخيا لا يرجع عن سخائه وكثرة عطائه وبذل أمواله في جميع أحواله •

يقول في العسر إن أيسرت ثانية أقصر عن بعض ما أهدي وما أهب

حتى إذا عاد أيام اليسار له رأيت أمواله في الناس تنتهب

وقول أبي العلاء •

يقول بنو حمدان حمدان مملق وما ضره إن كان ليس له مال

له سابق لا تلحق الريح عفوه ومن قصب الخطي أسمر عسال

وأبيض من ماء الحديد مغفر ومن نسج داود المضاعف سربال

عتاد امرئ لا يملأ الهول قلبه له في سواد الليل حل وترحال

أخو ثقة لا يملأ المال عينه فينفع إكثار لديه وإقلال

يفسّونها خ

يقولون أقوالاً ولا يعرفونها إذا قيل هاتوا حققوا لم يحققوا — أبو الأسود الدؤلي

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان — الأعشى

يقولون إمسك والحقوق تنوبني وكل امرئ يعيى بما لم يعوّد — محمد بن يزيد الأموي

يقولون أنكر واجحد الناس حبها وكيف جحود القلب والعين تشهد

يقولون إن الشام يقتل أهله فمن لي إن لم آته بخلود

يقولون إن الصبر أكرم صاحب صدقتم ولكن قد تقضّى به عمري

يقولون تب من حب ليلى سفاهة وهل أحد مما يحب يتوب — ابن المؤمل

يقولون تب من حب ليلى وذكرها وتلك لعمري توبة لا أتوبها — المجنون

يقولون تب من حب ليلى وودها وما خلتني عن حب ليلى بتائب — ابن الدمينة

يقولون تدبير الفتى نصف عيشه وما العيش إلا أن يساعده الدهر

حاشية

ومن باب يقول ● قول ابن المعتز محدث ●

يقول لي العذول وقد رآني شبوبا للمتيمة العتاق
ركبت على البراق فقلت كلا ولكني ركبت على اشتياق

● ومن ذلك أنه لما هان المهلب في حرب الخوارج قال لأبي علقمة اليحمدي وكان شجاعا يا غانيا أمددنا يا أبا علقمة بخيل اليحمد وقل لهم فليعيرونا جماجمهم ساعة فقال له إن جماجمهم ليست بفخار فتعار ولا بيست أغنا فهم بكرار فتنبت ثم قال الحبيب بن أوس يحرض على القوم فلم يفعل وقال ●

يقول لي الأمير بغير نصح تقدم حين جد بنا المراس
فما لي إن أطعتك من حياة وما لي بعد هذا الرأس راس

حاشية

ومن باب يقولون ● قول الآخر ●

يقولون أسباب الفراغ ثلاثة ورابعها خلوه وهو خيارها
وقد ذكروا أمنا ومالا وصحة ولم يعلموا أن الشباب مدارها

وقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ●

يقولون آفات وشتى مصائب فقلت اسمعوا قولا عليه عيار
إذا سلمت للمرء منهن نفسه وإخوانه فالحادثات جبار

وقول الشيخ أبي عبد الله محمد بن عيسى الدلف الواعظ ●

يقولون الكريم أخو العطايا وبذال الرغائب والنوال
وأكرم منه ذو أنف أبي يصون الوجه عن ذل السؤال
وهل يلقى كريم غير حر يذود النفس عن منن الرجال

وقول كشاجم ●

يقولون تب والكأس في كف شادن وصوت المثاني والمثالث عالي
فقلت لهم لو كنت أضمرت توبة وأبصرت هذا في المنام بدا لي

حاشية

أجازه عبد الله بن السمط فقال ●
أرى حللا تصان على رجال وأعراضا تهان فلا تصان
يقولون الزمان به فساد ● البيت بعينه ●

حاشية — تعلق ●
ذكرت لئيم آبائي فما رد جودهم ملام ومن آبائهم طلقت يدي

حاشية — تعلق ●
سأصبر حتى ينفد العمر كله فإن مت من ذا يجتني ثمر الصبر

حاشية — تعلق ●
وقالوا تسنّع يجمع لك العز والغنى وما هو إلا العجز والذل والفقر
أروني كريما راضيا بدنية وحاشاه أو حرا عليها له صبر
وهل يجدون الصبر إلا إذا بدا الذي الرأي وجه العجز أو عدم النصر

يقولون تزوّج واعلم انه هو الرزق الّا ان من شاء يكذبُ — اعرابي

يقولون ثكلى ومن لم يذق فراق الأحبة لم يثكل

يقولون ثمّر ما استطعت وانما لوارثه ما ثمّر المال كاسبه — انشد ابو حاتم

حاشية: بعده • فكله واطعمه وخالسه وارثا شحيحا ودهرا تعتريك نوائبه

يقولون جنّب عادة ما عرفتها شديدٌ على الانسان ما لم يعوّد — ابن سوار

حاشية: بعده • ولكن سالعاها فاما منية هي الظن او بنيان عز مؤبد

يقولون دار الناس ترطب اكفهم ومن ذا يداري صخرة فيذيبها — مهيار

حاشية: بعده • وما اطمعتني اوجه بابتسامها فيؤيسني مما لديها قطوبها

يقولون ذو كبر ولو خص بعضهم ببعض خصالي ما استفاق من الكبر

يقولون رم تلو الذي انت طالب فاين العوالي دونه والمهالك — الرضي الموسوي

حاشية: بعده • وكم ساع حر حتفا لنفسه ولولا الخطا ما شاك ذا الرجل شائك
الا ربما حياك رزقك طالعا ووجهك مخطوط ونعلك بارك

يقولون زر حذراء والترب دونها وكيف بشيء عهده قد تقطعا — الفرزدق في امرأته

يقولون زرنا واقض واجب حقنا وقد اسقطت حالي حقوقهم عني — جحظة البرمكي

حاشية: بعده • اذا شهروا حالي ولم يأنفوا لها ولم يأنفوا منها انفت لهم مني

يقولون صب بالنساء موكل وهل ذاك من فعل الرجال بديع — قيس بن ذريح

حاشية

ومن باب يقولون • قول بعض العواهر •

يقولون حظ القحب حظ موفر وتضرب امثالا بحظ العواهر
وما انا الا عائب الزمان بعفة وما خطرت حرية لي بخاطر
وما بال دهري لا يزال معثري بذيلي كأني فيه بعض الحرائر

ومثله قول آخر •

اني رأيت الدهر في حكمه يمنح حظ العاقل الجاهلا
وما اراني نائلا طائلا لانه يحسبني عاقلا

ومن باب يقولون • قول ابن شرف منسوب الى امه •

يقولون ساد الارذلون بعصرنا وصار لهم مال وخيل سوابق
فقلت لهم شاخ الزمان ولم تزل تفرزن في اخرى الدسوت البيادق

ومثل قول الاول • كانه يحسبني عاقلا •

قول الآخر انشاد الراغب •

واعجب من جفائك لي وصبري على طول ارتفاعك وانخفاضي
سروري ان تدوم لك الليالي بما تهوى كأني عنك راضي

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الشوق يسهر — الفرزدق

يقولون طعم الحب مر وانني لأعلم ان الهجر أسوأ من الحب — أعرابية

يقولون عز النفس عمن تحبه وكيف عزاء النفس والشوق غالب — انشد الراغب

يقولون عز في الأقارب ان دنت وما العز الا في فراق الأقارب

يقولون عنقاء مغرب مستحيلة الاكل حتى مات عنقاء مغرب — الرضي الموسوي

يقولون في الشيب الوقار لأهله وشيبي بحمد الله غير وقار

يقولون في بعض التذلل عزة ونحن اناس نطلب العز بالعز — أعرابي

يقولون لو دبرت بالعقل حبها ولا خير في حب يدبر بالعقل — ابو حفص الشطرنجي الضرير

يقولون لو عاشرتنا ووصلتنا وهيهات أين القوم مني ومن جنسي

يقولون لو عزيت قلبك لارعوى فقلت وهل للعاشقين قلوب — بشار

حاشية

قال زنباع بن الخمر رأيت بالبلقاء ثلاث جوار يتحدثن على ربوة فقالت احداهن ۞ يقولون طعم الحب مر وانني ۞ البيت ۞ فقلت لها المريض أعلم بدائه فقالت سبحان من سترخلقه بثوب حلمه وعلم ضمائرهم بسابق علمه وقالت الاخرى ۞

ألم تر أن الحب يقتل أهله اذا لم يكن في الحب قرب ولا وصل

فقلت لها من جرب أمرا عرف حاله فقالت لله ما بدا وما خفي وقالت الاخرى ۞

ألا ان الهوى داء يعز دواؤه اذا غاب من تهوى وباعدك الهجر

فقلت لها من خاف شيئا حذر منه والا وقع فيه فتنفست الصعداء ثم قالت استغفر الله واعوذ به من الشيطان وقمن فذهبن فما رأيت قمارا أطلعها أغصان أحسن ولا أفصح منهن ۞

حاشية

ومن باب يقولون ۞ قول عبد الرحمن بن عيسى ۞

يقولون في عظم الرزايا مثوبة وجزل رزق أجر كل مصاب

فيا ليت شعري ما جزاء رزيتي وأجر مصابي إذ فقدت شبابي

وقول ابي الحسن المنجم الاصفر ۞

يقولون لم لا تستجد غزالة تفيد بها بعد الصدود دما لا

فقلت لهم اخشى الغزالة إن رأت ضنى شخصها ان تستجد غزالا

وقول آخر ۞

يقولون لولا قيتها سكن الذي بقلبك يا مشتاق وانقطع الحزن

فها انا قد لاقيتها مثل قولهم وسكنت قلبي باللقاء فما سكن — ابو الفتح البستي

هذا اخذه الفرزدق من قول بنت الحرث بن خالد حيث قالت ●

تعالوا اعينوني على الليل انه على كل عين لا تنام طويل

بعده ●

تراهم جميعا بين حاسد نعمة وبين أخي ضغن وآخر عائب — حاشية

بعده ●

أبى الله لي والأكرمون عشيرتي مقامي على دحض ونومي على وخز

قبله ●

اذا كان من تهواه يزهو ولم تكن ذليلا له فاقر السلام على الوصل

أذل لمن اهوى لأكسب عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذل

لقد شغلتني عن سواها بحبها وكل محب عن سوى الحب في شغل

ويعجبني عذل العدى نظرا لها لأني رأيت الحب ينمو على العذل

يقولون لو دبرت بالعقل حبها ● البيت ●

بعده ● — حاشية

وكيف وصالي عصبة يعذ سبهم وبيني كبعد الحزن من نزل الانس

فيوحشني الهزل الذي فيه انسهم ويوحشهم جدي وفيه من انسي

لقولوكاني

يقولون لي إني بخيل بنائلي ... وللبخل خير من سؤال بخيل

يقولون لي أهلاً وسهلاً ومرحباً ... ولو ظفروا بي ساعة قتلوني

يقولون لي في الجمعة السبت موعد ... وهل جمعة إلا ومن بعدها سبت

يقولون لي في الصبر روح وسلوة ... ولا عهد لي بالصبر مذ خلق الحب

يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما

يقولون ليلى بالعراق مريضة ... فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

يقولون ليلى عذبتك بحبها ... ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب

يقولون لي هل من أخ أو قرابة ... فقلت لهم إن الشكول أقارب

يقولون ما أبقيت للعين دمعة ... فقلت فراق الأقربين أليم

يقولون ما شأن الدهر من حيث ما مشى ... فكيف بما شاء يستقيم وأضلع

حاشية

ومن باب يقولون • قال محمد بن أبي محمد اليزيدي جلست إلى جانب رجل يعلم الخليل بن أحمد أني أبغضه فقال الخليل متمثلاً •

يقولون لي دار الأحبة قد دنت ... وأنت كئيب إن ذا لعجيب

فقلت وما تغني ديار قريبة ... إذا لم يكن بين القلوب قريب — جميل بثينة

قال فعلمت أن البيتين له • ومن شعره •

أراني إذا فارقت شخصك ساعة ... كأني من العالمين غريب

كأن لم يكن في الناس قبلي متيم ... ولم يك في الناس سواك حبيب — ابن أبي فنن

ومن باب يقولون •

يقولون ليلى بالمغيب أمينة ... له وهو راع سرها وأمينها — علي بن الجهم

فإن تك ليلى استودعتني أمانة ... فلا وأبي أعدائها لا أخونها

أأرضي بليلى الكاشحين وأبتغي ... كرامة أعدائي بها وأهينها — القاضي الجرجاني

معاذة وجه الله أن أشمت العدى ... بليلى وإن لم تجزني ما أدينها

سأجعل ديني جنة دون دينها ... وعرضي فيبقى عرض ليلى ودينها

ومن ذلك قول ابن المعتز •

يقولون لي والبعد بيني وبينها ... نأت عنك شرّ وانطوى سبب القرب

فقلت لهم والعين تجري بمائها ... لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

وقول ابن الفارض في التصوف •

يقولون لي صفها فأنت بوصفها ... عليم أجل عندي بأوصافها علم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى ... ونور ولا نار وروح ولا جسم — أبو تمام

ومن باب يقولون • قول آخر يهجو •

يقولون لي ألفاظ مدحك عندنا ... إلى القلب من ألفاظ هجوك أسبق

فقلت نعم كذب مديحي فعجه ... وهجوي لكم صدق وللصدق رونق

الرضي الموسوي

حاشية — بعده •

ولا شك أن الصبر كالصبر طعمه ... ولكن سبيل الصبر ممتنع صعب

بعده •

نسيبي في رأيي وعزمي ومذهبي ... وإن باعدتنا في الولادة المناسب

وليس أخي إلا النجيح وداده ... ومن هو في وصلي وقربي راغب

بعده •

وما واثق بالدهر إلا كراقد ... على فضل ثوب الظل والظل يسرع

وقالوا تعلل إنما العيش نومة ... تقضي ويمضي طارق الهم أجمع

ولو كان نوماً ساكناً لحمدته ... ولكنه نوم مروع مفزع

حاشيه

ومن باب يقولون • قول ابن الرومي في الشعراء •

يقولون ما لا يفعلون مسبة من الله مسبوب بها الشعراء
وما ذاك فيهم وحده بل زيادة يقولون ما لا يفعل الأمراء

ومن ذلك • قول ابي عبد الله محمد بن الحسن الطوبي الصقلي •

يقولون ما في الارض مثلك عالم بأصناف علم لا يحد لها حد
فقلت خذوا علمي وفهمي بدرهم فما خير علم ما لصاحبه جد

ومن ذلك • قول النظار الفقعسي •

يقولون هذي ام عمرو قريبة دنت بك ارض نحوها وسماء
الا انما قرب الحبيب وبعده اذا هو لم يوصل اليه سواء

وقول ابي تمام في جاريته •

يقولون هل يبكي الفتى لخريدة اذا ما اراد اعتاض عشر مكانها
وهل يستعيض المرء من خمس كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها

وقول كاتبه عفا الله عنه •

يقولون لا تحزن وقد احرق النوى فؤادي ولكن هل يفيد التحرق
اذا كان حزن المرء ليس بنافع على حالة فالصبر أولى وأوفق

يقولون ما لا يفعلون وانني اقول مع الأقوام ما لست افعل

يقولون مجنون بسمراء مولع ألا حبذا جن بها وولوع

معن بن زائدة — يقولون معن لا زكاة لماله وكيف يزكي المال من هو باذله

حاشيه — بعده • اذا حال حول لم يكن في بيوتنا من المال الا ذكره وفضائله

يقولون مولاة ولا تقربنها لعمر أبي اني احب المواليا

حاشيه — بعده • اذا شئتما ان تلقيا ناعما مخضبا وعيشين نجلاوين فالقوا الغوانيا
الغواني هم الجواري •

جميل بثينه — يقولون مهلا يا جميل وانني لأقسم ما بي عن بثينة من مهل

حاشيه — بعده • أحلما فقبل اليوم كان أوانه أأخشى فقبل اليوم أوعدت بالقتل

الشريف المرتضى — يقولون نجد لست من شعب اهله وقد صدقوا لكنني منهم حبا

حاشيه — قبله • أحب ثرى نجد ونجد بعيدة ألا حبذا نجد وإن لم تفد قربا
يقولون نجد لست من شعب اهله • البيت •

يقولون هذا عندنا غير جائز ومن أنتم حتى يكون لكم عند

يقولون هذا قصر عيشي اشارة اليه فلا عيشي هناك ولا قصر

القاضي الجرجاني — يقولون هذا منهل قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما

ابرهيم بن المهدي — يقولون هل بعد الثمانين ملعب فقلت وهل قبل الثمانين ملعب

حاشيه — بعده • لقد جل قدر الشيب ان كان كلما بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

يقولون هل

يقولون هند لا تدوم وزينب على العهد كل الناس هند وزينب — المعري

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني وأين مكان البعد الا مكانيا — مالك بن الريب

يقولون لا تخرق بحلمك هيبة وأحسن شيء زين الهيبة الحلم — ابو فراس

يقولون لا تنظر وتلك بلية الا كل ذي عينين لا بد ناظر — ابن مناذر

يقولون يوم السبت في الشرب لذة الا كل ايام السرور سبوت

يقوم بالثقاف العود لدنا ولا يتقوم العود الصليب — ابو خالد المهلبي

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا — اياس بن القايف

يقين كأن الشك أغلب أمره عليه وعرفان إلى الجهل ينسب — محمد بن وهيب

يقيض لي من حيث لا أعلم الهوى ويسري إلي الشوق من حيث أعلم

يكاد اذا ما أبصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو أعجم — ابن هرمة يصف كلبه

حاشية

أبيات مالك بن الريب المازني •

لعمري لئن غالت خراسان هامتي لقد كنت عن بابي خراسان نائيا

فلله دري يوم أترك طائعا بني بأعلى الرقمتين وماليا

تذكرت من يبكي علي فلم أجد سوى السيف والرمح الرديني باكيا

صريع على أيدي الرجال بقفرة يسوون لحدي حيث حم قضائيا

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برابية اني مقيم لياليا

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني • البيت وبعده •

أقلب طرفي حول رحلي فلا أرى به من عيون المؤنسات مراعيا

حاشية

ومن باب يقين • قول ابن الخياط الدمشقي •

2 يقيني يقيني حادثات النوائب وحزمي حزمي في ظهور النجائب

سينجيني من حيلتي من العزم طالما غلبت به الخطب الذي هو غالبي

على ان لي في مذهب الصبر مذهبا يزيد اتساعا عند ضيق المذاهب

وما وضعتني الخطوب بقدر ما رفعن وقد هذبتني بالتجارب

اخوض ثراء غير باق على الندى وأعطين فضلا في النهى غير ذاهب

واني لاغنى بالجريش عن القرى وبالبرق عن صوب الغيوث السواكب

قناعة عز لا قناعة ذلة تزهدني في نيل العلى غير راغب

فما لي لا أروم المساعي بمسرع لذي ولا ما ناء الاماني بناكب

كأنهم لم يحن وعتق لدينا يجانبن زمانا ولا ذنبي عليها بواجب

وما وعظ الانسان شيء كنفسه ولا عاقه عن سيئ كالتجارب

حاشية

بقول منها •

تكلف لي ذاك الوداد فلم يدم وكل وداد بالتكلف يصعب

فإن ارخيرا في المنام فناجح وان ارشرا فهو شيء مقرب

حاشية

بعده •

ولا تترك العفو عن كل زلة فما العفو مذموم وان عظم الجرم

حاشية

بعده •

ومن في احتمال العز بالعين زينة اذا عدّ فيما بينهن السرائر

الام بأن حنت قلوصي من الهوى ولا ذنب لي في أن تحن الاباعر

حاشية

قبله •

تمتع اذا ما امكن الدهر واغتنم زمانك واعلم انه سيفوت

يقولون يوم السبت • البيت •

حاشية

قبله •

صبغت الراس ختلا للغواني كما غطى على الريب المريب

أعلل مرة وأساء أخرى ولا تخفى من الكبر العيوب

أسوف توبتي خمسين عاما وظني ان مثلي لا يتوب

يقوم بالثقاف العود لدنا • البيت •

حاشية

قيل وجد هذا البيت مكتوبا على باب مدينة باقصى المغرب

يقول اياس منها •

فاكرم اخاك الدهر ما عشتما معا كفى بالممات فرقة وتنائيا

اذا زرت ارضا بعد طول اجتنابها فقدت صديقي والبلاد كما هيا

الرضي الموسوي — يكاد أنفي إذا ما اشتاف مرتبة من التواضع ينضو خلعة الشمم

أبو تمام — يكاد حين يلاقي القرن من حنق قبل السنان على حوبائه يرد

سعيد بن [illegible] — يكاد في شأوه لولا أسكنه لو طار ذو حافر من سرعة طارا

مهيار — يكاد نزاعي نحوكم أن يطير بي وهل لقصيص في السماء مطار

بديع الزمان الهمذاني — يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا

البحتري — يكاذبني وأصدقه ودادا ومن كلف مصادقة الكذوب

عمرو بن جابر الحنفي — يكاشرني وأعلم أن كلا على ما ساء صاحبه حريص

يكثر الإخوان ما لم يخبروا فإذا ما اختبروا قل العدد

هدبة بن خشرم — يكذب قول العائبين سماحتي وصبري إذا ما الأمر عض فأضجعا

يكشف الليل من لألاء غرته عن بدر داجية أو شمس إصباح

يقول منها •

تعيب الغانيات علي شيبي ومن لي أن أمتع بالمعيب

ووجدي بالشباب وإن تقضى حميدا مثل وجدي بالمشيب

ولم أر للتراب بعد أن عهدا كسل المشرفية من قريب

إذا ما الجرح رم على فساد تبين فيه تفريط الطبيب

إذا قسم التقدم لم يرجح نصيب في الرجال على نصيب

خلا أن الكبير يزاد فضلا كفضل الرمح زيد من الكعوب

تنابز ذنوب قومك أن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب

وللسهم السديد أحب غبا إلى الرامي من السهم المصيب

وفي حرب العشيرة موبذات تضعضع تالد العز المهيب

بعده •

مهذب ترزق الدنيا بطلعته عن أبيض مثل نصل السيف وضاح

يسمو بكف على العافين دانية تهمي وطرف إلى العلياء طماح

يكفي عدوي أن يكون معاندي بالغيب وهو إذا رآني مادحي

سابق البربري — يكفي قليل الماء رطب الثرى والطين رطب بله أيسر

عاصم — يكفيك أن الحبس بيت لا ترى أحداً عليه من الخلائق يحسد

ابن زريق الكاتب — يكفيه من لوعة التشتيت أن له من النوى كل يوم ما يروعه

يكلفني أن أطلب العز بالمنى وهيهات أين العز إن لم يكن جد

حاشية: هذا سلخ بيت الرضي الموسوي في باب التاء وهو قوله ● تكلفني أن أطلب العز بالمنى وأين العلى إن لم يساعدني الجد

الخنساء في صخر — يكلفه القوم ما عالهم وإن كان أصغرهم مولدا

بشر بن أبي خازم — يكن لك في قومي يد يشكرونها وأيدي الندى في الصالحين قروض

حاشية: من هذا أخذ الناس فقالوا الأيادي قروض ●

العباس بن الأحنف — يكون أجاجاً دونكم فإذا انتهى إليكم تلقى طيبكم فيطيب

حاشية: قبله ●
جرى السيل فاستبكاني السيل إذ جرى وفاضت له من مقلتي غروب
وما ذاك إلا أنه حين شمته بمر بواد أنت منه قريب
يكون أجاجاً دونكم فإذا انتهى إليكم تلقى طيبكم فيطيب
فيا ساكني أكناف دجلة كلكم إلى القلب من أجل الحبيب حبيب
أحبك أطراف النهار بشاشة وفي الليل يدعوني الهوى فأجيب
هذا الشعر قد تنازعه جماعة من الشعراء كل يدعيه لنفسه
يروى للتبريزي ● ويروى للحسين داود الجعفري ● ويروى لابن الدمينة
ويروى للمجنون ● ويروى للعباس بن الأحنف وهو بكلامه أشبه
لأنه قد كرر هذا المعنى فقال
أنكر الناس ساطع المسك من دجلة قدماً وأسعر المشتاق طيبا — فهم يعجبون منه وما يدرون أني قد حللت منه قريبا

حاشية: ومن باب يكون ● قول بشار في مدح السودان ●
يكون الخال في وجه مليح فيكسوه الملاحة والجمالا
ويونقه لأعين مبصريه فكيف إذا رأيت اللون خالا
وقال الآخر في معناه ●
مشبهات الشباب والمسك تغدو بهن نفسي من الأذى والخطوب
كيف يهوى الفتى الأديب وما للبيض والبيض مشبهات المشيب

يكون كالشهر عندي في تطاوله اليوم لم أره فيه ولم يرني

الخوارزمي — يكون من يرتجي من عنده فرجاً كالمستغيث من الرمضاء بالنار

ابو جزء بن طيفا — يلقى قليلُ كلامه وكثيرُه ثبتًا اذا طال النضالُ مُصيبا

يلقى السعادةَ من طالت شقاوتُه وقد يذوق شقاءَ العيشِ من سعدا

الرضي الموسوي — يلقى الظُّبا حاسرًا تبدو مقاتلُه ويرهب الذمَّ يومًا وهو مُدَّرِعُ

المتنبي — يلقى الوغا والقنا والنازلاتِ به والسيفَ والضيفَ رحبَ الباع جذلانا

يلمح الأمرَ من بعيدٍ فيقضي فيه بالحقِّ قبل حين الورودِ

ابن الرومي — يلمن على وجدي بعزةَ نسوةٌ ولو برزت من خدرها ظلن سُجَّدا

حاشيه بعده • وكم لايمٍ قد لامني ما اطعته وراح لجاني في هواها مفندا

ابو فراس الحمداني — يلوح بسيماه الفتى من بني أبي وتعرفه من غرةٍ بالشمائلِ

حاشيه بعده • مفدّى مرجّا يكثر الناس حوله طويل نجاد السيف سبط الأناملِ
قالهما ابو فراس • وقد رأى في عسكر ناصر الدولة وفيه اخوه وبنو اخيه وكان خلفهم صبية فعرفهم بالشبه ◉

جماعة — يلوم على نقيا حنيفة كلَّها ولم يبق منهم للعلى غيرُ واحدِ

يلوم على وجدي بصفوة صاحبي واني في وجدي بصفوة أعذرُ

يلوم على وجدي خليٌّ من الهوى اخو سلوةٍ ما عنده بعض ما عندي

يلوم

حاشيه

ومن باب يلقى • قول الحماني يمدح •

يلقى السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفرِ
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فهدمتُ ركن المجد ان لم تعقرِ
نشطت انامله بقايم مرهفٍ وبنشر فايدةٍ وذروة منبرِ
ما ان يريد اذا الرماح شجرنه درعًا سوى سربال طيب العنبرِ

وقول المأمون الخليفة •

يلقى الفتى بلسانه اخوانه في بعض منطقه بما لا يغفرُ
ويقول كنت ممازحًا وملاعبًا هيهات نارك في الحشا تتسعرُ
اوما علمت وما اظنك جاهلًا ان المزاح هو السباب الاصغرُ

ابن أبي جمعة — يَلومكَ في ليلى وعقلكَ عندها رجالٌ ولم تذهب لهم بعقولِ

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله — يلومني الصحاةُ على خمارٍ وما خمروا ولا شربوا بكاسِ

أسماء بن خارجة — يلومني الناسُ فيما لو أخبّرهم بالعذر فيه لما كانوا يلوموني

الرضي الموسوي — يلومُ وقد ألامَ وشرُّ شيءٍ إذا لاقاكَ لومٌ من مليمِ

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما — يلومونني في سالمٍ وألومهم وجلدةُ بين العين والأنف سالمُ

أبو دهبل — يلومونني في غير ذنبٍ جنيتهُ وغيري في الذنب الذي كان ألومُ

عبد الله بن المعتز — يلومونهم ظلمًا فهلّا مثلهم كانوا

ابن الرومي — يلبج لي صفحة السلامة والسلم ويخفي في قلبه مرضا

أبو نصر بن نباتة — يمتطي في طلابها فقر الأسد ويمشي على نيوب الأفاعي

أبو تمام — يمثّله لي الوهم حتى كأنني أعاينه في بعض أحواله عندي

بعده •
وما سوني بحالم فضلو لأني قد خرجت عن القياس
وكم قد عربد الندمان بعدي بأيسر قطرة من رشح كاس

حاشية

ويروى قول عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما • يديرونني عن سالم وأديرهم • وسالم هذا ولد عبد الله بن عمر وكان عبد الله يحب سالما حبا شديدا وكنية سالم ابو عمرو وقال الواقدي بل كنيته ابو المنذر وكان من والده عبد الله بمنزلة عظيمة فكان يقبله وقد صار شيخا فيقول الناس ما رأينا شيخا يقبل شيخا الا هذا وكان من خيار الناس وفقهائهم دينا صالحا خيرا ومات بالمدينة سنة ست ومائة وصلى عليه هشام ابن عبد الملك • قيل كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف انت عندي كسالم فلم يدر ما هو فكتب الحجاج الى قتيبة يسأله ما معنى ذلك فكتب اليه في الجواب ان الشاعر يقول • يلومونني في سالم • البيت • فأعجب بفطنته وأدبه ووصله ●

يمر على الوادي فتثني عليه وبالنادي فتثني اراملُه (رماله)

بشار — يُرزق ما ارفو من المجد آيباً وذو الجهل يُعطي مُفرداً ألف خياط

الرضي الموسوي — يمشون في حلق الدروع كأنهم صُمّ الجلامد في غدير الماء

حاشية: بعده • ببروق إذراع ورعد صوارم وغمام قسطلة ووبل دماء

عنترة العبسي — يمشون والماذيّ فوقهم يتوقّدون توقّد الجمر

كاتبه عفا الله عنه — يمشي الكريم على ارض معطلة فتصبح الأرض فيها الماء والخضر

بعده • مثل الربيع اذا ما حل في بلد كساه أخضر قد حلّى به الزهر
ان البخيل وهذا عندهم مثل لو بات في شوكة خضراء تستعر
كأنه شجر باتت فاصله ليستظل ولا ظل ولا ثمر

يمشي على الارض مختاراً فاحسبه لبغض طلعته يمشي على بصري

الفرزدق — يمضي أخوك ولا تلقى له خلفاً والمال بعد ذهاب المال يكتسب

ابان بن عبد الحميد سوار القاضي — يمضي اذا لم تلقه شبهة وفي اعتراض الشك وقّاف

الصولي — يمضي الربيع ويفنى حسن بهجته على الزمان وتبقى خضرة الآس

ابو نواس — يمضي الزمان وما عمدت لصاحب الا ظفرت بصاحب خوّان

يمضي

مُسلِم بن الوَليد — يَمضي الشَّبابُ وقد يُرجى (يأتي خ) له خَلَفٌ ‏ والشَّيبُ يَذهبُ مَفقوداً بمَفقودِ

ابن الرومي — يَمضي الشَّبابُ ويَبقى مِن لُبانَتِهِ ‏ شَجواً على النَّفسِ لا يَنفكُّ يُشجيها

يَمضي الصَّغيرُ إذا انقَضَت أيّامُهُ ‏ إثرَ الكَبيرِ ويُولَدُ المَولودُ

إبرهيم بن العبّاس الصولي — يُمضي الأُمورَ على بَديهَتِهِ ‏ وتُريهِ فِكرَتُهُ عَواقِبَها

محمّد بن سعيد — يَمضي بثابِتِ عَزمِهِ فلَمِ لَهُ ‏ كالدَّهرِ فيهِ البُؤسُ والإنعامُ

عبد الله بن العبّاس الربعي — يَمضي بِها ما مَضى مِن عَقلِ شارِبِها ‏ وفي الزُّجاجَةِ باقٍ يَطلُبُ الباقي

ابن رشيق القيرواني — يُهَمّ علينا ولا تَحفِل بحادِثِهِ ‏ إذا ادَّرَعتَ فلا تَسأل عنِ الأسَلِ

الحمّاز — يَمنَعُني مِن عَيبِ غَيري الَّذي ‏ أعرِفُهُ فيَّ مِنَ العَيبِ

المتنبي في المبالغة — يَمنَعُها أن يُصيبَها مَطَرٌ ‏ شِدَّةُ ما قد تَضايَقَ الأسَلُ

يَموتُ الصّالِحونَ وأنتَ حَيٌّ ‏ تَخَطّاكَ المَنِيَّةُ لا تَموتُ

قبله •
كأنَّ الشَّبابَ وَوَلّى مِنهُ مُنغَمِسٌ ‏ في لَذَّةٍ لَستُ أدري ما دَواعيها
رَوحٌ على النَّفسِ مِنهُ كانَ يُبرِدُها ‏ بَردَ النَّسيمِ ولا يَنفَكُّ يُحييها
كأنَّ نَفسي كانَت مِنهُ سارِحَةً ‏ في جَنَّةٍ بانَ ساقي المُزنِ ساقيها
يَمضي الشَّبابُ ويَبقى مِن لُبانَتِهِ • البيتَ وبعده •
ما كانَ أعظَمَ عِندي قَدرَ نِعمَتِهِ ‏ لِنَفسِهِ لا لِحُكمٍ كانَ يُمضيها
ما كانَ يُوزَنُ إعجابُ النِّساءِ بِهِ ‏ والنَّفسُ أوجَبُ إعجاباً بما فيها

بعده •
سَل عَنهُ وانطِق بِهِ وانظُر إلَيهِ تَجِد ‏ مِلءَ المَسامِعِ والأفواهِ والمُقَلِ
فالفاضِلُ الكامِلُ الثَّبتُ الجَوادُ لَهُ ‏ كالنَّعتِ والعَطفِ والتَّوكيدِ والبَدَلِ

بعده •
عَيبُهُم بالظَّنِّ مِنّي لَهُم ‏ ولَستُ مِن عَيبي في رَيبِ
إن يَكُ عَيبي غابَ عَنهُم فقد ‏ أحصى عُيوبي عالِمُ الغَيبِ
كَيفَ اشتِغالي بِسِوى مَعيبي ‏ أم كَيفَ لا أنظُرُ في جَيبي
لَو أنَّني أقبَلُ مِن واعِظٍ ‏ إذاً كَفَتني عِظَةُ الشَّيبِ

قالَ معويةُ لِرَجُلٍ • يَموتُ الصّالِحونَ وأنتَ حَيٌّ • البيتَ •
فأجابَهُ ذلكَ الرَّجُلُ يَقولُ •
فَلَستُ بِمَيِّتٍ ما دُمتُ حَيّاً ‏ ولَستُ بِمَيِّتٍ حَتّى أموتُ

حاشية
ومِن باب يَمنَعُني •
يَمنَعُني أن أبوحَ نَفسٌ ‏ تأنَفُ مِن ذِلَّةِ التَّشَكّي

حاشية

قال ابن السكيت أحضرني المتوكل لأكون مؤدبا للمعتز بالله وهو صبي فقلت له بأي شيء نبدأ اليوم فقال لي بالانصراف فقلت نعم فعدا من بين يدي فعثر على المرمر فقال • يموت الفتى من عثرة بلسانه • البيت • وقال أبو العيناء هذه الأبيات الثلاث للمعتز بالله • قال ابن السكيت فقلت للمتوكل حيث ترضى لنا تأديبه وهو أدب مني فاستحسن ما قلته وأعطاني عشرة آلاف درهم ●

يروى للمعتز بالله وللمتوكل — يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل

ح — بعده • وكم عثرة لي باللسان عثرتها تفرق من بعد اجتماع بها شملي
فعثرته بالقول تذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل

أبو يعقوب الخريمي — يموت المرء وهو يعد حيا ... ويخلف ظنك الأمل الكذوب

جميل بثينة — يموت الهوى مني إذا ما لقيتها ... ويحيى إذا فارقتها فيعود

حاشية يقال هذا أغزل بيت قيل في الغزل ●

المتنبي — يموت راعي الضأن في جهله ... ميتة جالينوس في طبه

حاشية بعد الأبيات مكتوبة بباب • نحن بنو الدنيا فما بالنا • البيت

دعبل — يموت رديء الشعر من قبل ربه (أهله خ) ... وجيده يبقى وإن مات قائله

حاشية قبله •
يموتون وما يبغي غير شامت وغير عدو قد أصيبت مقاتله
يقولون إن ذاق الردى مات شعره وهيهات عمر الشعر طالت طوائله
سأقضي ببيت يحمد الناس أمره ويكثر من أهل الرواية حامله
يموت رديء الشعر • البيت •
وقد كرر دعبل هذا فقال •
إني إذا قلت بيتا مات قائله ومن يقال له والشعر لم يمت

يموت على الشهادة وهو حي ... إلهي لا تمته على الشهادة

ذو الرمة يصف فلاة — يموت قطا الفلاة بها أواما ... ويهلك في جوانبها النسيم

الرضي الموسوي — يموت قوم ولا يأسى لهم أحد ... وواحد موته (موت خ) حزن لأقوام

٦ له أيضا — يموت قوم ويحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق أحياء بأموات

يميتني الذنب أحيانا ويبشرني ... علمي بأنك مجبول على الكرم

يميس من خطه القرطاس في حلل كأنما الحبر فيها ينشر الحبرا

حاشية — بعده •
فكلما جال طرف الطرف في طرف منها رأى طرفا من حسنه اخرا
وكلما زرعت اقلامه سبجا في الطرس انبت منها لفظه الدررا

يميل بعطفه كرم السجايا كما مالت بشاربها الشمول

يميل به الى اطلال ليلى فؤاد من تذكرها قريح

يميل بي الشكول اليك حتى اميل عن المقارب والنسيب — الرضي الموسوي

حاشية — بعده • وتقرب في قبيل الفضل مني على بعد القبائل والشعوب

يمينا اذا كانت يمينا وان تكن شمالا ينازعني الهوى من شماليا — المجنون

حاشية
ومن باب يمينا • قول بعضهم •
يمينا بايام التداني ولذة الوصال واني في الالية صادق
لما سر قلبي مذ نأيت ولا حلا لي العيش واللذات مني طوالق

يمين الفتى عضو عليه مكرم ولا يمتهن عضوا عليه مكرما — السري الرفاء

يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما في يمين بتها صادق وزر — الابيرد الرياحي

ينافس امسي في يومي تشرفا وتحسد اسحاري علي الاصائل — ابو العلاء المعري

ينال الفتى ما لم يؤمل وربما اتاحت له الايام ما لم يحاذر — ابو عبادة البحتري

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتى في دهره وهو عالم — ابو تمام الطائي

حاشية
ابيات ابي تمام يقول منها بعد قوله • ينال الفتى من عيشه • البيت •
ولو كانت الارزاق تجري على الحجى هلكن اذا من جهلهن البهائم
ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدراهم
ولم أر كالمعروف تدعى حقوقه مغارم في الاقوام وهي مغانم
ولا كالعلى ما لم ير الشعر بينها فكالارض غفلا ليس فيها معالم
وما هو الا القول يسري فيغتدي له غرر في اوجه ومواسم
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة ويقضى بما يقضي به وهو ظالم
وليس بباني للعلى خلق امرئ وان جل الا وهو للمال خادم
ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة الندى من اين تؤتى المكارم

منصور النمري في الرشيد — يَنالُ بالرِّفقِ ما يَعيى الرِّجالُ بِهِ ... كالموتِ مُستعجِلاً يَمشي على مَهَلِ

يَنالُ نَوالُكُم مَن شَطَّ عَنكُم ... وَكَيفَ تَضيعُ عِندَكُمُ الضُّيوفُ

حميد بن ثور الهلالي — يَنامُ بِإِحدى مُقلَتَيهِ وَيَتَّقي ... بِأُخرى المَنايا فَهوَ يَقظانُ هاجِعُ

الحماني العلوي — يَنامُ وَما لَيلُ المُضيمِ بِنائِمٍ ... وَقَد تَرقُدُ العَينانِ وَالقَلبُ ساهِرُ

أبو تمام — يَنامونَ عَن أَكفائِهِم وَلَدَيهِمُ ... مِنَ اللهِ نُعمى ما يَنامُ حَسودُها

المعتري — يَنأى الحَريصُ فَيُكدي في مَطالِبِهِ ... وَيَظفَرُ الوادِعُ الثاوي بِما طَلَبا

عمرو بن لجاء — يَنِبُّ جَريرٌ في الخَلاءِ وَإِن يَرى ... عَرانينَ سَعدٍ وَالرِّبابِ تَثَعلَبا

أبو دلف — يَنبو الحُسامُ العَضبُ عَنّا وَقَد تُكَلِّمُ فينا النَّظرَةُ الفاصِلَة

الربيع بن أبي الحقيق — يُنبيكَ مَن كانَ بِنا عالِماً عَنّا وَما العالِمُ كَالجاهِلِ

ابن المعتز بالله — يَنسى التَّجَلُّدَ قَلبي حينَ أَذكُرُهُ ... وَيَهجُرُ النَّومُ عَيني حينَ أَهجُرُهُ

حاشية

قال المفضل الضبي زاملت الرشيد عند منصرفه من مكة فقال لي يوما انشدني ابيات زياد بن الاعجم في الذئب وكان قد قتل الاتراك ذئبا وطرحوه بين يديه فانشدته • هو الحبيب عينه فراره • في فيه شفرته وما زره • اطلس يخفي شخصه غباره • فقال قاتله الله ما احسن ما وصفه واجمع ما قال فيه جعله لا يحتاج عند افتراسه ان يقبس نارا يشوي بها ولا مدية يجزره بها • ثم قال لي اتعرف في هذا ما هو اجزل مما ذكر قلت لا اعرف ولكن احفظ لحميد ما هو اشد لاخلاقه وصفا اذا عد مستشرا قنصا قال لا احسب احدا يفي بذلك فان جئت به فلك هذا وكان يقلب بين اصبعيه خاتما فصه ياقوت احمر اشتراه له الفضل ابن الربيع بالف وستمائة دينار فقلت يا امير المؤمنين حميد بن ثور الهلالي فبدرني وقال لعلك تريد قوله • ينام باحدى مقلتيه • البيت • قلت نعم قال والله ما كشف لك هذا الا عن غطاء خفي ولا اجيب ذلك الا لما سبق لك من سلبي خاتمي ثم حذف به الي فقبلته قال المفضل ثم وجهت به الى زبيدة فاشترته مني بالف وستمائة دينار وحملته الى الرشيد فرده الي وقال ما كان ليدخل ملكنا شيء قد كنا وهبناه مرة •

حاشية

ومن باب ينام • البيت المشهور •
ينام الفقعسي ولا يصلي ويخرى فوق قارعة الطريق

بعده • ستانها خ
والله الاسد تقضي ان خالقها قضى لها الفرس لا ان تاكل العشبا
فاذبه لدنياك تهدى كيف شيمتها فان تحرك فيها يشبه اللعبا
واحذر من الظلم فالمظلوم دعوته تسمو صعودا الى ان تخرق الحجبا
والشمس في الارض تتلو الوعظ شارقة وفي السماء اذا ما قربها غربا
ولا تخالط ابينا ما استطعت ولا تركن اليهم وامعن منهم هربا

بعده •
وان كتمت الهوى ابدى الهوى نظري فالقلب يطوي الهوى والعين تنشره
وما تذكرته الا وجدت له في داخل القلب صوتا ابصوره
وما تصبرت عن تذكار رؤيته الا استطال على قلبي تذكره
ولا غضبت عليه ثم الحظه الا رضيت وقام الحب يعذره

يلي

ينسى الذي كان من معروفه ابدا الى الرجال ولا ينسى الذي يعد

ينسى صنيعته ويذكر وعده اكرم بذلك من ذكور ناسي

ينسى كتابك من تقادم عهده وتمر دون رسولك الأزمان

حاشيه: وإذا كتبت معتذرا لم يعطني صدر الكتاب رضى بلا العنوان • بعد

ينسى مضرته لنفع صديقه لا خير في شرف اذا لم ينفع

عمارة — ينشو الغلام على ما كان والده ان العروق عليها ينبت الشجر

خلفت من الارض فارض بالذل ولا تكن فرعا تنسى عن الاصل

ابو بشر البرجمي [illegible] — ينظم اللؤلؤ المنثور منطقه وينثر الدر بالأقلام في الكتب

ينقص الوجد كلما قدم العهد ووجدي في كل يوم يزيد

زهير المصري — ينقضي يوم ويوم في حديث لا يفيد

ابن الأعرابي — ينقلون الموت في أسيافهم لمميت الحق أو محيي البدع

الأقرع — ينير وجهي اذا جد الخصام بنا ووجه خصمي تراه الدهر منتقعا

حاشيه: وصف أعرابي رجلا فقال • يفصح ببيانه منطق الحجة ويشد على خصمه بواضح الحجة ويغسل من العار وجوها مسودة ويفتح من الرأي أبوابا منسدة ◉

يواجهك الثناء بكل ارض معاونة لشكري وامتداحي

يواخذ هذا وهذا اجنى ويرزق هذا وهذا سعى

يواسي الغراب الذيب في كل صيده وما صادت الغربان في سعف النخل

المعتمد صاحب المغرب — يواصلني سرا ويصرمني ظاهرا وذلك من افعالهن عجيب

المعري — يؤجج في شعاع الشمس نارا ويقدح في تلهبها زنادا

يوحشني كل من انست به انا الغريب الديار في وطني

محمد بن وهيب — يود الذي لا قوة ان سلاحه هنالك خلخال عليه ودملج

يود ان ظلام الليل دام له وزيد فيه سواد القلب والبصر

الأحوص — يود بأن يمسي سقيما لعلها إذا سمعت منه بشكوى تراسله

الرضي الموسوي — يود رجال انني كنت مفحما ولولا مقالي لم يودوا الذي ودوا

يود لو ان

حاشية
ومن باب يود • قول النمر بن تولب •
يود الفتى طول السلامة جاهدا فكيف ترى طول السلامة يفعل
يرد الفتى بعد اعتدال وقوة ينوء اذا رام القيام ويحمل
تنوء • طول السلامة يوديك الى الهرم والضعف وقوله
ينوء اى ينهض بمشقة وناء به تقاعس به وقوله ويحمل اى
اذا اراد المشي والحركة يحمل حملا لعجزه عن الحركة
وقال الآخر • وحسبك داء ان تصح وتسلما •
وقال الآخر •
ان ترى طول عمره فلقد اضحى على الوجه طول ما سلما
اى تغضن وجهه واستبان عليه الكبر والضعف لطول
سلامته ومثل ذلك في الاشعار كثير •

حاشية — ويهتز للمعروف في طلب العلى لتحمد يوما عند سلمى شمائله • بعده [2]

أُبَيّ بن حُمام — يَوَدُّ لَوَ انّي فقدُ أوّلِ فاقدٍ وأيضاً أودُّ الودَّ انّي فاقدُه

مَعْنُ بن أوس المزني — يَوَدُّ لَوَ انّي مُعْدِمٌ ذو خَصاصةٍ وأكرهُ جهدي أن يخالطه العدمُ

أبو تمّام — يَوَدُّ وِداداً أنّ أعضاءَ جسمِه إذا أُنشِدَت شوقاً إليها مسامعُ

ابن هَرْمَة — يُوشِكُ من فرَّ من منيّتِهِ في بعضِ غِرّاتِه يُوافقُها

المعرّي — يُوَصّي الفتى عندَ المماتِ كأنّه يُسافرُ عن أوطانِه ويعودُ

أحمد بن أبي كامل يصف سيفاً — يُؤلِّفُ بين أشتاتِ المنايا بسَلّتِه فيفترقُ الجميعُ

يُؤلمُه مضغي من خُبزِه كأنّني من جسمِه أمضغُ

يُوليكَ قاصيةَ الجميلِ عيانُه ويكونُ عند مغيبِه لثّ الثرى

ابن الرومي — يُوليكَ كلَّ جميلٍ وهو معتذرٌ وقد يُسيءُ مُسيءٌ وهو منّانُ

يومُ الحجامةِ يومٌ لا دواءَ له إلّا الطلاءُ وإلّا الطيبُ والطربُ

قبله •

أعاذلتي كم من أخٍ لي أودُّه كريمٍ عليَّ لم يلدني والدُه

إذا ما التقينا لم ترني الحقَّ ولكنّني مُثنٍ عليه وزائدُه

وآخرَ أملى في التناسب أصلُه يباعدني في رأيه وأباعدُه

يودُّ لو انّي فقدُ أوّلِ فاقدٍ • البيت •

قال المبرّد يقال أمرٌ وشيكٌ أي سريع ويقال يوشك أن يفعل فلانٌ كذا أي يقارب ذلك ويوشك يفعل ذلك بغير أن كلّ ذلك جيّد ●

حاشية — بعده • وتنسى بأنّ الدهر ينسخ ذكره وتنسى مواثيقٌ له وعهودُ

حاشية — بعده • بين يديه التخت والميل كي يحسب ما يبلع كم يبلع

حاشية — يقول منها • إذا بدا وجهُ ذنبٍ فهو ذو سِنَةٍ وإن بدا وجهُ خطبٍ فهو يقظانُ

حاشية

أبيات أحمد بن أبي كامل في وصف السيف يقول منها

يؤلّف بين أشتات المنايا • البيت وبعده •

فأمّا في الحشا فله سجودٌ وأمّا في الطُّلى فله ركوعُ

تروّى من دم الأجواف حتّى ترقرقَ في جوانبه النجيعُ

كأنّ فرندَه ألقى عليه ثيابَ نباته الخضرَ الربيعُ

تطيع له المنيّةُ حين يُعصى به ويقرّبُ الأجلُ الشسوعُ

فلا الأجلُ الحريزُ به حريزٌ ولا الحصنُ المنيعُ به منيعُ

وليس صنيعُه في الروع إلّا كرأيك إنّه العضبُ الصنيعُ

كشعلةِ ذا شبيهاً هذا وهذا لذاك على عزائمه تبوعُ

وقال ابن الرومي في وصف السيف من أبيات •

فلمّا نضا أو هوى في مقتلٍ مضربٌ منه في العظام رسوبُ

أوهمَ العينَ أنّه أخطأ المضربَ وهنّا وقد تقضّى المضروبُ

وقال ابن الموسوس في وصفه •

يبدي ابتساماً ثمّ يرجع باكياً فتراه فوق الهام أخرس ينطقُ

حاشـــــه كان عمران بن حطان يرى رأي الخوارج وكان معهم فطلبه عبد الملك بن مروان من الحجاج فهرب منهما واشتد الطلب له فنزل عمران بن حطان بروح بن زنباع في جملة الاضياف الذين كانوا ينزلون به وهو لا يعلم انه المطلوب ولا يعرفه فأنشد عبد الملك يوما قول عمران بن حطان في ابن ملجم قاتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه • يا ضربة من كريم ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا — اني لأذكره يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا •

ثم قال عبد الملك بعد انشاده لهذين البيتين من يعلم قائلهما فسكت الناس ثم راح روح الى اضيافه فقال لهم قد سألنا امير المؤمنين عبد الملك عن قول الشاعر •
يا ضربة من كريم • البيتان • فلم يكن عند احد علم فقال عمران بن حطان هذا قول عمران بن حطان في ابن ملجم قاتل علي بن ابي طالب وغدا روح فاعلم عبد الملك بقائلهما فقال له من اخبرك قال ضيفي قال عبد الملك اظنه والله عمران بن حطان فأتني به فعاد روح اليه وقال له اني قد ذكرتك لامير المؤمنين فامرني ان آتيه بك فقال قد كنت احب ذلك وما منعني عن ذكره الا الحياء وانا متبعك فدخل روح على عبد الملك وقال له قد اتيتك بالرجل فقال عبد الملك اظنك والله سترجع فلا تجده فرجع اليه فلم يجده فلما رجع روح الى منزله اذا عمران بن حطان لما مضى قد خلف رقعة عند فراشه فأخذها وقرأها فاذا فيها مكتوب •
يا روح كم من اخي مثوى حللت به قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى اذا خفته زايلت منزله من بعد ما قيل عمران بن حطان
قد كنت ضيفك حولا لا تروعني فيه طوارق من انس ولا جان
حتى اردت بي العظمى فاوحشني ما يوحش الناس من خوف ابن مروان
فاعذر اخاك ابن حطان فان له في الحادثات هناة ذات الوان
يوما يمان اذا لاقيت ذا يمن • البيت وبعده •
لو كنت مستغفرا يوما لطاغية كنت المقدم في سري واعلاني
لكن ابت لي آيات مطهرة عند التلاوة من طه وعمران

ابو محمد الخازن	يوما بحزوى ويوما بالعذيب ويوما بالعقيق ويوما بالخليصاء
	يوما بريش خسيس القوم يرفعه الى السماء ويوما يخفض العالي
عمران بن حطان	يوما يمان اذا لاقيت ذا يمن وان لقيت معديا فعدناني
صردر	يوم بأرواح يباع ويشترى واخوه ليس يسام فيه بدرهم
القاضي	يوم تبسم عنه الدهر واجتمعت له السعود وأغضت دونه الغير
الوزير ابو شجاع	يوم عليك مبارك لازلت في فرح وطيب
المجد الشاشي الاربلي	يومي كأمسي بل أخس وفي غد أضعاف ما قاسيته أتوقع
ابرهيم بن المهدي ولد الاحمر	يؤوب الى أوطانه كل آيب وأحمد في الغياب ليس يؤوب
	يهدد بالنوى من كان حيا فإني قبل بينهم قتيل
الرضي الموسوي	يهددني بقبح بعد حسن ولم أر غير قبح بعد قبح

حاشـــــه
ومن باب يوم • قول ابن الحجاج وقد ولي ولاية وصرف سريعا •
يوم الخميس بعثت بي وصرفتني يوم الاحد
والناس قد عقدوا علي كما خرجت من البلد
ما قام عمرو في الولاية قائما حتى قعد
ومن ذلك قول ابي تمام •
يوم الثلاثا كان يوم رحيلهم فعرفت انذر كل يوم ثلاثا
بقول منها •
ارض الفلاحة لو اتاها جرول اعني الحطيئة لاغتدى حراثا
تصدى بها الاذهان بعد صقالها وتعيد ذكران العقول اناثا
ارض خلعت اللهو خلعي خاتمي فيها وطلقت السرور ثلاثا

حاشـــــه بعده •
اشرب شرابا نعقله تقبيل سالفة الحبيب
لابد من فرج قريب يأتيك بالعجب العجيب

حاشـــــه
ومن باب يهددني • قول آخر •
يهددني بالقتل جهلا عداكم فيا حبذا في حبكم سادتي قتلي

هدم الانهاء

يَهدِمُ الإنتهاءُ باليأسِ منكُم ما بَناهُ الرَّجاءُ بالابتداءِ

يَهِرُّونَ في وَجهِ الصَّديقِ وإنَّما يَهِرُّ على مَن لَيسَ يَعرِفُهُ الكَلبُ

يُهَزُّهُ الشَّوقُ إن هَبَّت يَمانِيَةٌ كما تَهُزُّ الحُمَيّا الشارِبَ الطَّرِبا

الرضي الموسوي — يَهَشُّ لكم على العِرفانِ قَلبي هَشاشَتَهُ إلى الزَّورِ الغَريبِ

حاشية: بعده •
والفظ غيركم ويسوغ عندي ودادكم مع الماءِ الشروبِ
ويسلس في أكفكم زمامي ويعسو عند غيركم ركوبي

المعري — يُهِمُّ اللَّيالي بَعضُ ما أنا مُضمِرٌ ويُثقِلُ رَضوى دونَ ما أنا حامِلُ

له أيضا — يُهَنَّأُ بالخَيرِ مَن نالَهُ ولَيسَ الهَناءُ على ما هُنا

يَهنيكَ أنّي مَحسودٌ على عَمَلٍ أظَلُّ أحسُدُ فيهِ كُلَّ بَطّالِ

حاشية: مثله قول آخر •
عَمَلٌ فاضِحٌ وأجمَلُ من بَعضِ الولاياتِ عُطلةُ المَعروفِ

المتنبي — يَهونُ على مِثلي إذا رامَ حاجَةً وُقوعُ العَوالي دونَها والقَواضِبُ

السموأل — يَهونُ علينا أن تُصابَ جُسومُنا وتَسلَمَ أعراضٌ لنا وعُقولُ

يُهَوِّنُ ما ألقى وإن كُنتُ مَيِّتًا يَقيني بأن لا شيءَ يَنجو مِنَ الهُلكِ

[illegible]

يهوّنني الأمرَ العظيمَ وليتني نجوتُ كفافاً لا عليّ ولا ليا

أبو نصر بن نباتة — يهوى الثناءَ مبرّزٌ ومقصّرٌ حبُّ الثناءِ طبيعةُ الإنسانِ

ابن عيينة — يهوى الحياةَ بنو الدنيا وقد علموا أنّ الحياةَ عناءٌ دائمٌ وشقا

محمد صالح في كلام غير مفهوم — يهوى إليّ بأقوالٍ يلفّقها فلا أعي منه شيئاً وهو يسمعني

يهوى خلافي فلو أنّي أكلّفه على الظما شربَ بردِ الماءِ ما شربا

يهوى هواي ضميرُه ففؤادُه فردُ الهوى ولسانُه ألوانُ

أبو جعفر الخزيمي — يُلام أبو الفضلِ في جودِه وهل يملكُ البحرُ ألّا يفيضا

زيادة العذري — يُلام رجالٌ قبل تجريبِ أمرِهم وكيف يُلام المرءُ حتّى يجرّبا

إبراهيم الغزي — يئستُ فما عندي لملكٍ مهابةٌ على قدرِ ما ترجى البوارقُ تُتّقى ◉

◉ تمّ حرفُ الياءِ والحمدُ لله وصلّى الله على محمدٍ وآله وسلّم

قبله • لولا الذي كانت الدنيا لمن سبقا الله يبقى ويفنى كلّ ما خلقا
يهوى الحياة بنو الدنيا • البيت وبعده •
ما مرّ عمر الإنسان في حزن وفي سرور كطيف في الكرى طرقا

حاشية
بعده • يلقى صدى صفير الطير وفيه تخالطنا وهو إنسان يكلّمني
يقال في المثل • أحاديث الضبع إذا سكرت •
يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر • ويقال أيضاً
أحاديث طسم وأحلامها • يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له
من الحديث ◉

تكمّلت عدّة الأبيات التي أوائلها الياء المكتوبة في متن الكتاب
المحسوبة من العدّة المطلوبة علاوة على الحاشية سبع مائة
وثمان وأربعون بيتاً وذلك في ثلاثة كراريس وسبع قوائم ودرجة
هي هذه • والحمد لله وصلّى الله على محمد وآله وسلّم ◉

الأبيات التي أوائلها [illegible] غفر الله

الأبيات التي أولها أستغفر الله

كاتبه غفر الله عنه — أستغفر الله آخر الكلم من عثرات اللسان والقلم

ابن بهدل — أستغفر الله استغفار معترف بما تقدم إبلاغا وإنذارا

المعري — أستغفر الله القديم الذي حكمته باقية باهرة

له أيضا — أستغفر الله أودى الشيخ والحدث كلاهما ضم في دار البلى الجدث

أستغفر الله إلا من محبتكم فإنها حسناتي يوم ألقاه

ابن بهدل — أستغفر الله إيقانا ومعرفة بأنه لم يزل للذنب ستارا

له أيضا — أستغفر الله ربا قادرا أبدا على بريته للخلق قهارا

ابن أبي البغل — أستغفر الله رب العرش من عمر أضعته في خسارات وتضليل

ابن هندو — أستغفر الله فكم مذنب يرجى له من ربه الغفر

ما أحسن التخصص تقديرا وتسوية لما يراد ولكن في الثرى لجج — بين الأمر للأحياء مبداؤه وملاءة ثم يأتي بعده النسج
إن يوضع الشيء يوما غير موضعه

حاشية

وجدت بخط كمال الدين ابن الشعار الموصلي في كتاب تحفة الكبراء في معجم الشعراء لأبي القسم علي بن محمد بن بهدل الاصفهاني •

أستغفر الله ربا قادرا أبدا على بريته للخلق قهارا
أستغفر الله مما قد جهرت به من الخطايا وما أسررت إسرارا
أستغفر الله من جهل ومن زلل ومن خطاء وعمد يعقب النارا
أستغفر الله كم من ليلة سلفت حملت فيها من الآثام أوزارا
أستغفر الله كم من نعمة وبد لله عندي كمثل الغيث مدرارا
أستغفر الله لم أشكر إذ نزلت على جهلا وتقصيرا وإصرارا
أستغفر الله من لحظ العيون ومن وساوس صدري وما أضمرت إضمارا
أستغفر الله من غل ومن حسد في الصدر يخفى وما أبديه أطوارا
أستغفر الله من وحش القبور ومن يوم النشور إذا لاقيت جبارا
أستغفر الله كم ضيعت طاعته عمدا وآثرت ما أهواه إيثارا
أستغفر الله إيقانا ومعرفة بأنه لم يزل للذنب غفارا
أستغفر الله ما لم يحصه بشر كيلا ولا عددا لو عاش أعمارا
أستغفر الله وزن الخلق كلهم وعد أنفاسهم جهرا وإسرارا
أستغفر الله كيل البحر ما طلعت شمس وما غربت دهرا وأعصارا
أستغفر الله استغفار معترف بما تقدم إبلاغا وإنذارا

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي العلاء المعري •

أستغفر الله كم نستحدث المهج وللمنون بالآف الورى لهج
تقر الطبيع للترب حامله ورهطه فتساوى القرم والمهج
أما الحياة فنعماء مواصلة على الأنام فهل في ميتة فرج
وما تلبث شخص أن تغيره قر يعقب وحر بعده يهج
وقت يمر وأنفاس مرددة بها تقضت شهور المرء والحجج
والدهر كالبحر من يركب سفينته يغرق ولم تنج من تياره اللجج
فاحذر من الإنس إن الإنس معطبة ولا تغرك قربى منهم تشج
قد حدثوك بأنباء فما صدقوا وجادلوك فلم تثبت لهم حجج

بعده •

وكم خطيئات كسبتها بيدي وخطوات زللن بالقدم
ومن زمان أضعته سفها في ترهات القريض والحكم
وموبقات ركبت أخطرها إما بقلبي وما جرت قدمي
أتوب مما جنيت معتذرا عنه بفيض الدموع والندم
يا رب عفوا فأنت مع القدرة ذو رحمة وذو كرم
هب لي ذنوبي وعافني أبدا من البلايا وسائر النقم
أسألك اللطف والسلامة والرضوان عني وخير مختتم

بعده •

كون يرى وفساد جاء يتبعه تبارك الله ما في خلقه عبث
يضن بالمال مجبول على بخل وإنما هو مخزون لمن يرث
أعطي ثلاثة أثلاث أقاربه وللمفارق مما خلف الثلث
أرواحنا ما علمنا أين مسكنها وفي التراب ثوارت منها الجثث
أراك تحرص كي تحظى بغايته وما أخالك تدري عم تبتحث
تحمل الناس بالرجال فانصرفوا وقد لبثت إلى أن سار من لبثوا
والنار إن تلق فيها حلي غانية يبق النضار وينفذ الغش والخبث
أهل العبادة رهط يصبرون لما صبر المليح على أخفافها النفث

بعده •

فإن زعمتم بأن الحب معصية فالحب أحسن ما يعصى به الله

بعده •

أستغفر الله من عمر أضعت به جلي من الذكر في قال وفي قيل
أستغفر الله من كتب الخنا بيدي أستغفر الله من قول الأباطيل

قبله •

ما لي في عذر ربي عذر قد انقضى العمر ولا عمر
إن الثلاثين التي قد مضت فيها الذي معتبر
فمنذ قد عمرت أمثالها البيض عقبا لما
أستغفر الله فكم مذنب

أستغفر الله كم ضيعت طاعته عمداً وآثرت ما أهواه إيثارا — ابو القسم بن بهلول

أستغفر الله كم من ليلة سلفت حملت فيها من الآثام أوزارا — له أيضا

أستغفر الله كم من نعمة وبذ الله عندي كمثل الغيث مدرارا — ابن بهلول ايضا

أستغفر الله كيل البحر ما طلعت شمس وما غربت دهرا وأعصارا — له أيضا

أستغفر الله لجسم شبا والزهو لا يؤمل قبل الإبار — المعري

أستغفر الله لقلب طغى ما سمته الأجل الآبي — له أيضا

أستغفر الله لما قد مضى وأسأل العصمة فيما بقي — كاتبه غفر الله له

أستغفر الله لنفس ضرت في كل شيء فعلت ما برت — المعري

أستغفر الله لو قد صح لي نظري لما اطبتني دنيا مرة الثمر — الراضي المعتمد صاحب المغرب

أستغفر الله ما لم يحصه بشر كيلا ولا عددا لو عاش أعمارا — ابن بهلول

فعدت عند ذوي جهل بلا ابهة واللوم أولى بمن في دينه نسخ — يجوز عن الفضل واجحو منقصة إذا أتاه نعم بالمرء بان نخو — عذنا زال الشر ولم تعرف بساحتها ولا سوح باوطان لم تنحو

[illegible] في طهارته امسط عنه اذاه حين يتسخ — مالي ابل الى الدنيا واخدمها وانما انا مثل الظل ينتسخو

حاشيه

ابو العلاء المعري من استغفاراته •

أستغفر الله في بري وفي عملي كأن جدي وان طال العناد ددد
جسمي ودري حتى لما ضجعها صنعا شرا الى فعز الواحد الصمد
الشمس يعدل نمير النفس مجتهدا وتلك تزعم ان الظلام الجسد
اذا هما بيعطل العصبة افترقا فان ذلك لاحداث الزمان يد
واصبح الجوهر القتال في محن موصولة واستراح الاخر الجمد

يقول منها •

الناس مذ خلقوا في ارضهم جبلوا على الفساد فمن قولنا فسدوا
[illegible] اللو هما مناخها فما يخاف هجوم الغاية النفد
وان نعا [illegible] وافته سعادته تخيل الناس فيه انه اسد
[illegible] الكرام سوف يدركهم تصريدهم ويناديهم المرد
وان تقادم شيء لم تصح له حقيقة يتبرجى كشفها احد
عالم الاسر لا سفي بما حجه على الرشيد وانى يطلب الرشد
[illegible] فان كشفت باطنه فالغل والغش والنكراء والحسد
[illegible] وان يصفو خانوا وآبه ضلع ما بها اود
[illegible] واعتقد فما اجرى الورى ان يجاز وبالذي اعتقد
اذا جنبا ستهان به وتعرف الزرع فيه حين يفتقد
[illegible] على الاباء تما مثل التوحد بدوا به الزهد
في الاب الولد المنه تسبته لما ابتلاه وذم الوالد الولد
مثل البهائم احيانا ومن شكل ابن آدم فيها المكر والنكد
[illegible] ولم يعقو بمن جزيتو [illegible] ولم يحظو بمن حمدو
ولا يسرك مدح ان [illegible] مدحو ولا تعرك ذبل ان هم عبدو

وقال ابو العلاء المعري ايضا

[illegible] لما القضاء يد يجري وترغم فيه انف شمخ
[illegible] رعي بصحراء ادري انها سبخ
[illegible] يا اهل النار نصطرح

حاشيه

ومن استغفارات ابي العلاء المعري ايضا •

أستغفر الله كم تغشاني الذنوب فما أفيق ومتى يكثر العجب
ظنو يساري ودنياي والله ذنبي ولا يساره ولا ديني ولا ادب
لو كنت استطيع من ابديهم هربا اجرت تخصني اصحابي الهرب
لا تمدحوني وسبوني فسيكو اشهى الى وتقوى ربي السبب

يقول منها •

لم تمض حقبة اعوام على ملاء الا وكلهم للوزر محتقب
فما محرفها الاندم الوالدان به تعد بصان كصون الريط النسب
وطالما اجترم الانسان سيئة يجزي بها الدهر ابني الثرى وأب
واصبر اذا شئت يوما ان تنال على فالصبر يأوي اليه السالم التعب
والمال رزق ولا تأتي به قدم تسعى اليه ولا سرج ولا قتب
فهب اذا نلت في الايام ميسرة فانما الامر دنياك ما تهب
تشابه الناس في الاخلاق واتفقوا على التملق فشاع الملق والكذب
انا الذئاب في الدنيا لأعطيه بالحد وافت وضاع الحرص والارب

حاشيه

قبله •

مضى شبابي ومضى رونقي وابيض نور الشيب في مفرقي
وضاع عمري بالمنى والهوى وما حظي بالحظ قلبي الشقي
وضاق وقتي عن بلوغ المنى فلست ارجو منه ان نلتقي
والآن ان يخشع قلبي لما فرطت في نفسي وان اتقي
أستغفر الله لما قد مضى • البيت •

حاشيه قد كتب بقية الابيات بباب •

لكن حرصت فلم اعرف طريق هدى • البيت •

Printed in 200 copies

Printed in Germany by
Strauss Offsetdruck, D-6945 Hirschberg 2

THE PRICELESS PEARL A POETICAL VERSE

Al-Durr al-farīd wa-bayt al-qaṣīd

by

MUḤAMMAD IBN SAYF AL-DĪN AYDAMUR

(d. 1310 A.D.)

Fifth volume

(= Part III of the author's copy)

Edited by
Fuat Sezgin

in collaboration with
M. Amawi, A. Jokhosha, E. Neubauer

1989

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C

Facsimile Editions
Volume 45,5

The Priceless Pearl a Poetical Verse
Fifth volume

Reproduced from MS 4401
Āsitāna-i Quds Library, Meshed

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 45,5